

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وأتباعه، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وسلم تسليماً كثيراً،
أما بعد:

فإن الله عز وجل أنزل على نبيه القرآن الكريم، والسنة المطهرة، قال الله تعالى:
﴿وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ﴾ [النساء: ١١٣]

وقد تكفل الله بحفظ القرآن؛ فقال: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [الحجر: ٩]
وهذا الحفظ يتضمن الحفظ لألفاظه، والحفظ لمعانيه، والسنة مبينة للقرآن ومفسرة له؛
لذا فهي تدخل في هذا الموعود.

وقد هيأ الله للسنة من يحفظها، فتنافس العلماء في خدمتها، والاعتناء بها، يتبين ذلك جلياً من خلال مصنفاتهم الكثيرة والمتنوعة، كالجوامع، والمسانيد، والسنن، والصحاح، والمعاجم، وغيرها.

ومن تلك الجهود العظيمة في خدمة السنة النبوية: الكتب المؤلفة في زوائد الحديث الشريف^(١)، ويعتبر الحافظ مغلطاي (ت ٧٦٢هـ)، من أول من ألف في هذا الفن، في كتابه: زوائد ابن حبان على الصحيحين، ثم اشتهرت فكرة الزوائد، وكثرت فيها مؤلفات العلماء، ومن ألف في هذا الموضوع الحافظ البوصيري، ومن كتبه - رحمه الله - في هذا الفن، كتاب فوائد المنتقى بزوائد سنن البيهقي^(٢)، وهو كتاب عظيم القدر، وقد فقد قدر منه، ووجد منه مجلدان، وقد حقق في رسائل علمية في الجامعة الإسلامية، إلا أن المجلد الأول لا يزال في عداد

(١) سيأتي الحديث عن كتب الزوائد، والمؤلفات فيها (ص ٥١)، وما بعدها.

(٢) سيأتي الكلام عليه بالتفصيل (ص ٤٧ - ٤٩).

المفقود؛ فرغبت في إتمام عمل البوصيري، وذلك باستخراج ودراسة الأحاديث الزائدة على الكتب الستة من أول الكتاب، وهو الجزء المفقود؛ ليكون موضوع رسالتي لنيل درجة العالمية العالية (الدكتوراه) بعنوان:

زوائد السنن الكبرى للبيهقي على الكتب الستة من أول جماع أبواب الصلاة بالنجاسة وموضع الصلاة من مسجد وغيره إلى نهاية باب ما جاء أن الجمع من غير عذر كبيرة. وذلك للأسباب التالية :

- ١ - أهمية كتاب السنن الكبرى^(١)، وبيان ذلك من أوجه:
 - أ- استيعابه أكثر أحاديث الأحكام، فلا يكاد يخلو باب من أبواب كتب أحاديث الأحكام، أو كتب الفقه، من استدلال بأحاديث رواها البيهقي.
 - ب- ما تتضمنه السنن الكبرى من المتابعات والشواهد والأحاديث الزوائد.
 - ج- كلام المؤلف على كثير من الأحاديث، بالتصحيح والتضعيف.
 - د- كلام المؤلف على كثير من الرواة جرحاً وتعديلاً.
 - هـ- مكانة المؤلف العلمية^(٢).
- ٢ - جمع ودراسة زوائد السنن الكبرى للبيهقي، يُعدُّ خدمة للسنة النبوية، بتميز صحيحها من ضعيفها.
- ٣ - كون هذا العمل متمماً للمفقود من عمل البوصيري في كتابه الجليل فوائد المنتقى بزوائد سنن البيهقي.
- ٤ - الرغبة في المشاركة في إحياء التراث الإسلامي.

(١) سيأتي لذلك مزيد بيان في (ص ٣٩).

(٢) سيأتي بيان ذلك بالتفصيل (ص ٣٠).

الدراسات السابقة:

لقد سبقني إلى استخراج زوائد البيهقي-الجزء المفقود- عدد من الإخوة الفضلاء، وهم:

- ١- الشيخ إياد المحطب، وكان نصيبه من أول كتاب الطهارة، إلى نهايته.
- ٢- الشيخ حسين التويجري، وكان نصيبه من أول كتاب الحيض، إلى نهاية باب الإمام يقبل على الناس بوجهه إذا سلم. من كتاب الصلاة.
- ٣- الشيخ تركي العوفي، وكان نصيبه من باب السنة في رد النافلة إلى البيت إن كانت صلاة يتنفل بعدها، إلى نهاية باب مقدار ما يستحب له أن يختم فيه القرآن من الأيام. ثم يتدئ نصيبي من الكتاب.

خطة البحث

تتكون خطة البحث من مقدمة، وتمهيد، ثم الزوائد، ثم الخاتمة، ثم الفهارس العلمية.

المقدمة، وفيها أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، والدراسات السابقة، وخطة البحث، ومنهج العمل.

التمهيد، ويحتوي على ثلاثة فصول:

الفصل الأول: ترجمة مختصرة للبيهقي ، وفيه سبعة مباحث :

المبحث الأول: اسمه، ونسبه، ومولده، ووفاته .

المبحث الثاني: نشأته العلمية.

المبحث الثالث: شيوخه.

المبحث الرابع: تلاميذه.

المبحث الخامس: عقيدته، ومذهبه الفقهي.

المبحث السادس: منزلته العلمية، وثناء العلماء عليه.

المبحث السابع: مؤلفاته.

الفصل الثاني: تعريف بكتابي السنن الكبرى للبيهقي، وفوائد المنتقي للبوصيري، ويحتوي على مبحثين:

المبحث الأول: دراسة مختصرة للسنن الكبرى للبيهقي، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: موضوع الكتاب.

المطلب الثاني: أهمية الكتاب، ومكانته عند أهل العلم.

المطلب الثالث: عناية العلماء به.

المبحث الثاني: دراسة مختصرة لفوائد المنتقي للبوصيري، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: موضوع الكتاب.

المطلب الثاني: منهج المؤلف فيه.

الفصل الثالث: دراسة مختصرة لعلم الزوائد، وفيه أربعة مباحث.

المبحث الأول: تعريفه.

المبحث الثاني: نشأته.

المبحث الثالث: فوائده.

المبحث الرابع: أشهر المؤلفات فيه.

ثم الزوائد، وقد استخرجتها من أول جماع أبواب الصلاة بالنجاسة وموضع الصلاة من مسجد وغيره، إلى نهاية باب ما جاء أن الجمع من غير عذر كبيرة. وهذا سرد للأبواب التي اشتملت على الأحاديث الزائدة:

جماع أبواب الصلاة بالنجاسة وموضع الصلاة من مسجد وغيره:

- ١- باب إمامة الجنب.
- ٢- باب من صلى وفي ثوبه أو نعله أذى أو خبث لم يعلم به ثم علم به.
- ٣- باب ما يجب غسله من الدم.
- ٤- باب النجاسة إذا خفي موضعها من الثوب.
- ٥- باب ما يستحب من استعمال ما يزيل الأثر مع الماء في غسل الدم.
- ٦- باب ذكر البيان أن الدم إذا بقى أثره في الثوب بعد الغسل لم يضر.
- ٧- باب صلاة الرجل في ثوب الحائض.
- ٨- باب المذي يصيب الثوب أو البدن.
- ٩- باب في رطوبة فرج المرأة.
- ١٠- باب نجاسة الأبوال والأرواث وما خرج من مخرج حي.
- ١١- باب ما روي في الفرق بين بول الصبي والصبية.
- ١٢- باب المني يصيب الثوب.
- ١٣- باب ما يصلى عليه وفيه من صوف أو شعر.
- ١٤- باب الصلاة في جلد ما يؤكل لحمه إذا ذكي.
- ١٥- باب الصلاة في الجلد المدبوغ.
- ١٦- باب الصلاة على الخمرة.
- ١٧- باب نهي الرجال عن ثياب الحرير.
- ١٨- باب الرخصة في اتخاذ الأنف من الذهب وربط الأسنان.

- ١٩ - باب لا تصل المرأة شعرها بشعر غيرها.
- ٢٠ - باب من قال بطهور الأرض إذا يبست.
- ٢١ - باب أينما أدركتك الصلاة فصل فهو مسجد.
- ٢٢ - باب ما جاء في طين المطر في الطريق.
- ٢٣ - باب النهي عن الصلاة إلى القبور.
- ٢٤ - باب من بسط شيئاً فصلى عليه.
- ٢٥ - باب فضل بناء المساجد.
- ٢٦ - باب في كيفية بناء المساجد.
- ٢٧ - باب في حصي المسجد.
- ٢٨ - باب ما يقول إذا دخل المسجد.
- ٢٩ - باب الجنب يمر في المسجد ماراً ولا يقيم فيه.
- ٣٠ - باب المشرك يدخل المسجد غير المسجد الحرام.
- ٣١ - باب المسلم يبني في المسجد.
- ٣٢ - باب ذكر المعنى في كراهية الصلاة في أحد هذين الموضعين دون الآخر.

جماع أبواب الساعات التي تكره فيها صلاة التطوع:

- ١ - باب النهي عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس.
- ٢ - باب ذكر البيان أن هذا النهي مخصوص ببعض الصلوات دون بعض وأنه يجوز في هذه الساعات كل صلاة لها سبب.
- ٣ - باب ذكر البيان أن هذا النهي مخصوص ببعض الأمكنة دون بعض.
- ٤ - باب ذكر البيان أن هذا النهي مخصوص ببعض الأيام دون بعض، فيجوز لمن حضر الجمعة أن يتنفل إلى أن يخرج الإمام.
- ٥ - باب من لم يصل بعد الفجر إلا ركعتي الفجر ثم بادر بالفرض.

جماع أبواب صلاة التطوع وقيام شهر رمضان:

- ١ - باب ذكر البيان أن لا فرض في اليوم واللييلة من الصلوات أكثر من خمس وأن الوتر تطوع.
- ٢ - باب تأكيد صلاة الوتر.

- ٣- باب من جعل قبل صلاة المغرب ركعتين.
- ٤- باب من جعل بعد العشاء أربع ركعات أو أكثر.
- ٥- باب وقت الوتر.
- ٦- باب من أصبح ولم يوتر فليوتر ما بينه وبين أن يصلي الصبح.
- ٧- باب من قال يصليه متى ذكره.
- ٨- باب كراهية الاشتغال بهما (يعني ركعتي الفجر) بعد ما أقيمت الصلاة.
- ٩- باب من أجاز قضاءهما بعد طلوع الشمس إلى أن تقام الظهر.
- ١٠- باب الترغيب في الإكثار من الصلاة.
- ١١- باب صلاة الليل والنهار مثنى مثنى.
- ١٢- باب من أجاز أن يصلي بلا عقد عدد.
- ١٣- باب قيام شهر رمضان.
- ١٤- باب من زعم أن صلاة التراويح وغيرها من صلاة الليل بالانفراد أفضل.
- ١٥- باب من زعم أنها بالجماعة أفضل لمن لا يكون حافظا للقرآن.
- ١٦- باب ما روي في عدد ركعات القيام في شهر رمضان.
- ١٧- باب قدر قراءتهم في قيام شهر رمضان.
- ١٨- باب من قال لا يقنت في الوتر إلا في النصف الأخير من رمضان.
- ١٩- باب الترغيب في قيام الليل.
- ٢٠- باب الترغيب في قيام جوف الليل الآخر.
- ٢١- باب من استحب الإكثار من الركوع والسجود.
- ٢٢- باب من لم يرفع صوته بالقراءة شديدا إذا كان يتأذى به من حوله.
- ٢٣- باب من جهر بها (يعني القراءة) إذا كان من حوله لا يتأذى بقراءته.
- ٢٤- باب ترتيل القراءة.
- ٢٥- باب القصد في العبادة والجهد في المداومة.
- ٢٦- باب من فتر عن قيام الليل فصلى ما بين المغرب والعشاء.
- ٢٧- باب الوتر بركعة واحدة ومن أجاز أن يصلي ركعة واحدة تطوعا.
- ٢٨- باب من أوتر بخمس أو ثلاث لا يجلس ولا يسلم إلا في الآخرة منهن.
- ٢٩- باب من أوتر بثلاث موصولات بتشهدين وتسليم.
- ٣٠- باب في الركعتين بعد الوتر.

- ٣١- باب من قال لا ينقض القائم من الليل وتره.
- ٣٢- باب ما يقرأ في الوتر بعد الفاتحة.
- ٣٣- باب من قال يقنت في الوتر بعد الركوع.
- ٣٤- باب من قال يقنت في الوتر قبل الركوع.
- ٣٥- باب رفع اليدين في القنوت.
- ٣٦- باب السنة في تخفيف ركعتي الفجر.
- ٣٧- باب ما ورد في الاضطجاع بعد ركعتي الفجر.

ذكر الأحاديث الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم بعدد صلاة الضحى وفضلها وما ورد فيها:

- ١- باب ذكر خير جامع لأعدادها وفي إسناده نظر.
- ٢- باب ذكر الحديث الذي روي في ترك الرسول صلى الله عليه وسلم صلاة الضحى، وأن المراد به أنه كان لا يداوم عليها.

جماع أبواب فضل الجماعة والعذر بتركها:

- ١- باب ما جاء من التشديد في ترك الجماعة من غير عذر.
- ٢- باب ما جاء في فضل صلاة الجماعة.
- ٣- باب ما جاء في فضل المشي إلى المسجد للصلاة.
- ٤- باب فضل المساجد وفضل عمارتها بالصلاة فيها وانتظار الصلاة فيها.
- ٥- باب من جمع في بيته.
- ٦- باب الاثنين فما فوقهما جماعة.
- ٧- باب الجماعة في مسجد قد صلى فيه إذا لم يكن فيها تفرق الكلمة.
- ٨- باب ترك الجماعة بحضرة الطعام ونفسه إليه شديدة التوقان.

جماع أبواب صلاة الإمام قاعدا بقيام وقائما بقعود وغير ذلك:

- ١- باب ما روي في النهي عن الإمامة جالسا وبيان ضعفه.
- ٢- باب ما روي في صلاة المأموم قائما وإن صلى الإمام جالسا وما يستدل به على نسخ ما تقدم من الأخبار.
- ٣- باب ما على الآباء والأمهات من تعليم الصبيان أمر الطهارة والصلاة.

جماع أبواب اختلاف نية الإمام والمأموم وغير ذلك:

- ١- باب الفريضة خلف من يصلي النافلة.
- ٢- باب الظهر خلف من يصلي العصر.
- ٣- باب إمامة العبيد.
- ٤- باب كراهية إمامة الأعجمي واللحان.
- ٥- باب اجعلوا أئمتكم خياركم وما جاء في إمامة ولد الزنا.

جماع أبواب موقف الإمام والمأموم:

- ١- باب الرجلين يأتان برجل.
- ٢- باب المأموم يخالف السنة في الموقف فيقف عن يسار الإمام فلا تفسد صلاته.
- ٣- باب إقامة الصفوف وتسويتها.
- ٤- باب ما جاء في فضل ميمنة الصف.
- ٥- باب كراهية الصف بين السواري.
- ٦- باب كراهية الوقوف خلف الصف وحده.
- ٧- باب من جوز الصلاة دون الصف.
- ٨- باب ما جاء في مقام الإمام.
- ٩- باب صلاة المأموم في المسجد أو على ظهره أو في رحبته بصلاة الإمام في المسجد وإن كان بينهما مقصورة أو أساطين أو غيرها شبيها بها.
- ١٠- باب المأموم يصلي خارج المسجد بصلاة الإمام في المسجد وبينهما حائل.
- ١١- باب المأموم يصلي خارج المسجد بصلاة الإمام في المسجد وليس بينهما حائل.
- ١٢- باب الصلاة بإمامين أحدهما بعد الآخر.
- ١٣- باب الإمام يخرج ولا يستخلف.

جماع أبواب صلاة الإمام وصفة الأئمة:

- ١- باب ما على الإمام من التخفيف.
- ٢- باب الرجل يصلي لنفسه فيطيل ما شاء.
- ٣- باب قدر قراءة النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة المكتوبة وهو إمام.
- ٤- باب البيان أنه إنما قيل يؤمهم أقرؤهم أن ما مضى من الأئمة كانوا يسلمون كبارا فيتفقهون قبل أن يقرؤوا أو مع القراءة.

- ٥- باب من قال يؤمهم ذو نسب إذا استتوا في القراءة والفقهاء.
- ٦- باب من قال يؤمهم أحسنهم وجها إن صح الخبر.
- ٧- باب الصلاة خلف من لا يحمد فعله.
- ٨- باب الصلاة بغير أمر الوالي.
- ٩- باب الإمام يؤخر الصلاة والقوم لا يخشونه.
- ١٠- باب إمامة القوم لا سلطان فيهم وهم في بيت أحدهم.
- ١١- باب الإمام الراتب أولى من الزائر.
- ١٢- باب الإمام المسافر يؤم المقيمين.
- ١٣- باب كراهية الإمامة.
- ١٤- باب ما جاء في من أم قوما وهم له كارهون.
- ١٥- باب كراهية الولاية جملة.
- ١٦- باب ما على الإمام من تعميم الدعاء.

جماع أبواب إثبات إمامة المرأة وغيرها:

- ١- باب المرأة تؤم النساء فتقوم وسطهن.
- ٢- باب خير مساجد النساء قعر بيوتهن.
- ٣- باب الاختيار للزوج إذا استأذنت امرأته إلى المسجد أن لا يمنعها.

جماع أبواب صلاة المسافر والجمع في السفر:

- ١- باب السفر الذي تقصر في مثله الصلاة.
- ٢- باب السفر الذي لا تقصر في مثله الصلاة.
- ٣- باب كراهية ترك التقصير والمسح على الخفين وما يكون رخصة رغبة عن السنة.
- ٤- باب من ترك المسح على الخفين غير رغبة عن السنة.
- ٥- باب من ترك القصر في السفر غير رغبة عن السنة.
- ٦- باب إتمام المغرب في السفر والحضر وأن لا قصر فيها.
- ٧- باب لا يقصر الذي يريد السفر حتى يخرج من بيوت القرية ثم يقصر حتى يدخل أدنى بيوتها.
- ٨- باب من أجمع الإقامة مطلقا بموضع أتم.
- ٩- باب من أجمع إقامة أربع أتم.

- ١٠- باب المسافر يقصر ما لم يجمع مكثا ما لم يبلغ مقامه ما أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة عام الفتح.
- ١١- باب من قال يقصر أبدا ما لم يجمع مكثا.
- ١٢- باب المسافر ينزل بشيء من ماله فيقصر ما لم يجمع مكثا.
- ١٣- باب السفر في البحر كالسفر في البر في جواز القصر.
- ١٤- باب القيام في الفريضة وإن كان في السفينة مع القدرة.
- ١٥- باب المسافر ينتهي إلى الموضع الذي يريد المقام به.
- ١٦- باب لا تخفيف عمن كان سفره في معصية الله.
- ١٧- باب المسافر يصلي بالمسافرين والمقيمين.
- ١٨- باب المقيم يصلي بالمسافرين والمقيمين.
- ١٩- باب التخفيف في ترك التطوع في السفر.
- ٢٠- باب الجمع بين الصلاتين في السفر.
- ٢١- باب الجمع في المطر بين الصلاتين.
- ٢٢- باب ذكر الأثر الذي روي في أن الجمع من غير عذر من الكبائر مع ما دلت عليه أخبار المواقيت.

الخاتمة، وفيها أهم نتائج البحث.

الفهارس العلمية، وهي :

- ١- فهرس الآيات .
- ٢- فهرس الأحاديث .
- ٣- فهرس الآثار .
- ٤- فهرس الغريب .
- ٥- فهرس الرواة المترجم لهم .
- ٦- فهرس الرواة الذين تكلم عليهم الإمام البيهقي .
- ٧- فهرس المصادر والمراجع .
- ٨- فهرس الموضوعات .

منهج العمل في الاستخراج

- ١- استخراج الأحاديث والآثار المسندة التي لم يخرجها أحد من أصحاب الكتب الستة، مستفيداً من عمل الحافظ الذهبي في المذهب.
- ٢- اعتماد طبعة دار الفكر في استخراج الزوائد، مع مراجعة الطبقات الأخرى، والمخطوط^(١) عند الحاجة.
- ٣- ترتيب البحث على النسق الذي سار عليه البيهقي في السنن الكبرى، وسوق الأحاديث والآثار، والنقول الملحق بها كما ساقها البيهقي.
- ٤- إثبات الحديث كما هو في موضعه، والإحالة إلى موضع تقدمه، فإن كانت فيه زيادة درستها.
- ٥- توثيق النص بعزوه إلى موضعه من السنن الكبرى .
- ٦- عدم ذكر الترجمة إذا خلا الباب من الزوائد، تبعاً لمنهج البوصيري.
- ٧- الترجمة لرجال السند على النحو الآتي:
- أ- إذا كان الراوي من رجال الكتب الستة، فأكتفي بترجمته من التقريب للحافظ ابن حجر، وقد أرجع إلى أصوله عند الحاجة.
- ب- إذا لم يكن الراوي من رجال التقريب، فإنني أعرف به من مظان ترجمته بإيجاز.
- ج- إذا كان الراوي مختلفاً فيه، وله أثر في الحكم على السند، كأن يتفرد بالسند، أو يكون السند قد اختلف فيه، فإنني أنقل أقوال أهل العلم فيه جرحاً، وتعديلاً، ثم أبين الراجح من ذلك.
- ٨- تخريج الأحاديث والآثار من كتب السنة مع الحكم عليها صحة أو ضعفاً، وفق القواعد التي وضعها أهل الشأن، مسترشداً بأقوال أهل العلم في ذلك.
- ٩- إذا كان الحديث يحتاج إلى عاضد يرقيه إلى درجة الصحيح، أو الحسن، فإنني أجتهد في البحث عن الشواهد الصالحة لذلك.
- ١٠ - توثيق النقول الواردة في السنن الكبرى من مصادرها الأصلية.

(١) رجعت إلى نسخة خطية مصورة، محفوظة في مكتبة الجامعة الإسلامية برقم (٦٣٢)، (٦٧٧).

١١ - بيان معاني الكلمات الغريبة.

١٢ - ضبط الكلمات والأسماء المشككة.

١٣ - الالتزام بعلامات الترقيم.

هذا وأسأل الله التوفيق والسداد ، والله أعلم، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه .

وبعد:

فأشكر الله تعالى وأحمده، فهو المستحق للحمد وأهله، على ما يسره من إتمام هذا البحث، فله الحمد على ذلك حمدا لا منتهى لحده.

ثم أشكر من قرن الله شكرهما بشكره فقال: ﴿أَنْ أَشْكُرَ لِي وَلَوْلَا دَيْكَ﴾^(١) فأسأل الله تعالى أن يجزي والديَّ خير ما جزى والدا عن ولده، وأن يرحمهما كما ربياني صغيرا، إنه سميع مجيب.

كما أتقدم بالشكر والتقدير للقائمين على هذه الجامعة العريقة - الجامعة الإسلامية في المدينة النبوية- هذا الصرح العلمي الشامخ على ما بذلوه من تسهيلات لطلاب العلم من شتى بقاع العالم.

كما أشكر كلية الحديث ممثلة في عميدها ووكيله، وأعضاء قسم علوم الحديث، على ما لقيته منهم من تعاون كبير، وتسهيل لقبولي في الدراسة في مرحلة الدكتوراه، ثم ما لقيته منهم من تسهيل لإجراءات تسجيل هذه الرسالة، فجزى الله الجميع خير الجزاء.

والشكر موصول لشيخه وأستاذه صاحب الفضيلة: الدكتور مقبل بن مريشيد الرفيعي، الأستاذ المشارك في قسم علوم الحديث، والذي تفضل بالإشراف على هذه الرسالة، وبذل من وقته وجهده الكثير - رغم كثرة مشاغله - في سبيل توجيهي وإرشادي، وغمرني بلطفه ونصحه، وما لمست منه من معاملة كريمة خلال مدة إعداد هذه الرسالة، فأسأل الله أن يبارك فيه، وفي علمه، وفي ذريته، وأن يجزيه عني خير الجزاء وأوفره.

ولا أنسى أن أشكر فضيلة الشيخ الدكتور مصلح بن جزاء الحارثي على ما قدمه لي من جهد خلال تسجيل هذه الرسالة، فجزاه الله خيرا، وبارك في علمه وعمله.

كما أتقدم بالشكر والتقدير لصاحبي الفضيلة: عضوي المناقشة على تفضلهما بقبول تقييم ومناقشة هذه الرسالة، فشكر الله لهما وجعل ذلك في ميزان حسناتهما.

ويمتد الشكر لكل من ساعدني في إنجاز هذه الرسالة من المشايخ والزملاء والفضلاء، كما لا يفوتني أن أشكر أهلي وأولادي على تهيئة الجو المناسب لإعداد هذه الرسالة، وأسأل الله تعالى أن يضاعف للجميع الأجر والثوبة، وأن يجعل ما بذلوه ذخرا لهم في الآخرة.

وختاما:

فهذا جهد المقل، وحسي أني بذلت جهدي، واستفرغت وسعي، فإن أصبت فمن فضل الله تعالى ومنته، وإن أخطأت فمن نفسي، وأستغفر الله تعالى.

إن تجد عيباً فسد الخللا جل من لا عيب فيه وعلا
وأسأل الله جل وعلا بأسمائه وصفاته، أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه، نافعاً لعباده، وأن يتقبله مني بقبول حسن، وينفعني به بمَنِّه ورحمته، وأن يعيذني من فتنة القول والعمل إنه ولي ذلك والقادر عليه.

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

الباحث

سليمان بن محمد بن عبدالله الشتوي

التمهيد

التمهيد

ويحتوي على ثلاثة فصول:

الفصل الأول:

ترجمة مختصرة للبيهقي، وفيه سبعة مباحث:

المبحث الأول: اسمه، ونسبه، ومولده، ووفاته .

المبحث الثاني: نشأته العلمية.

المبحث الثالث: شيوخه.

المبحث الرابع: تلاميذه.

المبحث الخامس: عقيدته، ومذهبه الفقهي.

المبحث السادس: منزلته العلمية، وثناء العلماء عليه.

المبحث السابع: مؤلفاته.

المبحث الأول

اسمه، ونسبه، ومولده، ووفاته^(١)

هو أحمد بن الحسين بن علي بن عبدالله بن موسى^(٢)، أبو بكر، الحُسْرُو جَرْدِي^(٣)، البَيْهَقِي^(٤).

(١) مصادر ترجمة البيهقي كثيرة، ومنها: تاريخ بيهق (ص ٣٤٤)، المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور (ص ١٠٨)، الأنساب (٤٣٨/١)، تبين كذب المفتري (ص ٢٠٤)، المنتظم (٩٧/١٦)، التقييد (ص ١٣٧)، اللباب في تهذيب الأنساب (٢٠٢/١)، معجم البلدان (٥٣٧/١)، وفيات الأعيان (٧٥/١)، تاريخ الإسلام (٤٣٨/٣٠)، تذكرة الحفاظ (١١٣٢/٣)، سير أعلام النبلاء (١٦٣/١٨)، طبقات الشافعية الكبرى (٨/٤)، الوافي بالوفيات (٢١٩/٦)، البداية والنهاية (٩٤/١٢).

(٢) وقد اختلف المؤرخون في نسبه؛ فمنهم من قدم جده موسى، على جده عبدالله، كما فعل السمعاني، وتبعه ابن الأثير في اللباب في تهذيب الأنساب، ومنهم من قدم جده عبدالله، على جده موسى، كما فعل عبدالغافر الفارسي، وابن عساكر، وغيرهما، ومنهم من اقتصر على ذكر جده موسى، ولم يذكر عبدالله، كما فعل الذهبي، وابن نقطة.

ولعل ما أثبتته هو الأقرب، وذلك لأمرين هي:

١- أن ما أثبتته هو الذي ذكره عبدالغافر الفارسي - وهو ممن عاصر البيهقي، وظفر منه بالإجازة - وقد كتب نسبه هذا إلى ابن عساكر، كما في تبين كذب المفتري.

٢- أنه هو الذي ذكره أكثر المترجمين له.

٣- أن المصادر التي اقتصر على جده موسى، لا تعارض التي قدمت عبدالله؛ لأنها ربما ذكرت جده الأعلى دون الأقرب.

(٣) الحُسْرُو جَرْدِي - بضم الخاء المعجمة، وسكون السين المهملة، وفتح الراء، وسكون الواو، وكسر الجيم، وسكون الراء، وفي آخرها الدال المهملة - هذه النسبة إلى حُسْرُو جَرْد، وهي قرية من ناحية بيهق. الأنساب (٣٦٤/٢).

(٤) البَيْهَقِي - بفتح الباء المنقوطة بواحدة، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وبعدها الهاء، وفي آخرها القاف - هذه النسبة إلى بيهق، وهي قرى مجتمعة بنواحي نيسابور، على عشرين فرسخا منها. الأنساب (٤٣٨/١).

ولد في قرية حُسْرُو جَرْد، في شعبان، سنة أربع وثمانين وثلاثمائة.
وتوفي في العاشر من جمادى الأولى، سنة ثمان وخمسين وأربعمائة، بنيسابور، ونقل تابوته
فدفن ببيهق.

المبحث الثاني

نشأته العلمية

عاش البيهقي في بيهق، وهي ناحية من نواحي نيسابور، من أواخر القرن الرابع، إلى منتصف القرن الخامس، وكانت نيسابور تشهد حركة علمية واسعة، ومن أبرز مظاهر هذه الحركة كثرة العلماء الذين روى عنهم شيخ البيهقي، أبو عبدالله الحاكم في القرن الرابع؛ فقد ذكر الذهبي أنه سمع بنيسابور وحدها من ألف نفس^(١)، وذكر أبو الحسن عبد الغافر الفارسي في كتابه السياق لتاريخ نيسابور أكثر من ألف وستمئة عالم، ابتداء من الحاكم المولود سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة، إلى سنة ثمان عشرة وخمسمائة. وقد نشأ البيهقي في هذه البيئة التي تزخر بالعلم والعلماء، وطلب العلم في وقت مبكر.

قال البيهقي عن نفسه: منذ نشأت وابتدأت في طلب العلم أكتب أخبار سيدنا المصطفى صلى الله عليه وسلم...^(٢).

وقال عبد الغافر الفارسي: كتب الحديث وحفظه، من صباه إلى أن نشأ، وتفقه وبرع فيه^(٣).

وقال الذهبي: وسمع وهو ابن خمس عشرة سنة^(٤).

وكان منهج العلماء في طلب العلم، الأخذ عن شيوخ البلد أولاً، ثم الرحلة للأخذ عن كبار العلماء في البلاد الأخرى، وقد رحل البيهقي إلى العراق، والجبال^(٥) والحجاز^(٦). ومع هذه الرحلة لم يقع له سنن الترمذي، ولا سنن النسائي، ولا سنن ابن ماجه.

(١) سير أعلام النبلاء (١٧/١٦٣).

(٢) معرفة السنن والآثار (١/١٢٥).

(٣) المنتخب من السياق (ص ١٠٨).

(٤) سير أعلام النبلاء (١٨/١٦٤).

(٥) قال ياقوت الحموي: الجبال، جمع جبل: اسم علم للبلاد المعروفة اليوم - باصطلاح العجم - بالعراق، وهي ما بين أصبهان، إلى زنجان وقزوین وهمذان والدينور وقرميسين والري، وما بين ذلك من البلاد الجلييلة، والكور العظيمة، وتسمية العجم له بالعراق غلط. معجم البلدان (٢/٩٩).

(٦) المنتخب من السياق (ص ١٠٨)، تبين كذب المفتري (ص ٢٠٤).

قال الذهبي: لم يقع له جامع الترمذي، ولا سنن النسائي، ولا سنن ابن ماجه، ودائرته في الحديث ليست كبيرة، بل بورك له في مروياته، وحسن تصرفه فيها؛ لحذقه وخبرته بالأبواب والرجال^(١).

(١) تاريخ الإسلام (٣٠/٤٤٠).

المبحث الثالث

شيوخه

لقد استطاع البيهقي أن يتلقى العلم عن كثير من الشيوخ؛ وذلك بسبب تبكيه في طلب العلم، ورحلاته الواسعة، وقد ذكر الذهبي وغيره، أن شيوخه أكثر من مائة شيخ^(١). بل ذكر الدكتور نجم عبدالرحمن خلف، أن شيوخه في السنن الكبرى أكثر من مائة وثمانين شيخا، ثم إنه نظر شيوخه في بعض مصنفاته الأخرى، فكان مجموع شيوخه مائتين وثلاثين شيخا^(٢).

واستقصاء ذكر شيوخه أمر يطول؛ ولذا فإني سأقتصر على ذكر الشيوخ الذين روى عنهم الأحاديث الزائدة التي استخرجتها، وعددهم خمسون شيخا، وهم^(٣):

- ١- إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن مهران، أبو إسحاق، الإسفرائيني.
- ٢- أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد الحرشي، أبو بكر، الحيري، النيسابوري.
- ٣- أحمد بن علي بن أحمد بن الأخ، الحاكم، أبو حامد، المعروف بابن الأخ.
- ٤- أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن شبيب، أبو نصر، الفامي، الخندقي.
- ٥- أحمد بن محمد الهروي، أبو سعد، الماليني.
- ٦- أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن الحارث، أبو بكر، الأصبهاني.
- ٧- إسحاق بن محمد بن يوسف، أبو عبدالله، السوسي.
- ٨- جناح بن نذير بن جناح، أبو محمد المحاري.
- ٩- الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، أبو علي.
- ١٠- الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فراس، أبو محمد.
- ١١- الحسن بن علي بن المؤمل بن الحسن بن عيسى، أبو محمد، المؤملي.
- ١٢- الحسين بن الحسن بن محمد، أبو عبدالله، المخزومي، المعروف بالغضائري.

(١) تاريخ الإسلام (٤٣٩/٣٠)، الوافي بالوفيات (٢١٩/٦).

(٢) الصناعة الحديثية في السنن الكبرى (ص ٥٨٧).

(٣) ستأتي تراجمهم أثناء البحث.

- ١٣- الحسين بن محمد بن الحسين بن عبدالله بن فَنَجُويَه، أبو عبدالله، الدِّينَوَري.
- ١٤- الحسين بن محمد بن محمد بن علي، أبو علي، الرُّوذُبَارِي، الطوسي.
- ١٥- زيد بن جعفر بن محمد بن علي، أبو القاسم العلوي.
- ١٦- عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق بن إسحاق، أبو القاسم، النيسابوري.
- ١٧- عبدالرحمن بن أبي حامد، أبو محمد، المقرئ.
- ١٨- عبدالرحمن بن عبيدالله بن عبدالله، أبو القاسم، الحُرْفِي.
- ١٩- عبد القاهر بن طاهر بن محمد، أبو منصور، البغدادِي.
- ٢٠- عبدالله بن عبدالرحمن بن محمد بن إبراهيم، أبو محمد، الحرّضي، النيسابوري.
- ٢١- عبدالله بن محمد بن الحسن، أبو أحمد، المَهْرَجَانِي.
- ٢٢- عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار، أبو محمد، السكري.
- ٢٣- عبدالله بن يوسف بن أحمد بن بابويه، أبو محمد، الأصبهاني.
- ٢٤- علي بن أحمد بن عبدان بن محمد بن الفرّج، أبو الحسن، الأهوازي.
- ٢٥- علي بن عبدالله بن إبراهيم بن أحمد، أبو الحسن، الهاشمي.
- ٢٦- علي بن محمد بن الحسين بن حميد، الإسْفَرَايْنِي، أبو الحسن، المقرئ.
- ٢٧- علي بن محمد بن عبدالله بن بشران بن محمد، أبو الحسين، الأموي، البغدادِي.
- ٢٨- علي بن محمد بن محمد بن جعفر، أبو الحسن، السُّبُعِي.
- ٢٩- عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه، أبو حازم.
- ٣٠- عمر بن عبدالعزيز بن عمر بن قتادة، أبو نصر، النيسابوري، الأنصاري.
- ٣١- العنبر بن الطيب بن محمد بن عبدالله، أبو صالح، العنبري، النيسابوري.
- ٣٢- محمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمد الفارسي، الحاكم، أبو بكر، المشاط.
- ٣٣- محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق، أبو الحسن، البزاز.
- ٣٤- محمد بن أحمد بن شاذان، أبو صادق، الصيدلاني.
- ٣٥- محمد بن الحسن بن فُورَك، أبو بكر، الأصبهاني.
- ٣٦- محمد بن الحسين بن داود، أبو الحسن، العلوي.
- ٣٧- محمد بن الحسين بن محمد الصوفي، النيسابوري، أبو عبدالرحمن، السلمي.
- ٣٨- محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل، أبو الحسين، الأزرق، القَطَّان، البغدادِي.

- ٣٩- محمد بن الفضل بن نظيف، أبو عبدالله، المصري.
- ٤٠- محمد بن جعفر بن محمد بن مطر، أبو عمرو، النيسابوري.
- ٤١- محمد بن عبدالله بن أحمد بن محمد، الرزجاني، أبو عمرو، الأديب.
- ٤٢- محمد بن عبدالله، أبو عبدالله، الحاكم.
- ٤٣- محمد بن محمد بن أحمد بن رجاء الأديب، أبو بكر، النيسابوري.
- ٤٤- محمد بن محمد بن حم الإسفرائيني، أبو الحسن، المهرجاني.
- ٤٥- محمد بن محمد بن محمد بن علي الزياتي، أبو طاهر.
- ٤٦- محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان أبو سعيد، الصيرفي.
- ٤٧- محمد بن نصرويه بن أحمد أبو سهل، المروزي.
- ٤٨- ناصر بن الحسين بن محمد بن علي، المروزي، النيسابوري، أبو الفتح، العُمري.
- ٤٩- يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى، أبو زكريا، النيسابوري.
- ٥٠- يحيى بن محمد بن يحيى، أبو سعيد، الإسفرائيني.
- ومن هؤلاء الشيوخ أربعة كان لهم تأثير بالغ في تكوينه العلمي، وهم:
- ١- محمد بن الحسين بن داود، أبو الحسن، العلوي، ت (٤٠١).
- لقد كان المعلم الأول للبيهقي؛ فقد سمع منه في بداية طلبه للعلم، وكان عمره خمس عشرة سنة، ولا شك أن هذا سيكون له أثر بالغ في توجيه سير حياته العلمية.
- قال الذهبي: وسمع الكثير من أبي الحسن، محمد بن الحسين العلوي، وهو أكبر شيخ له^(١).
- وقال: وسمع وهو ابن خمس عشرة سنة، من أبي الحسن، محمد بن الحسين العلوي، وهو أقدم شيخ عنده^(٢).
- ٢- محمد بن عبدالله بن محمد بن حمدويه النيسابوري، أبو عبدالله الحاكم، ت (٤٠٥).
- وهو عالم كبير، مبرز في علم الحديث، وقد أخذ عنه البيهقي وأكثر.
- قال عبد الغافر الفارسي: من كبار أصحاب الحاكم، أبي عبدالله الحافظ، والمكثرين عنه^(٣).

(١) تاريخ الإسلام (٣٠/٤٤٠).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٨/١٦٤).

(٣) المنتخب من السياق (ص ١٠٨).

وقال السمعاني: وكان أستاذه في الحديث الحاكم أبو عبد الله^(١).
 وقال ابن الجوزي: وهو من كبار أصحاب الحاكم، أبي عبد الله، ومنه تخرج^(٢).
 وقال الذهبي: وسمع من الحاكم، أبي عبد الله الحافظ، فأكثر جدا، وتخرج به^(٣).
 ولا ريب أن هذه الملازمة سيكون لها أثر كبير، وقد ظهر ذلك على البيهقي في علم الحديث.

٣- محمد بن الحسن بن فورك، أبو بكر الأصبهاني، ت(٤٠٦).
 وكان أدبيا متكلمًا، بل هو كما قال الذهبي: شيخ المتكلمين^(٤).
 وقد أقام أولا بالعراق، إلى أن درس بها على مذهب الأشعري، ثم انتقل إلى نيسابور^(٥).
 قال الذهبي: كان أشعريا، رأسا في فن الكلام، أخذ على أبي الحسن الباهلي، صاحب الأشعري^(٦).

وكان ابن فورك من أبرز شيوخ البيهقي، وقد أكثر الرواية عنه في السنن الكبرى، وأخذ عنه مسند أبي داود الطيالسي^(٧).
 قال السبكي: وقرأ-يعني البيهقي- علم الكلام على مذهب الأشعري^(٨).
 ٤- ناصر بن الحسين بن محمد بن علي بن القاسم، المروزي، النيسابوري، أبو الفتح، العُمري، ت(٤٤٤).

ويعتبر أبو الفتح هو شيخ البيهقي في الفقه، وعنه أخذ مذهب الشافعي.
 قال السمعاني: وتفقه على أبي الفتح، ناصر بن محمد العُمري المروزي^(٩).

(١) الأنساب(١/٤٣٨).

(٢) المنتظم(١٦/٩٧).

(٣) سير أعلام النبلاء(١٨/١٦٤).

(٤) المصدر السابق(١٧/٢١٤).

(٥) تبين كذب المفتري(ص ٢٣٢).

(٦) سير أعلام النبلاء(١٧/٢١٧).

(٧) التقييد(ص ٦٠).

(٨) طبقات الشافعية الكبرى(٤/٩).

(٩) الأنساب(١/٤٣٨).

وقال الذهبي: أخذ مذهب الشافعي عن أبي الفتح، ناصر بن محمد العُمري المروزي، وغيره^(١).

وقد صرح البيهقي نفسه أن أستاذه في الفقه هو أبو الفتح العُمري، فلما ألف البيهقي كتابه المبسوط، واطلع عليه شيخه وأثنى عليه، قال: وقد وقع الكتاب الأول، وهو المبسوط، إلى أستاذه في الفقه، الشيخ الإمام، الشريف أبي الفتح، ناصر بن الحسين العُمري، فرضيه وحمد أثري فيه^(٢).

(١) تاريخ الإسلام (٤٣٩/٣٠).

(٢) معرفة السنن والآثار (١٢٦/١).

المبحث الرابع

تلاميذه

لقد بلغ البيهقي منزلة عالية في أنواع العلوم، وبرز حتى صار محل اهتمام لدى طلاب العلم، وهدفا لرحلاتهم، فجعلوا يتوافدون إليه، بل إن الأئمة والفقهاء حضروا مجلس درسه؛ فقد طلب منه الأئمة في عصره، انتقاله إلى نيسابور لسماع كتاب المعرفة، فعاد إلى نيسابور، وعقدوا له المجلس لقراءة ذلك الكتاب، وحضره الأئمة والفقهاء، وأكثروا الشناء عليه، والدعاء له في ذلك؛ لبراعته ومعرفته وإفادته^(١).

ولهذا حرص الطلاب على السماع منه، والتتلمذ عليه، ومن هؤلاء التلاميذ^(٢):

- ١- ولده إسماعيل بن أحمد.
 - ٢- زاهر بن طاهر الشحامي.
 - ٣- أبو بكر، عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالرحمن البحيري، النيسابوري.
 - ٤- عبدالجبار بن عبدالوهاب الدهان.
 - ٥- عبدالجبار بن محمد الخواري.
 - ٦- عبدالحميد بن محمد الخواري.
 - ٧- أبو الحسن، عبيدالله بن محمد بن أحمد، حفيد البيهقي.
 - ٨- محمد بن إسماعيل الفارسي، أبو المعالي.
 - ٩- محمد بن الفضل الفراوي، أبو عبدالله.
 - ١٠- يحيى بن منده الحافظ، أبو زكريا.
- وغيرهم كثير يطول ذكرهم.

(١) المنتخب من السياق (ص ١٠٩).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٨/١٦٩).

المبحث الخامس

عقيدته، ومذهبه الفقهي

أولاً: عقيدته:

لم أف في الجزء الذي قمت بدراسته على شيء يخالف العقيدة الصحيحة، وقد أشار الدكتور أحمد بن عطية الغامدي - رحمه الله - إلى أن البيهقي أشعري العقيدة، وأنه قد اتفق مع السلف في جميع ما يتعلق بأسماء الله، أما ما يتعلق بصفات الله؛ فقد وافق السلف فيما أثبتته من صفات الذات الخيرية، حيث أثبت اليدين والوجه والعين، وخالفهم في تأويل ما بقي منها، كما أنه خالف السلف في صفات الفعل الخيرية؛ فذهب إلى تأويل بعضها، وتفويض البعض الآخر^(١).

ثانياً: مذهبه الفقهي:

كان البيهقي شافعيًا، وقد اختار هذا المذهب بعد دراسة، ومقارنة بين المذاهب الأخرى، قال البيهقي وهو يتكلم عن الأئمة: وقد قابلت بتوفيق الله تعالى، أقوال كل واحد منهم، بمبلغ علمي من كتاب الله تعالى، ثم بما جمعت من السنن والآثار في الفرائض والنوافل، في الحلال والحرام، والحدود والأحكام، فوجدت الشافعي - رحمه الله - أكثرهم اتباعًا، وأقواهم احتجاجًا، وأصحهم قياسًا، وأوضحهم إرشادًا^(٢).

ثم إن البيهقي اجتهد في دراسة المذهب، حتى صار من أئمة المذهب الشافعي، وألف مؤلفات كثيرة في نصرته، حتى قال إمام الحرمين أبو المعالي الجويني: ما من فقيه شافعي إلا وللشافعي عليه منة، إلا أحمد البيهقي، فإن له على الشافعي منة؛ لتصانيفه في نصرته مذهب وأقوايله^(٣).

(١) البيهقي وموقفه من الإلهيات (ص ٨٥، ٣٣١، ٣٣٢).

(٢) معرفة السنن والآثار (١/١٢٥، ١٢٦).

(٣) تبين كذب المفتري (ص ٢٠٤).

قال الذهبي: أصاب أبو المعالي، هكذا هو، ولو شاء البيهقي أن يعمل لنفسه مذهبا يجتهد فيه؛ لكان قادرا على ذلك؛ لسعة علومه، ومعرفته بالاختلاف^(١).
وقال السمعاني: كان تتبع نصوص الشافعي، وجمع كتابا فيها^(٢).
وقال ابن خلكان: وهو أول من جمع نصوص الإمام الشافعي في عشر مجلدات^(٣).

(١) سير أعلام النبلاء (١٨/١٦٨، ١٦٩).

(٢) الأنساب (١/٤٣٨).

(٣) وفيات الأعيان (١/٧٦).

المبحث السادس

منزلته العلمية، وثناء العلماء عليه

لقد تبوأ البيهقي منزلة عالية؛ فقد جمع بين أنواع العلوم، ولذا أثنى عليه العلماء؛ لبراعته ومعرفته.

قال عبد الغافر الفارسي: الإمام الحافظ، الفقيه الأصولي، الدّين الورع، واحد زمانه في الحفظ، وفرد أقرانه في الإتقان والضبط^(١).

وقال السمعاني: كان إماما فقيها حافظا، جمع بين معرفة الحديث وفقهه^(٢).

وقال ابن الجوزي: وكان واحد زمانه في الحفظ والإتقان، حسن التصنيف، وجمع علم الحديث، والفقه، والأصول^(٣).

وقال الذهبي: هو الحافظ العلامة الثبت، الفقيه، شيخ الإسلام^(٤).

وقال السبكي: كان الإمام البيهقي أحد أئمة المسلمين، وهداة المؤمنين، والدعاة إلى حبل الله المتين، فقيه جليل، حافظ كبير، أصولي نحري، زاهد ورع، قانت لله.

وقال أيضا: اشتغل بالتصنيف بعد أن صار أوحده زمانه، وفارس ميدانه، وأحذق المحدثين، وأحدهم ذهنا، وأسرعهم فهما، وأجودهم قريحة^(٥).

وقال ابن كثير: كان أوحده زمانه في الإتقان والحفظ، والفقه والتصنيف، كان فقيها محدثا أصوليا^(٦).

وكان إلى جانب هذا، على قدر كبير من الزهد والورع والعبادة.

قال عبد الغافر: وكان على سيرة العلماء، قانعا من الدنيا باليسير، متجملا في زهده

(١) المنتخب من السياق (ص ١٠٨).

(٢) الأنساب (١/٤٣٨).

(٣) المنتظم (١٦/٩٧).

(٤) سير أعلام النبلاء (١٨/١٦٨).

(٥) طبقات الشافعية (٤/٨، ٩).

(٦) البداية والنهاية (١٢/٩٤).

وورعه^(١).

وقال ابن كثير: وكان زاهداً، متقللاً من الدنيا، كثير العبادة والورع^(٢).
وذكر أنه سرد الصوم ثلاثين سنة^(٣).

(١) المنتخب من السياق (١٠٩/١).

(٢) البداية والنهاية (٩٤/١٢).

(٣) طبقات الشافعية لابن قاضي شهبه (٢٢٠/١).

المبحث السابع

مؤلفاته

لقد كان البيهقي ذا همة عالية؛ فاجتهد في طلب العلم في وقت مبكر، ورحل في سبيل ذلك؛ مما أتاح له لقاء الجهابذة من العلماء، وقد تحصل لديه علم غزير، ثم عكف على التأليف والتصنيف، حتى وصلت مؤلفاته إلى قريب من ألف جزء^(١).

وقد أثنى العلماء على مؤلفاته:

قال الذهبي: تصانيف البيهقي عظيمة القدر، غزيرة الفوائد، قل من جود تواليفه مثل الإمام أبي بكر؛ فينبغي للعالم أن يعتني بهؤلاء، سيما سننه الكبير^(٢).

وقال ابن كثير: له التصانيف التي سارت بها الركبان إلى سائر الأمصار.

وقال أيضا: وجمع أشياء كثيرة نافعة، لم يسبق إلى مثلها، ولا يدرك ما فيها، منها كتاب السنن الكبير . . . وغير ذلك من المصنفات الكبار والصغار المفيدة، التي لاتسامى ولا تدانى^(٣).

وحيث إن مؤلفات البيهقي كثيرة يصعب حصرها؛ فإني سأقتصر على أهمها^(٤):

١- إثبات عذاب القبر. مطبوع بتحقيق د. شرف محمود القضاة، وقد نشرته دار الفرقان، الأردن، ١٤٠٥هـ.

(١) المنتخب من السياق (ص ١٠٨).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٨/١٦٨).

(٣) البداية والنهاية (١٢/٩٤).

(٤) وقد اجتهد عدد من الباحثين بتتبع مصنفات البيهقي، وبيان المخطوط منها والمطبوع، وبذلوا جهدا مشكورا، وقد استفدت من جهودهم، ومن هؤلاء:

١- الدكتور أحمد عطية الغامدي في كتابه البيهقي وموقفه من الإلهيات.

٢- الدكتور محمد ضياء الرحمن الأعظمي في مقدمته لتحقيق كتاب المدخل إلى السنن الكبرى.

٣- الدكتور نجم عبدالرحمن خلف في كتابه الصناعة الحديثية في السنن الكبرى.

- ٢- أحكام القرآن، جمع فيه أقوال الشافعي في آيات الأحكام، فعرف بأحكام القرآن للشافعي. مطبوع بتحقيق عبد الغني عبد الخالق، وقد نشرته دار الكتب العلمية، ١٤٠٠هـ.
- ٣- الآداب. مطبوع بتحقيق محمد عبد القادر عطا، وقد نشرته دار الكتب العلمية، ١٤٠٦هـ.
- ٤- الأربعون الصغرى. مطبوع بتحقيق محمد السعيد بسيوني، وقد نشرته دار الكتب العلمية، ١٩٨٧م.
- ٥- الأربعون الكبرى^(١). مخطوط.
- ٦- الأسماء والصفات. مطبوع بتحقيق عبدالله بن محمد الحاشدي، وقد نشرته مكتبة السوادي، جده، ١٤١٣هـ.
- ٧- الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد. مطبوع بتحقيق عبدالله محمد الدرويش، وقد نشرته الإمامة للطباعة والنشر، دمشق.
- ٨- البعث والنشور. مطبوع بتحقيق عامر أحمد حيدر، وقد نشره مركز الخدمات والأبحاث الثقافية.
- ٩- بيان خطأ من أخطأ على الشافعي. مطبوع بتحقيق د. الشريف نايف الدعيس، وقد نشرته مؤسسة الرسالة.
- ١٠- تخريج أحاديث الأم^(٢). مخطوط.
- ١١- الترغيب والترهيب^(٣).
- ١٢- الجامع في شعب الإيمان. مطبوع بتحقيق محمد السعيد بسيوني، وقد نشرته دار الكتب العلمية، ١٤١٠هـ، وطبع بتحقيق د. عبد العلي عبد الحميد حامد، وقد نشرته مكتبة الرشد.
- ١٣- الخلافات بين الشافعي وأبي حنيفة^(١). مخطوط.

(١) سير أعلام النبلاء (١٨/١٦٦)، كشف الظنون (١/٥٣)، وسماء الأربعين في الأخلاق.

(٢) تاريخ الأدب العربي، القسم الثالث (ص ٦٠٢).

(٣) سير أعلام النبلاء (١٨/١٦٦)، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبه (١/٢٢١).

- ١٤- الدعوات الكبير. مطبوع بتحقيق بدر بن عبدالله البدر، وقد نشرته دار غراس للنشر والتوزيع، ١٤٢٩هـ.
- ١٥- دلائل النبوة. مطبوع بتحقيق د. عبدالمعطي قلعجي، وقد نشرته دار الريان، القاهرة، ١٤٠٨هـ.
- ١٦- الرؤية^(٢). مخطوط.
- ١٧- الزهد الكبير. مطبوع بتحقيق عامر أحمد حيدر، وقد نشرته دار الجنان ومؤسسة الكتب الثقافية، ١٤٠٨هـ.
- ١٨- السنن الصغير. مطبوع بتحقيق د. عبدالمعطي قلعجي، وقد نشرته جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي، ١٤١٠هـ، وطبع الجزء الأول منه بتحقيق د. محمد الأعظمي، وقد نشرته مكتبة الدار، المدينة، ١٤١٠هـ.
- ١٩- السنن الكبير، وهو السنن الكبرى، وسيأتي الحديث عنه في الفصل الثاني.
- ٢٠- فضائل الأوقات. مطبوع بتحقيق عدنان عبدالرحمن القيسي، وقد نشرته دار المنارة، جدة، ١٤١٨هـ.
- ٢١- القراءة خلف الإمام. مطبوع بتحقيق محمد السعيد بن بسيوني، وقد نشرته دار الكتب العلمية، ١٤٠٥هـ.
- ٢٢- القضاء والقدر. مطبوع بتحقيق محمد بن عبدالله آل عامر، وقد نشرته مكتبة العبيكان، ١٤٢١هـ، وطبع بتحقيق د. صلاح الدين بن عباس شكر، وقد نشرته مكتبة الرشد، ١٤٢٦هـ.
- ٢٣- المبسوط. خرج فيه كلام الشافعي في الفقه، وجعله على مختصر المزني، وذكر البيهقي أنه في تسع مجلدات، وقد اطلع عليه شيخه أبو الفتح العُمري، فرضيه وحمد أثره فيه^(٣).
- ٢٤- المدخل إلى السنن الكبرى. مطبوع بتحقيق د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي، وقد نشرته دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، الكويت.

(١) سير أعلام النبلاء (١٨/١٦٦)، هدية العارفين (٥/٧٨).

(٢) المصادر السابقة نفسها.

(٣) معرفة السنن والآثار (١/١٢٦).

٢٥- معرفة السنن والآثار. مطبوع بتحقيق سيد كسروي حسن، وقد نشرته دار الكتب العلمية، ١٤٢٢هـ.

٢٦- مناقب الإمام أحمد^(١).

٢٧- مناقب الإمام الشافعي. مطبوع بتحقيق السيد أحمد صقر، وقد نشرته مكتبة دار التراث، ١٣٩١هـ.

(١) سير أعلام النبلاء (١٨/١٦٦)، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبه (١/٢٢١). كشف الظنون (٢/١٨٣٦).

الفصل الثاني

تعريف بكتابي السنن الكبرى للبيهقي، وفوائد المنتقى للبوصيري،

ويحتوي على مبحثين:

المبحث الأول: دراسة مختصرة للسنن الكبرى للبيهقي، وفيه

ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: موضوع الكتاب.

المطلب الثاني: أهمية الكتاب، ومكانته عند أهل العلم.

المطلب الثالث: عناية العلماء به.

المبحث الثاني: دراسة مختصرة لفوائد المنتقى للبوصيري، وفيه

مطلبان:

المطلب الأول: موضوع الكتاب.

المطلب الثاني: منهج المؤلف فيه.

المبحث الأول

دراسة مختصرة للسنن الكبرى للبيهقي، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: موضوع الكتاب.

المطلب الثاني: أهمية الكتاب، ومكانته عند أهل العلم.

المطلب الثالث: عناية العلماء به.

المطلب الأول

موضوع الكتاب

موضوع الكتاب هو أحاديث الأحكام، وقد حاول المصنف أن يخرج فيه أكبر قدر من الأحاديث المرفوعة، والآثار الموقوفة والمقطوعة، المتعلقة بالأحكام، ويعتبر هذا الكتاب أكبر الكتب التي جمعت أحاديث الأحكام.

قال السخاوي والكتاني: إنه مستوعب لأكثر أحاديث الأحكام^(١).

وقد رتبته على الأبواب الفقهية، وجعله على ترتيب مختصر المزني^(٢).

ومع ذلك فقد روى فيه جملة من الأحاديث، ليست من أحاديث الأحكام، وإنما هي من أحاديث الآداب، والأخلاق، والتربية، والفضائل؛ فمثلا في كتاب الصلاة، عقد بابا بعنوان: باب ما على الآباء والأمهات، من تعليم الصبيان أمر الطهارة والصلاة^(٣).

وفي كتاب الحج أدرج تحته ترجمة بعنوان: جماع أبواب آداب السفر، وعقد فيه أبوابا كثيرة في آداب السفر^(٤).

وفي كتاب الشهادات، عقد بابا بعنوان: باب بيان مكارم الأخلاق ومعاليها، التي من كان متخلقا بها كان من أهل المروءة، التي هي شرط في قبول الشهادة.

وذكر فيه جملة من الأحاديث في فضل مكارم الأخلاق، والتحذير من سفاسفها، منها حديث (إن الله كريم، يحب الكرم ومعالي الأخلاق، ويبغض سفاسفها)^(٥).

والأمثلة على ذلك كثيرة، والمقصود أنه أدخل فيه أحاديث كثيرة، ليست من أحاديث الأحكام.

(١) فتح المغيث (٣٧٦/٢)، الرسالة المستطرفة (ص ٣٣).

(٢) الرسالة المستطرفة (ص ٣٣).

(٣) السنن الكبرى (٨٣/٣).

(٤) المصدر السابق (٢٤٩/٥).

(٥) المصدر السابق (١٩١/١٠)، وانظر الصناعة الحديثية (ص ١٤٣).

المطلب الثاني

أهمية الكتاب ومكانته عند أهل العلم

كما تبوأ البيهقي مكانة عالية عند أهل العلم، فقد نال كتابه استحسان العلماء، وتواترت عباراتهم بالثناء عليه، والحث على اقتنائه ودراسته:

قال البيهقي: ووقع الكتاب الثاني، وهو كتاب السنن، إلى الشيخ الإمام أبي محمد عبدالله بن يوسف الجويني، بعد ما أنفق على تحصيله شيئاً كثيراً؛ فارتضاه وشكر سعيي فيه^(١).

وقال ابن الصلاح: وليقدم-يعني طالب العلم- العناية بالصحيحين، ثم بسنن أبي داود، وسنن النسائي، وكتاب الترمذي، ضبطاً لمشكلها، وفهماً لخفي معانيها، ولا يخذعن عن كتاب السنن الكبير للبيهقي؛ فإننا لا نعلم مثله في بابهِ^(٢).

وقال الذهبي: تصانيف البيهقي عظيمة القدر، غزيرة الفوائد، قل من جود تواليفه مثل الإمام أبي بكر؛ فينبغي للعالم أن يعتني بهؤلاء، سيما سننه الكبير، وقد قدم قبل موته بسنة أو أكثر، إلى نيسابور، وتكاثر عليه الطلبة، وسمعوا منه كتبه، وجلبت إلى العراق والشام والنواحي، واعتنى بها الحافظ أبو القاسم الدمشقي، وسمعها من أصحاب البيهقي، ونقلها إلى دمشق، هو وأبو الحسن المرادي^(٣).

قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام: ما رأيت في كتب الإسلام في العلم، مثل المحلى لابن حزم، وكتاب المغني للشيخ موفق الدين.

قال الذهبي معلقاً: لقد صدق الشيخ عز الدين، وثالثهما السنن الكبير للبيهقي، ورابعها التمهيد لابن عبد البر، فمن حصل هذه الدواوين، وكان من أذكى المفتين، وأدمن المطالعة فيها، فهو العالم حقاً^(٤).

(١) معرفة السنن والآثار (١/١٢٦، ١٢٧).

(٢) علوم الحديث (ص ٢٥١).

(٣) سير أعلام النبلاء (١٨/١٦٨).

(٤) المصدر السابق (١٨/١٩٣).

وقال السبكي: أما السنن الكبير؛ فما صنف في علم الحديث مثله، تهذيبا وترتيباً وجودة^(١).

وقال السخاوي في معرض كلامه عن كتب السنن: والمقدم منها كتاب أبي داود؛ لكثرة ما اشتمل عليه من أحاديث الأحكام، ثم كتاب أبي عبد الرحمن النسائي؛ لثمرته في كيفية المشي في العلل، ثم كتاب أبي عيسى الترمذي؛ لاعتنائه بالإشارة لما في الباب من الأحاديث، وبيان له الحكم ما يورد، في صحة وحسن وغيرهما، و يليها كتاب السنن، للحافظ الفقيه، أبي بكر البيهقي، فلا تحد عنه؛ لاستيعابه لأكثر أحاديث الأحكام، بل لا تعلم - كما قال ابن الصلاح - في بابيه مثله، ولذا كان حقه التقديم على سائر كتب السنن، ولكن قدمت تلك؛ لتقدم مصنفها في الوفاة، ومزيد جلالته^(٢).

وذكر الكتاني سنن البيهقي الصغرى والكبرى، ثم قال: لم يصنف في الإسلام مثلهما^(٣). وهذا الثناء العاطر من هؤلاء العلماء، على سنن البيهقي، يدل على أهمية الكتاب، وعلو منزلته، وأنه جدير بالعناية والاهتمام.

(١) طبقات الشافعية (٩/٤).

(٢) فتح المغيث (٣٧٦/٢).

(٣) الرسالة المستطرفة (ص ٣٣).

المطلب الثالث

عناية العلماء به

نظرا لما لكتاب السنن الكبرى من أهمية بالغة؛ فقد حظي باهتمام العلماء، واعتنوا به عناية فائقة، وقد تمثلت هذه العناية بعدة أمور منها:

أولا- الاختصار والتهديب:

١- اختصره الشيخ إبراهيم بن علي بن أحمد الدمشقي الحنفي، أبو يوسف، المعروف بابن عبد الحق، الواسطي، المتوفى (٧٤٤ هـ)^(١)، وقد اختصره في خمس مجلدات^(٢).

٢- اختصره الحافظ أبو عبدالله، محمد بن أحمد الذهبي، المتوفى (٧٤٨ هـ)، وسماه: المهذب في اختصار السنن الكبير، قال ابن حجر: واختصر السنن الكبير للبيهقي، فهذه وأجاد فيه^(٣). طبع الكتاب في عشر مجلدات، بتحقيق دار المشكاة للبحث العلمي، ونشرته دار الوطن بالرياض، ١٤٢٢ هـ.

٣- اختصره الشيخ عبدالوهاب بن أحمد الشعراي، المتوفى (٩٧٤ هـ)^(٤)، وسمى كتابه: المنهج المبين في بيان أدلة مذهب المجتهدين^(٥).

(١) كان عالما فقيها محدثا، ولي القضاء بالديار المصرية، سنة ثمان وعشرين وسبعمائة، ودرس وناظر. توفي في دمشق سنة أربع وأربعين وسبعمائة. تاج التراجم (ص ٩٠).

(٢) كشف الظنون (١٠٧/٢)، تاج التراجم (ص ٩٠).

(٣) الدرر الكامنة (٤٢٦/٣).

(٤) الفقيه المحدث الأصولي الصوفي، من ذرية محمد بن الحنفية، فيقال في نسبه: الحنفي، ولد في قلقشندة بمصر، ونشأ بساقية أبي شعرة- من قرى المنوفية- فقليل في نسبته: الشعراي، ويقال: الشعراوي. توفي في القاهرة.

شذرات الذهب (٨/ ٣٧٢)، الأعلام للزركلي (٤/ ١٨٠).

(٥) كشف الظنون (١٠٧/ ٢)، شذرات الذهب (٨/ ٣٧٣)، تاريخ الأدب العربي، القسم الثالث (ص ٦٠١).

٤ - اختصره الشيخ محمد بن أحمد الشنقيطي، المتوفى سنة (١٤٠٣هـ)^(١)، وقد سمي كتابه: فتح الإله في اختصار السنن الكبرى للبيهقي، وقد طبع في خمسة مجلدات، ونشرته دار الفكر، ١٣٩٨هـ.

ثانياً - الاعتراضات والمناقشات:

١ - ألف العلامة علاء الدين بن علي بن عثمان المارديني، المعروف بابن التركماني، الحنفي، المتوفى سنة (٧٤٥)، كتابه الجوهر النقي في الرد على البيهقي، وهو كما قال مؤلفه: اعتراضات عليه، ومناقشات له، ومباحثات معه. وهو مطبوع بهامش السنن الكبرى.

وقد درس عدد من الباحثين هذه التعقبات في رسائل علمية في كلية الحديث في الجامعة الإسلامية^(٢).

٢ - قام أبو الفداء، زين الدين، قاسم بن قطلوبغا الحنفي، المتوفى سنة (٨٧٩هـ)^(٣)، بتلخيص الجوهر النقي، وقد عاجلته المنية قبل إتمامه، وسمى كتابه: ترصيع الجوهر النقي في الرد على البيهقي^(٤).

ثالثاً - استخراج زوائده:

١ - استخراج زوائده على الكتب الستة، الحافظ أحمد بن أبي بكر البوصيري، المتوفى سنة (٨٤٠هـ)، وسماه فوائد المنتقى لزوائد البيهقي^(٥).

(١) التصنيف في السنة وعلومها (٢/٥٣٥).

(٢) وقد أعد هذه الرسائل كل من الدكتور حسين بن شريف العبدلي، والدكتور قاسم بن محمد الطواشي، والدكتور خالد مرغوب محمد، والدكتور: عبدالرحمن بن صالح الشمري، والدكتور كوليبالي بازومانا.

(٣) ولد في القاهرة سنة اثنتين وثمانمائة، ونشأ بها، ثم أخذ في الجد حتى انتشر صيته، وأثنى عليه مشايخه، وتصدى للتدريس والإفتاء، وكان له مصنفات في الفقه والحديث والأصول، وغيرها.

الضوء اللامع (٦/١٨٤) شذرات الذهب (٧/٣٢٦).

(٤) كشف الظنون (٢/١٠٠٧).

(٥) سيأتي الحديث عنه في المبحث الثاني.

٢- اختصر فوائد المنتقي الشيخ محمد بن محمود الجزائري، المشهور بابن العنابي^(١)، المتوفى سنة (١٢٦٧هـ)، وسمى كتابه: المقتطف من فوائد المنتقي لزوائد البيهقي، وقد ذكر الدكتور نجم عبدالرحمن خلف أن الكتاب يوجد منه مجلد في دار الكتب المصرية يتضمن الجزء الثاني، وأوله الركاز^(٢).

قلت: باب زكاة الركاز هو أول الموجود من فوائد المنتقي.

رابعاً- التحقيق والطباعة:

- ١- طبع الكتاب في ثمانية أجزاء، بحيدر آباد، سنة ١٣٤٤هـ^(٣).
- ٢- حقق الكتاب جماعة من علماء الهند، وطبع بمطبعة حيدر آباد الدكن بالهند، في عشرة مجلدات، وبهامشه الجوهر النقي^(٤)، وهذه الطبعة هي أفضل الطبعات - فيما أعلم - مع وجود كثير من التصحيفات، والسقط، وقد صَوَّرَ هذه الطبعة كثير من دور النشر، منها دار الفكر، وهي الطبعة التي اعتمدتها في عملي.
- ٣- حقق الكتاب في رسائل علمية، في جامعة الأزهر، عام ١٤٠٣هـ - ١٤٠٨هـ^(٥).

خامساً- الدراسات الحديثة المعاصرة:

- ١- قام الدكتور نجم عبدالرحمن خلف، بإعداد دراسة حديثة وافية، وهي أطروحة لنيل درجة دكتوراه الدولة، من الكلية الزيتونية للشريعة وأصول الدين، في الحديث وعلومه، بعنوان: الصناعة الحديثة في السنن الكبرى، للإمام البيهقي.

(١) نسبة إلى مدينة عنابة بالجزائر، وهو عالم بالحديث، حنفي المذهب، له مصنفات، ولي الإفتاء في الإسكندرية، ومات بها. هدية العارفين (٣٧٨/٦)، الأعلام (٨٩/٧).

(٢) الصناعة الحديثة (ص ١١٨).

(٣) تاريخ الأدب العربي، القسم الثالث (ص ٦٠٠).

(٤) الصناعة الحديثة (١١٢).

(٥) دليل مؤلفات الحديث المطبوعة (٥٢٢/٢)، المعجم المصنف لمؤلفات الحديث الشريف (٨٧٢/٢).

وهي دراسة تحليلية علمية على كتاب السنن الكبرى، تناول من خلالها سيرة البيهقي، ومؤلفاته، مع بيان المطبوع منها، والمخطوط، وأماكن وجود النسخ الخطية، ثم قام بتتبع ودراسة المواضع الحديثية، التي مارسها البيهقي في السنن الكبرى.

وقد طبع الكتاب بدار الوفاء بمصر سنة ١٤١٢هـ.

٢- علوم الإسناد من السنن الكبرى، دراسة ونقد. تأليف الدكتور نجم عبدالرحمن خلف، وقد نشرته دار الراجية بالرياض سنة ١٤٠٩هـ.

٣- موارد الإمام البيهقي في كتابه السنن الكبرى. تأليف الدكتور نجم عبدالرحمن خلف، وقد نشرته دار الرشد بالرياض سنة ١٤١٠هـ.

٤- كشف مواضع الصناعة الحديثية في السنن الكبرى للإمام البيهقي. تأليف الدكتور نجم عبدالرحمن خلف، وقد نشرته دار الرشد بالرياض سنة ١٤٠٩هـ.

٥- أعد الباحث أحمد نافع سليمان المورعي، رسالة دكتوراه، في جامعة أم القرى، عام ١٤١٠هـ، بعنوان: منهج البيهقي من خلال كتاب السنن الكبرى^(١).

سادسا- الترجمة لرجال السنن الكبرى:

١- معجم الجرح والتعديل لرجال السنن الكبرى، مع دراسة إضافية لمنهج البيهقي في نقد الرواة في ضوء السنن الكبرى. تأليف الدكتور نجم عبدالرحمن خلف، وقد جمع فيه أحكام البيهقي في السنن الكبرى على بعض الرجال، وقد نشرته دار الراجية بالرياض سنة ١٤٠٩هـ.

٢- قدم الباحث عبدالرحمن بن إبراهيم الخميس بحثا بعنوان: زوائد رواية البيهقي في السنن الكبرى على رواية الكتب العشرة، جمعا ودراسة، من أول الكتاب إلى آخر باب الترغيب في الأذان من كتاب الصلاة.

وهذا البحث هو رسالة علمية، مقدمة لنيل درجة الدكتوراه، من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، عام ١٤١٥هـ.

وقد قام الباحث بالترجمة لرواة البيهقي - في الجزء المحدد للدراسة - الذين لم يترجم لهم في تهذيب الكمال للمزي، أو تعجيل المنفعة لابن حجر.

(١) المعجم المصنف لمؤلفات الحديث الشريف (١/٢٣٠).

٣- إتحاف المرتقي بتراجم شيوخ البيهقي. تأليف محمود بن عبد الفتاح النحّال، وقد ترجم
لشيوخ البيهقي في جميع كتبه المطبوعة، ومنها السنن الكبرى.
وقد طبع هذا الكتاب بدار الميمان للنشر والتوزيع، سنة ١٤٢٩ هـ.
هذا أهم ما وقفت عليه من عناية العلماء بالسنن الكبرى.

المبحث الثاني

دراسة مختصرة لفوائد المنتقى للبوصيري، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: موضوع الكتاب.

المطلب الثاني: منهج المؤلف فيه.

المطلب الأول

موضوع الكتاب

موضوع الكتاب هو زوائد أحاديث السنن الكبرى، وقد قام المؤلف باستخراج الأحاديث الزائدة، في كتاب السنن الكبرى للبيهقي، على الكتب الستة، ويعني بالكتب الستة: صحيح البخاري، وصحيح مسلم، وسنن أبي داود، وجامع الترمذي، وسنن النسائي الصغرى -المجتبى- وسنن ابن ماجه.

المطلب الثاني

منهج المؤلف فيه

المجلد الأول من كتاب فوائد المنتقي مفقود؛ ولذلك لم أقف على مقدمة المؤلف التي قد يبين فيها منهجه، ولكن يمكن التعرف على منهجه من خلال مقدمته لكتابه مصباح الزجاجة، وكتابه إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، وكذلك النظر في صنيعه في كتابه فوائد المنتقي.

قال الحافظ البوصيري - رحمه الله - في مقدمة كتابه مصباح الزجاجة مبينا منهجه فيه: فإذا كان الحديث في الكتب الخمسة، أو أحدهم من طريق صحابي واحد لم أخرجه، إلا أن يكون الحديث فيه زيادة عند ابن ماجه تدل على حكم، وإن كان من طريق صحابين فأكثر، وانفرد ابن ماجه بإخراج طريق منها، أخرجه ولو كان المتن واحدا^(١).

وقال في مقدمة كتابه إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة: فإن كان الحديث في الكتب الستة، أو أحدها من طريق صحابي واحد لم أخرجه، إلا أن يكون الحديث فيه زيادة عند أحد المسانيد المذكورة تدل على حكم، فأخرجه بتمامه، ثم أقول في آخره: روه - أو بعضهم - باختصار، وربما بينت الزيادة . . . وإن كان الحديث من طريق صحابين فأكثر، وانفرد أحد المسانيد بإخراج طريق منها، أخرجه وإن كان المتن واحدا . . . وقد أوردت ما رواه البخاري تعليقا، وأبو داود في المراسيل، والترمذي في الشمائل، والنسائي في السنن الكبرى، وفي عمل اليوم والليلة، وغير ذلك مما ليس في الكتب الستة^(٢). وبالنظر في مواضع من كتابه فوائد المنتقي^(٣) نجد أن هذا هو المنهج الذي سار عليه، وبناءً على ذلك؛ يمكن القول بأن منهجه كالاتي:

- ١- يذكر الحديث الذي ليس في الكتب الستة أصلا.
- ٢- يذكر الحديث الذي في الكتب الستة من طريق صحابي، وجاء في السنن الكبرى من

(١) مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (٤٠/١).

(٢) إتحاف الخيرة المهرة (٥٦/١، ٥٧)، وانظر مختصر إتحاف السادة المهرة (٤٠/١).

(٣) اطلعت عليه من خلال بعض الرسائل، التي حقق بها الموجود من الكتاب، وقد استفدت منها.

طريق صحابي آخر.

- ٣- الحديث الذي فيها، أوفي أحدها لكن فيه زيادة تدل على حكم، يذكره بتمامه، ويذكر من رواه من أصحاب الكتب الستة، مبينا الزيادة التي في الحديث.
- ٤- ذكر الموقوفات، والمقطوعات المسندة، ولم يقتصر في الزوائد على المرفوعات فقط.
- ٥- ذكر ما رواه البخاري تعليقا، وأبو داود في المراسيل، والترمذي في الشمائل، والنسائي في السنن الكبرى، وفي عمل اليوم والليلة، وغير ذلك مما ليس في الكتب الستة.
- ٦- اعتمد في ترتيب الكتاب على ترتيب أصله السنن الكبرى.
- ٧- لا يذكر من الأبواب إلا الباب الذي فيه زوائد.
- ٨- يذكر الأحاديث الزائدة بأسانيدھا.
- ٩- أحيانا يذكر ما يشهد للحديث باختصار، من الكتب الستة أو غيرها، والغالب أنه يستفيد في ذكره للشواهد من أحاديث الباب التي يذكرها البيهقي، وهي في الكتب الستة.
- ١٠- أحيانا يحكم على إسناد الحديث، أو الشواهد التي يذكرها، ويحيل على كتابه زوائد ابن ماجه.

هذه أبرز سمات المنهج الذي سار عليه المؤلف.

الفصل الثالث

دراسة مختصرة لعلم الزوائد ، وفيه أربعة مباحث :

المبحث الأول: تعريفه.

المبحث الثاني: نشأته.

المبحث الثالث: فوائده.

المبحث الرابع: أشهر المؤلفات فيه.

المبحث الأول

تعريفه

لم أقف على تعريف لعلم الزوائد لأحد من أهل العلم المتقدمين، وإنما عرف الكتاني كتب الزوائد بأنها:

الأحاديث التي يزيد بها بعض كتب الحديث على بعض آخر معين^(١).

ولذا فقد حاول بعض الباحثين تعريف هذا العلم؛ فعرفه الدكتور خلدون الأحذب بأنه: علم يتناول أفراد الأحاديث الزائدة، في مصنف رويت فيه الأحاديث بأسانيد مؤلفه، على أحاديث كتب الأصول الستة أو بعضها، من حديث بتمامه لا يوجد في الكتب المزيد عليها، أو هو فيها عن صحابي آخر، أو من حديث شارك فيه أصحاب الكتب المزيد عليها أو بعضهم، وفيه زيادة مؤثرة عنده^(٢).

وهذا التعريف يتناول تعريف استخراج الزوائد وتعريف الأحاديث الزائدة.

وعرفه عبد السلام علوش بأنه: الحديث الذي في لفظه زيادة أو نقص، أو اختلاف مفيد، أو المروي عن صحابي آخر^(٣).

وقد اختار هذا التعريف الدكتور مقبل الرفيعي^(٤).

ولم يُذكر في التعريف الحديث الذي لم يُخرج أصلاً؛ فينبغي أن يضاف إليه؛ فيكون التعريف المختار للحديث الزائد هو: الحديث الذي لم يخرج أصلاً، أو روي عن صحابي آخر، أو في لفظه زيادة أو نقص، أو اختلاف مفيد.

ويمكن توضيح التعريف من خلال كلام الأئمة و صنيعهم:

قال الحافظ الهيثمي . رحمه الله تعالى . في مقدمة كتابه المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي مبينا منهجه في استخراج زوائد هذا الكتاب:

(١) الرسالة المستطرفة (ص ١٧٠).

(٢) زوائد تاريخ بغداد (١/ ١٩).

(٣) علم زوائد الحديث (ص ١٧).

(٤) الحافظ ابن الجارود وزائد منتقاه على الأصول الستة (ص ٧٥).

فذكرت فيه ما تفرد به عن أهل الكتب الستة من حديث بتمامه ، ومن حديث شاركهم فيه أو بعضهم، وفيه زيادة وأنبه على الزيادة بقولي: أخرجه فلان خلا قوله: كذا، أو لم أره بتمامه عند أحد منهم، ونحو هذا من الفوائد^(١).

وقال الحافظ البوصيري - رحمه الله تعالى - في مقدمة كتابه مصباح الزجاجة مبينا منهجه: فإذا كان الحديث في الكتب الخمسة أو أحدهم من طريق صحابي واحد لم أخرجه، إلا أن يكون الحديث فيه زيادة عند ابن ماجه، تدل على حكم، وإن كان من طريق صحابين فأكثر، وانفرد ابن ماجه بإخراج طريق منها أخرجه، ولو كان المتن واحدا^(٢). وقال في مقدمة كتابه إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة^(٣):

فإن كان الحديث في الكتب الستة، أو أحدها من طريق صحابي واحد، لم أخرجه إلا أن يكون الحديث فيه زيادة عند أحد المسانيد المذكورة تدل على حكم، فأخرجه بتمامه... وإن كان الحديث من طريق صحابين فأكثر، وانفرد أحد المسانيد بإخراج طريق منها، أخرجه وإن كان المتن واحدا... .

وقد أوردت ما رواه البخاري تعليقا، وأبو داود في المراسيل، والترمذي في الشمائل، والنسائي في السنن الكبرى، وفي عمل اليوم والليلة، وغير ذلك مما ليس في الكتب الستة^(٤).

وقال الحافظ ابن حجر - رحمه الله - في بيان شرطه في المطالب العالية: وشرطي فيه ذكر كل حديث ورد عن صحابي لم تخرجه الأصول السبعة من حديثه، ولو أخرجه أو بعضهم من حديث غيره^(٥).

فتبين من هذا العرض أنهم اعتبروا الحديث زائدا إذا توافر فيه أحد الشروط الآتية:

(١) المقصد العلي (٢٩/١)، وانظر كشف الأستار عن زوائد البزار (٥/١)، ومجمع البحرين في زوائد المعجمين (٤٥/١).

(٢) مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (٤٠/١).

(٣) إتحاف الخيرة المهرة (٥٦/١، ٥٧)، وانظر مختصر إتحاف السادة المهرة (٤٠/١).

(٤) وقد ذكر الهيثمي في غاية المقصد في زوائد المسند (٢٩/١) أنه يذكر ما رواه أبو داود في المراسيل، وما رواه البخاري معلقا، أو خارج الصحيح، والترمذي في الشمائل، ونحو ذلك.

(٥) المطالب العالية (٤٨ / ١).

- ١- أن يكون متن الحديث لم يخرج في الكتب المزيد عليها.
 - ٢- أن يرد متن الحديث عن صحابي آخر.
 - ٣- إذا كان في متن الحديث زيادة مؤثرة، أو في لفظه اختلاف مؤثر.
- ولا تقتصر الزوائد على الأحاديث المرفوعة فقط، بل تشمل الموقوفات، والمقطوعات، ويدل على هذا صنيع الأئمة في مصنفاتهم، كما سبق عن البوصيري في الفصل السابق.

المبحث الثاني

نشأته

لقد تنوعت تصانيف الأئمة في علم الحديث على مر العصور، وقد بدأ جهد العلماء متجها نحو جمع السنة؛ فألفوا الصحاح والسنن والمسانيد والموطآت، وغيرها.

ولما جمعت السنة، ظهر اهتمام العلماء بالكتب الستة؛ لاشتغالها على أصول الأحاديث^(١)، وحرصا من العلماء على الاستفادة من كتب الحديث الأخرى، بعيدا عن التكرار والتطويل، اتجهوا نحو التصنيف في زوائد الكتب الحديثية على الأصول الستة، وكان ذلك في القرن الثامن الهجري، ويعتبر الحافظ مغلطاي بن قليج البكجري، ت (٧٦٢هـ)، هو أول من ألف في هذا الفن؛ حيث ألف كتابه زوائد ابن حبان على الصحيحين^(٢).

ثم تلاه الإمام عمر بن علي المعروف بابن الملقن (ت: ٨٠٢هـ)، فقد شرح صحيح البخاري، ثم شرح زوائد مسلم على البخاري، وزوائد أبي داود على الصحيحين، وزوائد الترمذي على الثلاثة، كتب منه قطعة صالحة، وزوائد النسائي عليها، كتب منه جزءاً، وزوائد ابن ماجه على الخمسة^(٣).

ثم قام الحافظ نور الدين، علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي، ت (٨٠٧هـ)، بإفراد زوائد صحيح ابن حبان على الصحيحين، كما قام بجمع زوائد عدة كتب على الكتب الستة، وكان ذلك بمشورة شيخه العراقي^(٤).

ثم جاء بعد الهيثمي كلُّ من الحافظ أحمد بن أبي بكر البوصيري، ت (٨٤٠هـ)، والحافظ

(١) قال ابن الأثير في مقدمته لجامع الأصول (١/٤٩): هذه الكتب الستة، التي هي أم كتب الحديث، وأشهرها في أيدي الناس، وبأحاديثها أخذ العلماء، واستدل الفقهاء، وأثبتوا الأحكام، وشادوا مباني الإسلام، ومصنفوها أشهر علماء الحديث، وأكثرهم حفظاً، وأعرفهم بمواضع الخطأ والصواب، وإليهم المنتهى، وعندهم الموقف. اهـ. علما أن ابن الأثير عد الموطأ هو السادس، وليس سنن ابن ماجه.

(٢) لسان الميزان (٦/٧٣).

(٣) الضوء اللامع (٦/١٠٢).

(٤) مجمع الزوائد (١/٧).

أبي الفضل، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، ت (٨٥٢هـ)، ألفا في هذا الفن، كتب مشهورة.

ثم تلاهما الحافظ أبو الفضل، عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي، ت (٩١١هـ)، وألف عدة مؤلفات في فن الزوائد.

ثم توجه كثير من المعاصرين إلى الكتابة في هذا الفن، وقد كتب فيه مؤلفات كثيرة. ومما سبق؛ يتبين لنا أن نشأة علم زوائد الحديث كانت في القرن الثامن، ثم اشتهر هذا الفن، وأخذ مكانه بين الفنون في القرن التاسع، ولكنه ما زال مجالا خصبا للكتابة فيه؛ إذ الحاجة ماسة لخدمة السنة النبوية، بتخريج الزوائد على الكتب الستة، ودراساتها؛ لتُكوّن مع ما سبقها موسوعة متكاملة للسنة النبوية.

المبحث الثالث

فوائده

- اهتم علماء الحديث باستخراج زوائد الكتب الحديثية، على الكتب الستة؛ لِمَا يحتوي عليه هذا العمل من فوائد كثيرة^(١)، منها:
- ١ - معرفة المتون والألفاظ الزائدة، التي لم يكن لها ذكر في الكتب المزيد عليها.
 - ٢ - معرفة بعض المبهمات التي قد ترد مصرحاً بها في الأحاديث الزائدة.
 - ٣ - جمع أكبر قدر من الأحاديث، وتقريب المطولات للناس.
 - ٤ - اختصار الوقت والجهد لطلاب العلم.
 - ٥ - تيسير اطلاع الباحث على أحاديث الباب في موضع واحد؛ مما يساعد على الربط بين هذه الأحاديث والاستفادة منها في الاستدلال والاستنباط.
 - ٦ - استخراج الزوائد ساهم في حفظ بعض الكتب التي فقدت.
 - ٧ - معرفة الشواهد والمتابعات، والوقوف على بعض طرق الأحاديث.
 - ٨ - يساعد على معرفة المرسل من الموصول، والمرفوع من الموقوف.
 - ٩ - بيان ما يقع للرواة من الشك في بعض الألفاظ.
 - ١٠ - الوقوف على اختلاف، أو زيادة بعض الألفاظ، التي يستنبط منها تخصيص العام، أو تقييد المطلق.
 - ١١ - تكوين موسوعة حديثية شاملة؛ يستفاد منها في شتى التخصصات العلمية.

(١) انظر: الحافظ ابن الجارود وزائد منتقاه على الأصول الستة (ص ٧٦) ، وعلم زوائد الحديث (ص ٣١٢)، وقد استفدت منها.

المبحث الرابع

أشهر المؤلفات فيه

- ١- زوائد ابن حبان على الصحيحين. لمغلطاي بن قَلِيج البَكْجَرِي (ت: ٧٦٢هـ)^(١).
- ٢- شرح زوائد مسلم على البخاري.
- ٣- شرح زوائد أبي داود على الصحيحين.
- ٤- شرح زوائد الترمذي على الثلاثة- يعني سنن أبي داود على الصحيحين- كتب منه قطعة صالحة.
- ٥- شرح زوائد النسائي عليها- يعني الأربعة السابقة- كتب منه جزءاً.
- ٦- شرح زوائد ابن ماجه على الخمسة، وسماه ما تمس إليه الحاجة على سنن ابن ماجه. كل هذه الشروح الخمسة، لابن الملقن (ت ٨٠٢هـ)^(٢).
- ٧- البدر المنير في زوائد المعجم الكبير. للهيثمي (ت ٨٠٧هـ)^(٣).
- ٨- بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث. للهيثمي، وقد طبع بتحقيق مسعد عبد الحميد السعدني، وقد نشرته دار الطلائع بالقاهرة.
- ٩- غاية المقصد في زوائد المسند. للهيثمي. أفرد فيه زوائد مسند أحمد على الكتب الستة، وقد طبع بتحقيق خلاف محمود عبد السمیع، وقد نشرته دار الكتب العلمية.
- ١٠- كشف الأستار عن زوائد البزار. للهيثمي، وقد طبع بتحقيق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي، وقد نشرته مؤسسة الرسالة.
- ١١- مجمع البحرين في زوائد المعجمين. للهيثمي. جمع فيه زوائد المعجم الأوسط، والمعجم الصغير على الكتب الستة، وقد طبع بتحقيق عبد القدوس بن محمد نذير، وقد نشرته مكتبة الرشد، كما طبع جزء منه بتحقيق الدكتور حافظ بن محمد الحكمي، وقد نشرته مكتبة الصديق بالطائف.

(١) ذكره ابن حجر في لسان الميزان (٧٣/٦)، وذكره غيره.

(٢) ذكرها السخاوي في الضوء اللامع (١٠٢/٦).

(٣) الرسالة المستطرفة (ص ١٧٢)، وذكر أنه في ثلاث مجلدات.

١٢- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد. للهيثمي. جمع فيه زوائد مسند أحمد، ومسند البزار، ومسند أبي يعلى، وزوائد معاجم الطبراني الثلاثة، مع حذف أسانيدھا والكلام على رواھا، وقد طبع عدة طبعات، منها طبعة دار الكتاب العربي في لبنان.

١٣- المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي. للهيثمي، وقد طبع بتحقيق سيد كسروي حسن، وقد نشرته دار الكتب العلمية.

١٤- موارد الظمان إلى زوائد ابن حبان. للحافظ نور الدين الهيثمي. أفرد فيه زوائد صحيح ابن حبان على الصحيحين، وقد طبع بتحقيق حسين أسد، وعبدہ كوشك، وقد نشرته دار الثقافة العربية، وله طبعات أخرى.

١٥- إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة. للحافظ، شهاب الدين البوصيري (ت: ٨٤٠هـ)، وقد جمع فيه زوائد عشرة مسانيد هي:

أ- مسند أبي داود الطيالسي (ت ٢٠٤هـ).

ب- مسند الحميدي، عبد الله بن الزبير (ت ٢١٩هـ).

ج- مسند مسدد بن مسرهد (ت ٢٢٨هـ).

د- مسند ابن أبي شيبه (ت ٢٣٥هـ).

هـ- مسند إسحاق بن راهويه (ت ٢٣٨هـ).

و- مسند ابن أبي عمر العدني (ت ٢٤٣هـ).

ز- مسند أحمد بن منيع (ت ٢٤٤هـ).

ح- مسند عبد بن حميد (ت ٢٤٩هـ).

ط- مسند الحارث بن أبي أسامة (ت ٢٨٢هـ).

ي- مسند أبي يعلى الموصلي (ت ٣٠٧هـ).

والكتاب ناقص، وقد حقق الموجود من الكتاب في رسائل علمية بالجامعة الإسلامية، وطبع في مكتبة الرشد، وطبع في دار الوطن بعد استدراك النقص من مختصر الإتحاف.

١٦- تحفة الحبيب للحبيب بالزوائد في الترغيب والترهيب. للبوصيري^(١).

(١) قال السخاوي في الضوء اللامع (١/٢٥٢): ومات قبل أن يهذه ويبيضه؛ فبيضه من مسودته ولده على خلل كثير فيه.

- ١٧- فوائد المنتقى لزوائد البيهقي. للبوصيري، وقد سبق الكلام عليه في الفصل السابق.
- ١٨- مختصر إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة. للبوصيري أيضا، وقد اختصر فيه الإتحاف، بحذف أسانيد، ثم تكلم على الأحاديث.، وقد طبع بتحقيق سيد كسروي حسن، وقد نشرته دار الكتب العلمية.
- ١٩- مصباح الزجاجاة في زوائد ابن ماجه. للبوصيري، وقد طبع عدة طبعات.
- ٢٠- زوائد الأدب المفرد للبخاري على الكتب الستة. لأبي الفضل، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)^(١).
- ٢١- زوائد مسند البزار. لابن حجر. أفرد فيه زوائد مسند البزار على الكتب الستة، ومسند أحمد، وهو مختصر كتاب زوائد مسند البزار للهيثمي، وقد طبع باسم: مختصر زوائد مسند البزار، بتحقيق صبري عبد الخالق، وقد نشرته مؤسسة الكتب الثقافية ببلن.
- ٢٢- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية. لابن حجر. ويقصد بالثمانية: مسند أبي داود الطيالسي، وابن أبي عمر، ومسدد، وأحمد بن منيع، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، والحرث بن أبي أسامة، إضافة إلى قطعة من مسند إسحاق بن راهويه، وما فات الهيثمي من مسند أبي يعلى؛ لأن الهيثمي اقتصر على الرواية المختصرة.
- وقد حقق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي النسخة المختصرة، وهي محذوفة الأسانيد، وطبع في أربع مجلدات، ثم حققت النسخة الكاملة في رسائل علمية في جامعة الإمام، ونشرته دار العاصمة في الرياض، وقد نشرته دار الوطن أيضا بتحقيق غنيم بن عباس بن غنيم، وياسر بن إبراهيم بن محمد.
- ٢٣- زوائد شعب الإيمان للبيهقي. لجلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ)، كتب منه الثلث فقط^(٢).
- ٢٤- زوائد نواذر الأصول للحكيم الترمذي. للسيوطي^(٣).
- ٢٥- بغية الرائد في الذيل على مجمع الزوائد. للسيوطي، لكنه لم يتمه^(١).

(١) فهرس الفهارس والأثبتات (٣٣٤/١).

(٢) كشف الظنون (٥٧٤/١)، الرسالة المستطرفة (ص ١٧٢)، فهرس الفهارس (١٠١٦/٢).

(٣) الرسالة المستطرفة (ص ١٧٢)، فهرس الفهارس (١٠١٧/٢).

وقد كتب المعاصرون في هذا الفن مؤلفات كثيرة يصعب حصرها، ومنها:

- ١- إسعاف الراي بأفراد وزوائد النسائي على الكتب الخمسة. لسيد بن كسروي حسن، وقد نشرته دار الكتب العلمية.
- ٢- إنجاز الوعود بزوائد أبي داود على الكتب الخمسة. لسيد بن كسروي حسن، وقد نشرته دار الكتب العلمية.
- ٣- الإيماء إلى زوائد الأمالي والأجزاء. تأليف نبيل سعد الدين. جمع فيه زوائد كثير من كتب الأمالي، والفوائد، والمعاجم، والمشیخات، على الكتب الستة والموطأ، ومسنند أحمد، وقد نشرته دار أضواء السلف.
- ٤- تشنيف الآذان بسماع الزائد على الستة عند ابن حبان. لعبد السلام علوش، وقد نشره المكتب الإسلامي.
- ٥- التصريح بزوائد الجامع الصحيح: سنن الترمذي. لمحمود نصّار، وقد نشرته دار الكتب العلمية.
- ٧- الحافظ ابن الجارود وزوائد منتقاه على الأصول الستة. للدكتور مقبل بن مريشيد الحربي، وقد نشرته دار أضواء السلف.
- ٨- زوائد الأجزاء المنتهية على الكتب الستة المشهورة. لعبد السلام علوش، وقد نشره المكتب الإسلامي.
- ٩- زوائد الأدب المفرد على الصحيحين. لمحمد بن محمود الإسكندري، وقد نشرته دار ابن حزم.
- ١٠- زوائد الإمام أبي داود على الأصول الثمانية، جمعا ودراسة. لمحمد بن هادي المدخلي، رسالة دكتوراه في الجامعة الإسلامية في المدينة، ١٤١٦هـ^(٢).
- ١١- زوائد الإمام الترمذي على الأصول الثمانية، لفیصل بن محمد العقيل، رسالة دكتوراه في الجامعة الإسلامية في المدينة، ١٤١٩هـ^(٣).

(١) الرسالة المستطرفة (ص ١٧٢)، فهرس الفهارس (١٠١٧/٢).

(٢) الحافظ ابن الجارود وزوائد منتقاه (ص ٨٦).

(٣) الحافظ ابن الجارود وزوائد منتقاه (ص ٨٦).

- ١٢- زوائد الإمام النسائي على بقية الستة. لعبدالله بن محمد العمري، رسالة دكتوراه في الجامعة الإسلامية في المدينة، ١٤١٦هـ^(١).
- ١٣- زوائد تاريخ بغداد على الكتب الستة. للدكتور خلدون محمد الأحديب، وهو في الأصل رسالة دكتوراه، وقد نشرته دار القلم.
- ١٤- زوائد سنن أبي داود على الصحيحين. تأليف عبدالعزيز الطريفي، وقد نشرته مكتبة الرشد، وملتقى أهل الحديث.
- ١٥- زوائد السنن الأربع على الصحيحين في أحاديث الصيام. للدكتور عمر بن عبدالله المقبل، وهو في الأصل رسالة ماجستير، وقد نشرته دار التدمرية.
- ١٦- زوائد السنن على الصحيحين. لصالح بن أحمد الشامي. أفرد فيه زوائد السنن الأربع، وسنن الدارمي على الصحيحين، وقد نشرته دار القلم.
- ١٧- زوائد سنن الدارقطني على الكتب الستة. لنوال بنت حامد اللهيبي، رسالة دكتوراه في جامعة أم القرى، ١٤٢٠هـ^(٢).
- ١٨- زوائد سنن سعيد بن منصور على الكتب الستة من الأحاديث المرفوعة. لأحمد بن صالح الغامدي، رسالة ماجستير في جامعة أم القرى، ١٤١٥هـ^(٣).
- ١٩- زوائد شرح معاني الآثار للطحاوي. لمحمد بن إبراهيم الشتوي، رسالة ماجستير في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٨هـ^(٤).
- ٢٠- زوائد عبدالله بن أحمد بن حنبل في المسند. للدكتور عامر حسن صبري، وقد نشرته دار البشائر الإسلامية.
- ٢١- زوائد كتاب الأدب المفرد على الكتب الستة. لصالح إسماعيل حاج، رسالة ماجستير في جامعة أم القرى، ١٤١٢هـ^(٥).

(١) المصدر السابق.

(٢) المعجم المصنف لمؤلفات الحديث الشريف (٩٣٢/٢).

(٣) المصدر السابق.

(٤) الحافظ ابن الجارود وزوائد منتقاه (ص ٨٥).

(٥) الحافظ ابن الجارود وزوائد منتقاه (ص ٨٦).

- ٢٢- زوائد مسند أبي داود الطيالسي على الكتب الستة، تبويب وتخريج وتعليق. تأليف فايز عبدالفتاح أحمد، رسالة ماجستير في الجامعة الأردنية، ١٤٠٩هـ^(١).
- ٢٣- زوائد مسند الحميدي على الكتب الستة. دراسة وتخريج مراد مصطفى كمال، جامعة أم القرى^(٢).
- ٢٤- زوائد مصنف الحافظ ابن أبي شيبة على الكتب الستة من الأحاديث المرفوعة. مجموعة رسائل علمية في جامعة أم القرى^(٣).
- ٢٥- زوائد مصنف عبدالرزاق على الكتب الستة من الأحاديث المرفوعة. لعبدالرحمن بن أحمد الخريصي، وهشام أحمد بناني، رسائل دكتوراه في جامعة أم القرى^(٤).
- ٢٦- زيادات أبي الحسن القطان على سنن ابن ماجه. للدكتور مسفر بن غرم الله الدميني، وهو مطبوع، ١٤١٢هـ.
- ٢٧- القطوف الدانية فيما انفرد به الدارمي عن الثمانية. للدكتور مرزوق الزهراني، وهو مطبوع دون ذكر دار النشر.

(١) المعجم المصنف لمؤلفات الحديث الشريف (٩٣٢/٢).

(٢) الحافظ ابن الجارود وزوائد منتقاه (ص ٨٧).

(٣) المعجم المصنف لمؤلفات الحديث الشريف (٩٣٣/٢، ٩٣٤).

(٤) المصدر السابق (٩٣٢/٢، ٩٣٣).

الزوائد

من أول جماع أبواب الصلاة بالنجاسة وموضع الصلاة من مسجد وغيره

إلى نهاية باب ما جاء أن الجمع من غير عنركبيرة

جماع أبواب الصلاة بالنجاسة وموضع الصلاة

من مسجد وغيره

باب إمارة الجنب

قال الإمام البيهقي رحمه الله^(١):

١- أنبأ أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي، وغيره^(٢) قالوا: أنبأ أبو العباس، محمد بن يعقوب، أنبأ الربيع بن سليمان، أنبأ الشافعي، أنبأ مالك، عن إسماعيل بن أبي حكيم، عن عطاء بن يسار، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، كبر في صلاة من الصلوات، ثم أشار بيده امكتوا، ثم رجع وعلى جلده أثر الماء^(٣).

(١) السنن الكبرى (٢ / ٣٩٧).

(٢) منهم أبو بكر، وأبو سعيد كما في معرفة السنن والآثار (٢ / ٢١٩).

(٣) رجال الإسناد:

١- أبو زكريا، هو يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي، النيسابوري. محدث نيسابور في عصره. قال عبد الغافر الفارسي: شيخ مشهور مذكور، جليل، ثقة، عدل، مرضي، من أركان أهل الحديث والتركيب، وقال الذهبي: الشيخ المحدث، العالم الصدوق النبيل. مات سنة أربع وسبعين وأربعمائة، وله ثمانون سنة.

المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور (ص ٥٢٩)، سير أعلام النبلاء (١٨ / ٣٩٨).

٢- محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل الأموي، مولاهم، أبو العباس، الأصم، النيسابوري. قال الحاكم أبو عبد الله: هو محدث عصره بلا مدافعة . . . لا يختلف في صدقه وثقته، وصحة سماعته. وقال الذهبي: الإمام المحدث، مسند العصر.

ولد سنة سبع وأربعين ومائتين، وتوفي سنة ست وأربعين وثلاثمائة.

التقييد (ص ١٢٣)، سير أعلام النبلاء (١٥ / ٤٥٢).

٣- الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي، أبو محمد، المصري، صاحب الشافعي. ثقة. مات سنة سبعين ومائتين، وله ست وتسعون سنة.

تقريب التهذيب (ص ٢٠٦).

٤- إسماعيل بن أبي حكيم القرشي مولاهم المدني. ثقة. مات سنة ثلاثين ومائة.

٢- أنبأ^(١) أبو زكريا، يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى، أنبأ أبو الحسن، أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا عبيدالله بن معاذ، ثنا أبي، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال: دخل النبي صلى الله عليه وسلم، في صلاته فكبر، فكبرنا معه، ثم أشار إلى الناس أن كما أنتم، فلم نزل قياما، حتى أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم، قد اغتسل، ورأسه يقطر).

خالفه عبد الوهاب بن عطاء؛ فرواه عن سعيد، عن قتادة، عن بكر بن عبد الله المزني، عن النبي صلى الله عليه وسلم، مرسل^(٢).

تقريب التهذيب (١٠٧/١).

٥- عطاء بن يسار الهلالي أبو محمد المدني مولى ميمونة. ثقة فاضل. مات سنة أربع وتسعين، وقيل: بعد ذلك.

تقريب التهذيب (٣٩٢/١).

التخريج:

أخرجه المصنف في معرفة السنن والآثار (٢/ ٢١٩ رقم ١٢١٤)، بإسناده.

وأخرجه الشافعي في الأم (١/ ١٦٧، ١٧٥)، عن مالك، به.

وأخرجه مالك في الموطأ، رواية يحيى الليثي (١/ ٤٨ رقم ٧٩)، ومن طريقه البغوي في شرح السنة

(٣/ ٢٧٤ رقم ٨٥)، عن إسماعيل بن أبي حكيم، به.

الحكم عليه:

إسناده صحيح، لكنه مرسل.

(١) السنن الكبرى (٢/ ٣٩٩).

(٢) رجال الإسناد:

١- يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى، أبو زكريا، المزكي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).

٢- أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة العنزي، النيسابوري، الطرايفي، بفتح الطاء المهملة، والراء، والياء المنقوطة باثنتين من تحتها بعد الألف، وفي آخرها الفاء.

هذه النسبة إلى بيع الطرايف وشرائها، وهي الأشياء المليحة، المتخذة من الخشب.

قال الحاكم: كان من أهل الصدق، والمحدثين المشهورين، وقال الذهبي: الشيخ المسند الأمين. توفي سنة ست وأربعين وثلاثمائة.

الأنساب (٤/ ٥٧)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٥١٩).

٣- عثمان بن سعيد بن خالد الدارمي، السجستاني، أبو سعيد، محدث هراة. قال أبو الفضل يعقوب القراب: ما رأينا مثل عثمان بن سعيد، ولا رأى هو مثل نفسه. ذكره ابن جبان في الثقات، وقال: أحد أئمة الدنيا، وقال الذهبي: الحافظ الإمام الحجة.

له سؤالات عن الرجال ليحيى بن معين. توفي سنة إحدى وثمانين ومائتين، أو ثمانين ومائتين.

الثقات (٨/ ٤٥٥)، تذكرة الحفاظ (٢/ ٦٢١)، طبقات الشافعية الكبرى (٢/ ٣٠٣).

٤- عبيد الله بن معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري، أبو عمرو، البصري. ثقة، حافظ. مات سنة سبع وثلاثين ومائتين.

تقريب التهذيب (ص ٣٧٤).

٥- معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري، أبو المثنى، البصري. ثقة، متقن. مات سنة ست وتسعين ومائة. تقريب التهذيب (ص ٥٣٦).

٦- سعيد بن أبي عروبة - مهران اليشكري - مولا هم - أبو النضر، البصري. ثقة، حافظ، له تصانيف، كثير التدليس، واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة. وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين. مات سنة ست وقيل: سبع وخمسين ومائة.

تقريب التهذيب (ص ٢٣٩)، طبقات المدلسين (ص ٣١).

٧- قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي، أبو الخطاب، البصري، صاحب أنس بن مالك. ثقة ثبت، وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين. مات سنة بضع عشرة ومائة. تقريب التهذيب (ص ٤٥٣)، طبقات المدلسين (ص ٤٣).

التخريج:

أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢/ ٨٨)، حدثنا ابن أبي داود، والطبراني في المعجم الأوسط (٤/ ٩٢ رقم ٣٩٤٧)، حدثنا علي بن سعيد الرازي، والدارقطني في السنن (١/ ٣٦٢ رقم ٢)، من طريق علي بن سعيد كلاهما (ابن أبي داود، وعلي بن سعيد)، حدثنا عبيد الله بن معاذ، به، بنحوه.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا سعيد، ولا عن سعيد إلا معاذ، تفرد به عبيد الله بن معاذ. وقال الدارقطني: خالفه عبد الوهاب الخفاف. يعني خالف معاذ.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/ ٦٩): رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله رجال الصحيح. اهـ.

وقد خالفه عبد الوهاب بن عطاء - كما أشار إلى ذلك الدارقطني، والبيهقي - فرواه عن سعيد، عن قتادة، عن بكر بن عبد الله المزني، عن النبي صلى الله عليه وسلم، مرسلاً.

٣- أنباء^(١) أبو زكريا بن أبي إسحاق، وأبو بكر بن الحسن، قالوا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنباء محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنباء ابن وهب: قال: وثنا بحر بن نصر، قال: قرئ على ابن وهب، أخبرك إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبد الله التيمي، عن عمه عيسى ابن طلحة، عن مطيع بن الأسود، قال: صلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالناس الصبح، ثم ركبت أنا وهو إلى أرضنا، فلما جلس على ربيع منها يتوضأ منها، فإذا على فخذه احتلام، فقال: هذا الاحتلام على فخذي لم أشعر به، فحكته، ثم قال: صرت والله حين أكلت الدسم،

أخرجه الدارقطني في الموضع السابق رقم (٣)، حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق، ثنا يحيى بن أبي طالب، ثنا عبد الوهاب بن عطاء، ثنا سعيد، عن قتادة، عن بكر بن عبد الله المزني، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، دخل في صلاته، فكبر، وكبر من خلفه، فانصرف، فأشار إلى أصحابه، أي كما أنتم؛ فلم يزالوا قياماً حتى جاء ورأسه يقطر. قال عبد الوهاب: وبه نأخذ.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ سعيد بن أبي عروبة مختلط، والراوي عنه معاذ بن معاذ، لم أقف على من ذكر أنه روى عنه قبل الاختلاط أو بعده، وقد خالفه عبد الوهاب بن عطاء، عند الدارقطني - كما سبق - ورجاله ثقات، وعبد الوهاب بن عطاء سمع من سعيد قبل الاختلاط.

قال محمد بن سعد: لزم سعيد بن أبي عروبة، وعرف بصحبته، وكتب عنه كتبه، وقال أحمد بن حنبل: كان عبد الوهاب بن عطاء من أعلم الناس بحديث سعيد بن أبي عروبة، وقال الأثرم عن أحمد: كان عالماً بسعيد، وقال يحيى بن أبي طالب: وبلغنا أن عبد الوهاب كان مستملي سعيد، وقال أبو عبيد الآجري: سئل أبو داود عن السهمي، والخفاف في حديث ابن أبي عروبة؟ فقال: عبد الوهاب أقدم، فقليل له: عبد الوهاب سمع في الاختلاط. فقال: من قال هذا؟ سمعت أحمد بن حنبل، سئل عن عبد الوهاب في سعيد بن أبي عروبة؟ فقال: عبد الوهاب أقدم. وقال ابن معين: ثقة، وقال البخاري، والنسائي: ليس بالقوي، وقال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ.

أما الخوف من تدليس قتادة فهو مأمون؛ لأن سعيد بن أبي عروبة من أثبت الناس في قتادة. تاريخ بغداد (٢٢/١١)، تهذيب الكمال (٥١٢/١٨)، الكاشف (٦٧٥/١)، تهذيب التهذيب (٤٥٢/٢١)، تقريب التهذيب (ص ٣٦٨).

وهذا يرجح رواية عبد الوهاب بن عطاء على رواية معاذ؛ فالصحيح أنه مرسل.

ودخلت في السن، يخرج مني مالا أشعر به- وقال محمد: فما أشعر به- واغتسل ثم أعاد صلاة الصبح، ولم يأمر أحدا بإعادة الصلاة^(١)

(١) رجال الإسناد:

١- أبو زكريا بن أبي إسحاق، هو يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى، المزكي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).

٢- أبو بكر، أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد الحرشي الحيري النيسابوري، القاضي. قال عبدالغافر الفارسي: كان من أصح أقرانه سماعا، وأوفرهم إتقاناً، وأتمهم ديانة، واعتقاداً. أثنى عليه الحاكم وفخم أمره. وقال أبو بكر السمعاني: هو ثقة في الحديث، وقال الذهبي: الإمام العالم المحدث، مسند خراسان، قاضي القضاة.

ولد في حدود سنة خمس وعشرين وثلاثمائة، ومات سنة إحدى وعشرين وأربعمائة المنتخب من كتاب السياق (ص ٨٣)، السير (١٧ / ٣٥٦)، طبقات الشافعية الكبرى (٤ / ٦).

٣- محمد بن يعقوب بن يوسف، أبو العباس، الأصم. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).

٤- محمد بن عبدالله بن عبد الحكم بن أعين المصري، الفقيه. ثقة. مات سنة ثمان وستين ومائتين، وله ست وثمانون.

تقريب التهذيب (ص ٤٨٨).

٥- عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي - مولاهم - أبو محمد، المصري، الفقيه. ثقة، حافظ، عابد. مات سنة سبع وتسعين ومائة، وله اثنتان وسبعون سنة.

تقريب التهذيب (ص ٣٢٨).

٦- بحر بن نصر بن سابق الخولاني - مولاهم - المصري، أبو عبدالله. ثقة. مات سنة سبع وستين ومائتين، وله سبع وثمانون سنة.

تقريب التهذيب (ص ١٢٠).

٧- إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيدالله التيمي. ضعيف. مات سنة أربع وستين ومائة.

الكاشف (١ / ٢٣٩)، تقريب التهذيب (ص ١٠٣).

٨- عيسى بن طلحة بن عبيدالله التيمي، أبو محمد، المدني. ثقة، فاضل. مات سنة مائة.

تقريب التهذيب (ص ٤٣٩).

٩- مطيع بن الأسود بن حارثة العدوي. صحابي من مسلمة الفتح. مات في خلافة عثمان.

الإصابة (٦ / ١٣٤)، تقريب التهذيب (ص ٥٣٥).

التخريج:

لم أقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف، لكنه روي عن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - من عدة طرق:

١- طريق زُبَيْد بن الصلت:

أخرجه مالك في الموطأ، رواية يحيى الليثي (٤٩/١ رقم ٨٠)، ورواية أبي مصعب (٥٤/١ رقم ١٣٤)، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى (١٧٠/١)، والبغوي في شرح السنة (٤٢٨/٣ رقم ٨٥٥)، وأخرجه ابن أبي شيبه - مختصراً - في المصنف (١/ ٣٤٥ رقم ٣٩٧١)، حدثنا وكيع، كلاهما (وكيع ومالك) عن هشام بن عروة، عن أبيه - وسقط أبوه من الموطأ، رواية يحيى - عن زُبَيْد بن الصلت، أنه قال: خرجت مع عمر بن الخطاب إلى الجرف، فذكر نحوه.

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٢/ ٣٤٨ رقم ٣٦٤٨)، عن معمر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، أن عمر بن الخطاب صلى بالناس، وهو جنب، فأعاد، ولم يبلغنا أن الناس أعادوا. زبيد بن الصلت ذكره ابن حبان في الثقات (٢٧٠/٤)، وباقي رجاله ثقات. وعروة بن الزبير لم يدرك عمر بن الخطاب. انظر تقريب التهذيب (ص ٣٨٩).

٢- طريق سليمان بن يسار:

أخرجه مالك في الموطأ رواية يحيى الليثي (٤٩/١ رقم ٨١)، عن إسماعيل بن أبي حكيم، عن سليمان بن يسار، أن عمر بن الخطاب غدا إلى أرضه بالجرف، وذكر نحوه. وأخرجه مالك أيضاً في الموضع نفسه برقم (٨٢) ومن طريقه البيهقي (١٧٠/١)، وأخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (١/ ٣٤٥ رقم ٣٩٧٢)، حدثنا عبدة، كلاهما (مالك وعبدة) عن يحيى بن سعيد، عن سليمان بن يسار، به، بنحوه.

وهذا منقطع؛ سليمان بن يسار لم يدرك عمر بن الخطاب.

الثقات (٤/ ٣٠١)، السير (٤/ ٤٤٤)، تهذيب التهذيب (٤/ ٢٠٠).

٣- طريق أبي أمامة:

أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٢/ ٣٥١ رقم ٣٦٦٢)، عن حسين بن مهران، عن المطرح أبي المهلب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة قال: صلى عمر بالناس وهو جنب، فأعاد ولم يعد الناس، فقال له علي: قد كان ينبغي لمن صلى معك أن يعيدوا. قال: فنزلوا إلى قول علي. قال: قلت: ما نزلوا، قال: رجعوا.

وإسناده ضعيف.

قال ابن حبان: علي بن يزيد أبو عبد الملك الأهاني. يروي عن القاسم أبي عبد الرحمن. روى عنه عبيد الله بن زحر، ومطرح بن يزيد، منكر الحديث جداً، فلا أدري التخليط في روايته ممن هؤلاء في إسناده ثلاثة ضعفاء

٤- أنباء^(١) أبو عبدالرحمن السلمي، وأبو بكر بن الحارث الفقيه، قالوا: أنباء علي بن عمر، الحافظ، ثنا أبو عبيد، القاسم بن إسماعيل، ثنا محمد بن حسان الأزرق، ثنا عبدالرحمن بن

سواه، وأكثر روايته عن القاسم أبي عبدالرحمن وهو ضعيف في الحديث جداً، وأكثر من روى عنه عبيدالله بن زحر، ومطرح بن يزيد، وهما ضعيفان واهيان.

وقال البخاري: علي بن يزيد أبو عبدالملك الألهاني الدمشقي، منكر الحديث.

وقال ابن حجر: علي بن يزيد ضعيف.

الضعفاء الصغير (ص ٨٢)، كتاب المجروحين (٢/ ١١٠)، تقريب التهذيب (ص ٤٠٦).

٤- طريق القاسم بن عبدالرحمن:

أخرجه عبدالرزاق في المصنف (٢/ ٣٤٨ رقم ٣٦٤٩)، عن الثوري، عن جابر، عن القاسم بن عبدالرحمن أن عمر بن الخطاب أمهم وهو جنب، أو على غير وضوء، فأعاد الصلاة، ولم يعد من وراءه. وهذا منقطع؛ القاسم لم يلق عمر بن الخطاب.

قال علي بن المديني: القاسم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود لم يلق من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، غير جابر بن سمرة، وسئل الفلاس، لقي أحداً من الصحابة؟ فقال: لا، ولكنه يروي عن ابن عمر، ولا شك إلا أنه قد لقيه.

تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص ٢٥٩).

٥- طريق إبراهيم النخعي:

أخرجه البغوي في مسند ابن الجعد (ص ٤٨ رقم ١٨٩)، أنا شعبة، عن الحكم، عن إبراهيم، أن عمر صلى بالناس وهو جنب، فلما تبين له اغتسل، وأعاد الصلاة، ولم يأمر أحداً بالإعادة، وقال: إنا إذا أكلنا هذا اللحم هيج علينا الاحتلام.

وأخرجه في (ص ٦٩ رقم ٣٧٣)، أنا شعبة، عن حماد عن إبراهيم، به، بنحوه.

وهذا منقطع؛ إبراهيم النخعي لم يدرك عمر بن الخطاب.

الثقات (٤/ ٨)، تهذيب التهذيب (١/ ١٥٥).

٦- طريق الشريد الثقفي، وسيدكره المصنف.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ لضعف إسحاق بن يحيى، وله شواهد- سبق ذكرها في التخريج- يرتقي بها إلى الحسن لغيره، وسيأتي طريق الشريد الثقفي، وهو صحيح.

مهدي، ثنا عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سلمة، عن ابن المنكدر، عن الشريد الثقفي، أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، صلى بالناس وهو جنب، فأعاد، ولم يأمرهم أن يعيدوا^(١).

(١) رجال الإسناد:

١- أبو عبدالرحمن السلمي، هو محمد بن الحسين بن محمد بن موسى الصوفي النيسابوري. قال الخطيب البغدادي: قال لي محمد بن يوسف القطان: كان أبو عبدالرحمن السلمي غير ثقة. . . وكان يضع الأحاديث للصوفية. وقال الذهبي: تكلموا فيه وليس بعمدة، وقال السراج: مثله إن شاء الله لا يعتمد الكذب، ونسبه إلى الوهم.

ولد سنة ثلاثين وثلاثمائة، ومات سنة اثنتي عشرة وأربعمائة. تاريخ بغداد (٢/٢٤٨)، ميزان الاعتدال (٦/١١٩)، لسان الميزان (٥/١٤٠).
٢- أبو بكر بن الحارث الفقيه، هو أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن الحارث، الأصبهاني. كان عارفا بالحديث، سكن نيسابور، وتصدر للحديث، ولإقراء العربية. قال عبدالغافر الفارسي: المقرئ، الأديب، الفقيه، المحدث، الدين، الزاهد، الورع، الثقة. ولد سنة تسع وأربعين وثلاثمائة، وتوفي سنة ثلاثين وأربعمائة. المنتخب من كتاب السياق (ص ٩٢)، سير أعلام النبلاء (١٧/٥٣٨)، شذرات الذهب (٣/٢٤٥).
٣- علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان، أبو الحسن، الدارقطني، البغدادي. قال الحاكم: أوجد عصره في الفهم، والحفظ، والورع، إمام القراء والمحدثين. وقال الخطيب: كان فريد عصره، وقريع دهره، ونسيج وحده، وإمام وقته، انتهى إليه علم الأثر، والمعرفة بعلم الحديث، وأسماء الرجال، وأحوال الرواة، مع الصدق والأمانة، والثقة والعدالة، وصحة الاعتقاد، وسلامة المذهب، والاضطلاع بعلوم سوى علم الحديث. وقال القاضي أبو الطيب: الدارقطني أمير المؤمنين في الحديث.

ولد سنة ست وثلاثمائة، ومات سنة خمس وثمانين وثلاثمائة. التقييد (ص ٤١٠)، تاريخ بغداد (١٢/٣٤)، طبقات الحفاظ (ص ٣٩٣).
٤- أبو عبيد القاسم بن إسماعيل الضبي، المعروف بابن المحاملي. قال السمعاني: كان ثقة صدوقا، وقال الذهبي: المحدث الثقة. ولد سنة ثمان وثلاثين ومائتين، ومات سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة. الأنساب (٥/٢٠٨)، سير أعلام النبلاء (١٥/٢٦٣).

٥- وأنبأ^(١) أبو بكر، وأبو عبد الرحمن، قالوا: أنبأ علي بن عمر - الحافظ - ثنا أبو عبيد، القاسم بن إسماعيل، ثنا محمد بن حسان الأزرق، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، قال: وثنا علي بن

٥- محمد بن حسان بن فيروز الشيباني، الأزرق، أبو جعفر، البغدادي. أصله من واسط. ثقة. مات سنة سبع وخمسين ومائتين على الصحيح.

تقريب التهذيب (ص ٤٧٣).

٦- عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري - مولا هم - أبو سعيد، البصري. ثقة ثبت حافظ، عارف بالرجال والحديث، قال ابن المديني: ما رأيت أعلم منه. مات سنة ثمان وتسعين ومائة، وهو ابن ثلاث وسبعين سنة.

تقريب التهذيب (ص ٣٥١).

٧- عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون - بكسر الجيم بعدها معجمة مضمومة - المدني، نزيل بغداد، مولى آل الهدير. ثقة فقيه مصنف. مات سنة أربع وستين ومائة.

تقريب التهذيب (ص ٣٥٧).

٨- محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير - بالتصغير - التيمي، المدني. ثقة فاضل. مات سنة ثلاثين ومائة، أو بعدها.

تهذيب الكمال (٢٦ / ٥٠٩)، تقريب التهذيب (ص ٥٠٨).

٩- الشريد - بوزن الطويل - بن سويد الثقفي. صحابي شهد بيعة الرضوان، قيل: كان اسمه مالكا.

تقريب التهذيب (ص ٢٦٦)، الإصابة (٣ / ٣٤٠).

التخريج:

أخرجه المصنف في معرفة السنن والآثار (٢ / ٢٢١ رقم ١٢٢١)، عن أبي عبد الرحمن السلمي وحده، بإسناده ومثنته.

وأخرجه الدارقطني في السنن (١ / ٣٦٤ رقم ١١)، حدثنا أبو عبيد، القاسم بن إسماعيل، به.

وأخرجه ابن المنذر في الأوسط (٤ / ٢١٢ رقم ٢٠٥١)، من طريق عيسى بن طلحة، عن الشريد، به، بنحوه.

الحكم عليه:

إسناده صحيح، ولا يضره حال أبي عبد الرحمن السلمي؛ فقد تابعه أبو بكر بن الحارث، وهو ثقة.

(١) السنن الكبرى (٢ / ٤٠٠).

عبدالله بن مبشر، ثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن، ثنا هشيم، عن خالد بن سلمة، عن محمد بن عمرو بن الحارث بن أبي ضرار أن عثمان بن عفان رضي الله عنه صلى بالناس وهو جنب، فلما أصبح نظر في ثوبه احتلاماً، فقال: كبرت والله إني لأراني أجنب، ثم لا أعلم، ثم أعاد ولم يأمرهم أن يعيدوا.

قال عبد الرحمن: سألت سفيان^(١) عنه؟ فقال: قد سمعته من خالد بن سلمة، ولا أجيء به كما أريد.^(٢) قال عبد الرحمن: وهذا المجمع عليه؛ الجنب يعيد ولا يعيدون، ما أعلم فيه اختلافاً. قال علي: وقال أبو عبيد - يعني في روايته -: قد سمعته من خالد بن سلمة، ولا أحفظه، ولم يزد على هذا^(٣).

(١) قال الذهبي في المذهب (٨٢٥/٢): قال ابن عيينة، والذي يظهر لي أنه الثوري؛ لأن خالد بن سلمة مذكور في شيوخ الثوري، ولم يذكر في شيوخ ابن عيينة، وستأتي ترجمة الثوري عند دراسة الأثر رقم (١١). انظر تهذيب الكمال (١١٥٤/١١، ١٧٧).

(٢) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد (١١٠/٢).

(٣) انظر سنن الدارقطني (٦٩/١).

رجال الإسناد:

سبقت ترجمة رجال أول الإسناد في الحديث السابق.

١- علي بن عبدالله بن مبشر، أبو الحسن، الواسطي.

قال الذهبي في السير: الإمام الثقة المحدث، وقال في تاريخ الإسلام: وهو أحد الشيوخ الكبار، ثقة. مات في سنة أربع وعشرين وثلاثمائة.

سير أعلام النبلاء (١٥ / ٢٥)، تاريخ الإسلام (٢٤ / ١٥٨).

٢- أحمد بن سنان بن أسد بن حبان - بكسر المهملة بعدها موحدة - أبو جعفر، القطان، الواسطي. ثقة حافظ. مات سنة تسع وخمسين ومائتين، وقيل: قبلها.

تقريب التهذيب (ص ٨٠).

٣- هشيم - بالتصغير - بن بشير - بوزن عظيم - بن القاسم بن دينار السلمي، أبو معاوية، بن أبي خازم - بمعجمتين - الواسطي. ثقة ثبت، كثير التدليس، والإرسال الخفي. ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين. مات سنة ثلاث وثمانين ومائة، وقد قارب الثمانين.

تقريب التهذيب (ص ٥٧٤)، طبقات المدلسين (ص ٤٧).

٤- خالد بن سلمة بن العاص بن هشام بن المغيرة المخزومي، الكوفي.

٦- وأنبا^(١) أبو محمد، عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري- ببغداد- أنبا إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا أحمد بن منصور، ثنا عبدالرزاق، أنبا معمر، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر، أنه صلى بهم وهو على غير وضوء، فأعاد ولم يأمرهم بالإعادة^(٢).

قال أحمد بن حنبل، و يحيى بن معين، وابن المديني، ومحمد بن عبدالله بن عمار الموصللي، ويعقوب بن شيبه، والنسائي، والذهبي: ثقة، وقال ابن حجر: صدوق، رمي بالإرجاء، وبالنصب. قتل سنة اثنتين وثلاثين ومائة.

الجرح والتعديل(٣/٣٣٤)، تهذيب الكمال(٨/٨٥)، الكاشف(١/٣٦٥)، تقريب التهذيب(ص١٨٨).

٥- محمد بن عمرو بن الحارث بن المصطلق الخزاعي. ذكره ابن حبان في ثقات التابعين.

الثقات(٧/٣٦٨)، الجرح والتعديل(٨/٢٩).

التخريج:

أخرجه الدارقطني في السنن(١/ ٦٩ رقم ١٢)، حدثنا أبو عبيد القاسم بن إسماعيل، به. وأخرجه ابن المنذر في الأوسط(٤/ ٢١٢ رقم ٢٠٥٣)، من طريق سعيد، قال: ثنا هشيم، به، بنحوه. وذكره البيهقي في معرفة السنن والآثار(٢/ ٦٩) قال: قال الشافعي: وأخبرنا بعض أصحابنا، عن هشيم، به.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ فيه هشيم مدلس وقد عنعن.

(١) السنن الكبرى(٢/ ٤٠٠).

(٢) رجال الإسناد:

- ١- أبو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار البغدادي، السكري.
قال الخطيب: كتبنا عنه، وكان صدوقا، وقال أيضا: سمعت البرقاني يقول: عبدالله بن يحيى السكري شيخ، وحسن أمره، وقال الذهبي: الشيخ المعمر الثقة. مات سنة سبع عشرة وأربعمائة.
تاريخ بغداد(١٠/ ١٩٩)، سير أعلام النبلاء(١٧/ ٣٨٦)، تاريخ الإسلام(٢٨/ ٤٢٤).
- ٢- إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح بن عبدالرحمن، أبو علي، الصفار، النحوي. وثقه الدارقطني، وابن منده، والحاكم. ولد سنة سبع وأربعين ومائتين، ومات سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة.
تاريخ بغداد(٦/ ٣٠٤)، لسان الميزان(١/ ٤٣٢).

٣- أحمد بن منصور بن سيار البغدادي، الرمادي، أبو بكر. ثقة حافظ، طعن فيه أبو داود لمذهبه في الوقف في القرآن. مات سنة خمس وستين ومائتين، وله ثلاث وثمانون.

تقريب التهذيب (ص ٨٥).

٤- عبدالرزاق بن همام بن نافع الحميري- مولاهم- أبو بكر، الصنعاني. ثقة حافظ، مصنف شهير، عمي في آخر عمره فتغير، وكان يتشيع. مات سنة إحدى عشرة ومائتين، وله خمس وثمانون.

تقريب التهذيب (ص ٣٥٤).

٥- معمر بن راشد الأزدي- مولاهم- أبو عروة، البصري، نزيل اليمن. ثقة ثبت فاضل، إلا أن في روايته عن ثابت، والأعمش، وهشام بن عروة شيئاً، وكذا فيما حدث به بالبصرة. مات سنة أربع وخمسين ومائة، وهو ابن ثمان وخمسين سنة.

تقريب التهذيب (ص ٥٤١).

٦- محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب بن عبدالله بن زهرة بن كلاب القرشي، الزهري، أبو بكر، الفقيه، الحافظ. متفق على جلالته وإتقانه. مات سنة خمس وعشرين ومائة، وقيل: قبل ذلك بسنة، أو سنتين.

تقريب التهذيب (ص ٥٠٦).

٧- سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشي، العدوي، أبو عمر، أو أبو عبدالله، المدني. أحد الفقهاء السبعة، وكان ثباتاً، عابداً، فاضلاً. كان يشبهه بأبيه في الهدى والسمت. مات في آخر سنة ست ومائة على الصحيح.

تقريب التهذيب (ص ٢٢٦).

التخريج:

أخرجه المصنف بإسناده ومتمنه في معرفة السنن والآثار (٢/٢٢٢ رقم ١٢٢٣). وأخرجه عبدالرزاق في المصنف (٢/٣٤٨ رقم ٣٦٥٠)، ومن طريقه ابن المنذر في الأوسط (٤/٢١٣ رقم ٢٠٥٥)، وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١/٣٩٧ رقم ٤٥٦٩)، عن عبدالأعلى، وأخرجه الدارقطني في السنن (١/٣٦٥ رقم ١٣)، من طريق سفيان، ثلاثتهم (عبدالرزاق، وعبدالأعلى، وسفيان)، عن معمر، به، بنحوه.

وأخرجه الدارقطني في الموضوع السابق رقم (١٤)، بإسناده عن نافع، أن ابن عمر، فذكر نحوه.

الحكم عليه:

إسناده صحيح.

وقد روي فيه حديث مسند:

٧- أنبأ^(١) أبو عبدالله الحافظ، وأبو سعيد بن أبي عمرو، قالوا: ثنا أبو العباس، محمد بن يعقوب، ثنا أبو عتبة، أحمد بن الفرّج الحجازي، ثنا بقية بن الوليد، ثنا عيسى بن عبدالله الأنصاري، عن جوير بن سعيد، عن الضحاك بن مزاحم، عن البراء بن عازب، قال: صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وليس هو على وضوء، فتمت للقوم^(٢)، وأعاد النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا غير قوي، وفيما مضى كفاية^(٣).

(١) السنن الكبرى (٢/٤٠٠).

(٢) في مطبوعة السنن الكبرى (فتمت القوم)، والمثبت من المخطوط (ج ٢/٣٠٩)، ومصادر التخرّيج.

(٣) رجال الإسناد:

١- محمد بن عبدالله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم، أبو عبدالله، ابن البّيع، الضبي، الطهماني، النيسابوري، الشافعي، المعروف بالحاكم.

قال السمعاني: (البيع) بفتح الباء الموحدة، وكسر الياء المشددة، وفي آخرها العين المهملة، هذه اللفظة لمن يتولى البيعة، والتوسط في الخانات بين البائع والمشتري من التجار للأمتعة، واشتهر بهذه النسبة الحاكم أبو عبدالله.

قال أبو بكر الخطيب: كان أبو عبدالله الحاكم ثقة. وقال الذهبي: الإمام الحافظ الناقد العلامة، شيخ المحدثين.

وقال أيضا: صنف وخرج، وجرح وعدل، وصحح وعلل، وكان من بحور العلم على تشيع قليل فيه. وقد اتهم الحاكم بالرفض؛ فقد سئل أبو إسماعيل الهروي عن الحاكم؟ فقال: ثقة في الحديث، رافضي خبيث.

قال الذهبي: كلا ليس هو رافضيا بل يتشيع. وقال أيضا: الله يحب الإنصاف ما الرجل برافضي، بل شيعي فقط.

ولد سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة، وتوفي سنة خمس وأربعمائة.

تاريخ بغداد (٥/٤٧٣)، الأنساب (١/٤٣٢)، السير (١٧/١٦٢)، ميزان الاعتدال (٦/٢١٦)، طبقات الشافعية الكبرى (٤/١٥٥).

٢- أبو سعيد بن أبي عمرو، هو محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان، الصيرفي.

قال أبو بكر محمد بن منصور السمعاني: شيخ ثقة، وقال عبدالغافر الفارسي: أبو سعيد النيسابوري الثقة. توفي سنة إحدى وعشرين وأربعمائة.

التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (ص ١١٠)، المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور (ص ٢٣).

٣- أبو العباس، هو محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).

٤- أحمد بن الفرّج بن سليمان الكندي أبو عتبة الحمصي المعروف بالحجازي المؤذن.

قال ابن أبي حاتم: كتبنا عنه ومجمله الصدق، وقال مسلمة بن قاسم: ثقة مشهور، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ، وقال ابن عدي: ليس ممن يحتج بحديثه، أو يتدين به، إلا أنه يكتب حديثه، وقال ابن حجر: ونقل الخطيب عن محمد بن عوف أنه كذبه، قال: وكان ليس عنده في حديث بقية أصل، هو فيها أكذب الخلق، إنما هي أحاديث وقعت إليه في ظهر قرطاس، في أولها ثنا يزيد بن عبد ربه، ثنا بقية. مات سنة إحدى وسبعين ومائتين.

الكامل في الضعفاء (١٩٠/١)، الثقات (٤٥/٨)، لسان الميزان (٢٤٥/١)، تهذيب التهذيب (٥٩/١).

٥- بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي، أبو يُحْمَد - بضم التحتانية، وسكون المهملة، وكسر الميم - صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من المدلسين. مات سنة سبع وتسعين ومائة، وله سبع وثمانون.

تقريب التهذيب (ص ١٢٦)، طبقات المدلسين (ص ٤٩).

٦- عيسى بن عبد الله بن أنيس - بالتصغير - الأنصاري، المدني. مقبول. من الرابعة.

تقريب التهذيب (ص ٤٣٩).

٧- جوير - تصغير جابر، ويقال: اسمه جابر، وجوير لقب - بن سعيد الأزدي، أبو القاسم، البلخي، نزيل الكوفة، راوي التفسير. ضعيف جدا. مات بعد الأربعين ومائة. تقريب التهذيب (ص ١٤٣).

٨- الضحاك بن مزاحم الهلالي، أبو القاسم، أو أبو محمد، الخراساني. صدوق، كثير الإرسال. مات بعد المائة.

تقريب التهذيب (ص ٢٨٠).

٩- البراء بن عازب بن الحارث بن عدي الأنصاري، الأوسي. صحابي ابن صحابي. نزل الكوفة، استصغر يوم بدر. مات سنة اثنتين وسبعين.

تقريب التهذيب (ص ١٢١)، الإصابة (٢٧٨/١).

التخريج:

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٢٢/٤٧)، من طريق البيهقي، به.

وأخرجه الدارقطني في السنن (٣٦٣/١ رقم ٦)، ومن طريقه ابن الجوزي في التحقيق (٤٨٧/١ رقم ٧٥٢)، من طريق أحمد بن الفرّج، به.

والذي روي في معارضته، عن أبي جابر البياضي، عن سعيد بن المسيّب، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، صلى بالناس وهو جنب، فأعاد، وأعادوا، وذلك فيما:
 ٨- أنبأ^(١) أبو بكر بن الحارث، أنبأ علي بن عمر، ثنا يعقوب بن إبراهيم البزار^(٢)، ثنا أحمد بن يحيى عن عطاء الجلاب، ثنا أبو معاوية، ثنا ابن أبي ذئب، عن أبي جابر البياضي.
 وهذا مرسل، وأبو جابر البياضي متروك الحديث، كان مالك بن أنس لا يرتضيه، وكان يحيى بن معين يقول: أبو جابر البياضي كذاب^(٣).

الحكم عليه:

إسناده ضعيف جدا، قال ابن الجوزي في التحقيق (٣٢٢/١): لا يصح؛ بقية مدلس، و عيسى ضعيف، وجويبر متروك، والضحاك لم يلق البراء.
 وقال ابن حجر في التلخيص الحبير (٣٣ / ٢): وفيه جويبر وهو متروك، وفي السند انقطاع أيضا.

(١) السنن الكبرى (٤٠٠/١).

(٢) في مطبوعة السنن الكبرى (البزار)، وهو خطأ، والمثبت من المخطوط (ج ٢/ل ٣٠٩)، وسنن الدارقطني، وكتب التراجم.

(٣) رجال الإسناد:

١- أبو بكر بن الحارث الفقيه، ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٤).

٢- علي بن عمر الدارقطني، الإمام المشهور، وقد سبق في الحديث رقم (٤).

٣- يعقوب بن إبراهيم بن أحمد بن عيسى بن البخري، أبو بكر، البزار، يعرف بالجرب، بكسر الجيم، وآخرة باء معجمة بواحدة.

قال الدارقطني: كتبنا عنه، كان ثقة مأمونا مكثرا، وقال عبد الغني بن سعيد: ثقة، وقال ابن ماكولا: ثقة مكثر.

ولد سنة سبع وثلاثين ومائتين، ومات سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة.

تاريخ بغداد (٢٩٣/١٤)، الإكمال لابن ماكولا (٤٤١/٢)، الأنساب (٣٦/٢).

٤- أحمد بن يحيى بن عطاء، أبو عبدالله، الجلاب. ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: مستقيم الحديث. وقال ابن سعيد: معروف الحديث. مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين.

الثقات (٤٠/٨)، تاريخ بغداد (٢٠١/٥).

٥- أبو معاوية: هو محمد بن خازم، الضرير، الكوفي. عمي وهو صغير. ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره. مات سنة خمس وتسعين ومائة، وله اثنتان وثمانون سنة، وقد رمي بالإرجاء.

تقريب التهذيب (ص ٤٧٥).

٦- محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي، العامري، أبو الحارث، المدني. ثقة فقيه فاضل. مات سنة ثمان وخمسين وقل سنة تسع وخمسين ومائة.

تقريب التهذيب (ص ٤٩٣).

٧- محمد بن عبد الرحمن أبو جابر، البياضي، المدني.

سئل عنه مالك؟ فقال: يتهم بالكذب، وليس بثقة، وقال الشافعي: من حدث عن أبي جابر البياضي بيض الله عينيه، وقال ابن معين: هو كذاب، وقال النسائي: متروك الحديث، وقال الذهبي: واه. كتاب المجروحين (٢/٢٥٨)، الضعفاء الكبير للعقيلي (٤/١٠٢)، الضعفاء للنسائي (ص ٩١)، المقتنى في سرد الكنى (ص ١٤١).

٨- سعيد بن المسيب - بفتح الياء وكسرهما، والفتح هو المشهور - بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي، المخزومي. أحد العلماء الأثبات، الفقهاء الكبار. اتفقوا على أن مراسلاته أصح المراسيل، وقال ابن المديني: لا أعلم في التابعين أوسع علما منه. مات بعد التسعين، وقد ناهز الثمانين.

تهذيب الأسماء واللغات (١/٢١٣)، تقريب التهذيب (ص ٢٤١).

التخريج:

أخرجه الدارقطني في السنن (١/٣٦٤ رقم ٩)، ومن طريقه ابن الجوزي في التحقيق (١/ ٤٨٨ رقم ٧٥٢)، حدثنا يعقوب بن إبراهيم البزاز، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١/ ٣٩٧ رقم ٤٥٦٨)، حدثنا أبو معاوية، به.

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٢/ ٣٥٠ رقم ٣٦٦٠)، عن إبراهيم بن محمد، عن رجل، عن أبي جابر البياضي، به.

الحكم عليه:

هذا إسناد مرسل، وهو ضعيف جدا؛ فيه أبو جابر البياضي، متروك الحديث.

قال الدارقطني في الموضوع السابق: هذا مرسل، وأبو جابر البياضي متروك الحديث.

وقال الذهبي في المذهب (٢/ ٨٢٦): فمع إرساله أبو جابر ساقط.

٩(١) - أنبأه^(١) أحمد بن محمد بن الحارث، أنبأ علي بن عمر، ثنا عبد الله بن محمد بن عبدالعزيز، ثنا داود بن رشيد، ثنا أبو حفص الأبار، عن عمرو بن خالد، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضمرة، عن علي رضي الله عنه، أنه صلى بالقوم وهو جنب، فأعاد، ثم أمرهم فأعادوا.

فهذا إنما يرويه عمرو بن خالد، أبو مخلد الواسطي، وهو متروك، رماه الحفاظ بالكذب^(٢).

(١) السنن الكبرى (٢/٤٠١).

(٢) رجال الإسناد:

- ١- أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحارث، ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٤).
- ٢- علي بن عمر الدارقطني، الإمام المشهور، وقد سبق في الحديث رقم (٤).
- ٣- عبد الله بن محمد بن عبدالعزيز بن المرزبان، أبو القاسم، البغوي الأصل، البغدادي. ابن بنت أحمد بن منيع.
- قال أبو بكر الخطيب: كان ثقة ثباتاً، فهما عارفاً، وقال السلمي: سألت الدارقطني عن البغوي؟ فقال: ثقة جبل إمام، أقل المشايخ خطأ، وقال الذهبي: الحافظ الثقة الكبير، مسند العالم.
- مولده سنة أربع عشرة ومائتين، وتوفي سنة سبع عشرة وثلاثمائة.
- تاريخ بغداد (١١١/١٠)، تذكرة الحفاظ (٢/٧٣٧).
- ٤- داود بن رشيد - بالتصغير - الهاشمي - مولاهم - الخوارزمي، نزيل بغداد. ثقة. مات سنة تسع وثلاثين ومائتين.
- تقريب التهذيب (ص ١٩٨).
- ٥- عمر بن عبد الرحمن بن قيس الأبار - بتشديد الموحدة - الكوفي، نزيل بغداد.
- قال أحمد بن حنبل، والنسائي: ما كان به بأس.
- وقال يحيى بن معين، وعثمان بن أبي شيبة، وابن سعد، والدارقطني: ثقة. وقال ابن حجر: صدوق، وكان يحفظ، وقد عمي. من صغار الثامنة.
- تهذيب الكمال (٢١/٤٢٧)، تقريب التهذيب (ص ٤١٥).
- ٦- عمرو بن خالد القرشي - مولاهم - أبو خالد، كوفي نزل واسط. متروك، ورماه وكيع بالكذب.
- قال الإمام أحمد: ليس بشيء، متروك الحديث. مات بعد سنة عشرين ومائة.
- العلل للإمام أحمد (١/٢٤٦)، تقريب التهذيب (ص ٤٢١).

٧- حبيب بن أبي ثابت - قيس، ويقال: هند بن دينار - الأسدي، مولاهم، أبو يحيى، الكوفي. ثقة فقيه جليل، وكان كثير الإرسال، والتدليس، وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين. مات سنة تسع عشرة ومائة.

تقريب التهذيب (ص ١٥٠)، طبقات المدلسين (ص ٣٧).

٨- عاصم بن ضمرة السلولي، الكوفي، صدوق. مات سنة أربع وسبعين. تقريب التهذيب (ص ٢٨٥).

التخريج:

أخرجه الدارقطني في السنن (١/٣٦٤ رقم ١٠)، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، به. وأخرجه المصنف في معرفة السنن والآثار (٢/٢٢٢ رقم ١٢٢٥)، عن محمد بن الحسين السلمي، قال: أخبرنا علي بن عمر، به.

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٢/٣٥٠ رقم ٣٦٦١)، عن عباد بن كثير، وأخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ (١/١٧٢، ٣٩٤)، من طريق إسرائيل، كلاهما (عباد بن كثير، وإسرائيل) عن عمرو بن خالد، به، بنحوه.

وأخرجه عبد الرزاق أيضا في الموضوع السابق برقم (٣٦٦٣)، عن إبراهيم بن يزيد، عن عمرو بن دينار، عن أبي جعفر أن عليا صلى بالناس وهو جنب، أو على غير وضوء، فأعاد، وأمرهم أن يعيدوا. وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١/٣٩٨ رقم ٤٥٧١)، حدثنا وكيع، عن إبراهيم بن يزيد، عن عمرو بن دينار، عن علي قال: يعيد ويعيدون.

الحكم عليه:

في إسناده علتان:

الأولى: أن فيه عمرو بن خالد، وهو متروك.

وقد ذكر ذلك البيهقي، وقال الدارقطني في الموضوع السابق: عمرو بن خالد، هو أبو خالد الواسطي، وهو متروك الحديث، رماه أحمد بن حنبل بالكذب.

وقال البيهقي في معرفة السنن والآثار (٢/٢٢٢): قال أحمد: وهذا الحديث أحد ما أنكره عليه وكيع وغيره. الثانية: عدم صحة رواية حبيب عن عاصم:

قال أبو حاتم في العلل، ط. الجريسي (٦/٥١): ولا يثبت لحبيب رواية عن عاصم.

وقال ابن المديني: أحاديث حبيب عن عاصم بن ضمرة لا تصح، إنما هي مأخوذة عن عمرو بن خالد الواسطي. شرح علل الترمذي (٢/٨٢٨).

٩(٢)- وأنباء^(١) أبو الحسين^(٢) بن الفضل القطان - ببغداد - أنباء عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي، ثنا القاسم، عن إسرائيل، عن عمرو بن خالد، مولى عقيل بن أبي طالب - قال محمد بن عمار: فسألت عنه وكيعاً؟ فقال: كان كذاباً، فلما عرفناه بالكذب تحول إلى مكان آخر - حدث عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضمرة، عن علي رضي الله عنه، أنه صلى بهم وهو على غير طهارة، فأعاد، وأمرهم بالإعادة^(٣).

وقال سفيان الثوري: إن حبيب بن أبي ثابت لم يرو عن عاصم بن ضمرة شيئاً قط. المعرفة والتاريخ (١/١٧٢، ٣٩٤)، وسيدكره المصنف قريباً.
قال ابن حجر في الدراية في تخريج أحاديث الهداية (١/١٧٣): وإسناده واه. ا.هـ.
وله طريقان عند عبد الرزاق، وابن أبي شيبة، وقد سبق ذكرهما في التخريج؛ لكن فيهما إبراهيم بن يزيد الخواري، قال ابن حجر في التقريب (ص ٩٥): متروك الحديث.

(١) السنن الكبرى (٢/٤٠١)، وهذا ليس زائداً، وإنما ذكرته لأن المصنف ساق بإسناده قول وكيع في عمرو بن خالد.
(٢) في مطبوعة السنن الكبرى (أبو الحسن)، وهو تصحيف، والمثبت من المخطوط (ج ٢/ل ٣١٠)، وكتب التراجم.
(٣) رجال الإسناد:

١- أبو الحسين، محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل بن يعقوب، الأزرق، القطان، البغدادي.
والقطان نسبة إلى بيع القطن.
قال الخطيب: كتبنا عنه وكان ثقة، وقال الذهبي: مجمع على ثقته.
ولد سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة، وتوفي سنة خمس عشرة وأربعمائة.
تاريخ بغداد (٢/٢٤٩)، الأنساب (٤/٥١٩)، سير أعلام النبلاء (١٧/٣٣١).
٢- عبد الله بن جعفر بن درستويه بن مرزبان، أبو محمد، الفارسي، النحوي. وثقه ابن منده، والحسين بن ثمان الشيرازي، والذهبي، وضعفه هبة الله اللالكائي.
ولد سنة ثمان وخمسين ومائتين، وتوفي سنة سبع وأربعين وثلاثمائة.
سير أعلام النبلاء (١٥/٥٣١)، الوافي بالوفيات (١٧/٥٧).

٩(٣)- وأنبأ^(١) أبو الحسين بن الفضل، أنبأ عبدالله بن جعفر، ثنا يعقوب، ثنا محمد، ثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن سفيان الثوري، سمعته يقول: إن حبيب بن أبي ثابت لم يرو عن عاصم بن ضمرة شيئاً قط^(٢).

٣- يعقوب بن سفيان الفارسي، أبو يوسف، الفسوي. ثقة حافظ. مات سنة سبع وسبعين ومائتين، وقيل: بعد ذلك.

تقريب التهذيب (ص ٦٠٨).

٤- محمد بن عبدالله بن عمار المخزومي - بالمعجمة، والتشديد - الأزدي، أبو جعفر، البغدادي، نزيل الموصل. ثقة حافظ. مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين، وله ثمانون سنة.

تقريب التهذيب (ص ٤٨٩).

٥- القاسم بن يزيد الجرّمي - بفتح الجيم، وسكون الراء - أبو يزيد، الموصل. ثقة عابد. مات سنة أربع وتسعين ومائة.

تقريب التهذيب (ص ٤٥٢).

٦- إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، الهمداني، أبو يوسف، الكوفي. ثقة، تكلم فيه بلا حجة. مات سنة ستين ومائة، وقيل: بعدها.

تقريب التهذيب (ص ١٠٤).

٧- وكيع بن الجراح بن مليح الرّؤاسي - بضم الراء، وهمزة، ثم مهملة - أبو سفيان، الكوفي. ثقة حافظ عابد. مات في آخر سنة ست، وأول سنة سبع وتسعين ومائة، وله سبعون سنة.

تقريب التهذيب (ص ٥٨١).

التخريج:

أخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ (١/١٧٢، ٣٩٤)، عن محمد بن عمار، به.

الحكم عليه:

إسناده صحيح إلى وكيع.

(١) السنن الكبرى (٢/٤٠١)، وهذا تابع لرقم (١/٩)، وإنما ذكرته لأن المصنف ساق بإسناده قول سفيان الثوري في حبيب بن أبي ثابت.

(٢) رجال الإسناد:

١- أبو الحسين، محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل، الأزرق. ثقة، وقد سبق في الذي قبله.

٢- عبدالله بن جعفر بن درستويه. ثقة، وقد سبق في الذي قبله.

١٠- وأنباء^(١) أبو عبدالله الحافظ، حدثني أبو بكر محمد بن عبدالله الجراحي - بمرو^(٢) - ثنا يحيى بن ساسويه^(٣)، ثنا عبد الكريم السكري، ثنا وهب بن زمعة، أنباء سفيان بن عبد الملك، قال: قال عبدالله - يعني ابن المبارك -: ليس في الحديث قوة لمن يقول: إذا صلى الإمام بغير وضوء أن أصحابه يعيدون، والحديث الآخر أثبت أن لا يعيد القوم، هذا لمن أراد الإنصاف بالحديث^(٤).

٣- يعقوب بن سفيان الفسوي. ثقة حافظ، وقد سبق في الذي قبله.

٤- محمد بن عبدالله بن عمار المخزومي. ثقة حافظ، وقد سبق في الذي قبله.

٥- عبد الرحمن بن مهدي، ثقة ثبت حافظ، وقد سبق في الحديث رقم (٤).

التخريج:

أخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ (١/١٧٢، ٣٩٤)

الحكم عليه:

إسناده صحيح.

(١) السنن الكبرى (٢/٤٠١).

(٢) مرو، اسم لمدينتين: إحداهما: **مرو الشاهجان**، وهذه مرو العظمى، أشهر مدن خراسان.

وبين مرو، ونيسابور سبعون فرسخا.

والمرو، هي الحجارة البيض التي تقتدح بها النار، . . . وأما الشاهجان، فهي فارسية معناها: نفس

السلطان؛ لأن الجان هي النفس، أو الروح، والشاه هو السلطان، سميت بذلك لجلالته عندهم.

الثانية: **مرو الروذ**، والروذ - بالذال المعجمة - هو بالفارسية: النهر، فكأنه مرو النهر، وهي مدينة قريبة من

مرو الشاهجان، بينهما خمسة أيام، وهي على نهر عظيم؛ فلهذا سميت بذلك، وهي صغيرة بالنسبة

إلى مرو الأخرى.

معجم البلدان (٥/١١٢، ١١٣)، بتصرف يسير.

(٣) في مطبوعة السنن الكبرى (شاسويه)، وهو تصحيف، والمثبت من المخطوط (ج ٢/ل ٣١٠)،

والمستدرک (١/١٥٨، ٣١٩، ٦٢٣)، وغيرها، ومواضع من السنن الكبرى (٥/٣٢٨)، (٧/٤٨٠)، وغيرها.

(٤) رجال الإسناد:

١- أبو عبدالله الحافظ، هو الحاكم.

١١- أنبأ^(١) أبو نصر بن قتادة، أنبأ أبو الحسين محمد بن عبد الله بن محمد القُهْستاني، ثنا محمد بن أيوب، أنبأ علي بن المديني، ثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن سفيان، وشعبة، عن مغيرة، عن إبراهيم، في الرجل يصلي يقوم وهو على غير وضوء، قال: يعيد ولا يعيدون^(٢).

٢- أبو بكر، محمد بن عبد الله الجراحي. لم أقف له على ترجمة، وقد أطلق عليه الحاكم في المستدرك (٣/٣٩٥)، لقب العدل.

٣- يحيى بن ساسويه. لم أقف له على ترجمه، وقد صحح الحاكم حديثه، ووافقه الذهبي. المستدرك (١/١٥٨).

٤- عبد الكريم السكري. لم أقف له على ترجمه.

٥- وهب بن زمعة التميمي، أبو عبد الله، المروزي. ثقة. من قدماء العاشرة. تقريب التهذيب (ص ٥٨٥).

٦- سفيان بن عبد الملك المروزي، من كبار أصحاب ابن المبارك. ثقة. مات قبل المائتين. تقريب التهذيب (ص ٢٤٤).

٧- عبد الله بن المبارك المروزي- مولى بني حنظلة- ثقة ثبت، فقيه عالم، جواد مجاهد، جمعت فيه خصال الخير. مات سنة إحدى وثمانين ومائة، وله ثلاث وستون. تقريب التهذيب (ص ٣٢٠).

التخريج:

لم أقف عليه عند غير المصنف، وقد ذكره في معرفة السنن والآثار (٢/٢٢٣)، معلقا.

الحكم عليه:

إسناده فيه عبد الكريم السكري، لم أقف له على ترجمة.

(١) السنن الكبرى (٢/٤٠١).

(٢) رجال الإسناد:

١- أبو نصر بن قتادة، هو عمر بن عبدالعزيز بن عمر بن قتادة البشيري، الأنصاري. من أولاد النعمان بن بشير.

ورد اسمه مصرحا به في مواضع من السنن منها (٤/٢٥٤)، (٥/٩٥).

لم أقف له على ترجمة.

وقد أكثر عنه البيهقي في مصنفاته، حتى بلغت مروياته في السنن الكبرى أكثر من ستمائة رواية، وصح حديثه في السنن الكبرى (١٦٩/٢)، مما يدل على أنه ثقة عنده.

٢- محمد بن عبدالله بن محمد القُهسْتَانِي، بضم القاف والهاء، وسكون السين المهملة، وفتح التاء. وهذه النسبة إلى قُهسْتَان، وهي ناحية بخراسان، بين هراة ونيسابور، فيما بين الجبال، وهي قُوهسْتَان، بمعنى مواضع من الجبل، فعرب فقيل: قهستان. ذكره السمعاني في الأنساب ولم يذكر فيه جرحاً، ولا تعديلاً. الأنساب (٥٦٤/٤).

٣- محمد بن أيوب بن يحيى الضريس البجلي، الرازي، أبو عبدالله. وثقه ابن أبي حاتم، والخليلي، وقال: هو محدث ابن محدث، وجده يحيى من أصحاب الثوري. وقال الذهبي: الحافظ المسند. ولد على رأس المائتين، ومات سنة أربع وتسعين ومائتين. الجرح والتعديل (١٩٨/٧)، تذكرة الحفاظ (٦٤٣/٢).

٤- علي بن عبدالله بن جعفر بن نجيح السعدي - مولا هم - أبو الحسن بن المديني، بصري ثقة، ثبت إمام، أعلم أهل عصره بالحديث وعلمه، حتى قال البخاري: ما استصغرت نفسي إلا عند علي بن المديني، وقال فيه شيخه ابن عيينة: كنت أتعلم منه أكثر مما يتعلم مني، وقال النسائي: كأن الله خلقه للحديث. عابوا عليه إجابته في المحنة، لكنه تنصل وتاب، واعتذر بأنه كان خاف على نفسه. مات سنة أربع وثلاثين ومائتين على الصحيح. تقريب التهذيب (ص ٤٠٣).

٥- عبدالرحمن بن مهدي، ثقة ثبت حافظ، وقد سبق في الحديث رقم (٤).
٦- سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبدالله، الكوفي. ثقة حافظ، فقيه عابد، إمام حجة، وكان ربما دلس، مذكور في المرتبة الثانية من المدلسين. مات سنة إحدى وستين ومائة، وله أربع وستون سنة. تقريب التهذيب (ص ٢٤٤)، طبقات المدلسين (ص ٣٢).

٧- شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي - مولا هم - أبو بسطام، الواسطي، ثم البصري. ثقة حافظ متقن، كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال، وذبح عن السنة، وكان عابداً.

مات سنة ستين ومائة.

تقريب التهذيب (ص ٢٦٦).

[قال عبدالرحمن: قلت لسفيان: تعلم أحدا^(١) قال: يعيد ويعيدون]^(٢)، غير حماد؟ فقال: لا^(٣).

٨- المغيرة بن مقسم - بكسر الميم - الضبي - مولاهم - أبو هشام، الكوفي، الأعمى. ثقة متقن، إلا أنه كان يدلّس، ولاسيما عن إبراهيم، وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين. مات سنة ست وثلاثين ومائة على الصحيح.

تقريب التهذيب (ص ٥٤٣)، طبقات المدلسين (ص ٤٦).

٩- إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي، أبو عمران، الكوفي، الفقيه. ثقة إلا أنه يرسل كثيرا. مات سنة ست وتسعين، وهو ابن خمسين، أونحوها. تقريب التهذيب (ص ٩٥).

التخريج:

أخرجه عبدالرزاق (٢/ ٣٤٨ رقم ٣٦٥١) عن الثوري، وابن أبي شيبه (١/ ٣٩٨ رقم ٤٥٧٤)، حدثنا هشيم، كلاهما (الثوري، وهشيم) عن مغيرة، به، بنحوه.

الحكم عليه:

فيه مغيرة مدلس وقد عنعن، وفيه محمد بن عبدالله القهستاني، لم أقف فيه على جرح أو تعديل، وله طرق سبق ذكرها في التخريج، لكنها عن مغيرة.

(١) في مطبوعة السنن الكبرى (أحدنا)، والمثبت من سنن الدارقطني.

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من المخطوط (ج ٢/ ٣١٠)، وهو في السنن الكبرى، وسنن الدارقطني.

(٣) السنن الكبرى (٢/ ٤٠١)، وسنن الدارقطني (١/ ٣٦٥ رقم ١٤).

باب من صلى وفي ثوبه أو نعله أذى أو خبث لم يحلم به ثم علم به

١٢- أنبأ^(١) أبو سهل - محمد بن نصرويه^(٢) بن أحمد المروزي - أنبأ أبو بكر بن خنّب، ثنا يحيى بن أبي طالب، أنبأ يزيد بن هارون، أنبأ محمد بن مطرف، عن زيد بن أسلم قال : رأيت ابن عمر يصلي في ردائه وفيه دم، فأتاه نافع، فنزع عنه ردائه، وألقى عليه ردائه، ومضى في صلاته^(٣).

(١) السنن الكبرى (٢ / ٤٠٣).

(٢) في مطبوعة السنن الكبرى، والمخطوط (ج ٢ / ٣١٢)، (نصرويه)، وهو تصنيف، والمثبت من مصادر ترجمته، ومواضع من كتب البيهقي: السنن الكبرى (١ / ٣٥١)، والصغرى (٦ / ٥٥٦)، ومعرفة السنن (٢ / ١٤٠)، والدلائل (٢ / ٥)، والشعب (١ / ٤٢٧).

(٣) رجال الإسناد:

١- محمد بن نصرويه، هو محمد بن أحمد بن عبيد الله بن عمر الكُشْمِيهَيّ، المروزي، أبو سهل. راوي صحيح البخاري عن أبي الهيثم الكشميهني، صاحب الفري. قال عبد الغافر الفارسي: وكان من جملة العوام، إلا أنه كان صحيح السماع كما ذكر. قال البيهقي في السنن الصغرى: أخبرنا أبو سهل - محمد بن نصرويه المروزي - قدم من بخارى علينا، وكان ثقة.

مات سنة خمس وقيل: ست وستين وأربعمئة.

السنن الصغرى للبيهقي (٦ / ٥٥٦) المنتخب من كتاب السياق (ص ٦٢)، سير أعلام النبلاء (١٨ / ٢٤٤).

٢- أبو بكر، محمد بن أحمد بن خنّب البخاري، ثم البغدادي، الدهقان. نزيل بخارى ومسندها. قال الذهبي: الشيخ العالم، المحدث الصدوق المسند، وقال أيضا: كان فقيها شافعي المذهب، محدثا فهما، لا بأس به.

ولد سنة ست وستين ومائتين، ومات سنة خمسين وثلاثمئة.

تاريخ بغداد (١ / ٢٩٦)، سير أعلام النبلاء (١٥ / ٥٢٣).

٣- يحيى بن أبي طالب، جعفر بن الزبرقان.

١٣- وأنبا^(١) أبو محمد- عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري، ببغداد- أنبا إسماعيل ابن محمد الصفار، ثنا أحمد بن منصور^(٢)، ثنا عبدالرزاق، أنبا معمر، عن الزهري، عن سالم أن

قال أبو حاتم: محله الصدق، وقال أبو بكر البرقاني: أمرني أبو الحسن الدارقطني أن أخرج عنه في الصحيح، وقال الذهبي: وثقه الدارقطني، وغيره، وقال موسى بن هارون: أشهد أنه يكذب. قال الذهبي: عني في كلامه، ولم يعن في الحديث، فالله أعلم، والدارقطني فمن أخبر الناس به. وقال أبو عبيد الآجري: خط أبو داود على حديث يحيى بن أبي طالب، وقال الدارقطني: لم يطعن فيه أحد بحجة.

ولد سنة اثنتين وثمانين ومائة، وتوفي سنة خمس وسبعين ومائتين.
الجرح والتعديل (١٣٤/٩)، تاريخ بغداد (٢٢٠/١٤)، ميزان الاعتدال (١٩١/٧).
٤- يزيد بن هارون بن زاذان السلمى - مولاهم - أبو خالد، الواسطي. ثقة متقن عابد. مات سنة ست ومائتين، وقد قارب التسعين.
تقريب التهذيب (ص ٦٠٦).
٥- محمد بن مطرف بن داود الليثي، أبو غسان، المدني، نزيل عسقلان. ثقة. مات بعد الستين ومائة.
تقريب التهذيب (ص ٥٠٧).
٦- زيد بن أسلم العدوي - مولى عمر - أبو عبدالله، وأبو أسامة، المدني. ثقة عالم، وكان يرسل. مات سنة ست وثلاثين ومائة.
تقريب التهذيب (ص ٢٢٢).

التخريج:

لم أفق على من خرج من هذا الطريق سوى المصنف، وقد روي نحوه عن ابن عمر، رضي الله عنهما، من طرق أوردها- إن شاء الله- في تخريج الأثر الآتي.

الحكم عليه:

إسناده صحيح.

(١) السنن الكبرى (٤٠٣/٢).

(٢) في مطبوعة السنن الكبرى (منصور)، وهو تصحيف، والمثبت من المخطوط (ج ٢/ل ٣١٢)، وكتب التراجم، والسنن الكبرى، فقد مضى في الحديث رقم (٦).

ابن عمر، بينما هو يصلي رأى في ثوبه دما، فانصرف، فأشار إليهم، فجاؤوه بماء فغسله، ثم أتم ما بقي على ما مضى من صلاته ولم يعد^(١).

١٤ - أنبأ^(٢) أبو عبدالله الحافظ، ثنا محمد بن صالح بن هاني، وإبراهيم بن عصفه، قالوا: ثنا السري بن خزيمة، ثنا موسى بن إسماعيل، ح وأنبأ أبو عبدالرحمن السلمي، وأبو نصر بن قتادة، قالوا: أنبأ يحيى بن منصور القاضي، ثنا مطين، ثنا إبراهيم بن الحجاج، قالوا^(٣): ثنا عبدالله بن المنثى، عن ثمامة، عن أنس بن مالك: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخلع نعليه في

(١) رجال الإسناد:

كلهم ثقات، وقد سبقت ترجمتهم في إسناد الحديث رقم (٦).

التخريج:

لم أقف عليه عند عبدالرزاق من فعل ابن عمر، لكن أخرجه من قوله في المصنف (٣٥٩/٢ رقم ٣٧٠١)، عن معمر، به، ولفظه: عن ابن عمر قال: إذا رأى الإنسان في ثوبه دما وهو في الصلاة، فانصرف يغسله، أتم ما بقي على ما مضى ما لم يتكلم. قال الزهري: وقال سالم: كان ابن عمر ينصرف لقليله وكثيره.

وأخرجه ابن المنذر في الأوسط (١٥٤/٢ رقم ٧١٣)، من طريق عبدالرزاق، عن معمر، قال: قلت للزهري: الرجل يرى في ثوبه الدم القليل أو الكثير؟ قال: أخبرني سالم، أن ابن عمر كان ينصرف لقليله وكثيره، ثم يني على ما قد صلى، إلا أن يتكلم فيعيد.

وأخرجه ابن المنذر في الأوسط (١٦٣/٢ رقم ٧٣١) من طريق ابن شهاب، به، ولفظه: أن ابن عمر كان إذا رأى في ثوبه دما وهو في الصلاة، انصرف حتى يغسله، ثم يصلي ما بقي من صلاته.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٢٨ / ٢ رقم ٧٢٨٦)، حدثنا حاتم بن وردان، عن بُرد، عن نافع، عن ابن عمر، أنه كان إذا كان في الصلاة، فرأى في ثوبه دما؛ فإن استطاع أن يضعه وضعه، وإن لم يستطع أن يضعه خرج فغسله، ثم جاء، فبنى على ما كان صلى.

قال ابن حجر في فتح الباري (٣٤٨ / ١): وإسناده صحيح.

الحكم عليه:

إسناده صحيح.

(٢) السنن الكبرى (٢ / ٤٠٤).

(٣) يعني موسى بن إسماعيل، وإبراهيم بن الحجاج.

الصلاة إلا مرة، فخلع الناس، فقال: ما لكم؟ قالوا: خلعت فخلعنا، فقال: إن جبرائيل عليه السلام أخبرني أن فيهما قدرا. لفظ إبراهيم بن الحجاج. تفرد به عبد الله بن المثني، والله أعلم^(١).

(١) رجال الإسناد:

- ١- أبو عبد الله الحافظ، هو الحاكم وقد سبق في الحديث رقم (٧).
- ٢- محمد بن صالح بن هانئ أبو جعفر الوراق النيسابوري. قال الحاكم: سمعت أبا جعفر محمد بن صالح بن هانئ الثقة المأمون، وقال ابن الجوزي: وكان له فهم وحفظ، وكان من الثقات الزهاد. مات سنة أربعين وثلاثمائة. تاريخ بغداد (٥/ ٤٧٣)، تاريخ دمشق (٥ / ٤٧)، المنتظم (١٤ / ٨٦)، طبقات الشافعية الكبرى (٣/ ١٧٤).
- ٣- إبراهيم بن عصمة النيسابوري. قال ابن حجر: وهذا الرجل من مشايخ الحاكم، قال في تاريخه: أدركته وقد شاخ، وكان قد سمع أباه، وغيره قبل الثمانين ومائتين، وكانت أصوله صحاحا، وسماعاته صحيحة، فوقع إليه بعض الوراقين، فزاد فيه أشياء قد برأ الله أبا إسحاق منها. وقال الذهبي: أدخلوا في كتبه أحاديث، وهو في نفسه صادق. مات سنة سبع وأربعين وثلاثمائة، وهو ابن أربع وتسعين سنة. ميزان الاعتدال في نقد الرجال (١/ ١٧١)، لسان الميزان (١/ ٨٠).
- ٤- السري بن خزيمة بن معاوية، أبو محمد، الأبيوردي- بفتح الألف، وكسر الباء الموحدة، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، وفتح الواو، وسكون الراء، وفي آخرها الدال المهملة- هذه النسبة إلى أبيورد، وهي بلدة من بلاد خراسان، وقد ينسب إليها الباوردي. ذكره ابن حبان في الثقات وقال: مستقيم الحديث، وقال الحاكم: هو شيخ فوق الثقة، وقال الذهبي: الإمام الحافظ الحجة، وقال: توفي أظنه في سنة خمس وسبعين ومائتين. الثقات (٨ / ٣٠٢)، الأنساب (١/ ٧٩)، سير أعلام النبلاء (١٣/ ٢٤٥).
- ٥- موسى بن إسماعيل، هو المُنْقَرِي- بكسر الميم، وسكون النون، وفتح القاف- أبو سلمة، التَّبُودَكِي- بفتح المثناة، وضم الموحدة، وسكون الواو، وفتح المعجمة- مشهور بكنيته، وباسمه. ثقة ثبت، ولا التفات إلى قول ابن خراش: تكلم الناس فيه. مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين. تقريب التهذيب (ص ٥٤٩).
- ٦- أبو عبد الرحمن السلمي، هو محمد بن الحسين بن محمد بن موسى الصوفي النيسابوري.

قال الذهبي: تكلموا فيه وليس بعمدة، وقد سبق في الحديث رقم (٤).

٧- أبو نصر بن قتادة، هو عمر بن عبدالعزيز بن عمر. ثقة، سبق في الحديث رقم (١١).

٨- يحيى بن منصور بن يحيى بن عبد الملك، قاضي نيسابور، أبو محمد.

قال الحاكم: ولي القضاء بضع عشرة سنة، ثم عزل بأبي أحمد الحنفي، وكان محدث نيسابور في وقته، ومُحَدَّث في القضاء، وكان يحضر مجلسه الحفاظ، أبو عبدالله بن الأخرم، وأبو علي الحسين بن محمد.

قال الذهبي: وكان غزير الحديث. مات سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة.

سير أعلام النبلاء (٢٨/١٦)، شذرات الذهب (٩/٣).

٩- مطين، هو محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي، الكوفي، أبو جعفر. قال ابن أبي حاتم: صدوق.

وسئل عنه الدارقطني؟ فقال: ثقة جبل، وقال الذهبي: حط عليه محمد بن عثمان بن أبي شيبة، وحط هو على ابن أبي شيبة، وآل أمرهما إلى القطيعة، ولا يعتد بحمد الله بكثير من كلام الأقران بعضهم في بعض، ثم قال الذهبي: مطين وثقه الناس، وما أصغوا إلى ابن أبي شيبة، وقال أيضا: وبكل حال، فمطين ثقة مطلقا.

ولد سنة اثنتين ومائتين، وتوفي سنة سبع وتسعين ومائتين.

الجرح والتعديل (٢٩٨/٧)، تذكرة الحفاظ (٦٦٢/٢)، ميزان الاعتدال (٢١٥/٦).

١٠- إبراهيم بن الحجاج بن زيد السامي، أبو إسحاق، البصري. ثقة يهمل قليلا. مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين، أو بعدها.

تقريب التهذيب (ص ٨٨).

١١- عبدالله بن المنثي بن عبدالله بن أنس بن مالك الأنصاري، أبو المنثي، البصري

قال العجلي: ثقة، وقال الترمذي: محمد بن عبدالله الأنصاري ثقة، وأبوه ثقة، وقال الدارقطني: ثقة، وقال مرة: ضعيف، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما أخطأ، وقال ابن معين- في رواية إسحاق ابن منصور- وأبو زرعة، وأبو حاتم: صالح، زاد أبو حاتم: شيخ.

وقال ابن أبي خيثمة، عن ابن معين: ليس بشيء، وقال الساجي: فيه ضعف، لم يكن من أهل الحديث، روى مناكير، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال ابن حجر: صدوق كثير الغلط. من السادسة.

روى له البخاري، والترمذي، وابن ماجه.

قلت: الذي يظهر لي أن حديثه لا يقل عن رتبة الحسن.

سنن الترمذي (٤٦/٥)، تهذيب التهذيب (٣٣٨/٥)، تقريب التهذيب (ص ٣٢٠).

١٢- ثمامة بن عبدالله بن أنس بن مالك الأنصاري، البصري، قاضي البصرة.

قال أحمد والنسائي، والعجلي: ثقة، وقال ابن عدي: له أحاديث عن أنس، وأرجو أنه لا بأس به، وأحاديثه قريبة من غيره، وهو صالح فيما يرويه عن أنس عندي، وذكره ابن حبان في الثقات، وروي عن أبي

باب ما يجب غسله من الدم

يعلى أن ابن معين أشار إلى تضعيفه، وقال الذهبي: ثقة. وقال ابن حجر: صدوق. عزل عن القضاء سنة عشر ومائة، ومات بعد ذلك بمدة.

قلت: الذي يظهر لي أنه ثقة.

الكاشف (٢٨٥/١)، تهذيب التهذيب (٢٦/٢)، تقريب التهذيب (ص ١٣٤).

التخريج:

أخرجه الحاكم في المستدرك (١/ ٢٣٥ رقم ٤٨٦) حدثنا محمد بن صالح، وإبراهيم بن عصمة، به. وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٤ / ٣١١ رقم ٤٢٩٣)، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، وأخرجه الحاكم في الموضع السابق، من طريق الحسن بن سفيان، وأخرجه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (٥/ ٢٠٤ رقم ١٨٣١)، من طريق أبي يعلى، ثلاثتهم (عبدالله بن أحمد، والحسن بن سفيان، وأبو يعلى)، عن إبراهيم، به.

الحكم عليه:

إسناده حسن، لحال عبدالله بن المثنى.

وقد ذكر البيهقي أن إسناده لا بأس به. وقال: تفرد به عبدالله بن المثنى.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط البخاري؛ فقد احتج بعبدالله بن المثنى، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

وقال ابن حجر في فتح الباري (٢/ ٢٠٤): عبدالله بن المثنى يخرج له البخاري.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/ ٥٦): رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح.

ولهذا الحديث شاهد أخرجه أبو داود، كتاب الصلاة، باب الصلاة في النعل (١/ ٢٥٢ رقم ٦٥٠)، والإمام أحمد في المسند (٣/ ٩٢)، وابن خزيمة (٢/ ١٠٧ رقم ١٠١٧)، وابن حبان (٥/ ٥٥٦٠ رقم ٢١٨٥)، والبيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٤٠٢)، من حديث أبي سعيد الخدري قال: بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بأصحابه إذ خلع نعليه، فوضعهما عن يساره، فلما رأى ذلك القوم ألقوا نعالهم، فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته، قال: ما حملكم على إلقائكم نعالكم؟ قالوا: رأيناك ألقيت نعليك فألقينا نعالنا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن جبريل صلى الله عليه وسلم أتاني، فأخبرني أن فيهما قدرا، وقال: إذا جاء أحدكم إلى المسجد، فلينظر؛ فإن رأى في نعليه قدرا أو أذى فليمسحه، وليصل فيهما). هذا لفظ أبي داود.

١٥(١) - أنبأ^(١) أبو عبدالله محمد بن الفضل بن نظيف المصري، بمكة، ثنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن إسحاق الرازي، إملاءً، ثنا رَوْح بن الفرّج، ثنا يوسف بن عدي، ثنا القاسم بن مالك، عن رَوْح بن غُطَيْفٍ، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة يرفعه، قال: تعاد الصلاة من قدر الدرهم من الدم^(٢).

(١) السنن الكبرى (٢ / ٤٠٤).

(٢) رجال الإسناد:

- ١ - محمد بن الفضل بن نظيف أبو عبدالله المصري الفراء. قال الذهبي: مسند ديار مصر في زمانه، وقال أيضاً: روى عنه أبو بكر البيهقي محتجا به، وقال ابن تغري بردي: سمع الكثير، وتفرد بأشياء، وروى عنه خلائق كثيرة. ولد سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة، وتوفي سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة. تاريخ الإسلام (٣٥٦/٢٩)، النجوم الزاهرة (٣١/٥).
- ٢ - أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عُتْبَة، أبو العباس، الرازي، ثم المصري. قال الذهبي في التاريخ: وكان صدوقاً، وقال في العبر: الصحيح أنه ثقة. ولد سنة ثمان وستين ومائتين، وتوفي سنة سبع وخمسين وثلاثمائة بمصر. العبر في خبر من غير (٣١٣ / ٢)، سير أعلام النبلاء (١١٣ / ١٦)، تاريخ الإسلام (١٥٥ / ٢٦)، النجوم الزاهرة (٢٠ / ٤).
- ٣ - رَوْح بن الفرّج القطان، أبو الزنباع - بكسر الزاي، وسكون النون، بعدها موحدة - المصري. ثقة. مات سنة اثنتين وثمانين ومائتين، وله أربع وثمانون. تقريب التهذيب (ص ٢١١).
- ٤ - يوسف بن عدي بن زريق التيمي - مولا هم - الكوفي، نزيل مصر. ثقة. مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين، وقيل: غير ذلك. تهذيب الكمال (٤٣٨ / ٣٢)، تهذيب التهذيب (٣٦٧ / ١١)، تقريب التهذيب (ص ٦١١).
- ٥ - القاسم بن مالك المزني، أبو جعفر، الكوفي. قال أحمد: كان صدوقاً، وقال الآجري عن أبي داود: ليس به بأس، وقال في موضع آخر: ثقة وقال ابن معين في رواية: ما كان به بأس، صدوق. وقال ابن معين في رواية، وإبراهيم بن عبدالله الهروي، ومحمد بن عبدالله بن عمار، والعجلي: ثقة، وقال ابن سعد: كان ثقة، صالح الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الساجي: ضعيف.

وقال ابن حجر: صدوق فيه لين. مات بعد التسعين ومائة.

تهذيب التهذيب (٨/ ٢٩٨)، تقريب التهذيب (١/ ٤٥١).

٦- رَوْحُ بْنُ غُطَيْفٍ بن أبي سفيان الثقفي.

قال البخاري: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: منكر الحديث جدا، وقال ابن حبان: كان يروي الموضوعات عن الثقات، لا تحل كتابة حديثه، ولا الرواية عنه، وقال النسائي: متروك.

الضعفاء الصغير (ص ٤٥)، الجرح والتعديل (٣/ ٤٩٥)، كتاب المجروحين (١/ ٢٩٨)، ميزان الاعتدال (٣/ ٨٩).

٧- محمد بن مسلم الزهري، متفق على جلالته وإتقانه، وقد سبق في الحديث رقم (٦).

٨- أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، المدني، قيل: اسمه عبدالله، وقيل: إسماعيل. ثقة مكثر. مات سنة أربع وتسعين، أو أربع ومائة، وكان مولده سنة بضع وعشرين. تقريب التهذيب (ص ٦٤٥).

التخريج:

أخرجه العقيلي في الضعفاء (٢/ ٥٦): حدثنا روح، به.

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٣/ ١٣٨)، والدارقطني في السنن (١/ ٤٠١ رقم ١)، ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ٤)، من طريق القاسم بن مالك المزني، به.

وأخرجه ابن حبان في المجروحين (١/ ٢٩٨) وابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ٤)، كلاهما من طريق القاسم بن مالك، عن روح بن غطيف، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة. قال ابن الجوزي: وقد رواه الدارقطني من حديث روح، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، ولم يذكر سعيد بن المسيب.

وأخرجه الدارقطني في السنن (١/ ٤٠١ رقم ٢)، من طريق أسد بن عمرو، عن غطيف الطائفي، عن الزهري، به، بنحوه.

لكن أشار إلى أن أسد بن عمرو وهم في اسم رَوْح بن غُطَيْف؛ فسماه غطيفا.

وقال في العلل (٨/ ٤٣): يرويه روح بن غطيف عن الزهري، واختلف عنه؛ فقال القاسم بن مالك المزني: عن روح بن غطيف، عن الزهري، وقال أسد بن عمرو البجلي: عن غطيف الطائفي، عن الزهري، وهو روح بن غطيف، كما قال القاسم بن مالك.

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٧/ ٤٣)، والخطيب في تاريخ بغداد (٩/ ٣٣٠)، وابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ٣)، من طريق نوح بن أبي مريم، عن يزيد-قال ابن عدي: ابن أبي زياد، وقال الخطيب، وابن الجوزي: الهاشمي- عن الزهري، به.

١٥ (٢) - أنبأ^(١) أبو سعد الماليني، أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ، أنبأ محمد بن منير، ثنا أحمد بن العباس^(٢)، قال: قلت ليحيى بن معين: تحفظ عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: تعاد الصلاة في مقدار الدرهم من الدم؟ فقال: لا والله، ثم قال: عمن؟ قلت: حدثنا محرز بن عون، قال: ثقة، عمن؟ قلت: عن القاسم بن مالك المزني، قال: ثقة، عمن؟ قلت: عن رُوْح بن غُطَيْف، قال: ها، قلت: يا أبا زكريا، ما أرى أتينا إلا من روح بن غطيف، قال: أجل.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف جدا؛ فيه رُوْح بن غُطَيْف.

وأورده البخاري في الضعفاء الصغير (ص ٤٥): لا أصل له عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقال ابن عدي في الكامل (٣/ ١٣٨): هذا لا يرويه عن الزهري فيما أعلمه غير روح بن غطيف، وهو منكر بهذا الإسناد. وسيدكر البيهقي كلام ابن عدي بعد هذا الحديث. وسيدكر أيضا قول محمد بن يحيى الذهلي: أخاف أن يكون هذا موضوعا، وروح هذا مجهول. وقال الدارقطني في العلل (٨/ ٤٣): وروح ضعيف، ولا يعرف هذا عن الزهري. وقال البيهقي في معرفة السنن والآثار (٢/ ٢٢٧): أما حديث روح بن غطيف عن الزهري، عن أبي سلمة. . فإنه لم يثبت؛ فقد أنكره عليه عبدالله بن المبارك، ويحيى بن معين، وغيرهما من الحفاظ. وضعفه العقيلي، وذكره ابن الجوزي في الموضوعات.

وله طريق أخرى عند ابن عدي، والخطيب، وابن الجوزي، وقد سبق ذكرها في التخريج؛ لكن قال ابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ٤): وفيه نوح بن أبي مريم؛ قال يحيى: ليس بشيء، ولا يكتب حديثه، وقال الدارقطني: متروك، وقال ابن حبان: يروي عن الثقات ما ليس من حديث الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به بحال.

(١) السنن الكبرى (٢/ ٤٠٤)، وهو تابع لما قبله، وإنما ذكرته لأن المصنف ساق بإسناده قول يحيى بن معين، في روح بن غطيف.

(٢) هكذا في مطبوعة السنن الكبرى، والمخطوط (ج ٢/ ٣١٤)، والكامل، أحمد بن العباس. وعند الذهبي في المذهب (٢/ ٨٢٩) عباس الدوري.

قال أبو أحمد^(١): هذا لا يرويه عن الزهري فيما أعلمه غير رَوْح بن غُطَيْف، وهو منكر بهذا الإسناد.

قال البيهقي: وفيما بلغني عن محمد بن يحيى الذهلي قال: أخاف أن يكون هذا موضوعا، وروح هذا مجهول^(٢).

(١) يعني ابن عدي، وهو في الكامل (٣/ ١٣٨).

(٢) رجال الإسناد:

١- أبو سعد الماليني، هو أحمد بن محمد بن أحمد بن إسماعيل بن حفص، الهروي، الماليني. ومالين: قرية من قرى هراة.

قال ابن كثير: كان من الحفاظ الكثيرين . . . وكان ثقة صدوقا، صالحا، وقال الذهبي: وكان ثقة متقنا، صاحب حديث. مات سنة اثنتي عشرة وأربعمائة البداية والنهاية (١٢/ ١١)، تذكرة الحفاظ (٣/ ١٠٧٠).

٢- أبو أحمد بن عدي، هو عبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمد الجرجاني. صاحب كتاب الكامل في الضعفاء.

قال أبو القاسم الجرجاني: كان حافظا متقنا، لم يكن في زمانه مثله، تفرد بأحاديث، وقال الخليلي: كان عديم النظير حفظا وجلالة، وقال أيضا: وسمعت أحمد بن أبي مسلم الحفاظ يقول: لم أر أحدا مثل أبي أحمد بن عدي، وكيف فوّه في الحفظ، وقال الذهبي: وهو مصنف في الكلام على الرجال، عارفا بالعلل. ولد سنة سبع وسبعين ومائتين، وتوفي سنة خمس وستين وثلاثمائة.

تاريخ جرجان (ص ٢٦٦)، تذكرة الحفاظ (٣/ ٩٤٠).

٣- محمد بن منير بن صغير، أبو بكر، السامري.

قال الخطيب: وكان ثقة. وقال البرقاني: وكان من الحفاظ، وقال الدارقطني: ليس بالمشهور، ووهم في حديث.

تاريخ بغداد (٣/ ٣٠٩)، لسان الميزان (٥/ ٣٩٦).

٤- أحمد بن العباس. لم أقف له على ترجمة.

٥- يحيى بن معين بن عون الغطفاني - مولاهم - أبو زكريا، البغدادي، ثقة حافظ مشهور، إمام الجرح والتعديل.

مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين، وله بضع وسبعون سنة.

تقريب التهذيب (ص ٥٩٧).

١٦- أنبأ أبو بكر، أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه، أنبأ أبو محمد، عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان- المعروف بأبي شيخ- الأصبهاني، ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا أبو عامر موسى بن عامر، ثنا الوليد بن مسلم، أخبرني بقية، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في دم الحُبُون^(١) يعني الدماميل. وكان عطاء يصلي وهو في ثوبه.

رواه جماعة^(٢) عن الوليد بن مسلم. هذا تفرد به بقيه بن الوليد، عن ابن جريج. أنبأ أبو سعد الماليني، قال: قال أبو أحمد بن عدي الحافظ^(٣): هذا الحديث لا يعرف إلا ببقية عن ابن جريج، قال: ويشبه أن يكون بين بقية، وبين ابن جريج بعض المجهولين، أو بعض الضعفاء، لأن بقية كثيرا ما يفعل ذلك^(٤).

التخريج:

أخرجه ابن عدي في الكامل (٣/ ١٣٨)، ثنا محمد بن منير، به.

الحكم عليه:

فيه أحمد بن العباس، لم أقف له على ترجمة.

- (١) الحُبْن هو ما يعتري في الجسد، فيقبح ويرم، واحدها حِبْن، وجبنة- بالكسر- وجمعه حبون، والحبْن: الدم، وسمي الحبْن دملا على جهة التفاؤل، وكذلك سمي السحر طبا.
- النهاية في غريب الحديث (١/ ٣٣٥)، لسان العرب، مادة: حبن (١٣/ ١٠٤).
- (٢) منهم: أحمد بن يونس، وأبو الوليد القرشي، والوليد بن عتبة، كما سيرد في التخريج.
- (٣) في الكامل (٢/ ٧٥)، وإسناده صحيح.
- (٤) السنن الكبرى (٢/ ٤٠٥).

رجال الإسناد:

- ١- أبو بكر بن الحارث الفقيه. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٤).
- ٢- أبو محمد، عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري، المعروف بأبي الشيخ، حافظ أصبهان، ومُسند زمانه.
- قال ابن مردويه: ثقة مأمون، وقال أبو بكر الخطيب: كان حافظا ثبتا متقنا، وقال أبو نعيم: كان أحد الأعلام، وكان ثقة. ولد سنة أربع وسبعين ومائتين، توفي سنة تسع وستين وثلاثمائة.
- تذكرة الحفاظ (٣/ ٩٤٥)، تكملة الإكمال (٢/ ١٩٩).

٣- إبراهيم بن محمد بن الحسن بن أبي الحسن، الأصبهاني، أبو إسحاق. قال الذهبي: الإمام المأمون القدوة. . . وكان حافظاً حجة من معادن الصدق، وقال أبو نعيم: كان من العباد الفضلاء. مات سنة اثنتين وثلاثمائة، وقد نيف على الثمانين. طبقات المحدثين بأصبهان (٤٥٠/٣)، تاريخ أصبهان (٢٣١/١)، سير أعلام النبلاء (١٤٢/١٤).

٤- موسى بن عامر بن عمارة بن خريم - بالمعجمة مصغرا - الناعم - بالنون والمهملة - المري، أبو عامر بن أبي الهيثم - بفتح الهاء، وسكون التحتانية، ثم معجمة - الدمشقي. صدوق، له أوهام. مات سنة خمس وخمسين ومائتين.

تقريب التهذيب (ص ٥٥٢).

٥- الوليد بن مسلم القرشي - مولا هم - أبو العباس، الدمشقي. ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية، وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من المدلسين. مات آخر سنة أربع، أو أول سنة خمس وتسعين ومائة. تقريب التهذيب (ص ٥٨٤)، طبقات المدلسين (ص ٥١).

٦- بقية بن الوليد. صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، في المرتبة الرابعة من المدلسين، وقد سبق في الحديث رقم (٧).

٧- عبد الملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي - مولا هم - المكي. ثقة فقيه فاضل، وكان يدلّس، ويرسل، وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين. مات سنة خمس ومائة، أو بعدها، وقد جاز السبعين، وقيل: جاز المائة، ولم يثبت.

تقريب التهذيب (ص ٣٦٣)، طبقات المدلسين (ص ٤١).

٨- عطاء بن أبي رباح - بفتح الراء، والموحدة - واسم أبي رباح أسلم، القرشي - مولا هم - المكي. ثقة فقيه فاضل، لكنه كثير الإرسال. مات سنة أربع عشرة ومائة على المشهور، وقيل: إنه تغير بأخرة، ولم يكثر ذلك منه.

تقريب التهذيب (ص ٣٩١).

التخريج:

أخرجه ابن عدي في الكامل (٧٥ / ٢)، من حديث أحمد بن يونس الحمصي، وأخرجه الدارقطني في السنن (١٥٨ / ١ رقم ٣٤)، ومن طريقه ابن الجوزي في التحقيق (١٩٢ / ١ رقم ٢٠٥)، من حديث أبي الوليد القرشي، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٣١ / ١٠)، من حديث الوليد بن عتبة، ثلاثتهم (أحمد بن يونس، وأبو الوليد القرشي، والوليد بن عتبة)، من طريق الوليد بن مسلم - عند ابن عدي، قال: عن بقية، وعند الباقيين - أخبرني بقية، عن ابن جريج، عن عطاء، به، وقوله: (وكان عطاء. . .) ليست عند ابن عدي.

١٧- أنبأ^(١) أبو الحسين بن بشران - ببغداد - أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار، أنبأ إسماعيل بن إسحاق، ثنا علي بن عبد الله، ثنا عبدالعزيز بن عبد الصمد، ثنا سليمان التيمي، عن عمار بن أبي عمار، عن ابن عباس أنه قال: إذا كان الدم فاحشا فعليه الإعادة، وإن كان قليلا فليس عليه إعادة^(٢).

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ بقية، وابن جريج، كلاهما مدلس.

وقال الدارقطني في السنن (١٥٨/١): هذا باطل عن ابن جريج، ولعل بقية دلّسه عن رجل ضعيف، والله أعلم.

وقال أبو زرعة: أما حديث الوليد بن مسلم هذا عن بقية، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، في دم الحبون، فمكرر، وقد حدثني الوليد بن عتبة قال: قلت لبقية: حدثنا بهذا الحديث عن الوليد بن مسلم، قال: لم أسمعنا أنا من ابن جريج. تاريخ دمشق (٣٣١/١٠).

(١) السنن الكبرى (٢ / ٤٠٥).

(٢) رجال الإسناد:

١- أبو الحسين بن بشران، هو علي بن محمد بن عبد الله بن بشران بن محمد بن بشر، الأموي، البغدادي، المعدل.

قال الخطيب: كتبنا عنه، وكان صدوقا ثقة ثبتا، حسن الأخلاق، تام المروءة، ظاهر الديانة، وقال الذهبي: روى شيئا كثيرا على سداد وصدق، وصحة رواية، وكان عدلا وقورا. ولد سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة، ومات سنة خمس عشرة وأربعمائة. تاريخ بغداد (٩٨/١٢)، سير أعلام النبلاء (٣١١/١٧).

٢- إسماعيل بن محمد الصفار. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٦).

٣- إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد، أبو إسحاق، الأزدي، القاضي، أصله من البصرة، ونشأ ببغداد. تفقه على أحمد بن المعدل الفقيه، وأخذ العلل وصناعة الحديث عن علي بن المديني، وبرع في هذين العلمين.

قال ابن أبي حاتم: وهو ثقة صدوق، وقال ابن كثير: وكان حافظا فقيها.

ولد سنة تسع وتسعين ومائة، وتوفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين.

الجرح والتعديل (١٥٨/٢)، البداية والنهاية (٧٢/١١)، تاريخ الإسلام (١٢٣/ ٢١).

٤- علي بن عبدالله بن المديني، ثقة، ثبت، وقد سبق في الحديث رقم (١١).

٥- عبدالعزيز بن عبد الصمد العمي، أبو عبدالله، البصري. ثقة حافظ. مات سنة سبع وثمانين ومائة، ويقال: بعد ذلك.

تقريب التهذيب (ص ٣٥٨).

٦- سليمان بن طرخان التيمي، أبو المعتمر، البصري. نزل في التيم؛ فنسب إليهم. ثقة عابد. مات سنة ثلاث وأربعين ومائة، وهو ابن سبع وتسعين.

تقريب التهذيب (ص ٢٥٢).

٧- عمار بن أبي عمار - مولى بني هاشم - أبو عمر، ويقال: أبو عبدالله.

قال عبدالله بن أحمد عن أبيه: ثقة ثبت الحديث، وقال مرة: ثقة ثقة، وقال أبو داود: ثقة، وقال أبو زرعة، وأبو حاتم: ثقة، لا بأس به، وقال ابن شاهين: أثني عليه حماد، ووثقه يحيى أيضاً، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان يخطئ، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ. مات بعد العشرين ومائة.

قلت: الذي يظهر لي أنه ثقة.

العلل ومعرفة الرجال (٢/٤٤)، (٣/٢٧٨)، تاريخ أسماء الثقات (ص ١٥٦)، تهذيب التهذيب (٧/٣٥٣)، تقريب التهذيب (ص ٤٠٨).

التخريج:

أخرجه ابن المنذر في الأوسط (١/١٧٢ رقم ٦٤)، (٢/١٥٢ رقم ٧١٢)، من طريق عبدالعزيز بن عبد الصمد العمي، به.

الحكم عليه:

إسناده صحيح.

١٨- وأنبا^(١) أبو أحمد العدل، أنبا أبو بكر بن جعفر، ثنا محمد بن إبراهيم العبدى، ثنا ابن بكير، ثنا مالك، عن هشام بن عروة أنه قال: رأي أبي انصرف من صلاة، فقال: لم انصرف؟ فقلت له: دم ذبابة رأيت في ثوبي، قال: فعاب ذلك علي، وقال: لم انصرف حتى تتم صلاتك. في رواية الثوري^(٢)، عن هشام: دم مثل الذباب^(٣).

(١) السنن الكبرى (٢ / ٤٠٥).

(٢) لم أقف على هذه الرواية.

(٣) رجال الإسناد:

١- أبو أحمد العدل، هو عبدالله بن محمد بن الحسن، المهرجاني، بكسر الميم، وسكون الهاء، وكسر الراء، وفتح الجيم، وفي آخرها النون.

وهذه النسبة إلى شيعين: أحدهما: مدينة إسفرايين، ويقال لها: المهرجان، والثاني: الجد.

ذكره الذهبي، ولم يذكر فيه جرحاً، وقد أطلق عليه لقب (العدل) كما أطلقه عليه البيهقي.

وقد ذكره الذهبي فيمن توفي بعد الأربعمائة ظناً، وقد تحرف اسم أبيه في تاريخ الإسلام من محمد إلى أحمد، والصواب محمد، كما هو في كتب البيهقي.

تاريخ الإسلام (٢٨/٢٢٦)، الأنساب (٥/٤١٤)، الباب في تهذيب الأنساب (٣/٢٧٣).

٢- أبو بكر بن جعفر، هو محمد بن جعفر بن أحمد بن موسى، البستي، الفقيه، الأديب، المزكي.

قال الحاكم: قرأ علينا الموطأ عن البوشنجي. قال الذهبي: كان من أعيان المشايخ أبوة وديناً وورعاً. توفي سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة.

تاريخ الإسلام (٢٥/٤٠٧).

٣- محمد بن إبراهيم بن سعيد بن عبدالرحمن، العبدى، البوشنجي - بضم الموحدة، وسكون الواو، وفتح

المعجمة، وسكون النون، بعدها جيم - أبو عبدالله. ثقة حافظ فقيه.

مات سنة تسعين ومائتين، أو بعدها بسنة، وعاش بضعا وثمانين سنة.

تقريب التهذيب (ص ٤٦٥).

٤- يحيى بن عبدالله بن بكير المخزومي - مولاهم - المصري، وقد ينسب إلى جده.

قال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وكان يفهم هذا الشأن.

وقال النسائي: ضعيف، وقال في موضع آخر: ليس بثقة.

وقال الساجي: قال ابن معين: سمع يحيى بن بكير الموطأ، بعرض حبيب - كاتب الليث - وكان شر عرض، كان يقرأ على مالك خطوط الناس، ويصفح ورقتين ثلاثة، وقال يحيى: سألتني عنه أهل مصر؟ فقلت: ليس بشيء.

وقال الخليلي: كان ثقة، وتفرد عن مالك بأحاديث، وقال ابن قانع: مصري ثقة، وقال الساجي: هو صدوق.

وقال ابن حجر: ثقة في الليث، وتكلموا في سماعه من مالك.

قال الذهبي: كان صدوقاً، واسع العلم مفتياً، وقال أيضاً: محدث مصر، الامام الحافظ الثقة. وقد ذكر قول أبي حاتم، ثم قال: قد علم تعنت أبي حاتم في الرجال، والا فالشيخان قد احتجا به، نعم وقال النسائي: ضعيف، وأسرف بحيث إنه قال في وقت آخر: ليس بثقة، وأين مثل ابن بكير في إمامته، وبصره بالفتوى، وغزارة علمه . . . ويروى عن حماد بن زيد، قال بقي بن مخلد: سمع يحيى بن بكير الموطأ من مالك سبع عشرة مرة.

وقال أيضاً: وما أدري ما لاح للنسائي منه حتى ضعفه، وقال مرة: ليس بثقة، وهذا جرح مردود؛ فقد احتج به الشيخان، وما علمت له حديثاً منكراً حتى أورده.

قال أسلم بن عبدالعزيز: حدثنا بقي بن مخلد، أن يحيى بن بكير سمع الموطأ من مالك سبع عشرة مرة. مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين، وله سبع وسبعون.

قلت: قد أخرج البخاري في صحيحه عن يحيى بن بكير، عن مالك. انظر مثلاً ((٩٢٦/٢ رقم ٢٤٨٦))، ((١١٤٨/٣ رقم ٢٩٨٠))، ((١٥٠٣/٤ رقم ٣٨٦٩))، ((١٦٠٩/٤ رقم ٤١٥٨)). فالذي يظهر أنه ثقة.

الكاشف (٣٦٩/٢)، تذكرة الحفاظ (٤٢٠/٢)، سير أعلام النبلاء (٦١٤/١٠)، تهذيب التهذيب (٢٠٨/١١)، تقريب التهذيب (ص ٥٩٢).

٥- هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي. ثقة فقيه، ربما دلس، في المرتبة الأولى من المدلسين.

مات سنة خمس أو ست وأربعين ومائة، وله سبع وثمانون سنة.

تقريب التهذيب (ص ٥٧٣)، طبقات المدلسين (ص ٢٦).

٦- عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي، أبو عبدالله، المدني. ثقة فقيه مشهور. مات سنة أربع وتسعين على الصحيح، ومولده في أوائل خلافة عثمان.

تقريب التهذيب (ص ٣٨٩).

التخريج:

أخرجه مالك في الموطأ، رواية أبي مصعب (٤٥/١ رقم ١٠٤)، عن هشام بن عروة، به.

باب النجاسة إذا خفي موضعها من الثوب

١٩- أنبأ^(١) أبو عبدالله الحافظ، وأبو سعيد بن أبي عمرو، قالوا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الربيع بن سليمان المرادي، ثنا أيوب بن سويد، عن يونس، عن الزهري، عن طلحة بن عبدالله بن عوف، أنه استفتى أبا هريرة رضي الله عنه في الثوب يجامع فيه الرجل؟ قال أبو هريرة رضي الله عنه: إن أصابه شيء رأيته ثم التبس عليك فاغسل الثوب كله، وإن شككت في شيء لم تستيقنه فانضح الثوب ثم صل فيه^(٢).

وقد أخرج نحوه ابن أبي شيبة في المصنف (١/ ١٧٥ رقم ٢٠٢١)، حدثنا أبو معاوية، عن هشام بن عروة قال: صليت وفي ثوبي دم ذباب، فقلت لأبي؟ فقال: لا يضرك. وإسناده صحيح؛ أبو معاوية، هو محمد بن خازم الضرير، ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهمل في حديث غيره، وقد سبق في الحديث رقم (٨).

الحكم عليه:

إسناده صحيح.

(١) السنن الكبرى (٢/ ٤٠٦).

(٢) رجال الإسناد:

- ١- أبو عبدالله الحافظ، هو الحاكم، وقد سبق في الحديث رقم (٧).
- ٢- محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان أبو سعيد، الصيرفي، ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٧).
- ٣- أبو العباس، هو محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).
- ٤- الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي، ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).
- ٥- أيوب بن سويد الرملي، أبو مسعود، الحميري، السَّيباني - بمهملة مفتوحة، ثم تحتانية ساكنة، ثم موحدة. قال أحمد: ضعيف، وقال ابن معين: ليس بشيء، يسرق الأحاديث، وذكر الترمذي أن ابن المبارك ترك حديثه، وقال البخاري: يتكلمون فيه، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال أبو حاتم: لين الحديث، وقال ابن حبان في الثقات: كان رديء الحفظ يخطئ، يتقي حديثه من رواية ابنه محمد بن أيوب عنه، لأن أخباره إذا سبرت من غير رواية ابنه عنه وجد أكثرها مستقيمة، وقال ابن عدي: له حديث صالح عن شيوخ معروفين، ويقع في حديثه ما يوافق الثقات عليه، وما لا يوافقونه عليه، ويكتب حديثه في جملة الضعفاء، قال ابن حجر: وقد طول ابن عدي ترجمته، وأورد له جملة منكري من غير رواية ابنه، لا كما زعم ابن حبان.

وقال الخليلي: لم يرضوا حفظه، وقال الإسماعيلي: فيه نظر، وقال ابن يونس: تكلموا فيه، وقال الساجي: ضعيف، إرم به، وقال الآجري عن أبي داود: ضعيف، وقال الجوزجاني: واهي الحديث، وهو بعد متماسك.

وقال الذهبي: ضعفه أحمد، وجماعة، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ. مات سنة ثلاث وتسعين، وقيل: سنة اثنتين ومائتين.

قلت: الذي يظهر أنه ضعيف.

الكاشف (٢٦١/١)، تهذيب التهذيب (٣٥٤/١)، تقريب التهذيب (ص ١١٨).

٦- يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة الصديقي، أبو موسى، المصري. ثقة. مات سنة أربع وستين ومائتين، وله ست وتسعون سنة.

تقريب التهذيب (ص ٦١٣).

٧- محمد بن مسلم الزهري، متفق على جلالته وإتقانه، وقد سبق في الحديث رقم (٦).

٨- طلحة بن عبد الله بن عوف الزهري، المدني، القاضي، ابن أخي عبد الرحمن، يلقب طلحة الندي. ثقة مكثر فقيه. مات سنة سبع وتسعين، وهو ابن اثنتين وسبعين.

تقريب التهذيب (ص ٢٨٢).

التخريج:

أخرجه عبد الرزاق في المصنف (١/ ٣٦٩ رقم ١٤٤١)، ومن طريقه ابن المنذر في الأوسط (٢/ ١٦٢ رقم ٧٢٩)، وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١/ ٨١ رقم ٨٩٩)، حدثنا عبد الأعلى، وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٥٢)، من حديث عبد الله بن المبارك، كلهم (عبد الرزاق، وعبد الأعلى، وابن المبارك)، عن معمر عن الزهري، به، بنحوه.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف، لحال أيوب بن سويد، وهو حسن لغيره، فقد توبع أيوب متابعة قاصرة، وهي متابعات صحيحة، سبق ذكرها في التخريج.

باب ما يستحب من استحمال ما يزيل الأثر مع الماء

في غسل الدم

٢٠- أنبأ^(١) محمد بن عبدالله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: حدثني سليمان بن سحيم، عن أمية بنت أبي الصلت، -قال الشيخ: كذا في كتابي، وقال غيره: آمنة بنت أبي الصلت، وهو الصواب^(٢)- عن امرأة من بني غفار، قالت: جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسوة من بني غفار، فقلنا: يا رسول الله، قد أردنا أن نخرج معك في وجهك هذا إلى خير؛ فنداوي الجرحى، ونعين المسلمين بما استطعنا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: على بركة الله، فخرجنا معه، وكنت جارية حدثه، فأردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم حقيبة رحله^(٣)، فنزل إلى الصبح، ونزلت، فإذا على الحقيبة دم مني، وذلك أول حيضة حضتها، فتقبضت^(٤) إلى الناقة، واستحييت، فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بي، ورأى بي الدم، قال: لعلك نفست^(٥)؟ فقلت: نعم، قال: فأصلحي من نفسك، وخذي إناءً من ماء، فاطرحي فيه ملحاً،

(١) السنن الكبرى (٤٠٧/٢)، وأسنده البيهقي الحديث من طريق أبي داود، من رواية محمد بن إسحاق، به، فذكر معناه إلا أنه لم يذكر قوله (واغتسلي).

(٢) في سنن أبي داود، ومسنده أحمد (أمية).

(٣) الحقيبة: العجيزة، ثم سمي ما يحمل من القماش على الفرس خلف الراكب حقيبة مجازاً؛ لأنه محمول على العجز. والحقيبة تكون على عجز البعير، تحت جنوبي القتب الآخرين، وهي الزيادة التي تجعل في مؤخر القتب، والوعاء الذي يجمع الرجل فيه زاده.

انظر تهذيب اللغة، مادة: حقبة (٤٦/٤)، النهاية في غريب الحديث (٤١٢/١)، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير (ص ١٤٣)، التوقيف على مهمات التعاريف (ص ٢٩٠).

(٤) أي وثبت إليها، قال في تاج العروس: وتقبض إليه: وثب.

تاج العروس (٩/١٩)، عون المعبود (٣٤٧/١).

(٥) نفست: بضم النون وفتحها، والفتح أشهر.

قال الهروي: يقال في الولادة: نفست المرأة، ونفست، بالوجهين في النون: الضم، والفتح، وإذا حاضت نفست بالفتح في النون لا غير، ونحوه لابن الأنباري. وذكر أبو حاتم عن الأصمعي الوجهين معا فيهما.

فاغتسلني ما أصاب الحقيية، واغتسلني، ثم عودي لمركبك. فكانت لا تطهر من حيضتها إلا جعلت في طهورها ملحاً، وأوصت به أن يجعل في غسلها حين ماتت^(١).

وقال النووي: وقال إبراهيم الحربي، وغير واحد: لا يقال في الحيض إلا بالفتح، وحكى صاحب الأفعال الوجهين فيهما جميعاً.

وقال القاضي عياض: قوله في الحيض: لعلك نفست، كذا ضبطه الأصيلي بضم النون، وكثير من الشيوخ، وكذا سمعناه من غير واحد.

وقال ابن حجر: وقد ثبت في روايتنا بالوجهين: فتح النون وضمها.

مشارك الأنوار (٢/٢١)، تهذيب الأسماء (٣/٣٤٦)، فتح الباري (١/٤٠٣).

(١) رجال الإسناد:

١- أبو عبدالله الحافظ، هو الحاكم وقد سبق في الحديث رقم (٧).

٢- أبو العباس، هو محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).

٣- أحمد بن عبد الجبار بن محمد العطاردي، أبو عمر، الكوفي. ضعيف، وسماعه للسيرة صحيح. لم يثبت أن أبا داود أخرج له. مات سنة اثنتين وسبعين مائتين، وله خمس وتسعون سنة.

تقريب التهذيب (ص ٨١).

٤- يونس بن بكير بن واصل الشيباني، أبو بكر، الجمال، الكوفي.

قال أبو داود: ليس بحجة، يوصل كلام ابن إسحاق بالأحاديث، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ. مات سنة تسع وتسعين ومائة.

الكاشف (٢/٤٠٢)، تقريب التهذيب (ص ٦١٣).

٥- محمد بن إسحاق بن يسار أبو بكر، المطلي - مولا هم - المدني، نزيل العراق، إمام المغازي. صدوق يدلّس، ورمي بالتشيع، والقدر. مات سنة خمسين ومائة، ويقال: بعدها.

تقريب التهذيب (ص ٤٦٧).

٦- سليمان بن سحيم، أبو أيوب، المدني. صدوق، من الثالثة.

تقريب التهذيب (ص ٢٥١).

٧- أمية بنت أبي الصلت، ويقال: آمنة - بمد، ونون. لا يعرف حالها. من الثالثة.

تقريب التهذيب (ص ٧٤٣).

٨- امرأة من بني غفار. قال ابن حجر: يقال: إن اسمها ليلي، وأنها امرأة أبي ذر الغفاري. صحابية.

تقريب التهذيب (ص ٧٦٤).

التخريج:

أخرجه أبو داود، كتاب الطهارة، باب الاغتسال من الحيض (١٣١/١ رقم ٣١٣)، حدثنا محمد بن عمرو الرازي، ثنا سلمة بن الفضل، عن ابن إسحاق، عن سليمان بن سحيم، به، من قولها: أردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذكر معناه، إلا أنه لم يذكر قوله: (واغتسلي).
أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣٨٠/٦)، ثنا يعقوب، ثنا أبي، عن محمد بن إسحاق، قال: حدثني سليمان بن سحيم، به، بنحوه، مع زيادات في آخره، لكن دون قوله: (واغتسلي).
الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ فيه أمية بنت أبي الصلت لا يعرف حالها، ويونس بن بكير، وتقدم قول أبي داود فيه: ليس بحجة، ويوصل كلام ابن إسحاق بالأحاديث. وفي حديثه زيادة، وهي قوله: (واغتسلي)، لم ترد عند من خرج من غير طريقه، كأبي داود، وأحمد، فقد أخرجه أبو داود حدثنا محمد بن عمرو الرازي - وهو ثقة، كما في التقريب (ص ٤٩٩) - عن سلمة بن الفضل، وهو صدوق كثير الخطأ، كما في التقريب (ص ٢٤٨)، وقد تابعه إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري، عند الإمام أحمد، وهو ثقة حجة، كما في التقريب (ص ٨٩)، والراوي عنه ابنه يعقوب، وهو ثقة، كما في التقريب (ص ٦٠٧).
وهذا يرجح ضعف زيادة لفظة (واغتسلي).

قال الذهبي في المذهب (٨٣٢/٢): سليمان؛ قيل: ما لقي أمية؛ فيكون الخبر منقطعاً، ثم من أمية؟ وقال الألباني في ضعيف سنن أبي داود (٩ ج ١/١٣٣): إسناده ضعيف؛ محمد بن إسحاق مدلس، وقد عنعنه، وأمّية بنت أبي الصلت لا يعرف حالها.
قلت: ابن إسحاق صرح بالتحديث عند البيهقي، والإمام أحمد.

باب ذكر البياض أن الدم إذا بقي أثره في الثوب بعد الغسل

لم يضر

٢١- أنبأ^(١) محمد بن عبدالله الحافظ، ثنا أبو العباس بن يعقوب، ثنا إبراهيم بن مرزوق، ثنا وهب بن جرير، وبشر بن عمر، قالوا: ثنا شعبة، عن يزيد الرِّشْك، عن معاذة، قالت: سألت عائشة رضي الله عنها عن الدم يكون في الثوب؟ -وقال بشر في حديثه: قلت: أرايت الثوب يصيبه الدم؛ فأغسله فلا يذهب أثره؟- فقالت: الماء طهور^(٢).

(١) السنن الكبرى (٢/٤٠٨).

(٢) رجال الإسناد:

- ١- أبو عبدالله الحافظ، هو الحاكم، وقد سبق في الحديث رقم (٧).
- ٢- أبو العباس، هو محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).
- ٣- إبراهيم بن مرزوق بن دينار الأموي، البصري، نزيل مصر. ثقة، عمي قبل موته فكان يخطئ ولا يرجع. مات سنة سبعين ومائتين. تقريب التهذيب (ص ٩٤).
- ٤- وهب بن جرير بن حازم بن زيد، أبو عبدالله، الأزدي، البصري. ثقة. مات سنة ست ومائتين. تقريب التهذيب (ص ٥٨٥).
- ٥- بشر بن عمر بن الحكم الزهراني، الأزدي، أبو محمد، البصري. ثقة. مات سنة سبع وقيل: تسع ومائتين. تقريب التهذيب (ص ١٢٣).
- ٦- شعبة بن الحجاج، أمير المؤمنين في الحديث، وقد سبق في الحديث رقم (١١).
- ٧- يزيد بن أبي يزيد الضُّبَعي - بضم المعجمة، وفتح الموحدة، بعدها مهملة، مولاهم- أبو الأزهر، البصري، يعرف بالرِّشْك - بكسر الراء، وسكون المعجمة- ثقة عابد، وهم من لينه. مات سنة ثلاثين ومائة، وهو ابن مائة سنة. تقريب التهذيب (ص ٦٠٦).
- ٨- معاذة بنت عبدالله العدوية، أم الصهباء، البصرية. ثقة. ماتت سنة ثلاث وثمانين. الكاشف (٢/٥١٧)، تقريب التهذيب (ص ٧٥٣).

التخريج:

٢٢- أنبأ^(١) محمد بن عبدالله الحافظ، أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أنبأ إبراهيم بن إسحاق الحرلي، ثنا مهدي بن حفص، ثنا علي بن ثابت، عن الوازع بن نافع، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن خولة بنت نمار قالت: قلت: يا رسول الله، إني أحيض وليس لي إلا ثوب واحد؛ فيصيبه الدم؟ قال: اغسله وصلي فيه، قلت: يا رسول الله، يبقى أثره؟ قال: لا يضر. قال أبو بكر^(٢): قال إبراهيم الحرلي: الوازع بن نافع، غيره أوثق منه، ولم يُسمع خولة بنت نمار، أو يسار إلا في هذين الحديثين^(٣).

أخرجه الدارمي في السنن (١/٢٥٥ رقم ١٠١٢)، أخبرنا سعيد بن الربيع، ثنا شعبة، به، بنحوه. وأخرجه في (١/٢٥٦ رقم ١٠٢٠)، أخبرنا سعيد بن الربيع، عن علي بن المبارك، قال: سمعت كريمة قالت: سمعت عائشة، وسألتها امرأة تصيب ثوبها من دم حيضها؟ قالت: لتغسله بالماء، قالت: فإننا نغسله، فيبقى أثره، قالت: إن الماء طهور.

وأخرجه عبدالرزاق في المصنف (١/٣١٩ رقم ١٢٢٥)، عن معمر، عن قتادة، أن عائشة سئلت، وذكر نحوه. وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١/٩٢ رقم ١٠١٩)، حدثنا عبدالوهاب الثقفي، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن معاذ، أن امرأة سألت عائشة عن نضح الدم في الثوب؟ فقالت: اغسله بالماء، فإن الماء له طهور.

الحكم عليه:

إسناده صحيح، ولا يضر ما قيل في إبراهيم بن مرزوق مع ثقته: إنه كان يخطئ؛ فقد تابعه متابعة قاصرة الدارمي، قال: حدثنا سعيد بن الربيع، ثنا شعبة، به. وسعيد بن الربيع ثقة، كما في التقريب (ص ٢٣٥).

(١) السنن الكبرى (٢/٤٠٨).

(٢) يعني البيهقي.

(٣) نقله عن الحرلي ابن الملقن في البدر المنير (١/٥٢٢)، وابن حجر في التلخيص (١/٣٦)، وفيهما عنه (خولة بنت يسار). ومقصود إبراهيم الحرلي في الحديثين يعني هذا الحديث، والذي قبله في سنن البيهقي.

رجال الإسناد:

١- أبو عبدالله الحافظ، هو الحاكم، وقد سبق في الحديث رقم (٧).

٢- أبو بكر بن إسحاق الفقيه، هو أحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد النيسابوري، الشافعي، أبو بكر. قال الحاكم: الإمام المفتي، المتكلم الغازي، واحد عصره، وقال أيضا: أقام سبعا وخمسين سنة، لم يؤخذ عليه في فتاويه مسألة وهم فيها، وقال الذهبي: الإمام العلامة، المفتي المحدث، شيخ الإسلام، وقال أيضا: جمع

وصنف، وبرع في الفقه، وتميز في علم الحديث. ولد سنة ثمان وخمسين ومائتين، وتوفي سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة.

التدوين في أخبار قزوین (١٤١/٢)، سير أعلام النبلاء (٤٨٣/١٥)، طبقات الشافعية الكبرى (٩/٣).

٣- إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن بشير المروزي، أبو إسحاق، الحربي.

قال الدارقطني: ثقة، وقال أيضا: كان إماما، وكان يقاس بأحمد بن حنبل في زهده وعلمه وورعه.

وقال الخطيب البغدادي: كان إماما في العلم، رأسا في الزهد، عارفا بالفقه، بصيرا بالأحكام، حافظا

للحديث، مميزا لعلله، وقال الذهبي: الفقيه الحافظ، أحد الأعلام. ولد سنة ثمان وتسعين ومائة، ومات سنة خمس وثمانين ومائتين.

تاريخ بغداد (٢٧/٦)، تاريخ الإسلام (١٠١/٢١).

٤- مهدي بن حفص البغدادي، أبو أحمد.

قال الخطيب ومسلمة بن قاسم: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: مقبول. مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين.

تهذيب التهذيب (٢٨٨/١٠)، تقريب التهذيب (ص ٥٤٨).

٥- علي بن ثابت الجزري، أبو أحمد، الهاشمي، مولا هم. صدوق، ربما أخطأ، وقد ضعفه الأزدي بلا حجة. من التاسعة.

تقريب التهذيب (ص ٣٩٨).

٦- الوازع بن نافع العقيلي الجزري.

قال ابن معين: ليس بثقة، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك، وقال أحمد: ليس بثقة، وقال ابن حبان: كان ممن يروي الموضوعات عن الثقات على قلة روايته، ويشبه أنه لم يكن المتعمد لذلك، بل وقع ذلك في روايته لكثرة وهمه؛ فبطل الاحتجاج به لما انفرد عن الثقات بما ليس من أحاديثهم.

كتاب المجروحين (٨٣/٣)، ميزان الاعتدال (١١٥/٧).

٧- أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١٥).

٨- خولة بنت نمار. لم أقف لها على ترجمة، ولم أجد لها ذكر في غير هذا الحديث، وسبق قول إبراهيم الحربي: لم يُسمع بخولة بنت نمار، أو يسار إلا في هذين الحديثين.

التخريج:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير في مسند خولة بنت حكيم، (٢٤/٢٤١ رقم ٦١٥)، ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة في ترجمة خولة بنت يسار (٦/٣٣١٥ رقم ٧٦٠٨)، وابن الملقن في البدر المنير (١/٥٢٣)، من طريق علي بن ثابت، به، بنحوه.

باب صلاة الرجل في ثوب الحائض

٢٣- وأنبا^(١) أبو عبدالله الحافظ، وأبو سعيد بن أبي عمرو، قالوا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا هارون بن سليمان، ثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن عبدالله بن عمر، عن عبدالرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها، أنها كانت لا ترى بأسا بعرق الحائض في الثوب^(٢).

وذكره ابن عبدالبر في الاستيعاب، في ترجمة خولة بنت يسار (١٨٣٣/٤ رقم ٣٣٢٦)، وكذا ذكره ابن الأثير في أسد الغابة، في ترجمة خولة بنت يسار (١٠٩/٧)، فقال: روى علي بن ثابت الجزري، به، بنحوه. والحديث أخرجه أبو داود في السنن، كتاب الطهارة، باب المرأة تغسل ثوبها الذي تلبسه في حيضها (١٥١/١ رقم ٣٦٥)، والإمام أحمد في المسند، مسند أبي هريرة (٢/٣٦٤)، (٢/٣٨٠)، والبيهقي في الموضع نفسه، من طرق عن ابن لهيعة، من حديث أبي هريرة أن خولة بنت يسار أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذكر نحوه.

ومداره على ابن لهيعة، وقد تفرد به، كما أشار إلى ذلك البيهقي.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ فيه الوازع بن نافع، وأما حديث أبي هريرة، فمدار إسناده على ابن لهيعة، وقد تفرد به.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٨٢/١): رواه الطبراني في الكبير، وفيه الوازع بن نافع وهو ضعيف.

(١) السنن الكبرى (٢ / ٤٠٩).

(٢) رجال الإسناد:

١- أبو عبدالله الحافظ، هو الحاكم، وقد سبق في الحديث رقم (٧).

٢- أبو سعيد، هو محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان، ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٧).

٣- أبو العباس، هو محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).

٤- هارون بن سليمان بن داود بن بهرام بن قطبة السلمى، أبو الحسن، الخزاز. روى عن حماد بن مسعدة، وعبدالرحمن بن مهدي، ويحيى القطان، وغيرهم.

قال أبو نعيم: أحد الثقات. توفي سنة خمس، وقيل: ثلاث وستين ومائتين.

تاريخ أصبهان (٣١٣/٢)، تكملة الإكمال (٣٠١/١).

٥- عبدالرحمن بن مهدي، ثقة ثبت حافظ، وقد سبق في الحديث رقم (٤).

٦- عبدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، أبو عبدالرحمن، العمري، المدني. ضعيف عابد.

مات سنة إحدى وسبعين ومائة، وقيل: بعدها.

تقريب التهذيب (ص ٣١٤).

٧- عبدالرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي، أبو محمد، المدني. ثقة جليل، قال ابن عينة: كان أفضل أهل زمانه. مات سنة ست وعشرين ومائة، وقيل: بعدها.

تقريب التهذيب (ص ٣٤٨).

٨- القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق. ثقة، أحد الفقهاء بالمدينة. قال أيوب: ما رأيت أفضل منه. مات سنة ست ومائة، على الصحيح.

تقريب التهذيب (ص ٤٥١).

التخريج:

أخرجه عبدالرزاق في المصنف (١/ ٣٦٦ رقم ١٤٣٢)، وابن المنذر في الأوسط (٢/ ١٧٨ رقم ٧٥١) من طريق سفيان، كلاهما (عبدالرزاق، وسفيان) عن هشام بن حسان، عن أم الهذيل عن عائشة، بنحوه. هشام بن حسان مدلس، وستأتي ترجمته في الحديث رقم (٢٤).

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ لحال عبدالله بن عمر، وقد سبق في التخريج أن له طريقاً أخرى عن هشام بن حسان، عن أم الهذيل عن عائشة، وهذا إسناده ضعيف؛ هشام بن حسان مدلس، وقد عنعن، ولكن الحديث يرتقي بالطريقين لدرجة الحسن لغيره.

٢٤- وأنبا^(١) أبو عبدالله الحافظ، وأبو سعيد بن أبي عمرو، قالوا: ثنا أبو العباس، ثنا يحيى بن أبي طالب، أنبا عبد الوهاب بن عطاء، أنبا هشام- هو ابن حسان- عن عكرمة، أن ابن عباس، سئل عن المرأة تحيض في درعها، فيكون عليها أيام حيضتها، فتعرق فيه، أتصلي فيه؟ قال: نعم ما لم يكن فيه دم، وكذلك الجنب يعرق في ثوبه فيصل في فيه^(٢).

(١) السنن الكبرى (٢ / ٤٠٩).

(٢) رجال الإسناد:

- ١- أبو عبدالله الحافظ، هو الحاكم، وقد سبق في الذي قبله.
- ٢- أبو سعيد، هو محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان، ثقة، وقد سبق في الذي قبله..
- ٣- أبو العباس، هو محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، وقد سبق في الذي قبله.
- ٤- يحيى بن أبي طالب جعفر بن الزبرقان. وثقه الدارقطني وغيره، وقد سبق في الحديث رقم (١٢).
- ٥- عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، أبو نصر، العجلي- مولا هم- البصري، نزيل بغداد. صدوق ربما أخطأ. مات سنة أربع، ويقال: سنة ست ومائتين.
- تقريب التهذيب (ص ٣٦٨).
- ٦- هشام بن حسان الأزدي، القرطوسي- بالقاف، وضم الدال- أبو عبدالله، البصري. ثقة، من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال؛ لأنه قيل: كان يرسل عنهما، وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين. مات سنة سبع أو ثمان وأربعين ومائة.
- تقريب التهذيب (ص ٥٧٢)، طبقات المدلسين (ص ٤٧).
- ٧- عكرمة، أبو عبدالله، مولى ابن عباس. ثقة ثبت، عالم بالتفسير، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر، ولا تثبت عنه بدعة.
- مات سنة أربع ومائة، وقيل: بعد ذلك.
- تقريب التهذيب (ص ٣٩٧).

التخريج:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١ / ١٧٤ رقم ٢٠٠٣، ٢٠٠٦)، من حديث هشيم، وابن المبارك، وأخرجه الدارمي في السنن (١ / ١٠٢٩ رقم ١٠٣١)، من طريق هشيم، وأخرجه المصنف في السنن الكبرى (١ / ١٨٧)، وفي معرفة السنن والآثار (١ / ٢٧٤ رقم ٢٨٥)، من طريق مسلمة بن علي، والفضيل بن عياض، أربعتهم (هشيم، وابن المبارك، ومسلمة بن علي، والفضيل بن عياض)، عن هشام، به، ولفظه: أنه كان لا يرى بأساً بعرق الجنب والحائض. وزاد البيهقي: في الثوب.

باب المذي يجيب الثوب أو البدن

٢٥- وأنبا^(١) أبو القاسم، عبدالرحمن بن عبيدالله بن عبدالله الحُرَفي - في جامع الحربية بمدينة السلام- أنبا محمد بن عبدالله الشافعي، ثنا محمد بن إسماعيل، ثنا أبو صالح، عبدالله بن صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن العلاء بن الحارث، عن حرام^(٢) بن حكيم، عن عمه عبدالله بن سعد، قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عما يوجب الغسل؟ وعن الماء يكون بعد الماء؟ وعن الصلاة في بيتي؟ وعن الصلاة في المسجد؟ وعن مواكلة الحائض؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله لا يستحيي من الحق - وعائشة إلى جنبه - فأما أنا فإذا كان مني وطء؛ جئت فتوضأت، ثم اغتسلت، وأما الماء يكون بعد الماء؛ فذلك المذي، وكل فحل يمذي؛ فتغسل من ذلك فرجك وأثنيك، وتوضأ وضوءك للصلاة، وأما الصلاة في المسجد، والصلاة في بيتي؛ فقد ترى ما أقرب بيتي من المسجد؛ فلأن أصلي في بيتي أحب إلي من أن أصلي في المسجد، إلا أن يكون صلاة مكتوبة، وأما مواكلة الحائض فواكلها^(٣).

وأخرجه عبدالرزاق في المصنف (١/٣٦٦ رقم ١٤٣٠)، ومن طريقه ابن المنذر في الأوسط (٢/١٧٧ رقم ٧٤٧)، عن هشام بن حسان، به، ولفظه: لا بأس أن يصلي في الثوب الذي يعرق فيه الجنب. وأخرجه ابن المنذر أيضا برقم (٧٤٨)، من طريق سفيان، عن هشام، به، بنحوه، مقتصرًا على ذكر الجنب. وكل هذه الروايات رواها هشام بالنعنة.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ هشام بن حسان مدلس، وقد عنعن.

(١) السنن الكبرى (٢/٤١١)، والزيادة قوله: (إن الله لا يستحيي من الحق - وعائشة إلى جنبه - فأما أنا فإذا كان مني وطء؛ جئت فتوضأت، ثم اغتسلت).

(٢) في مطبوعة السنن الكبرى (حزام)، وهو تصحيف، وما أثبتته من المخطوط (ج ٢/٣٢٣)، وكتب الرجال، ومصادر التخريج.

(٣) رجال الإسناد:

١- عبدالرحمن بن عبيدالله بن عبدالله بن محمد، أبو القاسم، السمسار، الحُرَفي - بضم الحاء، وسكون الراء، وكسر الفاء - من أهل الحربية. والحرفي نسبة للبقال ببغداد، ومن يبيع الأشياء التي تتعلق بالبزور والبقالين. قال الخطيب: كتبنا عنه، وكان صدوقا غير أن سماعه في بعض ما رواه عن النجاد كان مضطربا.

وقال الذهبي: الشيخ المسند العالم.

ولد سنة ست وثلاثين وثلاثمائة، ومات سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة.

تاريخ بغداد (٣٠٣/١٠)، الأنساب (٢٠٣/٢)، سير أعلام النبلاء (٤١١/١٧)، لسان الميزان (٤٢٢/٣).

٢- محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن عبدويه بن موسى بن بيان، أبو بكر، البزاز، المعروف بالشافعي.

قال الخطيب: كان ثقة ثباتاً، حسن التصانيف، وقال الدارقطني: ثقة مأمون جبل، ما كان في ذلك الوقت

أحد أوثق منه، وقال الذهبي: الإمام الحجة المفيد، محدث العراق.

ولد سنة ستين ومائتين، ومات سنة أربع وخمسين وثلاثمائة.

تاريخ بغداد (٤٥٦/٥)، تذكرة الحفاظ (٨٨٠/٣).

٣- محمد بن إسماعيل بن يوسف السلمي، أبو إسماعيل، الترمذي، نزيل بغداد. ثقة حافظ. مات سنة ثمانين

ومائتين.

تقريب التهذيب (ص ٤٦٨).

٤- عبدالله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني، أبو صالح، المصري، كاتب الليث. صدوق كثير الغلط،

ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة. مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين، وله خمس وثمانون سنة.

تقريب التهذيب (ص ٣٠٨).

٥- معاوية بن صالح بن حدير - بالمهمله مصغر - الحضرمي، أبو عمرو، وأبو عبدالرحمن، الحمصي، قاضي

الأندلس. صدوق له أوهام. مات سنة ثمان وخمسين، وقيل: بعد السبعين ومائة.

كذا قال الحافظ، وقد وثقه أحمد، وابن معين - في رواية - وابن مهدي، وأبو زرعة، والنسائي، والعجلي،

وابن سعد، والبزار، وابن حبان.

وقال ابن خراش: صدوق، وقال ابن عدي: له حديث صالح، وما أرى بحديثه بأساً، وهو عندي صدوق،

إلا أنه يقع في حديثه إفرادات.

وقال يعقوب بن شيبه: قد حمل الناس عنه، ومنهم من يرى أنه وسط، ليس بالثابت ولا بالضعيف، ومنهم

من يضعفه.

قلت: الذي يظهر لي أنه ثقة.

تهذيب التهذيب (١٨٩/١٠)، تقريب التهذيب (ص ٥٣٨).

٦- العلاء بن الحارث بن عبد الوارث الحضرمي، أبو وهب، الدمشقي. صدوق فقيه، لكن رمي بالقدر،

وقد اختلط. مات سنة ست وثلاثين ومائة، وهو ابن سبعين سنة.

كذا قال الحافظ في التقريب، مع أنه قال في نتائج الأفكار في إسناد فيه العلاء: رواه كلهم ثقات.

وقد وثقه الأئمة: قال الإمام أحمد: صحيح الحديث، وقال ابن معين: ثقة، قيل له: في حديثه شيء؟ قال: لا، ولكن كان يرى القدر، وقال ابن المديني، ويعقوب بن سفيان: ثقة، وقال أبو داود: ثقة، كان يرى القدر، تغير عقله.

وقال دحيم: كان مقدما على أصحاب مكحول ثقة، وقال أبو حاتم: لا أعلم أحدا من أصحاب مكحول أوثق منه، وقال ابن سعد: كان قليل الحديث، ولكنه أعلم أصحاب مكحول، وأقدمهم، كان يفتي حتى خولط.

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يعتبر حديثه من رواية الثقات عنه.

وقال الذهبي: وثقه، وذكر أن البخاري قال: منكر الحديث.

قلت: ترجم له البخاري في التاريخ الكبير (٥١٣/٦)، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وأورد له رواية موقوفة عن مكحول، عن واثلة، ثم ذكر أن العلاء بن كثير رفع الحديث، ثم قال: لا يصح؛ لأن العلاء بن كثير منكر الحديث؛ فيفهم من خلال تعليل البخاري لهذه الرواية، توثيق العلاء بن الحارث توثيقا ضمينا.

التاريخ الكبير (٥١٣/٦)، الثقات (٢٦٤/٧)، تهذيب الكمال (٤٧٩/٢٢)، الكاشف (١٠٣/٢)،

ميزان الاعتدال (١٢٠/٥)، تهذيب التهذيب (١٥٨/٨)، التقريب (ص ٤٣٤)، نتائج الأفكار (١٠٦/٢).

٧- حرام- بمهملتين مفتوحتين- بن حكيم بن خالد بن سعد الأنصاري، ويقال: العنسي- بالنون- الدمشقي.

وهو حرام بن معاوية. كان معاوية بن صالح يقوله على الوجهين، ووهم من جعلهما اثنين. وهو ثقة. من الثالثة.

تقريب التهذيب (ص ١٥٥).

وقد أشار الخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق (١٠٨/١)، وابن ماكولا في تهذيب مستمر الأوهام (ص ١٨١)، إلى أنهما رجل واحد.

٨- عبدالله بن سعد الأنصاري، ويقال: القرشي، عم حرام بن حكيم. صحابي شهد القادسية.

تقريب التهذيب (ص ٣٠٥).

التخريج:

أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٣/ ١٥٨ رقم ١٩٨٩)، ومن طريقه الخطيب البغدادي في موضح أوهام الجمع والتفريق (١٠٨/١ - ١٠٩)، من طريق عبدالله بن صالح، به، بنحوه، لكن لم يذكر غسل الأثنين.

وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٣٤٢/٤)، ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال (٢٢/١٥)، وأخرجه ابن

أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٢/ ١٤٥ رقم ٨٦٥)، حدثنا محمد بن المثني، كلاهما (الإمام أحمد، ومحمد بن

المثني)، عن عبدالرحمن بن مهدي، عن معاوية بن صالح، به، بنحوه، دون ذكر الأثنين.

وأخرج بعضه أبو داود في كتاب الطهارة، ٨٣ باب في المذي (١/٨٩ رقم ٢١١)، ومن طريقه الخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق (١/١٠٩)، وابن الأثير في أسد الغابة (٣/٢٦١)، من طريق عبد الله بن وهب، ثنا معاوية بن صالح، به. مقتصرًا على ذكر المذي.

وأخرجه أبو داود أيضًا في نفس الموضع رقم (٢١٢)، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى (١/٣١٢)، والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق (١/١١٠ - ١١١)، من طريق الهيثم بن حميد، ثنا العلاء بن الحارث، به، مقتصرًا على مؤكلة الحائض.

وأخرج بعضه الترمذي في السنن، أبواب الطهارة، باب ما جاء في مؤكلة الحائض وسؤرها (١/٢٤٠ رقم ١٣٣)، وفي الشمائل المحمدية (ص ٢٤٥ رقم ٢٩٨)، وابن ماجه في كتاب الطهارة وسننها، باب في مؤكلة الحائض (١/٢١٣ رقم ٦٥١)، وفي كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في التطوع في البيت (١/٤٣٩ رقم ١٣٧٨)، وأحمد في المسند (٤/٣٤٢)، (٥٢٩٣)، والدارمي في السنن (١/٢٦٥ رقم ١٠٧٣)، من طريق عبد الرحمن بن مهدي، عن معاوية بن صالح، به، لكن عند ابن ماجه في الموضع الأول: عن حرام بن حكيم، وعند الباقيين: عن حرام بن معاوية، بدلا من حرام بن حكيم.

وأخرجه ابن الجارود في المنتقى (١/١٥ رقم ٧)، من طريق معاوية بن صالح، به، مقتصرًا على ذكر المذي. وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٢/٢١٠ رقم ١٢٠٢)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/٣٣٩)، والخطيب البغدادي في موضح أوهام الجمع والتفريق (١/١١٠)، من طرق عن معاوية بن صالح، به، مقتصرين على ذكر الصلاة في المسجد. لكن عند الخطيب: عن حرام بن معاوية بدلا من حرام بن حكيم. وأخرجه الخطيب أيضًا في نفس الموضع بإسناد آخر عن معاوية بن صالح، به، مقتصرًا على ذكر مؤكلة الحائض، وفيه: عن حرام بن معاوية بدلا من حرام بن حكيم.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ فيه عبد الله بن صالح، لكن تابعه عبد الرحمن بن مهدي عند الإمام أحمد - وهي متبعة في غاية الصحة - وغيره، وبهذه المتابعة يرتقي الحديث لدرجة الحسن لغيره، وله طرق أخرى سبق ذكرها في التخريج.

والحديث صححه بعض العلماء: قال الترمذي: حديث عبد الله بن سعد حديث حسن غريب؛ فتعقبه أحمد شاكر فقال: بل هو صحيح.

وصححه ابن خزيمة.

وقال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/٩): هذا إسناد صحيح رجاله ثقات.

وقال النووي في المجموع (٢/١٦٤): وأما حديث عبد الله بن سعد الأنصاري رضي الله عنه . . . رواه أبو داود، وغيره بإسناد صحيح.

باب في رطوبة فرج المرأة

٢٦- أنبأ^(١) أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان - ببغداد - أنبأ حمزة بن محمد بن العباس، ثنا العباس بن محمد الدوري، ثنا محمد بن مصعب، ثنا الأوزاعي، ثنا عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: ينبغي للمرأة إذا كانت عاقلة؛ أن تتخذ خرقة، فإذا جامعها زوجها ناولته فيمسح عنه، ثم تمسح عنها، فيصليان في ثوبهما ذلك ما لم تصبه جنابة^(٢).

(١) السنن الكبرى (٢/٤١١)

(٢) رجال الإسناد:

- ١- أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان البغدادي البزاز. قال الخطيب: كتبنا عنه، وكان صحيح السماع، صدوقاً، وقال أيضاً: سمعت أبا الحسن بن زرقويه يقول: أبو علي بن شاذان ثقة، وسمعت أبا القاسم الأزهري يقول: أبو علي أوثق من برأ الله في الحديث. وقال الذهبي: الإمام الفاضل الصدوق، مسند العراق. ولد سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة، وتوفي سنة ست وعشرين وأربعمائة. تاريخ بغداد (٧/٢٧٩)، سير أعلام النبلاء (١٧/٤١٥).
- ٢- حمزة بن محمد بن العباس بن الفضل بن الحارث بن جنادة بن شبيب بن يزيد، أبو أحمد، الدهقان. قال أبو بكر الخطيب: كان ثقة. توفي سنة سبع وأربعين وثلاثمائة. تاريخ بغداد (٨/١٨٣)، الأنساب (٤/٢١٣).
- ٣- عباس بن محمد بن حاتم الدوري، أبو الفضل، البغدادي. خوارزمي الأصل. ثقة حافظ. مات سنة إحدى وسبعين ومائتين، وقد بلغ ثمانيا وثمانين. تقريب التهذيب (ص ٢٩٤).
- ٤- محمد بن مصعب بن صدقة القرقيساني. صدوق كثير الغلط. مات سنة ثمان ومائتين. تقريب التهذيب (ص ٥٠٧).
- ٥- عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي، أبو عمرو، الفقيه. ثقة جليل. مات سنة سبع وخمسين ومائة. تقريب التهذيب (ص ٣٤٧).

٦-عبدالرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر. ثقة جليل، وقد سبق في الحديث رقم (٢٣).

٧-القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٢٣).

التخريج:

أخرجه ابن خزيمة (١٤٢/١ رقم ٢٨٠)، نا محمد بن ميمون المكي، نا الوليد بن مسلم، حدثني الأوزاعي، به، بنحوه.

وأخرجه عبدالرزاق في المصنف (٣٦٦/١ رقم ١٤٣١)، عن ابن عيينة، والبيهقي في السنن الكبرى (٤١١/٢)، من طريق الليث، كلاهما (ابن عيينة، والليث)، عن يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد، به، بنحوه.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ فيه محمد بن مصعب، صدوق كثير الغلط، وهو حسن لغيره؛ فقد تابعه الوليد بن مسلم عند ابن خزيمة، وفي إسناده ابن خزيمة محمد بن ميمون، وهو صدوق ربما أخطأ كما في التقريب (ص ٥١٠)، وقد صححه ابن خزيمة.

وله طرق أخرى عند عبدالرزاق، والبيهقي بأسانيد صحيحة.

باب نجاسة الأبوال والأرواث وما خرج من مخرج حي

٢٧- أنبأ^(١) أبو عبدالله الحافظ، ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، ثنا عبدالله بن محمد، ثنا عمرو بن زرارة، ثنا إسماعيل، ثنا عمارة بن أبي حفصة، عن أبي مجلز قال: قلت لابن عمر: الرجل منا يبعث ناقتة؛ فيصيبه نضح من بولها؟ قال: اغسل ما أصابك منه^(٢).

(١) السنن الكبرى (٢/٤١٣).

(٢) رجال الإسناد:

- ١- أبو عبدالله الحافظ، هو الحاكم، وقد سبق في الحديث رقم (٧).
- ٢- أبو بكر بن إسحاق الفقيه، هو أحمد بن إسحاق. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٢٢).
- ٣- عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن شيرويه بن أسد القرشي، المطلبی، أبو محمد، النيسابوري. قال الحاكم: ابن شيرويه الفقيه، أحد كبراء نيسابور، له مصنفات كثيرة، تدل على عدالته واستقامته، روى عنه حفاظ بلدنا، ثم سمي جماعة، وقال: واحتجوا به، وقال ابن عبد الهادي: الحافظ الفقيه الثقة، وقال الذهبي: الإمام الحافظ الفقيه، وقال أيضا: وهو ثقة باتفاق. ولد سنة بضع عشرة ومائتين، ومات سنة خمس وثلاثمائة، وهو في عشر التسعين. طبقات علماء الحديث (٢/٤٢٧)، تذكرة الحفاظ (٢/٧٠٥)، سير أعلام النبلاء (٤/١٦٦).
- ٤- عمرو بن زرارة بن واقد الكلبي، أبو محمد، النيسابوري. ثقة ثبت. مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين، وكان مولده سنة ستين ومائة. تقريب التهذيب (ص ٤٢١).
- ٥- إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي، مولاهم، أبو بشر، البصري، المعروف بابن عليه. ثقة حافظ. مات سنة ثلاث وتسعين ومائة، وهو ابن ثلاث وثمانين. تقريب التهذيب (ص ١٠٥).
- ٦- عمارة بن أبي حفصة، نابت، أوله نون، ويقال: مثلثة، وهو تصحيف فيما جزم به الفلاس. ثقة. مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة. تقريب التهذيب (ص ٤٠٨).
- ٧- أبو مجلز - بكسر الميم، وسكون الجيم، وفتح اللام، بعدها زاي - مشهور بكنيته، وهو لاحق بن حميد بن سعيد السدوسي، البصري. ثقة. مات سنة ست، وقيل: تسع ومائة، وقيل: قبل ذلك. تقريب التهذيب (ص ٥٨٦).

٢٨- وأنبأ^(١) أبو عبدالله، ثنا أبو بكر، ثنا محمد بن يحيى بن سهل، ثنا محمد بن يحيى، ثنا آدم بن أبي إياس، عن شعبة، عن يونس، عن الحسن، قال: كل شيء من الدواب، فإن بوله يغسل^(٢).

التخريج:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١/ ١٠٩ رقم ١٢٤٢) من طريق شعبة، وابن حزم في المحلى (١/ ١٨٠)، من طريق عبد الوارث بن سعيد، كلاهما (شعبة، وعبد الوارث)، عن عمارة بن أبي حفصة، به، بنحوه.

الحكم عليه:

إسناده صحيح.

(١) السنن الكبرى (٢/ ٤١٣).

(٢) رجال الإسناد:

- ١- أبو عبدالله، هو الحاكم وقد سبق في الحديث رقم (٧).
- ٢- أبو بكر، هو ابن إسحاق الفقيه، ثقة، وقد مر في الإسناد السابق، وسبق في الحديث رقم (٢٢).
- ٣- محمد بن يحيى بن سهل، أبو بكر، النيسابوري، المطرّز - بضم الميم، وفتح الطاء المهملة، وكسر الراء المشددة، وفي آخرها الزاي - تقال هذه الكلمة لمن يطرز الثياب.
قال السمعاني: كان من جلة المشايخ إتقاناً واجتهاداً وعبادة. توفي بعد سنة ثلاثمائة.
الأنساب (٥/ ٣٢١، ٣٢٢).
- ٤- محمد بن يحيى بن عبدالله بن خالد بن فارس بن ذؤيب الذهلي، النيسابوري. ثقة حافظ جليل. مات سنة ثمان وخمسين ومائتين على الصحيح، وله ست وثمانون سنة.
تقريب التهذيب (ص ٥١٢).
- ٥- آدم بن أبي إياس - عبد الرحمن - العسقلاني، أصله خراساني، يكنى أبا الحسن، نشأ ببغداد. ثقة عابد. مات سنة إحدى وعشرين ومائتين.
تقريب التهذيب (ص ٨٦).
- ٦- شعبة بن الحجاج، أمير المؤمنين في الحديث، وقد سبق في الحديث رقم (١١).
- ٧- يونس بن عبيد بن دينار العبدي، أبو عبيد، البصري. ثقة ثبت، فاضل ورع. مات سنة تسع وثلاثين ومائة.
تقريب التهذيب (ص ٦١٣).

٢٩- وأما^(١) الحديث الذي أخبرناه أبو بكر بن الحارث الفقيه الأصبهاني، أنبأ أبو محمد بن حيان الأصبهاني، أنبأ ابن مَنيع، ثنا محمد بن عبد الوهاب، ثنا سَوَّار بن مصعب، عن مطرف بن طريف، عن أبي الجهم، عن البراء، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما أكل لحمه فلا بأس ببوله^(٢).

٨- الحسن بن أبي الحسن البصري- واسم أبيه يسار، بالتحانية والمهملة- الأنصاري، مولا هم. ثقة فقيه، فاضل مشهور، وكان يرسل كثيرا، ويدلس، قال البزار: كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم؛ فيتجوز ويقول: حدثنا، وخطبنا، يعني قومه الذين حدثوا، وخطبوا بالبصرة، رأى عثمان وسمع خطبته، وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين. مات سنة عشر ومائة، وقد قارب التسعين. تقريب التهذيب (ص ١٦٠)، طبقات المدلسين (ص ٢٩).

التخريج:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١/ ١٠٩ رقم ١٢٣٧)، حدثنا ابن إدريس عن هشام، عن الحسن قال: كان يرى أن يغسل الأبوال كلها. ورقم (١٢٣٨)، حدثنا ابن فضيل، عن أشعث، عن الحسن، أنه كان يغسل البول كله، وكان يرخص في أبوال ذوات الكروش. وفي (١/ ١١٠ رقم ١٢٤٥)، حدثنا شريك، عن محمد بن جُحَادَة، عن الحسن قال: لا بأس بنضح أبوال الدواب.

الحكم عليه:

إسناده صحيح.

(١) السنن الكبرى (٢/ ٤١٣)، وهذا الحديث متعلق بما بعده.

(٢) رجال الإسناد:

- ١- أبو بكر بن الحارث الفقيه، ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٤).
- ٢- أبو محمد، عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١٦).
- ٣- ابن مَنيع، هو عبد الله بن محمد بن عبدالعزيز، البغوي، ابن بنت أحمد بن مَنيع. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١/ ٩).
- ٤- محمد بن عبد الوهاب بن حبيب بن مهران العبدي، أبو أحمد، الفراء، النيسابوري. ثقة عارف. مات سنة اثنتين وسبعين ومائتين، وله خمس وتسعون سنة.

تقريب التهذيب (ص ٤٩٤).

٥- سؤار بن مصعب الهمداني، الكوفي، الضرير.

قال يحيى بن معين: ضعيف، ليس بشيء، وقال أحمد بن حنبل: متروك الحديث، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: متروك الحديث، لا يكتب حديثه، ذهب الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث، وقال الدارقطني: ضعيف، وقال مرة: متروك، وقال البيهقي: متروك، وقال مرة: ضعيف.

التاريخ الكبير (١٦٩/٤)، الجرح والتعديل (٢٧١/٤)، كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ٥٠)، سنن الدارقطني (١٢٨/١)، سنن البيهقي (٢٥٢/١)، (٤١٣/٢)، تاريخ الإسلام (١٥٣/١١).

٦- مَطَرَف - بضم أوله، وفتح ثانيه، وتشديد الراء المكسورة - بن طريف الكوفي، أبو بكر، أو أبو عبد الرحمن. ثقة فاضل. مات سنة إحدى وأربعين ومائة، أو بعد ذلك.

تقريب التهذيب (ص ٥٣٤).

٧- أبو الجهم، هو سليمان بن الجهم بن أبي الجهم، الأنصاري، الحارثي، الجوزجاني، مولى البراء. ثقة.

تقريب التهذيب (ص ٦٢٩).

٨- البراء بن عازب بن الحارث بن عدي الأنصاري، الأوسي، صحابي ابن صحابي، نزل الكوفة، استصغر يوم بدر. مات سنة اثنتين وسبعين.

تقريب التهذيب (ص ١٢١).

التخريج:

أخرجه الدارقطني في السنن (١٢٨/١ رقم ٣)، ومن طريقه ابن الجوزي في التحقيق (١٠١/١ رقم ٨٤)، من طريق سوار، به.

وخالفه يحيى بن العلاء كما أشار إليه المصنف، وسيأتي بعد هذا الحديث.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف جداً؛ لحال سوار بن مصعب، ومع ضعفه فقد خولف فيه، كما أشار إلى ذلك الدارقطني والبيهقي، والحديث لا يثبت من الطريقين.

قال الدارقطني: سوار ضعيف، وقال مرة: متروك، وقال أيضاً: خالفه يحيى بن العلاء، فرواه عن مطرف، عن محارب بن دثار، عن جابر.

وقال ابن حزم في المحلى (١٨١/١): هذا خبر باطل موضوع؛ لأن سؤار بن مصعب متروك عند جميع أهل النقل، متفق على ترك الرواية عنه، يروي الموضوعات.

وسيأتي قول المصنف: لا يصح في هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء.

فهكذا رواه سَوَّار من هذا الوجه عنه، وخالفه يحيى بن العلاء الرازي، فرواه كما:
 ٣٠- أخبرنا^(١) أبو الحسن بن عبدان، أنبأ أحمد بن عبيد الصفار، ثنا سعيد بن عثمان
 الأهوازي، ثنا عمرو بن الحصين، ثنا يحيى بن العلاء، عن مُطَرِّف بن طريف، عن مُحَارِب بن
 دِثَّار، عن جابر بن عبد الله قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: ما أكل لحمه فلا بأس
 بيوه^(٢).

(١) السنن الكبرى (٢/٤١٣)، وانظر (١/٢٥٢).

(٢) رجال الإسناد:

١- أبو الحسن بن عبدان، هو علي بن أحمد بن عبدان بن محمد بن الفرّج بن سعيد، الأهوازي، وأصله
 شيرازي.

قال الخطيب: كان ثقة، وقال الذهبي: ثقة مشهور عالي الإسناد.

مات في صفر أو شهر ربيع الأول من سنة خمس عشرة وأربعمائة

تاريخ بغداد (١١/٣٢٩)، سير أعلام النبلاء (١٧/٣٩٨).

٢- أحمد بن عبيد بن إسماعيل، أبو الحسن، البصري، الصفار، مصنف السنن الذي يكثر أبو بكر البيهقي
 من التخرّيج منه في سننه.

قال الدارقطني: كان ثقة ثباتاً، صنف المسند وجوده، وقال الذهبي: الحافظ الثقة، وقال أيضاً: الإمام الحافظ

المجود. سمع منه ابن عبدان في سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة، وتوفي بعدها بقليل.

تاريخ بغداد (٤/٢٦١)، تذكرة الحفاظ (٣/٨٧٦)، سير أعلام النبلاء (١٥/٣٤٩).

٣- سعيد بن عثمان بن بكر أبو سهل، الأهوازي.

قال الدارقطني: صدوق، وقال الخطيب: كان ثقة.

ذكره الذهبي في الطبقة التاسعة والعشرين فيمن توفي ما بين إحدى وثمانين ومائتين إلى تسعين ومائتين.

سؤالات الحاكم (ص ١١٨). تاريخ بغداد (٩/٩٧)، تاريخ الإسلام (٢١/١٨٣).

٤- عمرو بن الحصين العُقيلي - بضم أوله - البصري، ثم الجزري. متروك. مات بعد الثلاثين ومائتين.

تقريب التهذيب (ص ٤٢٠).

٥- يحيى بن العلاء البجلي، أبو عمرو، أو أبو سلمة، الرازي. رمي بالوضع.

قال أحمد بن حنبل كذاب يضع الحديث، وقال وكيع: كان يكذب، وقال ابن عدي: وأحاديثه
 موضوعات.

تهذيب التهذيب (١١/٢٢٩)، تقريب التهذيب (ص ٥٩٥).

وعمر بن الحصين العقيلي، ويحيى بن العلاء الرازي ضعيفان، وسوار بن مصعب ضعيف، وقيل عنه: ما أكل لحمه فلا بأس بسؤره^(١).

وقد مضى في كتاب الطهارة^(٢) فلا يصح في هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء.

٦- مُطَرِّف بن طريف. ثقة فاضل، وقد سبق في الإسناد الذي قبله.

٧- مُحَارِب - بضم أوله، وكسر الراء - بن دثار - بكسر المهملة، وتخفيف المثلثة - السدوسي، الكوفي، القاضي. ثقة إمام زاهد. مات سنة ست عشرة ومائة. تقريب التهذيب (ص ٥٢١).

٨- جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام - بمهملة، وراء - الأنصاري، ثم السلمي - بفتحتين - صحابي ابن صحابي، غزا تسع عشرة غزوة، ومات بالمدينة بعد السبعين، وهو ابن أربع وتسعين. تقريب التهذيب (ص ١٣٦).

التخريج:

أخرجه الدارقطني في السنن (١/١٢٨ رقم ٤)، ومن طريقه ابن الجوزي في التحقيق (١/١٠١٠ رقم ٨٥)، من طريق سعيد بن عثمان، به. وأخرجه ابن عدي في الكامل (٧/٢٠٠)، وتمام الرازي في الفوائد (٢/٣٢ رقم ١٠٥٤)، من طريق يحيى ابن العلاء، به.

الحكم عليه:

موضوع؛ فيه يحيى بن العلاء كذاب.

قال المصنف: لا يصح في هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء.

وقال الدارقطني (١/١٢٨): لا يثبت؛ عمرو بن الحصين، ويحيى بن العلاء؛ ضعيفان، وسوار بن مصعب أيضا متروك، وقد اختلف عنه، فقليل عنه: ما أكل لحمه فلا بأس بسؤره.

(١) وقد ذكر المصنف هذا الكلام أيضا في معرفة السنن (٢/٢٣٦).

وقد أخرجه المصنف في كتاب الطهارة (١/٢٥٢)، والدارقطني في سننه (١/١٢٨ رقم ٥)، من طريق عبد الله بن رجاء، نا مصعب بن سوار، عن مطرف، عن أبي الجهم، عن البراء قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما أكل لحمه؛ فلا بأس بسؤره. ثم قال: كذا يسميه عبد الله بن رجاء: مصعب بن سوار، فقلب اسمه، وإنما هو سوار بن مصعب.

(٢) السنن الكبرى (١/٢٥٢).

٣١- أنبأ^(١) أبو الحسين بن بشران - ببغداد - أنبأ إسماعيل الصفار، ثنا أحمد بن منصور الرمادي، ثنا عبدالرزاق، عن معمر، عن يونس، عن الحسن: أن عثمان بن عفان - رضي الله عنه - كان يأمر بقتل الكلاب والحمام^(٢).

(١) السنن الكبرى (٢/٤١٣).

(٢) في المخطوط (ج ٢/٣٢٩-٣٣٠) يأمر لغسيل الكلاب في الحمام)، و في مطبوعة السنن الكبرى (بغسل الكلاب في الحمام)، وفي الهامش قال: وفي المصرية وغيرها (كان يأمر بقتل الكلاب والحمام). وهو الموافق لما في مصنف عبدالرزاق، والذي أثبتته هو ما في مصنف عبدالرزاق؛ لأن الأثر ورد من طريقه، وهو في النسخة المصرية، كما في هامش السنن الكبرى.

رجال الإسناد:

- ١- علي بن محمد بن عبدالله بن بشران، أبو الحسين. ثقة ثبت، وقد سبق في الحديث رقم (١٧).
- ٢- إسماعيل بن محمد الصفار. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٦).
- ٣- أحمد بن منصور بن سيار الرمادي، أبو بكر. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٦).
- ٤- عبدالرزاق بن همام الصنعاني. ثقة حافظ، وقد سبق في الحديث رقم (٦).
- ٥- معمر بن راشد الأزدي، البصري. ثقة ثبت فاضل، إلا أن في روايته عن ثابت، والأعمش، وهشام بن عروة شيئاً، وكذا فيما حدث به بالبصرة، وقد سبق في الحديث رقم (٦).
- ٦- يونس بن عبيد بن دينار العبدي. ثقة ثبت، فاضل ورع، وقد سبق في الحديث رقم (٢٨).
- ٧- الحسن بن أبي الحسن البصري. ثقة فقيه، فاضل مشهور، رأى عثمان وسمع خطبته، وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين، وقد سبق في الحديث رقم (٢٨).

التخريج:

أخرجه عبدالرزاق في المصنف (١١/٣ رقم ١٩٧٣٣)، عن معمر، وأخرجه الشافعي في الأم (٣/١٢)، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى (٦/٧)، أخبرنا الثقة، وابن أبي شيبة في المصنف (٤/٢٦٣ رقم ١٩٩٢٣)، حدثنا الثقفى، ثلاثتهم (معمر، والثقة، والثقفى)، عن يونس، به، واقتصر الشافعي على قوله: (يأمر بقتل الكلاب).

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (١/٤٤١ رقم ٢٣٠١)، حدثنا موسى بن إسماعيل، قال حدثنا يوسف بن عبدة، ومبارك، وأخرجه عبدالله بن أحمد في زوائده على المسند (١/٧٢)، ثنا شيبان بن أبي شيبة، ثنا مبارك بن فضالة، كلاهما (يوسف، ومبارك)، عن الحسن، بنحوه.

الحكم عليه:

باب ما روي في الفرق بين بول الصبي والصبية

٣٢- أخبرناه^(١) محمد بن عبدالله الحافظ، أنبأ أبو بكر بن إسحاق، أنبأ الحسن بن سهل بن عبدالعزيز، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا هشام، عن قتادة، عن ابن أبي الأسود، عن أبيه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: بول الغلام ينضح، وبول الجارية يغسل^(٢).

إسناده صحيح.

(١) السنن الكبرى (٢/٤١٥).

(٢) رجال الإسناد:

- ١- محمد بن عبدالله الحافظ، هو الحاكم وقد سبق في الحديث رقم (٧).
- ٢- أبو بكر بن إسحاق، هو أحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد النيسابوري، ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٢٢).
- ٣- الحسن بن سهل بن عبدالعزيز البصري، الْمُجَوِّز، بضم الميم، وفتح الجيم، وتشديد الواو المكسورة، وفي آخرها الزاي. ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما أخطأ، وقال الدارقطني: لا بأس به. توفي سنة تسعين ومائتين. الثقات (٨ / ١٨١)، سؤالات الحاكم للدارقطني (١ / ١١١)، الأنساب (٥ / ٢٠٥)، تاريخ الإسلام (٢١ / ١٥٢).
- ٤- مسلم بن إبراهيم الأزدي، الفراهيدي، أبو عمرو، البصري. ثقة مأمون مكثّر، عمي بأخرة. مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين. تقريب التهذيب (ص ٥٢٩).
- ٥- هشام بن أبي عبدالله سَنَبَر - بمهمله، ثم نون، ثم موحدة، وزن جعفر - أبو بكر، البصري، الدَسْتَوَائِي، بفتح الدال وسكون السين المهملتين، وفتح المثناة، ثم مد. ثقة ثبت، وقد رمي بالقدر. مات سنة أربع وخمسين ومائة، وله ثمان وسبعون سنة. تقريب التهذيب (ص ٥٧٣).
- ٦- قتادة بن دعامة السدوسي. ثقة ثبت، في المرتبة الثالثة من المدلسين، وقد سبق في الحديث رقم (٢).
- ٧- أبو حرب بن أبي الأسود الديلي، البصري. ثقة. قيل: اسمه محجن، وقيل: عطاء. مات سنة ثمان ومائة.

تقريب التهذيب (ص ٦٣٢).

٨- أبو الأسود الدِّيلي - بكسر المهملة، وسكون التحتانية، ويقال: الدؤلي، بالضم، بعدها همزة مفتوحة - البصري، اسمه ظالم بن عمرو بن سفيان، ويقال: عمرو بن ظالم، ويقال: بالتصغير فيهما، ويقال: عمرو بن عثمان، أو عثمان بن عمرو. ثقة فاضل مخضرم. مات سنة تسع وستين.
تقريب التهذيب (ص ٦١٩).

التخريج:

لم أفق عليه مرسلًا، لكن الحديث اختلف فيه على قتادة؛ فرواه عنه هشام الدستوائي، واختلف عنه؛ فرواه مسلم بن إبراهيم، عنه، عن قتادة، عن ابن أبي الأسود، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، مرسلًا، كما سبق عند البيهقي.

ورواه ابنه معاذ، عن أبيه، عن قتادة، عن أبي حرب بن أبي الأسود، عن أبيه، عن علي رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: (بول الغلام ينضح، وبول الجارية يغسل).

أخرجه أبو داود، كتاب الطهارة، باب بول الصبي يصيب الثوب (١٥٥/١ رقم ٣٧٨)، والترمذي، أبواب الصلاة، باب ما ذكر في نضح بول الغلام الرضيع (٥٠٩/٢ رقم ٦١٠)، وابن ماجه، كتاب الطهارة وستنها، باب ما جاء في بول الصبي الذي لم يطعم (١٧٤/١ رقم ٥٢٥)، وأحمد (٩٧/١، ١٣٧)، وعبدالله بن أحمد في زوائده على المسند (١٣٧/١)، والبخاري (٢٩٤/٢ رقم ٧١٧)، وأبو يعلى (٢٦١/١ رقم ٣٠٧)، وابن خزيمة (٤٣/١ رقم ٢٨٤)، ومن طريقه ابن حبان (٢١٢/٤ رقم ١٣٧٥)، والدارقطني (١٢٩/١ رقم ٢، ٣)، والحاكم في المستدرک (٢٧٠/١ رقم ٥٨٧)، والبيهقي في السنن الكبرى (٤١٥/٢).

وتابعه عبد الصمد بن عبد الوارث، عن هشام، أخرجه أحمد (١٣٧/١)، وعبدالله بن أحمد في زوائده على المسند (١٣٧/١)، والدارقطني (١٢٩/١ رقم ٣).

وخالفه سعيد بن أبي عروبة، فرواه عن قتادة، عن أبي حرب بن أبي الأسود، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، موقوفًا.

أخرجه أبو داود، كتاب الطهارة، باب بول الصبي يصيب الثوب (١٥٥/١ رقم ٣٧٧)، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى (٤١٥/٢)، وابن أبي شيبة في المصنف (١١٤/١ رقم ١٢٩٢).

لكن عند ابن أبي شيبة (عن أبي حرب بن أبي الأسود، قال: قال: علي)، ولم يقل عن أبيه.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف لإرساله، وفيه الحسن بن سهل يخطئ، ومشاه الدارقطني؛ فقال: لا بأس به.

٣٣- أنبأ^(١) أبو الحسين^(٢) بن الفضل القطان - ببغداد - أنبأ أبو سهل بن زياد القطان، حدثني محمد بن نصر بن صهيب الآدمي العدل، ثنا عبدالرحمن بن عبدالعزيز بن صادراً، ح، وأنبأ أبو بكر بن الحسن القاضي، وأبو سعيد بن أبي عمرو، قالوا: ثنا أبو العباس الأصم، ثنا العباس بن محمد الدوري، ثنا عبدالرحمن بن عبدالعزيز المدائني - ويعرف بابن صادراً - ثنا الفضيل بن سليمان النميري، ثنا كثير بن قارون، أنبأ عبدالله بن حزم، عن معاذة بنت حبيش، عن أم سلمة - زوج النبي صلى الله عليه وسلم - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان جالسا، وفي حجره حسن وحسين، أو أحدهما، فبال الصبي، قالت: فقممت فقلت: أغسل الثوب؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: بول الغلام ينضح، وبول الجارية يغسل^(٣).

(١) السنن الكبرى (٢/٤١٥).

(٢) في مطبوعة السنن الكبرى (أبو الحسن)، وهو تصحيف، وقد سبق بيانه في الحديث رقم (٢/٩).

(٣) رجال الإسناد:

١- أبو الحسين الفضل، هو محمد بن الحسين، الأزرق، ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٢/٩).

٢- أبو سهل، هو أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد بن عباد القطان.

قال الدارقطني: ثقة، وقال الخطيب: كان صدوقا، أديبا شاعرا، وقال الذهبي: الإمام المحدث الثقة.

ولد سنة تسع وخمسين ومائتين، وتوفي سنة خمسين وثلاثمائة.

تاريخ بغداد (٥/٤٥)، سير أعلام النبلاء (١٥/٥٢١).

٣- محمد بن نصر بن صهيب، مولى المهدي، يكنى أبا بكر، ويعرف بابن أبي شجاع الآدمي.

قال الخطيب: كتب الناس عنه غير كثير، وأطلق عليه البيهقي: العدل. مات ست وثمانين ومائتين.

تاريخ بغداد (٣/٣١٥).

٤- عبدالرحمن بن عبدالعزيز بن صادر المدائني، يلقب سيبويه.

ذكره ابن حبان في الثقات.

الثقات (٨/٣٧٨)، تاريخ بغداد (١٠/٢٥٧).

٥- أبو بكر بن الحسن، هو أحمد بن الحسن بن أحمد الحرشي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٣).

٦- أبو سعيد بن أبي عمرو، هو محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان. ثقة، وقد سبق في الحديث

رقم (٧).

٧- أبو العباس، هو محمد بن يعقوب الأصم. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).

٨- عباس بن محمد بن حاتم الدوري. ثقة حافظ، وقد سبق في الحديث رقم (٢٦).

٩- فضيل بن سليمان النميري- بالنون مصغرا- أبو سليمان، البصري. صدوق له خطأ كثير. مات سنة ثلاث وثمانين ومائة، وقيل: غير ذلك.
تقريب التهذيب (ص ٤٤٧).

١٠- كثير بن قاروند- بقاف، ونون ساكنة، قبلها واو مفتوحة- كوفي نزل البصرة، أبو إسماعيل. مقبول.
من السابعة.

تقريب التهذيب (ص ٤٦٠).

١١- عبدالله بن حزم. لم أقف له على ترجمة.

١٢- معاذة بنت حبيش. اختلف في اسم أبيها؛ ورجح ابن ماكولا أنها بنت حنش، بفتح الحاء، والنون، بغير ياء.

روت عن أم سلمة. روى عنها عبدالله بن حزم. ولم أقف على من ذكرها بجرح أو تعديل.
الإكمال (٣٥٤/٢)، تبصير المنتبه بتحريр المشتبه (٥٣٩/٢).

التخريج:

لم أقف عليه بهذا اللفظ.

وقد روي عن أم سلمة مرفوعا وموقوفا، لكن دون ذكر قصة الحسن والحسين:

أما المرفوع: فأخرجه أبو يعلى في مسنده (٣٥٢/١٢ رقم ٦٩٢١)، من طريق إسماعيل بن عياش، والطبراني في المعجم الكبير (٣٦٦/٢٣ رقم ٨٦٦) من طريق عبد الرحيم، كلاهما (إسماعيل بن عياش، وعبد الرحيم)، قال إسماعيل بن عياش: حدثنا، وقال عبد الرحيم: عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، عن أمه، عن أم سلمة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (يصب على بول الغلام الماء، ويغسل بول الجارية).

وإسناده ضعيف؛ فيه إسماعيل بن مسلم المكي، وهو ضعيف، كما في التقريب (ص ١١٠).

وأخرجه أبو يعلى (٣٥٥/١٢ رقم ٦٩٢٣)، حدثنا حوثره، حدثنا مبارك بن فضالة، عن الحسن، عن أم سلمة- زوج النبي صلى الله عليه وسلم- قالت: قال النبي صلى الله عليه وسلم، بنحوه.

وإسناده ضعيف؛ فيه مبارك بن فضالة، وهو مشهور بالتدليس، وقد أكثر عن الحسن البصري، كما في طبقات المدلسين (ص ٤٣)، والحسن لم يسمع من أم سلمة، قاله علي بن المديني، كما في جامع التحصيل (ص ١٦٣).

وأما الموقوف: فأخرجه البغوي في مسند ابن الجعد (١/ ٤٦٣ رقم ٣١٩٠)، ومن طريقه ابن عبد البر في التمهيد (١١١/٩)، حدثنا علي، أنا المبارك، وابن أبي شيبة في المصنف (١١٤/١ رقم ١٢٩٤) حدثنا وكيع، عن الفضل بن دهم، كلاهما (مبارك، والفضل)، عن الحسن، عن أمه، عن أم سلمة قالت: فذكر نحوه.

وإسناده ضعيف؛ مبارك مدلس، لكنه يرتقي لدرجة الحسن لغيره لمتابعه الفضل، وهو لين كما في التقريب (ص ٤٤٦).

ورجح الدارقطني في العلل (٢٥١/١٥)، أن الموقوف هو الصواب.
وقال ابن عبد البر في الموضع السابق: وأولى وأحسن شيء عندي في هذا الباب ما قالته أم سلمة.
الحكم عليه:

في إسناده عبد الله بن حزم، ومعاذة، لم أقف لهما على ترجمة.
وقال البيهقي عقب روايته لهذا الحديث: وهذا الحديث صحيح عن أم سلمة من فعلها. هـ.
وهو يشير بذلك إلى ضعف سند هذا الحديث، ويصوب الموقوف عن أم سلمة من فعلها.
وقال الذهبي في المذهب (٨٤٠/٢): إسناده مظلم، وهو موقوف أصح. هـ.
وله طرق عن أم سلمة مرفوعا - سبق ذكرها في التخريج - وكلها ضعيفة.
أما الموقوف فسنده حسن لغيره.

وحديث أم سلمة في التفريق بين بول الغلام، وبول الجارية له شواهد منها:
الأول: حديث علي رضي الله عنه:

أخرجه أبو داود، كتاب الطهارة، باب بول الصبي يصيب الثوب (١٥٥/١ رقم ٣٧٨)، والترمذي، أبواب الصلاة، باب ما ذكر في نضح بول الغلام (٥٠٩/٢ رقم ٦١٠)، وابن ماجه، كتاب الطهارة، باب ماجاء في بول الصبي الذي لم يطعم (١٧٤/١ رقم ٥٢٥)، وعبد الرزاق في المصنف (٣٨١/١ رقم ١٤٨٨)، وأحمد في المسند (٧٦/١، ١٣٧)، وعبد الله بن أحمد في زوائده على المسند (٩٧/١، ١٣٧)، والبزار في مسنده (٢٩٤/٢ رقم ٧١٧)، وأبو يعلى في مسنده (٢٦١/١ رقم ٢٠٧)، وابن خزيمة (١٤٣/١ رقم ٢٨٤)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٩٢/١)، وابن حبان (٢١٢/٤ رقم ١٣٧٥)، والدارقطني (١٢٩/١ رقم ٢)، والحاكم (٣٧٠/١ رقم ٥٨٧)، والبيهقي في السنن الكبرى (٤١٥/٢)، وفي معرفة السنن والآثار (٢٣٩/٢ رقم ١٢٥٢)، والبعوي في شرح السنة (٨٧/٢ رقم ٢٩٦).

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وصححه ابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم.

وقال ابن حجر في التلخيص الحبير (٣٨/١): إسناده صحيح، إلا أنه اختلف في رفعه ووقفه، وفي وصله وإرساله، وقد رجح البخاري صحته، وكذا الدارقطني.

الثاني: حديث أبي السمح رضي الله عنه:

أخرجه أبو داود، كتاب الطهارة، باب بول الصبي يصيب الثوب (١٥٥/١ رقم ٣٧٦)، والنسائي في المجتبى، كتاب الطهارة، باب بول الجارية (١٥٨/١ رقم ٣٠٤)، وفي الكبرى، كتاب الطهارة، الفصل بين

باب المنى يصيب الثوب

الذكر والأنثى (١٢٩/١ رقم ٢٩٣)، وابن ماجه كتاب الطهارة، باب ماجاء في بول الصبي الذي لم يطعم (١٧٥/١ رقم ٥٢٦)، وابن خزيمة (١٤٣/١ رقم ٢٨٣)، والطبراني في الكبير (٣٨٤/٢٢ رقم ٩٥٨)، والدارقطني (١٣٠/١ رقم ٤)، والحاكم في المستدرک (٢٧١/١ رقم ٥٨٩)، والبيهقي في السنن الكبرى (٤١٥/٢)، وفي معرفة السنن والآثار (٢٣٨/٢ رقم ١٢٥١).

والحديث صححه ابن خزيمة، والحاكم ووافقه الذهبي.

وقال البخاري: حديث أبي السمع هذا حديث حسن. ذكره النووي في المجموع (٥٤١/٢)، وابن الملقن في البدر المنير (٥٣٢/١)، وابن حجر في التلخيص الحبير (٣٨/١).

الثالث: حديث أم الفضل، لبابة بنت الحارث رضي الله عنها:

أخرجه أبو داود، كتاب الطهارة، باب بول الصبي يصيب الثوب (١٥٤/١ رقم ٣٧٥)، وابن ماجه كتاب الطهارة، باب ما جاء في بول الصبي الذي لم يطعم (١٧٤/١ رقم ٥٢٢)، وابن أبي شيبة في المصنف (١١٣/١ رقم ١٢٢٨٨)، وإسحاق بن راهويه (١٥٢/٥ رقم ٢٢٧٢)، وأحمد (٣٣٩/٦)، وأبو يعلى (٥٠١/١٢ رقم ٧٠٧٤)، وابن خزيمة (١٤٣/١ رقم ٢٨٢)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٩٢/١)، (٩٤)، والطبراني في الكبير (٢٢٠/٢ رقم ٢٥٢٦)، و (٢٢٣/٢ رقم ٢٥٤١)، و (٢٥/٢٥)، ٢٦ رقم ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١)، والحاكم (٢٧١/١ رقم ٥٨٨)، والبيهقي في السنن الكبرى (٤١٤/٢)، وفي معرفة السنن والآثار (٢٣٨/٢ رقم ١٢٥٠).

والحديث صححه ابن خزيمة، والحاكم، ووافقه الذهبي.

وفيه حديث أم كُرْز، وحديث أنس بن مالك، وحديث زينب بنت جحش رضي الله عنهم، ولكنها غير صالحة للأنجبار.

قال البيهقي عقب روايته لهذه الأحاديث: والأحاديث المسندة في الفرق بين بول الغلام والجارية في هذا الباب، إذا ضم بعضها إلى بعض قوي، وكأنها لم تثبت عند الشافعي رحمه الله حين قال: ولا يتبين لي في بول الصبي والجارية فرق من السنة الثابتة، وإلى مثل ذلك ذهب البخاري ومسلم، حيث لم يودعا شيئاً منها كتابيهما، إلا أن البخاري استحسن حديث أبي السمع، وصوب هشاماً في رفع حديث علي، ومع ذلك فعل أم سلمة رضي الله عنها صحيح عنها، مع ما سبق من الأحاديث الثابتة في الرش على بول الصبي.

٣٤- أنبأ^(١) محمد بن الحسين بن الفضل القطان - ببغداد - أنبأ أبو سهل بن زياد القطان، ثنا موسى بن هارون، ثنا يزيد بن عبد الله بن يزيد بن ميمون بن مهران - بمكة، إملاء من كتابه - ثنا عكرمة بن عمار، ثنا عبد الله بن عبيد، قال: قالت عائشة رضي الله عنها: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم، يسلمت المنى من ثوبه بعود الإذخر^(٢)، ثم يصلي فيه^(٣).

(١) السنن الكبرى (٢/٤١٨).

(٢) الإذخر بكسر الهمزة: حشيشة طيبة الرائحة، تسقف بها البيوت فوق الخشب.

النهاية في غريب الحديث (١/٣٣).

(٣) رجال الإسناد:

١- محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان. ثقة، وقد مضى في الأثر السابق.

٢- أبو سهل القطان، هو أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد. ثقة، وقد سبق في الحديث السابق.

٣- موسى بن هارون بن عبد الله الحمال، بالمهملة. ثقة حافظ كبير. مات سنة أربع وتسعين ومائتين. تقريب التهذيب (ص ٥٥٤).

٤- يزيد بن عبد الله بن يزيد بن ميمون بن مهران اليمامي، نزيل مكة، أبو محمد. مقبول. من صغار التاسعة.

تقريب التهذيب (ص ٦٠٣).

٥- عكرمة بن عمار العجلي، أبو عمار، اليمامي، أصله من البصرة.

وثقه أحمد بن حنبل، وقال معاوية بن صالح، عن يحيى بن معين: ثقة، وقال الغلابي، عن يحيى بن معين: ثبت، وقال أبو بكر بن أبي خيثمة عن يحيى بن معين: صدوق، ليس به بأس، وقال أبو حاتم، عن يحيى بن معين: كان أمياً، وكان حافظاً، وقال علي بن المديني: كان عكرمة بن عمار عند أصحابنا ثقة ثبتاً، وقال العجلي، ومحمد بن عبد الله بن عمار الموصلي، والدارقطني: ثقة، وقال أبو داود: ثقة، وفي حديثه عن يحيى بن أبي كثير اضطراب.

وقال زكريا الساجي: صدوق، وقال أبو أحمد بن عدي: مستقيم الحديث إذا روى عنه ثقة.

قال أحمد بن حنبل: مضطرب الحديث عن يحيى بن أبي كثير، وقال البخاري: مضطرب في حديث يحيى بن أبي كثير ولم يكن عنده كتاب.

وقال النسائي: ليس به بأس، إلا في حديثه عن يحيى بن أبي كثير، وقال أبو حاتم: كان صدوقاً، وربما وهم في حديثه، وربما دلس، وفي حديثه عن يحيى بن أبي كثير بعض الأغاليط.

وضعه يحيى القطان في أحاديث عن يحيى بن أبي كثير، وقال ابن خراش: كان صدوقاً، وفي حديثه نكرة.

قال^(١): وقال القاسم: قالت عائشة رضي الله عنها: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبصر المني في ثوبه، ثم يحته فيصل في فيه^(٢) تابعه إسماعيل بن سنان، عن عكرمة بن عمار^(٣).
 ٣٥- أنبأ^(٤) يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبأ الربيع بن سليمان، أنبأ الشافعي، أنبأ سفيان، عن عمرو بن دينار، وابن جريج، كلاهما يخبره

وقال الذهبي: ثقة إلا في يحيى بن أبي كثير، فمضطرب.

وقال ابن حجر: صدوق يغلط، وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب، ولم يكن له كتاب.

وقد ذكره في المرتبة الثالثة من المدلسين. مات قبيل الستين ومائة.

قلت: الذي يظهر لي أنه ثقة، إلا أن في روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب.

تهذيب الكمال (٢٥٨/٢٠)، الكاشف (٣٣/٢)، تقريب التهذيب (ص ٣٩٦). طبقات المدلسين (ص ٤٢).
 ٦- عبدالله بن عبيد- بالتصغير، بغير إضافة- بن عمير الليثي، المكي. ثقة. استشهد غازيا سنة ثلاث عشرة ومائة.

تقريب التهذيب (ص ٣١٢).

التخريج:

أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (٦١٢/٣ رقم ١١٨٥)، أخبرنا النضر بن شميل، والإمام أحمد في مسنده (٢٤٣/٦)، ثنا معاذ بن معاذ، وابن خزيمة (١٤٩/١ رقم ٢٩٤)، من طريق معاذ بن معاذ، ومن طريق أبي الوليد، ثلاثتهم (النضر بن شميل، ومعاذ بن معاذ، وأبو الوليد)، ثنا عكرمة، به، بنحوه.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ فيه يزيد بن عبدالله، مقبول، وهو حسن لغيره؛ فقد تابعه النضر بن شميل، ومعاذ بن معاذ -وسبق ذكرهما في التخريج- وهما ثقات، والحديث صحيحه ابن خزيمة.

(١) يعني عكرمة بن عمار.

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٧١/٨ رقم ٧٩٩٥)، حدثنا محمد بن هارون، نا يزيد بن عبدالله بن يزيد بن ميمون بن مهران، ثنا عكرمة بن عمار، قال: قال القاسم: قالت عائشة: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبصر المني في ثوبه، ثم يحته، فيصل في فيه.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن عكرمة بن عمار، عن القاسم، إلا يزيد بن عبدالله. ١. هـ.

وسنده حسن لغيره بالمتابعات السابقة.

(٣) لم أقف على هذه المتابعة.

(٤) السنن الكبرى (٤١٨/٢).

عن عطاء، عن ابن عباس أنه قال في المني يصيب الثوب، قال: أمطه عنك - قال أحدهما: يعود إذخر - فإنما هو بمنزلة البصاق، والمخاط.

هذا صحيح عن ابن عباس من قوله، وقد روي مرفوعاً^(١)، ولا يصح رفعه^(٢).

(١) سيأتي بعد هذا الحديث.

(٢) رجال الإسناد:

- ١- يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).
- ٢- أبو العباس، هو محمد بن يعقوب الأصم. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).
- ٣- الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).
- ٤- سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي، أبو محمد، الكوفي، ثم المكي. ثقة حافظ، فقيه إمام حجة، إلا أنه تغير حفظه بأخرة، وكان ربما دلس لكن عن الثقات، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار. مات سنة ثمان وتسعين ومائة، وله إحدى وتسعون سنة.

تقريب التهذيب (ص ٢٤٥).

- ٥- عمرو بن دينار المكي، أبو محمد، الأثرم، الجمحي، مولاهم. ثقة ثبت. مات سنة ست وعشرين ومائة.

تقريب التهذيب (ص ٤٢١).

- ٦- عبد الملك بن جريج. ثقة فقيه فاضل، وكان يرسل، في المرتبة الثالثة من المدلسين، وقد سبق في الحديث رقم (١٦).

- ٧- عطاء بن أبي رباح. ثقة فقيه فاضل، لكنه كثير الإرسال، وقيل: إنه تغير بأخرة، ولم يكتر ذلك منه، وقد سبق في الحديث رقم (١٦).

التخريج:

أخرجه المصنف في معرفة السنن والآثار (٢/ ٢٤٣ رقم ١٢٦٠)، أخبرنا أبو زكريا، وأبو بكر، وأبو سعيد، قالوا حدثنا أبو العباس، به، بلفظه.

وأخرجه الشافعي في الأم (١/ ٥٦)، أخبرنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، وابن جريج، به، بلفظه.

وأخرجه عبد الرزاق (١/ ٣٦٧، ٣٦٨ رقم ١٤٣٧، ١٤٣٨)، عن ابن عيينة، وابن جريج، به، بنحوه.

وأخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (١/ ٨٣ رقم ٩٢٤)، حدثنا هشيم، قال: أنا حجاج، وابن أبي ليلى،

والدارقطني في السنن (١/ ١٢٥ رقم ٢)، حدثنا محمد بن مخلد، نا الحساني، نا وكيع، نا ابن أبي ليلى،

كلاهما (حجاج وابن أبي ليلى)، عن عطاء، به، بنحوه.

٣٦- أنبأ^(١) أبو بكر بن الحارث الفقيه، أنبأ أبو محمد بن حيان، ثنا عبد الله بن قحطبة، ثنا سريع الخادم، ثنا إسحاق الأزرق، ثنا شريك، عن ابن أبي ليلى، عن عطاء، عن ابن عباس قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المني يصيب الثوب؟ فقال: إنما هو بمنزلة البصاق أو المخاط، إنما كان يكفيك أن تمسحه بخرقة أو إذخر^(٢).

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (١/٣٦٨ رقم ١٤٤٠)، وابن أبي شيبة في الموضوع السابق (رقم ٩٢٣)، حدثنا وكيع، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/٥٢)، من طريق أبي نعيم، ثلاثتهم (عبد الرزاق، ووكيع، وأبو نعيم)، عن سفيان، عن حبيب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، بنحوه، مختصراً. وأخرجه الترمذي معلقاً في أبواب الطهارة، باب غسل المني من الثوب (١/٢٠٢): قال ابن عباس، بنحوه. الحكم عليه:

إسناده صحيح، وسبق قول البيهقي: هذا صحيح عن ابن عباس من قوله. وقال في معرفة السنن: هذا هو الصحيح موقوف.

(١) السنن الكبرى (٢/٤١٨).

(٢) رجال الإسناد:

- ١- أبو بكر بن الحارث الفقيه، ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٤).
- ٢- أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١٦).
- ٣- عبد الله بن محمد بن قحطبة بن مرزوق. قال الحاكم: سمعت أبا علي الحافظ، يوثق ابن قحطبة. وقد صحح له ابن حبان أكثر من خمسين حديثاً. قلت: أبو علي الحافظ، هو الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري. قال الذهبي: أحد النقاد. صحيح ابن حبان (١/٤٦٧)، (١٢/١٩٦)، (١٤/٢٦٥)، (١٦/٤٠٣)، المستدرک (١/٤٠٠)، سير أعلام النبلاء (١٦/٥١).
- ٤- سريع بن عبد الله الواسطي، أبو عبد الله، الجمال، بالجيم. مقبول. من الحادية عشرة. تقريب التهذيب (ص ٢٣٠).
- ٥- إسحاق بن يوسف بن مرداس المخزومي، الواسطي، المعروف بالأزرق. ثقة. مات سنة خمس وتسعين ومائة، وله ثمان وسبعون. تقريب التهذيب (ص ١٠٤).

- ٦- شريك بن عبدالله النخعي، الكوفي، القاضي، أبو عبدالله. صدوق يخطئ كثيرا، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، وكان عادلا فاضلا عابدا، شديدا على أهل البدع. مات سنة سبع أو ثمان وسبعين ومائة. تقريب التهذيب (ص ٢٦٦).
- ٧- محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، الكوفي، القاضي، أبو عبدالرحمن. صدوق سيء الحفظ جدا. مات سنة ثمان وأربعين ومائة. تقريب التهذيب (ص ٤٩٣).
- ٨- عطاء بن أبي رباح. ثقة فقيه فاضل، وقد سبقت ترجمته في الإسناد السابق.

التخريج:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٤٨/١١ رقم ١١٣٢١)، والدارقطني في السنن (١٢٤/١ رقم ١)، ومن طريقه ابن الجوزي في التحقيق (١٠٦/١ رقم ٩٢)، من طريق إسحاق بن يوسف الأزرق، به.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ فيه سريع بن عبدالله مقبول، وشريك صدوق يخطئ كثيرا، وابن أبي ليلى صدوق سيء الحفظ جدا.

قال الدارقطني في السنن (١٢٤ / ١): لم يرفعه غير إسحاق الأزرق، عن شريك، عن محمد بن عبدالرحمن، هو ابن أبي ليلى، ثقة في حفظه شيء.

قال ابن الجوزي في التحقيق (١٠٧ / ١): إسحاق إمام مخرج عنه في الصحيحين، ورفعه زيادة، والزيادة من الثقة مقبولة، ومن وقفه لم يحفظ.

قلت: هذا الحديث اختلف في وقفه ورفعه عن عطاء، فرواه عنه موقوفا ابن جريج، وعمر بن دينار، وحجاج بن أرطاة، وابن أبي ليلى - فيما رواه عنه هشيم، ووكيع - وقد سبق تخريج هذه الروايات في الحديث السابق.

ورواه عنه مرفوعا ابن أبي ليلى في رواية شريك عنه، فيما أخرجه الطبراني، والدارقطني، والبيهقي هنا. فظهر أن الاختلاف فيه عن ابن أبي ليلى، فرواه عنه وكيع وهشيم موقوفا، فوافق ابن جريج، وعمر بن دينار، وحجاج، في وقفه.

ورواه عنه مرفوعا شريك، ولم يرفعه غيره - كما قال الدارقطني - وهو صدوق يخطئ؛ فتبين بهذا ترجيح الموقوف على المرفوع.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية في الفتاوى (٥٩٠/٢١): أما رفعه إلى النبي، فمكرر باطل لا أصل له؛ لأن الناس كلهم رواه عن شريك موقوفا - كذا قال: عن شريك، وأظنه عن عطاء - ثم شريك، ومحمد بن عبدالرحمن - وهو ابن أبي ليلى - ليسا في الحفظ بذاك، والذين هم أعلم منهم بعطاء، مثل ابن جريج الذي

ورواه وكيع، عن ابن أبي ليلى موقوفا على ابن عباس، وهو الصحيح^(١).
 ٣٧- وأنبأ^(٢) أبو زكريا بن أبي إسحاق، ثنا أبو العباس - هو الأصم - أنبأ الربيع بن سليمان، أنبأ الشافعي، أنبأ الثقة، عن جرير بن عبد الحميد، عن منصور، عن مجاهد، أخبرني المصعب بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، أنه كان إذا أصاب ثوبه المني؛ إن كان رطباً مسحته، وإن كان يابساً حته، ثم صلى فيه^(٣).

هو أثبت فيه من القطب، وغيره من المكين، لم يروه أحد إلا موقوفاً، وهذا كله دليل على وهم تلك الرواة. أ.هـ.

وسبق قول البيهقي: وقد روي مرفوعاً، ولا يصح رفعه.
 وقال في معرفة السنن والآثار (٢/ ٢٤٣): وروي عن شريك، عن ابن أبي ليلى، عن عطاء مرفوعاً، ولا يثبت رفعه.

(١) أخرجه الدارقطني في السنن (١/ ١٢٥ رقم ٢)، حدثنا محمد بن مخلد، نا الحساني، نا وكيع، به، وقد سبق ذكره.

(٢) السنن الكبرى (٢/ ٤١٨).

(٣) رجال الإسناد:

١- أبو زكريا بن أبي إسحاق، هو يحيى بن إبراهيم بن محمد، المزكي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).
 ٢- أبو العباس، هو محمد بن يعقوب الأصم. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).
 ٣- الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).
 ٤- جرير بن عبد الحميد بن قُرط - بضم القاف، وسكون الراء، بعدها طاء مهملة - الضبي، الكوفي، نزيل الري، وقاضيهما. ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهيم من حفظه. مات سنة ثمان وثمانين ومائة، وله إحدى وسبعون سنة.

تقريب التهذيب (ص ١٣٩).

٥- منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي، أبو عتّاب - بمثناة ثقيلة، ثم موحدة - الكوفي. ثقة ثبت، وكان لا يدلّس، من طبقة الأعمش. مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة.

تقريب التهذيب (ص ٥٤٧).

٦- مجاهد بن جبر - بفتح الجيم، وسكون الموحدة - أبو الحجاج، المخزومي - مولا هم - المكي. ثقة إمام في التفسير، وفي العلم. مات سنة إحدى، أو اثنتين، أو ثلاث، أو أربع ومائة، وله ثلاث وثمانون.

باب ما يجلّى عليه وفيه من صوف أو شجر

٣٨- أنبأ^(١) أبو عبدالله، الحافظ، ثنا أبو بكر، إسماعيل بن محمد بن إسماعيل، الفقيه - بالري^(٢) - ثنا أبو بكر، محمد بن الفرّج الأزرق، ثنا هاشم بن القاسم، ثنا شيبان، أبو معاوية، عن أشعث بن أبي الشعثاء، عن أبي بردة، عن أبي موسى، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم، يركب الحمار، ويلبس الصوف، ويعتقل الشاة، ويأتي مراعاة الضيف.

تقريب التهذيب (ص ٥٢٠).

٧- مصعب بن سعد بن أبي وقاص، الزهري، أبو زرارة، المدني. ثقة، أرسل عن عكرمة بن أبي جهل. مات سنة ثلاث ومائة.

تقريب التهذيب (ص ٥٣٣).

٨- سعد بن أبي وقاص - مالك بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب الزهري - أبو إسحاق، أحد العشرة، وأول من رمى بسهم في سبيل الله، ومناقبه كثيرة. مات سنة خمس وخمسين على المشهور، وهو آخر العشرة وفاة.

تقريب التهذيب (ص ٢٣٢).

التخريج:

أخرجه الشافعي في الأم (١/ ٥٦)، أخبرنا الثقة، به، بلفظه. وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١/ ٨٣ رقم ٩١٩) حدثنا جرير، به، ولفظه: أنه كان يفرك الجنابة من ثوبه.

وأخرجه المصنف في السنن الكبرى (٢/ ٤١٨)، الأثر الذي قبل هذا، من طريق منصور، به، بلفظ ابن أبي شيبة.

وأخرجه ابن أبي شيبة في الموضوع السابق برقم (٩١٨)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٥٢)، من طريق سعيد، كلاهما (ابن أبي شيبة، وسعيد)، حدثنا هشيم، عن حصين، عن مصعب، به، ولفظه: أنه كان يفرك الجنابة من ثوبه.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ فيه شيخ الشافعي مبهم، وقد صح من طريق ابن أبي شيبة، لكن باللفظ المختصر.

(١) السنن الكبرى (٢ / ٤٢٠).

(٢) الري، بفتح أوله، وتشديد ثانيه، . . . مدينة مشهورة من أمهات البلاد، وأعلام المدن، كثيرة الفواكه

كذا أخبرناه هو بهذا الإسناد. غير محفوظ^(١).

والخيرات، بينها وبين نيسابور مائة وستون فرسخا، وإلى قزوین سبعة وعشرون فرسخا. معجم البلدان (٣ / ١١٦).

(١) رجال الإسناد:

- ١- أبو عبدالله الحافظ، هو الحاكم وقد سبق في الحديث رقم (٧).
 - ٢- إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصياد، الرازي، أبو بكر. قال الخليلي: ثقة. وقد أخرج عنه الحاكم في المستدرک، وصحح حديثه، وأقره الذهبي. المستدرک (١/ ١٢٩، ٢٧٢)، الإرشاد في معرفة علماء الحديث (٢/ ٦٩٠).
 - ٣- محمد بن الفرّج بن محمود، أبو بكر، الأزرق. صدوق ربما وهم. مات سنة اثنتين وثمانين ومائتين. كذا قال الحافظ، وقال الخطيب: أما أحاديثه فصاح، ورواياته مستقيمة، لا أعلم فيها شيئا يستنكر. وقال الداقطني: لا بأس به، من أصحاب الكرايسي، يطعن عليه في اعتقاده. سؤالات الحاكم (ص ١٤٣)، تاريخ بغداد (٣/ ١٥٩)، تقريب التهذيب (ص ٥٠٢).
 - ٤- هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي - مولا هم - البغدادي، أبو النضر، مشهور بكنيته، ولقبه قيصر. ثقة ثبت. مات سنة سبع ومائتين، وله ثلاث وسبعون. تقريب التهذيب (ص ٥٧٠).
 - ٥- شيبان بن عبدالرحمن التميمي - مولا هم - النحوي، أبو معاوية، البصري، نزيل الكوفة. ثقة، صاحب كتاب، يقال: إنه منسوب إلى نحوه - بطن من الأزد - لا إلى علم النحو. مات سنة أربع وستين ومائة. تقريب التهذيب (ص ٢٦٩).
 - ٦- أشعث بن أبي الشعثاء المحاربي، الكوفي. ثقة. مات سنة خمس وعشرين ومائة. تقريب التهذيب (ص ١١٣).
 - ٧- أبو بردة بن أبي موسى الأشعري، قيل: اسمه عامر، وقيل: الحارث. ثقة. مات سنة أربع ومائة، وقيل: غير ذلك. جاز الثمانين. تقريب التهذيب (ص ٦٢١).
 - ٨- عبدالله بن قيس بن سليم بن خضار - بفتح المهملة، وتشديد الضاد المعجمة - أبو موسى الأشعري. صحابي مشهور. أمّره عمر، ثم عثمان. مات سنة خمسين، وقيل: بعدها. تقريب التهذيب (ص ٣١٨).
- التخريج:

٣٩- أنبأ^(١) أبو عبدالله الحافظ، وأبو سعيد بن أبي عمرو، قالوا: ثنا أبو العباس - هو الأصم - ثنا يحيى بن أبي طالب، ثنا عبد الوهاب، أنبأ سعيد بن أبي عروبة، أنه سمع مجاهدا يقول: صلى في هذا المسجد، مسجد الخيف - يعني مسجد منى - سبعون نبيا لباسهم الصوف، ونعالهم الخوص^(٢).

أخرجه الحاكم في المستدرك (١٢٩/١ رقم ٢٠٤)، وعنه المصنف في شعب الإيمان (١٥١/٥ رقم ٦١٥٢)، وفي دلائل النبوة (٣٢٩/١)، حدثنا أبو بكر إسماعيل بن محمد بن إسماعيل، به، بلفظه. وأخرجه الحاكم برقم (٢٠٥) من طريق هاشم بن القاسم، به. وعزاه الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٠/٩)، للطبراني.

الحكم عليه:

إسناده حسن؛ لحال محمد بن الفرج.

وسبق قول البيهقي: غير محفوظ.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

وذكر ابن كثير إسناده البيهقي في البداية والنهاية (٦/ ٤٥) ثم قال: وهذا غريب من هذا الوجه، ولم يخرجه، وإسناده جيد.

وقال الذهبي في المذهب (٨٤٥/٢): وسنده نظيف.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٠/٩): رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح.

(١) السنن الكبرى (٢/ ٤٢٠).

(٢) رجال الإسناد:

١- أبو عبدالله الحافظ، هو الحاكم، وقد سبق في الحديث رقم (٧).

٢- أبو سعيد بن أبي عمرو، هو محمد بن موسى بن شاذان. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٧).

٣- أبو العباس، هو محمد بن يعقوب الأصم. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).

٤- يحيى بن أبي طالب. وثقه الدارقطني وغيره، وقد سبق في الحديث رقم (١٢).

٥- عبد الوهاب بن عطاء الخفاف. صدوق ربما أخطأ، وقد سبق في الحديث رقم (٢٤).

٦- سعيد بن أبي عروبة. ثقة، حافظ، له تصانيف، واختلط، وقد سبق في الحديث رقم (٢).

٧- مجاهد بن جبر. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٣٧).

التخريج:

باب الصلاة في جلد ما يؤكل لحمه إذا ذكي

٤٠- أنبأ^(١) أبو بكر بن الحارث الفقيه، أنبأ أبو محمد بن حيان، ثنا علي بن سعيد، ثنا محمد بن سنان القزاز، ثنا أبو غسان العنبري، ثنا شعبة، عن حميد بن هلال، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعلين مخصوفتين^(٢) من جلود البقر. تفرد به أبو غسان، يحيى بن كثير العنبري كما أعلم^(٣).

لم أقف عليه.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ فيه عبد الوهاب، صدوق ربما أخطأ.

(١) السنن الكبرى (٢/٤٢٠).

(٢) خصف النعل: ظاهر بعضها على بعض وخرزها.

تاج العروس، خصف (٣٧/١٢٢).

(٣) رجال الإسناد:

١- أبو بكر بن الحارث الفقيه. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٤).

٢- أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١٦).

٣- علي بن سعيد بن بشير بن مهران، الحافظ، البارع، أبو الحسن، الرازي، نزيل مصر ومحدثها، يعرف ببعلبك.

قال مسلمة بن قاسم: كان ثقة عالماً بالحديث، وقال ابن يونس: تكلموا فيه.

وقال حمزة بن يوسف: سألت الدارقطني عنه؟ فقال: ليس في حديثه بذاك، وقال: حدث بأحاديث لم يتابع عليها.

مات سنة سبع وتسعين ومائتين.

تذكرة الحفاظ (٢/٧٥٠)، سير أعلام النبلاء (١٦/٢٧٧)، لسان الميزان (٤/٢٣١).

٤- محمد بن سنان بن يزيد القزاز، أبو بكر، البصري، نزيل بغداد. ضعيف. مات سنة إحدى وسبعين ومائتين.

تقريب التهذيب (ص ٤٨٢).

٥- أبو غسان العنبري، هو يحيى بن كثير بن درهم العنبري - مولا هم - البصري. ثقة. مات سنة ست ومائتين.

تقريب التهذيب (ص ٥٩٥).

٦- شعبة بن الحجاج، أمير المؤمنين في الحديث، وقد سبق في الحديث رقم (١١).

٧- حميد بن هلال العدوي، أبو نصر، البصري. ثقة عالم، توقف فيه ابن سيرين لدخوله في عمل السلطان. من الثالثة.

تقريب التهذيب (ص ١٨٢).

٨- عبدالله بن الصامت الغفاري، البصري. ثقة. مات بعد السبعين.

تقريب التهذيب (ص ٣٠٨).

التخريج:

أخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي وآدابه (ص ١٣٦ رقم ٣٩١)، حدثنا علي بن سعيد، به.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ لأجل محمد بن سنان القزاز.

قال الذهبي في المذهب (٨٤٥/٢): القزاز، كذبه أبو داود. اهـ.

وله شواهد يرتقي بها إلى الحسن لغيره:

الشاهد الأول: حديث أعرابي رأى النبي صلى الله عليه وسلم:

أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥٨ / ٥)، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، قال: سمعت حميد بن هلال يحدث عن مطرف، عن أعرابي: أنه رأى على رسول الله صلى الله عليه وسلم نعلين مخصوفتين. وإسناده صحيح.

الشاهد الثاني: حديث عمرو بن حريث:

أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٣٨٦/١ رقم ١٥٠٥)، والترمذي في الشمائل (ص ٨٤ رقم ٨١)، والنسائي في السنن الكبرى (٣٤٤/٥ رقم ٩٨٠٣، ٩٨٠٤، ٩٨٠٥)، وأبو يعلى في مسنده (٤٦/٣، ٤٧ رقم ١٤٦٥، ١٤٦٦)، ومن طريقه أبو الشيخ في أخلاق النبي (ص ١٣٥ رقم ٣٨٩)، وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٥١٢/١)، من طرق عن سفيان الثوري، عن السدي، وأبي إسحاق، عن من سمع عمرو بن حُرَيْث يقول: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعلين مخصوفتين.

وإسناده ضعيف؛ فيه راو لم يسم.

الشاهد الثالث: حديث عبدالله بن الشخير:

باب الصلاة في الجلب المذبوغ

٤١- أنبأ^(١) أبو عبدالله الحافظ، وأبو سعيد بن أبي عمرو، قالوا: ثنا أبو العباس، محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق، أنبأ عبيدالله - يعني ابن موسى - أنبأ ابن أبي ليلى، عن ثابت البناني، قال: كنت جالسا مع عبدالرحمن بن أبي ليلى في المسجد، فأتاه شيخ ذو صفيرتين، فقال: يا أبا عيسى، حدثني ما سمعت من أبيك في الفراء، قال: حدثني أبي، قال: كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم، فأتاه رجل، فقال: يا رسول الله، أصلي في الفراء^(٢)؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فأين الدِّبَاغ^(٣)؟ فلما ولى الرجل، قلت: من هذا؟ قالوا: سويد بن غَقْلَة^(٤)(٥).

أخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي وآدابه (ص ١٣٦ رقم ٣٩٢)، حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن معدان، نا أحمد بن سعيد الهمداني، نا خالد بن عبدالرحمن، نا شعبة، عن حميد بن هلال، عن مطرف بن عبدالله، عن أبيه قال: رأيت على رسول الله صلى الله عليه وسلم نعلين مخصوفتين. وفيه إبراهيم بن معدان ذكره أبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان (٤/١٣٠)، وقال: وكان شيخا فاضلا، كان يمتنع من الحديث، ثم أجاب إلى ذلك، وحدث بحديث كثير. مات سنة أربع وتسعين ومائتين. وخالد بن عبدالرحمن الخراساني، أبو الهيثم، صدوق له أوهام، كما في التقريب (ص ١٨٩).

(١) السنن الكبرى (٢/٤٢١).

(٢) الفراء، جمع الفراء - مهموز مقصور - وهو حمار الوحش. قلت: والمقصود هو جلد حمار الوحش.

النهاية في غريب الحديث (٣/٤٢٢)، لسان العرب، مادة فراء (١/١٢١).

(٣) الدِّبَاغ مكسورا: اسم ما يُدْبَغُ به، أي يُصْلَحُ ويُكَيَّن به من قرظ ونحوه. تاج العروس (٢٢/٤٦٣).

(٤) سويد بن غَقْلَة - بفتح المعجمة، والفاء - أبو أمية، الجعفي، مخضرم من كبار التابعين، قدم المدينة يوم دفن النبي صلى الله عليه وسلم، وكان مسلما في حياته، ومات سنة ثمانين، وله مائة وثلاثون سنة. تقريب التهذيب (ص ٢٦٠).

(٥) رجال الإسناد:

١- أبو عبدالله الحافظ، هو الحاكم، وقد سبق في الحديث رقم (٧).

٢- أبو سعيد بن أبي عمرو، هو محمد بن موسى بن شاذان. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٧).

٣- أبو العباس، هو محمد بن يعقوب الأصم. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).

٤- محمد بن إسحاق الصَّغَانِي - بفتح المهملة، ثم المعجمة - أبو بكر، نزيل بغداد. ثقة ثبت. مات سنة سبعين ومائتين.

تقريب التهذيب (ص ٤٦٧).

٥- عبيد الله بن موسى بن باذام العبسي، الكوفي، أبو محمد. ثقة، كان يتشيع. قال أبو حاتم: كان أثبت في إسرائيل من أبي نعيم، واستصغر في سفیان الثوري. مات سنة ثلاث عشرة ومائتين على الصحيح. تقريب التهذيب (ص ٣٧٥).

٦- محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى. صدوق سيء الحفظ جدا، وقد سبق في الحديث رقم (٣٦).

٧- ثابت بن أسلم البُناني - بضم الموحدة، ونونين - أبو محمد، البصري. ثقة عابد. مات سنة بضع وعشرين ومائة، وله ست وثمانون. تقريب التهذيب (ص ١٣٢).

٨- عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، المدني، ثم الكوفي، أبو عيسى. ثقة. اختلف في سمائه من عمر. مات بوقعة الجمام سنة ثلاث وثمانين. قيل: إنه غرق. تهذيب التهذيب (٢٣٤/٦)، تقريب التهذيب (ص ٣٤٩).

٩- أبو ليلى الأنصاري، والد عبد الرحمن. صحابي، اسمه بلال، أو بليل - بالتصغير - ويقال: داود، وقيل: هو يسار، وقيل: أوس. شهد أحدا، وما بعدها. وعاش إلى خلافة علي رضي الله عنه. تقريب التهذيب (ص ٦٦٩).

التخريج:

أخرجه ابن جرير الطبري في تهذيب الآثار (٢/٨٢٠ رقم ١٢١٣)، حدثنا ابن المثنى، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، به.

وأخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (٥/١٦١ رقم ٢٤٧٦٦)، ومن طريقه الإمام أحمد في المسند، وابنه عبد الله في زوائده على المسند (٤/٣٤٨)، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٤/١٦٩ رقم ٢١٥٠)، وأخرجه ابن جرير في الموضوع السابق برقم (١٢١٤)، حدثنا محمد بن عبيد المحاربي، كلاهما (ابن أبي شيبه، والمحاربي)، حدثنا علي بن هاشم، عن ابن أبي ليلى، به.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ فيه ابن أبي ليلى صدوق سيء الحفظ.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١/٢١٨): رواه أحمد، وفيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى؛ تكلم فيه لسوء حفظه.

وهو حسن لغيره؛ فله شاهد أخرجه مسلم، كتاب الحيض، باب طهارة جلود الميتة بالدباغ (٢٧٧/١) رقم (٣٦٦)، وأبو داود، كتاب اللباس، باب في أهب الميتة (٣٤/٤) رقم (٤١٢٣)، والترمذي، كتاب اللباس، باب ما جاء في جلود الميتة إذا دبغت (٢٢١/٤) رقم (١٧٢٨)، والنسائي، كتاب الفرع والعتيرة، جلود الميتة (١٧٣/٧) رقم (٤٢٤١)، وابن ماجه، كتاب اللباس، باب لبس جلود الميتة إذا دبغت (١١٩٣/٢) رقم (٣٦٠٩)، وأحمد (١/ ٢١٩)، وغيرهم، من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (إذا دبغ الإهاب فقد طهر).

باب الصلاة على الخمرة

٤٢- أنبأ^(١) أبو الحسن بن عبدان، أنبأ أحمد بن عبيد الصفار، ثنا إسماعيل القاضي، ثنا إبراهيم بن الحجاج، ثنا وهيب بن خالد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس بن مالك، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتي أم سليم^(٢)، فيقبل عندها، وكان يصلي على نطع^(٣)، وكان كثير العرق، فتتبع العرق من النطع، فتجعله في القوارير مع الطيب، وكان يصلي على الخمرة^{(٤)(٥)}.

(١) السنن الكبرى (٢/٤٢١).

(٢) أم سليم بنت ملحان بن خالد الأنصارية، والددة أنس بن مالك، يقال: اسمها سهلة، أو رميلة، أو رميثة، أو مليكة، أو أنيسة، وهي الغميصاء، أو الرميضاء، اشتهرت بكنيتها، وكانت من الصحابيات الفاضلات. ماتت في خلافة عثمان.

تقريب التهذيب (ص ٧٥٧).

(٣) النَّطْعُ، بالكسرة، وبالفتح، وبالتخريك، وكعنب وهو: بساط من الأديم، والأفصح منها هو النطع. تاج العروس (٢٢ / ٢٦١).

(٤) الخمرة: هي مقدار ما يضع الرجل عليه وجهه في سجوده من حصير، أو نسيجة خوص، ونحوه من النبات، ولا تكون خمرة إلا في هذا المقدار، وسميت خمرة لأن خيوطها مستورة بسعفها. النهاية في غريب الحديث (٢ / ٧٧).

(٥) رجال الإسناد:

- ١- أبو الحسن بن عبدان، هو علي بن أحمد. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٣٠).
- ٢- أحمد بن عبيد بن إسماعيل الصفار. ثقة ثبت، وقد سبق في الحديث رقم (٣٠).
- ٣- إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل القاضي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١٦).
- ٤- إبراهيم بن الحجاج بن زيد السامي، أبو إسحاق، البصري. ثقة يهمل قليلا. مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين، أو بعدها.

تقريب التهذيب (ص ٨٨).

- ٥- وهيب- بالتصغير- بن خالد بن عجلان الباهلي- مولاهم- أبو بكر، البصري. ثقة ثبت، لكنه تغير قليلا بأخرة. مات سنة خمس وستين ومائة، وقيل: بعدها.

تقريب التهذيب (ص ٥٨٦).

٦- أيوب بن أبي تيمية، كيسان السخيتاني - بفتح المهملة، بعدها معجمة، ثم مثناة، ثم تحتانية، وبعد الألف نون - أبو بكر، البصري. ثقة ثبت حجة، من كبار الفقهاء العباد. مات سنة إحدى وثلاثين ومائة، وله خمس وستون.

تقريب التهذيب (ص ١١٧).

٧- أبو قلابة - بكسر القاف، وفتح الباء المعجمة - هو عبدالله بن زيد بن عمرو، أو عامر، الجرمي، البصري. ثقة فاضل، كثير الإرسال. قال العجلي: فيه نصب يسير. مات بالشام هاربا من القضاء سنة أربع ومائة، وقيل: بعدها. تكملة الإكمال (٤/٦٧٣)، تقريب التهذيب (ص ٣٠٤).

التخريج:

أخرجه أبو يعلى في مسنده (٥/ ١٧٨ رقم ٢٧٩١)، حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي، به، بلفظه. وأخرجه ابن حبان (١٤/ ٢١٢ رقم ٦٣٠٥)، أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى - وهو أبو يعلى - به، بنحوه، لكن قال: فيقيل عندها على نطع، بدلا من قوله: وكان يصلي على نطع. وأخرجه أبو يعلى أيضا في (٥/ ١٨٣ رقم ٢٧٩٥)، حدثنا عبد الأعلى، حدثنا وهيب، به، بنحوه، لكن دون قوله: وكان يصلي على نطع. وأخرجه الإمام أحمد (٣/ ٣١٠)، وابن خزيمة في صحيحه (١/ ١٤٢ رقم ٢٨١)، من طريق يونس بن معاذ، وابن حبان في صحيحه (١٠/ ٣٨٧ رقم ٤٥٢٨)، من طريق سَوَّاز بن عبدالله العنبري، والبيهقي في معرفة السنن والآثار (٢/ ٢٤٧ رقم ١٢٦٨)، من طريق محمد بن أبي بكر، أربعتهم (الإمام أحمد، ويونس بن معاذ، وسوار، ومحمد بن أبي بكر)، ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد، عن أيوب، عن أنس بن سيرين، عن أنس بن مالك، بنحوه، لكن قال: فتبسَّطُ له نَطْعاً فيقيلُ عليه، بدلا من قوله: يصلي على نطع، ولم يذكر ابن خزيمة الصلاة على الخمرة.

وأخرجه ابن خزيمة (٢/ ١٠٥ رقم ١٠١٢)، والطبراني في المعجم الأوسط (٨/ ٣٤٨ رقم ٨٨٣٥)، من طريق ابن شهاب، وأخرجه الطبراني أيضا في المعجم الأوسط (٤/ ٣٠١ رقم ٤٢٦٠)، والصغير (١/ ٣٥١ رقم ٥٨٧)، من طريق قتادة، وأخرجه أيضا في المعجم الأوسط (٢/ ٢٢٣ رقم ١٨٠٥)، من طريق أبي إسحاق، ثلاثتهم (ابن شهاب، وقتادة، وأبو إسحاق)، عن أنس بن مالك - مختصرا - مقتصرًا على قوله: يصلي على الخمرة.

وأخرجه البخاري، كتاب الاستئذان، باب من زار قوما فقال عندهم (٥/ ٢٣١٦ رقم ٥٩٢٥)، ومسلم، كتاب الفضائل، باب طيب عرق النبي صلى الله عليه وسلم والتبرك به (٤/ ١٨١٥ رقم ٢٣٣١)، والنسائي في المجتبى، ما جاء في الأنطاع (٨/ ٢١٨ رقم ٥٣٧١)، وفي السنن الكبرى، ما جاء في الأنطاع (٥/ ٥٠٦).

٤٣- وأنبأ^(١) أبو الحسن، أنبأ أحمد بن عبيد، ثنا تميم، ثنا عفان، ثنا وهيب، ثنا أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس، عن أم سليم، أن النبي صلى الله عليه وسلم، كان يصلي على الخمرة^(٢).

رقم ٩٨٠٦)، من طرق عن أنس، بنحوه، لكن دون قوله: يصلي على نطع، ودون قوله: يصلي على الخمرة.

الحكم عليه:

إسناده صحيح، والحديث صحيحه ابن حبان. لكن قوله: وكان يصلي على النطع. لم يذكرها إلا إسماعيل القاضي عند البيهقي، وأبو يعلى في مسنده، كلاهما (إسماعيل، وأبو يعلى) عن إبراهيم بن الحجاج، به. وقد أخرجه ابن حبان، عن أبي يعلى، حدثنا إبراهيم بن الحجاج، عن وهيب، به، ولم يذكر الصلاة على النطع، ورواه أبو يعلى، عن عبد الأعلى، عن وهيب، به، ولم يذكر الصلاة على النطع. فهذه اللفظة (وكان يصلي على نطع)، وردت في رواية البيهقي، وأبي يعلى، من رواية إبراهيم بن الحجاج، ويظهر أنها من أوهامه؛ فهو مع ثقته بهم قليلا، لا سيما وقد رواه أبو يعلى عنه بدونها.

(١) السنن الكبرى (٢/٤٢١).

(٢) رجال الإسناد:

- ١- أبو الحسن بن عبدان، هو علي بن أحمد. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٣٠).
- ٢- أحمد بن عبيد بن إسماعيل الصفار. ثقة ثبت، وقد سبق في الحديث رقم (٣٠).
- ٣- تميم، لقب، وهو محمد بن غالب بن حرب أبو جعفر، الضبي، التمار. من أهل البصرة. قال الدارقطني: ثقة مجود، وقال أيضا: ثقة مأمون، إلا إنه يخطئ، وقال الخطيب: وكان كثير الحديث، صدوقا حافظا، وقال الذهبي: الحافظ الإمام. ولد سنة ثلاث وتسعين ومائة، وتوفي سنة ثلاث وثمانين ومائتين. تاريخ بغداد (٣/١٤٣)، تذكرة الحفاظ (٢/٦١٥).
- ٤- عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي، أبو عثمان، الصفار، البصري. ثقة ثبت. قال ابن المديني: كان إذا شك في حرف من الحديث تركه، وربما وهم، وقال ابن معين: أنكرناه في صفر سنة تسع عشرة، ومات بعدها بيسير.

ورواه عبد الوهاب الثقفي، عن أيوب، عن أنس بن سيرين، عن أنس بن مالك^(١).

وقال أبو خيثمة: أنكرنا عفان قبل موته بأيام، قال الذهبي: هذا التغير هو من تغير مرض الموت، وما ضره؛ لأنه ما حدث فيه بخطأ. مات سنة عشرين ومائتين.
ميزان الاعتدال (١٠٤/٥)، تقريب التهذيب (ص ٣٩٣).
وبقية رجاله ثقات، سبقت ترجمتهم في الإسناد السابق.

التخريج:

أخرجه الإمام أحمد (٣٧٦/٦، ٣٧٧)، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٩٦/٦ رقم ٣٣١)، حدثنا أبو بكر، والطبراني في المعجم الكبير (٢٥/ ١٢٢ رقم ٢٩٧)، حدثنا زكريا بن حَمْدَوَيْهِ الصفار، ثلاثتهم (الإمام أحمد، وأبو بكر، وزكريا)، ثنا عفان، به، بنحوه، وفي بعضها خبر العرق والطيب.
وأخرجه الطبراني في الموضوع السابق (رقم ٢٩٦)، من طريق وهيب، به.
وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٥٠/١ رقم ٤٠٢٣)، ومن طريقه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٩٦/٦ رقم ٣٣٠٩)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٥/ ١٢٢ رقم ٢٩٨)، حدثنا الثقفي، عن أيوب، عن أنس بن سيرين، عن أنس بن مالك، عن أم سليم، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي في بيتها على الخمرة.

وأخرجه الطبراني في الموضوع السابق (برقم ٢٩٩)، من طريق أبي التَّيَّاح، عن أنس بن مالك، به.

الحكم عليه:

إسناده صحيح.

(١) أخرجه المصنف بعد هذا الحديث، وسبق ذكر هذا الطريق في التخريج.

باب نهى الرجال عن ثياب الحرير

٤٤- أنبأ^(١) أبو عبدالله الحافظ، أخبرني أبو النضر الفقيه، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، وصالح جزرة، قالوا: ثنا علي بن الجعد، أنبأ شعبة، عن أبي ذبيان خليفة بن كعب، عن عبدالله بن الزبير، قال: سمعت عمر، وأنبأ أبو علي الرُّوذُبَّاري، ثنا أبو بكر، محمد بن أحمد بن محمّويه العسكري- بالبصرة- ثنا جعفر بن محمد القلانسي، ثنا آدم بن أبي إياس، ثنا شعبة، ثنا أبو ذبيان، خليفة بن كعب، قال: سمعت عبدالله بن الزبير يقول: لا تلبسوا الحرير؛ فإني سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه، يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة). قال عبدالله بن الزبير من قبل نفسه: ومن لم يلبسه في الآخرة لم يدخل الجنة؛ لأن الله تعالى قال: ﴿وَلَبَّاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ﴾^(٢) وفي رواية علي، وقال ابن الزبير: وذلك لقول الله تعالى: ﴿وَلَبَّاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ﴾^(٣).

(١) السنن الكبرى (٤٢٢/٢).

(٢) جزء من الآية رقم ٢٣ من سورة الحج.

(٣) رجال الإسناد:

١- أبو عبدالله الحافظ، هو الحاكم، وقد سبق في الحديث رقم (٧).

٢- أبو النضر الفقيه، هو محمد بن محمد بن يوسف بن الحجاج الطوسي، الشافعي.

روى عنه الحاكم، وقال: وكان إماما عابدا، بارع الأدب، ما رأيت في مشايخي أحسن صلاة منه، وكان يصوم الدهر، ويقوم، ويتصدق بما فضل من قوته، وكان يأمر بالمعروف، وينهى عن المنكر. وقال الذهبي: الإمام الحافظ، الفقيه العلامة القدوة، وقال أيضا: وكان من أئمة خراسان بلا مدافعة، وقال ابن كثير: كان عالما ثقة.

ولد في حدود الخمسين ومائتين، ومات سنة أربع وأربعين وثلاثمائة.

سير أعلام النبلاء (٤٩٠/١٥)، البداية والنهاية (٢٢٩/١١).

٣- عثمان بن سعيد بن خالد الدارمي، الإمام الحافظ، وقد سبق في الحديث رقم (٢).

٤- صالح، جزرة، هو ابن محمد بن عمرو بن حبيب بن حسان، الأسدي- مولى أسد بن خزيمه- يكنى أبا علي، ويقلب جزرة.

قال الدارقطني كان ثقة حافظا غازيا، وقال الخطيب: كان حافظا عارفا، من أئمة الحديث، ومن يرجع إليه في علم الآثار، ومعرفة نقلة الأخبار، وقال أيضا: وكان صدوقا ثبتا أميناً، وقال الذهبي: الإمام، الحافظ الكبير، الحجة.

ولد سنة خمس ومائتين، ومات سنة ثلاث وتسعين، وقيل: أربع وتسعين ومائتين.

تاريخ بغداد (٣٢٢/٩)، سير أعلام النبلاء (٢٤ / ١٤).

٥- علي بن الجعد بن عبيد أبو الحسن، الجوهري، البغدادي. ثقة ثبت، رمي بالتشيع. مات سنة ثلاثين ومائتين.

تقريب التهذيب (ص ٣٩٨).

٦- شعبة بن الحجاج، أمير المؤمنين في الحديث، وقد سبق في الحديث رقم (١١).

٧- خليفة بن كعب التميمي، أبو ذبيان- بكسر المعجمة، وسكون الموحدة، بعدها تحتانية- البصري. ثقة. من الرابعة.

تقريب التهذيب (ص ١٩٥).

٨- أبو علي الرُّوذُبَارِي- بضم الراء، وسكون الواو، والذال المعجمة، وفتح الباء الموحدة- هو الحسين بن محمد بن محمد بن علي بن حاتم الطوسي.

وهذه اللفظة- الروذباري- لموضع عند الأنهار الكبيرة، يقال لها: الروذبار.

قال الذهبي: الإمام المسند، حدث بسنن أبي داود بنيسابور، وعقد له مجلس في الجامع، ثم مرض؛ فرد إلى وطنه.

وقد صحح البيهقي حديثه؛ فقال في إسناده حديث رواه من طريقه في السنن (٥٤/٤): هذا إسناده صحيح. توفي سنة ثلاث وأربعمائة.

الأنساب (١٠٠/٣)، سير أعلام النبلاء (٢١٩/١٧)، تاريخ الإسلام (٨٠/٢٨).

٩- أبو بكر، محمد بن أحمد بن محمويه العسكري.

سمع أبا زرعة الدمشقي، وأحمد بن بشر الصوري، وغيرهم.

روى عنه عبد الواحد بن محمد بن شاه، وأبو علي، الحسين بن محمد الروذباري، وغيرهم.

ذكره الذهبي في من مات في حدود سنة خمسين وثلاثمائة.

لم أقف فيه على جرح أو تعديل.

تاريخ الإسلام (٤٧٤/٢٥)، تاريخ دمشق (١٥٣/٥١).

١٠- جعفر بن محمد بن حماد، أبو الفضل، الرملي، القَلَانِسِي- بفتح القاف، واللام ألف، بعدها النون المكسورة، وفي آخرها السين المهملة- وهذه النسبة إلى القلانس- جمع قلنسوة- وعملها.

قال الذهبي: صدوق عابد، كبير القدر.

الأنساب (٥٧١/٤)، سير أعلام النبلاء (١٤/١٠٨).

١١- آدم بن أبي إياس - عبد الرحمن - العسقلاني، ثقة عابد، وقد سبق في الحديث رقم (٢٨).

التخريج:

أخرجه النسائي في السنن الكبرى، كتاب الزينة، لبس الحرير (٤٦٥/٥ رقم ٩٥٨٥)، وفي كتاب التفسير، قوله تعالى: ﴿وَلَبَّاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ﴾ (٤١١/٦ رقم ١١٣٤٣)، من طريق النضر بن شميل، والإمام أحمد في المسند (٣٧/١) ثنا يحيى، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٥٢/٤)، وفي شرح مشكل الآثار (٣٢٥/١٢ رقم ٤٨٤٣)، من طريق أبي داود - يعني الطيالسي - ثلاثتهم (النضر، ويحيى، وأبو داود)، عن شعبة، به، بنحوه.

وأخرجه البغوي في مسند ابن الجعد (ص ٢١٢ رقم ١٤٠٢)، ومن طريق ابن الجعد أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب اللباس، باب لبس الحرير وافتراشه للرجال، وقدر ما يجوز منه (٢١٩٤/٥ رقم ٥٤٩٦)، وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٥٢/٥ رقم ٢٤٦٥٨)، ومن طريقه مسلم، كتاب اللباس والزينة، باب تحريم استعمال إناء الذهب والفضة على الرجال والنساء وخاتم الذهب والحرير على الرجل وإباحته للنساء (١٦٤١/٣ رقم ٢٠٦٩)، حدثنا عُبَيْد بن سعيد، والنسائي في المجتبى، كتاب الزينة، باب التشديد في لبس الحرير وأن من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الآخرة (٢٠٠/٨ رقم ٥٣٠٥)، وفي السنن الكبرى، كتاب الزينة، باب التشديد في لبس الحرير وأن من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الآخرة (٤٧٣/٥ رقم ٩٦٢٢) من طريق النضر بن شميل، وأبو داود الطيالسي في مسنده (ص ١٠ رقم ٤٣)، أربعتهم (علي ابن الجعد، وعبيد بن سعيد، والنضر بن شميل، وأبو داود الطيالسي)، عن شعبة، به، بنحوه، دون قوله: قال عبدالله بن الزبير من قبل نفسه: ومن لم يلبسه في الآخرة لم يدخل الجنة؛ لأن الله تعالى قال: ﴿وَلَبَّاسُهُمْ فِيهَا

حَرِيرٌ.

وأخرجه الترمذي، كتاب الأدب، باب ما جاء في كراهية الحرير والديباج (١٢٢/٥ رقم ٢٨١٧)، بإسناده عن ابن عمر قال سمعت عمر، وذكر نحوه. دون قول ابن الزبير من قبل نفسه . . .

الحكم عليه:

رواه المصنف بإسنادين: الأول منهما صحيح، والثاني فيه محمد بن أحمد بن محمود العسكري. لم أقف فيه على جرح أو تعديل.

وقال الشيخ أحمد شاکر في تعليقه على مسند أحمد (٢٦٣/١): إسناده صحيح.

باب الرخصة في اتخاذ الأنف من الذهب وربط الأسنان به

٤٥ - وأنبأ^(١) أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي، ثنا إبراهيم بن عبدالله الأصبهاني، ثنا أبو أحمد، محمد بن سليمان بن فارس، ثنا محمد بن إسماعيل، حدثني إبراهيم بن المنذر، ثنا معن بن عيسى، ثنا محمد بن سعدان - مولى قريش - عن أبيه، قال: رأيت أنس بن مالك يطوف به بنوه على سواعدهم، وقد شدت أسنانه بذهب^(٢).

(١) السنن الكبرى (٢/٤٢٦).

(٢) رجال الإسناد:

- ١ - أبو بكر، محمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمد الفارسي، الحاكم، المشاط.
قال عبدالغافر الفارسي: الثقة العدل، الكثير السماع والحديث بنيسابور، وغيرها.
مات سنة ثمان وعشرين وأربعمائة.
المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور (ص ٣٠)، سير أعلام النبلاء (١٧/٤٢٩).
- ٢ - إبراهيم بن عبدالله بن إسحاق بن جعفر، أبو إسحاق، الأصبهاني، ويعرف بالقصار.
لقب القصار؛ لأنه كان يغسل الموتى، لزهده وورعه.
وصفه الحاكم، وابن ناصر الدين بالعدل، ووصفه أبو نعيم الأصبهاني بالمعدل.
تاريخ أصبهان (١/٢٤٢)، تاريخ بغداد (٦/١٢٧)، توضيح المشتبه (٦/٢٨٤).
- ٣ - محمد بن سليمان بن فارس، أبو أحمد، النيسابوري.
سئل أبو عبدالله محمد بن يعقوب بن الأخرم الحافظ عن محمد بن سليمان بن فارس؟ فقال: ما أنكرنا عليه إلا لسانه؛ فإنه كان فحاشا.
وقد كان أنفق على طلب العلم أموالاً كثيرة.
وقد صحح ابن حبان حديثه في عدة مواضع من صحيحه. مات سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة بنيسابور.
صحيح ابن حبان (٣/١١٧)، (٥/١١٨)، الأنساب (٢/٥١٩)، تاريخ الإسلام (٢٣/٤٤٠).
- ٤ - محمد بن إسماعيل، هو البخاري.
- ٥ - إبراهيم بن المنذر بن عبدالله بن المنذر بن المغيرة بن عبدالله بن خالد بن حزام الأسدي، الحزامي.
صدوق، تكلم فيه أحمد لأجل القرآن. مات سنة ست وثلاثين ومائتين.
تقريب التهذيب (ص ٩٤).

باب لا تحل المرأة شعرها بشعر غيرها

٤٦- أنبأ^(١) أبو عبدالله الحافظ، وأبو بكر بن الحسن القاضي، قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الحسن بن علي بن عفان، ثنا أبو يحيى الحماني، عن أبي حنيفة، عن الهيثم، عن أم ثور، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: لا بأس بالوصل في الشعر إذا كان من صوف^(٢).

٦- معن بن عيسى بن يحيى الأشجعي - مولاهم - أبو يحيى، المدني، القزاز. ثقة ثبت، قال أبو حاتم: هو أثبت أصحاب مالك. مات سنة ثمان وتسعين ومائة. تقريب التهذيب (ص ٥٤٢).

٧- محمد بن سعدان بن عبدالله بن جابر، من بني عامر بن لؤي القرشي، من أهل المدينة. قال أبو حاتم: شيخ، وذكره ابن حبان في الثقات. الجرح والتعديل (٢٨٢/٧)، الثقات (٤١٠/٧).

٧- سعدان بن عبدالله بن جابر - مولى بني عامر بن لؤي - قرشي، مدني. قال البخاري: سمع أنسا، روى عنه ابنه محمد. ذكره ابن حبان في الثقات.

التاريخ الكبير (١٩٦/٤)، الثقات (٣٤٤/٤).

التخريج:

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١٠٤/١)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٤١/١ رقم ٦٦٧)، حدثنا أحمد بن يزيد بن هارون، كلاهما (البخاري، وأحمد بن يزيد)، عن إبراهيم بن المنذر، به. الحكم عليه:

فيه محمد بن سعدان، وأبوه، لم يوثقهما غير ابن حبان.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٥١/٥): رواه الطبراني، وفيه من لم أعرفه.

(١) السنن الكبرى (٤٢٧/٢).

(٢) رجال الإسناد:

١- أبو عبدالله الحافظ، هو الحاكم وقد سبق في الحديث رقم (٧).

٢- أبو بكر بن الحسن، هو أحمد بن الحسن بن أحمد الحرشي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٣).

٣- أبو العباس، هو محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).

ورواه سفيان الثوري عن جابر، عن أم ثور^(١).

- ٤- الحسن بن علي بن عفان العامري، أبو محمد، الكوفي. صدوق. مات سنة سبعين ومائتين. تقريب التهذيب (ص ١٦٢).
- ٥- عبد الحميد بن عبد الرحمن الحمّاني - بكسر المهملة، وتشديد الميم - أبو يحيى، الكوفي، لقبه بَشْمِين - بفتح الموحدة، وسكون المعجمة، وكسر الميم - . صدوق يخطئ، ورمي بالإرجاء. مات سنة اثنتين ومائتين. تقريب التهذيب (ص ٣٣٤).
- ٦- أبو حنيفة، هو الإمام المشهور.
- ٧- الهيثم بن حبيب الصيرفي، الكوفي. صدوق، من السادسة. تقريب التهذيب (ص ٥٧٧).
- ٨- أم ثور. عن ابن عباس، وعنهما الهيثم بن أبي الهيثم. قال ابن حجر: ما عرفت حالها. الإيثار بمعرفة رواة الآثار (ص ١٩٨).

التخريج:

- أخرجه محمد بن الحسن في كتاب الآثار (٢/ ٨٥٤ رقم ٩٠٦)، وابن أبي شيبة في المصنف (٥/ ٢٠٢ رقم ٢٥٢٣٣)، حدثنا وكيع، كلاهما (محمد بن الحسن، وكيع)، عن أبي حنيفة، به، بنحوه. وهو في مسند أبي حنيفة (شرح ملا علي القاري ص ٤١٢).
- وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣/ ١٦٢)، من طريق شريك بن عبد الله النخعي، عن جابر الجعفي، عن شعبة مولى ابن عباس، عن ابن عباس، بنحوه.

الحكم عليه:

- إسناده فيه أم ثور، مجهولة الحال، وله طريق أخرى عند الطحاوي - سبق ذكرها في التخريج - بإسناد ضعيف أيضاً؛ فيه شريك بن عبد الله، وهو صدوق يخطئ كثيراً، كما في التقريب (ص ٢٦٦)، وفيه جابر الجعفي، وهو ضعيف رافضي، كما في التقريب (ص ١٣٧)، وفيه شعبة بن دينار مولى ابن عباس، وهو صدوق سيئ الحفظ، كما في التقريب (ص ٢٦٦).

(١) لم أقف على هذه الرواية.

باب من قال بظهور الأرض إذا يبست

٤٧- وأنبا^(١) أبو عمرو الأديب، أنبا أبو بكر الإسماعيلي، أخبرني أبو يعلى، ثنا هارون بن معروف، ثنا ابن وهب، قال: وأخبرني يونس، عن ابن شهاب، قال: حدثني حمزة بن عبد الله بن عمر، عن ابن عمر قال: كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول، وهو في المسجد بأعلى صوته: اجتنبوا اللغو في المسجد. قال ابن عمر: وكنت أبيت في المسجد في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكنت فتى شابا عزبا، وكانت الكلاب تبول، وتقبل وتدبر في المسجد، فلم يكونوا يرشون من ذلك شيئا.

رواه البخاري في الصحيح فقال: وقال أحمد بن شبيب: حدثني أبي: فذكر الحديث المسند مختصرا^(٢)، وقال في لفظ الحديث: فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك. وليس في بعض النسخ عن أبي عبد الله البخاري كلمة البول^(٣).

(١) السنن الكبرى (٢/٤٢٩).

(٢) صحيح البخاري (١/٧٥)، وسيأتي ذكره في التخريج.

(٣) رجال الإسناد:

١- أبو عمرو الأديب، هو محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسين بن موسى، الرزجاني - بفتح الراء، وسكون الزاي، وفتح الجيم، وفي آخرها الهاء - البسطامي، بالباء المفتوحة، وسكون السين، وفتح الطاء.

والرزجاني، نسبة إلى رزجاه، وهي قرية من قرى بَسْطَام، وهي مدينة بَقُومِس.

قال عبد الغافر الفارسي: الأديب الثقة، المحدث الكثير.

وقال السمعاني: كان من أهل الفضل والعلم.

ولد سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة، ومات سنة ست وعشرين وأربعمائة.

المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور (ص ٤١)، الأنساب (١/٣٥١)، (٣/٥٩).

٢- أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس الجرجاني، الإسماعيلي، الشافعي.

قال الحاكم: كان الإسماعيلي واحد عصره، وشيخ المحدثين والفقهاء، وأجلهم في الرئاسة والمروءة والسخاء، ولا خلاف بين العلماء من الفريقين وعقلائهم في أبي بكر.

وقال الذهبي: الإمام الحافظ، الحجة الفقيه، شيخ الإسلام، وقال أيضا: وصنف تصانيف تشهد له بالإمامة في الفقه والحديث.

ولد سنة سبع وسبعين ومائتين، ومات سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة، عن أربع وتسعين سنة.

تاريخ جرجان (ص ١٠٩)، سير أعلام النبلاء (٢٩٢/١٦).

٣- أبو يعلى، هو أحمد بن علي بن المثنى بن عيسى بن هلال بن أسد الموصلية.

قال الذهبي: الحافظ الثقة، محدث الجزيرة.

وقال ابن كثير: وكان حافظاً خيراً، حسن التصنيف، عدلاً فيما يرويه، ضابطاً لما يحدث به.

توفي سنة سبع وثلاثمائة.

تذكرة الحفاظ (٢/ ٧٠٧)، البداية والنهاية (١١/ ١٣٠).

٤- هارون بن معروف المروزي، أبو علي، الخزاز، الضرير، نزيل بغداد. ثقة. مات سنة إحدى وثلاثين

ومائتين، وله أربع وسبعون.

تقريب التهذيب (ص ٥٦٩).

٥- عبدالله بن وهب بن مسلم، أبو محمد، المصري. ثقة، حافظ، وقد سبق في الحديث رقم (٣).

٦- يونس بن يزيد بن أبي النجاد، الأيلي - بفتح الهمزة، وسكون التحتانية، بعدها لام - أبو يزيد، مولى آل

أبي سفيان. ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلاً، وفي غير الزهري خطأ. مات سنة تسع وخمسين

ومائة على الصحيح، وقيل: سنة ستين ومائة.

تقريب التهذيب (ص ٦١٤).

٧- محمد بن مسلم الزهري، متفق على جلالته وإتقانه، وقد سبق في الحديث رقم (٦).

٨- حمزة بن عبدالله بن عمر بن الخطاب المدني، شقيق سالم. ثقة. من الثالثة.

تقريب التهذيب (ص ١٨٠).

التخريج:

أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (١٥١/١ رقم ٣٠٠)، من طريق يونس بن يزيد، به، بلفظه. لكن لم يذكر ابن

عمر في إسناده.

وأخرجه الإمام أحمد في فضائل الصحابة (٣٨١/١ رقم ٥٧٢)، من طريق يونس، به، بنحوه، مقتصرًا على

النهي عن اللغو في المسجد.

وأخرجه عبدالرزاق في المصنف (١/ ٤٣٨ رقم ١٧١٣)، وابن أبي شيبة في المصنف (٢/ ١٨٢ رقم ٧٩٠٣،

٧٩٠٨)، من طرق، عن نافع، عن ابن عمر، به، بنحوه، مقتصرًا على النهي عن اللغو في المسجد.

وأخرجه أبو داود في سننه، كتاب الطهارة، باب في طهور الأرض إذا يبست (١/ ١٥٧ رقم ٣٨٢)، حدثنا

أحمد بن صالح، وابن حبان في صحيحه (٤/ ٥٣٧ رقم ١٦٥٦)، من طريق حرملة بن يحيى، كلاهما (أحمد بن

باب أينما أدرجتك الصلاة فصل فهو مسجد

٤٨- أنبأ^(١) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الحسن بن علي بن عفان، ثنا عبيد الله بن موسى، ثنا سالم أبو حماد، عن السدي، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي من الأنبياء: جعلت لي الأرض طهورا ومسجدا، ولم يكن نبي من الأنبياء يصلي حتى يبلغ محرابه، وأعطيت الرعب مسيرة شهر، يكون بيني وبين المشركين مسيرة شهر؛ فيقذف الله الرعب في قلوبهم، وكان النبي يبعث إلى خاصة قومه، وبعثت أنا إلى الجن والإنس، وكانت الأنبياء يعزلون الخمس؛ فتجيء النار فتأكله، وأمرت أنا أن أقسمها في فقراء أمتي، ولم يبق نبي إلا أعطي سؤله، وأخرت شفاعتي لأمتي^(٢).

صالح، وحرملة)، ثنا عبدالله بن وهب، به، مقتصرًا على قول ابن عمر: كنت أبيت في المسجد . . . إلى آخره.

وأخرجه البخاري معلقًا، كتاب الوضوء، باب الماء الذي يغسل به شعر الإنسان (١/٧٥ رقم ١٧٢)، وقال أحمد بن شبيب: حدثنا أبي، عن يونس، به، مقتصرًا على قول ابن عمر: كانت الكلاب . . . إلى آخره.

الحكم عليه:

إسناده صحيح، وقد صححه ابن خزيمة.

(١) السنن الكبرى (٢/٤٣٣).

(٢) رجال الإسناد:

١- أبو بكر بن الحسن، هو أحمد بن الحسن بن أحمد الحرشي، ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٣).

٢- أبو العباس، هو محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).

٣- الحسن بن علي بن عفان العامري، صدوق، وقد سبق في الحديث رقم (٤٦).

٤- عبيد الله بن موسى بن باذام العبسي، ثقة، كان يتشيع، وقد سبق في الحديث رقم (٤٠).

٥- سالم، أبو حماد، الموفى، الصيرفي.

قال أبو حاتم: شيخ مجهول، لا أعلم روى عنه غير عبيد الله بن موسى.

وذكره ابن حبان في الثقات.

الجرح والتعديل (٤/١٩٢)، الثقات (٦/٤١١)، تاريخ الإسلام (١٠/٢٠٢).

- ٦- إسماعيل بن عبدالرحمن بن أبي كريمة السُّدِّي - بضم المهملة، وتشديد الدال - أبو محمد، الكوفي. صدوق بهم، ورمي بالشيعة. مات سنة سبع وعشرين ومائة. تقريب التهذيب (ص ١٠٨).
- ٧- عكرمة، مولى ابن عباس، ثقة ثبت عالم بالتفسير، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر، ولا تثبت عنه بدعة. سبق في الحديث رقم (٢٤).

التخريج:

أخرجه المصنف بإسناده ومثله في دلائل النبوة (٥/ ٤٧٣). وأخرجه البزار في مسنده (١١/ ٧٢ رقم ٤٧٧٦)، من طريق عبيد الله، به، بنحوه. وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٦/ ٣٠٣ رقم ٣١٦٤٣)، ومن طريقه عبد بن حميد (ص ٢١٥ رقم ٦٤٣) حدثنا محمد بن فضيل، والإمام أحمد - مختصراً - في المسند (١/ ٢٥٠)، ثنا علي بن عاصم، كلاهما (محمد بن فضيل، وعلي بن عاصم)، عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، ومقسم، عن ابن عباس، بنحوه. وأخرجه أحمد (١/ ٣٠١)، من طريق آخر عن يزيد، عن مقسم وحده، عن ابن عباس، بنحوه. وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١١/ ٦١ رقم ١١٠٤٧)، حدثنا عبدان بن أحمد، ثنا عبد الله بن حماد بن نمير، ثنا حصين بن نمير، ثنا ابن أبي ليلى، عن الحكم، وفي (١١/ ٧٣ رقم ١١٠٨٥)، حدثنا سلمة بن إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل، حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن سلمة بن كهيل، كلاهما (الحكم، وسلمة بن كهيل)، عن مجاهد، عن ابن عباس، بنحوه.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ فيه سالم أبو حماد، مجهول. قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/ ٢٥٨) رواه البزار، وفيه من لم أعرفهم. وقال أيضاً: رواه أحمد، والبزار، والطبراني بنحوه، . . ورجال أحمد رجال الصحيح، غير يزيد بن أبي زياد، وهو حسن الحديث. اهـ.

قال الإمام أحمد: لم يكن بالحافظ، وقال في موضع آخر: حديثه ليس بذاك، وقد ضعفه ابن معين، وغيره، كما في تهذيب الكمال (٣٢/ ١٣٨).

وقال ابن حجر في التقريب (ص ٦٠١): ضعيف، كبر فتغير، وصار يتلقن، وذكره في المرتبة الثالثة في طبقات المدلسين (ص ٤٨).

وله طريقان عند الطبراني - سبق ذكرهما في التخريج - في الأول عبد الله بن حماد بن نمير، ولم أقف له على ترجمة، وفي الثاني إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل، وهو متروك، كما في التقريب (ص ١١٠)، وفيه ابنه إبراهيم بن إسماعيل، وهو ضعيف، كما في التقريب (ص ٨٨).

باب ما جاء في طين المطر في الطريق

٤٩- أنبأ^(١) علي بن أحمد بن عبدان، أنبأ أحمد بن عبيد الصفار، ثنا هشام بن علي، ثنا قيس بن حفص بن القعقاع، ثنا عمرو بن النعمان، عن معاذ بن العلاء- قال هشام: وهو أخو أبي عمرو بن العلاء- عن أبيه، عن جده، قال: أقبلت مع علي بن أبي طالب، رضي الله عنه، إلى الجمعة وهو ماش، قال: فحال بينه وبين المسجد حوض من ماء، وطين، فخلع نعليه وسراويله، قال: قلت: هات يا أمير المؤمنين أحمله عنك، قال: لا، فخاض، فلما جاوز لبس سراويله ونعليه، ثم صلى بالناس، ولم يغسل رجله. معاذ بن العلاء هو ابن عمار أبو غسان، وروى من وجه آخر عن علي^(٢).

وللحديث شواهد، منها حديث جابر رضي الله عنه، أخرجه البخاري، كتاب التيمم (١٢٨/١ رقم ٣٢٨)، وفي كتاب المساجد، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: جعلت لي الأرض مسجدا وطهورا (١٦٨/١ رقم ٤٢٧)، ومسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة (٣٧٠/١ رقم ٥٢١). لفظ البخاري: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي: نصرت بالرعب مسيرة شهر، وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا؛ فأما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصل، وأحلت لي المغانم، ولم تحل لأحد قبلي، وأعطيت الشفاعة، وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة، وبعثت إلى الناس عامة).

(١) السنن الكبرى (٤٣٤/٢).

(٢) رجال الإسناد:

- ١- علي بن أحمد بن عبدان. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٣٠).
- ٢- أحمد بن عبيد بن إسماعيل الصفار. ثقة ثبت، وقد سبق في الحديث رقم (٣٠).
- ٣- هشام بن علي السيرافي. قال الدارقطني: ثقة. توفي سنة أربع وثمانين ومائتين.
- سؤالات الحاكم للدارقطني (١٥٨/١)، الوافي بالوفيات (٦٥/٢٦).
- ٤- قيس بن حفص بن القعقاع التميمي، الدارمي، أبو محمد، البصري. ثقة له أفراد. مات سنة سبع وعشرين ومائتين.

تهذيب الكمال (٢١/٢٤)، تقريب التهذيب (ص ٤٥٦).

٥- عمرو بن النعمان الباهلي، البصري. صدوق له أوهام. من التاسعة.

تقريب التهذيب (ص ٤٢٧).

٥٠- وأنبأ^(١) محمد بن عبدالله الحافظ، أنبأ أبو عمرو بن مطر، ثنا يحيى بن محمد، ثنا عبيدالله بن معاذ، ثنا أبي، ثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن يحيى بن وثاب، قال: قلت لابن عباس: أتوضأ ثم أمشي إلى المسجد حافياً؟ فقال: لا بأس به^(٢).

٦- معاذ بن العلاء بن عمار المازني، أبو غسان، البصري. صدوق. من السابعة. تقريب التهذيب (ص ٥٣٦).

٧- أبوه، هو العلاء بن عمار بن حصين بن حلمة. ذكره ابن حبان في الثقات (٢٦٨/٧).

٨- جده، هو عمار بن حصين. لم أقف له على ترجمة.

التخريج:

لم أقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف، وقد روي نحوه عن علي، من طرق أخرى:
١- طريق الحكم:

أخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (١٧٧ / ١ رقم ٢٠٣٥)، حدثنا حفص بن غياث، عن حجاج، عن الحكم، قال: كان علي يخوض طين المطر، ويدخل المسجد؛ فيصلي ولا يتوضأ. وفيه حجاج بن أرطاة، صدوق كثير الخطأ، في المرتبة الرابعة من المدلسين، كما في التقريب (ص ١٥٢)، وطبقات المدلسين (ص ٤٩).

٢- طريق كهيل البصري:

أخرجه ابن المنذر في الأوسط (١٧١/٢ رقم ٧٣٨)، حدثنا الربيع بن سليمان، ثنا حجاج، ثنا عيسى بن يونس، ثنا محمد بن مجاشع، وفي رقم (٧٣٩) حدثنا علي ثنا أبو نعيم، كلاهما (محمد بن مجاشع، وأبو نعيم)، عن مجاشع، عن كهيل، قال: رأيت علياً يخوض طين المطر، ثم دخل المسجد، فصلى ولم يغسل رجله. هذا لفظ محمد بن مجاشع.

إسناده صحيح، محمد بن مجاشع ذكره ابن حبان في الثقات (٤١/٩)، وقد تابعه أبو نعيم.

الحكم عليه:

إسناده فيه عمار بن حصين، لم أقف له على ترجمة، وابنه العلاء، لم أقف على من وثقه سوى ابن حبان، وهو صحيح من طريق كهيل، وقد سبق ذكره في التخريج.

(١) السنن الكبرى (٢/٤٣٤).

(٢) رجال الإسناد:

١- محمد بن عبدالله، الحافظ، هو الحاكم.

٢- أبو عمرو بن مطر، هو محمد بن جعفر بن محمد بن مطر النيسابوري، المزكي. قال الحاكم: شيخ العدالة، ومعدن الورع، معروف بالسماع والرحلة والطلب، على الصدق والضبط والإتقان.

وقال السمعاني: كان شيخاً عالماً، فاضلاً زاهدا ورعا.

وقال الذهبي: الشيخ الإمام القدوة، العامل المحدث، شيخ العدالة، وقال أيضاً: وكان ذا حفظ وإتقان. توفي سنة ستين وثلاثمائة عن خمس وتسعين سنة.

تاريخ نيسابور (ص ٣٨٦)، الأنساب (٥/ ٣٢٥)، سير أعلام النبلاء (١٦/ ١٦٢).

٣- يحيى بن محمد بن البخترى، أبو زكريا، الحنائي، نسبة إلى بيع الحناء.

قال الخطيب: وكان ثقة، وقال ابن ماكولا: كتبت عنه، وكان ثقة.

توفي سنة تسع وتسعين ومائتين.

تاريخ بغداد (١٤/ ٢٢٩) الإكمال (٣/ ٥٩).

٤- عبيد الله بن معاذ بن العنبري. ثقة، حافظ، وقد سبق في الحديث رقم (٢).

٥- معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري. ثقة، متقن، وقد سبق في الحديث رقم (٢).

٦- شعبة بن الحجاج، أمير المؤمنين في الحديث، وقد سبق في الحديث رقم (١١).

٧- أبو إسحاق، هو عمرو بن عبدالله بن عبيد، ويقال: علي، ويقال: ابن أبي شعيرة، الهمداني، السبيعي، بفتح المهملة، وكسر الموحدة. ثقة مكثّر عابد، اختلط بأخرة، في المرتبة الثالثة من المدلسين. مات سنة تسع وعشرين ومائة، وقيل: قبل ذلك.

تقريب التهذيب (ص ٤٢٣)، طبقات المدلسين (ص ٤٢).

٨- يحيى بن وثاب - بتشديد المثناة - الأسدي، مولاهم، الكوفي، المقرئ. ثقة عابد. مات سنة ثلاث ومائة.

تقريب التهذيب (ص ٥٩٨).

التخريج:

لم أقف عليه بهذا اللفظ عند غير المصنف، لكن أخرج معناه عبدالرزاق في المصنف (١/ ٣٢ رقم ١٠٠)، وابن أبي شيبه في المصنف (١/ ٥٢ رقم ٥٣٨)، وابن المنذر في الأوسط (٢/ ١٧١ رقم ٧٤٠)، من طريق حصين بن عبدالرحمن، عن يحيى بن وثاب، عن ابن عباس قال: . . . ولا يتوضأ من موطئ.

الحكم عليه:

إسناده صحيح، فيه أبو إسحاق مدلس؛ ولكن الراوي عنه شعبة، وقد قال البيهقي في معرفة السنن والآثار (١/ ٨٦): رويناه عن شعبة أنه قال: كفيتمكم تدليس ثلاثة: الأعمش، وأبي إسحاق، وقتادة.

٥١- أنبأ^(١) أبو عبدالله الحافظ، أنبأ أبو بكر بن إسحاق، أنبأ محمد بن غالب، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا شعبة، عن منصور، عن تميم بن سلمة، أن أبا عبدالرحمن السلمي، كان إذا كان يوم الجمعة، وكان ردغ^(٢)، حمل معه كوزا من ماء، فإذا بلغ المسجد غسل قدميه، ثم دخل المسجد^(٣).

قال ابن حجر في طبقات المدلسين (ص ٥٨): فهذه قاعدة جيدة في أحاديث هؤلاء الثلاثة، أنها إذا جاءت من طريق شعبة؛ دلت على السماع، ولو كانت معنونة. ورواية شعبة عن أبي إسحاق كانت قبل اختلاطه، كما في مقدمة الفتح (ص ٤٥٣).

(١) السنن الكبرى (٢/٤٣٤).

(٢) الردغ: هو الماء والطين والوحل. غريب الحديث لأبي عبيد (٤/١٧٩).

(٣) رجال الإسناد:

- ١- أبو عبدالله الحافظ، هو الحاكم وقد سبق في الحديث رقم (٧).
- ٢- أبو بكر بن إسحاق، هو أحمد بن إسحاق النيسابوري، ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٢٢).
- ٣- محمد بن غالب بن حرب أبو جعفر، الضبي، التمار. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٤٣).
- ٤- مسلم بن إبراهيم الأزدي، الفراهيدي. ثقة مأمون مكثّر، وقد سبق في الحديث رقم (٣٢).
- ٥- شعبة بن الحجاج، أمير المؤمنين في الحديث، وقد سبق في الحديث رقم (١١).
- ٦- منصور بن المعتمر، ثقة ثبت، وكان لا يدلس، وقد سبق في الحديث رقم (٣٧).
- ٧- تميم بن سلمة السلمي، الكوفي. ثقة. مات سنة مائة.
- تقريب التهذيب (ص ١٣٠).
- ٨- أبو عبدالرحمن السلمي، هو عبدالله بن حبيب بن ربيعة - بفتح الموحدة، وتشديد الياء - الكوفي، المقرئ، مشهور بكنيته، ولأبيه صحبة. ثقة ثبت. مات بعد السبعين.
- تقريب التهذيب (ص ٢٩٩).

التخريج:

لم أقف عليه عند غير المصنف.

الحكم عليه:

إسناده صحيح.

باب النهي عن الصلاة إلى القبور

٥٢- أنبأ^(١) محمد بن موسى بن الفضل، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن هشام، ثنا مروان بن معاوية، ثنا حميد، عن أنس، قال: قمت يوماً أصلي، وبين يدي قبر لا أشعر به، فناداني عمر: القبر القبر، فظننت أنه يعني القمر، فقال لي بعض من يليني: إنما يعني القبر؛ ففتحيت عنه^(٢).

(١) السنن الكبرى (٢/٤٣٥).

(٢) رجال الإسناد:

١- محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان، ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٧).
٢- أبو العباس، محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).
٣- محمد بن هشام بن ملاس، أبو جعفر، الدمشقي. قال ابن أبي حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات.

الجرح والتعديل (١١٦/٨)، الثقات (٩/١٢٣).

٤- مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء الفزاري، أبو عبدالله، الكوفي، نزيل مكة، ودمشق. ثقة حافظ، كان مشهوراً بالتدليس، وكان يدلّس أسماء الشيوخ أيضاً، وهو في المرتبة الثالثة من المدلسين. مات سنة ثلاث وتسعين ومائة.

تقريب التهذيب (ص ٥٢٦). طبقات المدلسين (ص ٤٥).

٥- حميد بن أبي حميد الطويل، أبو عبيدة، البصري. ثقة مدلس، وعابه زائدة لدخوله في شيء من أمر الأمراء. وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين، وقال: صاحب أنس، كثير التدليس عنه، حتى قيل: إن معظم حديثه عنه بواسطة ثابت وقتادة. مات سنة اثنتين ويقال ثلاث وأربعين ومائة، وله خمس وسبعون.

تقريب التهذيب (ص ١٨١)، طبقات المدلسين (ص ٣٨).

التخريج:

أخرجه ابن حجر في تغليق التعليق (٢/٢٣٠)، من طريق أبي سعيد الصيرفي، وهو محمد بن موسى بن الفضل، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مسنده، وأحمد بن منيع في مسنده، كما في إتحاف الخيرة (٢/١٠٦ رقم ١١٢٩)، والمطالب العالية (٣/١٥٣ رقم ٣٣٩)، قالوا: ثنا هشيم، أنا حميد، به، بنحوه.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٥٣ / ٢) رقم (٧٥٧٦)، حدثنا وكيع، ثنا سفيان، ثنا حميد، عن أنس قال: رأيت عمر وأنا أصلي، فقال: القبر أمامك؛ فنهاني.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مسنده، وأحمد بن منيع في مسنده كما في الإتحاف، والمطالب، المواضع السابقة، قالوا: حدثنا هشيم، أنا منصور، عن الحسن، عن أنس، بنحوه.

قال البوصيري: هذا حديث صحيح، رواه البخاري في صحيحه تعليقا.

وقال ابن حجر: هذا خبر صحيح، علقه البخاري.

قلت: ذكره البخاري تعليقا مجزوما به، في كتاب الصلاة، باب هل تنبش قبور مشركي الجاهلية ويتخذ مكانها مساجد (١ / ١٦٥)، قال: ورأى عمر أنس بن مالك يصلي عند قبر، فقال: القبر القبر، ولم يأمره بالإعادة.

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٤٠٤ / ١) رقم (١٥٨١)، ومن طريقه ابن المنذر في الأوسط (١٨٦ / ٢) رقم (٧٦٦)، عن معمر، وأخرجه ابن حجر في التعليق (٢٢٩ / ٢)، من طريق علي بن عبد الواحد الدينوري، أنا علي بن عمر القزويني، أنا عمر بن محمد الزيات، ثنا موسى بن سهيل، ثنا عبد الواحد بن غياث، ثنا حماد بن زيد، كلاهما (معمر، وحماد)، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك، بنحوه.

وقال الألباني في تحذير الساجد (ص ٢٦): رواه أبو الحسن الدينوري في جزء فيه مجالس من أمالي أبي الحسن القزويني (ق ١ / ٣)، بإسناد صحيح.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٥٣ / ٢) رقم (٧٥٧٥)، حدثنا حفص، عن حُجَّيَّة، عن أنس، بنحوه.

الحكم عليه:

إسناده فيه حميد الطويل، مدلس، وقد عنعن، وقد صحح البوصيري، وابن حجر إسناده ابن أبي شيبة، وأحمد بن منيع من طريق حميد عن أنس، وبعض الأئمة احتملوا تدليس حميد الطويل، كما قال العلائي في جامع التحصيل (ص ١١٣) عندما ذكر طبقات المدلسين قال:

وثانيها من احتمال الأئمة تدليسه، وخرجوا له في الصحيح، وإن لم يصرح بالسماع، وذلك إما لإمامته، أو لقلّة تدليسه في جنب ما روى، أو لأنه لا يدلّس إلا عن ثقة، وذلك كالزهري، وسليمان الأعمش، وإبراهيم النخعي، وإسماعيل بن أبي خالد، وسليمان التيمي، وحميد الطويل، والحكم بن عتبة، ويحيى بن أبي كثير، وابن جريج، والثوري، وابن عيينة، وشريك، وهشيم، ففي الصحيحين، وغيرهما لهؤلاء الحديث الكثير، مما ليس فيه التصريح بالسماع. ١. هـ.

ثم إن حميدا سمع من أنس، كما في صحيح البخاري (٥٥ / ١)، (٧٦٦ / ٢)، وغيرها، وقيل: إن معظم حديثه عنه بواسطة ثابت، وقتادة - كما في ترجمته - فدلّسه عنهم، وهؤلاء ثقات.

كما أن له طرقا أخرى سبق ذكرها في التخريج:

٥٣- وأنبا^(١) أبو الحسين^(٢) بن الفضل القطان - ببغداد - أنبا عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب بن سفيان، حدثني عبدالعزيز بن عمران، ثنا ابن وهب، أنبا ابن جريج، قال: قلت لنافع: أكان ابن عمر يكره أن يصلي وسط القبور؟ قال: لقد صلينا على عائشة، وأم سلمة، رضي الله عنهما، وسط البقيع، والإمام يوم صلينا على عائشة رضي الله عنها، أبو هريرة رضي الله عنه، وحضر ذلك عبد الله بن عمر^(٣).

١- طريق عبدالرزاق، عن معمر، عن ثابت، عن أنس، وهذا إسناد رجاله ثقات، إلا أن حديث معمر عن ثابت فيه اضطراب وأوهام وأحاديث منكورة، كما في شرح علل الترمذي لابن رجب (٦٩١/٢)، لكن تابعه حماد بن زيد من طريق الدينوري، وقد صححه الألباني.

٢- طريق ابن أبي شيبة في المصنف، عن حفص، عن حُجَّيَّة، عن أنس، فيه حُجَّيَّة الكندي، صدوق يخطئ، كما في التقريب (ص ١٥٤)، وهو من الطبقة الثالثة، وحفص بن غياث، ثقة فقيه، تغير حفظه قليل في الآخر، من الثامنة، مات سنة أربع أو خمس وتسعين، وقد قارب الثمانين، كما في التقريب (ص ١٧٣)؛ فالذي يظهر أنه لم يدرك حُجَّيَّة.

٣- طريق أبي الحسن الدينوري، وقد صححه الألباني.
والخلاصة: أن هذا الأثر صحيح عن أنس.

(١) السنن الكبرى (٢/٤٣٥).

(٢) في مطبوعة السنن الكبرى (أبو الحسن)، وهو تصحيف، وقد سبق تصحيحه في رقم (٢/٩).

(٣) رجال الإسناد:

١- أبو الحسين بن الفضل، هو محمد بن الحسين القطان. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٢/٩).

٢- عبد الله بن جعفر بن درستويه، أبو محمد، الفارسي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٢/٩).

٣- يعقوب بن سفيان الفارسي، الفسوي. ثقة حافظ، وقد سبق في الحديث رقم (٢/٩).

٤- عبدالعزيز بن عمران بن أيوب بن مقلاص - بميم مكسورة، وقاف، وصاد مهملة - الخزاعي، مولاهم، أبو علي، المصري. كان من كبار أصحاب ابن وهب، والشافعي.

قال أبو حاتم: صدوق، وقال ابن يونس: كان فقيها فاضلا، زاهدا ثقة.

توفي سنة أربع وثلاثين ومائتين.

الجرح والتعديل (٣٩١/٥)، تاريخ الإسلام (٢٥٤/١٧)، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبه (٦٧/١).

٥- عبد الله بن وهب بن مسلم، أبو محمد، المصري. ثقة، حافظ، وقد سبق في الحديث رقم (٣).

باب من بسط شيئاً ففعل عليه

٥٤- أنبأ^(١) أبو عبد الرحمن السلمي، أنبأ أبو الحسن الكارزي، ثنا علي بن عبدالعزيز، قال: قال أبو عبيد في حديث عمر، رضي الله عنه، أنه كان يسجد على عبقرى،

٦- عبد الملك بن عبدالعزيز بن جريج. ثقة فقيه فاضل، في المرتبة الثالثة من المدلسين، وقد سبق في الحديث رقم (١٦).

٧- نافع، هو أبو عبد الله، المدني، مولى ابن عمر. ثقة ثبت، فقيه مشهور. مات سنة سبع عشرة ومائة، أو بعد ذلك.

تقريب التهذيب (ص ٥٥٩).

التخريج:

أخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ (١/٧٧)، حدثني عبدالعزيز، به.
وأخرجه ابن المنذر في الأوسط (٥/٤١٦ رقم ٣١١٧)، أخبرنا الربيع بن سليمان، قال: أخبرنا ابن وهب، به، ولفظه: قلت لنافع: أتكره أن تصلي بين القبور؟ . . .
وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٣/ ٢٩ رقم ٧٢)، من طريق محمد بن حسن، عن عبد الله بن وهب، عن ابن جريج، عن نافع، وغيره من أهل العلم، قالوا: صلينا على عائشة، وأم سلمة. . . وفيه زيادة.
قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/٢٢٨): وفيه محمد بن الحسن بن زباله، وهو ضعيف.
وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (١/ ٤٠٧ رقم ١٥٩٣)، ومن طريقه ابن المنذر في الأوسط (٢/ ١٨٥ رقم ٧٦٣)، عن ابن جريج، به.
وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٣/ ٥٣٥ رقم ٦٥٧٠)، عن ابن جريج قال: أخبرني نافع قال: صلينا على عائشة، وأم سلمة وسط البقيع بين القبور. . .

الحكم عليه:

إسناده صحيح، وقد صحح الألباني في تحذير الساجد (ص ١٢٨) إسناده عبد الرزاق.

قال أبو عبيد^(١): حدثني يحيى بن سعيد، عن سفيان، عن توبة العنبري، عن عكرمة بن خالد، عن عبدالله بن عمار، أنه رأى عمر فعل ذلك.
قال يحيى^(٢): هو عبدالله بن أبي عمار، ولكن سفيان قال: عن عبدالله بن عمار^(٣).

(١) لم أقف على قول أبي عبيد في كتابه المطبوع، لكن قال محققه في الهامش (٤٠٠/٣): زاد في ل، و ر، و مص: [قال] حدثني يحيى بن سعيد، عن سفيان . . . الخ.
(٢) جاء في هامش غريب الحديث (٤٠٠/٣): قال أبو عبيد: قال يحيى . . .
(٣) لم أقف على قول يحيى.
رجال الإسناد:

- ١- أبو عبدالرحمن السلمي، هو محمد بن الحسين الصوفي النيسابوري.
قال الذهبي: تكلموا فيه وليس بعمدة، وقد سبق في الحديث رقم (٤).
- ٢- أبو الحسن، محمد بن محمد بن الحسن بن الحارث الكارزي، بفتح الكاف، وكسر الراء والزاي، وقيل: بفتح الراء. هذه النسبة إلى كازر، وهي قرية بناوحي نيسابور، على نصف فرسخ منها.
قال السمعاني: كان صحيح السماع، مقبولا في الرواية.
توفي سنة ست وأربعين وثلاثمائة.
- الأنساب (٥/١٣، ٣٧١)، تبصير المنتبه بتحريр المشتبه (٣/١٢٠٠).
- ٣- علي بن عبدالعزيز بن المُرْزُبَان بن سابور، أبو الحسن، البغوي.
قال الدارقطني: ثقة مأمون، وقال ابن أبي حاتم: كان صدوقا، وقال الذهبي: الإمام الحافظ الصدوق، وقال أيضا: وأما النسائي فمقته؛ لكونه كان يأخذ على الحديث، ولا شك أنه كان فقيرا مجاورا.
ولد سنة بضع وتسعين ومائة، وتوفي سنة ست وثمانين ومائتين.
- التقييد (ص ٤٠٨)، سير أعلام النبلاء (١٣/٣٤٨)، تذكرة الحفاظ (٢/٦٢٣).
- ٤- أبو عبيد، هو القاسم بن سلام- بالتشديد- البغدادي، الإمام المشهور. ثقة فاضل مصنف. مات سنة أربع وعشرين ومائتين.
- تقريب التهذيب (ص ٤٥٠).
- ٥- يحيى بن سعيد بن قُرُوح- بفتح الفاء، وتشديد الراء المضمومة، وسكون الواو، ثم معجمة- التميمي، أبو سعيد، القطان، البصري. ثقة متقن، حافظ إمام قدوة. مات سنة ثمان وتسعين ومائة، وله ثمان وسبعون.
- تقريب التهذيب (ص ٥٩١).

قال أبو عبيد^(١): قوله: عبقرى، هو هذه البسط التي فيها الأصباغ والنقوش، واحدها عبقرية، وإنما سمي عبقرى فيما يقال: إنه نسبه إلى بلاد يقال له: عبقر، يعمل بها الوشئ^(٢).

٦- سفيان، هو الثوري. ثقة حافظ، فقيه عابد، إمام حجة، وقد سبق في الحديث رقم (١١).

٧- توبة العنبري، البصري، أبو المؤرّع- بضم الميم، وفتح الواو، وتشديد الراء المكسورة، بعدها مهملة- ثقة، أخطأ الأزدي إذ ضعفه. مات سنة إحدى وثلاثين ومائة.

تقريب التهذيب (ص ١٣١).

٨- عكرمة بن خالد بن العاص بن هشام المخزومي. ثقة. مات بعد عطاء.

تقريب التهذيب (ص ٣٩٦).

٩- عبدالله بن أبي عمار. قال ابن سعد: رجل من قريش قال: رأيت عمر بن الخطاب يصلي على عبقرى، وكان قليل الحديث، وقال ابن أبي حاتم: عبدالله بن أبي عمار، لقي عمر بن الخطاب، وقال العجلي: عبدالله بن أبي عمار، مكى تابعي ثقة.

الطبقات الكبرى (٤٦٤/٥)، معرفة الثقات (٤٧/ ٢)، الجرح والتعديل (١٣٤/٥)، تعجيل المنفعة (ص ٢٢٩).

التخريج:

أخرجه عبد الرزاق في المصنف (١/ ٣٩٤ رقم ١٥٤٠)، وابن أبي شيبة في المصنف (١/ ٣٥٢ رقم ٤٠٤٧) حدثنا وكيع، وابن جرير الطبري في التفسير (٣٠/ ١٦٤)، من طريق سعيد، وابن المنذر في الأوسط (٥/ ١١٥ رقم ٢٤٨٩)، من طريق عبدالله، وأبو نعيم في حلية الأولياء (٧/ ١٢٢)، من طريق أبي نعيم، خمستهم (عبد الرزاق، ووكيع، وسعيد، وعبدالله، وأبو نعيم)، عن سفيان، عن توبة العنبري، عن عكرمة بن خالد، عن عبدالله بن عمار، قال: رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه، يصلي على عبقرى.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ فيه أبو عبد الرحمن السلمي، وهو حسن لغيره؛ فقد توبع متابعة قاصرة، كما سبق ذكره في التخريج، والأثر صحيح من طريق عبد الرزاق، وابن أبي شيبة.

(١) غريب الحديث (٣/ ٤٠٠).

(٢) الوشئ: هو نقش الثوب. القاموس المحيط (ص ١٧٣٠).

٥٥- أنبأ^(١) أبو القاسم زيد بن جعفر بن محمد بن علي العلوي - بالكوفة - أنبأ أبو جعفر بن علي بن دحيم، ثنا إبراهيم بن عبدالله العبسي، أنبأ وكيع، عن الأعمش، ثنا سعيد بن جبير قال: صلى بنا ابن عباس على طنفسة^(٢) قد طبقت البيت^(٣).

(١) السنن الكبرى (٤٣٦/٢).

(٢) قال ابن الأثير: الطنفسة، بكسر الطاء والفاء، وبضمهما، وبكسر الطاء وفتح الفاء: البساط الذي له خمل رقيق، وجمعه طنافس. النهاية في غريب الحديث (١٤٠/٣). وقال الفيروزآبادي: الطنفسة، مثلثة الطاء والفاء، وبكسر الطاء وفتح الفاء، وبالعكس: واحدة الطنافس، للبسط، والثياب، والحصير من سعف عرضه ذراع. القاموس المحيط (٧١٥/١).

(٣) رجال الإسناد:

١- أبو القاسم، زيد بن جعفر بن محمد بن علي العلوي. لم أقف له على ترجمة، لكن صحح البيهقي حديثه في السنن (٨٨/٢)، وهذا يدل على أنه ثقة عنده.

٢- أبو جعفر، هو محمد بن علي بن دحيم الشيباني، الكوفي. قال الذهبي: وكان ثقة صدوقا.

مات سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة

تاريخ الإسلام (٦٥ / ٢٦)، شذرات الذهب (٩/٣).

٣- إبراهيم بن عبدالله بن عمر بن أبي الخير، أبو إسحاق، العبسي، الكوفي، القصار. ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: صدوق، جازئ الحديث.

مات سنة تسع وسبعين ومائتين، بالكوفة.

الثقات (٨٨/ ٨)، سير أعلام النبلاء (٤٣/١٣).

٤- وكيع بن الجراح. ثقة حافظ عابد، وقد سبق في الحديث رقم (٢/٩).

٥- الأعمش، هو سليمان بن مهران الأسدي، الكاهلي، أبو محمد، الكوفي. ثقة حافظ، عارف بالقراءات، ورع، في المرتبة الثانية من المدلسين. مات سنة سبع، أو ثمان وأربعين ومائة، وكان مولده أول سنة إحدى وستين.

تقريب التهذيب (ص ٢٥٤)، طبقات المدلسين (ص ٣٣).

٦- سعيد بن جبير الأسدي - مولاهم - الكوفي. ثقة ثبت فقيه، وروايته عن عائشة، وأبي موسى، ونحوهما مرسله. قتل بين يدي الحجاج سنة خمس وتسعين، ولم يكمل الخمسين.

تقريب التهذيب (ص ٢٣٤).

التخريج:

أخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ (٢١٧/٣)، من طريق وكيع، به.

وأخرجه عبدالرزاق في المصنف (٣٩٥/١ رقم ١٥٤٢) عن ابن عيينة، وابن أبي شيبه في المصنف (٣٥١/١ رقم ٤٠٤٥)، حدثنا هشيم، والفسوي في المعرفة والتاريخ (٢١٧/٣)، حدثنا الحميدي، قال: ثنا سفيان، قال: حدثني عمر بن سعيد الثوري، وأخرجه أيضا في نفس الموضع، من طريق شعبة، وابن المنذر في الأوسط (١١٦/٥ رقم ٢٤٩٦) من طريق أبي عوانة، خمستهم (ابن عيينة، وهشيم، وعمر الثوري، وشعبة، وأبو عوانة)، قال هشيم: أخبرنا، وقال الباقر: عن الأعمش، به.

وأخرجه عبدالرزاق في المصنف (٣٩٥/١ رقم ١٥٤٣)، وفي (٣٩٦/١ رقم ١٥٤٥)، عن أبيه، عن خلاد بن عبدالرحمن، وفي (٣٩٥/١ رقم ١٥٤٤)، عن الثوري، عن حماد، وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٦٨/١)، من طريق أبي إسحاق السبيعي، ثلاثتهم (خلاد، وحماد، وأبو إسحاق)، عن سعيد بن جبير، به، بنحوه.

وأخرجه عبدالرزاق في المصنف (١٦٩/١ رقم ٦٥٦)، وفي (٣٩٥/١ رقم ١٥٤١)، وابن أبي شيبه في المصنف (٤٢٥/١ رقم ٤٨٨٦)، من طرق، عن ابن عباس، بنحوه.

الحكم عليه:

إسناده المصنف حسن، إبراهيم العبسي، صدوق، وهو صحيح لغيره، فقد أخرجه عبدالرزاق عن ابن عيينة، وأخرجه ابن أبي شيبه عن هشيم، وأخرجه الفسوي عن الحميدي، وهذه أسانيد صحيحة.

٥٦- أنبأ^(١) أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي، أنبأ إبراهيم بن عبدالله الأصبهاني، ثنا محمد بن سليمان بن فارس، ثنا محمد بن إسماعيل - هو البخاري - ثنا أبو عاصم، عن الأوزاعي، عن عثمان بن أبي سودة، عن خلود، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء قال: ما أبالي لو صليت على خمس طنافس^(٢).

(١) السنن الكبرى (٢ / ٤٣٧).

(٢) رجال الإسناد:

- ١- أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٤٥).
- ٢- إبراهيم بن عبدالله الأصبهاني. لم أقف على من ذكره بجرح أو تعديل. وقد سبق في الحديث رقم (٤٥).
- ٣- محمد بن سليمان بن فارس. سئل عنه أبو عبدالله محمد بن يعقوب بن الأخرم؟ فقال: ما أنكرنا عليه إلا لسانه؛ فإنه كان فحاشا. وقد سبق في الحديث رقم (٤٥).
- ٤- أبو عاصم، هو الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني، النبيل، البصري. ثقة ثبت. مات سنة اثنتي عشرة ومائتين، أو بعدها.
- تقريب التهذيب (ص ٢٨٠).
- ٥- الأوزاعي، عبدالرحمن بن عمرو بن أبي عمرو، الفقيه. ثقة جليل، وقد سبق في الحديث رقم (٢٦).
- ٦- عثمان بن أبي سودة المقدسي. ثقة. من الثالثة.
- تقريب التهذيب (ص ٣٨٤).
- ٧- خلود بن سعد السلامي، وسلامان من قضاة.
- قال الذهبي: قال الدارقطني: مجهول يترك.
- وقال ابن عساكر: روى عنه عثمان بن أبي سودة، وطلحة بن نافع، وعطاء بن أبي مسلم، وعبدالرحمن بن يزيد بن جابر. وذكره ابن حبان في الثقات.
- الثقات (٤/ ٢١٠)، تاريخ دمشق (١٧/ ٢٦)، ميزان الاعتدال (٢/ ٤٥٦).

التخريج:

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٣/ ١٩٧)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٧/ ٢٦)، قال البخاري: قال أبو عاصم: عن الأوزاعي، عن عثمان بن أبي سودة، عن خالد- وقال ابن عساكر: خلود- عن أم الدرداء، قولها.

وقال ابن المبارك: عن الأوزاعي، عن عثمان، حدثني خلود، أن أبا الدرداء.

وقال هشام بن عمار: نا يحيى بن حمزة، نا عطاء الخراساني، عن خلود السلامي، عن أم الدرداء.

باب في فضل بناء المساجد

٥٧- أنبأ^(١) أبو محمد، الحسن بن علي بن المؤمل، ثنا أبو عثمان عمرو بن عبدالله البصري، ثنا محمد بن عبدالوهاب، أنبأ يعلى بن عبيد، ثنا الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن أبي ذر، رضي الله عنه قال: من بنى لله - عز و جل - مسجدا، ولو مفحص قطاة^(٢)، بنى الله له بيتا في الجنة.

٥٨- وأنبأ^(٣) أبو عبدالله الحافظ، وأبو سعيد بن أبي عمرو، قالوا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا العباس بن محمد الدوري، ثنا أحمد بن يونس، ثنا أبو بكر بن عياش، عن

وعند ابن عساكر، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٥١/١ رقم ٤٠٤٤)، حدثنا عبدالله بن مبارك، وعيسى بن يونس، عن الأوزاعي، عن عثمان بن أبي سودة، عن خلود، عن أبي الدرداء قال: ما أبالي لو صليت على ست طنافس، بعضها فوق بعض.

وأخرجه من فعل أبي الدرداء، عبدالله بن أحمد في العلل ومعرفة الرجال (٢٣٨/٣ رقم ٥٠٤٧)، ومن طريقه العقيلي في الضعفاء (١٧٩/١)، كتب إلي ابن خلاد، قال: فحدثني يحيى، قال: حدثنا ثور، قال: حدثنا العلاء بن عتبة، قال: كان أبو الدرداء يصلي على طنافس بيت المقدس، فسألت ثورا؟ فإذا هو من أسنانه، أو نحوه.

الحكم عليه:

إسناده فيه إبراهيم بن عبدالله الأصبهاني. لم أقف على من ذكره بجرح أو تعديل، وفيه خلود بن سعد، لم يوثقه سوى ابن حبان، وقال الدارقطني: مجهول، وله طرق سبق ذكرها في التخريج، لكن مدارها على خلود.

وقد روي من فعل أبي الدرداء، لكنه منقطع؛ العلاء بن عتبة من الطبقة السادسة فلم يدرك أبا الدرداء.

(١) السنن الكبرى (٤٣٧/٢).

(٢) القطا: ضرب من الحمام، الواحدة، قطاة. المصباح المنير (٥١٠/٢).

قال أبو عبيد: مفحص قطاة؛ يعني موضعها الذي تجثم فيه، وإنما سمي مفحصا؛ لأنها لا تجثم حتى تفحص عنه التراب، وتصير إلى موضع مطمئن مستو. غريب الحديث لأبي عبيد (١٣٢/٣).

(٣) السنن الكبرى (٤٣٧/٢).

الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه^(١) عن أبي ذر، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من بنى لله مسجداً، ولو مثل مفحص قطاة، بنى الله له بيتاً في الجنة. قال العباس: قال أحمد بن يونس: قيل لأبي بكر بن عياش: إن الناس يخالفونك في هذا الحديث؛ لا يرفعونه، فقال أبو بكر بن عياش: سمعنا هذا من الأعمش، والأعمش شاب^(٢).

— أنبأ أبو عبد الله الحافظ، أنبأ أبو الحسن، أحمد بن محمد بن عبدوس، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، قال: ثنا علي بن المديني، ح، وأنبأ أبو نصر بن قتادة، أنبأ علي بن الفضل بن محمد بن عقيل الخزاعي^(٣)، أنبأ أبو شعيب الحراني^(٤)، ثنا علي بن المديني، ثنا يحيى بن آدم، ثنا قطبة، عن الأعمش، فذكره مرفوعاً: من بنى مسجداً، وإن كان مثل مفحص قطاة، بنى الله له بيتاً في الجنة.

وكذلك روي عن شريك^(٥)، وجريز بن عبد الحميد^(٦)، عن الأعمش مرفوعاً، وروي عن الحكم، عن يزيد بن شريك، عن أبي ذر مرفوعاً^(١).

(١) قوله: (عن أبيه) سقط من مطبوعة السنن الكبرى، وهو مثبت في المخطوط (ج ٢/ ٣٦٢).
(٢) انظر شرح مشكل الآثار (٤/ ٢١٠)، ومسند الروياني كما في المطالب العالية (٣/ ٤٧٥)، وتاريخ دمشق (٢/ ٢٨٧).

(٣) علي بن الفضل بن محمد بن عقيل بن خويلد أبو الحسن الخزاعي النيسابوري .
سمع ببغداد أبا شعيب الحراني، وجماعة. روى عنه الحاكم أبو عبد الله.
ولم أقف فيه على جرح أو تعديل.
تاريخ الإسلام (٢٦/ ١٦٤).

(٤) هو الشيخ المحدث، المعمر المؤدب، عبد الله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب.
قال الدارقطني: ثقة مأمون. ذكره ابن حبان في الثقات وقال: كتب عنه أصحابنا، يخطئ ويهم.
ولد سنة ست ومائتين، ومات في ذي الحجة سنة خمس وتسعين ومائتين.
الثقات (٨/ ٣٦٩)، سير أعلام النبلاء (١٣/ ٥٣٦).

(٥) سيأتي تخريجه.

(٦) ذكره الدارقطني في العلل (٦/ ٢٧٤)، ولم أقف عليه من طريقه.

(١) لم أقف على من خرج مرفوعاً من رواية الحكم، عن يزيد، عن أبي ذر، وإنما وقفت عليه موقوفاً، وسيأتي في التخريج.

رجال الإسناد رقم (٥٧):

- ١- الحسن بن علي بن المؤمل بن الحسن بن عيسى أبو محمد، المؤملي.
قال أبو علي الفارسي: الثقة العدل، وقال الذهبي: وكان ثقة جليلاً.
توفي سنة سبع وأربعمائة.
المنتخب من كتاب السياق (ص ١٩٠)، تاريخ الإسلام (٢٨ / ١٥٨).
- ٢- أبو عثمان، عمرو بن عبدالله بن درهم النيسابوري، المعروف بالبصري.
قال الذهبي: الإمام القدوة، الزاهد الصالح. وأطلق عليه في تذكرة الحفاظ: مسند نيسابور.
توفي سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة، وقد نيف على ثمانين سنة.
سير أعلام النبلاء (١٥ / ٣٦٤)، تذكرة الحفاظ (٣ / ٨٤٧).
- ٣- محمد بن عبد الوهاب بن حبيب العبدي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٢٩).
- ٤- يعلى بن عبيد بن أبي أمية الكوفي، أبو يوسف، الطنافسي. ثقة إلا في حديثه عن الثوري، ففيه لين.
مات سنة بضع ومائتين، وله تسعون سنة.
تقريب التهذيب (ص ٦٠٩).
- ٥- الأعمش، هو سليمان بن مهران. ثقة حافظ، في المرتبة الثانية من المدلسين. وقد سبق في الحديث رقم (٥٥).
- ٦- إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي، يكنى أبا أسماء، الكوفي، العابد. ثقة، إلا أنه يرسل ويدلس. من الخامسة. مات سنة اثنتين وتسعين، وله أربعون سنة.
تقريب التهذيب (ص ٩٥).
- ٧- يزيد بن شريك بن طارق التيمي، الكوفي. ثقة، يقال: إنه أدرك الجاهلية. من الثانية.
مات في خلافة عبد الملك.
تقريب التهذيب (ص ٦٠٢).

رجال الإسناد رقم (٥٨):

- ١- أبو عبدالله الحافظ، هو الحاكم.
- ٢- أبو سعيد بن أبي عمرو، هو محمد بن موسى بن شاذان. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٧).
- ٣- أبو العباس، هو محمد بن يعقوب الأصم. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).
- ٤- عباس بن محمد بن حاتم الدوري. ثقة حافظ، وقد سبق في الحديث رقم (٢٦).

٥- أحمد بن عبدالله بن يونس بن عبدالله بن قيس التميمي، اليربوعي، الكوفي. ثقة حافظ. مات سنة سبع وعشرين ومائتين، وهو ابن أربع وتسعين سنة.

تقريب التهذيب (ص ٨١).

٦- أبو بكر بن عياش - بتحتانية ومعجمة - بن سالم الأسدي، الكوفي، المقرئ، الحنات - بمهمله ونون - مشهور بكنيته، والأصح أنها اسمه، وقيل: اسمه محمد، أو عبدالله، أو سالم، أو شعبة، أو رؤبة، أو مسلم، أو خدش، أو مطرف، أو حماد، أو حبيب. عشرة أقوال. ثقة عابد، إلا أنه لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح. مات سنة أربع وتسعين ومائة، وقيل: قبل ذلك بسنة، أو سنتين، وقد قارب المائة. تقريب التهذيب (ص ٦٢٤).

التخريج:

هذا الحديث اختلف في رفعه ووقفه، ووصله وإرساله، ومعظم الاختلاف فيه عن الأعمش؛ فرواه عنه قيس بن الربيع، وأبو معاوية، وعيسى بن يونس، وجريز بن عبد الحميد موقوفاً. ورواه عنه يزيد بن عبدالعزيز، وأبو بكر بن عياش، وسفيان الثوري، وشريك، ويعلى بن عبيد، وقطبة بن عبدالعزيز، مرفوعاً.

فأما الموقوف؛ فأخرجه أبو داود الطيالسي (ص ٦٢ رقم ٤٦١)، حدثنا قيس، وابن أبي شيبة في المصنف (٢٧٥/١ رقم ٣١٥٥)، نا أبو معاوية، وأخرجه إسحاق بن راهويه، كما في المطالب العالية (٣/٤٧٤ رقم ١/٣٥١)، وإتحاف الخيرة (١١/٢ رقم ٢/٩٣٨)، أخبرنا عيسى بن يونس، وفي المطالب برقم (٢/٣٥١)، أخبرنا، وفي الإتحاف (برقم ٣/٩٣٨) ثنا جريز، وأبو معاوية، كلهم (قيس، وأبو معاوية، وعيسى بن يونس، وجريز)، عن الأعمش، به، موقوفاً.

وقيس بن الربيع، صدوق تغير لما كبر، وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به، كما في التقريب (ص ٤٥٧)، وهذا الإسناد فيه ضعف، لكن يتقوى بالمتابعات التالية: فقد تابعه أبو معاوية، محمد بن خازم، وهو ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، كما في التقريب (ص ٤٧٥).

وتابعه عيسى بن يونس؛ وهو ابن أبي إسحاق السبيعي، وهو ثقة مأمون، كما في التقريب (ص ٤٤١). وتابعه جريز بن عبد الحميد، وهو ثقة صحيح الكتاب قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه، كما في التقريب (ص ١٣٩).

فالموقوف صحيح بطرقه.

وأخرجه أحمد بن منيع كما في المطالب العالية (٣/٤٧٤ رقم ٣/٣٥١)، والإتحاف (١٢/٢ رقم ٩/٩٣٨)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤/٢١٢)، حدثنا إبراهيم بن أبي داود قال: حدثنا سعيد بن منصور،

كلاهما (أحمد بن منيع، وسعيد بن منصور)، عن هشيم - قال أحمد بن منيع: حدثنا هشيم، عن منصور، وقال سعيد بن منصور: حدثنا هشيم قال: حدثنا منصور - عن الحكم بن عتيبة، عن يزيد بن شريك، عن أبي ذر قال: من بنى لله مسجداً
وإسناد الطحاوي صحيح.

وأما المرفوع؛ فأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢٧٥/١ رقم ٣١٥٦) حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا يزيد بن عبدالعزيز.

ويحيى بن آدم، ثقة حافظ فاضل، كما في التقريب (ص ٥٨٧).
وزيد بن عبدالعزيز، هو ابن سياه - بكسر المهملة، بعدها تحتانية ساكنة - الأسدي، الحماني، وهو ثقة، كما في التقريب (ص ٦٠٣).

وأخرجه البزار (٤١٢/٩ رقم ٤٠١٧)، والرويان في مسنده، كما في المطالب العلية (٤٧٥/٤ رقم ٦/٣٥١)، وإتحاف الخيرة (١٢/٢ رقم ٨/٩٣٨)، والمستدرک من النصوص الساقطة من مسند الرويان (٣١٤/٣ رقم ٢٦٢)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٨٧/٢)، وأخرجه ابن المنذر في الأوسط (١٢٣/٥ رقم ٢٥٠٨)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢١٠/٤)، والقضاعي في مسند الشهاب (٢١٩/١ رقم ٤٧٩)، والبيهقي في السنن (٤٣٧/٢)، وفي الشعب (٨١/٣ رقم ٢٩٤٢)، كلهم من طرق عن أحمد بن يونس.

وأخرجه أبو يعلى كما في الإتحاف (١٢/٢ رقم ٧/٩٣٨)، وأبو نعيم في حلية الأولياء (٢١٧/٤)، من طريق أبي حصين القاضي، كلاهما (أبو يعلى، وأبو حصين)، ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني، كلاهما (أحمد بن يونس، ويحيى بن عبد الحميد)، عن أبي بكر بن عياش.

وأخرجه البزار (٤١٢/٩ رقم ٤٠١٦) حدثنا سلم بن جنادة بن سلم، قال: نا وكيع.
قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم أحدا رواه عن سفيان مرفوعاً إلا سلم بن جنادة، عن وكيع، ولا نعلم أن سلم بن جنادة توبع على هذا الحديث، وإنما يعرف هذا الحديث مرفوعاً من حديث أحمد بن يونس، عن أبي بكر بن عياش، ورواه يحيى بن آدم، عن يزيد بن عبدالعزيز.

وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٠٩/٤)، والطبراني في المعجم الصغير (٢٤٦/٢ رقم ١١٠٥)، حدثنا نصر بن الفتح المصري، كلاهما (الطحاوي، ونصر) حدثنا بكار بن قتيبة، حدثنا مؤمل .

وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٢١٧/٤)، من طرق عن محمد بن يوسف الفريابي، وأبي حذيفة موسى بن مسعود النهدي، وابن عبد البر في التمهيد (٣٢/١) من طريق علي بن المديني، قال: حدثنا يحيى بن سعيد القطان، خمستهم (وكيع، ومؤمل بن إسماعيل، ومحمد بن يوسف الفريابي، وأبو حذيفة، ويحيى القطان)، عن سفيان الثوري، إلا أن الطبراني قال: سفيان بن عيينة.

وقال عقب رواية الحديث: لم يروه عن ابن عيينة إلا مؤمل.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مسنده، كما في المطالب العالية (٤٧٤/٣ رقم ٥/٣٥١)، والإتحاف (١٢/٢ رقم ٥/٩٣٨)، ومن طريقه ابن حبان (٤٩٠/٤ رقم ١٦١٠)، وأبو نعيم في حلية الأولياء (٢١٧/٤)، وأبو يعلى، كما في المطالب العالية (٤٧٥/٣ رقم ٨/٣٥١)، والإتحاف (١٢/٢ رقم ٦/٩٣٨)، حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرعة، والطبراني في المعجم الصغير (٢٧٥/٢ رقم ١١٥٩)، والبيهقي في السنن الكبرى (٤٣٧/٢)، من طرق عن علي بن المديني، ثلاثتهم (علي بن المديني، وابن أبي شيبة، وإبراهيم بن عرعة)، ثنا يحيى بن آدم، ثنا قطبة بن عبدالعزيز.

وعند أبي يعلى كما في المطالب (قطبة بن العلاء)، وصوبت في الإتحاف إلى (قطبة بن عبدالعزيز)، ولم أجد في تلاميذ الأعمش، ولا في شيوخ يحيى بن آدم من اسمه قطبة بن العلاء، بل لم أجد أحدا بهذا الاسم. وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢١٠/٤)، حدثنا جعفر بن محمد الفريابي، قال حدثنا ابن حكيم الأودبي، قال: حدثنا شريك.

وأخرجه الطحاوي أيضا (٢١١/٤)، وابن حبان (٤٩١/٤ رقم ١٦١١)، من طريق محمد بن حرب النشائي، قال: حدثنا محمد بن عبيد، عن أخيه يعلى بن عبيد.

سنتهم (يزيد بن عبدالعزيز، وأبو بكر بن عياش، وسفيان، وشريك، وقطبة، ويعلى بن عبيد)، عن الأعمش، به، مرفوعا.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٢): رواه البزار، والطبراني في الصغير، رجاله ثقات.

قال الدارقطني في العلل (٢٧٥/٦): ورواه عباد بن العوام، عن حجاج، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن أبي ذر، مرفوعا، ولم أقف على تخريج هذه الرواية.

وأما المرسل؛ فأخرجه إسحاق بن راهويه، كما في المطالب العالية (٤٧٤/٣ رقم ٤/٣٥١)، والإتحاف (١١/٢ رقم ٤/٩٣٨)، أخبرنا المعتمر بن سليمان، عن الحجاج، عن الحكم بن عتيبة، عن إبراهيم التيمي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذكر نحوه.

الحكم عليه:

هذا الحديث اختلف في وقفه رفعه، ووصله إرساله، كما سبق:

أما الموقوف؛ ففي إسناده المصنف، أبو عثمان، عمرو بن عبدالله البصري، لم أقف فيه على جرح أو تعديل، لكن سبق في التخريج أن له طرقا أخرى صحيحة، وسبق قول الدارقطني: والموقوف أشبههما بالصواب.

وأما المرفوع؛ فرواه بعض الثقات، عن الأعمش، وصححه ابن حبان، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٢): رواه البزار، والطبراني في الصغير، رجاله ثقات.

وقال أبو حاتم في العلل (٩٧/١): رواه أبو بكر بن عياش، عن الأعمش، ورفعته، ونفس الحديث موقوف، وهو أصح، وقال أيضا: حدثنا حماد بن زاذان، قال: سمعت ابن مهدي قال: حديث الأعمش، من بنى لله مسجدا . . . ، ليس من صحيح حديث الأعمش.

وقد ذكر الدارقطني في العلل (٢٧٤/٦)، هذا الحديث وذكر الاختلاف في رفعه، ووقفه وإرساله، ثم قال: والموقوف أشبههما بالصواب.

وللحديث علة أخرى، وهي أن الأعمش لم يسمعه من إبراهيم التيمي.

قال علي بن المديني: قال يحيى بن سعيد: قال سفيان، وشعبة: لم يسمع الأعمش هذا الحديث من إبراهيم التيمي. انظر التمهيد (٣٢/١).

وسبق في التخريج أن الدارقطني ذكر له طريقا أخرى عن إبراهيم التيمي؛ فهذه متابعة للأعمش، لكنها من رواية حجاج بن أرطاة، وهو صدوق كثير الخطأ، في المرتبة الرابعة من المدلسين، كما في التقريب (ص ١٥٢)، وطبقات المدلسين (ص ٤٩).

وأما المرسل؛ ففيه حجاج بن أرطاة أيضا.

والموقوف مما لا يقال بالرأي؛ فله حكم الرفع.

وله شاهد أخرجه البخاري في أبواب المساجد، باب من بنى مسجدا (١٧٢/١ رقم ٤٣٩)، ومسلم في كتاب المساجد، باب فضل بناء المساجد والحث عليها (٣٧٨/١ رقم ٥٣٣)، والترمذي في أبواب الصلاة، باب ما جاء في فضل بنيان المسجد (١٣٤/٢ رقم ٣١٨) وابن ماجه في كتاب المساجد والجماعات، باب من بنى لله مسجدا (١/ ٢٤٣ رقم ٧٣٦)، والبيهقي في السنن الكبرى (٤٣٧/٢)، وغيرهم، من حديث عثمان بن عفان، رضي الله عنه، أنه قال عند قول الناس فيه حين بنى مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم: إنكم أكثرتم، وإني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: (من بنى مسجدا - قال بُكَيْرٌ: حسبته أنه قال: يبتغي به وجه الله - بنى الله له مثله في الجنة). هذا لفظ البخاري، ومسلم.

وله شاهد بلفظه، أخرجه ابن ماجه في الموضوع السابق (٢٤٤/١ رقم ٧٣٨)، وابن خزيمة في صحيحه (٢٦٩/٢ رقم ١٩١٢)، من حديث جابر بن عبد الله، رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: (من بنى مسجدا لله كمفحص قطاة، أو أصغر، بنى الله له بيتا في الجنة).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٩٤/١): هذا إسناد صحيح.

قال الترمذي (١٣٤ / ٢): وفي الباب عن أبي بكر، وعمر، وعلي، وعبد الله بن عمرو، وأنس، وابن عباس، وعائشة، وأم حبيبة، وأبي ذر، وعمر بن عبد الله، ووائلة، وأبي هريرة، وجابر بن عبد الله.

وقال ابن حجر في المطالب العالية (٤٧٥/٣): وقد جمعت طرقه في جزء كبير، كتبت فيه عن نيف وثلاثين صحابيا.

باب في كيفية بناء المساجد

٥٩- أخبرنا^(١) أبو الحسين بن بشران، ثنا أبو عمرو بن السماك، ثنا الحسن بن سلام السواق^(٢)، ثنا أبو غسان، ثنا هُرَيْمٌ، عن ليث، عن أيوب، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ابنوا المساجد، واتخذوها جُمًّا)^(٣) (٤).

(١) السنن الكبرى (٢/٤٣٩).

(٢) في مطبوعة السنن الكبرى (الصواف)، وهو تصنيف، والتصحيح من المخطوط (ج ٢/٣٦٤)، وتاريخ بغداد.

(٣) الجم: التي لا شرف لها.

غريب الحديث لأبي عبيد (٤/٢٢٥)، مقاييس اللغة (١/٤٢١)، الفائق في غريب الحديث (١/٢٣٤). وقال الملا علي القاري في مرقاة المفاتيح (٢/٣٩٤): جُمٌّ، هو بضم الجيم، وتشديد الميم، الذي لم يكن له شُرْف - بضم، ففتح - جمع شرفة كغرفة.

(٤) رجال الإسناد:

١- أبو الحسين بن بشران، هو علي بن محمد بن عبد الله. ثقة ثبت، وقد سبق في الحديث رقم (١٧).
٢- أبو عمرو بن السَّمَّك، هو عثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد الدَّقَّاق - بفتح الدال المهملة، والألف بين القافين، الأولى مشددة، نسبة إلى الدقيق، وعمله وبيعه - المعروف بابن السماك، وهذه النسبة إلى بيع السمك.

قال الدارقطني: وكان من الثقات، وقال الخطيب: كان ثقة ثباتاً، وقال ابن الفضل القطان: وكان ثقة، صدوقاً صالحاً، وقال الذهبي: الشيخ الإمام، المحدث المكثّر الصادق، مسند العراق. توفي في ربيع الأول سنة أربع وأربعين وثلاثمائة.

تاريخ بغداد (١١/٣٠٢)، الأنساب (٢/٤٨٥)، (٣/٢٨٩)، سير أعلام النبلاء (١٥/٤٤٤).
٣- الحسن بن سلام بن حماد بن أبان بن عبد الله، أبو علي، السَّوَّاق - بفتح السين المهملة، وتشديد الواو، وفي آخرها القاف - هذه النسبة إلى بيع السويق.

قال الدارقطني: ثقة صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات. مات سنة سبع وسبعين ومائتين.
الثقات (٨/١٧٩)، سؤالات الحاكم للدارقطني (ص ١٠٨)، تاريخ بغداد (٧/٣٢٦)، الأنساب (٣/٣٢٩).
٤- أبو غسان، هو مالك بن إسماعيل التَّهْدِي - بفتح النون، وسكون الهاء - الكوفي، سبط حماد بن أبي سليمان.

والنهدي، نسبة إلى بني نهد، وهو نهد بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاة.

ثقة متقن، صحيح الكتاب، عابد. مات سنة سبع عشرة ومائتين.

الأنساب (٥/ ٥٤١)، تقريب التهذيب (ص ٥١٦).

٥- هريم- مصغر، آخره ميم- بن سفيان البجلي، أبو محمد، الكوفي.

قال ابن معين، وأبو حاتم: ثقة، وقال عثمان بن أبي شيبة: هو صدوق ثقة، وقال ابن سعد: وكان ثقة إن شاء الله، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال البزار: صالح الحديث، ليس بالقوي، وقال الدارقطني: صدوق،

وقال الذهبي: ثبت، وقال ابن حجر: صدوق. من كبار التاسعة.

قلت: الذي يظهر لي أنه ثقة.

الطبقات الكبرى (٦/ ٣٨٢)، الكاشف (٢/ ٣٣٥)، تهذيب التهذيب (١١/ ٢٩)،

تقريب التهذيب (ص ٥٧١).

٦- ليث بن أبي سليم بن زميم- بالزاي والنون، مصغر- واسم أبيه أيمن، وقيل: أنس، وقيل: غير ذلك.

صدوق اختلط جدا، ولم يتميز حديثه؛ فترك. مات سنة ثمان وأربعين ومائة.

تقريب التهذيب (ص ٤٦٤).

٧- أيوب بن أبي تيممة السخيتاني. ثقة ثبت حجة. وقد سبق في الحديث رقم (٤٢).

التخريج:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١/ ٢٧٤ رقم ٣١٥٣)، حدثنا مالك بن إسماعيل، والترمذي في العلل، كما

في بيان الوهم والإيهام (٢/ ٥٠٢)، وتحفة الأشراف، والنكت الظراف (١/ ٩٨)، عن القاسم بن دينار، عن

إسحاق بن منصور، كلاهما (مالك بن إسماعيل، وإسحاق بن منصور)، عن هُرَيْم بن عبد الأعلى، وأبو نعيم

في حلية الأولياء (٣/ ١٢)، من طريق زياد بن عبد الله، كلاهما (هريم، وزيد)، عن ليث، به.

قال ابن حجر في النكت الظراف: لعله في كتاب العلل الكبير للترمذي، وهو غير الصغير في آخر الجامع. ا

هـ.

ولم أقف عليه في العلل الكبير للترمذي.

وأخرجه البيهقي بعد هذا الحديث، من طريق محمد بن موسى الباشاني، وابن عدي في الكامل (٦/ ٨٩)،

من طريق محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، كلاهما (محمد بن موسى، ومحمد بن علي)، ثنا علي بن

الحسين بن شقيق، ثنا أبو حمزة السكري، عن ليث، به، ولفظه: (أمرت بالمساجد جما).

الحكم عليه:

إسناده ضعيف جدا؛ فيه ليث بن أبي سليم؛ صدوق اختلط جدا، ولم يتميز حديثه؛ فترك.

وأعل بالانقطاع؛ قال الذهبي في المذهب (٢/ ٨٦٧): هذا منقطع.

وقال أحمد بن حنبل، وأبو حاتم: أيوب السخيتاني رأى أنس بن مالك، ولم يسمع منه.

جامع التحصيل (ص ١٤٨).

وقال الترمذي: سألت محمدا عنه؟ فقال: إنما يروى عن أيوب، عن عبد الله بن شقيق، قوله. ذكره ابن

القطان في بيان الوهم والإيهام (٥٠٢/٢)، وابن حجر في النكت الظراف (٩٨/١).

وقال الدارقطني في العلل (١٦٢/١٢): يرويه ليث بن أبي سليم، عن أيوب، عن أنس، ولم يتابع عليه، وغيره

يرويه عن أيوب، عن عبد الله بن شقيق، قوله.

قلت: أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢٧٤/١ رقم ٣١٥٠)، حدثنا ابن علية، عن الجريري، قال: قال

عبد الله بن شقيق: إنما كانت المساجد جما.

وللحديث شاهد من حديث ابن عباس، أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ((٢٧٤/١ رقم ٣١٥١)، من طريق

موسى، عن رجل، عن ابن عباس، قال: أمرنا أن نبني المساجد جما، والمدائن شرفا.

قال الألباني في السلسلة الضعيفة (٢١٨/٤): وهذا إسناد ضعيف؛ لجهالة الرجل الذي لم يسم، وموسى

الراوي عنه لم أعرفه.

-أنبا^(١) أبو عبدالله الحافظ، أنبا أبو العباس، القاسم بن القاسم السيارى - بمر - ثنا محمد بن موسى الباشانى، ثنا علي بن الحسن بن شقيق، ثنا أبو حمزة السكري، عن ليث، عن أيوب السخيتاني، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أمرت بالمساجد جما.

٦٠- وعن ليث، عن سالم بن عطية، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (عرش الناس كعرش موسى)^(٢). يعني أنه كان يكره الطاق في حوالي المسجد.

(١) السنن الكبرى (٤٣٩/٢)، وقد سبق ذكره في تخريج الحديث السابق لمتابعة أبي حمزة السكري، وإنما ذكرته لأن إسناده هو إسناد الحديث رقم (٦٠).

(٢) رجال الإسناد:

١- أبو عبدالله الحافظ، هو الحاكم.

٢- أبو العباس، القاسم بن أبي القاسم بن عبدالله بن مهدي بن معاوية السيارى - بفتح السين المهملة، وتشديد الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفي آخرها راء مهملة - المروزي.

والسياري نسبة إلى الأجداد، كان أحمد بن سيار جده؛ فنسب إليه.

قال الحاكم: لم أر أفضل منه، وقال الخليلي: حافظ عالم، وقال الذهبي: الإمام المحدث الزاهد، شيخ مرو.

ولد سنة اثنتين وستين ومائتين، وتوفي سنة أربع وأربعين وثلاثمائة.

الإرشاد في معرفة علماء الحديث (٩٢٢/٣)، الأنساب (٣٥٢/٣)، سير أعلام النبلاء (٥٠٠/١٥).

٣- محمد بن موسى بن حاتم الباشانى - بفتح الباء الموحدة، والشين المعجمة بين الألفين، وفي آخرها النون - هذه النسبة إلى باشان، وهي قرية من قرى هراة.

قال الخليلي: صاحب غرائب.

وقد صحح الحاكم حديثه في مواضع من المستدرک. مات بعد التسعين ومائتين.

الإرشاد (٩١٢/٣)، المستدرک (١٨١/٢، ٤١٦)، (١١١/٤)، الأنساب (٢٥٨/١).

٤- علي بن الحسن بن شقيق، أبو عبدالرحمن، المروزي. ثقة حافظ. مات سنة خمس عشرة ومائتين، وقيل: قبل ذلك.

تقريب التهذيب (ص ٣٩٩).

٥- أبو حمزة السكري، هو محمد بن ميمون المروزي. ثقة فاضل. مات سنة سبع، أو ثمان وستين ومائة.

تقريب التهذيب (ص ٥١٠).

٦- ليث بن أبي سليم. صدوق اختلط جدا، ولم يتميز حديثه؛ فترك، وقد سبق في الحديث رقم (٥٩).

٧- سالم بن عطية. كذا في مطبوعة السنن الكبرى، والمخطوط (ج ٢/ل ٣٦٤)، ولم أقف فيما بين يدي من كتب التراجم على من اسمه سالم بن عطية، وقد ورد هذا الاسم في حديث ذكره البخاري في التاريخ الكبير (١٩/٦)، فصبوه المحقق وقال: خطأ، والصواب: سلم، من غير ألف بين السين واللام، وهو سلم بن عطية الفقيمي.

وقد ترجم البخاري في التاريخ الكبير (١٥٧/٤)، لسلم بن عطية، وقال روى عنه ليث، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وكذا ورد في إسناده في مصنف ابن أبي شيبة، ط. الرشد (٢/٤٨٧ رقم ٤٨٢٢)، فقال محققه: خطأ، وأثبت (سلم).

قلت: فاعل الصواب سلم.

وهو سلم بن عطية الفقيمي - بالفاء، والقاف، مصغر - الكوفي. روى عنه ليث.

قال ابن حجر: لين الحديث. من السادسة.

تهذيب التهذيب (٤/١١٦)، تقريب التهذيب (ص ٢٤٦).

التخريج:

لم أقف عليه عند غير المصنف، لكن روي نحوه من حديث عبادة بن الصامت، وأبي الدرداء، وأبي بن كعب، والحسن البصري، وأبي جعفر، ودراج:

١- حديث عبادة بن الصامت:

أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٣/ ٢٣٣ رقم ٢١٥٣)، من طريق عيسى بن يونس، وحماد بن سلمة، وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٢/ ٥٤٢)، من طريق حماد بن سلمة أيضاً، كلاهما (عيسى بن يونس، وحماد)، عن أبي سنان، عن يعلى بن شداد بن أوس، عن عبادة بن الصامت، قال: قالت الأنصار: إلى متى نصلي يا رسول الله إلى هذا الجريد؟ فجمعوا له دنائير؛ فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم، فقالوا: تصلح هذا المسجد وتزينه، فقال: (ليس بي رغبة عن أخي موسى، عريش كعريش موسى).

قال ابن كثير في البداية والنهاية (٣/ ٢١٥): وهذا حديث غريب من هذا الوجه.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/ ١٦): رواه الطبراني في الكبير، وفيه عيسى بن سنان، ضعفه أحمد وغيره، ووثقه العجلي، وابن حبان، وابن خراش في رواية.

قلت: قال العجلي: لا بأس به، وقال ابن خراش: صدوق، وقال في موضع آخر: في حديثه نكرة.

معرفة الثقات (٢/ ١٩٩)، تهذيب الكمال (٢٢/ ٦٠٨).

٢- حديث أبي بن كعب، وأبي الدرداء:

أخرجه عبدالرزاق في المصنف (٣/ ١٥٤ رقم ٥١٣٥) عن يحيى بن العلاء، وغيره، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، أن أبي بن كعب، وأبا الدرداء، ذرعا المسجد، ثم أتيا النبي صلى الله عليه وسلم بالذراع، قال: (بل عريش كعريش موسى، ثمام، وخشبات؛ فالأمر أعجل من ذلك). قال الثوري: وبلغنا أن عرش موسى إذا قام مس رأسه.

وفيه يحيى بن العلاء البجلي، رمي بالوضع، كما في التقريب (ص ٥٩٥).
وخالد بن معدان الحمصي، قال أحمد بن حنبل: لم يسمع من أبي الدرداء، كما في تحفة التحصيل (ص ٩٣).

ولم يذكر له رواية عن أبي بن كعب، وقد توفي كعب سنة تسع عشرة، وقيل: سنة اثنتين وثلاثين، وقيل: غير ذلك، وتوفي خالد بن معدان سنة ثلاث ومائة، وقيل: بعد ذلك.
انظر التقريب (ص ٩٦، ١٩٠).

٣- حديث الحسن:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١/ ٢٧٤ رقم ٣١٤٥)، حدثنا إسماعيل بن عليه، عن أيوب، عن الحسن قالوا لما بني المسجد قالوا: يا رسول الله، كيف نبنيه؟ قال: (عرش كعرش موسى). وإسناده صحيح، لكنه مرسل.

وأخرجه الدارمي في السنن (١/ ٣١ رقم ٣٨)، أخبرنا مسلم بن إبراهيم، ثنا الصَّعْق، قال: سمعت الحسن يقول: لما أن قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة، جعل يسند ظهره إلى خشبة، ويحدث الناس، فكثروا حوله، فأراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يسمعهم، فقال: (ابنوا لي شيئا ارتفع عليه). قالوا: كيف يا نبي الله؟ قال عريش كعريش موسى) . .
وهذا مرسل صحيح الإسناد.

الصعق بن حزن؛ قال ابن حجر: صدوق يهمل.
وقال يحيى بن معين - في رواية - وأبو زرعة، وأبو داود، والنسائي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات.
وقال ابن معين في رواية أخرى: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: ما به بأس.
وقال الذهبي: ثقة عابد.

تهذيب الكمال (١٣/ ١٧٦)، الكاشف (١/ ٥٠٣)، تقريب التهذيب (ص ٢٧٦).
وأخرجه ابن أبي الدنيا في قصر الأمل (ص ١٨٤ رقم ٢٨٦)، ومن طريقه البيهقي في دلائل النبوة (٢/ ٥٤٢)، حدثنا الحسن بن حماد قال: حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، قال: لما بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد، أعانه عليه أصحابه، وهو معهم يتناول اللبن، حتى اغبر

صدره، فقال: (ابنوه عريشاً كعريش موسى). فقلنا للحسن: وما عريش موسى؟ قال: إذا رفع يده بلغ العرش، يعني السقف.

قال المنذري في الترغيب والترهيب (٣/ ١٤): رواه ابن أبي الدنيا مرسلًا، وفيه نظر. قلت: فيه إسماعيل بن مسلم المكي، ضعيف الحديث، كما في التقريب (ص ١١٠).

٤- حديث أبي جعفر، محمد بن علي بن الحسين:

أخرجه نعيم بن حماد في زوائده على الزهد لابن المبارك (٥٥/٢ رقم ١٩٨)، أنا ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن أبي جعفر، قال: قالوا: يا رسول الله، هذه، يعنون المسجد، يقولون: طَيْئَه. قال: (لا، بل عرش كعرش موسى) يعني العريش.

وهذا مرسل، ونعيم بن حماد، صدوق يخطئ كثيرا، كما في التقريب (ص ٥٦٤)، وباقي رجاله ثقات.

٥- حديث درّاج بن سمعان:

أخرجه عبد الرزاق في المصنف (١٥٣/٣ رقم ٥١٣٠) عن ابن سمعان قال: بلغني أنه أوحى إلى النبي صلى الله عليه وسلم، أن اتخذ مسجدا عرشا كعرش موسى، يبلغ ذراعا في السماء.

وهذا مرسل حسن، دراج صدوق، وفي حديثه عن أبي الهيثم ضعف، كما في التقريب (ص ٢٠١).

الحكم عليه:

مرسل ضعيف؛ فيه ليث بن أبي سليم، صدوق اختلط جدا، ولم يتميز حديثه؛ فترك.

قال الذهبي في المذهب (٨٦٧/٢): وهذا مرسل واه.

وقد روي نحوه متصلا، ومرسلا، كما سبق في التخريج، لكن المتصل أسانيده ضعيفة، وأما المراسيل،

فهي ما بين صحيح، وحسن، وسبق بيان ذلك.

٦١- وأنبأ^(١) أبو بكر بن الحارث الفقيه، أنبأ أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن يحيى، ثنا القاسم بن زكريا بن دينار، ثنا إسحاق بن منصور، ثنا هُرَيْم بن سفيان، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عمر قال: هُنا، أو هُنا أن نصلّي في مسجد مُشَرَّف^(٢)(٣).

(١) السنن الكبرى (٢ / ٤٣٩).

(٢) قال الليث: الشُّرْفَةُ: التي تُشَرَّفُ بها القصور وجمعها شُرَف . تهذيب اللغة (١١ / ٢٣٤).

وسبق في الحديث رقم (٥٩)، قوله: (ابنوا المساجد، واتخذوها جُمًّا)، وفسرت الجم، بأنها التي لم يكن لها شُرَف - بضم، ففتح - جمع شرفة كغرفة.

والمقصود النهي عن زخرفة المساجد.

قال النووي في المجموع (٢ / ٢٠٧): يكره زخرفة المسجد، ونقشه وتزيينه. واستدل بقول ابن عمر: هُنا، أو هُنا أن نصلّي في مسجد مشرف.

(٣) رجال الإسناد:

١- أبو بكر بن الحارث الفقيه. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٤).

٢- أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١٦).

٣- محمد بن يحيى بن منده، أبو عبدالله، الأصبهاني. جد الحافظ أبي عبدالله، محمد بن إسحاق.

قال ابن أبي حاتم: وهو صدوق، ثقة، من الحفاظ، وقال أبو الشيخ: كان أستاذ شيوخنا وإمامهم.

وقال الذهبي: الإمام الكبير، الحافظ المجود.

ولد في حدود العشرين ومائتين، ومات سنة إحدى وثلاثمائة.

الجرح والتعديل (٨ / ١٢٥)، طبقات المحدثين بأصبهان (٣ / ٤٤٢)، سير أعلام النبلاء (١٤ / ١٨٨).

٤- القاسم بن زكريا بن دينار القرشي، أبو محمد، الكوفي، الطحان، وربما نسب إلى جده. ثقة. مات في

حدود الخمسين ومائتين.

تقريب التهذيب (ص ٤٥٠).

٥- إسحاق بن منصور السلولي - بفتح المهملة، مولاهم - أبو عبد الرحمن. صدوق، تكلم فيه للتشيع. مات

سنة أربع ومائتين، وقيل: بعدها.

تقريب التهذيب (ص ١٠٣).

٦- هُرَيْم بن سفيان البجلي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٥٩).

٧- ليث بن أبي سليم. صدوق اختلط جدا، ولم يتميز حديثه؛ فترك، وقد سبق في الحديث رقم (٥٩).

٨- مجاهد بن جبر. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٣٧).

التخريج:

أخرجه الترمذي في العلل كما في بيان الوهم والإيهام (٥٠٣/٢)، وتحفة الأشراف (٣١/٦ رقم ٧٣٩٧)، عن القاسم بن دينار، عن إسحاق بن منصور، به. لكن ابن القطان سمى شيخ الترمذي (عبدالله بن دينار)، وما في التحفة، هو الموافق لما عند البيهقي.

قال الترمذي: سألت محمداً عنه؟ فقال: لا أعرفه.

وخالف القاسم الحسن بن يونس؛ فقد أخرجه البزار في مسنده (١٤١/١٣ رقم ٦٥٣٧)، حدثنا الحسن بن يونس البغدادي، نا إسحاق بن منصور، نا هريم، عن ليث، عن أيوب، عن أنس بن مالك قال: نهيئنا . . .

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن أيوب إلا ليث، ولا عن ليث إلا هريم.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢٧٥/١ رقم ٣١٥٤)، والطبراني في المعجم الكبير (٤٠٧/١٢ رقم ١٣٤٩٩)، حدثنا علي بن عبدالعزيز، كلاهما (ابن أبي شيبة، وعلي)، قال ابن أبي شيبة: حدثنا مالك، وقال علي: ثنا أبو غسان، ثنا هريم، به.

وخالفه عبد الحميد بن صالح، كما ذكره الدارقطني في العلل (٢١٣/١٣)، فرواه عن هريم، عن ليث، عن نافع، عن ابن عمر.

قال الدارقطني: ولا يعلم حدث به عن ليث غير هريم.

الحكم عليه:

مدار الحديث على هريم، والراوي عنه هنا هو إسحاق بن منصور، ووافقه أبو غسان مالك بن إسماعيل، وهو ثقة متقن - وقد سبق في الحديث رقم (٥٨) - وخالفهما عبد الحميد بن صالح، وهو ابن عجلان البرجمي، وهو صدوق، كما في التقريب (ص ٣٣٣)، فترجح رواية إسحاق، وترجح رواية القاسم بن زكريا عن إسحاق عند البيهقي، والترمذي، على رواية الحسن بن يونس عند البزار؛ لأنها توافق رواية الثقة مالك بن إسماعيل.

وإسناد المصنف ضعيف؛ فيه ليث بن أبي سليم، صدوق اختلط جداً، ولم يتميز حديثه؛ فترك.

قال الذهبي في المذهب (٨٦٧/٢): هذا منكر، وليث ضعيف.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٦/٢): رواه الطبراني في الكبير، ورجاله رجال الصحيح، غير ليث بن أبي سليم، وهو ثقة مدلس، وقد عنعنه.

٦٢- أنبأ^(١) أبو نصر بن قتادة، أنبأ أبو الحسن محمد بن الحسن السراج، ثنا مطين، ثنا سهل بن زنجلة الرازي، ثنا أبو زهير، عبدالرحمن بن مَعْرَاء، عن ابن أبيجر، عن نعيم بن أبي هند، عن سالم بن أبي الجعد، عن عبدالله بن عمرو، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (اتقوا هذه المذابح). يعني المحارِب^(٢).

(١) السنن الكبرى (٢/٤٣٩).

(٢) المحراب: هو الموضع العالي المشرف، وهو صدر المجلس أيضا، ومنه سمى محراب المسجد، وهو صدره، وأشرف موضع فيه. النهاية في غريب الحديث (١/٣٥٩).
وقد نهي عن الصلاة في المحارب؛ لما فيها من التشبه بالنصارى، وسيأتي ذكر الآثار في ذلك.
رجال الإسناد:

- ١- أبو نصر بن قتادة، هو عمر بن عبدالعزيز بن عمر. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١١).
- ٢- أبو الحسن، محمد بن الحسن بن أحمد بن إسماعيل النيسابوري، السراج، المقرئ.
قال الحاكم: قل ما رأيت أكثر اجتهدا وعبادة منه، وقال الذهبي: الإمام المحدث القدوة، شيخ الإسلام. توفي سنة ست وستين وثلاثمائة.
- سير أعلام النبلاء (١٦١/١٦)، شذرات الذهب (٣/٥٧).
- ٣- مطين، هو محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١٤).
- ٤- سهل بن زنجلة بن أبي الصغدي، الرازي، أبو عمرو. الحافظ. صدوق. مات في حدود الأربعين ومائتين.
- تقريب التهذيب (ص ٢٥٧).
- ٥- عبدالرحمن بن مَعْرَاء- بفتح الميم، وسكون المعجمة، ثم راء- الدوسي، أبو زهير، الكوفي، نزيل الري. صدوق، تكلم في حديثه عن الأعمش. مات سنة بضع وتسعين ومائة.
- تقريب التهذيب (ص ٣٥٠).
- ٦- ابن أبيجر، هو عبدالملك بن سعيد بن حيان- بالتحانية- بن أبيجر- بموحدة وجيم- الكوفي. ثقة عابد.
- من السادسة.
- تقريب التهذيب (ص ٣٦٣).
- ٧- نعيم بن أبي هند، النعمان بن أشيم الأشجعي. ثقة، رمي بالنصب. مات سنة عشر ومائة.
- تقريب التهذيب (ص ٥٦٥).

٨- سالم بن أبي الجعد، رافع الغطفاني، الأشجعي - مولا هم - الكوفي. ثقة، وكان يرسل كثيرا. مات سنة سبع، أو ثمان وتسعين، وقيل: مائة، أو بعد ذلك. تقريب التهذيب (ص ٢٢٦).

التخريج:

أخرجه الطبراني كما في مجمع الزوائد (٦٠/٨)، وقال الهيثمي: وفيه عبدالله - كذا قال - بن مغراء؛ وثقه ابن حبان وغيره، وضعفه ابن المديني في روايته عن الأعمش، وليس هذا منها. وقال الذهبي في المذهب (٨٦٧/٢): هذا خبر منكر، تفرد به عبدالرحمن، وليس بحجة. وخالف حسن بن صالح عبدالرحمن بن مغراء؛ فقد أخرجه ابن أبي شيبه في المصنف، ط. الرشد (٤٦٨/٢) رقم (٤٧٢٨)، حدثنا وكيع، قال: حدثنا حسن بن صالح، عن عبدالملك بن سعيد بن أبيجر، عن نعيم بن أبي هند، عن سالم بن أبي الجعد، قال: لا تتخذوا المذابح في المساجد. وإسناده صحيح، والحسن بن صالح بن صالح بن حي الثوري، ثقة فقيه عابد، رمي بالتشيع، كما في التقريب (ص ١٦١).

وقال الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة (٦٤٢/١): وإسناده صحيح.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ تفرد به عبدالرحمن بن مغراء، وقد خولف.

وقد روي في كراهة المحاريب آثار منها:

١- عن موسى الجهني:

أخرجه ابن أبي شيبه في المصنف، ط. الرشد (٤٦٩/٢) رقم (٤٧٣٢)، حدثنا وكيع، قال: نا أبو إسرائيل، عن موسى الجهني قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا تزال هذه الأمة - أو قال: أمتي - بخير ما لم يتخذوا في مساجدهم مذابح، كمذابح النصارى).

وهذا مرسل ضعيف؛ أبو إسرائيل، هو إسماعيل بن خليفة العبسي، صدوق سيء الحفظ، نسب إلى الغلو في التشيع، كما في التقريب (ص ١٠٧).

وضعه الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة (٦٣٩/١).

٢- عن عبيد بن أبي الجعد:

أخرجه ابن أبي شيبه في الموضوع السابق، رقم (٤٧٣١)، حدثنا هشيم، قال: ثنا عبيدة، عن عبيد بن أبي الجعد، قال: كان أصحاب محمد يقولون: إن من أشراط الساعة أن تتخذ المذابح في المساجد. يعني: الطاقات.

وهذا إسناد ضعيف؛ عبيدة، هو ابن معتب الضبي، أبو عبد الرحيم، وهو ضعيف واختلط بأخرة، كما في التقريب (ص ٣٧٩).

٣- عن أبي ذر:

أخرجه ابن أبي شيبة في الموضع السابق، رقم (٤٧٣٤)، حدثنا ابن إدريس، عن ليث، عن قيس، عن أبي ذر قال: من أشراط الساعة أن تتخذ المذابح في المساجد. وإسناده ضعيف؛ فيه ليث بن أبي سليم. صدوق اختلط جدا، ولم يتميز حديثه؛ فترك.

٤- عن عبد الله بن مسعود:

أخرجه البزار (٢١/٥ رقم ١٥٧٧)، حدثنا محمد بن مرداس، ثنا محبوب بن الحسن، ثنا أبو حمزة، عن إبراهيم، عن علقمة عن عبد الله، أنه كره الصلاة في المحراب، وقال: إنما كانت للكنائس، فلا تشبهوا بأهل الكتاب. يعني أنه كره الصلاة في الطاق.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٥/٢): رواه البزار، ورجاله موثقون.

وأخرج ابن أبي شيبة في الموضع السابق، رقم (٤٧٣٣)، حدثنا عبد الله بن إدريس، عن مطرف، عن إبراهيم قال: قال عبد الله: اتقوا هذه المحاريب. وكان إبراهيم لا يقوم فيها.

وإسناده منقطع؛ مطرف بن طريف الكوفي، قال الإمام أحمد: لم يسمع من إبراهيم - يعني النخعي - وإنما يروي عن الحكم، وحماد، عن إبراهيم. العلل ومعرفة الرجال (٢٦١/٣)، جامع التحصيل (ص ٢٨١).

وفيه إبراهيم النخعي، قال ابن المديني: لم يلق النخعي أحدا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وقال أبو حاتم: لم يلق أحدا من الصحابة إلا عائشة، ولم يسمع منها، وأدرك أنسا ولم يسمع منه.

انظر تهذيب التهذيب (١/١٥٥).

لكن قال العلاءي في جامع التحصيل (ص ١٤١): وجماعة من الأئمة صححوا مراسيله، وخص البيهقي ذلك بما أرسله عن ابن مسعود.

٦٣- وأنبا^(١) أبو علي بن شاذان البغدادي - بها- أنبا عبد الله بن جعفر بن درستويه، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا أبو محمد، حجاج بن المنهال، ثنا محمد بن درهم، عن كعب بن عبد الرحمن الأنصاري، عن أبيه، عن أبي قتادة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، مر بقوم قد أسسوا مسجداً لبيّنوه؛ فقال: (أوسعوه تملّثوه)^(٢). قال: فأوسعوه.

(١) السنن الكبرى (٤٣٩/٢)

(٢) رجال الإسناد:

- ١- أبو علي بن شاذان، هو الحسن بن أحمد بن إبراهيم. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٢٦).
- ٢- عبد الله بن جعفر بن درستويه، أبو محمد، الفارسي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٢/٩).
- ٣- يعقوب بن سفيان الفارسي، الفسوي. ثقة حافظ، وقد سبق في الحديث رقم (٢/٩).
- ٤- حجاج بن المنهال الأنماطي، أبو محمد، السلمي - مولا هم - البصري. ثقة فاضل. مات سنة ست عشرة، أو سبع عشرة ومائتين.
- تقريب التهذيب (ص ١٥٣).
- ٥- محمد بن درهم العبسي، مولى بني هاشم.
- قال الذهبي: حدث عنه شابة بن سوار، وقال: ثقة. وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال مرة: ليس بثقة، وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج بما انفرد من الأخبار، وقال الدارقطني: ضعيف.
- الضعفاء الكبير (٦٥/٤)، كتاب المجروحين (٢٥٨/٢)، الكامل في الضعفاء (١٩٩/٦)، العلل للدارقطني (١٥٣/٦)، ميزان الاعتدال (١٣٩/٦).
- ٦- كعب بن عبد الرحمن بن أبي قتادة الأنصاري.
- ذكره ابن حبان في الثقات.
- التاريخ الكبير (٢٢٥/٧)، الثقات (٣٣٥/٥).
- ٧- عبد الرحمن بن أبي قتادة الأنصاري، هو عبد الرحمن بن الحارث بن ربيعي.
- ذكره ابن حبان في الثقات.
- التاريخ الكبير (٢٧٢/٥)، الثقات (٨٢/٥).
- ٨- أبو قتادة الأنصاري، هو الحارث، ويقال: عمرو، أو النعمان بن ربيعي - بكسر الراء، وسكون الموحدة، بعدها مهملة - السلمي - بفتحيتين - المدني. شهد أحداً وما بعدها، ولم يصح شهوده بدراً. مات سنة أربع وخمسين، وقيل سنة ثمان وثلاثين، والأول أصح وأشهر.
- تقريب التهذيب (ص ٦٦٦).

التخريج:

أخرجه أبو داود الطيالسي (ص ٨٤ رقم ٦٠٥)، ومن طريقه البيهقي بعد حديث الباب، وابن خزيمة في صحيحه (٢/٢٨٠ رقم ١٣٢٠)، من طريق زيد بن الحباب، والعقيلي في الضعفاء (٤/٦٥)، من طريق حجاج بن المنهال، والخطيب في تاريخ بغداد (٥/٢٦٨)، من طريق عاصم بن علي، أربعتهم (زيد بن الحباب، وحجاج بن المنهال، وعاصم بن علي، وأبو داود)، حدثنا محمد بن درهم، به، بنحوه.

قال البيهقي: هذا حديث قد اختلف في إسناده.

وقد خالف من تقدم قيس بن الربيع، وطلق بن غنام.

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٩٣/١٩ رقم ١٨٠)، من طريق قيس بن الربيع ورقم (١٨١) من طريق طلق بن غنام، كلاهما (قيس، وطلق) عن محمد بن درهم، عن كعب بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، عن أبيه، عن جده كعب بن مالك، أن النبي صلى الله عليه وسلم، فذكر نحوه.

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٦/١٩٩)، من طريق طلق بن غنام، عن قيس بن الربيع عن محمد بن درهم عن كعب بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جده كعب بن مالك قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على قوم من الأنصار، فذكر نحوه.

ورواه أبو داود، ومحمد بن أفضل بن عطية، كما في العلل للدارقطني (٦/١٥٣)، عن محمد بن درهم، عن كعب الأنصاري، عن أبي قتادة، ولم يقلوا: عن أبيه.

قال الدارقطني بعد ذكر الاختلاف في هذا الحديث: والقول قول من أسنده عن أبي قتادة؛ لاتفاقهم على خلاف قيس.

وذكره الذهبي في ميزان الاعتدال (٦/١٤٠)، ثم قال: فأما حجاج فقال: عن كعب، عن أبيه، عن أبي قتادة، وهو أشبه.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ فيه محمد بن درهم، قال الدارقطني في العلل (٦/١٥٣)، ومحمد بن درهم ضعيف، والحديث غير ثابت.

وقال الذهبي في المذهب (٢/٨٦٨): محمد واه، والأنصاري مجهول.

باب في حصي المسجد

٦٤- وثنا^(١) أبو محمد بن يوسف الأصبهاني، أنبأ محمد بن نافع بن إسحاق الخزاعي - بمكة - أنبأ المفضل بن محمد الجندي، حدثني ابن أبي عمر، ثنا سفيان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: أول من بطح المسجد^(٢) - مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم - عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وقال: ابطحوه من الوادي المبارك، يعني العقيق^(٣). كذا قال عروة^(٤).

(١) السنن الكبرى (٢/٤٤١).

(٢) أي ألقى فيه البطحاء، وهو الحصى الصغار، وبطحاء الوادي: حصاه اللين في بطن المسيل.

النهاية في غريب الحديث (١/١٣٤).

(٣) العقيق - بفتح أوله، وكسر ثانيه، وقافين بينهما ياء - والعرب تقول لكل مسيل ماءٍ شقه السيل في الأرض، فأنهره ووسعه: عقيقاً.

قال القاضي عياض: العقيق واد عليه أموال أهل المدينة، وهو على ثلاثة أميال، أو ميلين، وقيل: ستة، وقيل سبعة. أ. هـ

ويقع وادي العقيق في غربي المدينة، يأتيها من مزارع بقرب النقيع جنوب المدينة، ثم يمر بغربي جبل عير، فذي الحليفة، ثم يسير شرقاً إلى أن يحاذي حرة الوبرة، في قسمها الذي يطلع إلى المدينة، ثم يعرج إلى الشمال، ويفيض في زغابة.

قلت: وهو الآن يمر وسط المدينة، والعمران يحيط به.

معجم البلدان (٤/١٣٨، ١٣٩)، آثار المدينة المنورة (ص ٢١٧).

(٤) رجال الإسناد:

١- أبو محمد، عبدالله بن يوسف بن أحمد بن بابويه، وقيل: مامويه، الأردستاني - بفتح الألف، وسكون الراء، وفتح الدال، وسكون السين المهملتين، وفتح التاء - الأصبهاني، نزيل نيسابور.

والأردستاني، نسبة إلى أردستان، وهي بلدة قريبة من أصفهان.

قال الخطيب: وكان ثقة، وقال السمعاني: كان أحد الثقات الكثيرين.

وقال الذهبي: الإمام المحدث الصالح.

ولد سنة خمس عشرة وثلاثمائة، ومات سنة تسع وأربعمائة.

تاريخ بغداد (١٠/١٩٨)، الأنساب (١/١٠٨)، سير أعلام النبلاء (١٧/٢٣٩).

٢- محمد بن نافع بن إسحاق الخزاعي، أبو الحسن. حدث عن أحمد بن يزيد بن هارون، وعمه إسحاق بن أحمد الخزاعي. كان حياً سنة خمسين وثلاثمائة. مات بدمشق.

لم أقف فيه على جرح أو تعديل.

فتح الباب في الكنى والألقاب (٢٤٢/١)، العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين (٣٧٨/٢).

٣- المفضل بن محمد بن إبراهيم بن مفضل بن سعيد بن الإمام عامر بن شراحيل الشعبي، أبو سعيد، الكوفي، ثم الجندي - بفتح الجيم، والنون، وفي آخرها الدال المهملة - هذه النسبة إلى جند، بلدة من بلاد اليمن.

قال الحافظ أبو علي النيسابوري: هو ثقة، وقال الذهبي: المقرئ المحدث الإمام.

توفي سنة ثمان وثلاثمائة.

الأنساب (٩٦/٢)، سير أعلام النبلاء (٢٥٧/١٤).

٤- ابن أبي عمر، هو محمد بن يحيى العدني، نزيل مكة، ويقال: إن أبا عمر كنية يحيى. صدوق، صنف المسند، وكان لازم ابن عيينة، لكن قال أبو حاتم: كانت فيه غفلة. مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين. تقريب التهذيب ص ٥١٣).

٥- سفيان بن عيينة. ثقة حافظ، إمام، إلا أنه تغير حفظه بأخرة، وقد سبق في الحديث رقم (٣٥).

٦- هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي. ثقة فقيه، وقد سبق في الحديث رقم (١٨).

٧- عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي، أبو عبدالله، المدني. ثقة فقيه مشهور، ومولده في أوائل خلافة عثمان، وقد سبق في الحديث رقم (١٨).

التخريج:

أخرجه المفضل الجندي في فضائل المدينة (ص ٣٦ رقم ٤٨)، قال: حدثنا ابن أبي عمر، وسعيد، ثنا سفيان، به.

وأخرجه الأزهر في تهذيب اللغة (٢٣١/٤)، من طريق سفيان، به.

وأخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (٢٦٦/٢ رقم ٨٨٣٤)، ثنا ابن نمير، وأخرجه الحسين بن أبي معشر في كتاب الأوائل (ص ١٤٣ رقم ١٢٢) حدثنا هارون بن إسحاق، حدثنا عبده، كلاهما (ابن نمير، وعبده)، عن هشام، به، ولفظ ابن أبي شيبه: أن عمر أراد أن لا يحصب المسجد؛ فأشار عليه سفيان بن عبدالله الثقفي، قال: بلى يا أمير المؤمنين؛ فإنه أغفر للنخامة، وأوطأ للمجلس. فقال عمر: احصبوه.

الحكم عليه:

إسناد المصنف فيه محمد بن نافع؛ لم أقف فيه على جرح أو تعديل، وفيه انقطاع؛ عروة لم يدرك عمر بن الخطاب.

باب ما يقول إذا دخل المسجد

٦٥- أنبأ^(١) أبو عبدالله الحافظ، ثنا أبو حفص عمر^(٢) بن جعفر البصري المفيد- ببغداد- ثنا أبو خليفة القاضي، ثنا أبو الوليد الطيالسي، ثنا شداد، أبو طلحة، قال: سمعت معاوية بن قرة يحدث عن أنس بن مالك، أنه كان يقول: من السنة إذا دخلت المسجد أن تبدأ برجلك اليمنى، وإذا خرجت أن تبدأ برجلك اليسرى. تفرد به شداد بن سعيد، أبو طلحة الراسبي، وليس بالقوي^(٣).

وله شاهد أخرجه الحسين بن أبي معشر في كتاب الأوائل (ص ١٤٣ رقم ١٢٣)، حدثنا ابن بشار، وابن المنني قالوا: حدثنا معاذ بن هشام قال: حدثني أبي، عن قتادة، عن أنس بن مالك، أن عمر أول من أمر بحصبة البطحاء في المسجد. وهو ضعيف؛ فيه قتادة مدلس، وقد عنعن.

(١) السنن الكبرى (٢٤٤٢).

(٢) في مطبوعة السنن الكبرى (عمرو)، وهو تصحيف، وما أثبتته، من النسخة الخطية (ج ٢/ ٣٦٩)، وكتاب المستدرک.

(٣) رجال الإسناد:

١- أبو عبدالله الحافظ، هو الحاكم.

٢- أبو حفص، عمر بن جعفر بن عبدالله بن أبي السري الوراق البصري.

قال الخطيب: الحافظ، كان الناس يكتبون بإفادته، ويسمعون بانتخابه على الشيوخ.

وقال: وقد كان أبو الحسن الدارقطني يتتبع خطأ عمر البصري فيما انتقاه على أبي بكر الشافعي خاصة، وعمل فيه رسالة إلى طاهر بن محمد الخاركي، ونظرت في الرسالة واعتبرتها؛ فرأيت جميع ما ذكره أبو الحسن من الأوهام يلزم عمر، غير موضعين أو ثلاثة.

وقال أيضاً: وحدث بشيء يسير، وكانت كتبه رديئة.

وقال الذهبي: الحافظ . . . كتب الناس كثيراً بالعراق بانتخابه، وكان يدرى هذا الفن.

وقد صحح الحاكم حديثه.

ولد سنة ثمانين ومائتين، وتوفي سنة سبع وخمسين وثلاثمائة.

تاريخ بغداد (١١/ ٢٤٤)، تذكرة الحفاظ (٣/ ٩٣).

٢- أبو خليفة القاضي، هو الفضل بن الحباب بن محمد بن شعيب الجُمحي - بضم الجيم، وفتح الميم، وفي آخرها الحاء المهملة - البصري.

والجمحي نسبة إلى بني جُمح، وهم بطن من قريش.

قال الذهبي: الإمام الثقة، محدث البصرة، وقال أيضا: وكان محدثا صادقا كثيرا.

وقال أيضا: وكان ثقة عالما، ما علمت فيه لنا إلا ما قال السليمان: إنه من الرافضة؛ فهذا لم يصح عن أبي خليفة.

وقال ابن حجر: قال أبو علي الخليلي: احترقت كتبه؛ منهم من وثقه، ومنهم من تكلم فيه، وهو إلى التوثيق أقرب، وقال مسلمة بن قاسم: كان ثقة مشهورا كثير الحديث.

مات في جمادى الأولى سنة خمس وثلاثمائة، وعاش مائة سنة غير أشهر.

اللباب في تهذيب الأنساب (٢٩١/١)، تذكرة الحفاظ (٦٧٠/٢)، لسان الميزان (٤٣٨/٤).

٣- أبو الوليد الطيالسي، هو هشام بن عبد الملك الباهلي - مولا هم - البصري. ثقة ثبت. مات سنة سبع وعشرين ومائتين، وله أربع وتسعون.

تقريب التهذيب (ص ٥٧٣).

٤- شداد بن سعيد، أبو طلحة، الراسبي، البصري.

قال أحمد بن حنبل، وابن معين، وأبو خيثمة، والنسائي، والبزار: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ.

وقال البخاري: ضعفه عبد الصمد بن عبد الوارث.

وقال العقيلي: له غير حديث لا يتابع على شيء منها.

وقال أبو أحمد بن عدي: ليس له كثير حديث، ولم أر له حديثا منكرا، وأرجو أنه لا بأس به.

وقال الدارقطني: بصري يعتبر به.

وسبق قول البيهقي: ليس بالقوي، وقال الحاكم أبو أحمد: ليس بالقوي عندهم.

وقال الذهبي: وثقه أحمد وغيره، وضعفه من لا يعلم، وقال في الميزان: صالح الحديث

وقال ابن حجر: صدوق يخطئ، من الثامنة.

قلت: الذي يظهر لي أن حديثه لا ينزل عن درجة الحسن.

الثقات (٣١٠/٨)، الكاشف (٤٨١/١)، ميزان الاعتدال (٣٦٦/٣)، تهذيب التهذيب (٢٧٨/٤)، تقريب التهذيب (ص ٢٦٤).

٥- معاوية بن قره بن إياس بن هلال المزني، أبو إياس، البصري. ثقة. مات سنة ثلاث عشرة ومائة، وهو ابن ست وسبعين سنة.

باب الجنب يمر في المسجد مارا ولا يقيم فيه

-أنبأ^(١) أبو علي الحسين بن محمد الفقيه، أنبأ أبو بكر محمد بن بكر، ثنا أبو داود، ثنا مسدد، ثنا عبد الواحد بن زياد، ثنا أفلت بن خليفة، حدثني جَسرة بنت دِجاجة، قالت: سمعت عائشة رضي الله عنها تقول: جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم، ووجوه بيوت أصحابه شاردة في المسجد، فقال: وجهوا هذه البيوت عن المسجد، ثم دخل النبي صلى الله عليه وسلم، ولم يصنع القوم شيئا رجاء أن تنزل لهم رخصة، فخرج إليهم بعد، فقال: وجهوا هذه البيوت عن المسجد؛ فإني لا أحل المسجد لحائض ولا جنب.

قال أبو داود: وهو فليت العامري

قال الشيخ: زاد فيه موسى بن إسماعيل، عن عبد الواحد: (إلا لمحمد صلى الله عليه وسلم، وآل محمد).

تقريب التهذيب (ص ٥٣٨).

التخريج:

أخرجه الحاكم في المستدرک (٣٣٨/١ رقم ٧٩١)، حدثنا أبو حفص، عمر بن جعفر، به.

الحكم عليه:

إسناده حسن، لأجل عمر بن جعفر، وشداد بن سعيد.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم؛ فقد احتج بشداد بن سعيد أبي طلحة الراسبي، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

وله شاهد أخرجه البخاري، كتاب الوضوء، باب التيمن في الوضوء والغسل (٧٤/١ رقم ١٦٦)، ومسلم، كتاب الطهارة، باب التيمن في الطهور وغيره (٢٢٦ / ١ رقم ٢٦٨)، من حديث عائشة رضي الله عنها قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمن في تنعله وترجله وطهوره، وفي شأنه كله. هذا لفظ البخاري.

وله شاهد موقوف، أخرجه البخاري معلقا مجزوما به، كتاب المساجد، باب التيمن في دخول المسجد وغيره (١٦٤/١)، قال: وكان ابن عمر يبدأ برجله اليمنى، فإذا خرج بدأ برجله اليسرى.

قال ابن حجر في الفتح (٥٢٣/١): ولم أره موصولا.

(١) هذا الحديث ليس زائدا، وإنما ذكرته لأجل الزيادة التي ذكرها المصنف، ورواها بالإسناد الذي بعده.

٦٦- أخبرناه^(١) أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي، ثنا إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني، ثنا محمد بن سليمان بن فارس، ثنا محمد بن إسماعيل البخاري، ثنا موسى، فذكره بزيادته.
قال البخاري^(٢): وعند جسة عجائب^(٣).

(١) السنن الكبرى (٢/٤٤٢).

(٢) التاريخ الكبير (٢/٦٧).

(٣) رجال الإسناد:

- ١- أبو بكر، محمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمد الفارسي. ثقة عدل، وقد سبق في الحديث رقم (٤٥).
- ٢- إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق بن جعفر، أبو إسحاق، الأصبهاني، أطلق عليه الحاكم، وغيره لقب العدل. وقد سبق عند رقم (٤٥).
- ٣- محمد بن سليمان بن فارس، أبو أحمد، النيسابوري.
سئل عنه أبو عبد الله بن الأخرم؟ فقال: ما أنكرنا عليه إلا لسانه؛ فإنه كان فحاشا، وقد صحح ابن حبان حديثه، وقد سبق في الحديث رقم (٤٥).
- ٤- موسى بن إسماعيل المنقري. ثقة ثبت، وقد سبق في الحديث رقم (١٤).
- ٥- عبد الواحد بن زياد العبدي - مولاهم - البصري. ثقة، في حديثه عن الأعمش وحده مقال. مات سنة ست وسبعين ومائة، وقيل: بعد.
تقريب التهذيب (ص ٣٦٧).
- ٦- أفلت بن خليفة العامري، ويقال: الذهلي، ويقال: الهذلي، أبو حسان، الكوفي، ويقال له: فليت.
قال أحمد: ما أرى به بأسا، وقال الدارقطني: صالح، وذكره ابن حبان في الثقات.
وقال ابن حجر: صدوق. من الخامسة.
تهذيب التهذيب (١/٣٢٠)، تقريب التهذيب (ص ١١٤).
- ٧- جسة بنت دجاجة العامرية الكوفية. مقبولة. من الثالثة، ويقال: إن لها إدراكا.
تقريب التهذيب (ص ٧٤٤).

التخريج:

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢/٦٧)، والدولابي في الكنى والأسماء (٢/٤٦٦ رقم ٨٤٣)، حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ، كلاهما (البخاري، ومحمد بن إسماعيل الصائغ)، حدثنا موسى بن إسماعيل، به.
وتابع أبو هشام المخزومي موسى بن إسماعيل، أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (٣/١٠٣٢ رقم ١٧٨٣)، أخبرنا أبو هشام المخزومي، حدثنا عبد الواحد بن زياد، به.

وأبو هشام المخزومي، هو المغيرة بن سلمة البصري، ثقة ثبت، كما في التقريب (ص ٥٤٣).
وخالفهما (يعني أبا هشام المخزومي، وموسى بن إسماعيل) مسدد، ومعلّى بن أسد، في متنه، فقد أخرجه
أبو داود، كتاب الطهارة، باب في الجنب يدخل المسجد (٩٧/١ رقم ٢٣٢)، حدثنا مسدد، وابن
خزيمة (٢٨٤/٢ رقم ١٣٢٧)، نا محمد بن يحيى، نا معلّى بن أسد، كلاهما (مسدد، ومعلّى بن أسد)، ثنا
عبد الواحد بن زياد، به، دون قوله: (إلا لمحمد صلى الله عليه وسلم، وآل محمد).

وأخرجه ابن ماجه، كتاب الطهارة وسننها، باب في ما جاء في اجتناب الحائض المسجد (٢١٢/١
رقم ٦٤٥)، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن يحيى، وابن أبي حاتم في العلل (٩٩/١)، حدثنا أبو
زرعة، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣٧٣/٢٣ رقم ٨٨٣)، حدثنا علي بن عبدالعزيز، والبيهقي في
السنن الكبرى (٢٧٥/٧)، من طريق محمد بن يونس، والمزي في تهذيب الكمال (٢٧١/٢٧)، من طريق
عبدالله بن محمد بن خلاد، ستنهم (أبو بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن يحيى، وأبو زرعة، وعلي بن عبدالعزيز،
ومحمد بن يونس، وعبدالله بن محمد بن خلاد)، ثنا أبو نعيم، ثنا ابن أبي عَنِيَّة - ووقع عند الطبراني ابن أبي
عتبة - عن أبي الخطاب الهجري، عن محدوج الذهلي، وأخرجه البيهقي في الموضع نفسه (٢٧٥/٧)، من
طريق عطاء بن مسلم، عن إسماعيل بن أمية، كلاهما (محدوج الذهلي، وإسماعيل بن أمية)، عن جسة،
قالت: أخبرني أم سلمة، قالت: دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم صرحة هذا المسجد؛ فنادى بأعلى
صوته: (إن المسجد لا يحل لجنب ولا لحائض)، زاد ابن أبي حاتم، والطبراني (إلا للنبي ولأزواجه، وعلي،
وفاطمة بنت محمد)، زاد البيهقي، والمزي: (ألا قد بينت لكم الأسماء أن تضلوا).
لكن قال أبو زرعة: يقولون: عن جسة، عن أم سلمة، والصحيح عن عائشة.
علل الحديث لابن أبي حاتم (٩٩/١).

الحكم عليه:

ذكر المصنف في حديثه هذه الزيادة ونسبها إلى موسى بن إسماعيل، وهو ثقة ثبت، وتابعه أبو هشام
المخزومي، وهو ثقة ثبت أيضاً، وخالفهما مسدد، وهو ثقة ثبت، ومعلّى بن أسد، وهو ثقة ثبت، وقد أعله
البخاري بجسة، فقال: عند جسة عجائب.

وقال البخاري في التاريخ الكبير (١٨٣ / ٦): وروى ابن أبي عَنِيَّة، عن أبي الخطاب الهجري، عن محدوج
الذهلي، وقال أفلت: عن جسة، عن عائشة، رضي الله عنها، عن النبي صلى الله عليه وسلم، ولا يصح
هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وقال البيهقي في معرفة السنن والآثار (٢٥٧/٢): ليس بالقوي؛ قال البخاري: عند جسة عجائب، وقد
خالفها غيرها، عن عائشة في سد الأبواب.

وله شاهد أخرجه الترمذي، كتاب المناقب، باب (٦٣٩/٥ رقم ٣٧٢٧)، والبيهقي في السنن الكبرى (٢٧٥/٧)، من طريق محمد بن إسحاق بن خزيمة، كلاهما (الترمذي، وابن خزيمة)، نا علي بن المنذر، وأخرجه أبو يعلى (٣١١/٢ رقم ١٠٤٢)، حدثنا أبو هشام الرفاعي، كلاهما (علي بن المنذر، وأبو هشام الرفاعي) ثنا محمد بن فضيل، عن سالم بن أبي حفصة، عن عطية، عن أبي سعيد، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، لعلي رضي الله عنه: (يا علي، لا يحل لأحد يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك).

زاد الترمذي: قال علي بن المنذر: قلت لضرار بن صرد: ما معنى هذا الحديث؟ قال: لا يحل لأحد يستطرقة جنبا، غيري وغيرك.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وسمع مني محمد بن إسماعيل هذا الحديث؛ فاستغربه.

وقال البيهقي: وعطية هو ابن سعد العوفي، غير محتج به، والله سبحانه وتعالى أعلم. قال ابن كثير في التفسير (٥٠٢/١): فأما ما رواه أبو عيسى الترمذي، من حديث سالم بن أبي حفصة، عن عطية عن أبي سعيد الخدري . . . فإنه حديث ضعيف لا يثبت؛ فإن سالما هذا متروك، وشيخه عطية ضعيف، والله أعلم.

وله شاهد آخر أخرجه البزار (٣٦/٤ رقم ١١٩٧) حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، قال: نا إسماعيل ابن أبي أويس، قال حدثني أبي، عن الحسن بن زيد، عن خارجة بن سعد، عن أبيه سعد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، لعلي: (لا يحل لأحد يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك).

قال البزار: وهذا الكلام لا نعلمه يروى عن سعد إلا من هذا الوجه، بهذا الإسناد، وقد روى خارجة بن سعد حديثا آخر بهذا الإسناد، ولا نعلم يروى عن خارجة بن سعد إلا الحسن بن زيد هذا.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١١٥/٩): رواه البزار، وخارجة لم أعرفه، وبقيته رجاله ثقات. قلت: وفيه إسماعيل بن أبي أويس؛ قال أحمد بن حنبل، وابن معين في رواية الدارمي: لا بأس به، وقال أبو بكر بن أبي خيثمة، عن يحيى بن معين: صدوق، ضعيف العقل، ليس بذاك، يعني أنه لا يحسن الحديث، ولا يعرف أن يؤديه، أو يقرأ من غير كتابه.

وقال معاوية بن صالح، عن يحيى: أبو أويس، وابنه ضعيفان. وقال عبد الوهاب بن أبي عصمة، عن أحمد بن أبي يحيى، عن يحيى بن معين: ابن أبي أويس، وأبوه يسرقان الحديث.

وقال إبراهيم بن عبد الله الجنيد، عن يحيى: مخلط، يكذب، ليس بشيء.

وقال أبو حاتم: محله الصدق، وكان مغفلا.

٦٧- أنبأ^(١) أبو عبدالله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا يحيى بن أبي بكير، ثنا أبو جعفر - يعني الرازي - ثنا زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن

وقال النسائي: ضعيف، وقال في موضع آخر: ليس بثقة. تهذيب الكمال (١٢٤/٣).

وأما أبوه؛ فقال أبو داود عن أحمد: ليس به بأس، أو قال: ثقة، وقال حنبل، عن أحمد: صالح، وقال ابن أبي خيثمة، عن ابن معين: صالح، ولكن حديثه ليس بذاك الجائز، وقال عن ابن معين أيضا: ابن أبي أويس، وأبوه يسرقان الحديث، وقال معاوية بن صالح، عن ابن معين: ليس بقوي، وقال مرة: أبو أويس، وابنه ضعيفان، وقال مرة: صدوق، وليس بحجة، وقال إبراهيم بن الجنيد، عن ابن معين: ضعيف، وقال ابن المديني: كان عند أصحابنا ضعيفا، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، ولا يحتج به، وليس بالقوي.

تهذيب التهذيب (٢٤٥/٥).

والحسن بن زيد، هو ابن الحسن بن علي بن أبي طالب، قال الذهبي: ضعفه ابن معين، وقال ابن حجر: صدوق يهم.

الكاشف (٣٢٥/١)، تقريب التهذيب (ص ١٦١).

وقال الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة (٧٢٢/١٠): وهو ضعيف ومنقطع.

وله شاهد آخر، أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣٧٢/٢٣ رقم ٨٨١)، حدثنا القاسم بن محمد الدلال، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا عبد الجبار بن العباس، عن عَمَّارِ الدُهْنِيِّ، عن عمرة بنت أفعى، عن أم سلمة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا ينبغي لأحد أن يُجَنَّبَ في هذا المسجد، إلا أنا وعلي). وفيه محمول بن إبراهيم الكوفي؛ قال أبو حاتم: صدوق، وقال العقيلي: كان يغلو في الرفض، وقال الذهبي: رافضي بغيض، صدوق في نفسه.

الجرح والتعديل (٣٩٩/ ٨)، الضعفاء الكبير (٢٦٢/٤)، ميزان الاعتدال (٣٩١/٦).

وفيه عبد الجبار بن العباس، صدوق يتشيع، كما في التقريب (ص ٣٣٢).

وفيه عمار بن معاوية الدُهْنِيُّ، صدوق يتشيع، كما في التقريب (٤٠٨).

لكن هذا الحديث مما يقوي بدعته؛ فلا يقبل منه.

وفيه عمرة بنت أفعى؛ لم أقف لها على ترجمة.

فهذه الشواهد كلها ضعيفة، لا يقي بعضها بعضا.

(١) السنن الكبرى (٤٤٣/٢).

ابن عباس في قوله: ﴿وَلَا جُنْبًا إِلَّا غَيْرِي سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا﴾ (٤٣) ^(١) قال: لا تدخل المسجد وأنت جنب، إلا أن يكون طريقك فيه، ولا تجلس. ورواه أبو نعيم عن أبي جعفر، وقال: إلا وأنت مار، تمر فيه ^(٢).

(١) سورة النساء، جزء من الآية رقم (٤٣).

(٢) رجال الإسناد:

- ١- أبو عبدالله الحافظ، هو الحاكم، وقد سبق في الحديث رقم (٧).
- ٢- أبو العباس، هو محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).
- ٣- محمد بن إسحاق الصَّغَانِي. ثقة ثبت، وقد سبق في الحديث رقم (٤١).
- ٤- يحيى بن أبي بكير - واسمه نَسْر، بفتح النون، وسكون المهملة - الكرمانِي، كوفي الأصل، نزل بغداد. ثقة. مات سنة ثمان، أو تسع ومائتين.
- تقريب التهذيب (ص ٥٨٨).
- ٥- أبو جعفر الرازي، التميمي - مولا هم - مشهور بكنيته، واسمه عيسى بن أبي عيسى، عبدالله بن ماهان. صدوق سيء الحفظ. مات في حدود الستين ومائة.
- تقريب التهذيب (ص ٦٢٩).
- ٦- زيد بن أسلم العدوي. ثقة عالم، وكان يرسل، وقد سبق في الحديث رقم (١٢).
- ٧- عطاء بن يسار الهلالي. ثقة فاضل، وقد سبق في الحديث رقم (١).

التخريج:

أخرجه المصنف في معرفة السنن والآثار (٢/٢٥٧ رقم ١٢٨٧)، بإسناده ومتمنه. وأخرجه ابن جرير في التفسير (٥/٩٨)، حدثنا أحمد بن حازم، قال ثنا عبيدالله بن موسى، وابن المنذر في الأوسط (٢/١٠٦ رقم ٦٣٢)، (٥/١٣٢ رقم ٢٥٢٨)، حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا أبو نعيم، وابن أبي حاتم في التفسير (٣/٩٦٠ رقم ٥٣٦١) حدثنا محمد بن عمار، ثنا عبدالرحمن الدشتكي، ثلاثتهم (عبيدالله بن موسى، وأبو نعيم، والدشتكي)، عن أبي جعفر الرازي، به، بنحوه. وأخرج نحوه ابن جرير في التفسير (٥/٩٩)، حدثنا ابن حميد، قال: ثنا هارون، عن نُهشل، عن الضحاك، عن ابن عباس، قال: لا بأس للحائض، والجنب أن يمرا في المسجد، ما لم يجلسا فيه.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ فيه أبو جعفر، صدوق سيء الحفظ، وقد روي نحوه عن ابن عباس من طريق أخرى، لكن فيه نُهشل بن سعيد، وهو متروك، وكذبه إسحاق بن راهويه، كما في التقريب (ص ٥٦٦).

٦٨- أنبأ^(١) أبو حازم الحافظ، أنبأ أبو أحمد الحافظ، أنبأ أبو العباس، محمد بن إسحاق الثقفي - في التفسير - ثنا زياد بن أيوب، ثنا هشيم، أنبأ أبو الزبير، عن جابر، قال: كان أحدنا يمر في المسجد وهو جنب مجتازاً^(٢).

(١) السنن الكبرى (٢/٤٤٣).

(٢) رجال الإسناد:

١- أبو حازم الحافظ، هو عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه بن سدوس بن علي بن عبدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود العبدي - بفتح العين المهملة، وسكون الباء الموحدة، وفتح الدال المهملة - الهذلي، من أهل نيسابور. والعبدوي، نسبة إلى عبدويه.

قال الخطيب: وكان ثقة صادقاً، عارفاً حافظاً، وقال عبدالغافر الفارسي: الإمام في صناعة الحديث، الثقة الأمين، كثير السماع، حسن الأصول.

توفي سنة سبع عشرة وأربعمائة.

تاريخ بغداد (١١/٢٧٢)، المنتخب من كتاب السياق (ص ٤٠١)، الأنساب (٤/١٣٣، ١٣٤).

٢- أبو أحمد الحافظ، هو محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق النيسابوري، الحاكم الكبير.

قال الحاكم أبو عبدالله: هو إمام عصره في هذه الصناعة، كثير التصنيف، مقدم في معرفة شروط الصحيح والأسامي.

وقال الذهبي: الإمام الحافظ، العلامة الثبت، محدث خراسان.

قال الحاكم أبو عبدالله: تغير حفظ أبي أحمد لما كُف، ولم يختلط قط.

ولد في حدود سنة تسعين ومائتين، أو قبلها، وتوفي سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة، وهو ابن ثلاث وتسعين.

التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (١٠٣)، سير أعلام النبلاء (١٦/٣٧٠).

٣- أبو العباس، هو محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران بن عبدالله السراج، الثقفي - مولاهم

الخراساني.

قال الخطيب: وكان من المكثرين الثقات، الصادقين الأثبات، عني بالحديث.

وقال أبو يعلى الخليلي: ثقة متفق عليه، وقال الذهبي: الإمام الحافظ الثقة، شيخ الإسلام، محدث خراسان.

ولد سنة ست عشرة ومائتين، ومات سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة.

تاريخ بغداد (١/٢٤٨)، سير أعلام النبلاء (١٤/٣٨٨).

٤- زياد بن أيوب بن زياد البغدادي، أبو هاشم، طوسي الأصل، لقبه أحمد: شعبة الصغير. ثقة حافظ.

مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين، وله ست وثمانون.

تقريب التهذيب (ص ٢١٨).

٥- هشيم بن بشير. ثقة ثبت، كثير التدليس، والإرسال الخفي، في المرتبة الثالثة من المدلسين، وقد سبق في الحديث رقم (٥).

٦- أبو الزبير، هو محمد بن مسلم بن تدرس - بفتح المثناة، وسكون الدال المهملة، وضم الراء - الأسدي - مولا هم - المكّي. صدوق، في المرتبة الرابعة من المدلسين. مات سنة ست وعشرين ومائة.

تقريب التهذيب (ص ٥٠٦)، طبقات المدلسين (ص ٤٥).

التخريج:

أخرجه سنن سعيد بن منصور (١٢٦٥/٤ رقم ٦٤٥)، وابن أبي شيبة في المصنف (١٣٥/١ رقم ١٥٥٠)، وابن جرير في التفسير، ط. عالم الكتب (٥٥/٧)، حدثني يعقوب بن إبراهيم، وابن خزيمة (٢٨٦/٢ رقم ١٣٣١)، من طريق الحسين بن الحسن، وابن المنذر في الأوسط (١٠٦/٢ رقم ٦٣١) حدثنا علي، ثنا حجاج، خمستهم (سعيد بن منصور، وابن أبي شيبة، ويعقوب بن إبراهيم، والحسين بن حسن، وحجاج)، ثنا هشيم، - عند سعيد بن منصور، قال: حدثنا أبو الزبير، وعند ابن جرير، وابن خزيمة: أخبرنا، وعند ابن أبي شيبة، وابن المنذر: عن أبي الزبير - عن جابر، به.

وأخرجه الدارمي (٢٨١/١ رقم ١١٧٤)، أخبرنا عبدالله بن موسى، عن ابن أبي ليلى، عن أبي الزبير، عن جابر، بنحوه.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ فيه أبو الزبير مدلس، وقد عنعن.

٦٩- وأنبأ^(١) أبو حازم، أنبأ أبو أحمد الحافظ، أنبأ أبو العباس الثقفي، ثنا محمد بن رافع، ثنا عبدالرزاق، أنبأ معمر، عن عبدالكريم، عن أبي عبيدة بن عبدالله، عن ابن مسعود، أنه كان يرخص للجنب أن يمر في المسجد مجتازاً، قال: ولا أعلمه إلا قال: ﴿وَلَا جُنْبًا إِلَّا غَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا﴾^(٢).

(١) السنن الكبرى (٤٤٣/٢).

(٢) رجال الإسناد:

- ١- أبو حازم الحافظ، هو عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٦٨).
- ٢- أبو أحمد الحافظ، هو محمد بن محمد بن أحمد، الحاكم الكبير. ثقة، وقد سبق في رقم (٦٨).
- ٣- أبو العباس الثقفي، هو محمد بن إسحاق السراج. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٦٨).
- ٤- محمد بن رافع القشيري النيسابوري. ثقة عابد. مات سنة خمس وأربعين ومائتين. تقريب التهذيب (ص ٤٧٨).
- ٥- عبدالرزاق بن همام الصنعائي. ثقة حافظ، وقد سبق في الحديث رقم (٦).
- ٦- معمر بن راشد الأزدي. ثقة ثبت فاضل، إلا أن في روايته عن ثابت، والأعمش، وهشام بن عروة شيئاً، وكذا فيما حدث به بالبصرة، وقد سبق في الحديث رقم (٦).
- ٧- عبد الكريم بن مالك الجزري، أبو سعيد- مولى بني أمية- وهو الخضرمي، بالخاء والضاد المعجمتين، نسبة إلى قرية من اليمامة. ثقة متقن. مات سنة سبع وعشرين ومائة. تقريب التهذيب (ص ٣٦١).
- ٨- أبو عبيدة بن عبدالله بن مسعود، مشهور بكنيته، والأشهر أنه لا اسم له غيرها، ويقال: اسمه عامر. كوفي ثقة، والراجح أنه لا يصح سماعه من أبيه. مات بعد سنة ثمانين ومائة. تقريب التهذيب (ص ٦٥٦).

التخريج:

أخرجه عبدالرزاق في المصنف (٤١٢/١ رقم ١٦١٣)، ومن طريقه ابن جرير في التفسير (٩٨ / ٥)، وابن المنذر في الأوسط (١٠٧/٢ رقم ٦٣٣)، (١٣٢/٥ رقم ٢٥٢٩)، عن معمر، به، بنحوه وخالف شريكٌ معمرًا فرواه عن عبد الكريم، عن أبي عبيدة، قوله.

أخرجه ابن أبي شيبة المصنف (١٣٥/١ رقم ١٥٥٢)، والدارمي (٢٨١/١ رقم ١١٧٢)، أخبرنا الحكم بن المبارك، وأبو نعيم، وأخرجه ابن جرير الطبري في التفسير (٩٩/٥) حدثني المثنى قال: ثنا الحماني، أربعتهم (ابن أبي شيبة، والحكم، وأبو نعيم، والحماني)، ثنا شريك، عن عبد الكريم، عن أبي عبيدة، قوله.

٧٠- أنبأ^(١) أبو عبدالله الحافظ، ثنا أبو العباس - هو الأصم - ثنا إبراهيم بن مرزوق، ثنا مسلم بن إبراهيم، عن الحسن بن أبي جعفر الأزدي، عن سلم العلوي، عن أنس بن مالك في قوله: ﴿وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ﴾^(٢)، قال: يجتاز ولا يجلس^(٣).

لكن، شريك صدوق يخطئ كثيرا، كما في التقريب (ص ٢٦٦).

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ لعدم صحة سماع أبي عبيدة من أبيه، كما سبق في ترجمته، وقال البيهقي في السنن (٢٦١/٣): أبو عبيدة لم يدرك أباه.

لكن هذه الآثار يقوي بعضها بعضا؛ فترتقي بمجموعها إلى الحسن لغيره.

(١) السنن الكبرى (٢/٤٤٣).

(٢) رجال الإسناد:

١- أبو عبدالله الحافظ، هو الحاكم، وقد سبق في الحديث رقم (٧).

٢- أبو العباس، هو محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).

٣- إبراهيم بن مرزوق بن دينار. ثقة، عمي قبل موته فكان يخطئ ولا يرجع. وقد سبق في الحديث رقم (٢١).

٤- مسلم بن إبراهيم الأزدي، الفراهيدي. ثقة مأمون مكث، وقد سبق في الحديث رقم (٣٢).

٥- الحسن بن أبي جعفر الجفري - بضم الجيم، وسكون الفاء - البصري. ضعيف الحديث مع عبادته وفضله.

مات سنة سبع وستين ومائة.

تقريب التهذيب (ص ١٥٩).

٦- سلم بن قيس العلوي، البصري. ضعيف، من الرابعة.

تقريب التهذيب (ص ٢٤٦).

التخريج:

أخرجه الدارمي (١/٢٨١ رقم ١١٧١)، أخبرنا مسلم بن إبراهيم، به، بنحوه.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف، لأجل الحسن، وسلم.

٧١- أنبأ^(١) أبو بكر بن الحارث الفقيه، أنبأ أبو محمد بن حيان، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا أحمد بن عبدالعزيز، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا أبو عمرو، قال: سمعت عطاء يقول: الحائض والجنب لا ينقضان عقاصا^(٢)، ولا ضفيرة، ولا تمر حائض في المسجد إلا مضطرة^(٣).

(١) السنن الكبرى (٤٤٣/٢).

(٢) العقيصة: الشعر المعقوص، وهو نحو من المصفور. وأصل العقص اللي، وإدخال أطراف الشعر في أصوله.

و الجمع، عقائص، و عقاص. والعقاص أيضا هو خيط يجمع به أطراف الذوائب.
النهاية في غريب الحديث (٢٧٥/٣)، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير (٤٢٢/٢).
و الضفيرة، مفرد صفائر، وهي الذوائب المصفورة. النهاية في غريب الحديث (٩٢/٣).
(٣) رجال الإسناد:

- ١- أبو بكر بن الحارث الفقيه. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٤).
- ٢- أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١٦).
- ٣- إبراهيم بن محمد بن الحسن الأصبهاني. حافظ حجة، وقد سبق في الحديث رقم (١٦).
- ٤- أحمد بن عبدالعزيز. لم أعرفه.
- ٥- الوليد بن مسلم القرشي. ثقة، في المرتبة الرابعة من المدلسين، وقد سبق في الحديث رقم (١٦).
- ٦- أبو عمرو، هو عبدالرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأزاعي، الفقيه. ثقة جليل، وقد سبق في الحديث رقم (٢٦).
- ٧- عطاء بن أبي رباح. ثقة فقيه فاضل، وقد سبقت ترجمته في الإسناد رقم (١٦).

التخريج:

لم أقف عليه بلفظ المصنف، لكن أخرج نحو الجزء الأول منه الدارمي (٢٧٩/١ رقم ١١٥٣)، حدثنا عبدالله بن سعيد، ثنا أبو خالد، عن حجاج، عن عطاء في الحائض والجنب: يصبان الماء صبا، ولا ينقضان شعورهما.

وأخرج نحو الجزء الأخير منه عبدالرزاق في المصنف (٤١٦/١ رقم ١٦٢٨)، عن ابن جريج، قال: قلت لعطاء: الحائض تمر في المسجد؟ قال: لا، قلت: أتدخل مسجدها في البيت؟ قال: لا، لتعتزله، قلت: دخلت؛ فترشه بالماء؟ قال: لا.

وقد روي نحوه مرفوعا، أخرجه أبو عوانة (٢٦٥/١ رقم ٩٢٢) والخطابي في غريب الحديث (٦٣٧/١)، من طريق عبدالله بن سليمان، كلاهما (أبو عوانة، وعبدالله بن سليمان)، حدثنا أحمد بن عصام الأصبهاني،

باب المشرك يدخل المسجد غير المسجد الحرام

٧٢- أنبأ^(١) أبو بكر محمد بن الحسن بن فُورَك، أنبأ عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود الطيالسي، ثنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم، قال: حدثني بعض إخواني، عن أبي، عن جبير بن مطعم، قال: أتيت المدينة في فداء بدر، قال: وهو يومئذ مشرك، قال: فدخلت المسجد، ورسول الله صلى الله عليه وسلم، يصلي صلاة المغرب، يقرأ فيها بالطور، فكأنما صدع قلبي لقراءة القرآن^(٢).

قال: ثنا أبو بكر الحنفي، قال: ثنا سفيان الثوري، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا يضر المرأة الحائض، ولا الجنب، أن لا تنقض شعرها إذا بلغ الماء شؤن الرأس)، وفي لفظ الخطابي: إذا أصاب الماء سور الرأس، أو قال: شور الرأس. ثم فسره بأنه أعلى الرأس.
الحكم عليه:

إسناد المصنف فيه أحمد بن عبد العزيز، لم أعرفه.
وقد أخرج الجزء الأول منه الدارمي، وإسناده ضعيف؛ فيه أبو خالد، وهو سليمان بن حيان الأزدي، صدوق يخطئ، كما في التقريب (ص ٢٥٠)، وفيه حجاج بن أرطاة، صدوق كثير الخطأ، في المرتبة الرابعة من المدلسين، كما في التقريب (ص ١٥٢)، وطبقات المدلسين (ص ٤٩).
وأخرج الجزء الأخير منه عبد الرزاق، وإسناده صحيح؛ ابن جريج مدلس، لكنه صرح هنا بالسماع من عطاء.

وقد روي نحوه مرفوعاً، لكن قال ابن حجر في فتح الباري (١/٤٨١): تفرد به الحنفي، ورفع منكر.

(١) السنن الكبرى (٢/٤٤٤).

(٢) رجال الإسناد:

١- أبو بكر محمد بن الحسن بن فُورَك- بالفاء المضمومة، والواو الساكنة، والراء المفتوحة، والكاف- الأصبهاني.

قال الذهبي: الإمام العلامة الصالح، شيخ المتكلمين.

وقال أيضاً: تصدر للإفادة بنيسابور، وكان ذا زهد وعبادة، وتوسع في الأدب، والكلام، والوعظ، والنحو.

وقال أيضاً: كان أشعرياً، رأساً في فن الكلام، وقال: إنه صاحب بدعة.

توفي سنة ست وأربع مائة.

المنتخب من كتاب السياق (ص ١٧)، تاريخ الإسلام (١٤٩/٢٨)، سير أعلام النبلاء (٢١٤/١٧)، العبر في خبر من غير (٩٧/٣).

٢- عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني، أبو محمد. قال ابن منده: كان شيوخ الدنيا خمسة: ابن فارس بأصبهان، والأصم بنيسابور، وابن الأعرابي بمكة، وخيثمة بأطرابلس، وإسماعيل الصفار ببغداد.

قال ابن مردويه: كان ثقة، وقال الذهبي: الشيخ الإمام، المحدث الصالح، مسند أصبهان. وقال أيضا: كان من الثقات العباد

ولد سنة ثمان وأربعين ومائتين، وتوفي سنة ست وأربعين وثلاثمائة.

تاريخ أصبهان (٤٠/٢)، سير أعلام النبلاء (٥٥٣/١٥).

٣- يونس بن حبيب بن عبد القاهر بن عبد العزيز بن عمر العجلي، أبو بشر. قال ابن أبي حاتم: كتب عنه بأصبهان، وهو ثقة، وقال الذهبي: المحدث الحجة. مات سنة سبع وستين ومائتين.

الجرح والتعديل (٢٣٧/٩)، سير أعلام النبلاء (٥٩٦/١٢).

٤- سعد بن إبراهيم، هو ابن عبد الرحمن بن عوف. ولي قضاء المدينة، وكان ثقة فاضلا عابدا.

مات سنة خمس وعشرين ومائة، وقيل: بعدها، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة. تقريب التهذيب (ص ٢٣٠).

٥- بعض إخوانه. لم أعرفهم.

٦- إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري. قيل: له رؤية، وسماعه من عمر أثبتة يعقوب بن شيبه. مات سنة خمس، وقيل: ست وتسعين.

تقريب التهذيب (ص ٩١).

٧- جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف القرشي، النوفلي. صحابي عارف بالأنساب. مات سنة ثمان، أو تسع وخمسين.

تقريب التهذيب (ص ١٣٨).

التخريج:

أخرجه أبو داود الطيالسي (ص ١٢٧ رقم ٩٤٣)، عن شعبة، به.

وأخرجه الإمام أحمد (٨٣/٤)، ثنا عفان، ومحمد بن جعفر، و(٨٥/٤)، ثنا محمد بن جعفر، وبه،

والطبراني في المعجم الكبير (١٤١/٢ رقم ١٥٩٥)، حدثنا يوسف القاضي، ثنا عمرو بن مرزوق، أربعتهم (عفان، ومحمد بن جعفر، وبهز، وعمرو بن مرزوق) حدثنا شعبة، به، بنحوه. لكن لم يذكر أحمد في الموضوع الثاني أنه دخل المسجد.

وأخرجه أبو يعلى (١٣/٤١٣ رقم ٧٤١٨)، حدثنا إسحاق، حدثنا النضر، ثنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم، قال: أخبرني بعض إخواني، عن جبير بن مطعم، أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم، فذكر نحوه، لكن لم يذكر أنه دخل المسجد.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٤١/٢ رقم ١٥٩٦)، حدثنا معاذ بن المثني، ثنا أبو الوليد، ثنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن أبيه، عن جبير بن مطعم، بنحوه، ولم يذكر أنه دخل المسجد. وإسناده صحيح؛ معاذ بن المثني، قال الذهبي: ثقة متقن. سير أعلام النبلاء (١٣/٥٢٧). و أبو الوليد، هو هشام بن عبد الملك الباهلي، الطيالسي. ثقة ثبت، كما في التقريب (ص ٥٧٣).

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١١٦/٢ رقم ١٤٩٩)، حدثنا هشيم، قال: حدثنا سفيان بن حسين، عن الزهري - قال هشيم: ولا أظنني إلا قد سمعته من الزهري - وأخرجه أيضا في المعجم الصغير (٢/٢٦٥ رقم ١١٤١)، حدثنا يعقوب بن غيلان العماني، حدثنا سعيد بن عروة الربيعي البصري، حدثنا هشيم، حدثنا إبراهيم بن محمد بن جبير بن مطعم، كلاهما (إبراهيم بن محمد، والزهري)، عن محمد بن جبير، عن أبيه جبير بن مطعم، قال: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ لأكلمه في أسارى بدر، فوافقته وهو يصلي بأصحابه المغرب، أو العشاء، فسمعتة وهو يقول، أو قال: يقرأ، وقد خرج صوته من المسجد ﴿إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ﴾ ﴿مَّا لَهُ مِنْ دَافِعٍ﴾ [الطور: ٧، ٨] قال: فكأنما صدع قلبي، فلما فرغ من صلاته، كلمته في أسارى بدر.

قال الطبراني في المعجم الصغير: لم يروه عن إبراهيم بن محمد إلا هشيم، تفرد به سعيد بن عروة، وهو ثقة، ولا نحفظ لإبراهيم بن محمد بن جبير حديثا مسندا غير هذا. قلت: إسناده الطبراني في المعجم الكبير صحيح؛ سفيان بن حسين الواسطي، ثقة في غير الزهري باتفاقهم، كما في التقريب (ص ٢٤٤)، لكن تابعه هشيم.

أما في الصغير، فهو إسناده ضعيف؛ قال ابن حجر في لسان الميزان (١/١٠١): إبراهيم بن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه، عن جده. مجهول الحال، له عند الطبراني في الكبير حديث واحد، وقال: ليس له غيره. اهـ.

وأخرجه البخاري في كتاب التفسير، باب تفسير سورة الطور (٤/١٨٣٩ رقم ٤٥٧٣)، وفي كتاب الجهاد، باب فداء المشركين (٣/١١١٠ رقم ٢٨٨٥)، ومسلم في كتاب الصلاة، باب القراءة في الصبح (١/٣٣٨ رقم ٤٦٣)، وأبو داود، في كتاب الصلاة، باب قدر القراءة في المغرب (١/٣٠٧ رقم ٨١١)، والنسائي في

باب المسلم يبیت في المسجد

٧٣- حدثنا^(١) أبو الحسين^(٢) بن الفضل القطان - ببغداد - قال: حدثني عبد الله بن جعفر بن درستويه، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا آدم بن أبي إياس، ثنا سليمان بن حيان، ثنا داود بن أبي هند، عن أبي حرب بن أبي الأسود الديلي، عن طلحة النضري^(٣)، قال: قدمت المدينة مهاجراً، وكان الرجل إذا قدم المدينة؛ فإن كان له عريف^(٤) نزل عليه، وإن لم يكن له عريف نزل الصفة، فقدمتها، وليس لي بها عريف؛ فنزلت الصفة، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم، يرافق بين الرجلين، ويقسم بينهما مداً من تمر، فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاته،

كتاب الافتتاح، القراءة في المغرب بالطور (١٦٩/٢ رقم ٩٨٧)، وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب القراءة في صلاة المغرب (٢٧٢/١ رقم ٨٣٢)، والبيهقي في السنن الكبرى (١٩٣/٢)، من طرق عن الزهري، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقرأ في المغرب بالطور. لكن ليس فيه أنه دخل المسجد.

الحكم عليه:

إسناد المصنف فيه بعض المبهمين، وهم إخوة سعد، وهو حسن لغيره؛ فله شاهد أخرجه البخاري، في كتاب المساجد، باب دخول المشرك المسجد (١٧٩/١ رقم ٤٥٧)، ومسلم، كتاب الجهاد والسير، باب ربط الأسير وحبسه، وجواز المن عليه (١٣٨٦/٣ رقم ١٧٦٤)، والبيهقي في السنن الكبرى (٤٤٤/٢)، وغيرهم، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم، خيلاً قبل نجد، فجاءت برجل من بني حنيفة، يقال له: ثمامة بن أثال، فربطوه بسارية من سواري المسجد.

(١) السنن الكبرى (٤٤٥/٢).

(٢) في مطبوعة السنن الكبرى (أبو الحسن)، وهو تصحيف، وقد سبق تصحيحه في الأثر رقم (٢/٩).

(٣) هكذا في مطبوعة السنن الكبرى، وبعض مصادر التخريج (النضري)، وفي المخطوط (ج ٢/٣٧١)، وبعض مصادر التخريج (البصري)، وهذا له وجه؛ لأنه سكن البصرة، وفي مصادر ترجمته، وبعض مصادر التخريج (النضري)، وهذا له وجه أيضاً؛ لأنه من بني نصر بن معاوية.

(٤) العريف، وهو القيم بأمور القبيلة، أو الجماعة من الناس يلي أمورهم، ويتعرف الأمير منه أحوالهم.

النهاية في غريب الحديث (٢١٨/٣)، فتح الباري (١٦٩ / ١٣).

إذ ناداه رجل؛ فقال: يا رسول الله، أحرق بطوننا التمر، وتخرقت عنا الخثف^(١)، قال: وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم، حمد الله، وأثنى عليه، وذكر ما لقي من قومه، ثم قال: لقد رأيته وصاحبي مكثنا بضع عشرة ليلة، ما لنا طعام غير البرير - والبرير ثمر الأراك - حتى أتينا إخواننا من الأنصار، فآسوننا من طعامهم، وكان جل طعامهم التمر، والذي لا إله إلا هو، لو قدرت لكم على الخبز واللحم لأطعمتكموه، وسيأتي عليكم زمان، أو من أدركه منكم، تلبسون أمثال أستار الكعبة، ويغدى ويراح عليكم بالجفان، قالوا: يا رسول الله، نحن يومئذ خير، أو اليوم؟ قال: لا، بل أنتم اليوم خير، أنتم اليوم إخوان، وأنتم يومئذ يضرب بعضكم رقاب بعض^(٢).

(١) الخنف، جمع خنيف، وهو نوع غليظ من أردأ الكتان، أراد ثيابا تعمل منه، كانوا يلبسونها.
النهاية في غريب الحديث (٨٤/٢).

(٢) رجال الإسناد:

- ١- أبو الحسين بن الفضل، هو محمد بن الحسين بن القطان. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٢/٩).
- ٢- عبدالله بن جعفر بن درستويه، أبو محمد. ثقة، وقد سبقت ترجمته في رقم (٢/٩).
- ٣- يعقوب بن سفيان الفارسي، الفسوي. ثقة حافظ، وقد سبقت ترجمته في رقم (٢/٩).
- ٤- آدم بن أبي إياس - عبدالرحمن - العسقلاني، ثقة عابد، وقد سبق في الحديث رقم (٢٨).
- ٥- سليمان بن حيان الأزدي، أبو خالد الأحمر، الكوفي. صدوق يخطئ. مات سنة تسعين ومائة، أو قبلها، وله بضع وسبعون.
تقريب التهذيب (ص ٢٥٠).
- ٦- داود بن أبي هند القشيري - مولاهم - أبو بكر، أو أبو محمد، البصري. ثقة متقن، كان يهيم بأخرة. مات سنة أربعين ومائة، وقيل: قبلها.
تقريب التهذيب (ص ٢٠٠).
- ٧- أبو حرب بن أبي الأسود الديلي، البصري. ثقة. قيل: اسمه محجن، وقيل: عطاء.
مات سنة ثمان ومائة.
تقريب التهذيب (ص ٦٣٢).
- ٨- طلحة بن عمرو النصري، من بني نصر بن معاوية، من هوازن.
صحابي سكن البصرة. حديثه عند أهلها، وهو من أصحاب الصفة.
التاريخ الكبير (٣٤٤/٤)، معجم الصحابة لابن قانع (٤٣/٢)، الثقات (٢٠٤/٣)، الإكمال (٣٩٠/١).

التخريج:

أخرجه المصنف بإسناده ومتمنه في دلائل النبوة (٣٣٩/٦).
 وأخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ (١١٧/١)، حدثنا آدم بن أبي إياس، به.
 وأخرجه الخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق (٤٩٨/١)، من طريق محمد بن عبد الحكم الرملي، حدثنا
 آدم بن أبي إياس، به.
 وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٤٨٧/٣)، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، قال: حدثني أبي، والطبري في
 تهذيب الآثار، مسند عمر بن الخطاب (٧٠٧/٢ رقم ١٠٢٩)، حدثنا عبيد بن إسماعيل الهباري، حدثنا
 المحاربي، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٦١/١٠ رقم ٤٠٧٥)، من طريق يحيى بن زكريا بن أبي زائدة،
 وابن قانع في معجم الصحابة (٤٣/٢)، من طريق ابن فضيل، وحفص، وابن حبان في صحيحه (٧٧/١٥
 رقم ٦٦٨٤)، أخبرنا أبو يعلى، قال: حدثنا وهب بن بقية، قال: أخبرنا خالد، والطبراني في المعجم
 الكبير (٣١٠/٨ رقم ٨١٦٠)، من طريق يحيى بن زكريا، ومحمد بن فضيل، والحاكم في المستدرک (١٦/٣
 رقم ٤٢٩٠) ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان (٧٦/٢ رقم ١٢٠٠)، وأخرجه الحاكم أيضا في (٥٩١/٤
 رقم ٨٦٤٨)، من طريق علي بن عاصم، وأخرجه في (١٦/٣ رقم ٤٢٩٠)، من طريق علي بن مسهر،
 وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (١٥٥١/٣ رقم ٣٩٢٩)، وحلية الأولياء (٣٧٤/١)، من طريق حفص
 بن غياث، وخالد بن عبد الله، والبيهقي في شعب الإيمان (٢٨٤/٧ رقم ١٠٣٢٥) من طريق خالد بن
 عبد الله.

ثمانيتهم (عبد الوارث، والمحاربي، وابن فضيل، وحفص، وخالد، ويحيى بن زكريا، وعلي بن عاصم، وعلي بن
 مسهر) عن داود بن أبي هند، به، بنحوه.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣٢٠/١٨ رقم ٨٢٧)، من طريق عدي بن الفضل، عن داود بن أبي
 هند، عن أبي حرب بن أبي الأسود الديلي، أخبرني عبد الله بن فضالة الليثي، عن أبيه، قال قدمنا على
 رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذكر نحوه.

لكن قال ابن حجر في الإصابة (٥٣٤/٣): رواه عدي بن الفضل - أحد المتروكين - عن داود، عن أبي
 حرب، فقال: عن عبيد الله بن فضالة، قال: قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم. والأول هو
 الصحيح. ١. هـ.

يعني طلحة بن عمرو.

الحكم عليه:

٧٤- أنبأ^(١) أبو عبد الرحمن السلمي، ثنا أحمد بن سعيد المَعْدَانِي - بمرو - ثنا عبيد الله بن محمد البزناني، ثنا أحمد بن سيار، ثنا أبو حامد الروّادي، أخبرني عثمان بن اليمان، قال: لما أكثر المهاجرون بالمدينة، ولم يكن لهم دار ولا مأوى؛ أنزلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد، وسماهم أصحاب الصفة، فكان يجالسهم، ويأنس بهم^(٢).

إسناد المصنف ضعيف؛ فيه سليمان بن حيان صدوق يخطئ، وهو حسن لغيره، فقد تابعه عبد الوارث، والمحاربي، وابن فضيل، وحفص، وخالد، ويحيى بن زكريا، وعلي بن عاصم، وعلي بن مسهر، كما سبق في التخريج.

والحديث صححه ابن حبان من رواية خالد، وهو ابن عبد الله الواسطي، وصححه الحاكم، والذهبي من رواية علي بن عاصم، وعلي بن مسهر.

وقال الذهبي في المذهب (٢/٨٧٣): إسناده قوي.

قلت: علة الحديث هو سليمان بن حيان، وقد أورده الذهبي في الميزان (٣/٢٨٥)، وقال: روى عباس عن ابن معين: صدوق ليس بحجة، وقال علي بن المديني: ثقة، وقال أبو حاتم: صدوق. وقال ابن عدي في كامله، بعد أن ساق له أحاديث خولف فيها: هو كما قال يحيى، صدوق ليس بحجة، وإنما أتى في سوء حفظه.

ثم قال الذهبي: الرجل من رجال الكتب الستة، وهو مكثر يهم كغيره.

(١) السنن الكبرى (٢/٤٤٥).

(٢) رجال الإسناد:

- ١- أبو عبد الرحمن السلمي. قال الذهبي: تكلموا فيه وليس بعمدة، وقد سبق في الحديث رقم (٤).
- ٢- أحمد بن سعيد بن أحمد بن محمد بن معدان الفقيه، أبو العباس، المَعْدَانِي، بفتح الميم، وسكون العين، وفتح الدال المهملة، وفي آخرها النون، وهذه النسبة إلى معدان، وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه منهم. قال السمعاني: كان فقيها فاضلا، حافظا مكثرا من الحديث. ولد سنة إحدى وتسعين ومائتين، وتوفي سنة خمس وسبعين وثلاثمائة. الأنساب (٥/٣٣٩). تاريخ الإسلام (٢٦/٥٦٨).
- ٣- عبيد الله بن محمد البزناني. لم أقف له على ترجمة.
- ٤- أحمد بن سيار بن أيوب أبو الحسن، المروزي، الفقيه. ثقة حافظ. مات سنة ثمان وستين ومائتين، وله سبعون سنة.

٧٥- أنبأ^(١) أبو الحسين بن بشران العدل- ببغداد- أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا العباس بن محمد، ثنا أبو بكر بن أبي الأسود، أنبأ عبدالله بن عيسى، ثنا يونس، أن الحسن سئل عن القائلة في المسجد؟ فقال: رأيت عثمان بن عفان، رضي الله عنه، وهو يومئذ خليفة، يقبل في المسجد، ويقوم وأثر الحصى بجنبه، فيقول: هذا أمير المؤمنين، هذا أمير المؤمنين، قال يونس بإصبعه، وحرك أبو بكر أصبعه السبابة، ونحن يومئذ غلمان، قلت ليونس: ابن كم كان الحسن يوم قتل عثمان؟ قال: ابن أربع عشرة، ولد الحسن لستين بقيتا من خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه^(٢).

تقريب التهذيب (ص ٨٠).

٥- أبو حامد محمد بن إبراهيم الروادي، بفتح الراء، وتشديد الواو، وفي آخرها الدال المهملة، وهذه النسبة إلى رواد، وهو اسم رجل من أجداد المنتسب إليه. قال السمعاني: كان أحد الأدباء الفضلاء، وكانت له معرفة بالحديث، وحفظ لأيام الناس. الأنساب (٣/ ٩٥).

٦- عثمان بن اليمان الخُدَّاني- بضم المهملة، وتشديد الدال- أبو محمد، اللؤلؤي، الهروي، نزيل مكة. مقبول. من كبار العاشرة. تقريب التهذيب (ص ٣٨٧).

التخريج:

لم أقف عليه عند غير المصنف.

الحكم عليه:

إسناده فيه أبو عبدالرحمن السلمي، ليس بعمدة، وفيه عبيدالله بن محمد البزناني، لم أقف له على ترجمة، وهو منقطع؛ فإن عثمان بن اليمان لم يدرك أصحاب الصفة.

(١) السنن الكبرى (٢/ ٤٤٦).

(٢) رجال الإسناد:

١- أبو الحسين، علي بن محمد بن عبدالله بن بشران. ثقة ثبت، وقد سبق في الحديث رقم (١٧).

٢- إسماعيل بن محمد الصفار. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٦).

٣- عباس بن محمد بن حاتم الدوري. ثقة حافظ، وقد سبق في الحديث رقم (٢٦).

٤- أبو بكر بن أبي الأسود، هو عبدالله بن محمد بن أبي الأسود البصري. ثقة حافظ. مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين.

تقريب التهذيب (ص ٣٢٠).

٥- عبدالله بن عيسى بن خالد الخزاز - بمجمعات - أبو خلف، وقد ينسب إلى جده. ضعيف. من التاسعة.

تقريب التهذيب (ص ٣١٧).

٦- يونس بن عبيد بن دينار العبدي. ثقة ثبت، فاضل ورع، وقد سبق في الحديث رقم (٢٨).

٧- الحسن بن أبي الحسن البصري. ثقة فقيه، فاضل مشهور، رأى عثمان وسمع خطبته، وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين، وقد سبق في الحديث رقم (٢٨).

التخريج:

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٢٦/٣٩)، من طريقين عن إسماعيل بن محمد، به. وأخرجه الإمام أحمد في الزهد (ص ١٢٧)، ومن طريقه أبو نعيم في حلية الأولياء (٦٠/١)، حدثنا عبدالله بن عيسى، به، بنحوه، دون قوله: قال يونس. . . إلى آخره.

وأخرجه أحمد في الموضع نفسه، ومن طريقه أبو نعيم في الموضع السابق (٥٩/١ - ٦٠)، وأخرجه ابن عساكر في الموضع السابق، من طريق الحسن بن مكرم البغدادي، كلاهما (الإمام أحمد، والحسن بن مكرم) حدثنا إسحاق بن سليمان، حدثنا أبو جعفر، عن يونس، عن الحسن، فذكره بمعناه.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ فيه عبدالله بن عيسى، ضعيف، وهو حسن لغيره؛ فقد تابعه أبو جعفر الرازي، وهو عيسى بن أبي عيسى، عبدالله بن ماهان - عند الإمام أحمد، وابن عساكر - قال ابن حجر: صدوق سيء الحفظ، وقال ابن معين في رواية: صالح، وقال في رواية أخرى: ثقة، وقال أبو حاتم: ثقة صدوق، صالح الحديث.

الجرح والتعديل (٢٨٠/٦)، تقريب التهذيب (ص ٦٢٩).

والراوي عنه إسحاق بن سليمان الرازي، وهو ثقة فاضل، كما في التقريب (ص ١٠١).

باب ذكر المعنى في كراهية الصلاة في أحد هذين الموضعين^(١) ذكر الآخر

٧٦- فأخبرناه^(٢) أبو سعد الماليني، أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ، ثنا عمر بن سنان، ثنا يعقوب بن كاسب، ثنا ابن أبي حازم، عن كثير بن زيد، عن الوليد بن رباح، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال: (صلوا في مراح الغنم، وامسحوا رُغَامِهَا^(٣))، فإنها من دواب الجنة^(٤).

(١) ذكر المصنف قبل هذا الباب: باب كراهية الصلاة في أعطان الإبل دون مراح الغنم، ثم أعقبه بهذا الباب.

(٢) السنن الكبرى (٢/٤٤٩).

(٣) روي (رغام، ورغام)، وهو المخاط الذي يسيل من أنوفها.

النهاية في غريب الحديث (٢/٢٣٥)، لسان العرب (١٢/٢٤٧)، تنوير الحوالك شرح موطأ مالك (٢/٢٢٦).

(٤) رجال الإسناد:

- ١- أبو سعد الماليني، هو أحمد بن محمد، الهروي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٢/١٥).
- ٢- أبو أحمد بن عدي، هو عبدالله بن عدي الجرجاني. حافظ متقن، وقد سبق في الحديث رقم (٢/١٥).
- ٣- عمر بن سعيد بن أحمد بن سعد بن سنان الطائي، أبو بكر، المنبج، بفتح الميم، وسكون النون، وكسر الباء المنقوطة بواحدة، وفي آخرها الجيم، ومنبج: إحدى بلاد الشام. قال السمعاني: الحافظ، وقال الذهبي: الإمام المحدث، القدوة العابد. الأنساب (٥/٣٨٨)، سير أعلام النبلاء (١٤/٢٩٠).
- ٤- يعقوب بن حميد بن كاسب المدني، نزيل مكة، وقد ينسب لجدّه. قال ابن معين: ثقة، وقال في رواية: ليس بشيء. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، وقال النسائي: ليس بشيء، وقال في موضع آخر: ليس بثقة. وقال البخاري: لم نر إلا خيراً، هو في الأصل صدوق. وقال ابن عدي: لا بأس به وبرواياته، وهو كثير الحديث، كثير الغرائب. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان يحفظ، ممن جمع وصنف، ربما أخطأ في الشيء بعد الشيء. وقال ابن حجر: صدوق ربما وهم. مات سنة أربعين، أو إحدى وأربعين ومائتين.

وقال الألباني: فيه بعض الكلام من قبل حفظه، ولكن ذلك لا ينزل حديثه عن رتبة الحسن.

تهذيب الكمال (٣٢١/٣٢)، تقريب التهذيب (ص ٦٠٧)، الثمر المستطاب (٤١٩/١).

٥- عبدالعزيز بن أبي حازم- سلمة بن دينار- المدني. صدوق فقيه. مات سنة أربع وثمانين ومائة، وقيل: قبل ذلك.

تقريب التهذيب (ص ٣٥٦).

٦- كثير بن زيد الأسلمي، أبو محمد، المدني، ابن مافته، بفتح الفاء وتشديد النون، وهي أمه. صدوق يخطئ. مات في آخر خلافة المنصور، وكانت وفاة أبي جعفر المنصور سنة ثمان وخمسين ومائة.

تهذيب الكمال (١١٦/٢٤)، تقريب التهذيب (ص ٤٥٩).

٧- الوليد بن رباح المدني. صدوق. مات سنة سبع عشرة ومائة.

تقريب التهذيب (ص ٥٨١).

التخريج:

أخرجه ابن عدي في الكامل (٦٨/٦)، حدثنا عمر بن سنان، به.

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (١٣٧/٥ رقم ٥٣٤٦)، حدثنا محمد بن أحمد بن أبي خيثمة، قال: حدثنا الحسين بن علي بن يزيد الصُّدائي، والبيهقي في السنن الكبرى، بعد هذا الحديث (٤٥٠/٢)، من طريق سخطويه بن مازيار، كلاهما (الحسين بن علي، وسخطويه)، حدثنا إبراهيم بن عيينة، قال: سمعت أبا حيان التيمي، يحدث عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن الغنم من دواب الجنة؛ فامسحوا رغامها، وصلوا في مرائبها).

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن أبي حيان إلا إبراهيم بن عيينة.

وقال ابن أبي حاتم في العلل (١٣٧/١ رقم ٣٨٠): سألت أبي عن حديث رواه إبراهيم بن عيينة - أخو سفيان - عن أبي حيان التيمي، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (الغنم من دواب الجنة؛ فامسحوا من رغامها، وصلوا في مرائبها)؟ قال أبي: كنت أستحسن هذا الإسناد؛ فبان لي خطؤه، فإذا قد رواه عمار بن محمد، عن ابن حبان - في تحقيق الحميد والجريسي (أبي حبان)، وهو الموافق لما ورد في السؤال، والروايات الأخرى - عن رجل من بني هاشم، عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله، وهو أشبه.

قلت: وقد تابع عماراً سفيان بن عيينة، وعبدالله بن إدريس.

أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٤٠٨/١ رقم ١٦٠١) عن ابن عيينة، وأخرجه ابن أبي شيبة في المسند (٤٣٦/٢ رقم ٩٨٥)، نا عبدالله بن أبي إدريس، كلاهما (ابن عيينة، وابن إدريس)، عن أبي حبان - عند

عبدالرزاق قال: سمعت رجلاً بالمدينة، وعند ابن أبي شيبة قال: سمعت شيخاً من بني هاشم - يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (صلوا في مرائب الغنم، وامسحوا رعامها؛ فإنها من دواب الجنة). وابن عيينة الذي روى عنه عبدالرزاق، هو سفيان؛ لأن سفيان هو شيخ عبدالرزاق. وقد روي الحديث من وجه آخر، عن أبي هريرة مرفوعاً، وموقوفاً: فأخرجه البزار (١١٧/١٥ رقم ٨٤١٧)، حدثنا بشر بن معاذ العقدي قال: نا عبدالله بن جعفر بن نجيح، قال: نا محمد بن عمرو بن حلحلة، عن وهب بن كيسان، عن حميد بن مالك عن أبي هريرة، مرفوعاً. قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٧/٢): رواه البزار، وفيه عبدالله بن جعفر بن نجيح، وهو ضعيف، وقال أحمد بن عدي: يكتب حديثه، ولا يحتج به. اهـ. واختلف عن وهب بن كيسان؛ فرواه عنه محمد بن عمرو بن حلحلة، واختلف عنه؛ فرواه عنه عبدالله بن جعفر، عن وهب بن كيسان، عن حميد بن مالك عن أبي هريرة، مرفوعاً، كما سبق. وخالفه مالك، وعبدالله بن سعيد بن أبي هند؛ فرواه موقوفاً، أخرجه مالك في الموطأ، رواية يحيى الليثي (٢/ ٩٣٣ رقم ٣١)، ومن طريقه البخاري في الأدب المفرد (ص ٢٠١ رقم ٥٧٢)، وأخرجه عبدالرزاق في المصنف (١/ ٤٠٨ رقم ١٦٠٠)، عن عبدالله بن سعيد ابن أبي هند، كلاهما (مالك، وعبدالله بن سعيد)، عن محمد بن عمرو بن حلحلة، عن حميد بن مالك بن خثيم، عن أبي هريرة، موقوفاً. قال البزار (١١٧/١٥): ولا نعلم أسند حميد بن مالك، عن أبي هريرة إلا هذا الحديث. وقال البيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٤٥٠)، وفي معرفة السنن والآثار (٢/ ٢٦١): رواه حميد بن مالك، عن أبي هريرة موقوفاً عليه، وقيل: مرفوعاً، والموقوف أصح. قلت: المرفوع من رواية عبدالله بن جعفر بن نجيح، والد علي بن المديني، وهو ضعيف، كما سبق. ورواه ابن عجلان، واختلف عنه؛ فرواه الدراوردي، كما في العلل للدارقطني (٩/ ١٣٧)، عن ابن عجلان، عن وهب بن كيسان، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن أبي هريرة موقوفاً. ورواه يحيى، كما في مسند أحمد (٢/ ٤٣٦)، ثنا يحيى، ثنا ابن عجلان، حدثني وهب بن كيسان، قال: مر أبي على أبي هريرة رضي الله عنه، فذكره موقوفاً. قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/ ٦٥): ورجال أحمد رجال الصحيح. وخالفهما الثوري؛ فأخرجه البيهقي في معرفة السنن والآثار (٢/ ٢٦١ رقم ١٢٩١)، من طريق يحيى بن يمان، عن الثوري، عن ابن عجلان، عن وهب بن كيسان، عن أبي هريرة، مرفوعاً. ولم يذكر أحداً بين وهب، وأبي هريرة. قال الدارقطني في العلل (٩/ ١٣٧) بعد أن ذكر الاختلاف: ورفع غير ثابت.

وقال ابن حجر في التقريب (ص ٤٩٦): محمد بن عجلان، صدوق، إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ فيه كثير بن زيد، صدوق يخطئ.
وقد سبق قول الدارقطني: ورفع غير ثابت، وقول البيهقي: الموقوف أصح.
قلت: وله شواهد:

الأول: حديث ابن عمر:

أخرجه ابن ماجه، كتاب التجارات، باب اتخاذ الماشية (٢/٧٧٣ رقم ٢٣٠٦)، وابن عدي في الكامل (٣/٢٣٩)، من حديث زُرِّي - إمام مسجد هشام بن حسان - ثنا محمد بن سيرين عن ابن عمر رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (الشاة من دواب الجنة).
قال ابن عدي: ولزُرِّي غير ما ذكرت من الحديث قليل، وأحاديثه وبعض متون أحاديثه منكورة.
وقال البوصيري في مصباح الزجاجة (٣/٤١): هذا إسناد ضعيف؛ زُرِّي بن عبد الله، الأزدي، متفق على ضعفه.

الثاني: حديث أبي سعيد الخدري:

أخرجه عبد بن حميد في مسنده (ص ٣٠٤ رقم ٩٨٧) حدثني خالد بن مخلد، قال: حدثني يزيد بن عبد الملك، قال: سمعت عبد الرحمن بن أبي محمد، يحدث عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: (أكرموا المعزى، وامسحوا الرغم عنها، وصلوا في مراحها؛ فإنها من دواب الجنة).
وفيه يزيد بن عبد الملك بن المغيرة بن نوفل، وهو ضعيف، كما في التقريب (ص ٦٠٣).

الثالث: حديث ابن عباس:

أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٧/٤٣٤)، أخبرنا بشرى بن عبد الله الرومي، حدثنا عمر بن محمد بن إبراهيم البجلي، حدثنا أبو علي الحسن بن مهدي بن عبدة المروزي، حدثنا محمد بن عمير الرازي، حدثنا عبيد بن فراس البصري، حدثنا حرمي بن عمار، عن شعبة عن، عمار بن أبي حفصة، عن عكرمة عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (الشاة من دواب الجنة).
وفيه عبيد بن فراس، لم أعرفه، وفيه الحسن بن مهدي بن عبدة المروزي، قال الدارقطني: مجهول.
لسان الميزان (٢/٢٥٨).

الرابع: حديث رجل من قریش:

٧٧-أنبأ^(١) أبو بكر بن الحارث الفقيه، أنبأ علي بن عمر الحافظ، ثنا يعقوب بن إبراهيم البزاز، ثنا أحمد بن بديل، ثنا مفضل بن صالح، ثنا سَمَّاك بن حرب، عن جابر بن سمرة، قال: (صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة مكتوبة، فضم يده في الصلاة، فلما صلى، قلنا: يا رسول الله، أحدث في الصلاة شيء؟ قال: لا، إلا أن الشيطان أراد أن يمر بين يدي؛ فخنقته حتى وجدت برد لسانه على يدي، وأيم الله، لولا ما سبقني إليه أخي سليمان لارتبط إلى سارية من سواري المسجد، حتى يطيف به ولدان أهل المدينة)^(٢).

أخرجه عبد الرزاق في المصنف (١/٤٠٨ رقم ١٥٩٩)، عن معمر، عن أبي إسحاق، عن رجل من قريش، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (صلوا في مرابض الغنم، وامسحوا رعامها؛ فإنها من دواب الجنة). وفيه أبو إسحاق، وهو السبيعي، مدلس، وقد عنعن، وشيخه رجل من قريش، لم أعرفه. وهذه الشواهد كلها ضعيفة لا ينجر بها الحديث.

(١) السنن الكبرى (٢/٤٥٠).

(٢) رجال الإسناد:

- ١- أبو بكر بن الحارث الفقيه. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٤).
- ٢- علي بن عمر الدارقطني، الإمام المشهور. سبق في الحديث رقم (٤).
- ٣- يعقوب بن إبراهيم البزاز. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٨).
- ٤- أحمد بن بديل بن قريش أبو جعفر، اليامي، قاضي الكوفة. صدوق له أوهام. مات سنة ثمان وخمسين ومائتين.

تقريب التهذيب (ص ٧٧).

٥- مفضل بن صالح الأسدي، النخاس - بالخاء المعجمة - الكوفي. ضعيف. من الثامنة.

تقريب التهذيب (ص ٥٤٤).

- ٦- سَمَّاك - بكسر أوله، وتخفيف الميم - بن حرب بن أوس بن خالد الدهلي، البكري، الكوفي، أبو المغيرة. صدوق، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأخرة؛ فكان ربما تلقن. مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين.

تقريب التهذيب (ص ٢٥٥).

- ٧- جابر بن سمرة بن جنادة - بضم الجيم، بعدها نون - السوائي - بضم المهملة، والمد - صحابي ابن صحابي، نزل الكوفة، ومات بها بعد سنة سبعين.

تقريب التهذيب (ص ١٣٦).

التخريج:

أخرجه الدارقطني (١/٣٦٥ رقم ١٥)، حدثنا يعقوب بن إبراهيم البزاز، والطبراني في المعجم الكبير (٢/٢٥١ رقم ٢٠٥٣)، حدثنا محمد بن فضال الجوهري، كلاهما (يعقوب بن إبراهيم، ومحمد بن فضال)، ثنا أحمد بن بديل، به.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف، فيه مفضل بن صالح.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٦١): وفيه المفضل بن صالح، ضعفه البخاري وأبو حاتم. وله شواهد يرتقي بها إلى الحسن لغيره:

الأول: حديث أبي هريرة:

أخرجه البخاري في كتاب المساجد، باب الأسير أو الغريم يربط في المسجد (١/١٧٦ رقم ٤٤٩)، ومسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة منها، باب جواز لعن الشيطان في أثناء الصلاة والتعوذ منه وجواز العمل القليل في الصلاة (١/٣٤٨ رقم ٥٤١)، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: (إن عفريتاً من الجن تفلت علي البارحة - أو كلمة نحوها - ليقطع علي الصلاة، فأمكنني الله منه؛ فأردت أن أربطه إلى سارية من سواري المسجد، حتى تصبحوا وتنظروا إليه كلكم، فذكرت قول أخي سليمان: (رب اغفر لي وهب لي ملكاً لا ينبغي لأحد من بعدي). قال رَوَّح: فردّه خاسئاً. هذا لفظ البخاري.

الثاني: حديث أبي الدرداء:

أخرجه مسلم في الموضع السابق (١/٣٨٥ رقم ٥٤٢)، من حديث أبي الدرداء رضي الله عنه قال: قام رسول الله صلى الله عليه وسلم، فسمعناه يقول: (أعوذ بالله منك، ثم قال: ألعنك بلعنة الله ثلاثاً، وبسط يده كأنه يتناول شيئاً، فلما فرغ من الصلاة، قلنا: يا رسول الله، قد سمعناك تقول في الصلاة شيئاً لم نسمعك تقوله قبل ذلك، ورأيناك بسطت يدك، قال: (إن عدو الله إبليس، جاء بشهاب من نار، ليضعه في وجهي؛ فقلت: أعوذ بالله منك ثلاث مرات، ثم قلت: ألعنك بلعنة الله التامة، فلم يستأخر ثلاث مرات، ثم أردت أخذه، والله لولا دعوة أخينا سليمان، لأصبح مَوْثَقاً يلعب به ولدان أهل المدينة).

وفيه عن ابن مسعود، وعائشة، رضي الله عنهما.

جماع أبواب الساعات التي تكره فيها صلاة التطوع

باب النهي عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس

وبعد العصر حتى تغرب الشمس

٧٨- أنبأ^(١) أبو الحسين بن بشران - ببغداد - أنبأ أبو جعفر الرزاز، ثنا سعدان، ثنا سفيان بن عيينة، عن هشام بن حجير، قال: كان طاوس يصلي ركعتين بعد العصر، فقال له ابن عباس: اتركهما، فقال: إنما نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهما، أن تتخذ سلماً، قال ابن عباس: إنه قد نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة بعد العصر؛ فلا ندري أتعذب عليهما، أم توجر، لأن الله تعالى قال: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ تَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا﴾^(٢) أم توجر، لأن الله تعالى قال: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ تَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا﴾^(٣) (٤).

(١) السنن الكبرى (٤٥٣).

(٢) هكذا في السنن الكبرى (تكون)، وقد قرأ عاصم وحمزة والكسائي (أن يكون لهم الخيرة) بالياء، وقرأ الباقر (أن تكون لهم) بالتاء.

حجة القراءات (ص ٥٧٨).

(٣) سورة الأحزاب، الآية (٣٦).

(٤) رجال الإسناد:

١- أبو الحسين بن بشران، هو علي بن محمد بن عبد الله. ثقة ثبت، وقد سبق في الحديث رقم (١٧).

٢- أبو جعفر الرزاز، محمد بن عمرو بن البخترى بن مدرك بن أبي سليمان البغدادي.

والراز - بفتح الراء، وتشديد الزاي المفتوحة، والألف بين الزاين المعجمتين - هذه النسبة إلى الرز، وهو الأرز، وهو اسم لمن يبيع الرز.

قال الخطيب، والسمعاني: كان ثقة ثبتاً، وقال الذهبي: مسند العراق، الثقة المحدث الإمام.

ولد سنة إحدى وخمسين ومائتين، ومات سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة.

تاريخ بغداد (٣/١٣٢) الأنساب (٣/٥٧، ٥٨) سير أعلام النبلاء (١٥/٣٨٥).

٣- سعدان، هو ابن نصر بن منصور الثقفي البغدادي، أبو عثمان. اسمه سعيد، فلقب بسعدان.

وقال الدارقطني: ثقة مأمون، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال الذهبي: الشيخ العالم، المحدث الصدوق. مات سنة خمس وستين ومائتين.

الجرح والتعديل (٢٩٠/٤)، تاريخ بغداد (٢٠٥/٩)، سير أعلام النبلاء (٣٥٧/١٢).

٤- سفيان بن عيينة. ثقة حافظ إمام، إلا أنه تغير حفظه بآخرة، وقد سبق في الحديث رقم (٣٥).

٦- هشام بن حُجَير - بمهمله وجيم، مصغر - المكي. صدوق له أوهام. من السادسة. تقريب التهذيب (ص ٥٧٢).

٧- طاوس بن كيسان اليماني، أبو عبد الرحمن، الحميري - مولا هم - الفارسي، يقال: اسمه ذكوان، وطاوس لقب. ثقة فقيه فاضل. مات سنة ست ومائة، وقيل: بعد ذلك، وكان له يوم مات بضع وسبعون سنة. تهذيب الكمال (٣٧٣/١٣)، تقريب التهذيب (ص ٢٨١).

التخريج:

أخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١٨٩/٢)، من طريق سعدان بن نصر، به، بنحوه. وأخرجه ابن أبي عمر العدني كما في المطالب العالية (٢٧٤/٣ رقم ٢٩٥)، وإتحاف الخيرة (٣٦٣/٢ رقم ١٦٧١)، والدارمي (١ / ١٢٦ رقم ٤٣٤)، أخبرنا عبد الله بن سعيد، والحاكم في المستدرک (١٩٢/١ رقم ٣٧٣)، من طريق الشافعي، والخطيب في الفقيه و المتفقه (٣٨٠/١)، من طريق الحميدي، أربعتهم (العدني، وعبد الله بن سعيد، والشافعي، والحميدي) حدثنا سفيان بن عيينة، به، بنحوه. وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٤٣٣/٢ رقم ٣٩٧٥)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣٠٥/١)، من طريق أبي عاصم، والخطيب في الموضع السابق، من طريق مسلم، وعبد المجيد، أربعتهم (عبد الرزاق، وأبو عاصم، ومسلم، وعبد المجيد)، عن ابن جريج - عند عبد الرزاق، والطحاوي، قال ابن جريج: أخبرني، وعند الخطيب: عن عامر بن مصعب - وعند عبد الرزاق: عمرو بن المصعب - أن طاوساً أخبره أنه سأل ابن عباس عن الركعتين بعد العصر؟ فنهاه عنهما، قال طاوس: فقلت: ما أدعهما، فقال ابن عباس: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ تَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا﴾ (٣٦).

وأخرج المرفوع منه النسائي في كتاب المواقيت، النهي عن الصلاة بعد العصر (١ / ٢٧٨ رقم ٥٦٩)، أخبرنا أحمد بن حرب، به، عن ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد العصر.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ فيه هشام بن حُجَير، صدوق له أوهام، وهو حسن لغيره؛ فقد تابعه عامر بن مصعب، كما سبق في التخريج، لكن قال الدارقطني: ليس بالقوي، وقال ابن حجر: شيخ لابن جريج لا يعرف،

باب ذكر البياض أن هذا النهي مخصوص ببعض الصلوات دون بعض وأنه يجوز في هذه الساعات كل صلاة لها سبب

٧٩- أخبرنا^(١) أبو الحسن المقرئ، أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق، ثنا يوسف بن يعقوب، ثنا حفص بن عمر، ثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، قال: كنا مع علي رضي الله عنه في سفر، فصلى بنا العصر ركعتين، ثم دخل فسطاطه وأنا أنظر، فصلى ركعتين^(٢).

قرنه بعمر بن دينار، وقد وثقه ابن حبان على عادته. وقال المزي: روى له البخاري والنسائي حديثاً واحداً، مقروناً بغيره.

تهذيب الكمال (٧٨/١٤)، ميزان الاعتدال (٢١/٤)، تقريب التهذيب (ص ٢٨٨)
والحديث صححه الحاكم على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي.
وقال ابن حجر في المطالب العالية: إسناده صحيح، وأصله في النسائي.

(١) السنن الكبرى (٢/٤٥٩).

(٢) رجال الإسناد:

١- أبو الحسن المقرئ، هو علي بن محمد بن الحسين بن حميد، الإسفرائيني - بكسر الألف، وسكون السين المهملة، وفتح الفاء والراء، وكسر الياء - هذه النسبة إلى إسفرايين، وهي بليدة بنواحي نيسابور.
قال عبد الغافر الفارسي: كبير فاضل، صاحب قراءات، وقال الذهبي: المقرئ المجود.
توفي سنة عشرين وأربعمائة.

المنتخب من كتاب السياق (ص ٤١٦)، الأنساب (١/٤٣)، تاريخ الإسلام (٢٨/٤٨٧).

٢- الحسن بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم، الإسفرائيني، أبو محمد، الأزهرى - بفتح الألف، وسكون الزاي، وفتح الهاء - وهذه النسبة إلى الأزهر، وهو اسم لجد المنتسب إليه.
قال الحاكم: كان محدث عصره، ومن أجود الناس أصولاً، وقال السمعاني: كان محدث عصره، وكان من أحسن الناس سماعاً، وأصولاً، وقال الذهبي: الإمام الحافظ المجود.
توفي سنة ست وأربعين وثلاثمائة.

الأنساب (١/١٢٤)، سير أعلام النبلاء (١٥/٥٣٥).

٣- يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم الأزدي - مولا هم - أبو محمد، البصري،

ثم البغدادي، القاضي.

قال الخطيب: وكان ثقة، وقال الذهبي: هو الإمام الحافظ.

ولد سنة ثمان ومائتين، ومات سنة سبع وتسعين ومائتين.

تاريخ بغداد (٣١٠/١٤)، تذكرة الحفاظ (٦٦٠/٢).

٤- حفص بن عمر بن الصباح، الجزري، أبو عمر، الرقي - بفتح الراء، وفي آخرها القاف المشددة - وهذه النسبة إلى الرقة، وهي بلدة على طرف الفرات.

قال أبو أحمد الحاكم: حدث بغير حديث لم يتابع عليه، فتعقبه الذهبي بقوله: احتج به أبو عوانة.

وذكره ابن حبان في الثقات، وسماه حفص بن عمرو، وقال: ربما أخطأ

وقال الذهبي: الإمام المحدث الصادق، وقال أيضا: وهو صدوق في نفسه، وليس بمتقن.

توفي سنة ثمانين ومائتين.

الثقات (٢٠١/٨)، الأنساب (٨٤/٣)، سير أعلام النبلاء (٤٠٥/١٣).

٥- شعبة بن الحجاج، أمير المؤمنين في الحديث، وقد سبق في الحديث رقم (١١).

٦- أبو إسحاق، هو عمرو بن عبدالله بن عبيد، السبيعي. ثقة مكثر عابد، اختلط بأخرة، في المرتبة الثالثة من المدلسين، وقد سبق في الحديث رقم (٥٠).

٧- عاصم بن ضمرة السلولي. صدوق، وقد سبق في الحديث رقم (١٠).

التخريج:

أخرجه الشافعي في الأم (١٦٧/٧)، أخبرنا ابن مهدي، ومسدد كما في المطالب العالية (٧٢/٥ رقم ٧٢٥) حدثنا يحيى، كلاهما (ابن مهدي، ويحيى)، عن شعبة، به، بنحوه.

وأخرجه ابن المنذر في الأوسط (٣٩٣/٢ رقم ١٠٩٥)، حدثنا علي بن عبدالعزيز، قال: ثنا أحمد بن يونس، قال: ثنا زهير، قال: ثنا أبو إسحاق، قال: حدثني عاصم بن ضمرة، أن عليا صلى وهو منطلق إلى صفين العصر ركعتين، ثم دخل فسطاطه، فصلّى ركعتين، فلم أره صلاها بعد.

الحكم عليه:

إسناده حسن؛ فيه حفص بن عمر، وهو صحيح لغيره؛ فقد تابعه ابن مهدي ويحيى، - كما سبق في التخريج - وفيه أبو إسحاق مدلس، وقد عنعن؛ ولكن الراوي عنه شعبة، وروايته عنه محمولة على السماع، وكانت روايته عنه قبل اختلاطه، وقد سبق بيان ذلك عند رقم (٥٠).

وقد ورد من طريق آخر عن أبي إسحاق، وقد صرح فيه بالسماع؛ لكنه من رواية زهير بن معاوية، وقد سمع من أبي إسحاق بأخرة - يعني بعد اختلاطه - كما في التقريب (ص ٢١٨).

وقال البوصيري في الإتحاف (٢١٥/٢): رواه مسدد، ورجاله ثقات.

٨٠- أنبأ^(١) أبو أحمد المَهْرَجَانِي، أنبأ أبو بكر بن جعفر المزكي، ثنا محمد بن إبراهيم، ثنا ابن بكير، ثنا مالك، عن نافع، أن عبد الله بن عمر كان يصلي على الجنائز بعد العصر، وبعد الصبح، إذا صليتا لوقتتهما^(٢).

٨١- أنبأ^(٣) أبو الحسين^(١) بن الفضل القطان، ثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا عبدالعزيز، وحرمله، قالوا: ثنا ابن وهب، أخبرني مخرمة، عن أبيه، عن نافع، أنه

(١) السنن الكبرى (٢/٤٥٩).

(٢) رجال الإسناد:

١- أبو أحمد المَهْرَجَانِي، هو عبد الله بن محمد بن الحسن. أطلق عليه البيهقي، والذهبي لقب (العدل)، وقد سبق في الحديث رقم (١٨).

٢- أبو بكر بن جعفر، هو محمد بن جعفر بن أحمد بن موسى، البستي، الفقيه، الأديب، المزكي، وقد سبق في الحديث رقم (١٨).

٣- محمد بن إبراهيم بن سعيد، العبدي، البُوشَنجِي. ثقة حافظ فقيه، وقد سبق في الحديث رقم (١٨).

٤- يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١٨).

٥- نافع، هو أبو عبد الله، المدني. ثقة ثبت، فقيه مشهور، وقد سبق في الحديث رقم (٥٣).

التخريج:

أخرجه المصنف في معرفة السنن والآثار (٢/٢٨٠ رقم ١٣٣١)، أخبرنا أبو نصر بن قتادة، قال: أخبرنا أبو عمرو بن نجيد، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم، به.

وأخرجه مالك في الموطأ، رواية يحيى (١/٢٢٩ رقم ٢١)، عن نافع، أن ابن عمر، قال: يصلى . . .

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٣/٥٢٣ رقم ٦٥٦١)، عن مالك، به، بنحوه.

وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٠/١٤٢)، من طريق مالك والليث، عن نافع، به.

وأخرجه عبد الرزاق في الموضع نفسه رقم (٦٥٦٠)، عن معمر، عن أيوب، قال: قلت لنافع: أكان ابن عمر يصلي على الجنائز بعد العصر والصبح؟ قال: نعم، ما صلوها في وقتها.

الحكم عليه:

إسناده صحيح.

(٣) السنن الكبرى (٢/٤٥٩).

صلى مع أبي هريرة رضي الله عنه، على عائشة رضي الله عنها- زوج النبي صلى الله عليه وسلم- حين صلوا الصبح^(٢).

(١) في مطبوعة السنن الكبرى (أبو الحسن)، وهو تصحيف، وقد سبق التصحيح في رقم (٢/٩).

(٢) رجال الإسناد:

- ١- أبو الحسين بن الفضل، هو محمد بن الحسين القطان. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٢/٩).
- ٢- عبدالله بن جعفر بن درستويه، أبو محمد. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٢/٩).
- ٣- يعقوب بن سفيان الفارسي، الفسوي. ثقة حافظ، وقد سبق في الحديث رقم (٢/٩).
- ٤- عبدالعزيز بن عمران بن أيوب الخزاعي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٥٣).
- ٥- حرملة بن يحيى بن حرملة بن عمران أبو حفص، التجيبي، المصري، صاحب الشافعي. صدوق. مات سنة ثلاث، أو أربع وأربعين ومائتين، وكان مولده سنة ستين. تقريب التهذيب (ص ١٥٦).

- ٦- عبدالله بن وهب بن مسلم، أبو محمد، المصري. ثقة، حافظ، وقد سبق في الحديث رقم (٣).
- ٧- مخزومة بن بكير بن عبدالله بن الأشج، أبو المسور، المدني. صدوق، وروايته عن أبيه وجدة من كتابه، قاله أحمد، وابن معين، وغيرهما، وقال ابن المديني: سمع من أبيه قليلا. مات سنة تسع وخمسين ومائة. تقريب التهذيب (ص ٥٢٣).
- ٨- بكير بن عبدالله بن الأشج، مولى بني مخزوم، أبو عبدالله، أو أبو يوسف، المدني، نزيل مصر. ثقة. مات سنة عشرين ومائة، وقيل: بعدها. تقريب التهذيب (ص ١٢٨).

التخريج:

أخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ (٧٦/١)، حدثني عبدالعزيز بن عمران، قال: أخبرنا ابن وهب، به.

الحكم عليه:

إسناده حسن، ورواية مخزومة عن أبيه احتج بها مسلم في صحيحه، وقال العلائي في جامع التحصيل (ص ٢٧٥): أخرج له مسلم عن أبيه عدة أحاديث، وكأنه رأى الوجادة سببا للاتصال، وقد انتقد ذلك عليه.

٨٢- أنبأ^(١) أبو عبدالله الحافظ، أنبأ أبو العباس المحبوبي، ثنا سعيد بن مسعود، ثنا النضر بن شميل، أنبأ شعبة، عن أبي بكر بن حفص، قال: سمعت ابن عمر في جنازة رافع بن خديج يقول: إن لم تصلوا عليه حتى تَطْفُلُ^(٢) الشمس؛ فلا تصلوا عليه حتى تغيب^(٣).

(١) السنن الكبرى (٢/٤٦٠).

(٢) طَفَلَتِ الشمس، تَطْفُلُ طُفُولًا، وَطَفَلَتْ: همت بالوجوب، ودنت للغروب.

غريب الحديث لأبي عبيد (٤/٢٦٥)، المحكم والمحيط الأعظم (٩/١٧٤).

(٣) رجال الإسناد:

١- أبو عبدالله الحافظ، هو الحاكم.

٢- أبو العباس المحبوبي - بفتح الميم، وسكون الحاء المهملة، وضم الباء الموحدة، وفي آخرها باء أخرى بعد الواو، هو محمد بن أحمد بن محبوب بن فضيل المحبوبي، المروزي، راوي جامع أبي عيسى عنه. والمحبوبي نسبة إلى محبوب، وهو اسم لجد المنتسب إليه.

حدث عنه الحافظ أبو عبدالله بن منده، والحاكم أبو عبدالله، والجراحي، وأثنوا عليه خيرا. وقال عبد الجبار الجراحي: الشيخ الثقة الأمين، وقال ابن نقطة: وثقة الحاكم أبو عبدالله الحافظ وغيره، وقال الذهبي: الإمام المحدث، مفيد مرو.

ولد سنة تسع وأربعين ومائتين، وتوفي سنة ست وأربعين وثلاثمائة.

الأنساب (٥/٢١٢)، التقييد (ص ٤٧)، سير أعلام النبلاء (١٥/٥٣٧).

٣- سعيد بن مسعود بن عبد الرحمن أبو عثمان، المروزي.

قال الذهبي: أحد الثقات، وذكره ابن حبان في الثقات.

توفي سنة إحدى وسبعين ومائتين، وكان من أبناء التسعين.

الثقات (٨/٢٧١)، سير أعلام النبلاء (١٢/٥٠٤).

٤- النضر بن شميل المازني، أبو الحسن، النحوي، البصري، نزيل مرو. ثقة ثبت. مات سنة أربع ومائتين، وله اثنتان وثمانون.

تقريب التهذيب (ص ٥٦٢).

٥- شعبة بن الحجاج. أمير المؤمنين في الحديث، وقد سبق في الحديث رقم (١١).

٦- أبو بكر بن حفص، هو عبدالله بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص الزهري، المدني مشهور بكنيته. ثقة. من الخامسة.

تقريب التهذيب (ص ٣٠٠).

٨٣- وأنبا^(١) أبو الحسين^(٢) بن الفضل القطان، أنبا عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا ابن قعنب، وابن بكير، عن مالك، عن محمد بن أبي حرملة- مولى عبد الرحمن بن أبي سفيان بن حُوَيْطِب- أن زينب بنت أم سلمة^(٣) توفيت، وطارق أمير المدينة^(٤)؛ فأُتِيَ بجنازتها بعد صلاة الصبح، فوضعت بالقيع، قال: وكان طارق يغلس بالصبح، قال ابن أبي حرملة: فسمعت عبد الله بن عمر يقول لأهلها: إما أن تصلوا على جنازتكُم الآن، وإما أن تتركوها حتى ترتفع الشمس^(٥).

التخريج:

أخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ (٨٤/١)، حدثنا أبو عمر النمري، وسليمان بن حرب، قالوا: حدثنا شعبه، به.

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٥٢٣/٣) رقم (٦٥٦٤)، عن الثوري، وابن أبي شيبة في المصنف (٤٨٥/٢) رقم (١١٣٢٨)، حدثنا أبو الأحوص، كلاهما (الثوري، وأبو الأحوص)، عن أبي إسحاق، عن أبي بكر بن حفص، به، بمعناه.

الحكم عليه:

إسناده صحيح.

(١) السنن الكبرى (٤٦٠/٢).

(٢) في مطبوعة السنن (أبو الحسن)، وهو تصحيح، وقد سبق التصحيح عند رقم (٢/٩).

(٣) هي زينب بنت أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومية، ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم، ماتت سنة ثلاث وسبعين، وحضر ابن عمر جنازتها بمكة، قبل أن يحج ويموت.

(٤) هو طارق بن عمرو المكي، الأموي- مولاهم- أمير المدينة لعبد الملك. وثقه أبو زرعة في الحديث. مات في حدود الثمانين.

تقريب التهذيب (ص ٢٨١). تاريخ دمشق (٤٣٠/٢٤، ٤٣٣).

(٥) رجال الإسناد:

١- أبو الحسين بن الفضل، هو محمد بن الحسين القطان. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٢/٩).

٢- عبد الله بن جعفر بن درستويه، أبو محمد. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٢/٩).

٣- يعقوب بن سفيان الفارسي، الفسوي. ثقة حافظ، وقد سبق في الحديث رقم (٢/٩).

٤- عبدالله بن مسلمة بن قعنب القعنبي، الحارثي، أبو عبدالرحمن، البصري، أصله من المدينة، وسكنها مدة. ثقة عابد، كان ابن معين، وابن المديني لا يقدمان عليه في الموطأ أحدا. مات سنة إحدى وعشرين ومائتين بمكة.

تقريب التهذيب (ص ٣٢٣).

٥- يحيى بن عبدالله بن بكير المخزومي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١٨).

٦- الإمام مالك.

٧- محمد بن أبي حرملة القرشي، المدني - مولى ابن حويطب - وقد ينسب إليه. ثقة. مات سنة بضع وثلاثين ومائة.

تقريب التهذيب (ص ٤٧٣).

التخريج:

أخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ (٨٤/١)، حدثنا ابن قعنب، وابن بكير، به، مختصرا.

وأخرجه المصنف في السنن الكبرى (٣٢/٤)، بإسناد آخر عن ابن بكير، به.

وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٤٦١/٨)، والبخاري في التاريخ الأوسط (١/ ١٤٥ رقم ٦٥٠)،

والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤١٩/٤)، (١٤٢/١٠)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٣٢/٢٤)،

(٤٣٣)، من طرق عن مالك، به.

وأخرجه الإمام مالك في الموطأ، رواية يحيى الليثي (٢٢٩/١ رقم ٢٠)، عن محمد بن أبي حرملة، به.

الحكم عليه:

إسناده صحيح.

باب ذكر البياض أنَّ هذا النهي مخصوص ببعض الأماكن

دوُّ بعض

٨٤- أنبأ^(١) أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس، محمد بن يعقوب، ثنا يوسف بن عبد الله الخوارزمي - بيت المقدس - ثنا ابن مقلّاص - يعني عبدالعزيز بن عمران بن مقلّاص - ثنا محمد بن إدريس الشافعي، ثنا عبد الله بن المؤمّل، عن حميد، مولى عفراء، عن قيس بن سعد، عن مجاهد، عن أبي ذر رضي الله عنه، أنه قام، فأخذ بحلقة باب الكعبة، ثم قال: من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فأنا جندب، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس، ولا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس، إلا بمكة، إلا بمكة، إلا بمكة)^(٢).

(١) السنن الكبرى (٢/٤٦١).

(٢) رجال الإسناد:

- ١- أبو عبد الله الحافظ، هو الحاكم.
- ٢- أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).
- ٣- يوسف بن عبد الله، أبو يعقوب، الخوارزمي، نزيل فلسطين.
- قال زكريّا بن يحيى التّنبيسي: ما علمت به بأساً، وقال الذهبي: محدث رَحّال.
- تاريخ الإسلام (٢٠/٤٩٧).
- ٤- عبدالعزيز بن عمران بن مقلّاص. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٥٣).
- ٥- محمد بن إدريس الشافعي، هو الإمام.
- ٦- عبد الله بن المؤمّل بن وهب الله المخزومي، المكي. ضعيف الحديث. مات سنة ستين ومائة.
- تقريب التهذيب (ص ٣٢٥).
- ٧- حميد، مولى عفراء، هو حميد الأعرج الكوفي، القاص، الملائي، يقال: هو ابن عطاء، أو ابن علي، أو غير ذلك. ضعيف. من السادسة.
- تقريب التهذيب (ص ١٨٢).
- ٨- قيس بن سعد المكي. ثقة. من السادسة. مات سنة بضع عشرة ومائة.
- تقريب التهذيب (ص ٤٥٧).
- ٩- مجاهد بن جبر. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٣٧).

التخريج:

أخرجه المصنف في معرفة السنن والآثار (٧٩/٤ رقم ٢٩٧٥)، بإسناده ومثنته.
وأخرجه الدارقطني (١/٤٢٤ رقم ٦)، ومن طريقه البيهقي في معرفة السنن والآثار (٢/٢٧٥ رقم ١٣١٦)، من طريق الحسن بن محمد، وأبو نعيم في حلية الأولياء (٩/١٥٩)، من طريق معن، كلاهما (الحسن بن محمد، ومعن)، عن الشافعي، به، بنحوه.

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (١/٢٥٨ رقم ٨٤٧)، من طريق سعيد بن سليمان، والدارقطني (٢/٢٦٥ رقم ١٣٦)، ومن طريقه ابن الجوزي في التحقيق (١/٤٤٥ رقم ٦٢٠)، من طريق سعيد بن سالم، والبيهقي في السنن الكبرى (٢/٤٦١)، من طريق سعيد بن سليمان، كلاهما (سعيد بن سليمان الواسطي، وسعيد بن سالم القداح)، عن عبدالله بن المؤمل، به، بنحوه.

وأخرجه ابن خزيمة (٤/٢٢٦ رقم ٢٧٤٨)، وابن عدي في الكامل (٤/١٣٧)، من طريق سعيد بن سالم، عن عبدالله بن مؤمل، عن حميد، مولى عفراء، عن مجاهد، به، بنحوه، ولم يذكر قيس بن سعيد.
وأخرجه الإمام أحمد (٥/١٦٥)، ثنا يزيد، عن عبدالله بن المؤمل، عن قيس بن سعد، عن مجاهد، به، بنحوه، ولم يذكر حميدا.

وأخرجه البيهقي (٢/٤٦١، ٤٦٢)، من طريق إبراهيم بن طهمان، ثنا حميد مولى عفراء، عن قيس بن سعد، عن مجاهد، قال: جاءنا أبو ذر، فذكر نحوه.

قال البيهقي: حميد الأعرج ليس بالقوي، ومجاهد لا يثبت له سماع من أبي ذر، وقوله: جاءنا، يعني جاء بلدنا.

وأخرجه الفاكهي في أخبار مكة (١/٢٥٥ رقم ٤٩٠)، حدثنا عبد الوهاب بن فليح، وابن عدي في الكامل (٧/٢٨٩)، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى (٢/٤٦٢) من طريق محمد بن موسى الحرشي، كلاهما (عبد الوهاب بن فليح، ومحمد بن موسى)، حدثني اليسع بن طلحة القرشي، سمعت مجاهدا يقول: بلغنا أن أبا ذر قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بحلقتي الكعبة، يقول ثلاثا: لا صلاة بعد العصر إلا بمكة.

قال البيهقي: اليسع بن طلحة قد ضعفوه، والحديث منقطع؛ مجاهد لم يدرك أبا ذر.
وأخرجه ابن عدي في الموضع السابق، من طريق محمد بن بكر الضرير، ثنا اليسع المكي، عن مجاهد، عن أبي ذر، بنحوه.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف، فيه عبدالله بن المؤمل، وحميد مولى عفراء، وهما ضعيفان، وفيه انقطاع؛ مجاهد لم يسمع أبا ذر.

قال العلائي في جامع التحصيل (ص ٢٧٣): قال أبو حاتم: مجاهد عن أبي ذر مرسل.

وقال ابن خزيمة: أنا أشك في سماع مجاهد من أبي ذر.

وسبق قول البيهقي: حميد الأعرج ليس بالقوي، ومجاهد لا يثبت له سماع من أبي ذر.

وقوله: والحديث منقطع؛ مجاهد لم يدرك أبا ذر.

وقال ابن الجوزي في التحقيق (٤٤٥/١): هذا الحديث لا يصح؛ قال أحمد: أحاديث ابن المؤمل مناكير، وقال يحيى: هو ضعيف الحديث.

قال البيهقي في السنن (٤٦١/٢): وهذا الحديث يعد في أفراد عبد الله بن المؤمل، وعبد الله بن المؤمل ضعيف، إلا أن إبراهيم بن طهمان قد تابعه في ذلك عن حميد، وأقام إسناده.

قلت: إبراهيم بن طهمان، ثقة، لكن حميد مولى عفراء، ضعيف، وقد تابع حميداً اليسع بن طلحة، عند الفاكهي وابن عدي، لكن قال البيهقي: اليسع بن طلحة قد ضعفوه، والحديث منقطع؛ مجاهد لم يدرك أبا ذر.

وقال الذهبي في ميزان الاعتدال (٢٦٩/٧): قال البخاري، وأبو زرعة: منكر الحديث، ثم ذكر أن هذا الحديث من مناكيره.

قلت: وهذا الحديث له شواهد يتقوى بها:

الأول: حديث جبير بن مطعم رضي الله عنه:

أخرجه الترمذي، كتاب الحج، باب ما جاء في الصلاة بعد العصر وبعد الصبح لمن يطوف (٢٢٠/٣) رقم ٢٨٤١، والنسائي في المجتبى، كتاب المواقيت، باب إباحة الصلاة في الساعات كلها بمكة (٢٨٤/١) رقم ٥٨٥، وابن ماجه، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في الرخصة في الصلاة بمكة في كل وقت (٣٩٨/١) رقم ١٢٥٤، وابن حبان (٤٢١/٤) رقم ١٥٥٤، والحاكم في المستدرک (٦١٧/١) رقم ١٦٤٣، والبيهقي في السنن الكبرى (٤٦١/٢)، وفي معرفة السنن والآثار (٢٧٤/٢) رقم ١٣١٤، من طرق عن سفيان، عن أبي الزبير، عن عبد الله بن باباه، عن جبير بن مطعم، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (يا بني عبد مناف، لا تمنعوا أحدا طاف بهذا البيت، وصلى أية ساعة شاء من ليل أو نهار).

قال الترمذي: حديث حسن صحيح.

وصححه ابن حبان.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه.

الثاني: حديث ابن عباس رضي الله عنهما:

أخرجه الدارقطني (٤٢٥/١) رقم ١٠، من طريق أبي الوليد العدني، ثنا رجاء، أبو سعيد، ثنا مجاهد، عن ابن عباس، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (يا بني عبد المطلب، أو يا بني عبد مناف، لا تمنعوا أحدا

يطوف بالبيت، ويصلي؛ فإنه لا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس، ولا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس، إلا بمكة عند هذا البيت، يطوفون ويصلون).
وإسناده ضعيف؛ قال ابن أبي بكر الغساني في تخريج الأحاديث الضعاف من سنن الدارقطني (ص ١٥٨):
رجاء أبو سعيد مجهول.

وهو رجاء بن أبي رجاء، قال الدارقطني، وابن حجر: مجهول.
تهذيب التهذيب (٣/٢٣٠)، تقريب التهذيب (ص ٢٠٨).
الثالث: حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً (لا صلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس، ولا بعد العصر حتى تغرب الشمس، من طاف فليصل، أي حين طاف).
وهو الحديث الآتي برقم (٨٥)، وهو ضعيف كما سيأتي.

الرابع: حديث عطاء مرسل:

أخرجه الشافعي في الأم (١/١٤٨)، ومن طريقه المصنف في معرفة السنن والآثار (٢/٢٧٥ رقم ١٣١٥)، من طريق ابن جريج، عن عطاء، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (يا بني عبد المطلب يا بني هاشم أو يا بني عبد مناف لا تمنعوا أحدا طاف بهذا البيت، وصلى أية ساعة شاء من ليل أو نهار).
قال البيهقي في معرفة السنن والآثار (٢/٢٧٥): وحديث مجاهد-يعني حديث الباب- عن أبي ذر مرسل، وهو مع مرسل عطاء، يتأكد أحدهما بالآخر، مع ما تقدم من الحديث الموصول الذي أقام إسناده سفيان-يعني حديث جبير- وهو حافظ حجة، والذين خالفوه دونه في الحفظ والمعرفة. هـ.
فهذه الأحاديث، مع ما سيأتي من أفعال الصحابة، يشهد بعضها لبعض، ويقوي بعضها بعضاً.

٨٥- أنبأ^(١) أبو سعد، أحمد بن محمد بن الماليني، أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ، ثنا جعفر بن أحمد بن عاصم، ثنا هشام بن عمار، ثنا مروان بن معاوية، ثنا سعيد بن أبي راشد، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا صلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس، ولا بعد العصر حتى تغرب الشمس، من طاف فليصل، أي حين طاف).

قال أبو أحمد^(٢): وهذا يرويه عن عطاء سعيد، وزاد في متنه: (من طاف فليصل، أي حين) قال: وهو يحدث عن عطاء، وغيره بما لا يتابع عليه.
قال الشيخ^(٣): وذكره البخاري في التاريخ^(٤)، وقال: لا يتابع عليه^(٥).

(١) السنن الكبرى (٢/٤٦٢).

(٢) يعني ابن عدي، وهو في الكامل (٣/٣٨٩).

(٣) يعني البيهقي.

(٤) التاريخ الكبير (٣/٤٩٢).

(٥) رجال الإسناد:

١- أبو سعد الماليني، هو أحمد بن محمد، الهروي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٢/١٥).

٢- أبو أحمد بن عدي، هو عبدالله بن عدي الجرجاني. حافظ متقن، وقد سبق في الحديث رقم (٢/١٥).

٣- جعفر بن أحمد بن عاصم أبو محمد، البزاز، الدمشقي. المعروف بابن الرؤاس.

قال الدارقطني: ثقة. توفي سنة سبع وثلاثمائة.

سؤالات حمزة السهمي (ص ١٨٩)، تاريخ بغداد (٧/٢٠٤).

٤- هشام بن عمار بن نصير - بنون مصغر - السلمي، الدمشقي، الخطيب. صدوق مقرئ، كبير فصار يتلقن، فحديثه القديم أصح. مات سنة خمس وأربعين ومائتين، على الصحيح، وله اثنتان وتسعون سنة. تقريب التهذيب (ص ٥٧٣).

٥- مروان بن معاوية بن الحارث الفزاري. ثقة حافظ، في المرتبة الثالثة من المدلسين، وقد سبق في الحديث رقم (٥٢).

٦- سعيد بن أبي راشد.

قال ابن عدي: يحدث عن عطاء، وابن أبي مليكة، وغيرهما مما لا يتابع عليه.

وقال الذهبي: لا يعرف، ولعله السماك.

الكامل (٣/٣٨٩)، ميزان الاعتدال (٣/١٩٩).

٨٦- وأخبرنا^(١) أبو عبدالله الحافظ، وأبو زكريا بن أبي إسحاق، وغيرهما [قالوا: حدثنا أبو العباس، محمد بن يعقوب، أخبرنا الربيع بن سليمان، أخبرنا الشافعي، أخبرنا سفيان بن عيينة]^(٢) عن عمرو بن دينار قال: رأيت أنا وعطاء بن أبي رباح ابنَ عمر، طاف بعد الصبح، وصلى قبل أن تطلع الشمس^(٣).

٧- عطاء بن أبي رباح. ثقة فقيه فاضل، لكنه كثير الإرسال، وقيل: إنه تغير بأخرة، ولم يكثر ذلك منه، وقد سبق في الحديث رقم (١٦).

التخريج:

أخرجه ابن عدي في الكامل (٣/٣٨٩)، ثنا جعفر بن أحمد بن عاصم، به.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ فيه سعيد بن أبي راشد، وسبق قول البخاري: لا يتابع عليه. وقال ابن حجر في الدراية (١/١١٠): إسناده ضعيف.

(١) السنن الكبرى (٢/٤٦٢)، وهذا الحديث غير مثبت في النسخة الخطية التي اعتمدها المحقق، وكذلك النسخة التي بين يدي، وأشار محقق السنن الكبرى، أنه أضافه من النسخة المصرية.

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من مطبوعة السنن الكبرى، وتم استدراكه من معرفة السنن والآثار (٢/٢٧٦ رقم ١٣٢٠)، فقد أخرجه المصنف بإسناده، ومثنته.

(٣) رجال الإسناد:

١- أبو عبدالله الحافظ، هو الحاكم.

٢- أبو زكريا بن أبي إسحاق، هو يحيى بن إبراهيم المزكي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).

٣- أبو العباس، محمد بن يعقوب، الأصم. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).

٤- الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي، ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).

٥- الشافعي، هو الإمام.

٦- سفيان بن عيينة. ثقة حافظ، فقيه إمام حجة، إلا أنه تغير حفظه بأخرة، وكان ربما دلس، لكن عن الثقات، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار، وقد سبق في الحديث رقم (٣٥).

٧- عمرو بن دينار المكي. ثقة ثبت، وقد سبق في الحديث رقم (٣٥).

التخريج:

أخرجه المصنف في معرفة السنن والآثار (٢/٢٧٦ رقم ١٣٢٠)، بإسناده ومثنته.

وأخرجه الشافعي في الرسالة (ص ٣٥٩ رقم ٩٠١)، أخبرنا ابن عيينة، به.

وأخرجه الفاكهي في أخبار مكة (٢٥٦/١ رقم ٤٩٤)، حدثنا محمد بن أبي عمر، قال: ثنا سفيان، به.
وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٤٩/٢ رقم ١٢١٠)، والكبير (٤٥٤/١٢ رقم ١٣٦٤٨)، من طريق محمد بن مسلم، عن عمرو بن دينار قال: رأيت ابن عمر طاف بعد صلاة الصبح، ثم صلى ركعتين، ثم قال: إنما تكره الصلاة عند طلوع الشمس؛ لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (إن الشمس تطلع بين قرني شيطان).

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣١٧ / ٧ رقم ٣٦٤٤٣)، حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن عطاء.

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٦٣/٥ رقم ٩٠١١)، عن الأسلمي - يعني إبراهيم بن محمد - عن موسى بن عقبة، قال: سألت عطاء بن أبي رباح عن الطواف بعد العصر، وبعد الصبح؟ فقال: رأيت ابن عمر طاف بعد الفجر، ثم صلى، قال موسى: فأتيت نافعاً، فأخبرته، فقال: كذب عطاء، فرجعت إلى عطاء، فأخبرته، فقال: لقد رأيت ابن عمر يصنع ذلك قبل أن يُسبي نافع، قال موسى: فأتيت سالم بن عبد الله، فسألته، فقال: صدق عطاء، كان ابن عمر يطوف بعد الصبح سبعا واحداً، ثم يصلي عليه، حينئذ قال موسى: فأتيت نافعاً، فذكرت له قول سالم، فسكت.

وفيه الأسلمي، وهو إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى، أبو إسحاق، متروك، كما في التقريب (ص ٩٣).
وأخرجه المصنف في السنن الكبرى (٤٦٣/٢)، من طريق موسى بن يسار، أنه سمع عطاء بن أبي رباح قال: رأيت عبد الله بن عمر طاف بعد صلاة الصبح، قبل طلوع الشمس، ثم ركع، فذكرت ذلك لنافع، فقال نافع: كذب أهل مكة على ابن عمر.

قال البيهقي: ورواه أيضا عمرو بن دينار، عن عطاء، عن ابن عمر، وهذا التكذيب غير مقبول من نافع، وكأنه لم يعلم عدالة من رواه عن ابن عمر من أهل مكة، ولو علمها لأشبهه أن يصدق ولا يكذب.

وأخرج نحوه عبد الرزاق (٦٢/٥ رقم ٩٠٠٧)، والفاكهي في الموضع السابق، رقم (٥٠١)، حدثنا عبد الجبار بن العلاء، ومحمد بن يحيى، ثلاثتهم (عبد الرزاق، وعبد الجبار بن العلاء، ومحمد بن يحيى)، ثنا سفيان - يعني ابن عيينة - عن موسى بن عقبة، عن سالم بن عبد الله، قال: كان ابن عمر رضي الله عنهما، لا يرى بأساً أن يطوف الرجل بعد العصر سبعا، أو بعد الصبح سبعا، ويصلي ركعتين.

هذا لفظ الفاكهي، ولم يذكر عبد الرزاق، بعد الصبح.

وإسناده صحيح.

وأخرجه البخاري معلقاً مجزوماً به، كتاب الحج، باب الطواف بعد الصبح والعصر (٥٨٨/٢)، قال: وكان ابن عمر رضي الله عنهما، يصلي ركعتي الطواف، ما لم تطلع الشمس.

٨٧- وأنبأ^(١) أبو عبدالله الحافظ، أنبأ أبو العباس، أنبأ الربيع، أنبأ الشافعي، أنبأ سفيان، عن عمار الدُّهني^(٢)، عن أبي شعبة^(٣)، أن الحسن والحسين طافا بعد العصر وصليا^(٤).

الحكم عليه:

إسناده صحيح.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/ ٢٢٩): رواه الطبراني في الأوسط، وإسناده حسن.

(١) السنن الكبرى (٢/ ٤٦٣).

(٢) في مطبوعة السنن الكبرى، ومعرفة السنن والآثار، والنسخة الخطية (ج ٢/ ٣٩٩)، (الذهبي)، وهو تصنيف، وما أثبتته من الرسالة للشافعي (ص ٣٥٩)، ومصادر التخريج.

(٣) في مطبوعة السنن الكبرى (أبي سعيد)، وهو تصنيف، وما أثبتته من النسخة الخطية (ج ٢/ ٣٩٩)، والرسالة للشافعي (ص ٣٢٩)، ومعرفة السنن والآثار (٢/ ٢٥٨ رقم ١٣٢١)، ومصادر التخريج.

(٤) رجال الإسناد:

١- عمار بن معاوية الدُّهني - بضم أوله، وسكون الهاء، بعدها نون - أبو معاوية، البجلي، الكوفي. صدوق يتشيع.

مات سنة ثلاث وثلثين ومائة.

كذا قال الحافظ، وقال أحمد، وابن معين، وأبو حاتم، والنسائي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن المديني، عن سفيان: قطع بشر بن مروان عرقويه في التشيع. تهذيب التهذيب (٧/ ٣٥٥)، تقريب التهذيب (ص ٤٠٨).

٢- أبو شعبة البكري.

ذكره ابن منده في الكنى، وقال: من أهل البصرة.

حدث عن الحسن، والحسين، وابن عمر، رضي الله عنهم.

روى عنه: عمار الدهني، وهلال بن يساف.

قلت: ولم أقف على من ذكره بجرح أو تعديل.

فتح الباب في الكنى والألقاب (ص ٤٢٠).

التخريج:

أخرجه المصنف في معرفة السنن والآثار (٢/ ٢٥٨ رقم ١٣٢١)، بإسناده ومثته.

٨٨- وبإسناده^(١) أنبأ الشافعي، أنبأ مسلم، وعبد المجيد، عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، قال: رأيت ابن عباس رضي الله عنه، طاف بعد العصر وصلى^(٢).

وأخرجه الشافعي في الرسالة (ص ٣٥٩ رقم ٩٠٢)، والفاكهي في أخبار مكة (١/ ٢٥٨ رقم ٤٩٩)، حدثنا محمد بن أبي عمر، والطبراني في المعجم الكبير (٣/ ٦٨ رقم ٢٦٨٧)، من طريق أبي نعيم، ثلاثتهم (الشافعي، وابن أبي عمر، وأبو نعيم)، حدثنا سفيان، به. وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف، ط. الرشد (٥/ ٢٢٠ رقم ١٣٣٩٨)، حدثنا محمد بن فضيل، عن ليث، عن أبي شعبة، به.

الحكم عليه:

إسناده فيه أبو شعبة البكري، ولم أقف فيه على جرح أو تعديل. قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/ ٢٤٥): رواه الطبراني في الكبير، وأبو شعبة هذا هو البكري، كما ذكره المزني، ولم أجد من ترجمه.

(١) يعني بالإسناد السابق.

(٢) رجال الإسناد:

١- مسلم بن خالد المخزومي - مولا هم - المكّي، المعروف بالزنجي، فقيه صدوق، كثير الأوهام. مات سنة تسع وسبعين ومائة، أو بعدها.

تقريب التهذيب (ص ٥٢٩).

٢- عبد المجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد - بفتح الراء، وتشديد الواو - صدوق يخطئ، وكان مرجئاً، أفرط ابن حبان فقال: متروك.

وقال ابن معين: وكان أعلم الناس بحديث ابن جريج، وقال الدارقطني: كان أثبت الناس في ابن جريج. مات سنة ست ومائتين.

تهذيب التهذيب (٦/ ٣٣٩)، تقريب التهذيب (ص ٣٦١).

٣- عبد الملك بن عبدالعزيز بن جريج. ثقة فقيه فاضل، وكان يدلّس، ويرسل، في المرتبة الثالثة من المدلسين، وقد سبق في الحديث رقم (١٦).

٤- عبدالله بن عبيدالله بن عبدالله بن أبي مُليكة - بالتصغير - بن عبدالله بن جدعان - يقال: اسم أبي مليكة زهير - التيمي، المدني. أدرك ثلاثين من الصحابة. ثقة فقيه. مات سنة سبع عشرة ومائة.

تقريب التهذيب (ص ٣١٢).

التخريج:

أخرجه المصنف في معرفة السنن والآثار (٢/٢٧٧ رقم ١٣٢٢)، بإسناده، ومثنته.

وأخرجه الشافعي في الرسالة (ص ٣٦٠ رقم ٩٠٣)، أخبرنا مسلم، به.

وأخرجه الفاكهي في أخبار مكة (١/٢٥٧ رقم ٤٩٦)، حدثنا أبو حُمّة، محمد بن يوسف، قال: ثنا أبو قُرة، عن ابن جريج، قال: سمعت عبد الله بن أبي مليكة، يذكر أنه رأى ابن عباس رضي الله عنهما يوم التروية، طاف بعد العصر سبعا، ثم صلى ركعتين، ثم انطلق.

وأخرجه أيضا في الموضوع نفسه، برقم (٤٩٧)، حدثنا عبد الجبار بن العلاء، قال: ثنا بشر بن السري، قال: ثنا سفيان - يعني الثوري - عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس رضي الله عنهما، نحوه.

وأخرجه أيضا في (١/٢٥٨ رقم ٥٠٠)، حدثنا محمد بن أبي عمر، قال: ثنا سفيان، قال: ثنا عمرو بن دينار، أنه رأى ابن عباس رضي الله عنهما، طاف بعد العصر، ولا أدري صلى أم لا، فقال له ابن الزبير: ألم تره صلى؟ قال: بلى، قد رأيته صلى.

الحكم عليه:

إسناد المصنف ضعيف؛ فيه، مسلم بن خالد الزنجي، صدوق كثير الأوهام، وتابعه عبد المجيد بن أبي رواد، وهو صدوق يخطئ، وهو أعلم الناس، وأثبتهم في حديث ابن جريج، لكن ابن جريج مدلس وقد عنعن، لكنه صرح بالسماع عند الفاكهي، فقد أخرجه عن أبي حُمّة، محمد بن يوسف، قال: ثنا أبو قُرة، عن ابن جريج، قال: سمعت عبد الله بن أبي مليكة، به، وإسناده حسن؛ فيه أبو قُرة، موسى بن طارق اليماني، وهو ثقة يغرب، كما في التقريب (ص ٥٥١)، وفيه أبو حُمّة، محمد بن يوسف الزبيدي، وهو صدوق، كما في التقريب (٥١٥)، وبهذا يرتقي إسناده لدرجة الحسن لغيره.

وله طريق أخرى عند الفاكهي، وإسناده حسن، فيه محمد بن أبي عمر العدني، وهو صدوق، كما في التقريب (ص ٥١٣).

٨٩- أنبا^(١) أبو طاهر الفقيه، وأبو سعيد بن أبي عمرو، قالوا: أنبا أبو العباس - هو الأصم - أنبا محمد بن إسحاق، أنبا محمد بن سابق، أنبا إبراهيم بن طهمان، عن أبي الزبير، عن عبد الله بن باباه، عن أبي الدرداء، أنه طاف بعد العصر عند مغارب الشمس، فصلى ركعتين قبل غروب الشمس، فقليل له: يا أبا الدرداء، أنتم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، تقولون: لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس، فقال: إن هذه البلدة بلدة ليست كغيرها^(٢).

(١) السنن الكبرى (٢/٤٦٣).

(٢) رجال الإسناد:

١- أبو طاهر الفقيه، هو محمد بن محمد بن محمد بن محمّش - بفتح الميم، وسكون الحاء المهملة، وكسر الميم، والشين المعجمة - بن علي بن أيوب أبو طاهر، الزياضي، الشافعي، النيسابوري، الأديب. ويعرف بالزيادي؛ لأنه كان يسكن بمحلة ميدان زياد بن عبد الرحمن، فنسب إليها. قال عبد الغافر الفارسي: إمام أصحاب الحديث بخراسان، وفقههم ومفتيهم، بالاتفاق بلا مدافعة. وقال الذهبي: الفقيه العلامة القدوة، شيخ خراسان، وقال أيضا: وكان إمام أصحاب الحديث، ومسندهم ومفتيهم.

ولد سنة ثلاثة عشرة، وقيل: سبع عشرة وثلاثمائة، ومات سنة عشر وأربعمائة.

المنتخب من كتاب السياق (ص ١٨)، سير أعلام النبلاء (١٧ / ٢٧٦). هدية العارفين (٦ / ٥٩).

٢- أبو سعيد بن أبي عمرو، هو محمد بن موسى بن شاذان. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٧).

٣- أبو العباس، هو محمد بن يعقوب الأصم. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).

٤- محمد بن إسحاق الصّغاني. ثقة ثبت، وقد سبق في الحديث رقم (٤١).

٥- محمد بن سابق التميمي، أبو جعفر، أو أبو سعيد، البزاز، الكوفي، نزيل بغداد. صدوق.

مات سنة ثلاث عشرة وقيل: أربع عشرة ومائتين.

تقريب التهذيب (ص ٤٧٩).

٦- إبراهيم بن طهمان الخراساني، أبو سعيد، سكن نيسابور، ثم مكة. ثقة يغرب، وتكلم فيه للإرجاء، ويقال: رجع عنه. مات سنة ثمان وستين ومائة.

تقريب التهذيب (ص ٩٠).

٧- أبو الزبير، هو محمد بن مسلم بن تَدْرُس المكي. صدوق، في المرتبة الرابعة من المدلسين، وقد سبق في الحديث رقم (٦٨).

٩٠- أنبأ^(١) أبو القاسم، عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحُرَفي - ببغداد - أنبأ حمزة بن محمد بن العباس، أنبأ محمد بن عيسى المدائني، أنبأ سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عروة، عن عبد الرحمن بن عبد القارئ، قال: صلى عمر رضي الله عنه الصبح بمكة، ثم طاف سبعا، ثم خرج، وهو يريد المدينة، فلما كان بذي طُوًى^(٢)، وطلعت الشمس، صلى ركعتين. وكذلك رواه الحميدي عن سفيان، والصحيح عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن^(٣).

٨- عبد الله بن باباه - بموحدتين بينهما ألف ساكنة، ويقال: بتحتانية بدل الألف، ويقال: بحذف الهاء - المكّي. ثقة. من الثالثة.

تقريب التهذيب (ص ٢٩٦).

التخريج:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣/ ١٨١ رقم ١٣٢٥٤)، حدثنا الفضل بن دُكَيْن، عن إبراهيم بن طهمان، به.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ فيه أبو الزبير مدلس، وقد عنعن.

(١) السنن الكبرى (٢/ ٤٦٣)

(٢) طُوًى، بضم الطاء، وفتح الواو المخففة، هو موضع عند باب مكة، يستحب لمن دخل مكة أن يغتسل به.

النهاية في غريب الحديث (٣/ ١٤٧).

(٣) رجال الإسناد:

١- عبد الرحمن بن عبيد الله، الحُرَفي. صدوق، وقد سبق في الحديث رقم (٢٥).

٢- حمزة بن محمد بن العباس بن الفضل. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٢٦).

٣- محمد بن عيسى بن حيان، أبو عبد الله، المدائني.

وقال الدار قطني: ضعيف، وقال البرقاني: ثقة، وقال مرة أخرى: لا بأس به.

وقال الذهبي: المحدث المقرئ، الإمام، بقية الشيوخ.

توفي سنة أربع وسبعين ومائتين.

تاريخ بغداد (٢/ ٣٩٨)، سير أعلام النبلاء (١٣/ ٢١).

٤- سفيان بن عيينة. ثقة حافظ، إمام، إلا أنه تغير حفظه بأخرة، وقد سبق في الحديث رقم (٣٥).

٥- محمد بن مسلم الزهري، متفق على جلالته وإتقانه، وقد سبق في الحديث رقم (٦).

٦- عروة بن الزبير بن العوام. ثقة فقيه، وقد سبق في الحديث رقم (١٨).

٧- عبدالرحمن بن عبد- بغير إضافة- القاري- بتشديد الياء- يقال: له رؤية، وذكره العجلي في ثقات التابعين، واختلف قول الواقدي فيه؛ قال تارة: له صحبة، وتارة: تابعي. مات سنة ثمان وثمانين. قلت: قال الحافظ في التعليل: وهو صحابي.

تقريب التهذيب (ص ٣٤٥)، تعليل التعليل (٧٩/٣).

التخريج:

أخرجه الإمام أحمد في العلل ومعرفة الرجال (٣/٣٩٠ رقم ٥٧١٣)، والفاكهي في أخبار مكة (١/٢٦٤ رقم ٥٢٠) حدثنا محمد بن أبي عمر، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢/١٨٧)، حدثنا يونس، والبيهقي في السنن الكبرى (٢/٤٦٣)، من طريق يونس بن عبد الأعلى، وابن حجر في تعليل التعليل (٣/٧٨)، من طريق الحسن الزعفراني، وإسحاق ابن الفيز، خمستهم (الإمام أحمد، وابن أبي عمر، ويونس، والحسن، وإسحاق)، ثنا سفيان، به.

واختلف عن الزهري؛ فرواه سفيان بن عيينة، عنه، عن عروة، كما سبق. وخالفه مالك، ومعمر، وابن أبي ذئب؛ فرووه عن ابن شهاب، عن حميد بن عبدالرحمن، أن عبدالرحمن بن عبد.

أخرجه مالك في الموطأ، رواية يحيى الليثي (١/٣٦٨ رقم ١١٧)، ومن طريقه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٢/١٨٧)، والبيهقي في السنن الكبرى (٢/٤٦٣)، (٥/٩١)، وفي معرفة السنن والآثار (٤/٧٨ رقم ٢٩٧٤)، وعبدالرزاق في المصنف (٥/٦٣ رقم ٩٠٠٨)، عن معمر، وأحمد في العلل ومعرفة الرجال (٣/٣٩٠ رقم ٥٧١٤)، حدثنا يحيى بن سعيد، عن ابن أبي ذئب، ثلاثتهم (مالك، ومعمر، وابن أبي ذئب)، عن الزهري عن حميد بن عبدالرحمن بن عوف، به.

وقد رجح الإمام أحمد في العلل، والشافعي- كما ذكره البيهقي في السنن (٢/٤٦٣)- أن الصواب: عن حميد، عن عبدالرحمن.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣/١٨٢ رقم ١٣٢٥٩)، حدثنا علي بن مسهر، عن ابن أبي ليلى، عن عطاء، قال: طاف عمر بن الخطاب، وذكر نحوه.

وأخرجه البخاري معلقاً مجزوماً به، كتاب الحج، باب الطواف بعد الصبح والعصر (٢/٥٨٨)، قال: وطاف عمر بعد الصبح، فركب حتى صلى الركعتين بذي طوى.

الحكم عليه:

٩١- أنبأ^(١) أبو محمد بن يوسف، أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي، ثنا سعدان بن نصر، ثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن أبيه، قال: إنه قدم علينا أبو سعيد الخدري، فطاف بعد الصبح، فقلنا: انظروا الآن كيف يصنع، أيصلي أم لا، قال: فجلس حتى طلعت الشمس، ثم صلى^(٢).

إسناده رجاله ثقات، لكنه معل؛ لأن سفيان قد خولف، فلم يروه الزهري عن عروة، وإنما عن حميد، والحديث صحيح من رواية حميد عند مالك، وأحمد.

(١) السنن الكبرى (٢/٤٦٤).

(٢) رجال الإسناد:

- ١- أبو محمد، عبدالله بن يوسف بن بابويه، الأصبهاني. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٦٤).
- ٢- أبو سعيد بن الأعرابي، هو أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري. قال الخليلي، والسلمي: كان ثقة، وزاد الخليلي: أثنى عليه كل من لقيه. وقال الذهبي: وكان ثقة ثبتاً، عارفاً عابداً، ربانياً كبير القدر، بعيد الصيت. وقال ابن حجر: الإمام الحافظ، الثقة الصدوق الزاهد، له أوهام. توفي سنة أربعين وثلاثمائة، عن أربع وتسعين سنة. تذكرة الحفاظ (٣/٨٥٢)، لسان الميزان (١/٣٠٨).
- ٣- سعدان بن نصر بن منصور الثقفي. ثقة مأمون، وقد سبق في الحديث رقم (٧٨).
- ٤- سفيان بن عيينة. ثقة حافظ إمام، إلا أنه تغير حفظه بأخرة، وقد سبق في الحديث رقم (٣٥).
- ٥- عبدالله بن أبي نجيح - يسار المكي - أبو يسار، الثقفي، مولاهم. ثقة، رمي بالقدر، في المرتبة الثالثة من المدلسين. مات سنة إحدى وثلاثين ومائة، أو بعدها. تقريب التهذيب (ص ٣٢٦)، طبقات المدلسين (ص ٣٩).
- ٦- والد عبدالله بن أبي نجيح، هو يسار المكي، أبو نجيح، مولى ثقيف، مشهور بكنيته. ثقة. مات سنة تسع ومائة. تقريب التهذيب (ص ٦٠٧).

التخريج:

أخرجه عبدالرزاق في المصنف (٥/٦٣ رقم ٩٠١٠)، والفاكهي في أخبار مكة (١/٢٦٤ رقم ٥٢٢)، حدثنا محمد بن يحيى كلاهما (عبدالرزاق، ومحمد بن يحيى)، عن سفيان.

باب ذكر البياض

أَنْ هَذَا النَّهْيُ مَخْصُوصٌ بِبَعْضِ الْأَيَّامِ كَوُجْ بَعْضِ

فَيَجُوزُ لِمَنْ حَضَرَ الْجُمُعَةَ أَنْ يَتَنَفَّلَ إِلَى أَنْ يَخْرُجَ الْإِمَامُ

٩٢- منها^(١) ما أنبأ أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبأ الربيع بن سليمان، أنبأ الشافعي، أنبأ إبراهيم بن محمد، عن إسحاق بن عبد الله، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة نصف النهار حتى تزول الشمس، إلا يوم الجمعة^(٢).

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٨٢/٣ رقم ١٣٢٦٠)، حدثنا أبو داود الطيالسي، عن هشام الدستوائي، كلاهما (سفيان، وهشام) عن ابن أبي نجيح، عن أبيه، بنحوه.
الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ ابن أبي نجيح مدلس، وقد عنعن.

(١) السنن الكبرى (٤٦٤/٢)، وقد ذكر المصنف حديثاً قبل هذا، ثم قال: وله شواهد، وإن كانت أسانيدها ضعيفة، ثم قال: منها.

(٢) رجال الإسناد:

- ١- أبو زكريا بن أبي إسحاق، هو يحيى بن إبراهيم المزكي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).
- ٢- أبو العباس، محمد بن يعقوب، الأصم. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).
- ٣- الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي، ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).
- ٤- إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي، أبو إسحاق، المدني. متروك. مات سنة أربع وثمانين، وقيل: إحدى وتسعين ومائة.

تقريب التهذيب (ص ٩٣).

- ٥- إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، الأموي- مولاهم- المدني. متروك. مات سنة أربع وأربعين ومائة.
- تقريب التهذيب (ص ١٠٢).

٦- سعيد بن أبي سعيد- كيسان- المقبري، أبو سعد، المدني. والمقبري، نسبة إلى مقبرة بالمدينة، كان أبوه مجاورا لها. ثقة، تغير قبل موته بأربع سنين، وروايته عن عائشة، وأم سلمة مرسلة. مات في حدود العشرين ومائة، وقيل: قبلها، وقيل: بعدها.

الجرح والتعديل (١٦٦/٧)، تهذيب التهذيب (٣٤/٤)، تقريب التهذيب (ص ٢٣٦).

التخريج:

أخرجه المصنف في معرفة السنن والآثار (٢/٢٧٨ رقم ١٣٢٤)، عن أبي بكر أحمد بن الحسين، وأبي زكريا بن أبي إسحاق، به.

وأخرجه أيضا في (٢/٢٧٧ رقم ١٣٢٣)، قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال: حدثنا أبو العباس، به. وأخرجه البغوي في شرح السنة (٣/٣٢٩ رقم ٧٧٩)، من طريق عبد العزيز بن أحمد الخلال، نا أبو العباس الأصم، به.

وأخرجه الشافعي في الأم (١/١٩٧)، أخبرنا إبراهيم بن محمد، به.

وأخرجه المصنف في السنن الكبرى (٢/ ٤٦٤)، بعد هذا الحديث، من طريق أبي خالد الأحمر، عن شيخ من أهل المدينة يقال له: عبد الله، عن سعيد، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: (تحرم- يعني الصلاة- إذا انتصف النهار كل يوم، إلا يوم الجمعة).

وأخرجه في معرفة السنن والآثار (٢/٢٧٨ رقم ١٣٢٦)، من طريق ابن أبي الجون العنسي، عن عطاء بن عجلان البصري، أنه حدثه عن أبي نضرة العبدى، أنه حدثه عن أبي سعيد الخدري، وأبي هريرة الدوسي، صاحبي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم، ينهى عن الصلاة نصف النهار، إلا يوم الجمعة، وقال: (إن جهنم تسجر إلا يوم الجمعة).

وأخرجه الحارث في مسنده، كما في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث (ص ٣٠٨ رقم ٢٠٣)، حدثنا محمد بن عمر، حدثنا سعيد بن مسلم، سمع المقبري يخبر عن أبي هريرة قال: نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة نصف النهار، إلا يوم الجمعة.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف جدا؛ فيه إبراهيم بن محمد، وإسحاق بن عبد الله متروكان.

قال ابن عبد البر في التمهيد (٤/٢٠): وإبراهيم بن محمد الذي روى عنه الشافعي هذا الخبر، هو ابن أبي يحيى المدني متروك الحديث، وإسحاق بعده في الإسناد، وهو ابن أبي فروة ضعيف أيضا.

وله طرق- سبق ذكرها في التخريج- وكلها ضعيفة؛ فقد أخرجه المصنف من طريق أبي خالد الأحمر، عن شيخ من أهل المدينة يقال له: عبد الله، وهذا الشيخ مجهول.

قال ابن الملقن في البدر المنير (٣/٢٧٠): وهذا الشيخ يحتاج إلى معرفة عينه وحاله.

وأخرجه أيضا من طريق عطاء بن عجلان البصري، وهو متروك، بل أطلق عليه ابن معين، والفلاس، وغيرهما الكذب، كما في التقريب (ص ٣٩١).

وأخرجه الحارث في مسنده، عن محمد بن عمر، وهو الواقدي، وهو متروك، كما في التقريب (ص ٤٩٨).
والحديث روي عن عدد من الصحابة منهم:

١- أبو سعيد الخدري رضي الله عنه:

أخرجه المصنف في المعرفة، وسبق ذكره في التخريج مع حديث أبي هريرة، وفي إسناده عطاء بن عجلان، وهو متروك، بل رمي بالكذب.

٢- أبو قتادة رضي الله عنه:

أخرجه أبو داود، كتاب الصلاة، باب الصلاة يوم الجمعة قبل الزوال (١/٤٠٧ رقم ١٠٨٣)، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى (٢/٤٦٤)، حدثنا محمد بن عيسى، وأخرجه البيهقي في الموضع نفسه، من طريق إبراهيم بن مهدي، كلاهما (محمد بن عيسى، وإبراهيم)، حدثنا حسان، ثنا ليث، عن مجاهد، عن أبي الخليل، عن أبي قتادة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، أنه كره أن يصلي نصف النهار، إلا يوم الجمعة، لأن جهنم تسجر كل يوم، إلا يوم الجمعة.

قال أبو داود: هو مرسل؛ مجاهد أكبر من أبي الخليل، وأبو الخليل لم يسمع من أبي قتادة.

وقال ابن حجر في التلخيص الحبير (١/١٨٨): وفيه ليث بن أبي سليم، وهو ضعيف، قال الأثرم: قدم أحمد جابر الجعفي عليه في صحة الحديث.

قال البيهقي في معرفة السنن (٢٧٩): ورواية أبي هريرة، وأبي سعيد في إسنادهما من لا يحتج به، ولكنها إذا انضمت إلى رواية أبي قتادة أحدثت بعض القوة.

٣- واثلة الأسقع رضي الله عنه:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٢/٦٠ رقم ١٤٤)، من طريق بشر بن عون، ثنا بكار بن تميم، عن مكحول، عن واثلة قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما بال يوم الجمعة يؤذن فيها بالصلاة في نصف النهار، وقد نهيتم عن سائر الأيام؟ فقال: (إن الله يُسَعِّرُ جهنم كل يوم في نصف النهار ويُجْبِئُهَا في يوم الجمعة).

قال ابن الملقن في البدر المنير (٣/٢٧٠): وبشر هذا، قال الأزدي: مجهول، وقال ابن حبان: يروي عن بكار بن تميم، عن مكحول، عن واثلة نسخة فيها مائة حديث، كلها موضوعة، لا يجوز الاحتجاج به بحال.

وقال أبو حاتم في الجرح والتعديل (٢/٤٠٨): بكار بن تميم، وبشر مجهولان.

٩٣- أنبأ^(١) أبو عبدالله الحافظ، وأبو سعيد بن أبي عمرو، قالوا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الخضر بن أبان، ثنا سيار، ثنا بشر بن غالب، قال: سمعت الحسن يقول: يوم الجمعة صلاة كله؛ إن جهنم لا تسجر يوم الجمعة^(٢).

(١) السنن الكبرى (٢/٤٦٥).

(٢) رجال الإسناد:

- ١- أبو عبدالله الحافظ، هو الحاكم.
- ٢- أبو سعيد بن أبي عمرو، هو محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان، ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٧).
- ٣- أبو العباس، محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، سبق في الإسناد الذي قبله.
- ٤- الخضر بن أبان الهاشمي، أبو القاسم، الكوفي.
قال الدارقطني: ضعيف، وقال الذهبي: ضعفه الحاكم، وغيره.
سؤالات الحاكم للدارقطني (ص ١١٥)، ميزان الاعتدال (٢/٤٤٣).
- ٥- سيار بن حاتم العنزي - بفتح المهملة والنون، ثم زاي - أبو سلمة، البصري. صدوق له أوهام.
مات سنة مائتين، أو قبلها.
تقريب التهذيب (ص ٢٦١).
- ٦- بشر بن غالب بن جنادة بن سفيان الأسدي.
قال الأزدي: مجهول، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال يروي عن الحسن بن علي، وروى عنه عبدالله بن شريك.
قلت: أخرج البيهقي حديث عبدالله بن شريك، عن بشر بن غالب، قال: سألت ابن الزبير الحسن بن علي رضي الله عنهم، عن المولود؟ فقال: إذا استهل وجب عطاؤه ورزقه، وأخرج ابن أبي شيبة أيضا حديث عبدالله بن شريك، عن بشر بن غالب، قال: رأيت الحسن يشرب، وهو قائم.
- المصنف (٥/١٠٢)، الثقات (٤/٦٩)، السنن الكبرى (٦/٣٤٧)، ميزان الاعتدال (٢/٣٤).
- ٧- الحسن، هو ابن علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

التخريج:

لم أقف عليه عند غير المصنف.

الحكم عليه:

باب من لم يجل بعد الفجر إلا ركعتي الفجر ثم باجر بالفرض

٩٤- أخبرناه^(١) أبو زكريا بن أبي إسحاق، وأبو بكر بن الحسن القاضي، قالوا: ثنا أبو العباس، هو الأصم، ثنا بحر بن نصر، قال: قرئ على ابن وهب، أخبرك عبدالرحمن بن زياد بن أنعم، عن أبي عبدالرحمن الحُبلي، عن عبدالله بن عمرو بن العاص، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، كان يقول: (لا صلاة بعد طلوع الفجر، إلا ركعتي الفجر)^(٢).

إسناده ضعيف؛ فيه الخضر بن أبان ضعيف.

(١) السنن الكبرى (٢/٤٦٥).

(٢) رجال الإسناد:

- ١- أبو زكريا بن أبي إسحاق، هو يحيى بن إبراهيم المزكي. ثقة، وقد سبق عند رقم (١).
 - ٢- أبو بكر بن الحسن القاضي، هو أحمد بن الحسن الحرشي. ثقة، وقد سبق عند رقم (٣).
 - ٣- أبو العباس الأصم ثقة، وقد سبق في الذي قبله.
 - ٤- بحر بن نصر بن سابق الخولاني. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٣).
 - ٥- عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي. ثقة، حافظ، وقد سبق في الحديث رقم (٣).
 - ٦- عبدالرحمن بن زياد بن أنعم- بفتح أوله، وسكون النون، وضم المهملة- الإفريقي، قاضيه. ضعيف في حفظه. مات سنة ست وخمسين ومائة، وقيل: بعدها، وقيل: جاز المائة، ولم يصح، وكان رجلاً صالحاً. تقريب التهذيب (ص ٣٤٠).
 - ٧- أبو عبدالرحمن، الحُبلي- بضم المهملة والموحدة- هو عبدالله بن يزيد المعافري، ثقة. مات سنة مائة. تقريب التهذيب (ص ٣٢٩).
 - ٨- عبدالله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد- بالتصغير- بن سعد بن سهم السهمي، أبو محمد، وقيل: أبو عبدالرحمن، أحد السابقين المكثرين من الصحابة، وأحد العبادلة الفقهاء. مات في ذي الحجة ليالي الحرة على الأصح، بالطائف على الراجح. تقريب التهذيب (ص ٣١٥).
- التخريج:

أخرجه عبدالرزاق في المصنف (٥٣/٣ رقم ٤٧٥٧)، عن الثوري، وابن أبي شيبة في المصنف (١٣٥ / ٢) رقم ٧٣٦٨، نا أبو معاوية، وعبد بن حميد في مسنده (ص ١٣٤ رقم ٣٣٣) حدثنا يعلى، والدارقطني (١٣٥/١ رقم ٣)، ومن طريقه ابن الجوزي في التحقيق (١/٤٤٦ رقم ٦٢٥)، من طريق سفيان، ثلاثتهم (سفيان، وأبو معاوية، ويعلى)، عن عبدالرحمن بن زياد بن أنعم، به.

وخالفهم جعفر بن عون؛ فرواه عن عبدالرحمن بن زياد، فذكره موقوفاً:
أخرجه البيهقي في السنن (٢/٤٦٦)، من طريق جعفر بن عون، عن عبدالرحمن بن زياد، عن عبدالله بن يزيد، عن عبدالله بن عمرو قال: لا صلاة بعد أن يصلي الفجر إلا ركعتين.
قال البيهقي: والثوري أحفظ من غيره، إلا أن عبدالرحمن الإفريقي غير محتج به.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ فيه عبدالرحمن بن زياد، قال ابن عبدالبر في التمهيد (١٠١/٢٠): وعبدالرحمن بن زياد هذا هو الإفريقي، وليس عند أكثرهم بحجة.

وقال البيهقي في السنن (٢/٤٦٦): عبدالرحمن الإفريقي غير محتج به.
وقال ابن عبد الهادي في تنقيح التحقيق (١/٤٨٨): وأما حديث عبدالله بن عمرو فلا يصح، والأكثر على تضعيف الإفريقي.

وله شاهد من حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهما:

أخرجه أبو داود، كتاب الصلاة، باب من رخص فيهما إذا كانت الشمس مرتفعة (١/٤٧٨ رقم ١٢٧٨) ومن طريقه الدارقطني (١/٢٥ رقم ٢)، والترمذي في أبواب الصلاة، باب ما جاء لا صلاة بعد طلوع الفجر إلا ركعتين (٢/٢٧٨ رقم ٤١٩)، والإمام أحمد (٢/١٠٤)، وأبو يعلى (٩/٤٦٠ رقم ٥٦٠٨)، والدارقطني (١/٢٥ رقم ١)، والمزي في تهذيب الكمال (٢٥/٨٣) - لكن قال: عن عمر - كلهم من طرق عن قدامة بن موسى، عن أيوب بن حصين - وقال بعضهم عن محمد بن الحصين التميمي - عن أبي علقمة مولى ابن عباس، عن يسار مولى ابن عمر قال: رأي ابن عمر، وأنا أصلي بعد طلوع الفجر، فقال: يا يسار، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم، خرج علينا ونحن نصلي هذه الصلاة، فقال: (ليبلغ شاهدكم غائبكم، لا تصلوا بعد الفجر إلا سجدتين). هذا لفظ أبي داود، وبعضهم ذكره مختصراً.

قال الترمذي: حديث ابن عمر، حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث قدامة بن موسى.
قلت: فيه محمد بن الحصين؛ قال ابن حجر في التقريب (ص ٤٧٤): محمد بن الحصين التميمي، وسماه بعضهم أيوب، وكنية أبيه أبو أيوب. مجهول.

وأخرجه أبو يعلى (١٠/١١٥ رقم ٥٧٤٥)، والطبراني في المعجم الكبير (١٢/٣٤١ رقم ١٣٢٩١)، والأوسط (١/٦٤ رقم ١٨١)، من طريق يحيى بن أيوب، عن عبيدالله بن زحر، عن محمد بن أبي أيوب، عن

أبي علقمة مولى بني هاشم، عن عبد الله بن عمر، أنه رأى مولى له يقال له: يسار، يصلي بعد الفجر، فنهاه، فقال: إنما بقي من حزبي، فقال له عبد الله: أفلا أخرته حتى يكون ذلك من النهار، ثم قال عبد الله: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم، والناس يصلون بعد طلوع الفجر، فقال: (إنه لا صلاة بعد الفجر إلا ركعتين). هذا لفظ أبي يعلى.

فيه يحيى بن أيوب الغافقي، أبو العباس، وهو صدوق ربما أخطأ، كما في التقريب (ص ٥٨٨).

وفيه عبيد الله بن زحر الضمري، وهو صدوق يخطئ، كما في التقريب (٣٧١).

وفيه محمد بن أبي أيوب، وهو محمد بن الحصين، الذي في الإسناد السابق، وقال فيه ابن حجر: مجهول.

وأخرجه أحمد (٢٣/٢) ثنا وكيع، ثنا قدامة بن موسى، عن شيخ، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم: (لا صلاة بعد طلوع الفجر إلا ركعتين).

وفيه شيخ قدامة، مجهول.

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٥٣/٣ رقم ٤٧٦٠) عن أبي بكر بن محمد، عن موسى بن عقبة، عن نافع،

عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا صلاة بعد طلوع الفجر إلا ركعتي الفجر).

وفيه شيخ عبد الرزاق، وهو أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبي رهم القرشي، قال ابن حجر في

التقريب (ص ٦٢٣): رموه بالوضع.

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (١٧٢/٧ رقم ٧١٨٩)، من طريق عبد الله بن خراش، عن العوام بن

حوشب، عن المسيب بن رافع، عن عبد الله بن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا صلاة

بعد الفجر إلا الركعتين قبل صلاة الفجر).

وفيه عبد الله بن خراش بن حوشب الشيباني، وهو ضعيف، وأطلق عليه ابن عمار الكذب، كما في

التقريب (ص ٣٠١).

وأخرجه ابن عدي في الكامل (١٧٧/٦)، من طريق محمد بن الحارث، حدثني محمد بن عبد الرحمن، عن

أبيه، عن ابن عمر، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إذا طلع الفجر فلا صلاة إلا ركعتين قبل

المكتوبة).

وفيه محمد بن الحارث بن زياد بن الربيع الحارثي، وهو ضعيف، كما في التقريب (ص ٤٧٢).

و محمد بن عبد الرحمن بن البَيْلَمَانِي، وهو ضعيف، وقد اتهمه ابن عدي، وابن حبان، كما في

التقريب (ص ٤٩٢).

وقال ابن عبد الهادي في تنقيح التحقيق (٤٨٨/١): هذا إسناد ضعيف؛ فإن محمد بن الحارث الحارثي،

ومحمد بن عبد الرحمن البيلماني مجمع على ضعفهما.

والخلاصة أن طرقه كلها ضعيفة.

وله شاهد آخر من حديث أبي هريرة رضي الله عنه:

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (١/٢٤٩ رقم ٨١٦)، وابن عدي في الكامل (١/٣٠١)، من طريق إسماعيل بن قيس، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: (إذا طلع الفجر، فلا صلاة إلا ركعتي الفجر).

قال الطبراني: لم يرو هذين الحديثين عن يحيى بن سعيد إلا إسماعيل بن قيس.

وقال ابن عدي: وإسماعيل بن قيس غير هذا من الحديث، وعامة ما يرويه منكر.

وأخرجه البيهقي عن سعيد بن المسيب، مراسلا - وسيأتي برقم (٩٥) - ثم قال: وروي موصولا بذكر أبي هريرة فيه، ولا يصح وصله.

وله شاهد موقوف، عن ابن عمر، وابن عباس رضي الله عنهم:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢/١٣٥ رقم ٧٣٦٩)، حدثنا أبو خالد الأحمر، عن حجاج، عن أبي محمد اليماني، عن طاوس، عن ابن عمر، وابن عباس رضي الله عنهم، قالوا: لا صلاة بعد طلوع الفجر إلا ركعتي الفجر.

فيه أبو خالد الأحمر، وهو سليمان بن حيان الأزدي، صدوق يخطئ، كما في التقريب (ص ٢٥٠).

وفيه عن حجاج بن أرطاة، وهو صدوق كثير الخطأ، والتدليس، كما في التقريب (١٥٢).

وأبو محمد اليماني، لم أعرفه.

وأخرجه ابن أبي شيبة أيضا في الموضع نفسه برقم (٧٣٧٠)، حدثنا هشيم، قال أخبرنا حجاج، عن نافع، عن ابن عمر أنه قال: لا صلاة بعد ركعتي الفجر حتى تصلي الفجر.

وفيه حجاج بن أرطاة.

وله شاهد مرسل ضعيف، عن سعيد بن المسيب، وسيدكره المصنف برقم (٩٥).

٩٥- أنبأ^(١) أبو عبدالله الحافظ، وأبو سعيد بن أبي عمرو، قالوا: ثنا أبو العباس، هو الأصم، ثنا أسيد بن عاصم، ثنا الحسين بن حفص، ثنا سفيان، ثنا عبدالرحمن بن حرملة، عن سعيد بن المسيب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا صلاة بعد النداء إلا سجدين). يعني الفجر، وروي موصولاً بذكر أبي هريرة فيه، ولا يصح وصله^(٢).

(١) السنن الكبرى (٤٦٦/٢)

(٢) رجال الإسناد:

- ١- أبو عبدالله الحافظ، هو الحاكم.
- ٢- أبو سعيد بن أبي عمرو، هو محمد بن موسى بن شاذان. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٧).
- ٣- أبو العباس الأصم، ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).
- ٤- أسيد بن عاصم بن عبدالله أبو الحسين، الثقفى - مولاهم - الأصبهاني، المدني. منسوب إلى مدينة أصبهان، وهي حي، فمن كان من الأصبهانين يقال له: المدني، فهو من هذه المدينة. قال ابن أبي حاتم: ثقة رضي، وقال السمعاني: ثقة، وقال الذهبي: الحافظ المحدث الإمام. توفي سنة سبعين ومائتين، وهو في عشر التسعين.
- تاريخ أصبهان (٢٧٢/١)، الأنساب (٢٣٧/٥)، سير أعلام النبلاء (٣٧٨/١٢).
- ٥- الحسين بن حفص بن الفضل بن يحيى الهمداني - بسكون الميم - الأصبهاني، القاضي. صدوق. مات سنة عشر أو إحدى عشرة ومائتين.
- تقريب التهذيب (ص ١٦٦).
- ٦- سفيان، هو الثوري. ثقة حافظ، فقيه عابد، إمام حجة، وقد سبق في الحديث رقم (١١).
- ٧- عبدالرحمن بن حرملة بن عمرو بن سَنَّة - بفتح المهملة، وتثقل النون - الأسلمي، أبو حرملة، المدني. صدوق ربما أخطأ. مات سنة خمس وأربعين ومائة.
- تقريب التهذيب (ص ٣٣٩).

التخريج:

أخرجه عبدالرزاق في المصنف (٥٣/٣ رقم ٤٧٥٦)، عن الثوري، به، بنحوه.

الحكم عليه:

إسناده فيه عبدالرحمن بن حرملة، صدوق ربما أخطأ.

وقال الذهبي في المذهب (٨٩٧/٢): مرسل قوي.

والحديث الذي أشار إليه المصنف بقوله: وروي موصولاً بذكر أبي هريرة فيه، ولا يصح وصله؛

٩٦- أنبأ^(١) أبو بكر بن الحارث الفقيه، أنبأ أبو محمد بن حيان، ثنا الحسن بن محمد الداركي، ثنا أبو زرعة، ثنا أبو نُعَيْم، ثنا سفيان، عن أبي رباح^(٢)، عن سعيد بن المسيَّب، أنه رأى رجلاً يصلي بعد طلوع الفجر أكثر من ركعتين، يكثُر فيها الركوع والسجود؛ فنهاه، فقال: يا أبا محمد، يعذبني الله على الصلاة؟! قال: لا، ولكن يعذبك على خلاف السنة^(٣).

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٢٤٩/١) رقم (٨١٦)، وابن عدي في الكامل (٣٠١/١)، من طريق إسماعيل بن قيس، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيَّب، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: (إذا طلع الفجر، فلا صلاة إلا ركعتي الفجر). قال الطبراني: لم يرو هذين الحديثين عن يحيى بن سعيد إلا إسماعيل بن قيس. وقال ابن عدي: وإسماعيل بن قيس غير هذا من الحديث، وعامة ما يرويه منكر. وقد سبق ذكره في شواهد الحديث الذي قبله.

(١) السنن الكبرى (٤٦٦/٢).

(٢) في مطبوعة السنن الكبرى، والمخطوط (ج ٢/٤٠٣)، ومطبوعة سنن الدارمي، ومختصر قيام الليل (ص ١٩٢) (أبو رباح)، بالباء الموحدة، وفي مصنف عبد الرزاق (٥٢/٣)، ونقله عنه ابن عبد البر في التمهيد (٢٠/١٠٤، ١٠٥)، وكذا في كتاب الباعث على إنكار البدع والحوادث (ص ٢١٨) (أبو رباح)، بالياء، وقد رجحه محقق المصنف، ومحقق الباعث، وهو الصواب.

(٣) رجال الإسناد:

١- أبو بكر بن الحارث الفقيه، ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٤).

٢- أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١٦).

٣- الحسن بن محمد بن الحسن بن زياد الأصبهاني، أبو علي، الداركي - بفتح الدال المهملة المشددة، والراء، بينهما الألف، وفي آخرها الكاف - هذه النسبة إلى دارك، قال السمعاني: وظني أنها قرية من قرى أصبهان.

قال أبو محمد بن حيان: ثقة صاحب أصول، وقال السمعاني: كان ثقة، وقال الذهبي: الشيخ المسند، الثقة المتقن. توفي سنة سبع عشرة وثلاثمائة.

طبقات المحدثين بأصبهان (٤/١٣٦)، الأنساب (٢/٤٣٩)، سير أعلام النبلاء (٤/٤٨٦).

٤- عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ، أبو زرعة الرازي. إمام حافظ، ثقة مشهور.

مات سنة أربع وستين ومائتين، وله أربع وستون.

تقريب التهذيب (ص ٣٧٣).

٥- أبو نُعَيْمٍ، هو الفضل بن دُكَيْنٍ الكوفي، مشهور بكنيته. ثقة ثبت، وهو من كبار شيوخ البخاري. مات سنة ثمانٍ عشرة، وقيل: تسع عشرة ومائتين، وكان مولده سنة ثلاثين.

تقريب التهذيب (ص ٤٤٦).

٦- سفيان، هو الثوري. ثقة حافظ، فقيه عابد، إمام حجة، وقد سبق في الحديث رقم (١١).
٧- أبو رياح.

قال ابن منده: أبو رياح، عيسى بن حفص بن عاصم. روى عنه الثوري.
وقال ابن أبي حاتم: أبو رياح، ختن مجاهد. روى عن سعيد بن المسيب، روى عنه سفيان الثوري حديثين.
وقال ابن حجر: عيسى بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي، أبو زياد، المدني، لقبه رياح- بموحدة- ويقال له: عيسى بن حفص الأنصاري؛ لأن أمه كانت أنصارية. ثقة. مات سنة سبع وخمسين ومائة.

الجرح والتعديل (٣٧٢/٩)، فتح الباب في الكنى والألقاب (ص ٣٢٣)، تقريب التهذيب (ص ٤٣٨).
٨- سعيد بن المسيب. الإمام المشهور، وقد سبق في الحديث رقم (٨).

التخريج:

أخرجه عبدالرزاق في المصنف (٥٢/٣ رقم ٤٧٥٥)، والدارمي (١٢٦/١ رقم ٤٣٦)، حدثنا قبيصة، كلاهما (عبدالرزاق، وقبيصة) عن الثوري، به. ووقع في المصنف (عن أبي رياح)، وعند الدارمي: عن أبي رياح، شيخ من آل عمر.

وأخرجه الخطيب في الفقيه و المتفقه (٣٨١/١ رقم ٣٨٧)، أنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان، أنا عثمان بن أحمد الدقاق، نا أبو الاصبع القرقيساني، نا مخلص بن مالك الحراني، نا عطاء بن خالد عن عبدالرحمن بن حرملة، أن سعيد بن المسيب، نظر إلى رجل صلى بعد النداء من صلاة الصبح، فأكثر الصلاة، فحصبه، ثم قال: إذا لم يكن أحدكم يعلم؛ فليسأل، إنه لا صلاة بعد النداء إلا ركعتين، فانصرف، فقال: يا أبا محمد، أتخشى أن يعذبني الله بكثرة الصلاة؟ قال: بل أخشى أن يعذبك الله بترك السنّة.

وفي إسناده عبدالرحمن بن حرملة، صدوق ربما أخطأ، وقد سبق في الحديث رقم (٩٥).

وأخرجه البغوي في مسند ابن الجعد (ص ٣٢ رقم ١٠٤)، أخبرنا شعبة، عن عمرو بن مرة، قال: كنت ليلة بالمدينة، فلم أصل من الليل؛ فصليت بعد أن طلع الفجر ثمان ركعات، فقال لي سعيد بن المسيب: قد رأيت صلاتك؟ قال: إني وعكت من الليل، قال: إنما هما ركعتان.

وإسناده صحيح.

الحكم عليه:

جماع أبواب صلاة التطوع وقيام شهر رمضان

باب ذكر البياض أن لا فرض في اليوم واللييلة من الصلوات أكثر

من خمس وأل الوتر تطوع

٩٧- أنبأ^(١) أبو عبدالله الحافظ، ثنا أبو العباس، محمد بن يعقوب - إملاء - ثنا محمد بن سنان القزاز، ثنا عبدالله بن حمران، ثنا عبد الحميد بن جعفر بن عبدالله بن الحكم، قال: حدثني أبي - جعفر بن عبدالله بن الحكم - عن عبد الرحمن بن أبي عمرة النجاري^(٢)، أنه سأل عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن الوتر؟ فقال: أمر حسن جميل، عمل به النبي صلى الله عليه وسلم، والمسلمون من بعده، وليس بواجب^(٣).

إسناده صحيح.

وقال الذهبي في المذهب (٨٩٧/٢): إسناده قوي.

وصححه الألباني في إرواء الغليل (٢٣٦/٢).

(١) السنن الكبرى (٤٦٧/٢).

(٢) في مطبوعة السنن الكبرى (البخاري)، وهو تصحيح، وما أثبتته من المخطوط (ج ٢/٤٠٥)، ومصادر التخریج، وكتب التراجم.

(٣) رجال الإسناد:

١- أبو عبدالله الحافظ، هو الحاكم.

٢- أبو العباس، محمد بن يعقوب الأصم، وهو ثقة، وقد سبق.

٣- محمد بن سنان بن يزيد القزاز، أبو بكر. ضعيف، لم يخرج له أحد من أصحاب الكتب الستة، وقد سبق في الحديث رقم (٤٠).

٤- عبدالله بن حمران - بضم المهملة - أبو عبد الرحمن، البصري. صدوق يخطئ قليلا. مات سنة ست أو خمس ومائتين.

تقريب التهذيب (ص ٣٠٠).

٥- عبد الحميد بن جعفر بن عبدالله بن الحكم بن رافع الأنصاري. صدوق رمي بالقدر، وربما وهم. مات سنة ثلاث وخمسين ومائة.

٩٨- أنبأ^(١) أبو عبدالله الحافظ، وأبو سعيد بن أبي عمرو، قالوا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أسيد بن عاصم، ثنا الحسين بن حفص، عن سفيان، عن عمرو بن مرة، عن أبي

تقريب التهذيب (ص ٣٣٣).

٦- جعفر بن عبدالله بن الحكم الأنصاري، والد عبد الحميد. ثقة. من الثالثة.

تقريب التهذيب (ص ١٤٠).

٧- عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري، النجاري. قال الذهبي: ثقة.

وقال ابن حجر: يقال: ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم، وقال ابن أبي حاتم: ليست له صحبة.

الكاشف (١/٦٣٨)، تقريب التهذيب (ص ٣٤٧).

التخريج:

أخرجه المصنف في السنن الصغرى (٢/٣٢٨ رقم ٧٨٠)، بإسناده ومتمنه.

وأخرجه الحاكم في المستدرك (١/٤٤١ رقم ١١١٧) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب إملاء، به.

وأخرجه ابن خزيمة (٢/١٣٧ رقم ١٠٦٨)، ثنا بندار، والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (٨/٣٢٦ رقم ٣٩٣)، من طريق محمد بن المثني، كلاهما (بندار، ومحمد بن المثني) ثنا عبدالله بن حمران، وابن عبد البر في

التمهيد (٢٣/٢٩٢)، من طريق محمد بن عمر الواقدي، كلاهما (عبدالله بن حمران، والواقدي)، حدثنا

عبد الحميد بن جعفر، به، بنحوه.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ فيه محمد بن سنان القزاز.

قال الذهبي في المذهب تعليقا على حديث رواه محمد بن سنان (٢/٨٤٥): القزاز؛ كذبه أبو داود. اهـ.

و هو حسن لغيره؛ فقد تابعه بندار، ومحمد بن المثني، كما سبق عند ابن خزيمة، والضياء المقدسي.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي، وقد قال في

المغني في الضعفاء (٢/٥٨٩): محمد بن سنان القزاز، مشهور، رماه بالكذب أبو داود وابن خراش.

وقال في الميزان (٦/١٨٠): رماه أبو داود بالكذب، وابن خراش يقول: ليس بثقة، وأما الدارقطني

فمشاه، وقال: لا بأس به.

وقال ابن الملقن في البدر المنير (٤/٣٠٠): قال البيهقي في خلافياته: رواه ثقات.

وقد صححه ابن خزيمة، والضياء المقدسي، لكن ليس من طريق القزاز.

(١) السنن الكبرى (٢/٤٦٨).

عبيدة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أوتروا يا أصحاب القرآن، إن الله تعالى، وتر يحب الوتر، فقال أعرابي: ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال: ليس لك، ولا لأصحابك).

هكذا رواه جماعة عن الثوري، ويقال: لم يسمعه الثوري من عمرو، وإنما سمعه عن رجل، عن عمرو، وروي عن عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، عن الثوري؛ فذكر فيه عبدالله، وليس بمحفوظ، والحديث مع ذكر عبدالله بن مسعود فيه منقطع؛ لأن أبا عبيدة لم يدرك أباه^(١).

(١) رجال الإسناد:

- ١- أبو عبدالله الحافظ، هو الحاكم.
 - ٢- أبو سعيد بن أبي عمرو، هو محمد بن موسى بن شاذان. ثقة، وقد سبق عند الحديث رقم (٧).
 - ٣- أبو العباس، هو محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، وقد سبق عند الحديث رقم (١).
 - ٤- أسيد بن عاصم بن عبدالله أبو الحسين، الثقفى الأصبهاني. ثقة، وقد سبق عند الحديث رقم (٩٥).
 - ٥- الحسين بن حفص بن الفضل بن يحيى الهمداني. صدوق، وقد سبق عند الحديث رقم (٩٥).
 - ٦- سفيان، هو الثوري. ثقة حافظ، فقيه عابد، إمام حجة، وقد سبق في الحديث رقم (١١).
 - ٧- عمرو بن مرة بن عبدالله بن طارق الجَمَلِي - بفتح الجيم والميم - المرادي، أبو عبدالله، الكوفي، الأعمى. ثقة عابد، كان لا يدلس، ورمي بالإرجاء. مات سنة ثمانى عشرة ومائة، وقيل: قبلها.
- تقريب التهذيب (ص ٤٢٦).
- ٨- أبو عبيدة بن عبدالله بن مسعود. ثقة. والراجح أنه لا يصح سماعه من أبيه، وقد سبق في الحديث رقم (٦٩).

التخريج:

هكذا رواه المصنف، من طريق الحسين بن حفص، عن سفيان، وخالفه عبدالرزاق، عن الثوري، فقد أخرجه في المصنف (٤/٣ رقم ٤٥٧١)، عن الثوري، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، به. مرسلًا. فذكر فيه الأعمش.

قال ابن مهدي: سألت سفيان عن حديث عمرو بن مرة؟ فقال: لم أسمعه من عمرو بن مرة. علل الدارقطني (٢٩٢/٥).

وسبقت إشارة البيهقي إلى أن الثوري لم يسمعه من عمرو، وإنما سمعه عن رجل، عن عمرو. ورواه ابن مهدي، ومحمد بن كثير، وغيرهما، عن الثوري مرسلًا، كما في العلل للدارقطني (٢٩٢/٥).

وخالفهم عبدالمجيد بن عبدالعزيز، وموسى بن أعين، والنعمان بن عبدالسلام، وعمرو بن أبي قيس؛ فرووه عن الثوري، عن عمرو بن مرة، موصولا.

أخرجه ابن عدي في الكامل (٢٨٦/٧)، والدارقطني في العلل (٢٩٣/٥، ٢٩٤)، من طرق عن يعيش بن الجهم، عن عبدالمجيد بن عبدالعزيز، وأخرجه الدارقطني في الموضع نفسه، من طرق عن موسى بن أعين، والنعمان بن عبدالسلام، ثلاثتهم، عن سفيان، به.

وذكره الدارقطني في الموضع نفسه، عن عمرو بن أبي قيس، عن الثوري، به. ورواه أيوب بن سويد، عن الثوري، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، به موصولا، أخرجه الدارقطني في العلل (٢٩٤/٥)، من طريق أيوب بن سويد، به.

وقد تابع الأوزاعي، وابن عيينة الثوري، عن عمرو بن مرة، به، موصولا. أخرجه تمام الرازي في الفوائد (٧٧/٢ رقم ١١٨٩)، من طريق الأوزاعي، وأبو نعيم في حلية الأولياء (٣١٣/٧)، من طريق عبدالجبار بن العلاء، ثنا سفيان- هو ابن عيينة- كلاهما (الأوزاعي، وابن عيينة) عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة، عن أبيه.

وتابعه أيضا الأعمش، وأبو سنان، عن عمرو بن مرة، واختلف عنهما: أما حديث الأعمش، فقد اختلف عنه، فروي موصولا.

أخرجه أبو داود، كتاب الصلاة، باب استحباب الوتر (٥٢٧/١ رقم ١٤١٧)، ومن طريقه البيهقي (٤٦٨/٢)، وابن ماجه، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في الوتر (٣٧٠/١ رقم ١١٧٠)، وأبو يعلى (٤٠٤/٨ رقم ٤٩٨٧)، من طريق أبي حفص الأبار، وأخرجه المروزي في كتاب صلاة الوتر (ص ٤)، من طريق إبراهيم بن طهمان، كلاهما (إبراهيم بن طهمان، وأبو حفص الأبار)، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة - كلاهما بالعنعنة - به، موصولا.

قال الألباني في صحيح سنن أبي داود (١٦٠/٥): لكن أبو عبيدة- وهو ابن عبدالله بن مسعود- لم يسمع من أبيه على الراجح من الأقوال.

وخالفهما أبو معاوية، فرواه عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، به، مرسلا. أخرجه ابن أبي شيبة (٩٣/٢ رقم ٦٨٧١) حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة، مرسلا، مختصرا.

وأما حديث أبي سنان، فقد اختلف عنه، فأخرجه الطبراني في الكبير (١٤٥/١٠ رقم ١٠٢٦٢)، من طريق سعيد بن سليمان الواسطي، ويحيى بن معين، وأخرجه تمام في الفوائد (٢١٦/٢ رقم ١٥٦٥)، والبيهقي في السنن الكبرى (٤٦٨/٢)، من طريق يحيى بن معين، كلاهما (سعيد الواسطي، وابن معين)، عن مهران الرازي، عن أبي سنان، عن عمرو بن مرة، به، موصولا.

وخالفهما وكيع؛ فقد أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٩٣/٢ رقم ٦٨٦٦)، عن وكيع، عن أبي سنان، عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، مرسلًا. والحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٠/١٤٥ رقم ١٠٢٦٣)، من طريق إسرائيل، عن علي بن بزيمة، عن أبي عبيدة، عن أبيه، ولم يذكر قول الأعرابي. قال الدارقطني: والمرسل هو المحفوظ.

وأشار البيهقي إلى أن ذكر عبدالله بن مسعود في الحديث ليس بمحفوظ، وأن أبا عبيدة لم يدرك أباه. وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٣١٣/٧)، من طريق ابن أبي عمر، ثنا سفيان، عن جامع بن أبي راشد، وعبد الملك بن أعين، عن أبي وائل، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذكر نحوه.

قال أبو نعيم: غريب من حديث أبي وائل، عن ابن مسعود، تفرد به ابن أبي عمر. قال الألباني في صحيح سنن أبي داود (١٦١/٥): وهو - يعني ابن أبي عمر - صدوق من رجال مسلم، وكذلك من فوقه؛ فالسند صحيح.

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٦/٣٦٤ رقم ٦٦٢٦)، وفي الصغير (٢/١٧٥ رقم ٩٧٩)، من طريق عمران الخياط، عن إبراهيم، عن علقمة بن قيس، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (الوتر على أهل القرآن).

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٢٤٠): وفيه عمران الخياط؛ قال الذهبي: لا يكاد يعرف. وقال الألباني في الموضوع السابق: رواه الطبراني، وفيه مجهول.

الحكم عليه:

إسناده حسن، لكنه مرسل، وقد رجح الدارقطني والبيهقي إرساله. أما الموصول، فله طريق أخرى عن ابن مسعود، وقد صححه الألباني.

٩٩- أنبأ^(١) الشيخ أبو الفتح العُمري، أنبأ عبدالرحمن الشُّرَيْحي، أنبأ أبو القاسم البغوي، ثنا علي بن الجعد، أنبأ شعبة، عن قتادة، قال: سمعت سعيد بن المسيَّب يقول: أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم، وليس عليك، وضحي رسول الله صلى الله عليه وسلم، وليس عليك، وصلى الضحى، وليس عليك، وصلى قبل الظهر، وليس عليك، وقال قتادة: فقلت: هذا ما نعرف غير الوتر، قال: إنما قال: يا أهل القرآن أوتروا؛ فإن الله تعالى، وتر يحب الوتر^(٢).

(١) السنن الكبرى (٢/٤٦٨).

(٢) رجال الإسناد:

- ١- أبو الفتح العُمري، هو ناصر بن الحسين بن محمد بن علي بن القاسم بن عمر بن يحيى بن محمد بن عبدالله بن سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب، المروزي، ثم النيسابوري. قال عبدالغافر الفارسي: كان عليه مدار التدريس، والفتوى والنظر في زمانه، لقي الشيوخ، وناظر الفحول والأئمة، وتفقه بمرور على القفال وغيره، وكان من أفراد الأئمة. قال الذهبي: الإمام الفقيه، وقال أيضا: وكان خيرا، متواضعا، فقيرا متعففا، قانعا باليسير، كبير القدر. مات سنة أربع وأربعين وأربعمائة.
- المنتخب من كتاب السياق (ص ٥٠٤)، سير أعلام النبلاء (١٧/٦٤٣).
- ٢- عبدالرحمن بن أحمد بن محمد بن أبي شريح الهروي، الأنصاري، الخزاعي، أبو محمد، الشُّرَيْحي - بضم الشين المعجمة، وفتح الراء، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفي آخرها الحاء المهملة - من أهل هراة، نسب إلى جده الأعلى، أبي شريح الخزاعي، من الصحابة. قال السمعاني: ثقة أكثر من الحديث.
- قال الذهبي: الإمام القدوة المحدث، وقال أيضا: وكان صدوقا، صحيح السماع، صاحب حديث وعلم. ولد بعد الثلاثمائة، وتوفي سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة، وله خمس وثمانون سنة. الأنساب (٣/٤٢٤، ٤٢٥)، سير أعلام النبلاء (١٦/٥٢٦).
- ٣- أبو القاسم البغوي، هو عبدالله بن محمد. ثقة ثبت، وقد سبق في الحديث رقم (١/٩).
- ٤- علي بن الجعد بن عبيد أبو الحسن، الجوهري. ثقة ثبت، رمي بالتشيع. سبق عند رقم (٤٤).
- ٥- شعبة بن الحجاج، أمير المؤمنين في الحديث، وقد سبق في الحديث رقم (١١).
- ٦- قتادة بن دعامة السدوسي. ثقة ثبت، في الطبقة الثالثة من المدلسين، وقد سبق في الحديث رقم (٢).
- ٧- سعيد بن المسيَّب. الإمام المشهور، وقد سبق.

التخريج:

١٠٠ - أنباء^(١) أبو الحسين، علي بن محمد بن عبدالله بن بشران، وأبو الحسن^(٢)، علي بن عبدالله بن إبراهيم الهاشمي، وأبو عبدالله، الحسين بن الحسن الغضائري، قالوا: ثنا أبو جعفر، محمد بن عمرو الرزاز، ثنا سعدان بن نصر، ثنا أبو بدر، ثنا أبو جناب الكلبي، عن عكرمة، عن ابن عباس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (ثلاث هن علي فرائض، وهن لكم تطوع: النحر، والوتر، وركعتا الضحى).

أبو جناب الكلبي، اسمه يحيى بن أبي حية، ضعيف، وكان يزيد بن هارون يصدقه، ويرميه بالتدليس^(٣).

أخرجه البغوي في مسند ابن الجعد (ص ١٤٩ رقم ٩٤٥)، حدثنا علي، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٩٣/٢ رقم ٦٨٦٥)، حدثنا وكيع، قال حدثنا شعبة، وهشام، به، مختصراً، ولفظه: أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم، وليس عليك، قلت: لم؟ قال: إنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أوتروا يا أهل القرآن).

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٣/٣ رقم ٤٥٧٠)، عن قتادة، قال: سأل رجل ابن المسيب عن الوتر؟ فقال أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم، وإن تركت فليس عليك، وصلى صلاة الضحى، وإن تركت فليس عليك، وصلى ركعتين قبل الظهر، وركعتين بعدها، وإن تركت فليس عليك، وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وإن تركت فليس عليك، قال: قلت: يا أبا محمد، هذا كله قد عرفناه، ما خلا الوتر، قال: بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: (فإن الله وتر يحب الوتر).

الحكم عليه:

إسناده صحيح، قتادة مدلس، لكنه صرح بالسماع.

(١) السنن الكبرى (٢/٤٦٨).

(٢) في المخطوط (ج ٢/٤٠٧)، و مطبوعة السنن الكبرى (أبو الحسين)، وهو تصحيف، وما أثبتته من معرفة السنن والآثار (٧/٢٠٠)، ومصادر ترجمته.

(٣) رجال الإسناد:

١ - أبو الحسين، هو علي بن محمد بن بشران. ثقة ثبت، وقد سبق في الحديث رقم (١٧).

٢ - أبو الحسن، علي بن عبدالله بن إبراهيم بن أحمد بن عبدالله بن محمد بن داود بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي.

قال الخطيب، وابن نقطة: وكان ثقة، وقال الذهبي: الإمام العلامة، القاضي الصدوق.

مات سنة خمس عشرة وأربعمئة.

تاريخ بغداد (٨/١٢)، تكملة الإكمال (٣٥٣/٤)، سير أعلام النبلاء (٣٢١/١٧).

٣- أبو عبدالله، الحسين بن الحسن بن محمد بن القاسم بن محمد بن يحيى، المخزومي، المعروف بالغضائري- بفتح الغين والضاد المعجمتين، والياء المنقوطة من تحتها باثنتين، وفي آخرها الراء- هذه النسبة إلى الغضارة، وهو إناء يؤكل فيه الطعام، ونسب جماعة إلى عملها، أو واحد من آبائهم.

قال الخطيب: كتبنا عنه وكان ثقة فاضلاً. وقال الذهبي: الإمام الصالح الثقة.

مات سنة أربع عشرة وأربعمئة.

تاريخ بغداد (٣٤/٨)، الأنساب (٢٩٩/٤)، سير أعلام النبلاء (٣٢٧/١٧).

٤- أبو جعفر، محمد بن عمرو الرزاز. ثقة ثبت، وقد سبق في رقم (٧٨).

٥- سعدان بن نصر بن منصور الثقفي البغدادي. ثقة مأمون، وقد سبق في الحديث رقم (٧٨).

٦- شجاع بن الوليد بن قيس السكوني، أبو بدر، الكوفي. صدوق ورع، له أوهام. مات سنة أربع ومائتين. تقريب التهذيب (ص ٢٦٤).

٧- يحيى بن أبي حية- بمهملة وتحتانية- الكلبي، أبو جناب- بحيم ونون خفيفتين، وآخره موحدة- مشهور بها. ضعفه لكثرة تدليس. وهو في المرتبة الخامسة من المدلسين. مات سنة خمسين ومائة، أو قبلها.

تقريب التهذيب (ص ٥٨٩)، طبقات المدلسين (ص ٥٧).

٨- عكرمة، مولى ابن عباس. ثقة ثبت، عالم بالتفسير، وقد سبق في الحديث رقم (٢٤).

التخريج:

أخرجه المصنف في معرفة السنن والآثار (٢٠٠/٧ رقم ٥٦٣٨)، عن أبي الحسن علي بن عبدالله الهاشمي، وأبي عبدالله الحسين بن الحسن، قالوا: حدثنا أبو جعفر الرزاز، به.

وأخرجه أيضاً في السنن الكبرى (٢٦٤/٩)، وفي السنن الصغرى (٤٧٢/٤ رقم ١٧٦٨) أخبرنا أبو علي الروذباري، وأبو الحسين بن بشران، قالوا: أنا إسماعيل بن محمد الصفار، نا سعدان، به.

وأخرجه أحمد (٢٣١/١)، ومن طريقه ابن الجوزي في التحقيق (٤٥٢/١ رقم ٦٤٦)، وابن عدي في الكامل (٢١٣/٧)، من طريق أحمد بن منيع، والدارقطني (٢٣١/٢ رقم ١)، من طريق محمد بن خلف،

والحاكم في المستدرک (٤٤١/١ رقم ١١١٩)، من طريق أحمد بن يونس الضبي، أربعتهم (الإمام أحمد، وأحمد بن منيع، ومحمد بن خلف، وأحمد بن يونس)، ثنا أبو بدر شجاع، به، بنحوه، وجعل بعضهم ركعتي

الفجر، بدلا من ركعتي الضحى.

وأخرجه ابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه (ص ١٩٢ رقم ٢٠١)، ومن طريقه ابن الجوزي في التحقيق (٤٥٢/١ رقم ٦٤٨)، وفي العلل المتناهية (٤٤٩/١ رقم ٧٧٠)، من طريق وضاح بن يحيى، قال: حدثنا مَنْدَل، عن يحيى بن سعيد، عن عكرمة، به، بنحوه.

وأخرجه الإمام أحمد (٣١٧/١)، وعبد بن حميد في مسنده (ص ٢٠٢ رقم ٥٨٨)، والطبراني في المعجم الكبير (٣٠١/١١ رقم ١١٨٠٢)، وابن عدي في الكامل (١١٩/٢)، والدارقطني (٢٨٢/٤ رقم ٤٢)، والبيهقي في السنن الكبرى (٢٨٢/٩)، كلهم من طرق عن جابر، عن عكرمة، به -بألفاظ متقاربة، وهذا لفظ أحمد- قال: (أمرت بركعتي الضحى، ولم تؤمروا بها، وأمرت بالأضحى، ولم تكتب). وفي بعضها قال: (كتب علي النحر، ولم يكتب عليكم، وأمرت بصلاة الضحى، ولم تؤمروا).

وأخرجه البيهقي في الموضع السابق، من طريق شريك، عن سَمَّاك، عن عكرمة، به، ولفظه: (كتب علي النحر، ولم يكتب عليكم، وأمرت بصلاة الضحى، ولم تؤمروا بها).

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ فيه أبو جناب الكلبي، وهو ضعيف، ومَدْلَس، وقد عنعن. وقال ابن الجوزي في التحقيق (٤٥٢/١): وأما أبو جناب؛ فاسمه يحيى بن أبي حية، قال يحيى القطان: لا أستحل الرواية عنه، وقال الفلاس: متروك الحديث. والحديث ضعفه النووي في المجموع (٢٨/٤).

قلت: وقد تابعه يحيى بن سعيد، عند ابن شاهين، لكنه من رواية وضاح، عن مندَل عنه، ومَنْدَل، هو ابن علي العَنَزِي، ضعيف، كما في التقريب (ص ٥٤٥).

وقال ابن الجوزي في العلل المتناهية (٤٤٩/١): فيه وضاح بن يحيى؛ قال ابن حبان: كان يروي عن الثقات الأحاديث المقلوبات، التي كأنها معمولة؛ فلا يحتج به. قال أحمد: ومندَل ضعيف. اهـ.

وتابعه أيضا جابر الجعفي عند أحمد وغيره - كما سبق في التخريج - وهو ضعيف رافضي، كما في التقريب (ص ١٣٧).

قال ابن حجر في التلخيص الحبير (١٨/٢): ومداره على أبي جناب الكلبي، عن عكرمة، وأبو جناب ضعيف، ومَدْلَس أيضا، وقد عنعنه، وأطلق الأئمة على هذا الحديث الضعف، كأحمد، والبيهقي، وابن الصلاح، وابن الجوزي، والنووي، وغيرهم، وخالف الحاكم؛ فأخرجه في مستدركه، لكن لم يتفرد به أبو جناب، بل تابعه أضعف منه، وهو جابر الجعفي. . . وله متابع آخر، من رواية وضاح بن يحيى، عن مندَل بن علي، عن يحيى بن سعيد، عن عكرمة، قال ابن حبان في الضعفاء: وضاح لا يحتج به، كان يروي الأحاديث التي كأنها معمولة، ومندَل أيضا ضعيف.

وقال في (١١٨ / ٣): فتلخص ضعف الحديث من جميع طرقه. اهـ.

باب تأكيده صلاة الوتر

١٠١ (١) - أنبأ^(١) أبو عبدالله الحافظ، حدثني أبو الحسن أحمد بن محتاج^(٢) الكشاني - ببخارى، من أصل كتابه - ثنا عمر بن محمد بن بجير، ثنا العباس بن الوليد الخلال - بدمشق - ثنا مروان بن محمد الدمشقي، ثنا معاوية بن سَلام، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي نضرة العبدى، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن الله عز وجل زادكم صلاة إلى صلاتكم، هي خير لكم من حمر النعم، ألا وهي الركعتان قبل صلاة الفجر).
قال العباس بن الوليد: قال لي يحيى بن معين: هذا حديث غريب من حديث معاوية بن سَلام، ومعاوية بن سَلام محدث أهل الشام، وهو صدوق الحديث، ومن لم يكتب حديثه مسنده ومنقطعه، فليس بصاحب حديث.
وبلغني عن محمد بن إسحاق بن خزيمة أنه قال: لو أمكنني أن أرحل إلى ابن بجير؛ لرحلت إليه في هذا الحديث^(٣).

قلت: وتابعه يَمَّاك، من رواية شريك عنه، ويَمَّاك، هو ابن حرب الذهلي، صدوق، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأخرة؛ فكان ربما تلقن، كما في التقريب (ص ٢٥٥).
وشريك، هو ابن عبدالله النخعي، صدوق يخطئ كثيرا، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، كما في التقريب (ص ٢٦٦).

(١) السنن الكبرى (٢/٤٦٩).

(٢) في مطبوعة السنن الكبرى (جناح)، وهو تصحيف، والمثبت من المخطوط (ج ٢/٤٠٧)، وتاريخ دمشق.

(٣) رجال الإسناد:

١ - أبو عبدالله الحافظ، هو الحاكم.

٢ - أبو الحسن، أحمد بن محتاج الكشاني - بضم الكاف، والشين المعجمة، وفي آخرها النون -

هذه النسبة إلى الكشانية، وهي بلدة من بلاد السغد، بنواحي سمرقند، على اثني عشر فرسخا منها.

لم أقف على من ذكره بجرح أو تعديل، لكن صحح حديثه ابن عبد الهادي، وحسنه الذهبي، كما سيأتي.

الأنساب (٥/٧٣).

٣ - عمر بن محمد بن بجير الهمداني، السمرقندي، أبو حفص.

- قال أبو سعد الإدريسي: كان فاضلاً خيراً، ثبتاً في الحديث.
- وقال الذهبي: الإمام الحافظ الثبت الجوال، وقال في موضع آخر: وهو صدوق.
- ولد سنة ثلاث وعشرين ومائتين، وتوفي سنة إحدى عشرة وثلاثمائة.
- تذكرة الحفاظ (٧١٩/٢)، سير أعلام النبلاء (٤٠٢/١٤).
- ٤- العباس بن الوليد بن مزيّد - بفتح الميم، وسكون الزاي، وفتح المثناة التحتانية - العُدري - بضم المهملة، وسكون المعجمة - البيروني. صدوق عابد. مات سنة تسع وستين ومائتين، وله مائة سنة.
- تقريب التهذيب (ص ٢٩٤).
- ٥- مروان بن محمد بن حسان الأسدي، الدمشقي، الطّاطري، بمهملتين مفتوحتين. ثقة.
- مات سنة عشر ومائتين، وله ثلاث وستون سنة.
- تقريب التهذيب (ص ٥٢٦).
- ٦- معاوية بن سلام - بالتشديد - بن أبي سلام، أبو سلام، الدمشقي، وكان يسكن حمص. ثقة.
- مات في حدود سنة سبعين ومائة.
- تقريب التهذيب (ص ٥٣٨).
- ٧- يحيى بن أبي كثير الطائي - مولاهم - أبو نصر، اليمامي. ثقة ثبت، لكنه يدلّس، ويرسل، في المرتبة الثانية من المدلسين. مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة، وقيل: قبل ذلك.
- تقريب التهذيب (ص ٥٩٦).
- ٨- المنذر بن مالك بن قُطعة - بضم القاف، وفتح المهملة - العبدى، العَوْقي - بفتح المهملة والواو، ثم قاف - البصري، أبو نصر - بنون، ومعجمة ساكنة - مشهور بكنيته. ثقة.
- مات سنة ثمان، أو تسع ومائة.
- تقريب التهذيب (ص ٥٤٦).

التخريج:

- أخرجه البيهقي في السنن الصغرى (٣٢٨/٢ رقم ٧٧٨، ٧٧٩)، بإسناده ومثله.
- وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣١٨ / ٤٥)، من طريق البيهقي، به.
- الحكم عليه:

إسناده فيه أحمد بن محتاج الكُشاني، لم أقف على من ذكره بجرح أو تعديل.

وقال المصنف في السنن الصغرى: استغربه يحيى بن معين، وأثنى على معاوية بن سلام، واستحسنه ابن خزيمة.

١٠١ (٢) - أنباء^(١) أبو عبدالله الحافظ، قال: سمعت أبا سعيد^(٢) بن أبي بكر بن أبي عثمان، يقول: سمعت أبي يقول: سمعت ابن خزيمة يقول: فذكره في حكايته له هذا الحديث عن ابن بجير^(٣).

١٠٢ - أنباء^(٤) أبو عبدالله الحافظ، وأبو سعيد بن أبي عمرو، قالوا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني، ثنا سعيد بن عامر، عن شعبة، عن عبدالله بن أبي السَّفر، عن الشعبي، قال: الوتر تطوع، وهو من أشرف التطوع^(٥).

وقد ذكر المصنف حديثاً قبل هذا، ثم قال بعده: وقد روي مثل هذا في ركعتي الفجر بإسناد أصح من هذا، ثم ذكر هذا الحديث.

وقد حسنه الذهبي في تذكرة الحفاظ (٧١٩/٢).

وقال ابن عبد الهادي في المحرر (ص ١١١): رواه البيهقي بإسناد صحيح.

(١) السنن الكبرى (٤٦٩/٢).

(٢) لم أعرفه، ولم أعرف أباه.

(٣) أخرجه ابن عساکر في تاريخ دمشق (٤٥ / ٣١٨)، من طريق البيهقي، به.

(٤) السنن الكبرى (٤٧٠/٢).

(٥) رجال الإسناد:

١ - أبو عبدالله الحافظ، هو الحاكم.

٢ - أبو سعيد بن أبي عمرو، هو محمد بن موسى بن شاذان. ثقة، وقد سبق عند الحديث رقم (٧).

٣ - أبو العباس، هو محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، وقد سبق عند الحديث رقم (١).

٤ - محمد بن إسحاق الصَّغَانِي. ثقة ثبت، وقد سبق عند الحديث رقم (٤١).

٥ - سعيد بن عامر الضُّبَعي - بضم المعجمة، وفتح الموحدة - أبو محمد، البصري. ثقة صالح، وقال أبو حاتم: ربما وهم. مات سنة ثمان ومائتين، وله ست وثمانون.

تقريب التهذيب (ص ٢٣٧).

٦ - شعبة بن الحجاج، أمير المؤمنين في الحديث، وقد سبق.

٧ - عبدالله بن أبي السَّفر - بفتح الفاء - الثوري، الكوفي. ثقة. مات في خلافة مروان بن محمد.

تقريب التهذيب (ص ٣٠٦).

٨ - عامر بن شراحيل الشَّعبي - بفتح المعجمة - أبو عمرو. ثقة مشهور، فقيه فاضل. قال مكحول:

باب من جعل قبل صلاة المغرب ركعتين

١٠٣ - أنبأ^(١) محمد بن عبدالله الحافظ، أنبأ أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا عبدالله بن صالح، ثنا حيان بن عبيدالله، حدثني عبدالله بن بريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن عند كل أذانين ركعتين، ما خلا المغرب).

وأنبأ أبو عبدالله الحافظ، أخبرني محمد بن إسماعيل، ثنا أبو بكر، محمد بن إسحاق - يعني ابن خزيمة - على أثر هذا الحديث، قال: حيان بن عبيدالله هذا، قد أخطأ في الإسناد؛ لأن كهمس بن الحسن، وسعيد بن إياس الجريري، وعبد المؤمن العتكلي، رووا الخبر عن ابن بريدة، عن عبدالله بن مغفل، لا عن أبيه، هذا علمي من الجنس الذي كان الشافعي رحمه الله يقول: أخذ طريق المجرة، فهذا الشيخ، لما رأى أخبار ابن بريدة، عن أبيه، توهم أن هذا الخبر، هو أيضا عن أبيه، ولعله لما رأى العامة لا يصلي قبل المغرب؛ توهم أنه لا يصلي قبل المغرب؛ فزاد هذه الكلمة في الخبر، وزاد علما بأن هذه الرواية خطأ^(٢)، أن ابن المبارك قال في حديثه عن كهمس^(٣): فكان ابن بريدة يصلي قبل المغرب ركعتين، فلو كان ابن بريدة قد سمع من أبيه،

ما رأيت أفقه منه. مات بعد المائة، وله نحو من ثمانين.

تقريب التهذيب (ص ٢٨٧).

التخريج:

أخرجه عبدالرزاق في المصنف (١٠/٣ رقم ٤٥٩٩)، عن الثوري، عن عبدالله بن أبي السفر، عن الشعبي، قال: الوتر أشرف التطوع، لا يصلح تركه، ولا يقضى.

الحكم عليه:

إسناده صحيح.

(١) السنن الكبرى (٢/٤٧٤).

(٢) انظر معرفة السنن والآثار (٢/٢٨٧).

(٣) هو الحديث الآتي رقم (١٠٤).

عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الاستثناء، الذي زاد حيان بن عبيد الله في الخبر - ما خلا صلاة المغرب - لم يكن يخالف خبر النبي صلى الله عليه وسلم^(١).

(١) رجال الإسناد:

- ١- محمد بن عبد الله الحافظ، هو الحاكم.
- ٢- أبو النضر، محمد بن محمد بن يوسف بن الحجاج، الفقيه. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٤٤).
- ٣- عثمان بن سعيد الدارمي، الإمام الحافظ، وقد سبق في الحديث رقم (٢).
- ٤- عبد الله بن صالح الجهني، أبو صالح، المصري، كاتب الليث. صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه، وقد سبق في الحديث رقم (٢٥).
- ٥- حَيَّان بن عبيد الله بن زهير، أبو زهير، العدوي.
- قال البزار: من أهل البصرة مشهور، ليس به بأس، وقال أبو حاتم: صدوق.
- قال ابن حجر: وقال إسحاق بن راهويه: وكان رجل صدق، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال البيهقي: تكلموا فيه، وقال ابن حزم: مجهول؛ فلم يصب. اهـ.
- وذكره ابن عدي في الضعفاء، وقال: وعامة ما يرويه أفرادات ينفرد بها.
- مسند البزار (٣٠٤/١٠)، الجرح والتعديل (٢٤٦/٣)، الكامل (٤٢٦/٢)، لسان الميزان (٣٧٠/٢).
- ٦- عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي، أبو سهل، المروزي، قاضيه. ثقة. مات سنة خمس ومائة، وقيل: بل خمس عشرة، وله مائة سنة.
- تقريب التهذيب (ص ٢٩٧).
- ٧- بريدة بن الحصيب - بمهملتين مصغرا - أبو سهل، الأسلمي. صحابي، أسلم قبل بدر. مات سنة ثلاث وستين.

تقريب التهذيب (ص ١٢١).

التخريج:

أخرجه البزار (٣٠٣/١٠ رقم ٤٤٢٢)، حدثنا عبد الواحد بن غياث، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١١٦/١٤ رقم ٥٤٩٥)، من طريق عبد الغفار بن داود، والطبراني في المعجم الأوسط (١٧٩/٨ رقم ٨٣٢٨) من طريق عبد الواحد بن غياث، والدارقطني (٢٦٤/١ رقم ١)، من طريق عبد الغفار بن داود، وفي (٢٦٥/١ رقم ٢)، من طريق عبد الواحد بن غياث، وابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه (ص ٢٥٧ رقم ٨٠)، ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات (١٨/٢)، من طريق عبد الواحد بن غياث، وأخرجه ابن شاهين أيضا في الموضوع نفسه، من طريق عبد الغفار بن داود، كلاهما (عبد الغفار، وعبد الواحد)، حدثنا حيان بن عبيد الله، به، بنحوه.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم أحدا يرويه إلا بريدة، ولا نعلم رواه عن عبدالله بن بريدة إلا حيان بن عبيدالله، وحيان رجل من أهل البصرة، مشهور ليس به بأس .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٢٣١): رواه البزار وفيه حيان بن عبيدالله؛ ذكره ابن عدي، وقيل: إنه اختلط.

وقد خالف سعيد الجريري، وكهمس بن الحسن، حيان في إسناده، ومنتنه؛ فقالا: عن عبدالله بن بريدة، عن عبدالله بن المغفل - بدلا من بريدة - دون استثناء المغرب.

أما حديث الجريري فأخرجه البخاري في كتاب الأذان، باب كم بين الأذان والإقامة ومن ينتظر الإقامة (١/٢٢٥ رقم ٥٩٨)، من طريق خالد، ومسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب بين كل أذانين صلاة (١/٥٧٣ رقم ٨٣٨)، من طريق عبدالأعلى، وأبو داود، كتاب الصلاة، باب الصلاة قبل المغرب (١/٤٧٩ رقم ١٢٨٣)، من طريق ابن علية، والبيهقي في السنن الكبرى (٢/٤٧٤)، من طريق يزيد بن هارون، أربعتهم (خالد، وعبدالأعلى، وابن علية، ويزيد بن هارون)، عن الجريري، عن عبدالله بن بريدة، عن عبدالله بن مغفل، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (بين كل أذانين صلاة - ثلاثا - لمن شاء). هذا لفظ البخاري.

وأما حديث كهمس فأخرجه البخاري في الموضوع السابق، باب بين كل أذانين صلاة لمن شاء (رقم ٦٠١)، حدثنا عبدالله بن يزيد، ومسلم في الموضوع نفسه، من طريق أبي أسامة ووكيع، والترمذي في أبواب الصلاة، باب ما جاء في الصلاة قبل المغرب (١/٣٥١ رقم ١٨٥)، من طريق وكيع، والنسائي، كتاب الأذان، الصلاة بين الأذان والإقامة (٢/٢٨ رقم ٦٨١)، من طريق يحيى، وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة، باب ما جاء في الركعتين قبل المغرب (١/٣٦٨ رقم ١١٦٢)، من طريق أبي أسامة، ووكيع، والإمام أحمد (٥/٥٤، ٥٥)، من طريق وكيع، وابن جعفر، والبيهقي في السنن الكبرى (٢/٤٧٤)، من طريق عبدالله بن يزيد، خمستهم (عبدالله بن يزيد، وأبو أسامة، ووكيع، ويحيى، وابن جعفر) حدثنا كهمس بن الحسن، عن عبدالله بن بريدة، عن عبدالله بن مغفل، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: (بين كل أذانين صلاة، بين كل أذانين صلاة، ثم قال في الثالثة: لمن شاء) هذا لفظ البخاري.

وخالفه الحسين المَعْلَم أيضا.

أخرجه البخاري في أبواب التطوع، باب الصلاة قبل المغرب (١/٣٩٦ رقم ١١٢٨)، من طريق عبد الوارث، وأبو داود، كتاب الصلاة، باب الصلاة قبل المغرب (١/٤٧٨ رقم ١٢٨١)، من طريق عبد الوارث، وأحمد (٥/٥٥)، من طريق عبد الوارث، والبيهقي في السنن الكبرى (٢/٤٧٤)، من طريق عبد الوارث، عن الحسين، عن ابن بريدة، قال: حدثني عبدالله المَزْنِي، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: (صلوا قبل صلاة المغرب، قال في الثالثة: لمن شاء) كراهية أن يتخذها الناس سنة. هذا لفظ البخاري.

قال الدارقطني في السنن (٢٦٥/١): خالفه حسين المعلم، وسعيد الجريري، وكهمس بن الحسن، وكلهم ثقات، وحيان بن عبيدالله؛ ليس بقوي، والله أعلم.

وقد ذكر البيهقي قول ابن خزيمة: حيان بن عبيدالله هذا، قد أخطأ في الإسناد. وقال البيهقي في السنن (٤٧٤/٢)، قبل هذا الحديث: ورواه حيان بن عبيدالله، عن عبدالله بن بريدة، وأخطأ في إسناده، وأتى بزيادة لم يتابع عليها، وفي رواية حسين المعلم ما يبطلها، ويشهد بخطئه فيها. وقال في معرفة السنن والآثار (٢٨٧/٢ رقم ١٣٣٧): ورواه حيان بن عبيدالله، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، وزاد فيه: (ما خلا المغرب)، وهذا منه خطأ في الإسناد والمتن جميعا. الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ فيه حيان بن عبيدالله.

قال ابن حزم في المحلى (٢٥٢ / ٢): هذه اللفظة انفرد بها حيان بن عبيدالله، وهو مجهول. وقال ابن الحوزي في الموضوعات (١٨ / ٢): هذا حديث لا يصح. قال الفلاس: كان حيان كذابا . وقال ابن حجر في الفتح (١٠٨/٢): وأما رواية حَيَّان فشاذة؛ لأنه وإن كان صدوقا عند البزار وغيره، لكنه خالف الحفاظ من أصحاب عبدالله بن بريدة في إسناد الحديث ومتمته، وقد وقع في بعض طرقه عند الإسماعيلي: وكان بريدة يصلي ركعتين قبل صلاة المغرب. فلو كان الاستثناء محفوظا، لم يخالف بريدة روايته.

١٠٤ - أخبرنا^(١) بحديث ابن المبارك أبو صالح بن أبي طاهر، أنبأ جدي يحيى بن منصور القاضي، ثنا أحمد بن سلمة، ثنا محمد بن العلاء، أبو كريب الهمداني، ثنا ابن المبارك، عن كههمس بن الحسن، عن عبد الله بن بريدة، عن عبد الله بن المغفل، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: (بين كل أذانين صلاة، بين كل أذانين صلاة، ثم قال في الثالثة: لمن شاء). قال: فكان ابن بريدة يصلي قبل المغرب ركعتين^(٢).

(١) السنن الكبرى (٢/٤٧٤).

(٢) رجال الإسناد:

١ - أبو صالح بن أبي طاهر، هو العنبر بن الطيب بن محمد بن عبد الله بن العنبر بن عطاء بن صالح العنبري، النيسابوري، الشافعي.

قال عبد الغافر الفارسي: أصيل مشهور، وهو ابن بنت يحيى بن منصور القاضي، بيته بيت الحديث والعلم. توفي في شعبان سنة عشرين وأربعمائة.

المنتخب من كتاب السياق (ص ٤٣٨)، تاريخ الإسلام (٢٨/٤٨٨).

٢ - يحيى بن منصور بن يحيى، قاضي نيسابور، أبو محمد.

قال الحاكم: وكان محدث نيسابور، وقال الذهبي: وكان غزير الحديث، وقد سبق عند رقم (١٤).

٣ - أحمد بن سلمة بن عبد الله أبو الفضل، النيسابوري، رفيق مسلم في الرحلة.

قال الذهبي: الحافظ الحجة، العدل المأمون المجود.

توفي سنة ست وثمانين ومائتين.

سير أعلام النبلاء (١٣/٣٧٣)، طبقات الحفاظ (ص ٢٨٣).

٤ - محمد بن العلاء بن كريب الهمداني، أبو كريب، الكوفي، مشهور بكنيته. ثقة حافظ.

مات سنة سبع وأربعين ومائتين، وهو ابن سبع وثمانين سنة.

تقريب التهذيب (ص ٥٠٠).

٥ - ابن المبارك، هو عبد الله بن المبارك المروزي، الإمام المشهور، وقد سبق في رقم (١٠).

٦ - كههمس بن الحسن التميمي، أبو الحسن، البصري. ثقة. مات سنة تسع وأربعين ومائة.

تقريب التهذيب (ص ٤٦٢).

٧ - عبد الله بن بريدة. ثقة، وقد سبق في الحديث السابق.

٨ - عبد الله بن مُغَفَّل - بمعجمة، وفاء ثقيلة - بن عبد نهم - بفتح النون، وسكون الهاء - أبو عبد الرحمن،

المزني. صحابي بايع تحت الشجرة، ونزل البصرة. مات سنة سبع وخمسين، وقيل: بعد ذلك.

١٠٥ - أنبأ^(١) أبو محمد، عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري - ببغداد - أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا أحمد بن منصور، ثنا عبدالرزاق، أنبأ معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيّب، قال: كان المهاجرون لا يركعون ركعتين قبل المغرب، وكانت الأنصار يركعونها، قال: وكان أنس يركعهما.

كذا قال سعيد بن المسيّب، وقد رُوينا عن عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه أنه قال: كنا نركعهما، وكان من المهاجرين، وكأنه أراد غيره، أو الأكثرين منهم^(٢).

تقريب التهذيب (ص ٣٢٥).

التخريج:

أخرجه ابن خزيمة (٢/٢٦٦ رقم ١٢٨٧)، والبيهقي في السنن الكبرى (٢/٤٧٥)، أخبرنا أبو عمرو الأديب، أنبأ أبو بكر الإسماعيلي، أنبأ القاسم بن زكريا، كلاهما (ابن خزيمة، والقاسم)، عن أبي كريب، وأخرجه ابن حبان (٤/٢٦٦ رقم ١٥٥٩)، (١٣/١٢٠ رقم ٥٨٠٤)، من طريق حبان بن موسى، كلاهما (أبو كريب، وحبان)، أخبرنا ابن المبارك، به.

وأخرجه البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، وأحمد - وقد سبق ذكر ذلك في الحديث الذي قبله - لكن دون قوله: (فكان ابن بريدة يصلي قبل المغرب ركعتين).

الحكم عليه:

فيه أبو صالح بن أبي طاهر - شيخ المصنف - لم أقف فيه على جرح أو تعديل، وقد تابعه أبو عمرو الأديب متابعة قاصرة، عند المصنف، كما سبق ذكره في التخريج، وهو محمد بن عبدالله بن أحمد البسّطامي، ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٤٧)، وشيخه أبو بكر الإسماعيلي، إمام حافظ، حجة، وسبق عند رقم (٤٧)، وشيخه القاسم بن زكريا، هو ابن يحيى البغدادي أبو بكر المقرئ، حافظ ثقة، كما في التقريب (ص ٤٥٠). فالحديث صحيح، وقد صححه ابن خزيمة، وابن حبان.

(١) السنن الكبرى (٢/٤٧٥).

(٢) رجال الإسناد:

١ - أبو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٦).

٢ - إسماعيل بن محمد الصفار. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٦).

٣ - أحمد بن منصور بن سيار البغدادي، الرمادي، أبو بكر. ثقة حافظ، وقد سبق في الحديث رقم (٦).

٤ - عبدالرزاق بن همام الصنعاني. ثقة حافظ مشهور، وقد سبق.

١٠٦- أنباء^(١) أبو الحسين بن الفضل القطان، وأبو محمد السكري- ببغداد- قالوا: أنباء إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا عباس بن عبدالله الترقفي، ثنا أبو عبدالرحمن المقرئ، ثنا سعيد- يعني ابن أبي أيوب- حدثني أبو مرحوم، عن محمد بن يوسف الدمشقي، عن قبيصة بن ذؤيب، عن عبدالرحمن بن عوف، قال: كنا نركعهما إذا قمنا بين الأذان والإقامة من المغرب، وفي رواية السكري: إذا قمنا، يعني بين الأذان والإقامة من المغرب^(٢).

٥- معمر بن راشد الأزدي. ثقة ثبت فاضل، وقد سبق.

٦- محمد بن مسلم بن عبيدالله الزهري. متفق على جلالته وإتقانه، وقد سبق.

٧- سعيد بن المسيب. الإمام المشهور، وقد سبق.

التخريج:

أخرجه عبدالرزاق في المصنف (٢/٤٣٥ رقم ٣٩٨٤)، عن معمر، به.

الحكم عليه:

إسناده صحيح.

(١) السنن الكبرى (٢/٤٧٥).

(٢) رجال الإسناد:

١- أبو الحسين بن الفضل، هو محمد بن الحسين بن القطان. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٢/٩).

٢- أبو محمد السكري. ثقة، وقد سبق في الإسناد الذي قبله.

٣- إسماعيل الصفار. ثقة، وقد سبق في الذي قبله.

٤- عباس بن عبدالله بن أبي عيسى الواسطي، نزيل بغداد، المعروف بالترقي- بفتح المثناة، وسكون الراء،

وضم القاف، بعدها فاء- ثقة عابد. مات سنة سبع أو ثمان وستين ومائتين.

قال السمعاني: هذه النسبة إلى ترقف، وظني أنها من أعمال واسط.

وقال ياقوت الحموي: وأظنه من نواحي البندنيجين من بلاد العراق.

الأنساب (١/٤٥٧)، معجم البلدان (٢/٢٣)، تقريب التهذيب (ص ٢٩٣).

٥- أبو عبدالرحمن المقرئ، هو عبدالله بن يزيد المكّي، أصله من البصرة، أو الأهواز. ثقة فاضل، أقرأ القرآن

نيفا وسبعين سنة. مات سنة ثلاث عشرة ومائتين، وقد قارب المائة.

تقريب التهذيب (ص ٣٣٠).

٦- سعيد بن أبي أيوب الخزاعي- مولاهم- المصري، أبو يحيى بن مقلاص. ثقة ثبت.

مات سنة إحدى وستين ومائة، وقيل: غير ذلك. وكان مولده سنة مائة.

تقريب التهذيب (ص ٢٣٣).

٧- أبو مرحوم، هو عبد الرحيم بن ميمون المدني، نزيل مصر. صدوق زاهد. مات سنة ثلاث وأربعين ومائة.

تقريب التهذيب (ص ٣٥٤).

٨- محمد بن يوسف الدمشقي.

روى عن قبيصة بن ذؤيب، وروى عنه أبو مرحوم عبد الرحيم بن ميمون، ولم أقف فيه على جرح أو تعديل. التاريخ الكبير (٢٦٣/١)، الجرح والتعديل (١١٩/٨)، تاريخ مدينة دمشق (٣٤٠/٥٦).

٩- قبيصة بن ذؤيب - بالمعجمة مصغرا - بن حلحلة - بمهملتين مفتوحتين، بينهما لام ساكنة - الخزاعي، أبو سعيد، أو أبو إسحاق، المدني، نزيل دمشق، من أولاد الصحابة، وله رؤية. قال المزي: وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل المدينة، قال: . . . وكان ثقة مأمونا كثير الحديث. مات سنة بضع وثمانين.

تهذيب الكمال (٤٧٨/٢٣)، تقريب التهذيب (ص ٤٥٣).

التخريج:

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٤٠/٥٦)، من طريق البيهقي، به. وأخرجه أيضا في الموضع نفسه، من طريق أبي بكر الخطيب، وأحمد بن أبي القاسم المقرئ قالوا: أنا عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار - السكري - به.

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢٦٣/١ رقم ٨٤١)، ومن طريقه ابن عساكر في الموضع السابق، عن عبد الله بن يزيد، به.

وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٢٢٤/٣ رقم ٢١٣٠)، ومن طريقه ابن عساكر في الموضع السابق من طريق ابن لهيعة، عن أبي مرحوم، به، ولفظه: عن قبيصة بن ذؤيب، أنه سأل عبد الرحمن بن عوف عن السبحة عند أذان المغرب؟ فقال: كنا إذا صمنا صليناها.

الحكم عليه:

في إسناده محمد بن يوسف الدمشقي، لم أقف فيه على جرح أو تعديل، ويشهد له ما بعده.

١٠٧- وأنبأ^(١) أبو عبد الله الحافظ، وأبو سعيد بن أبي عمرو، قالوا: ثنا أبو العباس، محمد ابن يعقوب، ثنا أسيد بن عاصم، ثنا الحسين بن حفص، عن سفيان، عن عاصم، عن زُرّ، قال: كان عبد الرحمن بن عوف، وأبي بن كعب رضي الله عنهما، يصليان قبل المغرب ركعتين^(٢).

(١) السنن الكبرى (٢ / ٤٧٦).

(٢) رجال الإسناد:

- ١- أبو عبد الله الحافظ، هو الحاكم.
 - ٢- أبو سعيد بن أبي عمرو، هو محمد بن موسى بن شاذان. ثقة، وقد سبق عند الحديث رقم (٧).
 - ٣- أبو العباس، هو محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، وقد سبق عند الحديث رقم (١).
 - ٤- أسيد بن عاصم بن عبد الله أبو الحسين، الثقفي. ثقة، وقد سبق عند الحديث رقم (٩٥).
 - ٥- الحسين بن حفص بن الفضل. صدوق، وقد سبق عند الحديث رقم (٩٥).
 - ٦- سفيان، هو الثوري. ثقة حافظ، فقيه عابد، إمام حجة، وقد سبق في الحديث رقم (١١).
 - ٧- عاصم بن بهدلة، وهو ابن أبي النجود الأسدي - مولا هم - الكوفي، أبو بكر، المقرئ. صدوق له أوهام، حجة في القراءة، وحديثه في الصحيحين مقرون. مات سنة ثمان وعشرين ومائة.
- تقريب التهذيب (ص ٢٨٥).
- ٨- زُرّ - بكسر أوله، وتشديد الراء - بن حبّيش بن حُباشة - بضم المهملة، بعدها موحدة، ثم معجمة - الأسدي، الكوفي، أبو مريم. ثقة جليل مخضرم. مات سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث وثمانين، وهو ابن مائة وسبع وعشرين.
- تقريب التهذيب (ص ٢١٥).

التخريج:

أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٢/ ٤٣٤ رقم ٣٩٨١)، عن الثوري، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢/ ١٣٦ رقم ٧٣٧٨)، حدثنا شريك، وعبد الله بن أحمد في زوائده على المسند (٥/ ١٣١)، من طريق حماد بن شعيب، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٤/ ١٢١)، من طريق شعبة، وابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه (ص ٢٥٦ رقم ٢٧٨)، من طريق حماد بن زيد، وأبي عوانة، خمستهم (شريك، وحماد بن شعيب، وشعبة، وحماد بن زيد، وأبو عوانة)، عن عاصم، به، بنحوه، وعند عبد الله بن أحمد قصة.

١٠٨- أنباء^(١) أبو عبدالله الحافظ، أنبأ أبو العباس، محمد بن أحمد بن محبوب التاجر- بمرو- ثنا محمد بن صالح بن سهل الترمذي، ثنا هشام بن عمار، ثنا يحيى بن حمزة، عن العلاء بن الحارث، عن مكحول، عن أبي أمامة رضي الله عنه، قال: كنا لا ندع الركعتين قبل المغرب، في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم^(٢).

وأخرج نحوه مسدد، كما في المطالب العالية (٤/٤٨٥ رقم ٦٢١)، حدثنا يزيد، ثنا شعبة، عن أبي التياح، عن عبدالله بن أبي الهذيل، قال: دعوت رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى منزلي، فلما أذن مؤذن المغرب، فصلى؛ فسألت عن ذلك؟ فقال: كان أبي بن كعب رضي الله عنه يصليهما.
الحكم عليه:

إسناده ضعيف، فيه عاصم بن أبي النجود صدوق له أوهام، وهو حسن لغيره؛ فقد أخرجه مسدد من طريق يزيد، ثنا شعبة، عن أبي التياح، عن عبدالله بن أبي الهذيل، وإسناده صحيح.
يزيد، هو ابن زريع، وهو ثقة ثبت، كما في التقريب (ص ٦٠١)، وأبو التياح، هو يزيد بن حميد الضُّبُعِي ثقة ثبت، كما في التقريب (ص ٦٠٠)، وعبدالله بن أبي الهذيل، ثقة، كما في التقريب (ص ٣٢٧).
قال البوصيري في الإتحاف (٢/٣٦٧ رقم ١٦٧٧): رواه مسدد، ورجاله ثقات.

(١) السنن الكبرى (٢/٤٧٦).

(٢) رجال الإسناد:

- ١- أبو عبدالله الحافظ، هو الحاكم.
- ٢- أبو العباس، محمد بن أحمد بن محبوب المحبوبي. ثقة، وقد سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٢).
- ٣- محمد بن صالح بن سهل الترمذي. ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٦٦/٥٣)، ولم أقف فيه على جرح أو تعديل.
- ٤- هشام بن عمار. صدوق، كبير فصار يتلقن، فحديثه القديم أصح، وقد سبق في الحديث (٨٥).
- ٥- يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي، أبو عبدالرحمن، الدمشقي، القاضي. ثقة رمي بالقدر. مات سنة ثلاث وثمانين ومائة على الصحيح، وله ثمانون سنة.
تقريب التهذيب (ص ٥٨٩).
- ٦- العلاء بن الحارث بن عبد الوارث الحضرمي، أبو وهب.
وثقه أحمد، وابن معين، وابن المديني، ويعقوب بن سفيان، ودحيم، وهو أوثق أصحاب مكحول، وقد سبق في الحديث (٢٥).

١٠٩- وأنبأ^(١) أبو عبدالله، أنبأ أبو العباس المحبوبي، ثنا سعيد بن مسعود، ثنا النضر بن شميل، أنبأ شعبة، عن يزيد بن خمير، قال: سمعت خالد بن معدان، عن رغبان^(٢) - مولى حبيب بن مسلمة - قال: رأيت أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، يهبون^(٣) إليها كما يهبون إلى المكتوبة، يعني الركعتين قبل المغرب^(٤).

٧- مكحول الشامي، أبو عبدالله. ثقة فقيه، كثير الإرسال، مشهور. مات سنة بضعة عشرة ومائة. تقريب التهذيب (ص ٥٤٥).

٨- أبو أمانة، هو صدي - بالتصغير - بن عجلان الباهلي. صحابي مشهور، سكن الشام، ومات بها سنة ست وثمانين. تقريب التهذيب (ص ٢٧٦).

التخريج:

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٦٦/٥٣)، من طريق البيهقي، به.

الحكم عليه:

في إسناده محمد بن صالح الترمذي، لم أقف فيه على جرح أو تعديل. ويشهد له ما أخرجه البخاري في كتاب الأذان، باب كم بين الأذان والإقامة ومن ينتظر الإقامة (٢٢٥/١) رقم (٥٩٩)، ومسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب استحباب ركعتين قبل صلاة المغرب (٥٧٣/١) رقم (٨٣٧)، من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كان المؤذن إذا أذن، قام ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، يتدرون السواري، حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهم كذلك، يصلون الركعتين قبل المغرب، ولم يكن بين الأذان والإقامة شيء. هذا لفظ البخاري.

(١) السنن الكبرى (٤٧٦/٢).

(٢) في مطبوعة السنن الكبرى (زغبان)، وفي المخطوط (ج ٢/٤١٦) (رغباني)، والمثبت من التاريخ الكبير (٣٣٩/٣)، ومختصر قيام الليل (ص ٧٣)، والجرح والتعديل (٥٢١/٣)، والثقات (٢٤٣/٤).

(٣) يهبون: أي يسعون. غريب الحديث لابن الجوزي (٤٨٧/٢).

(٤) رجال الإسناد:

١- أبو عبدالله، هو الحاكم.

٢- أبو العباس المحبوبي. ثقة، وقد سبق في الإسناد الذي قبله.

٣- سعيد بن مسعود بن عبد الرحمن، المروزي. ثقة، وقد سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٢).

- ٤- النضر بن شميل المازني، أبو الحسن. ثقة ثبت، وقد سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٢).
- ٥- شعبة بن الحجاج أمير المؤمنين، في الحديث وقد سبق.
- ٦- يزيد بن عُثَيْر - بمعجمة، مصغر - الرُّحَبي - بمهملة ساكنة - أبو عمر، الحمصي. صدوق من الخامسة. تقريب التهذيب (ص ٦٠٠).
- ٧- خالد بن معدان الكلاعي، الحمصي، أبو عبدالله. ثقة عابد، يرسل كثيرا. مات سنة ثلاث ومائة، وقيل: بعد ذلك. تقريب التهذيب (ص ١٩٠).
- ٨- رغبان، مولى حبيب بن مسلمة الفهري. ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: رأى أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، يركعون ركعتين قبل المغرب، روى عنه خالد بن معدان. التاريخ الكبير (٣/٣٣٩)، الجرح والتعديل (٣/٥٢١)، الثقات (٤/٢٤٣).
- التخريج:**
أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٣/٣٣٩ رقم ١١٥٠)، قال: قاله مسلم، عن شعبة، به. وذكره المقرئ في مختصر قيام الليل، للمروزي (ص ٧٣)، عن رغبان، به.
- الحكم عليه:**
في إسناده رغبان، لم يوثقه غير ابن حبان، وهو حسن لغيره؛ يشهد له حديث أنس الذي سبق ذكره في الحديث السابق، وهو في الصحيحين.

١١٠- وأنبأ^(١) أبو عبدالله الحافظ، وأبو سعيد بن أبي عمرو، قالوا: ثنا أبو العباس، محمد بن يعقوب، ثنا يحيى بن أبي طالب، أنبأ عبد الوهاب بن عطاء، ثنا شعبة، عن سليمان بن عبد الرحمن، عن راشد بن يسار، قال: أشهد على خمسة نفر ممن بايع تحت الشجرة، منهم مرداس^(٢)، أو ابن مرداس، أنهم كانوا يصلون ركعتين قبل المغرب^(٣).

(١) السنن الكبرى (٤٧٦/٢).

(٢) مرداس وقيل: ابن مرداس، من أهل الشجرة.

معرفة الصحابة (٢٥٦٨/٥)، أسد الغابة (١٥٠/٥)، الإصابة (٧٥/٦).

(٣) رجال الإسناد:

١- أبو عبدالله الحافظ، هو الحاكم.

٢- أبو سعيد بن أبي عمرو، هو محمد بن موسى بن شاذان. ثقة، وقد سبق عند الحديث رقم (٧).

٣- أبو العباس، محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).

٤- يحيى بن أبي طالب. وثقه الدارقطني وغيره، وقد سبق في الحديث رقم (١٢).

٥- عبد الوهاب بن عطاء الخفاف. صدوق ربما أخطأ، وقد سبق في الحديث رقم (٢٤).

٦- شعبة بن الحجاج، أمير المؤمنين، في الحديث وقد سبق.

٧- سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى البصري، أصله من خراسان. ثقة. من السادسة.

تقريب التهذيب (ص ٢٥٣).

٨- راشد بن يسار، مملوك لعبدالله بن أبي أوفى. قال البخاري، وابن حبان: رأى خمسة من أصحاب النبي

صلى الله عليه وسلم، منهم مرداس، أو ابن مرداس.

ذكره ابن حبان في ثقات التابعين.

التاريخ الكبير (٢٩٢/٣)، الثقات (٢٣٣/٤).

التخريج:

أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٥٦٨/٥) رقم (٦١٩٨)، عن محمد بن يعقوب، به.

وأخرجه مسدد، كما في المطالب العالية (٤٨٦/٤) رقم (٦٢٢)، حدثنا يزيد، ثنا شعبة، به، بنحوه، دون

ذكر ابن مرداس.

وذكره المقرئ في مختصر قيام الليل للمروزي (ص ٧٣)، عن راشد بن يسار، به.

الحكم عليه:

في إسناده راشد بن يسار، لم يوثقه غير ابن حبان، ويشهد له ما قبله من الآثار.

١١١- أنبأ^(١) أبو عبدالله الحافظ، وأبو عبدالرحمن السلمي، قالوا: ثنا أبو العباس، محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق الصَّغَّاني، ثنا ابن أبي مريم، أنبأ يحيى بن أيوب، حدثني ابن طاوس، عن أبيه، أن أبا أيوب الأنصاري- الذي نزل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم- صلى مع أبي بكر بعد غروب الشمس قبل الصلاة، ثم لم يكن يصلي مع عمر رضي الله عنه، ثم صلى مع عثمان رضي الله عنه، فذكر ذلك له، فقال: إني صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم، ثم صليت مع أبي بكر، وفرقت من عمر؛ فلم أصل معه، وصليت مع عثمان رضي الله عنه؛ أنه لين. وكان عمر رضي الله عنه لا يراها؛ فلم يصلهما أبو أيوب معه، وصلاهما مع عثمان رضي الله عنه، وهذا معنى ما روي عن سويد بن غفلة، أنه قال: ابتدئنا في خلافة عثمان، يعني بعد ما تركوها في عهد عمر، والله أعلم^(٢).

وقد عزاه ابن حجر في الإصابة (٦/٧٥)، لأبي نعيم، وقال: رجاله إلى راشد ثقات، وراشد ذكره ابن حبان في ثقات التابعين.

(١) السنن الكبرى (٢/٤٧٦).

(٢) رجال الإسناد:

- ١- أبو عبدالله الحافظ، هو الحاكم.
- ٢- أبو عبدالرحمن السلمي. قال الذهبي: تكلموا فيه وليس بعمدة، وقد سبق عند الحديث رقم (٤).
- ٣- أبو العباس، محمد بن يعقوب الأصم، سبق في الذي قبله.
- ٤- محمد بن إسحاق الصَّغَّاني. ثقة ثبت، وقد سبق في الحديث رقم (٤١).
- ٥- ابن أبي مريم، هو سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم الجمحي - بالولاء - أبو محمد، المصري. ثقة ثبت فقيه. مات سنة أربع وعشرين ومائتين، وله ثمانون سنة.
- تقريب التهذيب (ص ٢٣٤).
- ٦- يحيى بن أيوب الغافقي - بمعجمة، ثم فاء وقاف - أبو العباس، المصري. صدوق ربما أخطأ.
- مات سنة ثمان وستين ومائة.
- تقريب التهذيب (ص ٥٨٨).
- ٧- عبدالله بن طاوس بن كيسان اليماني، أبو محمد. ثقة فاضل عابد. مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة.
- تقريب التهذيب (ص ٣٠٨).
- ٨- طاوس بن كيسان اليماني. ثقة فقيه فاضل، وقد سبق عند الحديث رقم (٧٨).

باب من جعل بعد العشاء أربع ركعات أو أكثر

١١٢ - أنبأ^(١) أبو عبدالله الحافظ، أنبأ أبو جعفر، محمد بن محمد بن عبدالله البغدادي، ثنا يحيى بن عثمان بن صالح، ثنا ابن أبي مريم، أخبرني ابن فروخ، حدثني أبو فروة، عن سالم الأفتس، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، يرفعه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: (من صلى أربع ركعات خلف العشاء الآخرة، قرأ في الركعتين الأوليين ﴿قُلْ يَٰأَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ [١]، و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [١]، [الإخلاص: ١]، وقرأ في الركعتين الأخيرين ﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [١]، [الملك: ١]، و﴿الْمَ تَنَزَّلُ﴾ [السجدة: ١]، كتب له كأربع ركعات من ليله القدر).

٩ - أبو أيوب الأنصاري، هو خالد بن زيد بن كليب الأنصاري. من كبار الصحابة، شهد بدرًا، ونزل النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة عليه، مات غازيا الروم سنة خمسين، وقيل: بعدها. تقريب التهذيب (ص ١٨٨).

التخريج:

ذكره المروزي في قيام الليل، كما في مختصر المقرئ (ص ٧٣)، قال: وعن يحيى بن أيوب، به. وخالف معمر يحيى بن أيوب في متنه، فقد أخرجه عبدالرزاق في المصنف (٤٣٣/٢ رقم ٣٩٧٧)، ومن طريقه ابن المنذر في الأوسط (٣٩٤/٢ رقم ١١٠٣)، عن معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، أن أبا أيوب الأنصاري، كان يصلي قبل خلافة عمر ركعتين بعد العصر؛ فلما استخلف عمر تركهما، فلما توفي ركعهما، فقيل له: ما هذا؟ فقال: إن عمر كان يضرب الناس عليهما، قال ابن طاوس: وكان أبي لا يدعهما. قال محمد بن نصر المروزي بعد ذكره لحديث أيوب: وهذا عندي وهم؛ إنما الحديث في الركعتين بعد العصر، لا في الركعتين قبل المغرب، لأن المعروف عن عمر رضي الله عنه، أنه كان ينكر ركعتين بعد العصر، ويضرب عليهما، فأما الركعتان قبل المغرب فلا، وقد رواه معمر، عن ابن طاوس على ما قلنا، وهو أحفظ من يحيى بن أيوب وأثبت.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ فيه يحيى بن أيوب صدوق ربما أخطأ، لا سيما وقد خالفه من هو أحفظ وأثبت.

تفرد به ابن فروخ المصري^(١).

(١) رجال الإسناد:

- ١- أبو عبدالله الحافظ، هو الحاكم.
- ٢- أبو جعفر، محمد بن محمد بن عبدالله بن حمزة بن جميل البغدادي، المشهور بالجمال، كان صاحب جمال فليل له الجمال.
- قال الحاكم: هو محدث عصره بخراسان، وأكثر مشايخنا رحلة، وأثبتهم أصولاً.
- وقال الخطيب: كتبنا عنه بسمرقند، كان ثقة في الحديث فاضلاً.
- وقال الذهبي: الشيخ المسند الثقة، محدث سمرقند.
- توفي في ذي الحجة من سنة ست وأربعين وثلاثمائة.
- تاريخ بغداد (٢١٧/٣)، سير أعلام النبلاء (٥٤٧/١٥).
- ٣- يحيى بن عثمان بن صالح السهمي - مولا هم - المصري. صدوق رمي بالتشيع، ولينه بعضهم لكونه حدث من غير أصله. مات سنة اثنتين وثمانين ومائتين.
- تقريب التهذيب ص ٥٩٤).
- ٤- ابن أبي مريم، هو سعيد بن الحكم بن محمد الجمحي. ثقة ثبت، وقد سبق في الإسناد الذي قبله.
- ٥- عبدالله بن فروخ الخراساني، أو اليمامي. صدوق يغلط. مات سنة خمس وسبعين ومائة، وله ستون سنة.
- تقريب التهذيب (ص ٣١٧).
- ٦- يزيد بن سنان بن يزيد التميمي، أبو فروة، الرهاوي. ضعيف. مات سنة خمس وخمسين ومائة، وله ست وسبعون.
- تقريب التهذيب (ص ٦٠٢).
- ٧- سالم بن عجلان الأفسس، الأموي - مولا هم - أبو محمد، الحراي. ثقة، رمي بالإرجاء.
- قتل صبرا سنة اثنتين وثلاثين ومائة.
- تقريب التهذيب (ص ٢٢٧).
- ٨- سعيد بن جبير الأسدي. ثقة ثبت فقيه، وقد سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٥).

التخريج:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١١ / ٤٣٧ رقم ١٢٢٤٠) حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، به. وأخرجه المروزي في قيام الليل، كما في مختصر المقرئ (ص ٩٢)، حدثنا محمد بن يحيى، أخبرنا ابن أبي مريم، به.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ فيه عبدالله بن فروخ، صدوق يغلط، وأبو فروة، ضعيف.
قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٢٣١): رواه الطبراني في الكبير، وفيه يزيد بن سنان، أبو فروة الرهاوي،
ضعفه أحمد، وابن المديني، وابن معين، وقال البخاري: مقارب الحديث.
وقد روي نحوه من حديث ابن عمر رضي الله عنهما، أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٥/٢٥٤) رقم
٥٢٣٩، حدثنا محمد بن الفضل السقطي، قال: حدثنا مهدي بن حفص، قال: حدثنا إسحاق الأزرق،
عن أبي حنيفة، عن محارب بن دثار، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من صلى
العشاء في جماعة، وصلى أربع ركعات قبل أن يخرج من المسجد، كان كعدل ليلة القدر).
قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن ابن عمر إلا محارب بن دثار، ولا عن محارب إلا أبو حنيفة، تفرد به
إسحاق الأزرق.

وهذا الحديث ضعفه العراقي في طرح التثريب (٤/١٥٥)، والهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٤٠).
وروي نحوه من حديث البراء بن عازب رضي الله عنه، أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٦/٢٥٤) رقم
٦٣٣٢، من طريق سعيد بن منصور، ثنا ناهض بن سالم الباهلي، ثنا عمار أبو هاشم، عن الربيع بن
لوط، عن عمه البراء بن عازب، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: (من صلى قبل الظهر أربع ركعات،
كأنما تهجد بهن من ليلته، ومن صلاهن بعد العشاء، كن كمثلهن من ليلة القدر، وإذا لقي المسلم المسلم؛
فأخذ بيده وهما صادقان، لم يتفرقا حتى يغفر لهما).

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الربيع بن لوط إلا عمار أبو هاشم، تفرد به ناهض بن سالم.
وعزه الحافظ ابن حجر في الدراية (١/١٩٨)، لسنن سعيد بن منصور، ولم أقف عليه.
قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٢٢١): رواه الطبراني في الأوسط، وفيه ناهض بن سالم الباهلي، وغيره، ولم
أجد من ذكرهم.

وروي نحوه من حديث أنس رضي الله عنه، أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٣/١٤١) رقم ٢٧٣٣ من
طريق يحيى بن عقبة بن أبي العيزار، عن محمد بن جحادة، عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: (أربع قبل الظهر كعدلهن بعد العشاء، وأربع بعد العشاء، كعدلهن من ليلة القدر). قال الطبراني: لم
يرو هذا الحديث عن محمد بن جحادة إلا يحيى.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٢٣٠): رواه الطبراني في الأوسط، وفيه يحيى بن عقبة بن أبي العيزار، وهو
ضعيف جدا.

وقال البخاري في التاريخ الكبير (٨/٢٩٧): منكر الحديث.

وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١٧٩/٩): سألت أبي عنه، فقال: متروك الحديث، ذاهب الحديث، كان يفتعل الحديث.

وقال ابن حبان في المجروحين (١١٧/٣): وكان ممن يروي الموضوعات عن أقوام أثبات، لا يجوز الاحتجاج به بحال من الأحوال.

وروي نحوه موقوفا على عدد من الصحابة، وهو مما لا يقال بالرأي؛ فله حكم الرفع:

١- عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه، أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٢٧/٢ رقم ٧٢٧٣)، حدثنا ابن إدريس، عن حصين، عن مجاهد، عن عبدالله بن عمرو، قال: من صلى أربعاً بعد العشاء، كن كقدرهن من ليلة القدر.

وإسناده صحيح.

٢- عن عائشة رضي الله عنها، أخرجه ابن أبي شيبة في الموضع نفسه برقم (٧٢٧٤)، حدثنا محمد بن فضيل، عن العلاء بن المسيب، عن عبدالرحمن بن الأسود، عن أبيه، عن عائشة، نحوه.

وإسناده حسن؛ محمد بن فضيل، هو ابن غزوان، صدوق، كما في التقريب (ص ٥٠٢)، وباقي رجاله ثقات.

٣- عن ابن مسعود رضي الله عنه، أخرجه ابن أبي شيبة في الموضع نفسه برقم (٧٢٧٥)، حدثنا وكيع، عن عبد الجبار بن العباس، عن قيس بن وهب، عن مرة، عن عبدالله، نحوه.

وإسناده حسن؛ عبد الجبار بن العباس - وفي مطبوعة المصنف ابن عياش - صدوق، كما في التقريب (ص ٣٣٢)، وباقي رجاله ثقات.

٤- عن عبدالرحمن بن الأسود، رضي الله عنه، أخرجه ابن أبي شيبة في الموضع نفسه برقم (٧٢٧٩)،

حدثنا الفضل بن دكين، عن بكير بن عامر، عن عبدالرحمن بن الأسود، نحوه.

قال ابن حجر في التقريب (ص ٣٣٦): عبدالرحمن بن الأسود بن عبد يغوث. ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم، ومات أبوه في ذلك الزمان، فعد لذلك في الصحابة، وقال العجلي: من كبار التابعين.

إسناده ضعيف، بكير بن عامر، ضعيف، من الطبقة السادسة، كما في التقريب (ص ١٢٧)، وعبدالرحمن بن لأسود من الطبقة الأولى.

قال الألباني في السلسلة الضعيفة (١٠٣/١١): والأسانيد إليهم كلهم صحيحة.

وروي نحوه عن كعب الأحبار، أخرجه النسائي في المجتبى (٨٤/٨ رقم ٤٩٥٤، ٤٩٥٥)، وفي

الكبرى (٣٤٣/٤ رقم ٧٤٤١، ٧٤٤٢، ٧٤٤٣)، والدارقطني (٣/١٩٤ رقم ٣٣٢)، والبيهقي في السنن

الكبرى (٢/٤٧٧)، (٨/٢٥٨)، وفي معرفة السنن والآثار (٦/٣٩٦ رقم ٥١٥١)، والمزي في تهذيب

الكمال (٤/٣١٨)، من طرق عن ابن جريج - كلهم رواه بالنعنة - عن عطاء، عن أيمن مولى ابن الزبير -

وقال بعضهم: مولى الزبير، وقال بعضهم: مولى ابن عمر - عن ثُبَيْع، عن كعب، قال: من توضأ، فأحسن

الوضوء، وصلى العشاء الآخرة، ثم صلى بعدها أربع ركعات، فأتم ركوعهن وسجودهن، ويعلم ما يقتري فيهن، كن له بمنزلة ليلة القدر. هذا لفظ النسائي.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٢٧/٢ رقم ٧٢٧٦)، حدثنا وكيع، عن عبد الواحد بن أيمن، عن أبيه، عن ثُبَيْع، به، بنحوه.

وإسناده الأول ضعيف؛ ابن جريج مدلس، وقد عنعن، وفيه أيمن مولى الزبير، وقيل: مولى ابن الزبير، وقيل: مولى ابن عمر. ذكره المزني في تهذيب الكمال (٤٥١/٣)، وابن حجر في التهذيب (٣٤٥/١)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وثُبَيْع، هو ابن عامر الحميري، ابن امرأة كعب الأحبار، يكنى أبا عبيدة. صدوق، عالم بالكتب القديمة، مات سنة إحدى ومائة، كما في تهذيب التهذيب (٤٤٦/١)، والتقريب (ص ١٣٠).

وأما إسناده ابن أبي شيبة؛ فهو حسن.

عبد الواحد بن أيمن المخزومي، أبو القاسم المكي، لا بأس به، كما في التقريب (ص ٣٦٦).

وأيمن الحبشي المكي، والد عبد الواحد، ثقة، من الرابعة، كما في التقريب (ص ١١٧).

باب وقت الوتر

١١٣ - أنباء^(١) محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرني عبدان بن يزيد الدقاق - بهمدان - ثنا إبراهيم بن الحسين الكسائي، ثنا أبو سلمة، موسى بن إسماعيل، ثنا هشام بن أبي عبدالله، عن قتادة، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (من أدرك الصبح ولم يوتر؛ فلا وتر له).

ورواية يحيى بن أبي كثير^(٢) كأنها أشبهه، فقد روينا عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلى الله عليه وسلم، في قضاء الوتر، وذلك يرد إن شاء الله تعالى^(٣).

(١) السنن الكبرى (٢ / ٤٧٨).

(٢) عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم، أنه قال: (أوتروا قبل أن تصبحوا)، وقد ذكره المصنف قبل هذا الحديث، وسيأتي في التخريج.

(٣) رجال الإسناد:

١ - محمد بن عبدالله الحافظ، هو الحاكم.

٢ - عبدان، هو الحسن بن يزيد بن يعقوب بن راشد، أبو علي، الهمداني، الدقاق - بفتح الدال المهملة، والألف بين القافين، الأولى مشددة - ويعرف في بلده بعبدان .

والدقاق، نسبة إلى الدقيق، وعمله وبيعه.

قال الذهبي: وكان صدوقاً. مات سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة.

الأنساب (٢/٤٨٥)، تاريخ الإسلام (٢٤/٢٢٧).

٣ - إبراهيم بن الحسين بن علي بن مهران بن ديزيل، الكسائي، الهمداني، أبو إسحاق.

قال الحاكم ثقة مأمون، وقال أبو حاتم: ما رأيت، ولا بلغني عنه إلا الخير والصدق.

وقال الذهبي: الحافظ الرحال.

مات في آخر شعبان سنة إحدى وثمانين ومائتين.

تذكرة الحفاظ (٢/٦٠٨)، لسان الميزان (١/٤٨).

٤ - أبو سلمة، موسى بن إسماعيل المنقري. ثقة ثبت، وقد سبق في الحديث رقم (١٤).

٥ - هشام بن أبي عبدالله الدستوائي، ثقة ثبت، وقد سبق في الحديث رقم (٣٢).

٦ - قتادة بن دعامة السدوسي. ثقة ثبت، في الطبقة الثالثة من المدلسين، وقد سبق في الحديث رقم (٢).

٧ - أبو نضرة، هو المنذر بن مالك بن قُطعة، العبدي، العوفي. ثقة، وقد سبق عند الحديث رقم (١٠١).

٨- أبو سعيد الخدري، هو سعد بن مالك بن سنان بن عبيد الأنصاري. له ولأبيه صحبة، واستصغر بأحد، ثم شهد ما بعدها، وروى الكثير. مات بالمدينة سنة ثلاث أو أربع أو خمس وستين، وقيل: سنة أربع وسبعين.

تقريب التهذيب (ص ٢٣٢).

التخريج:

أخرجه الحاكم في المستدرک (١/٤٤٣ رقم ١١٢٥)، أخبرني عبدان بن يزيد الدقاق، به. قال الحاكم: وهذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي. وأخرجه ابن خزيمة (٢/١٤٨ رقم ١٠٩٢)، ومن طريقه ابن حبان (٦/١٦٨ رقم ٢٤٠٨)، (٦/١٧٣ رقم ٢٤١٤)، من طريق أبي داود الطيالسي، عن هشام الدستوائي، به. وأخرجه أبو داود الطيالسي (ص ٢٩٢ رقم ٢١٩٢)، وعبد الرزاق في المصنف (٣/٩ رقم ٤٥٩١)، والمروزي في كتاب الوتر، كما مختصر المقرئ (ص ١٥٤ رقم ٦٩)، وابن عدي في الكامل (٢/١٢٩)، وابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه (ص ٢٠٦، ٢٠٧ رقم ٢١٦، ٢١٨)، وتمام الرازي في الفوائد (٢/١٦٠ رقم ١٤٢٣)، كلهم من طرق عن أبي هارون العبدی - واسمه: عمارة - عن أبي سعيد الخدري، بنحوه.

قال المروزي: إن أصحاب الحديث لا يحتجون برواية أبي هارون العبدی. اهـ. وقد خالف يحيى بن أبي كثير قتادة في هذا الحديث؛ فقد أخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين، باب صلاة الليل مثنى مثنى، والوتر ركعة من آخر الليل (١/٥١٩، ٥٢٠ رقم ٧٥٤)، والترمذي في أبواب الصلاة، باب ما جاء في مبادرة الصبح بالوتر (٢/٣٣٢ رقم ٤٦٨)، والنسائي في المجتبى، كتاب قيام الليل وتطوع النهار، باب الأمر بالوتر قبل الصبح (٣/٢٣١ رقم ١٦٨٣، ١٦٨٤)، وفي الكبرى، كتاب الوتر، الأمر بالوتر قبل الفجر (١/٤٣٧ رقم ١٣٩٢)، وابن ماجه، كتاب إقامة الصلاة، باب من نام عن وتر أو نسيه (١/٣٧٥ رقم ١١٨٩)، وأحمد (٣/٣٧)، والبيهقي في السنن الكبرى (٢/٤٤٢)، كلهم من طرق عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أوتروا قبل أن تصبحوا). هذا لفظ مسلم.

ورجح البيهقي رواية يحيى بن أبي كثير هذه، فقد سبق قوله: ورواية يحيى بن أبي كثير كأنها أشبه.

الحكم عليه:

إسناده فيه قتادة، مدلس، وقد عنعن.

وقد صححه ابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم، والذهبي.

باب من أصبح ولم يوتر فليوتر ما بينه وبين أن يصلي الصبح

١١٤ - أنبأ^(١) أبو عبد الله الحافظ، ثنا عبد الباقي بن قانع الحافظ، ثنا زياد بن الخليل التستري، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، ثنا محمد بن قُليح، عن أبيه، عن هلال بن علي، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إذا أصبح أحدكم ولم يوتر؛ فليوتر)^(٢).

وله شاهد أخرجه البزار، كما في كشف الأستار (٣٥٦/١ رقم ٧٤٤)، ومن طريقه ابن حزم في المحلى (١٠٢/٣)، ثنا صالح بن معاذ، ثنا يحيى بن أبي بكير، عن معاوية بن قُرة، عن الأعرج المزي، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (من أدركه الصبح ولم يوتر؛ فلا وتر له). قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٤٦/٢): رواه البزار، عن صالح بن معاذ البغدادي - شيخه - ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

(١) السنن الكبرى (٤٧٨/٢).

(٢) رجال الإسناد:

١ - أبو عبد الله الحافظ، هو الحاكم.

٢ - عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق، أبو الحسين، الأموي - مولا هم - البغدادي.

قال البرقاني: البغداديون يوثقونه، وهو عندي ضعيف، قال الخطيب: لا أدري لأي شيء ضعفه البرقاني، وقد كان عبد الباقي من أهل العلم والدراية والفهم، ورأيت عامة شيوخنا يوثقونه، وقد كان تغير في آخر عمره.

قال أبو الحسن بن الفرات: كان عبد الباقي بن قانع قد حدث به اختلاط قبل أن يموت بمدة نحو سنتين؛ فتركنا السماع منه، وسمع منه قوم في اختلاطه.

وقال الدارقطني: كان يحفظ، ولكنه يخطئ ويصر.

ولد سنة خمس وستين ومائتين وتوفي سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة.

تاريخ بغداد (٨٨/١١)، تذكرة الحفاظ (٨٨٣/٣).

٣ - زياد بن الخليل أبو سهل، التستري - بالتاء المضمومة، وسكون السين، وفتح التاء - هذه النسبة إلى تستر، بلدة من كور الأهواز، من بلاد خوزستان.

قال الدارقطني: لا بأس به.

توفي سنة ست وثمانين ومائتين، وقيل: سنة تسعين .

سؤالات الحاكم للدارقطني (ص ١١٧)، الأنساب (١/٤٦٥)، تاريخ الإسلام (١٨١/٢١).

٥- إبراهيم بن المنذر الحزامي. صدوق، وقد سبق في الحديث رقم (٤٥).

٦- محمد بن فليح بن سليمان الأسلمي، أو الخزاعي، المدني. صدوق يهمل. مات سنة سبع وتسعين ومائة. تقريب التهذيب (ص ٥٠٢).

٧- فُلَيْح بن سليمان بن أبي المغيرة الخزاعي، أو الأسلمي، أبو يحيى، المدني، ويقال: فليح لقب، واسمه عبد الملك. صدوق كثير الخطأ. مات سنة ثمان وستين ومائة. تقريب التهذيب (ص ٤٤٨).

٨- هلال بن علي بن أسامة العامري، المدني، وقد ينسب إلى جده. ثقة. مات سنة بضع عشرة ومائة. تقريب التهذيب (ص ٥٧٦).

٩- عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري، النجاري. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٩٧).

التخريج:

أخرجه الحاكم في المستدرك (١/٤٤٦ رقم ١١٣٦)، حدثنا عبد الباقي بن قانع، به. قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ لحال محمد بن فليح، وأبيه.

وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبي.

١١٥- وأنبأ^(١) أبو سعد الماليني، أنبأ أبو أحمد بن عدي، الحافظ، أنبأ الحسين بن الحسن^(٢) بن سفيان الفارسي- ببخارى- أنبأ محمد بن يحيى، قال: سمعت أبا عاصم النبيل يقول: عن ابن جريج، عن زياد، أن أبا نهيك أخبره عن أبي الدرداء رضي الله عنه، أنه خطب، فقال: من أدركه الصبح؛ فلا وتر له، فذكر ذلك لعائشة رضي الله عنها، فقالت: كذب أبو الدرداء، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم، يصبح فيوتر.

قيل لأبي عاصم: من دون زياد؟ قال: ثنا ابن جريج، قال: أخبرني زياد، يعني ابن سعد^(٣).

(١) السنن الكبرى (٢/٤٧٨).

(٢) في الكامل (١/٤٩)، (الحسين)، وهو تصحيف، وقد ورد في المخطوط (ج٢/ل٤٢٠)، والسنن الكبرى، ومصادر ترجمته، وعدة مواضع من الكامل، منها (١/١٤٩، ٢٣١، ٤٢٩)، (٤/٣٤٠)، وغيرها. (ابن الحسن).

(٣) رجال الإسناد:

- ١- أبو سعد الماليني، هو أحمد بن محمد، الهروي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٢/١٥).
- ٢- أبو أحمد بن عدي، الحافظ المتقن، وقد سبق في الحديث رقم (٢/١٥).
- ٣- الحسين بن الحسن بن سفيان بن زياد، أبو العباس، الفسوي، التاجر، سكن بخارى. توفي في شهر رمضان سنة ثمان عشرة وثلاثمائة لم أقف فيه على جرح أو تعديل.
- الأنساب (٤/٣٨٥)، تاريخ الإسلام (٢٣/٥٥٩).
- ٤- محمد بن يحيى بن عبدالله بن خالد بن فارس بن ذؤيب، الذهلي، النيسابوري. ثقة حافظ جليل. مات سنة ثمان وخمسين ومائتين، على الصحيح، وله ست وثمانون سنة.
- تقريب التهذيب (٥١٢).
- ٥- أبو عاصم النبيل، هو الضحاك بن مخلد بن الضحاك الشيباني. ثقة ثبت، وقد سبق في الحديث (٥٦).
- ٦- عبد الملك بن عبدالعزيز بن جريج. ثقة فقيه فاضل، وكان يرسل، في المرتبة الثالثة من المدلسين، وقد سبق في الحديث رقم (١٦).
- ٧- زياد بن سعد بن عبد الرحمن الخراساني، نزيل مكة ثم اليمن. ثقة ثبت، قال ابن عيينة: كان أثبت أصحاب الزهري. من السادسة.
- تقريب التهذيب (ص٢١٩).
- ٨- أبو نهيك- بفتح أوله- الأزدي، البصري، القارئ، اسمه عثمان بن نهيك. ثقة. من الثالثة.

١١٦- وأنبأ^(١) أبو عبدالله الحافظ، ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أنبأ محمد بن غالب بن حرب، ثنا حاتم بن سالم البصري، ثنا عبد الوارث بن سعيد، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء رضي الله عنه، قال: ربما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوتر، وقد قام الناس لصلاة الصبح.

تفرد به حاتم بن سالم البصري، ويقال له: الأعرجي، وحديث ابن جريج^(٢) أصح من ذلك، والله أعلم^(٣).

تقريب التهذيب (ص ٦٧٩).

التخريج:

أخرجه ابن عدي في الكامل (٤٩/١) أخبرنا الحسين، به.

وأخرجه المروزي في كتاب الوتر، كما في مختصر المقرئ (ص ١٥٧ رقم ٧٢)، حدثنا أبو جعفر عبدالله بن محمد المسندي، والطبراني في المعجم الأوسط (٢/٣٣٠ رقم ٢١٣٢) من طريق عبدالله بن إسحاق الجوهري، كلاهما (المسندي والجوهري)، ثنا أبو عاصم، به، بنحوه.

عند المروزي قال ابن جريج: أخبرني زياد.

وأخرجه الإمام أحمد (٢٤٢/٦)، ثنا رَوْح، ثنا ابن جريج، قال: أخبرني زياد، به، بنحوه.

وأخرجه عبدالرزاق في المصنف (٣/١١ رقم ٤٦٠٣)، عن ابن جريج، قال: أخبرت عن أبي الدرداء، فذكر نحوه.

الحكم عليه:

في إسناده الحسين بن الحسن، لم أقف فيه على جرح أو تعديل، وهو حسن لغيره، فقد تابعه-متابعة قاصرة- المروزي، والطبراني، والإمام أحمد.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٢٤٦): رواه أحمد والطبراني في الأوسط، وإسناده حسن.

وهو صحيح من طريق أحمد، والمروزي.

(١) السنن الكبرى (٢/٤٧٩).

(٢) يعني الأثر السابق، وهو قول أبي الدرداء: من أدركه الصبح؛ فلا وتر له.

(٣) رجال الإسناد:

١- أبو عبدالله الحافظ، هو الحاكم.

٢- أبو بكر بن إسحاق الفقيه، هو أحمد بن إسحاق. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٢٢).

٣- محمد بن غالب بن حرب أبو جعفر، التمار. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٤٣).

٤- حاتم بن سالم القزاز البصري، الأعرجي.

قال أبو حاتم: يتكلمون فيه، وقال ابن أبي حاتم: ترك أبو زرعة الرواية عنه، ولم يقرأ علينا حديثه.

وقال ابن حجر: وأشار البيهقي إلى لين روايته. وذكره ابن حبان في الثقات.

الجرح والتعديل (٢٦١/٣)، الثقات (٢١١/٨)، لسان الميزان (١٤٥/٢).

٥- عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري - مولا هم - أبو عبيدة، التتوري - بفتح المثناة، وتشديد النون -

البصري. ثقة ثبت رمي بالقدر، ولم يثبت عنه. مات سنة ثمانين ومائة.

تقريب التهذيب (ص ٣٦٧).

٦- خالد بن مهران، أبو المنازل - بفتح الميم، وقيل: بضمها، وكسر الزاي - البصري، الحذاء - بفتح

المهملة، وتشديد الذال المعجمة - قيل له ذلك؛ لأنه كان يجلس عندهم، وقيل: لأنه كان يقول أحذ على

هذا النحو، وهو ثقة يرسل. أشار حماد بن زيد إلى أن حفظه تغير لما قدم من الشام، وعاب عليه بعضهم

دخوله في عمل السلطان. توفي سنة إحدى وأربعين ومائة.

الكاشف (٣٦٩/١)، تقريب التهذيب (ص ١٩١).

٧- أبو قلابة، هو عبدالله بن زيد بن عمرو، الجرمي. ثقة فاضل، كثير الإرسال، وقد سبق في الحديث

رقم (٤٢).

٨- أم الدرداء، زوج أبي الدرداء، اسمها هجيمة، وقيل: جهيمة الأوصابية، الدمشقية. ثقة فقيهة. من

الثالثة. ماتت سنة إحدى وثمانين.

تقريب التهذيب (ص ٧٥٦).

التخريج:

أخرجه الحاكم في المستدرک (٤٤٥/١ رقم ١١٣٥)، حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق الفقيه، به.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

الحكم عليه:

إسناده فيه حاتم بن سالم، لم يوثقه غير ابن حبان.

وأشار المصنف إلى تضعيفه حيث قال: تفرد به حاتم بن سالم البصري، وحديث ابن جريج أصح.

وصححه الحاكم، والذهبي.

قلت: ويشهد له قول عائشة في الحديث السابق.

١١٧- أنبأ^(١) أبو عبدالله الحافظ، وأبو سعيد بن أبي عمرو، قالوا: ثنا أبو العباس، محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق الصَّعَّاني، ثنا عمرو بن عاصم، ثنا همام، ثنا قتادة، عن أبي مجلز، عن ابن عمر، أن النبي صلى الله عليه وسلم، أصبح فأوتر. كذا وجدته في الفوائد الكبير^(٢)(٣).

(١) السنن الكبرى (٤٧٩).

(٢) الفوائد الكبير، لأبي العباس الأصم، رواية الحاكم، كما في مواضع من السنن الكبرى (٥٨/٢، ٣٣٣)، (٣٥٥/٣).

(٣) رجال الإسناد:

- ١- أبو عبدالله الحافظ، هو الحاكم، وقد سبق في الحديث رقم (٧).
- ٢- أبو سعيد بن أبي عمرو، هو محمد بن موسى بن شاذان. ثقة، وقد سبق عند الحديث رقم (٧).
- ٣- أبو العباس، هو محمد بن يعقوب الأصم. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).
- ٤- محمد بن إسحاق الصَّعَّاني. ثقة ثبت. وقد سبق في الحديث رقم (٤١).
- ٥- عمرو بن عاصم بن عبيدالله الكلابي، القيسي، أبو عثمان، البصري. صدوق، في حفظه شيء. مات سنة ثلاث عشرة ومائتين. تقريب التهذيب (ص ٤٢٣).
- ٦- همام بن يحيى بن دينار العَوَذي- بفتح المهملة، وسكون الواو، وكسر المعجمة- أبو عبدالله، أو أبو بكر، البصري. ثقة، ربما وهم. مات سنة أربع أو خمس وستين ومائة. تقريب التهذيب (ص ٥٧٤).
- ٧- قتادة بن دعامة السدوسي. ثقة ثبت، في الطبقة الثالثة من المدلسين، وقد سبق في الحديث رقم (٢).
- ٨- أبو مجلز، هو لاحق بن حميد بن سعيد السدوسي. ثقة وقد سبق عند الحديث رقم (٢٧).

التخريج:

لم أقف عليه عند غير المصنف، وقد خالف عاصمُ الأحوال قتادة، فرواه عن أبي مجلز، عن ابن عمر من فعله، أخرجه المصنف- وسيأتي بعد هذا الحديث برقم (١١٨)- قال: وقد أنبأ أبو عبدالله، وأبو سعيد ابن أبي عمرو- في هذا الجزء- قالوا: ثنا أبو العباس، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا سعيد- يعني ابن عامر- عن شعبة، عن عاصم، عن أبي مجلز، قال: أصبح ابن عمر، ولم يوتر، أو كاد يصبح، أو أصبح إن شاء الله تعالى، ثم أوتر.

قال البيهقي: وهذا أشبه، والله أعلم.

١١٨- وقد أنبأ^(١) أبو عبدالله، وأبو سعيد بن أبي عمرو- في هذا الجزء- قالوا: ثنا أبو العباس، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا سعيد، يعني ابن عامر، عن شعبة، عن عاصم، عن أبي مجلز، قال: أصبح ابن عمر، ولم يوتر، أو كاد يصبح، أو أصبح إن شاء الله تعالى، ثم أوتر. وهذا أشبهه، والله أعلم^(٢).

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ قتادة مدلس، وقد عنعن، ومع ذلك فقد خولف.

(١) السنن الكبرى (٤٧٩).

(٢) رجال الإسناد:

- ١- سعيد بن عامر الضُّبَعي. ثقة صالح، وقال أبو حاتم: ربما وهم، وقد سبق في الحديث رقم (١٠١).
 - ٢- شعبة بن الحجاج. أمير المؤمنين في الحديث، وقد سبق.
 - ٣- عاصم بن سليمان الأحول، أبو عبد الرحمن، البصري. ثقة، لم يتكلم فيه إلا القطان، فكأنه بسبب دخوله في الولاية. مات بعد سنة أربعين ومائة.
- تقريب التهذيب (ص ٢٨٥).
- وبقية رجاله ثقات، وقد سبقوا في الإسناد الذي قبله.

التخريج:

لم أقف عليه عند غير المصنف.

الحكم عليه:

إسناده صحيح

١١٩- أنبأ^(١) أبو عبدالله^(٢)، إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي، ثنا أبو بكر، محمد بن مؤمل بن الحسن بن عيسى، ثنا الفضل بن محمد البيهقي، ثنا عبدالله بن محمد النفيلي، ثنا زهير. ح، وثنا أبو محمد، عبدالله بن يوسف، أنبأ أبو محمد، دعلج بن أحمد السجزي- ببغداد- أنبأ أبو شعيب، عبدالله بن الحسن الحراني، قال: حدثني أحمد بن واقد الحراني، ثنا زهير، ثنا خالد بن أبي كريمة، قال: حدثني معاوية بن قرّة، عن الأغر المزني، أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا نبي الله، إني أصبحت، ولم أوتر؛ قال: إنما الوتر بالليل، ثلاث مرات، أو أربعاً، قم فأوتر^(٣).

(١) السنن الكبرى (٢/٤٧٩).

(٢) في مطبوعة السنن الكبرى (عبدالله)، وهو تصحيف، والمثبت من المخطوط (ج٢/ل٤٢٠)، ومصادر ترجمته، ومواضع أخرى من السنن الكبرى منها (١/١١٢، ١٣٠، ١٤٨)، وغيرها.

(٣) رجال الإسناد:

١- أبو عبدالله، إسحاق بن محمد بن يوسف بن يعقوب بن إبراهيم بن إسحاق بن يوسف السوسي. قال عبدالغافر الفارسي: العدل الثقة الرضا، من نبلاء الرجال، وكبار الصالحين، والمعتمدين في الحديث، والمشهورين بين أهله، وبيته بيت العدالة والحديث.

قال الذهبي: وكان ثقة رضى، صالحاً نبيلاً. توفي سنة عشر وأربعمائة.

المنتخب (ص١٦٤)، تاريخ الإسلام (٢٨/٣٩٨).

٢- أبو بكر، محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى بن ماسرجس الماسرجسي - بفتح الميم والسين المهملة، وسكون الراء، وكسر الجيم - هذه النسبة إلى ماسرجس، وهو اسم لجد أبي علي الحسن بن عيسى بن ماسرجس النيسابوري، الماسرجسي، من أهل نيسابور.

قال الحاكم: أحد وجوه خراسان، وأحسنهم بياناً، وأفصحهم لساناً.

وقال الذهبي: الإمام، رئيس نيسابور. . . بنى داراً للمحدثين، وأدر عليهم الأرزاق.

مات سنة خمسين وثلاثمائة، وله تسع وثمانون سنة.

الأنساب (٥/١٦٨، ١٧٠)، سير أعلام النبلاء (١٦/٢٣).

٣- الفضل بن محمد بن المسيب البيهقي، أبو محمد، الشعرائي، النيسابوري.

قال الحاكم: كان أدبياً فقيهاً، عابداً، عارفاً بالرجال، كان يرسل شعره، فلقب بالشعرائي.

وقال ابن أبي حاتم: تكلموا فيه، وقال ابن الأخرم: صدوق، غال في التشيع، وقال الحاكم: ثقة، لم يطعن فيه بحجة، وقال الذهبي: الحافظ الإمام الجوال. مات سنة اثنتين وثمانين ومائتين.

الجرح والتعديل (٦٩/٧)، تذكرة الحفاظ (٦٢٦/٢).

٤- عبدالله بن محمد بن علي بن نفيل - بنون وفاء، مصغر - أبو جعفر، النفيلي، الحراني. ثقة حافظ. مات سنة أربع وثلاثين ومائتين.

تقريب التهذيب (ص ٣٢١).

٥- زهير بن معاوية بن حديج، أبو خيشمة، الجعفي، الكوفي، نزيل الجزيرة. ثقة ثبت، إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بأخرة. وقال أبو زرعة: زهير بن معاوية ثقة، إلا أنه سمع من أبي إسحاق بعد الاختلاط. مات سنة اثنتين أو ثلاث أو أربع وسبعين ومائة، وكان مولده سنة مائة.

تقريب التهذيب (ص ٢١٨)، الكواكب النيرات (ص ٦٦).

٦- أبو محمد، عبدالله بن يوسف بن أحمد بن بابويه. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٦٤).

٧- دعلج بن أحمد بن دعلج بن عبدالرحمن أبو محمد، السجستاني، ثم البغدادي.

قال الدارقطني: كان ثقة مأمونا، وقال الخطيب: وكان ثقة ثبتا، وقال أبو سعيد بن يونس: حدث بمصر، وكان ثقة، وقال الذهبي: المحدث الحجة، الفقيه الإمام.

ولد سنة تسع وخمسين ومائتين، أو قبلها بقليل، وتوفي سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة.

تاريخ بغداد (٣٨٧/٨)، سير أعلام النبلاء (٣٠/١٦).

٨- أبو شعيب، عبدالله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الحراني.

قال الدارقطني: ثقة مأمون، وقال مسلمة: كان ثقة فصيحا.

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطئ ويهم، وقال الذهبي: صدوق.

مات سنة خمس وتسعين ومائتين، وهو ابن تسعين سنة إلا سنة.

سير أعلام النبلاء (٥٣٦/١٣)، ميزان الاعتدال (٨١/٤)، لسان الميزان (٢٧١/٣).

٩- أحمد بن عبدالملك بن واقد الحراني، أبو يحيى، الأسدي. ثقة، تكلم فيه بلا حجة.

مات سنة إحدى وعشرين ومائتين.

تقريب التهذيب (ص ٨٢).

١٠- خالد بن أبي كريمة الأصبهاني، أبو عبدالرحمن، الإسكاف، نزيل الكوفة. صدوق يخطئ، ويرسل. من السادسة.

كذا قال الحافظ.

وقال المزي: وقال عباس الدوري، عن يحيى بن معين: ضعيف.

قال ابن حجر: وفي تاريخ عباس الدوري، سألت يحيى عنه؟ فقال: ثقة.

قلت: في التاريخ، سمعت يحيى يقول: ثقة.

وساق الخطيب بإسناده عن عباس بن محمد قال: سمعت يحيى يقول: خالد بن أبي كريمة ثقة. وإسناده أيضا عن ابن الغلابي، قال: قال أبو زكريا يحيى بن معين: وخالد بن أبي كريمة ثبت. وقال ابن شاهين: خالد بن أبي كريمة كوفي ثقة، قاله أحمد ويحيى. قال أحمد، وأبو داود: ثقة.

وساق الخطيب بإسناده عن علي بن المديني أنه قال: ثقة. ورجح الخطيب أنه ثقة، حيث جعل قول أبي داود هو آخر الأقوال، كما هي عادته في تأخير القول الراجح عنده، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطئ. وقال النسائي: ليس به بأس، وقال العجلي، ويعقوب بن سفيان: لا بأس به. وقال البخاري: قال أحمد: عنده مراسيل، وقال أبو حاتم: ليس بقوي. قلت: الذي يظهر لي أنه ثقة.

يحيى بن معين وكتابه التاريخ (١٤٥/٢)، تاريخ أسماء الثقات (ص ٧٦)، تاريخ بغداد (٢٩٢/٨)، تهذيب الكمال (١٥٧/٨)، تهذيب التهذيب (٩٨/٣)، تقريب التهذيب (ص ١٩٠).

١١ - معاوية بن قرة بن إياس بن هلال المزني، أبو إياس، البصري. ثقة. مات سنة ثلاث عشرة ومائة، وهو ابن ست وسبعين سنة.

تقريب التهذيب (ص ٥٣٨).

١٢ - الأغر بن عبدالله، ويقال: ابن يسار، المزني، ويقال: الجهني، ومنهم من فرق بينهما. صحابي. قال البخاري: المزني أصح. تقريب التهذيب (ص ١١٤).

التخريج:

أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٣٣/١ رقم ١٠٤٨)، من طريق عبدالله بن الحسن الحراني، به. وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣٠٢/١ رقم ٨٩١)، من طريق زهير، به. وأخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (٨٧/٢ رقم ٦٧٩٩) حدثنا عبدالله بن إدريس، وأخرجه ابن أبي عمر كما في المطالب العالية (٥٠٨/٤ رقم ٦٣١)، حدثنا وكيع، كلاهما (عبدالله بن إدريس، ووكيع)، عن خالد بن أبي كريمة، عن معاوية بن قرة، قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فذكره مرسلا.

الحكم عليه:

إسناده صحيح.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٤٦/٢): رواه الطبراني في الكبير، ورجاله موثقون، وإن كان في بعضهم كلام لا يضرب.

١٢٠- أنبأ^(١) أبو طاهر الفقيه، أنبأ أبو عثمان، عمرو بن عبدالله البصري، ثنا محمد بن عبد الوهاب، أنبأ يعلى بن عبيد، ثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي ظبيان، قال: خرج علي رضي الله عنه إلى السوق، وأنا بأثره، فقام على الدرج، فاستقبل الفجر، فقال: ﴿وَاللَّيْلُ إِذَا عَسَّسَ ۖ وَالصُّبْحُ إِذَا تَفَفَّسَ﴾^(٢).

أين السائل عن الوتر؟ نعم ساعة الوتر هذه^(٣).

(١) السنن الكبرى (٢/٤٧٩).

(٢) سورة التكوير، الآية (١٧، ١٨).

(٣) رجال الإسناد:

١- أبو طاهر الفقيه، هو محمد بن محمد بن محمد بن محمّش. إمام أصحاب الحديث بخراسان، وفقههم ومفتيهم بالاتفاق، وقد سبق في الحديث رقم (٨٩).

٢- أبو عثمان، عمرو بن عبدالله بن درهم النيسابوري، المعروف بالبصري.

قال الذهبي: الإمام القدوة، الزاهد الصالح. مسند نيسابور، وقد سبق في الحديث رقم (٥٧).

٣- محمد بن عبد الوهاب بن حبيب بن مهران العبدي. ثقة عارف، وقد سبق في الحديث رقم (٢٩).

٤- يعلى بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي. ثقة إلا في حديثه عن الثوري، ففيه لين. وقد سبق في الحديث رقم (٥٧).

٥- إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي - مولا هم - البجلي. ثقة ثبت. مات سنة ست وأربعين ومائة.

تقريب التهذيب (ص ١٠٧).

٦- أبو ظبيان - بفتح المعجمة، وسكون الموحدة - هو حصين بن جندب بن الحارث الجنبي - بفتح الجيم، وسكون النون، ثم موحدة - الكوفي. ثقة. مات سنة تسعين، وقيل: غير ذلك.

تقريب التهذيب (ص ١٦٩).

التخريج:

أخرجه ابن جرير في التفسير (٧٨/٣٠) من طريق إسماعيل بن أبي خالد، عن رجل عن أبي ظبيان، به، بنحوه، ولم يذكر قوله: أين السائل عن الوتر؟ نعم ساعة الوتر هذه.

وأخرجه الشافعي في الأم (١٦٥/٧)، ومن طريقه البيهقي في معرفة السنن والآثار (٤٧١/١) رقم (٦٤٠)، وابن

أبي شيبة في المصنف (٨٤/٢) رقم (٦٧٥٤)، كلاهما (الشافعي، وابن أبي شيبة)، أخبرنا هشيم، عن حصين،

قال: حدثنا أبو ظبيان، قال: كان علي رضي الله عنه يخرج إلينا، ونحن ننظر إلى تبشير الصبح، فيقول:

الصلاة الصلاة، فإذا قام الناس، قال: نعم ساعة الوتر هذه، فإذا طلع الفجر، صلى ركعتين، ثم أقيمت الصلاة.

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (١٨/٣ رقم ٤٦٣٠)، ومن طريقه ابن المنذر في الأوسط (١٧٣/٥) رقم ٢٦٢٦) وأخرجه الشافعي في الأم (١/١٤٤)، (٧/١٦٨)، ومن طريقه البيهقي في معرفة السنن والآثار (٢/٢٨٩ رقم ١٣٤٢)، وأخرجه ابن جرير الطبري في التفسير (٣٠/٨٥)، والطبراني في المعجم الأوسط (٢/١٢٢ رقم ١٤٥١)، والحاكم في المستدرک (٢/٥٦١ رقم ٣٩٠٥)، والبيهقي في السنن الكبرى (٢/٤٧٩)، كلهم من طرق، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي رضي الله عنه -بألفاظ متقاربة، وهذا لفظ الحاكم - أنه خرج حين طلع الفجر، فقال: نعم ساعة الوتر هذه، ثم تلا: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ ۖ وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ ۖ﴾ (١٨).

قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه.

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (١٨/٣ رقم ٤٦٣١)، عن الحسن بن عمار، والحاكم في المستدرک (٢/٥٦١ رقم ٣٩٠٥)، من طريق شريك، كلاهما (الحسن بن عمار، وشريك)، عن أبي إسحاق، عن عبد خير، عن علي رضي الله عنه، أنه خرج حين طلع الفجر، فقال: نعم ساعة الوتر هذه، ثم تلا: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ ۖ وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ ۖ﴾ (١٨).

قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه.

وأخرجه ابن المنذر في الأوسط (١٧٣/٥) رقم ٢٦٢٥، بإسناده، عن معاوية بن قرة، أن عليا حين نظر إلى تبشير الفجر قال: أين السائل عن الوتر؟ نعم ساعة الوتر هذه.

الحكم عليه:

إسناده صحيح.، وقد صححه الحاكم من طريق أبي عبد الرحمن السلمي، وعبد خير.

١٢١- أنبأ^(١) أبو الحسن المقرئ، أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق، ثنا يوسف بن يعقوب، ثنا عمرو بن مرزوق، أنبأ زهير، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، أن قوما أتوا عليا رضي الله عنه، فسألوه عن الوتر؟ فقال: سألتكم عنه أحدا؟ فقالوا: سألنا أبا موسى الأشعري، فقال: لا وتر بعد الأذان، فقال: لقد أغرق النزع^(٢)، فأفرط في الفتوى، كل شيء ما بينك وبين صلاة الغداة وتر، متى أوترت فحسن^(٣).

(١) السنن الكبرى (٤٧٩).

(٢) أي بالغ في الأمر، وانتهى فيه. وأصله من نزع القوس ومدّها، ثم استعير لمن بالغ في كل شيء.

النهاية في غريب الحديث (٣/٣٦١).

(٣) رجال الإسناد:

١- أبو الحسن المقرئ، هو علي بن محمد بن الحسين، الإسفرائيني. قال عبد الغافر الفارسي: كبير فاضل، صاحب قراءات، وقال الذهبي: المقرئ المجود. وقد سبق في الحديث رقم (٧٨).

٢- الحسن بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم، الإسفرائيني.

الإمام الحافظ المجود، محدث عصره. وقد سبق في الحديث رقم (٧٩).

٣- يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٧٩).

٤- عمرو بن مرزوق الباهلي، أبو عثمان، البصري. ثقة فاضل، له أوهام. مات سنة أربع وعشرين ومائتين.

تقريب التهذيب (ص ٤٢٦).

٥- زهير بن معاوية بن حديج. ثقة ثبت، إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بأخرة. وقد سبق في الحديث رقم (١١٩).

٦- أبو إسحاق، هو عمرو بن عبد الله بن عبيد، السبيعي. ثقة مكثر عابد، اختلط بأخرة، في المرتبة الثالثة من المدلسين، وقد سبق في الحديث رقم (٥٠).

٧- عاصم بن ضمرة السلوي. صدوق، وقد سبق في الحديث رقم (١٠).

التخريج:

أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٣/١٠ رقم ٤٦٠١)، ومن طريقه ابن المنذر في الأوسط (٥/١٩١ رقم ٢٦٧٤)، عن الثوري، وأخرجه عبد الرزاق أيضا (٣/١١ رقم ٤٦٠٢) عن معمر، والطحاوي في شرح

١٢٢- أنبأ^(١) أبو طاهر الفقيه، أنبأ أبو بكر القطان، ثنا أحمد بن يوسف السلمي، ثنا عبيدالله بن موسى، أنبأ إسماعيل- هو ابن أبي خالد- عن أبي إسحاق، قال: قال عبدالله- يعني ابن مسعود-: الوتر ما بين صلاتين: صلاة العشاء الآخرة، إلى صلاة الفجر.^(٢)

مشكل الآثار (٣٦٠/١١)، من طريق الأعمش ثلاثتهم (الثوري، ومعمّر، والأعمش)- قال الثوري، ومعمّر: عن، وقال الأعمش: حدثني- أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، به، بنحوه.
الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ أبو إسحاق السبيعي. مدلس، وقد عنعن، واختلط بأخرة، وسماع زهير منه بعد الاختلاط، كما سبق في ترجمته.
وقد توبع زهير، ولكن مداره على أبي إسحاق، وهو في المرتبة الثالثة من المدلسين.

(١) السنن الكبرى (٤٨٠/٢).

(٢) رجال الإسناد:

- ١- أبو طاهر الفقيه، هو محمد بن محمد بن محمد بن محمّش. إمام أصحاب الحديث بخراسان، وفقههم ومفتيهم بالاتفاق، وقد سبق في الحديث رقم (٨٩).
- ٢- أبو بكر، محمد بن الحسين بن الحسن بن الخليل النيسابوري، القَطَّان-بفتح القاف، وتشديد الطاء المهملة، وفي آخرها نون- هذه النسبة إلى بيع القطن.
قال أبو عبدالله الحاكم: الشيخ الصالح، أسند أهل نيسابور في مشايخ النيسابوريين في عصره.
وقال الذهبي: الشيخ العالم الصالح، مسند خراسان.
توفي في شوال سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة
الأنساب (٥١٩/٤)، سير أعلام النبلاء (٣١٨/١٥).
- ٣- أحمد بن يوسف بن خالد الأزدي، أبو الحسن، النيسابوري، المعروف بمحمدان. حافظ ثقة.
مات سنة أربع وستين ومائتين، وله ثمانون سنة.
تقريب التهذيب (ص ٨٦).
- ٤- عبيدالله بن موسى بن باذام. ثقة، كان يتشيع، وقد سبق في الحديث رقم (٤٠).
- ٥- إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي. ثقة ثبت، وقد سبق في الحديث رقم (١٢٠).
- ٦- أبو إسحاق، هو السبيعي. ثقة مكثّر عابد، اختلط بأخرة، في المرتبة الثالثة من المدلسين، وقد سبق في الإسناد الذي قبله.

التخريج:

أخرجه المصنف في معرفة السنن والآثار (٢/٢٨٩ رقم ١٣٤٠)، بإسناده ومثته.
وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٣/١١ رقم ٤٦٠٤)، ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير (٩/٢٨١ رقم ٩٤١١) عن معمر عن أبي إسحاق، أن ابن مسعود قال: الوتر ما بين الصلاتين.

وأخرجه البغوي في مسند ابن الجعد (ص ٣٧٣ رقم ٢٥٦٤)، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى (٢/٤٨٠)، وفي معرفة السنن والآثار (٢/٢٨٩ رقم ١٣٤١) أنا زهير، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١١/٣٦١)، من طريق فضيل بن مرزوق، والطبراني في المعجم الكبير (٩/٢٨١ رقم ٩٤١٢) من طريق زهير، كلاهما (زهير، فضيل)، ثنا أبو إسحاق، عن الأسود بن هلال، قال: سمعت ابن مسعود ينادي به نداء: الوتر ما بين الصلاتين، صلاة العشاء وصلاة الفجر، متى أوترت فحسن.

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٣/١١ رقم ٤٦٠٥)، ومن طريقه ابن المنذر في الأوسط (٥/١٩١ رقم ٢٦٧٥) والطبراني في المعجم الكبير (٩/٢٨٠ رقم ٩٤٠٧)، عن معمر، والثوري، عن أشعث بن أبي الشعثاء، وأبي حصين، وأخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (٢/٨٤ رقم ٦٧٥٨) من طريق جامع بن شذاد، وأخرجه عبد الرزاق في الموضوع السابق (٣/١٢ رقم ٤٦٠٦)، ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير (٩/٢٨١ رقم ٩٤١٠) عن الثوري، عن الأعمش، عن إبراهيم، (أشعث، وأبو حصين، وجامع، وإبراهيم) عن الأسود بن هلال، قال: قال عبدالله: الوتر ما بين الصلاتين.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٩/٢٨٠ رقم ٩٤٠٦ ورقم ٩٤٠٨) وفي (٩/٢٨١ رقم ٩٤٠٩)، من طرق عن أشعث بن أبي الشعثاء، وأبي حصين، وعياش العامري، عن الأسود بن هلال، قال: قال عبدالله: الوتر ما بين الصلاتين، صلاة العشاء، وصلاة الفجر.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ فيه انقطاع؛ أبو إسحاق لم يدرك ابن مسعود، رضي الله عنه.
قال ابن حبان في الثقات (٥/١٧٧): مولده سنة تسع وعشرين في خلافة عثمان، ويقال: كان مولده سنة اثنتين وثلاثين.

ومات عبدالله بن مسعود سنة اثنتين وثلاثين، أو في التي بعدها، كما في التقريب (ص ٣٢٣).
وله طرق أخرى -سبق ذكرها في التخريج- عن أبي إسحاق، عن الأسود بن هلال، عن ابن مسعود، لكن أبا إسحاق مدلس؛ فالعلة لا زالت قائمة.

وهو حسن لغيره؛ فقد سبق في التخريج أن له طرقاً أخرى عن الأسود، عن ابن مسعود، منها ما رواه عبد الرزاق، عن معمر، والثوري، عن أشعث بن أبي الشعثاء، وأبي حصين، عن الأسود بن هلال، عن ابن مسعود، وهذا إسناده صحيح.

١٢٣- أنبأ^(١) أبو عبدالله الحافظ، وأبو سعيد بن أبي عمرو، قالوا: ثنا أبو العباس، محمد بن يعقوب، ثنا أسيد بن عاصم، ثنا الحسين بن حفص، عن سفيان، ثنا أبو إسحاق، عن الأسود، قال: سألت عائشة رضي الله عنها، متى توترين؟ قالت: بين الأذان والإقامة. وما يؤذنون حتى يصبحوا. قوله: وما يؤذنون حتى يصبحوا، أظنه من قول الأسود، أو أبي إسحاق^(٢)، وفيه نظر؛ فقد روينا أن الأذان الأول بالحجاز كان قبل الصبح، وكانت عائشة رضي الله عنها، تصلي قبل طلوع الفجر، أو أراد به الأذان الثاني، وعلى ذلك تدل رواية إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي إسحاق، قال: كانت عائشة رضي الله عنها، توتر فيما بين التثويب والإقامة، فيرجع مذهبها في ذلك إلى ما روينا عن علي، وعبدالله رضي الله عنهما^(٣).

أشعث بن أبي الشعثاء، وهو المحاربي الكوفي، ثقة، كما في التقريب (١١٣). وأبو حصين - بفتح المهملة - هو عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي، ثقة ثبت، ربما دلس، كما في التقريب (ص ٣٨٤).

والأسود بن هلال، هو المحاربي، أبو سلام الكوفي، مخضرم ثقة جليل، كما في التقريب (ص ١١١). وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٢٤٥): رواه الطبراني في الكبير، ورجاله رجال الصحيح.

(١) السنن الكبرى (٢/٤٨٠).

(٢) هو من قول الأسود، كما عند عبدالرزاق، والطحاوي، وقول المصنف: وفيه نظر، يعود على قول الأسود هذا، ويدل عليه قوله: فقد روينا أن الأذان الأول بالحجاز . . .

(٣) رجال الإسناد:

١- أبو عبدالله الحافظ، هو الحاكم.

٢- أبو سعيد بن أبي عمرو، هو محمد بن موسى بن شاذان. ثقة، وقد سبق عند الحديث رقم (٧).

٣- أبو العباس، هو محمد بن يعقوب الأصم. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).

٤- أسيد بن عاصم بن عبدالله أبو الحسين، الثقفي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٩٥).

٥- الحسين بن حفص بن الفضل الهمداني. صدوق، وقد سبق في الحديث رقم (٩٥).

٦- سفيان، هو الثوري. ثقة حافظ، فقيه عابد، إمام حجة، وقد سبق في الحديث رقم (١١).

٧- أبو إسحاق، هو السبيعي، وقد سبق في الإسناد الذي قبله.

٨- الأسود بن يزيد بن قيس النخعي، أبو عمرو، أو أبو عبدالرحمن. مخضرم ثقة، مكث فقيه.

مات سنة أربع، أو خمس وسبعين.

تقريب التهذيب (ص ١١١).

التخريج:

أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٣/١٧ رقم ٤٦٢٨)، عن الثوري، به، قال: سألت عائشة متى توترين؟ قالت: بين الأذان والإقامة، قال: وما يؤذنون حتى يصبحوا.

وأخرجه أحمد في المسند، ط الرسالة (٤٢/٣٣٨ رقم ٢٥٥٢١)، حدثنا إسماعيل بن عمر، قال: حدثنا يونس، وابن خزيمة (١/٢١١ رقم ٤٠٧)، من طريق يونس، وابن المنذر في الأوسط (٥/٩٣ رقم ٢٦٨٢)، من طريق أبي عوانة، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/١٤٠)، حدثنا ابن مرزوق، قال: ثنا وهب، عن شعبة، ثلاثتهم (يونس، وأبو عوانة، وشعبة)، عن أبي إسحاق، عن الأسود بن يزيد، به، بنحوه،

ولفظ أحمد: ما أوتر حتى يؤذنون، وما يؤذنون حتى يطلع الفجر.

وعند الطحاوي: قال الأسود: وإنما كانوا يؤذنون بعد الصبح.

وقد ذكر الألباني في إرواء الغليل (١/٢٣٧)، إسناده الإمام أحمد، ثم قال: وهذا إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٤/٨٨)، من طريق صاعد، عن الشعبي، عن الأسود، قال: سألت عائشة، متى توترين؟ قالت: بعد الأذان، قلت: ومتى يكون الأذان؟ قالت: بعد الفجر.

وفيه صاعد، وهو ابن مسلم مولى الشعبي، قال يحيى بن معين: ليس بشيء، وقال عمرو الفلاس: هو متروك الحديث. الكامل (٤/٨٨).

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ فيه أبو إسحاق السبيعي مختلط، ومدلس، وقد عنعن، وهو حسن لغيره؛ فقد رواه عنه شعبة، كما عند الطحاوي، عن ابن مرزوق، قال: ثنا وهب، عن شعبة.

ابن مرزوق، هو إبراهيم بن مرزوق بن دينار الأموي البصري، ثقة عمي قبل موته، فكان يخطئ ولا يرجع، كما في التقريب (ص ٩٤).

وهوب، هو ابن جرير بن حازم بن زيد الأزدي، ثقة، كما في التقريب (٥٨٥).

والحديث صححه ابن خزيمة.

قال الأعظمي في تعليقه على صحيح ابن خزيمة (١/٢١١): إسناده صحيح، لولا أن أبا إسحاق، وهو السبيعي، مختلط مدلس، وقد عنعنه.

وصححه الألباني من طريق أحمد.

١٢٤- أنبأ^(١) أبو أحمد المهرجاني، أنبأ أبو بكر بن جعفر المزكي، ثنا محمد بن إبراهيم العبدى، ثنا ابن بكير، ثنا مالك، عن عبد الكريم بن أبي المُخارق، عن سعيد بن جبير، أن عبد الله بن عباس، رضي الله عنه، رقد ثم استيقظ، فقال لخدمته: انظر ما صنع الناس، وهو يومئذ قد ذهب بصره، فذهب الخادم، ثم رجع، فقال: قد انصرف الناس من الصبح، فقام عبد الله بن عباس، فأوتر، ثم صلى الصبح^(٢).

(١) السنن الكبرى (٢/٤٨٠).

(٢) رجال الإسناد:

- ١- أبو أحمد المهرجاني، هو عبد الله بن محمد بن الحسن. أطلق عليه البيهقي، والذهبي لقب (العدل)، وقد سبق في الحديث رقم (١٨).
- ٢- أبو بكر بن جعفر، هو محمد بن جعفر بن أحمد البستي، الفقيه، الأديب، المزكي. قال الحاكم: قرأ علينا الموطأ عن البوشنجي، وقال الذهبي: كان من أعيان المشايخ أبوة ودينا وورعا. وقد سبق في الحديث رقم (١٨).
- ٣- محمد بن إبراهيم بن سعيد، العبدى، البوشنجي. ثقة حافظ فقيه، وقد سبق في الحديث رقم (١٨).
- ٤- ابن بكير، هو يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١٨).
- ٥- مالك، الإمام.
- ٦- عبد الكريم بن أبي المُخارق - بضم الميم، وبالحاء المعجمة - أبو أمية، المعلم، البصري، نزيل مكة، واسم أبيه قيس، وقيل: طارق. ضعيف، مات سنة ست وعشرين ومائة، وقد شارك عبد الكريم الجزري في بعض المشايخ، فرما التبس به على من لا فهم له. تقريب التهذيب (ص ٣٦١).
- ٧- سعيد بن جبير الأسدي. ثقة ثبت فقيه، وقد سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٥).

التخريج:

أخرجه مالك في الموطأ، رواية يحيى الليثي (١/١٢٦ رقم ٢٣)، ومن طريقه ابن المنذر في الأوسط (٥/٩٢ رقم ٢٦٧٨)، عن عبد الكريم بن أبي المُخارق، به. وأخرجه بمعناه عبد الرزاق في المصنف (٣/١٠ رقم ٤٥٩٦)، ومن طريقه ابن المنذر في الأوسط (٥/٩٢ رقم ٢٦٧٧)، عن معمر، عن عبد الكريم الجزري، عن عطاء، أن ابن عباس رضي الله عنهما، أوتر بعد طلوع الفجر.

وهذا إسناد صحيح.

١٢٥- وبإسناده ^(١) قال: ثنا مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، أن عبد الله بن مسعود قال: ما أبالي لو أقيمت الصلاة، وأنا أوتر ^(٢).

عبد الكريم بن مالك الجزري أبو سعيد، ثقة متقن، كما في التقريب (ص ٣٦١).
وعطاء، هو ابن أبي رباح، ثقة فقيه فاضل، لكنه كثير الإرسال، كما في التقريب (ص ٣٩١).
وأخرج عبد الرزاق أيضا برقم (٤٥٩٤)، عن عبد الله بن مُحَرَّر، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس قال:
أوتر ما لم تطلع الشمس.
فيه قتادة مدلس وقد عنعن.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ فيه عبد الكريم بن أبي المخارق، وهو حسن لغيره؛ فله طريق أخرى عند عبد الرزاق، بإسناد صحيح، وقد سبق ذكره في التخريج.

(١) السنن الكبرى (٢/٤٨٠).

(٢) رجال الإسناد:

- ١- هشام بن عروة بن الزبير. ثقة فقيه، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٨).
 - ٢- عروة بن الزبير بن العوام. ثقة فقيه مشهور، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٨).
- وبقية رجاله تقدموا في الإسناد الذي قبله.

التخريج:

أخرجه مالك في الموطأ، رواية يحيى الليثي (١٢٦/١ رقم ٢٥) عن هشام، به.
وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٩/٢٨١ رقم ٩٤١٥)، حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا حجاج بن المنهال،
ثنا حماد بن سلمة، عن هشام، به، بنحوه.

وأخرجه برقم (٩٤١٤)، من طريق زائدة، عن هشام بن عروة، عن ابن مسعود، بنحوه.
وأخرج عبد الرزاق في المصنف (٣/١٩ رقم ٤٦٣٢)، ومن طريقه الطبراني في المعجم
الكبير (٩/٢٨١ رقم ٩٤١٣) عن أبي بكر بن محمد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: كان ابن مسعود
يوتر بعد الفجر، قال: وكان أبي يوتر قبل الفجر.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٢٤٧): رواه الطبراني في الكبير، ورجاله موثقون.

الحكم عليه:

إسناده صحيح.

١٢٦- وبإسناده^(١) قال: ثنا مالك، عن يحيى بن سعيد، أنه قال: كان عبادة بن الصامت يؤم قومنا، فخرج يوماً إلى الصبح، فأقام المؤذن الصلاة، فأسكته عبادة حتى أوتر، ثم صلى لهم الصبح. قال مالك^(٢): وإنما يوتر بعد الفجر من نام عن الوتر، ولا ينبغي لأحد أن يتعمد ذلك حتى يضع وتره بعد الفجر^(٣).

(١) السنن الكبرى (٢/٤٨٠).

(٢) الموطأ (١/١٢٧).

(٣) رجال الإسناد:

١- يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري، المدني، أبو سعيد، القاضي. ثقة ثبت. قال ابن المديني: لا أعلمه سمع من صحابي غير أنس. مات سنة أربع وأربعين ومائة، أو بعدها تهذيب التهذيب (١١/١٩٥)، تقريب التهذيب (ص ٥٩١). وبقية رجاله تقدموا في رقم (١٢٤).

التخريج:

أخرجه مالك في الموطأ، رواية يحيى الليثي (١٢٦/١ رقم ٢٦)، عن يحيى بن سعيد، به. وأخرجه ابن المنذر في الأوسط (٥/٩٢ رقم ٢٦٨٠) من طريق يزيد بن هارون، قال: أخبرنا يحيى، أن عبدالله بن هبيرة، أخبره أن عبادة بن الصامت، خرج إلى المسجد، وكان إمام قومه، فذكر نحوه. لكنه منقطع؛ عبدالله بن هبيرة لم يدرك عبادة، فقد توفي عبادة سنة أربع وثلاثين، كما في التقريب (ص ٢٩٢)، وولد عبدالله سنة إحدى وأربعين، كما في التقريب (ص ٣٢٧).

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ يحيى بن سعيد لم يسمع من عبادة. وله طريق أخرى عند ابن المنذر، لكنه منقطع أيضاً.

باب من قال يصليه متى ذكره

١٢٧- أنبأ^(١) أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي، أنبأ أبو عبد الله، محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن عبد الوهاب، أنبأ جعفر بن عون، أنبأ مسعر، عن وبرة، قال: سألت ابن عمر عن ترك الوتر حتى تطلع الشمس، أيصليها؟ قال: أرأيت لو تركت صلاة الصبح حتى تطلع الشمس، هل كنت تصليها؟ قال: قلت: فمه^(٢)، قال: فمه^(٣).

(١) السنن الكبرى (٢/٤٨٠).

(٢) فمه: أي فماذا؟ للاستفهام، فأبدل الألف هاء للوقوف والسكت.

النهاية في غريب الحديث (٣/٣٧٧).

(٣) رجال الإسناد:

١- أبو زكريا بن أبي إسحاق، هو يحيى بن إبراهيم بن محمد، المزكي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).

٢- أبو عبد الله، محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني، النيسابوري، ابن الأخرم.

وقال الحاكم: كان صدر أهل الحديث ببلدنا بعد ابن الشرقي، يحفظ ويفهم، وقال أيضا: له كلام حسن في العلل.

وكان ابن خزيمة يقدمه على كافة أقرانه، ويعتمد قوله، وإذا شك في شيء عرضه عليه.

قال الذهبي: الإمام الحافظ الكبير، وقال أيضا: وكان من أئمة هذا الشأن.

ولد سنة خمسين ومائتين، وتوفي سنة أربع وأربعين وثلاثمائة، وهو ابن أربع وتسعين.

التقييد (ص ١٢٥)، تذكرة الحفاظ (٣/٨٦٤).

٣- محمد بن عبد الوهاب بن حبيب بن مهران العبدي. ثقة عارف، وقد سبق في الحديث رقم (٢٩).

٤- جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث المخزومي. صدوق. مات سنة ست، وقيل: سبع ومائتين، ومولده سنة عشرين، وقيل: سنة ثلاثين ومائة.

كذا قال الحافظ.

وقال أحمد: رجل صالح، ليس به بأس، وقال أبو أحمد الفراء: قال لي أحمد: عليك بجعفر بن عون.

وقال أبو حاتم: صدوق، وقال ابن معين، وابن قانع: ثقة، وذكره ابن حبان، وابن شاهين في الثقات.

وقال الذهبي: ثقة.

قلت: الذي يظهر لي أنه ثقة.

الكاشف (١/٢٩٥)، تهذيب التهذيب (٢/٨٦)، تقريب التهذيب (ص ١٤١).

باب كراهية الإشتغال بهما^(١) بعد ما أقيمت الصلاة

١٢٨- وقد أنبأ^(٢) أبو عبدالله الحافظ، وأبو سعيد بن أبي عمرو، قالوا: ثنا أبو العباس، محمد بن يعقوب، ثنا أسيد بن عاصم، ثنا الحسين بن حفص، عن سفيان، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، أن النبي صلى الله عليه وسلم، دخل حين أقيمت صلاة الصبح، فمر بابن^(٣) القشْب^(٤)، وهو يصلي، فقال: ابنُ القشْب، أتصلي الصبح أربعاً؟ كذا قال سفيان^(٥).

٥- مسعر بن كدام- بكسر أوله، وتخفيف ثانيه- بن ظهير الهلالي، أبو سلمة، الكوفي. ثقة ثبت فاضل. مات سنة ثلاث أو خمس وخمسين ومائة.

تقريب التهذيب (ص ٥٢٨).

٦- وبرة- بالموحدة المحركة- بن عبدالرحمن المُسلي- بضم أوله، وسكون المهملة، بعدها لام- أبو خزيمة، أو أبو العباس، الكوفي. ثقة. مات سنة ست عشرة ومائة. تقريب التهذيب (ص ٥٨٠).

التخريج:

أخرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان (٤٦/٢)، من طريق مسعر، به، بنحوه.

الحكم عليه:

إسناده صحيح.

(١) يعني ركعتي الفجر.

(٢) السنن الكبرى (٤٨٢/٢).

(٣) في مطبوعة السنن الكبرى (فمر به ابن)، والمثبت من المخطوط (ج ٢/٤٢٤).

(٤) هو عبدالله بن مالك بن القشْب- بكسر القاف، وسكون المعجمة، بعدها موحدة- الأزدي، أبو محمد، حليف بني المطلب، يعرف بابن بحينة- بموحدة ومهملة- مصغرا. صحابي معروف. مات بعد الخمسين.

تقريب التهذيب (ص ٣٢٠).

(٥) رجال الإسناد:

١- أبو عبدالله الحافظ، هو الحاكم.

٢- أبو سعيد بن أبي عمرو، هو محمد بن موسى بن شاذان. ثقة، وقد سبق عند الحديث رقم (٧).

- ٣- أبو العباس، هو محمد بن يعقوب الأصم. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).
- ٤- أسيد بن عاصم بن عبدالله أبو الحسين، الثقفي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٩٥).
- ٥- الحسين بن حفص بن الفضل الهمداني. صدوق، وقد سبق في الحديث رقم (٩٥).
- ٦- سفيان، هو ابن عيينة، وهو ثقة حافظ، وقد سبق عند رقم (٣٥).
- ٧- جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو عبدالله. صدوق فقيه إمام. مات سنة ثمان وأربعين ومائة.
- تقريب التهذيب (ص ١٤١).
- ٨- محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو جعفر، الباقر. ثقة فاضل. مات سنة بضعة عشرة ومائة.
- تقريب التهذيب (٤٩٧).

التخريج:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢/ ٥٨ رقم ٦٤٣٠)، حدثنا حفص، والخطيب في الموضح (٢/ ١٩٦)، (١٩٧)، من طريق حماد بن عيسى، وحاتم بن إسماعيل، ثلاثتهم (حفص، وحماد، وإسماعيل)، عن جعفر، به، بنحوه.

وقد خالف ابن جريج، وسليمان بن بلال، والثوري سفيان وحفص، وحماد، وإسماعيل، فقد أخرجه عبدالله بن أحمد في المسند (٥/ ٣٤٦)، قال: وجدت في كتاب أبي بخط يده، ثنا محمد بن بكر، أنا ابن جريج، وأبو يعلى في مسنده (٢/ ٢١٧ رقم ٩١٥)، حدثنا أبو سلمة بن السباك، حدثنا مخلد، عن ابن جريج، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٠/ ٣٠٩ رقم ٤١١٦)، حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، حدثنا يعقوب بن كعب الحلبي، حدثنا مخلد بن يزيد، عن ابن جريج، والطبراني في المعجم الأوسط (٢/ ١٢٤ رقم ١٤٥٨)، حدثنا أحمد، قال: حدثنا أحمد بن المقدم، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا ابن جريج، والحاكم في المستدرک (٣/ ٤٨٦ رقم ٥٨١٨)، وعنه البيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٤٨٢)، من طريق سليمان بن بلال، وأخرجه الحاكم أيضا في الموضع نفسه، من طريق ابن جريج، وسفيان الثوري.

ثلاثتهم (ابن جريج، وسليمان بن بلال، والثوري)، عن-وعند أحمد، والطبراني، قال ابن جريج: أخبرني- جعفر بن محمد، عن أبيه، عن عبدالله بن مالك ابن بُحَيَّة، أن النبي صلى الله عليه وسلم، خرج لصلاة الصبح، وابن القشب يصلي، فضرب النبي صلى الله عليه وسلم منكبه، وقال: يا ابن القشب، تصلي الصبح أربعاً؟!.

قال ابن أبي حاتم في العلل (١/١٥١ رقم ٤٢٥): سألت أبي عن حديث رواه الوليد بن مسلم، عن ابن عيينة، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن عبدالله بن مالك ابن بَجِينَة؟ قال أبي: هذا خطأ، إنما هو جعفر، عن أبيه، أن النبي صلى الله عليه وسلم، مرسل، وليس لابن بَجِينَة أصل.

قال ابن رجب في فتح الباري (٤/٦٩): والصحيح المرسل، قاله أبو حاتم الرازي. اهـ.

قلت: لم أقف على رواية الوليد بن مسلم.

وقد صح الحديث من رواية عبدالله بن مالك ابن بَجِينَة، لكن ليس من طريق جعفر بن محمد، وإنما من طريق آخر، فقد أخرجه البخاري في كتاب الجماعة والإمامة، باب إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة (١/٢٣٥ رقم ٦٣٢)، ومسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب كراهة الشروع في نافلة بعد شروع المؤذن (١/٤٩٣، رقم ٧١١)، من حديث حفص بن عاصم، عن عبدالله بن مالك ابن بَجِينَة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، رأى رجلاً وقد أقيمت الصلاة، يصلي ركعتين، فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم، لاث به الناس، وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: (الصبح أربعاً؟ الصبح أربعاً؟!). هذا لفظ البخاري.

وأخرجه البخاري في الموضع نفسه، من طريق حفص بن عاصم قال: سمعت رجلاً من الأزد يقال له: مالك ابن بَجِينَة، أن رسول الله، فذكره.

قال ابن رجب في فتح الباري (٤/٦٩): لكن قد روي أن الرجل المصلي هو ابن القشب، وهو ابن بَجِينَة راوي الحديث.

وقال ابن حجر في فتح الباري (٢/١٥٠): قوله: رأى رجلاً، هو عبدالله الراوي.

الحكم عليه:

هذا الحديث اختلف في وصله وإرساله، وقد رجح أبو حاتم الرازي، وابن رجب المرسل.

وهذا المرسل إسناده حسن، فيه الحسين بن حفص، وجعفر بن محمد.

وقد صح الحديث موصولاً، من رواية عبدالله بن مالك ابن بَجِينَة، لكن ليس من طريق جعفر بن محمد، وإنما من طريق آخر، كما سبق ذكره في التخريج.

١٢٩- أخبرنا^(١) أبو بكر بن فُورَك، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا أبو عامر الخزاز، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس، قال: كنت أصلي، وأخذ المؤذن في الإقامة، فجدبني النبي صلى الله عليه وسلم، وقال: (أتصلي الصبح أربعاً؟!)(٢).

(١) السنن الكبرى (٢/٤٨٢).

(٢) رجال الإسناد:

- ١- أبو بكر بن فُورَك، هو محمد بن الحسن، الأصبهاني. قال الذهبي: الإمام العلامة الصالح، شيخ المتكلمين، وقد سبق في الحديث رقم (٧٢).
- ٢- عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٧٢).
- ٣- يونس بن حبيب بن عبد القاهر بن عبد العزيز العجلي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٧٢).
- ٤- أبو داود، هو الطيالسي، الحافظ المشهور.
- ٥- صالح بن رستم المزني - مولاهم - أبو عامر، الخزاز، البصري. صدوق كثير الخطأ. مات سنة اثنتين وخمسين ومائة.
- تقريب التهذيب (ص ٢٧٢).
- ٦- ابن أبي مُليكة، هو عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة. ثقة فقيه. وقد سبق في الحديث رقم (٨٨).

التخريج:

أخرجه أبو داود الطيالسي (ص ٣٥٨ رقم ٢٧٣٦)، حدثنا أبو عامر، به. وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢/٥٨ رقم ٦٤٣٢)، وأحمد (١/٢٣٨)، وأبو يعلى (٤/٤٤٩ رقم ٢٥٧٥)، وابن خزيمة (٢/١٦٩ رقم ١١٢٤)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٠/٣٠٨ رقم ٤١١٥)، وابن حبان (٦/٢٢١ رقم ٢٤٦٩)، والطبراني في المعجم الكبير (١١/١١٧ رقم ١١٢٢٧)، وابن عدي في الكامل (٤/٧٢)، وأبو نعيم في حلية الأولياء (٨/٣٨٦)، والحاكم في المستدرک (١/٤٥١ رقم ١١٥٤)، كلهم من طرق، عن أبي عامر، به، بنحوه.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي. وخالف أيوبُ أبا عامر؛ فرواه مرسلًا، أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٢/٤٤٠ رقم ٤٠٠٥)، عن معمر، عن أيوب، عن ابن أبي مليكة، أن النبي صلى الله عليه وسلم، رأى رجلاً يصلي، والمؤذن يقيم الصبح، فقال: (أتصلي الصبح أربعاً?!).

١٣٠- أنبأ^(١) أبو سعد الماليني، أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ، ثنا محمد بن علي بن إسماعيل المروزي، ثنا أحمد بن سيار، ثنا يحيى بن نصر بن حاجب المروزي، ثنا مسلم بن خالد الزنجي، عن عمرو بن دينار، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إذا أقيمت الصلاة، فلا صلاة إلا المكتوبة، قيل: يا رسول الله، ولا ركعتي الفجر؟ قال: ولا ركعتي الفجر).

قال أبو أحمد^(٢): لا أعلم ذكر هذه الزيادة في متنه^(٣)، غير يحيى بن نصر، عن مسلم بن خالد، عن عمرو.

قال الشيخ: وقد قيل: عن أحمد بن سيار، عن نصر بن حاجب، وهو وهم، ونصر بن حاجب المروزي، ليس بالقوي، وابنه يحيى كذلك، وفيما احتججنا به من الأحاديث الصحيحة كفاية عن هذه الزيادة، وبالله التوفيق^(٤).

الحكم عليه:

إسناده فيه صالح بن رستم، صدوق كثير الخطأ، وقد صححه ابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم، والذهبي. وله شاهد أخرجه البخاري ومسلم، من حديث عبدالله بن مالك ابن بحنة، وقد سبق ذكره في الحديث السابق.

وفي الحديث السابق أن القصة حصلت لابن القشب، وهو ابن بحنة. قال ابن حجر في فتح الباري (١٥٠/٢): ووقع نحو هذه القصة أيضا لابن عباس . . . فيحتمل تعدد القصة

(١) السنن الكبرى (٤٨٣/٢).

(٢) يعني ابن عدي، وهو في الكامل (٢٤٦/٧).

(٣) وهي قوله: (قيل: يا رسول الله، ولا ركعتي الفجر؟ قال: ولا ركعتي الفجر).

(٤) رجال الإسناد:

١- أبو سعد الماليني، هو أحمد بن محمد، الهروي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٢/١٥).

٢- أبو أحمد بن عدي، الحافظ المتقن، وقد سبق في الحديث رقم (٢/١٥).

٣- محمد بن علي بن إسماعيل، أبو علي، الأعرج، السكري.

ذكره الخطيب، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

تاريخ بغداد (٧٠/٣).

٤- أحمد بن سيار بن أيوب أبو الحسن، المروزي. ثقة حافظ، وقد سبق في الحديث رقم (٧٤).

٥- يحيى بن نصر بن حاجب بن عمرو بن سلمة القرشي.

قال ابن عدي: وأرجو أنه لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال أبو زرعة: ليس بشيء، وقال أبو حاتم: تكلم الناس فيه، وقال البيهقي: ليس بالقوي. مات سنة خمس عشرة ومائتين.

الجرح والتعديل (١٩٣/٩)، الثقات (٢٥٤/٩)، الكامل (٢٤٦/٧)، ميزان الاعتدال (٢٢٣/٧).

٦- مسلم بن خالد الزنجي، فقيه صدوق، كثير الأوهام، وقد سبق في الحديث رقم (٨٨).

٧- عمرو بن دينار المكي. ثقة ثبت، وقد سبق في الحديث رقم (٣٥).

٨- عطاء بن يسار الهلالي. ثقة فاضل، وقد سبق في الحديث رقم (١).

التخريج:

أخرجه ابن عدي في الكامل (٢٤٦/٧)، ثنا محمد بن علي، به، وسقط من إسناده قوله: [بن إسماعيل المروزي، ثنا أحمد بن سيار، ثنا يحيى بن نصر بن حاجب المروزي، ثنا مسلم]، وهو في ط. دار الكتب العلمية (١١٢/٩).

وأخرجه الحاكم في معرفة علوم الحديث (ص ١٣٣)، من طريق إبراهيم بن العلاء، قال: حدثنا نصر بن حاجب، قال: ثنا مسلم بن خالد، به.

والحديث دون قوله: (قيل: يا رسول الله ولا ركعتي الفجر؟ قال: ولا ركعتي الفجر)، أخرجه مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب كراهة الشروع في نافلة بعد شروع المؤذن (٤٩٣/١ رقم ٧١٠)، من طريق ورقاء، وزكريا بن إسحاق، وأيوب، وأبو داود، كتاب الصلاة، باب إذا أدرك الإمام ولم يصل ركعتي الفجر (٤٧٣/١ رقم ١٢٦٦)، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى (٤٨٢/٢)، من طريق حماد بن سلمة، وورقاء، وابن جريج، وأيوب، وزكريا بن إسحاق، والترمذي، أبواب الصلاة، باب ما جاء إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة (٢٨٢/٢ رقم ٤٢١) من طريق زكريا بن إسحاق، والنسائي، كتاب الإمامة، ما يكره من الصلاة عند الإقامة (١١٦/٢ رقم ٨٦٥)، من طريق زكريا، ورقم (٨٦٦)، من طريق ورقاء، وابن ماجه، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة (٣٦٤/١ رقم ١١٥١)، من طريق زكريا بن إسحاق، وأيوب، والبيهقي في السنن الكبرى (٤٨٢/٢)، من طريق زكريا بن إسحاق، خمستهم (ورقاء، وزكريا، وحماد بن سلمة، وابن جريج، وأيوب)، عن عمرو بن دينار، به، دون هذه الزيادة.

الحكم عليه:

وقد روي عن حجاج بن نصير، عن عباد بن كثير، عن ليث، عن عطاء، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: (إذا أقيمت الصلاة، فلا صلاة إلا المكتوبة، إلا ركعتي الصبح).

١٣١ - أنباء^(١) أبو بكر بن الحارث، أنبا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن إبراهيم بن داود، ثنا أبو عمرو الحلبي السوسي، ثنا حجاج بن نصير، فذكره.
وهذه الزيادة^(٢) لا أصل لها. وحجاج بن نصير، وعباد بن كثير ضعيفان.
وقد قيل: عن حجاج، بإسناده، عن مجاهد، بدل عطاء، وليس بشيء^(٣).

إسناده فيه يحيى بن نصر بن حاجب، قال البيهقي: ليس بالقوي. وورد عند الحاكم: نصر بن حاجب؛ لكن قال البيهقي: وهو وهم، وهو أيضا ليس بالقوي، وفيه مسلم بن خالد الزنجي صدوق كثير الأوهام.
وقال ابن حجر في فتح الباري (١٤٩/٢): وزاد مسلم بن خالد، عن عمرو بن دينار في هذا الحديث: قيل: يا رسول الله، ولا ركعتي الفجر؟ قال: ولا ركعتي الفجر. أخرجه ابن عدي في ترجمة يحيى بن نصر بن الحاجب، وإسناده حسن.

وقال الألباني في الثمر المستطاب (٢٢٦/١): ولكن هذه الزيادة صحيحة المعنى، وإن كانت ضعيفة المبنى، فقد جاءت أحاديث كثيرة صحيحة صريحة في النهي عن ركعتي الفجر إذا أقيمت الصلاة.

(١) السنن الكبرى (٤٨٣/٢).

(٢) يعني قوله: (إلا ركعتي الصبح).

(٣) رجال الإسناد:

١- أبو بكر بن الحارث الفقيه. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٤).

٢- أبو محمد بن حيان، هو عبد الله بن محمد بن جعفر. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١٦).

٣- محمد بن إبراهيم بن داود بن إبراهيم، أبو عبد الله، الجرباذقاني - بفتح الجيم، وسكون الراء، والباء الموحدة المفتوحة، بعدها الألف، وسكون الذال المعجمة، والقاف المفتوحة، وفي آخرها النون - هذه النسبة إلى بلدين: إحداهما بين جرجان وإستراباذ، والثانية بين أصبهان والكرج، ومنها المترجم له.

قال أبو محمد بن حيان، وأبو نعيم: شيخ ثقة، صاحب أصول، كثير الحديث.

طبقات أصبهان (٩٤/٤)، تاريخ أصبهان (٢٢٨/٢)، الأنساب (٣٩/٢).

٤- أبو عمرو الحلبي السوسي. لم أعرفه.

١٣٢- وأخيرنا^(١) أبو الحسن المقرئ، ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، ثنا يوسف بن يعقوب، ثنا هُدْبَة، ثنا حماد بن سلمة، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، أنه أبصر رجلا يصلي الركعتين والمؤذن يقيم؛ فحصبه، وقال: أتصلي الصبح أربعاً؟! موقوف^(٢).

٥- حجاج بن نصير - بضم النون - الفساطيطي - بفتح الفاء، بعدها مهملة - القيسي، أبو محمد، البصري. ضعيف، كان يقبل التلقين. مات سنة ثلاث عشرة، أو أربع عشرة ومائتين. تقريب التهذيب (ص ١٥٣).

٦- عباد بن كثير الثقفي، البصري. متروك، قال أحمد: روى أحاديث كذب. مات بعد الأربعين ومائة. تقريب التهذيب (ص ٢٩٠).

٧- ليث بن أبي سليم. صدوق اختلط جدا، ولم يتميز حديثه؛ فترك، وقد سبق في الحديث رقم (٥٨).

٨- عطاء بن أبي رباح. ثقة فقيه فاضل، لكنه كثير الإرسال، وقد سبقت ترجمته في الإسناد رقم (١٦).

التخريج:

لم أقف عليه عند غير المصنف.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف جدا؛ فيه عباد بن كثير متروك، وفيه ليث بن أبي سليم صدوق اختلط، ولم يتميز حديثه.

قال ابن القيم في إعلام الموقعين (٣٧٥/٢): رواه حجاج بن نصير المتروك، عن عباد بن كثير الهالك،

. . . فهذه الزيادة كاسمها، زيادة في الحديث لا أصل لها.

وسبق قول البيهقي: وهذه الزيادة لا أصل لها.

(١) السنن الكبرى (٤٨٣/٢).

(٢) رجال الإسناد:

١- أبو الحسن المقرئ، هو علي بن محمد بن الحسين، الإسفرائيني.

قال عبد الغافر الفارسي: كبير فاضل، صاحب قراءات، وقال الذهبي: المقرئ المجود. وقد سبق في الحديث رقم (٧٩).

٢- الحسن بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم، الإسفرائيني.

قال الحاكم: كان محدث عصره، ومن أجود الناس أصولا، وقال السمعاني: كان محدث عصره، وكان من أحسن الناس سمعا، وأصولا، وقال الذهبي: الإمام الحافظ المجود. وقد سبق في الحديث رقم (٧٩).

٣- يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٧٩).

٤- هُدْبَة- بضم أوله، وسكون الدال، بعدها موحدة- بن خالد بن الأسود القيسي، أبو خالد، البصري، ويقال له: هَدَّاب- بالثقل، وفتح أوله- ثقة عابد، تفرد النسائي بتليينه. مات سنة بضع وثلاثين ومائتين. تقريب التهذيب (ص ٥٧١).

٥- حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة. ثقة عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة. قال ابن معين: حديثه في أول أمره وآخره واحد. مات سنة سبع وستين ومائة.

تهذيب الكمال (٢٦٢/٧)، تقريب التهذيب (ص ١٧٨).

٦- أيوب بن أبي تيممة السخيتاني. ثقة ثبت حجة، وقد سبق في الحديث رقم (٤٢).

٧- نافع، هو أبو عبدالله، المدني، مولى ابن عمر. ثقة ثبت، وقد سبق في الحديث رقم (٥٣).

التخريج:

أخرجه عبدالرزاق في المصنف (٤٤٠/٢ رقم ٤٠٠٦)، ومن طريقه ابن المنذر في الأوسط (٢٣٠/٥ رقم ٢٧٥٩)، عن معمر عن أيوب، به، بنحوه.

الحكم عليه:

إسناده صحيح.

باب من أجاز قضاءهما^(١) بعد طلوع الشمس إلى أن تقام الظهر

١٣٣- أخبرنا^(٢) أبو بكر، محمد بن إبراهيم بن أحمد الفارسي، ثنا أبو الحسن، أحمد بن جعفر بن أبي توبة الصوفي، أنبأ أبو بكر، محمد بن الفضل بن حاتم الأملي^(٣)، ثنا عبدالله بن معاوية الجمحي، ثنا حماد، عن أيوب، عن نافع، أن ابن عمر كان لا يصلي من أول النهار حتى تزول الشمس، قال: فصلى يوماً، فسئل عن ذلك؟ وذلك حين طلعت الشمس، فقال: إني لم أكن صليت ركعتي الغداة^(٤).

(١) يعني ركعتي الفجر.

(٢) السنن الكبرى (٢/٤٨٤).

(٣) في مطبوعة السنن الكبرى (الإيلي)، وهو خطأ، والمثبت من المخطوط (ج ٢/٤٢٦)، ومن السنن الكبرى (٢/٤٩٨).

(٤) رجال الإسناد:

١- أبو بكر، محمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمد الفارسي. ثقة عدل، وقد سبق في الحديث رقم (٤٥).

٢- أبو الحسن، أحمد بن جعفر بن عبدالله بن سليمان بن أبي توبة الفسوي.

قال السمعاني: كان شيخاً نبيلاً، ثقة زاهداً، وكان أوحده وقتاً في التصوف، وفي الحديث، وكانت إليه الرحلة، وله فضائل معروفة.

مات سنة خمس وستين وثلاثمائة.

الأنساب (٤/٣٨٦).

٣- محمد بن الفضل بن حاتم الأملي. لم أعرفه.

٤- عبدالله بن معاوية بن موسى الجمحي، أبو جعفر، البصري. ثقة معمر. مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين، وقد زاد على المائة.

تقريب التهذيب (ص ٣٢٤).

٥- حماد بن سلمة. ثقة عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة، وقد مضى في الإسناد السابق.

٦- أيوب بن أبي تيممة السخيتاني. ثقة ثبت حجة، وقد سبق في الحديث رقم (٤٢).

٧- نافع، هو أبو عبدالله، المدني، مولى ابن عمر. ثقة ثبت، وقد سبق في الحديث رقم (٥٣).

التخريج:

أخبرنا^(١) أبو أحمد المَهْرَجَانِي، أخبرنا أبو بكر، محمد بن جعفر المَرْكَبِي، ثنا محمد بن إبراهيم العبدِي، ثنا ابن بكير، ثنا مالك، أنه بلغه أن عبد الله بن عمر فاتته ركعتا الفجر، فصلاهما بعد^(٢) أن طلعت الشمس.

١٣٤ - قال^(٣) مالك: وبلغني عن القاسم بن محمد مثل ذلك^(٤).

أخرج معناه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٢٩/١٠)، من طريق حماد بن سلمة، به، ومن طريق حماد، عن عبيد الله، عن نافع، به، ولفظه: أن عبد الله بن عمر فاتته، فصلاهما بعدما طلعت الشمس. وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٥٩/٢ رقم ٦٤٤٥) حدثنا وكيع، عن فضيل بن غزوان، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٢٨/١٠)، من طريق عبيد الله بن عمر، كلاهما (فضيل، وعبيد الله)، عن نافع، عن ابن عمر، أنه جاء إلى القوم وهم في الصلاة، ولم يكن صلى الركعتين، فدخل معهم، ثم جلس في مصلاه، فلما أضحى قام فقضاها.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٥٩/٢ رقم ٦٤٤٦)، حدثنا وكيع، عن يزيد، وربيعة، عن ابن سيرين، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٢٩/١٠)، حدثنا بكار، قال: حدثنا عبد الله بن حمران، حدثنا الأشعث، عن محمد، عن سعيد بن المسيب، كلاهما (ابن سيرين، وسعيد)، عن ابن عمر، أنه صلاهما بعد ما أضحى.

وأخرجه مالك في الموطأ، رواية يحيى الليثي (١٢٨/١ رقم ٣٢)، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى (٤٨٤/٢)، بلاغا أن عبد الله بن عمر فاتته ركعتا الفجر، فقضاها بعد أن طلعت الشمس.

الحكم عليه:

إسناده فيه محمد بن الفضل لم أقف له على ترجمة.

وهو صحيح من طريق ابن أبي شيبة، عن وكيع، عن فضيل بن غزوان، عن نافع، عن ابن عمر.

فضيل بن غزوان الضبي، ثقة، كما في التقريب (ص ٤٤٨).

(١) سبق ذكره في تخريج الأثر السابق رقم (١٣٣)؛ لأنه بمعناه، وإنما ذكرته هنا لأن إسناده ومثله هو إسناد ومثله الأثر رقم (١٣٤).

(٢) سقطت كلمة (بعد) من السنن الكبرى، واستدركتها من الموطأ.

(٣) السنن الكبرى (٤٨٤/٢).

(٤) رجال الإسناد:

١- أبو أحمد المَهْرَجَانِي، هو عبدالله بن محمد بن الحسن. أطلق عليه البيهقي، والذهبي لقب (العدل)، وقد سبق في الحديث رقم (١٨).

٢- أبو بكر بن جعفر، هو محمد بن جعفر بن أحمد بن موسى، البستي، الفقيه، الأديب، المزكي. قال الحاكم: قرأ علينا الموطأ عن البوشنجي، وقال الذهبي: كان من أعيان المشايخ أبوة ودينًا وورعًا. وقد سبق في الحديث رقم (١٨).

٣- محمد بن إبراهيم بن سعيد بن عبدالرحمن، العبدى، البُوشَنجِي. ثقة حافظ فقيه، وقد سبق في الحديث رقم (١٨).

٤- يحيى بن عبدالله بن بكير المخزومي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١٨).

٥- القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي. ثقة، أحد الفقهاء بالمدينة، قال أيوب: ما رأيت أفضل منه. مات سنة ست ومائة على الصحيح.

التخريج:

أخرجه مالك في الموطأ، رواية يحيى الليثي (١٢٨/١ رقم ٣٣)، عن عبدالرحمن بن القاسم، عن القاسم بن محمد، أنه صنع مثل الذي صنع ابن عمر.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٥٩/٢ رقم ٦٤٤٤)، (٣١٠/٧ رقم ٣٦٣٧٥)، حدثنا غندر، عن شعبة، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٢٩/١٠)، من طريق حماد بن سلمة، كلاهما (شعبة، وحماد)، عن يحيى بن سعيد، قال: سمعت القاسم يقول: لو لم أصلهما حتى أصلي الفجر، صليتهما بعد طلوع الشمس.

الحكم عليه:

إسناد المصنف ضعيف؛ لأنه رواه عن مالك بلاغا، وهو صحيح عند مالك؛ فقد رواه موصولا، عن عبدالرحمن بن القاسم، عن القاسم، وهو عبدالرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، ثقة جليل، كما في التقريب (ص ٣٤٨).

باب الترغيب في الإكثار من الصلاة

١٣٥- أنبأ^(١) أبو عبدالله الحافظ، وأبو سعيد بن أبي عمرو، قالوا: ثنا أبو العباس، محمد بن يعقوب، ثنا أسيد بن عاصم، ثنا الحسين بن حفص، عن سفيان، عن زُبيد، عن مرة، قال: قال عبدالله بن مسعود: إنك ما دمت في الصلاة، فإنك تقرر باب الملك، ومن يكثّر قرع باب الملك يفتح له^(٢).

(١) السنن الكبرى (٤٨٦/٢).

(٢) رجال الإسناد:

- ١- أبو عبدالله الحافظ، هو الحاكم.
- ٢- أبو سعيد بن أبي عمرو، هو محمد بن موسى بن شاذان. ثقة، وقد سبق عند الحديث رقم (٧).
- ٣- أبو العباس، هو محمد بن يعقوب الأصم. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).
- ٤- أسيد بن عاصم بن عبدالله أبو الحسين، الثقفي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٩٥).
- ٥- الحسين بن حفص بن الفضل الهمداني. صدوق، وقد سبق في الحديث رقم (٩٥).
- ٦- سفيان، هو الثوري. ثقة حافظ، فقيه عابد، إمام حجة، وقد سبق في الحديث رقم (١١).
- ٧- زُبيد- بموحدة مصغر- بن الحارث بن عبد الكريم بن عمرو بن كعب الياامي، أبو عبد الرحمن، الكوفي. ثقة ثبت عابد. مات سنة اثنتين وعشرين ومائة، أو بعدها.
- تقريب التهذيب (ص ٢١٣).
- ٨- مرة بن شراحيل الهمداني- بسكون الميم- أبو إسماعيل، الكوفي. ثقة عابد. مات سنة ست وسبعين، وقيل: بعد ذلك.
- تقريب التهذيب (ص ٥٢٥).

التخريج:

أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٤٧/٣ رقم ٤٧٣٥)، ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير (٢٠٥/٩ رقم ٨٩٩٧)، وابن أبي شيبة في المصنف (٢٢٣/٢ رقم ٨٣٥٥)، حدثنا وكيع، والبيهقي في شعب الإيمان (٤٦/٣ رقم ٣١٤٨)، من طريق يعلى بن عبيد، ثلاثتهم (عبد الرزاق، ووكيع، ويعلى)، عن سفيان، به، بنحوه.

وأخرجه ابن المبارك في الزهد (ص ٥٤ رقم ٢١)، أخبرنا شعبة، وابن أبي شيبة في الموضوع السابق، حدثنا وكيع، عن الأعمش، وأبو داود في الزهد (ص ١٦١ رقم ١٥٣)، نا حفص بن عمر، قال: نا شعبة، والطبراني في

باب صلاة الليل والنهار مثنى مثنى

١٣٦- أنبأ^(١) أبو عبدالله الحافظ، وأبو بكر، أحمد بن الحسن القاضي، قالا: ثنا أبو العباس، محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر، قال: قرئ على ابن وهب، أخبرك عمرو بن الحارث، عن بكير بن عبدالله، عن ابن أبي سلمة، عن محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان، حدثه أنه سمع عبدالله بن عمر يقول: صلاة الليل والنهار مثنى مثنى. يريد به التطوع. وكذلك رواه الليث بن سعد، عن عمرو بن أبي سلمة، هو عبدالله بن أبي سلمة^(٢).

المعجم الكبير (٩/٢٠٤ رقم ٨٩٩٦)، من طريق شعبة، وأبو نعيم في حلية الأولياء (١/١٣٠)، من طريق مسعر، ثلاثتهم (شعبة، والأعمش، ومسعر)، عن زُبَيْد، به، بنحوه.
الحكم عليه:

إسناده حسن؛ فيه الحسين بن حفص صدوق، وهو صحيح لغيره، فقد تابعه عبدالرزاق، ووكيع، ويعلى ابن عبيد، كما سبق ذكره في التخريج.
قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٢٥٧): رواه الطبراني في الكبير، ورجاله رجال الصحيح.

(١) السنن الكبرى (٢/٤٨٧).

(٢) رجال الإسناد:

- ١- أبو عبدالله الحافظ، هو الحاكم.
- ٢- أبو بكر بن الحسن القاضي، هو أحمد بن الحسن الحرشي. ثقة، وقد سبق عند رقم (٣).
- ٣- أبو العباس الأصم ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).
- ٤- بحر بن نصر بن سابق الخولاني. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٣).
- ٥- عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي. ثقة، حافظ، وقد سبق في الحديث رقم (٣).
- ٦- عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري- مولاهم- المصري، أبو أيوب. ثقة فقيه حافظ. مات قبل الخمسين ومائة.

تقريب التهذيب (ص ٤١٩).

٧- بكير بن عبدالله بن الأشج- مولى بني مخزوم- أبو عبدالله، أو أبو يوسف، المدني، نزيل مصر. ثقة. مات سنة عشرين ومائة، وقيل: بعدها.

تقريب التهذيب (ص ١٢٨).

٨- عبدالله بن أبي سلمة، الماجشون، التيمي، مولاهم. ثقة. مات سنة ست ومائة.

تقريب التهذيب (ص ٣٠٦).

٩- محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان العامري- عامر قريش- المدني. ثقة. من الثالثة.

تقريب التهذيب (ص ٤٩٢).

التخريج:

أخرجه ابن وهب في الجامع (ص ٢١١ رقم ٣٥٠)، عن عمرو، به.

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢٨٥/١)، حدثنا عبدالله بن صالح، قال: حدثني الليث، عن عمرو بن الحارث، به.

وأخرجه مالك في الموطأ، رواية يحيى الليثي (١١٩/١ رقم ٧)، بلاغا، أن عبدالله بن عمر كان يقول . . .
وقد روي عن ابن عمر مرفوعا، أخرجه أبو داود في كتاب الصلاة، باب في صلاة
النهار (١٢٩٥ رقم ٤٨٣/١)، والترمذي، أبواب الصلاة، باب ما جاء أن صلاة الليل والنهار مثنى
مثنى (٤٩١/٢ رقم ٥٩٧)، والنسائي في المجتبى، كتاب قيام الليل وتطوع النهار، باب كيف صلاة الليل (٣
٢٢٧/٢ رقم ١٦٦٦)، وفي الكبرى، كتاب الصلاة، كم صلاة النهار (١٧٩/١ رقم ٤٧٢)، وابن ماجه،
كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في صلاة الليل والنهار مثنى مثنى (٤١٩/١ رقم ١٣٢٢)،
وأحمد (٢٦/٢، ٥١)، وابن خزيمة (٢١٤/٢ رقم ١٢١٠)، وابن حبان (٢٣١/٦ رقم ٢٤٨٢)،
(٢٣٢/٦ رقم ٢٤٨٣)، (٢٤١/٦ رقم ٢٤٩٤)، والبيهقي في السنن الكبرى (٤٨٧/٢)، كلهم من طرق، عن
شعبة، عن يعلى بن عطاء، أنه سمع عليا الأزدي، أنه سمع ابن عمر يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم،
قال: (صلاة الليل والنهار مثنى مثنى).

وهذا الحديث صححه ابن خزيمة، وابن حبان، والبيهقي.

قال البيهقي: وهذا حديث صحيح، رواه ثقات، فقد احتج مسلم بعلي بن عبدالله البارقي الأزدي،
والزيادة من الثقة مقبولة، وقد سئل البخاري عن حديث يعلى بن عطاء أصحيح هو؟ قال: نعم.

مختصر خلافيات البيهقي (٢/٢٨٨).

وذكر ابن عبدالبر في التمهيد (١٨٥/١٣): أن يحيى بن معين يضعف حديث علي الأزدي، ولا يحتج به.

وذكر في التمهيد أيضا (٢٤٥/١٣): أن يحيى بن معين قال: ومن علي الأزدي؛ حتى أقبل منه هذا؟!

أدع يحيى بن سعيد الأنصاري، عن نافع، عن ابن عمر، أنه كان يتطوع بالنهار أربعاء، لا يفصل بينهما،
وآخذ بحديث علي الأزدي؟! لو كان حديث علي الأزدي صحيحا، لم يخالفه ابن عمر.

قال يحيى: وقد كان شعبة ينفي هذا الحديث، وربما لم يرفعه.

قال البيهقي في معرفة السنن والآثار (٢/٢٩٧): ولا يجوز توهين رواية علي البارقي برواية من روى عن ابن عمر أنه صلى بالنهار أربعاً، لا يفصل بينهما بسلام، لجواز الأمرين عند من يحتج بحديث علي البارقي. وذكر ابن عبد البر في التمهيد (١٣/٢٤٤)، أن الإمام أحمد، ذكر له حديث يعلى بن عطاء، عن علي الأزدي، فقال: لو كان ذلك الحديث يثبت.

وقال الترمذي: اختلف أصحاب شعبة في حديث ابن عمر، فرفعه بعضهم، وأوقفه بعضهم، وروي عن عبدالله الغمري، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا، والصحيح ما روي عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: صلاة الليل مثنى مثنى.

وروى الثقات عن عبدالله بن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم، ولم يذكروا فيه صلاة النهار. قلت: لم أقف على رواية من أوقفه عن شعبة.

وقال النسائي: هذا الحديث عندي خطأ، والله تعالى أعلم.

وقال في الكبرى: هذا إسناد جيد، ولكن أصحاب ابن عمر خالفوا علياً الأزدي، خالفه سالم ونافع وطاوس. يعني في زيادة (والنهار).

وقال الدارقطني في العلل (١٣/٣٦): والمحفوظ عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم (صلاة الليل مثنى مثنى). . .

فأما صلاة الليل، فرفعه صحيح عن ابن عمر، يرويه أيوب السخيتاني، وعبيد الله بن عمر، ومالك، وابن عون، والضحاك بن عثمان، وإبراهيم الصائغ، وابن أبي ليلى، وجريز بن حازم، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم، في صلاة الليل، دون صلاة النهار، وإنما تعرف صلاة النهار، عن يعلى بن عطاء، عن علي الأزدي، عن ابن عمر، وخالفه نافع، وهو أحفظ منه.

وقال ابن عبد البر في التمهيد (١٣/٢٤٢، ٢٤٣): وقد روى هذا الحديث عن ابن عمر جماعة منهم: نافع، وعبد الله بن دينار، وسالم، وطاوس، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، ومحمد بن سيرين، وحبيب بن أبي ثابت، وحמיד بن عبد الرحمن، وعبد الله بن شقيق، كلهم قال فيه: عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم: (صلاة الليل مثنى مثنى)، لم يذكروا النهار، ورواه علي بن عبدالله الأزدي البارقي، عن عبدالله بن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم: (صلاة الليل والنهار مثنى مثنى) فزاد فيه ذكر النهار، ولم يقله أحد عن ابن عمر غيره، وأنكره عليه.

قلت: علي بن عبدالله الأزدي؛ قال ابن عدي: ليس عنده كثير حديث، وهو عندي لا بأس به،

ونقل ابن خلفون، عن العجلي أنه وثقه، وقد أخرج له مسلم حديثاً واحداً.

وقال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ.

انظر تهذيب التهذيب (٧/٣١٣)، والتقريب (ص ٤٠٣).

باب من أجاز أن يصلي بلا عقد عقد

وقد رويت هذه الزيادة عن نافع، عن ابن عمر، فيما أخرجه الطبراني في المعجم الصغير (٥١/١ رقم ٤٧)، والأوسط (٣١/١ رقم ٧٩)، حدثنا أحمد بن محمد الجمحي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنيني، حدثنا عبد الله بن عمر العمرى، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (صلاة الليل والنهار مثنى مثنى).

قال الطبراني: غريب، لم يرو هذه اللفظة (والنهار) عن العمرى إلا الحنيني.

قال الدارقطني في العلل (٣٥/١٣): وإنما تعرف هذه اللفظة من رواية الحنيني، فأما أصحاب مالك، فرووه في الموطأ وغيره، عن نافع، عن ابن عمر، وعن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، في صلاة الليل، دون صلاة النهار، وهو الصحيح عن مالك.

وقال ابن عبد البر في التمهيد (٢٤٠/١٣، ٢٤١): والحنيني ضعيف، كثير الوهم والخطأ، والعمرى هذا، هو عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، ضعيف أيضاً، ليس بحجة عندهم، لتخليطه في حفظه.

وقال ابن حجر في فتح الباري (٤٧٩/٢): أكثر أئمة الحديث أعلوا هذه الزيادة، وهي قوله: والنهار. بأن الحفاظ من أصحاب ابن عمر لم يذكروها عنه، وحكم النسائي على راويها بأنه أخطأ فيها، . . . لكن روى ابن وهب بإسناد قوي، عن ابن عمر قال: صلاة الليل والنهار مثنى مثنى. موقوف، أخرجه ابن عبد البر من طريقه، فلعل الأزدي اختلط عليه الموقوف بالمرفوع، فلا تكون هذه الزيادة صحيحة على طريقة من يشترط أن لا يكون شاذاً.

ذكر الحديث ابن عبد البر في التمهيد (٢٤٧/١٣)، عن ابن وهب.

قلت: أما حديث ابن عمر في صلاة الليل، فقد أخرجه البخاري في كتاب الوتر، باب ما جاء في الوتر (٣٣٧/١ رقم ٩٤٦)، حدثنا عبد الله بن يوسف، ومسلم باب صلاة الليل مثنى مثنى والوتر ركعة من آخر الليل (٥١٦/١ رقم ٧٤٩)، حدثنا يحيى بن يحيى، كلاهما (عبد الله بن يوسف، ويحيى)، عن مالك، عن نافع، وعبد الله بن دينار، عن ابن عمر أن رجلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم، عن صلاة الليل؟ فقال رسول الله عليه السلام: صلاة الليل مثنى مثنى . . .).

الحكم عليه:

إسناد المصنف صحيح، والذي يظهر من العرض السابق أنه صحيح عن ابن عمر موقوفاً، أما المرفوع، فكما قال ابن حجر: أكثر أئمة الحديث أعلوا هذه الزيادة، وهي قوله: (والنهار).

١٣٧- أنبأ^(١) أبو عبدالله، إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي، ثنا أبو العباس، محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن عوف، ثنا أبو المغيرة، ثنا الأوزاعي، قال: حدثني هارون بن رثاب، قال: دخل الأحنف بن قيس مسجد دمشق، فإذا برجل يكثّر الركوع والسجود، فقال: والله لا أبرح حتى أنظر على شفع ينصرف، أم على وتر، قال: فلما انصرف الرجل، قال له: يا عبدالله، هل تدري أعلى شفع انصرفت، أم على وتر؟ قال: لا أكون أدري، فإن الله يدري، إني سمعت خليلي أبا القاسم صلوات الله عليه وسلامه يقول، ثم بكى، ثم قال: إني سمعت خليلي أبا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول: (ما من عبد يسجد لله سجدة إلا رفعه الله بها درجة، وحط عنه بها خطيئة) قال: فقال الأحنف بن قيس: من أنت يرحمك الله؟ قال: قال: أبو ذر، فتقاصرت إلى نفسي، مما وقع في نفسي عليه^(٢).

(١) السنن الكبرى (٢/٤٨٩).

(٢) رجال الإسناد:

- ١- أبو عبدالله، إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي. ثقة، وقد سبق عند الحديث رقم (١١٩).
- ٢- أبو العباس، هو محمد بن يعقوب الأصم. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).
- ٣- محمد بن عوف بن سفيان الطائي، أبو جعفر، الحمصي. ثقة حافظ. مات سنة اثنتين، أو ثلاث وسبعين ومائتين.
- تقريب التهذيب (ص ٥٠٠).
- ٤- أبو المغيرة، هو عبدالقدوس بن الحجاج الخولاني، الحمصي. ثقة. مات سنة اثني عشرة ومائتين.
- تقريب التهذيب (ص ٣٦٠).
- ٥- الأوزاعي، هو عبدالرحمن بن عمرو بن أبي عمرو. ثقة جليل، وقد سبق في الحديث رقم (٢٦).
- ٦- هارون بن رثاب - بكسر الراء، وتحتانية مهموزة، ثم موحدة - التميمي، أبو بكر، أو أبو الحسن. ثقة عابد. من السادسة. اختلف في سماعه من أنس.
- تقريب التهذيب (ص ٥٦٨).
- ٧- الأحنف بن قيس بن معاوية بن حصين التميمي، السعدي، أبو بحر، اسمه الضحاك، وقيل: صخر. مخضرم ثقة. قيل: مات سنة سبع وستين، وقيل: اثنتين وسبعين.
- تقريب التهذيب (ص ٩٦).

التخريج:

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٠٠/٢٤)، من طريق أحمد بن عبد الرحيم الحوطي، نا أبو المغيرة، به، بنحوه، دون قوله: من أنت؟ إلى آخره.

وأخرجه عبدالرزاق في المصنف (٣٢٧/٢) رقم (٣٥٦١)، ومن طريقه أحمد في المسند (١٦٤/٥)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٠١/٢٤)، والدارمي (٤٠٥/١) رقم (١٤٦١)، حدثنا محمد بن كثير، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة (٣١٢/١) رقم (٢٨٨)، من طريق محمد بن يوسف، وابن عساكر في (٣٠٠/٢٤)، من طريق محمد بن يوسف، وفي (٥٨/٤٣)، من طريق الوليد بن مزيد، أربعتهم (عبدالرزاق، ومحمد بن كثير، ومحمد بن يوسف، والوليد)، عن الأوزاعي، به، بنحوه.

وأخرجه الشافعي في الأم (٢٨٨/١)، ومن طريقه البيهقي في معرفة السنن والآثار (٣٢٢/٢) رقم (١٤٠٥)، وعبدالرزاق في المصنف (٣٢٧/٢) رقم (٣٥٦٢)، وابن أبي شيبة في المصنف (٤٠٢/١) رقم (٤٦٣٠)، وأحمد في المسند (١٤٨/٥)، من طرق عن مطرف، بنحو حديث الأحنف.

وأخرج المرفوع منه ابن أبي شيبة في المصنف (٤٠٢/١) رقم (٤٦٢٨)، والبيهقي في السنن الكبرى (١٠/٣)، من طريق أسد بن موسى، كلاهما (ابن أبي شيبة، وأسد)، ثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن المخارق، قال: مررت بأبي ذر بالربذة، وأنا حاج، فدخلت عليه منزله، فوجدته يصلي، يخفف القيام قدر ما يقرأ إنا أعطيناك الكوثر، وإذا جاء نصر الله، ويكثر الركوع والسجود، فلما قضى الصلاة، قلت له: يا أبا ذر، رأيتك تخفف القيام، وتكثر الركوع والسجود؟ قال: فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: (ما من عبد يسجد لله سجدة، أو يركع لله ركعة، إلا حط الله عنه بها خطيئة، ورفعها بها درجة).

الحكم عليه:

إسناده صحيح.

وعزاه النووي في المجموع (٥٤/٤)، للبيهقي، ثم قال: ورواه الدارمي في مسنده بإسناد صحيح، إلا رجلا اختلفوا في عدالته . اهـ.

والمرفوع منه له شواهد منها، حديث ثوبان، وأبي الدرداء رضي الله عنهما:

أخرجه مسلم، كتاب الصلاة، باب فضل السجود والحث عليه (٣٥٣/١) رقم (٤٨٨)، والترمذي، أبواب الصلاة، باب ما جاء في كثرة الركوع والسجود وفضله (٢٣٠/٢) رقم (٣٨٨)، والنسائي في المجتبى، كتاب التطبيق، باب ثواب من سجد لله عز وجل سجدة (٢٢٨/٢) رقم (١١٣٩)، وفي الكبرى، كتاب التطبيق، ثواب من سجد لله سجدة (٢٤٢/١) رقم (٧٢٥)، وابن ماجه، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في كثرة السجود (٤٥٧/١) رقم (١٤٢٣)، وأحمد (٢٧٦/٥)، من حديث معدان بن أبي طلحة اليعمرى قال: لقيت ثوبان - مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم - فقلت: أخبرني بعمل أعمله يدخلني الله به الجنة، أو قال: قلت: بأحب الأعمال إلى الله، فسكت، ثم سألته؟ فسكت، ثم سألته الثالثة؟ فقال:

باب قيام شهر رمضان

١٣٨ - أنبأ^(١) أبو عبدالله، الحسين بن محمد بن فنَجْوِيه الدِّينَوْرِي، ثنا عبيدالله بن محمد بن شَنْبَةَ، ثنا محمد بن عمران، ثنا أبو عبيدالله - يعني المخزومي - ثنا سفيان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، جمع الناس على قيام شهر رمضان، الرجال على أبي بن كعب، والنساء على سليمان بن أبي حثمة^(٢) ^(٣).

سألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال: (عليك بكثرة السجود لله، فإنك لا تسجد لله سجدة إلا رفعك الله بها درجة، وحط عنك بها خطيئة). قال معدان: ثم لقيت أبا الدرداء، فسألته؟ فقال لي مثل ما قال لي ثوبان.

(١) السنن الكبرى (٢/٤٩٣).

(٢) هو سليمان بن أبي حثمة بن غانم بن عامر بن عبدالله بن عويج بن كعب القرشي، العدوي. قال ابن حبان: له صحبة، وقال ابن منده: ذكر في الصحابة، ولا يصح، وقال ابن عبد البر: كان من فضلاء المسلمين وصالحهم، واستعمله عمر على السوق، وجمع عليه، وعلى أبي بن كعب الناس، ليصليا بهم في شهر رمضان، وهو معدود في كبار التابعين. وقد ذكره ابن سعد فيمن رأى النبي صلى الله عليه وسلم، ولم يحفظ عنه، وقال: كان رجلا في عهد عمر بن الخطاب، وأمره عمر أن يؤم النساء. الطبقات الكبرى (٥/٢٦)، الاستيعاب (٢/٦٤٩)، الإصابة (٣/٢٤٢).

(٣) رجال الإسناد:

١ - أبو عبدالله، الحسين بن محمد بن الحسين بن عبدالله بن صالح بن فنَجْوِيه - بفتح الفاء، وسكون النون، وضم الجيم، وسكون الواو - الثقفي، الدِّينَوْرِي - بكسر الدال المهملة، وسكون الياء، وفتح النون والواو - وهذه النسبة إلى الدِّينَوْر، وهي بلدة من بلاد الجبل، عند قرميسين. قال عبدالغافر الفارسي: شيخ فاضل، كثير الحديث، كثير الشيوخ، كثير التصانيف الحسنة، والمعرفة بالحديث. وقال أيضا: وكان من ثقات الرجال. وقال شيرويه: وكان ثقة صدوقا، كثير الرواية للمناكير. توفي سنة أربع عشرة وأربعمائة.

المنتخب (ص ٢٠٥)، الأنساب (٢/٥٣١)، تكملة الإكمال (٤/٤٩٥)، التقييد (ص ٢٤٧).

٢ - عبيدالله بن محمد بن عبيدالله بن شَنْبَةَ - بفتح النون، والموحدة - الدِّينَوْرِي، أبو أحمد.

لم أقف فيه على جرح أو تعديل.

توضيح المشتبه (٣٧٨ / ٥، ٣٨٩)، لسان الميزان (١٥٢/٧).

٣- محمد بن عمران بن خزيمة، لم أقف له على ترجمة.

٤- أبو عبيد الله المخزومي، هو سعيد بن عبد الرحمن بن حسان، المخزومي. ثقة. مات سنة تسع وأربعين ومائتين.

تقريب التهذيب (ص ٢٣٨).

٥- سفيان، هو ابن عيينة، وهو ثقة حافظ، وقد سبق عند رقم (٣٥).

٦- هشام بن عروة بن الزبير. ثقة فقيه، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٨).

٧- عروة بن الزبير بن العوام. ثقة فقيه مشهور، ولد في أوائل خلافة عثمان، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٨).

التخريج:

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٢/٢١٩)، من طريق البيهقي، به.

وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٥/٢٦)، أخبرنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا سفيان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، أن سليمان بن أبي حثمة كان يؤم النساء في عهد عمر في شهر رمضان.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢/٣٤ رقم ٦١٤٩) حدثنا وكيع، وابن شبة في تاريخ المدينة (١/٣٧٩ رقم ١١٨٧)، حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا حماد بن سلمة، وابن عساكر في الموضع السابق، من طريق أبي معاوية، وعبد الرحمن بن أبي الزناد، أربعتهم (وكيع، وحماد بن سلمة، وأبو معاوية، وعبد الرحمن بن أبي الزناد)، عن هشام بن عروة، به، بنحوه.

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٣/١٥١ رقم ٥١٢٤)، عن الثوري، عن هشام بن عروة، أن عمر بن الخطاب أمر سليمان بن أبي حثمة أن يؤم النساء في مؤخر المسجد. لم يذكر هشام أباه.

وأخرجه ابن سعد في الموضع السابق، من طريق محمد بن عمر، بإسناده، عن عمر العنسي، بنحوه.

وأخرجه ابن سعد أيضا في الموضع نفسه، ومن طريقه ابن عساكر في الموضع السابق، من طريق محمد بن عمر، بإسناده، عن أبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة، أن عمر بن الخطاب أمر سليمان بن أبي حثمة أن يقوم للنساء.

الحكم عليه:

إسناده فيه عبيد الله بن شعبة، ومحمد بن عمران، لم أقف فيهما على جرح أو تعديل، وسبق في التخريج أن له طرقا أخرى عن عروة، لكن فيها انقطاع؛ عروة ولد في أوائل خلافة عثمان، فلم يدرك عمر.

١٣٩- أخبرنا^(١) الحسين^(٢)، ثنا موسى بن محمد بن علي بن عبد الله، ثنا أحمد بن عيسى بن ماهان الرازي- ببغداد- ثنا هشام بن عمار، ثنا مروان بن معاوية، عن أبي عبد الله الثقفي، ثنا عرفة الثقفي، قال: كان علي بن أبي طالب رضي الله عنه، يأمر الناس بقيام شهر رمضان، ويجعل للرجال إماما، وللنساء إماما، قال عرفة: فكنت أنا إمام النساء^(٣).

وعند ابن سعد: هشام بن عروة، عن أبيه، أن سليمان بن أبي حثمة، كان يؤم النساء في عهد عمر في شهر رمضان.

وسليمان بن أبي حثمة كان رجلا في عهد عمر، وعروة ولد في أول خلافة عثمان؛ فالظاهر أنه أدرك سليمان، وبهذا يكون إسناده صحيحا.

وله طرق أخرى عند ابن سعد، ولكنها من رواية محمد بن عمر الواقدي، وهو متروك.

وله شاهد أخرجه البخاري في التاريخ الكبير، ترجمة سليمان بن أبي حثمة (٦/٤)، قال:

قال ابن قزعة: نا داود بن خالد، سمع عثمان بن أبي حثمة، عن أبيه، جمع عمر الناس على ثنتي عشرة ركعة، فكان سليمان يقوم بأربع.

وهذا إسناده ضعيف؛ ابن قزعة، هو يحيى بن قزعة القرشي، المكّي، مقبول، كما في التقريب (ص ٥٩٥).

و عثمان بن سليمان بن أبي حثمة العدوي، مقبول أيضا، كما في التقريب (ص ٣٨٣).

وهذه الطرق يقوي بعضها بعضا.

(١) السنن الكبرى (٢/٤٩٤).

(٢) في مطبوعة السنن الكبرى (أبو الحسين)، وهو خطأ، والمثبت من المخطوط (ج ٢/٤٣٨)، وشعب الإيمان.

(٣) رجال الإسناد:

١- الحسين بن محمد بن الحسين بن فنّجويه، أبو عبد الله. ثقة، وقد مضى في الإسناد السابق.

٢- موسى بن محمد بن علي بن عبد الله. لم أقف له على ترجمة.

٣- أحمد بن عيسى بن علي بن ماهان، أبو جعفر، الرازي.

قال أبو نعيم: وكان صاحب غرائب، وحديث كثير، وقال السمعاني: تكلموا في روايته.

وقال الذهبي: عن زنيح الرازي، بخبر منكر في فضل علي.

تاريخ أصبهان (١/١٤٧)، الأنساب (٢/١٠٤)، ميزان الاعتدال (١/٢٧١).

٤- هشام بن عمار بن نصير. صدوق، كبر فصار يتلقن. وقد سبق في الحديث رقم (٨٥).

٥- مروان بن معاوية الفزاري. ثقة حافظ، في المرتبة الثالثة من المدلسين، وسبق في الحديث رقم (٥٢).

٦- عمر بن عبدالله بن يعلى بن مرة الثقفي، الكوفي، وقد ينسب إلى جده. ضعيف. من الخامسة. تقريب التهذيب (ص ٤١٤).

٧- عرفجة بن عبدالله الثقفي، أو السلمي.

قال العجلي: كوفي تابعي ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال ابن حجر: مقبول. من الثالثة.

معرفة الثقات (١٣٣/٢)، الثقات (٢٧٣/٥)، تقريب التهذيب (ص ٣٨٩).

التخريج:

أخرجه المصنف في شعب الإيمان (١٧٧/٣ رقم ٣٢٧٣)، بإسناده ومثله.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٤/٢ رقم ٦١٥٢)، حدثنا مروان بن معاوية، به، بنحوه.

وأخرجه عبد الرزاق (١٥٢/٣ رقم ٥١٢٥)، عن محمد بن عمارة، عن عمر الثقفي، به، بنحوه.

الحكم عليه:

إسناده فيه موسى بن محمد، لم أقف فيه على جرح أو تعديل، وقد توبع متابعة قاصرة، لكن مداره على

عمر بن عبدالله الثقفي، وهو ضعيف.

باب من زعم أنَّ صلاة التراويح وغيرها من صلاة الليل بالإنفراد أفضل

١٤٠ - أنبأ^(١) أبو نصر، عمر بن عبدالعزيز بن عمر بن قتادة الأنصاري، أنبأ أبو عمرو ابن مطر، أنبأ أبو خليفة، ثنا محمد بن كثير، ثنا سفيان، عن منصور، عن مجاهد، عن عبدالله ابن عمر، قال: قال له رجل: أصلي خلف الإمام في رمضان؟ قال - يعني ابن عمر - : أليس تقرأ القرآن؟ قال: نعم، قال: أفتنصت كأنك حمار؟! صل في بيتك^(٢).

(١) السنن الكبرى (٢/٤٩٤).

(٢) رجال الإسناد:

- ١ - أبو نصر، عمر بن عبدالعزيز بن عمر بن قتادة . ثقة، وقد سبق عند الحديث رقم (١١).
 - ٢ - أبو عمرو بن مطر، هو محمد بن جعفر بن محمد بن مطر النيسابوري، المزكي. شيخ العدالة، وكان ذا حفظ وضبط وإتقان، وقد سبق في الحديث رقم (٥٠).
 - ٣ - أبو خليفة، الفضل بن الحباب بن محمد بن صخر بن عبدالرحمن الجمحي، واسم أبيه عمرو، والحباب لقبه. قال الذهبي: الإمام الثقة، محدث البصرة، وقال أيضا: وكان محدثا صادقا مكثرا. وذكره ابن حبان في الثقات. ولد سنة سبع ومائتين، ومات سنة خمس وثلاثمائة. الثقات (٨/٩)، تذكرة الحفاظ (٢/٦٧٠).
 - ٤ - محمد بن كثير العبدي البصري. ثقة، لم يصب من ضعفه. مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين، وله تسعون سنة. تقريب التهذيب (ص ٥٠٤).
 - ٥ - سفيان، هو الثوري، وقد جاء مصرحا به عند عبدالرزاق.
 - ٦ - منصور بن المعتمر، ثقة ثبت، وكان لا يدلّس، وقد سبق في الحديث رقم (٣٧).
 - ٧ - مجاهد بن جبر. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٣٧).
- التخريج:

١٤١- أنبأ^(١) أبو بكر بن الحارث الفقيه، أنبأ أبو محمد بن حيان، ثنا أبو إسحاق، إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا أبو عامر، موسى بن عامر، ثنا الوليد- هو ابن مسلم- أخبرني عمر بن محمد، عن نافع، عن عبد الله بن عمر، أنه كان يقوم في بيته في شهر رمضان، فإذا انصرف الناس من المسجد، أخذ إداوة من ماء، ثم يخرج إلى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم لا يخرج منه حتى يصلي فيه الصبح^(٢).

أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٢٦٤/٤ رقم ٧٧٤٢)، وابن أبي شيبة في المصنف (١٦٦/٢ رقم ٧٧١٥)، حدثنا وكيع، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣٥١/١)، حدثنا أبو بكرة، قال: ثنا مؤمل، ثلاثتهم (عبد الرزاق، وكيع، ومؤمل) عن سفيان، به، بنحوه.

الحكم عليه:

إسناده صحيح.

(١) السنن الكبرى (٤٩٤/٢).

(٢) رجال الإسناد:

- ١- أبو بكر بن الحارث الفقيه. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٤).
- ٢- أبو محمد بن حيان، هو عبد الله بن محمد بن جعفر. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١٦).
- ٣- أبو إسحاق، إبراهيم بن محمد بن الحسن. حافظ حجة، وقد سبق في الحديث رقم (١٦).
- ٤- أبو عامر، موسى بن عامر المري. صدوق، له أوهام، وقد سبق في الحديث رقم (١٦).
- ٥- الوليد بن مسلم القرشي، الدمشقي. ثقة، لكنه كثير التدليس والتسوية، وهو في المرتبة الرابعة من المدلسين، وقد سبق في الحديث رقم (١٦).
- ٦- عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب. ثقة. مات قبل سنة خمسين ومائة. تقريب التهذيب (ص ٤١٧).
- ٧- نافع، هو أبو عبد الله، المدني، مولى ابن عمر. ثقة ثبت، وقد سبق في الحديث رقم (٥٣).

التخريج:

لم أقف عليه بلفظ المصنف، ولكن أخرج نحوه عبد الرزاق في المصنف (٢٦٤/٤ رقم ٧٧٤٣)، عن عبد الله بن عمر، وابن أبي شيبة في المصنف (١٦٦/٢ رقم ٧٧١٤) ثنا ابن نمير، قال: ثنا عبيد الله بن عمر، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣٥١/١)، من طريق عبيد الله، كلاهما (عبد الله، وعبيد الله)، عن نافع، عن ابن عمر، أنه كان لا يقوم خلف الإمام في رمضان.

باب من زعم أنها بالجماعة أفضل لمن لا يكون جافظاً للقرآن

١٤٢ - أنبأ^(١) أبو زكريا بن أبي إسحاق، وأبو بكر، أحمد بن الحسن القاضي، وأبو عبد الرحمن السلمي، قالوا: ثنا أبو العباس، محمد بن يعقوب، أنبأ بحر بن نصر، قال: قرئ على عبد الله بن وهب، أخبرك عبد الرحمن بن سلمان، وبكر بن مضر، عن ابن الهاد، أن ثعلبة بن أبي مالك القرظي، حدثه قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم، ذات ليلة في رمضان، فرأى ناساً في ناحية المسجد يصلون، فقال: (ما يصنع هؤلاء؟) قال قائل: يا رسول الله، هؤلاء ناس ليس معهم قرآن، وأبي بن كعب يقرأ، وهم معه يصلون بصلاته. قال: قد أحسنوا، أو قد أصابوا). ولم يكره ذلك لهم.

قال الشيخ: هذا مرسل حسن؛ ثعلبة بن أبي مالك القرظي من الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة، وقد أخرجه ابن منده في الصحابة، وقيل: له رواية، وقيل: سنه سن عطية القرظي، أسرا يوم قريظة، ولم يقتل، وليست له صحبة. وقد روي بإسناد موصول^(٢)، إلا أنه ضعيف^(٣).

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ فيه موسى بن عامر صدوق له أوهام، وهو حسن لغيره، فقد تابعه ابن أبي شيبة متابعة قاصرة، وهي متابعة صحيحة؛ ابن نمير، هو عبد الله بن نمير، ثقة، كما في التقريب (ص ٣٢٧). وعبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، ثقة ثبت، كما في التقريب (ص ٣٧٣).

(١) السنن الكبرى (٢/٤٩٥).

(٢) أخرجه المصنف من حديث أبي هريرة، وسيأتي ذكره في التخريج.

(٣) رجال الإسناد:

١- أبو زكريا بن أبي إسحاق، هو يحيى بن إبراهيم، المزكي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).

٢- أبو بكر، هو أحمد بن الحسن الحرشي القاضي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٣).

٣- أبو عبد الرحمن السلمي. قال الذهبي: تكلموا فيه وليس بعمدة، وقد سبق في الحديث رقم (٤).

٤- أبو العباس الأصم ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١) ..

٥- بحر بن نصر بن سابق الخولاني. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٣).

- ٦- عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي. ثقة، حافظ، وقد سبق في الحديث رقم (٣).
- ٧- عبدالرحمن بن سلمان الحَجْرِي- بفتح المهملة، وسكون الجيم- الرعيني، المصري. لا بأس به. من السابعة.
- تقريب التهذيب (ص ٣٤١).
- ٨- بكر بن مضر بن محمد بن حكيم المصري، أبو محمد، أو أبو عبد الملك. ثقة ثبت. مات سنة ثلاث أو أربع وسبعين ومائة، وله نيف وسبعون.
- تقريب التهذيب (ص ١٢٧).
- ٩- يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد الليثي، أبو عبدالله المدني. ثقة مكثّر. مات سنة تسع وثلاثين ومائة.
- تقريب التهذيب (ص ٦٠٢).
- ١٠- ثعلبة بن أبي مالك القرظي، حليف الأنصار، أبو مالك، ويقال: أبو يحيى، المدني. مختلف في صحبته، وقال العجلي: تابعي ثقة.
- تقريب التهذيب (ص ١٣٤).

التخريج:

أخرجه ابن وهب في الجامع (ص ١٨٢ رقم ٣٠٣)، عن عبدالرحمن بن سلمان، ومضر، به.

وأخرجه المصنف أيضا في السنن بعد هذا الحديث، وفي فضائل الأوقات (ص ٢٦٨ رقم ١٢٢)، وفي معرفة السنن والآثار (٣٠٣/٢ رقم ١٣٦٣)، من طريق الربيع بن سليمان، حدثنا ابن وهب، به، بنحوه.

الحكم عليه:

قال البيهقي: هذا مرسل حسن، وقد نقل كلامه الألباني في صلاة التراويح (ص ٩)، محتجا به.

وقد روي موصولا- كما قال المصنف- أخرجه أبو داود، كتاب الصلاة، باب في قيام شهر رمضان (١٣٧٧/١ رقم ٥١٢)، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى (٤٩٥/٢)، حدثنا أحمد بن سعيد، وابن خزيمة (٣٣٩/٣ رقم ٢٢٠٨)، ومن طريقه ابن حبان (٢٨٢/٦ رقم ٢٥٤١)، حدثنا الربيع بن سليمان المرادي، كلاهما (أحمد، والربيع)، حدثنا عبدالله بن وهب، أخبرنا مسلم بن خالد، عن العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أنه قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم، وإذا الناس في رمضان يصلون في ناحية المسجد، فقال: (ما هؤلاء؟ فقيل: هؤلاء ناس ليس معهم قرآن، وأبي بن كعب يصلي، وهم يصلون بصلاته، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أصابوا، ونعم ما صنعوا).

وقد صححه ابن خزيمة، وابن حبان.

وقال أبو داود: ليس هذا الحديث بالقوي؛ مسلم بن خالد ضعيف.

وقد ضعفه البيهقي، كما سبق.

١٤٣ - أنبأ^(١) أبو عبدالله، الحسين بن محمد بن فنْجُوِيه الدِّينَوْرِي، ثنا الفضل بن الفضل الكندي، ثنا حمزة بن حسين بن عمر البغدادي، ثنا العباس بن عبدالله التَّرفُّفي، ثنا حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة، قال: قالت عائشة رضي الله عنها: كنا نأخذ الصبيان من الكتاب، ليقوموا بنا في شهر رمضان، فنعمل لهم القَلِيَّة^(٢)، والخشكانج^(٣)^(٤).

وقال ابن حجر في فتح الباري(٢٥٢/٤): وفيه مسلم بن خالد، وهو ضعيف، والمخفوظ أن عمر هو الذي جمع الناس على أبي بن كعب.

(١) السنن الكبرى(٤٩٥/٢).

(٢) القَلِيَّة: مرقعة من لحوم الجُرْز وأكبادها. تهذيب اللغة(٢٢٥/٩).

(٣) ويسمى الخشكان، كما ورد عند ابن المنذر في الأوسط، وهي خبزة تصنع من خالص دقيق الحنطة، و تملأ بالسكر واللوز أو الفستق، و تقلي. وهو فارسي. المعجم الوسيط(٢٣٦/١).

(٤) رجال الإسناد:

١ - الحسين بن محمد بن الحسين بن فنْجُوِيه، أبو عبدالله. ثقة، وقد مضى في الحديث رقم(١٣٧).

٢ - الفضل بن الفضل بن العباس الكندي، إمام جامع همدان .

قال شيوخه: وكان صدوقاً.

تاريخ الإسلام(٢١٢/٢٦).

٣ - حمزة بن الحسين بن عمر، أبو عيسى، السمسار.

قال البرقاني والخطيب: وكان ثقة.

مات سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة.

تاريخ بغداد(١٨١/٨).

٤ - عباس بن عبدالله بن أبي عيسى الواسطي، التَّرفُّفي. ثقة عابد، وقد سبق في الحديث رقم(١٠٦).

٥ - حفص بن عمر بن ميمون العدني الصنعاني، أبو إسماعيل. ضعيف. من التاسعة.

تقريب التهذيب(ص١٧٣).

٦ - الحكم بن أبان العدني، أبو عيسى. صدوق عابد، وله أوهام. مات سنة أربع وخمسين ومائة، وكان مولده سنة ثمانين.

تقريب التهذيب(ص١٧٤).

باب ما روي في عدد ركعات القيام في شهر رمضان

١٤٤ - أنباء^(١) أبو سعد الماليني، ثنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، ثنا عبد الله بن محمد بن عبدالعزيز، ثنا منصور بن أبي مزاحم، ثنا أبو شيبه، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس، قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم، يصلي في شهر رمضان في غير جماعة، بعشرين ركعة والوتر.

تفرد به أبو شيبه، إبراهيم بن عثمان العبسي الكوفي، وهو ضعيف^(٢).

٧- عكرمة، مولى ابن عباس، ثقة ثبت عالم بالتفسير، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر، ولا تثبت عنه بدعة، وقد سبق في الحديث رقم (٢٤).

التخريج:

أخرجه المصنف في فضائل الأوقات (١/٢٨٠ رقم ١٣١)، بإسناده، ومثنته. وأخرجه ابن عدي في الكامل (٢/٣٨٦)، ثنا علي بن محمد بن إبراهيم التستري، ثنا عباس بن عبد الله الترقفي، به، بنحوه.

وأخرجه ابن المنذر في الأوسط (٤/١٥١ رقم ١٩٣٦)، قال: وحدثونا عن إسحاق بن راهويه، قال: أخبرنا إبراهيم بن الحكم، وعبد السلام العربي، وغيرهما، عن الحكم بن أبان، به، بنحوه.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ فيه حفص بن عمر، وهو ضعيف، والحكم بن أبان صدوق له أوهام. وقد توبع حفص عند ابن المنذر، لكن في إسناده جهالة؛ فلم يذكر ابن المنذر شيوخه، ثم إن مدار الإسناد على الحكم بن أبان.

(١) السنن الكبرى (٢/٤٩٦).

(٢) رجال الإسناد:

١- أبو سعد الماليني، هو أحمد بن محمد، الهروي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٢/١٥).

٢- أبو أحمد بن عدي، الحافظ المتقن، وقد سبق في الحديث رقم (٢/١٥).

٣- عبد الله بن محمد بن عبدالعزيز، أبو القاسم، البغوي. ابن بنت أحمد بن منيع. ثقة ثبت، وقد سبق في الحديث رقم (٢/٩).

٤- منصور بن أبي مزاحم- بشير التركي- أبو نصر، البغدادي، الكاتب. ثقة. مات سنة خمس وثلاثين ومائتين. وهو ابن ثمانين سنة.
تقريب التهذيب (ص ٥٤٧).

٥- إبراهيم بن عثمان العبسي- بالموحدة- أبو شيبه، الكوفي، قاضي واسط، مشهور بكنيته. متروك الحديث. مات سنة تسع وستين ومائة.
تقريب التهذيب (ص ٩٢).

٦- الحكم بن عتيبة- بالمشاة، ثم الموحدة، مصغرا- أبو محمد، الكندي، الكوفي. ثقة ثبت فقيه، إلا أنه ربما دلس، وقد ذكره الحافظ في المرتبة الثانية من المدلسين. مات سنة ثلاث عشرة ومائة، أو بعدها، وله نيف وستون.

تقريب التهذيب (ص ١٧٥).

٧- مقسم- بكسر أوله- بن جبرة- بضم الموحدة، وسكون الجيم- ويقال: نجدة- بفتح النون، وبدال- أبو القاسم، مولى عبدالله بن الحارث، ويقال له: مولى ابن عباس، للزومه له. صدوق، وكان يرسل. مات سنة إحدى ومائة.

تقريب التهذيب (ص ٥٤٥).

التخريج:

أخرجه ابن عدي في الكامل (٢٤٠/١)، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، به.
وأخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (١٦٤/٢ رقم ٧٦٩٢)، ومن طريقه ابن عبدالبر في التمهيد (١١٥/٨)،
حدثنا يزيد بن هارون، وعبد بن حميد (ص ٢١٨ رقم ٦٥٣)، حدثني أبو نعيم، والطبراني في المعجم الأوسط (٣٢٤/٥ رقم ٥٤٤٠)، والكبير (٣٩٣/١١ رقم ١٢١٠٢)، من طريق علي بن الجعد، ثلاثتهم (يزيد بن هارون، وأبو نعيم، وعلي بن الجعد)، حدثنا أبو شيبه، -وعند ابن أبي شيبه: أنا إبراهيم بن عثمان- به، بنحوه.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الحكم إلا أبو شيبه.

وقد ذكر ابن عدي في الكامل (٢٤٠/١)، بعض الأحاديث لأبي شيبه، ثم قال: ولأبي شيبه أحاديث غير صالحة غير ما ذكرت عن الحكم، وعن غيره، وهو ضعيف على ما بينته.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ فيه أبو شيبه، متروك الحديث، وقد أشار البيهقي إلى ضعفه.

وقد عد الذهبي هذا الحديث، من مناكير أبي شيبه، كما في الميزان (١٧٠/١).

١٤٥- أنبأ^(١) أبو أحمد المَهْرَجَانِي، أنبأ أبو بكر بن جعفر المزكي، ثنا محمد بن إبراهيم العبدى، ثنا ابن بكير، ثنا مالك، عن محمد بن يوسف- ابن أخت السائب- عن السائب بن يزيد، أنه قال: أمر عمر بن الخطاب رضي الله عنه، أبي بن كعب، وتيمما الداري، أن يقوموا للناس بإحدى عشرة ركعة، وكان القارئ يقرأ بالمئين^(٢)، حتى كنا نعتمد على العصي من طول القيام، وما كنا ننصرف إلا في بزوغ الفجر. هكذا في هذه الرواية^(٣).

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد(١٧٢/٣): رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه أبو شيبه إبراهيم، وهو ضعيف.

وقال ابن حجر في فتح الباري(٢٥٤/٤): وأما ما رواه ابن أبي شيبه من حديث ابن عباس، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم، يصلي في رمضان عشرين ركعة والوتر، فإسناده ضعيف.

(١) السنن الكبرى(٤٩٦/٢).

(٢) المئين: هي السور التي تلي السبع الطوال، وسميت مئين لأن كل سورة منها تزيد على مائة آية، أو تقاربها. غريب الحديث لابن قتيبة(٢٤٢/١).

(٣) رجال الإسناد:

١- أبو أحمد المَهْرَجَانِي، هو عبدالله بن محمد بن الحسن. أطلق عليه البيهقي، والذهبي لقب (العدل)، وقد سبق في الحديث رقم(١٨).

٢- أبو بكر بن جعفر، هو محمد بن جعفر بن أحمد البستي، الفقيه، الأديب، المزكي. قال الحاكم: قرأ علينا الموطأ عن البوشنجي، وقال الذهبي: كان من أعيان المشايخ أبوة ودينًا وورعًا. وقد سبق في الحديث رقم(١٨).

٣- محمد بن إبراهيم بن سعيد، العبدى، البُوشَنجِي. ثقة حافظ فقيه، وقد سبق في الحديث رقم(١٨).

٤- ابن بكير، هو يحيى بن عبدالله بن بكير المخزومي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم(١٨).

٥- مالك، الإمام.

٦- محمد بن يوسف بن عبدالله الكندي، المدني، الأعرج. ثقة ثبت. مات في حدود الأربعين ومائة. تقريب التهذيب(ص٥١٥).

٧- السائب بن يزيد بن سعيد بن ثمامة الكندي، وقيل: غير ذلك في نسبه، ويعرف بابن أخت النمر. صحابي صغير، له أحاديث قليلة، وحج به في حجة الوداع، وهو ابن سبع سنين، وولاه عمر سوق المدينة. مات سنة إحدى وتسعين، وقيل: قبل ذلك، وهو آخر من مات بالمدينة من الصحابة.

١٤٦- وقد أخبرنا^(١) أبو عبدالله، الحسين بن محمد بن الحسين بن فَنَجُويَه الدِّينَوَري - بالدامغان^(٢) - ثنا أحمد بن محمد بن إسحاق السُّنِّي، أنبأ عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي، ثنا علي بن الجعد، أنبأ ابن أبي ذئب، عن يزيد بن خصيفة، عن السائب بن يزيد، قال: كانوا يقومون على عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه، في شهر رمضان بعشرين ركعة، قال: وكانوا يقرؤون بالمئين، وكانوا يتوكتون على عصيهم في عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه، من شدة القيام^(٣).

تقريب التهذيب (ص ٢٢٨).

التخريج:

أخرجه المصنف في معرفة السنن والآثار (٣٠٦/٢ رقم ١٣٦٩)، أخبرناه أبو نصر بن قتادة، قال: أخبرنا أبو عمرو بن نجيد، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي، به . وأخرجه أيضا في الموضوع نفسه (٣٠٥/٢ رقم ١٣٦٧)، وفي فضائل الأوقات (ص ٢٧٤ رقم ١٢٦)، أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا ابن بكير، به. وحدثنا القعني فيما قرأ على مالك، به. وأخرجه مالك في الموطأ، رواية يحيى الليثي (١١٥/١ رقم ٤)، ومن طريقه الفريابي في كتاب الصيام (١٢٩ رقم ١٧٤)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٩٣/١)، عن محمد بن يوسف، به، بنحوه. قال الألباني في صلاة التراويح (٤٥): وهذا سند صحيح جدا. وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٢٦٠/٤ رقم ٧٧٣٠)، عن داود بن قيس وغيره، وابن أبي شيبة في المصنف (١٦٢/٢ رقم ٧٦٧١)، من طريق يحيى بن سعيد القطان، كلاهما (داود بن قيس، ويحيى بن سعيد)، عن محمد بن يوسف، به، بنحوه. ووقع عند عبد الرزاق (إحدى وعشرين ركعة)، والباقي مثله. وقد ذكره البوصيري في إتحاف الخيرة (٣٨٤/٢ رقم ١٧٢٦)، وعزاه للبيهقي.

الحكم عليه:

إسناده صحيح، وقد صححه الألباني إسناده مالك، كما سبق.

(١) السنن الكبرى (٢/٤٩٦).

(٢) دامغان: بلد كبير، بين الري ونيسابور. معجم البلدان (٢/٤٣٣).

(٣) رجال الإسناد:

١- أبو عبدالله، الحسين بن محمد بن الحسين بن فَنَجُويَه. ثقة، وقد مضى في الحديث رقم (١٣٨).

- ٢- أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط، أبو بكر، السني- بضم السين المهملة، وتشديد النون المكسورة- الدينوري. صاحب كتاب عمل اليوم والليلة.
- والسني، نسبة إلى السنة التي هي ضد البدعة، ولما كثر أهل البدع خصوا جماعة بهذا الانتساب.
- قال السمعاني: الحافظ، وقال الذهبي: الإمام الحافظ الثقة.
- ولد في حدود سنة ثمانين ومائتين، ومات سنة أربع وستين وثلاثمائة
- الأنساب (٣/٣٢٤، ٣٢٥)، سير أعلام النبلاء (١٦/٢٥٥).
- ٣- عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، البغوي. ثقة ثبت، وقد سبق في الحديث رقم (١/٩).
- ٤- علي بن الجعد، أبو الحسن، الجوهري. ثقة ثبت، رمي بالتشيع، وقد سبق عند الحديث رقم (٤٤).
- ٥- ابن أبي ذئب، هو محمد بن عبدالرحمن القرشي. ثقة فقيه فاضل، وقد سبق في الحديث رقم (٨).
- ٦- يزيد بن عبدالله بن خصيفة- بمعجمة، ثم مهملة- بن عبدالله بن يزيد الكندي، المدني، وقد ينسب لجدّه. ثقة. من الخامسة.
- تقريب التهذيب (ص ٦٠٢).

التخريج:

- أخرجه المصنف في فضائل الأوقات (ص ٢٧٦ رقم ١٢٧)، بإسناده ومثنته.
- وأخرجه البغوي في مسند ابن الجعد (ص ٤١٣ رقم ٢٨٢٥) حدثنا علي، به.
- وأخرجه الفريابي في كتاب الصيام (ص ١٣١ رقم ١٧٦) من طريق يزيد بن هارون، حدثنا ابن أبي ذئب، به، بنحوه.
- وأخرجه المصنف في معرفة السنن والآثار (٢/٣٠٥ رقم ١٣٦٥)، بإسناده، عن يزيد بن خصيفة، عن السائب بن يزيد، قال: كنا نقوم في زمان عمر بن الخطاب، بعشرين ركعة والوتر.
- وأخرجه عبدالرزاق في المصنف (٤/٢٦١ رقم ٧٧٣٣)، عن الأسلمي، عن الحارث بن عبدالرحمن بن أبي ذباب، عن السائب بن يزيد، قال: كنا ننصرف من القيام على عهد عمر وقد دنا فروع الفجر، وكان القيام على عهد عمر ثلاثا وعشرين ركعة.
- والأسلمي، هو إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى، أبو إسحاق، المدني. متروك، وقد سبق في رقم (٩٢).
- الحكم عليه:
- إسناده صحيح، وقد صححه النووي في الخلاصة (١/٥٧٦)، والمجموع (٤/٣٨)، وابن الملقن في البدر المنير (٤/٣٥٠).

١٤٧- أنبأ^(١) أبو أحمد العدل، أنبأ محمد بن جعفر المزكي، ثنا محمد بن إبراهيم، ثنا ابن بكير، ثنا مالك، عن يزيد بن رومان، قال: كان الناس يقومون في زمان عمر بن الخطاب رضي الله عنه، في رمضان، بثلاث وعشرين ركعة.

ويمكن الجمع بين الروایتين؛ فإنهم كانوا يقومون بإحدى عشرة، ثم كانوا يقومون بعشرين، ويوترون بثلاث، والله أعلم^(٢).

(١) السنن الكبرى (٢/٤٩٦).

(٢) رجال الإسناد:

- ١- أبو أحمد العدل، هو عبدالله بن محمد بن الحسن المهرجاني. أطلق عليه البيهقي، والذهبي لقب (العدل)، وقد سبق في الحديث رقم (١٨).
 - ٢- محمد بن جعفر بن أحمد البستي، الفقيه، الأديب، المزكي. قال الحاكم: قرأ علينا الموطأ عن البوشنجي، وقال الذهبي: كان من أعيان المشايخ أبوة ودينًا وورعًا. وقد سبق في الحديث رقم (١٨).
 - ٣- محمد بن إبراهيم بن سعيد، العبدي، البوشنجي. ثقة حافظ فقيه، وقد سبق في الحديث رقم (١٨).
 - ٤- ابن بكير، هو يحيى بن عبدالله بن بكير المخزومي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١٨).
 - ٥- يزيد بن رومان المدني، أبو روح، مولى آل الزبير. ثقة. مات سنة ثلاثين ومائة، وروايته عن أبي هريرة مرسل.
- تقريب التهذيب (ص ٦٠١).

التخريج:

أخرجه المصنف في معرفة السنن والآثار (٢/ ٣٠٥ رقم ١٣٦٦)، أخبرنا أبو زكريا، قال: أخبرنا أبو الحسن الطرائفي، قال: حدثنا عثمان بن سعيد، قال: حدثنا يحيى بن بكير، به.

قال: وحدثنا القعنبي، فيما قرأ على مالك، به.

وأخرجه مالك في الموطأ، رواية يحيى الليثي (١/ ١١٥ رقم ٥)، عن يزيد بن رومان، به.

وأخرجه الفريابي في كتاب الصيام (ص ١٣٢ رقم ١٧٩)، حدثنا قتيبة عن مالك، به.

الحكم عليه:

إسناده صحيح، لكن يزيد بن رومان لم يدرك عمر بن الخطاب.

قال البيهقي في فضائل الأوقات (ص ٢٧٧): رواه يزيد بن رومان، عن عمر بن الخطاب مرسلًا.

١٤٨ - وأنبأ^(١) أبو زكريا بن أبي إسحاق، أنبأ أبو عبدالله، محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن عبد الوهاب، أنبأ جعفر بن عون، أنبأ أبو الخصيب، قال: كان يؤمنا سويد بن غفلة في رمضان، فيصلي خمس ترويحيات، عشرين ركعة^(٢).

وقال النووي في المجموع (٣٨/٤)، وابن الملقن في البدر المنير (٣٥١/٤): لكنه مرسل؛ فإن يزيد بن رومان لم يدرك عمر.

(١) السنن الكبرى (٤٩٦/٢).

(٢) رجال الإسناد:

- ١ - أبو زكريا بن أبي إسحاق، هو يحيى بن إبراهيم المزكي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).
- ٢ - أبو عبدالله، محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني، ابن الأخرم.
- قال الذهبي: الإمام الحافظ الكبير. . . وكان من أئمة هذا الشأن، وقد سبق في الحديث رقم (١٢٧).
- ٣ - محمد بن عبد الوهاب بن حبيب بن مهران العبدى. ثقة عارف، وقد سبق في الحديث رقم (٢٩).
- ٤ - جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث المخزومي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١٢٧).
- ٥ - أبو الخصيب، هو نفاع بن مسلم الجعفي.
- قال يحيى بن معين: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات.
- وقال أبو حاتم: ليس به بأس.
- الجرح والتعديل (٥١١/٨)، الثقات (٥٤٧/٧).
- ٦ - سويد بن غفلة. مخضرم من كبار التابعين، ثقة إمام، وقد سبق في الحديث رقم (٤١).

التخريج:

أخرجه البخاري في الكنى الملحق في آخر التاريخ الكبير (ص ٢٨ رقم ٢٣٤)، عن يحيى بن موسى قال: نا جعفر بن عون، به، بنحوه.

و قد تحرف أبو الخصيب إلى أبي الخصيب، وفي التاريخ (١٣٦/٨)، أبو الخصيب.

وأخرج ابن أبي شيبة في المصنف (١٦٥/٢ رقم ٧٧٠٢)، من طريق الوليد بن علي، عن أبيه، قال: كان سويد بن غفلة يؤمنا، فيقوم بنا في شهر رمضان، وهو ابن عشرين ومائة سنة.

الحكم عليه:

إسناده صحيح.

وروينا عن شتير بن شكل، وكان من أصحاب علي رضي الله عنه، أنه كان يؤمهم في شهر رمضان بعشرين ركعة، ويوتر بثلاث، وفي ذلك قوة

١٤٩- لما أخبرنا^(١) أبو الحسين^(٢) بن الفضل القطان- ببغداد- أنبأ محمد بن أحمد بن عيسى بن عبدك الرازي، ثنا أبو عامر، عمرو بن تميم، ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، ثنا حماد بن شعيب، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي رضي الله عنه، قال: دعا القراء في رمضان، فأمر منهم رجلا يصلي بالناس عشرين ركعة، قال: وكان علي رضي الله عنه يوتر بهم. وروي ذلك من وجه آخر عن علي^(٣) ^(٤).

(١) السنن الكبرى (٢/٤٩٦).

(٢) في مطبوعة السنن الكبرى (أبو الحسن)، وهو تصنيف، وقد سبق تصحيحه في رقم (٢/٩).

(٣) سيأتي ذكره في التخريج.

(٤) رجال الإسناد:

١- أبو الحسين بن الفضل، هو محمد بن الحسين القطان. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٢/٩).

٢- محمد بن أحمد بن عيسى بن عبدك، أبو بكر، الرازي، سكن بغداد، وحدث بها.

قال الخطيب: وكان ثقة.

توفي سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة.

تاريخ بغداد (١/٣١٧).

٣- أبو عامر، عمرو بن تميم. لم أقف له على ترجمة.

٤- أحمد بن عبد الله بن يونس. ثقة حافظ، وقد سبق في الحديث رقم (٥٨).

٥- حماد بن شعيب التميمي، أبو شعيب، الحماني.

قال البخاري: فيه نظر، وقال أحمد: لا أدري كيف هو، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي.

وقال يحيى بن معين: ضعيف، وقال أبو زرعة: كوفي ضعيف الحديث.

التاريخ الكبير (٣/٢٥)، الجرح والتعديل (ج ٣ ص ١٤٢).

٦- عطاء بن السائب، أبو محمد، ويقال: أبو السائب، الثقفي، الكوفي. صدوق اختلط.

مات سنة ست وثلاثين ومائة.

تقريب التهذيب (ص ٣٩١).

٧- أبو عبد الرحمن السلمي، هو عبد الله بن حبيب المقرئ. ثقة ثبت، وقد سبق في الحديث رقم (٥١).

التخريج:

١٥٠- وأنبا^(١) ابن فنْجُوِيه، أنبا أحمد بن محمد بن إسحاق بن عيسى السُّيِّي، ثنا محمد بن سعيد البُزوري، ثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، ثنا أبو بكر بن عياش، عن الربيع بن سحيم الكاهلي، عن زيد بن وهب، قال: كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يروحنا في رمضان، يعني بين الترويحيتين قدر ما يذهب الرجل من المسجد إلى سَلْع^(٢). كذا قال، ولعله أراد من يصلي بهم التراويح، بأمر عمر بن الخطاب رضي الله عنه، والله أعلم^(٣).

لم أقف عليه بلفظ المصنف، لكن أخرج نحوه المصنف بعد هذا الحديث (٤٩٧/٢)، أنبا أبو عبد الله بن فنْجُوِيه الدِّينَوْرِي، ثنا أحمد بن محمد بن إسحاق بن عيسى السني، أنبا أحمد بن عبد الله البزاز، ثنا سعدان بن يزيد، ثنا الحكم بن مروان السلمي، أنبا أبو الحسن بن علي بن صالح، عن أبي سعد البقال، عن أبي الحسناء، أن علي بن أبي طالب، أمر رجلا أن يصلي بالناس خمس ترويحيات، عشرين ركعة. وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٦٣/٢ رقم ٧٦٨١) حدثنا وكيع، والآجري في الشريعة (١٧٨١/٤) رقم (١٢٤٠)، من طريق الحكم بن مروان، كلاهما (وكيع، والحكم) حدثنا الحسن بن صالح، عن عمرو بن قيس، عن أبي الحسناء، أن عليا رضي الله عنه، أمر رجلا أن يصلي بالناس في رمضان، خمس ترويحيات، عشرين ركعة.

الحكم عليه:

في إسناده حماد بن شعيب، وهو ضعيف، وعمرو بن تميم لم أقف له على ترجمة. وله طريق أخرى عن علي رضي الله عنه، لكن فيه أبو الحسناء مجهول، كما في التقريب (ص ٦٣٣). قال البيهقي: وفي هذا الإسناد ضعف، والله أعلم.

(١) السنن الكبرى (٤٩٧/٢).

(٢) سلع - بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده عين مهملة - جبل متصل بالمدينة، ويقع شمال غرب المسجد النبوي، على بعد خمسمائة متر منه تقريبا، وأصبح العمران يحيط به من كل جانب، وتقع إلى جواره المساجد السبعة من جهة الغرب.

معجم ما استعجم (٧٤٧/٣)، المدينة المنورة تاريخ ومعالم (ص ٩٢).

(٣) رجال الإسناد:

١- أبو عبد الله، الحسين بن محمد بن الحسين بن فنْجُوِيه. ثقة، وقد مضى في الحديث رقم (١٣٨).

٢- أحمد بن محمد بن إسحاق أبو بكر، السُّيِّي. الحافظ الثقة، وقد مضى في الحديث رقم (١٤٦).

- ٣- محمد بن سعيد بن يحيى بن سعيد أبو عبدالله البزوري - بضم الباء الموحدة، والزاي، والراء بعد الواو - هذه النسبة إلى البزور، وهي جمع البزر. يقال هذا لمن يبيع البزور. لم أقف فيه على جرح أو تعديل. تاريخ بغداد (٣١٠/٥)، الأنساب (٣٤٣/١).
- ٤- يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح العبدي - مولا هم - أبو يوسف، الدورقي. ثقة. مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين، وله ست وثمانون سنة. وكان من الحفاظ. تقريب التهذيب (ص ٦٠٧).
- ٥- أبو بكر بن عياش. ثقة عابد، إلا أنه لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح، وقد سبق في الحديث رقم (٢/٥٧).
- ٦- الربيع بن سحيم الكاهلي. ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يروى المقاطيع. الثقات (٢٣٨/٨).
- ٧- زيد بن وهب الجهني، أبو سليمان، الكوفي. مخضرم، ثقة جليل، لم يصب من قال: في حديثه خلل. مات بعد الثمانين، وقيل: سنة ست وتسعين. تقريب التهذيب (ص ٢٢٥).
- التخريج:**
أخرجه ابن أبي الدنيا في فضائل رمضان (ص ٣٧٤ رقم ٥٥)، حدثنا هاشم بن الوليد، قال: ثنا أبو بكر بن عياش، به، بنحوه.
- الحكم عليه:**
إسناده فيه محمد بن سعيد البزوري، لم أقف فيه على جرح أو تعديل، وفيه الربيع بن سحيم، لم يوثقه غير ابن حبان.

١٥١- أنبأ^(١) أبو علي الرُّوذُبَارِي- بطوس^(٢) - أنبأ أبو طاهر المحمداًبَازِي، ثنا السري بن خزيمة، ثنا الحسن بن بشر الكوفي، ثنا المعافى بن عمران، عن المغيرة بن زياد الموصلي، عن عطاء، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم، يصلي أربع ركعات في الليل، ثم يتروح^(٣)، فأطال حتى رحمته، فقلت: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، قال: أفلا أكون عبداً شكوراً؟!
تفرد به المغيرة بن زياد، وليس بالقوي.

وقوله: ثم يتروح، إن ثبت؛ فهو أصل في تروح الإمام في صلاة التراويح، والله أعلم^(٤).

(١) السنن الكبرى (٢/٤٩٧).

(٢) طوس: مدينة بخراسان، بينها وبين نيسابور نحو عشرة فراسخ، تشتمل على بلدين: يقال لإحدهما: الطابران، وللأخرى: نوقان، فتحت في أيام عثمان بن عفان رضي الله عنه.
وهي الآن قرية إيرانية في الشمال الشرقي من إيران بالقرب من حدود جمهورية تركمانستان السوفيتية، وهي تتبع ولاية خراسان وعاصمتها مشهد، وتقع طوس على مسيرة ٢٨ كيلو متر في الشمال الغربي من مشهد.
معجم البلدان (٤/٤٩)، القاموس الإسلامي (٤/٥٦٤).

(٣) التراويح: جمع ترويحة، وهي المرة الواحدة، من الراحة، سميت بذلك لاستراحة القوم بعد كل أربع ركعات.

قال الصنعاني: وأما تسميتها بالتراويح؛ فكأن وجهه ما أخرجه البيهقي من حديث عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي أربع ركعات في الليل، ثم يتروح، فأطال حتى رحمته.
قال البيهقي: فإن ثبت؛ فهو أصل في تروح الإمام في صلاة التراويح.
النهاية في غريب الحديث (٢/٢٧٤)، لسان العرب (٢/٤٦٢)، سبل السلام (٢/١١).

(٤) رجال الإسناد:

١- أبو علي الرُّوذُبَارِي، هو الحسين بن محمد بن محمد بن علي بن حاتم الطوسي.
قال الذهبي: الإمام المسند، وقد صحح البيهقي حديثه، وقد سبق في الحديث رقم (٤٤).
٢- أبو طاهر، محمد بن الحسن محمد النيسابوري، المحمداًبَازِي- بضم الميم، وفتح الثانية، بينهما الحاء المهملة، وبعدها الدال المهملة، ثم الباء المنقوطة بواحدة بين الألفين، وفي آخرها الدال المعجمة- هذه النسبة إلى محمداًبَاز، وهي محلة خارج نيسابور، وبها آثار الظاهرية، وهي على ميلين من البلد.
قال الحاكم: كان من أكابر المشايخ والثقات، وكان مقدماً في معرفة الأدب، ومعاني القرآن.
وقال الذهبي: كان من أعيان الثقات، العالمين بمعاني التنزيل، وبالأدب.

توفي سنة ست وثلاثين وثلاثمائة، وقد نيف على التسعين.

الأنساب (٢١٦/٥)، سير أعلام النبلاء (١٥ / ٣٠٤).

٣- السري بن خزيمة بن معاوية، أبو محمد. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١٤).

٤- الحسن بن بشر بن سلم - بفتح المهملة، وسكون اللام - الهمداني، أو البجلي، أبو علي، الكوفي. صدوق يخطئ. مات سنة إحدى وعشرين ومائتين.

تقريب التهذيب (ص ١٥٨).

٥- المعافى بن عمران الأزدي، الفهمي، أبو مسعود، الموصلي. ثقة عابد فقيه.

مات سنة خمس وثمانين ومائة، وقيل: سنة ست.

تقريب التهذيب (ص ٥٣٧).

٦- المغيرة بن زياد البجلي، أبو هشام، أو هاشم، الموصلي. صدوق له أوهام.

مات سنة اثنتين وخمسين ومائة.

تقريب التهذيب (ص ٥٤٣).

٧- عطاء بن أبي رباح. ثقة فقيه فاضل، لكنه كثير الإرسال، وقد سبقت ترجمته في الإسناد رقم (١٦).

التخريج:

أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٢٨٩/٨)، من طريق الحسن بن بشر، به.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ فيه الحسن بن بشر، والمغيرة بن زياد.

قال أبو نعيم: غريب من حديث عطاء، تفرد به المغيرة بن زياد، وهو الموصلي.

وسبق قول البيهقي: تفرد به المغيرة، وليس بالقوي.

باب قِدار قراءتهم في قيام شهر رمضان

١٥٢ - أنبأ^(١) أبو عبد الله، الحسين بن محمد بن فَنَجُويَه الدِّينَوَري - بالدامغان^(٢) - ثنا علي بن أحمد بن نصرويه، ثنا أبو عبد الله، إبراهيم بن عرفة، ثنا محمد بن شاذان، ثنا معاوية بن عمرو، ثنا زائدة، ثنا عاصم الأحول، عن أبي عثمان النَّهْدي، قال: دعا عمر بن الخطاب رضي الله عنه، بثلاثة قراء، فاستقرأهم، فأمر أسرعهم قراءة أن يقرأ للناس ثلاثين آية، وأمر أوسطهم أن يقرأ خمسا وعشرين، وأمر أبطأهم أن يقرأ للناس عشرين آية. وكذلك رواه الثوري، عن عاصم^(٣).

(١) السنن الكبرى (٢/٤٩٧).

(٢) سبق التعريف بها.

(٣) رجال الإسناد:

١ - أبو عبد الله، الحسين بن محمد بن الحسين بن فَنَجُويَه. ثقة، وقد مضى في الحديث رقم (١٣٧).

٢ - علي بن أحمد بن نصرويه. لم أقف له على ترجمة.

٣ - أبو عبد الله، إبراهيم بن محمد بن عرفة بن سليمان العتكي، الأزدي، الواسطي، النحوي، المشهور بنفطويه.

قال الدار قطني: ليس بقوي، وقال الخطيب: كان صدوقا، وقال الذهبي: الإمام الحافظ، النحوي العلامة الأخباري، وقال أيضا: مشهور له تصانيف.

ولد سنة أربع وأربعين ومائتين، ومات سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة.

تاريخ بغداد (٦/١٥٩)، ميزان الاعتدال (١/١٩٠)، سير أعلام النبلاء (١/٧٦).

٤ - محمد بن شاذان الأصم، أبو سعيد، النيسابوري.

قال السمعاني: الشيخ الفهم، المتقن المقدم، وقال الذهبي: شيخ عالم متقن.

مات سنة ست وثمانين ومائتين.

الأنساب (٢/٩٤)، تاريخ الإسلام (٢١/٢٦٤).

٥ - معاوية بن عمرو بن المهلب بن عمرو الأزدي، المَعْنِي - بفتح الميم، وسكون المهملة، وكسر النون - أبو عمرو، البغدادي. ثقة. مات سنة أربع عشرة ومائتين، على الصحيح، وله ست وثمانون سنة.

تقريب التهذيب (ص ٥٣٨).

٦- زائدة بن أبي الرُّقاد - بضم الراء، ثم قاف - الباهلي، أبو معاذ، البصري، الصيرفي. منكر الحديث. من الثامنة.

تقريب التهذيب (ص ٢١٣).

٧- عاصم بن سليمان الأحول، أبو عبد الرحمن، البصري. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١١٨).

٨- عبد الرحمن بن مل - بلام ثقيلة، والميم مثلثة - أبو عثمان، التَّهْدِي - بفتح النون، وسكون الهاء - مشهور بكينته، مخضرم، ثقة ثبت عابد. مات سنة خمس وتسعين، وقيل: بعدها، وعاش مائة وثلاثين سنة، وقيل: أكثر.

تقريب التهذيب (ص ٣٥١).

التخريج:

أخرجه المصنف في شعب الإيمان (١٧٨/٣ رقم ٣٢٧٤)، بإسناده ومثنته.

وأخرجه ابن شبة في تاريخ المدينة (٣٧٨/١ رقم ١١٨٤)، حدثنا معاوية بن عمرو، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٦٢/٢ رقم ٧٦٧٢) حدثنا أبو معاوية، والفريابي في كتاب الصيام (ص ١٣٥ رقم ١٨٦)، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا وكيع، عن سفيان، وبرقم (١٨٧)، حدثنا قتيبة، حدثنا أبو عوانة، ثلاثتهم (أبو معاوية، وسفيان، وأبو عوانة)، عن عاصم، به، بنحوه.

وهذه أسانيد صحيحة؛ أبو معاوية، هو محمد بن خازم الضرير، وهو ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره، كما في التقريب (ص ٤٧٥)،

وقتيبة، هو ابن سعيد، ثقة، ثبت، كما في التقريب (ص ٤٥٤).

وقد صحح أسانيدهما الألباني في صلاة التراويح (ص ٦١).

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٢٦١/٤ رقم ٧٧٣٢)، عن الثوري، عن القاسم، عن أبي عثمان، به، بنحوه. وفيه القاسم، ولم أعرفه.

الحكم عليه:

في إسناده زائدة، وهو منكر الحديث، وعلي بن أحمد بن نصرويه، لم أقف له على ترجمة.

والحديث صحيح من غير طريق زائدة؛ فقد تابعه أبو معاوية، وسفيان - وهو الثوري، كما أشار المصنف - وأبو عوانة، وهي متابعات صحيحة، وقد سبق ذكرها في التخريج.

وقد صححه الألباني، كما سبق.

١٥٣- أنبأ^(١) أبو أحمد المَهْرَجَانِي، أنبأ أبو بكر بن جعفر المزكي، ثنا محمد بن إبراهيم، ثنا ابن بكير، ثنا مالك، عن داود بن الحصين، أنه سمع عبدالرحمن بن هرمز، الأعرج يقول: ما أدركت الناس، إلا وهم يلعنون الكفرة في رمضان، قال: فكان القارئ يقوم بسورة البقرة في ثمان ركعات، فإذا قام بها في اثنتي عشرة ركعة، رأى الناس أنه قد خفف^(٢).

(١) السنن الكبرى (٤٩٧).

(٢) رجال الإسناد:

١- أبو أحمد المَهْرَجَانِي، هو عبدالله بن محمد بن الحسن. أطلق عليه البيهقي، والذهبي لقب (العدل)، وقد سبق في الحديث رقم (١٨).

٢- أبو بكر بن جعفر، هو محمد بن جعفر بن أحمد البستي، الفقيه، الأديب، المزكي. قال الحاكم: قرأ علينا الموطأ عن البوشنجي، وقال الذهبي: كان من أعيان المشايخ أبوة ودينًا وورعًا. وقد سبق في الحديث رقم (١٨).

٣- محمد بن إبراهيم بن سعيد، العبدي، البُوشَنجِي. ثقة حافظ فقيه، وقد سبق في الحديث رقم (١٨).

٤- ابن بكير، هو يحيى بن عبدالله بن بكير المخزومي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١٨).

٥- داود بن الحصين الأموي - مولاهم - أبو سليمان، المدني. ثقة إلا في عكرمة، ورمي برأي الخوارج. مات سنة خمس وثلاثين ومائة.

تقريب التهذيب (ص ١٩٨).

٦- عبدالرحمن بن هرمز الأعرج، أبو داود، المدني، مولى ربيعة بن الحارث. ثقة ثبت عالم.

مات سنة سبع عشرة ومائة.

تقريب التهذيب (ص ٣٥٢).

التخريج:

أخرجه المصنف في شعب الإيمان (١٧٧/٣ رقم ٣٢٧١)، وفي فضائل الأوقات (ص ٢٧٨ رقم ١٢٨)، أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا ابن بكير، حدثنا مالك، ح قال: وحدثنا القعنبي، فيما قرأ على مالك، به.

وأخرجه مالك في الموطأ، رواية يحيى الليثي (١١٥/١ رقم ٦)، عن داود، به.

وأخرجه عبدالرزاق في المصنف (٢٦٢/٤ رقم ٧٧٣٤)، والفريابي في كتاب الصيام (ص ١٣٣ رقم ١٨١)، حدثنا قتيبة، وبق (١٨٢) حدثنا إسحاق بن موسى، حدثنا معن، ثلاثتهم (عبدالرزاق، وقتيبة، ومعن)، عن مالك، به، بنحوه.

١٥٤ - وبإسناده^(١) ثنا مالك، عن عبدالله بن أبي بكر، أنه قال: سمعت أبي يقول: كنا ننصرف من القيام في رمضان، فنستعجل الخادم بالطعام؛ مخافة الفجر^(٢).

الحكم عليه:

إسناده صحيح.

وقد صححه الألباني في تعليقه على مشكاة المصابيح (٤٠٨/١).

(١) السنن الكبرى (٤٩٧).

(٢) رجال الإسناد:

١ - عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري، المدني، القاضي، ثقة. مات سنة خمس وثلاثين ومائة، وهو ابن سبعين سنة.

تقريب التهذيب (ص ٢٩٧).

٢ - أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري، النجاري، المدني، القاضي، اسمه وكنيته واحد، وقيل: إنه يكنى أبا محمد. ثقة عابد. مات سنة عشرين ومائة، وقيل: غير ذلك.

تقريب التهذيب (ص ٦٢٤).

وبقية رجاله مضوا في الإسناد السابق.

التخريج:

أخرجه المصنف في شعب الإيمان (١٧٧/٣ رقم ٣٢٧٢)، وفي فضائل الأوقات (ص ٢٧٩ رقم ١٢٩)، أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا ابن بكير، حدثنا مالك، ح قال: وحدثنا القعنبي، فيما قرأ على مالك، به.

وأخرجه مالك في الموطأ، رواية يحيى الليثي (١١٦/١ رقم ٧)، ومن طريقه الفريابي في كتاب الصيام (١٣٢ رقم ١٧٧، ١٧٨)، عن عبدالله بن أبي بكر، به.

الحكم عليه:

إسناده صحيح.

وقد صححه الألباني في تعليقه على مشكاة المصابيح (٤٠٨/١).

باب من قال: لا يقنت في الوتر إلا في النصف الأخير من رمضان

١٥٥- أنبأ^(١) أبو عبدالله الحافظ، ثنا أبو العباس، محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قبيصة بن عقبة، ثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي رضي الله عنه، أنه كان يقنت في النصف الأخير من رمضان^(٢).

(١) السنن الكبرى (٢/٤٩٨).

(٢) رجال الإسناد:

- ١- أبو عبدالله الحافظ، هو الحاكم، وقد سبق في الحديث رقم (٧).
- ٢- أبو العباس، هو محمد بن يعقوب الأصم. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).
- ٣- محمد بن إسحاق الصَّعَّانِي. ثقة ثبت. وقد سبق في الحديث رقم (٤١).
- ٤- قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السَّوَّائِي - بضم المهملة، وتخفيف الواو، والمد - أبو عامر، الكوفي. صدوق، ربما خالف. مات سنة خمس عشرة ومائتين، على الصحيح.
- تقريب التهذيب (ص ٤٥٣).
- ٥- سفيان، هو الثوري. ثقة حافظ، فقيه عابد، إمام حجة، وقد سبق في الحديث رقم (١١).
- ٦- أبو إسحاق، هو عمرو بن عبدالله السَّيِّعِي. ثقة مكثّر عابد، اختلط بأخرة، في المرتبة الثالثة من المدلسين، وقد سبق في الحديث رقم (٥٠).
- ٧- الحارث بن عبدالله الأعور المَمداني - بسكون الميم - الحَوَتي - بضم المهملة، وبالمثناة - الكوفي، أبو زهير. كذبه الشعبي في رأيه، ورمي بالرفض، وفي حديثه ضعف. مات في خلافة ابن الزبير.
- تقريب التهذيب (ص ١٤٦).

التخريج:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢/٩٨ رقم ٦٩٣٤)، ومن طريقه ابن المنذر في الأوسط (٥/٢٠٦ رقم ٢٧١٠) حدثنا وكيع، عن سفيان، به.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ لضعف الحارث الأعور، وأبو إسحاق مدلس، وقد عنعن.

١٥٦- وأنبأ^(١) أبو عبدالله الحافظ، وأبو بكر بن الحسن القاضي، قالوا: ثنا أبو العباس، محمد بن يعقوب، ثنا العباس الدوري، ثنا الحسن بن بشر، ثنا الحكم بن عبد الملك، عن قتادة، عن الحسن، قال: أمّنا علي بن أبي طالب في زمن عثمان بن عفان رضي الله عنه، عشرين ليلة، ثم احتبس، فقال بعضهم: قد تفرغ لنفسه، ثم أمّهم أبو حليلة، معاذ القارئ^(٢)، فكان يقنت^(٣).

(١) السنن الكبرى (٢/٤٩٨).

(٢) هو معاذ بن الحارث الأنصاري، المازني النجاري، أبو حليلة، ويقال: أبو الحارث، المدني، المعروف بالقارئ. له صحبة. قال ابن عبد البر: شهد الخندق، وقيل: إنه لم يدرك من حياة النبي صلى الله عليه وسلم إلا ست سنين، وهو الذي أقامه عمر بن الخطاب رضي الله عنه، في من أقام في شهر رمضان ليصلي التراويح. قتل سنة ثلاث وستين، وهو ابن تسع وستين.

تهذيب الكمال (٢٨/١١٧).

(٣) رجال الإسناد:

- ١- أبو عبدالله الحافظ، هو الحاكم.
- ٢- أبو بكر بن الحسن القاضي، هو أحمد بن الحسن الحرشي. ثقة، وقد سبق عند رقم (٣).
- ٣- أبو العباس، هو الأصم. ثقة، وقد مضى في الإسناد السابق.
- ٤- عباس بن محمد بن حاتم الدوري. ثقة حافظ، وقد سبق في الحديث رقم (٢٦).
- ٥- الحسن بن بشر بن سلم - بفتح المهملة، وسكون اللام - الهمداني، أو البجلي، أبو علي، الكوفي. صدوق يخطئ. مات سنة إحدى وعشرين ومائتين.
- تقريب التهذيب (ص ١٥٨).
- ٦- الحكم بن عبد الملك القرشي، البصري، نزل الكوفة. ضعيف. من السابعة.
- تقريب التهذيب (ص ١٧٥).
- ٧- قتادة بن دعامة السدوسي. ثقة ثبت، في الطبقة الثالثة من المدلسين، وقد سبق في الحديث رقم (٢).
- ٨- الحسن بن أبي الحسن البصري. ثقة فقيه، وقد سبق في الحديث رقم (١٥١).

التخريج:

لم أقف عليه عند غير المصنف.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ فيه الحسن بن بشر، صدوق يخطئ، والحكم بن عبد الملك ضعيف.

قال ابن التركماني في الجوهر النقي (٢/٤٩٨): الحكم هذا؛ قال يحيى: ليس بثقة، وليس بشيء،

١٥٧- أنبأ^(١) أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي، أنبأ أبو الحسن، أحمد بن جعفر بن أبي توبة الصوفي، أنبأ أبو بكر، محمد بن الفضل بن حاتم الأملي النجار، ثنا عبدالله بن معاوية الجمحي، ثنا حماد، عن أيوب، عن نافع، أن ابن عمر رضي الله عنهما، كان لا يقنت في الوتر إلا في النصف من رمضان^(٢).

١٥٨- أنبأ^(٣) أبو حازم الحافظ، أنبأ أبو أحمد الحافظ، أنبأ أبو العباس، أحمد بن محمد بن الحسين الماسرجسي، ثنا شيبان- يعني ابن فروخ- الأبلبي، ثنا سلام- يعني ابن مسكين- قال: كان ابن سيرين يكره القنوت في الوتر، إلا في النصف الأخير من رمضان^(٤).

وقال أبو حاتم: مضطرب، وقال أبو داود: منكر الحديث.

وقتادة مدلس، وقد عنعن، والحسن لم يصح لقاءه لعللي. اهـ.

قال العلائي في جامع التحصيل (ص ١٦٢): روايته عن أبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم، مرسلة بلا شك، وكذلك عن علي رضي الله عنه أيضا؛ لأن عليا خرج إلى العراق عقب بيعته.

(١) السنن الكبرى (٢/٤٩٨).

(٢) رجال الإسناد:

هذا الإسناد سبق برقم (١٣٣)، ورجاله ثقات، عدا محمد بن الفضل بن حاتم، فلم أقف له على ترجمة.

التخريج:

أخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (٢/٩٨ رقم ٦٩٣٢)، ومن طريقه ابن المنذر في الأوسط (٥/٢٠٦ رقم ٢٧٠٩)، والإمام أحمد في مسائله، رواية ابنه عبدالله (ص ٩٦)، كلاهما (ابن أبي شيبه، وأحمد)، حدثنا ابن علية، وأخرجه ابن أبي شيبه أيضا في الموضوع نفسه برقم (٦٩٣٣)، حدثنا الثقفى، كلاهما (ابن علية، والثقفى)، عن أيوب، به، بنحوه.

الحكم عليه:

إسناده فيه محمد بن الفضل، لم أقف له على ترجمة، وهو صحيح من طريق ابن أبي شيبه، وأحمد؛

ابن عليه، هو إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي، ثقة حافظ، وقد سبق في الحديث رقم (٢٧).

(٣) السنن الكبرى (٢/٤٩٨).

(٤) رجال الإسناد:

١- أبو حازم الحافظ، هو عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه. ثقة، وقد سبق عند رقم (٦٨).

- ٢- أبو أحمد الحافظ، هو محمد بن محمد بن أحمد، الحاكم الكبير. ثقة، وقد سبق عند رقم (٦٨).
 ٣- أبو العباس، أحمد بن محمد بن الحسين بن عيسى الماسرجسي. وقد سبق بيان هذه النسبة عند الحديث رقم (١١٩).

قال الذهبي: الإمام المحدث، العالم الثقة. توفي سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة.
 الأنساب (١٧٠/٥)، سير أعلام النبلاء (٤٠٥/١٤).

- ٤- شيبان بن فروخ، أبي شيبه، الحَبْطِي - بمهمله، وموحدة مفتوحتين - الأُبْلِي - بضم الهمزة، والموحدة، وتشديد اللام - أبو محمد. صدوق يهم، ورمي بالقدر. قال أبو حاتم: اضطر الناس إليه أخيراً.
 مات سنة ست أو خمس وثلاثين ومائتين، وله بضع وتسعون سنة.
 تقريب التهذيب (ص ٢٦٩).

- ٥- سلام بن مسكين بن ربيعة الأزدي، البصري، أبو روح، يقال: اسمه سليمان. ثقة، رمي بالقدر.
 مات سنة سبع وستين ومائة.
 تقريب التهذيب (ص ٢٦١).

- ٦- محمد بن سيرين الأنصاري، أبو بكر بن أبي عمرة، البصري. ثقة، ثبت، عابد، كبير القدر، كان لا يرى الرواية بالمعنى. مات سنة عشر ومائة.
 تقريب التهذيب (ص ٤٨٣).

التخريج:

لم أقف عليه بلفظ المصنف، لكن أخرج نحوه عبد الرزاق في المصنف (١٢١/٣ رقم ٤٩٩٦)، عن هشام قال: وكان ابن سيرين لا يقنت من السنة شيئاً، إلا النصف الآخر من رمضان.
 وأخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (٩٩/٢ رقم ٦٩٤٠) حدثنا أزهري السَّمان، عن ابن عون، عن إبراهيم أنه كان يقول: القنوت في السنة كلها. قال: وكان ابن سيرين لا يراه إلا في النصف من رمضان.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ فيه شيبان بن فروخ، صدوق يهم، وهو حسن لغيره، فقد تابعه - متابعة قاصرة - هشام، عند عبد الرزاق، وهي متابعة صحيحة؛ هشام، هو ابن حسان، ثقة، في المرتبة الثالثة من المدلسين، لكنه من أثبت الناس في ابن سيرين، وقد سبق عند الحديث رقم (٢٤).

وتابعه ابن عون عند ابن أبي شيبه، وهي متابعة صحيحة؛ ابن عون، هو عبدالله بن عون بن أرتبان، ثقة ثبت فاضل، كما في التقريب (ص ٣١٧).

وأزهري، هو ابن سعد السمان، ثقة، كما في التقريب (ص ٩٧).

١٥٩- أنبأ^(١) أبو الحسن، محمد بن أبي المعروف المَهْرَجَانِي - بها^(٢) - أنبأ أبو سعيد، عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي، ثنا محمد بن أيوب، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا هشام، ثنا قتادة، قال: القنوت في النصف الأخير من رمضان^(٣).

(١) السنن الكبرى (٢/٤٩٨).

(٢) مهرجان: قرية من أعمال إسفرايين، من نواحي نيسابور. معجم البلدان (١/١٧٧)، بتصرف.

(٣) رجال الإسناد:

١- أبو الحسن بن أبي المعروف، هو محمد بن محمد بن حم الفقيه الأسفرايني، المهرجاني.

قال عبد الغافر الفارسي: فاضل ثقة مستور.

المنتخب من كتاب السياق (ص ٤٠).

٢- أبو سعيد، عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن نصير بن عبد الوهاب بن عطاء بن واصل، القرشي، الرازي، نزيل نيسابور.

قال الذهبي: ورواياته مستقيمة، ولم أر أحداً ضعفه.

توفي سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة، وله أكثر من ثلاث وتسعين سنة.

سير أعلام النبلاء (١٦/٤٢٧)، تاريخ الإسلام (٢٧/٥٢).

٣- محمد بن أيوب بن يحيى بن ضريس الرازي، أبو عبد الله.

قال ابن أبي حاتم: كتبنا عنه، وكان ثقة صدوقاً، وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال الذهبي: وثقه عبد الرحمن بن أبي حاتم، والخليلي.

ولد على رأس المائتين، ومات بالري سنة أربع وتسعين ومائتين.

الجرح والتعديل (٧/١٩٨)، الثقات (٩/١٥٢)، تذكرة الحفاظ (٢/٦٤٣).

٤- مسلم بن إبراهيم الأزدي، الفراهيدي. ثقة مأمون مكثر، وقد سبق في الحديث رقم (٣٢).

٥- هشام، هو ابن أبي عبد الله الدستوائي. ثقة ثبت، رمي بالقدر، وسبق في الحديث رقم (٣٢).

٦- قتادة بن دعامة السدوسي. ثقة ثبت، في الطبقة الثالثة من المدلسين، وقد سبق في الحديث رقم (٢).

التخريج:

لم أفق عليه عند غير المصنف، لكن ذكره المقرئ في مختصر كتاب الوتر، للمروزي (ص ١٢٤).

الحكم عليه:

إسناده صحيح.

١٦٠- وأنبأ^(١) أبو عبد الله الحافظ، وأبو سعيد بن أبي عمرو، قالوا: ثنا أبو العباس - هو الأصم - أنبأ العباس بن الوليد بن مزيّد، قال: أخبرني أبي، قال: سئل الأوزاعي عن القنوت في شهر رمضان؟ قال: أما مساجد الجماعة فيقتنون من أول الشهر إلى آخره، وأما أهل المدينة فإنهم يقتنون في النصف الباقي إلى انسلخه^(٢).

وقد روي فيه حديث مسند^(٣)، إلا أنه ضعيف، لا يصح إسناده.

١٦١- أنبأ^(٤) أبو سعد الماليني، أنبأ أبو أحمد بن عدي، ثنا الحسين بن عبد الله القطان، ثنا أيوب الوزان، ثنا غسان بن عبيد، ثنا أبو عاتكة، عن أنس، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقتن في النصف من رمضان إلى آخره.

(١) السنن الكبرى (٢/٤٩٨).

(٢) رجال الإسناد:

١- أبو عبد الله الحافظ، هو الحاكم، وقد سبقت ترجمته.

٢- أبو سعيد بن أبي عمرو، هو محمد بن موسى بن شاذان. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٧).

٣- أبو العباس، هو محمد بن يعقوب الأصم. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).

٤- العباس بن الوليد بن مزيّد البيروقي. صدوق عابد، وقد سبق في الحديث رقم (١٠١).

٥- الوليد بن مزيّد - بفتح الميم، وسكون الزاي، وفتح التحتانية - العُدري - بضم المهملة، وسكون المعجمة - أبو العباس، البيروقي - بفتح الموحدة، وسكون التحتانية، وضم الراء، وسكون الواو، ثم مثناة - ثقة ثبت. قال النسائي: كان لا يخطئ، ولا يدلس. مات سنة ثلاث وثمانين ومائة.

تقريب التهذيب (ص ٥٨٣).

٦- الأوزاعي، هو عبد الرحمن بن عمرو. ثقة جليل. وقد سبق في الحديث رقم (٢٦).

التخريج:

لم أقف عليه عند غير المصنف.

الحكم عليه:

إسناده حسن؛ العباس بن الوليد صدوق.

(٣) يعني الحديث الآتي برقم (١٦١).

(٤) السنن الكبرى (٢/٤٩٨).

قال أبو أحمد^(١): أبو عاتكة، طريف بن سلمان، ويقال: ابن سليمان؛ منكر الحديث، سمعت ابن حماد يذكره عن البخاري^(٢).

(١) هو ابن عدي، وهو في الكامل (١١٨/٤).

(٢) رجال الإسناد:

- ١- أبو سعد الماليني، هو أحمد بن محمد، الهروي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٢/١٥).
- ٢- أبو أحمد بن عدي، الحافظ المتقن، وقد سبق في الحديث رقم (٢/١٥).
- ٣- الحسين بن عبد الله بن يزيد بن الأزرق الرقي، القطان، أبو علي. قال الدارقطني: ثقة، وقال الذهبي: الحافظ المسند الثقة. توفي في حدود سنة عشر وثلاثمائة.
- سؤالات السهمي للدارقطني (ص ٢٠٧)، سير أعلام النبلاء (٢٨٦/١٤).
- ٤- أيوب بن محمد بن زياد الوزان، أبو محمد، الرقي، مولى ابن عباس. ثقة. مات سنة تسع وأربعين ومائتين. تقريب التهذيب (ص ١١٨)
- ٥- غسان بن عبيد الموصلي. قال أحمد بن حنبل: كتبنا عن غسان بن عبيد الموصلي . . . وحرقت حديثه منذ حين. وقال ابن عدي: والضعف على حديثه بين.
- وقال ابن معين في رواية عباس: ثقة، وقال في رواية ابن الجنيد: ضعيف.
- وقال الدارقطني: صالح، وضعفه أحمد. وذكره ابن حبان في الثقات.
- الثقات (١/٩)، الكامل (٨/٦)، تاريخ بغداد (٣٢٧/١٢).
- ٦- أبو عاتكة، هو طريف بن سلمان البصري، أو الكوفي. ضعيف. من الخامسة. تقريب التهذيب (ص ٦٥٣).

التخريج:

أخرجه ابن عدي في الكامل (١١٨/٤) حدثنا الحسين بن عبد الله القطان، به. وقد سقطت كلمة (في النصف)، من الكامل طبعة دار الفكر، وطبعة دار الكتب العلمية، وأشار محقق طبعة دار الكتب العلمية (١٨٩/٥) أنها موجودة في بعض النسخ الخطية من الكامل.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ فيه غسان، وأبو عاتكة، قال المصنف: ضعيف، لا يصح إسناده. وقد أعله بأبي عاتكة. ونقل ابن الترمذاني كلام البيهقي في طريف، ثم قال: اقتصر عليه، وغسان الراوي عنه، مذكور أيضا في الضعفاء.

باب الترغيب في قيام الليل

١٦٢- أنبأ^(١) أبو زكريا بن أبي إسحاق، أنبأ أبو عبد الله بن يعقوب، ثنا محمد بن عبد الوهاب، أنبأ جعفر بن عون، أنبأ مسعر، عن زُبيد، عن مرة الهمداني، قال: قال عبد الله: فضل صلاة الليل على صلاة النهار، كفضل صدقة السر على صدقة العلانية^(٢).

(١) السنن الكبرى (٥٠٢/٢).

(٢) رجال الإسناد:

- ١- أبو زكريا بن أبي إسحاق، هو يحيى بن إبراهيم المزكي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).
- ٢- أبو عبد الله بن يعقوب، هو محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني، ابن الأخرم. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١٢٧).
- ٣- محمد بن عبد الوهاب بن حبيب بن مهران العبدي. ثقة عارف، وقد سبق في الحديث رقم (٢٩).
- ٤- جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث المخزومي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١٢٧).
- ٥- مسعر بن كدام الهلالي، أبو سلمة، الكوفي. ثقة ثبت فاضل، وقد سبق في الحديث رقم (١٢٧).
- ٦- زُبيد بن الحارث بن عبد الكريم الياامي، الكوفي. ثقة ثبت عابد، وقد سبق في الحديث رقم (١٣٥).
- ٧- مرة بن شراحيل الهمداني. ثقة عابد. مات سنة ست وسبعين، وقد سبق في الحديث رقم (١٣٥).
- ٨- عبد الله، هو ابن مسعود، رضي الله عنه.

التخريج:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٧٢/٢ رقم ٦٦١٠) حدثنا عبدة، وابن أبي الدنيا في التهجيد وقيام الليل (ص ١١٨ رقم ١٣)، من طريق وكيع، وأبو نعيم في حلية الأولياء (٢٣٨/٧)، من طريق إسماعيل بن عمرو، ثلاثتهم (عبدة، ووكيع، وإسماعيل بن عمرو)، عن مسعر، به.

ووقع في مصنف ابن أبي شيبة (عن أبي حرة)، وهو خطأ مخالف لمصادر التخريج.

وأخرجه ابن المبارك في الزهد (ص ٥٤ رقم ٢٣)، أخبرنا شعبة، وعبد الرزاق (٤٧/٣ رقم ٤٧٣٥)، ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير (٢٠٥/٩ رقم ٨٩٩٩)، عن الثوري، وابن أبي شيبة في المصنف (١٠٦/٧ رقم ٣٤٥٥٣)، حدثنا عبد الله بن إدريس، عن ليث، وابن أبي الدنيا في التهجيد وقيام الليل (ص ٢٩٧ رقم ٢٣٥)، حدثنا علي بن الجعد، أخبرني محمد بن طلحة، والطبراني في المعجم الكبير (٢٠٥/٩ رقم ٨٩٩٨)، من طريق منصور، وأبو نعيم في حلية الأولياء (١٦٧/٤)، من طريق شعبة، وأخرجه أيضا في (٣٦/٥)، من طريق منصور، والبيهقي في شعب الإيمان (١٣٠/٣ رقم ٣٠٩٩)، من طريق

محمد بن طلحة، وشعبة، وجريير بن حازم، عن زبيد، ستههم (شعبة، والثوري، وليث، ومحمد بن طلحة، ومنصور، وجريير بن حازم)، عن زبيد، به.
وقد اختلف في هذا الحديث عن الثوري؛ فرواه عنه عبدالرزاق كما سبق، وخالفه مغلد بن يزيد، فرواه عنه مرفوعا:

أخرجه ابن صاعد في زوائده على الزهد لابن المبارك (ص ٥٥ رقم ٢٥)، ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان (٣/ ١٣٠ رقم ٣٠٩٨)، حدثنا عبدالحميد بن محمد، والطبراني في المعجم الكبير (١٠/ ١٧٩ رقم ١٠٣٨٢)، من طريق عمرو بن هشام، وأبو نعيم في حلية الأولياء (٤/ ١٦٧)، (٥/ ٣٦)، من طريق عبدالحميد بن محمد، كلاهما (عبدالحميد، وعمرو بن هشام)، حدثنا مغلد بن يزيد الحراني، قال: حدثنا سفيان الثوري، عن زبيد، عن مرة، عن عبدالله، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: (فضل صلاة الليل على صلاة النهار، كفضل صدقة السر على العلانية).
قال أبو نعيم في الحلية (٧/ ٢٣٨): كذا رواه شعبة، والناس، عن زبيد موقوفا، وتفرد مغلد بن يزيد برفعه، عن سفيان الثوري.

الحكم عليه:

إسناد المصنف صحيح.

أما المرفوع؛ فقال المنذري في الترغيب والترهيب (١/ ٢٤٢): رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن.
وقال الهيتمي في مجمع الزوائد (٢/ ٢٥١): رواه الطبراني في الكبير، ورجاله ثقات.
قلت: تفرد برفعه مغلد بن يزيد القرشي الحراني - كما سبق في التخريج - وهو صدوق له أوهام، كما في التقريب (ص ٥٢٤)، وقد خالف الثقات.

قال ابن رجب في جامع العلوم والحكم (ص ٢٧٢): أخرجه أبو نعيم مرفوعا، والموقوف أصح.

باب الترغيب في قيام جوف الليل الآخر

١٦٣ - أخبرناه^(١) أحمد بن الحسن القاضي، أنبأ حاجب بن أحمد، أنبأ محمد بن معاذ المروزي، ثنا زكريا بن عدي، ثنا عبيد الله بن عمرو الرقي، عن عبد الملك بن عمير، عن جندب بن عبد الله البجلي رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: (من أفضل الصلاة بعد المفروضة، الصلاة في جوف الليل، وإن أفضل الصيام بعد شهر رمضان، شهر الله الذي تدعونه المحرم)^(٢).

(١) السنن الكبرى (٤/٣).

(٢) رجال الإسناد:

١ - أحمد بن الحسن الحرشي القاضي، أبو بكر. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٣).

٢ - حاجب بن أحمد بن يرحم بن سفيان، أبو محمد، الطوسي.

وثقه ابن منده، وأتحمه الحاكم.

وقال الذهبي: مسند نيسابور، وقال ابن حجر: وقد رأيت ابن طاهر روى حديثاً من طريقه، وقال عقبه: رواه أثبات ثقات.

مات سنة ست وثلاثين وثلاثمائة.

سير أعلام النبلاء (٣٣٦/١٥)، لسان الميزان (١٤٦/٢).

٣ - محمد بن معاذ المروزي. لم أقف له على ترجمة.

٤ - زكريا بن عدي بن الصلت التيمي - مولا هم - أبو يحيى، الكوفي، نزيل بغداد. ثقة جليل يحفظ.

مات سنة إحدى عشرة، أو اثنتي عشرة ومائتين.

تقريب التهذيب (ص ٢١٦).

٥ - عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الرقي، أبو وهب، الأسدي. ثقة فقيه، ربما وهم. مات سنة ثمانين

ومائة، عن ثمانين إلا سنة.

تقريب التهذيب (ص ٣٧٣).

٦ - عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي - حليف بني عدي - الكوفي. ثقة فصيح عالم، تغير حفظه، في

المرتبة الثالثة من المدلسين. مات سنة ست وثلاثين ومائة، وله مائة وثلاث سنين.

تقريب التهذيب (ص ٣٦٤)، طبقات المدلسين (ص ٤١).

٧- جندب بن عبدالله بن سفيان البجلي، ثم العَلَقِي - بفتحتيْن، ثم قاف - أبو عبدالله، وربما نسب إلى جده. صحابي. مات بعد الستين.
تقريب التهذيب (ص ١٤٢).

التخريج:

أخرجه النسائي في السنن الكبرى، كتاب الصيام، صيام المحرم (١٧١/٢ رقم ٢٩٠٤)، والروائي في مسنده (١٤٦/٢ رقم ٩٧٠)، وابن جرير الطبري في تهذيب الآثار، كما في إتحاف المهرة (٩٠/٤ رقم ٣٩٩٧)، والطبراني في المعجم الأوسط (٢٨٢/٦ رقم ٦٤١٧)، والكبير (١٦٩/٢ رقم ١٦٩٥)، والبيهقي في السنن الكبرى (٢٩١/٤)، والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق (٢٥٦/٢، ٢٥٧)، كلهم من طرق، عن عبيدالله بن عمرو، به، بنحوه.

وهذا الحديث اختلف فيه عن عبد الملك بن عمير؛ فرواه عنه عبيدالله بن عمرو، كما سبق، وخالفه جرير، وزائدة، وأبو عوانة، وشيبان بن عبد الرحمن، فرووه عن عبد الملك بن عمير، عن محمد بن المنتشر، عن حميد بن عبد الرحمن الحميري، عن أبي هريرة، مرفوعا، بنحوه.

أما حديث جرير، فأخرجه مسلم، كتاب الصيام، باب فضل صوم المحرم (٨٢١/٢ رقم ١١٦٣)، والنسائي في السنن الكبرى، الموضع السابق (رقم ٢٩٠٥)، وأبو يعلى (٢٨٢/١١ رقم ٦٣٩٥)، والطوسي في مختصر الأحكام (٣٨٩/٣ رقم ٦٨٥)، وابن خزيمة (٢٨٢/٣ رقم ٢٠٧٦)، والبيهقي في السنن الكبرى (٢٩١/٤)، كلهم من طرق، عن جرير، عن عبد الملك، به.

وأما حديث زائدة، فأخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (٣٠٠/٢ رقم ٩٢٢٦)، ومن طريقه مسلم في الموضع السابق، وابن ماجه، كتاب الصيام، باب صيام أشهر الحرم (٥٥٤/١ رقم ١٧٤٢)، والإمام أحمد (٣٠٣/٢)، والبيهقي في السنن الكبرى، الموضع السابق (رقم ٢٩٠٦)، والطوسي في الموضع السابق (رقم ٦٨٦)، وأبو عوانة (٢٢٥/٢ رقم ٢٩٣٥)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٩٢/٣)، وابن حبان (٣٠٣/٦)، والبيهقي في السنن الكبرى (٤/٣)، والصغرى (٤٢٥/٣ رقم ١٤٢٣)، كلهم من طرق، عن زائدة، عن عبد الملك، به.

وأما حديث أبي عوانة، فأخرجه الإمام أحمد (٣٤٢/٢)، والدارمي (٤١٢/١ رقم ١٤٧٦)، والبيهقي في السنن الكبرى (٢٩١/٤)، كلهم من طرق، عن أبي عوانة، عن عبد الملك، به.

وأما حديث شيبان، فأخرجه أبو يعلى (٢٨٠/١١ رقم ٦٣٩٢)، من طريق محمد بن شعيب، قال: حدثني شيبان بن عبد الرحمن، عن عبد الملك بن عمير، عن محمد بن المنتشر، عن حميد بن عبد الرحمن، به، مختصرا.
ورواه أبو بشر، جعفر بن إياس، عن حميد الحميري، واختلف عنه:

فرواه أبو عوانة، عن أبي بشر، عن حميد الحميري، عن أبي هريرة، مرفوعاً، أخرجه مسلم في الموضع السابق، وأبو داود، كتاب الصيام، باب في صوم المحرم (٣٢٣/٢ رقم ٢٤٢٩)، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى (٢٩٠/٤)، والترمذي في أبواب الصلاة، باب ما جاء في فضل صلاة الليل (٣٠١/٢ رقم ٤٣٨)، والنسائي في المجتبى، كتاب قيام الليل، باب فضل صلاة الليل (٢٠٦/٣ رقم ١٦١٣)، وفي الكبرى (١٧٢/٢ رقم ٢٩٠٧)، وأحمد في المسند (٣٤٤/٢)، وعبد بن حميد (ص ٤١٦ رقم ١٤٢٣)، من طرق عن أبي عوانة، عن أبي بشر، به.

وخالفه شعبة، فرواه عن أبي بشر، عن حميد بن عبد الرحمن، عن النبي صلى عليه وسلم، مرسلاً، أخرجه النسائي في المجتبى، الموضع السابق (رقم ١٦١٤)، أخبرنا سويد بن نصر، قال: أنبأنا عبد الله، قال: حدثنا شعبة، عن أبي بشر، به، بنحوه.

قال النسائي: أرسله شعبة بن الحجاج.

وقد سئل أبو زرعة عن حديث عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك؟ فقال: هكذا رواه عبيد الله بن عمرو، ورواه زائدة، وأبو عوانة، وجريز، عن عبد الملك بن عمير، عن محمد بن المنتشر، عن حميد بن عبد الرحمن الحميري، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، وهو الصحيح. العلل لابن أبي حاتم (٢٦٠/١).

وقال أبو حاتم في العلل (٢٥٤/١): أخطأ فيه عبيد الله، الصواب ما رواه زائدة وغيره، عن عبد الملك بن عمير، عن محمد بن المنتشر، عن حميد بن عبد الرحمن، منهم من يقول: عن أبي هريرة، ومنهم من يرسله، يقول: حميد، عن النبي صلى الله عليه وسلم، والصحيح متصل حميد، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

ورجح الدارقطني في العلل (٩٠/٩) أن عبيد الله بن عمرو الرقي، وهم في هذا الحديث، وأن رواية زائدة، وجريز، وأبي عوانة، وشيبان، عن عبد الملك، أصح.

الحكم عليه:

إسناد المصنف فيه عبد الملك بن عمير، وهو مدلس، وقد عنعن، و محمد بن معاذ، لم أقف له على ترجمة. وقد صححه الطبري، كما في الإتحاف، فتعقبه ابن حجر، فقال: وفيه نظر، فإن عبيد الله بن عمرو تفرد به، وخالفه أبو عوانة، وزائدة، وغير واحد، فرواه عن عبد الملك بن عمير، عن محمد بن المنتشر، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، من هذا الوجه، أخرجه مسلم.

وقال الترمذي (٣٠١/٢): حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح.

وقد سبق أن أبا زرعة، وأبا حاتم، والدارقطني، حكموا على رواية عبيد الله بن عمرو بالخطأ.

١٦٤- وأخبرنا^(١) علي بن محمد بن عبدالله بن بشران- ببغداد- أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا سعدان بن نصر، ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق، عن عوف الأعرابي، عن أبي خالد^(٢)، عن أبي العالية، قال: حدثني أبو مسلم، قال: قلت لأبي ذر رضي الله عنه: أي صلاة الليل أفضل؟ فقال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال: نصف الليل وقليل فاعله^(٣).

(١) السنن الكبرى (٤/٣).

(٢) في مطبوعة السنن الكبرى، وشعب الإيمان (عن أبي الجلد)، وفي المخطوط (ج ٣/٥ عن أبي الخالد)، وما أثبتته من سنن النسائي، ومسنند أحمد، وشرح السنة، ويقال له: أبو مخلد، كما في تهذيب الكمال (٥٧٩/٢٨)، والتاريخ الكبير (٣٨١/٧)، وتهذيب التهذيب (٢٨٧/١٠)، والجرح والتعديل (٢٦٢/٨)، وبعض مصادر التخريج.

(٣) رجال الإسناد:

- ١- علي بن محمد بن عبدالله بن بشران. ثقة ثبت، وقد سبق في الحديث رقم (١٧).
- ٢- إسماعيل بن محمد الصفار. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٦).
- ٣- سعدان بن نصر بن منصور الثقفي، ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٧٨).
- ٤- إسحاق بن يوسف بن مرداس الأزرق. ثقة. وقد سبق في الحديث رقم (٣٦).
- ٥- عوف بن أبي جميلة- بفتح الجيم- الأعرابي، العبدى، البصري. ثقة، رمي بالقدر وبالتشيع. مات سنة ست، أو سبع وأربعين ومائة، وله ست وثمانون. تقريب التهذيب (ص ٤٣٣).
- ٦- أبو خالد، هو مهاجر بن مخلد، مولى البكرات- بفتح الموحدة، والكاف- مقبول. من السادسة. قيل: كنيته أبو مخلد، وقيل: أبو خالد. تهذيب الكمال (٥٧٩/٢٨)، تقريب التهذيب (ص ٥٤٨، ٦٧١).
- ٧- أبو العالية، هو زُفيع- بالتصغير- بن مهران، الرّياحي- بكسر الراء، والتحتانية- ثقة كثير الإرسال. مات سنة تسعين، وقيل: ثلاث وتسعين، وقيل: بعد ذلك. تقريب التهذيب (ص ٢١٠).
- ٨- أبو مسلم الجذمي- بالجيم والمعجمة- مقبول. من الثالثة. تقريب التهذيب (ص ٦٧٣).

التخريج:

أخرجه المصنف في شعب الإيمان (١٢٩/٣ رقم ٣٠٩٣)، بإسناده ومثنته.

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى (١/٤١٣ رقم ١٣٠٨)، أخبرني محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، قال: نا إسحاق بن يوسف الأزرق، به.

وأخرجه أحمد (٥/١٧٩)، ثنا محمد بن جعفر، والمروزي في قيام الليل، كما في المختصر للمقريزي (ص ٩٣)، والبغوي في شرح السنة (٤/٦١ رقم ٩٤٤)، من طريق النضر بن شميل، والمزي في تهذيب الكمال (٢٨/٥٨١)، من طريق روح بن عباد، ثلاثتهم (محمد بن جعفر، والنضر بن شميل، وروح بن عباد)، حدثنا عوف، به، بنحوه.

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٣/ ١٠٣ رقم ٢٦٢٤)، من طريق بشر بن المفضل، قال: حدثنا المهاجر، أبو مخلد، عن أبي العلاء، يزيد بن عبد الله بن الشخير، عن أبي مسلم الجذمي، به، بنحوه. قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن أبي مسلم إلا أبو العلاء، تفرد به المهاجر.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ فيه أبو مسلم الجذمي، ومهاجر بن مخلد، وكلاهما لين عند التفرد، وقد انفردا به. والحديث حسن لغيره؛ فله شاهد أخرجه البخاري في أبواب التهجد، باب من نام عند السحر (١/٣٨٠ رقم ١٠٧٩)، ومسلم، كتاب الصيام، باب النهي عن صوم الدهر لمن تضرر به أو فوت به حقا (٢/٨١٦ رقم ١٨٩)، من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: (أحب الصلاة إلى الله صلاة داود عليه السلام، وأحب الصيام إلى الله صيام داود، وكان ينام نصف الليل، ويقوم ثلثه، وينام سدسه، ويصوم يوما ويفطر يوما).

باب من استحب الإكثار من الركوع والسجود

١٦٥ - أخبرنا^(١) أبو عبدالله الحافظ، ثنا أبو العباس، محمد بن يعقوب، ثنا العباس الدوري، ثنا روح بن حرب السمسار أبو حاتم، ثنا مروان بن معاوية، أنبأ عاصم الأحول، عن ابن سيرين، قال: كان ابن عمر يقرأ عشر سور في كل ركعة، قال عاصم: فذكرت ذلك لأبي العالية، فقال: وأنا كنت أقرأ عشرين سورة في كل ركعة، ولكن حدثني من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: (لكل سورة حظها من الركوع والسجود). تابعه عبد الواحد بن زياد، عن عاصم، في حديث أبي العالية^(٢).

(١) السنن الكبرى (١٠/٣).

(٢) رجال الإسناد:

- ١ - أبو عبدالله الحافظ، هو الحاكم.
- ٢ - أبو العباس، محمد بن يعقوب، الأصم. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).
- ٣ - العباس بن محمد الدوري. ثقة حافظ، وقد سبق في الحديث رقم (٢٦).
- ٤ - روح بن حرب السمسار، أبو حاتم. لم أقف له على ترجمة.
- ٥ - مروان بن معاوية الفزاري. ثقة حافظ، مشهور بالتدليس، ويدلس الشيوخ أيضاً، وهو في المرتبة الثالثة من المدلسين، وسبق في الحديث رقم (٥٢).
- ٦ - عاصم بن سليمان الأحول. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١١٨).
- ٧ - ابن سيرين، هو محمد بن سيرين الأنصاري. ثقة، ثبت، عابد، وقد سبق في الحديث رقم (١٥٨).
- ٨ - أبو العالية، هو رُفيع بن مهران، الرِّياحي، ثقة كثير الإرسال، وقد مضى في الحديث السابق.

التخريج:

أخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن (ص ٨٥، ٨٦)، حدثنا مروان بن معاوية، عن عاصم، به، بنحوه. وقوله: (لكل سورة حظها من الركوع والسجود)، أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١/٣٢٤ رقم ٣٧١٠) حدثنا عبدة، والإمام أحمد (٥/٥٩) ثنا أبو معاوية، وعبدة، وفي (٥/٦٥)، ثنا يحيى بن سعيد الأموي، والمروزي في قيام الليل، كما في مختصر المقرئ (ص ١٥٢)، حدثنا حامد بن عمر، ثنا عبد الواحد بن زياد، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/٣٤٥)، حدثنا أبو بكرة، قال: ثنا مؤمل، قال: ثنا سفيان، والمصنف في السنن الكبرى، بعد هذا الحديث، وفي شعب الإيمان (٢/٣٩٨ رقم ٢١٨٢)، من طريق عبد الواحد، وابن عبد البر في التمهيد (١/٥٦)، من طريق عبد الواحد، خمستهم (عبدة، وأبو معاوية، ويحيى بن سعيد، وسفيان،

وعبد الواحد)، ثنا عاصم الأحول، عن أبي العالية، قال: حدثني من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول، فذكر نحوه.

وعند أحمد في (٦٥/٥)، زيادة: أن ابن عمر كان يقرأ في الركعة بالسور.

ولفظ الطحاوي، وأحد ألفاظ المروزي (لكل سورة ركعة).

وأخرجه الطحاوي في الموضع السابق، من طريق زهير بن معاوية، قال: أنا عاصم الأحول، عن أبي العالية مرسلاً (لكل سورة ركعة).

وقد روي عن ابن عمر موقوفاً، أخرجه عبد الرزاق في المصنف (١٤٩/٢ رقم ٢٨٥٥)، عن هشيم، وأبو عبيد في فضائل القرآن (ص ٨٦)، حدثنا حجاج، عن شعبة، وسعيد بن منصور في السنن، تحقيق الحميد (٤٦٨/٢ رقم ١٥٧)، حدثنا هشيم، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣٤٥/١)، حدثنا أبو بكرة، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا شعبة، كلاهما (هشيم، وشعبة)، عن يعلى بن عطاء، عن عبد الرحمن بن نافع بن لبيبة، قال: قلت لابن عمر، أو قال غيري: إني قرأت المفصل في ركعة، قال: أفعلتموها؟! إن الله لو شاء أنزله جملة واحدة، فأعطوا كل سورة حظها من الركوع والسجود. وهو صحيح.

عبد الرحمن بن لبيبة، تابعي ثقة، كما في معرفة الثقات للعجلي (٨٥/٢).

ويعلى بن عطاء، ثقة، كما في التقريب (ص ٦٠٩)، وهشيم مدلس، وقد عنعن، لكن تابعه شعبة. والراوي عنه حجاج، وهو ابن محمد المصيصي، الأعور، ثقة ثبت، لكنه اختلط في آخر عمره، كما في التقريب (ص ١٥٣)، وقد تابعه أبو داود - وهو الطيالسي - عند الطحاوي.

الحكم عليه:

إسناد المصنف فيه روح بن حرب، لم أقف له على ترجمة.

وقد أخرجه أبو عبيد، عن مروان بن معاوية، لكنه مدلس، وقد عنعن.

وقد تابعه عبدة، وأبو معاوية، وعبد الواحد، ويحيى بن سعيد، وسفيان، في الجزء المرفوع، وقد سبق ذكره في التخريج.

عبدة، هو ابن سليمان الكلابي، ثقة ثبت، كما في التقريب (ص ٣٦٩)، وأبو معاوية، هو محمد بن خازم، ثقة، كما في التقريب (ص ٤٧٥)، وعبد الواحد بن زياد العبدي، ثقة، كما في التقريب (ص ٣٦٧)، ويحيى بن سعيد بن أبان الأموي، صدوق يغرب، كما في التقريب (ص ٥٩٠). وسفيان، هو الثوري.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١١٤/٢): رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

وقد صحح الألباني إسناد ابن أبي شيبه، وأحمد، والمروزي، والطحاوي، كما في صفة صلاة النبي

١٦٦- وأخبرنا^(١) أبو عبدالله الحافظ، ثنا أبو العباس- هو الأصم- ثنا بحر بن نصر، ثنا ابن وهب، حدثني معاوية- وهو ابن صالح- عن العلاء بن الحارث، عن زيد بن أرقط، عن جبير بن نفير، أن عبدالله بن عمر رأى فتى وهو يصلي، وقد أطال صلاته، وأطنب فيها، فقال: من يعرف هذا؟ فقال رجل: أنا، فقال عبدالله بن عمر: لو كنت أعرفه؛ لأمرته أن يطيل الركوع والسجود؛ فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: (إن العبد إذا قام يصلي، أتى بذنوبه، فجعلت على رأسه وعاتقيه، فكلما ركع أو سجد تساقطت عنه)^(٢).

صلى الله عليه وسلم (ص ٧٤).

(١) السنن الكبرى (١٠/٣).

(٢) رجال الإسناد:

- ١- أبو عبدالله الحافظ، هو الحاكم.
- ٢- أبو العباس، محمد بن يعقوب، الأصم. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).
- ٣- بحر بن نصر بن سابق الخولاني. ثقة. وقد سبق في الحديث رقم (٣).
- ٤- عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي. ثقة، حافظ، عابد، وقد سبق في الحديث رقم (٣).
- ٥- معاوية بن صالح بن حدير. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٢٥).
- ٦- العلاء بن الحارث بن عبد الوارث الحضرمي.
- وثقته أحمد، وابن معين، وابن المديني، ويعقوب بن سفيان، ودحيم، وغيرهم، وقد سبق في الحديث رقم (٢٥).
- ٧- زيد بن أرقط الفزاري، الدمشقي. ثقة عابد. من الخامسة.
- تقريب التهذيب (ص ٢٢١).
- ٨- جبير بن نفير- بنون وفاء، مصغرا- بن مالك بن عامر الحضرمي، الحمصي. ثقة جليل. مخضرم، ولأبيه صحبة، فكأنه هو ما وفد إلا في عهد عمر. مات سنة ثمانين، وقيل: بعدها.
- تقريب التهذيب (ص ١٣٨).

التخريج:

أخرجه المصنف في شعب الإيمان (٣/٤٥١ رقم ٣١٦٤)، بإسناده، ومثله.

وأخرجه ابن حبان (٥/ ٢٦ رقم ١٧٣٤)، أخبرنا ابن قتيبة، حدثنا حرمله، وابن حجر في نتائج الأفكار (١٠٥/ ٢، ١٠٦)، من طريق عمر بن نصر، وحرمله بن يحيى، كلاهما (عمر، وحرمله)، حدثنا ابن وهب، به، بنحوه. لكن عند ابن حجر: (يكثّر الركوع والسجود)، بدلا من قوله: (يطيل الركوع). وأخرجه المروزي في تعظيم قدر الصلاة (١/ ٣١٧ رقم ٢٩٤)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٤٧٧)، والطبراني في مسند الشاميين (٣/ ١٥٥ رقم ١٩٨١)، والمصنف في شعب الإيمان، الموضع السابق، كلهم من طرق عن عبد الله بن صالح، ثنا معاوية بن صالح، به، بنحوه. وأخرجه البغوي في شرح السنة (٣/ ١٤٩ رقم ٦٥٦)، من طريق حميد بن زنجويه، نا عبد الله بن صالح، عن العلاء بن الحارث، به، بنحوه. وليس في إسناده معاوية بن صالح. وأخرجه المروزي في تعظيم قدر الصلاة (١/ ١١٦ رقم ٢٩٣)، وفي قيام الليل، كما في مختصر المقرئ (ص ١٣٠)، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، والطبراني في مسند الشاميين (١/ ٢٧٩ رقم ٤٨٦)، من طريق علي بن بحر، وأبو نعيم في حلية الأولياء (٦/ ٩٩، ١٠٠)، من طريق إسحاق بن راهويه، كلاهما (إسحاق، وعلي بن بحر)، ثنا عيسى بن يونس، ثنا ثور بن يزيد، عن أبي المنيب، قال: رأى ابن عمر فتى قد أطل الصلاة، فذكر نحوه، إلا أنه قال: لأمرته بكثرة الركوع والسجود، بدلا من قوله: أن يطيل الركوع والسجود.

قال الألباني في السلسلة الصحيحة (٣ / ٣٨٧ رقم ١٣٩٨): وهذا إسناده صحيح، رجاله كلهم ثقات.

الحكم عليه:

إسناده صحيح، وقد صححه ابن حبان.

وقال الحافظ ابن حجر في نتائج الأفكار (١٠٦/ ٢): هذا حديث حسن، رواه كلهم ثقات.

وله إسناده آخر عن ابن عمر، صححه الألباني.

باب من لم يرفع صوته بالقراءة شديدا

إذا كان يتأذى به من جوله

١٦٧- أخبرنا^(١) أبو أحمد، عبد الله بن محمد بن الحسن العدل، أنبأ أبو بكر، محمد^(٢) بن جعفر المزكي، ثنا محمد بن إبراهيم، ثنا ابن بكير، ثنا مالك، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن أبي حازم التمار، عن البياضي، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، خرج على الناس وهم يصلون، وقد علت أصواتهم بالقراءة، فقال: (إن المصلي مناج ربه، فلينظر ما يناجيه به، ولا يجهر بعضكم على بعض بالقراءة)^(٣).

(١) السنن الكبرى (١١/٣).

(٢) في مطبوعة السنن الكبرى (أحمد)، وفي هامشها (محمد)، وهو الموافق لما في المخطوط (ج ٣/٤١).

(٣) رجال الإسناد:

١- أبو أحمد، هو عبد الله بن محمد بن الحسن. أطلق عليه البيهقي، والذهبي لقب (العدل)، وقد سبق في الحديث رقم (١٨).

٢- أبو بكر، محمد بن جعفر بن أحمد البستي، الفقيه، الأديب، المزكي. قال الحاكم: قرأ علينا الموطأ عن البوشنجي، وقال الذهبي: كان من أعيان المشايخ أبوة ودينا وورعا. وقد سبق في الحديث رقم (١٨).

٣- محمد بن إبراهيم بن سعيد، العبدى. ثقة حافظ فقيه، وقد سبق في الحديث رقم (١٨).

٤- ابن بكير، هو يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١٨).

٥- يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري. ثقة ثبت، وقد سبق في الحديث رقم (١٢٦).

٦- محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد التيمي، أبو عبد الله، المدني. ثقة له أفراد. مات سنة عشرين ومائة، على الصحيح.

تقريب التهذيب (ص ٤٦٥).

٧- أبو حازم الغفاري - مولاهم - التمار، المدني. اسمه دينار. من الثالثة.

قال ابن حجر: مقبول.

وقال المزني: قال أبو عبيد الآجري: قلت لأبي داود: أبو حازم حدث عنه محمد بن إبراهيم؟ قال: ثقة.

وقال أبو عمر بن عبد البر: ثقة. وذكره ابن حبان في كتاب الثقات.

تهذيب الكمال (٢١٨/٣٣)، تقريب التهذيب (ص ٦٣١).

٨- البياضي، قيل: هو فروة بن عمرو بن وُدقة بن عبيد بن عامر بن بياضة البياضي، الأنصاري. ذكره ابن عبد البر، وقال: شهد العقبة، وشهد بدرًا، وما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين عبدالله بن مخزومة العامري، حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم (لا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن). وذكره ابن حجر في الإصابة، وقال: وحزم أبو عمر بأنه البياضي الذي أخرج مالك حديثه في الموطأ، من طريق أبي حازم عنه، في النهي عن أن يجهر بعض على بعض بالقراءة. وقيل: هو أبو حازم الأنصاري البياضي، مولى بني بياضة. ذكره المزني، وقال: مختلف في صحبته، روى له أبو داود حديثًا في المراسيل. وذكره الحسن بن سفيان، وأبو القاسم البغوي، وأبو نعيم الأصبهاني في الصحابة. ثم ذكر المزني حديثه (لا يجهر بعضكم على بعض). الاستيعاب (١٢٥٩/٣)، تهذيب الكمال (٢١٧/٣٣)، الإصابة (٣٦٤/٥).

التخريج:

أخرجه المصنف في شعب الإيمان (٥٤٢/٢ رقم ٢٦٥٦)، من طريق ابن بكير، به. وأخرجه مالك في الموطأ، رواية يحيى بن يحيى (٨٠/١ رقم ٢٩)، عن يحيى بن سعيد، به، بنحوه. وأخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن (ص ٨٢)، حدثنا إسحاق بن عيسى، والإمام أحمد (٣٤٤/٤)، عن عبد الرحمن بن مهدي، والبخاري في خلق أفعال العباد (٢٨٩/٢ رقم ٥٩٥) حدثنا عبدالله بن يوسف، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة (١٨٢/١ رقم ١٣١)، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أنا روح بن عباد، والنسائي في السنن الكبرى (٢٦٤/٢ رقم ٣٣٦٤)، (٣٢/٥ رقم ٨٠٩١)، وفي فضائل القرآن (ص ١٣٩ رقم ١١٦)، أنبأ محمد بن سلمة، والحارث بن مسكين، أنبأ ابن القاسم، والبغوي في شرح السنة (٨٦/٣ رقم ٨٠٦)، من طريق أبي مصعب، وابن حجر في نتائج الأفكار (١٤/٢)، من طريق أبي مصعب، ستهتم (إسحاق بن عيسى، وابن مهدي، وعبدالله بن يوسف، وروح بن عباد، وابن القاسم، وأبو مصعب)، عن مالك، به، بنحوه.

وأخرجه إسحاق بن راهويه، كما في المطالب العالية (٢٣٥/٦ رقم ١١١٨)، ومن طريقه البخاري في خلق أفعال العباد (٢٩٠/٢ رقم ٥٩٦)، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة (١٨٣/١ رقم ١٣٢)، أخبرنا عبدة، عن محمد بن إسحاق، وأخرجه المروزي أيضا في المصدر السابق (١٨٦/١ رقم ١٣٥)، بإسناد آخر عن ابن إسحاق، والنسائي في السنن الكبرى، الموضع السابق (رقم ٣٣٦٢)، أنبأ محمد بن عبدالله، عن شعيب، وابن عبد البر في التمهيد (٣١٧، ٣١٨)، من طريق يحيى بن بكير، كلاهما (شعيب، وابن بكير)، حدثنا الليث، حدثنا ابن الهادي، وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٥٤٢/٢ رقم ٢٦٥٧)، من طريق الوليد بن

كثير، والمزي في تهذيب الكمال (٢١٧/٣٣، ٢١٨)، من طريق الوليد بن كثير، ثلاثتهم (ابن إسحاق، وابن الهادي، والوليد)، ثنا محمد بن إبراهيم، به، بنحوه.

وخالفهم عبد ربه بن سعيد، فرواه عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة.

أخرجه النسائي في الموضوع السابق، رقم (٣٣٦٣) أنبأ محمود بن غيلان، قال: حدثنا أبو داود، قال: أنبأ شعبة، عن عبد ربه بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن البياضي، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذكر نحوه. انظر تحفة الأشراف (١٤٥/١١ رقم ١٥٥٦٣)، (١١/٢٢١ رقم ١٥٦٩٢).

وقد اختلف في هذا الحديث عن ابن الهادي، فرواه عنه الليث كما سبق، ورواه بكر بن مضر، والليث أيضاً، ويحيى بن أيوب وابن لهيعة، عنه، عن محمد بن إبراهيم، عن عطاء بن يسار، عن رجل من الأنصار من بني بياضة.

أما حديث بكر بن مضر، فأخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (٢/٢٩١ رقم ٥٩٧)، والنسائي في الموضوع السابق (رقم ٣٣٦٠)، كلاهما (البخاري، والنسائي)، حدثنا قتيبة، حدثنا بكر.

وأما حديث الليث، فأخرجه النسائي في الموضوع السابق (رقم ٣٣٦١)، أنبأ محمد بن عبد الله، عن شعيب، وابن عبد البر في التمهيد (٢٣/٣١٧، ٣١٨)، من طريق يحيى بن بكير، كلاهما (شعيب، وابن بكير)، حدثنا الليث.

وأما حديث يحيى بن أيوب، وابن لهيعة، فأخرجه ابن عبد البر في التمهيد (٢٣/٣١٨)، من طريق ابن أبي مريم، قال: أخبرنا يحيى بن أيوب، وابن لهيعة، أربعتهم (بكر بن مضر، والليث، ويحيى بن أيوب، وابن لهيعة)، حدثنا ابن الهادي، عن محمد بن إبراهيم، عن عطاء بن يسار، عن رجل من بني بياضة - وقال بعضهم: عن رجل من الأنصار، قلت: وابن بياضة من الأنصار - أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذكر نحوه.

وقد اختلف في هذا الحديث عن يحيى بن سعيد، فرواه عنه مالك موصولاً كما سبق،

وخالفه ابن المبارك، وابن عيينة، والليث، ويزيد بن هارون، وحماد بن زيد، فرووه عنه مراسلاً.

أخرجه ابن المبارك في الزهد (ص ٣٢٩ رقم ١١٤٤)، ومن طريقه النسائي في السنن الكبرى (٢/٢٦٥ رقم ٣٣٦٥)، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة (١/١٨١ رقم ١٣٠)، وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٢/٤٩٨ رقم ٤٢١٧)، عن ابن عيينة، والنسائي في الموضوع السابق رقم (٣٣٦٦)، أنبأ قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا الليث، ورقم (٣٣٦٧)، أنبأ أحمد بن سليمان، قال: ثنا يزيد.

وأخرجه ابن عبد البر في التمهيد (٢٣/٣١٦، ٣١٧)، من طريق بكر بن حماد، والمزي في تهذيب الكمال (٢١٨/٣٣)، من طريق يوسف بن يعقوب، كلاهما (بكر، ويوسف)، حدثنا مسدد، قال: حدثنا

حماد بن زيد، خمستهم (ابن المبارك، وابن عيينة، والليث، ويزيد، وحماد) عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي حازم، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: فذكر نحوه.

قال النسائي: أرسله الليث، ويزيد بن هارون.

وقال ابن عبد البر في التمهيد: هكذا قال حماد بن زيد في هذا الباب: عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن أبي حازم، عن النبي صلى الله عليه وسلم، مرسلاً، لم يذكر البياضي، كذلك رواه كل من رواه عن حماد بن زيد.

وقال في الاستيعاب (٣/١٢٦٠): وقد خولف مالك في حديثه ذلك، رواه حماد بن زيد، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي حازم، عن النبي صلى الله عليه وسلم، والقول قول مالك.

وخالفهم ابن نمير، فرواه عن يحيى بن سعيد، ولم يذكر أبا حازم.

أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٢/٢٦٥ رقم ٣٣٦٨)، أنبأ حسين بن منصور، قال: ثنا عبد الله بن نمير، قال: حدثنا يحيى، عن محمد بن إبراهيم، عن رجل من قومه نحوه.

قال ابن حجر في نتائج الأفكار (٢/١٥): ورواية مالك ومن تابعه أصح.

الحكم عليه:

إسناده صحيح.

قال ابن عبد البر في التمهيد (٢٣/٣١٩): وحديث البياضي صحيح.

وقال ابن حجر في نتائج الأفكار (٢/١٥): هذا حديث صحيح.

وله شاهد صحيح من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

أخرجه أبو داود، كتاب الصلاة، باب في رفع الصوت بالقراءة في صلاة الليل (٢/٣٨ رقم ١٣٣٢) حدثنا الحسن بن علي، وأحمد (٣/٩٤)، وعبد بن حميد (ص ٢٧٨ رقم ٨٨٣)، والنسائي في الكبرى (٥/٣٢ رقم ٨٠٩٢)، أخبرنا محمد بن رافع، وابن خزيمة (٢/٢٧٨ رقم ١١٦٢)، نا محمد بن يحيى، وعبد الرحمن بن بشر، والحاكم في المستدرک (١/٤٥٤ رقم ١١٦٩)، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى (٣/١١)، من طريق محمد بن رافع ومحمد بن يحيى، ستهم (الحسن بن علي، وأحمد، وعبد بن حميد، ومحمد بن رافع، ومحمد بن يحيى، وعبد الرحمن بن بشر)، ثنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن إسماعيل بن أمية، عن أبي سلمة، عن أبي سعيد، قال: اعتكف النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد، فسمعهم يجهرون في القراءة، وهو في قبة له، فكشف الستر، ثم قال: (ألا إن كلكم مناج ربه - عز وجل - فلا يؤذین بعضکم بعضاً، ولا يرفعن بعضکم على بعض في القرآن، أو قال: في الصلاة).

والحديث صحيحه ابن خزيمة.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

باب من جهر بها إذا كان من جوله لا يتأذى بقراءته

١٦٨ - وأخبرنا^(١) محمد بن عبد الله الحافظ، أنبأ أبو عبد الله، محمد بن يعقوب، ثنا حسين بن محمد القباني، وعمران بن موسى، قالوا: ثنا داود بن رُشيد، ثنا يحيى بن سعيد الأموي، ثنا طلحة بن يحيى، عن أبي بردة، عن أبي موسى، قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لو رأيته وأنا أسمع قراءتك البارحة، لقد أوتيت مزماراً^(٢) من مزامير آل داود)، فقال: لو علمت، لحبته لك تحبيراً^(٣). رواه مسلم في الصحيح عن داود بن رشيد، إلا أنه لم يذكر قول أبي موسى، وأخرجه البخاري مختصراً من حديث بريد بن عبد الله بن أبي بردة، عن جده^(٤).

وقال ابن عبد البر في التمهيد (٣١٩/٢٣): وحديث أبي سعيد صحيح.

وقال النووي في المجموع (٣٤٧/٣): رواه أبو داود بإسناد صحيح.

(١) السنن الكبرى (١٢/٣).

(٢) قال ابن حجر في فتح الباري (٩٣/٩): والمراد بالمزمار الصوت الحسن، وأصله الآلة، أطلق اسمه على الصوت للمشابهة.

(٣) أي: حسنت قراءته وزينتها. النهاية في غريب الحديث (٣٢٦/٢).

(٤) رجال الإسناد:

١ - محمد بن عبد الله الحافظ، هو الحاكم.

٢ - أبو عبد الله، محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني، ابن الأخرم.

قال الذهبي: الإمام الحافظ الكبير. . . وكان من أئمة هذا الشأن، وقد سبق في الحديث رقم (١٢٧).

٣ - الحسين بن محمد بن زياد العبدي، النيسابوري، أبو علي القباني. ثقة حافظ مصنف.

مات سنة تسع وثمانين ومائتين.

تقريب التهذيب (ص ١٦٨).

٤ - عمران بن موسى بن مجاشع، أبو إسحاق، الجرجاني، السَّخْتِيَانِي - بفتح السين المهملة، وسكون الخاء المعجمة، وكسر التاء المنقوطة باثنتين من فوقها، وفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفي آخرها النون - وهذه النسبة إلى عمل السختيان وبيعها، وهي الجلود الضأنية.

قال السمعاني: وهو محدث ثبت ثقة مقبول، كثير الرحلة والتصانيف، وقال الذهبي: وكان ثقة ثباتاً، صاحب تصانيف. توفي سنة خمس وثلاثمائة.

الأنساب (٢٣٢/٣، ٢٣٣)، تذكرة الحفاظ (٧٦٢/٢).

٥- داود بن زُشيد الخوارزمي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١/٩).

٦- يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموي، أبو أيوب، الكوفي، نزيل بغداد. صدوق يغرب. مات سنة أربع وتسعين ومائة، وله ثمانون سنة. كذا قال الحافظ.

وقال أبو داود عن أحمد: ليس به بأس، عنده عن الأعمش غرائب، وقال أبو داود: ليس به بأس، ثقة، وقال ابن معين في رواية: هو من أهل الصدق، ليس به بأس، وقال النسائي: ليس به بأس. وقال ابن معين - في رواية - ومحمد بن عبدالله بن عمار، والدارقطني، وابن سعد، وابن حبان: ثقة. وأورده العقيلي في الضعفاء. وقال الذهبي: ثقة، يغرب عن الأعمش.

قلت: الذي يظهر لي أنه ثقة، لا سيما وقد أخرج مسلم حديثه هذا.

الكاشف (٣٦٦/٢)، تهذيب التهذيب (١٨٧/١١)، تقريب التهذيب (ص ٥٩٠).

٧- طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيدالله التيمي، المدني، نزيل الكوفة. صدوق يخطئ. مات سنة ثمان وأربعين ومائة. كذا قال الحافظ.

وقال أحمد في رواية: صالح الحديث، وقال أبو زرعة: صالح، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، حسن الحديث، صحيح الحديث.

وقال أحمد - في رواية - وابن معين، ويعقوب بن شيبه، والعجلي، والدارقطني، وابن شاهين: ثقة، وقال ابن سعد: كان ثقة، وله أحاديث صالحة.

وقال أبو داود: ليس به بأس، وقال ابن عدي: روى عنه الثقات، وما بروايته عندي بأس.

وقال يعقوب بن شيبه: لا بأس به، في حديثه لين، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان يخطئ.

وقال البخاري: منكر الحديث، وقال يحيى بن سعيد القطان: لم يكن بالقوي.

قلت: الذي يظهر لي أن حديثه لا ينزل عن رتبة الحسن.

تاريخ أسماء الثقات (ص ١٢١)، تهذيب التهذيب (٢٥/٥)، تقريب التهذيب (ص ٢٨٣).

٨- أبو بردة بن أبي موسى الأشعري. ثقة. وقد سبق في الحديث رقم (٣٨).

التخريج:

أعاده المصنف بإسناده ومثنته في (٢٣٠/١٠).

وأخرجه البزار (١٤٢/٨ رقم ٣١٦٠) وابن حبان (١٦٩/١٦ رقم ٧١٩٧)، أخبرنا الحسين بن أحمد بن بسطام، كلاهما (البزار، والحسين بن أحمد)، أخبرنا عبدالله بن جعفر البرمكي، قال: أخبرنا يحيى بن سعيد الأموي، به، بنحوه.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن طلحة، عن أبي بردة، عن أبي موسى، إلا يحيى بن سعيد الأموي.

وأخرجه أبو يعلى (١٣/٢٦٦ رقم ٧٢٧٩)، حدثنا سريج بن يونس، حدثنا، خالد بن نافع الأشعري، حدثنا سعيد بن أبي بردة، عن أبي بردة، به، بنحوه.

وأخرجه الحاكم في المستدرك على الصحيحين (٣/٥٢٩)، من طريق خالد بن نافع الأشعري، حدثنا سعيد بن أبي بردة، عن أبي بردة، قال: مر النبي صلى الله عليه وسلم بأبي موسى، وذكر نحوه.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/١٧١): رواه أبو يعلى، وفيه خالد بن نافع الأشعري، وهو ضعيف.

وأخرجه مسلم (١/٥٤٦ رقم ٧٩٣)، حدثنا داود بن رشيد، به، بنحوه، دون قول أبي موسى.

وأخرجه البخاري (٤/١٩٢٥ رقم ٤٧٦١)، حدثنا محمد بن خلف، والترمذي (٥/٦٩٣ رقم ٣٨٥٥)، حدثنا موسى بن عبد الرحمن الكندي، كلاهما (محمد بن خلف، وموسى)، حدثنا أبو يحيى الحماني، حدثنا بريد بن عبدالله بن أبي بردة، عن أبي بردة، به، بنحوه، مختصراً، دون قول أبي موسى.

قال الترمذي: هذا حديث غريب.

الحكم عليه:

إسناده صحيح، وقد صححه ابن حبان.

وقال الألباني في صحيح سنن أبي داود (٥/٢٣٢): وهي عند البيهقي - يعني الزيادة - وسنده جيد على شرط مسلم.

قلت: الظاهر أن مسلماً - رحمه الله - اقتصر على المرفوع منه.

وله شواهد:

الشاهد الأول: حديث بريدة رضي الله عنه، أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٢/٤٨٥ رقم ٤١٧٨)، ومن طريقه الروياني في مسنده (١/٦٧ رقم ١٦)، والبيهقي في شعب الإيمان (٢/٣٨٩ رقم ٢١٤٩)، عن ابن عيينة، وأخرجه النسائي في السنن الكبرى (٥/٢٣ رقم ٨٠٥٨)، أخبرنا طليق بن محمد بن السكن، قال: أنا معاوية، كلاهما (ابن عيينة، ومعاوية)، عن مالك بن مغول، قال: سمعت عبدالله بن بريدة - ووقع عند النسائي عبد الرحمن بن بريدة - يحدث عن أبيه، قال: سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم، صوت الأشعري أبي موسى، وهو يقرأ، فقال: (لقد أوتي هذا زمارة من مزامير آل داود)، فحدثه بذلك، فقال: الآن أنت لي

١٦٩- وأخبرنا^(١) أبو الحسن، علي بن محمد المقرئ، أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق، ثنا يوسف بن يعقوب القاضي، ثنا محمد بن أبي بكر، ثنا عيسى بن يونس، ثنا عمران بن زائدة بن نَشِيط، عن أبيه، عن أبي خالد الوالبي، قال: كان أبو هريرة إذا قام من الليل رفع طورا، وخفض طورا^(٢)، وكان يذكر: أن النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك. وكذلك رواه ابن المبارك، وعبدالله بن نمير، عن عمران^(٣).

صديق، حين أخبرني هذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: لو علمت أن نبي الله صلى الله عليه وسلم يستمع لقراءتي، حبرتها تحبيرا.

وإسناده صحيح؛ مالك بن مغول الكوفي، ثقة ثبت، كما في التقريب (ص ٥١٨)، وعبدالله بن بريده بن الخصيب الأسلمي، ثقة، كما في التقريب (ص ٢٩٧).

الشاهد الثاني: حديث أنس بن مالك رضي الله عنه، أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٢/٣٤٤، ٣٤٥)، و (١٠٨/٤)، أخبرنا يزيد بن هارون، وعفان بن مسلم، وابن أبي شيبة في المصنف (٦/١١٩ رقم ٢٩٩٤٧)، وأحمد بن منيع، كما في المطالب العالية (١٤/٣٦٨ رقم ٣٤٨٦)، كلاهما ابن أبي شيبة، وابن منيع، حدثنا يزيد بن هارون، كلاهما (يزيد، وعفان)، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، أن أبا موسى كان يقرأ ذات ليلة، ونساء النبي صلى الله عليه وسلم يستمعن، فقبل له، فقال: لو علمت لحبرت تحبيرا، أو تشوقت تشويقا.

قال ابن حجر في المطالب العالية: صحيح، وقال في الفتح (٩/٩٣): على شرط مسلم. وقال الألباني في صحيح سنن أبي داود (٥/٢٣٢، ٢٣٣): وسنده صحيح على شرط مسلم.

(١) السنن الكبرى (١٢).

(٢) الطَّوْر، بالفتح: التارة، يقال: طورا بعد طور، أي: تارة بعد تارة.

تاج العروس (١٢/٤٣٩).

(٣) رجال الإسناد:

- ١- أبو الحسن، علي بن محمد المقرئ. كبير فاضل، صاحب قراءات، وقد سبق في الحديث رقم (٧٩).
- ٢- الحسن بن محمد بن إسحاق، الإسفراييني. الإمام الحافظ المجود، محدث عصره، وقد سبق في الحديث رقم (٧٨).

٣- يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد، القاضي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٧٩).

٤- محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدمي - بالتشديد - أبو عبدالله، الثقفي - مولا هم - البصري. ثقة. مات سنة أربع وثلاثين ومائتين.

تقريب التهذيب (ص ٤٧٠).

٥- عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي. ثقة مأمون. مات سنة سبع وثمانين، وقيل: سنة إحدى وتسعين ومائة.

تقريب التهذيب (ص ٤٤١).

٦- عمران بن زائدة بن نَشِيط - بفتح النون، وكسر المعجمة - الكوفي. ثقة. من السابعة.

تقريب التهذيب (ص ٤٢٩).

٧- زائدة بن نَشِيط الكوفي. من السادسة.

قال ابن حجر: مقبول.

وقال الذهبي في الميزان: قال ابن القطان: وزائدة لا يعرف إلا برواية ابنه عنه، قلت (الذهبي): قد روى عنه فطر بن خليفة، كما ذكره ابن أبي حاتم وغيره، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: روى عنه ابنه عمران، وأهل العراق، وأخرج له في صحيحه محتجا به.

وقال في الكاشف: ثقة.

قلت: وقد صحح حديثه ابن خزيمة، والحاكم، وحسنه ابن حجر، كما سيأتي؛ فالأقرب أن حديثه لا يقل عن رتبة الحسن.

ميزان الاعتدال (٨/ ١٠٥)، الكاشف (١/ ٤٠٠)، تقريب التهذيب (٢١٣).

٨- أبو خالد الوالي - بموحدة قبلها كسرة - الكوفي - اسمه هرمز، ويقال: هرم.

قال ابن حجر: مقبول.

وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال الذهبي: صدوق.

وصحح حديثه ابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم، وحسنه ابن حجر.

قلت: الأقرب أنه صدوق. مات سنة مائة.

الكاشف (٢/ ٤٢٢)، تهذيب التهذيب (١٢/ ٩٠)، تقريب التهذيب (٦٣٦)

التخريج:

أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (٣/ ٧٤٣ رقم ١٣٥٢)، وابن أبي الدنيا في التهجد وقيام الليل (ص ٣٣٣ رقم ٢٧١)، حدثنا إسحاق بن إسماعيل، وابن خزيمة (٢/ ١٨٨ رقم ١١٥٩) نا علي بن خشرم، وابن حبان (٦/ ٣٣٨ رقم ٢٦٠٣)، من طريق علي بن خشرم، والمزي في تهذيب الكمال (٩/ ٢٧٩)،

باب ترتيب القراءة

١٧٠- أخبرنا^(١) أبو محمد، عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي، ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، ثنا يزيد بن هارون، أنبأ حماد، عن أبي حمزة، قال: قلت لابن عباس: إني سريع القراءة، إني أهد^(٢) القرآن، فقال ابن عباس: لأن أقرأ سورة البقرة فأرتلها، أحب إلي من أن أقرأ القرآن كله هزيمة^(٣) (٤).

من طريق محمد بن زنبور، وابن حجر في نتائج الأفكار (١٠/٢)، من طريق محمد بن زنبور، أربعتهم (إسحاق بن راهويه، وإسحاق بن إسماعيل، وعلي بن خشرم، ومحمد بن زنبور) أخبرنا عيسى بن يونس، بنحوه. وقد سقطت كلمة (عن أبيه)، من مسند إسحاق بن راهويه. وأخرجه ابن خزيمة في الموضع السابق نفسه، حدثنا يوسف بن موسى، والحاكم في المستدرک (١/٤٥٤ رقم ١١٦٦)، من طريق محمد بن أيوب، كلاهما (يوسف بن موسى، ومحمد بن أيوب)، نا عبدالله بن نمير، عن عمران بن زائدة، به، بنحوه. ووقع في المستدرک (محمد بن عبدالله بن نمير)، وهو خطأ. قال ابن حجر في نتائج الأفكار: أخرجه الحاكم من رواية عبدالله بن نمير. وأخرجه أبو داود، باب في رفع الصوت بالقراءة في صلاة الليل (٣٧/٢ رقم ١٣٢٨)، حدثنا محمد بن بكار بن الريان، ثنا عبدالله بن المبارك، عن عمران بن زائدة، عن أبيه، عن أبي خالد الوالبي، عن أبي هريرة، أنه قال: كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل، يرفع طورا، ويخفض طورا). ولم يذكر فعل أبي هريرة رضي الله عنه. الحكم عليه:

إسناده حسن؛ فيه زائدة بن نسيط، وأبو خالد الوالبي، وصححه ابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم. وحسنه ابن حجر في نتائج الأفكار.

(١) السنن الكبرى (١٣/٣).

(٢) الهد: هو سرعة القطع، وسرعة القراءة، وهو المراد هنا.

النهاية في غريب الحديث (٢٥٤/٥)، لسان العرب (٥١٧/٣).

(٣) هزيمة: يعني السرعة في القراءة. غريب الحديث لأبي عبيد (٢٢٠/٤).

(٤) رجال الإسناد:

١- أبو محمد، عبدالله بن يوسف بن أحمد الأصبهاني. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٦٤).

- ٢- أبو سعيد بن الأعرابي، هو أحمد بن محمد بن زياد. ثقة ثبت، وقد سبق في الحديث رقم (٩١).
 ٣- الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، أبو علي، البغدادي. ثقة. مات سنة ستين ومائتين، أو قبلها بسنة.

تقريب التهذيب (ص ١٦٣).

- ٤- يزيد بن هارون. ثقة متقن عابد. وقد سبق في الحديث رقم (١٢).

- ٥- حماد بن سلمة. ثقة عابد، وقد سبق في الحديث (١٣٢).

- ٦- أبو جمرة، هو نصر بن عمران بن عصام الضُّبَعي - بضم المعجمة، وفتح الموحدة - البصري، نزيل خراسان، مشهور بكنيته. ثقة ثبت. مات سنة ثمان وعشرين ومائة.

تقريب التهذيب (ص ٥٦١).

التخريج:

سبق عند المصنف في (٥٤/٢)، وأخرجه في شعب الإيمان (٣٩١/٢ رقم ٢١٥٨)، بإسناده، ومثنته.
 وأخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن (ص ٧٤)، حدثنا حجاج، عن حماد بن سلمة، به، بنحوه.
 وأخرجه ابن المبارك في الزهد (ص ٣٤١ رقم ١١٩٣)، وعبد الرزاق في المصنف (٤٨٩/٢ رقم ٤١٨٧)، كلاهما (ابن المبارك، وعبد الرزاق) عن معمر، وأخرجه أبو عبيد في الموضوع السابق، والآجري في أخلاق حملة القرآن (ص ٨١ رقم ٨٩)، من طريق الحسن بن الصباح، والمصنف في السنن الكبرى (٣٩٦/٢)، بإسناده السابق، عن الحسن بن محمد بن محمد بن الصباح، كلاهما (أبو عبيد، والحسن بن محمد)، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن أيوب، وأخرجه أبو عبيد في الموضوع السابق، حدثنا حجاج، وسعيد بن منصور في السنن، تحقيق الحميد (٤٨٠/٢ رقم ١٦١)، حدثنا عبد الرحمن بن زياد، والمصنف في السنن الكبرى (١٣/٣)، بإسناده السابق، عن الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا شبابة، ثلاثتهم (حجاج، وعبد الرحمن بن زياد، وشبابة)، ثنا شعبة، ثلاثتهم (معمر، وأيوب، وشعبة)، عن أبي جمرة، به، بمعناه.

وعند سعيد بن منصور، والبيهقي زيادة: فإن كنت فاعلا لا بد؛ فاقرأه قراءة تسمع أذنك، ويعيه قلبك.
 وأخرجه سعيد بن منصور في الموضوع السابق (٤٧٧/٢ رقم ١٥٩)، حدثنا أبو شهاب، عن العلاء بن المسيب، عن طالوت، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: لأن أقرأ البقرة في ليلة أحب إلي من أقرأ القرآن كله في ليلة.

الحكم عليه:

إسناده صحيح.

١٧١- وحدثننا^(١) شبابة، عن المغيرة، عن أبي حمزة^(٢)، عن إبراهيم، قال: قال عبدالله: اقرؤوا القرآن، وحركوا به القلوب، لا يكون هم أحدكم آخر السورة^(٣).

(١) السنن الكبرى (١٣/٣)، وهذا الإسناد تابع لإسناد قبله أوله: وأخبرنا أبو محمد، أنبأ ابن الأعرابي، ثنا الزعفراني، ثنا شبابة.

(٢) في مطبوعة السنن الكبرى (أبو حمزة)، وما أثبتته هو الموافق لما في شعب الإيمان، وأخلاق أهل القرآن، وتفسير البغوي، وكتب الرجال؛ فلم أجد من شيوخ المغيرة، ولا من تلاميذ إبراهيم النخعي أبا حمزة، وإنما وجدت أبا حمزة. وقد سقط هذا الأثر من المخطوط.

(٣) رجال الإسناد:

- ١- أبو محمد، هو عبدالله بن يوسف الأصبهاني، ثقة، وقد سبق في الذي قبله.
- ٢- ابن الأعرابي. ثقة. سبق في الذي قبله.
- ٣- الزعفراني. ثقة. سبق في الذي قبله.
- ٤- شبابة بن سوار المدائني، أصله من خراسان، يقال: كان اسمه مروان- مولى بني فزارة- ثقة حافظ، رمي بالإرجاء. مات سنة أربع، أو خمس، أو ست ومائتين.
- تقريب التهذيب (ص ٢٦٣).
- ٥- المغيرة بن مسلم القسَملي- بقاف وميم مفتوحتين، بينهما مهملة ساكنة- أبو سلمة، السراج- بتشديد الراء- المدائني، أصله من مرو. صدوق. من السادسة.
- تقريب التهذيب (ص ٥٤٣).
- ٦- أبو حمزة، هو ميمون الأعور، مشهور بكنيته. ضعيف. من السادسة.
- تقريب التهذيب (ص ٥٥٦).
- ٧- إبراهيم، هو النخعي. ثقة إلا أنه يرسل كثيرا. وقد سبق في الحديث رقم (١١).
- وقال علي بن المديني: إبراهيم النخعي لم يلق أحدا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم.
- وقال يحيى بن معين، وأبو زرعة، وأبو حاتم: إبراهيم النخعي دخل على عائشة رضي الله عنها، وهو صغير.
- زاد الرازيان: ولم يسمع منها شيئا، وقال أبو حاتم أيضا: أدرك أنسا، ولم يسمع منه.
- قال العلائي: وجماعة من الأئمة صححوا مراسيله، وخص البيهقي ذلك بما أرسله عن ابن مسعود.
- جامع التحصيل (ص ١٤١).

التخريج:

أخرجه المصنف في شعب الإيمان (٢/٣٦٠ رقم ٢٠٤٢)، بإسناده ومنتنه.

وأخرجه الآجري في أخلاق حملة القرآن (ص ١٠ رقم ١)، ومن طريقه البغوي في التفسير (٤٠٧/٤)، من طريق سعيد بن زيد، عن أبي حمزة، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، بنحوه، وفي أوله زيادة: لا تنثروه نثر الدقل، ولا تهدوه هذ الشعر، قفوا عند عجائبه . . .

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢٥٦/٢ رقم ٨٧٣٣)، حدثنا وكيع، قال: ثنا عيسى الخياط، عن الشعبي، قال: قال عبدالله: لا تهدوا القرآن كهذ الشعر، ولا تنثروه نثر الدقل، وقفوا عند عجائبه، وحركوا به القلوب. وفيه عيسى الخياط، وهو متروك، كما في التقريب (ص ٤٤٠).

وهو منقطع؛ قال أبو حاتم، والدارقطني، والحاكم: لم يسمع الشعبي من ابن مسعود. تهذيب التهذيب (٥٩/٥).

وأخرجه المصنف في شعب الإيمان (٣٦٠/٢ رقم ٢٠٤١)، أخبرنا عبدالله بن يوسف، أنا أبو سعيد بن الأعرابي، ثنا الحسن الزعفراني، ثنا يحيى بن عباد، ثنا مالك - في طبعة دار الكتب العلمية: هالك، وهو خطأ - قال: سمعت القاسم بن الوليد، قال: قال عبدالله: لا تهدوا القرآن كهذا الشعر، ولا تنثروه نثر الدقل، وقفوا عند عجائبه، وحركوا به القلوب.

لكنه منقطع؛ القاسم بن الوليد الهمداني، صدوق يغرب، من السابعة - كبار أتباع التابعين - ولم يدرك ابن مسعود. تقريب التهذيب (ص ٤٥٢).

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ فيه أبو حمزة ضعيف، وله طرق أخرى - سبق ذكرها في التخريج - لكنها ضعيفة لا يقوي بعضها بعضا.

باب القصص في العبادة والجهاد في المداومة

١٧٢- حدثنا^(١) أبو محمد، عبدالله بن يوسف الأصبهاني، ثنا أبو العباس، محمد بن يعقوب، ثنا العباس بن محمد الدوري، ثنا أشهل بن حاتم، ثنا عُيَيْنَةُ بن عبدالرحمن، عن أبيه، قال: قال بُرَيْدَةُ: انطلقت، فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم، فظننت أن له حاجة، فجعلت أعارضه وأحبس عنه، قال: فدعاني، فأخذ بيدي، فرأى رجلاً يكثر الركوع والسجود، فقال: أترأه مرئياً؟^(٢) قال: فترك يده من يدي، وقال: (عليكم هدياً قاصداً، عليكم هدياً قاصداً- وضرب بإحدى يديه على الأخرى- فإنه من يشاد هذا الدين يغلبه)^(٣).

(١) السنن الكبرى (١٨/٣).

(٢) في مطبوعة السنن الكبرى (أترأه مرأى)، مكررة مرتين، وفي المخطوط (ج ٣/ل ٢٩)، ذكرت مرة واحدة، وفي بعض مصادر التخريج (مرأى)، وفي بعضها (يرأى).

(٣) رجال الإسناد:

١- أبو محمد، عبدالله بن يوسف بن أحمد الأصبهاني. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٦٤).

٢- أبو العباس، محمد بن يعقوب الأصم. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).

٣- عباس بن محمد بن حاتم الدوري. ثقة حافظ، وقد سبق في الحديث رقم (٢٦).

٤- أشهل بن حاتم الجمحي - مولاهم - أبو عمرو، وقيل: أبو حاتم، بصري. صدوق يخطئ. مات سنة ثمان ومائتين.

تقريب التهذيب (ص ١١٣).

٥- عيينة - مصغر - بن عبدالرحمن بن جَوْشَن - بجيم ومعجمة مفتوحتين، بينهما واو ساكنة - العُطْفَانِي - بفتح المعجمة والمهمل، ثم فاء - صدوق. مات في حدود الخمسين ومائة.

تقريب التهذيب (ص ٤٤١).

٦- عبدالرحمن بن جَوْشَن - بفتح الجيم والمعجمة، وسكون الواو بينهما، وآخره نون - العُطْفَانِي - بفتح المعجمة والمهمل والفاء - بصري. ثقة. من الثالثة.

تقريب التهذيب (ص ٣٣٨).

٧- بريدة بن الحبيب - بمهملتين مصغرا - أبو سهل، الأسلمي. صحابي، أسلم قبل بدر.

مات سنة ثلاث وستين.

تقريب التهذيب (ص ١٢١).

التخريج:

أخرجه وكيع في الزهد (٤٩٣/٢ رقم ٢٣٥)، ومن طريقه الإمام أحمد في المسند (٣٦١/٥)، والبيهقي في شعب الإيمان (٤٠١/٣ رقم ٣٨٨٢)، وأبو داود الطيالسي (ص ١٠٩ رقم ٨٠٩)، ومن طريقه ابن أبي عاصم في السنة (٤٦/١ رقم ٩٥)، والبيهقي في شعب الإيمان (٤٠١/٣ رقم ٣٨٨٣)، وأبو عبيد في غريب الحديث (٢٩/٢، ٣٠)، ومن طريقه البغوي في شرح السنة (٥٣/٤ رقم ٩٣٦)، حدثنا يزيد، وإسماعيل، وأحمد (٤٢٢/٤)، ثنا يزيد بن هارون، و (٣٥٠/٥)، ومن طريقه الحاكم في المستدرك (٤٥٧/١ رقم ١١٧٦)، ثنا إسماعيل، والحسين المروزي في زوائده على الزهد لابن المبارك (ص ٣٢٢ رقم ١١١٣)، أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم، وابن أبي عاصم في السنة (٤٦/١ رقم ٩٥) من طريق يزيد بن هارون، ورقم (٩٦)، من طريق ابن أبي عدي، ورقم (٩٧)، من طريق أبي عبد الرحمن المقرئ، والرويان في مسنده (٨٢/١ رقم ٤٨)، من طريق ابن أبي عدي، وابن خزيمة (١٩٩/٢ رقم ١١٧٩)، من طريق ابن علي، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٦٢/٣)، من طريق روح بن عباد، والحاكم في المستدرك (٤٥٧/١ رقم ١١٧٦)، من طريق إسماعيل بن علي، سبعتهم (وكيع، وأبو داود، ويزيد بن هارون، وابن علي، وابن أبي عدي، وأبو عبد الرحمن المقرئ، وروح بن عباد)، حدثنا عيينة بن عبد الرحمن، به، بنحوه، واقتصر وكيع، وابن أبي عاصم على قوله: (عليكم هديا قاصدا، فإنه من يشاد هذا الدين يغلبه).

الحكم عليه:

إسناد المصنف ضعيف؛ فيه أشهل بن حاتم صدوق يخطئ، وهو حسن لغيره؛ فقد تابعه وكيع، وأبو داود، ويزيد بن هارون، وابن علي، وابن أبي عدي، وأبو عبد الرحمن المقرئ، وروح بن عباد، كما سبق ذكره في التخريج، والحديث من طريق وكيع، وأبي داود الطيالسي، وأحمد، وأبي عبيد؛ لأن مداره على عيينة، وهو صدوق.

وقد صححه ابن خزيمة، والحاكم.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٦٢/١): رواه أحمد، ورجاله موثقون.

وحسن ابن حجر إسناد الإمام أحمد، كما في فتح الباري (٩٤/١).

وله شاهد أخرجه البخاري، كتاب الإيمان، باب الدين يسر (٢٣/١ رقم ٣٩)، والبيهقي في السنن الكبرى، قبل حديث الباب، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: (إن الدين يسر، ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه؛ فسددوا وقاربوا وأبشروا، واستعينوا بالغدوة والروحة، وشيء من الدلجة).

١٧٣- أخبرنا^(١) أبو عبدالله الحافظ، وأبو الحسن، محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق البزاز- ببغداد- قالوا: ثنا أبو محمد، عبدالله بن محمد بن إسحاق الفاكهي، ثنا أبو يحيى بن أبي مَسْرَّة^(٢)، ثنا خلاد بن يحيى، ثنا أبو عقيل، يحيى بن المتوكل، عن محمد بن سُوقة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله، عن النبي صلى الله عليه وسلم، أنه قال: (إن هذا الدين متين؛ فأوغل^(٣) فيه برفق، ولا تبغض إلى نفسك عبادة الله، فإن المنبت^(٤) لا أرضا قطع، ولا ظهرا أبقى).

هكذا رواه أبو عقيل، وقد قيل: عن محمد بن سُوقة، عن محمد بن المنكدر، عن عائشة. وقيل: عنه عن محمد بن المنكدر، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا. وقيل: عنه غير ذلك. وروي عن عبدالله بن عمرو^(٥)، عن النبي صلى الله عليه وسلم^(٦).

(١) السنن الكبرى (١٨/٣).

(٢) هكذا ضبطه محقق فوائد الفاكهي (ص ٤٦)، وقال: هكذا ضبطت بالشكل في أول الجزأين المحققين، وفي أكثر من مصدر.

(٣) الإيغال: السير الشديد، والإمعان فيه. غريب الحديث لأبي عبيد (٢٧/٢).

(٤) قال ابن رجب في فتح الباري (١/١٣٩): والمنبت: هو المنقطع في سفره قبل وصوله، فلا سفر قطع، ولا ظهره الذي يسير عليه أبقى؛ حتى يمكنه السير عليه بعد ذلك، بل هو كالمنقطع في المفاوز، فهو إلى الهلاك أقرب، ولو أنه رفق براحلته، واقتصد في سيره عليها؛ لقطعت به سفره، وبلغ إلى المنزل.

(٥) وهو الحديث الآتي برقم (١٧٤).

(٦) رجال الإسناد:

١- أبو عبدالله الحافظ، هو الحاكم.

٢- أبو الحسن، محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق البزاز. قال الخطيب: كتبنا عنه بعد أن كف بصره، وكان ثقة.

قال الذهبي: وثقه الخطيب. توفي سنة سبع عشرة وأربع مائة

تاريخ بغداد (١/٢٩٠)، تاريخ الإسلام، ط دار الغرب (٩/٢٨٨).

٣- أبو محمد، عبدالله بن محمد بن إسحاق بن العباس المكي، الفاكهي، بكسر الكاف.

قال الزبيدي: نسبة إلى الفاكه بن عمرو بن الحارث. وقيل: إن هذه النسبة إلى الفاكهة وبيعها. أطلق عليه الذهبي لقب الإمام.

وقد روى عنه الحاكم في المستدرک، وصحح حديثه، ووافقه الذهبي.

توفي سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة.

المستدرك (١/١٥٧، ٢٠٦، ٢١٥)، الأنساب (٤/٣٤٢)، السير (١٦/٤٤)، تاج العروس (٣٦/٤٦٣).

٤- أبو يحيى بن أبي مسرة، هو عبدالله بن أحمد بن زكريا بن الحارث المكي.

قال أبو حاتم: كتبت عنه بمكة، ومحلّه الصدق.

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: الإمام المحدث المسند.

توفي سنة تسع وسبعين ومائتين.

الجرح والتعديل (٥/٦)، الثقات (٨/٣٦٩)، سير أعلام النبلاء (١٢/٦٣٢)

٥- خلاد بن يحيى بن صفوان السلمي، أبو محمد، الكوفي، نزيل مكة. صدوق، رمي بالإرجاء، وهو من

كبار شيوخ البخاري. مات سنة ثلاث عشرة وقيل سنة سبع عشرة ومائتين.

تقريب التهذيب (ص ١٩٦).

٦- يحيى بن المتوكل المدني، أبو عقيل - بالفتح - ضعيف. مات سنة سبع وستين ومائة.

تقريب التهذيب (ص ٥٩٦).

٧- محمد بن سُوقة - بضم المهملة - العنوي - بفتح المعجمة، والنون الخفيفة - أبو بكر، الكوفي، العابد.

ثقة مرضي. من الخامسة.

تقريب التهذيب (ص ٤٨٢).

٨- محمد بن المنكدر التيمي. ثقة فاضل، وقد سبق في الحديث رقم (٤).

التخريج:

أخرجه الحاكم في معرفة علوم الحديث (١/٩٥)، وابن بشران في الأمالي (ص ٣٦٩ رقم ٨٤٧)، كلاهما، حدثنا

عبدالله بن محمد بن إسحاق الفاكهي، به.

وأخرجه الفاكهي في فوائده (ص ٢٠٣ رقم ٥٧)، ومن طريقه القضاعي في مسند الشهاب (٢/١٨٤)

رقم ١١٤٨)، وأخرجه ابن الأعرابي في معجمه (٤/٣٤٣)، ومن طريقه الخطابي في العزلة (ص ٩٧)،

والقضااعي في مسند الشهاب (٢/١٨٤ رقم ١١٤٧)، وأخرجه الخطيب في الفقيه والمتفقه (٢/٢٠١)، من

طريق أحمد بن علي بن حسنويه، ثلاثتهم (الفاكهي، وابن الأعرابي، وابن حسنويه)، نا أبو يحيى بن أبي

مسرة، به.

وأخرجه الحسين المروزي في زوائده على الزهد لابن المبارك (ص ٣٣٨ رقم ١١٧٩) والبزار، كما في كشف

الأستار (١/٥٧ رقم ٧٤) - ولم أقف عليه في المسند المطبوع - وأبو الشيخ في الأمثال (ص ٢٦٩ رقم ٢٢٩)،

والعسكري في جمهرة الأمثال (١/٥٤٤، ٥٤٥)، من طرق، عن خلاد بن يحيى، به، بنحوه.

وفيه أبو عقيل يحيى بن المتوكل، وهو ضعيف.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٦٢/١): رواه البزار، وفيه يحيى بن المتوكل أبو عقيل، وهو كذاب. وقد اختلف فيه عن محمد بن سُوقة؛ فرواه عنه أبو عقيل مرفوعاً، من حديث جابر، كما سبق. وخالفه عبيد الله بن عمرو الرقي؛ فرواه عن محمد بن سُوقة، عن محمد بن المنكدر، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

قال الدارقطني في العلل (٣٤٧/١٤): رواه عبيد الله بن عمرو الرقي، عن محمد بن سُوقة، عن محمد بن المنكدر، عن عائشة.

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٤٠١/٣ رقم ٣٨٨٥)، من طريق عبيد الله بن عمرو، به، بنحوه. قال البزار: وابن المنكدر لم يسمع من عائشة. انظر كشف الأستار (٥٧/١).

وخالفهم شيبان النحوي؛ فرواه عن محمد بن سُوقة، عن الحارث، عن علي، عن النبي صلى الله عليه وسلم. أخرجه الدارقطني في العلل (٣٣٦/١٣)، من طريق شيبان، به. وفيه الحارث بن عبد الله الأعور، كذبه الشعبي في رأيه، ورمي بالرفض، وفي حديثه ضعف، كما في التقريب (ص ١٤٦).

قال الدارقطني في العلل (٣٤٧/١٤): ورواه شهاب بن خراش، عن شيبان النحوي، عن محمد بن سُوقة، عن الحسن البصري عن علي.

وخالفهم مروان بن معاوية الفزاري، وعيسى بن يونس، وعنبسة بن عبد الواحد، فرواه عن محمد بن سُوقة، عن محمد بن المنكدر، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاً،

أخرجه الحسين المروزي في زوائده على الزهد لابن المبارك (ص ٣٣٧ رقم ١١٧٨)، أخبرنا مروان بن معاوية الفزاري، عن محمد بن سُوقة، قال: حدثني محمد بن المنكدر، قال النبي صلى الله عليه وسلم، فذكر نحوه. وفيه مروان بن معاوية الفزاري. ثقة حافظ، لكنه في المرتبة الثالثة من المدلسين، ويدلس أسماء الشيوخ أيضاً، وقد عنعن، وقد سبق في الحديث رقم (٥٢).

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١٠٢/١)، قال لي إسحاق: أخبرنا عيسى بن يونس، حدثنا محمد بن سُوقة، قال: حدثني محمد بن المنكدر، قال النبي صلى الله عليه وسلم، فذكر نحوه. وإسناده صحيح.

عيسى بن يونس، هو ابن أبي إسحاق السبيعي، ثقة مأمون، كما في التقريب (ص ٤٤١).

قال الدارقطني في العلل (٣٤٧/١٤): ورواه عنبسة بن عبد الواحد، عن ابن سُوقة، عن محمد بن المنكدر، مرسلاً.

عنبسة بن عبد الواحد، ثقة، كما في التقريب (ص ٤٣٣).

وقال الدارقطني في العلل (٣٣٥/١٣)، (٣٤٧/١٤): ورواه عنبسة بن عبد الواحد، عن ابن سُوقة، عن

محمد بن المنكدر، عن الحسن بن أبي الحسن، مرسلًا. وقيل: عن محمد بن سوقة، عن ابن المنكدر، مرسلًا، عن عمر بن الخطاب .

وأخرجه وكيع في الزهد (٤٨٩/١ رقم ٢٣٤)، حدثني شيخ من بني جعفر، قال: سمعت محمد بن المنكدر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذكر نحوه.

قال الدارقطني في العلل (٣٤٧/١٤)، بعد ذكر الاختلاف: ليس فيها حديث ثابت.

وقد رجح الأئمة رواية محمد بن سوقة، عن محمد بن المنكدر، عن النبي صلى الله عليه وسلم، مرسلًا: فقد ذكر البخاري: أن المرسل أصح.

وذكر ابن حجر في فتح الباري (٢٩٧/١١): أن البزار صوب إرساله.

وقال البيهقي في الشعب (٤٠١/٣): ورواه أبو معاوية، عن محمد بن سوقة، عن محمد بن المنكدر، عن النبي صلى الله عليه وسلم، مرسلًا، وهو الصحيح.

قال الحاكم في معرفة علوم الحديث (ص ٩٥): هذا حديث غريب الإسناد والمتن، فكل ما روى فيه، فهو من الخلاف على محمد بن سوقة، فأما ابن المنكدر عن جابر؛ فليس يرويه غير محمد بن سوقة، وعنه أبو عقيل، وعنه خلاد بن يحيى.

الحكم عليه:

هذا الحديث اختلف في وصله وإرساله:

أما الموصول؛ فإسناده ضعيف؛ فيه أبو عقيل، ضعيف.

قال الحاكم: هذا حديث غريب الإسناد والمتن.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٦٢/١): رواه البزار، وفيه يحيى بن المتوكل أبو عقيل، وهو كذاب.

وقد رجح البخاري، والبزار، والبيهقي المرسل.

أما الدارقطني فقال في العلل (٣٤٧/١٤): ليس فيها حديث ثابت.

وللحديث شاهد من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما - وسيدكره المصنف بعد هذا الحديث - لكنه ضعيف.

وقوله: (إن هذا الدين متين؛ فأوغلوا فيه برفق)، له شاهد من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه، أخرجه أحمد (١٩٨/٣)، من طريق عمرو بن حمزة، ثنا خلف، أبو الربيع - إمام مسجد سعيد بن أبي عروبة - ثنا أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن هذا الدين متين؛ فأوغلوا فيه برفق).

وفيه عمرو بن حمزة، وهو القيسي. قال البخاري: لا يتابع في حديثه، وقال ابن عدي: مقدار ما يرويه غير محفوظ، وقال الدارقطني: ضعيف، وذكره ابن حبان في الثقات. تعجيل المنفعة (ص ٣٠٩).

خلف أبو الربيع، هو ابن مهران العدوي، صدوق يهمل، كما في التقريب (ص ١٩٤).

١٧٤ - أخبرنا^(١) أبو عبدالله الحافظ، ثنا محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى، ثنا الفضل بن محمد الشعرائي، ثنا أبو صالح، ثنا الليث، عن ابن عجلان، عن مولى لعمر بن عبدالعزيز، عن عبدالله بن عمرو بن العاص، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: (إن هذا الدين متين، فأوغل فيه برفق، ولا تبغض إلى نفسك عبادة ربك؛ فإن المنبت لا سفرا قطع، ولا ظهرا أبقى، فاعمل عمل امرئ يظن أن لن يموت أبدا، واحذر حذرا تخشى أن تموت^(٢) غدا^(٣)).

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١/٦٢): رواه أحمد، ورجاله موثقون، إلا أن خلف بن مهران لم يدرك أنسا. فهذه الشواهد لا يتقوى بها الحديث.

(١) السنن الكبرى (٣/١٩).

(٢) في مطبوعة السنن الكبرى (يخشى أن يموت)، وكتب المحقق في هامشها: في مص (تخشى أن تموت). وهي كذلك في المخطوط (ج ٣/٢٩)، وشعب الإيمان.

(٣) رجال الإسناد:

١ - أبو عبدالله الحافظ، هو الحاكم.

٢ - محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى. قال الذهبي: الإمام، رئيس نيسابور، وقد سبق في الحديث رقم (١١٨).

٣ - الفضل بن محمد الشعرائي. قال الحاكم: كان أديبا فقيها، عابدا، عارفا بالرجال . . . ثقة، لم يطعن فيه بحجة، وقد تقدم في الحديث رقم (١١٩).

٤ - أبو صالح، هو عبدالله بن صالح، كاتب الليث. صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة، وقد سبق في الحديث رقم (٢٥).

٥ - الليث بن سعد بن عبدالرحمن الفهمي، أبو الحارث، المصري. ثقة ثبت، فقيه إمام مشهور مات في شعبان سنة خمس وسبعين ومائة.

تقريب التهذيب (ص ٤٦٤).

٦ - محمد بن عجلان المدني. صدوق، إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة. مات سنة ثمان وأربعين ومائة.

تقريب التهذيب (ص ٤٩٦).

٧ - مولى عمر بن عبدالعزيز. لم أقف له على ترجمة .

١٧٥- أخبرنا^(١) أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس، محمد بن يعقوب، ثنا الحسن بن علي بن عفان، ثنا عبد الله بن نمير، عن الأعمش، عن عمارة بن عمير، ومالك بن الحارث، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن عبد الله، قال: الاقتصاد في السنة، أحسن من الاجتهاد في البدعة. هذا موقوف، وروي عن الحسن، عن النبي صلى الله عليه وسلم، مرسلاً^(٢) بزيادة ألفاظ^(٣).

التخريج:

أخرجه المصنف في شعب الإيمان (٣/٤٠٢ رقم ٣٨٨٦)، بإسناده ومثنته، إلا أنه قال: (واحذر حذرا تخشى أن تموت غدا).

وأخرجه ابن المبارك في الزهد (ص ٣٧٢ رقم ١٣٣٤)، أخبرنا محمد بن عجلان، أن عبد الله بن عمرو بن العاص قال، فذكر نحوه موقوفاً.

الحكم عليه:

إسناد المصنف ضعيف، فيه أبو صالح، كاتب الليث، صدوق كثير الغلط، وفيه مولى عمر بن عبدالعزيز لم أقف له على ترجمة.

أما إسناد ابن المبارك؛ فهو منقطع بين ابن عجلان، وعبد الله بن عمرو.

(١) السنن الكبرى (٣/١٩).

(٢) سيأتي تخريجه.

(٣) رجال الإسناد:

١- أبو عبد الله الحافظ، هو الحاكم.

٢- أبو العباس، محمد بن يعقوب، هو الأصم. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).

٣- الحسن بن علي بن عفان العامري. صدوق، وقد سبق في الحديث رقم (٤٦).

٤- عبد الله بن نمير - بنون مصغر - الهمداني، أبو هشام، الكوفي. ثقة صاحب حديث من أهل السنة. مات سنة تسع وتسعين ومائة، وله أربع وثمانون.

تقريب التهذيب (ص ٣٢٧).

٥- الأعمش، هو سليمان بن مهران. ثقة حافظ، في المرتبة الثانية من المدلسين. وقد سبق في الحديث رقم (٥٥).

٦- عمارة بن عمير التيمي، كوفي. ثقة ثبت. مات بعد المائة، وقيل: قبلها بسنتين.

تقريب التهذيب (ص ٤٠٩).

٧- مالك بن الحارث السلمي، الرقي، ويقال: الكوفي. ثقة. مات سنة أربع وتسعين.

تقريب التهذيب (ص ٥١٦).

٨- عبدالرحمن بن يزيد بن قيس النخعي، أبو بكر، الكوفي. ثقة. مات سنة ثلاث وثمانين.

تقريب التهذيب (ص ٣٥٣).

التخريج:

أخرجه الحاكم في المستدرك (١/١٨٤ رقم ٣٥٢)، حدثنا أبو العباس، محمد بن يعقوب، به.

وأخرجه ابن بطة في الإبانة (١/٣٣٧ رقم ٢٠١)، من طريق الحسين بن علي بن عفان، به.

وأخرجه الهروي في ذم الكلام وأهله (٣/٧١، ٧٢ رقم ٤٣٠)، من طريق سعيد بن منصور، حدثنا ابن نمير، حدثنا أبي، به.

وأخرجه أحمد في الزهد (ص ١٥٩) حدثنا أبو معاوية، والدارمي (١/٨٣ رقم ٢١٧)، أخبرنا موسى بن خالد، حدثنا عيسى بن يونس، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة (١/٥٥ رقم ١٣، ١٤)، من طريق أبي شهاب، وفي (١/٨٨ رقم ١١٤)، من طريق أبي معاوية، والهروي في الموضوع السابق نفسه، من طريق حفص، أربعتهم (أبو معاوية، وعيسى بن يونس، وأبو شهاب، وحفص)، عن-وقال أبو معاوية: حدثنا- الأعمش، عن مالك بن الحارث، وعماره، به.

وأخرجه المروزي في السنة (ص ٣٠ رقم ٨٨)، ثنا يحيى، ثنا أبو معاوية، وابن بطة في الإبانة (١/٣٢٠ رقم ١٦١)، من طريق أبي إسحاق الفزاري- وقد سقط الأعمش من مطبوعة الإبانة- وفي (١/٣٥٧ رقم ٢٤٦)، من طريق روح بن مسافر، ورقم (٢٤٧) من طريق سفيان، والحاكم في المستدرك (١/١٨٤ رقم ٣٥٣)، من طريق سفيان الثوري، والخطيب في كتاب الفقيه والمتفقه (١/٣٨٣ رقم ٣٩١)، من طريق أبي إسحاق، والهروي في ذم الكلام (٣/٧٠ رقم ٤٢٩)، من طريق سفيان، وإدريس الأودي، خمستهم (أبو معاوية، وأبو إسحاق، وروح بن مسافر، وسفيان، وإدريس الأودي) عن الأعمش عن مالك بن الحارث- وحده- به، بنحوه.

وأخرجه المروزي في السنة (ص ٣٠ رقم ٨٩) حدثنا يحيى، أنبأ عبث أبو زبيد، والطبراني في المعجم الكبير (١٠/٢٠٧)، من طريق القاسم بن مالك، كلاهما (عبث، والقاسم)، عن العلاء بن المسيب، عن المسيب- وعند الطبراني: أو عن خيثمة- عن عبدالله قال: اقتصاد في سنة، خير من اجتهد في بدعة، وكل بدعة ضلالة.

وهو منقطع؛ قال ابن معين في التاريخ، رواية الدوري (٤/١٩): لم يسمع المسيب بن رافع من أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، إلا البراء بن عازب.

وقال أحمد في العلل (٢/٣٢١): المسيب بن رافع لم يسمع من عبدالله بن مسعود شيئاً.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٧٣/١): رواه الطبراني في الكبير، وفيه محمد بن بشير الكندي، قال يحيى: ليس بثقة.

وأخرجه ابن بطة في الإبانة (٣٥٧/١ رقم ٢٤٥)، من طريق قتادة، قال: قال ابن مسعود: عمل قليل في سنة، خير من عمل كثير في بدعة.

قال أحمد: ما أعلم قتادة سمع من أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، إلا من أنس بن مالك. جامع التحصيل (ص ٢٥٤، ٢٥٥).

وقد روي نحوه مرفوعاً من حديث أبي هريرة، أخرجه الرافعي في التدوين في أخبار قزوين (٢٥٧/١)، من طريق يحيى بن عبيد الله بن موهب، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (عمل قليل في سنة، خير من كثير في بدعة).

قال الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة (٧/ ٢٤٨ رقم ٣٢٥١): وهذا إسناد ضعيف جداً؛ آفته يحيى هذا؛ قال الحافظ في التقریب: متروك، وأفحش الحاكم فرماه بالوضع. وأبوه قريب منه، فقد قال فيه الإمام أحمد: أحاديثه مناكير، لا يعرف.

وروي عن الحسن مرسلاً، أخرجه عبد الرزاق في المصنف (١١/ ٢٩١ رقم ٢٠٥٦٨) عن معمر، عن زيد، عن الحسن، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (عمل قليل في سنة، خير من عمل كثير في بدعة، ومن استن بي فهو مني، ومن رغب عن سنتي فليس مني).

وهذا إسناد صحيح؛ زيد هو ابن أسلم مولى عمر، ثقة عالم، وكان يرسل، كما في التقریب (ص ٢٢٢). وأخرجه المروزي في السنة (ص ٣٠ رقم ٨٨)، من طريق هشيم، وابن بطة في الإبانة (٣٥٧/١ رقم ٢٤٤)، من طريق يحيى بن جعفر الواسطي، قال حدثنا عبد الوهاب، والهروي في ذم الكلام (٣/ ٦٩ رقم ٤٢٨)، من طريق هود، ثلاثتهم (هشيم، وعبد الوهاب، وهود)، عن عوف، عن الحسن، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (عمل قليل في سنة، خير من كثير في بدعة).

في إسناد المروزي هشيم، في المرتبة الثالثة من المدلسين. طبقات المدلسين (ص ٤٧).

وفي إسناد ابن بطة يحيى بن جعفر، لم أقف له على ترجمة.

وفي إسناد الهروي من لم أقف له على ترجمة.

وأخرجه ابن بطة في الإبانة (٣١٥/١ رقم ١٥١) من طريق موسى بن سهل، قال: حدثنا إسماعيل بن علية، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، مرسلاً.

قال الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة (٨/ ٣٩٣): وفيه موسى بن سهل الوشاء، وهو ضعيف.

وأخرجه ابن بطة في الإبانة (٣٥٧/١ رقم ٢٤٣)، من طريق محمد بن عمرو الطيالسي، قال: حدثنا بهز بن أسد، عن مبارك بن فضالة، عن الحسن، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذكره.

وقد تحرف الحسن إلى الحسين، وسقط مبارك من مطبوعة الإبانة، وذكر محقق كتاب السنة، ط غراس (ص ٢٤١)، أنه في النسخة الخطية. وفيه مبارك بن فضالة صدوق، يدلّس ويسوي، في المرتبة الثالثة من المدلسين، كما في التقريب (ص ٥١٩)، وطبقات المدلسين (ص ٤٣).

وقد صحح إسناده الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة (٣٩٣/٨). وأخرجه القضاعي في مسند الشهاب (٢٣٩/٢ رقم ١٢٧٠)، من طريق حزم بن أبي حزم، قال: سمعت الحسن يقول: بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: (عمل قليل في سنة، خير من عمل كثير في بدعة).

وقد روي عن الحسن موقوفاً، أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٧٢/٧ رقم ٩٥٢٣)، أخبرنا أبو الحسين، نا أبو علي، الحسن بن علي بن سفيان، نا محمد بن سعيد المهراني، نا أحمد بن المقدم العجلي، نا حزم بن أبي حزم القطيعي، عن الحسن، قال: عمل قليل في سنة، خير من كثير في بدعة.

قال الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة (٢٤٩/٧): أخرجه البيهقي في الشعب، وحزم هذا فيه ضعف. الحكم عليه:

إسناده حسن؛ الحسن بن علي صدوق، وهو صحيح لغيره؛ فقد تابعه متابعة قاصرة أبو معاوية، محمد بن خازم - عند أحمد وغيره - وهو ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش، كما في التقريب (ص ٤٧٥). وتابعه عيسى بن يونس، وسفيان الثوري، وغيرهم.

قال الحاكم: هذا حديث مسند صحيح على شرطهما، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي. وقال الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة (٣٩٣/٨): خلاصة القول في هذا الحديث: صحته موقوفاً على ابن مسعود، ومقطوعاً على الحسن، وضعفه مرفوعاً، والله أعلم.

باب من فتر عن قيام الليل فصل ما بين المغرب والعشاء

١٧٦- أخبرنا^(١) أبو عبدالله الحافظ، ثنا أبو العباس، هو الأصم، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني، ثنا الأشيب، ثنا ابن لهيعة، قال: وقال أبو عقيل، زهرة بن معبد: سمعت ابن المنكدر، وأبا حازم يقولان: ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾^(٢) هي ما بين المغرب وصلاة العشاء، صلاة الأوابين^(٣).

(١) السنن الكبرى (١٩/٣).

(٢) سورة السجدة، جزء من الآية رقم (١٦).

(٣) رجال الإسناد:

- ١- أبو عبدالله الحافظ، هو الحاكم، وقد سبق في الحديث رقم (٧).
- ٢- أبو العباس، هو محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).
- ٣- محمد بن إسحاق الصغاني. ثقة ثبت، وقد سبق في الحديث رقم (٤١).
- ٤- الحسن بن موسى الأشيب - بمعجمة، ثم تحتانية - أبو علي، البغدادي، قاضي الموصل وغيرها. ثقة. مات سنة تسع، أو عشر ومائتين.
- تقريب التهذيب (ص ١٦٤).
- ٥- عبدالله بن لهيعة - بفتح اللام، وكسر - بن عقبة الحضرمي، أبو عبد الرحمن، المصري، القاضي. صدوق، خلط بعد احتراق كتبه، ورواية ابن المبارك، وابن وهب عنه أعدل من غيرها، وله في مسلم بعض شيء مقرون. ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من المدلسين. مات سنة أربع وسبعين ومائة، وقد ناف على الثمانين.

تقريب التهذيب (ص ٣١٩)، طبقات المدلسين (ص ٥٤).

- ٦- أبو عقيل، زهرة - بضم أوله - بن معبد بن عبدالله بن هشام القرشي، التيمي، المدني، نزيل مصر. ثقة عابد. مات سنة سبع وعشرين، ويقال: خمس وثلاثين ومائة.
- تقريب التهذيب (ص ٢١٧).

٨- محمد بن المنكدر. ثقة فاضل، وقد سبق في الحديث رقم (٤).

٩- أبو حازم. لم أقف له على ترجمة.

التخريج:

أخرجه المصنف في شعب الإيمان (٣/٣٣١ رقم ٣١٠٧)، بإسناده ولفظه.

١٧٧- وأخبرنا^(١) أبو عبدالله، ثنا أبو العباس، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا عبد الوهاب، عن هارون، عن عيسى بن محمد، عن ابن أبي مليكة، سأل ابن الزبير عن ناشئة الليل؟ فقال: أول الليل، بعد المغرب، وسألت ابن عباس؟ فقال: مثل ذلك.^(٢)

وذكره المقرئ في مختصر قيام الليل للمروزي (ص ٣٨)، عن ابن المنكر، وأبي حازم. وقد روي نحوه عن ابن المنكر مرسلًا، أخرجه ابن المبارك في الزهد (ص ٣٥٦ رقم ١٢٥٩)، ومن طريقه المروزي في قيام الليل، كما في المختصر (ص ٨٨)، حدثني حيوة بن شريح، قال: حدثني أبو صخر، أنه سمع محمد بن المنكر، يحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: (من صلى ما بين المغرب إلى صلاة العشاء، فإنها صلاة الأوابين). قال الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة (١٠/٣٣١ رقم ٤٦١٧): وهذا إسناد ضعيف؛ لإرساله، ورجاله ثقات، على ضعف يسير في أبي صخر، واسمه حميد بن زياد الخراط. الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ فيه ابن لهيعة، خلط بعد احتراق كتبه، وهو مدلس، ولم يصرح بالسماع، والإسناد حسن لغيره؛ فقد روي مرسلًا، كما سبق ذكره في التخريج.

(١) السنن الكبرى (٣/١٩).

(٢) رجال الإسناد:

- ١- أبو عبدالله الحافظ، هو الحاكم.
- ٢- أبو العباس، هو محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).
- ٣- محمد بن إسحاق، هو الصَّعَّانِي. ثقة ثبت، وقد سبق في الحديث رقم (٤١).
- ٤- عبد الوهاب بن عطاء الخفاف. صدوق ربما أخطأ، وقد سبق في الحديث رقم (٢٤).
- ٥- هارون بن موسى الأزدي العتكي - مولاهم - الأعور، النحوي، البصري. ثقة مقرئ، إلا أنه رمي بالقدر. من السابعة.

تقريب التهذيب (ص ٥٦٩).

٦- عيسى بن محمد القرشي.

قال أبو حاتم: ليس بقوي، وقال العقيلي: مجهول، لا يعرف، ولا يتابع عليه.

الجرح والتعديل (٦/٢٨٦)، الضعفاء الكبير (٣/٣٩٧)، لسان الميزان (٤/٤٠٤).

٧- عبدالله بن عبيدالله بن عبدالله بن أبي مليكة - بالتصغير - بن عبدالله بن جدعان - يقال: اسم أبي مليكة، زهير - التيمي، المدني. أدرك ثلاثين من الصحابة. ثقة فقيه. مات سنة سبع عشرة ومائة. تقريب التهذيب (ص ٣١٢).

التخريج:

لم أقف عليه بهذا اللفظ عند غير المصنف. لكن أخرج ابن جرير في التفسير (٢٩ / ١٢٨)، حدثني يعقوب بن إبراهيم، قال: ثنا ابن علي، قال: أخبرنا حاتم بن أبي صغيرة، قال: قلت لعبدالله بن أبي مليكة: ألا تحدثني أي الليل ناشئة؟ قال: على الثبت سقطت، سألت عنها ابن عباس؟ فزعم أن الليل كله ناشئة، وسألت عنها ابن الزبير؟ فأخبرني مثل ذلك. وهذا إسناد صحيح.

يعقوب بن إبراهيم، هو الدورقي، ثقة، كما في التقريب (ص ٦٠٧). وابن علي، هو إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم، ثقة حافظ، كما في التقريب (ص ١٠٥). وحاتم بن أبي صغيرة، أبو يونس البصري، ثقة، كما في التقريب (ص ١٤٤). وقول ابن عباس، أخرجه أبو داود في أبواب قيام الليل، باب نسخ قيام الليل والتيسير فيه (١/ ٤٨٦ رقم ١٣٠٤)، من طريق عكرمة، عن ابن عباس قال في المزمّل: ﴿فَمُرُّ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا ۝ نَضَبَهُ ۝﴾ نسختها الآية التي فيها ﴿عَلِمَ أَنَّ لَنَا مُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ﴾. وناشئة الليل أوله.

قال الألباني في صحيح سنن أبي داود (٤٨/٥): إسناده حسن.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ فيه عيسى بن محمد القرشي، والإسناد إلى ابن عباس حسن لغيره؛ فقد أخرجه أبو داود من طريق أخرى، عن ابن عباس، بإسناد حسن.

١٧٨- وأخبرنا^(١) أبو عبد الله، ثنا أبو العباس، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا منصور بن شقير،

أنبأ عمار بن زاذان، عن ثابت، عن أنس في قوله: ﴿نَاشِئَةَ اللَّيْلِ﴾^(٢)

قال: ما بين المغرب والعشاء، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم، يصلي ما بين المغرب والعشاء^(٣).

(١) السنن الكبرى (٢٠/٣).

(٢) سورة المزمل، جزء من الآية رقم (٦).

(٣) رجال الإسناد:

١- أبو عبد الله الحافظ، هو الحاكم.

٢- أبو العباس، هو محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، وقد سبق في الذي قبله

٣- محمد بن إسحاق، هو الصَّغَانِي. ثقة ثبت، وقد سبق في الذي قبله.

٤- منصور بن شقير، ويقال: شقير، ويقال: سقير، أبو النضر، البغدادي. ضعيف. من صغار التاسعة.

تهذيب التهذيب (٢٧٤/١٠)، تقريب التهذيب (ص ٥٤٧).

٥- عمار بن زاذان الصيدلاني، أبو سلمة، البصري. صدوق كثير الخطأ. من السابعة.

تقريب التهذيب (ص ٤٠٩).

٦- ثابت بن أسلم البُنَانِي. ثقة عابد، وقد سبق في الحديث رقم (٤١).

التخريج:

أخرجه محمد بن نصر في قيام الليل، كما في المختصر (ص ٨٦)، حدثنا محمد بن يحيى، ثنا منصور بن شقير، به.

وأخرجه ابن المبارك الزهد (ص ٣٥٧ رقم ١٢٦٣)، وابن أبي شيبه في المصنف، ط. الرشد (٣/٧٠)

رقم ٥٩٧٤)، حدثنا حميد بن عبد الرحمن، كلاهما (ابن المبارك، وحميد)، أخبرنا عمار، به، بنحوه، دون

قوله: (وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم، يصلي ما بين المغرب والعشاء).

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ فيه منصور بن شقير، ضعيف، وقد تابعه ابن المبارك، وحميد بن عبد الرحمن؛ لكن فيه عمار، صدوق كثير الخطأ.

قال الشوكاني في نيل الأوطار (٣/٦٥): وفي إسناده منصور بن شقير، كتب عنه أحمد بن حنبل، وقال فيه

أبو حاتم: ليس بقوي، وفي حديثه اضطراب، وقال العقيلي: في حديثه بعض الوهم.

وفي إسناده أيضا عمار بن زاذان، وثقه الجمهور، وضعفه الدارقطني.

١٧٩- وأخبرنا^(١) أبو عبدالله، ثنا أبو العباس، ثنا محمد، ثنا يحيى بن أبي بكير، ثنا إبراهيم بن نافع، قال: كان الحسن بن مسلم يصلي ما بين المغرب والعشاء.
قال: وذكر الحسن أن طاوسا لم يكن يراه شيئا^(٢).

قلت: اختلف فيه قول الأئمة:

قال عبدالله بن أحمد عن أبيه: شيخ ثقة، ما به بأس، وقال يعقوب بن سفيان، والعجلي: ثقة، وقال ابن معين: صالح، وقال أبو زرعة: لا بأس به، وقال ابن عدي: وهو عندي لا بأس به، ممن يكتب حديثه، وذكره ابن حبان في الثقات.
وقال البخاري: ربما يضطرب في حديثه، وقال الأثرم عن أحمد: يروي عن ثابت، عن أنس، أحاديث مناكير، وقال أبو داود: ليس بذلك، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، ولا يحتج به، ليس بالمتين.
وقال الدارقطني، وابن عمار الموصلي: ضعيف، وقال الساجي: فيه ضعف، ليس بشيء، ولا يقوي في الحديث.

تهذيب التهذيب ((٣٦٥/٧)).

(١) السنن الكبرى (٢٠/٣).

(٢) رجال الإسناد:

- ١- أبو عبدالله الحافظ، هو الحاكم.
 - ٢- أبو العباس، هو محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، وقد سبق في الذي قبله
 - ٣- محمد بن إسحاق، هو الصَّغَانِي. ثقة ثبت، وقد سبق في الذي قبله.
 - ٤- يحيى بن أبي بكير. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٦٧).
 - ٥- إبراهيم بن نافع المخزومي، المكي. ثقة حافظ. من السابعة.
- تقريب التهذيب (ص ٩٤).
- ٦- الحسن بن مسلم بن يَنَاق - بفتح التحتانية، وتشديد النون، وآخره قاف - المكي. ثقة. مات بعد المائة بقليل.

تقريب التهذيب (ص ١٦٤).

التخريج:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٥/٢ رقم ٥٩٢٧) حدثنا يحيى بن أبي بكير، به.
الحكم عليه:

١٨٠ - وأخبرنا^(١) أبو عبدالله، أنبأ عبدالرحمن بن الحسن القاضي، ثنا إبراهيم بن الحسين، ثنا آدم بن أبي إياس، ثنا المبارك بن فضالة، عن الحسن قال: كل صلاة بعد العشاء الآخرة فهي من ناشئة الليل^(٢).

إسناده صحيح.

(١) السنن الكبرى (٢٠/٣).

(٢) رجال الإسناد:

- ١ - أبو عبدالله، هو الحاكم.
- ٢ - عبدالرحمن بن الحسن بن أحمد بن محمد بن عبيد، أبو القاسم، الأسدي، الهمداني، القاضي. قال صالح بن أحمد الحافظ: ضعيف، وقال القاسم بن أبي صالح: يكذب. توفي سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة.
- تاريخ بغداد (٢٩٢/١٠)، ميزان الاعتدال (٢٧٢/٤)، سير أعلام النبلاء (١٥/١٦).
- ٣ - إبراهيم بن الحسين بن علي بن ديزيل. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١١٣).
- ٤ - آدم بن أبي إياس - عبدالرحمن - العسقلاني، ثقة عابد، وقد سبق في الحديث رقم (٢٨).
- ٥ - مبارك بن فضالة - بفتح الفاء، وتخفيف المعجمة - أبو فضالة، البصري. صدوق، يدلّس ويسوي، وهو في المرتبة الثالثة من المدلسين. مات سنة ست وستين ومائة، على الصحيح.
- تقريب التهذيب (ص ٥١٩)، وطبقات المدلسين (ص ٤٣).
- ٦ - الحسن، هو ابن أبي الحسن البصري. ثقة فقيه، فاضل مشهور، وقد سبق في الحديث رقم (٢٨).

التخريج:

- هو في تفسير مجاهد (٦٩٩/٢)، رواية عبدالرحمن، به.
- وأخرجه البغوي في مسند ابن الجعد (ص ٤٦٥ رقم ٣٢١٢) نا مبارك، به، بنحوه.
- وأخرجه عبدالرزاق في التفسير (٣٢٥/٣)، عن معمر، عن الحسن، بنحوه.
- لكن ذكر المزي في تهذيب الكمال (٣٠٤/٢٨)، أن معمر شهد جنازة الحسن البصري، ولم يذكر الحسن من شيوخه.

وأخرجه عبدالرزاق في المصنف (٤٦/٣ رقم ٤٧٣٣)، عن معمر، عن عمرو، عن الحسن، بنحوه. وفيه عمرو، شيخ معمر، لم أعرفه.

١٨١- وروينا^(١) عن أبي مجلز أنه قال: الناشئة ما كان بعد العشاء إلى الصبح.
أخبرناه أبو نصر بن قتادة، ثنا أبو منصور النضروري، ثنا أحمد بن نجدة، ثنا سعيد بن منصور، ثنا يزيد بن هارون، عن سليمان التيمي، عن أبي مجلز: فذكره^(٢).

وأخرجه الطبري في التفسير، ط. عالم الكتب (٣٦٩/٢٣)، حدثنا بشر، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، سئل الحسن وأنا أسمع؟ فقال: ما كان بعد العشاء فهو ناشئة.
الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ فيه عبدالرحمن بن الحسن، ضعيف، ومبارك مدلس، وقد عنعن، وهو حسن لغيره؛ فقد أخرجه ابن جرير من طريق أخرى، لكنه ضعيف.
بشر، هو ابن معاذ العقدي، صدوق، كما في التقريب (ص ١٢٤).
ويزيد، هو ابن زريع البصري، ثقة ثبت، كما في التقريب (ص ٦٠١).
وسعيد، هو ابن إياس الجري، ثقة، اختلط قبل موته بثلاث سنين، كما في التقريب (ص ٢٣٣).

(١) السنن الكبرى (٢٠/٣).

(٢) رجال الإسناد:

- ١- أبو نصر بن قتادة، هو عمر بن عبدالعزيز بن عمر بن قتادة. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١١).
- ٢- أبو منصور النضروري، هو العباس بن الفضل بن زكريا بن نضرويه الهروي.
والنضروري- بفتح النون، وسكون الضاد المعجمة، والراء المضمومة- هذه النسبة إلى الجد نضرويه.
قال الذهبي: وثقه أبو بكر الخطيب، وقال الذهبي أيضا: الثقة المسند.
مات سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة بهرة.
- الأنساب (٥٠٢/٥، ٥٠٣)، سير أعلام النبلاء (٣٣١/١٦)، لب الباب (ص ٣٩٠).
- ٣- أحمد بن نجدة بن العريان، أبو الفضل، الهروي.
قال الذهبي: المحدث القدوة . . . وكان في الثقات.
توفي بهرة سنة ست وتسعين ومائتين، عن سن عالية.
سير أعلام النبلاء (٥٧١/١٣)، تاريخ الإسلام (٧٧/٢٢).
- ٤- سعيد بن منصور بن شعبة، أبو عثمان، الخراساني، نزيل مكة. ثقة مصنف، وكان لا يرجع عما في كتابه؛ لشدة وثوقه به. مات سنة سبع وعشرين ومائتين، وقيل: بعدها.
تقريب التهذيب (ص ٢٤١).

١٨٢- وأخبرنا^(١) محمد بن عبدالله الحافظ، أنبأ عبدالرحمن بن الحسن القاضي، ثنا إبراهيم بن الحسين، ثنا آدم ثنا، حماد بن سلمة، عن سعيد الجريري، عن علي بن الحسين، قال: ناشئة الليل: قيام ما بين المغرب والعشاء^(٢).

٥- يزيد بن هارون بن زاذان السلمي. ثقة متقن عابد، وقد سبق في الحديث رقم (١٢).

٦- سليمان بن طرخان التيمي. ثقة عابد، وقد سبق في الحديث رقم (١٧).

٧- أبو مجلز، هو لاحق بن حميد السدوسي، البصري. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٢٧).

التخريج:

أخرجه ابن جرير في التفسير (١٢٩/٢٩)، حدثني يعقوب بن إبراهيم، قال: ثنا ابن علية، عن سليمان

التيمي، عن أبي مجلز، في قوله: ﴿نَاشِئَةُ اللَّيْلِ﴾، قال: ما بعد العشاء ناشئة.

الحكم عليه:

إسناده صحيح.

(١) السنن الكبرى (٢٠/٣).

(٢) رجال الإسناد:

١- محمد بن عبدالله الحافظ، هو الحاكم.

٢- عبدالرحمن بن الحسن القاضي. ضعيف، وقد سبق في الحديث رقم (١٨٠).

٣- إبراهيم بن الحسين بن علي بن ديزيل. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١١٣).

٤- آدم بن أبي إياس - عبدالرحمن - العسقلاني، ثقة عابد، وقد سبق في الحديث رقم (٢٨).

٥- حماد بن سلمة بن دينار. ثقة عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة، وقد سبق في الحديث

رقم (١٣٢).

٦- سعيد بن إياس الجريري - بضم الجيم - أبو مسعود، البصري. ثقة، اختلط قبل موته بثلاث سنين.

مات سنة أربع وأربعين ومائة.

وذكر العجلي أن رواية حماد بن سلمة عنه صحيحة، قبل الاختلاط.

تهذيب التهذيب (٦/٤)، تقريب التهذيب (ص ٢٣٣).

٧- علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، زين العابدين. ثقة ثبت عابد، فقيه فاضل مشهور،

قال ابن عينة عن الزهري: ما رأيت قرشياً أفضل منه. مات سنة ثلاث وتسعين، وقيل: غير ذلك.

تقريب التهذيب (ص ٤٠٠).

١٨٣- وأخبرنا^(١) أبو عبدالله، أنبأ عبدالرحمن، ثنا إبراهيم، ثنا آدم، ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قوله: ﴿نَاشِئَةَ اللَّيْلِ﴾ قال: يعني قيام الليل، والناشئة بالحبشية: إذا قام الرجل قالوا: نشأ^(٢).

التخريج:

هو في تفسير مجاهد (٦٩٩/٢)، رواية عبدالرحمن، به.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ فيه عبدالرحمن بن الحسن القاضي، ضعيف.

(١) السنن الكبرى (٢٠/٣).

(٢) رجال الإسناد:

١- أبو عبدالله، هو الحاكم.

٢- عبدالرحمن بن الحسن القاضي. ضعيف، وقد سبق في الحديث رقم (١٨٠).

٣- إبراهيم بن الحسين بن علي بن ديزيل. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١١٣).

٤- آدم بن أبي إياس - عبدالرحمن - العسقلاني، ثقة عابد، وقد سبق في الحديث رقم (٢٨).

٥- إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي. ثقة، تكلم فيه بلا حجة، وقد سبق في الحديث (٢/١٠).

٦- أبو إسحاق، هو عمرو بن عبدالله السبيعي. ثقة أكثر عابد، اختلط بأخرة، في المرتبة الثالثة من المدلسين، وقد سبق في الحديث رقم (٥٠).

٧- سعيد بن جبير الأسدي. ثقة ثبت فقيه، وقد سبق في الحديث رقم (٥٥).

التخريج:

هو في تفسير مجاهد (٦٩٩/٢)، رواية عبدالرحمن، به.

وأخرجه ابن جرير في التفسير (١٢٨/٢٩) حدثنا ابن بشار، قال: ثنا عبدالرحمن، قال: ثنا إسرائيل،

وأخرجه في الموضع نفسه، حدثنا ابن حميد، قال: ثنا حكام، قال: ثنا عنبة، كلاهما (إسرائيل، وعنبة) عن أبي إسحاق، به، بنحوه.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ فيه عبدالرحمن بن الحسن القاضي، ضعيف، وفيه أبو إسحاق السبيعي اختلط بأخرة، وهو مدلس، وقد عنعن.

ورويها فيما مضى عن عكرمة، عن ابن عباس، أنه قال: ناشئة الليل أوله^(١).

١٨٤- وأخبرنا^(٢) أبو الحسن المقرئ، أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق، ثنا يوسف بن يعقوب، ثنا عمرو بن مرزوق، أنبأ شعبة، عن التيمي، قال: كنا في مجلس أبي عثمان، قال: فطلع علينا رجل، فحدثنا عن عبيد- مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم- أنه سئل عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم؟ فذكر صلاة ما بين المغرب والعشاء^(٣).

(١) سبق برقم (١٧٧).

(٢) السنن الكبرى (٢٠/٣).

(٣) رجال الإسناد:

- ١- أبو الحسن المقرئ، هو علي بن محمد بن الحسين بن حميد، الإسفرائيني. قال عبدالغافر الفارسي: كبير فاضل، وقال الذهبي: المقرئ المجود. وقد سبق في الحديث رقم (٧٩).
- ٢- الحسن بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم، الإسفرائيني. الإمام الحافظ المجود. وقد سبق في الحديث رقم (٧٨).
- ٣- يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٧٩).
- ٤- عمرو بن مرزوق الباهلي. ثقة فاضل، له أوهام، وقد سبق في الحديث رقم (١٢١).
- ٥- شعبة بن الحجاج. أمير المؤمنين في الحديث، وقد سبق.
- ٦- التيمي، هو سليمان بن طرخان. ثقة عابد، وقد سبق في الحديث رقم (١٧).
- ٧- أبو عثمان، هو النّهدي، وهو عبدالرحمن بن ملّ، مشهور بكنيته، مخضرم، ثقة ثبت عابد، وقد سبق في الحديث رقم (١٥٢).
- ٨- رجل. لم أعرفه.
- ٩- عبيد، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ذكره ابن قانع في الصحابة، وذكره ابن حجر، وقال: قال ابن حبان: له صحبة، وذكره ابن السكن في الصحابة. معجم الصحابة (١٨١/٢)، الثقات (٢٨٤/٣)، الإصابة (٤٢١/٤).

التخريج:

أخرجه الإمام أحمد (٤٣١/٥)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٧٤/٤)، من طريق أحمد بن الفرات، كلاهما (أحمد بن حنبل، وأحمد بن الفرات)، ثنا سليمان بن داود، ثنا شعبة، به، بنحوه. وأخرجه ابن المبارك في الزهد (ص ٣٥٦ رقم ١٢٥٨)، والإمام أحمد في الموضع السابق، ومن طريقه أبو نعيم في حلية الأولياء (١٢/٢)، وأخرجه محمد بن نصر في قيام الليل (ص ٨٧)، حدثنا يحيى بن يحيى، وابن قانع

١٨٥- وأخبرنا^(١) أبو الحسين بن بشران، أنبأ إسماعيل الصفار، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا يعلى بن عبيد، ثنا أبو سنان، عن العلاء بن بدر، عن أبي الشعثاء المحاربي، قال: كنت في جيش فيهم سلمان، قال: فقال سلمان: عليكم بهذه البهائم التي تكفل الله بأرزاقها، فافرقوا بها في السير، وأعطوها قوتها، وعليكم بالصلاة فيما بين المغرب والعشاء؛ فإنها تخفف عنكم من جزء ليلتكم، وتكفيكم الهذر^{(٢)(٣)}.

في معجم الصحابة (١٨١/٢)، حدثنا علي بن محمد، نا مسدد، والبيهقي في شعب الإيمان (٣٢٢/٣) رقم (٣١٠٦)، من طريق يحيى بن يحيى، وابن عساكر في الموضوع السابق، من طريق نصر بن علي، أربعتهم (أحمد بن حنبل، ويحيى بن يحيى، ومسدد، ونصر بن علي)، عن معتمر، كلاهما (ابن المبارك، ومعتمر)، عن سليمان التيمي، به، بنحوه. وعند البيهقي في الشعب (المعتمر بن سليمان قال: قال: أبي حدثني عبدالله، قال: سئل عبيدالله). والذي يظهر لي أنه خطأ؛ وذلك لأمر:

١- أن البيهقي رواه من طريق يحيى بن يحيى، عن معتمر، وكذلك رواه محمد بن نصر، ولم يذكر قول سليمان التيمي: حدثني عبدالله.

٢- كل الذين رواه عن معتمر، لم يذكروا هذه الزيادة.

٣- هذا الحديث مداره على سليمان التيمي، وقد رواه عنه شعبة، ابن المبارك، دون هذه الزيادة.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ فيه راو مبهم، ومدار الحديث عليه.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٢٩/٢): رواه أحمد، والطبراني في الكبير، ومدار هذه الطرق كلها على رجل لم يسم، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح.

(١) السنن الكبرى (٢٠/٣).

(٢) الهذر: هو الكلام الكثير، أو هو سقط الكلام، أو الكلام الذي لا يعبأ به.

قلت: وكأن المراد-والله أعلم- أن ينشغلوا بهذه الصلاة عن الكلام.

النهاية في غريب الحديث (٢٨٦/٥)، تاج العروس (٤١٨/١٤)،

(٣) رجال الإسناد:

١- أبو الحسين بن بشران، هو علي بن محمد الأموي. ثقة ثبت، وقد سبق في الحديث رقم (١٧).

٢- إسماعيل بن محمد الصفار. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٦).

باب الوتر بركة واحدة

ومن أجاز أن يصلي ركعة واحدة تطوعاً

وقد روينا عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم التطوع، أو الوتر بركعة واحدة، مفصولة عما قبلها: منهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه:

١٨٦ - أخبرنا^(١) أبو نصر، عمر بن عبدالعزيز بن قتادة، أنبأ أبو الفضل، محمد بن عبد الله بن خميرويه، ثنا أحمد بن نجدة، ثنا أحمد بن يونس، ثنا زهير، ثنا قابوس بن أبي ظبيان، أن أباه حدثه قال: مر عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم، فركع ركعة واحدة، ثم انطلق، فلحقه رجل، فقال: يا أمير المؤمنين، ما ركعت إلا ركعة واحدة، قال: هو التطوع، فمن شاء زاد، ومن شاء نقص.

رواه الشافعي عن بعض أصحابه، عن سفيان الثوري، عن قابوس^(٢).

٣ - محمد بن إسحاق الصَّغَانِي. ثقة ثبت، وقد سبق في الحديث الحديث رقم (٤١).

٤ - يعلى بن عبيد بن أبي أمية الكوفي. ثقة إلا في حديثه عن الثوري، وقد سبق في الحديث رقم (٥٧).

٥ - أبو سنان، هو سعيد بن سنان البرُّجُمِي - بضم الموحدة والجيم، بينهما راء ساكنة - الشيباني الأصغر، الكوفي، نزيل الري. صدوق له أوهام. من السادسة.

تقريب التهذيب (ص ٢٣٧).

٦ - العلاء بن عبد الله بن بدر البصري. قد ينسب إلى جده. ثقة. من السادسة.

تقريب التهذيب (ص ٤٣٥).

٧ - أبو الشعثاء المحاري، هو سليم بن أسود بن حنظلة الكوفي. ثقة باتفاق. مات سنة ثلاث وثمانين.

تقريب التهذيب (ص ٢٤٩).

التخريج:

لم أقف عليه عند غير المصنف.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ فيه أبو سنان.

(١) السنن الكبرى (٢٤/٣).

(٢) رجال الإسناد:

- ١- أبو نصر، عمر بن عبدالعزيز بن عمر بن قتادة. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١١).
- ٢- أبو الفضل، محمد بن عبدالله بن محمد بن خميرويه بن سيار الهروي.
قال السمعاني: كان ثقة فاضلا عالما، وقال الذهبي: الشيخ الإمام، المحدث العدل، مسند هرة.
توفي سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة.
- الأنساب (٢/٤٠٠)، سير أعلام النبلاء (١٦/٣١١).
- ٣- أحمد بن نجدة بن العريان، أبو الفضل، الهروي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١٨١).
- ٤- أحمد بن عبدالله بن يونس. ثقة حافظ، وقد سبق في الحديث رقم (٥٨).
- ٥- زهير بن معاوية بن حديج. ثقة ثبت، وقد سبق في الحديث رقم (١١٩).
- ٦- قابوس بن أبي ظبيان - بفتح المعجمة، وسكون الموحدة، بعدها تحتانية - الجنبى - بفتح الجيم وسكون النون، بعدها موحدة - الكوفي. فيه لين. من السادسة.
- تقريب التهذيب (ص ٤٤٩).
- ٧- أبو ظبيان، هو حصين بن جندب بن الحارث الجنبى - بفتح الجيم، وسكون النون - الكوفي. ثقة. مات سنة تسعين، وقيل: غير ذلك.
- تقريب التهذيب (ص ١٦٩).

التخريج:

أخرجه المصنف في معرفة السنن والآثار (٢/٣٢٢ رقم ١٤٠٤)، بإسناده.
وأخرجه الشافعي في الأم (١/٢٨٨)، وعبدالرزاق في المصنف (٣/١٥٤ رقم ٥١٣٦)، (٤/٢٧٧ رقم ٧٧٩٤)، وابن أبي شيبة في المصنف (٢/٤٢ رقم ٦٢٤٩، ٦٢٥٠)، من طرق عن قابوس، به، بنحوه.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ فيه قابوس، وعليه مدار الحديث.
قال ابن الترمذاني في الجوهر النقي (٣/٢٥): قابوس؛ قال النسائي: ليس بالقوي، وضعفه ابن معين، وكان شديد الحمل عليه، وقال ابن حبان: رديء الحفظ، يتفرد عن أبيه بما لا أصل له.
وقال ابن الملقن في البدر المنير (٤/٣٧٥): وقابوس هذا ليس بالقوي، كما قاله النسائي وغيره.

ومنهم عثمان بن عفان رضي الله عنه:

١٨٧- أخبرنا^(١) أبو محمد، عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي، ثنا الحسن بن محمد الزعفراني، ثنا يزيد بن هارون، أنبأ محمد بن عمرو، عن محمد بن إبراهيم، عن عبدالرحمن بن عثمان، قال: قمت خلف المقام، وأنا أريد أن لا يغلبني عليه أحد تلك الليلة، فإذا رجل يغمزني، فلم ألتفت، ثم غمزني، فالتفت، فإذا عثمان بن عفان، رضي الله عنه، فتتحيت، فتقدم، فقرأ القرآن في ركعة^(٢).

(١) السنن الكبرى (٣/٢٤).

(٢) رجال الإسناد:

- ١- أبو محمد، عبدالله بن يوسف بن أحمد الأصبهاني. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٦٤).
- ٢- أبو سعيد بن الأعرابي، هو أحمد بن محمد بن زياد. ثقة ثبت، وقد سبق في الحديث رقم (٩١).
- ٣- الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١٧٠).
- ٤- يزيد بن هارون. ثقة متقن عابد. وقد سبق في الحديث رقم (١٢).
- ٥- محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي، المدني. صدوق له أوهام. مات سنة خمس وأربعين ومائة، على الصحيح.
- تقريب التهذيب (ص ٤٩٩).
- ٦- محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد التيمي، أبو عبدالله، المدني. ثقة له أفراد. مات سنة عشرين ومائة، على الصحيح.
- تقريب التهذيب (ص ٤٦٥).
- ٧- عبدالرحمن بن عثمان بن عبيدالله التيمي، ابن أخي طلحة. صحابي. قتل مع ابن الزبير.
- تقريب التهذيب (ص ٣٤٦).

التخريج:

أخرجه المصنف في شعب الإيمان (٢/٣٩٨ رقم ٢١٨٣)، بإسناده، ومثله. وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٩/٢٣٢)، من طريق البيهقي، به. وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٣/٧٥)، وابن أبي شيبة في المصنف (١/٣٢٣ رقم ٣٧٠٠)، (٢/٢٤٣ رقم ٨٥٨٩)، وأحمد بن منيع، كما في المطالب العالية (١٦/٣٣ رقم ٣٩٠٩)، وابن عساكر في الموضوع السابق، من طريق يعقوب أربعتهم (ابن سعد، وابن أبي شيبة، وأحمد بن منيع، ويعقوب)، من طريق يزيد بن هارون، به، بنحوه.

وأخرجه ابن المبارك في الزهد (ص ٣٦٢ رقم ١٢٧٦)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/٢٩٤)، من طريق أبي داود، والمصنف في السنن الكبرى (٣/٢٥)، من طريق يونس بن محمد، ثلاثتهم (ابن المبارك، وأبو داود، ويونس) أخبرنا فليح بن سليمان، عن محمد بن المنكدر، عن عبدالرحمن بن عثمان التيمي، بنحوه. وإسناده ضعيف؛ فليح بن سليمان، صدوق كثير الخطأ، وقد سبق في الحديث رقم (١١٤).

ومحمد بن المنكدر، ثقة فاضل، وقد سبق في الحديث رقم (٤).

وأخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن (ص ٩٠ رقم ٢٣/١)، حدثنا حجاج، عن ابن جريج، قال: أخبرني ابن خصيفة، عن السائب بن يزيد، أن رجلا سأل عبدالرحمن بن عثمان التيمي عن صلاة طلحة بن عبيدالله؟ فقال: إن شئت أخبرتك عن صلاة عثمان. فقال: نعم، فذكر نحوه.

وهذا إسناده صحيح؛ حجاج، هو ابن محمد المصيصي، ثقة ثبت، لكنه اختلط في آخر عمره، لما قدم بغداد قبل موته، كما في التقريب (ص ١٥٣)، لكن قال العلائي في كتاب المختلطين (ص ١٩): إنه من القسم الأول، وهم الذين لم يوجب الاختلاط لهم ضعفا أصلا، ولم يحط من مرتبتهم. وابن جريج، هو عبدالملك بن عبدالعزيز، ثقة، في المرتبة الثالثة من المدلسين، لكنه صرح بالسماع هنا. وقد سبق في الحديث رقم (١٦).

وابن خصيفة، هو يزيد بن عبدالله الكندي، ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١٤٦).

وأما السائب بن يزيد، فهو صحابي، وقد سبق في الحديث رقم (١٤٥).

وأخرجه ابن المبارك في الموضع السابق (رقم ١٢٧٥)، أخبرنا ابن لهيعة، قال: حدثني بكير بن الأشج، عن سليمان بن يسار، أن عثمان بن عفان، قام بعد العشاء، فقرأ القرآن كله في ركعة، لم يصل قبلها ولا بعدها.

وفيه ابن لهيعة صدوق اختلط بعد احتراق كتبه.

وأخرجه عبدالرزاق في المصنف (٣/٣٥٤ رقم ٥٩٥٢)، عن معمر بن رجل، وابن سعد في الطبقات الكبرى (٣/٧٥)، من طريق يزيد بن هارون، قال: أخبرنا هشام، كلاهما (رجل، وهشام)، عن محمد بن سيرين، أن عثمان كان يحبي الليل، فيختم القرآن في ركعة.

ابن سيرين لم يدرك عثمان؛ فقد ولد لستين بقينا من خلافته، كما في تهذيب التهذيب (٩/١٩١).

وأخرجه ابن المبارك في الزهد (ص ٣٦٢ رقم ١٢٧٧)، أخبرنا عاصم بن سليمان، وأبو عبيد في فضائل القرآن (ص ٩٠ رقم ٢٣/٢)، وابن أبي شيبه في المصنف (١/٣٢٣ رقم ٣٦٩٠)، كلاهما (أبو عبيد، وابن أبي شيبه) حدثنا هشيم، قال: أخبرنا منصور، كلاهما (عاصم، ومنصور)، عن ابن سيرين، قالت نائلة، ابنة الفرافصة الكلبيه -وعند ابن المبارك، وقالت امرأة عثمان- حين دخلوا على عثمان فقتلوه، فقالت: إن تقتلوه أو تدعوه، فقد كان يحبي الليل بركعة يجمع فيها القرآن.

ومنهم تميم الداري، رضي الله عنه:

١٨٨- أخبرنا^(١) أبو محمد، عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار - ببغداد - أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا سعدان بن نصر، ثنا أبو معاوية، عن عاصم الأحول، عن ابن سيرين، عن تميم الداري، أنه قرأ القرآن في ركعة^(٢).

والذي يظهر أنه منقطع؛ فقد ولد ابن سيرين لستين بقيتا من خلافة عثمان، وكان بالبصرة، كما في تهذيب التهذيب (١٩١/٩)، ولم يذكر أنه روى عن نائلة.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ فيه محمد بن عمرو، صدوق له أوهام، وهو حسن لغيره؛ فقد تابعه -متابعة قاصرة- فليح بن سليمان - كما سبق ذكره في التخريج - وهو صدوق كثير الخطأ. وله طريق أخرى عند أبي عبيد بإسناد صحيح، وقد سبق ذكرها في التخريج.

(١) السنن الكبرى (٢٥/٣).

(٢) رجال الإسناد:

- ١- أبو محمد، عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٦).
- ٢- إسماعيل بن محمد الصفار. ثقة وقد سبق في الحديث رقم (٦).
- ٣- سعدان بن نصر بن منصور الثقفي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٧٨).
- ٤- أبو معاوية، هو محمد بن خازم. ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره، وقد سبق في الحديث رقم (٨).
- ٥- عاصم بن سليمان الأحول. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١١٨).
- ٦- محمد بن سيرين الأنصاري. ثقة ثبت، وقد سبق في الحديث رقم (١٥٨).

التخريج:

أخرجه المصنف في شعب الإيمان (٣٩٨/٢ رقم ٢١٨٤)، بإسناده ومثنه. وأخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن (ص ٩١ رقم ٢٣/٣)، وابن أبي شيبه في المصنف (٣٥٤/١ رقم ٣٦٩١)، (٢٤٣/٢ رقم ٨٥٨٨)، ومن طريقه ابن حبان في الثقات (٤٠/٣)، وابن أبي الدنيا في التهجيد وقيام الليل (ص ٣٨٨ رقم ٣٣٧)، حدثنا عمر، ثلاثتهم (أبو عبيد، وابن أبي شيبه، وعمر)، حدثنا أبو معاوية، به، بنحوه.

ومنهم عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما:

١٨٩- أخبرنا^(١) محمد بن عبدالله، الحافظ، ثنا أبو العباس، محمد بن يعقوب، ثنا الصغاني- يعني محمد بن إسحاق- ثنا إسحاق بن إبراهيم الرازي، ثنا سلمة بن الفضل الأنصاري، ثنا محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي منصور، مولى سعد بن أبي وقاص، قال: سألت عبدالله بن عمر عن وتر الليل؟ فقال: يا بني، هل تعرف وتر النهار؟ قلت: نعم، المغرب، قال: صدقت، وتر الليل واحدة، بذلك أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت: يا أبا عبد الرحمن، إن الناس يقولون: إن تلك البتراء، قال: يا بني، ليس تلك البتراء، إنما البتراء أن يصلي الرجل الركعة التامة في ركوعها وسجودها وقيامها، ثم يقوم في الأخرى، فلا يتم لها ركوعا ولا سجودا ولا قياما^(٢)، فتلك البتراء^(٣).

وأخرجه ابن المبارك في الزهد (ص ٣٦٢ رقم ١٢٧٧)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣٤٨/١)، من طريق زهير بن معاوية، كلاهما (ابن المبارك، وزهير)، أخبرنا عاصم، به، بنحوه.

الحكم عليه:

إسناده صحيح.

(١) السنن الكبرى (٢٦/٣).

(٢) قال ابن الأثير في النهاية (٩٣/١): البتراء، هو أن يوتر بركعة واحدة، وقيل: هو الذي شرع في ركعتين، فأتم الأولى، وقطع الثانية.

(٣) رجال الإسناد:

١- محمد بن عبدالله، الحافظ، هو الحاكم.

٢- أبو العباس، هو محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).

٣- محمد بن إسحاق الصغاني. ثقة ثبت، وقد سبق في الحديث رقم (٤١).

٤- إسحاق بن إبراهيم الرازي، ختن سلمة بن الفضل الأبرش.

قال الحسيني: فيه نظر، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: سمعت يحيى بن معين أثني عليه خيرا.

وقال أبو حاتم: هو المقدم من أصحاب سلمة بن الفضل.

الإكمال (ص ٢١)، الجرح والتعديل (٢٠٨/٢)، تعجيل المنفعة (ص ٢٨).

٥- سلمة بن الفضل الأبرش، مولى الأنصار، قاضي الري. صدوق كثير الخطأ. مات بعد التسعين ومائة، وقد جاز المائة.

تقريب التهذيب (ص ٢٤٨).

٦- محمد بن إسحاق، إمام المغازي. صدوق يدلّس، وقد سبق في الحديث رقم (٢٠).

٧- يزيد بن أبي حبيب المصري، أبو رجاء، واسم أبيه سويد. ثقة فقيه، وكان يرسل. مات سنة ثمان وعشرين ومائة، وقد قارب الثمانين.

تقريب التهذيب (ص ٦٠٠).

٨- أبو منصور، مولى سعد بن أبي وقاص. لم أعرفه.

التخريج:

أخرجه المصنف في معرفة السنن والآثار (٣١٣/٢ رقم ١٣٨٨)، بإسناده، ومثنته.

ولم أقف عليه عند غيره.

وأخرجه ابن ماجه، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في الوتر بركة (٣٧٢/١ رقم ١١٧٦)، من طريق الوليد بن مسلم، ثنا الأوزاعي، ثنا المطلب بن عبدالله، قال: سألت ابن عمر رجلاً، فقال: كيف أوتر؟ قال: أوتر بواحدة، قال: إني أخشى أن يقول الناس: البتراء، فقال: سنة الله ورسوله يريد؟ هذه سنة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم.

لكن دون قوله: وتر الليل واحدة. بذلك أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم، ودون تفسير البتراء.

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/٤٠): هذا إسناده رجاله ثقات، إلا أنه منقطع.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ سلمة بن الفضل، صدوق كثير الخطأ، ومحمد بن إسحاق مدلس وقد عنعن، وأبو منصور لم أعرفه.

قال ابن الترمذي في الجوهر النقي (٢٦/٣، ٢٧): ذكر - يعني البيهقي - أن أبا منصور قال لابن عمر: الناس يقولون عن الوتر بواحدة: تلك البتراء. . . إلى آخره. قلت: في سنده ابن إسحاق، وسلمة بن الفضل، متكلم فيهما، وأبو منصور لم أعرف حاله، ولا اسمه، وقد جاء أن الوتر بواحدة هي البتراء، فذكر صاحب التمهيد، عن أبي سعيد الخدري، أنه عليه السلام نهى عن البتراء، أن يصلي الرجل ركعة واحدة، يوتر بها، وفي سنده عثمان بن محمد بن ربيعة؛ قال العقيلي: الغالب على حديثه الوهم، ذكره صاحب التمهيد، ولم يتكلم عليه أحد بشيء، فيما علمنا غير العقيلي، وكلامه خفيف، وقد أخرج له الحاكم في المستدرک.

قلت: قال الدارقطني: ضعيف، كما في لسان الميزان (١٥٢/٤).

وحديث أبي سعيد الذي ذكره ابن الترمذي، أخرجه ابن عبد البر في التمهيد (٢٥٤/١٣)، أخبرنا عبدالله بن محمد بن يوسف، أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل بن الفرّج، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الحسن بن

ومنهم عبدالله بن عباس بن عبد المطلب رضي الله عنهما:

١٩٠ - أخبرنا^(١) محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرنا محمد بن إبراهيم بن الفضل، حدثنا أحمد بن سلمة، قال: سمعت إسحاق بن إبراهيم، وسئل عن الوتر؟ فقال: أخبرني مرحوم بن عبدالعزيز العطار، قال: حدثني عسل بن سفيان، عن عطاء بن أبي رباح، قال: صليت إلى جنب ابن عباس العشاء الآخرة، فلما فرغ قال: ألا أعلمك الوتر؟ قلت: بلى، فقام فركع ركعة^(٢).

سليمان، قبيطة، حدثنا عثمان بن ربيعة بن أبي عبدالرحمن، حدثنا عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، عن عمرو بن يحيى، عن أبيه، عن أبي سعيد، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذكره.
قال ابن القطان في بيان الوهم والإيهام (١٥٤/٣): والحديث من شاذ الحديث، الذي لا يعرج على روايته، ما لم تعرف عدالتهم، وعثمان واحد من جماعة فيه.
ثم قال: ليس دون الدراوردي من يغمض عنه.
قال ابن حجر في لسان الميزان (١٥٢/٤): يريد بذلك عثمان وحده، وإلا فباقي الإسناد ثقات، مع احتمال أن يخفى على ابن القطان حال بعضهم.

(١) السنن الكبرى (٢٦/٣).

(٢) رجال الإسناد:

- ١ - محمد بن عبدالله، الحافظ، هو الحاكم.
- ٢ - محمد بن إبراهيم بن الفضل الهاشمي، النيسابوري، المزكي، أبو الفضل.
قال الذهبي: أثنى عليه الحاكم.
وقال أيضاً: من أكابر شيوخ نيسابور، ومن زكاه إبراهيم بن أبي طالب، ومن المكثرين من كتابة الحديث . . . وكان ثقة.
مات في شوال سنة سبع وأربعين وثلاثمائة.
- سير أعلام النبلاء (٥٧٢/١٥)، تاريخ الإسلام (٣٨٦/٢٥)، (٣٨٧).
- ٣ - أحمد بن سلمة بن عبدالله أبو الفضل، النيسابوري. قال الذهبي: الحافظ الحجة، العدل المأمون، وقد سبق في الحديث رقم (١٠٤).
- ٤ - إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي، أبو محمد، بن راهويه، المروزي. ثقة حافظ مجتهد، قرين أحمد بن حنبل، ذكر أبو داود أنه تغير قبل موته بيسير. مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين، وله اثنتان وسبعون.

ومنهم معاذ بن الحارث، أبو حليلة القاري، رضي الله عنه^(١). شهد الجسر^(٢) مع أبي عبيد الثقفي في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وقد قيل: له صحبة:

تقريب التهذيب (ص ٩٩).

٥- مرحوم بن عبدالعزيز بن مهران العطار، الأموي، أبو محمد، البصري. ثقة. مات سنة ثمان وثمانين ومائة، وله خمس وثمانون.

تقريب التهذيب (ص ٥٢٥).

٦- عِثْل - بكسر أوله، وسكون المهملة، وقيل: بفتحيتين - التميمي، أبو قرّة، البصري. ضعيف. من السادسة.

تقريب التهذيب (ص ٣٩٠).

٧- عطاء بن أبي رباح. ثقة فقيه فاضل، لكنه كثير الإرسال، وقد سبقت ترجمته في الإسناد رقم (١٦).

التخريج:

لم أقف عليه عند غير المصنف.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ فيه عِثْل التميمي.

(١) هو معاذ بن الحارث الأنصاري المازني النجاري أبو حليلة، ويقال: أبو الحارث المدني القاري.

قال ابن عبد البر: شهد الخندق، ويقال: لم يدرك من حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا ست سنين. وهو الذي أقامه عمر فيمن أقام في رمضان ليصلي التراويح.

وذكره ابن حبان في الثقات من التابعين.

وقال ابن حجر: وروى له البزار حديثاً صرح فيه بسماعه من النبي صلى الله عليه وسلم.

قتل يوم الحرة، وله تسع وستون سنة، وكانت الحرة سنة ثلاث وستين.

الاستيعاب (١٤٠٧/٣)، تهذيب التهذيب (١٧٠/١٠).

(٢) وقعة الجسر: كانت في شوال سنة ثلاث عشرة، بين المسلمين والمجوس، وكان قائد المسلمين

أبو عبيد الثقفي، وقائد الفرس ذو الحاجب، فنزل ذو الحاجب، وبينه وبين أبي عبيد الفرات، فأرسل إلى أبي عبيد: إما أن تعبر إلينا، وإما أن نعبر إليك، فقال أبو عبيد: نعبر إليكم، فعقد له الجسر وعبر،

واستحر القتل في المسلمين، وغرق ناس كثير، واستشهد يومئذ ألف وثمانمائة،

وقيل: أربعة آلاف ما بين قتيل وغريق.

تاريخ الإسلام (١٢٦/٣-١٢٨)، بتصرف.

١٩١- أخبرنا^(١) أبو الحسين بن بشران، أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا عبد الكريم بن الهيثم، ثنا أبو اليمان، أخبرني شعيب بن أبي حمزة، قال: قال نافع: كان ابن عمر يصلي بالليل ما قدر له، سجدتين سجدتين، فإن خشى الصبح صلى واحدة فجعلها آخر صلاته، ونزل وسلم في السجدتين اللتين في أثرهما الوتر، ثم كبر، فصلى الوتر. وقال: قال نافع: سمعت معاذا القاري يفعل ذلك. تابعه إسماعيل بن أمية، وأيوب بن موسى، عن نافع، عنهما جميعا^(٢).

(١) السنن الكبرى (٢٧/٣).

(٢) رجال الإسناد:

- ١- أبو الحسين، هو علي بن محمد بن بشران. ثقة ثبت، وقد سبق في الحديث رقم (١٧).
- ٢- إسماعيل بن محمد الصفار. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٦).
- ٣- عبد الكريم بن الهيثم بن زياد بن عمران، أبو يحيى، القطان. من أهل دير العاقول. قال ابن كامل: كتبنا عنه، وكان ثقة مأمونا، وقال الخطيب: وكان ثقة ثبتا. وقال الذهبي: الحافظ الصدوق. مات سنة ثمان وسبعين ومائتين. تاريخ بغداد (٧٨/١١)، تذكرة الحفاظ (٦٠٢/٢).
- ٤- الحكم بن نافع البهراني - بفتح الموحدة - أبو اليمان، الحمصي، مشهور بكنيته. ثقة ثبت. يقال: إن أكثر حديثه عن شعيب منأولة. مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين. تقريب التهذيب (ص ١٧٦).
- ٥- شعيب بن أبي حمزة الأموي - مولا هم - واسم أبيه دينار، أبو بشر، الحمصي. ثقة عابد، قال ابن معين: من أثبت الناس في الزهري. مات سنة اثنتين وستين ومائة، أو بعدها. تقريب التهذيب (ص ٢٦٧).
- ٦- نافع، هو أبو عبدالله، المدني، مولى ابن عمر. ثقة ثبت، وقد سبق في الحديث رقم (٥٣).

التخريج:

لم أقف على فعل ابن عمر عند غير المصنف. أما فعل معاذ القاري، فأخرج نحوه ابن المنذر في الأوسط (١٧٨/٥ رقم ٢٦٣٩)، أخبرنا الربيع بن سليمان، قال: أخبرنا ابن وهب، عن أسامة، عن نافع، قال: كنا نقوم في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يؤمنا معاذ القاري، فكان يسلم رافعا صوته، ثم يقوم فيوتر بواحدة، وكان يقوم معه رجال من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، لا ينكر ذلك عليه منهم أحد.

الحكم عليه:

باب من أوتر بخمس أو ثلاث لا يجلس ولا يسلم إلا في الآخرة منهم

١٩٢- أخبرنا^(١) أبو عبدالله الحافظ، أنبأ أبو نصر، أحمد بن سهل الفقيه - ببخارى - ثنا صالح بن محمد بن حبيب، الحافظ، ثنا شيبان بن أبي شيبه، ثنا أبان، عن قتادة، عن زُرارة بن أوفى، عن سعد بن هشام، عن عائشة، قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث، لا يقعد إلا في آخرهن.

كذا في هذه الرواية، وقد روينا في حديث سعد بن هشام وتر النبي صلى الله عليه وسلم بتسع، ثم بسبع، والله أعلم^(٢).

إسناده صحيح.

(١) السنن الكبرى (٣/٢٨).

(٢) رجال الإسناد:

١- أبو عبدالله الحافظ، هو الحاكم.

٢- أبو نصر أحمد بن سهل البخاري الفقيه.

قال الخليلي: ثقة متفق عليه، وقال أيضا: حدثنا عنه الحاكم أبو عبدالله، وأثنى عليه.

الإرشاد (٣/٩٧٤).

٣- صالح بن محمد بن عمرو بن حبيب الأسدي، جزرة. ثقة ثبت، وقد سبق في الحديث رقم (٤٤).

٤- شيبان بن أبي شيبه، هو شيبان بن فروخ الحَبْطِي. صدوق يهم، وقد سبق في الحديث رقم (١٥٨).

٥- أبان بن يزيد العطار البصري، أبو يزيد. ثقة له أفراد. مات في حدود الستين ومائة.

تقريب التهذيب (ص ٨٧).

٦- قتادة بن دعامة السدوسي. ثقة ثبت، في المرتبة الثالثة من المدلسين، وقد سبق في الحديث رقم (٢).

٧- زُرارة - بضم أوله - ابن أوفى العامري، الحَرْشِي - بمهمله وراء مفتوحتين، ثم معجمة - أبو حاجب، البصري، قاضيهما. ثقة عابد. مات فجأة في الصلاة سنة ثلاث وتسعين.

تقريب التهذيب (ص ٢١٥).

٨- سعد بن هشام بن عامر الأنصاري، المدني. ثقة. من الثالثة. استشهد بأرض الهند.

تقريب التهذيب (ص ٢٣٢).

التخريج:

أخرجه الحاكم في المستدرك (٤٤٧/١ رقم ١١٤٠)، أخبرنا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه، به. ولفظه: (يوتر بثلاث لا يسلم إلا في آخرهن)، هكذا في جميع طبعات المستدرك التي وقفت عليها. وفي تلخيص الذهبي المطبوع بذييل المستدرك، طبعة دار المعرفة (٣٠٤/١): لا يقعد إلا في آخرهن. وفي إتحاف المهرة (١٦/٢ ق ١٠٨٦، ١٠٨٧ رقم ٢١٦٧١)، ولفظه: (لا يسلم إلا في آخرهن)، وعلق عليه المحقق في الهامش: في الأصل، و(هـ): "يقعد" والتصويب من مطبوعة كم. اهـ.

فكانت في النسخة الأصل المخطوط (لا يقعد إلا في آخرهن) فعدلها المحقق لتتوافق مع مطبوعة الحاكم! وقال ابن الملقن في البدر المنير (٣٠٨/٤)، وابن حجر في التلخيص (١٥/٢ رقم ٥١٨)، وفي فتح الباري (٤٨١/٢): لفظ الحاكم: (لا يقعد إلا في آخرهن).

وأخرجه أحمد (١٥٥/٦)، من طريق الحسن عن سعد بن هشام، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، كان إذا صلى العشاء دخل المنزل، ثم صلى ركعتين، ثم صلى بعدها ركعتين أطول منهما، ثم أوتر بثلاث لا يفصل فيهن.

وهذا الحديث رواه، سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، به، ولفظه: (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يسلم في ركعتي الوتر).

أخرجه النسائي في المجتبى، كتاب قيام الليل، باب كيف الوتر بثلاث (٢٣٤/٣ رقم ١٦٩٨)، وفي الكبرى (٤٤٠/١ رقم ١٤٠٠)، من طريق بشر بن المفضل، وابن أبي شيبه في المصنف (٩١/٢ رقم ٦٨٤٢)، حدثنا عبدة، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٨٠/١)، من طريق شجاع بن الوليد، ويزيد بن زريع، والطبراني في المعجم الصغير (١٨٠/٢ رقم ٩٩٠)، وفي مسند الشاميين (٥٩/٢ رقم ٩١٧)، من طريق المطعم بن المقدم، والدارقطني (٥٩/٢ رقم ٧)، من طريق يزيد بن زريع، وشجاع بن الوليد، والمصنف في السنن الكبرى (٣١/٣)، من طريق عبد الوهاب بن عطاء، ستهم (بشر، وعبدة، وشجاع، ويزيد، والمطعم، وعبد الوهاب)، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، به. كلهم بعنقة قتادة.

وسعيد بن أبي عروبة ثقة حافظ، في المرتبة الثانية من المدلسين، وقد اختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة، وقد سبق في الحديث رقم (٢).

وقد خالفه أبان - كما في رواية المصنف هنا - وهو ثقة له أفراد.

وقد قال المصنف في (٣١/٣): ورواية أبان خطأ.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ فيه شيبان، صدوق يهم، وفتادة مدلس، وقد عنعن، وقد خولف فيه أبان.

١٩٣- أخبرنا^(١) أبو بكر، محمد بن إبراهيم الفارسي، أنبأ أبو إسحاق الأصبهاني، ثنا أبو أحمد بن فارس، ثنا محمد بن إسماعيل البخاري، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا عبد الواحد، ثنا عثمان بن حكيم، سمع عثمان بن عروة، عن إسماعيل بن زيد بن ثابت، أن زيدا كان يوتر بخمس لا يسلم إلا في الخامسة، وكان أبيُّ يفعلُه^(٢)، كذا وجدته في الكتاب: أبيُّ، مقيدا^(٣).

قال الزيلعي في نصب الراية (١١٧/٢): ورواه الحاكم في المستدرک، وقال إنه صحيح على شرط البخاري ومسلم ولم يخرجاه.

وقال الألباني في إرواء الغليل (١٥١/٢، ١٥٢): وقد أشار البيهقي إلى إعلاها بقوله: كذا في هذه الرواية، وقد روينا في حديث سعد بن هشام وتر النبي صلى الله عليه وسلم، بتسع ثم بسبع، والله أعلم.

يشير إلى أن هذه الرواية شاذة؛ لمخالفتها ما رواه الجماعة عن قتادة، والعله من شيبان هذا؛ فإنه وإن كان من رجال مسلم، ففي حفظه شيء، قال الحافظ في التقریب: صدوق يهمل. فهو ممن لا يحتج به عند المخالفة كما هنا.

(١) السنن الكبرى (٢٩/٣).

(٢) يعني أبي بن كعب، كما في فتح الباري لابن رجب (٢٠٤/٦).

(٣) رجال الإسناد:

- ١- أبو بكر، محمد بن إبراهيم الفارسي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٤٥).
- ٢- أبو إسحاق الأصبهاني، هو إبراهيم بن عبدالله بن إسحاق، المعروف بالقصار. أطلق عليه الحاكم، وغيره لقب العدل، وقد سبق في الحديث رقم (٤٥).
- ٣- أبو أحمد بن فارس، هو محمد بن سليمان بن فارس. سئل عنه محمد بن يعقوب بن الأخرم؟ فقال: ما أنكرنا عليه إلا لسانه؛ فإنه كان فحاشا، وقد صحح ابن حبان حديثه. سبق في الحديث رقم (٤٥).
- ٤- موسى بن إسماعيل المنقري. ثقة ثبت، وقد سبق في الحديث رقم (١٤).
- ٥- عبد الواحد بن زياد العبدي. ثقة، وفي حديثه عن الأعمش مقال. وقد سبق عند الحديث رقم (٦٦).
- ٦- عثمان بن حكيم بن عباد بن حنيفة - بالمهملة والنون مصغر - الأنصاري، الأوسي، أبو سهل، المدني، ثم الكوفي. ثقة. مات قبل الأربعين ومائة.
- تقريب التهذيب (ص ٣٨٣).

٧- عثمان بن عروة بن الزبير بن العوام المدني، أخو هشام. ثقة. مات قبل الأربعين ومائة.

تقريب التهذيب (ص ٣٨٥).

٨- إسماعيل بن زيد بن ثابت الأنصاري.

قال ابن سعد: وكان إسماعيل بن زيد أصغر ولد زيد بن ثابت، ولم يرو عن أبيه شيئاً، ولم يدركه، وقد روى عن غيره، وكان قليل الحديث.

وذكره ابن حبان في ثقات التابعين.

الطبقات الكبرى (٥/٢٦٤)، الثقات (٤/١٥).

٨- زيد بن ثابت بن الضحاك بن لوزان الأنصاري، النجاري، أبو سعيد، وأبو خارجة. صحابي مشهور، كتب الوحي. قال مسروق: كان من الراسخين في العلم. مات سنة خمس أو ثمان وأربعين، وقيل: بعد الخمسين.

تقريب التهذيب (ص ٢٢٢).

التخريج:

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١/٣٥٥)، وابن أبي خيثمة في التاريخ (٢/٩٨٧ رقم ٤٢٤٨)، عن موسى بن إسماعيل، به.

وأخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (٢/٨٩ رقم ٦٨٢٣)، ومن طريقه ابن المنذر في الأوسط (٥/١٨٤ رقم ٢٦٦١) ثنا يعلى بن عبيد، عن عثمان بن حكيم، عن إسماعيل بن زيد، بنحوه. دون قوله: وكان أبي يفعله. وليس في إسناده عثمان بن عروة.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ إسماعيل بن زيد لم يدرك أباه، ولم يوثقه غير ابن حبان.

١٩٤ - أخبرنا^(١) أبو عبدالله، الحافظ، أنبأ أحمد بن محمد بن صالح السمرقندي، ثنا أبو عبدالله، محمد بن نصر، ثنا أبو جعفر الدارمي، ثنا حبان بن هلال، ثنا يزيد بن زريع، ثنا حبيب المعلم، قال: قيل للحسن: إن ابن عمر كان يسلم في الركعتين من الوتر، فقال: كان عمر أفقه منه، كان ينهض في الثالثة بالتكبير^(٢).

(١) السنن الكبرى (٢٩/٣).

(٢) رجال الإسناد:

- ١ - أبو عبدالله الحافظ، هو الحاكم.
- ٢ - أحمد بن محمد بن صالح بن عبدالله أبو يحيى، السمرقندي. قال الخطيب: قدم بغداد في سنة أربعين وثلاثمائة، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وقد صحح الحاكم حديثه، ووافقه الذهبي في عدة مواضع. المستدرک (٤/١٣٦، ١٣٩، ١٥٩)، تاريخ بغداد (٥/٣٨).
- ٣ - محمد بن نصر بن الحجاج المروزي، الفقيه، أبو عبدالله. ثقة حافظ، إمام جبل. مات سنة أربع وتسعين ومائتين. تقريب التهذيب (ص ٥١٠).
- ٤ - أبو جعفر الدارمي، هو أحمد بن سعيد بن صخر السرخسي. ثقة حافظ. مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين. تقريب التهذيب (ص ٧٩).
- ٥ - حبان بن هلال أبو حبيب، البصري. ثقة ثبت. مات سنة ست عشرة ومائتين. تقريب التهذيب (ص ١٤٩).
- ٦ - يزيد بن زريع - بتقديم الزاي مصغر - البصري، أبو معاوية. ثقة ثبت. مات سنة اثنتين وثمانين ومائة. تقريب التهذيب (ص ٦٠١).
- ٧ - حبيب المعلم، أبو محمد، البصري، مولى معقل بن يسار، اختلف في اسم أبيه؛ فقليل: زائدة، وقيل: زيد. صدوق. مات سنة ثلاثين ومائة. تقريب التهذيب (ص ١٥٢).
- ٨ - الحسن، هو البصري.

التخريج:

أخرجه الحاكم في المستدرک (١/٤٤٧ رقم ١١٤١)، أخبرنا أحمد بن محمد بن صالح السمرقندي، به.

١٩٥- وأخبرنا^(١) أبو عبدالله، الحافظ، ثنا محمد بن صالح بن هانئ، ثنا الحسين بن الفضل البجلي، ثنا مسلم بن إبراهيم، وسليمان بن حرب، قالوا: ثنا جرير بن حازم، عن قيس بن سعد، عن عطاء، أنه كان يوتر بثلاث لا يجلس فيهن، ولا يتشهد إلا في آخرهن^(٢).

وذكره المقرئ في مختصر كتاب الوتر لمحمد بن نصر (ص ٧٩).

وأخرجه بمعناه ابن أبي شيبة في المصنف (٩٠/٢ رقم ٦٨٣١)، حدثنا زيد بن حباب، عن أبي الزبير، عن مكحول، عن عمر بن الخطاب، أنه أوتر بثلاث ركعات، لم يفصل بينهن بسلام.

الحكم عليه:

إسناده حسن؛ حبيب المعلم صدوق.

وروى نحوه ابن أبي شيبة، لكنه ضعيف؛ فيه مكحول، وهو الشامي، قال أبو حاتم: سألت أبا مسهر، هل سمع مكحول من أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال: ما صح عندنا إلا أنس بن مالك. وقال أبو زرعة: حديثه عن أبي بكر الصديق، وعن عمر، وعن عثمان، وعن سعد بن أبي وقاص، وعن أبي عبيدة بن الجراح، وعن ابن عمر مرسل. تحفة التحصيل (ص ٣١٤). وفيه أبو الزبير، وهو محمد بن مسلم بن تدرس المكي، ذكره الحافظ في المرتبة الثالثة من المدلسين، كما في طبقات المدلسين (ص ٤٥).

(١) السنن الكبرى (٢٩/٣).

(٢) رجال الإسناد:

١- أبو عبدالله الحافظ، هو الحاكم.

٢- محمد بن صالح بن هانئ. ثقة مأمون، وقد سبق في الحديث رقم (١٤).

٣- الحسن بن الفضل بن السمح، أبو علي، الزعفراني، البوصري. نسبة إلى بوصرا، وهي قرية من قرى بغداد.

قال أبو الحسين بن المنادي: أكثر الناس عنه، ثم انكشف ستره فتركوه، وخرق أخيه كل شيء كتب عنه؛ لأنه تبين له أمره. وقال ابن حزم: مجهول مات سنة ثمانين ومائتين.

تاريخ بغداد (٤٠١/٧)، الأنساب (٤١٤/١)، لسان الميزان (٢٤٤/٢).

٤- مسلم بن إبراهيم الأزدي، الفراهيدي. ثقة مأمون وقد سبق في الحديث رقم (٣٢).

باب من أوتر بثلاث موصولات بتشهادين وتسليم

١٩٦- أخبرنا^(١) محمد بن عبدالله، الحافظ، ثنا أبو العباس، محمد بن يعقوب، ثنا أبو محمد، الحسن بن علي بن عفان العامري- بالكوفة- ثنا ابن نمير، عن الأعمش، عن مالك بن الحارث، عن عبدالرحمن بن يزيد، قال: قال عبدالله: الوتر ثلاث كوتر النهار المغرب. هذا صحيح من حديث عبدالله بن مسعود من قوله، غير مرفوع إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وقد رفعه يحيى بن زكريا بن أبي الحواجب الكوفي، عن الأعمش، وهو ضعيف، وروايته تخالف رواية الجماعة عن الأعمش^(٢).

٥- سليمان بن حرب الأزدي، البصري، قاضي مكة. ثقة إمام حافظ. مات سنة أربع وعشرين ومائتين، وله ثمانون سنة.

تقريب التهذيب (ص ٢٥٠).

٦- جرير بن حازم بن زيد بن عبدالله الأزدي، أبو النصر، البصري. ثقة، لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدث من حفظه، مات سنة سبعين ومائة بعد ما اختلط، لكن لم يحدث في حال اختلاطه. تقريب التهذيب (ص ١٣٨).

٧- قيس بن سعد المكي. ثقة. مات سنة بضع عشرة ومائة. تقريب التهذيب (ص ٤٥٧).

٨- عطاء، هو ابن أبي رباح، وقد سبق.

التخريج:

أخرجه الحاكم في المستدرک (١/٤٤٧ رقم ١١٤٢) حدثنا محمد بن صالح بن هانئ، به. الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ فيه الحسن بن الفضل.

(١) السنن الكبرى (٣/٣٠).

(٢) رجال الإسناد:

١- محمد بن عبدالله، الحافظ، هو الحاكم.

٢- أبو العباس، محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).

٣- أبو محمد، الحسن بن علي بن عفان العامري. صدوق، وقد سبق في الحديث رقم (٤٦).

٤- ابن نمير، هو عبدالله بن نمير الهمداني. ثقة، وقد سبق في الحديث (١٧٥).

٥- مالك بن الحارث السلمي، الرقي. ثقة. وقد سبق في الحديث (١٧٥).

٦- عبدالرحمن بن يزيد بن قيس النخعي. ثقة، وقد سبق في الحديث (١٧٥).

٧- عبدالله، هو ابن مسعود رضي الله عنه.

التخريج:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٨١/٢ رقم ٦٧١٥) حدثنا ابن نمير، به.

وأخرجه محمد بن الحسن الشيباني في زوائده على موطأ مالك (ص ٩٦ رقم ٢٦٢)، حدثنا أبو معاوية المكفوف، وعبدالرزاق في المصنف (١٩/٣ رقم ٤٦٣٥)، ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير (٢٨٢/٩ رقم ٩٤١٩)، عن الثوري، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٩٤/١)، من طريق شجاع، ومن طريق سفيان، والطبراني في الموضع السابق (رقم ٩٤٢٠)، من طريق زائدة، أربعتهم (أبو معاوية المكفوف، والثوري، وشجاع، وزائدة)، عن الأعمش، به، بنحوه.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٨٢/٩ رقم ٩٤٢١)، من طريق الحجاج، عن الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن عبدالرحمن بن يزيد، به.

وأخرجه محمد بن الحسن الشيباني في الموضع السابق (رقم ٢٦١)، أخبرنا عبدالرحمن بن عبدالله المسعودي، عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة، قال: قال عبدالله بن مسعود: الوتر ثلاث كتلات المغرب.

وهذا الحديث قد اختلف فيه عن الأعمش؛ فرواه عنه أبو معاوية، والثوري، وشجاع، وزائدة، موقوفاً، كما سبق، وخالفهم يحيى بن زكريا؛ فرواه عنه مرفوعاً.

أخرجه الدارقطني (٢٧/٢ رقم ١)، ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٤٥١/١ رقم ٧٧٣)، من طريق يحيى بن زكريا الكوفي، ثنا الأعمش، عن مالك بن الحارث، عن عبدالرحمن بن يزيد النخعي، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (وتر الليل ثلاث، كوتر النهار صلاة المغرب).

قال الدارقطني: يحيى بن زكريا هذا؛ يقال له: ابن أبي الحواجب ضعيف، ولم يروه عن الأعمش مرفوعاً غيره. وله شاهد من حديث عائشة رضي الله عنها، أخرجه ابن حبان في المجروحين، ترجمة إسماعيل بن مسلم (١٢١/١)، ومن طريقه الدارقطني، كما في نصب الراية (١١٩/٢)، ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٤٥٠/١ رقم ٧٧٢)، من طريق إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، عن سعيد بن هشام، عن عائشة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (الوتر ثلاث ركعات، كصلاة المغرب).

قال ابن حبان في المجروحين (١٢٠/١): إسماعيل بن مسلم المكّي . . . ضعفه ابن المبارك، وتركه يحيى القطان، وابن مهدي.

وقال ابن الجوزي في العلل: هذا حديث لا يصح؛ قال يحيى: إسماعيل المكّي، ليس حديثه بشيء.

١٩٧- وأخبرنا^(١) أبو القاسم، زيد بن جعفر بن محمد العلوي- بالكوفة- أنبأ أبو جعفر، محمد بن علي بن دحيم، ثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا وكيع، عن الأعمش، عن بعض أصحابه قال: قال عبد الله: الوتر سبع، أو خمس، ولا أقل من ثلاث، وقيل: عن الأعمش، عن إبراهيم، قال: قال عبد الله بن مسعود، وهو منقطع وموقوف^(٢).

وقال ابن حجر في التلخيص (١٤/٢): أخرجه الدارقطني، وفيه إسماعيل بن مسلم المكي، وهو ضعيف. الحكم عليه:

إسناده حسن؛ فيه الحسن بن علي العامري، صدوق، وهو صحيح لغيره؛ فقد تابعه ابن أبي شيبة. وقد صححه البيهقي كما سبق.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٤٢/٢): رواه الطبراني في الكبير، ورجاله رجال الصحيح. وهو صحيح من طريق ابن أبي شيبة، وعبد الرزاق. أما المرفوع؛ فهو ضعيف.

(١) السنن الكبرى (٣/٣١).

(٢) رجال الإسناد:

- ١- أبو القاسم، زيد بن جعفر بن محمد العلوي. لم أقف له على ترجمة، وقد صحح البيهقي حديثه، وهذا يدل على أنه ثقة عنده، وقد سبق في الحديث رقم (٥٥).
- ٢- أبو جعفر، محمد بن علي بن دحيم الشيباني، الكوفي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٥٥).
- ٣- إبراهيم بن عبد الله، هو ابن عمر بن أبي الخير. صدوق، وقد سبق في الحديث رقم (٥٥).
- ٤- وكيع بن الجراح. ثقة حافظ عابد، وقد سبق في الحديث رقم (٢/٩).
- ٥- الأعمش، هو سليمان بن مهران الأسدي. ثقة حافظ، وقد سبق في الحديث رقم (٥٥).
- ٦- بعض أصحاب الأعمش. لم أعرفهم.
- ٧- عبد الله، هو ابن مسعود رضي الله عنه.

التخريج:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٨٩/٢ رقم ٦٨٢١)، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، قال: ذكرت لسعيد بن جبير قول عبد الله: الوتر بسبع أو بخمس، ولا أقل من ثلاث، فقال سعيد: قال ابن عباس: إني لأكره أن يكون ثلاث بتر، ولكن سبعا أو خمسا.

الحكم عليه:

١٩٨- أخبرنا^(١) أبو علي، الحسين بن محمد بن محمد بن علي الرُّؤدْبَارِي، أنبأ الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي، أنبأ أبو حاتم، محمد بن إدريس الرازي، ثنا أحمد بن صالح المصري، ثنا عبد الله بن وهب، عن سليمان بن بلال، عن صالح بن كيسان، عن عبد الله بن الفضل، عن الأعرج، وأبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا توتروا بثلاث تشبهوا بصلاة المغرب، أوتروا بسبع أو بخمس)^(٢).

موقوف ضعيف؛ شيوخ الأعمش مبهمون، وهو عند ابن أبي شيبة عن الأعمش، عن إبراهيم، وهو النخعي، وهذا إسناد منقطع؛ قال العلائي في جامع التحصيل (ص ١٤١): قال علي بن المديني: إبراهيم النخعي لم يلق أحدا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. وسبق قول البيهقي: وهو منقطع وموقوف.

(١) السنن الكبرى (٣/٣١).

(٢) رجال الإسناد:

- ١- أبو علي، الحسين بن محمد بن محمد بن علي الرُّؤدْبَارِي. قال الذهبي: الإمام المسند، وقد صحح البيهقي حديثه، وقد سبق في الحديث رقم (٤٤).
- ٢- الحسين بن الحسن بن أيوب أبو عبد الله، الطوسي، الأديب. قال الذهبي: الإمام الحافظ، النحوي الثبت، وقال أيضا: ثقة رجال مكثرو. وقال السبكي: كان من كبار المحدثين وثقاتهم. مات سنة أربعين وثلاثمائة.
- سير أعلام النبلاء (١٥/٣٥٨)، العبر في خبر من غير (٢/٢٥٩)، طبقات الشافعية الكبرى (٣/٢٧١).
- ٣- أبو حاتم، محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي، الرازي. أحد الحفاظ. مات سنة سبع وسبعين ومائتين. تقريب التهذيب (ص ٤٦٧).
- ٣- أحمد بن صالح المصري، أبو جعفر، بن الطبري. ثقة حافظ. تكلم فيه النسائي بسبب أوهام له قليلة، ونقل عن ابن معين تكذيبه، وجزم ابن حبان بأنه إنما تكلم في أحمد بن صالح الشمومي، فظن النسائي أنه عني ابن الطبري. مات سنة ثمان وأربعين ومائتين، وله ثمان وسبعون سنة. تقريب التهذيب (ص ٨٠).
- ٥- عبد الله بن وهب بن مسلم، أبو محمد، المصري. ثقة، حافظ، وقد سبق في الحديث رقم (٣).

٦- سليمان بن بلال التيمي - مولا هم - أبو محمد، وأبو أيوب، المدني. ثقة.

مات سنة سبع وسبعين ومائة.

تقريب التهذيب (ص ٢٥٠).

٧- صالح بن كيسان المدني، أبو محمد، أو أبو الحارث، ثقة ثبت فقيه. مات بعد سنة ثلاثين، أو بعد الأربعين ومائة.

تقريب التهذيب (ص ٢٧٣).

٨- عبدالله بن الفضل بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي، المدني. ثقة. من الرابعة.

تقريب التهذيب (ص ٣١٧).

٩- الأعرج، عبدالرحمن بن هرمز، المدني. ثقة ثبت عالم، وقد سبق في الحديث (١٥٣).

١٠- أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف الزهري. ثقة مكثّر، وقد سبق في الحديث (١/١٥).

التخريج:

أخرجه الدارقطني (٢/٢٤ رقم ١)، والحاكم في المستدرک (١/٤٤٦ رقم ١١٣٨)، وعنه المصنف في معرفة السنن والآثار (٢/٣٢١ رقم ١٤٠٣)، حدثنا أبو علي، الحافظ، كلاهما (الدارقطني، وأبو علي)، حدثنا عبدالله بن سليمان، ثنا أحمد بن صالح، به.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (١/٢٩٢)، حدثنا أحمد بن عبدالرحمن، وابن حبان (٦/١٨٥ رقم ٢٤٢٩)، من طريق حرمله، والدارقطني في الموضوع السابق نفسه، ومن طريقه ابن الجوزي في التحقيق في أحاديث الخلاف (١/٤٥٧ رقم ٦٧٠)، من طريق موهب بن يزيد بن خالد، ثلاثتهم (أحمد بن عبدالرحمن، وحرمله، وموهب) ثنا عبدالله بن وهب، به.

قال الدارقطني: كلهم ثقات.

وأخرجه الدارقطني (٢/٢٦ رقم ٢) من طريق عبدالملك بن مسلمة بن يزيد ثنا سليمان بن بلال، به. وأخرجه محمد بن نصر في كتاب الوتر، كما في مختصر المقرئ (ص ٨٧ رقم ٤٥)، ومن طريقه الحاكم في المستدرک (١/٤٤٦ رقم ١١٣٧)، وابن المنذر في الأوسط (٥/١٨٤ رقم ٢٦٦٢)، والحاكم في الموضوع السابق، وعنه المصنف في السنن الكبرى (٣/٣١)، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثلاثتهم (محمد بن نصر، وابن المنذر، ومحمد بن يعقوب)، حدثنا طاهر بن عمرو بن الربيع بن طارق، قال: حدثني أبي، أخبرنا الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عراك بن مالك، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا توتروا بثلاث تشبهوا المغرب، ولكن أوتروا بخمس، أو بسبع، أو بتسع، أو بإحدى عشرة، وأكثر من ذلك).

١٩٩- أخبرنا^(١) أبو عبدالله، الحافظ، أنبأ عبدالصمد بن علي بن مكرم البزار - ببغداد- ثنا عبيد بن شريك، ثنا يحيى بن بكير، حدثني الليث، حدثني جعفر بن ربيعة، عن عراك بن مالك، عن أبي هريرة قال: لا توتروا بثلاث، قال: فذكر نحوه موقوفا^(٢).

قال الشوكاني في نيل الأوطار (٤٣/٣): قال العراقي: وإسناده صحيح. وقد اختلف في هذا الحديث عن الليث؛ فرواه عنه طاهر بن عمرو بن الربيع، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عراك بن مالك، عن أبي هريرة، مرفوعاً، كما سبق. ورواه عنه يحيى بن بكير، عن جعفر بن ربيعة، عن عراك بن مالك، عن أبي هريرة، موقوفاً. أخرجه المصنف، وسيأتي بعد هذا الحديث. وقد اختلف فيه أيضاً عن عراك، فرواه عنه يزيد بن أبي حبيب، مرفوعاً، كما سبق. ورواه عنه جعفر بن ربيعة، موقوفاً على أبي هريرة، أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٩٢/١)، والمصنف (٣١/٣)، وسيأتي بعد هذا الحديث. فالمرفوع رواه عن أبي هريرة، أبو سلمة، والأعرج، وعراك بن مالك فيما رواه عنه يزيد بن أبي حبيب. وأما الموقوف فرواه عن أبي هريرة، عراك فيما رواه عنه جعفر بن ربيعة.

الحكم عليه:

إسناده صحيح.

وقد صححه ابن حبان، والحاكم، ووافقه الذهبي، وقال الدارقطني: رواه ثقات. وقال الذهبي في المذهب (٩٦٣/٢): إسناده قوي. وقال ابن حجر في التلخيص الحبير (١٤/٢): رجاله كلهم ثقات، ولا يضره وقف من أوقفه.

(١) السنن الكبرى (٣١/٣).

(٢) رجال الإسناد:

- ١- أبو عبدالله، الحافظ، هو الحاكم.
- ٢- عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم بن حسان أبو الحسين، الوكيل، المعروف بالطسّتي - بفتح الطاء المهملة، وسكون السين المهملة أيضاً، وفي آخرها التاء - هذه النسبة إلى الطست وعمله. قال الخطيب: وكان ثقة، سمعت البرقاني ذكره فأثنى عليه، وحثنا على كتب حديثه. ولد سنة ست وستين ومائتين، ومات سنة ست وأربعين وثلاثمائة. تاريخ بغداد (٤١/١)، الأنساب (٦٦/٤).

باب في الركعتين بعد الوتر

٢٠٠- أخبرنا^(١) أبو عبدالله، الحافظ، وأبو بكر، أحمد بن الحسن القاضي، وأبو صادق، محمد بن أحمد الصيدلاني، قالوا: ثنا أبو العباس، محمد بن يعقوب، ثنا أبو قلابة، ثنا

٣- عبيد بن عبد الواحد بن شريك البزار.

قال الدارقطني: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال ابن حجر: وكان ثقة صدوقا، وقال ابن المنادي في تاريخه: إنه تغير في آخر أيامه، قال: فكان على ذلك صدوقا، وقال أبو مزاحم: كان أحد الثقات، ولم أكتب عنه في تغييره شيئا، قال ابن حجر: فما ضره التغير، والله الحمد. مات سنة خمس وثمانين ومائتين.

الثقات (٤٣٤/٨)، تاريخ بغداد (٩٩/١١)، لسان الميزان (١٢٠/٤).

٤- يحيى بن عبدالله بن بكير. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١٨).

٥- الليث، هو ابن سعد بن عبدالرحمن الفهمي. ثقة ثبت، وقد سبق في الحديث رقم (١٧٤).

٦- جعفر بن ربيعة بن شرحبيل بن حسنة الكندي، أبو شرحبيل، المصري. ثقة. مات سنة ست وثلاثين ومائة.

تقريب التهذيب (ص ١٤٠).

٧- عراك بن مالك الغفاري، الكناني، المدني. ثقة فاضل. مات في خلافة يزيد بن عبدالملك، بعد المائة.

تقريب التهذيب (ص ٣٨٨).

التخريج:

أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٩٢/١)، من طريق بكر بن مضر، عن جعفر بن ربيعة، به.

وقد اختلف في هذا الحديث عن الليث، وعن عراك بن مالك، وسبق ذكره في الحديث السابق.

الحكم عليه:

إسناده صحيح.

وهذا الحديث رواه عراك عن أبي هريرة، مرفوعا، وموقوفا، وكلاهما صحيح، وقد وافقه على رفعه أبو سلمة بن عبدالرحمن، والأعرج.

وسبق قول ابن حجر في الحديث الذي قبله: ورجاله كلهم ثقات، ولا يضره وقف من أوقفه. اهـ.

فالذي يظهر أن عراكا رواه مرة مرفوعا، ومرة موقوفا.

(١) السنن الكبرى (٣/٣٣).

عبدالصمد- يعني ابن عبد الوارث- ثنا أبي، عن عبدالعزيز بن صهيب، عن أبي غالب، عن أبي أمامة، أن النبي صلى الله عليه وسلم، كان يصلي ركعتين بعد الوتر وهو جالس، يقرأ فيهما ﴿إِذَا زُلْزِلَتْ﴾^(١)، و﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾^(٢).

(١) رجال الإسناد:

- ١- أبو عبدالله، الحافظ، هو الحاكم.
- ٢- أبو بكر، أحمد بن الحسن بن أحمد الحرشي، القاضي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٣).
- ٣- محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن شاذان النيسابوري، أبو صادق، الصيدلاني. قال عبدالغافر الفارسي: دين ثقة مشهور، وقال الذهبي: الشيخ الفقيه، الإمام الأديب المسند. توفي سنة خمس عشرة وأربعمائة.
- المنتخب من كتاب السياق (ص ٢٤)، سير أعلام النبلاء (٤٠١/١٧).
- ٤- أبو العباس، هو محمد بن يعقوب الأصم. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).
- ٥- أبو قلابة، هو عبد الملك بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عبد الملك الرقاشي - بفتح الراء، وتخفيف القاف، ثم معجمة - البصري، يكنى أبا محمد، وأبو قلابة لقب. صدوق يخطئ، تغير حفظه لما سكن بغداد. مات سنة ست وسبعين ومائتين، وله ست وثمانون سنة.
- تقريب التهذيب (ص ٣٦٥).
- ٦- عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد العنبري - مولا هم - الثُّوري - بفتح المثناة، وتثقل النون المضمومة - أبو سهل، البصري. صدوق، ثبت في شعبة. مات سنة سبع ومائتين.
- تقريب التهذيب (ص ٣٥٦).
- ٧- عبد الوارث بن سعيد العنبري. ثقة ثبت، وقد سبق في الحديث رقم (١١٦).
- ٨- عبدالعزيز بن صهيب البناني - بموحدة ونونين - البصري، ثقة. مات سنة ثلاثين ومائة.
- تقريب التهذيب (ص ٣٥٧).
- ٩- أبو غالب، صاحب أبي أمامة، بصري نزل أصفهان، قيل: اسمه حزور، وقيل: سعيد بن الحزور، وقيل: نافع. صدوق يخطئ. من الخامسة.
- تقريب التهذيب (ص ٦٦٤).
- ١٠- أبو أمامة، هو صدي بن عجلان الباهلي. صحابي مشهور، وقد سبق في الحديث رقم (١٠٨).

التخريج:

أخرجه الإمام أحمد (٢٦٠/٥)، ثنا عبد الصمد، به.

وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٣٤١/١)، من طريق عبدالرحمن بن المبارك، والطبراني في المعجم الكبير (٤٣١/٨ رقم ٨٠٦٥) من طريق مسدد، وداود بن معاذ المصيصي، وابن عدي في الكامل (٤٥٥/٢)، من طريق عبدالرحمن بن المبارك، ثلاثتهم (عبدالرحمن بن المبارك، ومسدد، وداود بن معاذ) ثنا عبد الوارث، به. وقد سقط عبدالعزيز بن صهيب من مطبوعة شرح معاني الآثار.

وأخرجه أحمد (٢٦٩/٥)، ثنا حسن بن موسى، ومحمد بن نصر في كتاب الوتر، كما في مختصر المقرئ (ص ١١٢ رقم ٥٥)، حدثنا شيبان بن أبي شيبة، والرويان في مسنده (٢٧٣/٢ رقم ١١٨٥)، من طريق الخصب بن ناصح، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٩٠/١)، من طريق الخصب بن ناصح، والطبراني في المعجم الكبير (٢٧٧/٨ رقم ٨٠٦٤)، من طريق خالد بن خدّاش، وعاصم بن علي، وأبي الوليد الطيالسي، وابن عدي في الكامل (٨٠/٥)، ومن طريقه البيهقي في السنن (٣٣/٣)، من طريق عبدالواحد بن غياث، سبعتهم (حسن بن موسى، وشيبان، والخصب، وخالد بن خدّاش، وعاصم بن علي، وأبو الوليد الطيالسي، وعبد الواحد بن غياث) ثنا عمارة بن زاذان، ثنا أبو غالب، عن أبي أمامة، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بتسع، حتى إذا بدن وكثر لحمه أوتر بسبع، وصلى ركعتين وهو جالس، يقرأ فيهما ﴿إِذَا زُلْزِلَتْ﴾، ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾. زاد الطبراني: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾. ﴿١﴾.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٤١/٢): رواه أحمد والطبراني في الكبير، وزاد: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾. رجال أحمد ثقات. تنبيه:

وقع في رواية البيهقي في المطبوع، والمخطوط (ج ٣/٤٧): (كان يوتر بسبع، حتى إذا بدن وكثر لحمه أوتر بثلاث)، وقد رواه البيهقي من طريق ابن عدي، عن أبي يعلى الموصلي، وجاءت الرواية عند ابن عدي في الكامل، وأبي يعلى، كما في إتحاف الخيرة، المجردة (٣٩٣/٢ رقم ١٧٤٧): كان يوتر بتسع، حتى إذا بدن وكثر لحمه أوتر بسبع.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ أبو غالب صدوق يخطئ، وسيأتي - بعد هذا الحديث - قول البيهقي: أبو غالب ليس بالقوي.

قال ابن الملقن في البدر المنير (٣٠١/٤): قال ابن الجوزي في جامع المسانيد: وأبو غالب اسمه: حزور، ولا يلتفت إلى روايته.

وله شواهد يرتقي بها إلى الحسن لغيره:

٢٠١- وحدثننا^(١) أبو الحسن، محمد بن الحسين بن داود العلوي- إماماء- ثنا أبو نصر، محمد بن حمدويه بن سهل المروزي، ثنا عبدالله بن حماد الأملي، ثنا يزيد بن عبد ربه، ثنا بقية بن الوليد، عن عتبة بن أبي حكيم، عن قتادة، عن أنس بن مالك، أن النبي صلى الله عليه وسلم، كان يصلي بعد الوتر الركعتين وهو جالس، يقرأ في الركعة الأولى بأم القرآن، ﴿وَإِذَا زُلْزِلَتْ﴾^(١)، وفي الثانية ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾^(١).

أبو غالب، وعتبة بن أبي حكيم غير قويين.

ورواه عمارة بن زاذان^(٢)، عن ثابت، عن أنس، في الوتر بتسع ثم بسبع، وصلى ركعتين وهو جالس، غير أنه قال: وقرأ فيهن بالرحمن، والواقعة، قال أنس: ونحن نقرأ بالسور القصار: ﴿وَإِذَا زُلْزِلَتْ﴾^(١)، و﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾^(١)، ونحوهما^(٣).

الشاهد الأول: حديث عائشة رضي الله عنها، أخرجه مسلم، كتاب صلاة المسافرين، باب صلاة الليل، وعدد ركعات النبي صلى الله عليه وسلم في الليل (٥٠٩/١ رقم ١٢٦)، من طريق أبي سلمة، قال: سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقالت: كان يصلي ثلاث عشرة ركعة، يصلي ثمان ركعات، ثم يوتر، ثم يصلي ركعتين وهو جالس. . .

الشاهد الثاني: حديث أنس رضي الله عنه، وسيلذكره المصنف بعد هذا الحديث، وقد صححه ابن خزيمة.

(١) السنن الكبرى (٣/٣٣).

(٢) سيأتي تخريجه.

(٣) رجال الإسناد:

١- أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود بن علي العلوي، الحسني، النيسابوري. ينتهي نسبه إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

أثنى عليه الحاكم، وقال: هو ذو الهمة العالية، والعبادة الظاهرة، وكان يسأل أن يحدث فلا يحدث، ثم في الآخر عقدت له مجلس الإماماء، وانتقيت له ألف حديث، وكان يعد في مجلسه ألف محبرة، فحدث وأملأ ثلاث سنين.

وقال الذهبي: الإمام السيد، المحدث الصدوق، مسند خراسان.

مات سنة إحدى وأربعمئة.

سير أعلام النبلاء (٩٨/١٧)، طبقات الشافعية الكبرى (١٤٨/٣)

٢- أبو نصر محمد بن حمدويه بن سهل المروزي.

قال الدارقطني: حدثنا محمد بن حمدويه المروزي، وعلي بن الفضل بن طاهر، ثقتان نبيلان حافظان.

وقال الذهبي: الإمام الحافظ المتقن. توفي سنة تسع وعشرين وثلاثمائة.

تاريخ بغداد (٢٣٢/٥)، سير أعلام النبلاء (٨٠/١٥).

٣- عبدالله بن حماد بن أيوب بن موسى أبو عبدالرحمن الآملي - بالمد، وتخفيف الميم المضمومة -

من أمل جيجون. ويُقال له: الأموي - بالفتح - من بلده تسمى أمو.

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: الحافظ.

مات سنة تسع وستين ومائتين، وقيل: بعد ذلك

تهذيب الكمال (٤٢٩/١٤)، الكاشف (٥٤٦/١)، تقريب التهذيب (ص ٣٠٠).

٤- يزيد بن عبد ربه الزبيدي - بالضم - أبو الفضل، الحمصي، المؤذن، يقال له: الجرجسي - بجيمين

مضمومتين، بينهما راء ساكنة، ثم مهملة - ثقة. مات سنة أربع وعشرين ومائتين، وله ست وخمسون سنة.

تقريب التهذيب (ص ٦٠٣).

٥- بقية بن الوليد. صدوق، في المرتبة الرابعة من المدلسين، وقد سبق في الحديث رقم (٧).

٦- عتبة بن أبي حكيم الهمداني - بسكون الميم - أبو العباس، الأردني - بضم الهمزة والdal، بينهما راء

ساكنة، وتشديد النون - صدوق يخطئ كثيرا. مات بصور بعد الأربعين ومائة.

تقريب التهذيب (ص ٣٨٠).

٧- قتادة بن دعامة السدوسي. ثقة ثبت، في المرتبة الثالثة من المدلسين، وقد سبق في الحديث رقم (٢).

التخريج:

أخرجه محمد بن نصر في قيام الليل، كما في مختصر المقرئ (ص ١٩٧)، حدثنا محمد بن يحيى، ثنا يزيد بن

عبد ربه، به.

وأخرجه البزار (٤٦٤/١٣ رقم ٧٢٤٦)، حدثنا محمد بن عمر بن حنان، والطبراني في مسند

الشاميين (٤٣١/١ رقم ٧٥٩)، من طريق محمد بن مصفى، والدارقطني (٤١/٢ رقم ١٩)، من طريق محمد بن

مصفى، كلاهما (محمد بن عمر، ومحمد بن مصفى) ثنا بقية - عند الدارقطني: عن، وعند الباقيين: ثنا -

عتبة، به.

لكن عند البزار (يقرأ فيهما: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾).

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن قتادة، عن أنس إلا عتبة.

وقال أبو حاتم في العلل (١٥٧/١): هذا من حديث قتادة منكر.

٢٠٢- وأخبرنا^(١) أحمد بن الحسن القاضي، أنا حاجب بن أحمد، نا أحمد بن نصر المقرئ، نا عبد الله بن صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن شريح بن عبيد، عن عبد الرحمن بن جُبَيْر بن نُفَيْر، عن أبيه^(٢)، عن ثوبان- مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم- [قال: كنا مع

وهذا الحديث رواه عمارة بن زاذان، عن ثابت، عن أنس، وخالف في قراءة النبي صلى الله عليه وسلم. قال البيهقي: خالف عمارة بن زاذان في قراءة النبي صلى الله عليه وسلم، فيهما سائر الرواة. أخرجه ابن خزيمة (١٤٣/٢ رقم ١٠٧٩)، (١٥٨/٢ رقم ١١٠٥)، من طريق هشام، ومؤمل بن إسماعيل، وابن المنذر في الأوسط (١٧٧/٥ رقم ٢٦٣٦)، من طريق مسلم بن إبراهيم، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣٤١/١)، من طريق أبي غسان، والبيهقي في السنن الكبرى (٣٣/٣)، من طريق إسحاق بن يوسف، خمستهم (هشام، ومؤمل بن إسماعيل، ومسلم بن إبراهيم، وأبو غسان، وإسحاق بن يوسف) عن عمارة بن زاذان، حدثنا ثابت البناني، عن أنس بن مالك، قال: كان رسول الله، صلى الله عليه وسلم، يوتر بتسع ركعات، فلما أسن وثقل؛ أوتر بسبع، وصلى ركعتين وهو جالس، فقرأ فيهما الرحمن والواقعة. قال أنس: ونحن نقرأ بالسور القصار: ﴿إِذَا زُلْزِلَتْ﴾، و﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، ونحوهما. وعند ابن المنذر (قال ثابت: ونحن نقرأ السور الصغار).

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ فيه عتبة بن أبي حكيم صدوق يخطئ كثيرا، وسبق قول البيهقي: عتبة غير قوي. وقال: كان البخاري رحمه الله بقول: عمارة بن زاذان ربما يضطرب في حديثه. وفيه قتادة مدلس، وقد عنعن، أما بقية بن الوليد؛ فقد صرح بالتحديث عند البزار والطبراني. وسبق قول أبي حاتم: هذا من حديث قتادة منكر. وذكر الهيثمي في مجمع الزوائد (٢١٨/٢) رواية البزار ثم قال: ورجاله ثقات وإن كان فيه عتبة بن أبي حكيم، وهو ثقة، ولكنه ضعفه النسائي وغيره. وهو حسن لغيره؛ فله إسناده آخر من طريق عمارة بن زاذان، حدثنا ثابت البناني، عن أنس. وعمارة بن زاذان، صدوق كثير الخطأ، كما في التقريب (ص ٤٠٩)، وقد صححه ابن خزيمة. وله شاهد من حديث عائشة، أخرجه مسلم، وقد سبق ذكره عند الكلام على الحديث السابق. ويشهد له أيضا حديث أبي أمامة السابق.

(١) السنن الكبرى (٣٣/٣).

(٢) قوله: (عن أبيه) سقط من مطبوعة السنن الكبرى، وهو في المخطوط (ج ٣/٤٧).

رسول الله صلى الله عليه وسلم^(١) في سفر، فقال: (في هذا السفر جهد وثقل، فإذا أوتر أحدكم فليركع ركعتين، فإن استيقظ وإلا كانتا له). قال الإمام أحمد^(٢) رحمه الله تعالى: يحتمل أن يكون المراد به ركعتان بعد الوتر، ويحتمل أن يكون أراد، فإذا أراد أن يوتر؛ فليركع ركعتين قبل الوتر^(٣).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من النسخة الخطية التي بين يدي، وذكر محقق السنن الكبرى: أن هذا الحديث مدرج من النسخة المصرية، وأنه مذكور في النسخ الأخرى مع نقص.
(٢) كلمة (أحمد) سقطت من مطبوعة السنن الكبرى، وهي في المخطوط (ج ٣/٤٧).
ولم أقف على قول الإمام أحمد.

(٣) رجال الإسناد:

- ١- أحمد بن الحسن بن أحمد الحرشي، القاضي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٣).
- ٢- حاجب بن أحمد، أبو محمد، الطوسي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١٦٣).
- ٣- أحمد بن نصر بن زياد النيسابوري، الزاهد، المقرئ، أبو عبدالله. ثقة فقيه حافظ. مات سنة خمس وأربعين ومائتين.
تقريب التهذيب (ص ٨٥).
- ٤- عبدالله بن صالح، كاتب الليث. صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه، وقد سبق في رقم (٢٥).
- ٥- معاوية بن صالح بن حدير، أبو عمرو، الحمصي، ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٢٥).
- ٦- عبدالرحمن بن جبير - بجيم وموحدة مصغر - بن نفيير - بنون وفاء مصغر - الحضرمي، الحمصي. ثقة.
مات سنة ثمانين ومائة.
تقريب التهذيب (ص ٣٣٨).
- ٧- جبير بن نفيير، الحمصي. ثقة جليل. مخضرم، ولأبيه صحبة، وقد سبق في الحديث رقم (١٦٦).
- ٨- ثوبان الهاشمي - مولى النبي صلى الله عليه وسلم - صحبه ولأزمه، ونزل بعده الشام، ومات بجمص، سنة أربع وخمسين.
تقريب التهذيب (ص ١٣٤).

التخريج:

أخرجه البزار في مسنده (١٢٧/١٠ رقم ٤١٩٣)، حدثنا عمر بن الخطاب، والرويان (١/٤٢٠ رقم ٦٤٤)، حدثنا ابن إسحاق، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣٤١/١) حدثنا فهد، والطبراني في مسند الشاميين (١٨٢/٣ رقم ٢٠٣٩)، والمعجم الكبير (٩٢/٢ رقم ١٤١٠)، حدثنا بكر بن سهل،

باب من قال لا ينقض الوتره من الليل وتره

٢٠٣- أخبرنا^(١) أبو عبدالله، الحافظ، وأبو سعيد بن أبي عمرو، قالوا: ثنا أبو العباس، محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا أبو بدر، ثنا أبو سنان، سعيد بن سنان، عن عمرو بن مرة، أنه سأل سعيد بن المسيب عن الوتر؟ فقال: كان عبدالله بن عمر يوتر أول الليل، فإذا قام نقض وتره، ثم صلى، ثم أوتر آخر صلاته أواخر الليل، وكان عمر يوتر آخر الليل، وكان خيرا مني ومنهما أبو بكر، يوتر أول الليل، ويشفع آخره، يريد بذلك يصلي مثني مثني، ولا ينقض وتره^(٢).

والدارقطني (٣٦/٢ رقم ١)، من طريق محمد بن إسحاق، ورقم (٣)، من طريق أبي زرعة، خمستهم (عمر بن الخطاب، ومحمد بن إسحاق، وفهد، وبكر بن سهل، وأبو زرعة) حدثنا عبدالله بن صالح، به، بنحوه. وقد سقط من إسناده البزار (شريح بن عبيد).

وأخرجه الدارمي (٤٥٢/١ رقم ١٥٩٤)، أخبرنا مروان، وابن خزيمة (١٥٩/٢ رقم ١١٠٦) نا أحمد بن عبدالرحمن بن وهب، وابن حبان (٣١٥/٦ رقم ٢٥٧٧)، أخبرنا ابن قتيبة، حدثنا حرملة، ثلاثتهم (مروان، أحمد بن عبدالرحمن بن وهب، وحرملة)، حدثنا عبدالله بن وهب، حدثني معاوية بن صالح، به، بنحوه. وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٢٨٩/٦ رقم ٦٤٣٩)، من طريق ابن وهب، حدثني معاوية بن صالح، حدثني أبو الزاهرية، حدثني جبير بن نفير، حدثني ثوبان، بنحوه، مختصرا.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ فيه عبدالله بن صالح صدوق كثير الغلط.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٦٣/٢): رواه البزار، وفيه عبدالله بن صالح، كاتب الليث، واختلف في الاحتجاج به.

وهو حسن لغيره؛ فقد تابعه عبدالله بن وهب - كما سبق ذكره في التخريج - وقد صححه من طريقه ابن خزيمة، وابن حبان.

(١) السنن الكبرى (٣٦/٣)

(٢) رجال الإسناد:

١- أبو عبدالله الحافظ، هو الحاكم.

٢- أبو سعيد بن أبي عمرو، هو محمد بن موسى بن شاذان. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٧).

٣- أبو العباس، هو محمد بن يعقوب الأصم. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).

٤- محمد بن إسحاق الصَّغَانِي. ثقة ثبت، وقد سبق في الحديث رقم (٤١).

٥- أبو بدر، هو شجاع بن الوليد السكوني. صدوق ورع، له أوهام، وقد سبق في الحديث رقم (١٠٠).

٦- أبو سنان، سعيد بن سنان البُرْجُمِي. صدوق له أوهام، وقد سبق في الحديث رقم (١٨٥).

٧- عمرو بن مرة بن عبدالله الجَمَلِي، المرادي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٩٨).

٨- سعيد بن المسيب. سبق في الحديث رقم (٨).

التخريج:

لم أقف عليه بهذا اللفظ عند غير المصنف.

ولكن روي معناه بألفاظ متعددة:

أخرجه مالك في الموطأ، رواية يحيى الليثي (١٢٥/١ رقم ١٩)، ومن طريقه الشافعي في الأم (١٤١/١)، ومن طريقه المصنف في معرفة السنن والآثار (٣٢٦/٢ رقم ١٤١٢)، عن نافع، أنه قال: كنت مع عبدالله بن عمر بمكة، والسماء مغيمة، فخشي عبدالله الصبح، فأوتر بواحدة، ثم انكشف الغيم، فرأى أن عليه ليلاً، فشفع بواحدة، ثم صلى بعد ذلك ركعتين ركعتين، فلما خشي الصبح أوتر بواحدة. وهذا إسناد صحيح.

قال ابن الملقن في البدر المنير (٤٥٢/٤): قال ابن الصلاح: وهو ثابت عنه.

وأخرجه عبدالرزاق (٢٩/٣ رقم ٤٦٨٢)، ومن طريقه ابن المنذر في الأوسط (١٩٧/٥ رقم ٢٦٨٧)، عن معمر، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر، أنه كان إذا نام على وتر، ثم قام يصلي من الليل، صلى ركعة إلى وتره، فيشفع له، ثم أوتر بعد في آخر صلاته. وهذا إسناد صحيح.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٨٢/٢ رقم ٦٧٢٦)، حدثنا هشيم، قال: أخبرنا حصين، عن الشعبي، عن ابن عمر، أنه كان يفعل ذلك.

وأخرجه أحمد (١٣٥/٢) ثنا يعقوب، ثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني نافع، عن ابن عمر، أنه كان إذا سئل عن الوتر، قال: أما أنا فلو أوترت قبل أن أنام، ثم أردت أن أصلي بالليل، شفعت بواحدة ما مضى من وترتي، ثم صليت مثنى مثنى، فإذا قضيت صلاتي، أوترت بواحدة، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أن يجعل آخر صلاة الليل الوتر.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٤٦/٢): رواه أحمد، وفيه ابن إسحق وهو مدلس، وهو ثقة، وبقيّة رجاله رجال الصحيح.

٢٠٤- أخبرنا^(١) أبو عمرو، محمد بن عبد الله الأديب، أنبأ أبو بكر الإسماعيلي، ثنا أحمد بن محمد بن عبد الكريم، ثنا محمد بن بشار، ثنا محمد- هو ابن جعفر- ثنا شعبة، عن أبي

وأخرج الإمام مالك في الموطأ، رواية يحيى الليثي (١٢٤/١ رقم ١٦)، وابن أبي شيبة في المصنف (٨٠/٢ رقم ٦٧٠٦)، حدثنا أبو خالد، كلاهما (مالك، وأبو خالد)، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، أنه قال: كان أبو بكر الصديق إذا أراد أن يأتي فراشه أوتر، وكان عمر بن الخطاب يوتر آخر الليل. وأخرجه المصنف في معرفة السنن والآثار (٣٢٥/٢ رقم ١٤١٠، ١٤١١)، من طرق عن سعيد بن المسيب، بنحوه.

وإسناد مالك صحيح؛ يحيى بن سعيد، هو ابن قيس الأنصاري، المدني، أبو سعيد، القاضي، ثقة ثبت، كما في التقريب (ص ٥٩١).

وسعيد بن المسيب، ولد لستين مضت من خلافة عمر، وسمع منه. قال أبو طالب: قلت لأحمد: سعيد عن عمر حجة؟ قال: هو عندنا حجة، قد رأى عمر، وسمع منه. وقال ابن حجر: وقد وقع لي حديث بإسناد صحيح لا مطعن فيه، فيه تصريح سعيد بسماعه من عمر. تهذيب التهذيب (٧٦/٤، ٧٧).

الحكم عليه:

إسناده ضعيف، فيه أبو بدر، وأبو سنان، كل منهما صدوق له أوهام، وهو حسن لغيره، فقد روي نقض الوتر عن ابن عمر، ووتر أبي بكر، وعمر، من طرق صحيحة، سبق ذكرها في التخريج. ويشهد لوتر أبي بكر وعمر، ما أخرجه أبو داود، كتاب الصلاة، باب في الوتر قبل النوم (٥٣٣/١ رقم ١٤٣٤)، وابن خزيمة (١٤٥/٢ رقم ١٠٨٤)، والحاكم في المستدرک (٤٤٢/١ رقم ١١٢٠)، من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت، عن عبد الله بن رباح، عن أبي قتادة، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأبي بكر: (متى توتر؟ قال: أوتر من أول الليل، وقال لعمر: متى توتر؟ قال: آخر الليل، فقال لأبي بكر: أخذ هذا بالخزم، وقال لعمر: أخذ هذا بالقوة).

قال ابن خزيمة: هذا عند أصحابنا عن حماد مرسل؛ ليس فيه أبو قتادة.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه.

وقال ابن الملقن في البدر المنير (٣١٩/٤): رواه أبو داود بإسناد صحيح، قال ابن القطان: رجاله كلهم ثقات.

جمرة^(١)، قال: سألت ابن عباس رضي الله عنه عن نقض الوتر؟ قال: إذا أوترت أول الليل؛ فلا توتر آخره، وإذا أوترت آخره؛ فلا توتر أوله، وسألت عائذ بن عمرو - وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - عن نقض الوتر؟ فقال: إذا أوترت أوله؛ فلا توتر آخره، وإذا أوترت آخره؛ فلا توتر أوله^(٢).

(١) وقع في مطبوعة السنن الكبرى، والمخطوط (ج ٣/٥١)، والأوسط (عن أبي حمزة)، وقد سبق في رقم (١٧٠)، (عن أبي حمزة)، وهو الموافق لما عند البخاري، وابن أبي شيبة، والطحاوي. قال ابن حجر في فتح الباري (٤٥٢/٧): قوله: عن أبي حمزة، بجيم وراء، هو نصر بن عمران الضُّبَّعي، ووقع في رواية أبي ذر، عن الكشميهني، بالمهملة والزاي، وهو تصحيف.

(٢) رجال الإسناد:

- ١- أبو عمرو، محمد بن عبد الله الأديب، الرَّزَّجَاهِي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٤٧).
- ٢- أبو بكر الإسماعيلي، أحمد بن إبراهيم. الإمام الحافظ الحجة، وقد سبق في الحديث رقم (٤٧).
- ٣- أحمد بن محمد بن عبد الكريم بن البراء الوزان الجرجاني، أبو محمد. قال أبو بكر الإسماعيلي: صدوق ضعف في آخر عمره، كتبت عنه في صحته، ثم كنت أمر به يقرأ عليه، وهو نائم، أو شبه النائم. مات في شهر رمضان في سنة سبع وثلاثمائة.
- المعجم لأبي بكر الإسماعيلي (٣٥٣/١)، تاريخ جرجان (ص ٧٤)، لسان الميزان (٢٨٥/١).
- ٤- محمد بن بشار بن عثمان العبدي، البصري، أبو بكر، بن دار. ثقة. مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين، وله بضع وثمانون سنة. تقريب التهذيب (ص ٤٦٩).
- ٥- محمد بن جعفر الهذلي، البصري، المعروف بغندر. ثقة، صحيح الكتاب، إلا أن فيه غفلة. مات سنة ثلاث، أو أربع وتسعين ومائة. تقريب التهذيب (ص ٤٧٢).
- ٦- شعبة بن الحجاج. أمير المؤمنين في الحديث، وقد سبق في الحديث رقم (١١).
- ٧- أبو حمزة، هو نصر بن عمران بن عصام الضُّبَّعي. ثقة ثبت، وقد سبق في الحديث رقم (١٧٠).
- ٨- عائذ بن عمرو بن هلال المزني، أبو هبيرة، البصري. صحابي شهد الحديبية. مات في ولاية عبيد الله بن زياد، سنة إحدى وستين. تقريب التهذيب (ص ٢٨٩).

٢٠٥- أخبرنا^(١) أبو أحمد، عبد الله بن محمد بن الحسن، العدل، أنبأ أبو بكر، محمد بن جعفر، المزكي، ثنا محمد بن إبراهيم العبدى، ثنا ابن بكير، ثنا مالك، عن زيد بن أسلم، عن أبي مرة- مولى عقيل بن أبي طالب- أنه سأل أبا هريرة، كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر؟ قال: فسكت أبو هريرة، ثم سأله، فسكت، ثم سأله، فسكت، ثم سأله، فقال: إن شئت أخبرتك كيف أصنع أنا، قال: فقلت: فأخبرني، فقال: إذا صليت العشاء، صليت بعدها خمس ركعات، ثم أنام، فإن قمت من الليل؛ صليت مثنى مثنى، فإن أصبحت؛ أصبحت على وتر^(٢).

التخريج:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٨٣/٢ رقم ٦٧٣٥)، حدثنا وكيع، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣٤٣/١)، حدثنا أبو بكرة، قال: ثنا وهب بن جرير، كلاهما (وكيع، ووهب)، عن شعبة، به. وأخرجه ابن المنذر في الأوسط (١٩٩/٥ رقم ٢٦٩٤)، حدثنا علي بن عبدالعزيز، قال: ثنا حجاج، قال: ثنا حماد، عن أبي حمزة، قال: سألت ابن عباس، وعائذ بن عمرو عن الرجل يوتر في أول الليل، ثم يقوم من آخر الليل؟ فقال: لا تصل وترك. وأخرجه عبدالرزاق في المصنف (٣٠/٣ رقم ٤٦٨٥)، ومن طريقه ابن المنذر في الأوسط (١٩٩/٥ رقم ٢٦٩٣)، عن ابن جريج، عن عطاء، قال: سمعت ابن عباس يقول: إذا أوتر أول الليل؛ فلا يشفع بركعة، وصلى شفعا حتى يصبح. وأخرجه عبدالرزاق أيضا (٣١/٣ رقم ٤٦٨٦)، عن الثوري، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: إذا أوترت من أول الليل؛ فصل شفعا حتى تصبح. وقول عائذ بن عمرو أخرجه البخاري، كتاب المغازي، باب غزوة الحديبية (١٥٣١/٤ رقم ٣٩٤٢)، من طريق شعبة، عن أبي حمزة، قال: سألت عائذ بن عمرو رضي الله عنه- وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، من أصحاب الشجرة- هل ينقض الوتر؟ قال: إذا أوترت من أوله؛ فلا توتر من آخره.

الحكم عليه:

إسناده حسن، فيه أحمد بن محمد بن عبد الكريم، صدوق، وهو صحيح لغيره؛ فقد تابعه- متابعة قاصرة- وكيع عند ابن أبي شيبة، وهي متابعة صحيحة.

(١) السنن الكبرى (٣/٣٦، ٣٧).

(٢) رجال الإسناد:

٢٠٦- أخبرنا^(١) أبو عبدالله الحافظ، وأبو سعيد بن أبي عمرو، قالوا: ثنا أبو العباس، محمد بن يعقوب، ثنا أسيد بن عاصم، ثنا الحسين بن حفص، عن سفيان، عن الأعمش، عن عمارة، عن أبي عطية، عن عائشة، قالت: ذلك الذي يلعب بوتره - يعني الذي يوتر ثم ينام، فإذا قام شفع بركعة، ثم صلى - يعني ثم أعاد وتره^(٢).

١- أبو أحمد، عبدالله بن محمد بن الحسن المهرجاني. أطلق عليه البيهقي، والذهبي لقب (العدل)، وقد سبق في الحديث رقم (١٨).

٢- أبو بكر، محمد بن جعفر البستي، الفقيه، الأديب، المزكي. قال الحاكم: قرأ علينا الموطأ عن البوشنجي، وقال الذهبي: كان من أعيان المشايخ أبوة ودينًا وورعًا. وقد سبق في الحديث رقم (١٨).

٣- محمد بن إبراهيم بن سعيد، العبدى، البوشنجي. ثقة حافظ فقيه، وقد سبق في الحديث رقم (١٨).

٤- ابن بكير، هو يحيى بن عبدالله. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١٨).

٦- زيد بن أسلم العدوي. ثقة عالم، وكان يرسل، وقد سبق في الحديث رقم (١٢).

٧- أبو مرة، هو يزيد - مولى عقيل بن أبي طالب، ويقال مولى أخته أم هانئ - مدني مشهور بكنيته. ثقة. من الثالثة.

تقريب التهذيب (ص ٦٠٦).

التخريج:

أخرجه مالك في الموطأ، رواية محمد بن الحسن (ص ٩٣ رقم ٢٥٠)، ورواية أبي مصعب الزهري (١/١٢٠ رقم ٣٠١)، عن زيد بن أسلم، به.

وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (١/٣٤٣)، ثنا يونس، قال: أنا ابن وهب، أن مالكا حدثه، به، بنحوه.

الحكم عليه:

إسناده صحيح.

(١) السنن الكبرى (٣/٣٧).

(٢) رجال الإسناد:

١- أبو عبدالله الحافظ، هو الحاكم.

٢- أبو سعيد بن أبي عمرو، هو محمد بن موسى بن شاذان. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٧).

٣- أبو العباس، هو محمد بن يعقوب الأصم. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).

- أخبرنا^(١) أبو سعيد، محمد بن موسى، ثنا أبو العباس، محمد بن يعقوب، أنبأ الربيع بن سليمان، أنا الشافعي - رحمه الله تعالى - يقول: من أوتر أول الليل؛ صلى مثني حتى يصبح، وذكر حديث ابن عليه، عن أبي هارون الغنوي، عن حطّان بن عبد الله، قال: قال علي رضي الله عنه: الوتر ثلاثة أنواع: فمن شاء أن يوتر أول الليل أوتر، ثم استيقظ، فشاء أن يشفعها بركعة، ويصلي ركعتين ركعتين حتى يصبح، ثم يوتر فعل، وإن شاء صلى ركعتين ركعتين حتى يصبح، وإن شاء أوتر آخر الليل^(٢).

- ٤- أسيد بن عاصم بن عبد الله، الثقفي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٩٥).
 ٥- الحسين بن حفص بن الفضل الهمداني، الأصبهاني. صدوق، وقد سبق في الحديث رقم (٩٥).
 ٦- سفيان، هو الثوري. ثقة حافظ، فقيه عابد، إمام حجة، وقد سبق في الحديث رقم (١١).
 ٧- الأعمش، هو سليمان بن مهران الأسدي. ثقة حافظ، وقد سبق في الحديث رقم (٥٥).
 ٨- عمارة بن عمير التيمي. ثقة ثبت، وقد سبق في الحديث رقم (١٧٥).
 ٩- أبو عطية الوادعي الهمداني، اسمه مالك بن عامر، أو ابن أبي عامر، أو ابن عوف، أو ابن حمزة، أو ابن أبي حمزة. ثقة. مات في حدود السبعين.
 تقريب التهذيب (ص ٦٥٨).

التخريج:

أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٣/٣١ رقم ٤٦٨٧)، ومن طريقه ابن المنذر في الأوسط (٥/٢٠٠ رقم ٢٦٩٧)، عن الثوري، به، بنحوه.
 وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢/٨٣ رقم ٦٧٤٤)، حدثنا هشيم، قال: أخبرنا مغيرة، عن إبراهيم، عن عائشة، بنحوه.

الحكم عليه:

إسناده حسن؛ فيه الحسين بن حفص صدوق، وهو صحيح لغيره؛ فقد تابعه عبد الرزاق.

- (١) السنن الكبرى (٣/٣٧)، وقد ذكرته لتوثيق قول الشافعي، أما قول علي فسيأتي مسنداً.
 (٢) أخرجه المصنف في معرفة السنن والآثار (٢/٣٢٧ رقم ١٤١٤)، بإسناده ومتمه، وسنده إلى الشافعي صحيح.

وسيدكر المصنف قول علي بإسناده، وسيأتي تحريجه.

٢٠٧- أخبرنا^(١) أبو عبدالله الحافظ، أنبأ أبو عمرو بن مطر، ثنا يحيى بن محمد، ثنا عبيدالله بن معاذ، ثنا أبي، ثنا شعبة، عن أبي هارون الغنوي، قال: سمعت حطّان بن عبدالله يقول: سمعت علياً رضي الله عنه يقول: الوتر ثلاثة أنواع: فمن شاء أوتر أول الليل، ثم إن صلى؛ صلى ركعتين ركعتين حتى يصبح، ومن شاء أوتر، ثم إن صلى؛ صلى ركعة شفعا لوتره، ثم صلى ركعتين ركعتين، ثم أوتر، ومن شاء لم يوتر حتى يكون آخر صلاته^(٢).

(١) السنن الكبرى (٣/٣٧).

(٢) رجال الإسناد:

- ١- أبو عبدالله الحافظ، هو الحاكم.
- ٢- أبو عمرو بن مطر، هو محمد بن جعفر. كان ذا حفظ وضبط وإتقان، وقد سبق في رقم (٥٠).
- ٣- يحيى بن محمد بن البخاري، الحنائي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٥٠).
- ٤- عبيدالله بن معاذ بن العنبري. ثقة، حافظ، وقد سبق في الحديث رقم (٢).
- ٥- معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري. ثقة، متقن، وقد سبق في الحديث رقم (٢).
- ٦- شعبة بن الحجاج، أمير المؤمنين في الحديث، وقد سبق في الحديث رقم (١١).
- ٧- أبو هارون الغنوي، هو إبراهيم بن العلاء.
- قال يحيى بن معين، وأبو زرعة، والعجلي: ثقة.
- وقال أبو حاتم: لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات.
- معرفة الثقات (١/٢٠٣)، الجرح والتعديل (٢/١٢٠)، الثقات (٦/١٢).
- ٨- حطّان - بكسر الحاء، وتشديد الطاء - بن عبدالله الرقاشي، البصري. ثقة. من الثانية. مات في ولاية بشر على العراق، بعد السبعين.
- تقريب التهذيب (ص ١٧١)، مغاني الأخيار (١/٢٢٢).

التخريج:

أخرجه الشافعي في الأم (١/١٤٣)، (٧/١٦٨)، أخبرنا ابن علي، وابن المنذر في الأوسط (٥/١٨١) رقم (٢٦٥١)، من طريق حماد بن زيد، كلاهما (ابن علي، وحماد)، عن أبي هارون، به، بنحوه. واقتصر ابن المنذر على قوله: (الوتر ثلاثة).

الحكم عليه:

إسناده صحيح.

باب ما يقرأ في الوتر بعد الفاتحة

٢٠٨- كما أخبرنا^(١) أبو عبدالله الحافظ، ثنا أبو العباس، محمد بن يعقوب، ثنا إسماعيل القاضي، ثنا عمرو بن مرزوق، أنبأ زهير، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن أبي هريرة، أنه كان يوتر بثلاث سور: ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾^(١)، و﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾^(٢).

قال إسماعيل: وقفه زهير، ورفعته إسرائيل^(٢).

(١) السنن الكبرى (٣/٣٨).

(٢) رجال الإسناد:

- ١- أبو عبدالله الحافظ، هو الحاكم.
- ٢- أبو العباس، هو محمد بن يعقوب الأصم. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).
- ٣- إسماعيل القاضي، هو ابن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد. ثقة، وقد سبق في الحديث (١٧).
- ٤- عمرو بن مرزوق الباهلي. ثقة فاضل، له أوهام، وقد سبق في الحديث رقم (١٢١).
- ٥- زهير بن معاوية. ثقة ثبت، إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بأخرة. وقد سبق في الحديث رقم (١١٩).
- ٦- أبو إسحاق، هو السبيعي. ثقة مكثر عابد، اختلط بأخرة، في المرتبة الثالثة من المدلسين، وقد سبق في الحديث رقم (٥٠).
- ٧- سعيد بن جبير الأسدي. ثقة ثبت فقيه، لكن قال ابن معين: لم يصح أنه سمع من أبي هريرة، كما في تهذيب التهذيب (٤/١٢)، وقد سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٥).

التخريج:

لم أقف عليه عند غير المصنف.

هكذا رواه عمرو بن مرزوق، عن زهير بن معاوية، به، عن أبي هريرة. وخالفه أبو نعيم؛ فرواه عن زهير، به، لكن جعله من مسند ابن عباس.

فقد أخرج النسائي في المجتبى، كتاب قيام الليل، وتطوع النهار، ذكر الاختلاف على أبي إسحاق في حديث سعيد بن جبير عن ابن عباس في الوتر (٣/٢٣٦ رقم ١٧٠٣)، وفي الكبرى (١/٤٤٧ رقم ١٤٢٨)، أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا زهير، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير،

عن ابن عباس، أنه كان يوتر بثلاث: ب ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾، و ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، و ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾.

وتابع إسرائيل زهيراً، عن ابن عباس، موقوفاً، أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٩٤/٢ رقم ٦٨٧٩)، حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس. أنه كان يوتر بثلاث: ب ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾، و ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، و ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، وخالف عمرو بن عثمان الكلبي، عمرو بن مرزوق، وأبا نعيم؛ فرواه عن زهير، به، عن ابن عباس، مرفوعاً. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٤٧/١٢ رقم ١٢٤٣٤)، حدثنا أحمد بن خليل، ثنا عمرو بن عثمان الكلبي، ثنا زهير بن معاوية، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر ب ﴿سَبِّحْ﴾، و ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، و ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾. في كل ركعة سورة.

وتابع شريك، وزكريا بن أبي زائدة، ويونس، وإسرائيل زهيراً، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، مرفوعاً.

أخرجه الترمذي في أبواب الصلاة، باب ما جاء فيما يقرأ به في الوتر (٣٢٥/٢ رقم ٤٦٢)، حدثنا علي بن حُجر، أخبرنا شريك، والنسائي في المجتبى، كتاب قيام الليل، وتطوع النهار، ذكر الاختلاف على أبي إسحاق، في حديث سعيد بن جبير، عن ابن عباس في الوتر (٣٦٦/٣ رقم ١٧٠٢)، والكبرى (٤٤٧/١ رقم ١٤٢٧)، من طريق زكريا بن أبي زائدة، وفي الكبرى (١٧٠/١ رقم ٧/٤٣٥)، وفي (٤٤٧/١ رقم ١٤٢٦)، أنبأ علي بن حجر، قال: أنبأ شريك، وفي (٤٢٣/١ رقم ٤/١٣٤٠)، من طريق يونس، وابن ماجه، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء فيما يقرأ في الوتر (٣٧٠/١ رقم ١١٧٢)، من طريق يونس، وأحمد (٢٩٩/١)، من طريق شريك، وفي (٣٠٠/١)، من طرق عن شريك، ومن طريق إسرائيل، وفي (٣١٦/١)، من طريق شريك، وفي (٣٧٢/١)، من طريق إسرائيل، والدارمي (٤٤٩/١ رقم ١٥٨٦)، أخبرنا مالك بن إسماعيل، ثنا إسرائيل، وفي (٤٥١/١ رقم ١٥٨٩)، من طريق زكريا، ومحمد بن نصر في كتاب الوتر، كما في مختصر المقرئ (ص ٧٤ رقم ٤٢)، من طريق يونس، وأبو يعلى (٤٢٩/٤ رقم ٢٥٥٥)، من طريق يونس، والبيهقي في السنن الكبرى (٣٨/٣/٣)، من طريق إسرائيل، ويونس - فرقهما - أربعتهم (شريك، وزكريا بن أبي زائدة، ويونس، وإسرائيل) عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم، يوتر ب ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾، و ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، و ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾.

باب من قال يقنت في الوتر بعد الركوع

٢٠٩ - أخبرنا^(١) محمد بن عبد الله الحافظ، ثنا أبو جعفر، محمد بن صالح بن هاني، وأبو منصور، محمد بن القاسم العتكي، قالوا: ثنا الفضل بن محمد بن المسيب الشعрани، ثنا أبو بكر،^(٢) عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبه الحزامي، ثنا ابن أبي فديك، عن إسماعيل بن إبراهيم

كلهم روه بعننة أبي إسحاق.

قال النووي في خلاصة الأحكام (٥٥٦/١): رواه الترمذي، والنسائي، وابن ماجه، بإسناد صحيح.

وقال العراقي: رواه الترمذي، والنسائي، وابن ماجه من حديث ابن عباس، بسند صحيح.

إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين (٥٨٦/٣).

قلت: وقد تابع مسلم البطين أبا إسحاق:

أخرجه ابن أبي شيبه، ط. الرشد (٢٤٢/٣ رقم ٦٩٤٥) حدثنا شاذان، وأحمد (٣٠٥/١)، ثنا إبراهيم بن أبي العباس، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٨٧/١)، حدثنا رَوْحُ بن الفرج، قال ثنا لُؤَيُّ، والطبراني في المعجم الكبير (٢٧/١٢ رقم ١٢٣٧٢)، حدثنا بشر بن موسى، ثنا يحيى بن إسحاق، أربعتهم (شاذان، وإبراهيم بن أبي العباس، ولوين، ويحيى بن إسحاق) ثنا شريك عن مُحَمَّدٍ، وأخرجه الطبراني في المعجم الصغير (١٦٣/٢ رقم ٩٦١)، من طريق أبي إسحاق، كلاهما (محول، وأبو إسحاق)، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، أن النبي صلى الله عليه وسلم، كان يوتر ب ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾

﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف فيه ثلاث علل:

١ - سماع زهير من أبي إسحاق بعد اختلاطه.

٢ - أبو إسحاق السبيعي، اختلط بأخرة، وفي المرتبة الثالثة من المدلسين.

٣ - الانقطاع؛ لأن سعيد بن جبير، لم يصح أنه سمع من أبي هريرة.

وحديث ابن عباس صححه النووي، والعراقي، كما سبق.

(١) السنن الكبرى (٣٨/٣).

(٢) في مطبوعة السنن الكبرى (أبو بكر بن عبد الرحمن)، وهو خطأ، والمثبت من المخطوط (ج ٣/٥٣)،

وتهذيب الكمال (٢٦١/١٧).

بن عقبة، عن موسى بن عقبة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، رضي الله عنها، عن الحسن بن علي، رضي الله عنهما، قال: علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم في وتري، إذا رفعت رأسي، ولم يبق إلا السجود، اللهم اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت، إنك تقضي، ولا يقضى عليك، إنه لا يذل من واليت، ولا يعز من عاديت، تباركت ربنا وتعاليت.

تفرد بهذا اللفظ أبو بكر بن شيبه الحزامي^(١).

(١) رجال الإسناد:

- ١- محمد بن عبدالله الحافظ، هو الحاكم.
- ٢- أبو جعفر، محمد بن صالح بن هانئ الوراق. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١٤).
- ٣- أبو منصور، محمد بن القاسم بن عبدالرحمن بن القاسم بن منصور العتكي، الصبغي، النيسابوري. والعتكي - بفتح العين المهملة، والتاء المنقوطة بنقطتين من فوق، وكسر الكاف - نسبة إلى عتيك، وهو بطن من الأزد. والصبغي - بكسر الصاد المهملة، وسكون الباء المنقوطة بواحدة، وفي آخرها الغين المعجمة، نسبة إلى الصبغ، والصباغ المشهور، ويمكن عمل الألوان التي ينقش بها.
- قال الحاكم: شيخ متيقظ، فهم صدوق، صحيح الأصول، وقال الذهبي: المحدث الإمام. توفي في ذي الحجة، سنة ست وأربعين وثلاثمائة.
- الأنساب (٣/٥٢١، ٥٢٢)، (٤/١٥٣)، سير أعلام النبلاء (١٥/٥٢٩).
- ٤- الفضل بن محمد بن المسيب البيهقي، الشعرائي. ثقة، وقد تقدم في الحديث رقم (١١٩).
- ٥- أبو بكر، عبدالرحمن بن عبدالملك بن شيبه الحزامي - بمهملة وزاي - صدوق يخطئ. من كبار الحادية عشرة.
- تقريب التهذيب (ص ٣٤٥).
- ٦- محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك - بالفاء مصغر - الديلي - مولا هم - المدني، أبو إسماعيل. صدوق. مات سنة مائتين، على الصحيح.
- تقريب التهذيب (ص ٤٦٨).
- ٧- إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة الأسدي - مولا هم - أبو إسحاق، المدني. ثقة تكلم فيه بلا حجة. مات في خلافة المهدي.
- تقريب التهذيب (ص ١٠٥).

٨- موسى بن عقبة بن أبي عياش الأسدي- مولى آل الزبير- ثقة فقيه، إمام في المغازي، لم يصح أن ابن معين لينه. مات سنة إحدى وأربعين ومائة، وقيل: بعد ذلك.
تقريب التهذيب (ص ٥٥٢).

٩- هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي. ثقة فقيه، وقد سبق في الحديث رقم (١٨).

١٠- عروة بن الزبير بن العوام. ثقة فقيه مشهور، وقد سبق في الحديث رقم (١٨).

التخريج:

أخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ١٨٨ رقم ٤٨٠٠)، حدثنا أبو جعفر، محمد بن صالح بن هانئ، وأبو سعيد، عمرو بن محمد بن منصور، قالوا: ثنا الفضل بن محمد الشعرائي، به.

قال البيهقي: تفرد بهذا اللفظ أبو بكر بن شيبه الحزامي.

قلت: وخالفه ابن أبي أويس؛ فرواه عن ابن أبي فديك، به، لكن قال: إذا فرغت من قراءتي في الوتر، فلم يبق علي إلا الركوع.

أخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (١/ ٣٠١ رقم ٤١٥) حدثنا عبدالله بن شبيب بن خالد، نا ابن أبي أويس، حدثني محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن أبي فديك، به، ولفظه: علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقول إذا فرغت من قراءتي في الوتر، فلم يبق علي إلا الركوع، فذكر نحوه.

قال ابن حجر في التلخيص الحبير بعد ذكر رواية الحاكم (١/ ٢٤٨، ٢٤٩):

ينبغي أن يتأمل قوله في هذا الطريق: إذا رفعت رأسي، ولم يبق إلا السجود؛ فقد رأيت في الجزء الثاني، من فوائد أبي بكر، أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني، تخريج الحاكم له، قال: ثنا محمد بن يونس المقرئ، قال: ثنا الفضل بن محمد البيهقي، ثنا أبو بكر بن شيبه المدني الحزامي، ثنا ابن أبي فديك، عن إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة بسنده، ولفظه: علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقول في الوتر قبل الركوع. وخالفه أيضا الحسن بن داود المنكدر، وإسماعيل بن عبدالله بن زرارة الرقي؛ فروياه عن ابن أبي فديك، به، ولم يذكر موضع القنوت.

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٤/ ١٦٩ رقم ٣٨٨٧)، والكبير (٣/ ٧٣ رقم ٢٧٠٠)، حدثنا علي بن سعيد بن بشير الرازي، ثنا الحسن بن داود المنكدر، قال في الكبير: ح وحدثنا الحسن بن علي بن شهریار البغدادي، ثنا إسماعيل بن عبدالله بن زرارة الرقي، قالوا: ثنا ابن أبي فديك، به، ولفظه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، علمه هذا الدعاء في الوتر: اللهم اهديني فيمن هديت . . . ولم يذكر أن القنوت بعد الركوع، ولا قبله.

وقد خولف إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة في إسناده، ومثنته:

فقد أخرجه النسائي في المجتبى، باب الدعاء في الوتر (٢٤٨/٣ رقم ١٧٤٦) والكبرى (٤٥١/١ رقم ١٤٤٣)، أخبرنا محمد بن سلمة، قال: نا ابن وهب، عن يحيى بن عبدالله بن سالم، عن موسى بن عقبة، عن عبدالله بن علي، عن الحسن بن علي، قال: علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم هؤلاء الكلمات في الوتر، فذكر نحوه، ولم يذكر موضع القنوت.

قال النووي في المجموع (٤٦٢/٣): بإسناد صحيح أو حسن.

فتعقبه الحافظ ابن حجر في التلخيص الحبير (٢٤٨/١)، فقال: وليس كذلك؛ فإنه منقطع، فإن عبدالله بن علي - وهو ابن الحسين بن علي - لم يلحق الحسن بن علي.

ثم قال ابن حجر: وقد اختلف على موسى بن عقبة في إسناده؛ فروى عنه شيخ ابن وهب هكذا، ورواه محمد بن أبي جعفر بن أبي كثير، عن موسى بن عقبة، عن أبي إسحاق، عن بريد بن أبي مريم، بسنده. رواه الطبراني، والحاكم. اهـ.

قال الحاكم بعد أن أخرج حديث الباب: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، إلا أن محمد بن جعفر بن أبي كثير، قد خالف إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة في إسناده.

ثم ذكر إسناده محمد بن جعفر، فقال:

حدثنا أبو عبدالله، محمد بن عبدالله الزاهد الصفار، ثنا محمد بن إسماعيل السلمي،

وحدثنا علي بن حمشاد العدل، ثنا عبيدالله بن عبد الواحد البزار، والفضل بن محمد البيهقي، قالوا: ثنا ابن أبي مريم، وثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير، حدثني موسى بن عقبة، ثنا أبو إسحاق، عن بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء، عن الحسن بن علي، قال: علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم هؤلاء الكلمات في الوتر: اللهم اهديني فيمن هديت. . . ، ولم يذكر موضع القنوت.

والحديث دون هذه الزيادة، أخرجه أبو داود في كتاب الصلاة، باب القنوت في الوتر (٥٢٩/١ رقم ١٤٢٥)، حدثنا قتيبة بن سعيد، وأحمد بن جؤاس، والترمذي في أبواب الصلاة، باب ما جاء في القنوت في الوتر (٣٢٨/٢ رقم ٤٦٤)، حدثنا قتيبة، والنسائي في المجتبى، كتاب قيام الليل وتطوع النهار، باب الدعاء في الوتر (٢٤٨/٣ رقم ١٧٤٥)، والكبرى (٤٥١/١ رقم ١٤٤٢)، أخبرنا قتيبة، كلاهما (قتيبة بن سعيد، وأحمد بن جؤاس)، ثنا أبو الأحوص، وابن ماجه، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في القنوت في الوتر (٣٧٢/١ رقم ١١٧٨)، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا شريك، كلاهما (أبو الأحوص، وشريك)، عن أبي إسحاق، عن بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء - وعند النسائي، عن أبي الجوزاء - قال: قال الحسن بن علي رضي الله عنهما: علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات أقولهن في الوتر في القنوت، فذكر نحوه، لكن لم يذكر موضع القنوت، قبل الركوع، ولا بعده.

قال الترمذي: هذا حديث حسن. . . ولا نعرف عن النبي صلى الله عليه وسلم في القنوت في الوتر شيئاً أحسن من هذا.

وقال النووي في المجموع (٤٥٩/٣): رواه أبو داود، والترمذي، والنسائي، وغيرهم بإسناد صحيح.

وقال ابن الملقن في البدر المنير (٦٣٠/٣): هذا الحديث صحيح.

وأخرجه ابن خزيمة (١٥١/٢ رقم ١٠٩٥) حدثناه محمد بن رافع، نا يحيى - يعني بن آدم - نا إسرائيل، عن أبي إسحاق، به، بنحوه، ولم يذكر موضع القنوت.

فهذه متابعات لموسى بن عقبة، فقد تابعه أبو الأحوص، وشريك، وإسرائيل، عن أبي إسحاق.

وتابع يونس بن أبي إسحاق أباه، أخرجه أحمد (١٩٩/١)، وابن خزيمة في الموضع السابق نفسه، ثناه يوسف بن موسى، وزباد بن أيوب، ثلاثتهم (أحمد، ويوسف، وزباد)، ثنا وكيع، والبيهقي في معرفة السنن والآثار (٨٣/٢ رقم ٩٧٢)، من طريق عبد الله بن موسى، كلاهما (وكيع، وعبد الله بن موسى)، ثنا يونس بن أبي إسحاق، عن بريد بن أبي مريم، به، بنحوه، ولم يذكر موضع القنوت.

وخالفهم شعبة بن الحجاج في متنه، فرواه عن بريد بن أبي مريم، في قصة الدعاء، ولم يذكر القنوت، ولا الوتر.

أخرجه أبو داود الطيالسي (ص ١٦٣ رقم ١١٧٩)، ومن طريقه البزار (١٧٥/٤ رقم ١٣٣٦)، وأحمد (٢٠٠/١)، ثنا يحيى بن سعيد، والدارمي (٤٥١/١ رقم ١٥٩١)، حدثنا عثمان بن عمر، وأبو يعلى (١٣٢/١٢ رقم ٦٧٦٢)، حدثنا موسى بن محمد، حدثنا عبد الملك بن عمرو، وابن خزيمة (١٥٢/٢ رقم ١٠٩٦)، من طريق محمد بن جعفر، ويزيد بن زريع - فرقهما - وابن حبان (٢٢٥/٣ رقم ٩٤٥)، من طريق محمد، ستتهم (أبو داود، ويحيى بن سعيد، وعثمان بن عمر، وعبد الملك بن عمرو، ومحمد بن جعفر، ويزيد بن زريع)، حدثنا شعبة، عن بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء، قال: سألت الحسن بن علي، علام تذكر من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال - وذكروا قصة أكله من تمر الصدقة - كان يعلمنا هذا الدعاء، اللهم اهديني فيمن هديت . . . ، ولم يذكر القنوت، ولا الوتر.

وعند الدارمي: وكان يدعو بهذا الدعاء، ولم يقل: يعلمنا.

قال ابن خزيمة: وشعبة أحفظ من عدد مثل يونس بن أبي إسحاق، وأبو إسحاق لا يُعلم أسمع هذا الخبر من بريد، أو دلّسه عنه، اللهم إلا أن يكون كما يدعي بعض علمائنا، أن كل ما رواه يونس عن من روى عنه أبوه أبو إسحاق، هو مما سمعه يونس مع أبيه ممن روى عنه. ولو ثبت الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم، أنه أمر بالقنوت في الوتر، أو قنت في الوتر، لم يجوز عندي مخالفة خبر النبي صلى الله عليه وسلم، ولست أعلمه ثابتاً.

وقال ابن الملقن في البدر المنير (٦٣٤/٣، ٦٣٥): وخالف أبو حاتم بن حبان؛ فضعف حديث الحسن،

٢١٠- أخبرنا^(١) أبو سعيد بن أبي عمرو، ثنا أبو العباس، محمد بن يعقوب، أنبأ الربيع بن سليمان، قال: قال الشافعي - حكاية - عن هشيم، عن عطاء بن السائب^(٢)، عن أبي عبد الرحمن السلمي، أن علياً رضي الله عنه، كان يقنت في الوتر بعد الركوع^(٣).

. . . وقال: هذا خبر رواه أبو إسحاق، عن بريد بن أبي مريم، وسمعه ابنه: إسرائيل، ويونس، عن أبيهما، وعن بريد بن أبي مريم، وأبو إسحاق السبيعي، كان مدلساً، لا يصغر عن بريد بن أبي مريم؛ بل هو أعلى إسناداً منه، ولكن لا ندري أسمع هذا الخبر من بريد، أم لا؟ قال: وهذه اللفظة (علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم، كلمات أقولهن في قنوت الوتر)، ليست بمحفوظة؛ لأن الحسن بن علي؛ قُبِضَ المصطفى وهو ابن ثمان سنين، فكيف يعلم المصطفى ابن ثمان سنين دعاء القنوت في الوتر، ويترك أولي الأحلام والنهي من الصحابة، ولا يأمرهم به. قال: وشعبة بن الحجاج أحفظ من مائتين مثل أبي إسحاق وابنيه، وقد روى هذا الخبر عن بريد بن أبي مريم، من غير ذكر القنوت، ولا الوتر فيه؛ وإنما قال: كان يعلمنا هذا الدعاء، وقد سمعه من بريد بن أبي مريم مراراً، فلو كانت هذه اللفظة محفوظة؛ لبادر بها شعبة في خبره، إذ الإتيان به أخرى، والضبط للإسناد به أولى من أبي إسحاق وابنيه .

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ تفرد به أبو بكر بن شيبه الحزامي، وهو صدوق يخطئ، وقد خولف. وقد صححه الحاكم على شرط الشيخين. وأشار البيهقي إلى ضعفه؛ فقال: تفرد بهذا اللفظ أبو بكر بن شيبه الحزامي. والحديث دون هذه الزيادة، حسنه الترمذي، وصححه النووي، وابن الملكن، وضعفه ابن خزيمة، وابن حبان.

(١) السنن الكبرى (٣/٣٩).

(٢) في مطبوعة السنن الكبرى، والمخطوط (ج ٣/٥٥): عطاء بن أبي السائب، وهو خطأ، والتصحيح من مصادر التخريج، وكتب الرجال.

(٣) رجال الإسناد:

١- أبو سعيد بن أبي عمرو، هو محمد بن موسى بن شاذان. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٧).

٢- أبو العباس، هو محمد بن يعقوب الأصم. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).

٣- الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي، ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).

٤- الشافعي، هو الإمام.

٥- هشيم بن بشير. ثقة ثبت، في المرتبة الثالثة من المدلسين، وقد سبق في الحديث رقم (٥).

٦- عطاء بن السائب. صدوق اختلط، وقد سبق في الحديث رقم (١٤٩).

٧- أبو عبد الرحمن السلمي، هو عبد الله بن حبيب المقرئ. ثقة ثبت، وقد سبق في الحديث رقم (٥١).

التخريج:

أخرجه المصنف في معرفة السنن والآثار (٣٣٠/٢)، أخبرنا الربيع، قال: قال الشافعي فيما بلغه عن هشيم، به.

وأخرجه الشافعي في الأم (١٦٨/٧)، قال: أخبرنا هشيم، عن عطاء بن السائب، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٩٦/٢ رقم ٦٩٠٢) حدثنا هشيم، قال أخبرنا عطاء بن السائب، به.

وأخرجه برقم (٦٩٠١)، حدثنا شريك، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، أن عليا كان يقنت في الوتر بعد الركوع.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ فيه ثلاث علل:

١- أن الشافعي ذكره حكاية عن هشيم.

٢- هشيم مدلس، وقد عنعن.

٣- عطاء بن السائب مختلط، ورواية هشيم عنه بعد الاختلاط، كما في الكواكب النيرات (ص ٦١).

قال ابن التركماني في الجوهر النقي (٣٩/٣): فيه أشياء:

أحدها: أن الشافعي لم يذكر سنده إلى هشيم.

والثاني: أن هشيم مدلس، ولم يصرح بالسماع.

والثالث: أن عطاء اختلط في آخر عمره، وضعفه ابن معين، وقال: جميع من روى عنه في الاختلاط، إلا

شعبة وسفيان، وقال أحمد بن عبد الله: من سمع منه بآخره فهو مضطرب الحديث، منهم هشيم. وقد روي

عن علي وغيره، أنهم رأوا القنوت قبل الركوع، على ما سيأتي في الباب الذي بعد هذا الباب.

قلت: ما ذكره ابن التركماني ينطبق على إسناده البيهقي، لكن الحديث أخرجه الشافعي، فقال: أخبرنا

هشيم. وأخرجه ابن أبي شيبة، وصرح هشيم عنده بالسماع.

وقد تابعه شريك عن عطاء، لكن روايته عنه أيضا بعد الاختلاط، كما في الكواكب النيرات (ص ٦١).

قال الألباني في إرواء الغليل (٢ / ١٦٦): وهذا سند ضعيف؛ لأن عطاء بن السائب كان مختلط.

وقال أيضا: وأما الرواية عن علي؛ فلا تصح، لا قبل الركوع ولا بعده، في الفجر والوتر.

باب من قال يقنت في الوتر قبل الركوع

٢١١- أخبرنا^(١) محمد بن عبدالله الحافظ، ثنا أبو العباس، محمد بن يعقوب، ثنا الحسن بن مكرم، ثنا يزيد بن هارون، أنبأ أبان بن أبي عياش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، قال: بت مع النبي صلى الله عليه وسلم؛ لأنظر كيف يقنت في وتره، فقنت قبل الركوع، ثم بعثت أمي- أم عبد^(٢)- فقلت: بيتي مع نسائه؛ فانظري كيف يقنت في وتره، فأنبئني، فأخبرتني أنه قنت قبل الركوع.

ورواه سفيان الثوري^(٣)، عن أبان بن أبي عياش، ومدار الحديث عليه، وأبان متروك^(٤).

(١) السنن الكبرى (٤١/٣).

(٢) في مطبوعة السنن الكبرى (أم معبد)، وفي المخطوط (ج ٣/٥٦)، (أم عبدالله)، والمثبت من مصادر التخريج، ومصادر ترجمتها.

وهي أم عبد بنت عبد ود بن سوي بن قريم بن صاهلة الهذلية. أسلمت وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم.

طبقات ابن سعد (٢٨٩/٨)، الاستيعاب (١٩٤٦/٤).

(٣) سيأتي تخرجه.

(٤) رجال الإسناد:

١- محمد بن عبدالله الحافظ، هو الحاكم.

٢- أبو العباس، هو محمد بن يعقوب الأصم. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).

٣- الحسن بن مكرم بن حسان، أبو علي، البزاز.

قال الخطيب: وكان ثقة، وقال الذهبي: الإمام الثقة.

توفي في شهر رمضان، سنة أربع وسبعين ومائتين.

تاريخ بغداد (٤٣٢/٧)، سير أعلام النبلاء (١٩٢/١٣).

٤- يزيد بن هارون. ثقة متقن، وقد سبق في الحديث رقم (١٢).

٥- أبان بن أبي عياش- فيروز- البصري، أبو إسماعيل، العبدي. متروك. مات في حدود الأربعين ومائة.

تقريب التهذيب (ص ٨٧).

٦- إبراهيم، هو النخعي. ثقة إلا أنه يرسل كثيرا. وقد سبق في الحديث رقم (١١).

٧- علقمة بن قيس بن عبدالله النخعي، الكوفي. ثقة ثبت، فقيه عابد. مات بعد الستين، وقيل: بعد السبعين.

تقريب التهذيب (ص ٣٩٧).

٨- عبدالله، هو ابن مسعود رضي الله عنه.

التخريج:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢/ ٩٧ رقم ٦٩١٢)، وأحمد بن منيع، كما في المطالب العالية (٤/ ٨٧ رقم ٢/ ٤٨١)، وإتحاف الخيرة (٢/ ١٩٩ رقم ٢/ ١٣٣٠)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١١/ ٣٦٥ رقم ٤٥٠٠)، حدثنا يزيد بن سنان، والدارقطني (٢/ ٣٢ رقم ٤)، من طريق الحسن بن محمد الزعفراني، أربعتهم (ابن أبي شيبة، وأحمد بن منيع، ويزيد بن سنان، والحسن بن محمد)، ثنا يزيد بن هارون، به، بنحوه. وأخرجه عبدالرزاق في المصنف (٣/ ١٢٠ رقم ٤٩٩٢)، وابن أبي شيبة في الموضوع السابق (رقم ٦٩١٣)، وابن أبي عمر العدني، كما في المطالب العالية (٤/ ٨٧ رقم ١/ ٤٨١)، وإتحاف الخيرة (٢/ ١٩٩ رقم ١/ ١٣٣٠)، حدثنا وكيع، والعقيلي في الضعفاء (١/ ٣٨)، من طريق خلاد بن يحيى، والدارقطني في الموضوع السابق (رقم ٥)، من طريق قبيصة، خمستهم (عبدالرزاق، وابن أبي شيبة، وكيع، وخلاد، وقبيصة)، ثنا سفيان، وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (١٠/ ٣٠)، من طريق شعبة، عن هشام، كلاهما (سفيان، وهشام) عن أبان، به، بنحوه. ووقع في الحلية (إبراهيم بن أبي علقمة).

قال الدارقطني: أبان متروك.

وسبق قول البيهقي: ومدار الحديث عليه، وأبان متروك.

وقال البوصيري في الإتحاف (٢/ ٣٩٥): ومدار أسانيدهم على أبان بن أبي عياش، وهو متروك.

وقال ابن حجر: أبان متروك.

قلت: تابعه منصور - وهو ابن المعتمر - فقد عزاه الزيلعي في نصب الراية (٢/ ١٢٤) للخطيب البغدادي في كتاب القنوت له، وأخرجه من طريقه ابن الجوزي في التحقيق (رقم ٧٠٠)، أنبأنا أبو الحسن، أحمد بن محمد الأهوازي، أنبأنا أحمد بن محمد بن سعيد، أنبأنا أحمد بن الحسين بن عبد الملك، حدثنا منصور بن أبي نوية - وتحرف إلى نورة - عن شريك، عن منصور، عن إبراهيم، به، مختصرا.

قال ابن حجر في الدراية (١/ ١٩٣): وأخرجه الخطيب من وجه آخر ضعيف.

قال ابن الترمذاني في الجوهر النقي (٣/ ٤٢، ٤٣): تابعه على ذلك الأعمش، قال البيهقي في الخلافيات:

أنا أبو عبدالله الحافظ، ثنا أبو الفضل، الحسن بن يعقوب بن يوسف المعدل - من أصل كتابه - ثنا أحمد بن الخليل البغدادي، ثنا أبو النضر، ثنا سفيان الثوري، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، أن النبي صلى الله عليه وسلم، قنت في الوتر قبل الركعة. ثم قال: هذا غلط، والمشهور رواية الجماعة عن

الثوري، عن أبان. قلت: الحسن بن يعقوب، عدل في نفس الإسناد، وبقية رجاله ثقات، فيحمل على أن الثوري رواه عن الأعمش، وأبان، كلاهما عن إبراهيم، وهذا أولى مما فعله البيهقي من التغليب. اهـ.
قلت: الثقة قد يغلط، ورواية الجماعة عن الثوري، أولى من رواية الواحد، ويبعد أن يرويه الثوري عن الأعمش، ثم لا يرويه عنه هؤلاء الحفاظ الثقات.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف جداً؛ فيه أبان بن أبي عياش.

وله شواهد:

الشاهد الأول: حديث أبي بن كعب رضي الله عنه، أخرجه أبو داود، معلقاً في كتاب الصلاة، باب القنوت في الوتر (١/٥٣٠ رقم ١٤٢٧)، والنسائي في المجتبى، كتاب قيام الليل وتطوع النهار، ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر أبي بن كعب في الوتر (٣/٢٣٥ رقم ١٦٩٩) والكبرى (١/٤٤٨ رقم ١٤٣٢)، وابن ماجه، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في القنوت قبل الركوع وبعده (١/٣٧٤ رقم ١١٨٢)، والبيهقي في السنن الكبرى (٣/٣٩)، وغيرهم، من طريق سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي، عن أبيه، عن أبي بن كعب، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، كان يوتر بثلاث ركعات، يقرأ في الأولى

ب ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾، وفي الثانية ب ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، وفي الثالثة ب ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾. ويقنت قبل الركوع، فإذا فرغ قال عند فراغه: سبحان الملك القدوس. ولفظ ابن ماجه مختصراً.

وقد أعله أبو داود بمخالفة بعض رواته، حيث رواه جمع، ولم يذكروا القنوت. فتعقبه ابن الترمذي في الجوهر النقي (٣/٤٠)، ورجح أن ذكر القنوت في حديث أبي، زيادة من ثقة. وقال النووي في المجموع (٤/٣٢): وهذا حديث ضعيف، ضعفه ابن المنذر، وابن خزيمة، وغيرهما من الأئمة. وقال ابن الملقن في البدر المنير (٤/٣٣٠): هو حديث ضعيف، ضعفه أبو داود في سننه، فأطنب.

الشاهد الثاني: حديث ابن عمر رضي الله عنهما، أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٨/٣٦ رقم ٧٨٨٥) من طريق سهل بن العباس الترمذي، نا سعيد بن سالم القداح، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، أن النبي صلى الله عليه وسلم، كان يوتر بثلاث ركعات، ويجعل القنوت قبل الركوع. قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر إلا سعيد بن سالم.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/١٣٨): رواه الطبراني في الأوسط، وفيه سهل بن العباس الترمذي؛ قال الدار قطني: ليس بثقة.

وقال ابن حجر في الدراية (١/١٩٤): أخرجه الطبراني في الأوسط، بإسناد ضعيف.

٢١٢- وروى عطاء بن مسلم، عن العلاء بن المسيب، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ابن عباس، قال: أوتر النبي صلى الله عليه وسلم، بثلاث قنت فيها قبل الركوع. أخبرناه^(١) أبو نصر بن قتادة، أنبأ أبو الحسن، محمد بن الحسن السراج، ثنا مُطِين، ثنا عبد الرحمن بن يونس الرقي، ثنا عطاء بن مسلم الحلبي، فذكره. وهذا ينفرد به عطاء بن مسلم، وهو ضعيف^(٢).

الشاهد الثالث: حديث ابن عباس رضي الله عنهما - وسيدكره المصنف برقم (٢١٢) - وهو ضعيف أيضاً.

قال الإمام أحمد: وقد روي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، أنه قنت في الوتر، بعد الركوع، ولم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم، في قنوت الوتر قبل، أو بعد شيء. مسائل أحمد، رواية ابنه عبد الله (ص ٩٢). وقال ابن الجوزي في التحقيق (١/٤٦٥): قال أبو بكر الخطيب: الأحاديث التي جاء فيها قبل الركوع، كلها معلولة. اهـ.

ويشهد لهذه الأحاديث فعلُ الصحابة رضوان الله عليهم، فقد أخرج ابن أبي شيبة في المصنف (٩٧/٢ رقم ٦٩١١)، حدثنا يزيد بن هارون، عن هشام الدستوائي، عن حماد، عن إبراهيم، عن علقمة، أن ابن مسعود، وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، كانوا يقتنون في الوتر قبل الركوع. قال ابن الترمذي في الجوهر النقي (٣/٤١): وهذا سند صحيح، على شرط مسلم. وحسن إسناده ابن حجر في الدراية (١/١٩٤).

وأخرج الطبراني في المعجم الكبير (٩/٢٤٨ رقم ٩٤٣٢)، من طريق أبي حمزة، عن ابن مسعود، أنه كان يقتن في الوتر قبل الركوع، ولا يقتن في صلاة الفجر. صححه ابن حجر في الدراية (١/١٩٣).

فهذه الأحاديث المرفوعة، مع فعل الصحابة يقوي بعضها بعضاً؛ فترتقي بمجموعها إلى الحسن لغيره.

(١) السنن الكبرى (٣/٤١).

(٢) رجال الإسناد:

١- أبو نصر بن قتادة، هو عمر بن عبدالعزيز بن عمر بن قتادة. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١١).

٢- أبو الحسن، محمد بن الحسن السراج. قال الذهبي: الإمام المحدث القدوة، شيخ الإسلام، وقد سبق في الحديث رقم (٦٢).

- ٣- مطين، هو محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١٤).
- ٤- عبدالرحمن بن يونس بن محمد الرقي، أبو محمد، السراج. لا بأس به. مات سنة ست وأربعين ومائتين، أو بعدها.
- تقريب التهذيب (ص ٣٥٣).
- ٥- عطاء بن مسلم الخفاف، أبو مخلد، الكوفي، نزيل حلب.
- قال ابن معين في رواية: ليس به بأس، وأحاديثه منكرات، وقال ابن معين - في رواية أخرى - والفضل ابن موسى، ووكيع: ثقة.
- وقال أبو زرعة: دفن كتبه، ثم روى من حفظه، فوهم، وكان رجلاً صالحاً، وقال أبو حاتم: كان شيخاً صالحاً، وكان دفن كتبه، فلا يثبت حديثه، وليس بقوي، وقال أبو داود: ضعيف.
- ذكره ابن حبان في الثقات، وذكره في المجروحين، وقال: دفن كتبه، ثم جعل يحدث فيخطئ، فبطل الاحتجاج به، إلا فيما وافق الثقات، وقال المروزي عن أحمد: مضطرب الحديث، وقال ابن عدي: له أحاديث، وفيها بعض ما ينكر عليه، وقال العجلي: لا يتابع على حديثه، ولا يعرف إلا به.
- وقال ابن حجر: صدوق يخطئ كثيراً. مات سنة تسعين ومائة.
- الضعفاء الكبير (٤٠٥/٣)، كتاب المجروحين (١٣١/٢)، الكامل (٣٦٧/٥)، تهذيب التهذيب (١٨٩/٧)، تقريب التهذيب (ص ٣٩٢).
- ٦- العلاء بن المسيب بن رافع الكاهلي، ويقال: التغلي، الكوفي. ثقة ربما وهم. من السادسة.
- تقريب التهذيب (ص ٤٣٦).
- ٧- حبيب بن أبي ثابت. ثقة فقيه، في المرتبة الثالثة من المدلسين، وقد سبق في الحديث رقم (١/٩).

التخريج:

أخرجه أبو بكر الدينوري في المجالسة وجواهر العلم (٣٧٠/١ رقم ٩٥٢)، وابن عدي في الكامل (٣٦٧/٥)، وأبو نعيم في حلية الأولياء (٦٢/٥)، من طرق، عن عطاء بن مسلم، به، بنحوه.

قال أبو نعيم: غريب من حديث حبيب، والعلاء، تفرد به عطاء.

والحديث دون ذكر القنوت، أخرجه النسائي في المجتبى، كتاب قيام الليل وتطوع النهار، ذكر الاختلاف على أبي إسحاق في حديث سعيد بن جبير، عن ابن عباس في الوتر (٣/ ٢٣٦ رقم ١٧٠٢)، أخبرنا الحسين بن عيسى، قال: حدثنا أبو أسامة، قال: حدثنا زكريا بن أبي زائدة، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث، يقرأ في الأولى ب ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ﴾

الْأَعْلَى ﴿١﴾، وفي الثانية ب ﴿قُلْ يَتَّيِّهَا الْكَافِرُونَ﴾، وفي الثالثة ب ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ﴿١﴾.

وفيه أبو إسحاق السبيعي مدلس، وقد عنعن، وقد اختلط بأخرة، وسمع منه زكريا بن أبي زائدة حال اختلاطه، كما في التقريب (ص ٢١٦).

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ فيه عطاء بن مسلم.

قال ابن التركماني: أقل أحواله-يعني عطاء- أن تكون روايته شاهدة لما تقدم من حديث أبي، وابن مسعود. اهـ.

وله شواهد- سبق ذكرها في الحديث السابق- يرتقي بها إلى الحسن لغيره.

باب رفع اليدين في القنوت

٢١٣- أخبرنا^(١) أبو عبدالله الحافظ، ثنا أبو العباس، محمد بن يعقوب، ثنا العباس بن محمد الدوري، ثنا الأسود بن عامر،^(٢) شاذان، أنبأ شريك، عن الليث، عن عبدالرحمن بن الأسود، عن أبيه، قال: كان ابن مسعود يرفع يديه في القنوت إلى ثدييه^(٣).

(١) السنن الكبرى (٤١/٣).

(٢) في مطبوعة السنن الكبرى (ثنا شاذان)، والمثبت من المخطوط (ج ٣/٥٦)، وتاريخ ابن معين.

(٣) رجال الإسناد:

- ١- أبو عبدالله الحافظ، هو الحاكم.
- ٢- أبو العباس، هو محمد بن يعقوب الأصم. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).
- ٣- العباس بن محمد بن حاتم الدوري. ثقة حافظ، وقد سبق في الحديث رقم (٢٦).
- ٤- الأسود بن عامر الشامي، نزيل بغداد، يكنى أبا عبدالرحمن، ويلقب شاذان. ثقة. مات في أول سنة ثمان ومائتين.
- تقريب التهذيب (ص ١١١).
- ٥- شريك، هو ابن عبدالله النخعي. صدوق يخطئ كثيرا، وقد سبق في الحديث رقم (٣٦).
- ٦- الليث، هو ابن أبي سليم. صدوق اختلط جدا، ولم يتميز حديثه؛ فترك، وقد سبق في الحديث رقم (٥٩).
- ٧- عبدالرحمن بن الأسود بن يزيد بن قيس النخعي. ثقة. مات سنة تسع وتسعين.
- تقريب التهذيب (ص ٣٣٦).
- ٨- الأسود بن يزيد النخعي. مخضرم ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١٢٣).

التخريج:

أخرجه العباس بن محمد الدوري في روايته لتاريخ ابن معين (٢٣١/٤ رقم ٤١٠٢) حدثنا الأسود، به. وأخرجه البغوي في مسند ابن الجعد (ص ٣٣٢ رقم ٢٢٧٧)، أنا شعبة، وابن أبي شيبة في المصنف (١٠٠/٢ رقم ٦٩٥٤)، حدثنا معاوية بن هشام، قال: حدثنا سفيان، ورقم (٦٩٥٥)، حدثنا عبدالرحمن بن محمد المحاري، والبخاري في كتاب رفع اليدين في الصلاة (ص ١٤٦ رقم ١٦٣)، حدثنا عبد الرحيم المحاري، حدثنا زائدة، وابن المنذر في الأوسط (٢١٣/٥ رقم ٢٧٣٣) حدثنا علي بن حجر، قال: أخبرنا شريك، والطبراني

٢١٤- وأخبرنا^(١) أبو بكر بن الحارث الفقيه، أنبأ أبو محمد بن حيان، ثنا أبو إسحاق، إبراهيم بن محمد بن الحسن- هو الأصبهاني- ثنا أبو عامر، موسى بن عامر، ثنا الوليد بن مسلم، أخبرني ابن لهيعة، عن موسى بن وردان، أنه كان يرى أبا هريرة، يرفع يديه في قنوته في شهر رمضان^(٢).

في المعجم الكبير (٢٨٣/٩ رقم ٩٤٢٥)، من طريق زائدة، خمستهم (شعبة، وسفيان، وعبد الرحمن المحاري، وزائدة، وشريك)، عن ليث، به، بنحوه.

وقد ذكر البخاري هذا الأثر بعد بعض الأحاديث، ثم قال في الموضوع السابق (ص ١٤٨): وهذه الأحاديث كلها صحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وقال النووي في المجموع (٤٧٢/٣) هذه الأحاديث . . . رواها البخاري في كتاب رفع اليدين، بأسانيد صحيحة، ثم قال في آخرها: هذه الأحاديث صحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأصحابه. وأخرجه عبد الرزاق (٣٢٥/٤ رقم ٧٩٥٢)، عن الزهري، عن حماد، عن إبراهيم، أن ابن مسعود، فذكر نحوه. الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ فيه شريك، صدوق يخطئ كثيرا، وفيه ليث بن أبي سليم، صدوق اختلط جدا، ولم يتميز حديثه؛ فترك.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٤٤/٢): رواه الطبراني في الكبير، وفيه ليث بن أبي سليم، وهو مدلس، وهو ثقة.

وله طريق أخرى عند عبد الرزاق، لكنه منقطع؛ عبد الرزاق ولد سنة ست وعشرين ومائة، ومات الزهري سنة خمس وعشرين ومائة، كما في التقريب (ص ٣٥٤، ٥٠٦).

وإبراهيم، وهو النخعي، لم يلق أحدا من الصحابة، كما في جامع التحصيل (ص ١٤١).

(١) السنن الكبرى (٤١/٣).

(٢) رجال الإسناد:

- ١- أبو بكر بن الحارث الفقيه. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٤).
- ٢- أبو محمد بن حيان، هو عبد الله بن محمد بن جعفر. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١٦).
- ٣- إبراهيم بن محمد بن الحسن الأصبهاني. حافظ حجة، وقد سبق في الحديث رقم (١٦).
- ٤- أبو عامر، موسى بن عامر المري. صدوق، له أوهام، وقد سبق في الحديث رقم (١٦).
- ٥- الوليد بن مسلم القرشي. ثقة، في المرتبة الرابعة من المدلسين، وقد سبق في الحديث رقم (١٦).

٢١٥- قال^(١) الوليد: وأخبرني عامر بن شبل الجُرمي، قال: رأيت أبا قلابة يرفع يديه في قنوته^(٢).

٦- عبدالله بن لهيعة. صدوق، خلط بعد احتراق كتبه، في المرتبة الرابعة من المدلسين، وقد سبق في الحديث رقم (١٧٦).

٧- موسى بن وردان العامري- مولاهم- أبو عمر، المصري، مدني الأصل. صدوق ربما أخطأ. مات سنة سبع عشرة ومائة، وله أربع وسبعون. تقريب التهذيب (ص ٥٥٤).

التخريج:

لم أقف عليه مسنداً عند غير المصنف، وقد ذكره المقرئ في مختصر كتاب الوتر لمحمد بن نصر (ص ١٣٩)، قال: وكان أبو هريرة رضي الله عنه، يرفع يديه في قنوته في شهر رمضان.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ فيه عبدالله بن لهيعة.

(١) السنن الكبرى (٤١/٣)، وهذا الإسناد تابع للإسناد الذي قبله.

(٢) رجال الإسناد:

سبقت ترجمة بعضهم في الإسناد الذي قبله.

١- عامر بن شبل الجُرمي- بفتح الجيم، وسكون الراء المهملة- هذه النسبة إلى جرم، وهي قبيلة من اليمن.

قال الذهبي: وثقه أبو زرعة الدمشقي .

تاريخ دمشق (٣٣٣/٢٥)، الأنساب (٤٧/٢)، تاريخ الإسلام (٢٨٧/١٠).

٢- أبو قلابة، هو عبدالله بن زيد، الجُرمي، البصري. ثقة فاضل، وقد سبق في الحديث رقم (٤٢).

التخريج:

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٣٤/٢٥)، من طريق البيهقي، به.

وذكره المقرئ في مختصر كتاب الوتر لمحمد بن نصر (ص ٣٩).

الحكم عليه:

إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ؛ فِيهِ مُوسَى بْنُ عَامِرٍ صَدُوقٌ لَهُ أَوْهَامٌ.

باب السنة في تخفيف ركعتي الفجر

أخبرنا^(١) أبو طاهر الفقيه، أنبأ أبو حامد بن بلال البزار، ثنا عبد الرحمن بن بشر، ثنا وكيع، عن ابن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، كان يخفف ركعتي الفجر.

٢١٦- قال: ^(٢) وقال مسعر: عن رجل من الأنصار، عن سعيد بن جبير، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم، ربما أطال ركعتي الفجر. رواه مسلم في الصحيح، عن عمرو الناقد، عن وكيع، دون رواية مسعر^(٣)، وإنما هي منقطعة^(٤).

(١) هذا الحديث ليس زائدا، وإنما ذكرته لأن إسناده هو إسناد الذي بعده.

(٢) السنن الكبرى (٤٤/٣)، والقائل هو وكيع.

(٣) يعني أن مسلما روى حديث عائشة (٥٠٠/١ رقم ٧٢٤)، ولم يرو حديث سعيد بن جبير.

(٤) رجال الإسناد:

١- أبو طاهر الفقيه، هو محمد بن محمد بن محمد بن مُحَمَّد. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٨٩).

٢- أبو حامد، أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزار. يلقب بالخشاب؛ لأنه يسكن الخشابين بنيسابور، وكان يكره هذه النسبة.

قال الخليلي: ثقة مأمون، وقال السمعاني: وكان من الثقات الأثبات المكثرين. بقي إلى سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة.

الإرشاد في معرفة علماء الحديث (٨٣٨/٣)، الأنساب (٣٦٧/٢).

٣- عبد الرحمن بن بشر بن الحكم العبدي، أبو محمد، النيسابوري. ثقة. مات سنة ستين ومائتين، وقيل: بعدها.

تقريب التهذيب (ص ٣٣٧).

٤- وكيع بن الجراح. ثقة حافظ عابد، وقد سبق في الحديث رقم (٢/٩).

٥- مسعر، هو ابن كِدَام. ثقة ثبت فاضل، وقد سبق في الحديث رقم (١٢٧).

٦- رجل من الأنصار. لم أعرفه.

٧- سعيد بن جبير. الإمام المشهور، وقد سبقت ترجمته.

التخريج:

باب ما ورد في الإضطجاع بعد ركعتي الفجر

٢١٧- أخبرنا^(١) أبو محمد، جناح بن نذير بن جناح المحاربي - بالكوفة - أنبأ أبو جعفر، محمد بن علي بن دحيم، ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، ثنا عبيد الله بن موسى، ثنا مسعر، عن زيد العمي، عن أبي الصديق الناجي، قال: رأى عبد الله بن عمر قوما قد اضطجعوا بعد الركعتين قبل صلاة الفجر، فقال: ارجع إليهم، فسلهم ما حملهم على ما صنعوا؟ فأتيتهم وسألتهم، فقالوا: نريد السنة، قال: ارجع إليهم، فأخبرهم أنها بدعة^(٢).

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٥٢/٢ رقم ٦٣٥٦)، حدثنا وكيع، قال: حدثنا مسعر، عن شيخ من الأنصار، قال مسعر: أراه عثمان، عن سعيد بن جبير، قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم، ربما أطل ركعتي الفجر.

قال العيني في عمدة القاري (٢٣١/٧): وفي إسناده رجل من الأنصار لم يسم.
الحكم عليه:

فيه راو مبهم، وهو شيخ مسعر.

(١) السنن الكبرى (٤٦/٣).

(٢) رجال الإسناد:

١- أبو محمد، جناح - بفتح الجيم والنون، وآخره حاء مهملة - بن نذير بن جناح الكوفي، القاضي. قال الذهبي: ولي قضاء الكوفة مُدَيِّدة، ثم عزل نفسه. لم أقف على من ذكره بجرح أو تعديل.

تكملة الإكمال (٧٦/٢)، تاريخ الإسلام (٤٩٥/٢٨)، تبصير المنتبه بتحريр المشتبه (١٤١٢/٤).

٢- أبو جعفر، محمد بن علي بن دحيم الشيباني. ثقة وقد سبق في الحديث رقم (٥٥).

٣- أحمد بن حازم بن محمد بن يونس بن قيس بن أبي غرزة، أبو عمرو، الغفاري، الكوفي.

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان متقناً، وقال الذهبي: الإمام الحافظ الصدوق.

ولد سنة بضع وثمانين ومائة، واختلف في وفاته؛ فقال ابن حبان: توفي أول سنة سبع وتسعين ومائتين، وقال الذهبي: توفي سنة ست وسبعين ومائتين، في ذي الحجة.

الثقات (٤٤/٨)، سير أعلام النبلاء (٢٣٩/١٣).

٤- عبيد الله بن موسى بن باذام. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٤٠).

٥- مسعر، هو ابن كِدَام. ثقة ثبت فاضل، وقد سبق في الحديث رقم (١٢٧).

٦- زيد بن الحواري، أبو الحواري، العمي، البصري، قاضي هراة، يقال: اسم أبيه مرة. ضعيف.
من الخامسة.

قال علي بن مصعب: سمي العمي؛ لأنه كان كلما سئل عن شيء قال: حتى أسأل عمي، وقال الرشاطي:
هو منسوب إلى بني العم، من تميم.

تهذيب التهذيب (٣/٣٥٢)، تقريب التهذيب (ص ٢٢٣).

٧- بكر بن عمرو، وقيل: ابن قيس، أبو الصديق، الناجي - بالنون والجيم - بصري ثقة. مات سنة ثمان
ومائة.

تقريب التهذيب (ص ١٢٧).

التخريج:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢/٥٥ رقم ٦٣٩٥)، وأبو نعيم في حلية الأولياء (١٠/٣٠)، من طريق
أحمد، كلاهما (ابن أبي شيبة، وأحمد)، ثنا وكيع، ثنا مسعر، به، بنحوه.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ فيه زيد العمي.

قال النووي في المجموع (٤/٣٦): وأما ما رواه البيهقي عن ابن عمر، أنه قال: هي بدعة؛ فإسناده ضعيف.

وقال ابن الترمذاني في الجوهر النقي (٣/٤٦): في سنده زيد العمي، ضعفه البيهقي في باب النفاس.

ذكر الأحاديث الثابتة من النبي صلى الله عليه وسلم

بعدد صلاة الضحى وفضلها وما ورد فيها:

باب ذكر خبر جامع لأعدادها وفي إسناده نظر

٢١٨- أخبرنا^(١) علي بن محمد بن عبدالله بن بشران، أنبأ أبو جعفر، محمد بن عمرو بن البختري، ثنا يحيى بن جعفر، أنبأ الضحاك بن مخلد، ثنا إسماعيل بن رافع، عن إسماعيل بن عبيدالله، عن عبدالله بن عمرو^(٢)، قال: لقيت أبا ذر، فقلت: يا عم، أقبسنى خيراً، فقال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم، كما سألتني، فقال: إن صليت الضحى ركعتين لم تكتب من الغافلين، وإن صليتها أربعاً كتبت من المحسنين، وإن صليتها ستاً كتبت من القانتين، وإن صليتها ثمانياً كتبت من الفائزين، وإن صليتها عشراً لم يكتب لك ذلك اليوم ذنب، وإن صليتها ثنتي عشرة ركعة بنى الله لك بيتاً في الجنة.

وقد روي من وجه آخر، عن عبدالله بن عمرو، عن أبي ذر، وقد ذكرناه في كتاب الجامع^(٣).

(١) السنن الكبرى (٤٨/٣).

(٢) في مطبوعة السنن الكبرى (عبدالله بن عمر)، وفي هامشها قال المحقق: في مص (عبدالله بن عمرو)، وهذا هو الموافق لنسختنا الخطية (ج ٣/٦٥).

(٣) رجال الإسناد:

١- علي بن محمد بن عبدالله بن بشران. ثقة ثبت، وقد سبق في الحديث رقم (١٧).

٢- محمد بن عمرو بن البختري. ثقة ثبت، وقد سبق في الحديث رقم (٧٨).

٣- يحيى بن جعفر، ويقال له: يحيى بن أبي طالب. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١٢).

٤- الضحاك بن مخلد الشيباني، النبيل. ثقة ثبت، وقد سبق في الحديث رقم (٥٦).

٥- إسماعيل بن رافع بن عويمر الأنصاري، المدني. ضعيف الحفظ. مات في حدود الخمسين ومائة. تقريب التهذيب (ص ١٠٧).

٦- إسماعيل بن عبيدالله بن أبي المهاجر المخزومي - مولاهم - الدمشقي، أبو عبد الحميد. ثقة. مات سنة إحدى وثلاثين ومائة، وله سبعون سنة.

تقريب التهذيب (ص ١٠٩).

التخريج:

أخرجه أبو يعلى، كما في المطالب العالية (٥٧٣/٤ رقم ٦٥٤)، و من طريقه أبو نعيم الأصبهاني في معرفة الصحابة (٥٧٦/٢ رقم ١٥٨١)، حدثنا هارون بن معروف، ثنا ابن وهب، حدثني عمر بن محمد، عن أبي رافع، أنه أخبره، عن عبدالله بن عمرو بن العاص، رضي الله عنهما، أنه قال لأبي ذر رضي الله عنه، فذكر نحوه، مع اختلاف، ونقص في بعض الألفاظ.

وأخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٢٣١/٢ رقم ٩٨٧)، والبخاري (٣٣٥/٩ رقم ٣٨٩٠)، وابن حبان في المجروحين (٢٤٣/١)، وأبو نعيم الأصبهاني في معرفة الصحابة (٥٧٦/٢ رقم ١٥٨٠)، من طريق حسين بن عطاء، عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر، أنه قال لأبي ذر، فذكر نحوه، مع اختلاف، ونقص في بعض الألفاظ.

قال البخاري: وهذا الكلام لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم، إلا من هذا الوجه، ولا نعلم يروى ابن عمر، عن أبي ذر حديثا مسندا إلا هذا الحديث. وفيه حسين بن عطاء؛ قال أبو حاتم في الجرح والتعديل (٦١/٣): شيخ منكر الحديث، وهو قليل الحديث، وما حدث به فمكرر.

وقال ابن حبان في المجروحين: حسين بن عطاء، يروي عن زيد بن أسلم المناكير، التي ليست تشبه حديث الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد؛ لمخالفته الأثبات في الروايات. ثم قال بعد ذكر الحديث: ولا يصح هذا كله.

وقد ذكره في الثقات (٢٠٩/٦)، وقال: يخطئ ويدلس.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٣٧/٢): رواه البخاري، وفيه حسين بن عطاء، ضعفه أبو حاتم، وغيره، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطئ ويدلس.

قال ابن حجر في فتح الباري (٥٤/٣): رواه البخاري، وفي إسناده ضعف.

وخالفه الصلت بن سالم؛ فرواه عن زيد بن أسلم، عن عبدالله بن عمرو، عن أبي الدرداء، أخرجه العقيلي في الضعفاء (٢٠٩/٢)، من طريق موسى بن يعقوب، عن الصلت بن سالم، أن زيد بن أسلم، أخبره عن عبدالله بن عمرو السهمي، عن أبي الدرداء، يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم، قال: (من صلى صلاة الضحى سجدة، لم يكتب من الغافلين).

قال العقيلي: وقد روي من غير هذا الوجه، بأصلح من هذا الإسناد.

قلت: وعبدالله بن عمرو السهمي، هو عبدالله بن عمرو بن العاص، كما في ترجمته، وقد ذكره مصرحا به ابن أبي حاتم في العلل (١١٦/١).

قال العقيلي: قال البخاري: الصلت بن سالم مدني، لا يصح حديثه.

وقال أبو حاتم في الجرح والتعديل (٤٣٦/٤): هو منكر الحديث، ليس بشيء.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير، بنحوه، مع اختلاف، ونقص في بعض ألفاظه، كما في الترغيب والترهيب (٢٦٦/١ رقم ١٠٠٦).

قال المنذري: رواه الطبراني في الكبير، ورواته ثقات، وفي موسى بن يعقوب الزمعي خلاف، وقد روي عن جماعة من الصحابة، ومن طرق، وهذا أحسن أسانيده فيما أعلم.

قال الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب (٢٠٥/١ رقم ٤٠٥): كلا؛ فإن الزمعي مع ضعف فيه، يرويه عن شيخه الصلت بن سالم، قال أبو حاتم: منكر الحديث، ليس بشيء، وقد خالفه في إسناده حسين بن عطاء، وهو منكر الحديث.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٣٦/٢): رواه الطبراني في الكبير، وفيه موسى بن يعقوب الزمعي؛ وثقة ابن معين وابن حبان، وضعفه ابن المديني وغيره، وبقية رجاله ثقات.

قال الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة (٩٧٣/١٣): فيمكن اعتبار الزمعي هذا علة أخرى في إسناد حديث أبي الدرداء، ولكنها دون العلة الأولى، ومع ذلك فهي تؤكد خطأ تقوية حديثه، كما يشعر بذلك كلام المنذري، والهيثمي. وقوله: العلة الأولى، يعني الصلت بن سالم.

وسئل أبو حاتم في العلل (١٣٤/١ رقم ٣٧٠)، عن حديث رواه عن عبد الحميد بن جعفر، عن حسين بن عطاء بن يسار، عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر، عن أبي ذر، وحديث رواه موسى بن يعقوب الزمعي، عن الصلت بن سالم، عن مولى ابن عمر - يعني زيد بن أسلم - عن عبدالله بن عمرو، عن أبي الدرداء، أيهما أشبه؟ قال: جميعا مضطربين، ليس لهما في الرواية معنى.

وضعف ابن حجر حديث أبي الدرداء، كما في فتح الباري (٥٤/٣).

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ فيه إسماعيل بن رافع، وفيه انقطاع؛ فقد ولد إسماعيل بن عبيد الله سنة إحدى وستين، ومات عبدالله بن عمرو سنة خمس وستين، كما في الكاشف (٥٨٠/١).

وقد ضعفه العراقي في طرح التثريب (٦٣/٣)، وابن حجر في فتح الباري (٥٤/٣).

وقال الألباني في سلسلة الضعيفة (٩٧٤/٢ ص ١٣): وفي إسناده ضعف وانقطاع.

وله طريق أخرى - سبق ذكرها - عن أبي ذر، وهو ضعيف أيضا، فيه حسين بن عطاء.

وقد اعتبر ابن حجر حديث أبي ذر شاهدا لحديث أبي الدرداء، كما في فتح الباري (٥٤/٣).

قال الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة (٩٧٣/١٣): في اعتباره لحديث أبي ذر شاهداً نظر قوي عندي؛ لأن مدار الحديثين على زيد بن أسلم، اختلف عليه في إسناده حسين بن عطاء، والصلت بن سالم:

فقال الأول: عنه، عن ابن عمر، عن أبي ذر. وقال الآخر: عن ابن عمرو، عن أبي الدرداء.

باب ذكر الحديث الذي روي في تركه الرسول صلى الله عليه وسلم صلاة الضحى وأى المراد به أنه كائى لا يداوم عليها

- أخبرنا^(١) أبو بكر، محمد بن الحسن بن فورك، أنبأ عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، أنبأ ابن أبي ذئب، عن الزهري، ح، وأخبرنا أبو محمد، عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار - ببغداد - أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا أحمد بن منصور الرمادي، ثنا عبدالرزاق، أنبأ معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، قالت: ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، سبح سبحة الضحى، وإني لأسبحها.

٢١٩- زاد معمر في روايته: وما أحدث الناس شيئاً أحب إلي منها.

رواه البخاري في الصحيح، عن آدم، عن ابن أبي ذئب^(٢).

وعندي - والله أعلم - أن المراد به: ما رأيته داوم على سبحة الضحى، وإني لأسبحها: أي أداوم عليها، وكذا قولها: ما أحدث الناس شيئاً. تعني: المداومة عليها^(٣).

أضف إلى ذلك شدة ضعف حسين هذا؛ فلا يصلح للاستشهاد.

- (١) السنن الكبرى (٤٩/٣)، وهذا الحديث ليس زائداً، وإنما ذكرته لأن إسناده هو إسناد الزيادة التي بعده.
- (٢) سيأتي في آخر التخريج، لكن دون هذه الزيادة، وهي قوله: (وما أحدث الناس شيئاً أحب إلي منها).
- (٣) رجال الإسناد:

- ١- أبو محمد، عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري، ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٦).
- ٢- إسماعيل بن محمد الصفار. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٦).
- ٣- أحمد بن منصور الرمادي. ثقة حافظ، وقد سبق في الحديث رقم (٦).
- ٤- عبدالرزاق بن همام الصنعاني. ثقة حافظ، وقد سبق في الحديث رقم (٦).
- ٥- معمر بن راشد الأزدي. ثقة ثبت فاضل، إلا أن في روايته عن ثابت، والأعمش، وهشام بن عروة شيئاً، وكذا فيما حدث به بالبصرة، وقد سبق في الحديث رقم (٦).
- ٦- الزهري، محمد بن مسلم. متفق على جلالته وإتقانه، وقد سبق في الحديث رقم (٦).
- ٧- عروة بن الزبير بن العوام. ثقة فقيه مشهور، وقد سبق في الحديث رقم (١٨).

التخريج:

لم أقف عليه عند غير المصنف.

وقد خالف معمر، ابن أبي ذئب، وشعيب؛ فروياه عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر. أخرجه البغوي في مسند ابن الجعد (ص ٤٠٧ رقم ٢٧٧٧)، أنا ابن أبي ذئب، والطبراني في مسند الشاميين (٤/٢٣٠ رقم ٣١٥٤)، حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، كلاهما (ابن أبي ذئب، وشعيب)، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر، قال: لقد قتل عثمان، وما أحد يسبحها، وما أحدث الناس شيئاً أحب إلي منها.

وهذه أسانيد صحيحة؛ أبو زرعة، هو عبدالرحمن بن عمرو بن عبدالله بن صفوان الدمشقي، ثقة حافظ مصنف، كما في التقريب (ص ٣٤٧).

وأبو اليمان، هو الحكم بن نافع البهراني، ثقة ثبت، كما في التقريب (ص ١٧٦). وشعيب، هو ابن أبي حمزة الأموي، ثقة عابد، قال ابن معين: من أثبت الناس في الزهري. تقريب التهذيب (ص ٢٦٧).

وقد رواه معمر، بما يوافق رواية ابن أبي ذئب، وشعيب، فقد أخرجه عبدالرزاق في المصنف (٣/٧٨ رقم ٤٨٦٨)، عن معمر، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر. صححه ابن حجر في فتح الباري (٣/ ٥٢). وقد روي معناه عن ابن عمر من عدة طرق:

١- أخرج البخاري في أبواب العمرة، باب كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم (٢/٦٣٠ رقم ١٦٨٥)، ومسلم، كتاب الحج، باب بيان عدد عمر النبي صلى الله عليه وسلم وزمأنه (٢/٩١٧ رقم ٢٢٠) من طريق مجاهد، قال: دخلت أنا وعروة بن الزبير المسجد، فإذا عبدالله بن عمر رضي الله عنهما، جالس إلى حجرة عائشة، وإذا ناس يصلون في المسجد صلاة الضحى، قال: فسألناه عن صلاتهم؟ فقال: بدعة.

٢- أخرج ابن أبي شيبة في المصنف (٢/١٧٤ رقم ٧٧٩٩)، حدثنا وكيع، قال حدثنا يحيى بن مسلم الهمداني، عن سعيد بن عمرو القرشي، قال: اتبعت عبدالله بن عمر؛ لأتعليم منه، فما رأيته يصلي السبحة، وكان إذا رآهم يصلونها، قال: من أحسن ما أحدثوا سبحتهم هذه.

٣- أخرج ابن أبي شيبة (٢/١٧٢ رقم ٧٧٨٢)، حدثنا وكيع، قال: ثنا حاجب بن عمر، عن الحكم بن الأعرج، قال: سألت ابن عمر عن صلاة الضحى؟ فقال: بدعة.

وأخرجه أيضاً في المصنف، ط. الرشد (٣/٤١٣ رقم ٧٨٥١)، حدثنا ابن علية، عن الجريري، عن الحكم بن الأعرج، قال: سألت ابن عمر عن صلاة الضحى، وهو مسند ظهره إلى حجرة النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: بدعة، ونعمت البدعة.

قال ابن حجر في فتح الباري (٣/٥٢)، والعيني في عمدة القاري (٧/٢٣٦): إسناده صحيح.

٤- أخرج البغوي في مسند ابن الجعد (ص ٣١٤ رقم ٢١٣٦)، ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير (٤٢٤/١٢ رقم ١٣٥٦٣)، أنا شريك، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد، عن ابن عمر، قال: صلاة الضحى بدعة، ونعم البدعة هي.

٥- قال ابن حجر في فتح الباري (٥٢/٣)، والعيني في عمدة القاري (٢٣٦/٧): روى سعيد بن منصور، بإسناد صحيح، عن مجاهد، عن ابن عمر، أنه قال: إنها محدثة، وإنها لمن أحسن ما أحدثوا. وقد نسب هذا القول لابن عمر، الجصاص في أحكام القرآن (٢٥٣/٥)، وابن عبد البر في التمهيد (١٤٤/٨)، والبغوي في شرح السنة (١٣٨/٤)، وغيرهم، ولم أقف على من نسب لعائشة رضي الله عنها.

فالذي يظهر لي ترجيح الرواية عن ابن عمر.

والحديث دون هذه الزيادة، أخرجه البخاري في أبواب التطوع، باب من لم يصل الضحى ورآه واسعا (٣٩٥/١ رقم ١١٢٣)، حدثنا آدم، قال: حدثنا ابن أبي ذئب، ومسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب استحباب صلاة الضحى (٤٩٧/١ رقم ٧١٨) حدثنا يحيى بن يحيى، قال: قرأت على مالك، وأبو داود، كتاب الصلاة، باب صلاة الضحى (٤٨٢/١ رقم ١٢٩٣)، حدثنا القعنبي، عن مالك، والبيهقي في السنن الكبرى (٥٠/٣)، من طريق مالك، كلاهما (ابن أبي ذئب، ومالك) عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، سبح سبحة الضحى، وإني لأسبحها.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ لمخالفة ابن أبي ذئب وشعيب لمعمر، فترجح أنه عن ابن عمر، وليس عن عائشة.

جماع أبواب فضل الجماعة والعذر بتركها

باب ما جاء من التشديد في ترك الجماعة من غير عذر

٢٢٠- وأخبرنا^(١) أبو محمد، عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري- ببغداد- أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار، أنبأ أحمد بن منصور الرمادي، ثنا عبدالرزاق، أنبأ معمر، عن جعفر بن بُرقان، عن يزيد بن الأصم، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: (لقد هممت أن آمر فتياي أن يجمعوا حزما من حطب، ثم أنطلق، فأحرق على قوم بيوتهم؛ لا يشهدون الجمعة).

كذا قال: الجمعة، وكذلك روي عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود^(٢).
والذي يدل عليه سائر الروايات، أنه عبر بالجمعة عن الجماعة، والله أعلم^(٣).

(١) السنن الكبرى (٥٦/٣).

(٢) سيأتي تخريجه.

(٣) رجال الإسناد:

١- جعفر بن بُرقان- بضم الموحدة، وسكون الراء، بعدها قاف- الكلبي، أبو عبد الله، الرقي. صدوق، يهيم في حديث الزهري، وقال أحمد بن حنبل: جعفر بن برقان ثقة ضابط لحديث ميمون، وحديث يزيد بن الأصم. مات سنة خمسين ومائة، وقيل: بعدها.

تهذيب الكمال (١٣/٥)، تقريب التهذيب (ص ١٤٠).

٢- يزيد بن الأصم- واسمه: عمرو بن عبيد بن معاوية البكائي، بفتح الموحدة، والتشديد- أبو عوف، كوفي نزل الرقة، وهو ابن أخت ميمونة أم المؤمنين، يقال: له رؤية، ولا يثبت، وهو ثقة. مات سنة ثلاث ومائة.

تقريب التهذيب (ص ٥٩٩).

وبقية رجاله سبقوا في الحديث الذي قبله، وكلهم ثقات.

التخريج:

لم أقف عليه بهذا اللفظ عند غير المصنف.

والحديث دون ذكر الجمعة أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٥١٨/١ رقم ١٩٨٦)، عن معمر، به، ولفظه: (لقد هممت أن أمر فتياي، فيجمعوا لي حزما من حطب، ثم أمر رجلا، فيصلي بالناس، ثم أنطلق، فأحرق على قوم بيوتهم؛ لا يشهدون الصلاة).

وأخرجه مسلم، كتاب المساجد، باب فضل صلاة الجماعة، وبيان التشديد في التخلف عنها (٤٥٢/١ رقم ٦٥١)، حدثنا زهير بن حرب، وأبو كريب، وإسحاق بن إبراهيم، والترمذي في أبواب الصلاة، باب ما جاء فيمن يسمع النداء فلا يجيب (٤٢٢/١ رقم ٢١٧)، حدثنا هناد، وإسحاق بن راهويه في مسنده (٣٢٦/١ رقم ٣١٠)، وأحمد (٤٧٢/٢)، خمستهم (زهير بن حرب، وأبو كريب وإسحاق، وهناد، وأحمد) عن وكيع، والبيهقي في السنن الكبرى (٥٥/٣)، من طريق أبي نعيم، كلاهما (وكيع، وأبو نعيم)، نا جعفر بن برقان، وأخرجه عبد الرزاق في الموضع السابق (رقم ١٩٨٥)، عن عبد الله بن محرز، كلاهما (وكيع، وعبد الله)، عن يزيد بن الأصم، به.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (٣٢٧/١ رقم ٣١١)، وأحمد (٥٣٩/٢)، كلاهما (إسحاق، وأحمد)، ثنا كثير بن هشام، ثنا جعفر بن برقان، وأبو داود، كتاب الصلاة، باب في التشديد في ترك الجماعة (٢١٨/١ رقم ٥٤٩)، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى (٣٥٦)، حدثنا النفيلي، ثنا أبو المليلح، حدثني يزيد بن يزيد، كلاهما (جعفر، ويزيد بن يزيد)، حدثنا يزيد بن الأصم، به، ولفظه: (لقد هممت أن أمر فتيتي فيجمعوا حزما من حطب، ثم آتي قوما يصلون في بيوتهم، ليست بهم علة، فأحرقها عليهم). قلت ليزيد بن الأصم: يا أبا عوف، الجمعة عني، أو غيرها؟ فقال: صمتا أذناي؛ إن لم أكن سمعت أبا هريرة يأتريه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، ما ذكر جمعة، ولا غيرها. هذا لفظ أبي داود، وعند إسحاق، وأحمد: قيل ليزيد بن الأصم: إلى جمعة؟ قال: ما سمعت أبا هريرة ذكر جمعة ولا غيرها. وفي بعض ألفاظه اختلاف يسير. إسناد إسحاق، وأحمد صحيح؛ كثير بن هشام، ثقة، كما في التقريب (ص ٤٦٠).

وهذه الرواية تؤكد عدم ذكر الجمعة في هذا الحديث.

وذكر الجمعة ورد في حديث ابن مسعود الذي أشار إليه المصنف، وقد أخرجه مسلم في الموضع السابق، رقم (٦٥٢)، والبيهقي (٥٦/٣)، وغيرهما، من طريق أبي الأحوص، عن عبد الله، أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال لقوم يتخلفون عن الجمعة: (لقد هممت أن أمر رجلا يصلي بالناس، ثم أحرق على رجال يتخلفون عن الجمعة بيوتهم).

الحكم عليه:

رواية البيهقي شاذة؛ ويدل على ذلك أمور:

١- مخالفتها رواية الثقات، فلم يرد لفظ الجمعة في حديث أبي هريرة إلا من رواية البيهقي هذه.

٢- أن عبد الرزاق - الذي روى البيهقي الحديث من طريقه - لم يذكر الجمعة في روايته.

٢٢١- وأخبرنا^(١) أبو سعيد، يحيى بن محمد بن يحيى الإسفرائيني، أنبأ أبو بحر البرهاري، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان، ثنا عبد الرحمن بن حرملة الأسلمي، عن سعيد بن المسيب، أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: (لا يخرج أحد من المسجد بعد النداء إلا منافق، إلا رجل يخرج لحاجته، وهو يريد الرجعة إلى المسجد)^(٢).

٣- أن الحديث ورد من رواية جعفر بن برقان- عند إسحاق، وأحمد- وتابعه يزيد بن يزيد، عن يزيد بن الأصم بنفي ذكر الجمعة.

و قد رجح الألباني في صحيح سنن أبي داود(٦٣/٣)، شذوذ رواية البيهقي.

(١) السنن الكبرى(٥٦/٣).

(٢) رجال الإسناد:

١- أبو سعيد، يحيى بن محمد بن يحيى الإسفرائيني.

لم أقف له على ترجمة، وقد صحح البيهقي حديثه في السنن(٢٠٣/٢)، وهذا توثيق ضمني.

٢- أبو بحر البرهاري، هو محمد بن الحسن بن كوثر بن علي.

قال البرقاني: كان كذابا، وقال الذهبي: واه.

وكان الدارقطني يقول: اقتصروا من حديث أبي بحر على ما انتخبته فحسب.

توفي سنة اثنتين وستين وثلاثمائة.

تاريخ بغداد(٢٠٩/٢)، ميزان الاعتدال(١١٤/٦).

٣- بشر بن موسى بن صالح بن شيخ بن عميرة المعمر، أبو علي، الأسدي، البغدادي.

قال الدارقطني: ثقة، وقال الخطيب: كان ثقة أمينا.

وقال الذهبي: الإمام الحافظ الثقة.

ولد سنة تسعين ومائة، ومات سنة ثمان وثمانين ومائتين.

تاريخ بغداد(٨٦/٧)، سير أعلام النبلاء(٣٥٢/١٣).

٤- الحميدي، هو عبدالله بن الزبير بن عيسى القرشي، الأسدي، المكي، أبو بكر. ثقة حافظ فقيه، أجل

أصحاب ابن عيينة. مات بمكة سنة تسع عشرة ومائة، وقيل: بعدها. قال الحاكم: كان البخاري إذا وجد

الحديث عند الحميدي، لا يعدوه إلى غيره.

تقريب التهذيب(ص٣٠٣).

٥- سفيان، هو ابن عيينة. ثقة حافظ حجة، وقد سبق في الحديث رقم(٣٥).

٦- عبدالرحمن بن حرملة الأسلمي، صدوق ربما أخطأ، وقد سبق في الحديث رقم (٩٥).
وقد وثق ابن حجر رواة أبي داود في المراسيل - كما سيأتي في التخريج - وفيهم ابن حرملة.

التخريج:

أخرجه عبدالرزاق في المصنف (٥٠٨/١ رقم ١٩٤٦)، وأبو نعيم، الفضل بن دكين في كتاب الصلاة (ص ١٩١ رقم ٢٦٦)، كلاهما (عبدالرزاق، والفضل)، قال عبدالرزاق: عن ابن عيينة، وقال الفضل: عن سفيان، به، بنحوه.

وأخرجه أبو داود في المراسيل (ص ٨٤ رقم ٢٥)، حدثنا أحمد بن أبي الحوراي، حدثنا الوليد، عن أبي عمرو، وغيره، عن ابن حرملة، به، بنحوه.

قال ابن حجر في الدراية (٢٠٤/١): ورجاله ثقات.

وأخرجه مالك في الموطأ، رواية يحيى الليثي (١٦٢/١ رقم ٥٦)، بلاغا، عن سعيد بن المسيب.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف جدا؛ فيه أبو بحر البرهاري، وتابعه عبدالرزاق متابعة قاصرة، وإسناده صحيح.
وهذا الحديث مرسل؛ لكن قال ابن عبدالبر في التمهيد (٢١٢/٢٤): وهذا لا يقال مثله من جهة الرأي، ولا يكون إلا توقيفا.

وقد روي نحوه من حديث عثمان، رضي الله عنه، أخرجه ابن ماجه في كتاب الأذان والسنة فيها، باب إذا أذن وأنت في المسجد فلا تخرج (٢٤٢/١ رقم ٧٣٤)، حدثنا حرملة بن يحيى، ثنا عبدالله بن وهب، أنبأنا عبد الجبار بن عمر، عن ابن أبي فروة، عن محمد بن يوسف - مولى عثمان بن عفان - عن أبيه، عن عثمان، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من أدركه الأذان في المسجد، ثم خرج، لم يخرج لحاجة، وهو لا يريد الرجعة؛ فهو منافق).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٩٣/١): هذا إسناده فيه ابن أبي فروة - واسمه إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة - ضعيف، وكذلك عبد الجبار بن عمر.

وضعف إسناده ابن حجر في الدراية (٢٠٤/١).

وقال المناوي في فيض القدير (٤٥/٦): وسبب الضعف؛ أن فيه عبد الجبار، ضعفه أبو زرعة وغيره، وقال البخاري: له مناكير، وحرملة بن يحيى؛ قال أبو حاتم: لا يحتج به.

وله شاهد أخرجه مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب النهي عن الخروج من المسجد إذا أذن المؤذن (٤٥٣/١، ٤٥٤ رقم ٦٥٥)، من طريق أبي الشعثاء، قال: كنا قعودا في المسجد مع أبي هريرة، فأذن المؤذن، فقام رجل من المسجد يمشي، فأتبعه أبو هريرة بصره، حتى خرج من المسجد، فقال أبو هريرة: أما هذا، فقد عصى أبا القاسم صلى الله عليه وسلم.

٢٢٢- وأخبرنا^(١) أبو عبدالله، الحافظ، وأبو سعيد بن أبي عمرو، قالوا: ثنا أبو العباس - هو الأصم- ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا حفص بن غياث، عن مسعر، عن عدي بن ثابت الأنصاري، قال: قالت عائشة رضي الله عنها: من سمع النداء فلم يجب، فلم يرد خيرا، أو لم يرد به^(٢).

(١) السنن الكبرى (٥٧/٣).

(٢) رجال الإسناد:

١- أبو عبدالله الحافظ، هو الحاكم.

٢- أبو سعيد بن أبي عمرو، هو محمد بن موسى بن شاذان. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٧).

٣- أبو العباس، هو محمد بن يعقوب الأصم. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).

٤- أحمد بن عبد الجبار بن محمد العطاردي. ضعيف، وقد سبق في الحديث رقم (٢٠).

٥- حفص بن غياث- بمعجمة مكسورة، وياء، ومثلثة- بن طلق بن معاوية النخعي، أبو عمر، الكوفي، القاضي. ثقة فقيه، تغير حفظه قليل في الآخر. مات سنة أربع، أو خمس وتسعين ومائة، وقد قارب الثمانين.

تقريب التهذيب (ص ١٧٣).

٦- مسعر، هو ابن كدام. ثقة ثبت فاضل، وقد سبق في الحديث رقم (١٢٧).

٧- عدي بن ثابت الأنصاري، الكوفي. ثقة، رمي بالتشيع. من الرابعة. مات سنة ست عشرة ومائة.

تقريب التهذيب (ص ٣٨٨).

التخريج:

أخرجه عبدالرزاق في المصنف (٤٩٨/١ رقم ١٩١٧)، ومن طريقه ابن المنذر في الأوسط (١٣٧/٤) رقم ١٩٠٣، عن إبراهيم بن طهمان، وابن أبي شيبه في المصنف (٣٠٣/١ رقم ٣٤٦٦) حدثنا وكيع، والإمام أحمد في مسائله، رواية ابنه صالح (٣٧/٢ رقم ٥٧٨) حدثنا وكيع، عن سفيان، ثلاثتهم (إبراهيم بن طهمان، ووكيع، وسفيان) عن منصور، عن عدي بن ثابت، به.

وأخرجه عبدالرزاق في الموضع السابق (رقم ١٩١٨)، عن ابن عيينة، عن مسعر، أن عائشة تقول: من سمع حي على الصلاة، حي على الفلاح، فلم يجب؛ فلم يزد خيرا به. هكذا (يزدد).

الحكم عليه:

٢٢٣- أخبرنا^(١) محمد بن عبدالله الحافظ، ثنا أبو بكر بن إسحاق، أنبأ محمد بن أحمد بن النضر، ثنا معاوية بن عمرو، ثنا زائدة، ثنا أبو حيان التيمي، حدثني أبي، قال: قال علي رضي الله عنه: لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد^(٢).

إسناد المصنف ضعيف؛ فيه أحمد بن عبد الجبار، وقد تابعه متابعة قاصرة عبدالرزاق، وابن أبي شيبة، وأحمد، لكن عدي بن ثابت من الطبقة الرابعة، وعائشة من الطبقة الأولى، ولم أقف على من ذكر أن له رواية عنها، فالظاهر أنه منقطع.

(١) السنن الكبرى (٥٧/٣).

(٢) رجال الإسناد:

- ١- محمد بن عبدالله الحافظ، هو الحاكم.
- ٢- أبو بكر بن إسحاق، هو أحمد بن إسحاق، المعروف بالصبغي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٢٢).
- ٣- محمد بن أحمد بن النضر بن عبدالله، أبو بكر، ابن بنت معاوية بن عمرو الأزدي. قال عبدالله بن أحمد، ومحمد بن عبدوس: ثقة، لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات. ولد سنة ست وتسعين ومائة، ومات سنة إحدى وتسعين ومائتين. تاريخ بغداد (٣٦٤/١)، الثقات (١٥٢/٩).
- ٤- معاوية بن عمرو بن المهلب بن عمرو الأزدي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١٥٢).
- ٥- زائدة بن قدامة الثقفي، أبو الصلت، الكوفي. ثقة ثبت، صاحب سنة. مات سنة ستين ومائة، وقيل: بعدها. تقريب التهذيب (ص ٢١٣).
- ٦- أبو حيان التيمي، هو يحيى بن سعيد بن حيان- بمهمل، وتحتانية- الكوفي. ثقة عابد. مات سنة خمس وأربعين ومائة. تقريب التهذيب (ص ٥٩٠).
- ٧- أبو يحيى، هو سعيد بن حيان التيمي، الكوفي. قال ابن حجر: وثقه العجلي، وقال الذهبي: ثقة. من الثالثة.

الكاشف (٤٣٤/١) تقريب التهذيب (ص ٢٣٤).

التخريج:

أخرجه الشافعي في الأم (١٦٥/٧)، ومن طريقه المصنف في معرفة السنن والآثار (٣٣٨/٢) رقم (١٤٢٨)،

أخبرنا هشيم، وغيره، وعبدالرزاق (١/٩٧٧ رقم ١٩١٥)، ومن طريقه ابن المنذر في الأوسط (٤/١٣٧ رقم ١٩٠٧)، عن الثوري، وابن عيينة، وابن أبي شيبه في المصنف (١/٣٠٣ رقم ٣٤٦٩)، حدثنا هشيم، والإمام أحمد في مسائله، رواية ابنه صالح (٢/٣٤٠ رقم ٥٧٤)، حدثنا هشيم، والبيهقي في السنن الكبرى (٣/٥٧)، من طريق سفيان، وفي (٣/١٧٤)، من طريق جعفر بن عون، أربعتهم (هشيم، والثوري، وابن عيينة، وجعفر بن عون)، عن أبي حيان - وقال هشيم عند ابن أبي شيبه: نا أبو حيان - به، وعند بعضهم زيادة: قيل لعلي: ومن جار المسجد؟ قال: من سمع النداء.

وأخرجه عبدالرزاق (١/٤٩٨ رقم ١٩١٦)، عن الثوري، وابن المنذر في الأوسط (٤/١٣٧ رقم ١٩٠٤)، من طريق إسرائيل، والدارقطني (١/٤٢٠ رقم ٣)، من طريق المطلب بن زياد، والبيهقي في السنن الكبرى (٣/٥٧) من طريق سفيان، ثلاثتهم (الثوري، وإسرائيل، والمطلب) عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي رضي الله عنه، قال: من سمع النداء من جيران المسجد، وهو صحيح من غير عذر، فلم يجب، فلا صلاة له. وهذا إسناد ضعيف؛ أبو إسحاق، هو السبيعي، مدلس، وقد عنعن.

والحارث، هو ابن عبدالله الأعور، في حديثه ضعف، وقد سبق في الحديث رقم (١٥٥). وأخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (١/٣٠٣ رقم ٣٤٧٠)، وابن المنذر في الأوسط (٤/١٣٦ رقم ١٩٠١)، من طريق سعيد، كلاهما (ابن أبي شيبه، وسعيد)، ثنا هشيم، قال: أخبرنا منصور، عن الحسن، عن علي، قال: من سمع النداء، فلم يأت، لم تجاوز صلاته رأسه إلا من عذر). وهذا إسناد صحيح؛ منصور، هو ابن زاذان، والحسن، هو البصري.

الحكم عليه:

إسناده صحيح.

قال ابن حجر في الدراية (٢/٢٩٣): وقال ابن حزم: وقد صح من قول علي. انتهى، وهو عند الشافعي من طريق أبي حيان التيمي، عن أبيه، عن علي، به . . . ورجاله ثقات.

٢٢٤- أخبرنا^(١) أبو عبدالله، الحافظ، أنبأ أبو بكر، إسماعيل بن محمد الفقيه - بالري - ثنا محمد بن الفرّج الأزرق، ثنا يحيى بن إسحاق، ثنا سليمان بن داود اليمامي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: (لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد)^(٢).

(١) السنن الكبرى (٥٧/٣).

(٢) رجال الإسناد:

١- أبو عبدالله الحافظ، هو الحاكم.

٢- أبو بكر، هو إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصياد، الرازي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٣٨).

٣- محمد بن الفرّج بن محمود، أبو بكر، الأزرق. لا بأس به، وقد سبق في الحديث رقم (٣٨).

٤- يحيى بن إسحاق السيلحيني - بمهملة مماله، وقد تصير ألفا ساكنة، وفتح اللام، وكسر المهملة، ثم تحتانية ساكنة، ثم نون - أبو زكريا، أو أبو بكر، نزيل بغداد. صدوق. مات سنة عشر ومائتين. تقريب التهذيب (ص ٥٨٧).

٥- سليمان بن داود اليمامي.

قال البخاري: منكر الحديث، وقال يحيى بن معين: ليس بشيء.

وقال أبو حاتم: هو ضعيف الحديث، منكر الحديث، ما أعلم له حديث صحيحا.

وقال ابن حبان: يقلب الأخبار، وينفرد بالمقلوبات عن الثقات.

التاريخ الكبير (١١/٤)، الجرح والتعديل (١١٠/٤)، كتاب المجروحين (٣٣٤/١).

٦- يحيى بن أبي كثير. ثقة ثبت، في المرتبة الثانية من المدلسين، وقد سبق في الحديث رقم (١٠١).

٧- أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١/١٥).

التخريج:

أخرجه الحاكم في المستدرک (٣٧٣/١ رقم ٨٩٨)، أخبرنا أبو بكر، إسماعيل بن محمد، به.

أخرجه الدارقطني (٤٢٠/١ رقم ٢)، ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١/٤١٠ رقم ٦٩٣)، من طريق يحيى بن إسحاق، به.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ فيه سليمان بن داود اليمامي.

قال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح؛ قال يحيى: سليمان بن داود اليمامي، ليس بشيء.

وضعه العراقي في طرح التثريب (٩٩/٢).

وقال ابن حجر في الدراية (٢/٢٩٣): وفيه سليمان بن داود أبو الجمل، وهو ضعيف.

وله شواهد:

الشاهد الأول: حديث جابر رضي الله عنه، أخرجه الدارقطني (١/٤١٩ رقم ١)، ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١/٤١١ رقم ٦٩٤)، من طريق محمد بن سكين الشقري المؤذن، نا عبد الله بن بكير الغنوي، عن محمد بن سوقة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله، قال: فقد النبي صلى الله عليه وسلم قوما في الصلاة، فقال: (ما خلفكم عن الصلاة؟ قالوا: لئلا كان بيننا، فقال: لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد) هذا لفظ ابن مخلد، وقال أبو حامد: لا صلاة لمن سمع النداء، ثم لم يأت، إلا من علة. قال ابن الجوزي: في إسناده مجاهيل.

وضعه العراقي في طرح التثريب (٢/٩٩).

وقال ابن حجر في الدراية (٢/٢٩٣): أخرجه الدارقطني من رواية محمد بن مسكين الشقري، وهو ضعيف. وقال في التلخيص الحبير (٢/٣١): حديث لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد، مشهور بين الناس، وهو ضعيف، ليس له إسناده ثابت، أخرجه الدارقطني عن جابر، وأبي هريرة، وفي الباب عن علي، وهو ضعيف أيضا.

الشاهد الثاني: حديث عائشة رضي الله عنها، أخرجه ابن حبان في كتاب المجروحين (٢/٩٤)، ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١/٤١١ رقم ٦٩٥)، من طريق عمر بن راشد، عن ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - غير مرة - يقول: (لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد).

وفيه عمر بن راشد؛ قال ابن حبان في المجروحين (٢/٩٣): يضع الحديث على مالك، وابن أبي ذئب، وغيرهما من الثقات. لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه.

وقال ابن الجوزي: لا يصح حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ قال أحمد بن حنبل: عمر بن راشد، لا يساوي حديثه شيئا، وقال ابن حبان: لا يحل ذكره إلا على سبيل القدح فيه، يضع الحديث.

وذكره في الموضوعات (٢/١٨).

قال أبو حفص الموصلي في المغني عن الحفظ والكتاب (ص ٢٧١): باب لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد، لا يصح في الباب عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء.

الشاهد الثالث: حديث ابن عباس رضي الله عنهما، أخرجه أبو داود، كتاب الصلاة، باب في التشديد في ترك الجماعة (١/٢١٩ رقم ٥٥١)، ومن طريقه البيهقي (٣/٧٥)، وابن ماجه، كتاب المساجد والجماعات، باب التغليظ في التخلف عن الجماعة (١/٢٦٠ رقم ٧٩٣)، وابن حبان (٥/٤١٥ رقم ٢٠٦٤)، والحاكم في المستدرک (١/٣٧٢ رقم ٨٩٣)، و (١/٣٧٣ رقم ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧)، والبيهقي (٣/٥٧)، من طريق

٢٢٥- أخبرنا^(١) محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان - ببغداد - ثنا محمد بن عثمان بن ثابت الصيدلاني، ثنا محمد بن غالب، ثنا بشر بن حاتم الرقي، ثنا عبيدالله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن أبي إسحاق، عن عبدالله بن معقل، عن كعب بن عجرة، أن رجلاً أعمى، أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: إني أسمع النداء، ولعلي لا أجد قائداً؛ أفأخذ مسجداً في داري؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: تسمع النداء؟ قال: نعم، قال: إذا سمعت النداء؛ فاخرج.

خالفه أبو عبد الرحيم؛ فرواه عن زيد بن أبي أنيسة، عن عدي بن ثابت،^(٢) عن عبدالله بن معقل^(٣).

سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من سمع النداء، فلم يأتيه فلا صلاة له إلا من عذر).

ولفظ أبي داود، وبعض ألفاظ الحاكم: (من سمع المنادي، فلم يمنعه من اتباعه عذر، قالوا: وما العذر؟ قال: خوف أو مرض، لم تقبل منه الصلاة التي صلى). صححه ابن حبان، والحاكم على شرط الشيخين.

الشاهد الرابع: حديث أبي موسى رضي الله عنه، أخرجه الحاكم في المستدرک (١/٣٧٤ رقم ٨٩٩)، والبيهقي (٣/١٧٤)، عن أبي بردة، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: (من سمع النداء فارغاً صحيحاً، فلم يجب؛ فلا صلاة له).

صححه الحاكم، والألباني في صحيح سنن أبي داود (٣/٧٠).

(١) السنن الكبرى (٣/٥٧).

(٢) لم أقف على هذا الطريق.

(٣) رجال الإسناد:

١- محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل، القطان، البغدادي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٢/٩).

٢- محمد بن عثمان بن ثابت بن إسماعيل بن أبان أبو بكر، الصيدلاني.

قال الخطيب: وكان ثقة. مات سنة أربع وأربعين وثلاثمائة.

تاريخ بغداد (٣/٤٨).

٣- محمد بن غالب بن حرب، تميم. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٤٣).

٤- بشر بن حاتم الرقي، أبو حاتم، سكن البصرة.

ذكره ابن حبان في الثقات.

قال البخاري: مات سنة إحدى وعشرين ومائتين، وقال ابن حبان: سنة أربع وعشرين.

التاريخ الكبير (٧٢/٢)، الثقات (١٤٢/٨).

٥- عبيد الله بن عمرو الرقي. ثقة فقيه، ربما وهم، وقد سبق في الحديث رقم (١٦٣).

٦- زيد بن أبي أنيسة الجزري، أبو أسامة، أصله من الكوفة، ثم سكن الرها. ثقة له أفراد. مات سنة تسع عشرة ومائة، وقيل: سنة أربع وعشرين، وله ست وثلاثون سنة.

تقريب التهذيب (ص ٢٢٢).

٧- أبو إسحاق، هو عمرو بن عبد الله السبيعي. ثقة، اختلط بأخرة، في المرتبة الثالثة من المدلسين، وقد سبق في الحديث رقم (٥٠).

٨- عبد الله بن مَعْقِل - بفتح أوله، وسكون المهملة، بعدها قاف - بن مقرن المزني، أبو الوليد، الكوفي. ثقة. مات سنة ثمان وثمانين.

تقريب التهذيب (ص ٣٢٤).

٩- كعب بن عجرة الأنصاري، المدني، أبو محمد. صحابي مشهور. مات بعد الخمسين، وله نيف وسبعون.

تقريب التهذيب (ص ٤٦١).

التخريج:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٣٩/١٩ رقم ٣٠٥)، من طريق يزيد بن محمد بن سنان، حدثني أبي، عن أبيه، عن زيد بن أبي أنيسة، عن عدي بن ثابت، وأخرجه الطبراني أيضا في الموضع نفسه برقم (٣٠٤)، والدارقطني (٨٧/٢ رقم ٩)، من طريق محمد بن سليمان بن أبي داود، حدثني أبي، عن عبد الكريم الجزري، عن زياد بن أبي مريم، عن عبد الله بن مَعْقِل، به، بنحوه.

قال أبو حاتم في العلل (١٥٩/١): هذا حديث منكر، ومحمد بن سليمان منكر الحديث، وأبوه ضعيف جدا.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٤٢/٢) رواه الطبراني وفيه يزيد بن سنان؛ ضعفه أحمد وجماعة، وقال أبو حاتم: محله الصدق، وقال البخاري: مقارب الحديث.

وقد اختلف في هذا الحديث عن زيد بن أبي أنيسة؛ فرواه عبيد الله بن عمرو، عنه، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن مَعْقِل، عن كعب بن عجرة، كما عند المصنف.

وخالفه سنان الرهاوي، فرواه عنه، عن عدي بن ثابت، عن عبد الله بن مَعْقِل، به.

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٣٩/١٩ رقم ٣٠٥)، من طريق يزيد بن محمد بن سنان، حدثني أبي،

عن أبيه، عن زيد بن أبي أنيسة، به.

وسبق قول الهيثمي: فيه يزيد بن سنان؛ ضعفه أحمد وجماعة، وقال أبو حاتم: محله الصدق، وقال البخاري: مقارب الحديث.

قلت: وفيه سنان بن يزيد الرهاوي، مجهول، كما في التقريب (ص ٢٥٧).

وقد خالفه أيضا أبو عبد الرحيم؛ فرواه عن زيد بن أبي أنيسة، عن عدي بن ثابت، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة.

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٢٥٥/٧ رقم ٧٤٣١)، حدثنا محمد بن أبان، نا الشاذكوني، ثنا محمد ابن سلمة الحراني، ثنا أبو عبد الرحيم، به.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن عدي بن ثابت، إلا زيد بن أبي أنيسة.

وفيه الشاذكوني، وهو سليمان بن داود المنقري. قال الأثرم: ذكر أحمد بن حنبل الشاذكوني، فقال: هو من نحو عبد الله بن سلمة الأفتس، يعني أنه يكذب، وقال يحيى بن معين: كان يضع الحديث، وقال أبو حاتم: ليس بشيء، متروك الحديث، وترك حديثه، ولم يحدث عنه.

الجرح والتعديل (١١٤/٤).

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ أبو إسحاق، مختلط، ومدلس، وقد عنعن، وله متابعات ضعيفة، ووقع في أسانيدھا اختلاف.

وله شاهد يرتقي به إلى الحسن لغيره، أخرجه مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب يجب إتيان المسجد على من سمع النداء (١/٤٥٢ رقم ٦٥٣)، والمصنف (٣/٥٧)، وغيرهما، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: (أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل أعمى، فقال: يا رسول الله، إنه ليس لي قائد يقودني إلى المسجد، فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم، أن يرخص له، فيصلّي في بيته، فرخص له، فلما ولى، دعاه، فقال: هل تسمع النداء بالصلاة؟ فقال: نعم، قال: فأجب).

٢٢٦- أخبرنا^(١) أبو الحسن، محمد بن الحسين العلوي، رحمه الله، أنبأ علي بن محمد بن حمشاذ، العدل، ثنا أبو بكر، يعقوب بن يوسف المطّوعي، ثنا أبو داود المبارك، ثنا أبو شهاب الحنات، عن العلاء بن المسيب، عن أبيه، عن ابن أم مكتوم، قال: قلت: يا رسول الله، إن لي قائدا لا يلاومني^(٢) في هاتين الصلاتين، قال: أي الصلاتين؟ قلت: العشاء والصبح، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لو يعلم القاعد عنهما ما فيهما؛ لأتوهما ولو حبوا. قال الشيخ: واختلفوا في اسم ابن أم مكتوم؛ فقليل: عبدالله، وقيل: عمرو^(٣).

(١) السنن الكبرى (٥٨/٣).

(٢) قال الخطابي في إصلاح غلط المحدثين (ص ٢٦): لا يلاومني: هكذا يرويه المحدثون، وهو غلط، والصواب: لا يلائمني، أي لا يوافقني، ولا يساعدني على حضور الجماعة.

(٣) رجال الإسناد:

١- أبو الحسن، محمد بن الحسين بن داود العلوي. أثنى عليه الحاكم، وقال الذهبي: المحدث الصدوق، وقد سبق في الحديث رقم (٢٠١).

٢- علي بن حمشاذ- اسمه محمد- بن سختويه بن نصر، أبو الحسن، النيسابوري.

قال الحاكم: كان من أتقن مشايخنا، وأكثرهم تصنيفا.

وقال الذهبي: العدل الثقة، الحافظ الإمام، شيخ نيسابور.

ولد سنة ثمان وخمسين ومائتين، ومات سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة.

سير أعلام النبلاء (٣٩٨/١٥)، تاريخ الإسلام (١٦٥/٢٥).

٣- أبو بكر، يعقوب بن يوسف بن أيوب المطّوعي- بضم الميم، وتشديد الطاء المهملة وفتحها، وكسر الواو، وفي آخرها العين المهملة- هذه النسبة إلى المطوعة، وهم جماعة فرغوا أنفسهم للغزو والجهاد، ورابطوا في الثغور، وتطوعوا بالغزو.

قال الدارقطني: ثقة فاضل مأمون.

ولد سنة ثمان ومائتين، ومات سنة سبع وثمانين ومائتين.

سؤالات الحاكم للدارقطني (ص ١٥٩)، تاريخ بغداد (٢٨٩/١٤). الأنساب (٣٢٦، ٣٢٧).

٤- أبو داود المبارك، هو سليمان بن داود، ويقال: سليمان بن محمد- وهو أقوى- الواسطي. صدوق. من العاشرة.

تقريب التهذيب (ص ٢٥١).

٥- أبو شهاب الحنات، هو عبد ربه بن نافع الكناني، أبو شهاب الأصغر. صدوق يهم. مات سنة إحدى، أو اثنتين وسبعين ومائة.

والحنات- بفتح الحاء المهملة، ونون- هذه النسبة إلى بيع الحنطة.

الأنساب (٢/٢٧٣)، تقريب التهذيب (ص ٣٣٥).

٦- العلاء بن المسيب بن رافع الكاهلي. ثقة ربما وهم، وقد سبق في الحديث رقم (٢١٢).

٧- المسيب بن رافع الأسدي، الكاهلي، أبو العلاء، الكوفي، الأعمى. ثقة.

قال ابن معين: لم يسمع من أحد من الصحابة، إلا من البراء، وأبي إياس، عامر بن عبدة. من الرابعة، مات سنة خمس ومائة.

تهذيب التهذيب (١٠/١٣٩)، تقريب التهذيب (ص ٥٣٢).

التخريج:

لم أفق عليه بهذا اللفظ عند غير المصنف.

وأخرج نحوه أبو داود، كتاب الصلاة، باب في التشديد في ترك الجماعة (١/٢١٩ رقم ٥٥٢)، وابن ماجه، كتاب المساجد والجماعات، باب التغليظ في التخلف عن الجماعة (١/٢٦٠ رقم ٧٩٢)، وابن خزيمة (٢/٣٦٨ رقم ١٤٨٠) والحاكم في المستدرک (١/٣٧٥ رقم ٩٠٣)، والبيهقي (٣/٥٨)، من طريق أبي رزين، عن ابن أم مكتوم، أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله، إني رجل ضيرير البصر، شاسع الدار، ولي قائد لا يلائمني، فهل لي رخصة، أن أصلي في بيتي؟ قال: هل تسمع النداء؟ قال: نعم، قال: لا أجد لك رخصة.

لكن لم يذكر قوله: (لو يعلم القاعد عنهما ما فيهما؛ لأتوهما ولو حبوا)، ولم يخص الاستئذان لصلاة العشاء والفجر.

صححه ابن خزيمة، والحاكم.

وأخرج نحوه الروياني في مسنده (١/٢٨٩ رقم ٤٣٢)، حدثنا ابن إسحاق، أنا يحيى بن معين، والطبراني في المعجم الأوسط (٨/٣٠ رقم ٧٨٦٩)، حدثنا محمود، ثنا وهب، كلاهما (يحيى بن معين، وهب)، ثنا محمد، عن العوام- عند الروياني: عن عروة، وعند الطبراني: عن عذرة- بن الحارث عن زهير، عن ماهان، عن البراء بن عازب، أن ابن أم مكتوم أتى النبي صلى الله عليه وسلم، وكان ضيرير البصر، فشكاه، وسأله أن يرخص له في صلاة العشاء والفجر، وقال: إن بيني وبينك أشيب، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: هل تسمع الأذان؟ مرة أو مرتين، فلم يرخص له ذلك.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن ما هان- وهو أبو صالح- إلا زهير- وهو ابن الأقرم- الذي روى عنه عمرو بن مر، ولا رواه عن زهير إلا عذرة، تفرد به العوام.

٢٢٧- أخبرنا^(١) أبو سعيد بن أبي عمرو في آخرين^(٢)، قالوا: ثنا أبو العباس، محمد بن يعقوب، أنبأ الربيع بن سليمان، أنبأ الشافعي، أنبأ مالك، عن عبد الرحمن بن حرملة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: (بيننا وبين المنافقين شهود العشاء والصبح، لا يستطيعونهما، أو نحو هذا).

قال الشافعي^(٣): فيشبه ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، من همه بأن يحرق على قوم بيوتهم، أن يكون ما قاله في قوم تخلفوا في صلاة العشاء لنفاق، والله أعلم^(٤).

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٤٣/٢): رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عذرة بن الحارث، ولا أعرفه. الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ المسيب بن رافع، لم يسمع من ابن أم مكتوم، وأبو شهاب الحنط، صدوق يهم. وهو حسن لغيره، فقد أخرج نحوه أبو داود وابن ماجه، وصححه ابن خزيمة والحاكم. وله شاهد أخرجه البخاري في كتاب الجماعة والإمامة، باب فضل العشاء في الجماعة (٢٣٤/١ رقم ٦٢٦)، ومسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب فضل صلاة الجماعة، وبيان التشديد في التخلف عنها (٤٥١/١ رقم ٢٥٢)، من حديث أبي هريرة قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: (ليس صلاة أثقل على المنافقين من الفجر والعشاء، ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوًا). هذا لفظ البخاري.

(١) السنن الكبرى (٥٩/٣).

(٢) منهم أبو زكريا وأبو بكر، كما في معرفة السنن.

(٣) الأم (١٥٤/١).

(٤) رجال الإسناد:

١- أبو سعيد بن أبي عمرو، هو محمد بن موسى بن شاذان. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٧).

٢- أبو العباس، هو محمد بن يعقوب الأصم. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).

٣- الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي، ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).

٤- عبد الرحمن بن حرملة الأسلمي، صدوق ربما أخطأ، وقد سبق في الحديث رقم (٩٥).

التخريج:

أخرجه المصنف في معرفة السنن والآثار (٣٣٧/٢ رقم ١٤٢٧)، أخبرنا أبو زكريا، وأبو بكر، وأبو سعيد، به. دون قول الشافعي.

أخرجه الشافعي في الأم (١٥٤/١)، أخبرنا مالك، به.

٢٢٨- أخبرنا^(١) أبو عبدالله الحافظ، وأبو بكر، أحمد بن الحسن القاضي، قالوا: ثنا أبو العباس، محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا أبو معاوية، عن يحيى بن سعيد، عن نافع، عن ابن عمر، قال: كنا إذا فقدنا الرجل في صلاة العشاء والفجر؛ أسأنا به الظن^(٢).

وخالفه يحيى الليثي، وابن بكير، والقعني؛ فرووه عن مالك، عن عبدالرحمن بن حرملة، عن سعيد بن المسيب.

أما حديث يحيى؛ فأخرجه في الموطأ، رواية يحيى (١٣٠/١ رقم ٥).
وأما أحاديث ابن بكير، والقعني؛ فأخرجها المصنف في شعب الإيمان (٥٦/٣ رقم ٢٨٥٦)، ثلاثتهم (يحيى، وابن بكير، والقعني)، عن مالك، عن عبدالرحمن بن حرملة الأسلمي، عن سعيد بن المسيب، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال، فذكره.
وفي الموطأ، رواية القعني (ص ١٧٥ رقم ١٧٦)، عن مالك، عن عبدالرحمن بن حرملة، أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال، فذكره. ولم يذكر سعيد بن المسيب.
قال ابن عبدالبر في التمهيد (١١/٢٠): ولم يختلف عن مالك في إسناد هذا الحديث وإرساله، ولا يحفظ هذا اللفظ عن النبي عليه السلام مسندا، ومعناه محفوظ من وجوه ثابتة.
وقد أشار ابن الترمذاني في الجوهر النقي (٥٩/٣)، إلى هذا الاختلاف في إسناده.
الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ لأنه معضل؛ عبدالرحمن بن حرملة من أتباع التابعين، وهو صدوق ربما أخطأ.
وهو عند مالك مرسل ضعيف.

لكن صح عند البخاري في كتاب الجماعة والإمامة، باب فضل العشاء في الجماعة (٢٣٤/١ رقم ٦٢٦)، ومسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب فضل صلاة الجماعة، وبيان التشديد في التخلف عنها (٤٥١/١ رقم ٢٥٢)، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: (ليس صلاة أثقل على المنافقين من الفجر والعشاء . . .). هذا لفظ البخاري.

(١) السنن الكبرى (٥٩/٣).

(٢) رجال الإسناد:

١- أبو عبدالله، الحافظ، هو الحاكم.

٢- أبو بكر، أحمد بن الحسن بن أحمد الحرشي، القاضي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٣).

٣- أبو العباس، محمد بن يعقوب الأصم. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).

٤- أحمد بن عبد الجبار بن محمد العطاردي. ضعيف، وقد سبق في الحديث رقم (٢٠).

٥- أبو معاوية: هو محمد بن خازم. ثقة، قد يهم في حديث غير الأعمش، وسبق في الحديث رقم (٨).

٦- يحيى بن سعيد، هو ابن قيس الأنصاري. ثقة ثبت، وقد سبق في الحديث رقم (١٢٦).

٧- نافع، هو مولى ابن عمر. ثقة ثبت، وقد سبق في الحديث رقم (٥٣).

التخريج:

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٩٢/١ رقم ٣٣٥٣)، حدثنا أبو خالد الأحمر، والبخاري (١٨٨/١٢ رقم ٥٨٤٨)، من طريق أبي خالد، وابن خزيمة (٣٧٠/٢ رقم ١٤٨٥)، من طريق عبد الوهاب الثقفي، وابن المنذر في الأوسط (١٣٤/٤ رقم ١٨٩٦)، من طريق هشيم، وابن حبان (٤٥٥/٥ رقم ٢٠٩٩)، من طريق مروان ابن معاوية، والحاكم في المستدرک (٣٣٠/١ رقم ٧٦٤)، من طريق وهيب بن خالد، وعبد الله بن المبارك، وعبد الوهاب الثقفي - فرقه - والبيهقي في شعب الإيمان (٥٦/٣ رقم ٢٨٥٧)، من طريق قبيصة، ثنا سفيان، سبعة (أبو خالد الأحمر، وعبد الوهاب، وهشيم، ومروان، وهيب، وابن المبارك، وسفيان)، عن يحيى بن سعيد، به، بنحوه.

صححه ابن خزيمة، وابن حبان.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه.

وصحح إسناده ابن رجب في فتح الباري (٤٨/٤).

وقد اختلف في هذا الحديث عن سفيان الثوري؛ فرواه عنه قبيصة كما سبق، وخالفه محمد بن يوسف الفريابي؛ فرواه عن سفيان، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن ابن عمر. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٧١/١٢ رقم ١٣٠٨٥)، والدارقطني في العلل (١٨١/١٣، ١٨٢)، من طريق محمد بن يوسف الفريابي، قال: حدثنا سفيان، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن ابن عمر، بنحوه.

قال الدارقطني في الموضوع السابق: ووهم في ذكر سعيد بن المسيب، والمحفوظ عن يحيى بن سعيد، عن نافع، عن ابن عمر.

وأخرجه البخاري في الموضوع السابق رقم (٥٨٤٧)، من طريق محمد بن عجلان، وابن عدي في الكامل (١٢٣/٣)، من طريق إسماعيل بن أمية، كلاهما (محمد بن عجلان، وإسماعيل بن أمية) عن نافع، به، بنحوه.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ فيه أحمد بن عبد الجبار، وهو حسن لغيره، فقد توبع متابعة قاصرة، كما سبق ذكره في التخريج.

باب ما جاء في فضل صلاة الجماعة

٢٢٩- أخبرنا^(١) أبو عبدالله الحافظ، أنبأ أبو العباس، محمد بن يعقوب، أنبأ العباس بن محمد الدوري، قال: كتب إلي إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، أنبأ عيسى بن يونس، عن ثور. وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ، ثنا أبو العباس، محمد بن يعقوب، ثنا العباس بن محمد الدوري، ثنا أبو إسحاق الطالقاني، ثنا الوليد. ح.

وأخبرنا أبو سعيد، يحيى بن محمد بن يحيى الإسفرائيني، أنبأ أبو بحر، محمد بن الحسن البرهاري، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا الوليد بن مسلم، عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، وثور بن يزيد، عن يونس بن سيف الكلاعي، عن قُبات بن أَشِيم، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: (صلاة رجلين يؤم أحدهما صاحبه أزكى عند الله من صلاة أربعة تترى، وصلاة أربعة يؤمهم أحدهم أزكى عند الله من صلاة ثمانية تترى، وصلاة ثمانية يؤمهم أحدهم أزكى عند الله من صلاة مائة تترى). هذا حديث الوليد بن مسلم.

وقال عيسى بن يونس في روايته: عن ثور، عن يونس، عن عبدالرحمن بن زياد، عن قُبات. وكذلك رواه البخاري في التاريخ، عن عبدالله بن يوسف، عن الوليد، عن ثور، عن يونس، عن عبدالرحمن بن زياد، عن قُبات^(٢).

والحديث صححه ابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم، وابن رجب.

(١) السنن الكبرى (٦١/٣).

(٢) رجال الإسناد:

- ١- أبو عبدالله الحافظ، هو الحاكم.
- ٢- أبو العباس، هو محمد بن يعقوب الأصم. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).
- ٣- العباس بن محمد بن حاتم الدوري. ثقة حافظ، وقد سبق في الحديث رقم (٢٦).
- ٤- إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، هو ابن راهويه. ثقة حافظ مجتهد، وقد سبق في الحديث رقم (١٩٠).
- ٥- عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي. ثقة مأمون، وقد سبق في الحديث رقم (١٦٩).
- ٦- ثور بن يزيد- بزيادة تحتانية في أول اسم أبيه- أبو خالد، الحمصي. ثقة ثبت، إلا أنه يرى القدر. مات سنة خمسين، وقيل: ثلاث، أو خمس وخمسين ومائة.

تقريب التهذيب (ص ١٣٥).

٧- يونس بن سيف الكلاعي، الحمصي. مقبول. من الرابعة. ووهم من سماه يوسف.

قال ابن سعد: مات سنة عشرين ومائة، في خلافة هشام بن عبد الملك.

الطبقات الكبرى (٤٥٨/٧)، تقريب التهذيب (ص ٦١٣).

٨- عبد الرحمن - ويقال: عامر - بن زياد الليثي الحمصي.

قال ابن أبي حاتم: قال محمد بن عوف الحمصي: كل من روى عن يونس بن سيف، فإنه يقول: عن

عبد الرحمن بن زياد، عن قباث، إلا محمد بن الوليد الزبيدي، فإنه يقول: عن عامر بن زياد، عن قباث.

ذكره ابن حبان في الثقات.

الجرح والتعديل (٢٣٤/٥)، (١٤٣/٧)، الثقات (٨٣/٥)، تهذيب التهذيب (٣٠٨/٨).

٩- قُباث - بالضم، وموحدة خفيفة ثم مثناة - بن أشيم - بمعجمة، وتحتانية، وزن أحمد - بن عامر الكنايني،

الليثي. صحابي عاش إلى أيام عبد الملك بن مروان.

تقريب التهذيب (ص ٤٥٣)، تبصير المنتبه بتحرير المشتبه (١١٢٠/٣).

١٠- أبو إسحاق، الطالقاني، هو إبراهيم بن إسحاق بن عيسى البُناي - بضم الموحدة، ثم نون، مولا هم -

نزىل مرو، وربما نسب إلى جده. صدوق يغرب. مات سنة خمس عشرة ومائتين.

تقريب التهذيب (ص ٨٧).

١١- الوليد بن مسلم القرشي. ثقة، في المرتبة الرابعة من المدلسين، وقد سبق في الحديث رقم (١٦).

١٢- أبو سعيد، يحيى بن محمد بن يحيى الإسفرائيني. صحيح البيهقي حديثه، وقد سبق في الحديث

رقم (٢٢١).

١٣- أبو بحر البرهاري، هو محمد بن الحسن بن كوثر بن علي.

قال البرقاني: كان كذابا، وقال الذهبي: واه. وقد سبق في الحديث رقم (٢٢١).

١٤- بشر بن موسى بن صالح أبو علي، الأسدي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٢٢١).

١٥- الحميدي، هو عبدالله بن الزبير بن عيسى. ثقة حافظ فقيه، وقد سبق في الحديث رقم (٢٢١).

١٦- عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي، أبو عتبة، الشامي، الداراني. ثقة.

مات سنة بضع وخمسين ومائة.

تقريب التهذيب (ص ٣٥٣).

التخريج:

هذا الحديث رواه المصنف من طريقين:

الأول: طريق عيسى بن يونس.

الثاني: طريق الوليد بن مسلم.

تخريج الطريق الأول (طريق عيسى بن يونس):

أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٢٨١/١ رقم ٤٨٨)، والمعجم الكبير (٣٦/١٩ رقم ٧٤)، حدثنا موسى بن هارون، ثنا إسحاق بن راهويه، أبنا عيسى بن يونس، عن ثور بن يزيد، عن يونس بن سيف، عن عبدالرحمن بن زياد، عن قُبات بن أشيم الليثي، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال، فذكره. وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٣٥٨/٤ رقم ٥٧٩١)، من طريق علي بن خشرم، ثنا عيسى بن يونس، به، مختصراً.

وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٤١١/٧)، أخبرنا سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي، قال: حدثنا محمد بن شعيب، والبخاري، كما في كشف الأستار (٢٢٧/١ رقم ٤٦١)، حدثنا إبراهيم بن هانئ، والطبراني في مسند الشاميين (٢٨٠/١ رقم ٤٨٧)، حدثنا أبو زرعة الدمشقي، كلاهما (إبراهيم بن هانئ، وأبو زرعة الدمشقي)، ثنا منبه بن عثمان، كلاهما (محمد بن شعيب، ومنبه بن عثمان)، ثنا ثور بن يزيد، به، بنحوه. قال المنذري في الترغيب والترهيب (١٦١/١): رواه البخاري، بإسناد لا بأس به.

وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٩٦/٣ رقم ١٨٦٧)، من طريق الزبيدي، وفي (١٧٠/٣ رقم ٢٠١١)، وفي المعجم الكبير (٣٦/١٩ رقم ٧٣)، من طريق معاوية بن صالح، والحاكم في المستدرک (٧٢٥/٣ رقم ٦٦٢٦)، من طريق معاوية بن صالح، كلاهما (الزبيدي، ومعاوية بن صالح)، عن يونس بن سيف، به، بنحوه. قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٩/٢): رواه البخاري والطبراني في الكبير، ورجال الطبراني موثقون. وقال ابن حجر في التلخيص الحبير (٢٦/٢): وفي إسناده نظر.

قال الألباني في السلسلة الصحيحة (٤ / ٤١١): وهذا سند ضعيف؛ عبدالرحمن بن زياد هذا لا يعرف.

تخريج الطريق الثاني (طريق الوليد بن مسلم):

اختلف في هذا الحديث عن الوليد بن مسلم؛ فرواه أبو إسحاق الطالقاني، والحميدي عنه، عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، وثور بن يزيد، عن يونس بن سيف الكلاعي، عن قُبات بن أشيم، كما عند المصنف. وخالفهما عبدالله بن يوسف، وهشام بن عمار؛ فروياه عنه، عن ثور، عن يونس بن سيف، عن عبدالرحمن بن زياد، عن قُبات بن أشيم.

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١٩٢/٧)، قال: قال لي عبدالله بن يوسف، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٨٢/٢ رقم ٩٢٦)، حدثنا هشام بن عمار، كلاهما (عبدالله بن يوسف، وهشام بن عمار)، نا الوليد بن مسلم - عند البخاري: قال: أخبرني، وعند ابن أبي عاصم: نا- ثور، عن يونس بن سيف، عن عبدالرحمن بن زياد، عن قُبات بن أشيم الليثي، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم، فذكره.

الحكم عليه:

أخرجه المصنف من طريقين، كلاهما ضعيف؛ أما الطريق الأول؛ ففيه يونس بن سيف، مقبول، وعبدالرحمن بن زياد، لم يوثقه غير ابن حبان. وأما الطريق الثاني؛ ففيه أبو بحر البرهاري، وهو واه، والوليد بن مسلم مدلس، وقد عنعن، ويونس بن سيف مقبول، كما سبق.

ومدار الحديث على يونس بن سيف، وعبدالرحمن بن زياد. قال الذهبي في المذهب (٩٩٢/٢): إسناده وسط.

وهو حسن لغيره؛ فله شاهد من حديث أبي بن كعب، أخرجه أبو داود، كتاب الصلاة، باب في فضل صلاة الجماعة (٢٢٠/١ رقم ٥٥٤)، والنسائي في المجتبى، كتاب الإمامة، الجماعة إذا كانوا اثنين (١٠٤/٢ رقم ٨٤٣)، وأحمد (١٤٠/٥)، وابن خزيمة (٣٦٦/٢ رقم ١٤٧٦)، وابن حبان (٤٠٥/٥) رقم ٢٠٥٦، والحاكم في المستدرک (٣٧٥/١ رقم ٩٠٤)، والبيهقي (٦١/٣)، وغيرهم، من حديث أبي ابن كعب رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: (. . . وإن صلاة الرجل مع الرجل، أزكى من صلاته وحده، وصلاته مع الرجلين، أزكى من صلاته مع الرجل، وما كثر فهو أحب إلى الله تعالى). هذا لفظ أبي داود.

صححه ابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم.

وقال المنذري في الترغيب والترهيب (١٦١/١): وقد جزم يحيى بن معين، والذهلي، بصحة هذا الحديث.

باب ما جاء في فضل المشي إلى المسجد للصلاة

٢٣٠- أخبرنا^(١) محمد بن عبدالله الحافظ، ثنا أبو العباس، محمد بن يعقوب، ثنا الربيع بن سليمان، ثنا عبدالله بن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن أبي عُثَّانَةَ، أنه سمع عقبة بن عامر الجهني، يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، أنه قال: (إذا تطهر الرجل، ثم مر إلى المسجد يرعى الصلاة، كتب له كتاباه بكل خطوة يخطوها إلى المسجد عشر حسنات، والقاعد يرعى الصلاة، كالقانت، ويكتب من المصلين، من حين يخرج من بيته حتى يرجع)^(٢).

(١) السنن الكبرى (٦٣/٣).

(٢) رجال الإسناد:

- ١- محمد بن عبدالله الحافظ، هو الحاكم.
- ٢- أبو العباس، هو محمد بن يعقوب الأصم. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).
- ٣- الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).
- ٤- عبدالله بن وهب بن مسلم، أبو محمد، المصري. ثقة، حافظ، وقد سبق في الحديث رقم (٣).
- ٥- عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري. ثقة فقيه حافظ. وقد سبق في الحديث رقم (١٣٦).
- ٦- أبو عُثَّانَةَ - بضم المهملة، وتشديد المعجمة - هو حَيٍّ - بفتح أوله، وتشديد التحتانية - بن يُؤْمَنَ - بضم التحتانية، وسكون الواو، وكسر الميم - المصري. ثقة، مشهور بكنيته. مات سنة ثمان عشرة ومائة.
- تقريب التهذيب (ص ١٨٥).
- ٧- عقبة بن عامر الجهني. صحابي مشهور، اختلف في كنيته على سبعة أقوال، أشهرها أنه أبو حماد. ولي إمرة مصر لمعاوية ثلاث سنين، وكان فقيها فاضلا. مات قرب الستين.
- تقريب التهذيب (ص ٣٩٥).

التخريج:

- أخرجه المصنف في شعب الإيمان (٦٨/٣ رقم ٢٨٩٢)، بإسناده، ومثنته.
- و الحاكم في المستدرک (٣٣١/١ رقم ٧٦٦)، حدثنا أبو العباس، به.
- وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه.
- وأخرجه ابن خزيمة (٣٧٤/٢ رقم ١٤٩٢)، نا يونس بن عبد الأعلى، وابن حبان (٣٩٣/٥ رقم ٢٠٤٥)، من طريق حرمله بن يحيى، كلاهما (يونس بن عبد الأعلى، و حرمله)، حدثنا ابن وهب، به، بنحوه.
- وأخرجه الروياني (١٧٧/١ رقم ٢٣١)، حدثنا أحمد، حدثنا عمي، أخبرني عمرو بن الحارث، به.

باب فضل المساجد وفضل عمارتها بالصلاة فيها وانتظار الصلاة فيها

٢٣١- أخبرنا^(١) أبو محمد، الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فراس - بمكة - أنبأ أبو حفص، عمر بن محمد بن أحمد الجمحي، ثنا علي بن عبدالعزيز، أنبأ إسحاق بن إسماعيل الطالقاني، ثنا جرير بن عبد الحميد، عن عطاء بن السائب، عن مُحَارِب بن دِثَار، عن ابن عمر، قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله، أي البقاع خير؟ قال: لا أدري، قال: فأبي البقاع شر؟ قال: لا أدري، قال: فأتاه جبريل عليه السلام، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: يا جبريل، أي البقاع خير؟ قال: لا أدري، قال: أي البقاع شر؟ قال: لا أدري، قال: سل ربك، قال: فانتفض^(٢) جبريل انتفاضة كاد يصعق منها محمد صلى الله عليه وسلم، فقال: ما أسأله عن شيء، فقال الله سبحانه لجبريل عليه السلام: سألك محمد أي البقاع خير؟ فقلت: لا أدري، وسألك أي البقاع شر؟ فقلت: لا أدري، فأخبره أن خير البقاع المساجد، وأن شر البقاع الأسواق^(٣).

وأخرجه أحمد (١٥٧/٤) ثنا حسن، والطبراني في المعجم الكبير (٣٠٥/١٧) رقم (٨٤٢)، من طريق عبد الله ابن عبد الحكم، كلاهما (حسن، وعبد الله بن عبد الحكم)، ثنا ابن لهيعة، عن أبي عشانة، به. وأخرجه الروياني (١٨٢/١) رقم (٢٣٨)، من طريق ابن لهيعة، عن أبي قبيل، عن عقبه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال، فذكره.

الحكم عليه:

إسناده صحيح، والحديث صححه ابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم. وقال الذهبي في المذهب (٩٩٤/٢): إسناده صالح.

(١) السنن الكبرى (٦٥/٣).

(٢) في مطبوعة السنن الكبرى (انتقاص، انتقاضة)، وهو تصحيف، والمثبت من المخطوط (ج ٣/٨٦).

(٣) رجال الإسناد:

١- أبو محمد، الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فراس، المكي. سمع أبا حفص، عمر بن محمد الجمحي. توفي بمكة، سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة.

لم أقف على من ذكره بجرح أو تعديل.

تاريخ دمشق (٤٢٦/٦)، العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين (٦٦/٤).

٢- أبو حفص، هو عمر بن محمد بن أحمد بن عبدالرحمن بن عمرو بن أبي سفيان بن عبدالرحمن بن صفوان بن أمية، صاحب رسول صلى الله عليه وسلم.

لم أقف له على ترجمة، وقد صحح الحاكم حديثه، ووافقه الذهبي في أكثر من موضع في المستدرک. المستدرک (٣٤٦/١ رقم ٨١٤)، (١٥٠/٣ رقم ٤٦٧٦)، السنن الكبرى (٣٠٦/٩)، شعب الإيمان (٣٣١/٥).

٣- علي بن عبدالعزيز، هو أبو الحسن، البغوي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٥٤).

٤- إسحاق بن إسماعيل الطالقاني، أبو يعقوب، نزيل بغداد، يعرف باليتيم، ثقة، تكلم في سماعه من جرير وحده. مات سنة ثلاثين ومائتين، أو قبلها. تقريب التهذيب (ص ١٠٠).

٥- جرير بن عبد الحميد. ثقة صحيح الكتاب، وقد سبق في الحديث رقم (٣٧)، لكن سماعه من عطاء ابن السائب كان بعد الاختلاط، كما في الكواكب النيرات (ص ٦١).

٦- عطاء بن السائب. صدوق اختلط، وقد سبق في الحديث رقم (١٤٩).

٧- مخارب بن دثار السدوسي. ثقة إمام، وقد سبق في الحديث رقم (٣٠).

التخريج:

أخرجه المصنف في كتاب الأسماء والصفات (٥٣٥/١ رقم ٤٦١)، بإسناده، ومثته.

وأخرجه الحاكم في المستدرک (١٦٧/١ رقم ٣٠٦)، حدثنا أبو حفص، عمر بن محمد، به.

وأخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٤٩/٢، ٥٠)، قرأت على عبدالرحمن بن يحيى، أن عمر ابن أحمد بن محمد بن أحمد الجمحي، به.

وأخرجه الحارث بن أسامة، كما في بغية الباحث (ص ٢٤٩ رقم ١٢٤)، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة في كتاب العرش (ص ٨٤ رقم ٧٤)، حدثنا أبي، وأبو يعلى، كما في المطالب العالية (٣/٤٦٨ رقم ٣٥٠)، ثلاثتهم (الحارث، وابن أبي شيبة، وأبو يعلى)، حدثنا زهير بن حرب، وابن حبان (٤/٤٧٦ رقم ١٥٩٩)، من طريق أبي الوليد الطيالسي، والحاكم في المستدرک (٢/٩ رقم ٢١٤٩)، من طريق علي بن الحسن الهسنجاني، ويحيى بن المغيرة السعدي، والبيهقي في الأسماء والصفات، الموضع السابق، من طريق إسحاق ابن إبراهيم، خمستهم (زهير بن حرب، وأبو الوليد الطيالسي، وعلي بن الحسن الهسنجاني، ويحيى بن المغيرة السعدي، وإسحاق بن إبراهيم)، حدثنا جرير، به، بنحوه.

٢٣٢- حدثنا^(١) أبو الحسن العلوي، أنبأ أبو بكر، محمد بن أحمد بن دُلُويه الدقاق، ثنا أحمد بن الأزهر بن منيع، ثنا هاشم بن القاسم، ثنا صالح المُرِّي، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن عمار بيوت الله، هم أهل الله عز وجل).

صالح المري غير قوي^(٢).

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير، كما في إتحاف الخيرة (٢/٢٨)، ومجمع الزوائد (٢/٦) من طريق جرير، به.

صححه ابن حبان، والحاكم، وقال ابن حجر في المطالب العالية: صححه ابن حبان. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٦): رواه الطبراني في الكبير، وفيه عطاء بن السائب، وهو ثقة، ولكنه اختلط في آخر عمره، وبقيته رجاله موثقون. وقال البوصيري: وفي الحكم بصحته نظر؛ فإن جرير بن عبد الحميد سمع من عطاء بعد اختلاطه، قاله أحمد بن حنبل، وشيخه يحيى بن سعيد القطان، كما بينته في تبين حال المختلطين، لكن له شاهد من حديث أبي هريرة، رواه مسلم، فذكره.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ عطاء بن السائب مختلط، ورواية جرير عنه بعد الاختلاط، وتُكلم في سماع إسحاق الطالقاني من جرير. وقوله: (إن خير البقاع المساجد، وإن شر البقاع الأسواق)، له شاهد أخرجه مسلم، كتاب المساجد، باب فضل الجلوس في مصلاه بعد الصبح، وفضل المساجد (١/٤٦٤ رقم ٦٧١)، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: (أحب البلاد إلى الله مساجدها، وأبغض البلاد إلى الله أسواقها).

(١) السنن الكبرى (٦٦).

(٢) رجال الإسناد:

- ١- أبو الحسن العلوي، هو محمد بن الحسين بن داود بن علي.
- قال الذهبي: الإمام السيد، المحدث الصدوق، مسند خراسان. وقد تقدم في الحديث رقم (٢٠١).
- ٢- أبو بكر، محمد بن أحمد بن دُلُويه - بكسر الدال، وتشديد اللام المرفوعة - الدقاق.
- قال السمعاني: كان شيخا صالحا، ثقة مأمونا.

باب من جمع في بيته

توفي سنة تسع وعشرين وثلاثمائة، بنيسابور.

الأنساب (٤٩٠/٢).

٣- أحمد بن الأزهر بن منيع أبو الأزهر، العبدى، النيسابوري. صدوق، كان يحفظ، ثم كبر، فصار كتابه أثبت من حفظه. مات سنة ثلاث وستين ومائتين.

تقريب التهذيب (ص ٧٧).

٤- هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي. ثقة ثبت، تقدم في الحديث رقم (٣٨).

٥- صالح بن بشير بن وادع المُرِّي - بضم الميم، وتشديد الراء - أبو بشر، البصري، القاص الزاهد. ضعيف. مات سنة اثنتين وسبعين ومائة، وقيل: بعدها.

تقريب التهذيب (ص ٢٧١).

٦- ثابت بن أسلم البناني. ثقة عابد. تقدم في الحديث (٤١).

التخريج:

أخرجه المصنف في شعب الإيمان (٨٢/٣ رقم ٢٩٤٥)، بإسناده، ومثنته.

وأخرجه العقيلي في الضعفاء (١٣٢/٢) حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا أبو النضر، هاشم بن القاسم، به.

وأخرجه عبد بن حميد (ص ٣٨٧ رقم ١٢٩١)، والبخاري (٣٢٩/١٣ رقم ٦٩٤١)، وأبو يعلى

(١٣٢/٦ رقم ٣٤٠٦)، ومن طريقه ابن عدي في الكامل (٦١/٤)، وأخرجه الطبراني في المعجم

الأوسط (٦٧/٣ رقم ٢٥٠٢)، وابن عدي في الموضع السابق، وأبو نعيم في حلية الأولياء (١٧٣/٦)، كلهم

من طرق، عن صالح المري، به.

وعند عبد بن حميد، عن صالح المري، عن ثابت البناني، وميمون بن سياه، وجعفر بن زيد، عن أنس.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن ثابت إلا صالح.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٣/٢): رواه الطبراني في الأوسط، وأبو يعلى، والبخاري، وفيه صالح المري،

وهو ضعيف.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ فيه صالح المري.

٢٣٣- وأخبرنا^(١) أبو منصور، عبد القاهر بن طاهر الفقيه، وأبو نصر، عمر بن عبدالعزيز بن قتادة^(٢)، وأبو القاسم، عبدالرحمن بن علي بن حمدان الفارسي، في آخرين، قالوا: ثنا أبو عمرو، إسماعيل بن نجيد السلمي، ثنا أبو مسلم، ثنا الأنصاري، ثنا سليمان، عن أبي نضرة، أن أبا سعيد- مولى الأنصار، أو مملوكا- دعا أبا ذر، وحذيفة، وابن مسعود، فلما حضرت الصلاة، تقدم أبو ذر ليصلي بهم، فقال له حذيفة: تأخر يا أبا ذر، فقال أبوذر: أكذاك يا ابن مسعود، أو يا أبا عبدالرحمن؟ قال: نعم، فتأخر، قال سليمان: يعني أن الرجل أحق ببيته^(٣).

(١) السنن الكبرى (٦٧/٣).

(٢) في مطبوعة السنن الكبرى (ابن أبي قتادة)، والصواب (ابن قتادة)، وقد تقدم مرارا.

(٣) رجال الإسناد:

١- أبو منصور، عبد القاهر بن طاهر بن محمد البغدادي.
قال عبدالغافر الفارسي: الأستاذ الكامل ذو الفنون . . . اختلف إليه الأئمة، فقرؤا عليه . . . وتعلموا له، واستفادوا منه، وكان كثير الحديث، كثير الشيوخ.
وقال أبو عثمان الصابوني: كان الأستاذ أبو منصور من أئمة الأصول، وصدور الإسلام، بإجماع أهل الفضل، بديع الترتيب، غريب التأليف، إماما مقدما مفحما.
وقال الذهبي: العلامة البارع المتفنن.

مات بإسفرايين سنة سبع، وقيل: تسع وعشرين وأربعمائة.

المنتخب من كتاب السياق (ص ٣٩٤)، سير أعلام النبلاء (٥٧٢/١٧).

٢- أبو نصر، عمر بن عبدالعزيز بن عمر بن قتادة. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١١).

٣- أبو القاسم، عبدالرحمن بن علي بن محمد بن إبراهيم بن حمدان الفارسي، ثم النيسابوري.
قال عبدالغافر الفارسي: ثقة صائن عفيف.

وقال الذهبي: ثقة صائن.

المنتخب من كتاب السياق (ص ٣٣٤)، تاريخ الإسلام (٥٠٠/٢٨).

٤- أبو عمرو، إسماعيل بن نجيد بن أحمد بن يوسف السلمي.

قال الحاكم: أبو عمرو، شيخ عصره في التصوف والمعاملة، وأسند من بقي بخراسان في الرواية في وقته.
قال ابن كثير: كان ثقة.

توفي سنة خمس وستين وثلاثمائة، وهو ابن ثلاث وتسعين سنة.

الأنساب (٢٧٩/٣)، البداية والنهاية (٢٨٨/١١).

٥- أبو مسلم، هو إبراهيم بن عبدالله بن مسلم بن ماعز بن كش، البصري الكَجِّي - بفتح الكاف، والجيم المشددة - هذه النسبة إلى الكج، وهو بالفارسية الجص، وكان يبنى دارا بالبصرة، فكان يقول: هاتوا الكج، وأكثر من ذكره، فلقب بالكجي.

قال السمعاني: وكان من ثقات المحدثين وكبارهم، وقال الذهبي: وثقه الدارقطني وغيره.

مات سنة اثنتين وتسعين ومائتين، وقد قارب المائة.

الأنساب (٣٦/٥)، تذكرة الحفاظ (٦٢٠/٢).

٦- الأنصاري، هو محمد بن عبدالله بن المثنى بن عبدالله بن أنس بن مالك الأنصاري، البصري، القاضي. ثقة. مات سنة خمس عشرة ومائتين.

تقريب التهذيب (ص ٤٩٠).

٧- سليمان، هو ابن طرخان التيمي، البصري. ثقة، وقد تقدم في الحديث رقم (١٧).

٨- أبو نصر، هو المنذر بن مالك العبدي، ثقة، وقد تقدم في الحديث رقم (١٠١).

٩- أبو سعيد، هو مولى أبي أسيد الأنصاري. روى عن عمر بن الخطاب، وروى عنه أبو نصر.

قال ابن حجر: ذكره ابن منده في الصحابة، ولم يذكر ما يدل على صحبته، لكن ثبت أنه أدرك أبا بكر الصديق رضي الله عنه.

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يروي عن جماعة من الصحابة، روى عنه أبو نصر.

الطبقات الكبرى (٨٨/٥)، الثقات (٥٨٨/٥). الإصابة (١٩٩/٧).

التخريج:

أخرجه المصنف في معرفة السنن والآثار (٤٠٢/٢ رقم ١٥٤٦)، أخبرناه زاهر بن طاهر الفقيه، قال: أخبرنا إسماعيل بن نجيد السلمي، به.

وأخرجه ابن حبان في الثقات (٥٨٨/٥)، من طريق معتمر - يعني بن سليمان التيمي - قال: ثنا أبي، به، بنحوه.

وأخرجه عبد الرزاق (٣٩٣/٢ رقم ٣٨٢٢)، وابن أبي شيبة (٣٠/٢ رقم ٦١٠٤)، والإمام أحمد في مسائله، رواية ابنه صالح (٣٠٥/٢ رقم ٩٢٤)، وابن المنذر في الأوسط (١٥٦/٤ رقم ١٩٤٦)، وابن حزم في المحلى (٢١١/٤)، من طرق عن داود بن أبي هند.

وأخرجه ابن المنذر في الأوسط (٢٣٣/٤ رقم ٢٠٨٧)، والبيهقي في السنن الكبرى (١٢٦/٣)، من طرق، عن هشام، عن قتادة، كلاهما (داود بن أبي هند، وقاتدة)، عن أبي نصر، به، بنحوه.

وأخرجه عبد الرزاق (٣٩٢/٢ رقم ٣٨١٨)، عن معمر، عن قتادة، أن أبا سعيد، ثم ذكر نحوه.

الحكم عليه:

٢٣٤- أخبرنا^(١) أبو محمد، عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري- ببغداد- أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا سعدان بن نصر، ثنا أبو معاوية، عن موسى الصغير، عن حبيب بن أبي ثابت، أنه صنع طعاما، فدعا إبراهيم النخعي^(٢)، وإبراهيم التيمي^(٣)، وسلمة بن كهيل^(٤)، وذرا^(٥)، وأناسا من وجوه القراء، فأمر إبراهيم التيمي، فقص عليهم، ثم حضرت الصلاة، فصلوا في البيوت في جماعة، ولم يخرجوا إلى المسجد، ثم جاءهم بالطعام^(٦).

إسناده فيه أبو سعيد، لم يوثقه غير ابن حبان.

وقال الألباني في إرواء الغليل (٣٠٢/٢): وإسناده صحيح، رجاله كلهم ثقات، غير أبي سعيد، فلم يوثقه غير ابن حبان.

(١) السنن الكبرى (٦٧/٣).

(٢) سبق في الحديث رقم (١١).

(٣) سبق في الحديث رقم (٥٧).

(٤) هو سلمة بن كهيل، أبو يحيى، الحضرمي، من علماء الكوفة. رأى زيد بن أرقم. ثقة. مات سنة إحدى وعشرين ومائة.

الكاشف (٤٥٤/١).

(٥) هو ذر بن عبدالله المُرْهَبِي- بضم الميم، وسكون الراء- ثقة عابد، رمي بالإرجاء. مات قبل المائة.

تقريب التهذيب (ص ٢٠٣).

(٦) رجال الإسناد:

١- أبو محمد، عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري. ثقة، وقد تقدم في الحديث رقم (٦).

٢- إسماعيل بن محمد الصفار، النحوي. ثقة، وقد تقدم في الحديث رقم (٦).

٣- سعدان بن نصر بن منصور الثقفي. ثقة مأمون، وقد سبق في الحديث رقم (٧٨).

٤- أبو معاوية، هو محمد بن خازم، الضرير. ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره، وقد سبق في الحديث رقم (٨).

٥- موسى بن مسلم الكوفي، أبو عيسى، الطحان، يقال له: موسى الصغير. لا بأس به. من السابعة. تقريب التهذيب (ص ٥٥٤).

باب الإثنين فما فوقهما جماعة

٢٣٥- أخبرناه^(١) أبو عبدالله الحافظ، ثنا أبو العباس، محمد بن يعقوب، أخبرني محمد بن يحيى الحجري الكوفي، ثنا محمد بن الصلت، ثنا سعيد بن زُرِّي، ثنا ثابت، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (الرجل أحق بصدر دابته، والرجل أحق بصدر فراشه)^(٢).

٦- حبيب بن أبي ثابت الأسدي، الكوفي. ثقة فقيه جليل، وكان كثير الإرسال، في المرتبة الثالثة من المدلسين. وقد سبق في الحديث رقم (١/٩).

التخريج:

لم أقف عليه عند غير المصنف.

الحكم عليه:

إسناده حسن؛ فيه موسى الصغير.

(١) السنن الكبرى (٦٩/٣)، وقد ذكر قبله حديثاً، ثم قال: وقد روي من وجه آخر أيضاً ضعيف، ثم قال: أخبرناه.

(٢) رجال الإسناد:

١- أبو عبدالله الحافظ، هو الحاكم.

٢- أبو العباس، هو محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).

٣- محمد بن يحيى الحجري.

ذكره العقيلي في الضعفاء، وقال: محمد بن يحيى الحجري، عن عبدالله بن الأجلح، عن أبيه، ولا يتابع عليه.

قال الذهبي: قال العقيلي: لا يتابع عليه، ثم ساق له حديثاً آخر، يدل على أنه ليس بثقة.

الضعفاء الكبير (١٤٨/٤)، ميزان الاعتدال (٣٦٧/٦).

٤- محمد بن الصلت بن الحجاج الأسدي، أبو جعفر، الكوفي، الأصم. ثقة. مات في حدود العشرين ومائتين.

تقريب التهذيب (ص ٤٨٤).

٥- سعيد بن زُرِّي - بفتح الزاي، وسكون الراء، بعدها موحدة مكسورة - الخزاعي، البصري، العباداني، أبو عبيدة، أو أبو معاوية. منكر الحديث. من السابعة.

تقريب التهذيب (ص ٢٣٥).

٦- ثابت بن أسلم البُنانِي. ثقة عابد. سبق في الحديث رقم (٤١).

التخريج:

لم أقف عليه عند غير المصنف.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ فيه محمد بن يحيى الحجري، وسعيد بن زربي.

والحديث ضعفه البيهقي، وقال الذهبي في المذهب (٩٩٩/٢): سعيد ضعفه، أخرج له الترمذي.

وله شواهد يرتقي بها إلى الحسن لغيره:

الشاهد الأول: حديث **بريدة رضي الله عنه**، أخرجه أبو داود، كتاب الجهاد، باب رب الدابة أحق بصدرها (٣٧٠/٢ رقم ٢٥٧٢)، والترمذي، كتاب الأدب، باب ما جاء أن الرجل أحق بصدر دابته (٩٩/٥ رقم ٢٧٧٣)، وأحمد (٣٥٣/٥)، وابن حبان (٣٦/١١ رقم ٤٧٣٥)، والحاكم في المستدرک (٧٣/٢ رقم ٢٣٧٠)، من طريق عبد الله بن بريدة، قال: سمعت أبي - بريدة - يقول: بينما النبي صلى الله عليه وسلم، يمشي، إذ جاءه رجل ومعه حمار، فقال: يا رسول الله، اركب، وتأخر الرجل، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لأنت أحق بصدر دابتك، إلا أن تجعله لي، قال: قد جعلته لك، قال: فركب.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، من هذا الوجه.

وصححه ابن حبان، والحاكم على شرط مسلم، ووافقه الذهبي.

وقال الألباني في صحيح سنن أبي داود (٣٢٤/٧): إسناده حسن صحيح، وحسنه الترمذي، وصححه

ابن حبان، والحاكم، والذهبي.

الشاهد الثاني: حديث **عمر بن الخطاب رضي الله عنه**، أخرجه أحمد (١٩/١)، من طريق عروة بن مغيث الأنصاري، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، قال: قضى النبي صلى الله عليه وسلم، أن صاحب الدابة أحق بصدرها.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠٧/٨): رواه أحمد، ورجاله ثقات.

الشاهد الثالث: حديث **قيس بن سعد رضي الله عنه**، أخرجه أحمد (٤٢٢/٣)، والطبراني في المعجم الأوسط (٢٦٢/٢ رقم ١٩٢٧)، والكبير (٣٥٠/١٨ رقم ٨٩٢)، من طريق عبد الرحمن بن أبي أمية، أن حبيب بن مسلمة، أتى قيس بن سعد بن عباد في الفتنة الأولى، وهو على فرس، فتأخر له عن السرج، فقال له: اركب، فأبى أن يركب، فقال قيس: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: (صاحب الدابة أحق بصدرها)، فقال حبيب: إني لست أجهل ما قال رسول الله، ولكنني أخشى عليك.

٢٣٦- قال^(١): قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (الاثنان جماعة، والثلاثة جماعة، وما كثر فهو جماعة)^(٢).

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠٧/٨): رواه أحمد، والطبراني في الكبير والأوسط، ورجال أحمد ثقات. **الشاهد الرابع: حديث عبدالله بن حنظلة رضي الله عنه، وسيأتي برقم ٢٩٤.** أخرجه الدارمي (٣٧١/٢ رقم ٢٦٦٦)، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٢٤٣/٤ رقم ٢٢٤٦)، والبزار (٣٠٨/٨ رقم ٣٣٨٠)، والطبراني في المعجم الأوسط (٢٨٠/١ رقم ٩١٣)، والبيهقي في السنن الكبرى (١٢٥/٣)، من طرق عن إسحاق بن يحيى بن طلحة، عن المسيب بن رافع، عن عبدالله بن يزيد، عن عبدالله بن حنظلة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن الرجل أحق بصدر دابته، وصدر فراشه، ولن يؤم في رحله).

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٦٥/٢): رواه البزار والطبراني، وفيه إسحاق بن يحيى بن طلحة، ضعفه أحمد، وابن معين، والبخاري، ووثقه يعقوب بن شيبه، وابن حبان.

(١) السنن الكبرى (٦٩/٣)، وهذا الحديث تابع لإسناد الحديث الذي قبله.

(٢) رجال الإسناد: هم رجال الإسناد السابق.

التخريج:

أخرجه ابن عدي في الكامل (٣٦٦/٣)، من طريق عباس الدوري، ثنا محمد بن الصلت، به، بنحوه.

الحكم عليه:

ضعيف كسابقه، وقد ضعفه البيهقي.

وقال الذهبي في المذهب (٩٩٩/٢): سعيد ضعفه، أخرج له الترمذي.

وقال في الميزان (١٣١/٨): وقد أعل ابن عدي، وعبد الحق هذا الحديث، بسعيد بن زري.

وقال النووي في المجموع (١٦٩/٤): ورواه البيهقي من رواية أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم، بإسناد ضعيف.

وله شواهد ضعيفة، من حديث أبي موسى، وعبدالله بن عمرو بن العاص، والحكم بن عمير، وأبي أمامة، وأبي هريرة، رضي الله عنهم، ولفظه: (الاثنان فما فوقهما جماعة).

وقد ذكر ابن الملقن في البدر المنير (٢٠٤/٧ - ٢٠٦)، وابن حجر في التلخيص الحبير (٨١/٣)، طرق وعلل هذا الحديث.

قال الألباني في إرواء الغليل (٢٥٠/٢): والخلاصة أن الحديث ضعيف من جميع طرقه، وليس فيها ما يقوي بعضه بعضاً؛ لشدة ضعفها جميعها.

باب الجماعة في مسجد قد صلى^(١) فيه إذا لم يكن فيها تفرق الكلمة

٢٣٧- وأخبرنا^(٢) محمد بن محمد بن أحمد، أخبرنا أبو الحسين الفسوي، حدثنا أبو علي اللؤلؤي، حدثنا أبو داود السجستاني، حدثنا محمد بن العلاء، أخبرنا هُشَيْم، حدثنا خَصِيب بن زيد، عن الحسن، في هذا الخبر^(٣)، فقام أبو بكر رضي الله عنه، فصلى معه، وقد كان صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم^(٤).

قلت: يشهد له من حيث المعنى حديث مالك بن الحويرث. قال النووي في المجموع (١٦٩/٤): ويغني عنه حديث مالك بن الحويرث. أخرج البخاري في كتاب الجماعة والإمامة، باب اثنان فما فوقهما جماعة (٢٣٤/١ رقم ٦٢٧)، ومسلم، كتاب المساجد، باب من أحق بالإمامة (٤٦٥/١ رقم ٦٧٤)، من حديث مالك بن الحويرث رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: (إذا حضرت الصلاة، فأذن وأقيما، ثم ليؤمكما أكبركما).

(١) في مطبوعة السنن الكبرى (قد صلى فيه)، وما أثبتته من المخطوط (ج ٣/ل ٩٢).

(٢) السنن الكبرى (٣/٦٩، ٧٠).

(٣) يعني حديث أبي سعيد الخدري، رضي الله عنه، قال: جاء رجل، وقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من يتجر على هذا؟ فقام رجل فصلى معه. وقد ذكره المصنف قبل هذا الحديث، وسيأتي تخريجه شاهدا.

(٤) رجال الإسناد:

١- محمد بن محمد بن أحمد بن رجاء الأديب، أبو بكر، النيسابوري.

قال عبدالغافر الفارسي: شيخ فاضل، ثقة قديم، وقال الذهبي: انتخب عليه الحفاظ.

توفي سنة خمس عشرة وأربعمائة.

المنتخب من كتاب السياق (ص ٢١)، تاريخ الإسلام (٣٩٤/٢٨).

٢- أبو الحسين الفسوي، عبدالله بن إبراهيم، كما في السنن (٣/٣٩٨).

لم أقف له على ترجمة.

٣- أبو علي، محمد بن أحمد بن عمرو البصري، اللؤلؤي. نسبة إلى بيع اللؤلؤ.

قال أبو عمر الهاشمي: كان أبو علي اللؤلؤي، قد قرأ كتاب السنن على أبي داود عشرين سنة.

قال الذهبي: الإمام المحدث الصدوق.

توفي سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة

الأنساب (١٤٥/٥، ١٤٧)، سير أعلام النبلاء (٣٠٧/١٥).

٤- محمد بن العلاء بن كريب الهمداني. ثقة حافظ، وقد سبق في الحديث رقم (١٠٤).

٥- هشيم، هو ابن بشير. ثقة ثبت، في المرتبة الثالثة من المدلسين، وقد سبق في الحديث رقم (٥).

٦- خَصِيب - بفتح أوله، وكسر المهملة - بن زيد التميمي. ثقة. من السابعة.

تقريب التهذيب (ص ١٩٣).

٧- الحسن، هو البصري.

التخريج:

أخرجه أبو داود في المراسيل (ص ٨٥ رقم ٢٧)، حدثنا محمد بن العلاء، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢/٧٦ رقم ٦٦٦٠)، حدثنا هشيم. به.

وقد تحرف خصيب إلى خصيف.

الحكم عليه:

مرسل، وفيه أبو الحسين الفسوي، لم أقف له على ترجمة.

وقد تابعه ابن أبي شيبة متابعة قاصرة، وإسناده صحيح.

وهو مرسل صحيح من طريق أبي داود.

وقد صححه الألباني في صحيح أبي داود (١١٨/٣).

وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري، رضي الله عنه، أخرجه أبو داود في كتاب الصلاة، باب في الجمع

في المسجد مرتين (١/٢٢٦ رقم ٥٧٤)، والترمذي، في أبواب الصلاة، باب ما جاء في الجماعة في مسجد

قد صلى فيه مرة (١/٤٢٧ رقم ٢٢٠)، وأحمد (٣/٥، ٤٥)، وابن خزيمة (٣/٦٣ رقم ١٦٣٢)، وابن

حبان (٦/١٥٧ رقم ٢٣٩٧)، (٦/١٥٨ رقم ٢٣٩٨، ٢٣٩٩)، والحاكم في المستدرک (١/٣٢٨ رقم ٧٥٨)،

من طرق عن سليمان الأسود، عن أبي المتوكل، عن أبي سعيد الخدري، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم،

أبصر رجلا يصلي وحده، فقال: ألا رجل يتصدق على هذا؛ فيصلني معه).

وفي لفظ: (أيكم يتجر على هذا).

قال الترمذي: حديث حسن.

وصححه ابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم، ووافقه الذهبي.

٢٣٨- أخبرنا^(١) أبو سعيد الإسفرائيني، ثنا أبو بحر البرهاري، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا أبو عبد الصمد العمي، ثنا الجعد، أبو عثمان اليشكري، قال: صلينا الغداة في مسجد بني رفاعه، وجلسنا، فجاء أنس بن مالك في نحو من عشرين من فتياه، فقال: أصليتم؟ قلنا: نعم، فأمر بعض فتياه، فأذن وأقام، ثم تقدم فصلى بهم^(٢).

(١) السنن الكبرى (٧٠/٣).

(٢) رجال الإسناد:

١- أبو سعيد الإسفرائيني، هو يحيى بن محمد بن يحيى. لم أقف له على ترجمة، وقد صحح البيهقي حديثه، وسبق في الحديث رقم (٢٢١).

٢- أبو بحر البرهاري، هو محمد بن الحسن بن كوثر بن علي.

قال البرقاني: كان كذابا، وقال الذهبي: واه، وقد سبق في الحديث رقم (٢٢١).

٣- بشر بن موسى بن صالح الأسدي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٢٢١).

٤- الحميدي، هو عبدالله بن الزبير بن عيسى. ثقة حافظ فقيه، وقد سبق في الحديث رقم (٢٢١)

٥- عبدالعزيز بن عبد الصمد العمي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١٧).

٦- الجعد بن دينار اليشكري- بتحتانية مفتوحة، بعدها معجمة ساكنة، وكاف مضمومة- أبو عثمان، الصيرفي، البصري. ثقة. من الرابعة.

تقريب التهذيب (ص ١٣٩).

التخريج:

أخرجه عبدالرزاق (١٣/١ رقم ١٩٦٧)، ومن طريقه ابن المنذر في الأوسط (٦١/٣ رقم ١٢٣٥)، عن جعفر بن سليمان- وتحرف جعفر في المصنف إلى ابن جريج- وأخرجه عبدالرزاق أيضا (٢٩٢/٢ رقم ٣٤١٨)، عن الثوري، عن يونس بن عبيد، وابن أبي شيبه (٢٠٠/١ رقم ٢٢٩٨)، ثنا ابن علية، وأبو يعلى (٣١٥/٧ رقم ٤٣٥٥)، ومن طريقه ابن حجر في تعليق التعليق (٢٧٦/٢، ٢٧٧)، حدثنا أبو الربيع الزهراني، حدثنا حماد، وابن المنذر في الأوسط (٦١/٣ رقم ١٢٣٦)، من طريق سعيد بن منصور، قال: ثنا حماد بن زيد، والبيهقي في السنن الكبرى (٤٠٧/١)، وفي (٧٠/٣)، بعد حديث الباب، من طريق يونس، أربعتهم (جعفر بن سليمان، ويونس بن عبيد، وابن علية، وحماد بن زيد)، عن الجعد، به، بنحوه. ذكره البوصيري في مختصر إتحاف السادة المهرة (٣٣٤/١ رقم ١٠٥١)، وقال: رواه أبو يعلى الموصلي موقوفا، ورجاله ثقات.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/٢): رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح.

وقد أخرجه البخاري تعليقا مجزوما به، في كتاب الجماعة والإمامة، باب فضل صلاة الجماعة (٢٣١/١)، قال: وجاء أنس إلى مسجد قد صلي فيه، فأذن وأقام، وصلى جماعة. ووصله ابن حجر في التعليق من طريق أبي يعلى، كما سبق، وقال: هذا إسناد صحيح موقوف. وقال الألباني في إرواء الغليل (٣١٨/٢): أخرج ابن أبي شيبة، والبيهقي من طريق الجعد، أبي عثمان اليشكري. . .

وسنده صحيح.

الحكم عليه:

إسناد المصنف ضعيف جدا؛ فيه أبو بحر البرهاري، وهو واه، متهم بالكذب. وله طريق أخرى عن الجعد، أبي عثمان، عند البيهقي (٤٠٧/١)، أخبرنا أبو الحسين، علي بن محمد بن عبدالله بن بشران العدل، أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا عباس بن عبدالله بن أبي عيسى الترقفي، ثنا محمد بن يوسف، ثنا سفيان، عن يونس، عن أبي عثمان. وهذا إسناد صحيح.

والحديث صحيح من طريق عبدالرزاق، وابن أبي شيبة، وأبي يعلى.

باب ترك الجماعة بحضرة الطعام ونفسه إليه شديدة التوقُّ

٢٣٩- أخبرنا^(١) أبو طاهر الفقيه، أنبأ عبدوس بن الحسين السمسار، ثنا أبو حاتم، ثنا الأنصاري، قال حدثني حميد، قال: كنا عند أنس، فأذن المؤذن بالمغرب، وقد حضر العشاء، فقال أنس: ابدؤا بالعشاء، فتعشنا معه، ثم صلينا، وكان عشاؤه خفيفاً^(٢).

(١) السنن الكبرى (٧٤/٣).

(٢) رجال الإسناد:

١- أبو طاهر الفقيه، هو محمد بن محمد بن محمد بن محمّش. إمام أصحاب الحديث بخراسان، وفقههم ومفتيهم، وقد سبق في الحديث رقم (٨٩).

٢- عبدوس بن الحسين بن منصور أبو الفضل، النيسابوري، النضرابادي- بفتح النون، وسكون الصاد، وفتح الراء المهملتين، والباء الموحدة، وفي آخرها الذال المعجمة- هذه النسبة إلى نصراباذ، وهي محلة بنيسابور. مات في رمضان سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة.

لم أقف على من ذكره بجرح أو تعديل.

الأنساب (٤٩٢/٥)، تاريخ الإسلام (١٠٥/٢٥).

٣- أبو حاتم، هو محمد بن إدريس، الرازي. أحد الحفاظ النقاد، وقد سبق في الحديث رقم (١٩٨).

٤- الأنصاري، هو محمد بن عبد الله بن المنثى، البصري. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٢٣٣).

٥- حميد، هو ابن أبي حميد الطويل. ثقة في المرتبة الثالثة من المدلسين، وقد سبق في الحديث رقم (٥٢).

التخريج:

لم أقف عليه عند غير المصنف.

الحكم عليه:

إسناده فيه عبدوس، لم أقف فيه على جرح أو تعديل، وقد روي عن أنس مرفوعاً، أخرجه البخاري، كتاب الأطعمة، باب إذا حضر العشاء فلا يعجل عن عشاءه (٢٠٧٩/٥ رقم ٥١٤٧)، ومسلم، كتاب المساجد، باب كراهة الصلاة بحضرة الطعام الذي يريد أكله في الحال وكراهة الصلاة مع مدافعة الأخبثين (٣٩٢/١ رقم ٥٥٧)، من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: (إذا وضع العشاء، وأقيمت الصلاة، فابدؤوا بالعشاء).

جماع أبواب صلاة الإمام قاعدا بقيام وقائما بقعود وغير ذلك

باب ما روي في النهي عن الإمامة جالسا وبياء ضحفه

٢٤٠ - أخبرنا^(١) أبو نصر بن قتادة، أنبأ أبو العباس الصبغي^(٢)، ثنا الحسن بن علي بن زياد، ثنا ابن أبي أويس، حدثني سفيان بن عيينة، عن رجل، عن الشعبي، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال، ح، وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه، أنبأ علي بن عمر الحافظ، ثنا علي بن عبد الله بن مبشر، ثنا محمد بن حرب، ثنا محمد بن ربيعة، عن سفيان، عن جابر، عن الشعبي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا يؤمَّن أحدٌ بعدي جالسا).
قال علي بن عمر^(٣): لم يروه غير جابر الجعفي، وهو متروك، والحديث مرسل، لا تقوم به حجة.

- أخبرنا^(٤) أبو سعيد بن أبي عمرو، ثنا أبو العباس الأصم، أنبأ الربيع، قال: قال الشافعي^(٥): قد علم الذي احتج بهذا، أن ليست فيه حجة، وأنه لا يثبت؛ لأنه مرسل، ولأنه عن رجل يرغب الناس عن الرواية عنه^(٦).

(١) السنن الكبرى (٨٠/٣).

(٢) في مطبوعة السنن الكبرى، والمخطوط (ج ٣/١٠٧)، وميزان الاعتدال، (الصبغي)، وفي مواضع من السنن الكبرى، وبقية مصادر الترجمة (الصبغي)، وهو الصواب. انظر السنن مثلاً (٢٥٤/١، ٢٥٨)، (٧/٤)، (١٩٣)، (٢٠٠/٥)، (٢٤٧)، (١٤٢/٦)، تبصير المنتبه بتحرير المشتبه (٨٦٠/٣).

(٣) يعني الدارقطني، وهو في السنن (٣٩٨/١).

(٤) السنن الكبرى (٨٠/٣)، معرفة السنن والآثار (٣٦١/٢).

(٥) في الرسالة (ص ٢٥٥، ٢٥٦)، وإسناده صحيح.

(٦) رجال الإسناد:

١ - أبو نصر بن قتادة، هو عمر بن عبدالعزيز بن عمر بن قتادة. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١١).
٢ - أبو العباس الصبغي، هو محمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد بن عبد الرحمن الصبغي - بكسر الصاد المهملة، وسكون الباء، وفي آخرها الغين المعجمة - وقد سبق بيان هذه النسبة.
قال الحاكم: هو أخو الشيخ أبي بكر أحمد بن إسحاق. لزم الفتوة إلى آخر عمره، وكان الشيخ ينهانا عن القراءة عليه؛ لما كان يتعاطاه ظاهراً.

عاش مائة وأربع سنين، ومات في سنة أربع وخمسين وثلاثمائة.

تكملة الإكمال (٦٤١/٣)، الأنساب (٥٢١/٣)، ميزان الاعتدال (٦٥/٦).

٣- الحسن بن علي بن زياد.

لم أقف له على ترجمة، وقد صحح الحاكم حديثه في المستدرک (٥٣/١) رقم ٢١، وص ٢٩١ رقم ٦٤٦.

٤- ابن أبي أويس، هو إسماعيل بن عبدالله بن عبدالله بن أويس بن مالك الأصبحي، أبو عبدالله، المدني.

صدوق، أخطأ في أحاديث من حفظه. مات سنة ست وعشرين ومائتين.

تقريب التهذيب (ص ١٠٨).

٥- سفيان بن عيينة. الحافظ الإمام، وقد سبق في الحديث رقم (٣٥).

٦- رجل، هو جابر الجعفي، كما في الطرق الأخرى.

وهو جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي، أبو عبدالله، الكوفي. ضعيف، رافضي. مات سنة سبع وعشرين

ومائة، وقيل: سنة اثنتين وثلاثين.

تقريب التهذيب (ص ١٣٧).

٧- الشَّعْبِي، هو عامر بن شراحيل. ثقة مشهور، وقد سبق في الحديث رقم (١٠٢).

٨- أبو بكر بن الحارث الفقيه، ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٤).

٩- علي بن عمر، هو الإمام الحافظ الدارقطني.

١٠- علي بن عبدالله بن مبشر. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٥).

١١- محمد بن حرب الواسطي، النشائي - بالمعجمة - صدوق. مات سنة خمس وخمسين ومائتين.

تقريب التهذيب (ص ٤٧٣).

١٢- محمد بن ربيعة الكلبي، الكوفي، ابن عم وكيع. صدوق. مات بعد التسعين ومائة.

تقريب التهذيب (ص ٤٧٨).

١٣- سفيان، هو الثوري، الحافظ الإمام، وقد تقدم مرارا.

التخريج:

أخرجه الدارقطني (٣٩٨/١) رقم ٦، حدثنا علي بن عبدالله بن مبشر، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٤٦٣/٢) رقم ٤٠٨٧، عن الثوري، به.

وأخرجه أيضا برقم (٤٠٨٨)، عن إسرائيل، عن جابر، به.

قال ابن حبان (٤٧٤/٥): لو صح إسناده؛ لكان مرسلا، والمرسل من الخبر، وما لم يرو؛ سيان في الحكم

عندنا.

وقال ابن عبد البر في التمهيد (٣٢٠/٢٢): وهذا حديث مرسل ضعيف، لا يرى أحد من أهل العلم كتابته، ولا روايته، وهو حديث انفرد به جابر الجعفي، فرواه عن الشعبي، عن النبي عليه السلام، وجابر قد تكلم فيه ابن عيينة، ومراسل الشعبي ليست عندهم بشيء. قال البيهقي في معرفة السنن والآثار (٣٦٢/٢): وهو مختلف فيه على جابر الجعفي؛ فروي عن ابن عيينة، عن جابر، كما قال الشافعي.

ورواه إبراهيم بن طهمان، عن جابر، عن الحكم قال: كتب عمر: لا يؤمن أحد جالسا بعد النبي صلى الله عليه وسلم.

قلت: أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٦١/٨)، أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا سعدان بن نصر، ثنا أبو معاوية، عن إبراهيم بن طهمان، عن جابر، عن الحكم، قال: كتب عمر رضي الله عنه: لا يؤمن أحد جالسا بعد النبي صلى الله عليه وسلم. قال البيهقي في المعرفة (٣٦٢/٢): وهذا مرسل موقوف، ورواه عن الحكم ضعيف. الحكم عليه:

مرسل ضعيف؛ فيه جابر الجعفي.

وله شاهد أخرجه الحارث بن أبي أسامة، كما في بغية الباحث (٢٦٧/١ رقم ١٤٧)، والمطالب العالية (٧٩٣/٣ رقم ٤٣٩)، حدثنا داود بن رشيد، ثنا أبو بكر بن أبي مریم، عن أبي الأحوص، وضمرة، أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: (يا أبا عبيدة، لا يؤمن أحد بعدي جالسا). وهذا مرسل ضعيف؛ داود بن رشيد، لم يدرك أبا بكر بن أبي مریم؛ لأن أبا بكر مات سنة ست وخمسين ومائة، كما في التقريب (ص ٦٢٣)، ومات داود سنة تسع وثلاثين ومائتين، وهو من أبناء الثمانين، كما في سير أعلام النبلاء (١٣٣/١١، ١٣٤)، فيكون بين وفاتيهما ثلاث وثمانون سنة. وأبو بكر بن عبد الله بن أبي مریم الغساني، ضعيف، وقد اختلط، كما في التقريب (ص ٦٢٣).

باب ما روي في صلاة المأموم قائماً وإِلى الإمام جالسا وما يستدل به على نسخ ما تقدم من الأخبار

٢٤١- وأخبرنا^(١) أبو عبدالله، أنبأ أبو بكر، أحمد بن إسحاق الفقيه، أنبأ عبدالله بن محمد، ثنا محمد بن بشار، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: من الناس من يقول: كان أبو بكر رضي الله عنه، المقدم بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصف، ومنهم من يقول: كان النبي صلى الله عليه وسلم المقدم. هكذا رواه الطيالسي، عن شعبة، عن الأعمش.
ورواية الجماعة عن الأعمش، كما تقدم^(٢) على الإثبات والصحة^(٣).

(١) السنن الكبرى (٨٢/٣).

(٢) ذكر المصنف الروايات قبل هذا الحديث، وسيأتي ذكرها في التخريج عند ذكر الاختلاف.

(٣) رجال الإسناد:

- ١- أبو عبدالله، هو الحاكم.
- ٢- أبو بكر، أحمد بن إسحاق الفقيه، المعروف بالصبغي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٢٢).
- ٣- عبدالله بن محمد، هو أبو القاسم، البغوي. ثقة ثبت، وقد سبق في الحديث رقم (١/٩).
- ٤- محمد بن بشار. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٢٠٤).
- ٥- أبو داود، هو سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي، البصري. ثقة حافظ، غلط في أحاديث. مات سنة أربع ومائتين.
- تقريب التهذيب (ص ٢٥٠).
- ٦- شعبة، هو ابن الحجاج، أمير المؤمنين في الحديث، وقد سبق في الحديث رقم (١١).
- ٧- الأعمش، هو سليمان بن مهران الأسدي. ثقة حافظ، وقد سبق في الحديث رقم (٥٥).
- ٨- إبراهيم، هو ابن يزيد النخعي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١١).
- ٩- الأسود، هو ابن يزيد بن قيس النخعي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١٢٢).

التخريج:

أخرجه ابن خزيمة (٥٤/٣، ٥٥ رقم ١٦١٨)، وابن عبد البر في التمهيد (٢٢/٣٢٠)، من طريق محمد بن عبدالسلام، كلاهما (ابن خزيمة، ومحمد بن عبدالسلام)، حدثنا محمد بن بشار، به.

وقد خالف إسحاق بن منصور، محمد بن بشار في متن هذا الحديث؛ فرواه عن أبي داود، به، ولفظه: أن أبا بكر كان المقدم.

أخرجه ابن الجارود في المنتقى (ص ٩٠ رقم ٣٢٨)، حدثنا إسحاق بن منصور، قال أخبرنا أبو داود، به. وخالفهما محمد بن المثنى؛ فرواه عن أبي داود، به، ولفظه، قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم، المقدم بين يدي أبي بكر.

أخرجه ابن المظفر في حديث شعبة، كما في أحاديث الشيوخ الكبار (ص ٢٢٠ رقم ١٨٣)، حدثنا أبو الحسين، علي بن إسماعيل بن حماد، ثنا أبو موسى، محمد بن المثنى، قال: ثنا أبو داود، به. وقد خولف شعبة في متن هذا الحديث؛ فقد رواه هو عن الأعمش، به، على الاختلاف في الإمام، كما في لفظ البيهقي.

وخالفه عبد الله بن داود، وأبو معاوية، وحفص بن غياث، ووكيع، وعلي بن مسهر، وعيسى بن يونس، وأبو عوانة؛ فرووه عن الأعمش، به، وقد اتفقت رواياتهم على أن النبي صلى الله عليه وسلم، كان إماما، وأن أبا بكر، كان يبلغ الناس تكبير الرسول صلى الله عليه وسلم.

أما حديث عبد الله بن داود، فأخرجه البخاري، كتاب الجماعة والإمامة، باب من أسمع الناس تكبير الإمام (٢٥١/١ رقم ٦٨٠)، والبيهقي (٩٤/٣)، من طريق أبي المثنى، كلاهما (البخاري، وأبو المثنى)، ثنا مسدد، ثنا عبد الله بن داود.

وأما حديث أبي معاوية، فأخرجه البخاري، كتاب الجماعة والإمامة، في باب الرجل يأتي بالإمام ويأتم الناس بالمأموم (٢٥١/١ رقم ٦٨١)، ومسلم، كتاب الصلاة، باب استخلاف الإمام إذا عرض له عذر (٣١٣/١ رقم ٩٥/٤١٨)، والنسائي، كتاب الإمامة، باب الائتتمام بالإمام يصلي قاعدا (٩٩/٢ رقم ٨٣٣)، وابن ماجه، كتاب إقامة الصلاة، والسنة فيها، باب ما جاء في صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه (١/ ٣٨٩ رقم ١٢٣٢)، وابن خزيمة (٥٣/٣ رقم ١٦١٦)، وابن حبان (٢٩٢/١٥ رقم ٦٨٧٣)، كلهم من طرق، عن أبي معاوية.

وأما حديث حفص بن غياث، فأخرجه البخاري، كتاب الجماعة والإمامة، باب حد المريض أن يشهد الجماعة (٢٣٦/١ رقم ٦٣٣)، وأبو عوانة (٤٤٣/١ رقم ١٦٤٣)، حدثنا محمد بن الحسين، كلاهما (البخاري، ومحمد بن الحسين)، ثنا عمر بن حفص بن غياث، قال: ثنا أبي.

وأما حديث وكيع، فأخرجه مسلم في الموضع السابق، وابن ماجه في الموضع السابق، كلاهما (مسلم، وابن ماجه)، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وأخرجه ابن ماجه أيضا في الموضع نفسه، حدثنا علي بن محمد، والإمام أحمد (٢١٠/٦)، وابن خزيمة (٥٣/٣ رقم ١٦١٦)، نا سلم بن جنادة أربعتهم (ابن أبي شيبة، وعلي بن محمد، وأحمد، وسلم)، ثنا وكيع.

وأما حديث علي بن مسهر، فأخرجه مسلم، كتاب الصلاة، باب استخلاف الإمام إذا عرض له عذر (٣١٤/١ رقم ٩٦/٤١٨) حدثنا منجاب بن الحارث، وأبو عوانة (٤٤٣/١ رقم ١٦٤١)، حدثنا الصغاني، قال أنبا إسماعيل بن الخليل، كلاهما (منجاب، وإسماعيل) قال أنبا علي بن مسهر.

وأما حديث عيسى بن يونس، فأخرجه مسلم في الموضع السابق، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، وأبو عوانة (٤٤٣/١ رقم ١٦٤٢)، من طريق موسى بن أعين، كلاهما (إسحاق، وموسى) عن عيسى.

وأما حديث أبي عوانة، فأخرجه ابن المنذر في الأوسط (٢٠٢/٤ رقم ٢٠٣٦)، حدثنا يحيى بن محمد، قال: ثنا مسدد، قال: ثنا أبو عوانة.

سبعتهم (عبد الله بن داود، وأبو معاوية، وحفص بن غياث، ووكيع، وعلي بن مسهر، وعيسى بن يونس، وأبو عوانة)، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة - بالفاظ متقاربة، وهذا لفظ البخاري - قالت: لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم، جاء بلال يؤذنه بالصلاة، فقال: مروا أبا بكر أن يصلي بالناس، فقلت: يا رسول الله، إن أبا بكر رجل أسيف، وإنه متى ما يقيم مقامك لا يسمع الناس، فلو أمرت عمر، فقال: مروا أبا بكر يصلي بالناس، فقلت لحفصة: قولي له إن أبا بكر رجل أسيف، وإنه متى يقيم مقامك لا يسمع الناس، فلو أمرت عمر، قال: إنك لأنتن صواحب يوسف، مروا أبا بكر أن يصلي بالناس، فلما دخل في الصلاة، وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفسه خفة، فقام يهادى بين رجلين، ورجلاه تخطان في الأرض، حتى دخل المسجد، فلما سمع أبو بكر حسه، ذهب أبو بكر يتأخر، فأومأ إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم، حتى جلس عن يسار أبي بكر، فكان أبو بكر يصلي قائماً، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قاعداً، يقتدي أبو بكر بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم، والناس مقتدون بصلاة أبي بكر رضي الله عنه.

الحكم عليه:

هذا الحديث اختلف فيه كما سبق، والذي يظهر ترجيح رواية الجماعة، التي أخرجها الشيخان، أو أحدهما. وقد أشار البيهقي إلى هذا حيث قال: هكذا رواه الطيالسي، عن شعبة، عن الأعمش، ورواية الجماعة عن الأعمش - كما تقدم - على الإثبات والصحة.

وقد روي عن عائشة من وجه آخر ما يرجح رواية الجماعة، فقد أخرج البخاري في كتاب الجماعة والإمامة، باب من قام إلى جنب الإمام لعله (٢٤١/١ رقم ٦٥١)، ومسلم في كتاب الصلاة، باب استخلاف الإمام إذا عرض له عذر (٣١٤/١ رقم ٩٧/٤١٨)، من طريق ابن نمير، قال: أخبرنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، وذكرت الحديث، ثم قالت: فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم، حذاء أبي بكر إلى جنبه، فكان أبو بكر يصلي بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم، والناس يصلون بصلاة أبي بكر.

باب ما على الآباء والأمهات من تعليم الصبيان

أمر الطهارة والصلاة

٢٤٢- أخبرنا^(١) محمد بن عبدالله الحافظ، أنبأ أبو عبدالله، محمد بن يعقوب الشيباني، ثنا أبو أحمد، محمد بن عبد الوهاب، أنبأ جعفر بن عون، أنبأ أبو العُميس، عن القاسم، قال: قال عبدالله: حافظوا على أبنائكم في الصلاة، ثم تعودوا الخير، فإنما الخير بالعادة^(٢).

(١) السنن الكبرى (٨٤/٣).

(٢) رجال الإسناد:

- ١- محمد بن عبدالله الحافظ، هو الحاكم.
- ٢- أبو عبدالله، محمد بن يعقوب الشيباني، ابن الأخرم. إمام حافظ، وقد سبق في الحديث رقم (١٢٧).
- ٣- أبو أحمد، محمد بن عبد الوهاب بن حبيب العبدي. ثقة عارف، وقد سبق في الحديث رقم (٢٩).
- ٤- جعفر بن عون بن جعفر المخزومي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١٢٧).
- ٥- أبو العُميس - بمهملتين، مصغر - هو عتبة بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلي، المسعودي، الكوفي. ثقة. من السابعة.
- تقريب التهذيب (ص ٣٨١).
- ٦- القاسم، هو ابن عبد الرحمن بن عبدالله بن مسعود المسعودي، أبو عبد الرحمن، الكوفي. ثقة عابد. مات سنة عشرين ومائة، أو قبلها.
- وروايته عن جده عبدالله بن مسعود، مرسل.
- قال ابن المديني: لم يلق من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم غير جابر بن سمره.
- جامع التحصيل (ص ٢٥٢)، تقريب التهذيب (ص ٤٥٠).
- ٧- عبدالله، هو ابن مسعود رضي الله عنه.

التخريج:

هذا الحديث رواه أبو العُميس، واختلف عنه؛ فرواه عنه جعفر بن عون، واختلف عنه أيضا، فرواه الحاكم بهذا الإسناد، كما أخرجه المصنف هنا.

وخالفه أبو زكريا بن أبي إسحاق؛ فأخرجه المصنف في الموضوع نفسه، قال: أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أنبأ أبو عبدالله بن يعقوب، ثنا محمد بن عبد الوهاب، أنبأ جعفر بن عون، أنبأ الأعمش، عن عمارة، عن أبي الأحوص، قال: قال عبدالله. وهذا إسناد صحيح.

أبو زكريا بن أبي إسحاق، هو يحيى بن إبراهيم المزكي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١). وعمارة، هو ابن عمير التيمي. ثقة ثبت، وقد سبق في الحديث رقم (١٧٥). وأبو الأحوص، هو عوف بن مالك الجُشَمي - بضم الجيم، وفتح المعجمة - ثقة، كما في التقريب (ص ٤٣٣).

وأخرجه عبد الرزاق (٤/ ١٥٤ رقم ٧٢٩٩)، ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير (٩/ ٢٣٦ رقم ٩١٥٦)، عن الثوري، وابن أبي شيبة (١/ ٣٠٦ رقم ٣٤٩٧) حدثنا وكيع، كلاهما (الثوري، ووكيع) عن الأعمش، به، مختصراً. واقتصر الطبراني على قوله: تعودوا الخير؛ فإنما الخير بالعادة. وخالف مغلد بن يزيد جعفر بن عون؛ فرواه عن أبي عميس، عن علي بن الأقرم، عن أبي الأحوص، عن عبدالله.

أخرجه المصنف في الموضوع نفسه، قال: وأخبرنا أبو حازم، عمر بن أحمد العبدي، أنبأ أبو أحمد، محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحافظ، أنبأ أبو بكر، محمد بن إسحاق بن خزيمة، ثنا جميل بن الحسن الجهضمي، ثنا مغلد بن يزيد، ثنا أبو عميس، به. وإسناده ضعيف.

مغلد بن يزيد تحرف في مطبوعة السنن الكبرى إلى محمد، وسقط من المخطوط (ج ٣/ ١١٣)، وصوابه مغلد، كما في هامش السنن الكبرى، وكتب الرجال.

وهو مغلد بن يزيد القرشي الحراني، صدوق، له أوهام، كما في التقريب (ص ٥٢٤). وجميل بن الحسن الجهضمي، صدوق يخطئ، كما في التقريب (ص ١٤٢). قال البيهقي: خالفه جعفر بن عون؛ فرواه عن أبي العميس، عن القاسم، عن عبدالله، مراسلاً. وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٩/ ٢٣٦ رقم ٩١٥٥)، من طريق أبي نعيم، ثنا المسعودي، عن علي بن الأقرم، به.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١/ ٢٩٥): رواه الطبراني في الكبير، وفيه أبو نعيم ضرار بن صرد، وهو ضعيف.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ القاسم لم يسمع من ابن مسعود.

٢٤٣- أخبرنا^(١) أبو الحسين بن بشران، أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني، ثنا يعلى بن عبيد، ثنا عثمان الحاطبي، قال: سمعت ابن عمر يقول لرجل: أدب ابنك؛ فإنك مسؤول عن ولدك، ماذا أدبته؟ وماذا علمته؟ وإنه مسؤول عن برك، وطواعيته لك^(٢).

وهو صحيح من طريق أبي زكريا بن أبي إسحاق عند المصنف، ومن طريق عبدالرزاق، وابن أبي شيبة، وقد سبق ذكرها في التخريج.

(١) السنن الكبرى (٨٤/٣).

(٢) رجال الإسناد:

- ١- أبو الحسين بن بشران، هو علي بن محمد. ثقة ثبت، وقد سبق في الحديث رقم (١٧).
 - ٢- إسماعيل بن محمد الصفار. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٦).
 - ٣- محمد بن إسحاق الصغاني. ثقة ثبت، وقد سبق في الحديث رقم (٤١).
 - ٤- يعلى بن عبيد بن أبي أمية الكوفي. ثقة إلا في حديثه عن الثوري، ففيه لين، وقد سبق في الحديث رقم (٥٧).
 - ٥- عثمان الحاطبي، عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب الجمحي. وقد جاء مصرحاً به عند الخطيب. والحاطبي، نسبة إلى الجد.
- قال أبو حاتم: يكتب حديثه، وهو شيخ، وقال: روى عنه ابنه عبدالرحمن أحاديث منكرة.
- وقال الذهبي: له ما ينكر، وذكره ابن حبان في الثقات.
- الجرح والتعديل (١٤٤/٦)، الثقات (١٥٩/٥)، اللباب في تهذيب الأنساب (٣٣١/١)، ميزان الاعتدال (٤١/٥).

التخريج:

أخرجه المصنف في شعب الإيمان (٤٠٠/٦ رقم ٨٦٦٢)، أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو عمرو بن السماك، أنا إسماعيل بن محمد الصفار، به.

وأخرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان (٤٦٥/١)، والخطيب في الفقيه والمتفقه (١٧٦/١ رقم ١٧٠)، من طريق يعلى بن عبيد، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب العيال (٥٠٢/١ رقم ٣٢٩)، من طريق يحيى بن يعلى الأسلمي، عن ناصح، عن سماك بن حرب، عن عنبسة بن عمارة، قال: قال ابن عمر لرجل، فذكر نحوه.

٢٤٤- أخبرنا^(١) أبو عبدالله الحافظ، ثنا أبو العباس، محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا عبيدالله بن موسى، ثنا طلحة بن يحيى، عن أبي بردة، قال سعيد بن العاص: إذا علمت ولدي، وزوجته وأحججته^(٢)، فقد قضيت حقه، وبقي حقي عليه^(٣).

وإسناده ضعيف؛ يحيى بن يعلى الأسلمي، ضعيف، كما في التقريب (ص ٥٩٨).
وناصح، هو ابن عبدالله، أو ابن عبدالرحمن، التميمي، الحائك، ضعيف، كما في التقريب (ص ٥٥٧).
وأخرجه ابن أبي الدنيا أيضا في الموضع نفسه (ص ٥٠٧ رقم ٣٣٤) حدثنا أبي، حدثنا سعيد بن محمد الثقفي، عن عنبسة بن عمار، به، بنحوه.

وإسناده ضعيف؛ سعيد بن محمد الثقفي، ضعيف، كما في التقريب (ص ٢٤٠).

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ فيه عثمان الحاطي، قال الذهبي في المذهب (١٠١٦/٢): عثمان، هو ابن إبراهيم، ليس بالقوي. اهـ.

وهو حسن لغيره؛ فله طريق أخرى عند ابن أبي الدنيا، وقد سبق ذكرها في التخريج.

(١) السنن الكبرى (٨٤/٣).

(٢) في مطبوعة السنن الكبرى (وأحججته)، وهو تصحيف، والمثبت من المخطوط (ج ٣/١١٣)، والأدب لابن أبي شيبة، وكتاب العيال، الموضع الثاني.

(٣) رجال الإسناد:

- ١- أبو عبدالله الحافظ، هو الحاكم.
 - ٢- أبو العباس، محمد بن يعقوب، هو الأصم. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).
 - ٣- محمد بن إسحاق، هو الصغاني. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).
 - ٤- عبيدالله بن موسى بن باذام العبسي. ثقة، كان يتشيع، وقد سبق في الحديث رقم (٤١).
 - ٥- طلحة بن يحيى، التميمي، المدني. حسن الحديث، وقد سبق في الحديث رقم (١٦٧).
 - ٦- أبو بردة، هو ابن أبي موسى الأشعري. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٣٨).
 - ٧- سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية الأموي. قتل أبوه بيدر، وكان لسعيد عند موت النبي صلى الله عليه وسلم تسع سنين، وذكر في الصحابة، وولي إمرة الكوفة لعثمان، وإمارة المدينة لمعاوية. مات سنة ثمان وخمسين، وقيل: غير ذلك.
- تقريب التهذيب (ص ٢٣٧).

جماع أبواب اختلاف نية الإمام والمأموم وغير ذلك

باب الفريضة خلف من يطلي النافلة

٢٤٥ - أخبرنا^(١) أبو سعيد بن أبي عمرو، ثنا أبو العباس، محمد بن يعقوب، أنبا الربيع بن سليمان، أنبا الشافعي، أنبا مسلم، عن ابن جريج، أن عطاء كان تفوته العتمة، فيأتي والناس في القيام، فيصلي معهم ركعتين، ويبيني عليها ركعتين، وأنه رآه فعل ذلك، ويعتد به من العتمة^(٢).

التخريج:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٠٣/٥ رقم ٢٦٣١٩)، وفي كتاب الأدب (ص ١٧٠ رقم ٨٢)، وابن أبي الدنيا في كتاب العيال (٣٣١/١ رقم ١٧٠)، (١/٤٨٣ رقم ٣١٢)، حدثني القاسم بن هاشم، كلاهما (ابن أبي شيبة، والقاسم بن هاشم) حدثنا عبيد الله بن موسى، به، بنحوه.

الحكم عليه:

إسناده حسن؛ فيه طلحة بن يحيى.

(١) السنن الكبرى (٨٦/٣).

(٢) رجال الإسناد:

- ١- أبو سعيد بن أبي عمرو، هو محمد بن موسى بن شاذان. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٧).
- ٢- أبو العباس، هو محمد بن يعقوب الأصم. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).
- ٣- الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي، ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).
- ٤- الشافعي، هو الإمام.
- ٥- مسلم، هو ابن خالد الزنجي. صدوق، كثير الأوهام، وقد سبق في الحديث رقم (٨٧).
- ٦- ابن جريج، هو عبد الملك بن عبدالعزيز. ثقة، في المرتبة الثالثة من المدلسين، وقد سبق في الحديث رقم (١٦).
- ٧- عطاء، هو ابن أبي رباح. ثقة فقيه فاضل، وقد سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦).

التخريج:

أخرجه المصنف في معرفة السنن والآثار (٣٦٧/٢ رقم ١٤٧٩)، بإسناده، ومثنته.

وأخرجه الشافعي في الأم (١٧٣/١)، أخبرنا مسلم، به.

الحكم عليه:

٢٤٦- وبإسناده^(١) قال: أخبرنا الشافعي، أنبأ عبد المجيد، عن ابن جريج، قال: قال إنسان لطاوس: وجدت الناس في القيام، فجعلتها العشاء الآخرة؟ قال: أصبت^(٢).

إسناده ضعيف؛ فيه مسلم بن خالد، صدوق كثير الأوهام، وابن جريج مدلس.
قال ابن الملقن في البدر المنير (٥٢٢/٤): مسلم هذا مختلف فيه.

(١) السنن الكبرى (٨٧/٣).

(٢) رجال الإسناد:

١-، عبدالمجيد، هو ابن عبدالعزيز بن أبي رواد. صدوق يخطئ، وكان أعلم الناس، وأثبتهم بحديث ابن جريج، وقد سبق في الحديث رقم (٨٧)..

٢- طاوس بن كيسان اليماني. ثقة فقيه فاضل، وقد سبق في الحديث رقم (٧٨).
وبقية رجاله سبقوا في الإسناد الذي قبله.

التخريج:

أخرجه المصنف في معرفة السنن والآثار (٣٦٨/٢ رقم ١٤٨١)، بإسناده، ومثنته.
وأخرجه الشافعي في الأم (١٧٣/١)، أخبرنا عبدالمجيد، به.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ فيه ابن جريج مدلس.

باب الظهر خلف من يصلي العصر

٢٤٧- وأخبرنا^(١) أبو الحسن، محمد بن الحسين العلوي، أنبأ أبو بكر، محمد بن الحسين بن الخليل^(٢) القطان، ثنا أبو الأزهر السِّلَيطي، ثنا مروان بن محمد، ثنا يحيى بن حمزة، ثنا الوضين بن عطاء، عن محفوظ بن علقمة، عن ابن عائذ، قال: دخل ثلاثة نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد، والناس في صلاة العصر، قد فرغوا من صلاة الظهر، فصلوا مع الناس، فلما فرغوا، قال بعضهم لبعض: كيف صنعتم؟ قال أحدهم: جعلتها الظهر، ثم صليت العصر، وقال الآخر: جعلتها العصر، ثم صليت الظهر، وقال الآخر: جعلتها للمسجد، ثم صليت الظهر والعصر، فلم يعب بعضهم على بعض^(٣).

(١) السنن الكبرى (٣/٨٧).

(٢) في مطبوعة السنن الكبرى (الجليل)، وهو تصحيف، والمثبت من المخطوط (ج ٣/ل ١١٦).

(٣) رجال الإسناد:

- ١- أبو الحسن، محمد بن الحسين العلوي. الإمام، المحدث الصدوق، وقد سبق في الحديث رقم (٢٠١).
- ٢- أبو بكر، محمد بن الحسين بن الخليل، القَطَّان. قال الذهبي: الشيخ العالم الصالح، مسند خراسان. وقد سبق في الحديث رقم (١٢٢).
- ٣- أبو الأزهر السِّلَيطي، هو أحمد بن الأزهر بن منيع، العبدي، والسليطي - بفتح السين المهملة، وكسر اللام، وبعدها الياء، وفي آخرها الطاء المهملة - هذه النسبة إلى سليط، وهو اسم لجد المنتسب إليه. صدوق، وقد سبق في الحديث رقم (٢٣٢)، وانظر الأنساب (٣/٢٨٤).
- ٤- مروان بن محمد بن حسان الأسدي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١٠١).
- ٥- يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي. ثقة رمي بالقدر، وقد سبق في الحديث رقم (١٠٨).
- ٦- الوضين - بفتح أوله، وكسر المعجمة، بعدها تحتانية ساكنة، ثم نون - بن عطاء بن كنانة، أبو عبدالله، أو أبو كنانة، الخزاعي، الدمشقي. صدوق سيء الحفظ، ورمي بالقدر. مات سنة ست وخمسين ومائة، وهو ابن سبعين.

تقريب التهذيب (ص ٥٨١).

٧- محفوظ بن علقمة الحضرمي، أبو جنادة، الحمصي. صدوق. من السادسة.

تقريب التهذيب (ص ٥٢٢).

٢٤٨- أخبرنا^(١) أبو سعيد بن أبي عمرو، حدثنا أبو العباس، محمد بن يعقوب، أخبرنا الربيع بن سليمان، أخبرنا الشافعي، أخبرنا عبد المجيد، عن ابن جريج، عن عطاء، قال: إن أدركت العصر، ولم تصل الظهر؛ فاجعل التي أدركت مع الإمام الظهر، وصل العصر بعد ذلك.^(٢)

٨- ابن عائد، هو عبدالرحمن بن عائد الثمالي - بضم المثناة - ويقال: الكندي، الحمصي. ثقة. من الثالثة، ووهوم من ذكره في الصحابة. قال أبو زرعة: لم يدرك معاذًا. تقريب التهذيب (ص ٣٤٣).

التخريج:

لم أقف عليه عند غير المصنف.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ فيه الوضين، صدوق سيئ الحفظ.

(١) السنن الكبرى (٨٧/٣).

(٢) رجال الإسناد:

- ١- أبو سعيد بن أبي عمرو، هو محمد بن موسى بن شاذان. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٧).
- ٢- أبو العباس، هو محمد بن يعقوب الأصم. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).
- ٣- الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي، ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).
- ٤- الشافعي، هو الإمام.
- ٥- عبد المجيد، هو ابن عبدالعزيز بن أبي رواد. صدوق يخطئ، وكان أعلم الناس، وأثبتهم بحديث ابن جريج، وقد سبق في الحديث رقم (٨٧).
- ٦- ابن جريج، هو عبدالملك بن عبدالعزيز. ثقة، في المرتبة الثالثة من المدلسين، وقد سبق في الحديث رقم (١٦).
- ٧- عطاء، هو ابن أبي رباح. ثقة فقيه فاضل، وقد سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦).

التخريج:

أخرجه المصنف في معرفة السنن والآثار (٣٦٧/٢ رقم ١٤٧٨)، بإسناده ومثنته. أخرجه الشافعي في الأم (١٧٣/١)، أخبرنا عبد المجيد، به. وأخرجه عبدالرزاق (٦/٢ رقم ٢٢٥٩)، عن ابن جريج، قال: قال عطاء، فذكره.

باب إمامة الحبيد

٢٤٩- أخبرنا^(١) أبو زكريا بن أبي إسحاق، وأبو بكر بن الحسن، قالوا: ثنا أبو العباس، محمد بن يعقوب، أنبأ الربيع بن سليمان، أنبأ الشافعي، أنبأ عبد المجيد بن عبدالعزيز، عن ابن جريج، أخبرني عبدالله بن عبيدالله بن أبي مُليكة، أنهم كانوا يأتون عائشة، أم المؤمنين رضي الله عنها، بأعلى الوادي، هو وعبيد بن عمير^(٢)، والمسور بن مخرمة^(٣)، وناس كثير، فيؤمهم أبو عمرو^(٤)، مولى عائشة، وأبو عمرو غلامها حينئذ لم يعتق، وكان إمام بني محمد بن أبي بكر، وعروة^(٥).

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ مداره على ابن جريج، وهو مدلس.

(١) السنن الكبرى (٣/٨٨).

(٢) هو عبيد بن عمير بن قتادة الليثي، أبو عاصم، المكي. ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم، قاله مسلم. وعده غيره في كبار التابعين، وكان قاص أهل مكة. مجمع على ثقته. مات قبل ابن عمر، وقد مات ابن عمر سنة ثلاث وسبعين.
تقريب التهذيب (ص ٣٧٧).

(٣) هو المسور بن مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة الزهري، أبو عبدالرحمن. له ولأبيه صحبة. مات سنة أربع وستين.
تقريب التهذيب (ص ٥٣٢).

(٤) هو ذكوان، أبو عمرو، المدني. ثقة. قتل بالحررة سنة ثلاث وستين.
تهذيب التهذيب (٣/٢٤٥).

(٥) رجال الإسناد:

- ١- أبو زكريا بن أبي إسحاق، هو يحيى بن إبراهيم المزكي. ثقة، وقد سبق عند رقم (١).
- ٢- أبو بكر بن الحسن، هو أحمد بن الحسن الحرشي. ثقة، وقد سبق عند رقم (٣).
- ٣- أبو العباس، هو محمد بن يعقوب الأصم. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).
- ٤- الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي، ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).

٥- عبد المجيد، هو ابن عبدالعزيز بن أبي رواد. صدوق يخطئ، وكان أعلم الناس، وأثبتهم بحديث ابن جريج، وقد سبق في الحديث رقم (٨٧).

٦- ابن جريج، هو عبد الملك بن عبدالعزيز. ثقة، في المرتبة الثالثة من المدلسين، وقد سبق في الحديث رقم (١٦).

٧- عبدالله بن عبيد الله بن أبي مُليكة. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٨٧).

التخريج:

أخرجه المصنف في معرفة السنن والآثار (٣٧٢/٢ رقم ١٤٨٨)، بإسناده ومثته.

وأخرجه الشافعي في الأم (١٦٥/١)، أخبرنا عبد المجيد، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٣٩٣/٢ رقم ٣٨٢٤)، ومن طريقه ابن المنذر في الأوسط (١٥٥/٤ رقم ١٩٤٤)، وابن حزم في المحلى (٢١٢/٤)، وابن أبي شيبة في المصنف (٣١/٢ رقم ٦١١٢)، حدثنا رَوْح بن عباد، كلاهما (عبد الرزاق، وروح)، عن ابن جريج، به. وهذا إسناد صحيح.

قال النووي في خلاصة الأحكام (٦٩٣/٢): رواه الشافعي، والبيهقي بإسناد صحيح، أو حسن. وأخرجه عبد الرزاق (٣٩٤/٢ رقم ٣٨٢٥) وابن أبي داود في كتاب المصاحف (ص ٤٥٧ رقم ٧٩٤، ٧٩٥)، ومن طريقه ابن حجر في تغليق التعليق (٢٩١/٢)، والبيهقي في السنن الكبرى (٢٥٣/٢)، وابن حجر في الموضوع السابق، كلهم، من طرق عن ابن مليكة، أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، كان يؤمها غلامها ذكوان في المصحف.

قال النووي في خلاصة الأحكام (٥٠٠/١): رواه البيهقي بإسناد صحيح.

وقال ابن حجر في التغليق: وهو أثر صحيح.

وأخرجه عبد الرزاق في الموضوع السابق، وابن حجر في الموضوع السابق، من طريق القاسم بن محمد، أن عائشة كان يؤمها غلامها ذكوان في المصحف.

وأخرجه ابن أبي داود في الموضوع السابق، رقم (٧٩٦)، من طريق هشام، عن رجل عن عائشة بهذا. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٨٨/٣)، وابن حجر في الموضوع السابق (٢٩٠/٢، ٢٩١)، من طرق عن هشام بن عروة، عن أبيه، أن ذكوان أبا عمرو، كان عبدا لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، فأعتقته عن دبر منها، فكان يقوم لها، فيقرأ لها في رمضان.

وأخرجه البخاري تعليقا مجزوما به، باب إمارة العبد والمولى (٢٤٥/١)، وكانت عائشة يؤمها عبدها ذكوان من المصحف.

الحكم عليه:

باب كراهية إمامة الأعجمي واللجج

٢٥٠ - أخبرنا^(١) أبو بكر أحمد بن الحسن، في آخرين^(٢)، قالوا: ثنا أبو العباس، محمد بن يعقوب، أنبأ الربيع بن سليمان، أنبأ الشافعي، أنبأ عبد المجيد، عن ابن جريج، قال: أخبرني عطاء، قال: سمعت عبيد بن عمير يقول: اجتمعت جماعة فيما حول مكة، قال: حسبت أنه قال: في أعلى الوادي ههنا، وفي الحج، قال: فحانت الصلاة، فتقدم رجل من آل أبي السائب، أعجمي اللسان، قال: فأخذه المسور بن مخزومة^(٣)، وقدم غيره، فبلغ عمر بن الخطاب، فلم يعرفه بشيء حتى جاء المدينة، فلما جاء المدينة، عرفه بذلك، فقال المسور بن مخزومة: أنظرن يا أمير المؤمنين، إن الرجل كان أعجمي اللسان، وكان في الحج، فخشيت أن يسمع بعض الحاج قراءته، فيأخذ بعجمته، فقال: هنالك ذهبت بها؟ فقال: نعم، فقال: قد أصبت^(٤).

إسناده حسن؛ فيه عبدالمجيد صدوق يخطئ، لكنه أثبت الناس في حديث ابن جريج، وهو صحيح لغيره، فقد تابعه عبدالرزاق، وروح بن عبادة، وهي متبعة صحيحة. وهذا الأثر صححه النووي، وابن حجر، كما سبق ذكره.

(١) السنن الكبرى (٨٩/٣).

(٢) منهم أبو زكريا، وأبو سعيد، كما في معرفة السن والآثار (٣٧٢/٢).

(٣) سبقت ترجمته في الحديث الذي قبله.

(٤) رجال الإسناد:

١ - عطاء، هو ابن أبي رباح. ثقة فقيه فاضل، وقد سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦). وبقية رجاله سبقوا في الذي قبله.

التخريج:

أخرجه المصنف في معرفة السن والآثار (٣٧٢/٢ رقم ١٤٨٨)، أخبرنا أبو بكر، وأبو زكريا، وأبو سعيد، قالوا: حدثنا أبو العباس، به.

وأخرجه الشافعي في الأم (١٦٦/١)، أخبرنا عبدالمجيد، به.

وأخرجه عبدالرزاق (٤٠٠/٢ رقم ٣٨٥٢)، عن ابن جريج، به.

الحكم عليه:

باب اجعلوا أئمتكم خياركم وما جاء في إمامة ولد الزنا

٢٥١- أخبرنا^(١) أبو حازم الحافظ، وأنبا أبو أحمد الحافظ، أنبا أبو بكر، محمد بن أحمد بن أسد الهروي، ثنا حسين بن نصر، ثنا سلام بن سليمان، ثنا عمر بن عبد الرحمن بن يزيد، عن محمد بن واسع، عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (اجعلوا أئمتكم خياركم؛ فإنهم وفدكم فيما بينكم وبين ربكم).
إسناد هذا الحديث ضعيف^(٢).

إسناده حسن؛ عبد المجيد بن أبي رواد، صدوق يخطئ، لكنه أثبت الناس في حديث ابن جريج، وهو صحيح لغيره؛ فقد تابعه عبد الرزاق.

(١) السنن الكبرى (٩٠/٣).

(٢) رجال الإسناد:

١- أبو حازم الحافظ، هو عمر بن أحمد بن عبدويه. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٦٨).
٢- أبو أحمد الحافظ، هو محمد بن محمد بن أحمد النيسابوري الحاكم الكبير. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٦٨).

٣- محمد بن أحمد بن أسد أبو بكر الحافظ، وهو هروي الأصل، يعرف بابن البُستَنبَان - بضم الباء الموحدة، وسكون السين المهملة، وفتح التاء، المنقوطة من فوقها باثنتين، وسكون النون، وفتح الباء الموحدة، وفي آخرها النون بعد الألف - وهذه الكلمة إنما يقال: بوستان بان، يعني الذي يحفظ البستان. قال الخطيب، والسمعاني: وكان ثقة.

ولد سنة إحدى وأربعين ومائتين، وتوفي سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة.

تاريخ بغداد (٢٧٩/١)، الأنساب (٣٤٧/١).

٤- حسين بن نصر المؤدب يعرف بالخرسي.

قال ابن القطان: لا يعرف.

وذكره الخطيب، ولم يذكر فيه جرحاً، ولا تعديلاً.

تاريخ بغداد (١٤٣/٨)، بيان الوهم والإيهام (١٤٨/٣، ١٤٩)، ذيل ميزان الاعتدال (ص ١٤١).

٥- سلام بن سليمان بن سوار المدائني، ابن أخي شباة، نزيل دمشق، وقد ينسب إلى جده. ضعيف. مات سنة عشر ومائتين، أو بعدها.

تقريب التهذيب (ص ٢٦١).

٦- عمر بن عبد الرحمن بن يزيد. لم أقف له على ترجمة.

لكن قال الدارقطني: هذا عندي هو عمر بن يزيد قاضي المدائن.

فإن كان هو؛ فقد قال الذهبي: عمر بن يزيد الأزدي، عن عطاء وغيره، منكر الحديث. قاله ابن عدي.

وقال العراقي: عمرو بن فائد.

الكمال (٢٩/٥)، سنن الدارقطني (٨٧/٢)، ميزان الاعتدال (٢٧٩/٥)، ذيل على ميزان

الاعتدال (ص ١٤١).

٧- محمد بن واسع بن جابر بن الأخنس الأزدي، أبو بكر، أو أبو عبدالله، البصري. ثقة عابد، كثير

المنقب. مات سنة ثلاث وعشرين ومائة.

تقريب التهذيب (ص ٥١١).

٨- سعيد بن جبير الأسدي. ثقة ثبت فقيه، وقد سبق في الحديث رقم (٥٥).

التخريج:

أخرجه الدارقطني (٨٧/٢ رقم ١٠)، ومن طريقه ابن الجوزي في التحقيق (٤٧٣/١ رقم ٧٢٠)، حدثنا محمد بن

أحمد بن أسد الهروي، به.

قال ابن القطان في بيان الوهم والإيهام (١٤٨/٣، ١٤٩): الحسين بن نصر المؤدب، لا يعرف.

وقال ابن عبد الهادي في التنقيح (١٦/٢): هذا الحديث منكر. . . وسلام بن سليمان، هو أبو العباس

المدائني الضريز، وقد تكلم فيه أبو حاتم، والعقيلي، وابن عدي.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ حسين بن نصر، لا يعرف، وسلام بن سليم ضعيف.

وقد ضعفه البيهقي، وابن القطان، وابن عبد الهادي.

وقد روي نحوه من حديث مرثد الغنوي رضي الله عنه، أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣٢٨/٢٠)

رقم ٧٧٧) والدارقطني (٨٨/٢ رقم ٢)، والحاكم في المستدرک (٢٤٦/٣ رقم ٤٩٨١)، من طريق يحيى بن يعلى

الأسلمي، عن عبدالله بن موسى، عن القاسم السامي، عن مرثد بن أبي مرثد الغنوي، قال: قال رسول الله

صلی الله عليه وسلم: (إذا سرکم أن تقبل صلاتکم؛ فليؤمکم خيارکم؛ فإنهم وفدکم فيما بینکم وبين ربکم).

وذكر ابن عبد البر في الاستيعاب (١٣٨٤/٣): أن مرثدا قد قتل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم، ولم

يدركه القاسم، فهو منقطع، أرسله القاسم عن مرثد. اهـ. بتصرف.

وقال الدارقطني: إسناده غير ثابت، وعبدالله بن موسى ضعيف.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٦٤/٢) رواه الطبراني في الكبير، وفيه يحيى بن يعلى الأسلمي، وهو ضعيف.

٢٥٢- أخبرنا^(١) أبو أحمد المهرجاني، أنبأ أبو بكر بن جعفر، ثنا محمد بن إبراهيم، ثنا ابن بكير، ثنا مالك، عن يحيى بن سعيد، أن رجلاً كان يؤم ناساً بالعقيق، فأرسل إليه عمر بن عبدالعزيز، فنهاه. قال مالك: وإنما نهاه؛ لأنه كان لا يعرف أبوه^(٢).

وقد روي نحوه أيضاً من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، أخرجه ابن عدي في الكامل (٤٢/٣)، الدارقطني (٣٤٦/١ رقم ١١)، من طريق أبي الوليد المخزومي، ثنا ابن جريج، عن عطاء، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن سرکم أن تزکوا صلاتکم؛ فقدموا خيارکم). قال ابن عدي: وهذا الحديث عن ابن جريج، بهذا الإسناد منكر. وقال الدارقطني عقيب روايته الحديث: أبو الوليد، هو خالد بن إسماعيل، ضعيف. وقال ابن عدي في الكامل (٤١/٣): يضع الحديث على ثقات المسلمين. وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٥١/٢)، ومن طريقه ابن الجوزي في التحقيق (٤٧٣/١ رقم ٧١٩)، من طريق أبي الحسين، محمد بن إسماعيل بن موسى الرازي، قال: نبأنا أبو عامر، عمرو بن تميم بن سيار الطبري، قال نبأنا هوزة بن خليفة البكراوي، عن ابن جريج، به. قال الخطيب: هذا حديث منكر بهذا الإسناد، ورجاله كلهم ثقات، والحمل فيه على الرازي. وقد ضعف الألباني الحديث بجميع طرقه، كما في سلسلة الأحاديث الضعيفة (٣٠٢/٤، ٣٠٣).

(١) السنن الكبرى (٩٠/٣).

(٢) رجال الإسناد:

١- أبو أحمد المهرجاني، هو عبدالله بن محمد بن الحسن. أطلق عليه البيهقي، والذهبي لقب (العدل)، وقد سبق في الحديث رقم (١٨).

٢- أبو بكر بن جعفر، هو محمد بن جعفر البستي، الفقيه، الأديب، المزكي. قال الحاكم: قرأ علينا الموطأ عن البوشنجي، وقال الذهبي: كان من أعيان المشايخ أبوة وديناً وورعاً. وقد سبق في الحديث رقم (١٨).

٣- محمد بن إبراهيم، هو العبدى، البوشنجي. ثقة حافظ فقيه، وقد سبق في الحديث رقم (١٨).

٤- ابن بكير، هو يحيى بن عبدالله، ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١٨).

٦- يحيى بن سعيد، هو ابن قيس الأنصاري. ثقة ثبت، وقد سبق في الحديث رقم (١٢٦).

التخريج:

أخرجه الإمام مالك في الموطأ، رواية يحيى الليثي (١٣٤/١ رقم ١٥)، عن يحيى بن سعيد، به.

٢٥٣- أخبرنا^(١) أبو القاسم، عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحُرَفي - ببغداد - ثنا علي بن محمد بن الزبير الكوفي، ثنا الحسن بن علي بن عفان، ثنا زيد بن الحُبَاب، حدثني إسماعيل بن عبد الملك، ابن أخي عبد العزيز بن ربيع، قال: سألت عطاء بن أبي رباح عن ولد الزنا، إن مرض أعوده؟ قال: نعم، قلت: فإن مات، أصلي عليه؟ قال: نعم، قلت: فإن شهد، تجوز شهادته؟ قال: نعم، قلت: يؤم؟ قال: نعم^(٢).

وأخرجه الشافعي في الأم (١/١٦٦)، ومن طريقه البيهقي في معرفة السنن والآثار (٢/٣٧٣ رقم ١٤٨٩)، أخبرنا مالك، به.

الحكم عليه:

إسناده صحيح

(١) السنن الكبرى (٣/٩٠).

(٢) رجال الإسناد:

١- أبو القاسم، عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحُرَفي.

قال الخطيب: كان صدوقاً، غير أن سماعه في بعض ما رواه عن النجاد كان مضطرباً، وقد سبق في الحديث رقم (٢٥).

٢- علي بن محمد بن الزبير القرشي، الكوفي، أبو الحسن.

قال الخطيب: وكان ثقة، وقال الذهبي: الإمام الثقة المتقن.

ولد سنة أربع وخمسين ومائتين، وتوفي سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة.

تاريخ بغداد (١٢/٨١)، سير أعلام النبلاء (١٥/٥٦٧).

٣- الحسن بن علي بن عفان العامري. صدوق، وقد سبق في الحديث رقم (٤٦).

٤- زيد بن الحُبَاب - بضم المهملة، وموحدتين - أبو الحسين، العُكَلِي - بضم المهملة، وسكون الكاف - أصله من خراسان، وكان بالكوفة، ورحل في الحديث، فأكثر منه، وهو صدوق، يخطئ في حديث الثوري. مات سنة ثلاثين ومائتين.

تقريب التهذيب (ص ٢٢٢).

٥- إسماعيل بن عبد الملك بن أبي الصفياء - بالمهملة والفاء، مصغر - صدوق، كثير الوهم. من السادسة.

تقريب التهذيب (ص ١٠٨).

التخريج:

٢٥٤- وبإسناده^(١) قال: وحدثننا زيد، ثنا معاوية بن صالح، قال: حدثني السفر بن نُسَير الأسدي، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، إنما قال: (ولد الزنا شر الثلاثة؛ أن أبويه أسلما، ولم يسلم هو، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (هو شر الثلاثة). وهذا مرسل^(٢).

أخرجه عبدالرزاق (٣٩٦/٢ رقم ٣٨٣٦)، عن ابن جريج، قال: سأل سليمان بن موسى عطاء عن ولد الزنا، إذا كان رضى، أيوم القوم؟ قال: نعم، قال سليمان: ونحن نرى ذلك. وهو ضعيف؛ سليمان بن موسى، هو الدمشقي الأشدق، قال النسائي: ليس بالقوي، وقال البخاري: عنده مناكير، وقال ابن حجر: صدوق فقيه، في حديثه بعض لين، وخولط قبل موته بقليل. الكاشف (٤٦٤/١)، تقريب التهذيب (ص ٢٥٥).

وأخرجه ابن أبي شيبه (٣٠/٢ رقم ٦٠٩٢)، حدثنا وكيع، قال: حدثنا أبو حنيفة، قال: سألت عطاء عن ولد الزنا، أيوم القوم؟ فقال: لا بأس به، أليس منهم من هو أكثر صوما وصلاة منا؟ وأخرجه عبدالرزاق (٣٢٤/٨ رقم ١٥٣٨١)، أخبرنا ابن جريج، قال: قال لي عطاء: ولد الزنا، إذا لم يعلم عليه إلا خيرا، جازت شهادته.

وإسناده صحيح.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ فيه إسماعيل بن عبد الملك، وقد تابعه سليمان بن موسى، وأبو حنيفة؛ فهو حسن لغيره.

(١) السنن الكبرى (٩١/٣)، وهو تابع للإسناد الذي قبله.

(٢) رجال الإسناد:

- ١- معاوية بن صالح بن حدير، الحمصي، ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٢٥).
- ٢- السفر - بسكون الفاء - بن نُسَير - بالنون، والمهملة، مصغر - الأزدي، الحمصي. أرسل عن أبي الدرداء، وهو ضعيف. من السادسة.
- تقريب التهذيب (ص ٢٤٣).
- وبقية رجاله سبقوا في الإسناد الذي قبله.

التخريج:

لم أقف عليه عند غير المصنف.

الحكم عليه:

إسناده مرسل ضعيف؛ فيه السفر بن نسير، وهو ضعيف.

وله شواهد:

الشاهد الأول: حديث أبي هريرة رضي الله عنه، أخرجه أبو داود، كتاب العتق، باب في عتق ولد الزنا (٣/١٦٦ رقم ٣٩٦٣)، والنسائي في الكبرى (٣/١٧٨ رقم ٤٩٣٠)، وأحمد (٢/٣١١)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢/١٧٨)، والحاكم في المستدرک (٢/٢٣٣ رقم ٢٨٥٣)، والبيهقي في السنن الكبرى (١٠/٥٧، ٥٩)، من طرق عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ولد الزنا شر الثلاثة).

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ووافقه الذهبي.

قال الألباني في السلسلة الصحيحة (٢/٢٨١): وهو كما قال.

الشاهد الثاني: حديث ابن عباس رضي الله عنهما، أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٧/٢١٠ رقم ٧٢٤٩)، والكبير (١٠/٢٨٥ رقم ١٠٦٧٤)، وابن عدي في الكامل (٣/٩١)، من طريق ابن أبي ليلى، عن داود بن علي، عن أبيه، عن جده ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ولد الزنا شر الثلاثة؛ إذا عمل بعمل أبويه).

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن داود إلا ابن أبي ليلى.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٦/٢٥٧): رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه محمد بن أبي ليلى، وهو سيء الحفظ، ومندل وثق، وفيه ضعف.

الشاهد الثالث: حديث عائشة رضي الله عنها، أخرجه أحمد (٦/١٠٩)، من طريق إبراهيم بن إسحاق، عن إبراهيم بن عبيد بن رفاع، عن عائشة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (هو أشر الثلاثة، إذا عمل بعمل أبويه، يعني ولد الزنا).

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٦/٢٥٧): رواه أحمد . . . وإبراهيم بن إسحاق، لم أعرفه، وبقيّة رجاله رجال الصحيح.

قال الألباني في السلسلة الصحيحة (٢/٢٨١): وهو إبراهيم بن الفضل المخزومي، المترجم في التهذيب،

وهو متروك، كما في التقريب، وسائر الرواة ثقات.

جماع أبواب موقف الإمام والمأموم

باب الرجلين يأتما برجل

٢٥٥ - وأخبرنا^(١) أبو الحسين^(٢) بن الفضل القطان - ببغداد - أنبأ عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا ابن قعنب، وابن بكير، عن مالك، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن أبيه، قال: دخلت على عمر بن الخطاب رضي الله عنه، بالهجرة^(٣)، فوجدته يسبح، فقممت وراءه، ففرني حتى جعلني عن يمينه، فلما جاء يرفأ^(٤)، تأخرت، فصففنا وراءه^(٥).

(١) السنن الكبرى (٩٦/٣).

(٢) في مطبوعة السنن الكبرى (أبو الحسن)، وهو تصحيف، والمثبت من النسخة الخطية (ج ٣/١٣٤)، وقد سبق تصحيحه في الحديث رقم (٢/٩).

(٣) الهجرة، هي اشتداد الحر نصف النهار. النهاية في غريب الحديث (٢٤٥/٥).

(٤) يرفأ، حاجب عمر، أدرك الجاهلية، وحج مع عمر في خلافة أبي بكر، رضي الله عنهما. الإصابة (٦٩٦/٦).

(٥) رجال الإسناد:

- ١ - أبو الحسين بن الفضل بن القطان، هو محمد بن الحسين. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٢/٩).
- ٢ - عبد الله بن جعفر بن درستويه. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٢/٩).
- ٣ - يعقوب بن سفيان الفارسي، الفسوي. ثقة حافظ، وقد سبق في الحديث رقم (٢/٩).
- ٤ - ابن قعنب، هو عبد الله بن مسلمة القعنبي. ثقة عابد، وقد سبق في الحديث رقم (٨٣).
- ٥ - ابن بكير، هو يحيى بن عبد الله المخزومي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١٨).
- ٦ - الزهري، محمد بن مسلم. متفق على جلالته وإتقانه، وقد سبق في الحديث رقم (٦).
- ٧ - عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي، أبو عبد الله، المدني. ثقة فقيه ثبت. مات سنة أربع وتسعين، وقيل: سنة ثمان، وقيل: غير ذلك.
- تقريب التهذيب (ص ٣٧٢).
- ٨ - عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي، ابن أخي عبد الله بن مسعود، ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم، ووثقه العجلي وجماعة، وهو من كبار الثانية. مات بعد السبعين.
- تقريب التهذيب (ص ٣١٣).

باب المأموم يخالف السنة في الموقف فيقف عن يسار الإمام فلا تفسد صلاته

٢٥٦- أخبرناه^(١) أبو سعيد، يحيى بن محمد بن يحيى الإسفرائيني، أنبأ أبو بحر، محمد بن الحسن البرهاري، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا مروان بن معاوية الفزاري، ثنا قدامة بن عبدالله أبو روح، قال: حدثني جصرة بنت دجاجة، عن أبي ذر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قام ليلة من الليالي مقام كذا وكذا، فصلى فيه العشاء الآخرة، فلما رأى القوم قد ثبتوا معه في مصلاه، انصرف إلى رحله حتى انكسفت العيون، وخلا مقامه، قام فيه وحده، قال أبو ذر: فأقبلت فقامت خلفه، فأومأ إلى يمينه، وجاء عبدالله بن مسعود، فقام خلفه، وخلفي، فأومأ إليه بشماله، فقمنا هكذا، فجمع بين السبابة، والوسطى، والأخرى، التي تلي الخنصر، يصلي كل رجل منا لنفسه. قال الحميدي^(٢): ذهب ابن مسعود إلى هذا، وهو يظن أن النبي صلى الله عليه وسلم، كان يؤمهم، فلما قال أبو ذر: كل واحد منا يصلي لنفسه، كان قوله قد

التخريج:

أخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ (٢٧٤/٢) حدثنا ابن قعنب، وابن بكير، به.
وأخرجه الشافعي في الأم (١٨٥/٧)، أخبرنا مالك، به.
وأخرجه مالك في الموطأ، رواية القعني (١٩٩ رقم ٢٢٢)، ورواية يحيى الليثي (١٥٤/١ رقم ٣٢)، عن ابن شهاب، به.
وأخرجه عبد الرزاق (٤١٠/٢ رقم ٣٨٨٨)، ومن طريقه ابن المنذر في الأوسط (١٧٣/٤ رقم ١٩٦٦)، عن معمر عن الزهري، به.
وأخرجه عبد الرزاق في الموضع نفسه برقم (٣٨٨٩)، عن معمر، عن ابن جريج، عن ابن شهاب، قال: أخبرني عبيد الله، به، بنحوه.

الحكم عليه:

إسناده صحيح.

(١) السنن الكبرى (٩٩/٣).

(٢) لم أقف على هذا القول.

بين أنه علم من النبي صلى الله عليه وسلم، أنه لم يؤمهم، وهو الذي ابتدأ الصلاة معه عند تحريمها، وابن مسعود الجائي، الداخل الذي سبقته النية عند تحريمها^(١).

(١) رجال الإسناد:

١- أبو سعيد، يحيى بن محمد بن يحيى الإسفرائيني. صحح البيهقي حديثه، وقد سبق في الحديث رقم (٢٢١).

٢- أبو بحر، محمد بن الحسن البرهاري.

قال البرقاني: كان كذابا، وقال الذهبي: واه. وقد سبق في الحديث رقم (٢٢١).

٣- بشر بن موسى بن صالح أبو علي، الأسدي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٢٢١).

٤- الحميدي، هو عبدالله بن الزبير بن عيسى. ثقة حافظ فقيه، وقد سبق في الحديث رقم (٢٢١).

٥- مروان بن معاوية الفزاري. ثقة حافظ، في المرتبة الثالثة من المدلسين، وسبق في الحديث رقم (٥٢).

٦- قدامة بن عبدالله بن عبدة البكري، أبو روح، الكوفي. قيل: هو فليت العامري. مقبول.

من السادسة.

تقريب التهذيب (ص ٤٥٤).

٧- جسر بنت دجاجة العامرية. مقبولة. وقد سبقت في الحديث رقم (٦٦).

التخريج:

أخرجه أحمد (١٧٠/٥)، ثنا يحيى، والبخاري (٤٤٩/٩ رقم ٤٠٦١)، حدثنا يوسف بن موسى، قال: أنا محمد بن فضيل، وبرقم (٤٠٦٢)، حدثنا محمد بن معمر، قال: نا محمد بن عبيد، وأخرجه محمد بن نصر في قيام الليل، كما في مختصر المقرئ (ص ١٤٨)، حدثنا محمد بن عبيد بن حساب، ثنا عبد الواحد بن زياد، أربعتهم (يحيى، ومحمد بن فضيل، ومحمد بن عبيد، وعبد الواحد بن زياد)، ثنا قدامة بن عبدالله، به، بنحوه، في حديث طويل.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٢٧٣): رواه أحمد، والبخاري، ورجاله ثقات.

الحكم عليه:

إسناد المصنف ضعيف جدا؛ فيه أبو بحر البرهاري، وقد توبع، لكن فيه قدامة، وجسر.

وقد ضعفه الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة (٧٦/١٣).

٢٥٧- وأخبرنا^(١) أبو سعيد بن أبي عمرو، أنبأ الحسن بن يعقوب بن يوسف، ثنا يحيى بن أبي طالب، أنبأ عبد الوهاب بن عطاء، أنبأ هشام بن حسان، قال: ذكرت ذلك لابن سيرين؟ يعني ما فعل ابن مسعود^(٢)، فقال ابن سيرين: كان المسجد ضيقاً^(٣).

(١) السنن الكبرى (٩٩/٣).

(٢) يعني فعل ابن مسعود في الأثر السابق، وهو وقوفه عن شمال النبي صلى الله عليه وسلم.

(٣) رجال الإسناد:

١- أبو سعيد بن أبي عمرو، هو محمد بن موسى بن شاذان. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٧).

٢- الحسن بن يعقوب بن يوسف البخاري، ثم النيسابوري، أبو الفضل.

قال الحاكم: هو أبو الفضل، العدل، وقال الذهبي: الشيخ الصدوق النبيل.

توفي سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة.

سير أعلام النبلاء (٤٣٣/١٥)، تاريخ الإسلام (٢٦٢/٢٥).

٣- يحيى بن أبي طالب. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١٢).

٤- عبد الوهاب بن عطاء الخفاف. صدوق ربما أخطأ، وقد سبق في الحديث رقم (٢٤).

٥- هشام بن حسان الأزدي. ثقة، من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال، في

المرتبة الثالثة من المدلسين، وقد سبق في الحديث رقم (٢٤).

٦- ابن سيرين، هو محمد بن سيرين الأنصاري. ثقة ثبت، وقد سبق في الحديث رقم (١٥٨).

التخريج:

لم أقف عليه عند غير المصنف.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ فيه عبد الوهاب بن عطاء.

باب إقامة الصفوف وتسويتها

٢٥٨- أخبرنا^(١) محمد بن عبدالله الحافظ، ثنا أبو محمد، أحمد بن عبدالله المزني، ثنا أبو جعفر، محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا أبو هشام الرفاعي، ثنا أبو خالد الأحمر، عن الحسن بن عبيدالله النخعي، عن طلحة بن مصرف، عن عبدالرحمن بن عوسجة، عن البراء بن عازب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (تراصوا في الصف؛ لا يتخللكم أولاد الحذف)^(٢)، قيل: يا رسول الله، وما أولاد الحذف؟ قال: ضأن جرد سود، تكون بأرض اليمن). ورواه حفص بن غياث، عن الحسن بن عبيدالله، وقال: كأولاد الحذف^(٣).

(١) السنن الكبرى (١٠١/٣).

(٢) قال أبو عبيد: هي هذه الغنم الصغار الحجازية واحدتها حذفة، ويقال: هي النقد، أيضا واحدتها نقدة. وقد جاء تفسير الحذف في بعض الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم، . . . قيل: يا رسول الله، وما أولاد الحذف؟ قال: ضأن سود، جرد صغار، تكون باليمن. قال أبو عبيد: وهو أحب التفسيرين إلي؛ لأن التفسير في نفس الحديث. وقال ابن الأثير: هي الغنم الصغار الحجازية، واحدتها حذفة - بالتحريك - وقيل: هي صغار جرد، ليس لها آذان ولا أذنان، يجاء بها من جرش اليمن.

غريب الحديث لأبي عبيد (١٦١/١)، النهاية في غريب الحديث (٣٥٦/١).

(٣) رجال الإسناد:

١- محمد بن عبدالله الحافظ، هو الحاكم.

٢- أبو محمد، أحمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن بشر بن مغفل بن حسان المزني، المغفلي، الهروي. قال الحاكم: كان إمام أهل خراسان بلا مدافعة، وقال الذهبي: الإمام العالم، القدوة الحافظ. ولد بعد السبعين ومائتين، وتوفي سنة ست وخمسين وثلاثمائة.

سير أعلام النبلاء (١٨١/١٦).

٣- أبو جعفر، محمد بن عبدالله الحضرمي، مطين. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١٤).

٤- أبو هشام الرفاعي، هو محمد بن يزيد بن محمد بن كثير العجلي، الكوفي، قاضي المدائن. ليس بالقوي، وذكره ابن عدي في شيوخ البخاري، وجزم الخطيب بأن البخاري روى عنه، لكن قد قال البخاري: رأيتهم مجتمعين على ضعفه. مات سنة ثمان وأربعين ومائتين.

تقريب التهذيب (ص ٥١٤).

- ٥- أبو خالد الأحمر، سليمان بن حيان الأزدي. صدوق يخطئ، وقد سبق في الحديث رقم (٧٣).
- ٦- الحسن بن عبيدالله بن عروة النخعي، أبو عروة، الكوفي. ثقة فاضل. مات سنة تسع وثلاثين ومائة. وقيل: بعدها بثلاث.
- تقريب التهذيب (ص ١٦٢).
- ٧- طلحة بن مصرف بن عمرو بن كعب الياامي، الكوفي. ثقة قارئ فاضل. مات سنة اثنتي عشرة ومائة، أو بعدها.
- تقريب التهذيب (ص ٢٨٣).
- ٨- عبدالرحمن بن عوسجة الهمداني، الكوفي. ثقة. من الثالثة.
- تقريب التهذيب (ص ٣٤٧).

التخريج:

أخرجه الحاكم في المستدرک (٣٣٧/١ رقم ٧٨٦)، حدثنا أحمد بن عبدالله المزني، به.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه بهذا اللفظ، ووافقه الذهبي.

وأخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (٣٠٨/١ رقم ٣٥٢٦)، ومن طريقه أحمد في المسند، وابنه عبدالله في زوائده على المسند (٢٩٦/٤)، والرويان (٢٤٦/١ رقم ٣٦١)، والطبراني في المعجم الصغير (٢٠٦/١ رقم ٣٣٠)، من طريق الحسن بن حماد، كلاهما (ابن أبي شيبه، والحسن بن حماد)، حدثنا أبو خالد الأحمر، به.

وأخرجه البيهقي، بعد هذا الحديث (١٠١/٣)، أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، ثنا أبو العباس، محمد بن يعقوب، ثنا العباس بن محمد الدوري، ثنا عمر بن حفص بن غياث، ثنا أبي، ثنا الحسن بن عبيدالله، به. وإسناده صحيح.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ فيه أبو هشام الرفاعي، ليس بالقوي، وقد تابعه ابن أبي شيبه، والحسن بن حماد، لكن فيه أبو خالد الأحمر، وهو صدوق يخطئ، وقد تابعه حفص بن غياث عند البيهقي، وهو متابعه صحيحه، يرتقي بها إلى الحسن لغيره.

باب ما جاء في فضل ميمنة الصنف

٢٥٩- أخبرنا^(١) أبو طاهر الفقيه، أنبأ أبو طاهر، محمد آباذي، ثنا أبو قلابة، ثنا عبد الله بن أبي بكر بن الفضل العتكي، ثنا عمران بن خالد الخزاعي، عن العلاء بن علي، عن أبيه، عن أبي برزة، قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن استطعت أن تكون خلف الإمام، وإلا فعن يمينه)، وقال: هكذا كان أبو بكر وعمر، خلف النبي صلى الله عليه وسلم^(٢).

(١) السنن الكبرى (٣/١٠٤).

(٢) رجال الإسناد:

- ١- أبو طاهر الفقيه، هو محمد بن محمد بن محمد بن محمّش. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٨٩).
- ٢- أبو طاهر محمد آباذي، هو محمد بن الحسن النيسابوري. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١٥٠).
- ٣- أبو قلابة، هو عبد الملك بن محمد الرقّاشي. صدوق يخطئ، وقد سبق في الحديث رقم (٢٠٠).
- ٤- عبد الله بن أبي بكر - السكن - بن الفضل بن المؤمن العتكي، الأزدي، أبو عبد الرحمن، البصري. صدوق. مات سنة أربع وعشرين ومائتين.
- تقريب التهذيب (ص ٢٩٧).
- ٥- عمران بن خالد الخزاعي. قال أبو حاتم: ضعيف، وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج بما انفرد من الروايات، وقال أحمد: متروك الحديث.
- الجرح والتعديل (٦/٢٩٧)، المجروحين (٢/١٢٤)، لسان الميزان (٤/٣٤٥).
- ٦- العلاء بن علي. لم أقف له على ترجمة.
- ٧- أبوه. لم أعرفه، وقد وجدت علي بن العلاء الخزاعي. روى عنه عمران بن خالد الخزاعي.
- قال ابن حجر: مقبول.

تهذيب الكمال (٢١/٨١)، تقريب التهذيب (ص ٤٠٤).

- ٨- أبو برزة، هو نضلة بن عبيد الأسلمي، صحابي مشهور بكنيته، أسلم قبل الفتح، وغزا سبع غزوات، ثم نزل البصرة، وغزا خراسان. ومات بها بعد سنة خمس وستين، على الصحيح.
- تقريب التهذيب (ص ٥٦٣).

التخريج:

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٦/١٥٨ رقم ٦٠٧٨)، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي سويد الذارع، قال: ثنا عبد الله بن أبي بكر العتكي، به.

باب كراهية الصف بين السواري

٢٦٠ - أخبرنا^(١) محمد بن عبدالله، الحافظ، أنبأ أحمد بن سلمان، أنبأ يحيى بن جعفر - قراءة عليه - ثنا عبد الوهاب بن عطاء، أنبأ شعبة، عن أبي إسحاق، عن معدي كرب، عن ابن مسعود، أنه قال: لا تصفوا بين السواري.
ورواه سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، فقال في مثله: لا تصفوا بين الأساطين^(٢).

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن أبي برزة إلا بهذا الإسناد، تفرد به عمران بن خالد الخزاعي. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٩٢/٢): رواه الطبراني في الأوسط، وفيه من لم أجد له ذكراً.
الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ فيه عمران بن خالد، وفيه من لم أعرفه.
قال ابن رجب في فتح الباري (٢٧٣/٤): خرجه البيهقي بإسناد فيه جهالة.

(١) السنن الكبرى (١٠٤/٣).

(٢) رجال الإسناد:

١ - محمد بن عبدالله الحافظ، هو الحاكم.
٢ - أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل بن يونس، أبو بكر، الفقيه الحنبلي، المعروف بالنَّجَّاد - بفتح النون والجيم المشددة، وفي آخرها الدال المهملة - قال السمعاني: هذه الحرفة مشهورة.
قال أبو بكر الخطيب: كان صدوقاً عارفاً.
وقال الدارقطني: حدث النجاد من كتاب غيره بما لم يكن في أصوله. قال الخطيب: كان قد أضر، فلعل بعضهم قرأ عليه ذلك.

وقال الذهبي: الإمام المحدث، الحافظ الفقيه، المفتي شيخ العراق.
ولد سنة ثلاث وخمسين ومائتين، ومات سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة.
تاريخ بغداد (١٨٩/٤)، الأنساب (٤٥٧/٥)، سير أعلام النبلاء (٥٠٢/١٥).
٣ - يحيى بن جعفر بن الزبيرقان. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١٢).
٤ - عبد الوهاب بن عطاء الخفاف. صدوق ربما أخطأ، وقد سبق في الحديث رقم (٢٤).
٥ - شعبة، هو ابن الحجاج. أمير المؤمنين في الحديث، وروايته عن أبي إسحاق كانت قبل اختلاطه، وهي دالة على سماع أبي إسحاق، وقد سبق تحقيق ذلك في الحديث رقم (٥٠).

٦- أبو إسحاق، هو السبيعي. ثقة، اختلط بأخرة، في المرتبة الثالثة من المدلسين، وقد سبق في الحديث رقم (٥٠).

٧- معدي كرب الهمداني، العبدى، من أهل الكوفة.

ذكره ابن حبان في الثقات، قال: روى عنه أبو إسحاق السبيعي.

التاريخ الكبير (٤١/٨)، الجرح والتعديل (٣٩٨/٨)، الثقات (٤٥٨/٥).

التخريج:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٦١/٩ رقم ٩٢٩٤)، حدثنا أبو خليفة، ثنا محمد بن كثير، أنا شعبة، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٦٠/٢ رقم ٢٤٨٧)، ومن طريقه ابن المنذر في الأوسط (١٨٢/٤ رقم ١٩٩٠)، عن معمر، وأخرجه عبد الرزاق أيضا في الموضوع نفسه برقم (٢٤٨٨)، ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير (٢٦١/٩ رقم ٩٢٩٥)، عن الثوري، وابن عيينة، والبعوي في مسند ابن الجعد (ص ٢٩٠ رقم ١٩٦٤)، أخبرنا إسرائيل، وابن أبي شيبة في المصنف، ط. دار القبلة، وعلوم القرآن (١٥٩/٥ رقم ٧٥٨٠)، حدثنا وكيع، قال: نا سفيان، والبخاري في التاريخ الكبير (٤١/٨)، قال عمرو بن خالد: نا عبيد الله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، وابن المنذر في الأوسط (١٨٢/٤ رقم ١٩٩١)، من طريق أبي الربيع الزهراني، والطبراني في المعجم الكبير (٢٦١/٩ رقم ٩٢٩٦)، من طريق محمد بن الطفيل النخعي، كلاهما (الزهراني، والنخعي) ثنا شريك، ستهتم (معمر، والثوري، وابن عيينة، وإسرائيل، وزيد بن أبي أنيسة، وشريك)، عن أبي إسحاق، به، بنحوه. كلهم روه بعننة أبي إسحاق.

ولفظ شريك: كان عبد الله يكره الصلاة بين الأساطين للواحد والاثنين، فأما إذا كثروا فلا بأس.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٩٥/٢): رواه والذي قبله - يعني حديث شعبة وشريك - الطبراني في الكبير، وإسناده حسن.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ عبد الوهاب صدوق ربما أخطأ، وقد تابعه محمد بن كثير - عند الطبراني - وهو ثقة، والراوي عنه أبو خليفة، وهو الفضل بن الحباب، ثقة، وقد سبقا في الحديث رقم (١٤٠).

لكن معدي كرب؛ لم أقف على من وثقه غير ابن حبان.

قال الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة (٧٣٦/١٢): إنه في عداد المجهولين، وإن ذكره ابن حبان في الثقات؛ فإنه لم يذكر له - هو ولا غيره - راويا غير أبي إسحاق. اهـ.

وله شواهد يرتقي بها إلى الحسن لغيره:

الشاهد الأول: حديث أنس رضي الله عنه:

أخرجه أبو داود في كتاب الصلاة، باب الصفوف بين السواري (٢٥٩/١ رقم ٦٧٣)، والترمذي في أبواب الصلاة، باب ما جاء في كراهية الصف بين السواري (٤٤٣/١ رقم ٢٢٩)، والنسائي في كتاب الإمامة، الصف بين السواري (٩٤/٢ رقم ٨٢١)، وابن خزيمة (٣/٣ رقم ١٥٦٨)، وابن حبان (٥/٥٩٦ رقم ٢٢١٨)، والحاكم في المستدرک (٣٢٩/١ رقم ٧٦٢)، (٣٣٩/١ رقم ٧٩٣)، والبيهقي (٣/١٠٤)، من حديث عبد الحميد بن محمود، قال: صليت مع أنس بن مالك يوم الجمعة، فدفعنا إلى السواري، فتقدمنا وتأخرنا، فقال أنس: كنا نتقي هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قال الترمذي: حديث أنس حديث حسن صحيح.

وصححه ابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم، وابن حجر في فتح الباري (١/٥٧٨).

الشاهد الثاني: حديث قره رضي الله عنه:

أخرجه ابن ماجه، كتاب الصلاة، باب الصلاة بين السواري في الصف (١/٣٢٠ رقم ١٠٠٢)، وأبو داود الطيالسي (١/١٤٤ رقم ١٠٧٣)، ومن طريقه البيهقي (٣/١٠٤)، والبخاري (٨/٢٤٩ رقم ٣٣١٢، ٣٣١٣)، وابن خزيمة (٣/٢٩ رقم ١٥٦٧)، وعنه ابن حبان (٥/٥٩٧ رقم ٢٢١٩)، والحاكم (١/٣٣٩ رقم ٧٩٤)، من طريق هارون بن مسلم، عن قتادة، عن معاوية بن قره، عن أبيه، قال: كنا ننهي عن الصلاة بين السواري، ونطرد عنها طردا، على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قال البخاري: وهذا الحديث؛ لا نعلم رواه عن قتادة إلا هارون، ولا نعلم أسند قتادة، عن معاوية بن قره، عن أبيه، غير هذا الحديث.

قال ابن رجب في فتح الباري (٢/٦٥٢): وقال ابن المديني: إسناده ليس بالصافي. قال: وأبو مسلم هذا مجهول. وكذا قال أبو حاتم: هو مجهول.

وقال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/١٢١): قال أبو حاتم: هارون مجهول.

وقد صححه ابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم.

وقال الألباني في صحيح سنن أبي داود (٣/٢٥٢): إسناده حسن.

باب كراهية الوقوف خلف الصف وحده

٢٦١- أخبرنا^(١) علي بن محمد بن عبدالله بن بشران - ببغداد - أنبأ أبو الحسن، علي بن محمد المصري، ثنا مالك بن يحيى، ثنا يزيد بن هارون، ثنا السري بن إسماعيل، عن الشعبي، عن وابصة، قال: رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم، رجلاً صلى خلف الصفوف وحده، فقال: (أيها المصلي وحده، ألا وصلت إلى الصف، أو جرت إليك رجلاً؛ فقام معك، أعد الصلاة).

تفرد به السري بن إسماعيل، وهو ضعيف^(٢).

(١) السنن الكبرى (١٠٥/٣).

(٢) رجال الإسناد:

- ١- علي بن محمد بن عبدالله بن بشران. ثقة ثبت، وقد سبق في الحديث رقم (١٧).
- ٢- علي بن محمد بن أحمد بن الحسن أبو الحسن، الواعظ، المعروف بالمصري، وهو بغدادى أقام بمصر مدة طويلة، ثم رجع إلى بغداد، فعرف بالمصري.
- قال الخطيب: وكان ثقة أميناً عارفاً، وقال الذهبي: الإمام المحدث الرحال.
- ولد سنة إحدى وخمسين ومائتين، ومات سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة.
- تاريخ بغداد (٧٥/١٢)، سير أعلام النبلاء (٣٨١/١٥).
- ٣- مالك بن يحيى بن مالك بن كثير بن راشد الهمداني، السوسي، أبو غسان، الكوفي، الدمي - بفتح الدال المهملة، وكسر الميم، وسكون الياء، وفي آخرها الراء - هذه النسبة إلى دميعة، وهي قرية بأسفل أرض مصر. ويعرف بالسوسي؛ لأن أصله من السوس، وقيل له: الكوفي لأنه سكن الكوفة، ثم انتقل إلى مصر، وسكن دميعة.

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: مستقيم الحديث.

توفي سنة أربع وسبعين ومائتين.

الثقات (١٦٦/٩)، الأنساب (٤٩٤/٢)، تاريخ الإسلام (٤٢٢/٢٠).

٤- يزيد بن هارون. ثقة متقن، وقد سبق في الحديث رقم (١٢).

٥- السري بن إسماعيل الهمداني، الكوفي، ابن عم الشعبي، ولي القضاء، وهو متروك الحديث.

من السادسة.

تقريب التهذيب (ص ٢٣٠).

٦- الشَّعْبِي، هو عامر بن شراحيل. ثقة مشهور، فقيه فاضل، وقد سبق في الحديث رقم (١٠٢).
٧- وابصة- بكسر الموحدة، ثم مهملة- بن معبد بن عتبة الأسدي. صحابي نزل الجزيرة، وعمر إلى قرب سنة تسعين.

تقريب التهذيب (ص ٥٧٩).

التخريج:

أخرجه أبو يعلى (١٦٢/٣ رقم ١٥٨٨)، من طريق مالك بن سعيم، والطبراني في المعجم الأوسط (٢٠٧/٨ رقم ٨٤١٦)، من طريق عباد بن صهيب، وفي الكبير (١٤٥/٢٢ رقم ٣٩٤)، من طريق مالك بن سعيم، كلاهما (مالك، وعباد)، حدثنا السري بن إسماعيل، به، بنحوه.
وقد ذكره البوصيري في إتحاف الخيرة (٢٣٣/٢ رقم ١٤٠٨)، وابن حجر في المطالب العالية (٧٩٥/٣ رقم ٤٤٠)، من زوائد أبي يعلى.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٩٦/٢): رواه أبو يعلى، وفيه السري بن إسماعيل، وهو ضعيف.
قال ابن الملقن في البدر المنير (٤٧٢/٤): هذا الحديث ضعيف، رواه البيهقي من حديث السري بن إسماعيل . . . ثم قال: إسناد ضعيف؛ تفرد به السري بن إسماعيل، وهو ضعيف.

قلت: بل متروك، كما قاله النسائي وغيره، وقال يحيى القطان: استبان لي كذبه في مجلس واحد. اهـ.
قال ابن حجر في التلخيص الحبير (٣٧/٢): وفيه السري بن إسماعيل، وهو متروك.
وأخرجه أبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان (٢٩٢/٢ رقم ٢٥٠)، وعنه أبو نعيم في تاريخ أصبهان (٣٤٤/٢)، ثنا عبدالرحمن بن الحسن، ثنا عقيل بن يحيى، ثنا الطائي - شيخ قدم علينا أيام أبي داود - ثنا قيس، عن السدي، عن زيد بن وهب، حدثني وابصة بن معبد، بنحوه.
قال أبو نعيم: قال أبو محمد: هذا الشيخ، أراه يحيى بن عبدويه البغدادي؛ لأن هذا الحديث معروف به.
وأخرجه أبو سعيد بن الأعرابي في معجمه (٢٣٨/٥ رقم ٩٨٦)، من طريق يحيى بن عبدويه، به، لكن دون الزيادة.

قال ابن حجر في التلخيص الحبير (٣٧/٢): وفيه قيس بن الربيع، وفيه ضعف.
قال الألباني في إرواء الغليل (٣٢٦/٢): وهذا إسناد واه، وذكر إعلال الحافظ له بقبس، ثم قال: وإعلاله بالراوي عنه - يحيى بن عبدويه - أولى؛ فإنه وإن كان قد أثنى عليه أحمد، فقد قال فيه ابن معين: كذاب، رجل سوء، وقال مرة: ليس بشيء. اهـ.

وقد خالف إسماعيل بن أبي خالد السري بن إسماعيل، فرواه عن الشعبي، به، ولم يذكر هذه الزيادة.

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٤٥/٢٢ رقم ٣٩٢)، من طريق سهل بن عامر البجلي، ثنا عبد الله بن نمير، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن وابصة، قال: صلى رجل خلف الصف وحده، فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم، بالإعادة.

لكن فيه سهل بن عامر البجلي؛ قال البخاري: منكر الحديث.

وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، روى أحاديث بواطيل، أدركته بالكوفة، وكان يفتعل الحديث.

الجرح والتعديل (٢٠٢/٤)، الكامل في الضعفاء (٤٤٢/٣).

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٤٥/٢٢ رقم ٣٩٣)، حدثنا إدريس بن جعفر العطار، ثنا يزيد بن هارون، به، لكن دون هذه الزيادة

وأخرجه أبو سعيد بن الأعرابي في معجمه (٢٣٧/٥ رقم ٩٨٥)، من طريق سيف بن محمد الثوري، نا السري، به. دون الزيادة

والحديث - دون قوله: (أيها المصلي وحده، ألا وصلت إلى الصف، أو جررت إليك رجلاً؛ فقام معك) -

أخرجه أبو داود في كتاب الصلاة، باب الرجل يصلي وحده خلف الصف (٢٦٢/١ رقم ٦٨٢)، من طريق عمرو بن راشد، والترمذي في أبواب الصلاة، باب ما جاء في الصلاة خلف الصف وحده (٤٤٥/١ رقم ٢٣٠)، من طريق زياد بن أبي الجعد، وابن ماجه، كتاب الصلاة، باب صلاة الرجل خلف الصف وحده (٣٢١/١ رقم ١٠٠٤)، من طريق زياد بن أبي الجعد،

وابن حبان (٥٧٦/٥ رقم ٢١٩٩)، من طريق عمرو بن راشد، وفي (٥٧٩/٥ رقم ٢٢٠١)، من طريق زياد ابن أبي الجعد، والبيهقي (١٠٤/٣)، من طريق عمرو بن راشد، وزيد بن أبي الجعد - فرقهما - كلاهما (عمرو بن راشد، وزيد بن أبي الجعد)، عن وابصة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، رأى رجلاً يصلي خلف الصف وحده، فأمره أن يعيد الصلاة.

قال الترمذي: وحديث وابصة، حديث حسن.

وقال ابن المنذر في الأوسط (١٨٤/٤): وقد ثبت هذا الحديث أحمد، وإسحاق، وهما من معرفة الحديث بالموضع الذي لا يدفعان عنه. اهـ.

وصححه ابن حبان.

وقال الألباني في صحيح سنن أبي داود (٢٦٠/٣): حديث صحيح، وقال الترمذي: حديث حسن، وصححه أحمد، وإسحاق بن راهويه، وابن خزيمة، وابن حبان، وابن حزم.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف جداً؛ فيه السري بن إسماعيل، وقد أشار المصنف إلى ضعفه.

ورواه أبو داود في المراسيل، عن الحسن بن علي، عن يزيد بن هارون، عن الحجاج بن حسان، عن مقاتل بن حيان، رفعه، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: (إن جاء رجل فلم يجد أحداً، فليختلج^(١) إليه رجلاً من الصف، فليقم معه، فما أعظم أجر المختلج).
 ٢٦٢ - أخبرنا^(٢) محمد بن محمد، أنبأ أبو الحسين الفسوي، ثنا أبو علي اللؤلؤي، أخبرنا أبو داود: فذكره^(٣).

وله شاهد ضعيف، أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٣٧٤/٧) رقم (٧٧٦٤)، من طريق بشر بن إبراهيم، حدثني الحجاج بن حسان، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إذا انتهى أحدكم إلى الصف وقد تم، فليجذب إليه رجلاً يقيمه إلى جنبه).
 قال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن رسول الله إلا بهذا الإسناد، تفرد به بشر بن إبراهيم.
 وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٩٦/٢): وفيه بشر بن إبراهيم، وهو ضعيف جداً.
 وقال ابن حجر في التلخيص الحبير (٣٧/٢): إن إسناده واه.
 وله شاهد مرسل، وهو الحديث الآتي عند المصنف.
 قال الألباني في إرواء الغليل (٣٢٧/٢): وبالجمل، فهذه الزيادة واهية، لا يحتج بها؛ لشدة ضعفها، وعدم وجود المتابع القوي عليها.
 وحديث الأمر بإعادة الصلاة صححه الأئمة، كما سبق، لكن دون هذه الزيادة.

(١) يختلج: أي يجتذب. النهاية في غريب الحديث (٥٩/٢).

(٢) السنن الكبرى (١٠٥/٣).

(٣) رجال الإسناد:

- ١ - محمد بن محمد، هو أبو بكر، النيسابوري، الأديب. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٢٣٧).
 - ٢ - أبو الحسين الفسوي، هو عبدالله بن إبراهيم، لم أقف له على ترجمة، وقد سبق في الحديث رقم (٢٣٧).
 - ٣ - أبو علي اللؤلؤي، هو محمد بن أحمد. الإمام المحدث الصدوق، وقد سبق في الحديث رقم (٢٣٧).
 - ٤ - الحسن بن علي بن محمد الهذلي، أبو علي، الخلال، الخلواني - بضم المهملة، نزيل مكة. ثقة حافظ، له تصانيف، مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين.
- تقريب التهذيب (ص ١٦٢).

٥ - يزيد بن هارون. ثقة متقن، وقد سبق في الحديث رقم (١٢).

٦ - حجاج بن حسان القيسي، البصري. لا بأس به. من الخامسة.

٢٦٣- أخبرنا^(١) أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس، محمد بن يعقوب، ثنا العباس بن محمد، ثنا أبو الحسين، زيد بن الحُبَاب العُكْلِي، أنبأ شريك، عن مغيرة، عن إبراهيم، في الرجل يصلي خلف الصف وحده، فقال: صلاته تامة، وليس له تضعيف.

قال الشيخ: يريد لا يكون له تضعيف الأجر بالجماعة، وكأن النبي صلى الله عليه وسلم، نفي فضل الجماعة، وأمره بالإعادة؛ لتحصل له زيادة، ولا يعود إلى ترك السنة، والله أعلم^(٢).

تقريب التهذيب (ص ١٥٢).

٧- مقاتل بن حيان التَّبْطِي - بفتح النون والموحدة - أبو بسطام، البلخي، الخزاز - بمججمة، وزاين منقوطتين - صدوق فاضل، أخطأ الأزدي في زعمه أن وكيعا كذبه.

مات قبيل الخمسين ومائة، بأرض الهند

تقريب التهذيب (ص ٥٤٤).

التخريج:

أخرجه أبو داود في المراسيل (ص ١١٦ رقم ٨٣)، حدثنا الحسن بن علي، به.

الحكم عليه:

إسناد المصنف فيه أبو الحسين الفسوي، لم أقف له على ترجمة.

وإسناد أبي داود حسن، لكنه مرسل.

وله شاهد من حديث وابصة - الحديث السابق رقم (٢٦١) - وشاهد من حديث ابن عباس، وسبق ذكره شاهدا لحديث وابصة، وكلاهما ضعيف.

قال الألباني في إرواء الغليل (٢/٣٢٨): وسنده لا بأس به، لولا إرساله، وكان يمكن تقويته بحديث ابن عباس، ووابصة، لولا شدة ضعفهما، فيبقى الحديث على ضعفه.

(١) السنن الكبرى (٣/١٠٥).

(٢) رجال الإسناد:

- ١- أبو عبد الله الحافظ، هو الحاكم.
- ٢- أبو العباس، محمد بن يعقوب، الأصم. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).
- ٣- العباس بن محمد الدوري. ثقة حافظ، وقد سبق في الحديث رقم (٢٦).
- ٤- أبو الحسين، زيد بن الحُبَاب العُكْلِي. صدوق، يخطئ في حديث الثوري، وقد سبق في الحديث رقم (٢٥٣).

- ٥- شريك، هو ابن عبدالله النخعي. صدوق يخطئ كثيرا، وقد سبق في الحديث رقم (٣٦).
- ٦- مغيرة، هو ابن مقسم الضبي. ثقة متقن، إلا أنه كان يدلّس، ولا سيما عن إبراهيم، وهو في المرتبة الثالثة من المدلسين، وقد سبق في الحديث رقم (١١).
- ٧- إبراهيم، هو ابن يزيد بن قيس النخعي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١١).

التخريج:

أخرجه العباس الدوري في تاريخ ابن معين (٣/٣٦٠ رقم ١٧٤٧) حدثنا زيد بن الحباب، به.

وأخرجه عبدالله بن أحمد في زوائده على العلل ومعرفة الرجال (٣/٥٠١ رقم ٦١٥٣)، حدثني زكريا، قال: حدثنا شريك، عن مغيرة، وأبي حمزة، عن إبراهيم، في الذي يصلي خلف الصف وحده، قال: يعتد بها، قال زحمويه: قال سهل البلخي لشريك: يا أبا عبدالله، يعيدها؟ فقال شريك: صحف كتابك، يعتد بها. وزحمويه، هو زكريا بن يحيى بن صبيح الواسطي - شيخ عبدالله بن أحمد - وهو من الثقات المتقنين، كما في تعجيل المنفعة (ص ١٣٩)

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ فيه شريك، صدوق يخطئ كثيرا، ومغيرة، مدلس، وقد عنعن، وقد تابعه أبو حمزة - كما في العلل - وهو ثابت بن أبي صفية الثمالي، وهو ضعيف رافضي، كما في التقريب (ص ١٣٢).

وقول زحمويه: قال سهل البلخي لشريك: يا أبا عبدالله، يعيدها؟ فقال شريك: صحف كتابك، يعتد بها. يدل على أن شريكا قد ضبط هنا، وبهذا يكون إسناده حسنا لغيره.

باب من جاوز الصلاة دؤوب الصف

٢٦٤- أخبرنا^(١) أبو عبدالله الحافظ، أخبرني أبو الحسين^(٢)، عبيدالله بن محمد البلخي، التاجر- ببغداد- ثنا محمد بن إسماعيل السلمي، ثنا سعيد بن الحكم بن أبي مريم، أخبرني عبدالله بن وهب، أخبرني ابن جريج، عن عطاء بن أبي رباح، أنه سمع عبدالله بن الزبير على المنبر، يقول للناس: إذا دخل أحدكم المسجد والناس ركوع، فليركع حين يدخل، ثم ليذب راعها حتى يدخل في الصف، فإن ذلك السنة، قال عطاء: وقد رأيته هو يفعل ذلك^(٣).

(١) السنن الكبرى (١٠٦/٣).

(٢) هكذا (أبو الحسين)، في مطبوعة السنن الكبرى، والمخطوط (ج ٣/ل ١٤٩)، ومطبوعة المستدرک (٥٤٧/٢)، (٤٨٨/٣)، (١١١/٤)، وفي مطبوعة المستدرک (٣٣٤/١)، أبو الحسن. وفي مطبوعة السنن الكبرى، والمخطوط، ومواضع من مطبوعة المستدرک (٣٣٤/١)، (٧٤١)، (٥٤٧/٢)، (٤٢٥/٣)، (٤٨٨)، (١١١/٤)، (٢٣٦)، (٣٥٤) عبيدالله، وفي إتحاف المهرة (٦٠٦/٦)، ومطبوعة المستدرک (٦٠٧/١)، (٣٩١/٤) عبدالله.

(٣) رجال الإسناد:

- ١- أبو عبدالله الحافظ، هو الحاكم.
- ٢- أبو الحسين، عبيدالله- أو عبدالله- بن محمد البلخي، التاجر. لم أقف له على ترجمة، وقد صحح الحاكم حديثه، ووافقه الذهبي.
- المستدرک على الصحيحين (٣٣٤/١ رقم ٧٧٧).
- ٣- محمد بن إسماعيل السلمي. ثقة حافظ، وقد سبق في الحديث رقم (٢٥).
- ٤- سعيد بن الحكم بن أبي مريم. ثقة ثبت فقيه، وقد سبق في الحديث رقم (١١١).
- ٥- عبدالله بن وهب بن مسلم. ثقة، حافظ، وقد سبق في الحديث رقم (٣).
- ٦- ابن جريج، هو عبد الملك بن عبدالعزيز. ثقة فقيه فاضل، في المرتبة الثالثة من المدلسين، وقد سبق في الحديث رقم (١٦).
- ٧- عطاء بن أبي رباح. ثقة فقيه فاضل، لكنه كثير الإرسال، وقد سبق في الحديث رقم (١٦).
- ٨- عبدالله بن الزبير بن العوام القرشي، الأسدي، أبو بكر، وأبو خبيب- بالمعجمة مصغرا- كان أول مولود في الإسلام بالمدينة من المهاجرين، وولي الخلافة تسع سنين، إلى أن قتل في ذي الحجة سنة ثلاث وسبعين.

٢٦٥- وأخبرنا^(١) أبو علي الرُّؤدْبَارِي، أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا أحمد بن الوليد الفحام، ثنا شاذان، ثنا سفيان بن سعيد، عن معمر، والأوزاعي، عن الزهري، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، قال: دخل زيد بن ثابت المسجد، والإمام رافع، فركع دون الصف، حتى استوى في الصف^(٢).

تقريب التهذيب (ص ٣٠٣).

التخريج:

أخرجه الحاكم في المستدرك على الصحيحين (٣٣٤/١ رقم ٧٧٧)، أخبرني أبو الحسن، عبيد الله بن محمد البلخي، التاجر، ثنا سعيد بن الحكم، به، وقد سقط محمد بن إسماعيل السلمي، من إسناده، وهو في إتحاف المهرة (٦/٦٠٦).

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

وأخرجه ابن خزيمة (٣٢/٣ رقم ١٥٧١)، نا عبد الله بن محمد بن سعيد بن الحكم، حدثنا جدي، به. وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (١١٥/٧ رقم ٧٠١٦) حدثنا محمد بن نصر، ثنا حرملة بن يحيى، نا ابن وهب، به.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن ابن جريج إلا ابن وهب، تفرد به حرملة، ولا يروى عن ابن الزبير إلا بهذا الإسناد.

كلهم روه بعننة ابن جريج.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٩٦/٢): رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله رجال الصحيح.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٨٤/٢ رقم ٣٣٨٣)، ومن طريقه ابن المنذر في الأوسط (١٨٧/٤ رقم ٢٠٠١)،

عن ابن جريج، عن كثير بن كثير، عن أبيه، عن ابن الزبير، بنحوه.

وفيه ابن جريج مدلس، وأبو كثير، وهو كثير بن المطلب بن أبي وداعة، مقبول، كما في التقريب (ص ٤٦٠).

الحكم عليه:

إسناده فيه ابن جريج مدلس، وقد عنعن.

وقد صححه ابن خزيمة، والحاكم، ووافقه الذهبي.

(١) السنن الكبرى (٣/١٠٦).

(٢) رجال الإسناد:

١- أبو علي، الحسين بن محمد بن محمد بن علي الرُّؤدْبَارِي.

قال الذهبي: الإمام المسند، وقد صحح البيهقي حديثه، وقد سبق في الحديث رقم (٤٤).

٢- إسماعيل بن محمد الصفار. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٦).

٣- أحمد بن الوليد بن أبي الوليد، أبو بكر، الفحام.

قال الخطيب: وكان ثقة. مات سنة ثلاث وسبعين ومائتين.

تاريخ بغداد (١٨٨/٥)، تاريخ الإسلام (٢٨٧/٢٠).

٤- شاذان، هو الأسود بن عامر. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٢١٣).

٥- سفيان بن سعيد، هو الثوري. ثقة حافظ، وقد سبق في الحديث رقم (١١).

٦- معمر بن راشد الأزدي. ثقة ثبت فاضل، إلا أن في روايته عن ثابت، والأعمش، وهشام بن عروة

شيئا، وكذا فيما حدث به بالبصرة، وقد سبق في الحديث رقم (٦).

٧- الأوزاعي، هو عبدالرحمن بن عمرو. ثقة جليل، وقد سبق في الحديث رقم (٢٦).

٨- الزهري، محمد بن مسلم. متفق على جلالته وإتقانه، وقد سبق في الحديث رقم (٦).

٩- أبو أمامة، هو أسعد بن سهل بن حنيف - بضم المهملة - الأنصاري. معروف بكنيته. معدود في

الصحابة، له رؤية، ولم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم. مات سنة مائة، وله اثنتان وتسعون.

تقريب التهذيب (ص ١٠٤).

التخريج:

أخرجه ابن المنذر في الأوسط (١٨٦/٤ رقم ١٩٩٩)، حدثنا إسحاق، عن عبدالرزاق، عن معمر، به، بنحوه.

وأخرجه مالك في الموطأ، رواية يحيى الليثي (١٦٥/١ رقم ٦٤)، ورواية القعني (ص ٢٥٠ رقم ٣١٢)، ومن طريقه ابن المنذر في الأوسط (١٨٦/٤ رقم ١٩٩٨)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٠٦/١٤)، وفي شرح معاني الآثار (٣٩٨/١)، وابن أبي شيبة (٢٢٩/١ رقم ٢٦٢٤)، حدثنا ابن عيينة، والطحاوي في المواضع السابقة، حدثنا يونس، حدثنا سفيان، وأخرجه أيضا في الموضوع نفسه، من طريق ابن أبي ذئب، والطبراني في مسند الشاميين (١٦٢/٤ رقم ٣٠٠٣)، من طريق شعيب، والبيهقي في السنن الكبرى (٩١/٢)، من طريق شعيب، وفي (٩٠/٢)، من طريق يونس بن يزيد، وابن أبي ذئب، خمستهم (مالك)، وابن عيينة، وابن أبي ذئب، وشعيب، ويونس بن يزيد) عن الزهري، به، بنحوه.

وأخرجه عبدالرزاق (٢٨٣/٢ رقم ٣٣٨٠)، وابن أبي شيبة (٢٢٩/١ رقم ٢٦٢٥)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٠٧/١٤)، وفي شرح معاني الآثار (٣٩٨/١)، من طرق، عن زيد بن ثابت، بنحوه.

وقد ذكر الألباني في إرواء الغليل (٢٦٤/٢)، طريق الطحاوي، ثم قال: وإسناده جيد.

باب ما جاء في مقام الإمام

٢٦٦- أخبرنا^(١) أبو عبدالله، الحسين بن الحسن بن محمد المخزومي الغضائري- ببغداد- ثنا أبو جعفر، محمد بن عمرو البخثري الرزاز- إملاء- ثنا محمد بن داود بن أبي نصر القومسي^(٢)، ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير، حدثني الليث، عن زيد بن جيرة، عن أبي طوالة، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، أن حذيفة بن اليمان أمهم بالمدائن على دُكَّان^(٣)، فحبذه سلمان، ثم قال له: ما أدري، أطل بك العهد، أم نسيت! أما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: (لا يصلي الإمام على نشز مما عليه أصحابه)؟! كذا قال: سلمان^(٤)، بدل أبي مسعود^(٥).

وأخرجه البيهقي (٩٠/٢)، من طريق أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام، أن أبا بكر الصديق، وزيد بن ثابت، دخلا المسجد والإمام راکع، فركعا، ثم دبا وهما راکعان، حتى لحقا بالصف. قال الألباني في إرواء الغليل (٢٦٤/٢): وإسناده حسن، لكن أبا بكر بن عبدالرحمن، لم يدرك أبا بكر الصديق؛ فهو عنه منقطع، إلا أنه يحتمل أن يكون تلقاه عن زيد بن ثابت. وهو عن زيد صحيح ثابت، فإنه ورد عنه من طرق أخرى.

الحكم عليه:

إسناده صحيح. وقد صححه الألباني، كما سبق.

(١) السنن الكبرى (١٠٩/٣).

(٢) في المخطوط (ج ٣/ل ١٥٢) بياض، وفي مطبوعة السنن الكبرى (القرشي)، وأشار المحقق في هامشها إلى أن في نسخة م (القومسي)، وهكذا ورد في السنن الكبرى (٢٨٧/١٠)، وهو الموافق لمصادر الترجمة. (٣) الدكان، هو الدكة المبنية للجلوس عليها.

وفي القاموس: الدكة بالفتح، والدكان بالضم: بناء يسطح أعلاه للمقعد.

النهاية في غريب الحديث (١٢٨/٢)، القاموس المحيط (١٢١٢/١).

(٤) ذكره المصنف قبل هذا الحديث من حديث أبي مسعود، ثم ذكره هنا من حديث سلمان، وهو الزائد، ثم ذكره بعده من حديث حذيفة، وسيأتي ذكر هذه الروايات في التخريج.

(٥) رجال الإسناد:

١- أبو عبدالله، الحسين بن الحسن بن محمد المخزومي، الغضائري. ثقة، وقد سبق في رقم (١٠٠).

- ٢- أبو جعفر، محمد بن عمرو البخاري الرزاز. ثقة ثبت، وقد سبق في رقم (٧٨).
- ٣- محمد بن داود بن أبي نصر القومسي - بضم القاف، وسكون الواو، وفي آخرها سين مهملة - هذه النسبة إلى قومس، ويقال لها بالفارسية: كومش، وهي من بسطام إلى سمنان، وهما من قومس. سئل عنه محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي؟ فقال: كان هو وأخوه ثقتين.
- تاريخ بغداد (٢٥٣/٥)، الأنساب (٥٥٩/٤)، اللباب في تهذيب الأنساب (٦٤/٣).
- ٤- يحيى بن عبدالله بكير. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١٨).
- ٥- الليث، هو ابن سعد بن عبدالرحمن الفهمي. ثقة ثبت، وقد سبق في الحديث رقم (١٧٤).
- ٦- زيد بن جبيرة - بفتح الجيم، وكسر الموحدة - بن محمود بن أبي جبيرة بن الضحاك الأنصاري، أبو جبيرة، المدني. متروك. من السابعة.
- تقريب التهذيب (ص ٢٢٢).
- ٧- عبدالله بن عبدالرحمن بن معمر بن حزم الأنصاري، أبو طوالة - بضم المهملة - المدني، قاضي المدينة لعمر بن عبدالعزيز. ثقة. مات سنة أربع وثلاثين ومائة، ويقال: بعد ذلك.
- تقريب التهذيب (ص ٣١١).
- قلت: لكنه من الطبقة الخامسة، فلا أدري هل أدرك أبا سعيد الخدري، أم لا.

التخريج:

أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (١٨٠/١)، أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: نا عبدالله بن جعفر بن أحمد ابن فارس، قال: نا إسماعيل بن عبيدالله بن مسعود العبدي، قال: نبأنا عبدالله بن صالح، قال: حدثني الليث، به.

قال أبو حاتم في العلل (٧٥/١): حديث أبي طوالة، من رواية زيد بن جبيرة ضعيف.

وقال النووي في خلاصة الأحكام (٧٢٣/٢): رواه البيهقي بإسناد ضعيف.

وقد روي من وجه آخر من حديث أبي مسعود رضي الله عنه، أخرجه أبو داود في كتاب الصلاة، باب الإمام يقوم مكانا أرفع من مكان القوم (٢٣٤/١ رقم ٥٩٧)، وابن خزيمة (١٣/٣ رقم ١٥٢٣)، وعنه ابن حبان (٥١٤/٥ رقم ٢١٤٣)، والحاكم (٣٣٩/١ رقم ٧٦٠)، وعنه البيهقي (١٠٨/٣)، من طريق الأعمش، عن إبراهيم، عن همام، أن حذيفة أم الناس بالمدائن على دكان، فأخذ أبو مسعود بقميصه، فجبذه، فلما فرغ من صلاته، قال: ألم تعلم أنهم كانوا ينهون عن ذلك؟ قال: بلى، قد ذكرت حين مددتني. هذا لفظ أبي داود.

وعند ابن خزيمة، وابن حبان: قال أبو مسعود: أليس قد نهي عن هذا؟ صححه ابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم، ووافقه الذهبي، والنووي، كما في الخلاصة (٧٢٢/٢).

قال ابن حجر في التلخيص الحبير (١١١/٢): وفي رواية للحاكم التصريح برفعه.

قلت: أخرجه الحاكم (٣٣٩/١ رقم ٧٦١)، من طريق زياد بن عبد الله، عن الأعمش، به، وفيه: قال له أبو مسعود: ألم تعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، نهي أن يقوم الإمام فوق، ويبقى الناس خلفه؟ قال: فلم ترني أجبتك حين مددتني.

وروي من وجه آخر من حديث حذيفة رضي الله عنه، أخرجه أبو داود في الموضوع السابق، (رقم ٥٩٨)، ومن طريقه البيهقي (١٠٩/٣)، من طريق عدي بن ثابت الأنصاري، حدثني رجل، أنه كان مع عمار بن ياسر بالمدائن، فأقيمت الصلاة، فتقدم عمار، وقام على دكان يصلي، والناس أسفل منه، فتقدم حذيفة، فأخذ على يديه، فاتبعه عمار حتى أنزله حذيفة، فلما فرغ عمار من صلاته، قال له حذيفة: ألم تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: (إذا أم الرجل القوم؛ فلا يقيم في مكان أرفع من مقامهم)، أو نحو ذلك؟ قال عمار: لذلك اتبعتك حين أخذت على يدي.

قلت: فيه شيخ عدي بن ثابت مجهول، وبه ضعفه النووي في الخلاصة (٧٢٢/٢). وقال ابن حجر في التلخيص الحبير (١١١/٢): ورواه أبو داود من وجه آخر، وفيه أن الإمام كان عمار بن ياسر، والذي جبذه حذيفة، وهو مرفوع، لكن فيه مجهول، والأول أقوى. اهـ.

يعني أن حذيفة هو الإمام، وأن الذي جبذه، هو أبو مسعود.

وذكره الألباني في صحيح سنن أبي داود (٣ / ١٥٢)، وأعله بالراوي المجهول، ثم قال: فالإسناد ضعيف، وإنما أوردناه في هذا الكتاب-يعني الصحيح- لشاهده الذي قبله، فهو به صحيح.

لكن قول: إن عمار بن ياسر هو الإمام على الدكان، وأن الذي أنكر عليه هو حذيفة بن اليمان، منكر، والصواب: أن حذيفة هو الإمام، وأن الذي جبذه، وأنكر عليه هو أبو مسعود، كما في الحديث المتقدم.

قال الحافظ: وهو أقوى.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف جداً؛ فيه زيد بن جبرة، وهو متروك.

وهو صحيح من حديث همام، أن حذيفة أم الناس بالمدائن على دكان، وأن الذي جبذه أبو مسعود.

٢٦٨- أخبرنا^(١) أبو عبدالله الحافظ، أنبأ أبو عمرو بن مطر، ثنا يحيى بن محمد، ثنا عبيدالله بن معاذ، ثنا أبي، ثنا شعبة، عن حصين، عن عامر بن ذؤيب، قال: قيل لابن عباس: أتصلي خلف هؤلاء في المقصورة^(٢)؟ قال: نعم، إنهم يخشون أن نبعجهم^{(٣)(٤)}.

وأخرجه أحمد (١٠٣/٣)، ثنا محمد بن أبي عدي، والبخاري (١٥٩/١٣ رقم ٦٥٧٤)، من طريق خالد بن الحارث، وأبو يعلى (٤٠١/٦ رقم ٣٧٥٥)، من طريق خالد- وهو ابن عبدالله الواسطي- وابن خزيمة (٦١/٣ رقم ١٦٢٧)، من طريق المعتمر، وبشر بن الفضل، وخالد بن الحارث- فرقه- خمستهم (محمد بن أبي عدي، وخالد بن الحارث، وخالد بن عبدالله الواسطي، والمعتمر، وبشر بن الفضل) عن حميد، به، بنحوه.

قال المعتمر: سمعت حميدا، ثنا أنس.

وقال بشر بن الفضل: ثنا حميد، قال: قال أنس.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٧٤/٢): رواه أبو يعلى والبخاري، ورجاله رجال الصحيح.

الحكم عليه:

إسناده حسن؛ فيه إبراهيم السعدي، صدوق.

ولا يضر وصف حميد بالتدليس؛ لأنه إما سمعه من أنس، أو من ثابت عن أنس.

قال شعبة: لم يسمع حميد من أنس إلا أربعة وعشرين حديثا، والباقي سمعها من ثابت، أو ثبته فيها ثابت. قال العلائي في جامع التحصيل (ص ١٦٨): فعلى تقدير أن يكون مراسيل، قد تبين الوساطة فيها، وهو ثقة محتج به.

وقد توبع إبراهيم السعدي متابعة تامة- كما سبق في التخريج- فهو صحيح لغيره.

وقد صححه ابن خزيمة، والذهبي في المذهب (١٠٤١/٢).

(١) السنن الكبرى (١١٠/٣).

(٢) المقصورة، هي مقام الإمام، وسميت مقصورة؛ لأنها قصرت على الإمام دون الناس.

وهي الحجرة في طرف المحراب، يصلي فيها الأمير عادة؛ خشية اغتياله.

تهذيب اللغة (٢٨٢/٨)، لسان العرب (١٠٠/٥)، معجم لغة الفقهاء (ص ٤٥٤).

(٣) البعج، هو الشق. يقال: بعج بطنه بالسكين، إذا شقه.

تهذيب اللغة (٢٤٩/١)، النهاية في غريب الحديث (١٣٩/١).

(٤) رجال الإسناد:

- ١- أبو عبدالله الحافظ، هو الحاكم.
- ٢- أبو عمرو بن مطر، هو محمد بن جعفر النيسابوري. كان ذا حفظ وضبط وإتقان، وقد سبق في الحديث رقم (٥٠).
- ٣- يحيى بن محمد بن البخترى. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٥٠).
- ٤- عبيدالله بن معاذ. ثقة، حافظ، وقد سبق في الحديث رقم (٢).
- ٥- أبوه، معاذ بن معاذ بن نصر. ثقة، متقن، وقد سبق في الحديث رقم (٢).
- ٦- شعبة، هو ابن الحجاج، أمير المؤمنين في الحديث، وقد سبق في الحديث رقم (١١).
- ٧- حصين بن عبدالرحمن السلمي، أبو الهذيل، الكوفي. ثقة تغير حفظه في الآخر. مات سنة ست وثلاثين ومائة، وله ثلاث وتسعون.
- تقريب التهذيب (ص ١٧٠).
- ٨- عامر بن ذؤيب العجلي. يروي عن ابن عباس. روى عنه حصين بن عبدالرحمن.
- ذكره ابن حبان في الثقات.
- التاريخ الكبير (٤٥٤/٦)، الجرح والتعديل (٣٢٠/٦)، الثقات (١٩٢/٥).
- التخريج:**

لم أقف عليه بهذا اللفظ عند غير المصنف.

وقد روي من فعل ابن عباس رضي الله عنهما، أخرجه عبدالرزاق (٤١٤/٢ رقم ٣٩٠٧)، أخبرنا عتبة ابن محمد بن الحارث، أن كريبا- مولى ابن عباس- أخبره أنه رأى ابن عباس يصلي في المقصورة مع معاوية. وأخرجه أيضا في (٢١/٣ رقم ٤٦٤١)، عن ابن جريج: قال: أخبرني عتبة بن محمد بن الحارث، به، بنحوه، وفيه قصة.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ عامر بن ذؤيب لم أقف على من وثقه سوى ابن حبان، وهو حسن لغيره؛ فقد تابعه -متابعة قاصرة- عتبة بن محمد بن الحارث، كما في المصنف، وهو مقبول، كما في التقريب (ص ٣٨١)، وذكره ابن حبان في الثقات (٢٦٩/٧).

٢٦٩- أخبرنا^(١) أبو حازم الحافظ، أنبأ أبو أحمد الحافظ، أنبأ أبو جعفر، محمد بن الحسن المقرئ- بالكوفة- ثنا عباد بن يعقوب الأسدي، أنبأ ابن أبي يحيى- يعني إبراهيم- عن داود بن الحصين، عن ابن عباس، قال: لا بأس بالصلاة في رحبة المسجد^(٢) والبلاط، بصلاة الإمام^(٣).

(١) السنن الكبرى (١١٠/٣).

(٢) رحبة المسجد- بفتح الحاء- ساحته. مختار الصحاح (ص ١٠٠).

(٣) رجال الإسناد:

١- أبو حازم الحافظ، هو عمر بن أحمد بن عبدويه. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٦٨).
٢- أبو أحمد الحافظ، هو محمد بن محمد بن أحمد، الحاكم الكبير. ثقة وقد سبق في الحديث رقم (٦٨).
٣- أبو جعفر، محمد بن الحسن بن سعيد الأصبهاني، المقرئ.
قال الخطيب: وكان ثقة، وذكره الذهبي في من مات ما بين سنة إحدى وسبعين، وسنة ثمانين ومائتين، وقال: وكان موثقاً.

تاريخ بغداد (١٨٣/٢)، تاريخ الإسلام (٤٤١/٢٠).

٤- عباد بن يعقوب الرواحني- بتخفيف الواو، وبالجيم المكسورة، والنون الخفيفة- أبو سعيد، الكوفي. صدوق رافضي، حديثه في البخاري مقرون. بالغ ابن حبان، فقال: يستحق الترك. مات سنة خمسين ومائتين.

تقريب التهذيب (ص ٢٩١).

٥- ابن أبي يحيى، هو إبراهيم بن محمد الأسلمي. متروك، وقد سبق في الحديث رقم (٩٢).

٦- داود بن الحصين الأموي. ثقة إلا في عكرمة، وقد سبق في الحديث رقم (١٥٣).

والذي يظهر أنه لم يدرك ابن عباس؛ لأنه من الطبقة السابعة الذين عاصروا صغار التابعين.

التخريج:

أخرجه المصنف في معرفة السنن والآثار (٣٨٧/٢ رقم ١٥١٦)، بإسناده ومثنته، إلا أنه قال: عن داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف جداً؛ فيه إبراهيم بن أبي يحيى، متروك.

قال الذهبي في المذهب (١٠٤١/٢): إسناده واه.

٢٧٠- أخبرنا^(١) أبو صالح بن أبي طاهر العنبري، أنبأ جدي أبو محمد، يحيى بن منصور القاضي، ثنا أبو علي، محمد بن عمرو، أنبأ القعني، ثنا ابن أبي ذئب^(٢)، عن صالح- مولى التوأمة- قال: كنت أصلي أنا وأبو هريرة فوق ظهر المسجد، نصلي بصلاة الإمام للمكتوبة^(٣).

(١) السنن الكبرى (٣/١١١).

(٢) في مطبوعة السنن الكبرى (ابن أبي ذؤيب)، وهو تصحيف، وما أثبتته من المخطوط (ج ٣/١٥٧).

(٣) رجال الإسناد:

١- أبو صالح بن أبي طاهر العنبري، هو العنبر بن الطيب.

قال عبدالغافر الفارسي: أصيل مشهور . . . بيته بيت الحديث والعلم، وقد سبق في الحديث رقم (١٠٤).

٢- يحيى بن منصور القاضي. قال الحاكم: وكان محدث نيسابور، وقال الذهبي: وكان غزير الحديث، وقد سبق عند رقم (١٤).

٣- أبو علي، محمد بن عمرو بن النضر بن حمران الحرشي - بفتح الحاء المهملة والراء، وفي آخرها الشين المعجمة - النيسابوري. والحرشي، نسبة إلى بني الحريش بن كعب.

قال ابن ماكولا: من الثقات الأثبات، وقال ابن حجر: الحافظ.

وقال الذهبي: وكان صدوقاً مقبولاً.

توفي سنة سبع وثمانين ومائتين.

الإكمال (٢/٢٣٩)، الأنساب (٢/٢٠٢)، تاريخ الإسلام (٢١/٢٨٢)، نزهة الألباب في الألقاب (٢/٢٨٢).

٤- القعني، هو عبدالله بن مسلمة. ثقة عابد، وقد سبق في الحديث رقم (٨٣).

٥- ابن أبي ذئب، هو محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة. ثقة فقيه فاضل، وقد سبق في الحديث رقم (٨).

٦- صالح بن نبهان المدني- مولى التوأمة، بفتح المثناة، وسكون الواو، بعدها همزة مفتوحة- صدوق اختلط. قال ابن عدي: لا بأس برواية القدماء عنه، كابن أبي ذئب، وابن جريج. مات سنة خمس، أو ست وعشرين ومائة، وقد أخطأ من زعم أن البخاري أخرج له.

تقريب التهذيب (ص ٢٧٤).

التخريج:

أخرجه ابن أبي شيبة (٢/٣٥ رقم ٦١٥٩) حدثنا وكيع، عن ابن أبي ذئب، به، بنحوه.

باب المأموم يصلي خارج المسجد بصلاة الإمام في المسجد وبينهما جائل

٢٧١- أخبرنا^(١) أبو سعيد بن أبي عمرو، ثنا أبو العباس، محمد بن يعقوب، أنبأ الربيع، قال: قال الشافعي: قد صلى نسوة مع عائشة، زوج النبي صلى الله عليه وسلم، في حجرتها، فقالت: لا تصلين بصلاة الإمام؛ فإنكن دونه في حجاب.
قال الشافعي رحمه الله تعالى: وكما قالت عائشة في حجرتها، إن كانت قالت؛ قلناه^(٢).

وأخرجه الشافعي في الأم (١٧٢/١)، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى (١١١/٣)، وفي معرفة السنن والآثار (٣٨٦/٢) رقم (١٥١٥)، وعبد الرزاق (٨٣/٣) رقم (٤٨٨٨)، كلاهما (الشافعي، وعبد الرزاق)، عن إبراهيم بن محمد، عن صالح مولى التوأمة، به، بنحوه.

وإسناده ضعيف جداً؛ فيه إبراهيم بن محمد، وهو متروك، وقد سبق في الحديث الذي قبله.
قال الألباني في إرواء الغليل (٣٣٣/٢): وهذا سند واه جداً، من أجل ابن أبي يحيى، واسمه إبراهيم بن محمد، وهو متهم بالكذب. وصالح مولى التوأمة ضعيف.

وأخرجه سعيد بن منصور، قال ابن حجر في تغليق التعليق (٢١٥/٢، ٢١٦): وله طريق أخرى، قال سعيد بن منصور: ثنا محمد بن عمار، المؤذن، ثنا جدي أبو أمي، قال: رأيت أبا هريرة، وسعد بن عابد المؤذن، يصليان على ظهر المسجد، بصلاة الإمام.

وأخرجه البخاري معلقاً مجزوماً به، في أبواب الصلاة في الثياب، باب الصلاة في السطوح والمنبر والخشب (١٤٨/١)، قال: وصلى أبو هريرة على سقف المسجد بصلاة الإمام.

الحكم عليه:

إسناده فيه أبو صالح بن أبي طاهر العنبري، لم أقف فيه على جرح أو تعديل.
وله طريق أخرى عند ابن أبي شيبة، وإسناده حسن؛ فيه صالح مولى التوأمة.
وقال العيني في عمدة القاري (١٠٢/٤): وصالح تكلم فيه غير واحد من الأئمة، ولكن رواه سعيد بن منصور من وجه آخر عن أبي هريرة، فتقوى بذلك؛ فلاجل ذلك ذكره البخاري بصيغة الجزم.

(١) السنن الكبرى (١١١/٣).

(٢) رجال الإسناد:

١- أبو سعيد بن أبي عمرو، هو محمد بن موسى بن شاذان. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٧).

باب المأموم يصلي خارج المسجد بصلاة الإمام في المسجد وليس بينهما جائل

٢٧٢- أخبرنا^(١) أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي، وغيره، قالوا: ثنا أبو العباس، محمد بن يعقوب، أنبأ الربيع، أنبأ الشافعي، أنبأ إبراهيم بن محمد، حدثني عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف، عن صالح بن إبراهيم، قال: رأيت أنس بن مالك، صلى الجمعة في بيوت حميد بن عبد الرحمن بن عوف^(٢)، فصلى بصلاة الإمام في المسجد، وبين بيوت حميد والمسجد الطريق^(٣).

- ٢- أبو العباس، هو محمد بن يعقوب الأصم. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).
٣- الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي، ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).

التخريج:

أخرجه المصنف في معرفة السنن والآثار (٣٨٧/٢ رقم ١٥١٧)، بإسناده. وأخرجه في الموضوع نفسه (رقم ١٥١٨)، أنبأني أبو عبد الله - إجازة - أن أبا الوليد أخبرهم، قال: حدثنا محمد بن إسحاق، والمؤمل، قالوا: حدثنا الزعفراني، عن الشافعي، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد، عن ليث، عن عطاء، عن عائشة، أن نسوة صلين في حجرتهما، فقالت: لا تصلين بصلاة الإمام؛ فإنكن في حجاب. قال ابن رجب في فتح الباري (٢٧٨/٤): وهذا إسناد ضعيف، ولذلك توقف الشافعي في صحته. الحكم عليه:

إسناده منقطع، وله طريق أخرى لكنها ضعيفة جدا؛ فيها إبراهيم بن محمد متروك، وقد سبق برقم (٩٢)، وليث بن أبي سليم، صدوق اختلط جدا، ولم يتميز حديثه؛ فترك، وقد سبق في الحديث رقم (٥٨).

(١) السنن الكبرى (٣/١١١).

(٢) حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، المدني. ثقة. من الثانية. مات سنة خمس ومائة، على الصحيح، وهو ابن ثلاث وسبعين سنة.

تهذيب التهذيب (٣/٤٠)، تقريب التهذيب (ص ١٨٢).

(٣) رجال الإسناد:

- ١- أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي، هو يحيى بن إبراهيم. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).
٢- أبو العباس، هو محمد بن يعقوب الأصم. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).

- ٣- الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي، ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).
- ٤- إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي. متروك، وقد سبق في الحديث رقم (٩٢).
- ٥- عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، أبو وهب، وأبو محمد. ثقة. من السادسة. تقريب التهذيب (ص ٣٦١).
- ٦- صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، أبو عبد الرحمن، المدني. ثقة. مات قبل سنة سبع وعشرين ومائة، في ولاية إبراهيم بن هشام. تقريب التهذيب (ص ٢٧١).

التخريج:

أخرجه المصنف في معرفة السنن والآثار (٣٨٥/٢ رقم ١٥١٣)، أخبرنا أبو بكر، وأبو زكريا، وأبو سعيد، قالوا: حدثنا أبو العباس، به.

وأخرجه الشافعي، كما في مسنده (ص ٥٧)، وعبد الرزاق (٨٣/٣ رقم ٤٨٨٧)، كلاهما (الشافعي، وعبد الرزاق)، عن إبراهيم بن محمد، به، بنحوه.

قال الألباني في إرواء الغليل (٣٣٣/٢): وسنده ضعيف جدا؛ لما علمت من حال إبراهيم بن محمد، وهو ابن أبي يحيى.

وأخرجه المصنف في الموضوع نفسه، أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني علي بن حمشاذ، ثنا يزيد بن الهيثم، ثنا إبراهيم بن أبي الليث، ثنا الأشجعي، عن سفيان، عن يونس بن عبيد، عن عبد ربه، قال: رأيت أنس ابن مالك يصلي بصلاة الإمام الجمعة، في غرفة عند السدة، بمسجد البصرة.

وإسناده ضعيف جدا؛ فيه إبراهيم بن أبي الليث، قال الذهبي: متروك الحديث، وقال صالح جزرة: كان يكذب عشرين سنة، وقال ابن معين: ثقة، لكنه أحق، وقال إبراهيم بن الجنيد عن ابن معين: كذاب خبيث، وقال زكريا الساجي: متروك، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال ابن سعد: كان صاحب سنة، ويضعف في الحديث.

ميزان الاعتدال (١٧٨/١)، لسان الميزان (٩٣/١).

وقال الألباني في إرواء الغليل (٣٣٣/٢): وعبد ربه هذا لم أعرفه.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف جدا؛ فيه إبراهيم بن محمد، وله طريق أخرى لكنه ضعيف جدا أيضا.

٢٧٣- أخبرنا^(١) أبو سعيد بن أبي عمرو، ثنا أبو العباس، محمد بن يعقوب، أنبأ الربيع، أنبأ الشافعي، أنبأ إبراهيم بن محمد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، أنه كان يصلي الجمعة في بيوت حميد بن عبدالرحمن، عام حج الوليد^(٢) وكثر الناس، [و]^(٣) بينها وبين المسجد طريق^(٤).

٢٧٤- أخبرنا^(١) أبو عبدالله الحافظ، أنبأ أبو العباس، محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر، قال: قرئ على ابن وهب، حدثك مالك بن أنس، قال: حدثني غير واحد ممن أثق به، ح،

(١) السنن الكبرى (١١١/٣).

(٢) هو الوليد بن عبدالملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية، أبو العباس، الأموي. ولد بالمدينة سنة خمس وأربعين، وبويع له بالخلافة سنة ست وثمانين، بعد أبيه بعهد منه، وحج سنة إحدى وتسعين، ومات سنة ست وتسعين، وهو ابن ست وأربعين سنة، وكانت ولايته تسع سنين، وثمانية أشهر.

تاريخ الطبري (٩/٤)، تاريخ دمشق (١٦٤/٦٣).

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من مطبوعة السنن الكبرى، والمخطوط، وأضفته من معرفة السنن والآثار.

(٤) رجال الإسناد:

- ١- أبو سعيد بن أبي عمرو، هو محمد بن موسى بن شاذان. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٧).
 - ٢- هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي. ثقة فقيه، وقد سبق في الحديث رقم (١٨).
 - ٣- أبوه، هو عروة بن الزبير بن العوام. ثقة فقيه مشهور، وقد سبق في الحديث رقم (١٨).
- وبقية رجاله سبقوا في الإسناد الذي قبله.

التخريج:

أخرجه المصنف في معرفة السنن والآثار (٣٨٦/٢ رقم ١٥١٤)، بإسناده ومتمه.

وأخرجه عبدالرزاق (٨٢/٣ رقم ٤٨٨٦)، عن إبراهيم بن محمد، به، بنحوه.

وأخرجه في الموضع نفسه برقم (٤٨٨٥)، وفي (٢٣٠/٣ رقم ٥٤٥٤)، عن معمر، وابن أبي شيبة (٣٥/٢ رقم ٦١٦٤)، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن حماد بن سلمة، كلاهما (معمر، وحماد بن سلمة)، عن هشام بن عروة، به، بنحوه.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف جداً؛ فيه إبراهيم بن محمد، وقد تابعه معمر بن راشد-عند عبدالرزاق- وهو ثقة ثبت، لكن في روايته عن هشام بن عروة شيئاً، وقد سبق في الحديث رقم (٦).

وتابعهما حماد بن سلمة-عند ابن أبي شيبة- وهي متابعة صحيحة، فالأثر صحيح من طريق ابن أبي شيبة.

وأخبرنا أبو أحمد المَهْرَجَانِي، أنبأ أبو بكر بن جعفر، ثنا محمد بن إبراهيم، ثنا ابن بكير، ثنا مالك، عن الثقة عنده، أن الناس كانوا يدخلون حجر أزواج النبي صلى الله عليه وسلم، بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم، فيصلون فيها الجمعة، قال: وكان المسجد يضيق على أهله، فيتوسعون بها، وحجر أزواج النبي صلى الله عليه وسلم، ليست من المسجد، ولكن أبوابها شارعة في المسجد^(٢).

باب الصلاة بإمامين أحدهما بعد الآخر

(١) السنن الكبرى (١١١/٣).

(٢) رجال الإسناد الأول:

- ١- أبو عبدالله الحافظ، هو الحاكم.
- ٢- أبو العباس، هو محمد بن يعقوب الأصم. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).
- ٣- بحر بن نصر بن سابق الخولاني. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٣).
- ٤- عبدالله بن وهب بن مسلم. ثقة، حافظ، وقد سبق في الحديث رقم (٣).
- ٥- شيوخ مالك. لم أعرفهم.

رجال الإسناد الثاني:

- ١- أبو أحمد المَهْرَجَانِي، هو عبدالله بن محمد بن الحسن. أطلق عليه البيهقي، والذهبي لقب (العدل)، وقد سبق في الحديث رقم (١٨).
- ٢- أبو بكر بن جعفر، هو محمد بن جعفر البستي، الفقيه، الأديب، المزكي.
- قال الحاكم: قرأ علينا الموطأ عن البوشنجي، وقال الذهبي: كان من أعيان المشايخ أبوة ودينًا وورعًا. وقد سبق في الحديث رقم (١٨).
- ٣- محمد بن إبراهيم، هو العبدى، البُوشَنجِي. ثقة حافظ فقيه، وقد سبق في الحديث رقم (١٨).
- ٤- ابن بكير، هو يحيى بن عبدالله. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١٨).
- ٥- شيخ مالك.

التخريج:

أخرجه مالك في الموطأ، رواية أبي مصعب (١٧٥/١ رقم ٤٥٨)، عن الثقة عنده.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف، فيه راو مبهم، وهو شيخ مالك.

٢٧٥- أخبرنا^(١) أبو زكريا، يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى، وأبو بكر، أحمد بن الحسن القاضي، قالوا: أنبأ أبو العباس، محمد بن يعقوب، أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنبأ ابن وهب. قال^(٢): وحدثنا بحر بن نصر، قال: قرئ على ابن وهب، أخبرك عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال، عن زرعة بن إبراهيم، عن خالد بن اللجلاج، أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، صلى يوماً للناس، فلما جلس في الركعتين الأوليين، أطال الجلوس، فلما استقبل قائماً، نكص خلفه، فأخذ بيد رجل من القوم، فقدمه مكانه، فلما خرج إلى العصر، صلى للناس، فلما انصرف، أخذ بجناح المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أما بعد أيها الناس، فإني توضأت للصلاة، فمررت بامرأة من أهلي، فكان مني ومنها ما شاء الله أن يكون، فلما كنت في صلاتي، وجدت بللاً، فخيرت نفسي بين أمرين: إما أن أستحيي منكم، واجترئ على الله، وإما أن أستحيي من الله، واجترئ عليكم، فكان أن أستحيي من الله، واجترئ عليكم أحب إلي، فخرجت، فتوضأت، وجددت صلاتي، فمن صنع كما صنعت؛ فليصنع كما صنعت^(٣).

(١) السنن الكبرى (٣/١١٤).

(٢) القائل هو أبو العباس؛ لأن بحر بن نصر هو شيخ أبي العباس.

(٣) رجال الإسناد:

- ١- أبو زكريا، يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).
- ٢- أبو بكر، أحمد بن الحسن، الحيري، القاضي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٣).
- ٣- أبو العباس، محمد بن يعقوب الأصم. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).
- ٤- محمد بن عبد الله بن عبد الحكم. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٣).
- ٥- بحر بن نصر بن سابق الخولاني. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٣).
- ٦- عبد الله بن وهب بن مسلم. ثقة، حافظ، وقد سبق في الحديث رقم (٣).
- ٧- عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري. ثقة فقيه حافظ، وقد سبق في الحديث رقم (١٣٦).
- ٨- سعيد بن أبي هلال الليثي - مولاهم - أبو العلاء المصري، قيل: مدني الأصل، وقال ابن يونس: بل نشأ بها. قال ابن حجر: صدوق، لم أر لابن حزم في تضعيفه سلفاً، إلا أن الساجي حكى عن أحمد، أنه اختلط. مات بعد الثلاثين ومائة، وقيل: قبلها، وقيل: قبل الخمسين بسنة.
- تقريب التهذيب (ص ٢٤٢).
- ٩- زرعة بن إبراهيم الدمشقي.

قال أبو حاتم: ليس بالقوي، يكتب حديثه، وقال يحيى بن معين: صالح الحديث .
 وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يجب أن يعتبر بحديثه، من غير رواية بقية عنه.
 تاريخ ابن معين، رواية الدوري (٤/٤٢٩)، الجرح والتعديل (٣/٦٠٦)، الثقات (٦/٣٤٣)، تاريخ
 الإسلام (٨/٤٢٦).

١٠- خالد بن اللجلاج العامري، أبو إبراهيم، حمصي، وقيل: دمشقي. صدوق فقيه. من الثانية. قال
 البخاري: سمع عمر. أخطأ من عده في الصحابة.
 تقريب التهذيب (ص ١٩٠).

التخريج:

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣/١٩، ٤)، من طريق أبي بكر الحيري، به، بنحوه.
 وأخرجه ابن المنذر في الأوسط (٤/٢٤١ رقم ٢٠٩٥)، أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، به.
 وأخرجه في الموضع نفسه برقم (٢٠٩٦)، حدثنا يحيى بن محمد، قال: ثنا أبو الوليد، قال: ثنا محمد بن
 ثابت، قال: حدثني جبلة بن عطية، عن إسحاق بن عبد الله بن الحارث، عن ابن عباس، قال: خرج علينا
 عمر لصلاة الظهر، فلما دخل في الصلاة فكبر، قدم رجلا كان يليه، ثم رجع، وذكر بقية الحديث.
 وإسناده ضعيف؛ فيه محمد بن ثابت، وهو أبو عبد الله العبدى، صدوق لين الحديث، كما في
 التقريب (ص ٤٧١).

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ فيه زرة بن إبراهيم، وله طريق أخرى، عند ابن المنذر، بإسناد ضعيف - كما سبق ذكره في
 التخريج - وبهذا يرتقي إلى الحسن لغيره.

٢٧٦- أخبرنا^(١) أبو الحسن بن أبي المعروف، الفقيه، المهرجاني - بها^(٢) - ثنا بشر بن أحمد بن بشر، ثنا الحسن بن علي القطان، ثنا عبيدالله بن عمر القواريري، ثنا عبدالواحد بن زياد، ثنا إسماعيل بن سميع، ثنا أبو رزين، قال: صليت خلف علي بن أبي طالب، رضي الله عنه، فرعف، فالتفت، فأخذ بيد رجل، فقدمه فصلى، وخرج علي رضي الله عنه^(٣).

(١) السنن الكبرى (٣/١١٤).

(٢) مهرجان: قرية بأسفرايين، لقبها بذلك كسرى قباد بن فيروز؛ لحسنها وخضرتها، وصحة هوائها. وأسفرايين، بليدة حصينة من نواحي نيسابور، على منتصف الطريق من جرجان. معجم البلدان (١/١٧٧)، (٥/٢٣٣).

(٣) رجال الإسناد:

١- أبو الحسن بن أبي المعروف، هو محمد بن محمد بن محمد الفقيه، الأسفراييني، المهرجاني. فاضل ثقة مستور، وقد سبق في الحديث رقم (١٥٩).

٢- بشر بن أحمد بن بشر بن محمود الأسفراييني، أبو سهل. قال الحاكم: كان شيخ الناحية في وقته، وأحد الرجال المذكورين بالشهامة، ومحدث وقته من أصول صحيحة وقال عبدالغافر الفارسي: معروف ثقة.

توفي سنة سبعين وثلاثمائة، وهو ابن نيف وتسعين سنة.

المنتخب من كتاب السياق (ص ١٧٨)، التقييد (ص ٢١٨).

٣- الحسن بن علي بن محمد بن سليمان أبو محمد، القطان. قال الدارقطني، والخطيب: ثقة.

ولد سنة خمس ومائتين، ومات سنة ثمان وتسعين ومائتين.

سؤالات حمزة للدارقطني (ص ١٩٧)، تاريخ بغداد (٧/٣٧٥).

٥- عبيدالله بن عمر بن ميسرة القواريري، أبو سعيد، البصري، نزيل بغداد. ثقة ثبت. مات سنة خمس وثلاثين ومائتين - على الأصح - وله خمس وثمانون سنة.

تقريب التهذيب (ص ٣٧٣).

٦- عبد الواحد بن زياد العبدي. ثقة، في حديثه عن الأعمش وحده مقال، وقد سبق في الحديث رقم (٦٦).

٧- إسماعيل بن سميع الحنفي، أبو محمد، الكوفي. صدوق، تكلم فيه لبدعة الخوارج. من الرابعة.

تقريب التهذيب (ص ١٠٨).

باب الإمام يخرج ولا يستخلف

٢٧٧- أخبرنا^(١) أبو الحسين^(٢) بن الفضل القطان - ببغداد - أنبأ عبدالله بن جعفر، ثنا يعقوب بن سفيان، حدثني أبو سعيد، عبدالرحمن، وسليمان بن عبدالرحمن، قالوا: ثنا الوليد ابن مسلم، ثنا عبدالرحمن بن مَر، عن الزهري، قال: أخبرني خالد بن عبدالله بن رباح السلمي، أنه صلى مع معاوية يوم طعن بإيلياء^(٣) ركعة، وطعن معاوية حين قضاها، فأراد أن يرفع رأسه من

٨- أبو رزين، هو مسعود بن مالك الأسدي، الكوفي. ثقة فاضل. مات سنة خمس وثمانين، وهو غير أبي رزين، عبيد الذي قتله عبيدالله بن زياد بالبصرة، ووهم من خلطهما. تقريب التهذيب (ص ٥٢٨).

التخريج:

أخرجه عبدالرزاق (٣٥٢/٢ رقم ٣٦٧٠)، ومن طريقه ابن المنذر في الأوسط (٤١/٤ رقم ٢٠٩٧)، عن أبي بكر بن عياش، عن إسماعيل بن سميع، به، ولفظه قال: أمنا علي فرعف، فأخذ رجلا فقدمه، وتأخر.

الحكم عليه:

إسناده حسن؛ فيه إسماعيل بن سميع.

وقد ورد نحوه مرفوعا، أخرجه الدارقطني (٤٣/٢ رقم ٣)، من طريق عبدالرحمن بن القطامي، عن محمد ابن زياد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إذا صلى أحدكم فرعف أو قاء، فليضع يده على فيه، وينظر رجلا من القوم لم يسبق بشيء، فيقدمه، ويذهب فيتوضأ، ثم يجيء، فيبني على صلاته ما لم يتكلم، فإن تكلم استأنف الصلاة).

وهو ضعيف جدا؛ فيه عبدالرحمن بن القطامي، قال الفلاس: كان كذابا، وقال البزار: ضعيف الحديث جدا، متروك، وقال ابن حبان: منكر الحديث.

كتاب المجروحين (٤٨/٢)، لسان الميزان (٤٢٦/٣).

(١) السنن الكبرى (١١٤/٣).

(٢) في مطبوعة السنن الكبرى (أبو الحسن)، وهو تصحيف، والمثبت من النسخة الخطية (ج ٣/ل ١٦٢)، وقد سبق تصحيحه في الحديث رقم (٢/٩).

(٣) إيلياء - بكسر أوله واللام، وياء وألف ممدودة - اسم مدينة بيت المقدس.

معجم البلدان (٢٩٣/١).

سجوده، فقال معاوية للناس: أتموا صلاتكم؛ فقام كل امرئ فأتم صلاته، ولم يقدم أحدا، ولم يقدمه الناس^(١).

(١) رجال الإسناد:

- ١- أبو الحسين بن الفضل بن القطان، هو محمد بن الحسين. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٢/٩).
- ٢- عبدالله بن جعفر بن درستويه. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٢/٩).
- ٣- يعقوب بن سفيان الفارسي، الفسوي. ثقة حافظ، وقد سبق في الحديث رقم (٢/٩).
- ٤- أبو سعيد، هو عبدالرحمن بن إبراهيم بن عمرو العثماني - مولاهم - الدمشقي، لقبه دحيم - بمهملتين، مصغر - بن اليتيم. ثقة حافظ متقن. مات سنة خمس وأربعين ومائتين، وله خمس وسبعون. تقريب التهذيب (ص ٣٣٥).
- ٥- سليمان بن عبدالرحمن بن عيسى التميمي، الدمشقي، ابن بنت شرحبيل، أبو أيوب. صدوق يخطئ. مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين. تقريب التهذيب (ص ٢٥٣).
- ٦- الوليد بن مسلم القرشي. ثقة، لكنه في المرتبة الرابعة من المدلسين، وقد سبق في الحديث رقم (١٦).
- ٧- عبدالرحمن بن مَر - بفتح النون وكسر الميم - اليحصبي، أبو عمرو، الدمشقي. ثقة، لم يرو عنه غير الوليد. من الثامنة. تقريب التهذيب (ص ٣٥٢).
- ٨- الزهري، محمد بن مسلم. متفق على جلالته وإتقانه، وقد سبق في الحديث رقم (٦).
- ٩- خالد بن عبدالله بن رباح. يروي عن معاوية. روى عنه الزهري. ذكره ابن حبان في الثقات. التاريخ الكبير (٣/١٥٩)، الجرح والتعديل (٣/٣٤١)، الثقات (٤/٢٠٤).

التخريج:

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٦/١٢٩)، أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، به. وأخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ (١/٢١٥) حدثني أبو سعيد، عبدالرحمن، وسليمان بن عبدالرحمن، به. وأخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (١/٣٧٩ رقم ٥١٤)، من طريق الوليد بن مسلم، به، بنحوه، مختصرا.

الحكم عليه:

إسناده فيه خالد بن عبدالله بن رباح، لم يوثقه غير ابن حبان.

جماع أبواب صلاة الإمام وصفة الأئمة

باب ما على الإمام من التخفيف

٢٧٨- أخبرنا^(١) أبو الحسين^(٢) بن الفضل القطان - ببغداد - أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا الحميدي، ثنا سفيان، ثنا إسماعيل - هو ابن أبي^(٣) خالد - عن أبيه، قال: قدمت المدينة، فنزلت على أبي هريرة، وكان بينه وبين موالي قرابة، فكان يؤم الناس فيخفف، فقلت: يا أبا هريرة، هكذا كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: نعم وأوجز^(٤).

وقال الذهبي في المذهب (١٠٤٥/٢): إسناده صالح.

(١) السنن الكبرى (١١٦/٣).

(٢) في مطبوعة السنن الكبرى (أبو الحسن)، وهو تصحيح، والمثبت هو الموافق لما في النسخة الخطية (ج ٣/ل ١٦٤)، وقد سبق تصحيحه في الحديث رقم (٢/٩).

(٣) في مطبوعة السنن الكبرى (ابن خالد)، وما أثبتته من النسخة الخطية (ج ٣/ل ١٦٤)، ومصادر التخريج.

(٤) رجال الإسناد:

١- أبو الحسين بن الفضل بن القطان، هو محمد بن الحسين. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٢/٩).

٢- عبد الله بن جعفر بن درستويه. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٢/٩).

٣- يعقوب بن سفيان الفارسي، الفسوي. ثقة حافظ، وقد سبق في الحديث رقم (٢/٩).

٤- الحميدي، هو عبد الله بن الزبير بن عيسى. ثقة حافظ فقيه، وقد سبق في الحديث رقم (٢٢١).

٥- سفيان، هو ابن عيينة. الحافظ الإمام، وقد سبق في الحديث رقم (٣٥).

٦- إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي. ثقة ثبت، وقد سبق في الحديث رقم (١٢٠).

٧- والد إسماعيل، هو أبو خالد البجلي، الأحمسي، اسمه سعد، أو هرمز، أو كثير.

قال ابن حجر: مقبول. من الثالثة.

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: وثق.

الثقات (٣٠٠/٤)، الكاشف (٤٢٢/٢)، تقريب التهذيب (ص ٦٣٦).

التخريج:

أخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ (١١٢/٢، ١١٣)، حدثنا الحميدي، به.

وأخرجه الحميدي في مسنده (٤٣٤/٢ رقم ٩٨٧)، والمصنف في معرفة السنن والآثار (٣٩٤/٢ رقم ١٥٢٧)، من طريق الشافعي، كلاهما (الحميدي، والشافعي)، ثنا سفيان، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٤٠٦/١ رقم ٤٦٧٠)، حدثنا وكيع، ورقم (٤٦٦٩)، وعنه أبو يعلى (٣٠٦/١١ رقم ٦٤٢٢)، حدثنا ابن إدريس، وأحمد (٣٣٦/٢)، ثنا عبد الصمد، ثنا عبدالعزيز، وفي (٣٧٦/٢)، حدثنا يزيد بن هارون، وفي (٤٣٧/٢)، ثنا يحيى، ويزيد، وفي (٤٧٢/٢)، ثنا وكيع، وفي (٤٩٦/٢)، ثنا ابن نمير، ستهم (وكيع، وابن إدريس، وعبد العزيز، ويزيد، ويحيى، وابن نمير)، ثنا إسماعيل بن أبي خالد، به، بنحوه.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧١/٢): رواه أحمد، وأبو يعلى، ورجاهما ثقات.

الحكم عليه:

إسناده حسن؛ فيه أبو خالد البجلي، لكنه يحكي قصة شاهدها.

وقال الذهبي في المذهب (١٠٤٦/٢): إسناده جيد. اهـ.

وسبق قول الهيثمي: رواه أحمد، وأبو يعلى، ورجاهما ثقات. اهـ.

وهو صحيح لغيره، يشهد له الحديث الذي بعده عند المصنف برقم (٢٧٩): كان النبي صلى الله عليه وسلم، أخف الناس صلاة على الناس، وأطول الناس صلاة لنفسه.

وله شاهد آخر، أخرجه البخاري في كتاب الجماعة والإمامة، باب من أخف الصلاة عند بكاء الصبي (٢٥٠/١ رقم ٦٧٦)، ومسلم في كتاب الصلاة، باب أمر الأئمة بتخفيف الصلاة في تمام (٣٤٢/١ رقم ٤٦٩/١٩٠)، من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: ما صليت وراء إمام قط، أخف صلاة، ولا أتم، من النبي صلى الله عليه وسلم.

وقد روي الأمر بالتخفيف من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، أخرجه البخاري، كتاب الجماعة والإمامة، باب إذا صلى لنفسه فليطول ما شاء (٢٤٨/١ رقم ٦٧١)، ومسلم، كتاب الصلاة، باب أمر الأئمة بتخفيف الصلاة في تمام (٣٤١/١ رقم ٤٦٧)، من طرق عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: (إذا صلى أحدكم للناس فليخفف؛ فإن منهم الضعيف والسقيم والكبير، وإذا صلى أحدكم لنفسه فليطول ما شاء). هذا لفظ البخاري، وفي لفظ لمسلم: (إذا أم أحدكم الناس فليخفف).

باب الرجل يطلي لنفسه فيطيل ما شاء

٢٧٩- أخبرنا^(١) أبو بكر، أحمد بن الحسن القاضي، وأبو سعيد، محمد بن موسى بن الفضل، قالوا: ثنا أبو العباس، محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني، ثنا حجاج، أخبرني ابن جريج، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن نافع بن سرجس^(٢)، قال: عدنا أبا واقد الليثي في وجعه الذي مات فيه، فسمعناه يقول: كان النبي صلى الله عليه وسلم، أخف الناس صلاة على الناس، وأطول الناس صلاة لنفسه^(٣).

(١) السنن الكبرى (٣/١١٨).

(٢) في مطبوعة السنن الكبرى (عن نافع، عن ابن سرجس)، وفي المخطوط (ج ٣/ل ١٦٧)، نافع بن سرجس، وما أثبتته هو الموافق لمصادر التخریج، ومصادر ترجمته.

(٣) رجال الإسناد:

- ١- أبو بكر، أحمد بن الحسن، القاضي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٣).
- ٢- أبو سعيد، محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٧).
- ٣- أبو العباس، محمد بن يعقوب الأصم. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).
- ٤- محمد بن إسحاق الصغاني. ثقة ثبت، وقد سبق في الحديث رقم (٤١).
- ٥- حجاج بن محمد المصيصي، الأعور، أبو محمد، ترمذي الأصل، نزل بغداد، ثم المصيصة. ثقة ثبت، لكنه اختلط في آخر عمره، لما قدم بغداد قبل موته. مات سنة ست ومائتين.
- قال العلائي: هو من القسم الأول. يعني الذين لم يوجب لهم الاختلاط ضعفا، ولم يخط من مرتبتهم.
- كتاب المختلطين (ص ٣، ١٩)، تقريب التهذيب (ص ١٥٣)
- ٦- ابن جريج، هو عبد الملك بن عبدالعزيز. ثقة، في المرتبة الثالثة من المدلسين، وقد سبق في الحديث رقم (١٦).
- ٧- عبد الله بن عثمان بن خثيم - بالمعجمة، والمثلثة مصغرا - القاري، المكي، أبو عثمان. صدوق. مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة.
- تقريب التهذيب (ص ٣١٣).
- ٨- نافع بن سرجس الحجازي - مولى لبني سباع - يكنى أبا سويد، ويقال أبو سعيد.
- سئل عنه أحمد بن حنبل؟ فقال: لا أعلم إلا خيرا، وقال ابن سعد: وكان ثقة قليل الحديث.
- وذكره ابن حبان في الثقات.

الطبقات الكبرى (٤٧٧/٥)، الجرح والتعديل (٤٥٢/٨)، الثقات (٤٦٨/٥).

٩- أبو واقد الليثي. صحابي. قيل: اسمه الحارث بن مالك، وقيل: ابن عوف، وقيل: اسمه عوف بن الحارث. مات سنة ثمان وستين، وهو ابن خمس وثمانين، على الصحيح. تقريب التهذيب (ص ٦٨٢).

التخريج:

أخرجه عبدالرزاق (٣٦٤/٢ رقم ٣٧١٩)، وعنه الإمام أحمد (٢١٨، ٢١٩)، ومن طريق عبدالرزاق أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٥٠/٣ رقم ٣٣١٠)، وأخرجه أحمد أيضا في الموضع السابق، ثنا ابن بكر، وفي (٢١٩/٥)، ثنا إسماعيل بن إبراهيم، والمصنف في معرفة السنن والآثار (٢١٨/٢)، من طريق عبدالمجيد، أربعتهم (عبدالرزاق، وابن بكر، وإسماعيل بن إبراهيم، وعبدالمجيد)، عن ابن جريج - قال عبدالرزاق، وابن بكر، وعبدالمجيد: ابن جريج، قال: أخبرني عبدالله بن عثمان - به، بنحوه.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٤٠٥/١ رقم ٤٦٦٢)، وعنه أبو يعلى (٣١/٣ رقم ١٤٤٢)، حدثنا الثقفى، وأخرجه أبو يعلى (٣٥/٣ رقم ١٤٤٨)، من طريق وهب، وفي (٣٦/٣ رقم ١٤٤٩)، من طريق زائدة، والطبراني في المعجم الكبير (٢٥٠/٣ رقم ٣٣١١)، من طريق زائدة، ورقم (٣٣١٢)، من طريق داود بن عبدالرحمن العطار، ورقم (٣٣١٣)، من طريق إسماعيل بن عياش، خمستهم (الثقفى، وداود، ووهب، وزائدة، وإسماعيل)، حدثنا عبدالله بن عثمان، به، بنحوه.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧٠/٢): رواه أحمد، وأبو يعلى، والطبراني في الكبير، رجاله موثقون.

الحكم عليه:

إسناده حسن؛ فيه عبدالله بن عثمان، صدوق، ولا يضر وصف ابن جريج بالتدليس؛ لأنه صرح بالسماع عند عبدالرزاق، وأحمد، والبيهقي في معرفة السنن والآثار. وقال الذهبي في المذهب (١٠٤٨/٢): إسناده جيد. اهـ.

وهو صحيح لغيره؛ فله شاهد آخر، أخرجه البخاري، كتاب الجماعة والإمامة، باب إذا صلى لنفسه فليطول ما شاء (٢٤٨/١ رقم ٦٧١)، ومسلم، كتاب الصلاة، باب أمر الأئمة بتخفيف الصلاة في تمام (٣٤١/١ رقم ٤٦٧)، من طرق عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: (إذا صلى أحدكم للناس فليخفف؛ فإن منهم الضعيف والسقيم والكبير، وإذا صلى أحدكم لنفسه فليطول ما شاء). هذا لفظ البخاري، وفي لفظ لمسلم: (إذا أم أحدكم الناس فليخفف).

باب قدر قراءة النبي صلى الله عليه وسلم

في الصلاة المكتوبة وهو إمام

٢٨٠- وأخبرنا^(١) أبو بكر بن الحسن القاضي، وأبو سعيد بن أبي عمرو، قالوا: ثنا أبو العباس، محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا عفان، ثنا سُكَيْن بن عبدالعزيز، حدثني المثني الأحمر، ثنا عبدالعزيز بن قيس، قال: سألت أنسا عن مقدار صلاة النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال: فأمر النضر بن أنس، أو أحد بنيهِ، فصلى بنا الظهر أو العصر، فقرأ بنا ﴿وَالْمُرْسَلَاتِ﴾، و﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾^(٢).

(١) السنن الكبرى (٣/١١٨).

(٢) رجال الإسناد:

- ١- أبو بكر، أحمد بن الحسن، القاضي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٣).
- ٢- أبو سعيد، محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٧).
- ٣- أبو العباس، محمد بن يعقوب الأصم. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).
- ٤- محمد بن إسحاق الصَّعَّانِي. ثقة ثبت، وقد سبق في الحديث رقم (٤١).
- ٥- عفان، هو ابن مسلم الباهلي. ثقة ثبت، وقد سبق في الحديث رقم (٤٣).
- ٦- سكين - بالتصغير - بن عبدالعزيز بن قيس العبدي، العطار، البصري، وهو سكين بن أبي الفرات. صدوق يروي عن ضعفاء. من السابعة.
- تقريب التهذيب (ص ٢٤٥).
- ٧- المثني بن دينار القطان الأحمري، البصري. لين الحديث. من السادسة.
- تقريب التهذيب (ص ٥١٩).
- ٨- عبدالعزيز بن قيس العبدي، البصري. مقبول. من الرابعة.
- تقريب التهذيب (ص ٣٥٨).

التخريج:

أخرجه البخاري في جزء القراءة خلف الإمام (ص ١٨٧)، حدثنا محمد، قال: حدثنا عفان، به، بنحوه. وأخرجه أبو يعلى (٧/٢٢٩ رقم ٤٢٣٠)، والطبراني في المعجم الأوسط (٣/٤٧ رقم ٢٥٧٧)، حدثنا إبراهيم، كلاهما (أبو يعلى، وإبراهيم)، حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي، حدثنا سكين، به، ولفظه، قال: أتيت أنس بن مالك، فقلت: أخبرني عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذكر نحوه.

باب البيا أنه إنما قيل يؤمهم أقرؤهم إن من مضى من الأئمة كانوا يسلمون كبارا فيتفقهون قبل أن يقرأوا [أو] ^(١) مع القراءة

٢٨١- أخبرنا ^(٢) أبو عبدالله الحافظ، ثنا أبو العباس، محمد بن يعقوب، ثنا العباس بن محمد الدوري، ثنا شاذان، الأسود بن عامر، ثنا شريك، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبدالرحمن، عن عبدالله، قال: كنا إذا تعلمنا من النبي صلى الله عليه وسلم، عشر آيات من القرآن، لم نتعلم من العشر التي نزلت بعدها، حتى نعلم ما فيه، قيل لشريك: من العمل؟ قال: نعم ^(٣).

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١١٦/٢): رواه أبو يعلى، والطبراني في الأوسط، وفيه سكين بن عبدالعزيز، ضعفه أبو داود، والنسائي، ووثقه وكيع، وابن معين، وأبو حاتم، وابن حبان. الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ فيه المثنى لين، وعبد العزيز بن قيس، مقبول. وقال الذهبي في المذهب (١٠٥٠/٢): سكين؛ قال النسائي: ليس بالقوي، وشيخه - يعني المثنى - لا يعرف.

(١) ما بين المعقوفين ساقط من مطبوعة السنن الكبرى، والمخطوط (ج٣/ل١٧٠)، وتم استدراكها من طبعة دار المعارف بالهند (١١٩/٣)، ولا بد منها ليستقيم الكلام.

(٢) السنن الكبرى (١١٩/٣، ١٢٠).

(٣) رجال الإسناد:

- ١- أبو عبدالله الحافظ، هو الحاكم.
- ٢- أبو العباس، محمد بن يعقوب، الأصم. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).
- ٣- العباس بن محمد الدوري. ثقة حافظ، وقد سبق في الحديث رقم (٢٦).
- ٤- شاذان، الأسود بن عامر. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٢١٣).
- ٥- شريك، هو ابن عبدالله النخعي. صدوق يخطئ كثيرا، وقد سبق في الحديث رقم (٣٦). وروايته عن عطاء بعد الاختلاط، كما في الكواكب النيرات (ص ٦١).

٦- عطاء بن السائب. صدوق اختلط، وقد سبق في الحديث رقم (١٤٩).

٧- أبو عبد الرحمن السلمي، هو عبد الله بن حبيب المقرئ. ثقة ثبت، وقد سبق في الحديث رقم (٥١).

٨- عبد الله، هو ابن مسعود، رضي الله عنه.

التخريج:

أخرجه المصنف في شعب الإيمان (٢/٣٣٠ رقم ١٩٥٣)، بإسناده ومثنته.

وأخرجه الحاكم في المستدرک (١/٧٤٣ رقم ٢٠٤٧)، حدثنا أبو العباس، به.

وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه.

وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤/٨٢)، من طريق عبد الله بن صالح، والمصنف في شعب

الإيمان (٢/٣٣١ رقم ١٩٥٤)، من طريق عبد الغفار بن الحكم الحراني، كلاهما (عبد الله بن صالح،

وعبد الغفار)، عن شريك، به، بنحوه.

وخالف معمر، وحماد بن زيد، ومحمد بن فضيل، وجريز، وسفيان، وهما بن يحيى، شريك؛ فرووه عن

عطاء، عن أبي عبد الرحمن السلمي، ولم يذكروا عبد الله بن مسعود.

أما حديث معمر، فأخرجه عبد الرزاق (٣/٣٨٠ رقم ٦٠٢٧)، عن معمر، عن عطاء بن السائب، عن أبي

عبد الرحمن السلمي، قال: إذا كنا نتعلم العشر من القرآن، لم نتعلم العشر التي بعدها، حتى نتعلم حلالها

وحرامها، وأمرها ونهيها.

وإسناده ضعيف؛ لأن رواية معمر عن عطاء بعد الاختلاط.

وأما حديث حماد بن زيد، فأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٦/١٧٢)، أخبرنا حفص بن عمر

الحوضي، قال: حدثنا حماد بن زيد، قال: حدثنا عطاء بن السائب، أن أبا عبد الرحمن السلمي، قال: إنا

أخذنا هذا القرآن عن قوم، أخبرونا أنهم كانوا إذا تعلموا عشر آيات، لم يجاوزوهن إلى العشر الأخر حتى

يعلموا ما فيهن، فكنا نتعلم القرآن، والعمل به. . .

وهذا إسناد صحيح، حفص بن عمر بن الحارث الحوضي، ثقة ثبت، كما في التقريب (ص ١٧٢).

وحماد بن زيد روى عن عطاء قبل الاختلاط، كما في الكواكب النيرات (ص ٦١).

وأما حديث محمد بن فضيل، فأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٦/١١٧ رقم ٢٩٩٢٩)، وأحمد (٥/٤١٠)،

كلاهما (ابن أبي شيبة، وأحمد)، حدثنا محمد بن فضيل، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن، قال:

حدثنا من كان يقرؤنا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، أنهم كانوا يقترون من رسول الله صلى

الله عليه وسلم عشر آيات، ولا يأخذون في العشر الأخرى حتى يعلموا ما في هذه من العلم والعمل، فإننا

علمنا العمل والعلم.

وإسناده ضعيف؛ محمد بن فضيل روى عن عطاء بعد الاختلاط.

وأما حديث جرير، فأخرجه الطبري في التفسير (٣٦/١)، حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا جرير، عن عطاء، عن أبي عبد الرحمن، قال: حدثنا الذين كانوا يقرؤونا، أنهم كانوا يستقرئون من النبي صلى الله عليه وسلم، فكانوا إذا تعلموا عشر آيات، لم يخلفوها حتى يعملوا بما فيها من العمل، فتعلمنا القرآن، والعمل جميعا. وإسناده ضعيف؛ جرير روى عن عطاء بعد الاختلاط.

وأما حديث سفيان، فأخرجه الطحاوي في الموضوع السابق (٨٣/٤)، حدثنا سليمان بن شعيب الكيساني، قال: حدثنا خالد بن عبد الرحمن الخراساني، قال: حدثنا سفيان، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن السلمي، قال: أخبرنا أصحابنا الذين كانوا يعلمونا، قالوا: كنا نعلم عشر آيات، فما نتجاوزهن حتى نعلم ما فيهن من عمل.

وإسناده ضعيف.

سفيان، هو الثوري، وروايته عن عطاء قبل الاختلاط.

وخالد بن عبد الرحمن الخراساني، صدوق له أوهام، كما في التقريب (ص ١٨٩).

وسليمان بن شعيب الكيساني، قال السمعاني في الأنساب (١٢٣/٥): ثقة.

وأما حديث همام، فأخرجه الطحاوي في الموضوع السابق (٨٤/٤)، حدثنا سليمان بن شعيب، قال: ثنا الخصيب بن ناصح الحارثي، قال: ثنا همام بن يحيى، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن السلمي، قال: كان أصحابنا يقرؤونا، ويعلمونا، ويخبرونا أن النبي صلى الله عليه وسلم، كان يقرئ أحدهم عشر آيات، فما يجاوزها حتى يتعلم العمل فيها، قال: وقالوا: علمنا القرآن، والعمل جميعا.

وهذا إسناد ضعيف؛ همام بن يحيى بن دينار العوذلي. ثقة، ربما وهم، وقد سبق في الحديث رقم (١١٧)، لكن روايته عن عطاء بعد الاختلاط.

والخصيب بن ناصح الحارثي، صدوق يخطئ، كما في التقريب (ص ١٩٣).

وخالفهم يحيى بن كثير أبي النضر؛ فرواه عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن، قال: حدثني الذين كانوا يقرؤونا: عثمان بن عفان، وعبد الله بن مسعود، وأبي بن كعب.

ذكره الدارقطني في العلل (٦٠/٣)، وقال: رواه جرير، وعلي بن عاصم، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن، قال: حدثنا الذين كانوا يقرؤونا، أنهم كانوا يستقرؤون من رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولم يسميا أحدا.

ورواه صالح بن عبد الله الترمذي، عن يحيى بن كثير، أبي النضر، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن، قال: حدثني الذين كانوا يقرؤونا: عثمان بن عفان، وعبد الله بن مسعود، وأبي بن كعب، فسمى هؤلاء الثلاثة، ولم يسمهم سواه، والأول أشبه بالصواب.

٢٨٢- أخبرنا^(١) أبو الحسن، محمد بن أبي المعروف الفقيه المهرجاني - بها- ثنا أبو سهل، بشر بن أحمد بن بشر، أنبأ أبو محمد، الحسن بن علي القطان، ثنا عبيد بن جناد الحلبي، ثنا عبيد الله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن القاسم بن عوف، قال: سمعت عبد الله بن عمر يقول: لقد عشنا برهة من دهرنا، وأحدنا يؤتى الإيمان قبل القرآن، وتنزل السورة على محمد صلى الله عليه وسلم، فتعلم حلالها وحرامها، وأمرها وزاجرها، وما ينبغي أن يقف عنده منها، كما تعلمون أنتم اليوم القرآن، ثم لقد رأيت اليوم رجالا، يؤتى أحدهم القرآن قبل الإيمان، فيقرأ ما بين فاتحته إلى خاتمته، ما يدري ما أمره ولا زاجره، ولا ما ينبغي أن يقف عنده منه؛ فينثره نثر الدقل^{(٢)(٣)}.

وأخرجه الطبري في التفسير (٣٥/١)، حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق المروزي، قال: سمعت أبي يقول: حدثنا الحسين بن واقد، قال: حدثنا الأعمش، عن شقيق، عن ابن مسعود، قال: كان الرجل منا إذا تعلم عشر آيات، لم يجاوزهن حتى يعرف معانيهن، والعمل بهن. وهذا إسناد صحيح.

محمد بن علي بن الحسن بن شقيق المروزي ثقة صاحب حديث، كما في التقريب (ص ٤٩٧). وأبوه، علي بن الحسن بن شقيق المروزي، ثقة حافظ، كما في التقريب (ص ٣٩٩). والحسين بن واقد المروزي، ثقة له أوهام، كما في التقريب (ص ١٦٩). والأعمش، هو سليمان بن مهران الأسدي، ثقة حافظ، وقد سبق في الحديث رقم (٥٥). وشقيق بن سلمة الأسدي، ثقة، كما في التقريب (ص ٢٦٨).
الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ عطاء بن السائب مختلط، ورواية شريك عنه بعد الاختلاط، وقد خولف. وقد أخرجه الطبري من طريق أخرى عن ابن مسعود، بإسناد صحيح.

(١) السنن الكبرى (٣/١٢٠).

(٢) هو رديء التمر ويابس. لسان العرب (١١/٢٤٦).

(٣) رجال الإسناد:

- ١- أبو الحسن، محمد بن أبي المعروف. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١٥٩).
- ٢- أبو سهل، بشر بن أحمد بن بشر الأسفراييني. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٢٧٦).
- ٣- أبو محمد، الحسن بن علي بن محمد القطان. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٢٧٦).

٢٨٣- أخبرنا^(١) أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو منصور النضرؤوي، ثنا أحمد بن نجدة، ثنا سعيد بن منصور، ثنا سفيان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي السَّفَر، قال: قال حذيفة: إنا قوم أوتينا الإيمان قبل أن نؤتى القرآن، وإنكم قوم أوتيتم القرآن قبل أن تؤتوا الإيمان^(٢).

٤- عبيد بن جناد الحلبي، مولى بني جعفر بن كلاب.

قال أبو حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات.

مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين.

الجرح والتعديل (٤٠٤/٥)، الثقات (٤٣٢/٨).

٥- عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الرقي. ثقة فقيه، ربما وهم، وقد سبق في الحديث رقم (١٦٣).

٦- زيد بن أبي أنيسة الجزري. ثقة له أفراد، وقد سبق في الحديث رقم (٢٢٥).

٧- القاسم بن عوف الشيباني، الكوفي. صدوق يغرب. من الثالثة.

تقريب التهذيب (ص ٤٥١).

التخريج:

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٦٠/٣١، ١٦١)، من طريق البيهقي، به.

وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٨٤/٤، ٨٥)، من طريق علي بن معبد، والحاكم في المستدرک (٩١/١ رقم ١٠١)، من طريق العلاء الرقي، كلاهما (علي بن معبد، والعلاء)، ثنا عبيد الله بن عمرو، به.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولا أعرف له علة، ولم يخرجاه.

ووافقه الذهبي.

الحكم عليه:

إسناده حسن؛ فيه القاسم بن عوف، ويشهد له ما قبله، وما بعده؛ فهو صحيح لغيره.

وقد صححه الحاكم، ووافقه الذهبي.

(١) السنن الكبرى (١٢٠/٣).

(٢) رجال الإسناد:

١- أبو نصر بن قتادة، هو عمر بن عبدالعزيز بن عمر بن قتادة. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١١).

٢- أبو منصور النضرؤوي، هو العباس بن الفضل بن نضرؤيه. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١٨١).

٣- أحمد بن نجدة بن العريان، الهروي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١٨١).

باب من قال يؤمهم ذو نسب إذا استووا في القراءة والفقه

- ٤- سعيد بن منصور بن شعبة. الحافظ المشهور، وقد سبق في الحديث رقم (١٨١).
- ٥- سفيان، هو ابن عيينة. الحافظ الإمام، وقد سبق في الحديث رقم (٣٥).
- ٦- إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي. ثقة ثبت، وقد سبق في الحديث رقم (١٢٠).
- ٧- أبو السَّفَر - بفتح المهملة والفاء - هو سعيد بن يُحْمَد - بضم الياء التحتانية، وكسر الميم، وحكى الترمذي، أنه قيل فيه: أحمد - الهمداني، الثوري، الكوفي. ثقة. مات سنة اثنتي عشرة ومائة، أو بعدها بسنة. تقريب التهذيب (ص ٢٤٢).

التخريج:

أخرجه المصنف في القضاء والقدر (ص ٢٧٢ رقم ٣٩٢)، بإسناده، ومثنته.

وأخرجه سعيد بن منصور، تحقيق الحميد (١/٢٠٦ رقم ٤٨)، حدثنا سفيان، به.

وأخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (٧/٤٥١ رقم ٣٧١٣٨)، من طريق الصلت بن بهرام، قال: أخبرنا المنذر بن هوزة، عن خرشة، أن حذيفة دخل المسجد، فمر على قوم يقرئ بعضهم بعضا، فقال: إن تكونوا على الطريقة؛ لقد سبقتم سبقا بعيدا، وإن تدعوه؛ فقد ضللتهم، قال: ثم جلس إلى حلقة، فقال: إنا كنا قوما آمنا قبل أن نقرأ، وإن قوما سيقروا قبل أن يؤمنوا، فقال رجل من القوم: تلك الفتنة، قال: أجل . . .

وإسناده ضعيف؛ لجهالة منذر بن هوزة؛ فلم يذكر في الرواة عنه سوى الصلت بن بهرام، ولم يوثقه سوى ابن حبان في الثقات.

التاريخ الكبير (٧/٣٥٧)، الجرح والتعديل (٨/٢٤٢)، الثقات (٧/٤٨٠).

الحكم عليه:

إسناده منقطع؛ أبو السفر مات سنة اثنتي عشرة ومائة، وهو من الطبقة الثالثة، ومات حذيفة سنة ست وثلاثين، كما في التقريب (ص ١٥٤)؛ فالذي يظهر أن أبا السفر لم يدرك حذيفة رضي الله عنه.

وهو حسن لغيره، فله طريق أخرى عند ابن أبي شيبه، ويشهد له ما قبله، وله شاهد آخر، أخرجه ابن ماجه في المقدمة (١/٢٣ رقم ٦١)، وعبدالله بن أحمد في كتاب السنة (١/٣٧٩ رقم ٨٢٥)، وابن عدي في الكامل (٢/٢٥٠)، والبيهقي (٣/١٢٠)، من حديث جندب بن عبدالله، قال: كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم، ونحن فتيان حزاورة، فتعلمنا الإيمان قبل أن نتعلم القرآن، ثم تعلمنا القرآن؛ فازددنا به إيمانا.

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/١٢): هذا إسناده صحيح، رجاله ثقات.

٢٨٤- أخبرنا^(١) أبو عبدالله الحافظ، أنبأ أبو عبدالله، محمد بن علي بن عبد الحميد الآدمي- بمكة- ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأ عبدالرزاق، أنبأ معمر، عن الزهري، عن ابن أبي حثمة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: (لا تعلموا قريشا، وتعلموا منها، ولا تقدموا قريشا، ولا تأخروا عنها؛ فإن القرشي مثل قوة الرجلين من غيرهم). يعني في الرأي. هذا مرسل، وروي موصولا، وليس بالقوي^(٢).

(١) السنن الكبرى (١٢١/٣).

(٢) رجال الإسناد:

- ١- أبو عبدالله الحافظ، هو الحاكم.
- ٢- محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني. قال الذهبي: سمع من إسحاق الدبري جملة صالحة، وحدث بمكة. روى عنه: أبو عبدالله الحاكم في المستدرک . تاريخ الإسلام (٤٠٨/٢٧).
- ٣- إسحاق بن إبراهيم بن عباد الصنعاني الدبري، أبو يعقوب. قال الحاكم: سألت الدارقطني عن إسحاق الدبري، أيدخل في الصحيح؟ قال: إي والله، هو صدوق، ما رأيت فيه خلافا. وقال ابن عدي استصغره عبدالرزاق، أحضره أبوه عنده وهو صغير جدا، فكان يقول: قرأنا على عبدالرزاق، أي: قرأ غيره، وحضر صغيرا، وحدث عنه بحديث منكر. قال الذهبي: ساق له ابن عدي حديثا واحدا، من طريق ابن أنعم الإفريقي، يحتمل مثله، فأين المناكير، والرجل فقد سمع كتباً فأداها كما سمعها، ولعل النكارة من شيخه؛ فإنه أضرب بأخرة. وقال الذهبي أيضا: الشيخ العالم، المسند الصدوق. راوية عبدالرزاق سمع تصانيفه منه . . . وسماعه صحيح. وقال ابن حجر: قال مسلمة: كان لا بأس به، وكان العقيلي يصحح روايته. ولد سنة خمس وتسعين ومائة، ومات سنة خمس وثمانين ومائتين، وله تسعون سنة. الكامل، ط. الكتب العلمية (٥٦٠/١)، سير أعلام النبلاء (٤١٦/١٣)، لسان الميزان (٣٤٩/١).
- ٤- عبدالرزاق الصنعاني، الحافظ المشهور، وقد سبق.
- ٥- معمر بن راشد الأزدي. ثقة ثبت فاضل، إلا أن في روايته عن ثابت، والأعمش، وهشام بن عروة شيئا، وكذا فيما حدث به بالبصرة، وقد سبق في الحديث رقم (٦).
- ٦- الزهري، محمد بن مسلم. متفق على جلالته وإتقانه، وقد سبق في الحديث رقم (٦).

٧- ابن أبي حثمة، هو سهل بن أبي حثمة بن ساعدة بن عامر الأنصاري، الخزرجي، المدني. صحابي صغير. ولد سنة ثلاث من الهجرة، وله أحاديث. مات في خلافة معاوية، ورواية الزهري عنه مرسله. تهذيب الكمال (١٧٨/١٢)، تقريب التهذيب (ص ٢٥٧).

التخريج:

أخرجه عبدالرزاق (٥٤/١١ رقم ١٩٨٩٣)، عن معمر، به. وأخرجه ابن أبي شيبة (٤٠٢/٦ رقم ٣٢٣٨٦)، وعنه ابن أبي عاصم في السنة (٦٣٦/٢ رقم ١٥١٥، ١٥٢١)، ومن طريق ابن أبي شيبة، أخرجه ابن حزم في الإحكام (٢٨٦/٦)، ثنا عبد الأعلى، عن معمر، به، بنحوه.

قال ابن حزم: وهذا حديث صحيح.

وقال ابن حجر في فتح الباري (٥٣٠/٦): أخرجه عبدالرزاق بإسناد صحيح، لكنه مرسل.

الحكم عليه:

إسناده صحيح، لكنه مرسل، وقد أشار المصنف أنه مرسل.

وله شواهد:

الشاهد الأول: حديث عبدالله بن السائب، رضي الله عنه، أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٦٣٧/٢ رقم ١٥١٩)، والطبراني، كما في البدر المنير (٤٦٦/٤)، من طريق أبي معشر، عن المقبري، عن عبدالله بن السائب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (قدموا قريشا ولا تقدموها).

قال ابن الملقن: وأبو معشر نجيح، هذا هو السندي، منكر الحديث، كما قاله البخاري.

الشاهد الثاني: حديث جبير بن مطعم، رضي الله عنه، أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٦٣٦/٢ رقم ١٥١٧)، ثنا يعقوب، ثنا إبراهيم بن محمد بن ثابت، حدثني عمرو بن أبي عمرو - مولى المطلب - عن المطلب بن عبدالله، عن جبير بن مطعم، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: (يا أيها الناس، لا تعلموا قريشا وتعلموا منها؛ فإنهم أعلم منكم). يعني قريشا.

وفي (٦٣٧/٢ رقم ١٥٢١)، بالإسناد السابق، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: (يا أيها الناس، لا تقدموا قريشا؛ فتهلكوا، ولا تخلفوا عنها؛ ففضلوا).

قال ابن الملقن في البدر المنير (٤٦٧/٤)، وفي إسناده إبراهيم بن محمد بن ثابت، وهو ذو مناكير.

الشاهد الثالث: حديث علي بن أبي طالب، رضي الله عنه، أخرجه البزار (١١٢/٢ رقم ٤٦٥)، من طريق عدي بن الفضل، عن أبي بكر بن أبي جهمة، عن أبيه، عن ابن عباس، عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال فيما أعلم: (قدموا قريشا ولا تقدموها، فلولوا تبطر قريش؛ لأخبرتها بما لها عند الله عز وجل).

٢٨٥- أخبرنا^(١) أبو الحسين^(٢) بن الفضل القطان، أنبأ عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا عبيد الله، عن شيبان، عن الأعمش، عن سهل- يكنى أبا أسد- عن بكير الجزري، عن أنس، أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: (الأئمة من قريش)^(٣).

قال البزار: ولا نعلمه يروى عن ابن عباس، عن علي إلا من هذا الوجه، بهذا الإسناد، وابن الفضل ليس بالحافظ، وأبو بكر بن أبي جهمة، وأبوه، لا نعلمهما يحدثان إلا بهذا الحديث.

وعزه ابن الملقن في البدر المنير (٤٦٧/٤)، للبيهقي، وقال: وفي إسناده علي بن الفضل، وقد تركوه.

الشاهد الرابع: حديث أنس، رضي الله عنه، أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٦٤/٩)، من طريق محمد بن يونس، ثنا أبي، ثنا محمد بن سليمان المخزومي، عن عبدالعزيز بن أبي داود، عن عمرو بن أبي عمرو، عن أنس بن مالك، قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، يوم الجمعة، فقال: (يا أيها الناس، قدموا قريشا ولا تقدموها، أو تعلموا من قريش ولا تعلموها، قوة رجل من قريش تعدل قوة رجلين من غيرهم، وأمانة رجل منهم تعدل أمانة رجلين من غيرهم).

قال الألباني في إرواء الغليل (٢٩٧/٢): وفيه محمد بن سليمان المخزومي، وهو ضعيف.

وفي الطريق إليه محمد بن يونس، وهو الكديمي، وهو متهم بالكذب.

الشاهد الخامس: حديث عتبة بن غزوان رضي الله عنه، أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٦٣٧/٢) رقم (١٥٢٠) من طريق عبد الله بن عبدالعزيز، عن محمد بن عبدالعزيز، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، وسعيد بن المسيب، عن عتبة بن غزوان، وعن عروة بن الزبير، عن عتبة بن غزوان، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: (قدموا قريشا ولا تقدموها).

وفيه عبد الله بن عبدالعزيز بن عبد الله بن عامر الليثي، ضعيف، واختلط بأخرة، كما في التقريب (ص ٣١٢). قال الألباني في إرواء الغليل (٢٩٧/٢): فهو بهذه الطرق صحيح- إن شاء الله تعالى- فإن مجيئه مراسلا، بسند صحيح- كما سبق- مع اتصاله من طرق أخرى؛ يقتضي صحته اتفاقا، كما هو مقرر في مصطلح الحديث، وقد أشار الحافظ في الفتح إلى صحة الحديث، والله أعلم.

(١) السنن الكبرى (٣/١٢١).

(٢) في مطبوعة السنن الكبرى (أبو الحسن)، وهو تصحيف، وقد سبق تصحيحه في الحديث رقم (٢/٩).

(٣) رجال الإسناد:

١- أبو الحسين بن الفضل بن القطان، هو محمد بن الحسين. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٢/٩).

٢- عبد الله بن جعفر بن درستويه. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٢/٩).

- ٣- يعقوب بن سفيان الفارسي، الفسوي. ثقة حافظ، وقد سبق في الحديث رقم (٢/٩).
- ٤- عبيدالله، هو ابن موسى بن بازام العبسي. ثقة، كان يتشيع، وقد سبق في الحديث رقم (٤١).
- ٥- شيبان، هو ابن عبدالرحمن النحوي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٣٨).
- ٦- الأعمش، هو سليمان بن مهران الأسدي. ثقة حافظ، وقد سبق في الحديث رقم (٥٥).
- ٧- سهل أبو الأسد. غلط شعبة في اسمه وكنيته، قاله الدارقطني، وغيره. مقبول. من الرابعة. كذا قال الحافظ، وقال ابن معين: ثقة، وقال أبو زرعة: صدوق.
- الجرح والتعديل (٢٠٦/٤)، تقريب التهذيب (ص ٤٠٦).
- ٨- بكير بن وهب الجزري. مقبول. من الخامسة.
- تقريب التهذيب (ص ١٢٨).

التخريج:

أخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ (٢٦٣/٣)، عن عبيدالله، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٤٠٢/٦ رقم ٣٢٣٨٨) وعنه ابن أبي عاصم في السنة (٥٣١/٢ رقم ١١٢٠)، وأبو يعلى (٩٤/٧ رقم ٤٠٣٣)، وأحمد (١٨٣/٣)، وأبو عمرو الداني في السنن الواردة في الفتن (٤٩٥/٢ رقم ٢٠١)، من طريق علي بن معبد، ثلاثتهم (ابن أبي شيبة، وأحمد، وعلي بن معبد)، حدثنا وكيع، والبيهقي في السنن الكبرى (١٤٣/٨)، من طريق عمار بن رزيق، كلاهما (وكيع، وعمار بن رزيق)، عن الأعمش، به.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩٢/٥): ورجال أحمد ثقات.

وخالف جريرٌ وكيعا، وعماراً؛ فقال: عن الأعمش، عن بكير الجزري، عن أبي الأسد، عن أنس بن مالك.

أخرجه أبو يعلى (٩٤/٧ رقم ٤٠٣٢)، حدثنا أبو خيثمة، وأبو عمرو الداني في السنن الواردة في الفتن (٤٩٤/٢ رقم ٢٠٠) من طريق زهير، كلاهما (أبو خيثمة، وزهير) حدثنا جرير، به.

وخالفهم فضيل بن عياض؛ فقال: عن الأعمش، عن أبي صالح الحنفي، عن بكير الجزري، عن أنس بن مالك.

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٣٥٧/٦ رقم ٦٦١٠)، حدثنا محمد بن جعفر بن الإمام، نا أحمد بن يونس، نا فضيل بن عياض، به، بنحوه.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن فضيل بن عياض إلا أحمد بن يونس.

وأخرجه الطبراني في الدعاء (٥٨٣/١ رقم ٢١٢١)، حدثنا المقدم بن داود، ثنا عبدالله بن محمد بن المغيرة، ثنا مسعر بن كدام، عن سهل أبي الأسد، به.

وأخرجه أحمد (١٢٩/٣) ثنا محمد بن جعفر، والنسائي في السنن الكبرى (٤٦٧/٣ رقم ٥٩٤٢)، أخبرنا محمد بن المثنى، والطبراني في الدعاء (٥٨٣/١ رقم ٢١٢٢)، من طريق عباد المهلي، ثلاثتهم (محمد بن جعفر، محمد بن المثنى، وعباد) عن شعبة، عن علي أبي الأسد، ثنا بكير بن وهب الجزري، قال: قال أنس بن مالك.

ورجح الدارقطني في العلل (١٩/١٢): أن شعبة لم يحفظ إسناده، فقال: عن علي، وإنما سهل، كما سماه مسعر.

وقال البيهقي في السنن الكبرى (١٤٣/٨): ورواه شعبة، عن علي بن أبي الأسد، وقيل: عنه، عن علي أبي الأسد. وهو واهم فيه، والصحيح، ما رواه الأعمش، ومسعر.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٥٢/١ رقم ٧٢٥)، وفي الدعاء (٥٨٢/١ رقم ٢١١٨)، من طريق ابن جريج، وفي (٥٨٣/١ رقم ٢١١٩)، من طريق عبيدة بن معتب، كلاهما (ابن جريج، وعبيدة)، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أنس بن مالك.

قال الدارقطني في العلل (١٩/١٢): وحبيب لم يسمع من أنس، وإنما رواه عن مولى لأنس، عن أنس. وأخرجه أبو داود الطيالسي (٢٨٤/١ رقم ٢١٣٣)، ومن طريقه البزار (٣٢١/١٢ رقم ٦١٨١)، وأبو نعيم في حلية الأولياء (١٧١/٣)، وأخرجه أبو يعلى (٣٢١/٦ رقم ٣٦٤٤)، حدثنا الحسن بن إسماعيل، والبيهقي في السنن الكبرى (١٤٤/٨)، من طريق عمرو بن مرزوق، ثلاثتهم (أبو داود، والحسن بن إسماعيل، وعمرو بن مرزوق)، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن أنس.

قال البزار: لا نعلم أسند سعد بن إبراهيم، عن أنس إلا هذا الحديث.

وقال أبو نعيم: لم يروه عن سعد فيما أعلم إلا ابنه إبراهيم.

وسئل أحمد بن حنبل عن حديث إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: (الأئمة من قريش)، قال ليس هذا في كتب إبراهيم، لا ينبغي أن يكون له أصل.

انظر الكامل (٢٤٦/١)، وشرح علل الترمذي لابن رجب (٧٦٤/٢).

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٤٤/٨)، من طريق موسى الجهني، عن منصور، عن سمع أنسا، عن النبي صلى الله عليه وسلم، بمعناه.

وفيه شيخ منصور، مبهم.

وأخرجه الطبراني في الدعاء (٥٨٢/١ رقم ٢١١٧)، من طريق سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه، ولفظه: (إن الملك في قريش . . .)

قال ابن الملقن في البدر المنير (٥٣٣/٨): وفيه سعيد بن بشير، وفيه مقال.

باب من قال يؤمهم أحسنهم وجهها إصـحـ الخبر

٢٨٦- أخبرنا^(١) أبو بكر بن الحسن القاضي، أخبرنا أبو علي، الحسين بن علي بن يزيد، الحافظ، وأنا سألته، أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني- وكان من أمثال الشام- حدثنا عبدالعزيز بن معاوية بن عبدالعزيز، أبو خالد القاضي، من ولد عتاب بن أسيد، أخبرنا أبو عاصم، أخبرنا عزرة بن ثابت، عن علباء بن أحمـر، عن أبي زيد الأنصاري، وهو عمرو ابن

وأخرجه الحاكم في المستدرك (٤/٥٤٦ رقم ٨٥٢٨)، والبيهقي (٨/١٤٤)، من طرق عن الصعق بن حزن، ثنا علي بن الحكم، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (الأمراء من قريش . . .).

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي. وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٥/٨) من طريق أبي القاسم، حماد بن أحمد بن حماد بن أبي رجاء المروزوي، قال: وجدت في كتاب جدي، حماد بن أبي رجاء السلمي- بخطه- عن أبي حمزة السكري، عن محمد بن سـوقـة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

قال أبو نعيم: غريب من حديث محمد، تفرد به حماد، موجوداً في كتاب جده .

قال الألباني في إرواء الغليل (٢/٢٩٩): والحمدان لم أجد من ترجمهما.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ فيه بكير بن وهب، وأشار المصنف إلى ضعفه، فقال: ليس بالقوي. وهو حسن لغيره؛ فقد تابعه علي بن الحكم عند الحاكم، والبيهقي (٨/١٤٤)، وقد صححه الحاكم، ووافقه الذهبي.

قال أبو نعيم في حلية الأولياء (٣/١٧١): هذا حديث مشهور، ثابت من حديث أنس. وله شاهد من حديث أبي برزة، أخرجه أحمد (٤/٤٢١)، وابن أبي عاصم في السنة (٢/٤٣ رقم ١١٢٥)، أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: (الأئمة من قريش . . .). قال ابن حجر في التلخيص الحبير (٤/٤٢): إسناده حسن. اهـ. وله شواهد كثيرة يطول ذكرها.

قال ابن حجر في الموضوع السابق: وقد جمعت طرقه في جزء مفرد عن نحو من أربعين صحابيا.

(١) السنن الكبرى (٣/١٢١).

أخطب، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: (إذا كانوا ثلاثة، فليؤمهم أقرؤهم لكتاب الله عز وجل، فإن كانوا في القراءة سواء، فأكبرهم سنا، فإن كانوا في السن سواء، فأحسنهم وجهاً)^(١).

(١) رجال الإسناد:

- ١- أبو بكر بن الحسن القاضي، هو أحمد بن الحسن الحرشي. ثقة، وقد سبق عند رقم (٣).
- ٢- الحسين بن علي بن يزيد بن داود بن يزيد أبو علي، الحافظ، النيسابوري.
قال أبو عبدالله الحاكم: هو واحد عصره في الحفظ والإتقان والورع، والمذاكرة والتصنيف.
وقال الخطيب: كان واحد عصره في الحفظ والإتقان والورع، مقدما في مذاكرة الأئمة، كثير التصنيف. ذكره الدارقطني فقال: إمام مهذب، وكان مع تقدمه في العلم، أحد الشهود المعدلين بنيسابور.
وقال الذهبي: الحافظ الإمام، محدث الإسلام، أحد جهابذة الحديث.
ولد سنة سبع وسبعين ومائتين، وتوفي سنة تسع وأربعين وثلاثمائة.
تاريخ بغداد (٧١/ ٨)، تذكرة الحفاظ (٩٠٢/٣).
- ٣- محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني، أبو العباس.
قال الدارقطني: ثقة. وقال الذهبي: الحافظ الثقة، محدث فلسطين.
توفي سنة عشر وثلاثمائة.
سؤالات حمزة السهمي للدارقطني (ص ٧٨)، تذكرة الحفاظ (٧٦٤/٢).
- ٤- عبدالعزيز بن معاوية بن عبدالعزيز بن محمد بن أمية أبو خالد، القرشي، الأموي، العتابي، البصري، من ولد عتاب بن أسيد.
قال الدارقطني: لا بأس به، وقال أبو أحمد الحاكم: روى عن أبي عاصم ما لا يتابع عليه.
قال الخطيب: وليس بمدفوع عن الصدق.
وقال الذهبي: الإمام الصدوق المسند، وقال أيضا: صدوق - إن شاء الله - حمل الناس عنه.
وذكره ابن حبان في الثقات وذكر حديثه هذا، ثم قال: فأما غير هذا الحديث من حديثه، فيشبه حديث الأثبات.
مات سنة أربع وثمانين ومائتين.
- الثقات (٣٩٧/٨)، تاريخ بغداد (٤٥٢/١٠)، سير أعلام النبلاء (٣٨٢/١٣). ميزان الاعتدال (٣٧٤/٤).
- ٥- أبو عاصم، هو الضحاك بن مخلد بن الضحاك، النبيل. ثقة ثبت، وقد سبق في الحديث رقم (٥٦).
- ٦- عزرة بن ثابت بن أبي زيد بن أخطب الأنصاري، بصري. ثقة. من السابعة.
تقريب التهذيب (ص ٣٩٠).

٧- علباء - بكسر أوله، وسكون اللام، بعدها موحدة ومد- بن أحمر اليشكري- بفتح التحتانية، وسكون المعجمة- بصري. صدوق من القراء. من الرابعة.

تقريب التهذيب(ص٣٩٧).

٨- أبو زيد الأنصاري، هو عمرو بن أخطب. صحابي جليل، نزل البصرة، مشهور بكنيته.

تقريب التهذيب(ص٤١٨).

التخريج:

لم أقف عليه من حديث عمرو بن أخطب عند غير المصنف.

وقد روي نحوه من حديث عائشة رضي الله عنها.

أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات(٢/٢٤)، من طريق الحضرمي، حدثنا حسان بن يوسف، حدثنا محمد بن مروان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:(يَوْمَ الْقَوْمِ أَحْسَنُهُمْ وَجْهًا).

قال ابن الجوزي: هذا حديث موضوع، ومحمد بن مروان، هو السدي الصغير. قال يحيى: ليس بثقة. والحضرمي مجهول.

وأخرجه ابن عدي في الكامل(٢/٣٦٤) ثنا عمر بن سنان، ثنا حسين بن المبارك الطبراني، ثنا إسماعيل ابن عياش، عن هشام بن عروة، به، بنحوه.

قال ابن عدي: الحسين بن المبارك الطبراني، حدث بأسانيده ومتون منكورة، عن أهل الشام، ثم قال: وأحاديثه مناكير.

وقال ابن الجوزي في الموضوعات(٢/٢٥): والبلاء فيه من حسين؛ فإنه يحدث بمنكرات.

وأخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن(ص٤٠ رقم ٥/٨)، من طريق عبد الله بن فروخ، عن عائشة، من قولها نحوه.

قال أبو عبيد : لا أراها أرادت إلا حسن السمات والهدي.

وقال ابن الجوزي في الموضوعات(٢/٢٥): قال أبو حاتم الرازي: ابن فروخ مجهول.

وقال أحمد بن حنبل: هذا حديث سوء، ليس بصحيح.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ وقد أشار البيهقي إلى ذلك بقوله: إن صح الخبر.

وعلمته عبدالعزيز بن معاوية؛ قال ابن حبان في الثقات(٨/٣٩٧): هذا حديث منكر لا أصل له، ولعله أدخل عليه فحدث به، فأما غير هذا الحديث من حديثه، فيشبه حديث الأثبات.

باب الصلاة خلفه من لا يحمده فعله

٢٨٧- أخبرنا^(١) أبو زكريا، يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى، حدثنا أبو العباس، محمد بن يعقوب، أخبرنا الربيع بن سليمان، أخبرنا الشافعي، أخبرنا مسلم، عن ابن جريج، عن نافع، أن ابن عمر اعتزل بمنى في قتال ابن الزبير، والحجاج بمنى، فصلى مع الحجاج^(٢).

وقال ابن حجر في التلخيص الحبير (٣٦/٢): وفيه عبدالعزيز بن معاوية، وقد غمزه أبو أحمد الحاكم بهذا الحديث.

وقال النووي في خلاصة الأحكام (٧٠٠/٢): رواه البيهقي، وأشار إلى تضعيفه. وقد ذكره السيوطي في اللآلئ المصنوعة (٢١/٢).

(١) السنن الكبرى (١٢١/٣).

(٢) رجال الإسناد:

- ١- أبو زكريا، يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).
- ٢- أبو العباس، هو محمد بن يعقوب الأصم. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).
- ٣- الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي، ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).
- ٤- الشافعي، هو الإمام.
- ٥- مسلم، هو ابن خالد الزنجي. صدوق، كثير الأوهام، وقد سبق في الحديث رقم (٨٧).
- ٦- ابن جريج، هو عبد الملك بن عبدالعزيز. ثقة، في المرتبة الثالثة من المدلسين، وقد سبق في الحديث رقم (١٦).
- ٧- نافع، هو أبو عبدالله، المدني، مولى ابن عمر. ثقة ثبت، وقد سبق في الحديث رقم (٥٣).

التخريج:

أخرجه المصنف في معرفة السنن والآثار (٣٩٩/٢ رقم ١٥٤٠)، أخبرنا أبو بكر، وأبو زكريا، وأبو سعيد، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٢٣/١٢)، من طريق أبي بكر الحيري، أربعتهم (أبو بكر، وأبو زكريا، وأبو سعيد، وأبو بكر الحيري)، قالوا: حدثنا أبو العباس، به. وأخرجه ابن المنذر في الأوسط (١١٥/٤ رقم ١٨٦٣)، أخبرنا الربيع، به. وأخرجه الشافعي في الأم (١٥٨/١) أخبرنا مسلم، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٣٨٧/٢ رقم ٣٨٠٣)، عن الثوري، وغيره، وأخرجه مسدد، كما في المطالب العالية (٧٠٢/٣ رقم ٤٠٩)، وابن أبي شيبة في المصنف (١٥٢/٢ رقم ٧٥٥٩)، كلاهما (مسدد، وابن أبي شيبة)، حدثنا عيسى بن يونس، كلاهما (الثوري، وعيسى بن يونس) ثنا الأوزاعي، وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٢١/٣)، من طريق الوليد بن مسلم، ثنا سعيد بن عبدالعزيز، كلاهما (الأوزاعي، وسعيد بن عبدالعزيز)، عن عمير بن هانئ، قال: شهدت عبدالله بن عمر رضي الله عنهما - بمكة - والحجاج محاصر ابن الزبير رضي الله عنهما، وكان ابن عمر رضي الله عنهما بينهما، فكان ربما حضر الصلاة مع هؤلاء، وربما حضر الصلاة مع هؤلاء. هذا لفظ مسدد، وابن أبي شيبة، والباقون بمعناه.

قال ابن حجر: إسناده صحيح.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٧/٣ رقم ١٣٩٨٣)، حدثنا جرير، وهشيم، عن مغيرة، قال: صحبتنا رجل من أهل اليمامة، فحدثنا أنه رأى ابن عمر صلى خلف ابن الزبير بمنى ركعتين، قال: ورأيتني صلى خلف الحجاج أربعاً.

وفيه شيخ مغيرة مبهم.

وأخرجه ابن المنذر في الأوسط (١١٥/٤ رقم ١٨٦٥)، من طريق أبي المثني - رجل من أهل الكوفة - عن مسلم، قال: كنا مع عبدالله بن الزبير، والحجاج يحاصر عبدالله بن الزبير، وكان عبدالله بن عمر يصلي مع ابن الزبير، فإذا فاتته الصلاة مع عبدالله، سمع أذان مؤذن الحجاج، انطلق فصلّى مع الحجاج . وفيه أبو المثني، وشيخه لم أعرفهما.

وقد ورد في صحيح البخاري ما يدل على صلاة ابن عمر خلف الحجاج، فقد أخرج في كتاب الحج، باب قصر الخطبة بعرفة (٥٩٩/٢ رقم ١٥٨٠)، من طريق سالم بن عبدالله، أن عبد الملك بن مروان، كتب إلى الحجاج؛ أن يأتهم بعبدالله بن عمر في الحج، فلما كان يوم عرفة، جاء ابن عمر رضي الله عنهما، وأنا معه، حين زاعت الشمس، أو زالت، فصاح عند فسطاطه: أين هذا؟ فخرج إليه، فقال ابن عمر: الرواح، فقال: الآن؟ قال: نعم، قال: أنظرنني أفيض علي ماء، فنزل ابن عمر رضي الله عنهما، حتى خرج، فسار بيني وبين أبي، فقلت: إن كنت تريد أن تصيب السنة اليوم؛ فاقصر الخطبة، وعجل الوقوف، فقال ابن عمر: صدق. الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ مسلم بن خالد، صدوق، كثير الأوهام، وابن جريج مدلس، وقد عنعن، وهو حسن لغيره؛ فله طريق أخرى عند مسدد، وابن أبي شيبة، بإسناد صحيح.

٢٨٨- أخبرنا^(١) يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى، ثنا أبو العباس، أنبأ الربيع، أنبأ الشافعي، أنبأ حاتم بن إسماعيل، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، أن الحسن والحسين، رضي الله عنهما، كانا يصليان خلف مروان^(٢)، قال: فقال: ما كانا يصليان إذا رجعا إلى منازلهما، فقال: لا والله، ما كانا يزيدان على صلاة الأئمة^(٣).

(١) السنن الكبرى (٣/١٢٢).

(٢) هو مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية أبو عبد الملك، الأموي، المدني. ولي الخلافة في آخر سنة أربع وستين، ومات سنة خمس وستين، في رمضان، وله ثلاث، أو إحدى وستون سنة، ولا تثبت له صحبة.

تقريب التهذيب (ص ٥٢٥).

(٣) رجال الإسناد:

- ١- يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).
- ٢- أبو العباس، هو محمد بن يعقوب الأصم. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).
- ٣- الربيع، هو ابن سليمان بن عبد الجبار المرادي، ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).
- ٤- الشافعي، هو الإمام.
- ٥- حاتم بن إسماعيل المدني، أبو إسماعيل، الحارثي - مولا هم - أصله من الكوفة. صحيح الكتاب، صدوق يهيم. مات سنة ست، أو سبع وثمانين ومائة.
- تقريب التهذيب (ص ١٤٤).

- ٦- جعفر بن محمد بن علي بن الحسين. صدوق فقيه إمام، وقد سبق في الحديث رقم (١٢٨).
- ٧- محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب. ثقة فاضل، وقد سبق في الحديث رقم (١٢٨).

التخريج:

أخرجه المصنف في معرفة السنن والآثار (٣٩٩/٢ رقم ١٥٤١) أخبرنا أبو بكر، وأبو زكريا، وأبو سعيد، قالوا: حدثنا أبو العباس، به. وأخرجه الشافعي في الأم (١/١٥٨، ١٥٩)، وابن أبي شيبة (٢/١٥٢ رقم ٧٥٦٠)، كلاهما (الشافعي، وابن أبي شيبة)، أخبرنا حاتم، به. قال الألباني في إرواء الغليل (٢/٣٠٤): وهذا سند صحيح على شرط مسلم، إن كان أبو جعفر، محمد ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قد سمع من جديه الحسن والحسين؛ فقد قيل: إنه لم يسمع من أحد من الصحابة، والله أعلم.

قلت: قال ابن حجر في التهذيب (٣١٢/٩): وقد قيل: إن رواية محمد عن جميع من سمي هنا من الصحابة - ما عدا ابن عباس، وجابر بن عبد الله، وعبد الله بن جعفر بن أبي طالب - مرسله. وأخرجه ابن أبي شيبة (١٥٢/٢ رقم ٧٥٦٨)، حدثنا وكيع، ثنا بسطام، قال: سألت أبا جعفر عن الصلاة مع الأمراء؟ فقال: صل معهم؛ فإننا نصلي معهم، قد كان الحسن والحسين يبتدران الصلاة خلف مروان، قال: فقلت: الناس يزعمون أن ذلك تَقِيَّةٌ، قال: وكيف؛ إن كان الحسن بن علي يسب مروان في وجهه، وهو على المنبر حتى تولى.

وأبو جعفر، هو محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب. وأخرجه البخاري في التاريخ الأوسط (١١٠/١ رقم ٤٥٩)، حدثنا أبو نعيم، ثنا عبد الرحيم بن عبدربه، حدثني شرحبيل، أبو سعد، قال: رأيت الحسن والحسين يصليان خلف مروان. وفيه عبد الرحيم بن عبد ربه، لم أقف على من وثقه سوى ابن حبان (١٣٣/٧). وفيه شرحبيل، وهو ابن سعد المدني، صدوق اختلط بأخرة، كما في التقريب (٢٦٥).
الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ لأنه منقطع؛ محمد بن علي بن الحسين بن علي، كان مولده سنة ست وخمسين، كما في تهذيب الكمال (١٤١/٢٦)، ومات جده الحسن بن علي سنة تسع وأربعين، كما في التقريب (ص ١٦٢)، ومات جده الحسين بن علي يوم عاشوراء، سنة إحدى وستين، كما في التقريب (ص ١٦٧). وهو حسن لغيره؛ فله طريق أخرى عند البخاري في التاريخ الأوسط، وقد سبق ذكرها في التخريج.

٢٨٩- أخبرنا^(١) محمد بن إبراهيم الفارسي، أنبأ إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني، أنبأ أبو أحمد بن فارس، ثنا محمد بن إسماعيل البخاري، قال: ثنا عبد الله، عن معاوية بن صالح، عن عبد الكريم البكاء، قال: أدركت عشرة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، كلهم يصلي خلف أئمة الجور^(٢).

(١) السنن الكبرى (١٢٢/٣).

(٢) رجال الإسناد:

- ١- محمد بن إبراهيم بن أحمد الفارسي. ثقة وقد سبق في الحديث رقم (٤٥).
- ٢- إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني. وصفه الحاكم وغيره بالعدل، وقد سبق في الحديث رقم (٤٥).
- ٣- أبو أحمد بن فارس، هو محمد بن سليمان بن فارس. سئل عنه محمد بن يعقوب بن الأخرم؟ فقال: ما أنكرنا عليه إلا لسانه؛ فإنه كان فحاشا، وقد صحح ابن حبان حديثه. سبق في الحديث رقم (٤٥).
- ٤- عبد الله، هو ابن صالح المصري. صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه، وقد سبق في الحديث (٢٥).
- ٥- معاوية بن صالح الحضرمي، ثقة وقد سبق في الحديث رقم (٢٥).
- ٦- عبد الكريم البكاء الشامي.

ذكره ابن حبان في الثقات

التاريخ الكبير (٩٠/٦)، الجرح والتعديل (٦٠/٦)، الثقات (١٢٩/٥).

التخريج:

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٩٠/٦)، قال عبد الله، به.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ عبد الكريم البكاء، لم يوثقه غير ابن حبان، وهو حسن لغيره؛ فله شاهد أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب كراهية تأخير الصلاة عن وقتها المختار وما يفعله المأموم إذا أخرها الإمام (٤٤٨/١ رقم ٦٤٨)، وأبو داود في كتاب الصلاة، باب إذا أخر الإمام الصلاة عن الوقت (١٧٧/١ رقم ٤٣١)، والترمذي في أبواب الصلاة، باب ما جاء في تعجيل الصلاة إذا أخرها الإمام (٣٣٢/١ رقم ١٧٦)، والنسائي، كتاب الإمامة، الصلاة مع أئمة الجور (٧٥/٢ رقم ٧٧٨)، وفي باب إعادة الصلاة بعد ذهاب وقتها مع الجماعة (١١٣/٢ رقم ٨٥٩)، وابن ماجه في كتاب الصلاة، باب ما جاء فيما إذا أخرها الصلاة عن وقتها (٣٩٨/١ رقم ١٢٥٦)، من حديث أبي ذر، قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: (كيف أنت إذا كانت عليك أمراء، يؤخرون الصلاة عن وقتها، أو يميتون الصلاة عن وقتها؟ قال: قلت: فما تأمرني؟ قال: صل الصلاة لوقتها، فإن أدركتها معهم، فصل؛ فإنها لك نافلة).

٢٩٠ - أخبرنا^(١) أبو عبدالله الحافظ، وأبو سعيد بن أبي عمرو، قالوا: ثنا أبو العباس، محمد بن يعقوب، ثنا أبو جعفر، محمد بن عبيدالله بن أبي داود المنادي المخرمي - ببغداد - ثنا يونس، وهو ابن محمد المؤدب، ثنا أبو شهاب، ثنا يونس بن عبيد، عن نافع، قال: كان ابن عمر يسلم على الخشبية^(٢)، والخوارج، وهم يقتتلون، فقال: من قال: حي على الصلاة، أجبتة، ومن قال: حي على الفلاح، أجبتة، ومن قال: حي على قتل أخيك المسلم، وأخذ ماله، قلت: لا^(٣).

هذا لفظ مسلم، وعند النسائي في الموضع الأول قصة:

عن أبي العالية البراء، قال: أخر زياد الصلاة، فأتاني ابن صامت، فألقيت له كرسيًا، فجلس عليه، فذكرت له صنع زياد، فعرض على شفتيه، وضرب على فخذي، وقال: إني سألت أبا ذر كما سألتني، فضرب فخذي كما ضربت فخذك، وقال: إني سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم، كما سألتني، فضرب فخذي كما ضربت فخذك، فقال عليه الصلاة والسلام: (صل الصلاة لوقتها، فإن أدركت معهم فصل، ولا تقل: إني صليت فلا أصلي).

(١) السنن الكبرى (٣/١٢٢).

(٢) الخشبية: هم ضرب من الرافضة، وقيل: الذين يرون الخروج على من خالفهم بالخشب، وقيل: هم أصحاب المختار بن أبي عبيد.

غريب الحديث للحري (٢/٥٤٥)، النهاية في غريب الحديث (٢/٣٣).

(٣) رجال الإسناد:

١ - أبو عبدالله الحافظ، هو الحاكم.

٢ - أبو سعيد، محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٧).

٣ - أبو العباس، محمد بن يعقوب الأصم. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).

٤ - محمد بن عبيدالله بن يزيد البغدادي، أبو جعفر بن أبي داود بن المنادي. صدوق.

مات سنة اثنتين وسبعين ومائتين، وله مائة سنة وسنة.

تقريب التهذيب (ص ٤٩٥).

٥ - يونس بن محمد بن مسلم البغدادي، أبو محمد، المؤدب. ثقة ثبت. مات سنة سبع ومائتين.

تقريب التهذيب (ص ٦١٤).

٦ - أبو شهاب، هو عبد ربه بن نافع الكنايني الحناط. صدوق يهمل، وقد سبق في الحديث رقم (٢٢٦).

٧ - يونس بن عبيد بن دينار العبدي. ثقة ثبت، فاضل ورع، وقد سبق في الحديث رقم (٢٨).

باب الصلاة بخير أمر الوالي

٢٩١- أخبرنا^(١) محمد بن الحسين بن الفضل القطان - ببغداد - أنبأ عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا ابن قعنب، وابن بكير، عن مالك، عن ابن شهاب، عن أبي عبيد - مولى ابن أزهر - قال: شهدت العيد مع عمر، رضي الله عنه، وشهدت العيد مع علي، وعثمان محصور^(٢).

٨- نافع، هو أبو عبد الله، المدني، مولى ابن عمر. ثقة ثبت، وقد سبق في الحديث رقم (٥٣).

التخريج:

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٩١/٣١)، من طريق البيهقي، به. وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (١٦٩/٤، ١٧٠)، وأبو نعيم في حلية الأولياء (٣٠٩/١)، من طريق إسماعيل بن عبد الله، كلاهما (ابن سعد، وإسماعيل)، أخبرنا أحمد بن يونس، قال: حدثنا أبو شهاب، به، بنحوه.

وأخرجه الحري في غريب الحديث (٥٤٤/٢)، حدثنا المسيب بن سويد، حدثنا أبو شهاب، به، مختصراً.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ فيه أبو شهاب.

(١) السنن الكبرى (١٢٣/٣).

(٢) رجال الإسناد:

- ١- محمد بن الحسين بن الفضل بن القطان. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٢/٩).
 - ٢- عبد الله بن جعفر بن درستويه. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٢/٩).
 - ٣- يعقوب بن سفيان الفارسي، الفسوي. ثقة حافظ، وقد سبق في الحديث رقم (٢/٩).
 - ٤- ابن قعنب، هو عبد الله بن مسلمة القعنبي. ثقة عابد، وقد سبق في الحديث رقم (٨٣).
 - ٥- ابن بكير، هو يحيى بن عبد الله المخزومي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١٨).
 - ٦- ابن شهاب، هو محمد بن مسلم الزهري. متفق على جلالته وإتقانه، وقد سبق في الحديث رقم (٦).
 - ٧- أبو عبيد - مولى ابن أزهر - هو سعد بن عبيد الزهري. ثقة. من الثانية، وقيل: له إدراك.
- تقريب التهذيب (ص ٢٣١).

التخريج:

٢٩٢- أخبرنا^(١) أبو أحمد العدل، أنبأ أبو بكر بن جعفر، ثنا محمد بن إبراهيم، ثنا ابن بكير، ثنا مالك، عن أبي جعفر القارئ، أنه رأى صاحب المقصورة^(٢) في الفتنة، حين حضرت

أخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ (٢١٦/١) حدثنا ابن قعنب، وابن بكير، به. وأخرجه الشافعي في الأم (١٩٢/١)، ومن طريقه ابن المنذر في الأوسط (١١٥/٤ رقم ١٨٦٢)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٦٨/١٣)، والمصنف في معرفة السنن والآثار (٥٠٨/٢ رقم ١٧٦٦)، وأخرجه أيضا من طريق الطحاوي في معرفة السنن والآثار (٤٦/٣ رقم ١٩١٥)، أخبرنا مالك، به. وأخرجه مالك في الموطأ، رواية يحيى الليثي (١٧٨/١، ١٧٩ رقم ٥)، ورواية القعني (ص ٢٦٠ رقم ٣٣٨)، ومن طريقه ابن حبان (٣٦٤/٨ رقم ٣٦٠٠)، وأبو عوانة (٧٨/٥ رقم ٧٨٥٧)، من طريق صالح، والبيهقي في السنن الكبرى (٢٢٤/٣)، من طريق زيد بن الحباب، ثلاثتهم (مالك، وصالح، وزيد)، عن ابن شهاب به. قال ابن الملقن في البدر المنير (٦٨٦/٤): رواه مالك في الموطأ، والشافعي في الأم، بإسنادهما الصحيح. وقوله: (شهدت العيد مع عمر)، أخرجه البخاري، كتاب الصوم، باب صوم يوم الفطر (٧٠٢/٢) رقم ١٨٨٩، حدثنا عبدالله بن يوسف، ومسلم، كتاب الصيام، باب النهي عن صوم يوم الفطر، ويوم الأضحى (٧٩٩/٢ رقم ١١٣٧)، حدثنا يحيى بن يحيى، كلاهما (عبدالله بن يوسف، ويحيى بن يحيى)، عن مالك، وأخرجه أبو داود، كتاب الصيام، باب في صوم العيدين (٣١٩/٢ رقم ٢٤١٦)، من طريق سفيان، والترمذي، كتاب الصوم، باب ما جاء في كراهية الصوم يوم الفطر والنحر (١٤١/٣ رقم ٧٧١)، من طريق معمر، وابن ماجه، كتاب الصيام، باب في النهي عن صيام يوم الفطر والأضحى (٥٤٩/١ رقم ١٧٢٢)، من طريق سفيان، ثلاثتهم (مالك، وسفيان، ومعمر)، عن الزهري، به. لكن دون قوله: (شهدت العيد مع علي).

وأخرجه البخاري في كتاب الأضاحي، باب ما يؤكل من لحوم الأضاحي وما يتزود منها (٢١١٦/٥) رقم ٥٢٥١، من طريق يونس، ومسلم في كتاب الأضاحي، باب بيان ما كان من النهي عن أكل لحوم الأضاحي بعد ثلاث في أول الإسلام (١٥٦٠/٣ رقم ١٩٦٩/٢٤)، من طريق سفيان، وفي رقم (٢٥/١٩٦٩)، من طريق يونس، وابن أخي ابن شهاب، وصالح، ومعمر-فرقهم-خمسهم (يونس، وسفيان، وابن أخي ابن شهاب، وصالح، ومعمر)، عن ابن شهاب به، بنحوه، لكن دون قوله: (وعثمان محصور).

الحكم عليه:

إسناده صحيح، وقد صححه ابن حبان، وابن الملقن، كما سبق.

(١) السنن الكبرى (١٢٤/٣).

(٢) هو خباب المدني، جد مسلم بن السائب بن خباب.

الصلاة، خرج يتبع الناس، يقول: من يصلي للناس؟ حتى انتهى إلى عبدالله بن عمر، فقال له عبدالله بن عمر: إذاً تقدم أنت، فصل بين يدي الناس^(١).

باب الإمام يؤخر الصلاة والقوم لا يخشونه

٢٩٣- أخبرنا^(٢) أبو طاهر الفقيه، أنبأ أبو بكر، محمد بن الحسين القطان، ثنا إبراهيم بن الحارث البغدادي، ثنا يحيى بن أبي بكير، ثنا داود بن عبدالرحمن المكي، ثنا عبدالله بن عثمان

قال ابن ماكولا، وابن عبدالبر: أدرك الجاهلية.

واختلف في صحبته، وذكره ابن منده، وأبو نعيم في الصحابة.

تهذيب التهذيب (١١٦/٣).

(١) رجال الإسناد:

١- أبو أحمد العدل، هو عبدالله بن محمد المهرجاني. أطلق عليه البيهقي، والذهبي لقب (العدل)، وقد سبق في الحديث رقم (١٨).

٢- أبو بكر بن جعفر، هو محمد بن جعفر البستي، الفقيه، الأديب، المزكي.

قال الحاكم: قرأ علينا الموطأ عن البوشنجي، وقال الذهبي: كان من أعيان المشايخ أبوة وديننا وورعا. وقد سبق في الحديث رقم (١٨).

٣- محمد بن إبراهيم، هو العبدى، البوشنجي. ثقة حافظ فقيه، وقد سبق في الحديث رقم (١٨).

٤- ابن بكير، هو يحيى بن عبدالله. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١٨).

٥- أبو جعفر القارئ، المدني، المخزومي - مولاهم - اسمه يزيد بن القعقاع، وقيل: جندب بن فيروز، وقيل: فيروز. ثقة. مات سنة سبع وعشرين ومائة، وقيل: سنة ثلاثين.

تقريب التهذيب (ص ٦٢٩).

التخريج:

أخرجه المصنف في معرفة السنن والآثار (٤٠٢/٢ رقم ١٥٤٨)، بإسناده، ومثناه.

وأخرجه مالك في الموطأ، رواية أبي مصعب (٢١٨/١ رقم ٥٥٧)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٤٨/٦٥)، عن أبي جعفر القاري، به.

الحكم عليه:

إسناده صحيح.

(٢) السنن الكبرى (١٢٤/٣).

بن خُثَيْم، عن القاسم بن عبدالرحمن، أن أباه أخبره، أن الوليد بن عقبة^(١)، آخر الصلاة بالكوفة، وأنا جالس مع أبي في المسجد، فقام عبدالله بن مسعود، فثوب بالصلاة، فصلى بالناس، فأرسل إليه الوليد: ما حملك على ما صنعت؟ أجاءك من أمير المؤمنين أمر؛ فسمع وطاعة، أم ابتدعت الذي صنعت؟ قال: لم يأتنا من أمير المؤمنين أمر، ومعاذ الله أن أكون ابتدعت، أبا الله علينا ورسوله أن ننتظرك في صلاتنا، ونتبع حاجتك^(٢).

(١) هو الوليد بن عقبة بن أبي معيط بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي، وهو أخو عثمان لأمه.

أسلم يوم الفتح، بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم على صدقات بني المصطلق، وولاه عمر صدقات بني تغلب، وولاه عثمان الكوفة، ثم عزله، فلما قتل عثمان، تحول إلى الرقة، فنزلها واعتزل عليها ومعاوية حتى مات بها في خلافة معاوية.

تهذيب التهذيب (١٢٥/١١).

(٢) رجال الإسناد:

١- أبو طاهر الفقيه، هو محمد بن محمد بن محمد بن حَمِش. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٨٩).

٢- أبو بكر، محمد بن الحسين بن الخليل، القَطَّان. قال الذهبي: الشيخ العالم الصالح، مسند خراسان. وقد سبق في الحديث رقم (١٢٢).

٣- إبراهيم بن الحارث بن إسماعيل البغدادي، أبو إسحاق، نزيل نيسابور. صدوق. مات سنة خمس وستين ومائتين.

تقريب التهذيب (ص ٨٨).

٤- يحيى بن أبي بكير - واسمه نسر، بفتح النون، وسكون المهملة - الكرمانى. كوفي الأصل، نزل بغداد. ثقة مات سنة ثمان، أو تسع ومائتين.

تقريب التهذيب (ص ٥٨٨).

٥- داود بن عبدالرحمن العطار، أبو سليمان، المكي. ثقة، لم يثبت أن ابن معين تكلم فيه.

مات سنة أربع، أو خمس وسبعين ومائة، وكان مولده سنة مائة.

تقريب التهذيب (ص ١٩٩).

٦- عبدالله بن عثمان بن خثيم. صدوق، وقد سبق في الحديث رقم (٢٧٩).

٧- القاسم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود المسعودي، أبو عبدالرحمن، الكوفي. ثقة عابد. مات سنة عشرين ومائة، أو قبلها.

تقريب التهذيب (ص ٤٥٠).

٨- أبوه، عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي، الكوفي. ثقة. مات سنة تسع وسبعين، وقد سمع من أبيه، لكن شيئاً يسيراً.

وقال ابن المديني سمع من أبيه حديثين: حديث الضب، وحديث تأخير الوليد للصلاة.

تهذيب التهذيب (١٩٥/٦)، تقريب التهذيب (ص ٣٤٤).

التخريج:

أخرجه المصنف في دلائل النبوة (٣٩٧/٦)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٦٣/٣٥)، بإسناده ومثله.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٤٧٥/١ رقم ٥٤٩٠)، حدثنا عبد الوهاب الثقفي، وأحمد (٤٥٠/١)، ثنا إبراهيم بن خالد، ثنا رباح، عن معمر، كلاهما (عبد الوهاب الثقفي، ومعمر) عن عبد الله بن عثمان، به، بنحوه.

وأخرجه عبد الرزاق (٣٨٤/٢ رقم ٣٧٩٠)، ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير (٢٩٩/٩ رقم ٩٥٠٠) عن معمر، عن عبد الرحمن بن عبد الله، عن القاسم بن عبد الرحمن، قال: أخر الوليد بن عقبة الصلاة، فذكر نحوه، مرسلاً.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٢٤/١): رواه أحمد والطبراني في الكبير، ورجاله ثقات. وذكر الألباني في صحيح سنن أبي داود (٣٢٠/٢) رواية أحمد، ثم قال: وسنده صحيح.

الحكم عليه:

إسناده حسن؛ فيه إبراهيم بن الحارث، وعبد الله بن عثمان، وكلاهما صدوق.

باب إمامة القوم لا سلطان فيهم وهم في بيت أجدهم

٢٩٤- أخبرنا^(١) أبو الحسن، علي بن أحمد بن عبدان، أنبأ أبو بكر، محمد بن أحمد بن محمويه العسكري، ثنا عثمان بن حُرَّاذ، ثنا سعيد بن سليمان، عن إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيدالله، ثنا المسيب بن رافع، ومعبد بن خالد، عن عبدالله بن يزيد الحُطمي-وكان أميراً على الكوفة- قال: أتينا قيس بن سعد بن عبادة^(٢) في بيته، فأذن بالصلاة، فقلنا لقيس: قم فصل لنا، قال: إني لم أكن لأصلي بقوم لم أكن عليهم أميراً، فقال رجل- ليس بدونه- يقال له: عبدالله بن حنظلة^(٣)- الغسيل- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (الرجل أحق بصدر دابته، وبصدر فراشه، وأحق أن يؤم في رحله). قال قيس عند ذلك لمولى له: قم فصل لهم^(٤).

(١) السن الكبرى (١٢٥/٣).

(٢) قيس بن سعد بن عبادة الخزرجي، الأنصاري. صحابي جليل. مات سنة ستين تقريباً، وقيل: بعد ذلك.

تقريب التهذيب (ص ٤٥٧).

(٣) عبدالله بن حنظلة بن أبي عامر الراهب الأنصاري. له رؤية، وأبوه غسيل الملائكة، قتل يوم أحد.

واستشهد عبدالله يوم الحرة، في ذي الحجة سنة ثلاث وستين، وكان أمير الأنصار بها.

تقريب التهذيب (ص ٣٠٠).

(٤) رجال الإسناد:

١- أبو الحسن، علي بن أحمد بن عبدان. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٣٠).

٢- أبو بكر، محمد بن أحمد بن محمويه العسكري. لم أقف فيه على جرح أو تعديل. وقد سبق في الحديث رقم (٤٤).

٣- عثمان بن عبدالله بن محمد بن حُرَّاذ- بضم المعجمة، وتشديد الراء، بعدها زاي- ثقة.

مات سنة إحدى وثمانين ومائتين، وقيل: في أول التي بعدها.

تقريب التهذيب (ص ٣٨٥).

٤- سعيد بن سليمان الضبي، أبو عثمان، الواسطي- نزيل بغداد- البزاز، لقبه سعدويه. ثقة حافظ.

مات سنة خمس وعشرين ومائتين، وله مائة سنة.

تقريب التهذيب (ص ٢٣٧).

٥- إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيدالله التيمي. ضعيف. من الخامسة.

تقريب التهذيب (ص ١٠٣).

٦- المسيب بن رافع الأسدي، الكاهلي. ثقة. قال ابن معين: لم يسمع من أحد من الصحابة، إلا من البراء، وأبي إياس، عامر بن عبدة، وقد سبق في الحديث رقم (٢٢٦).

٧- معبد بن خالد بن مرين - براء مصغر - الجُدلي - بجيم ومهملة مفتوحتين، من جديلة قيس - الكوفي. ثقة عابد. مات سنة ثمان عشرة ومائة.

تقريب التهذيب (ص ٥٣٩).

٨- عبدالله بن يزيد بن زيد بن حصين الأنصاري، الحُطمي - بفتح المعجمة، وسكون المهملة - صحابي صغير، ولي الكوفة لابن الزبير.

تقريب التهذيب (ص ٣٢٩).

التخريج:

أخرجه الدارمي (٣٧١/٢ رقم ٢٦٦٦)، والطبراني في المعجم الأوسط (٢٨٠/١ رقم ٩١٣)، حدثنا أحمد، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤١٩/٢٧، ٤٢٠)، من طريق عباس الدوري، ثلاثتهم (الدارمي، وأحمد، وعباس الدوري) ثنا سعيد بن سليمان.

وأخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٢٤٣/٤ رقم ٢٢٤٦)، من طريق الهيثم بن جميل، والبزار (٣٠٨/٨ رقم ٣٣٨٠)، من طريق عاصم بن علي، ثلاثتهم (سعيد بن سليمان، والهيثم بن جميل، وعاصم بن علي)، عن إسحاق بن يحيى بن طلحة، به، بنحوه، واقتصر الطبراني، وابن أبي عاصم، والبزار على المرفوع منه.

قال البزار: وهذا الحديث، لا نعلم له طريقاً عن عبدالله بن حنظلة إلا هذا الطريق.

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن المسيب، ومعبد إلا إسحاق، ولا يروى عن عبدالله بن حنظلة إلا بهذا الإسناد.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٦٥/٢): رواه البزار والطبراني، وفيه إسحاق بن يحيى بن طلحة، ضعفه أحمد، وابن معين، والبخاري، ووثقه يعقوب بن شيبه، وابن حبان.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف، فيه إسحاق بن يحيى، ضعيف، وفيه محمد بن محمود، لم أقف فيه على جرح أو تعديل. وقوله: (الرجل أحق بصدر دابته، وبصدر فراشه)، له شواهد، منها حديث أنس رضي الله عنه، ذكره المصنف، وقد سبق برقم (٢٣٥)، وهو حسن بشواهد.

وله شاهد آخر من حديث بريدة رضي الله عنه، حسنه الترمذي، وصححه ابن حبان، والحاكم، والذهبي. وله شاهد ثالث من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠٧/٨): رواه أحمد، ورجاله ثقات.

باب الإمام الراتب أولى من الزائر

٢٩٥- أخبرنا^(١) أبو زكريا بن أبي إسحاق، ثنا أبو العباس، محمد بن يعقوب، أنبأ الربيع بن سليمان، أنبأ الشافعي، أنبأ عبد المجيد، عن ابن جريج، قال: أخبرني نافع قال: أقيمت الصلاة في مسجد بطائفة المدينة، ولا بن عمر قريب من ذلك المسجد أرض يعملها، وإمام ذلك المسجد مولى له، ومسكن ذلك المولى وأصحابه ثم، فلما سمعهم عبد الله، جاء ليشهد معهم الصلاة، فقال له المولى - صاحب المسجد - تقدم فصل، فقال عبد الله: أنت أحق أن تصلي في مسجدك مني، فصلى المولى^(٢).

وله شاهد رابع من حديث قيس بن سعد رضي الله عنه، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠٧/٨): رواه أحمد، والطبراني في الكبير والأوسط، ورجال أحمد ثقات.

وقد سبق ذكر هذه الشواهد، وتخرجها عند الحديث رقم (٢٣٥).

وقوله: (وأحق أن يؤم في رحله). له شاهد أخرجه مسلم، كتاب المساجد، باب من أحق بالإمامة (٤٦٥/١) رقم (٦٧٣)، والبيهقي (١٢٥/٣)، وغيرهما، من حديث أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (. . . ولا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه، ولا يقعد في بيته على تكريمته إلا بإذنه).

وفي لفظ: (ولا يؤمن الرجل في أهله ولا في سلطانه)، ولفظ البيهقي: (ولا يؤم الرجل في بيته . . .).

(١) السنن الكبرى (١٢٦/٣).

(٢) رجال الإسناد:

- ١- أبو زكريا بن أبي إسحاق، هو يحيى بن إبراهيم المزكي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).
- ٢- أبو العباس، هو محمد بن يعقوب الأصم. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).
- ٣- الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).
- ٤- عبد المجيد، هو ابن عبدالعزيز بن أبي رؤاد. صدوق يخطئ، وكان أعلم الناس، وأثبتهم بحديث ابن جريج، وقد سبق في الحديث رقم (٨٧).
- ٥- ابن جريج، هو عبد الملك بن عبدالعزيز. ثقة، في المرتبة الثالثة من المدلسين، وقد سبق في الحديث رقم (١٦).

٦- نافع، هو أبو عبد الله، المدني، مولى ابن عمر. ثقة ثبت، وقد سبق في الحديث رقم (٥٣).

٢٩٦- أخبرنا^(١) أبو نصر، عمر بن عبدالعزيز بن عمر بن قتادة، أنبأ أبو الحسن، محمد بن الحسن بن الحسين بن منصور، ثنا محمد بن يحيى بن سليمان، ثنا عاصم بن علي، ثنا شعبة، عن أبي قيس، قال: سمعت هُزَيْل بن شرحبيل، قال: جاء ابن مسعود إلى مسجدنا، فأقيمت الصلاة، فقلنا له: تقدم، قال: يتقدم إمامكم، قال: فقلنا: إن إمامنا ليس هاهنا، قال: يتقدم رجل منكم، فقام على دكان في المسجد، قال: فنهاءه عبدالله عن ذلك^(٢).

التخريج:

أخرجه المصنف في معرفة السنن والآثار (٤٠٣/٢ رقم ١٥٤٩)، أخبرنا أبو زكريا، وأبو بكر، وأبو سعيد، قالوا: حدثنا أبو العباس، به.

وأخرجه الشافعي في الأم (١٥٨/١)، أخبرنا عبد المجيد، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٣٩٩/٢ رقم ٣٨٥٠)، ومن طريقه ابن المنذر في الأوسط (٢٣٣/٤ رقم ٢٠٨٩)، قال أخبرنا ابن جريج، به.

قال النووي في الخلاصة (٧٠١/٢): رواه الشافعي، والبيهقي، بإسناد حسن، أو صحيح.

وقال الألباني في إرواء الغليل (٣٠٢/٢): وسنده حسن.

الحكم عليه:

إسناده حسن؛ فيه عبد المجيد بن عبدالعزيز، صدوق يخطئ، لكنه أثبت الناس في حديث ابن جريج. وقد حسنه النووي، والألباني.

(١) السنن الكبرى (١٢٦/٣).

(٢) رجال الإسناد:

١- أبو نصر بن قتادة، هو عمر بن عبدالعزيز بن عمر بن قتادة. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١١).

٢- محمد بن الحسن بن الحسين بن منصور أبو الحسن، النيسابوري، التاجر.

قال الذهبي: الحافظ الإمام، وقال أيضا: وكان ذا صدق وإتقان ومعرفة، وإنفاق على الطلبة. صنف الكتب على رسم ابن خزيمة. مات سنة خمس وخمسين وثلاثمائة. تذكرة الحفاظ (٨٨٥/٣).

٣- محمد بن يحيى بن سليمان المروزي، أبو بكر الوراق، نزيل بغداد، صاحب أبي عبيد. صدوق.

مات سنة ثمان وتسعين ومائتين، على الصحيح.

تقريب التهذيب (ص ٥١٢).

٤- عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي، أبو الحسن، التيمي - مولا هم - صدوق، ربما وهم. مات سنة إحدى وعشرين ومائتين. تقريب التهذيب (ص ٢٨٦).

٥- شعبة، هو ابن الحجاج، أمير المؤمنين في الحديث، وقد سبق في الحديث رقم (١١).
٦- أبو قيس، عبدالرحمن بن ثروان - بمثلثة مفتوحة، وراء ساكنة - الأودي، الكوفي. صدوق، ربما خالف. مات سنة عشرين ومائة. تقريب التهذيب (ص ٣٣٧).

٧- هزيل - بالتصغير - بن شرحبيل الأودي، الكوفي. ثقة مخضرم. من الثانية. تقريب التهذيب (ص ٥٧٢).

التخريج:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣١١/٩ رقم ٩٥٦٠)، حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل، ثنا علي بن الجعد، ثنا شعبة، به.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ عاصم بن علي، صدوق ربما وهم، وقد تابعه الحافظ، علي بن الجعد - عند الطبراني - فهو حسن لغيره.

باب الإمام المسافر يؤم المقيمين

٢٩٧- أخبرنا^(١) أبو أحمد، عبدالله بن محمد بن الحسن المَهْرَجَانِي، أنبأ أبو بكر، محمد بن جعفر المزكي، ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي، ثنا ابن بكير، ثنا مالك، عن ابن شهاب، عن سالم بن عبدالله، عن أبيه، أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، كان إذا قدم مكة، صلى لهم ركعتين، ثم يقول: يا أهل مكة أتموا صلاتكم؛ فإننا قوم سفر^(٢).

(١) السنن الكبرى (٣/١٢٦).

(٢) رجال الإسناد:

- ١- أبو أحمد، عبدالله بن محمد بن الحسن المَهْرَجَانِي. أطلق عليه البيهقي، والذهبي لقب (العدل)، وقد سبق في الحديث رقم (١٨).
- ٢- أبو بكر، محمد بن جعفر البستي، الفقيه، الأديب، المزكي. قال الحاكم: قرأ علينا الموطأ عن البوشنجي، وقال الذهبي: كان من أعيان المشايخ أبوة ودينًا وورعًا. وقد سبق في الحديث رقم (١٨).
- ٣- محمد بن إبراهيم العبدوي، البُوشَنجِي. ثقة حافظ فقيه، وقد سبق في الحديث رقم (١٨).
- ٤- ابن بكير، هو يحيى بن عبدالله. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١٨).
- ٥- ابن شهاب، هو محمد بن مسلم الزهري. متفق على جلالته وإتقانه، وقد سبق في الحديث رقم (٦).
- ٦- سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب. ثبت عابده، وقد سبق في الحديث رقم (٦).

التخريج:

أخرجه المصنف في معرفة السنن والآثار (٢/٤٠٤ رقم ١٥٥١)، أخبرنا أبو نصر بن قتادة، قال: أخبرنا أبو عمرو بن نجيد، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم، به. وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (١/٤١٩)، حدثنا يونس قال: أنا ابن وهب. وحدثنا أبو بكرة، قال: ثنا رَوْح، كلاهما (ابن وهب، وروح)، ثنا مالك، به. وأخرجه مالك في الموطأ، رواية يحيى (١/١٤٩ رقم ١٩)، ورواية أبي مصعب (١/١٥٢ رقم ٣٩١)، ومن طريقه البغوي في شرح السنة (٤/١٨٢ رقم ١٠٢٩)، وعبدالرزاق (٢/٥٤٠ رقم ٤٣٦٩)، عن معمر، والطبري في تهذيب الآثار، مسند عمر بن الخطاب (١/٢٥٣ رقم ٤١٤)، من طريق عمرو بن الحارث، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/٤١٩)، من طريق صالح بن أبي الأخضر، أربعتهم (مالك، ومعمر، وعمرو بن الحارث، وصالح بن أبي الأخضر)، عن ابن شهاب، به، بنحوه.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٣٦/١ رقم ٣٨٦٥)، من طريق عكرمة بن عمار، عن سالم، به.
وأخرجه عبد الرزاق (٥٤٠/٢ رقم ٤٣٧٠)، عن عبد الله بن عمر، وابن أبي شيبة (٣٣٦/١ رقم ٣٨٦١)،
والطبري في تهذيب الآثار، مسند عمر بن الخطاب (٢٥٣/١ رقم ٤١٣)، حدثنا ابن المثنى، كلاهما (ابن أبي
شيبه، وابن المثنى)، حدثنا يحيى بن سعيد، عن عبيد الله، كلاهما (عبد الله بن عمر، وعبيد الله)، عن نافع، عن
ابن عمر، به، بنحوه.

وأخرجه مالك في الموطأ، رواية يحيى (١٤٩/١ رقم ١٩)، (٤٠٢/١ رقم ٢٠٢، ٢٠٣)، ومن طريقه الطحاوي
في شرح معاني الآثار (٤١٩/١)، والبيهقي في معرفة السنن والآثار (٤٠٤/٢ رقم ١٥٥٢)، والبغوي في شرح
السنة (١٨٢/٤ رقم ١٠٣٠)، وأخرجه عبد الرزاق (٥٤٠/٢ رقم ٤٣٧١)، والبغوي في مسند ابن
الجعد (٤٧/١ رقم ١٨٠)، وابن أبي شيبة (٣٣٦/١ الأرقام من ٣٨٦١ - ٣٨٦٥)، والطبري في تهذيب
الآثار، مسند عمر بن الخطاب (٢٥١/١، ٢٥٢ الأرقام من ٤٠٧ - ٤١٢)، كلهم من طرق، عن عمر بن
الخطاب - رضي الله عنه - بنحوه.

الحكم عليه:

إسناده صحيح.

وله شاهد مرفوع، أخرجه أبو داود، كتاب الصلاة، باب متى يتم المسافر (٤٥٦/١ رقم ١٢٢٩)، وأبو داود
الطيالسي (ص ١١٣ رقم ٨٤٠)، وابن خزيمة (٧٠/٣ رقم ١٦٤٣)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤١٧/١)،
والطبراني في المعجم الكبير (٢٠٩/١٨ رقم ٥١٦)، والبيهقي في السنن الكبرى (١٣٥/٣)، من طرق، عن
علي بن زيد، عن أبي نضرة، عن عمران بن حصين، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، صلى بمكة
ركعتين، ثم سلم، وقال: (يا أهل مكة، أتموا صلاتكم؛ فإننا قوم سفر).
وإسناده ضعيف.

قال ابن الملقن في البدر المنير (٢٢٢/٦، ٢٢٣): ومداره من هذه الطرق كلها، على علي بن زيد بن
جدعان، وهو صاحب غرائب، مع كلام الأئمة فيه.

وقال الألباني في ضعيف سنن أبي داود (٣٥/٢): إسناده ضعيف؛ علي بن زيد - وهو ابن جدعان - قال
المنذري: تكلم فيه جماعة من الأئمة.

وأخرجه الطبراني في الموضع السابق رقم (٥١٧)، من طريق ياسين الزيات، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي
نضرة، به، بنحوه.

وإسناده ضعيف جداً؛ ياسين بن معاذ الزيات، قال البخاري: يتكلمون فيه، منكر الحديث، وقال أبو
حاتم: ليس بقوي، منكر الحديث، وقال ابن معين: ضعيف، ليس حديثه بشيء، وقال أبو زرعة: ضعيف

باب كراهية الإمامة

٢٩٨ - أخبرنا^(١) أبو الحسين بن بشران، أنبأ إسماعيل الصفار^(٢)، ثنا سعدان بن نصر، ثنا سفيان، عن المغيرة، عن إبراهيم، عن أبي معمر، قال: أقيمت الصلاة، فتدافعوا، فتقدم حذيفة، فصلى بهم، ثم قال: لتبتلن^(٣) لها إماما غيري، أو لتصلن وحدانا. قال المغيرة: فحدثت بهذا الحديث مجاهدا^(٤)، وإبراهيم شاهد، فقال مجاهد: فرادى، فقال: فرادى ووحدا سوا^(٥).

الحديث، وقال ابن حبان: وكان ممن يروي الموضوعات عن الثقات، ويتفرد بالمعضلات عن الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به بحال.

التاريخ الكبير (٤٢٩/٨)، الجرح والتعديل (٣١٢/٩)، كتاب المجروحين (١٤٢/٣).

(١) السنن الكبرى (١٢٧/٣).

(٢) في مطبوعة السنن الكبرى (إسماعيل بن عبيد الصفار)، وما أثبتته من النسخة الخطية (ج ٣/ل ١٨١)، وهو إسماعيل بن محمد الصفار.

(٣) لتبتلن: أي لتنصبن لكم إماما، أو لتختارن. النهاية في غريب الحديث (١/٩٤، ١٥٦).

(٤) هو مجاهد بن جبر، وقد سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٧).

(٥) رجال الإسناد:

١ - أبو الحسين بن بشران، هو علي بن محمد. ثقة ثبت، وقد سبق في الحديث رقم (١٧).

٢ - إسماعيل بن محمد الصفار. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٦).

٣ - سعدان بن نصر بن منصور الثقفي البغدادي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٧٨).

٤ - سفيان، هو الثوري. ثقة حافظ، وقد سبق في الحديث رقم (١١).

٥ - المغيرة، هو ابن مقسم الضبي. ثقة متقن، إلا أنه كان يدلس، ولا سيما عن إبراهيم، وهو في المرتبة الثالثة من المدلسين، وقد سبق في الحديث رقم (١١).

٦ - إبراهيم، هو ابن يزيد بن قيس النخعي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١١).

٧ - أبو معمر، هو عبدالله بن سَحْبَرَة - بفتح المهملة، وسكون المعجمة، وفتح الموحدة - الأزدي، الكوفي. ثقة. من الثانية. مات في إمارة عبيدالله بن زياد.

تقريب التهذيب (ص ٣٠٥).

التخريج:

باب ما جاء فيمن أم قوما وهم له كارهون

٢٩٩- أخبرناه^(١) أبو عبدالله الحافظ، وأبو بكر بن الحسن القاضي، قالا: ثنا أبو العباس، محمد بن يعقوب، ثنا أبو عتبة، ثنا بقية، ثنا إسماعيل، عن الحجاج بن أرطأة، عن قتادة، عن الحسن، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ثلاثة لا تجاوز صلاتهم رؤوسهم: رجل أم قوما وهم له كارهون، وامرأة باتت وزوجها ساخط عليها، ومملوك فر من مولاه)^(٢).

أخرجه عبدالرزاق (٤٨٩/١ رقم ١٨٧٩)، عن ابن عيينة، عن منصور، عن إبراهيم، به، بنحوه. وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٥٨/١ رقم ٤١١٩)، حدثنا هشيم، قال: أخبرنا مغيرة، عن إبراهيم، قال: كان حذيفة، فذكر نحوه. والظاهر أن أبا معمر سقط من إسناده؛ لأنه قال في آخره: فقال مجاهد: قال أبو معمر، عن حذيفة، أنه قال: أو لتصلن وحدانا.

وأخرجه ابن أبي شيبة في الموضع نفسه برقم (٤١١٤)، حدثنا حفص بن غياث، عن الأعمش، عن أبي ظبيان، عن حذيفة، قال: خرج في سفر، فتقدم فأمهم، ثم قال: لتلتسن إماما غيري، أو لتصلن وحدانا. وأخرجه أيضا برقم (٤١١٥) حدثنا وكيع، عن مسعر، عن أشياخ مُحَارِب، قال: قال حذيفة: لتبتغن إماما غيري، أو لتصلن وحدانا.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ المغيرة مدلس، وقد عنعن، وهو حسن لغيره؛ فقد تابعه منصور - عند عبدالرزاق - وهي متابعة صحيحة؛ منصور، هو ابن المعتمر، وهو ثقة ثبت، وقد سبق في الحديث رقم (٣٧).

(١) السنن الكبرى (١٢٨/٣).

(٢) رجال الإسناد:

- ١- أبو عبدالله الحافظ، هو الحاكم.
- ٢- أبو بكر بن الحسن القاضي، هو أحمد بن الحسن الحيري. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٣).
- ٣- أبو العباس، محمد بن يعقوب الأصم. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).
- ٤- أبو عتبة، هو أحمد بن الفرّج الكندي الحمصي. صدوق يخطئ، وقد سبق في الحديث رقم (٧).
- ٥- بقية بن الوليد الكلاعي. صدوق، في المرتبة الرابعة من المدلسين، وقد سبق في الحديث رقم (٧).
- ٦- إسماعيل، هو ابن عياش بن سليم العنسي - بالنون - أبو عتبة، الحمصي. صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم. مات سنة إحدى، أو اثنتين وثمانين ومائة، وله بضع وسبعون سنة.

تقريب التهذيب (ص ١٠٩).

٧- حجاج بن أرطاة بن ثور بن هبيرة النخعي، أبو أرطاة، الكوفي، القاضي، أحد الفقهاء. صدوق، كثير الخطأ، في المرتبة الرابعة من المدلسين. مات سنة خمس وأربعين ومائة.
تقريب التهذيب (ص ١٥٢)، طبقات المدلسين (ص ٤٩).

٨- قتادة بن دعامة السدوسي. ثقة ثبت، في المرتبة الثالثة من المدلسين، وقد سبق في الحديث رقم (٢).
٨- الحسن، هو البصري. ثقة فقيه، فاضل مشهور، وقد سبق في الحديث رقم (٢٨).

التخريج:

أخرجه عبد الرزاق (٢/٤١١ رقم ٣٨٩٣، ٣٨٩٦)، عن معمر، عن قتادة، به، ولفظه: (من أم قوما وهم له كارهون، لم تجاوز صلاته ترقوته).
وأخرجه أيضا برقم (٣٨٩٥)، عن الثوري، عن إسماعيل، وابن أبي شيبة (١/٣٥٧ رقم ٤١٠٨)، حدثنا وكيع، قال: نا أبو عبيدة الناجي، كلاهما (إسماعيل، وأبو عبيدة الناجي)، عن الحسن، أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: (من أم قوما وهم له كارهون، لم تجاوز صلاته ترقوته).
إسماعيل، هو ابن مسلم المكي، ضعيف الحديث، كما في التقريب (ص ١١٠).
وأبو عبيدة الناجي، هو بكر بن الأسود. قال يحيى: كذاب، وقال مرة: ضعيف، وكذلك ضعفه النسائي، والدارقطني، وفي رواية عن النسائي: ليس بثقة. انظر ميزان الاعتدال (٢/٥٨).
وأخرجه ابن أبي شيبة (١/٣٥٨ رقم ٤١١١)، حدثنا هشيم، قال: حدثنا هشام بن حسان، قال: حدثنا الحسن، مرسلا، بنحو لفظ المصنف.
وهذا إسناد صحيح.

وروي موصولا عن أنس، أخرجه الترمذي في أبواب الصلاة، باب ما جاء فيمن أم قوما وهم له كارهون (٢/١٩١ رقم ٣٥٨)، ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١/٤٣٦ رقم ٧٤٤)، وفي الموضوعات (٢/٢٤)، والبخاري (١٣/٢٢٣ رقم ٦٧٠٧)، كلاهما (الترمذي والبخاري) حدثنا عبد الأعلى بن واصل، نا محمد بن القاسم الأسدي، نا الفضل بن دهم، عن الحسن، عن أنس بن مالك، قال: لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا أم قوما وهم له كارهون، وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط، ورجلا سمع حيي على الفلاح فلم يجب.

قال الترمذي: حديث أنس لا يصح؛ لأنه قد روي هذا الحديث عن الحسن، عن النبي صلى الله عليه وسلم، مرسلا، ومحمد بن القاسم، تكلم فيه أحمد بن حنبل، وضعفه، وليس بالحافظ.

٣٠٠- وبإسنادها^(١) ثنا بقیة، ثنا إسماعیل، عن عطاء، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم، بمثله^(٢).

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ قال أحمد بن حنبل: أحاديث محمد بن القاسم موضوعة، ليس بشيء، رمينا حديثه، وقال النسائي: متروك الحديث، وقال الدارقطني: يكذب.

وقال البيهقي في معرفة السنن والآثار (٤٠٨/٢): وروي حديث الحسن موصولا بذكر أنس فيه، وليس بشيء؛ تفرد به محمد بن القاسم الأسدي، عن الفضل بن دهم، عنه.

قلت: وقد روي من وجه آخر، عن أنس، أخرجه ابن خزيمة (١١/٣ رقم ١٥١٩)، نا عيسى بن إبراهيم، نا ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عمرو بن الوليد، عن أنس بن مالك، أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: (ثلاثة لا تقبل منهم صلاة، ولا تصعد إلى السماء، ولا تجاوز رؤوسهم: رجل أم قوما وهم له كارهون، ورجل صلى على جنازة ولم يؤمر، وامرأة دعاها زوجها من الليل فأبت عليه). الحكم عليه:

مرسل ضعيف، وقد ضعفه البيهقي في كلامه على الحديث الذي قبله؛ وفيه أبو عتبة، صدوق يخطئ، وإسماعيل بن عياش، مغلط في روايته عن غير أهل بلده، وهذا منها، وحجاج بن أرطاة، مدلس، وقد عنعن، وقتادة مدلس، وقد عنعن.

وله متابعات سبق ذكرها في التخریج؛ فهو حسن لغيره.

وهو مرسل صحيح من طريق هشيم، عند ابن أبي شيبة.

وقد صح موصولا، عند ابن خزيمة، وله شواهد موصولة، سيأتي ذكرها عند الحديث الذي بعده.

(١) السنن الكبرى (١٢٨/٣).

(٢) رجال الإسناد:

١- عطاء، هو ابن عجلان الحنفي، أبو محمد، البصري، العطار. متروك، بل أطلق عليه ابن معين، والفلاس، وغيرهما الكذب. من الخامسة.

تقريب التهذيب (ص ٣٩١).

٢- أبو نضرة، هو المنذر بن مالك العبدي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١٠٠).

٣- أبو سعيد، هو الصحابي الجليل، أبو سعيد الخدري، سعد بن مالك بن سنان الأنصاري، وقد سبق في الحديث رقم (١١٢).

وبقية رجاله سبقوا في الإسناد الذي قبله.

التخريج:

لم أقف عليه من حديث أبي سعيد، عند غير المصنف.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف جدا؛ فيه أبو عتبة، صدوق يخطئ، وإسماعيل بن عياش، مخلط في روايته عن غير أهل بلده، وهذا منها، وعطاء بن عجلان، متروك، وأطلق عليه الكذب.

وقد ضعف إسناده المصنف في السنن الكبرى، وفي معرفة السنن والآثار (٤٠٨/٢).

وله شواهد منها:

الشاهد الأول: حديث ابن عباس رضي الله عنهما، أخرجه ابن ماجه، كتاب إقامة الصلاة، باب من أم قوما وهم له كارهون (٣١١/١ رقم ٩٧١)، وابن حبان (٥٣/٥ رقم ١٧٥٧)، والطبراني في المعجم الكبير (٤٤٩/١١ رقم ١٢٢٧٥)، من حديث سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: (ثلاثة لا ترتفع صلاتهم فوق رؤوسهم شيئا: رجل أم قوما وهم له كارهون، وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط، وأخوان متصارمان).

قال النووي في خلاصة الأحكام (٧٠٣/٢). رواه ابن ماجه، بإسناد حسن.

وقال البوصيري في مصباح الزجاجة (١١٨/١، ١١٩): هذا إسناد صحيح، رجاله ثقات، رواه ابن حبان في صحيحه.

الشاهد الثاني: حديث أبي أمامة رضي الله عنه، أخرجه الترمذي في أبواب الصلاة، باب من ما جاء فيمن أم قوما وهم له كارهون (١٩٣/٢ رقم ٣٦٠) وابن أبي شيبة (٣٥٨/١ رقم ٤١١٣)، ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير (٢٨٤/٨ رقم ٨٠٩٠)، وفي (٢٨٦/٨ رقم ٨٠٩٨)، والبيهقي في معرفة السنن والآثار (٤٠٨/٢)، من طريق أبي غالب، قال: سمعت أبا أمامة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ثلاثة لا تجاوز صلاتهم آذانهم: العبد الأبق حتى يرجع، وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط، وإمام قوم وهم له كارهون).

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

وقال البيهقي في السنن عند كلامه على الحديث الذي بعد هذا: وروي أيضا عن أبي غالب، عن أبي أمامة، وليس بالقوي.

وقال في الموضع السابق من معرفة السنن والآثار: أبو غالب، اسمه: حزور. لم يحتج به صاحبنا الصحيح، وزعم أبو عبد الرحمن النسائي أنه ضعيف.

وقال النووي في الخلاصة (٧٠٣/٢، ٧٠٤): رواه الترمذي، وقال: حسن، وضعفه البيهقي، والأرجح هنا قول الترمذي.

الشاهد الثالث: حديث أنس رضي الله عنه، أخرجه ابن خزيمة (١١/٣ رقم ١٥١٩)، وقد أشار إليه المصنف في السنن الكبرى، بعد هذا الحديث، وفي معرفة السنن والآثار (٤٠٩/٢) من طريق يزيد بن أبي حبيب، عن عمرو بن الوليد، عن أنس بن مالك، أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: (ثلاثة لا تقبل منهم صلاة، ولا تصعد إلى السماء، ولا تجاوز رؤوسهم: رجل أم قوما وهم له كارهون، ورجل صلى على جنازة ولم يؤمر، وامرأة دعاها زوجها من الليل فأبت عليه).

الشاهد الرابع: حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنه، أخرجه أبو داود في كتاب الصلاة، باب الرجل يؤم القوم وهم له كارهون (٢٣٣/١ رقم ٥٩٣)، وابن ماجه كتاب، إقامة الصلاة، باب من أم قوما وهم له كارهون (٣١١/١ رقم ٩٧٠)، والبيهقي في السنن الكبرى (١٢٨/٣)، من حديث عبدالرحمن بن زياد، عن عمران بن عبد المعافري، عن عبدالله بن عمرو، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، كان يقول: (ثلاثة لا يقبل الله منهم صلاة: من تقدم قوما وهم له كارهون، ورجل أتى الصلاة دباراً- والدبار: أن يأتيها بعد أن تفوته- ورجل اعتد محزّره).

قال البيهقي في معرفة السنن والآثار (٤٠٩/٢): وعبدالرحمن غير محتج به، وهو مع حديث أبي غالب، ومرسل قتادة في الإمامة، يقوى.

وقال النووي في خلاصة الأحكام (٧٠٤/٢): رواه أبو داود، وابن ماجه، بإسناد ضعيف، وضعفه الشافعي، وآخرون.

قال الشافعي في الأم (١٦٠/١): يقال: لا تقبل صلاة من أم قوما وهم له كارهون، ولا صلاة امرأة وزوجها عاتب عليها، ولا عبد أبق حتى يرجع، ولم أحفظه من وجه يثبت أهل العلم بالحديث مثله. وقد ذكر كلام الشافعي هذا البيهقي في أول الباب، وفي المعرفة (٤٠٧/٢).

والمحفوظ من حديث قتادة:

٣٠١- ما أخبرنا^(١) أبو الحسين بن بشران، أنبأ إسماعيل الصفار، ثنا أحمد بن منصور، ثنا عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن قتادة- قال: لا أعلمه إلا رفعه- قال: (ثلاثة لا تجاوز صلاتهم آذانهم: عبد أبى من سيده حتى يأتي فيضع يده في يده، وامرأة بات زوجها غضبان عليها، ورجل أم قوما وهم له كارهون)^(٢).

(١) السنن الكبرى (١٢٨/٣).

(٢) رجال الإسناد:

- ١- أبو الحسين بن بشران، هو علي بن محمد. ثقة ثبت، وقد سبق في الحديث رقم (١٧).
- ٢- إسماعيل بن محمد الصفار. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٦).
- ٣- أحمد بن منصور بن سيار البغدادي الرمادي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٦).
- ٤- عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٦).
- ٥- معمر بن راشد الأزدي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٦).
- ٦- قتادة بن دعامة السدوسي. ثقة ثبت، في المرتبة الثالثة من المدلسين، وقد سبق في الحديث رقم (٢).

التخريج:

أخرجه المصنف في معرفة السنن والآثار (٤٠٨/٢ رقم ١٥٦٠)، بإسناده ومثنته.

وقال: هذا منقطع.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٤٧/١١ رقم ٢٠٤٤٩) عن معمر، عن قتادة، يرويه، قال، فذكر نحوه.

الحكم عليه:

إسناده منقطع، كما ذكره المصنف في المعرفة.

لكن هذه الحديث مع ما قبله، وما ذكر من الشواهد يقوي بعضها بعضا.

باب كراهية الولاية جملة

٣٠٢- أخبرنا^(١) أبو طاهر الفقيه، أنبأ أبو بكر القطان، ثنا علي بن الحسن الهلالي، ثنا أبو عاصم، عن ابن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ما من أمير عشرة^(٢))، إلا يؤتى به يوم القيامة مغلولاً، حتى يفك عنه العدل، أو ينفقه الجور)، قال: فقال بعضهم: يوبقه الجور^(٣).

(١) السنن الكبرى (٣/١٢٩).

(٢) في مطبوعة السنن الكبرى (عشرة)، وهو تصحيف، وما أثبتته من النسخة الخطية (ج ٣/ل ١٨٤)، ومطبوعة السنن الكبرى (١٠/٩٥)، وبعض مصادر التخريج.

(٣) رجال الإسناد:

- ١- أبو طاهر الفقيه، هو محمد بن محمد بن محمد بن مُحَمَّد. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٨٩).
- ٢- أبو بكر القطان، هو محمد بن الحسين بن الخليل. قال الذهبي: الشيخ العالم الصالح، مسند خراسان. وقد سبق في الحديث رقم (١٢٢).
- ٣- علي بن الحسن بن موسى، أبو الحسن، الهلالي - وهو ابن أبي عيسى الداراجي - بكسر الموحدة والجيم، وسكون الراء - ثقة. مات سنة سبع وستين ومائتين. تقريب التهذيب (ص ٣٩٩).
- ٤- أبو عاصم، هو الضحاك بن مخلد بن الضحاك، النبيل. ثقة ثبت، وقد سبق في الحديث رقم (٥٦).
- ٥- محمد بن عجلان المدني. صدوق، إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، وقد سبق في الحديث رقم (١٧٤).
- ٦- عجلان - مولى فاطمة بنت عتبة - المدني. لا بأس به. من الرابعة. تقريب التهذيب (ص ٣٨٧).

التخريج:

أخرجه البغوي في شرح السنة (١٠/٥٩ رقم ٢٤٦٧)، من طريق أبي طاهر، به. وأخرجه أبو يعلى (١١/٥٠٦ رقم ٦٦٢٩)، حدثنا عمرو بن الضحاك بن مخلد، والمصنف في السنن الكبرى (١٠/٩٥)، من طريق أبي مسلم البصري، كلاهما (عمرو بن الضحاك، وأبو مسلم)، ثنا أبو عاصم، به.

وأخرجه ابن أبي شيبه (٤٢٠/٦ رقم ٣٢٥٥٤)، حدثنا أبو خالد الأحمر، وأحمد (٤٣١/٢)، والبخاري (١٥٦/١٥ رقم ٨٤٩٢)، حدثنا عمرو، وأبو يعلى (٤٩٢/١١ رقم ٦٦١٤)، حدثنا أحمد بن إبراهيم، ثلاثتهم (أحمد، وعمرو، وأحمد بن إبراهيم)، ثنا يحيى بن سعيد.

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٢١٦/٦ رقم ٦٢٢٥)، والبيهقي في السنن الكبرى (٩٦/١٠)، وفي شعب الإيمان (٢٠/٦ رقم ٧٣٨٢)، من طريق عبد الله بن محمد بن عجلان، ثلاثتهم (أبو خالد الأحمر، ويحيى بن سعيد، وعبد الله بن محمد بن عجلان)، عن محمد بن عجلان، به.

وقال يحيى بن سعيد: نا محمد بن عجلان، عن أبيه، وعن سعيد، عن أبي هريرة. قال البخاري: وهذا الحديث لا نعلم أحدا جمع ابن عجلان عن سعيد، وابن عجلان عن أبيه، عن أبي هريرة إلا يحيى بن سعيد.

ولفظ ابن أبي شيبه: (ما من أمير ثلاثة، إلا يؤتى به يوم القيامة، مغلوله يده إلى عنقه، أطلقه الحق، أو أوثقه).

قال المنذري في الترغيب والترهيب (١٢١/٣): رواه البخاري والأوسط، ورجال البخاري رجال الصحيح.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩٢/٤، ١٩٣): رواه أحمد، ورجال الصحيح. وخالفهم عبد الله بن رجاء؛ فرواه عن ابن عجلان، عن المقبري. أخرجه أبو يعلى (٤٤٣/١١ رقم ٦٥٧٠)، حدثنا سويد، حدثنا عبد الله بن رجاء، عن ابن عجلان عن المقبري، عن أبي هريرة، بنحوه.

وإسناده ضعيف؛ فيه سويد، وهو ابن سعيد بن سهل الهروي، صدوق في نفسه، إلا أنه عمي؛ فصار يتلقن ما ليس من حديثه؛ فأفحش فيه ابن معين القول. انظر التقريب (ص ٢٦٠).

وأخرجه الدارمي (٣١٣/٢ رقم ٢٥١٥)، أخبرنا حجاج بن منهال، ثنا حماد بن سلمة، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن يسار، عن أبي هريرة، أن نبي الله صلى الله عليه وسلم، قال: (ما من أمير عشرة إلا يؤتى به يوم القيامة، مغلوله يده إلى عنقه، أطلقه الحق، أو أوثقه).

وهذا إسناد صحيح.

وخالف علي بن مسهر حماد بن سلمة؛ فرواه عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن يسار، عن ابن عمر، عن أبي هريرة، موقوفا.

أخرجه ابن أبي شيبه (٤٢١/٦ رقم ٣٢٥٥٦)، حدثنا علي بن مسهر، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن يسار، عن ابن عمر، عن أبي هريرة قال ما من أمير عشرة إلا يؤتى به يوم القيامة، أطلقه الحق، أو أوثقه.

قال ابن حجر في التقريب (ص ٤٠٥): علي بن مسهر، ثقة له غرائب بعد أن أضر.

باب ما على الإمام من تحميم الدعاء

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٩٠/١ رقم ٢٧٢)، حدثنا أحمد بن رشد بن، قال: حدثنا روح بن صلاح، قال: حدثنا سعيد بن أبي أيوب، عن زيد بن أبي العتاب، عن عبد الله بن نافع، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ما من أمير عشرة فصاعدا، إلا وهو يأتي مغلول يوم القيامة، عافاه الله بما شاء، أو عاقبه بما شاء).

وإسناده ضعيف جدا؛ فيه شيخ الطبراني، أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشد بن، قال ابن عدي كذبوه. انظر ميزان الاعتدال (٢٧٨/١)، ولسان الميزان (٢٥٧/١).

وروح بن صلاح المصري، ضعفه ابن عدي، والدارقطني، وقال ابن ماکولا: ضعفوه، وقال ابن يونس: رويت عنه مناكير، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الحاكم: ثقة مأمون. انظر لسان الميزان (٤٦٥/٢).

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ فيه محمد بن عجلان، اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، وهو حسن لغيره؛ فله طريق أخرى، عن أبي هريرة، عند الدارمي، بإسناد صحيح. وقال الذهبي في المذهب (١٠٦٢/٢): إسناده حسن.

وله شاهد أخرجه ابن أبي شيبة (٤٢٠/٦ رقم ٣٢٥٥٣)، ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير (٢٢/٦ رقم ٥٣٨٨)، من طريق عيسى بن فائد، قال: حدثني فلان، عن سعد بن عبادة، مرفوعا، بنحوه.

وأخرجه أحمد (٢٨٤/٥، ٢٨٥)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٢/٦ رقم ٥٣٨٧)، و (٢٣/٦ رقم ٥٣٨٩)، من طريق عيسى بن فائد- وتحرف في الموضع الأول من معجم الطبراني إلى عيسى بن لقيط- عن رجل، عن سعد بن عبادة، مرفوعا، بنحوه.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٠٥/٥): رواه أحمد والبخاري، وفيه رجل لم يسم، وبقيّة أحد إسنادي أحمد رجاله رجال الصحيح.

قلت: و عيسى بن فائد، مجهول، وروايته عن الصحابة مرسلّة، كما في التقريب (٤٤٠).

وأخرجه أحمد (٣٢٣/٥)، وعبد الله في زوائده على المسند (٣٢٧/٥)، من طريق عيسى بن فائد، عن عبادة بن الصامت، مرفوعا، بنحوه.

وفيه عيسى بن فائد.

٣٠٣- أخبرنا^(١) أبو عبد الله الحافظ، وأبو سعيد بن أبي عمرو، قالوا: ثنا أبو العباس، محمد بن يعقوب، ثنا العباس بن محمد الدوري، ثنا زيد بن حُبَاب العُكْلِي، ثنا معاوية بن صالح، حدثني السُّفَر بن نُسَيْر الأزدي، عن يزيد بن شريح الحضرمي، عن أبي أمامة الباهلي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إذا أم الرجل القوم فلا يختص بدعاء دوْهم، فإن فعل؛ فقد خائهم، ولا يدخل عينه في بيت قوم بغير إذْنهم، فإن فعل؛ فقد خائهم). وهذا حديث قد اختلف فيه على يزيد بن شريح من وجوه: هذا أحدها^(٢).

(١) السنن الكبرى (٣/١٢٩).

(٢) رجال الإسناد:

- ١- أبو عبد الله الحافظ، هو الحاكم.
- ٢- أبو سعيد بن أبي عمرو، هو محمد بن موسى بن شاذان. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٧).
- ٣- أبو العباس، محمد بن يعقوب، الأصم. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).
- ٤- العباس بن محمد الدوري. ثقة حافظ، وقد سبق في الحديث رقم (٢٦).
- ٥- زيد بن الحُبَاب العُكْلِي. صدوق، يخطئ في حديث الثوري، وقد سبق في الحديث رقم (٢٥٣).
- ٦- معاوية بن صالح بن حدير، الحمصي، ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٢٥).
- ٧- السُّفَر بن نُسَيْر الأزدي، الحمصي. ضعيف، وقد سبق في الحديث رقم (٢٥٤).
- ٨- يزيد بن شريح الحضرمي، الحمصي. مقبول. من الثالثة. وروايته عن نعيم بن همار مرسلة. تقريب التهذيب (ص ٦٠٢).

التخريج:

أخرجه المصنف في معرفة السنن والآثار (٢/٤٠٩ رقم ١٥٦٢)، بإسناده، ومتمنه، لكن دون أبي سعيد بن أبي عمرو. وأخرجه أحمد (٥/٢٦٠)، ثنا زيد بن الحباب، به، ولفظه: (لا يأت أحدكم الصلاة وهو حاقن، ولا يؤمن أحدكم، فينخص نفسه بالدعاء دوْهم، فمن فعل؛ فقد خائهم). وأخرجه أحمد (٥/٢٥٠)، ثنا حماد بن خالد، وفي (٥/٢٦١)، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، والطبراني في مسند الشاميين (٣/١٦٣ رقم ١٩٩٧)، وفي المعجم الكبير (٨/١٠٥ رقم ٧٥٠٧) من طرق عن عبد الله بن صالح، ثلاثتهم (حماد بن خالد، وعبد الرحمن بن مهدي، وعبد الله بن صالح)، حدثنا معاوية بن صالح، به، بنحوه. وأخرجه الترمذي معلقا، في أبواب الصلاة، باب ما جاء في كراهية أن يخص الإمام نفسه بالدعاء (٢/١٩٠)، قال: وقد روي هذا الحديث عن معاوية بن صالح، به.

قال الذهبي في المذهب (١٠٦٣/٢): السفر فيه لين.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧٩/٢): وفيه السفر بن نسير، وهو ضعيف، وقد وثقه ابن حبان.

وقد اختلف في هذا الحديث عن يزيد بن شريح؛ فرواه عنه السفر بن نسير، كما سبق.

وخالفه محمد بن الوليد، وحبيب بن صالح؛ فروياه عنه، عن أبي حي المؤذن، حدثني ثوبان.

أما حديث محمد بن الوليد؛ فأخرجه البخاري في الأدب المفرد (ص ٣٧٥ رقم ١٠٩٣)، حدثنا إسحاق بن العلاء، قال: حدثني عمرو بن الحارث، قال: حدثني عبد الله بن سالم، عن محمد بن الوليد، قال: حدثنا يزيد بن شريح، أن أبا حي - المؤذن - حدثه أن ثوبان - مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم - حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال، فذكر نحوه.

وأما حديث حبيب؛ فأخرجه أبو داود في كتاب الطهارة، باب أيصلي الرجل وهو حاقن (٤٨/١ رقم ٩٠)، حدثنا محمد بن عيسى، ثنا ابن عياش، والترمذي، أبواب الصلاة، باب ما جاء في كراهية أن يخص الإمام نفسه بالدعاء (١٨٩/٢ رقم ٣٥٧)، حدثنا علي بن حجر، حدثنا إسماعيل بن عياش، وابن ماجه، كتاب إقامة الصلاة، باب ولا يخص الإمام نفسه بالدعاء (٢٩٨/١ رقم ٩٢٣)، حدثنا محمد بن المصنف الحمصي، ثنا بقية بن الوليد، وأحمد (٢٨٠/٥)، ثنا الحكم بن نافع، ثنا إسماعيل بن عياش، وثنا عبد الجبار بن محمد، ثنا بقية، والبخاري (١١٦/١٠ رقم ٤١٨٠)، من طريق بقية، والطبراني في مسند الشاميين (١٦٣/٢ رقم ١١١٣)، من طريق بقية، والمصنف في السنن الكبرى (١٢٩/٣)، وفي شعب الإيمان (١٨٠/٧ رقم ١١١٨٥)، من طريق بقية، كلاهما (إسماعيل بن عياش، وبقية)، عن حبيب بن صالح، حدثني يزيد بن شريح، حدثني أبو حي - المؤذن - حدثني ثوبان، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذكر نحوه.

قال الترمذي: حديث ثوبان حديث حسن.

وقال البزار (١١٧/١٠): لا نعلمه يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، إلا عن ثوبان، بهذا الإسناد، وإسناده حسن.

وقد ضعف الحديث الألباني في ضعيف سنن أبي داود (٣٣/١-٣٥): وأعله بثلاث علل:

الأولى: يزيد بن شريح الحضرمي، وشيخه أبو حي المؤذن؛ بأتهما غير مشهورين بالحفظ والعدالة.

الثانية: اضطراب يزيد بن شريح في إسناده.

الثالثة: مخالفته لهديه عليه السلام المعروف في أدعيته في صلاته؛ فإنها كلها - أو جملها - بلفظ الأفراد.

قلت: قال ابن القيم في زاد المعاد (٢٦٤/١): وسمعت شيخ الإسلام ابن تيمية يقول: هذا الحديث عندي، في الدعاء الذي يدعو به الإمام لنفسه وللمؤمنين، ويشتركون فيه، كدعاء القنوت ونحوه. هـ.

وقد خالف ثور السفر بن نسير، وحبيب بن صالح؛ فرواه عن يزيد بن شريح، عن أبي حي - المؤذن - عن أبي هريرة رضي الله عنه.

٣٠٤ - أخبرنا^(١) أبو نصر بن قتادة، أنبأ أبو الحسن السراج، ثنا أبو شعيب الحراني، ثنا العيشي، ثنا حماد بن سلمة، ثنا ثابت، عن عمرو بن شعيب، أن النبي صلى الله عليه وسلم، أتى على علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وقد خرج لصلاة الفجر، وعلي يقول: اللهم اغفر

أخرجه أبو داود في كتاب الطهارة، باب أيصلي الرجل وهو حاقن (٤٨/١ رقم ٩١) حدثنا محمود بن خالد السلمي، ثنا أحمد بن علي، والبيهقي (١٢٩/٣)، من طريق منصور، كلاهما (أحمد بن علي، ومنصور)، ثنا ثور، عن يزيد بن شريح الحضرمي، عن أبي حي - المؤذن - عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، نحوه.

قال أبو داود هذا من سنن أهل الشام، لم يشركهم فيها أحد.

وقال الزيلعي في نصب الراية (١٠١/٢): وفيه رجل فيه جهالة، ولم يضعفه أبو داود.

قلت: ولم أعرف الرجل الذي فيه جهالة؛ ومحمود بن خالد، ثقة، كما في التقريب (ص ٥٢٢).

وأحمد بن علي، هو النميري، قال ابن حجر في التقريب (ص ٨٣): صدوق، ضعفه الأزدي بلا حجة.

وThor، هو ابن يزيد، أبو خالد الحمصي، ثقة ثبت، إلا أنه يرى القدر، كما في التقريب (ص ١٣٥).

وقال الألباني في ضعيف سنن أبي داود (٣٦/١): إسناده ضعيف.

وأخرجه الترمذي معلقاً، في الموضع السابق (١٩٠/٢)، قال: وروي هذا الحديث عن يزيد بن شريح، عن أبي هريرة.

ثم قال الترمذي: وكان حديث يزيد بن شريح، عن أبي حي، عن ثوبان، في هذا أجود إسنادا وأشهر.

وذكر الدارقطني في العلل (٢٨١/٨) الاختلاف في هذا الحديث، ثم قال: والصحيح عن معاوية بن صالح،

عن السفر، عن يزيد بن شريح، عن أبي أمامة. وعن حبيب بن صالح، عن يزيد بن شريح، عن أبي حي،

عن ثوبان.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ السفر بن نُسَير، ضعيف، وقد خولف، ومدار الحديث على يزيد بن شريح، وهو مقبول،

ولم يتابع، وقد اضطرب في إسناده.

وذكر ابن خزيمة في صحيحه (٦٣/٣)، أن الخبر غير ثابت.

(١) السنن الكبرى (٣/١٣٠).

لي، اللهم ارحمني، اللهم تب علي، فضرب النبي صلى الله عليه وسلم، على منكبه، وقال: (أعمم؛ ففضل ما بين العموم والخصوص، كما بين السماء والأرض)^(١).

(١) رجال الإسناد:

- ١- أبو نصر بن قتادة، هو عمر بن عبدالعزيز بن عمر بن قتادة. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١١).
 - ٢- أبو الحسن السراج، هو محمد بن الحسن بن أحمد. الإمام المحدث، وقد سبق في الحديث رقم (٦٢).
 - ٣- أبو شعيب الحراني، هو عبدالله بن الحسن بن أحمد. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١١٩).
 - ٤- العيشي، هو عبيدالله بن محمد بن عائشة، اسم جده: حفص بن عمر بن موسى بن عبيدالله بن معمر التيمي، وقيل له: ابن عائشة، والعائشي، والعيشي؛ نسبة إلى عائشة بنت طلحة؛ لأنه من ذريتها. ثقة جواد، رمي بالقدر، ولم يثبت. مات سنة ثمان وعشرين ومائتين.
- تقريب التهذيب (ص ٣٧٤).

- ٥- حماد بن سلمة. ثقة عابد، أثبت الناس في ثابت، وقد سبق في الحديث رقم (١٣٢).
 - ٦- ثابت بن أسلم البُناني. ثقة عابد، وقد تقدم في الحديث رقم (٤١).
 - ٧- عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص. صدوق. مات سنة ثمان عشرة ومائة.
- تقريب التهذيب (ص ٤٢٣).

التخريج:

أخرجه أبو داود في المراسيل (ص ١١٥ رقم ٨٠) حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، به.

الحكم عليه:

إسناده حسن، لكنه مرسل.

جماع أبواب إثبات إمامة المرأة وغيرها

باب المرأة تؤم النساء فتقوم وسطهن

٣٠٥- أخبرنا^(١) أبو عبدالله الحافظ، ثنا أبو العباس، محمد بن يعقوب، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا وكيع، ثنا سفيان، عن ميسرة أبي حازم، عن رائطة^(٢) الحنفية، أن عائشة أمت نسوة في المكتوبة، فأمتهن بينهن وسطا.^(٣)

(١) السنن الكبرى (٣/١٣١).

(٢) سقط من المخطوط (ج ٣/١٨٧)، وفي مصادر التخریج (ريطة).

(٣) رجال الإسناد:

- ١- أبو عبدالله الحافظ، هو الحاكم.
- ٢- أبو العباس، محمد بن يعقوب، الأصم. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).
- ٣- عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، أبو عبدالرحمن، ولد الإمام. ثقة. مات سنة تسعين ومائتين، وله بضع وسبعون.
- تقريب التهذيب (ص ٢٩٥).
- ٤- وكيع بن الجراح. ثقة حافظ عابد، وقد سبق في الحديث رقم (٢/٩).
- ٥- سفيان، هو الثوري، الحافظ المشهور، وقد سبق في الحديث رقم (١١).
- ٦- ميسرة بن حبيب التَّهْدِي - بفتح النون - أبو حازم، الكوفي. صدوق. من السابعة.
- كذا قال الحافظ، وقد وثقه أحمد، وابن معين، والعجلي، والنسائي، وابن حبان.
- وقال أبو حاتم: لا بأس به، وقال أبو داود: معروف.
- قلت: الذي يظهر أنه ثقة.
- تهذيب الكمال (٢٩/١٩٢)، تهذيب التهذيب (١٠/٣٤٤)، تقريب التهذيب (ص ٥٥٥).
- ٧- ريطة الحنفية. روت عن عائشة. قال العجلي: كوفية تابعة ثقة.
- الطبقات الكبرى (٨/٤٨٣)، معرفة الثقات (٢/٤٥٣).

التخریج:

أخرجه عبدالله بن أحمد في العلل ومعرفة الرجال (٢/٥٥٢ رقم ٣٦١١)، حدثني أبي، به.

وأخرجه عبدالرزاق (٣/١٤١ رقم ٥٠٨٦)، ومن طريقه ابن المنذر في الأوسط (٤/٢٢٧ رقم ٢٠٧٦)،

٣٠٦- وأخبرنا^(١) أبو عبدالله الحافظ، ثنا أبو العباس، محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا عبدالله بن إدريس، عن ليث، عن عطاء، عن عائشة، أنها كانت تؤذن وتقيم، وتؤم النساء، وتقوم وسطهن^(٢).

وابن سعد في الطبقات الكبرى (٤٨٣/٨)، أخبرنا يزيد بن هارون، والدارقطني (٤٠٤/١ رقم ٢)، من طريق يزيد بن أبي حكيم، وابن حزم في المحلى (٢١٩/٤)، من طريق عبدالرحمن بن مهدي، أربعتهم (عبدالرزاق، ويزيد بن هارون، ويزيد بن أبي حكيم، وعبدالرحمن بن مهدي)، عن سفيان، به، بنحوه. قال النووي في خلاصة الأحكام (٦٨٠/٢): سنده صحيح.

وأخرجه عبدالرزاق (١٤١/٣ رقم ٥٠٨٧)، عن ابن جريج، قال: أخبرني يحيى بن سعيد، أن عائشة كانت تؤم النساء في التطوع، تقوم معهن في الصف.

وإسناده ضعيف؛ يحيى بن سعيد، هو ابن قيس الأنصاري. ثقة ثبت، وقد سبق في الحديث رقم (١٢٦)، لكنه من الطبقة الخامسة، وقد مات سنة أربع وأربعين ومائة، وقد توفيت عائشة سنة سبع وخمسين؛ فيكون بين وفاتيهما سبع وثمانون سنة؛ فالذي يظهر أنه لم يدرك عائشة.

وأخرجه ابن حزم في المحلى (٢١٩/٤)، من طريق أحمد بن خالد، ثنا محمد بن عبدالسلام الخشني، ثنا محمد بن بشار، ثنا يحيى بن سعيد القطان، ثنا زياد بن لاحق، عن تيممة بنت سلمة، عن عائشة، بنحوه.

وفيه أحمد بن خالد، لم أعرفه، لكن قال ابن حزم في المحلى (٢٢٠/٤)، عن إسناد هو فيه: إسناد كالذهب. وفيه زياد بن لاحق، لم أقف على من وثقه سوى ابن حبان (٢٤٨/٨).

الحكم عليه:

إسناده صحيح، وقد صححه النووي.

(١) السنن الكبرى (١٣١/٣).

(٢) رجال الإسناد:

١- أبو عبدالله الحافظ، هو الحاكم.

٢- أبو العباس، محمد بن يعقوب، الأصم. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).

٣- أحمد بن عبد الجبار بن محمد العطاردي. ضعيف، وقد سبق في الحديث رقم (٢٠).

٤- عبدالله بن إدريس بن يزيد بن عبدالرحمن الأودي- بسكون الواو- أبو محمد، الكوفي. ثقة فقيه

عابد. مات سنة اثنتين وتسعين ومائة، وله بضع وسبعون سنة.

تقريب التهذيب (ص ٢٩٥).

٥- ليث، هو ابن أبي سليم. صدوق اختلط جدا، ولم يتميز حديثه؛ فترك، وقد سبق في الحديث رقم (٥٩).

٦- عطاء بن أبي رباح. ثقة فقيه فاضل، لكنه كثير الإرسال، وقد سبقت ترجمته في الإسناد رقم (١٦).

التخريج:

أخرجه المصنف (٤٠٨/١)، بإسناده، ومثنته.

وأخرجه الحاكم في المستدرک (٣٢٠/١ رقم ٧٣١)، حدثنا أبو العباس، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٠٢/١ رقم ٢٣٢٣)، نا ابن إدريس، به، واقتصر على قوله: كانت تؤذن وتقيم.

وفي (٢٠٣/١ رقم ٢٣٢٧)، حدثنا معتمر، عن ليث، به، ولفظه: كانت تؤذن وتقيم.

قال ابن حجر في الدراية (١٦٩/١): أخرجه الحاكم بإسناد فيه ليث بن أبي سليم، وهو ضعيف، لكن تابعه ابن أبي ليلى، عند ابن أبي شيبة. اهـ.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٤٣٠/١ رقم ٤٩٥٤)، حدثنا وكيع، وابن المنذر في الأوسط (٢٢٧/٤ رقم ٢٠٧٧)، من طريق عيسى، كلاهما (وكيع، وعيسى)، عن ابن أبي ليلى - (قال وكيع: عن ابن أبي ليلى، وقال عيسى: عن محمد) - عن عطاء، عن عائشة، أنها كانت تؤم النساء، تقوم معهن في الصف.

وإسناده ضعيف؛ ابن أبي ليلى، سيئ الحفظ جدا.

وأخرجه عبد الرزاق (١٢٦/٣ رقم ٥٠١٦)، عن ابن التيمي، وإبراهيم بن محمد، وابن أبي شيبة (٢٠٢/١ رقم ٢٣٢٢)، ومن طريقه ابن المنذر في الأوسط (٥٣/٣ رقم ١٢١٨)، نا ابن علي، ثلاثتهم (ابن التيمي، وإبراهيم بن محمد، وابن علي)، عن ليث، عن طاوس، قال: كانت عائشة تؤذن وتقيم.

وهذا إسناد ضعيف؛ ليث بن أبي سليم اختلط جدا، ولم يتميز حديثه؛ فترك، لكن تابعه ابن جريج، عن طاوس، أخرجه عبد الرزاق (١٢٦/٣ رقم ٥٠١٥)، ومن طريقه ابن حزم في المحلى (٢٢٠/٤)، عن ابن جريج، قال طاوس: كانت عائشة تؤذن وتقيم.

وهذا إسناد صحيح.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ فيه أحمد بن عبد الجبار، ضعيف، وليث بن أبي سليم اختلط جدا، ولم يتميز حديثه؛ فترك، وقد تابعه ابن أبي ليلى، وله طريق أخرى، عن ليث، عن طاوس، عن عائشة، وتابعه ابن جريج، وبهذه الطرق والمتابعات؛ يرتقي الحديث إلى الحسن لغيره.

٣٠٧- أخبرنا^(١) أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي، ثنا أبو العباس، محمد بن يعقوب، أنبأ الربيع بن سليمان، أنبأ الشافعي، أنبأ ابن عيينة، عن عمار الدهني، عن امرأة من قومه - يقال لها: حجية - عن أم سلمة، أنها أمتهن فقامت وسطا^(٢).

(١) السنن الكبرى (٣/١٣١).

(٢) رجال الإسناد:

- ١- أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي، هو يحيى بن إبراهيم. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).
- ٢- أبو العباس، هو محمد بن يعقوب الأصم. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).
- ٣- الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي، ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).
- ٤- ابن عيينة، سفيان بن عيينة. الحافظ الإمام، وقد سبق في الحديث رقم (٣٥).
- ٥- عمار بن معاوية الدُّهني - بضم أوله، وسكون الهاء، بعدها نون - أبو معاوية، البجلي، الكوفي. صدوق يتشيع. مات سنة ثلاث وثلاثين ومائة.
- كذا قال الحافظ، وقد وثقه أحمد، وابن معين، وأبو حاتم، والنسائي، وابن حبان. وقال ابن المديني، عن سفيان: قطع بشر بن مروان عرقوبه في التشيع.
- قلت: فالذي يظهر أنه ثقة.
- تهذيب التهذيب (٧/٣٥٥)، تقريب التهذيب (١/٤٠٨).
- ٦- حجية، قال ابن سعد: روت عن أم سلمة، أنها أمت نسوة، وروى عنها عمار الدهني.
- الطبقات الكبرى (٨/٤٨٤).

التخريج:

أخرجه المصنف في معرفة السنن والآثار (٢/٤١٠ رقم ١٥٦٤)، أخبرنا أبو بكر، وأبو زكريا، وأبو سعيد، قالوا: حدثنا أبو العباس، به.

وأخرجه الشافعي في الأم (١/١٦٤)، وابن سعد في الطبقات الكبرى (٨/٤٨٤)، وابن أبي شيبة (١/٤٣٠ رقم ٤٩٥٢)، كلاهما (الشافعي، وابن سعد، وابن أبي شيبة)، عن سفيان بن عيينة، به، بنحوه.

وأخرجه عبد الرزاق (٣/١٤٠ رقم ٥٠٨٢)، ومن طريقه الدارقطني (١/٤٠٥ رقم ٣) - كما في التلخيص الحبير (٢/٤٢)، وقد تحرف عبد الرزاق في سنن الدارقطني إلى عبد الرحمن - وابن حزم في المحلى (٤/٢٢٠)، وأخرجه مسدد، كما في المطالب العالية (٣/٦٥٣ رقم ٣٩٧)، وإتحاف الخيرة (٢/٩٦ رقم ١١٠٧)، حدثنا يحيى، وابن المنذر في الأوسط (٤/٢٢٧ رقم ٢٠٧٥)، من طريق عبد الله - وهو ابن الوليد العدني - ثلاثتهم (عبد الرزاق، ويحيى، وعبد الله بن الوليد)، عن سفيان الثوري، به، بنحوه.

٣٠٨- أخبرنا^(١) أبو حازم الحافظ، أنبأ أبو أحمد الحافظ، أنبأ أبو جعفر، محمد بن الحسن بن سعيد المقرئ- بالكوفة- ثنا عباد بن يعقوب الأسدي، ثنا ابن أبي يحيى- يعني إبراهيم- عن داود- يعني ابن الحصين- عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: تؤم المرأة النساء، تقوم وسطهن^(٢).

قال النووي في خلاصة الأحكام(٦٨٠/٢): إسناده صحيح.

وقال الألباني في تمام المنة(ص١٥٤): ورجاله ثقات، غير حجية هذه، فلم أعرفها، ومع ذلك صححه النووي أيضا، وسكت الحافظ عنه. اهـ.

وأخرجه ابن أبي شيبة(٤٣٠/١ رقم ٤٩٥٣) حدثنا علي بن مسهر، وابن حزم في المحلى(٢١٩/٤)، من طريق يحيى بن سعيد القطان، كلاهما(علي بن مسهر، ويحيى بن سعيد) عن سعيد- عند ابن حزم: ابن أبي عروبة- عن قتادة، عن أم الحسن، أنها رأت أم سلمة- زوج النبي صلى الله عليه وسلم- تؤم النساء، تقوم معهن في صفهن.

قال ابن حزم في(٢٢٠/٤): هي- يعني أم الحسن- حيرة، ثقة الثقات، وهذا إسناده كالذهب.

وقال في(١٢٧/٣): عن أم الحسن بن أبي الحسن- وهي حيرة، هو اسمها- ثقة مشهورة.

قلت: ذكرها ابن حبان في الثقات(٢١٦/٤).

وسعيد بن أبي عروبة، مختلط، لكن سماع يحيى القطان منه قبل الاختلاط، كما في الكواكب النيرات(ص٣٧).

قال الألباني في تمام المنة(ص ١٥٤): وهذا إسناده صحيح، رواه ثقات معروفون، من رجال الشيخين، غير أم الحسن هذه، وهو البصري، واسمها خيرة، مولاة أم سلمة، وقد روى عنها جمع من الثقات، ورمز لها في التهذيب بأنها ممن روى لها مسلم، وذكرها ابن حبان في الثقات.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ فيه حجية، مجهولة، وقد تابعتها أم الحسن؛ فهو حسن لغيره.

قال الألباني في تمام المنة(ص ١٥٤): لكن يقويه ما عند ابن أبي شيبة، من طريق قتادة، عن أم الحسن، أنها رأت أم سلمة، زوج النبي صلى الله عليه وسلم، تؤم النساء، تقوم معهن في صفهن. اهـ. ويشهد له حديث عائشة السابق، والذي قبله.

(١) السنن الكبرى(١٣١/٣).

(٢) رجال الإسناد:

باب خير مساجد النساء قهر بيوتهن

٣٠٩- وأخبرنا^(١) أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس، محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنبأ ابن وهب، ثنا عمرو بن الحارث، أن دراجاً، أبا السمح، أخبره عن السائب، مولى أم سلمة، عن أم سلمة^(٢) - زوج النبي صلى الله عليه وسلم - عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: (خير مساجد النساء قهر بيوتهن)^(٣).

- ١- أبو حازم الحافظ، هو عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٦٨).
- ٢- أبو أحمد الحافظ، هو محمد بن محمد بن أحمد، الحاكم الكبير. ثقة، وقد سبق في رقم (٦٨).
- ٣- أبو جعفر، محمد بن الحسن بن سعيد. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٢٦٩).
- ٤- عباد بن يعقوب الأسدي. صدوق رافضي، وقد سبق في الحديث رقم (٢٦٩).
- ٥- ابن أبي يحيى، هو إبراهيم بن محمد الأسلمي. متروك. وقد سبق في الحديث رقم (٢٦٩).
- ٦- داود بن الحصين الأموي. ثقة إلا في عكرمة، وقد سبق في الحديث رقم (١٥٣).
- ٧- عكرمة، مولى ابن عباس. ثقة ثبت، عالم بالتفسير، وقد سبق في الحديث رقم (٢٤).

التخريج:

أخرجه عبد الرزاق (٣/١٤٠ رقم ٥٠٨٣)، عن إبراهيم بن محمد، به.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف جداً؛ إبراهيم بن محمد، متروك، وداود ثقة إلا في عكرمة، وهذا عنه. لكن بشهد له حديث عائشة، وأم سلمة السابقين.

(١) السنن الكبرى (٣/١٣١).

(٢) قوله: (عن أم سلمة)، سقط من مطبوعة السنن الكبرى، وهو في النسخة الخطية (ج ٣/١٨٨).

(٣) رجال الإسناد:

- ١- أبو عبد الله الحافظ، هو الحاكم.
- ٢- أبو العباس، محمد بن يعقوب الأصم. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).
- ٣- محمد بن عبد الله بن عبد الحكم. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٣).
- ٤- ابن وهب، هو عبد الله بن وهب بن مسلم. ثقة، حافظ، وقد سبق في الحديث رقم (٣).
- ٥- عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري. ثقة فقيه حافظ، وقد سبق في الحديث رقم (١٣٦).

٦- درّاج- بتشكيل الرائ، وآخره جيم- بن سمعان، أبو السّمح- بمهملتين الأولى مفتوحة، والميم ساكنة، قيل: اسمه عبدالرحمن، و دراج لقب- السهمي- مولا هم- المصري، القاص. صدوق، في حديثه عن أبي الهيثم ضعف. مات سنة ست وعشرين ومائة.

تقريب التهذيب(ص ٢٠١).

٧- السائب بن عبدالله، مولى أم سلمة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم. ذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن خزيمة: لا أعرف السائب بعدالة ولا جرح.

التاريخ الكبير(١٥٣/٤)، صحيح ابن خزيمة(٩٢/٣)، الثقات(٣٢٦/٤).

التخريج:

أخرجه الحاكم في المستدرك(٣٢٧/١ رقم ٧٥٦)، حدثنا أبو العباس، به.

وأخرجه ابن خزيمة(٩٢/٣ رقم ١٦٨٣)، نا يونس بن عبد الأعلى، أخبرنا ابن وهب، به.

قال ابن خزيمة: لا أعرف السائب بعدالة ولا جرح.

وأخرجه أحمد(٢٩٧/٦)، ثنا يحيى بن غيلان، قال: ثنا رشدين، والقضاعي في مسند الشهاب(٢٣١/٢)

رقم ١٢٥٢)، وابن عبد البر في التمهيد(٤٠١/٢٣)، من طرق عن موسى بن أعين، كلاهما (رشدين،

وموسى بن أعين) عن عمرو بن الحارث، به.

وأخرجه أحمد(٣٠١/٦)، وأبو يعلى(٣٠١/١٢ رقم ٧٠٢٥)، والطبراني في المعجم الكبير(٣١٣/٢٣)

رقم ٧٠٩)، من طرق عن ابن لهيعة، حدثنا دراج، به.

قال المنذري في الترغيب والترهيب(١٤١/١): رواه أحمد، والطبراني في الكبير، وفي إسناده ابن لهيعة.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد(٣٣/٢): رواه أحمد، وأبو يعلى، والطبراني في الكبير، وفيه ابن لهيعة، وفيه

كلام.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ فيه السائب، لم يوثقه غير ابن حبان، وقد توقف ابن خزيمة في تصحيح هذا الحديث،

فقال: إن ثبت الخبر؛ فإني لا أعرف السائب مولى أم سلمة، بعدالة ولا جرح.

وقال الذهبي في المذهب(١٠٦٥/٢): إسناده صويلح. اهـ.

وهو حسن لغيره؛ فله شاهد أخرجه أبو داود، كتاب الصلاة، باب ما جاء في خروج النساء إلى

المسجد(١/٢٢٤ رقم ٥٦٧)، وابن خزيمة(٩٢/٣ رقم ١٦٨٤)، والحاكم في المستدرك(٣٢٧/١ رقم ٧٥٥)،

والبيهقي(١٣١/٣)، من حديث ابن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا

تمنعوا نساءكم المسجد، ويؤتخن خير لهن).

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي.

٣١٠- وأخبرنا^(١) أبو إسحاق الإسفرائيني، الإمام، ثنا محمد بن يزداد بن مسعود، ثنا محمد بن أيوب الرازي، أنبأ سهل بن عثمان، ثنا علي بن مُسْنَهَر، عن إبراهيم بن مسلم الهَجْرِي، عن أبي الأحوص، عن عبدالله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ما صلت امرأة صلاة، أحب إلى الله من صلاحها في أشد بيتها ظلمة).
ورواه جعفر بن عون، عن إبراهيم الهَجْرِي، فوقفه على عبدالله.
٣١١- أخبرنا^(٢) أبو زكريا بن أبي إسحاق، أنبأ أبو عبدالله بن يعقوب، ثنا محمد بن عبد الوهاب، أنبأ جعفر، فذكره موقوفاً، إلا أنه قال: في أشد مكان في بيتها ظلمة^(٣).

وقال النووي في خلاصة الأحكام (٢/٦٧٨): صحيح على شرط البخاري.
وله شاهد آخر من حديث عبدالله مسعود رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ما صلت امرأة صلاة، أحب إلى الله من صلاحها في أشد بيتها ظلمة)، وسيدكره المصنف بعد هذا الحديث برقم (٣١٠)، وإسناده ضعيف.
وله شاهد ثالث، من حديث أبي هريرة، رضي الله عنه، أخرجه ابن خزيمة (٣/٩٦ رقم ١٦٩٢)، من طريق عبدالله بن جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن أحب صلاة تصلّيها المرأة إلى الله، أن تصلي في أشد مكان من بيتها ظلمة).
وفيه عبدالله بن جعفر، وهو ابن نجيح السعدي، والد علي بن المديني؛ قال ابن خزيمة: وفي القلب منه، وقال ابن حجر في التقريب (ص ٢٩٨): ضعيف، يقال: تغير حفظه بأخرة.

(١) السنن الكبرى (٣/١٣١).

(٢) السنن الكبرى (٣/١٣١).

(٣) رجال الإسناد (٣١٠):

١- أبو إسحاق الإسفرائيني، هو إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن مهران، الأستاذ، الإمام.
قال عبد الغافر الفارسي: وكان ثقة ثبتاً في الحديث، وقال الذهبي: الإمام العلامة الأوحّد.
توفي سنة ثمان عشرة وأربع مائة.

المنتخب من كتاب السياق (ص ١٢٧)، سير أعلام النبلاء (١٧/٣٥٣).

٢- محمد بن يزداد بن مسعود. لم أقف له على ترجمة.

٣- محمد بن أيوب بن يحيى بن ضريس الرازي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١٥٩).

٤- سهل بن عثمان بن فارس الكندي، أبو مسعود، العسكري، نزيل الري. أحد الحفاظ، له غرائب. مات سنة خمس وثلاثين ومائتين.

تقريب التهذيب (ص ٢٥٨).

٥- علي بن مُسهر - بضم الميم، وسكون المهملة، وكسر الهاء - القرشي، الكوفي، قاضي الموصل. ثقة له غرائب بعد أن أضر. مات سنة تسع وثمانين ومائة.

تقريب التهذيب (ص ٤٠٥).

٦- إبراهيم بن مسلم العبدي، أبو إسحاق، الهَجري - بفتح الهاء والجيم - يذكر بكنيته. لين الحديث، رفع موقوفات. من الخامسة.

تقريب التهذيب (ص ٩٤).

٧- أبو الأحوص، هو عوف بن مالك بن نُضلة - بفتح النون، وسكون المعجمة - الجُشمي - بضم الجيم وفتح المعجمة - الكوفي، مشهور بكنيته. ثقة. من الثالثة، قتل في ولاية الحجاج على العراق.

تقريب التهذيب (ص ٤٣٣).

٨- عبدالله، هو ابن مسعود رضي الله عنه.

(٣) رجال الإسناد رقم (٣١١):

١- أبو زكريا بن أبي إسحاق، هو يحيى بن إبراهيم المزكي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).

٢- أبو عبدالله بن يعقوب، هو محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني، ابن الأخرم. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١٢٧).

٣- محمد بن عبد الوهاب بن حبيب بن مهران العبدي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٢٩).

٤- جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو المخزومي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١٢٧).

وبقية رجاله سبقوا في الإسناد رقم (٣١٠).

التخريج:

هذا الحديث روي مرفوعاً، وروي موقوفاً، أما المرفوع؛ فأخرجه القضاعي في مسند الشهاب (٢٥٦/٢) رقم (١٣٠٧)، من طريق إبراهيم بن مهدي، ثنا علي بن مسهر، به.

وأخرجه ابن خزيمة (٩٥/٣) رقم (١٦٩١)، من طريق أبي معاوية، عن إبراهيم الهجري، به.

وأما الموقوف؛ فأخرجه عبد الرزاق (١٥٠/٣) رقم (٥١١٦)، أخبرنا معمر، عن أيوب، عن حميد بن هلال، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود، قال: صلاة المرأة في بيتها أفضل من صلاتها فيما سواها، ثم قال: إن المرأة إذا خرجت، تشوف لها الشيطان.

وإسناده صحيح؛ حميد بن هلال العدوي، أبو نصر، البصري. ثقة وقد سبق في الحديث رقم (٤٠).

٣١٢- وأخبرنا^(١) أبو علي الرُّؤدْبَارِي، أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا أحمد بن الوليد الفحام، ثنا أبو المنذر، إسماعيل بن عمر، ثنا^(٢) المسعودي، عن سلمة بن كهيل، عن أبي عمرو الشيباني، عن عبد الله بن مسعود، قال: والذي لا إله غيره، ما صلت امرأة صلاة خير لها من صلاة تصليها في بيتها، إلا أن يكون مسجد الحرام، أو مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم، إلا عجوزاً في منقلها^(٣). تابعه جعفر بن عون^(٤)، وغيره عن المسعودي^(٥).

وعزاه الهيتمي في مجمع الزوائد (٣٥/٢)، للطبراني في الكبير، وقال: رجاله موثقون.
الحكم عليه:

أما المرفوع؛ فإسناده ضعيف؛ فيه إبراهيم الهجري، لين الحديث، ومحمد بن يزداد لم أقف له على ترجمة. قال الألباني في السلسلة الضعيفة (٩/٤٤٣): وهذا سند ضعيف؛ الهجري، قال الحافظ: لين الحديث، رفع موقوفات. قلت (الألباني): وهذا من تلك الأحاديث الموقوفة، التي رفعها في بعض الأوقات؛ فقد رواه جعفر بن عون، عنه، به، موقوفاً على ابن مسعود. هـ. وأما الموقوف؛ فإسناده ضعيف أيضاً؛ لحال إبراهيم الهجري، وهو حسن لغيره؛ فقد تابعه أبو الأحوص، عند عبد الرزاق، وهي متابعة صحيحة. وبهذا يتبين أن الموقوف هو الصواب.

(١) السنن الكبرى (٣/١٣١).

(٢) كلمة: (ثنا) سقطت من مطبوعة السنن الكبرى، وهي في النسخة الخطية (ج ٣/١٨٨).

(٣) المُنْقَل - بالفتح - الخف، قال أبو عبيد: لولا أن الرواية اتفقت في الحديث والشعر جميعاً على فتح الميم، ما كان وجه الكلام إلا كسرهما.

غريب الحديث لأبي عبيد (٤/٧٠)، النهاية في غريب الحديث (٤/٣٦٥).

(٤) لم أقف على هذه المتابعة.

(٥) رجال الإسناد:

١- أبو علي الرُّؤدْبَارِي، هو الحسين بن محمد حاتم الطوسي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٤٤).

٢- إسماعيل بن محمد الصفار. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٦).

٣- أحمد بن الوليد الفحام. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٢٦٥).

٤- إسماعيل بن عمر الواسطي، أبو المنذر، نزيل بغداد. ثقة. مات بعد المائتين.

تقريب التهذيب (ص ١٠٩).

٥- عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الكوفي، المسعودي. صدوق اختلط قبل موته، وضابطه: أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط.

وقال يحيى بن معين: كان يغلط ويخطئ فيما يروي عن شيوخه الصغار، كعاصم، وسلمة، والأعمش، بخلاف ما يروي عن الكبار. وقال علي بن المديني: كان ثقة، إلا أنه كان يغلط فيما روى عن عاصم ابن بهدلة، وسلمة. مات سنة ستين، وقيل: سنة خمس وستين ومائة.

تقريب التهذيب (ص ٣٤٤)، الكواكب النيرات (ص ٥٤).

٦- سلمة بن كهيل الحضرمي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٢٣٤).

٧- أبو عمرو الشيباني، هو سعد بن إياس الكوفي. ثقة مخضرم. مات سنة خمس، أو ست وتسعين، وهو ابن عشرين ومائة سنة.

تقريب التهذيب (ص ٢٣٠).

التخريج:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٩/٢٩٣ رقم ٩٤٧١) حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا المسعودي، به.

قال النووي في خلاصة الأحكام (٢/٦٨١): رواه البيهقي بإسناد ضعيف.

وقال ابن الملقن في البدر المنير (٤/٣٩٥): والمسعودي ثقة اختلط بأخرة، وهو عبدالرحمن بن عبدالله.

وأخرجه ابن أبي شيبه (٢/١٥٦ رقم ٧٦١٤)، حدثنا وكيع، ثنا مسعر، والطبراني في الموضع السابق

رقم (٩٤٧٢)، حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا حجاج بن المنهال، ثنا حماد بن سلمة، كلاهما (مسعر، وحماد

بن سلمة)، عن سلمة بن كهيل، به، بنحوه.

وإسناد ابن أبي شيبه صحيح.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٣٤، ٣٥): رواه الطبراني في الكبير، ورجاله رجال الصحيح.

وأخرجه عبدالرزاق (٣/١٥٠ رقم ٥١١٧)، ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير (٩/٢٩٣ رقم ٩٤٧٣)، عن

الثوري، وابن أبي شيبه (٢/١٥٧ رقم ٧٦١٩)، حدثنا أبو الأحوص، كلاهما (الثوري، وأبو الأحوص)، عن

سعيد بن مسروق، عن أبي عمرو الشيباني، قال: سمعت رب هذه الدار - يعني ابن مسعود - يحلف، فيبلغ

في اليمين، ما مصلى لامرأة خير من بيتها، إلا في حج أو عمرة، إلا امرأة قد يئست من البعولة، فهي في

منقلبيها.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٣٥): رواه الطبراني في الكبير، ورجاله موثقون.

وقال الألباني في السلسلة الضعيفة (٩/٤٤٣): أخرجه ابن أبي شيبه، وسنده صحيح.

الحكم عليه:

٣١٣- أخبرنا^(١) أبو القاسم، عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق، المؤذن، أنبأ أبو بكر، محمد بن أحمد بن خنّب، أنبأ محمد بن إسماعيل الترمذي، ثنا أيوب بن سليمان بن بلال، حدثني أبو بكر بن أبي أويس، حدثني سليمان بن بلال، عن شريك، عن يحيى بن جعفر بن أبي كثير، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليبة، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لأن تصلي المرأة في بيتها؛ خير لها من أن تصلي في حجرتها، ولأن تصلي في حجرتها؛ خير لها من أن تصلي في الدار، ولأن تصلي في الدار؛ خير لها من أن تصلي في المسجد)^(٢).

إسناده ضعيف؛ المسعودي اختلط قبل موته، والظاهر أن سماع إسماعيل بن عمر منه بعد الاختلاط؛ لأن من سمع منه ببغداد؛ فهو بعد الاختلاط. وأيضا المسعودي يغلط في روايته عن سلمة، والحديث ضعفه النووي وابن الملقن، وهو حسن لغيره؛ فقد تابع المسعودي مسعر بن كدام - عند ابن أبي شيبة - وحماد بن سلمة - عند الطبراني - وهي متابعات صحيحة.

(١) السنن الكبرى (١٣٢/٣).

(٢) رجال الإسناد:

١- عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق بن إسحاق، المؤذن، أبو القاسم، الشافعي، النيسابوري. قال عبد الغافر الفارسي: مشهور ثقة، كثير الحديث والرواية، مبارك الإسناد، سديد الطريقة، أمر بالمعروف، شديد في النهي عن المنكر. وقال الرافعي: ثقة.

التدوين في أخبار قزوين (٣/٤٨٠)، المنتخب من كتاب السياق (ص ٣٩٣).

٢- أبو بكر، محمد بن أحمد بن خنّب. صدوق، وقد سبق في الحديث رقم (١٢).

٣- محمد بن إسماعيل بن يوسف السلمي، الترمذي. ثقة حافظ، وقد سبق في الحديث رقم (٢٥).

٤- أيوب بن سليمان بن بلال القرشي، المدني، أبو يحيى. ثقة، لينه الساجي بلا دليل. مات سنة أربع وعشرين ومائتين.

تقريب التهذيب (ص ١١٨).

٥- أبو بكر بن أبي أويس، هو عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله بن أويس الأصبحي، مشهور بكنيته كأبيه. ثقة. مات سنة اثنتين ومائتين.

تقريب التهذيب (ص ٣٣٣).

٦- سليمان بن بلال التيمي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١٩٨).

تقريب التهذيب (ص ٢٥٠).

٧- شريك، هو ابن عبدالله، بن أبي نمر، أبو عبدالله، المدني. صدوق يخطئ. مات في حدود أربعين ومائة

تقريب التهذيب (ص ٢٦٦).

٨- يحيى بن جعفر بن أبي كثير، من أهل المدينة. ذكره ابن حبان في الثقات.

الجرح والتعديل (١٣٤/٩)، الثقات (٥٩٦/٧).

٩- محمد بن عبدالرحمن بن لبيبة - بفتح اللام، وكسر الموحدة، وسكون التحتانية، وفتح الموحدة - ويقال:

ابن أبي لبيبة. ضعيف، كثير الإرسال. من السادسة.

تهذيب التهذيب (٢٦٨/٩)، تقريب التهذيب (ص ٤٩٣).

١٠- القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٢٣).

التخريج:

أخرجه المصنف في معرفة السنن والآثار (٤١٢/٢ رقم ١٥٦٧)، بإسناده ومثنته.

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢٦٥/٨)، والمصنف في شعب الإيمان (١٧٢/٦ رقم ٧٨٢٠)، من طريق

علي بن زياد، نا بن أبي أويس، كلاهما (البخاري، و علي بن زياد)، قال البخاري: قال لنا، وقال علي: نا

إسماعيل بن أبي أويس، حدثني أخي، عن سليمان بن بلال، به.

وخالف يحيى بن عبدالرحمن بن محمد، يحيى بن جعفر بن أبي كثير؛ فرواه عن جده، محمد بن عبدالرحمن ابن

أبي لبيبة، عن عائشة، مرسلًا.

أخرجه ابن عبدالبر في التمهيد (٤٠١/٢٣)، من طريق حاتم بن إسماعيل، عن يحيى بن عبدالرحمن بن محمد

بن عبدالرحمن بن أبي لبيبة، عن جده، عن عائشة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (صلاة المرأة

في بيتها خير من صلاتها في حجرتها، وصلاتها في حجرتها خير من صلاتها في دارها، وصلاتها في دارها

خير من صلاتها فيما وراء ذلك).

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ محمد بن عبدالرحمن بن أبي لبيبة، ضعيف، وشريك صدوق يخطئ.

قال الذهبي في المذهب (١٠٦٦/٢): ابن أبي لبيبة ضعيف. اهـ.

وهو حسن لغيره؛ فله شاهد أخرجه أبو داود في كتاب الصلاة، باب التشديد في ذلك، يعني خروج النساء

إلى المسجد (٢٢٥/١ رقم ٥٧٠)، وابن خزيمة (٩٥/٣ رقم ١٦٩٠)، والحاكم (٣٢٨/١ رقم ٧٥٧)، وعنه

البيهقي (١٣١/٣) من حديث أبي الأحوص، عن عبدالله، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: (صلاة المرأة

في بيتها، أفضل من صلاتها في حجرتها، وصلاتها في محدها، أفضل من صلاتها في بيتها). هذا لفظ أبي

داود.

باب الاختيار للزوج إذا استأذنت امرأته إلى المسجد أن لا يمنحها

٣١٤- أخبرنا^(١) أبو الحسين، علي بن محمد بن عبد الله بن بشران، العدل- ببغداد- أنبأ أبو الحسن، علي بن محمد بن أحمد المصري، ثنا يحيى بن عثمان بن صالح، ثنا إبراهيم بن مروان، أبو بكر، ثنا عبد المؤمن بن عبد الله الكنايني، عن عبد الحميد بن المنذر بن أبي حميد الساعدي، عن أبيه^(٢)، عن جدته أم حميد، أنها قالت: يا رسول الله، إنا نحب الصلاة- تعني معك- فيمنعنا أزواجنا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (صلاتكن في بيوتكن خير من صلاتكن في دوركن، وصلاتكن في دوركن أفضل من صلاتكن في مسجد الجماعة).

صححه ابن خزيمة، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح، على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي. وقال النووي في المجموع (١٧١/٤): رواه أبو داود بإسناد صحيح، على شرط مسلم. وله شاهد آخر، أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٩/٤٨ رقم ٩١٠١)، من حديث أم سلمة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (صلاة المرأة في بيتها خير من صلاتها في حجرتها، وصلاتها في حجرتها خير من صلاتها في دارها، وصلاتها في دارها خير من صلاتها خارج). قال المنذري في الترغيب والترهيب (١/١٤١): رواه الطبراني في الأوسط بإسناد جيد. وقال الألباني في صحيح الترغيب والترهيب (١/٢٥٩): حسن.

(١) السنن الكبرى (٣/١٣٣).
(٢) هكذا في مطبوعة السنن الكبرى (عن عبد الحميد بن المنذر بن أبي حميد الساعدي، عن أبيه)، وفي المخطوط (ج ٣/ل ١٩٠)، (عن عبد الحميد بن المنذر، عن أبي حميد الساعدي، عن أبيه)، والذي في مصادر التخريج (عن عبد الحميد بن المنذر الساعدي، عن أبيه)، والذي يظهر لي أن الصواب (عبد الحميد بن المنذر، أبي حميد)؛ لأنه قد اختلف في اسم أبي حميد؛ قال البخاري في التاريخ الكبير (٧/٣٥٤): منذر، أبو حميد الساعدي، الأنصاري. له صحبة. ويقال: عبد الرحمن بن سعد بن المنذر. وقيل: غير ذلك، كما في الاستيعاب (٢/٢٠). وقال البخاري في التاريخ (٤/٦٤)، في ترجمة سعد بن المنذر: وهو ابن أبي حميد الساعدي. وقال ابن حجر في التقريب (ص ٢٣١): سعد بن أبي حميد، هو ابن المنذر. ورجح ابن ماكولا في تهذيب مستمر الأوهام (ص ٧٦)، أن المنذر هو أبو حميد، وليس ابن أبي حميد.

قال أبو زكريا^(١): سألت أبا بكر عن عبدالمؤمن هذا، أين سمع منه؟ قال: بوَدَّان^(٢)، وبها يومئذ عبدالمؤمن.

قال الشيخ: تابعه أيضا ابن لهيعة، عن عبد الحميد.
وفيه دلالة على أن الأمر بأن لا يمنع أمر ندب واستحباب، لا أمر فرض وإيجاب، وهو قول العامة من أهل العلم^(٣).

(١) هو يحيى بن عثمان بن صالح، وأبوبكر، هو إبراهيم بن مروان، وقد ذكرا في الإسناد.

(٢) ودان - بالفتح، كأنه فعلا - ثلاثة مواضع:

أحدها: بين مكة والمدينة، قرية قريبة من الجحفة، بينها وبين الأبواء نحو من ثمانية أميال.
قال عاتق بن غيث البلادي: اندثرت ودان من زمن بعيد، وتوهم بعض الباحثين أنها (مستورة) اليوم، وليس كذلك، وموضع ودان شرق مستورة إلى الجنوب، والمسافة بينها وبين مستورة قريبا من اثني عشر كيلا.
الثاني: جبل طويل بين فيد والجبلين.

الثالث: مدينة بإفريقية، افتتحها عقبة بن عامر في سنة ٤٦ أيام معاوية.

قلت: ويظهر أن الموضع الأول هو المقصود؛ لأن عبدالمؤمن كنان، يعني من قبيلة كنانة.
معجم البلدان (٣٦٥/٥)، المعالم الجغرافية الواردة في السيرة النبوية (ص ٣٣٢)، بتصرف.

(٣) رجال الإسناد:

- ١- أبو الحسين، علي بن محمد بن بشران. ثقة ثبت، وقد سبق في الحديث رقم (١٧).
- ٢- علي بن محمد بن أحمد، أبو الحسن، المصري. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٢٦١).
- ٣- يحيى بن عثمان بن صالح السهمي. صدوق رمي بالتشيع، وقد سبق في الحديث رقم (١١٢).
- ٤- إبراهيم بن مروان بن محمد الطاطري - بمهملتين، الثانية مفتوحة، بعدها راء خفيفة - الدمشقي. صدوق. من الحادية عشرة. تقريب التهذيب (ص ٩٤).
- ٥- عبد المؤمن بن عبد الله الكنان. لم أقف له على ترجمة.
- ٦- عبد الحميد بن المنذر، لم أقف له على ترجمة، وقال ابن حزم: عبد الحميد بن المنذر، مجهول، لا يدرى أحد.

المحلى (٢٠٠/٤).

- ٧- أبوه، هو المنذر، أبو حميد الساعدي، الأنصاري. قال البخاري: له صحبة. التاريخ الكبير (٣٥٤/٧).

جماع أبواب صلاة المسافر والجمع في السفر

باب السفر الذي تقتصر في مثله الصلاة

٨- أم حميد الأنصارية، امرأة أبي حميد الساعدي. ذكرها في الصحابة أبو نعيم، وابن عبد البر، وابن حجر. معرفة الصحابة (٣٤٨٨/٦)، الاستيعاب (١٩٣٣/٤)، الإصابة (١٩٧/٨).

التخريج:

أخرجه ابن أبي شيبة (١٥٧/٢ رقم ٧٦٢٠)، وعنه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (١٥٠/٦ رقم ٣٣٧٩)، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٤٨/٢٥ رقم ٣٥٦)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في معرفة الصحابة (٣٤٨٨/٦ رقم ٧٩١١)، من طرق عن ابن لهيعة، ثنا عبد الحميد بن المنذر الساعدي، به، بنحوه. قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٤/٢): رواه الطبراني في الكبير، وفيه ابن لهيعة، وفيه كلام. وقال ابن حزم في المحلى (١٩٩/٤، ٢٠٠): موضوع؛ عبد الحميد بن المنذر، مجهول لا يدرى أحد.

وأخرجه أحمد (٣٧١/٦)، حدثنا هارون، والرويان (٢٣٣/٢ رقم ١١١٥)، نا أحمد بن عبد الرحمن، وابن خزيمة (٩٥/٣ رقم ١٦٨٩)، نا عيسى بن إبراهيم الغافقي، وابن حبان (٥٩٥/٥ رقم ٢٢١٧)، من طريق هارون بن معروف، وابن عبد البر في التمهيد (٣٩٨/٢٣)، وفي الاستيعاب (١٩٣٣/٤)، من طريق هارون بن معروف، ثلاثتهم (هارون بن معروف، وأحمد بن عبد الرحمن، وعيسى بن إبراهيم الغافقي)، ثنا ابن وهب، عن داود بن قيس، عن عبد الله بن سويد الأنصاري، عن عمته امرأة أبي حميد الساعدي، أنها جاءت النبي صلى الله عليه وسلم، فقالت: يا رسول الله، إني أحب الصلاة معك، فقال: قد علمت أنك تحبين الصلاة معي، وصلاتك في بيتك خير من صلاتك في حجرتك، وصلاتك في حجرتك خير من صلاتك في دارك، وصلاتك في دارك خير من صلاتك في مسجد قومك، وصلاتك في مسجد قومك خير من صلاتك في مسجدي، فأمرت فبني لها مسجد في أقصى شيء من بيتها وأظلمه، فكانت تصلي فيه حتى لقيت الله عز وجل.

صححه ابن خزيمة، وابن حبان، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٣/٢، ٣٤): رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح، غير عبد الله بن سويد الأنصاري، وثقه ابن حبان.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ عبد الحميد بن المنذر، مجهول، وفيه عبد المؤمن، لم أقف له على ترجمة، وقد تابعه ابن لهيعة، وهو صدوق، خلط بعد احتراق كتبه، وقد سبق في الحديث رقم (١٧٦).

وهو حسن لغيره؛ فله طريق أخرى، صححه ابن خزيمة، وابن حبان.

٣١٥- أخبرنا^(١) أبو محمد، عبدالله بن يحيى السكري- ببغداد- أنبأ أبو علي، إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا أحمد بن منصور الرمادي، ثنا عبدالرزاق، أنبأ مالك، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، أن عمر قصر الصلاة إلى خير^(٢).

٣١٦- وأخبرنا^(٣) أبو محمد بن يحيى، أنبأ إسماعيل، ثنا أحمد بن منصور الرمادي، ثنا عبدالرزاق، أنبأ مالك، عن نافع، عن ابن عمر، أنه قصر الصلاة في خير، وقال: هذه ثلاث قواصد، يعني ليال^(٤).

(١) السنن الكبرى (١٣٦/٣).

(٢) رجال الإسناد:

- ١- أبو محمد، عبدالله بن يحيى السكري. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٦).
- ٢- إسماعيل بن محمد الصفار. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٦).
- ٣- أحمد بن منصور بن سيار الرمادي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٦).
- ٤- عبدالرزاق بن همام بن نافع الحميري، الحافظ المشهور. وقد سبق في الحديث رقم (٦).
- ٥- زيد بن أسلم العدوي، مولى عمر. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١٢).
- ٦- أبوه، هو أسلم العدوي، مولى عمر. ثقة مخضرم. مات سنة ثمانين، وهو ابن أربع عشرة ومائة سنة. تقريب التهذيب (ص ١٠٤).

التخريج:

أخرجه يحيى بن معين في فوائده، الجزء الثاني (ص ١١٧ رقم ٢٥) حدثنا عبدالرزاق، به.

الحكم عليه:

إسناده صحيح.

(٣) السنن الكبرى (١٣٦/٣).

(٤) رجال الإسناد:

- ١- نافع، هو أبو عبدالله، المدني، مولى ابن عمر. ثقة ثبت، وقد سبق في الحديث رقم (٥٣).
- وباقى رجاله ثقات، وقد سبقوا في الذي قبله.

التخريج:

أخرجه عبدالرزاق (٥٢٣/٢ رقم ٤٢٩٤)، عن مالك، به، لكن دون قوله: هذه ثلاث قواصد. وأخرجه مالك في الموطأ، رواية يحيى (١٤٧/١ رقم ١٣)، عن نافع، به، دون قوله: هذه ثلاث قواصد.

٣١٧- أخبرنا^(١) أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي، ثنا أبو العباس، محمد بن يعقوب، أنبأ الربيع بن سليمان، أنبأ الشافعي، أنبأ مالك.
 ح، وأخبرنا أبو أحمد المهرجاني، أنبأ أبو بكر بن جعفر المزكي، ثنا محمد بن إبراهيم، ثنا ابن بكير، ثنا مالك، عن نافع، عن سالم بن عبدالله، أن أباه عبدالله بن عمر، ركب إلى ذات النُصُب^(٢)، فقصر الصلاة في مسيره ذلك.

وأخرجه عبدالرزاق (٥٢٦/٢ رقم ٤٣٠٢)، عن ابن جريج، قال: أخبرني نافع، أن ابن عمر كان أدنى ما يقصر الصلاة إليه، مال له يطالعه من خير، وهي مسيرة ثلاث قواصد. لم يكن يقصر فيما دونه، قلت: وكم خير؟ قال: ثلاث قواصد.

وأخرجه الطبري في تهذيب الآثار، مسند عمر بن الخطاب (٨٩٩/٢ رقم ١٢٥٦)، من طريق أيوب، عن نافع، أن ابن عمر كان يأتي أرضه بالجرف، فما يقصر، ويأتي أرضه بخير، فيقصر، قال أيوب: وهي ليلتان للراكب، وثلاث للثقل.

وأخرجه في الموضع نفسه (٩٠٠/٢ رقم ١٢٥٧)، من طريق حميد، عن نافع، قال: ما علمت ابن عمر قصر في أقل من خير، قلت لنافع: وأين خير؟ قال: بمنزلة الأهواز منكم.

الحكم عليه:

إسناده صحيح.

(١) السنن الكبرى (١٣٦/٣).

(٢) ذات النُصُب - بضم أوله وثانيه، بعده باء معجمة بواحدة - موضع كانت فيه أنصاب في الجاهلية، بينه وبين المدينة أربعة برد.

معجم ما استعجم (١٣٠٩/٤).

قال مالك: وبين ذات النُصْب والمدينة أربعة برد^{(١)(٢)}.

(١) البريد في الأصل: البغل، وهي كلمة فارسية، أصلها بريده دم، أي: محذوف الذنب؛ لأن بغال البريد كانت محذوفة الأذنان، فعربت الكلمة وخففت وقيل لدابة البريد: بريد؛ لسيّره في البريد، ثم سمي الرسول الذي يركبه بريداً، والمسافة التي بين السكتين بريداً، وكان يرتب في كل سكة بغال، وبعد ما بين السكتين فرسخان، وقيل أربعة، والفرسخ ثلاثة أميال، والميل أربعة آلاف ذراع.

الفائق في غريب الحديث (٩٢/١)، لسان العرب (٨٦/٣).

(٢) رجال الإسناد الأول:

- ١- أبو زكريا بن أبي إسحاق، هو يحيى بن إبراهيم المزكي. ثقة، وقد سبق عند رقم (١).
- ٢- أبو العباس، هو محمد بن يعقوب الأصم. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).
- ٣- الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).

رجال الإسناد الثاني:

- ١- أبو أحمد، عبدالله بن محمد بن الحسن المَهْرَجَانِي. أطلق عليه البيهقي، والذهبي لقب (العدل)، وقد سبق في الحديث رقم (١٨).
- ٢- أبو بكر، محمد بن جعفر البستي، الفقيه، الأديب، المزكي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١٨).
- ٣- محمد بن إبراهيم العبدِي، البُوشَنْجِي. ثقة حافظ فقيه، وقد سبق في الحديث رقم (١٨).
- ٤- ابن بكير، هو يحيى بن عبدالله. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١٨).
- ٥- نافع، هو المدني، وسبق في الذي قبله.
- ٦- سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب. ثبت عابد، وقد سبق في الحديث رقم (٦).

التخريج:

أخرجه المصنف في معرفة السنن والآثار (٤١٩/٢ رقم ١٥٨٢)، أخبرنا أبو بكر، وأبو زكريا، وأبو سعيد، قالوا: حدثنا أبو العباس، بإسناده الأول، ومثنته.

وأخرجه الشافعي في الأم (١٨٣/١)، أخبرنا مالك، به.

وأخرجه مالك في الموطأ، رواية يحيى الليثي (٤٧/١ رقم ١٢)، وابن أبي شيبة (٢٠١/٢ رقم ٨١٣٦)، حدثنا ابن علية، عن أيوب، كلاهما (مالك، وأيوب)، عن نافع، به. وعند ابن أبي شيبة: وهي ستة عشر فرسخاً.

وخالف ابن المنذر أبا العباس؛ فجعله عن مالك، عن ابن شهاب، أخرجه في الأوسط (٣٤٧/٤) رقم ٢٢٦٠، أخبرنا الربيع، قال: أخبرنا الشافعي، قال: أخبرنا مالك، عن ابن شهاب، عن سالم، به.

٣١٨- وأخبرنا^(١) أبو زكريا، ثنا أبو العباس، أنبأ الربيع، أنبأ الشافعي، أنبأ مالك.ح، وأخبرنا أبو أحمد المهرجاني، أنبأ أبو بكر بن جعفر المزكي، ثنا محمد بن إبراهيم، ثنا ابن بكير، ثنا مالك، عن ابن شهاب، عن سالم بن عبدالله بن عمر، عن أبيه، أنه ركب إلى ريم^(٢)، فقصر الصلاة في مسيره ذلك. قال مالك: وذلك نحو من أربعة برد^(٣).

وكذا أخرجه عبد الرزاق (٥٢٥/٢ رقم ٤٣٠١) عن مالك، عن ابن شهاب، عن سالم، به. دون قول مالك: وبين ذات النصب . . .

وأخرجه الطبري في تهذيب الآثار، مسند عمر (٩٠٠/٢ رقم ١٢٥٨)، من طريق عمر بن محمد، عن سالم بن عبدالله، به.

الحكم عليه:

إسناده صحيح.

(١) السنن الكبرى (١٣٦/٣).

(٢) ريم: واد لمزينة، قرب المدينة، يصب فيه ورقان، قيل: إنه على بعد ثلاثين ميلا من المدينة. وقيل: أربعة برد.

الطبقات الكبرى (٣٤٢/٤)، معجم البلدان (١١٤/٣).

(٣) رجال الإسناد:

هم رجال الإسناد السابق، غير ابن شهاب، وهو محمد بن مسلم الزهري. متفق على جلالته وإتقانه، وقد سبق في الحديث رقم (٦).

التخريج:

أخرجه المصنف في معرفة السنن والآثار (٤١٩/٢ رقم ١٥٨٣)، أخبرنا أبو بكر، وأبو زكريا، وأبو سعيد، قالوا: حدثنا أبو العباس، بإسناده الأول.

وأخرجه الشافعي في الأم (١٨٣/١)، وعبد الرزاق (٥٢٥/٢ رقم ٤٣٠١)، كلاهما (الشافعي، وعبد الرزاق)، عن مالك، به. وعند عبد الرزاق: وهي مسيرة ثلاثين ميلا.

وأخرجه مالك في الموطأ، رواية يحيى الليثي (١٤٧/١ رقم ٣٣٨)، عن ابن شهاب، به.

الحكم عليه:

إسناده صحيح.

٣١٩- أخبرنا^(١) أبو أحمد، عبدالله بن محمد بن الحسن، العدل، أنبأ أبو بكر، محمد بن جعفر، المزكي، ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي، ثنا ابن بكير، ثنا مالك، عن ابن شهاب، عن سالم بن عبدالله، أن عبدالله بن عمر، كان يقصر في مسيره اليوم التام^(٢).
 ٣٢٠- وإسناده^(٣) حدثنا مالك، أنه بلغه، أن عبدالله بن عباس، كان يقصر الصلاة في مثل ما بين مكة والطائف، وفي مثل ما بين مكة وجدة، وفي مثل ما بين مكة وعُسْفان^(٤).
 قال مالك: وذلك أربعة برد^(٥).

(١) السنن الكبرى (٣/١٣٦، ١٣٧).

(٢) رجال الإسناد:

سبقوا في الإسناد الثاني في الحديث رقم (٣١٧)، والزهرى سبق في رقم (٣١٨). وكلهم ثقات.

التخريج:

أخرجه مالك في الموطأ، رواية يحيى (١/٤٧١ رقم ١٣)، ومن طريقه ابن المنذر في الأوسط (٤/٣٤٨ رقم ٣٣٦٣)، وعبدالرزاق (٢/٥٢٥ رقم ٤٣٠)، عن معمر، وابن جريج، والطبراني في مسند الشاميين (٤/٢٣٧ رقم ٣١٨٠)، من طريق شعيب، أربعتهم (مالك، ومعمر، وابن جريج، وشعيب)، عن ابن شهاب، به.

وأخرجه ابن أبي شيبه (٢/٢٠١ رقم ٨١٣٤)، حدثنا وكيع، قال: ثنا هشام بن الغاز، عن نافع، عن ابن عمر، بنحوه.

وإسناده صحيح.

الحكم عليه:

إسناده صحيح.

(٣) السنن الكبرى (٣/١٣٧).

(٤) عسفان: هي قرية جامعة بين مكة والمدينة، وقيل: منهلّة من مناهل الطريق بين الجحفة.

وهي الآن بلدة على ثمانين كيلو مترا من مكة شمالا، على طريق المدينة.

النهاية في غريب الحديث (٣/٢٣٧)، معجم البلدان (٤/١٢١)، المعجم الجغرافية الواردة في السيرة النبوية (ص ٣٤١).

(٥) رجال الإسناد:

سبقوا في الحديث رقم (٣١٧)، وكلهم ثقات.

٣٢١- أخبرنا^(١) أبو عبدالله الحافظ، أنبأ أبو بكر بن إسحاق، أنبأ محمد بن غالب، أنبأ علي بن الجعد، أنبأ شعبة، عن منصور، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: إذا سافرت يوماً إلى الليل، فاقصر الصلاة^(٢).

التخريج:

أخرجه مالك في الموطأ، رواية يحيى الليثي (١٤٨/١ رقم ١٥)، بلاغا، عن ابن عباس.
وأخرجه الشافعي في الأم (١٨٣/١)، ومن طريقه ابن المنذر في الأوسط (٣٤٧/٤ رقم ٢٢٦٢)، والبيهقي في السنن الكبرى (١٣٧/٣)، وفي معرفة السنن والآثار (٤١٨/٢ رقم ١٥٧٩، ١٥٨٠)، وعبدالرزاق (٥٢٤/٢ رقم ٤٢٩٧)، ومن طريقه ابن المنذر في الأوسط (٣٦٤/٤ رقم ٢٢٩٤)، كلاهما (الشافعي، وعبدالرزاق)، عن سفيان بن عيينة، وأخرجه ابن جرير في تهذيب الآثار، مسند عمر بن الخطاب (٩٠٥/٢ رقم ١٢٧١)، من طريق أيوب، وفي (٩٠٦/٢ رقم ١٢٧٣)، من طريق شعبة، ثلاثتهم (ابن عيينة، وأيوب، وشعبة)، عن عمرو، عن عطاء، عن ابن عباس، بنحوه.
قال النووي في خلاصة الأحكام (٧٣٠/٢): رواه الشافعي، والبيهقي بإسناد صحيح.
وقال ابن حجر في التلخيص الحبير (٤٦/٢): وإسناده صحيح.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ ذكره مالك بلاغا، وهو حسن لغيره؛ فقد أخرجه الشافعي بإسناد صححه النووي، وابن حجر.

(١) السنن الكبرى (١٣٧/٣).

(٢) رجال الإسناد:

- ١- أبو عبدالله الحافظ، هو الحاكم.
- ٢- أبو بكر، أحمد بن إسحاق الفقيه. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٢٢).
- ٣- محمد بن غالب بن حرب أبو جعفر، الضبي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٤٣).
- ٤- علي بن الجعد بن عبيد الجوهري. ثقة ثبت، رمي بالتشيع، وقد سبق في الحديث رقم (٤٤).
- ٥- شعبة، هو ابن الحجاج، أمير المؤمنين في الحديث، وقد سبق في الحديث رقم (١١).
- ٦- منصور، هو ابن المعتمر، ثقة ثبت، وكان لا يدلّس، وقد سبق في الحديث رقم (٣٧).
- ٧- مجاهد بن جبر. ثقة إمام، وقد سبق في الحديث رقم (٣٧).

التخريج:

٣٢٢- وأخبرنا^(١) أبو حامد، أحمد بن علي بن أحمد الرازي، الحافظ، أنبأ زاهر بن أحمد، ثنا أبو بكر النيسابوري، ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم، ثنا حجاج، ثنا ليث، حدثني يزيد بن أبي حبيب، عن عطاء بن أبي رباح، أن عبد الله بن عمر، وعبد الله بن عباس، رضي الله عنهما، كانا يصليان ركعتين ركعتين، ويفطران في أربعة برد، فما فوق ذلك^(٢).

أخرجه عبد الرزاق (٥٢٥/٢ رقم ٤٢٩٩)، عن الثوري، وابن أبي شيبة (١٩٨/٢ رقم ٨٠٨٥)، (٢٠١/٢ رقم ٨١٣٥)، حدثنا جرير، كلاهما (الثوري، وجرير)، عن منصور، به، ولفظ عبد الرزاق: إذا سافرت يوما إلى العشاء، فأتم الصلاة، فإن زدت فاقصر.

ولفظ ابن أبي شيبة: إذا كان سفرك يوما إلى العتمة، فلا تقصر الصلاة، فإن جاوزت ذلك فاقصر.

الحكم عليه:

إسناده صحيح.

(١) السنن الكبرى (١٣٧/٣).

(٢) رجال الإسناد:

١- أحمد بن علي بن أحمد بن الأخ الحاكم، أبو حامد، المعروف بابن الأخ.

قال عبد الغافر: شيخ معروف، سمع الكثير بنيسابور.

وقال السجزي: الحافظ، وكذا قال البيهقي.

وقد صحح حديثه البيهقي، وابن حجر.

توفي بعد الثلاثين والأربعمئة.

المنتخب من كتاب السياق (ص ٩٩)، السنن الكبرى (١٤٢/٣، ١٤٣)، فتح الباري (٥٧١/٢).

٢- زاهر بن أحمد بن محمد بن عيسى، أبو علي، السرخسي، نسبة إلى بلدة قديمة من بلاد خراسان، يقال لها: سرخس.

قال الحاكم: الفقيه المحدث، شيخ عصره بخراسان.

وقال الذهبي: الإمام العلامة، فقيه خراسان، شيخ القراء والمحدثين.

وقد صحح حديثه البيهقي، وابن حجر.

ولد سنة أربع وتسعين ومائتين، وتوفي سنة تسع وثمانين وثلاثمائة، وله ست وتسعون سنة.

الأنساب (٢٤٤/٣)، السنن الكبرى (١٤٢/٣، ١٤٣)، سير أعلام النبلاء (٤٧٦/١٦)، فتح

الباري (٥٧١/٢)، طبقات الشافعية الكبرى (٢٩٣/٣).

٣- أبو بكر النيسابوري، هو عبدالله بن محمد بن زياد بن واصل بن ميمون. مولى أبان بن عثمان بن عفان، من أهل نيسابور.

قال الدارقطني: لم نر مثله في مشايخنا، لم نر أحفظ منه للأسانيد والمتون.
وقال الخطيب: وكان حافظا متقنا، عالما بالفقه والحديث معا، موثقا في روايته.
ولد في سنة ثمان وثلاثين ومائتين، ومات سنة أربع وعشرين وثلاثمائة.
تاريخ بغداد (١٢٠/١٠)، سير أعلام النبلاء (٦٥/١٥).

٤- يوسف بن سعيد بن مسلم المصيصي. ثقة حافظ. مات سنة إحدى وسبعين ومائتين، وقيل: قبل ذلك.

تقريب التهذيب (ص ٦١١).

٥- حجاج، هو ابن محمد المصيصي. ثقة ثبت، لكنه اختلط في آخر عمره، ولم يوجب له الاختلاط ضعفا، ولم يحط من مرتبته، وقد سبق في الحديث رقم (٢٧٩).

٦- الليث بن سعد المصري. ثقة ثبت، وقد سبق في الحديث رقم (١٧٤).

٧- يزيد بن أبي حبيب المصري. ثقة فقيه، وكان يرسل، وقد سبق في الحديث رقم (١٨٩).

٨- عطاء بن أبي رباح. ثقة فقيه فاضل، لكنه كثير الإرسال، وقد سبقت ترجمته في الإسناد رقم (١٦).

التخريج:

أخرجه ابن المنذر في الأوسط (٣٤٧/٤ رقم ٢٢٦١)، حدثنا موسى بن هارون، ثنا قتيبة، ثنا الليث بن سعد، به.

قال النووي في خلاصة الأحكام (٧٣٠/٢): رواه البيهقي بإسناد صحيح.

وأخرجه ابن حجر في تعليق التعليق (٤١٥/٢)، من طريق ابن لهيعة، عن عمرو بن دينار، أن ابن عمر، وابن عباس، كانا يقصران الصلاة، ويفطران في أربعة برد.

وفيه ابن لهيعة ضعيف.

وأخرجه البخاري، تعليقا في أبواب تقصير الصلاة، باب في كم يقصر الصلاة (٣٦٨/١)، قال: وكان ابن عمر، وابن عباس، رضي الله عنهم، يقصران، ويفطران في أربعة برد، وهي ستة عشر فرسخا.

الحكم عليه:

إسناده صحيح، وقد صححه النووي، كما سبق.

٣٢٣- أخبرنا^(١) أبو طاهر الفقيه، أنبأ أبو عثمان البصري، أنبأ محمد بن عبد الوهاب، أنبأ يعلى بن عبيد، ثنا سفيان، عن يونس، عن الحسن في التقصير، قال: في ليلتين^(٢).

(١) السنن الكبرى (١٣٧/٣).

(٢) رجال الإسناد:

- ١- أبو طاهر الفقيه، هو محمد بن محمد بن محمد بن مُحَمَّد. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٨٩).
- ٢- أبو عثمان البصري، هو عمرو بن عبدالله بن درهم النيسابوري، ثقة، وقد سبق في رقم (٥٧).
- ٣- محمد بن عبد الوهاب بن حبيب بن مهران العبدي. ثقة عارف، وقد سبق في الحديث رقم (٢٩).
- ٤- يعلى بن عبيد الطنافسي. ثقة إلا في حديثه عن الثوري، ففيه لين، وقد سبق في الحديث رقم (٥٧).
- ٥- سفيان، هو الثوري، الحافظ المشهور، وقد سبق في الحديث رقم (١١).
- ٦- يونس بن عبيد بن دينار العبدي. ثقة ثبت، فاضل ورع، وقد سبق في الحديث رقم (٢٨).
- ٧- الحسن، هو ابن أبي الحسن البصري، الثقة الفقيه المشهور، وقد سبق في الحديث رقم (٢٨).

التخريج:

أخرجه عبد الرزاق (٥٢٧/٢ رقم ٤٣٠٦)، عن الثوري، به، بنحوه.
وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٠١/٢ رقم ٨١٢٤)، حدثنا هشيم، والطبري في تهذيب الآثار، مسند عمر بن الخطاب (٩٠٧/٢ رقم ١٢٧٧)، حدثنا حميد بن مسعدة، حدثنا سفيان بن حبيب، كلاهما (هشيم، وسفيان بن حبيب)، عن يونس، به، بنحوه.

هشيم مدلس، وقد عنعن.

وأخرجه الطبري في الموضع السابق، رقم (١٢٧٩)، حدثنا ابن عبد الأعلى، حدثنا المعتمر بن سليمان، عن أبيه، أن الحسن قال: لا يقصر الرجل دون مسيرة ليلتين.

وإسناده صحيح.

ابن عبد الأعلى، هو محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، وهو ثقة، كما في التقريب (ص ٤٩١).

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ يعلى بن عبيد، في روايته عن الثوري لين، وهو حسن لغيره؛ فقد تابعه عبد الرزاق.

وهو صحيح من طريق عبد الرزاق، وابن جرير.

باب السفر الذي لا تقصر في مثله الصلاة

٣٢٤- أخبرنا^(١) أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي، ثنا أبو العباس، محمد بن يعقوب، أنبأ الربيع بن سليمان، أنبأ الشافعي، أنبأ سفيان، عن عمرو بن دينار، عن عطاء، عن ابن عباس، أنه سئل: أتقصر إلى عرفة؟ فقال: لا، ولكن إلى عُسفان، وإلى جدة، وإلى الطائف^(٢).

(١) السنن الكبرى (٣/١٣٧).

(٢) رجال الإسناد:

- ١- أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي، هو يحيى بن إبراهيم. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).
- ٢- أبو العباس، هو محمد بن يعقوب الأصم. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).
- ٣- الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي، ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).
- ٤- سفيان، هو ابن عيينة. الحافظ الإمام، وقد سبق في الحديث رقم (٣٥).
- ٥- عمرو بن دينار المكي. ثقة ثبت، وقد سبق في الحديث رقم (٣٥).
- ٦- عطاء بن أبي رباح. ثقة فقيه فاضل، لكنه كثير الإرسال، وقد سبق في الحديث رقم (١٦).

التخريج:

أخرجه المصنف في معرفة السنن والآثار (٢/ ١٨٤ رقم ١٥٧٩، ١٥٨٠)، أخبرنا أبو بكر، وأبو زكريا، وأبو سعيد، قالوا: حدثنا أبو العباس، به.

وأخرجه ابن المنذر في الأوسط (٤/ ٣٤٧ رقم ٢٢٦٢)، أخبرنا الربيع، به.

وأخرجه الشافعي في الأم (١/ ١٨٣)، أخبرنا سفيان، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٢/ ٥٢٤ رقم ٤٢٩٧)، ومن طريقه ابن المنذر في الأوسط (٤/ ٣٦٤ رقم ٢٢٩٤)، وابن أبي شيبه (٢/ ٢٠٢ رقم ٨١٤٠)، كلاهما (عبد الرزاق، وابن أبي شيبه)، عن سفيان بن عيينة، به، بنحوه.

وأخرجه ابن جرير في تهذيب الآثار، مسند عمر بن الخطاب (٢/ ٩٠٥ رقم ١٢٧١)، من طريق أيوب، وفي (٢/ ٩٠٦ رقم ١٢٧٣)، من طريق شعبة، والمصنف (٣/ ١٥٦)، من طريق روح بن القاسم، ثلاثتهم (أيوب، وشعبة، وروح)، عن عمرو، به، بنحوه.

قال النووي في خلاصة الأحكام (٢/ ٧٣٠): رواه الشافعي، والبيهقي بإسناد صحيح.

وقال ابن حجر في التلخيص الحبير (٢/ ٤٦): وإسناده صحيح.

وأخرجه عبد الرزاق (٢/ ٥٢٤ رقم ٤٢٩٦)، ومن طريقه ابن المنذر في الأوسط (٤/ ٣٤٨ رقم ٢٢٦٥)، عن ابن جريج، عن عطاء، قال: سألت ابن عباس، وذكر نحوه.

٣٢٥- أخبرنا^(١) أبو عبدالله الحافظ، أخبرني عبدالرحمن بن الحسن القاضي، ثنا إبراهيم بن الحسين، ثنا آدم، ثنا شعبة، أنبأ شُبَيْل الضبعي، قال: سمعت أبا جهمرة قال: قلت لابن عباس: أقصر إلى الأُبُلَّة^(٢)؟ قال: أتجيء من يومك؟ قلت: نعم، قال: لا تقصر^(١).

وفيه ابن جريج مدلس، وقد عنعن.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٠٢/٢ رقم ٨١٣٨) حدثنا وكيع، قال: ثنا هشام بن الغاز، عن ربيعة الجرشي، عن عطاء، به، بنحوه

وربيعة الجرشي، هو ربيعة بن عمرو، ويقال: ابن الحارث الدمشقي، ويقال: ابن الغاز، الجرشي. مختلف في صحبته. وثقه الدارقطني وغيره. قتل يوم مرج راهط، سنة أربع وستين، كما في تهذيب التهذيب (٢٢٥/٣)، والتقريب (ص ٢٠٨).

فلا أدري كيف يروي عن عطاء.

وأخرجه ابن أبي شيبة في الموضع نفسه برقم (٨١٤٢)، حدثنا وكيع، عن الأوزاعي، عن عطاء، قال: قلت لابن عباس: أقصر بعرفة؟ قال: لا.

وهذا إسناد صحيح.

وأخرجه عبدالرزاق (٥٢٤/٢ رقم ٤٢٩٨)، عن معمر، عن يحيى بن أبي كثير، قال: سألت رجل ابن عباس، فقال: أقصر الصلاة إلى منى؟ قال: لا، قال: فإلى عرفة؟ قال: لا، قال: فإلى الطائف؟ قال: نعم.

وفيه يحيى بن أبي كثير الطائي، ثقة ثبت، لكنه يدللس ويرسل، من الخامسة، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة، وقيل: قبل ذلك، كما في التقريب (ص ٥٩٦)؛ فلم يدرك ابن عباس.

وأخرجه ابن جرير في تهذيب الآثار، مسند عمر بن الخطاب (٩٠٦/٢ رقم ١٢٧٢)، حدثنا ابن بشار، حدثنا معاذ بن هشام، قال: حدثني أبي، عن قتادة، عن عطاء، قال: قلت لابن عباس: كم أصلي إلى عرفات؟ قال: أربعة، قال: قلت: كم أصلي ببطن مر؟ قال: أربعة، قلت: كم أصلي بالطائف؟ قال: ركعتين، قال: والطائف إلى مكة، مسيرة يومين.

وفيه قتادة مدلس، وقد عنعن.

الحكم عليه:

إسناده صحيح، وقد صححه النووي، وابن حجر.

(١) السنن الكبرى (١٣٧/٣).

(٢) الأُبُلَّة: بضم أوله وثانيه، وتشديد اللام وفتحها، بلدة على شاطئ دجلة البصرة.

ومن البصرة إلى الأبله أربعة فراسخ.

الخراج وصناعة الكتابة (ص ٨٨)، معجم البلدان (١/٧٦، ٧٧).

(١) رجال الإسناد:

- ١- أبو عبدالله الحافظ، هو الحاكم.
- ٢- عبدالرحمن بن الحسن القاضي. ضعيف، وقد سبق في الحديث رقم (١٨٠).
- ٣- إبراهيم بن الحسين بن علي بن ديزيل. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١١٣).
- ٤- آدم بن أبي إياس العسقلاني، ثقة عابد، وقد سبق في الحديث رقم (٢٨).
- ٥- شعبة، هو ابن الحجاج، أمير المؤمنين في الحديث، وقد سبق في الحديث رقم (١١).
- ٦- شُبَيْل - بالتصغير - بن عَزْرَة - بفتح المهملة، بعدها زاي ساكنة، ثم راء - الضبعي، أبو عمرو، البصري، النحوي. صدوق يهم. من الخامسة.
- وقد ثقة ابن معين، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما أخطأ.
- قلت: الذي يظهر أن حديثه حسن.
- الجرح والتعديل (٤/٣٨١)، الثقات (٤/٣٦٩)، تقريب التهذيب (ص ٢٦٤).
- ٧- أبو جمره، هو نصر بن عمران الضبعي. ثقة ثبت، وقد سبق في الحديث رقم (١٧٠).

التخريج:

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٤/٢٥٨)، نا آدم، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة، ط. الرشد (٣/٤٨١ رقم ٨٢٠٩)، حدثنا وكيع، وابن قتيبة في غريب الحديث (٢/٣٣٥)، حدثني أبي، حدثني عبده الصفار، عن عبد الصمد، والطبري في تهذيب الآثار، مسند عمر بن الخطاب (٢/٩٠٦ رقم ١٢٧٦)، حدثنا ابن المثنى، حدثني عبد الصمد، كلاهما (وكيع، وعبد الصمد)، عن شعبة، به، بنحوه.

وقد تحرف أبو جمره عند ابن قتيبة إلى أبي خيرة.

ووقع عند الطبري أبو حبرة، وهو شيحة بن عبدالله الضبعي.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ فيه عبدالرحمن بن الحسن القاضي، ضعيف، وهو حسن لغيره؛ فقد تابعه البخاري متابعة قاصرة، وله متابعات أخرى سبق ذكرها في التخريج.

٣٢٦- أخبرنا^(١) أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي، ثنا أبو العباس، محمد بن يعقوب، أنبأ الربيع بن سليمان، أنبأ الشافعي، أنبأ مالك بن أنس. ح، وأخبرنا أبو أحمد المهرجاني، أنبأ أبو بكر بن جعفر، ثنا محمد بن إبراهيم، ثنا ابن بكير، ثنا مالك، عن نافع، أنه كان يسافر مع ابن عمر البريد، فلا يقصر الصلاة^(٢).

(١) السنن الكبرى (١٣٧/٣).

(٢) رجال الإسناد الأول:

- ١- أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي، هو يحيى بن إبراهيم. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).
- ٢- أبو العباس، هو محمد بن يعقوب الأصم. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).
- ٣- الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي، ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).

رجال الإسناد الثاني:

- ١- أبو أحمد المهرجاني، هو عبدالله بن محمد بن الحسن. أطلق عليه البيهقي، والذهبي لقب (العدل)، وقد سبق في الحديث رقم (١٨).
- ٢- أبو بكر بن جعفر، هو محمد بن جعفر البستي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١٨).
- ٣- محمد بن إبراهيم العبدى، البوشنجي. ثقة حافظ فقيه، وقد سبق في الحديث رقم (١٨).
- ٤- ابن بكير، هو يحيى بن عبدالله. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١٨).
- ٥- نافع، هو أبو عبدالله، المدني، مولى ابن عمر. ثقة ثبت، وقد سبق في الحديث رقم (٥٣).

التخريج:

أخرجه المصنف في معرفة السنن والآثار (١٩/٢ رقم ١٥٨١)، أخبرنا أبو زكريا، وأبو بكر، وأبو سعيد، قالوا: حدثنا أبو العباس، به. وأخرجه الشافعي في الأم (١٨٣/١)، وعبد الرزاق (٢٣/٢ رقم ٤٢٩٥)، كلاهما (الشافعي، وعبد الرزاق)، عن مالك، به.

وأخرجه مالك في الموطأ، رواية يحيى الليثي (١٤٨/١ رقم ١٤)، عن نافع، به.

الحكم عليه:

إسناده صحيح.

٣٢٧- أخبرنا^(١) أبو عبدالرحمن السلمي، أنبأ أبو الحسن الكارزي، ثنا علي بن عبدالعزيز، قال: قال أبو عبيد^(٢) في حديث عثمان، أنه قال: بلغني أن ناساً منكم يخرجون إلى سوادهم، إما في تجارة، وإما في جباية، وإما في جَشَر^(٣)، فيقصرون الصلاة، فلا تفعلوا؛ فإنما يقصر الصلاة من كان شاخصاً^(٤)، أو بحضرة عدو.

وقال أبو عبيد: حدثنا ابن علية، عن أيوب، عن أبي قلابة، قال: حدثني من قرأ كتاب عثمان، أو قرئ عليه بذلك.

قال أبو عبيد^(٥): قوله: الجَشَر، هم القوم يخرجون بدوابهم إلى المرعى، وفيه من الفقه أنه لم ير التقصير، إلا لمن كانت غيبته تبلغ أن تكون سفراً^(٦).

(١) السنن الكبرى (٣/١٣٧).

(٢) غريب الحديث (٣/٤١٩).

(٣) في مطبوعة السنن الكبرى (حشر)، في الموضعين وفي المخطوط (ج ٣/١٩٦)، (الحسر)، في الموضعين، وما أثبتته من غريب الحديث لأبي عبيد، والفائق (١/٢١٥)، ومشارك الأنوار، للقاضي عياض (١/١٦٠)، وغيرها.

(٤) شاخصاً: أي مسافراً. الفائق في غريب الحديث (١/٢١٦).

(٥) غريب الحديث (٣/٤٢٠).

(٦) رجال الإسناد:

١- أبو عبدالرحمن السلمي، هو محمد بن الحسين النيسابوري. قال الذهبي: تكلموا فيه وليس بعمدة، وقد سبق في الحديث رقم (٤).

٢- أبو الحسن الكارزي، هو محمد بن محمد بن الحسن. كان صحيح السماع، مقبولا في الرواية، وقد سبق في الحديث رقم (٥٤).

٣- علي بن عبدالعزيز البغوي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٥٤).

٤- أبو عبيد، هو القاسم بن سلام. الإمام المشهور. ثقة فاضل، وقد سبق في الحديث رقم (٥٤).

٥- ابن عليه، هو إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي، ثقة حافظ، وقد سبق في الحديث رقم (٢٧).

٦- أيوب بن كيسان السخيتاني. ثقة ثبت حجة، وقد سبق في الحديث رقم (٤٢).

٧- أبو قلابة، هو عبدالله بن زيد، الجرمي، البصري. ثقة فاضل، وقد سبق في الحديث رقم (٤٢).

٣٢٨- أخبرنا^(١) أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي، أنبأ أبو عبد الله، محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن عبد الوهاب، أنبأ جعفر بن عون، أنبأ مسعر، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، قال: قال عبد الله - هو ابن مسعود - لا يغرنكم سوادكم هذا؛ فإنما هو من كوفتكم^(٢).

٨- الذي قرأ كتاب عثمان، هو أبو المهلب، كما في رواية ابن المنذر، والطحاوي، وهو أبو المهلب، الجرمي، البصري، عم أبي قلابة - اسمه عمرو، أو عبد الرحمن بن معاوية، أو ابن عمرو، وقيل: غير ذلك. ثقة. من الثانية.

تقريب التهذيب (٦٧٦/١).

التخريج:

أخرجه أبو عبيد في غريب الحديث - أضافه المحقق، كما في هامش رقم (٥)، وعزاه إلى نسخة - (٤١٩/٣)، وابن أبي شيبة (٢٠٣/٢ رقم ٨١٥١)، حدثنا ابن علي، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٥٢١/٢ رقم ٤٢٨٥)، عن معمر، والطبري في تهذيب الآثار، مسند عمر بن الخطاب (٩٠١/٢ رقم ١٢٦٠)، حدثنا ابن عبد الأعلى، حدثنا المعتمر بن سليمان، ورقم (١٢٦١)، حدثنا ابن بشار، حدثنا عبد الوهاب، ثلاثتهم (معمر، والمعتمر، وعبد الوهاب)، عن أيوب، به، بنحوه.

وأخرجه ابن المنذر في الأوسط (٣٤٥/٤ رقم ٢٢٥٨)، حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا حجاج، ثنا حماد والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤٢٦/١)، حدثنا أبو بكرة، قال ثنا روح، وأبو عمر، ثلاثتهم (حجاج، وروح، وأبو عمر)، ثنا حماد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي المهلب، أن عثمان بن عفان كتب، وذكر نحوه.

وإسنادهما صحيح.

أبو بكرة، هو بكار بن قتيبة، القاضي الكبير، العلامة المحدث، كما في سير أعلام النبلاء (٥٩٩/١٢).

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ فيه أبو عبد الرحمن السلمي، وهو حسن لغيره؛ فقد تابعه - متابعة قاصرة - ابن المنذر، والطحاوي، وهي متابعة صحيحة.

(١) السنن الكبرى (١٣٧/٣).

(٢) رجال الإسناد:

١- أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي، هو يحيى بن إبراهيم. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).

٢- أبو عبد الله، محمد بن يعقوب الشيباني، ابن الأخرم. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١٢٧).

٣٢٩- وقد^(١) روى إسماعيل بن عياش، عن عبد الوهاب بن مجاهد، عن أبيه، وعطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: (يا أهل مكة، لا تقصروا الصلاة في أدنى من أربعة برد، من مكة إلى عسفان).

٣- محمد بن عبد الوهاب بن حبيب بن مهران العبدي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٢٩).

٤- جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو المخزومي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١٢٧).

٥- مسعر بن كدام بن ظهير الهلالي. ثقة ثبت فاضل، وقد سبق في الحديث رقم (١٢٧).

٦- قيس بن مسلم الجديلي - بفتح الجيم - أبو عمرو، الكوفي. ثقة، رمي بالإرجاء.

مات سنة عشرين ومائة.

تقريب التهذيب (ص ٤٥٨).

٧- طارق بن شهاب بن عبد شمس البجلي، الأحمسي، أبو عبد الله، الكوفي. قال أبو داود: رأى النبي صلى الله عليه وسلم، ولم يسمع منه. مات سنة اثنتين، أو ثلاث وثمانين.

تقريب التهذيب (ص ٢٨١).

التخريج:

أخرجه ابن أبي شيبة (٢/٢٠٣ رقم ٨١٥٠)، حدثنا وكيع، قال: ثنا مسعر، وسفيان، به.

وأخرجه برقم (٨١٥٤)، حدثنا علي بن مسهر، عن الشيباني، عن قيس، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٢/٥٢٢ رقم ٤٢٨٧)، عن الثوري، عن خفيف، عن أبي عبيدة، عن ابن مسعود، أنه قال: لا تغتروا بتجاراكم، وأجشاركم، وتسافروا إلى آخر السواد، تقولوا: إنا قوم سفر؛ إنما المسافرون من أفق إلى أفق.

وأخرجه الطبري في تهذيب الآثار، مسند عمر بن الخطاب (٢/٨٩٨ رقم ١٢٥٠)، حدثنا ابن المنثى، حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، عن سيار، عن أبي وائل، قال: قال عبد الله: لا تغتروا بسوادكم؛ إذا كان مع الرجل أهله وماله، أتم الصلاة.

وأخرجه برقم (١٢٥١)، حدثني سلم بن جنادة، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مسلم، عن مسروق، قال: قال عبد الله: لا تغتروا بسوادكم هذه؛ فإن ضيعة الرجل، وأهله شيء واحد، إلا أن يكون مجتازا.

الحكم عليه:

إسناده صحيح.

أنبأه أبو بكر بن الحارث الفقيه، أنبأ علي بن عمر الحافظ، حدثني أحمد بن محمد بن زياد، ثنا أبو إسماعيل الترمذي، ثنا إبراهيم بن العلاء، ثنا إسماعيل بن عياش. وهذا حديث ضعيف؛ إسماعيل بن عياش لا يحتج به، وعبد الوهاب بن مجاهد ضعيف بمرة، والصحيح أن ذلك من قول ابن عباس، كما سبق ذكره^(١).

(١) سبق في الأثر رقم (٣٢٤).

رجال الإسناد:

- ١- أبو بكر بن الحارث الفقيه، هو أحمد بن محمد بن الحارث. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٤).
- ٢- علي بن عمر الدارقطني، الحافظ المشهور، وقد سبق في الحديث رقم (٤).
- ٣- أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القطان. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٣٣).
- ٤- أبو إسماعيل الترمذي، هو محمد بن إسماعيل بن يوسف. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٢٥).
- ٥- إبراهيم بن العلاء بن الضحاك بن المهاجر بن عبدالرحمن الزبيدي، الحمصي. مستقيم الحديث، إلا في حديث واحد، يقال: إن ابنه محمدا أدخله عليه. مات سنة خمس وثلاثين ومائتين، وله ثلاث وثمانون. تقريب التهذيب (ص ٩٢).
- ٦- إسماعيل بن عياش. صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم، وقد سبق في رقم (٢٩٩).
- ٧- عبد الوهاب بن مجاهد بن جبر المكي. متروك، وقد كذبه الثوري. من السابعة. تقريب التهذيب (ص ٣٦٨).
- ٨- مجاهد بن جبر. ثقة إمام مشهور، وقد سبق في الحديث رقم (٣٧).
- ٩- عطاء بن أبي رباح. ثقة فقيه فاضل، لكنه كثير الإرسال، وقد سبق في الحديث رقم (١٦).

التخريج:

أخرجه الدارقطني (٣٨٧/١ رقم ١)، ومن طريقه ابن الجوزي في التحقيق (٩٣/١ رقم ٧٦١)، حدثنا أحمد بن محمد بن زياد، به. وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٩٦/١١ رقم ١١١٦٢)، حدثنا عبدان بن أحمد، ثنا هشام بن عمار، ثنا إسماعيل بن عياش، به. قال ابن الجوزي: إسماعيل بن عياش ضعيف، وعبد الوهاب أشد ضعفا؛ قال أحمد، ويحيى: ليس عبد الوهاب بشيء، وقال الثوري: هو كذاب، وقال النسائي: متروك الحديث. وقال النووي في خلاصة الأحكام (٧٣١/٢): رواه الدارقطني، والبيهقي، بإسناد ضعيف جدا، والصحيح أنه موقوف على ابن عباس.

وقال ابن الملقن في البدر المنير (٥٤٣/٤): وهذا الحديث ضعيف لأوجه:

أحدها: أن إسماعيل بن عياش فيه مقال، وهو عن غير الشاميين ليس بشي عند الجمهور.
ثانيها: أن عبد الوهاب أجمعوا على شدة ضعفه، ونسبه الثوري إلى الكذب، وتركه الدارقطني، وقال الأزدي:
لا تحل الرواية عنه.

ثالثها: أن عبد الوهاب لم يسمع من أبيه، قال وكيع: كانوا يقولون: لم يسمع من أبيه شيئا.
رابعها: أنه روي موقوفا عليه، وهو الصحيح.

وقال ابن حجر في التلخيص الحبير (٤٦/٢): إسناده ضعيف؛ فيه عبد الوهاب بن مجاهد، وهو متروك، رواه
عنه إسماعيل بن عياش، وروايته عن الحجازيين ضعيفة، والصحيح عن ابن عباس من قوله.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف جدا؛ فيه إسماعيل بن عياش، مغلط في روايته عن غير أهل بلده، وهذا منها، وعبد الوهاب
بن مجاهد، متروك.

والحديث ضعفه المصنف، وابن الجوزي، والنووي، وابن الملقن، وابن حجر، كما سبق.

وهو صحيح موقوف، وقد سبق برقم (٣٢٤).

باب كراهية ترك التقصير والمسح على الخفين وما يكوّن رخصة رغبة عن السنة

٣٣٠- أخبرنا^(١) أبو الحسن، علي بن أحمد بن عبدان، أنبأ أحمد بن عبيد الصفار، ثنا أحمد بن الهيثم، ثنا هارون بن معروف، ثنا ابن الدراوردي، عن موسى بن عقبة، عن حرب بن قيس، عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: (إن الله - عز وجل - يحب أن تؤتى رخصه، كما يحب أن تؤتى عزائمه)^(٢) ^(٣).

(١) السنن الكبرى (٣/٣٣٠).

(٢) عزائمه: يعني فرائضه. النهاية في غريب الحديث (٣/٢٣١، ٢٣٢).

(٣) رجال الإسناد:

- ١- أبو الحسن، علي بن أحمد بن عبدان. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٣٠).
- ٢- أحمد بن عبيد بن إسماعيل الصفار، ثقة ثبت، وقد سبق في الحديث رقم (٣٠).
- ٣- أحمد بن الهيثم، هو ابن خارجة بن يزيد بن جابر، أبو عبدالله، الشعراي. ذكره الخطيب، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. تاريخ بغداد (٥/١٩٣).
- ٤- هارون بن معروف المروزي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٤٧).
- ٥- ابن الدراوردي، هو عبدالعزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي، أبو محمد، الجهني - مولاهم - المدني. صدوق، كان يحدث من كتب غيره، فيخطئ، قال النسائي: حديثه عن عبيد الله العمري منكر. مات سنة ست أو سبع وثمانين ومائة. تقريب التهذيب (ص ٣٥٨).
- ٦- موسى بن عقبة بن أبي عياش الأسدي. ثقة فقيه، وقد سبق في الحديث رقم (٢٠٩).
- ٧- حرب بن قيس، مولى يحيى بن طلحة، من أهل المدينة. قال عمارة بن غزية: إن حرباً كان رضا، وذكره ابن حبان في الثقات. التاريخ الكبير (٣/٦١)، الثقات (٦/٢٣٠).
- ٨- نافع المدني، مولى ابن عمر، ثقة، وقد سبق مراراً.

التخريج:

أخرجه المصنف في شعب الإيمان (٣/٤٠٣ رقم ٣٨٨٩)، بإسناده، ومثله.

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٢٧٥/٥ رقم ٥٣٠٢)، والمصنف في السنن الكبرى، بعد هذا الحديث، من طريق سلم بن الفضل الآدمي، كلاهما (الطبراني، وسلم بن الفضل)، حدثنا محمد بن نصر الصائغ، قال: حدثنا إبراهيم بن حمزة الزبيري، قال: حدثنا عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، به، إلا أنه قال: كما يكره أن تؤتى معصيته.

قال المنذري في الترغيب والترهيب (٨٧/٢): رواه الطبراني في الأوسط بإسناد حسن.

وقال النووي في خلاصة الأحكام (٧٢٩/٢): رواه البيهقي بإسناد جيد.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٦٢/٣): رواه الطبراني في الأوسط، وإسناده حسن.

وخالف قتيبة بن سعيد، هارون بن معروف، وإبراهيم بن حمزة؛ فرواه عن عبدالعزيز بن محمد، عن عمارة بن غزية، عن نافع، به.

أخرجه أحمد (١٠٨/٢)، حدثنا قتيبة بن سعيد، ثنا عبدالعزيز بن محمد، عن عمارة بن غزية، عن نافع، به.

وذكره الدارقطني في العلل (٣٥٩/١٢).

وخالفهم سعيد بن منصور، وإسحاق بن أبي إسرائيل - كما في العلل للدارقطني (٣٥٩/١٢) - وعلي بن المدني، وأحمد بن أبان، وقتيبة بن سعيد، وأبو مصعب؛ فرواه عن عبدالعزيز بن محمد، عن عمارة بن غزية، عن حرب بن قيس، به.

أخرجه أحمد (١٠٨/٢)، ثنا علي بن عبدالله، والبخاري (٢٥٠/١٢ رقم ٥٩٩٨)، حدثنا أحمد بن أبان، وابن حبان (٤٥١/٦ رقم ٢٧٤٢)، و (٣٣٣/٨ رقم ٣٥٦٨)، من طريق قتيبة بن سعيد، والمصنف في السنن الكبرى، بعد هذا الحديث، من طريق أبي مصعب، وفي شعب الإيمان (٤٠٣/٣ رقم ٣٨٩٠)، من طريق علي بن المدني، أربعتهم (علي بن المدني، وأحمد بن أبان، وقتيبة بن سعيد، وأبو مصعب) نا عبدالعزيز بن محمد، عن عمارة بن غزية، عن حرب بن قيس، به، إلا أنه قال: كما يكره أن تؤتى معصيته. وعند ابن حبان في الموضوع الثاني (كما يجب أن تؤتى عزائمه).

وقد تابع عبدالعزيز الدراوردي، عن عمارة بن غزية، يحيى بن أيوب المصري، وعبدالله بن جعفر المدني - كما في العلل للدارقطني (٣٥٩/١٢) - ويحيى بن عبدالله، وبكر بن مضر.

أخرجه الروياني (٤٢١/٢ رقم ١٤٣٤)، من طريق يحيى بن عبدالله، وابن خزيمة (٢٥٩/٣ رقم ٢٠٢٧)، من طريق بكر بن مضر، كلاهما (يحيى بن عبدالله، وبكر بن مضر)، عن عمارة بن غزية عن حرب بن قيس، به. وقال: كما يكره أن تؤتى معصيته.

قال البيهقي بعد ذكر بعض طرقه: وهكذا رواه علي بن المدني، وقتيبة، وغيرهما، عن عبدالعزيز، عن عمارة، وكأنه سمعه منهما جميعا.

يعني أن عبدالعزيز الدراوردي، سمعه من موسى بن عقبة، ومن عمارة.

٣٣١- أخبرنا^(١) أبو بكر بن الحارث الفقيه، أنبأ أبو محمد بن حيان الأصبهاني، ثنا ابن مَنيع، ثنا أبو الربيع الزهراني، ثنا عبد الوارث، ثنا أبو التَّيَّاح، عن موزَّق العجلي، عن صفوان بن محرز، قال: سألت ابن عمر عن صلاة السفر؟ قال: ركعتان، من خالف السنة كفر^(٢).

أما الدارقطني فرجح رواية الدراوردي، عن عمارة بن غزية، عن حرب بن قيس، به.

الحكم عليه:

إسناده فيه أحمد بن الهيثم، لم أقف فيه على جرح أو تعديل، وسبق قول النووي: رواه البيهقي بإسناد جيد. اهـ.

وقد تابع أحمد بن الهيثم - متابعة قاصرة - إبراهيم بن حمزة، عند المصنف والطبراني، وقد حسن إسناد الطبراني المنذري، والهيثمي، كما سبق. والحديث صححه ابن حبان، وابن خزيمة.

وقال المنذري في الترغيب والترهيب (٨٧/٢): رواه أحمد بإسناد صحيح، والبزار، والطبراني في الأوسط بإسناد حسن.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٦٢/٣): رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح، والبزار، والطبراني في الأوسط، وإسناده حسن.

وله شاهد أخرجه ابن حبان (٦٩/٢ رقم ٣٥٤)، من حديث ابن عباس، رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن الله يحب أن تؤتى رخصه، كما يحب أن تؤتى عزائمه).

(١) السنن الكبرى (١٤٠/٣).

(٢) رجال الإسناد:

١- أبو بكر بن الحارث الفقيه، هو أحمد بن محمد بن الحارث. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٤).

٢- أبو محمد بن حيان، هو عبد الله بن محمد بن جعفر. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١٦).

٣- ابن مَنيع، هو عبد الله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي، ابن بنت أحمد بن مَنيع. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١/٩).

٤- أبو الربيع الزهراني، هو سليمان بن داود العتكي، البصري، نزيل بغداد. ثقة، لم يتكلم فيه أحد بحجة. مات سنة أربع وثلاثين ومائتين.

تقريب التهذيب (ص ٢٥١).

٥- عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري. ثقة ثبت، وقد سبق في الحديث رقم (١١٦).

٦- أبو التَّيَّاح، هو يزيد بن حميد الضُّبَّعي - بضم المعجمة، وفتح الموحدة - بصري مشهور بكنيته. ثقة ثبت. مات سنة ثمان وعشرين ومائة.

تقريب التهذيب (ص ٦٠٠).

٧- مَوْزَّق - بتشديد الراء - بن مُشَمَّرَج - بضم أوله، وفتح المعجمة، وسكون الميم، وكسر الراء، بعدها جيم - بن عبدالله العجلي، أو المعتمر، البصري. ثقة عابد. من كبار الثالثة. مات بعد المائة. تقريب التهذيب (ص ٥٤٩).

٨- صفوان بن محرز بن زياد المازني، أو الباهلي. ثقة عابد. من الرابعة. مات سنة أربع وسبعين ومائة. تقريب التهذيب (ص ٢٧٧).

التخريج:

اختلف في هذا الحديث عن أبي التَّيَّاح؛ فرواه عبد الوارث عنه كما عند المصنف. وخالفه شعبة؛ فقال: ثنا أبو التَّيَّاح، عن مَوْزَّق، قال: سأل صفوان بن محرز ابنَ عمر. أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٤٢٢/١)، حدثنا أبو بكرة، قال: ثنا رَوْح، وأبو نعيم في حلية الأولياء (١٨٥/٧)، من طريق أبي الوليد، وحفص بن عمر الحوضي، وعمرو بن حكام، وأخرجه الهروي في ذم الكلام وأهله (٤١/٣ رقم ٤١٣)، من طريق عبدالرحمن، خمستهم (رَوْح، وأبو الوليد، وحفص بن عمر الحوضي، وعمرو بن حكام، وعبدالرحمن)، ثنا شعبة، قال: ثنا أبو التَّيَّاح، عن مَوْزَّق، قال: سأل صفوان بن محرز ابنَ عمر، فذكره.

لكن وقع في شرح معاني الآثار: (أنه سأل عمر)، وهو خطأ مطبعي يدل عليه ما ورد في (٤٢٧/١). قال الدارقطني في العلل (١٦١/١٣): والصواب قول شعبة عن أبي التَّيَّاح. وقد اختلف فيه عن شعبة؛ فرواه رَوْح، وأبو الوليد، وحفص بن عمر الحوضي، وعمرو بن حكام، عنه، كما سبق، وخالفهم حجاج بن محمد؛ فرواه عن شعبة، عن أبي رجاء، عن مَوْزَّق العجلي. أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (١٨٥/٧)، حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا حجاج بن محمد، ثنا شعبة، عن أبي رجاء، عن مَوْزَّق العجلي، قال: سأل صفوان بن محرز ابنَ عمر، فذكره.

وخالفهم عفان بن مسلم؛ فرواه عن شعبة، عن أبي التَّيَّاح، عن مطرف، عن صفوان بن محرز، عن ابن عمر، رضي الله عنهما.

أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (١٨٥/٧)، حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا يعقوب بن أحمد بن إسحاق المخرمي، ثنا عفان، ثنا شعبة، عن أبي التَّيَّاح، قال: سمعت مطرفاً يقول: سأل صفوان بن محرز ابنَ عمر، فذكره.

وخالفهم عبدالرحمن بن زياد الرصاصي؛ فرواه عن شعبة، عن قتادة، وأبي التياح، وعاصم الأحول، عن مورك العجلي، عن ابن عمر، رضي الله عنهما.

أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (١٨٥/٧، ١٨٦)، حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن أبي يحيى الحضرمي المصري، ثنا أحمد بن سعيد الهمداني، ثنا عبدالرحمن بن زياد الرصاصي، ثنا شعبة، عن قتادة، وأبي التياح، وعاصم الأحول، كلهم عن مورك العجلي، عن ابن عمر، قال، فذكره.

وأخرجه الهروي في ذم الكلام وأهله (٤٢/٣، ٤٣)، من طريق خالد بن الحارث، عن شعبة، عن قتادة، أن مورقا حدثهم، يقول: سألت صفوان بن محرز ابن عمر، رضي الله عنهما.

وخالفهم روح، وأبو الوليد الطيالسي، فروياه عن شعبة، عن قتادة، عن صفوان. أما حديث روح، فأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٤٢٢/١)، حدثنا أبو بكرة، قال: ثنا روح، قال: ثنا شعبة، قال: ثنا قتادة، عن صفوان بن محرز، أنه سأل ابن عمر رضي الله عنهما، فذكره.

وأما حديث أبي الوليد الطيالسي، فأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (١٨٥/٧)، حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عثمان بن عمر الضبي، ثنا أبو الوليد الطيالسي، ثنا شعبة، عن قتادة، عن صفوان بن محرز، قال: سألت ابن عمر، فذكره.

وتابع شعبة عن قتادة، أبو عوانة الوضاح الشكري، وأبان بن يزيد، وهشام الدستوائي. أخرجه أبو العباس السراج في مسنده (ص ٤٤٤ رقم ١٤٤٢)، حدثنا قتيبة بن سعيد، ثنا أبو عوانة، وابن عبد البر في التمهيد (١٧٥/١١)، من طريق موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا أبان، والهروي في ذم الكلام وأهله (٤٣/٣ رقم ٤١٤)، من طريق عبدالرحمن، عن هشام، ثلثهم (أبو عوانة، وأبان، وهشام)، عن قتادة، عن صفوان بن محرز، قال: سئل ابن عمر، فذكره.

وعند ابن عبد البر، عن صفوان، أنه سأل عبدالله بن عمر. قال الدارقطني في العلل (١٦١/١٣): والصواب قول شعبة عن أبي التياح، وقول هشام، ومن تابعه، عن قتادة.

وأخرجه عبدالرزاق (٥١٩/٢ رقم ٤٢٨١) وعنه عبد بن حميد (ص ٢٦٢ رقم ٨٢٩)، عن معمر، عن قتادة، عن مورك العجلي، قال: سئل ابن عمر، فذكره.

وذكره ابن حجر في المطالب العالية (٩٩/٥ رقم ٧٣٦)، من طريق عبد بن حميد، وقال: إسناده صحيح. وأخرجه البزار (٢٢٢/١٢ رقم ٥٩٢٩)، وأبو العباس السراج في مسنده (ص ٤٤٣ رقم ١٤٤٠)، وابن حبان في الثقات (٥٧/٩، ٥٨)، والطبراني في المعجم الأوسط (٢٤/٨ رقم ٧٨٤٦)، والهروي في ذم الكلام وأهله (٤١/٣ رقم ٤١٢)، من طرق، عن نافع، عن ابن عمر، رضي الله عنهما، صلاة المسافر ركعتان، من

باب من ترك المسح على الخفين غير رغبة عن السنة

٣٣٢- أخبرنا^(١) أبو الحسن، علي بن محمد المقرئ، أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق، ثنا يوسف بن يعقوب القاضي، ثنا أبو موسى، ثنا محمد بن عبيد الطنافسي، ثنا الأعمش، عن المسيب بن رافع، عن علي بن مدرك، قال: رأيت أبا أيوب نزع خفيه، فنظروا إليه، فقال: أما إني قد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يمسح عليها، ولكني حبب إلي الوضوء. كذا قاله محمد بن عبيد: علي بن مدرك. وليس بالقوي، روى عنه شعبة، ولعل الصواب علي بن الصلت، والله أعلم.

وقد رويناه في كتاب الطهارة^(٢) من حديث أفلح، مولى أبي أيوب، عن أبي أيوب^(٣).

خالف السنة كفر.

وقال الألباني في صلاة التراويح (ص ٣٧): رواه السراج في مسنده، بإسنادين صحيحين. وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (١٨٥/٧)، من طريق عبد الرحمن بن عياش، أن عمر بن عبيد الله بن معمر، كتب إلى عبد الله بن عمر، يسأله عن الصلاة في السفر؟ فقال: ركعتان، من خالف السنة كفر.

الحكم عليه:

إسناده صحيح.

وقد صححه ابن حجر، من طريق معمر، عن قتادة.

وصححه الألباني من طريق أبي العباس السراج.

(١) السنن الكبرى (٣/١٤٠).

(٢) سيأتي في التخريج.

(٣) رجال الإسناد:

١- أبو الحسن، هو علي بن محمد بن الحسين المقرئ. كبير فاضل، صاحب قراءات، وقد سبق في الحديث رقم (٧٩).

٢- الحسن بن محمد بن إسحاق الإسفراييني. الإمام الحافظ المجود، وقد سبق في الحديث رقم (٧٩).

٣- يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد، القاضي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٧٩).

٤- أبو موسى، هو يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة الصدي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١٩).

٥- محمد بن عبيد- بغير إضافة- بن أبي أمية الطنافسي، الكوفي، الأحذب. ثقة يحفظ. مات سنة أربع ومائتين.

تقريب التهذيب (ص ٤٩٥).

٦- الأعمش، هو سليمان بن مهران الأسدي. ثقة حافظ، وقد سبق في الحديث رقم (٥٥).

٧- المسيب بن رافع الأسدي، الكاهلي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٢٢٦).

٨- علي بن مدرك النخعي، أبو مدرك، الكوفي. ثقة. من الرابعة. مات سنة عشرين ومائة.

وقد ذكر ابن حبان أنه سمع من أبي مسعود البصري؛ ولأجل ذلك ذكره في التابعين. ١ هـ.

قلت: فهذا يدل على أنه لم يدرك أبا أيوب.

تهذيب التهذيب (٣٣٣/٧)، تقريب التهذيب (ص ٤٠٥).

٩- أبو أيوب، هو خالد بن زيد بن كليب الأنصاري. من كبار الصحابة، شهد بدرا، ونزل النبي صلى الله

عليه وسلم حين قدم المدينة عليه، مات غازيا الروم سنة خمسين، وقيل: بعدها.

تقريب التهذيب (ص ١٨٨).

التخريج:

أخرجه أحمد (٤٢١/٥)، والطبراني في المعجم الكبير (١٧٠/٤ رقم ٤٠٤٠)، من طريق عثمان بن أبي شيبة،

ويحيى الحماني، ثلاثتهم (أحمد، وعثمان بن أبي شيبة، ويحيى الحماني)، ثنا محمد بن عبيد، به.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٥٥/١): رواه أحمد والطبراني في الكبير، ورجاله موثقون.

وخالفه يحيى بن عيسى الرملي؛ فرواه عن الأعمش، عن المسيب، عن علي بن الصلت.

أخرجه الطبراني في الموضع السابق رقم (٤٠٣٩)، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثني أبي، ثنا يحيى

بن عيسى الرملي، عن الأعمش، عن المسيب بن رافع، عن علي بن الصلت، قال: رأيت أبا أيوب، فذكره.

وأخرجه عبد الرزاق (١٩٨/١ رقم ٧٦٩)، عن معمر، عن أيوب، والحرث بن أسامة، كما في بغية الباحث (

١٨/٢١٨ رقم ٨١)، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا أبو هلال، كلاهما (أيوب وأبو هلال)، عن ابن سيرين، أن

أبا أيوب الأنصاري، كان يفتي بالمسح على الخفين، وكان لا يمسخ، فقليل له، فقال: أتروني أفتيكم بشيء

مهنأه لكم، ومأثمه علي؟! ولكنه حبيب إلي الطهور. ولم يذكر أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم.

وابن سيرين، هو محمد، ولم يدرك أبا أيوب.

وخالفهما منصور؛ فرواه عن ابن سيرين، عن أفلح، مولى أبي أيوب، عن أبي أيوب.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٦١/١ رقم ١٨٥٤)، ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير (١٥٢/٤ رقم ٣٩٨٢)،

وابن المنذر في الأوسط (٤٣٩/١ رقم ٤٦٥)، والطبراني في الموضع السابق، والبيهقي (٢٩٣/١)، كلهم من

طرق، عن هشيم، أخبرنا منصور، عن ابن سيرين، عن أفلح، مولى أبي أيوب، عن أبي أيوب، بنحوه.

باب من تركه القصر في السفر غير رغبة عن السنة

٣٣٣- أخبرنا^(١) أبو بكر بن الحارث، الفقيه، أنبأ علي بن عمر، الحافظ، ثنا المحاملي، ثنا سعيد بن محمد بن ثواب، ثنا أبو عاصم، ثنا عمر بن سعيد، عن عطاء بن أبي رباح، عن عائشة رضي الله عنها، أن النبي صلى الله عليه وسلم، كان يقصر في الصلاة ويتم، ويفطر ويصوم.

قال علي: هذا إسناد صحيح.

قال الشيخ: ولهذا شاهد من حديث دهم بن صالح، والمغيرة بن زياد، وطلحة بن عمرو، وكلهم ضعيف^(٢).

ذكر ابن حجر إسناد ابن أبي شيبة في المطالب العالية (٢/٣١٢ رقم ٩٩)، وقال: إسناده صحيح. الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ علي بن مدرك لم يدرك أبا أيوب، وخولف محمد بن عبيد فيه؛ فقال يحيى الرملي: علي بن الصلت، ورجحه البيهقي، وهذا إسناد ضعيف أيضا؛ يحيى بن عيسى الرملي، صدوق يخطئ، كما في التقريب (ص ٥٩٥)، وعلي بن الصلت، مجهول، قال ابن خزيمة: و لست أعرف علي بن الصلت هذا، ولا أدري من أي بلاد الله هو، و لا أفهم ألقى أبا أيوب أم لا، وقال الذهبي: لا يعرف.

صحيح ابن خزيمة (٢ / ٢٢٣)، المغني في الضعفاء (٢/٤٤٩).

وهو حسن لغيره؛ فقد روي من طريق هشيم، أخبرنا منصور، عن ابن سيرين، عن أفلح، مولى أبي أيوب، عن أبي أيوب. وقد صحح إسناد ابن حجر.

(١) السنن الكبرى (٣/١٤١).

(٢) رجال الإسناد:

١- أبو بكر بن الحارث الفقيه، هو أحمد بن محمد بن الحارث. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٤).

٢- علي بن عمر الدارقطني، الحافظ المشهور، وقد سبق في الحديث رقم (٤).

٣- المحاملي، هو الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل، أبو عبد الله، الضبي، القاضي. قال الخطيب: كان فاضلا صادقا دينا.

وقال الذهبي: القاضي الإمام، العلامة المحدث الثقة، مسند الوقت.

وقال أيضا: وصار أسند أهل العراق، مع التصدر للإفادة والفتيا ستين سنة.

ولد سنة خمس وثلاثين ومائتين، ومات سنة ثلاثين وثلاثمائة.

تاريخ بغداد (١٩/٨)، سير أعلام النبلاء (٢٥٨/١٥).

٤- سعيد بن محمد بن ثواب البصري.

ذكره الخطيب في تاريخ بغداد، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: مستقيم

الحديث، وقد صحح حديثه الدارقطني.

تاريخ بغداد (٩٤/٩)، الثقات (٢٧٢/٨).

٥- أبو عاصم، هو الضحاك بن مخلد بن الضحاك، النبيل. ثقة ثبت، وقد سبق في الحديث رقم (٥٦).

٦- عمر بن سعيد بن أبي حسين النوفلي، المكي. ثقة. من السادسة.

تقريب التهذيب (ص ٤١٣).

٧- عطاء بن أبي رباح. ثقة فقيه فاضل، لكنه كثير الإرسال، وقد سبقت ترجمته في الإسناد رقم (١٦).

التخريج:

أخرجه المصنف في معرفة السنن والآثار (٢/٤٢٥ رقم ١٥٩٢)، بإسناده ومثنته.

وأخرجه الدارقطني (٢/١٨٩ رقم ٤٤٤)، ومن طريقه ابن الجوزي في التحقيق (١/٤٩٤ رقم ٧٦٤)،

ثنا المحاملي، به، وقال: وهذا إسناد صحيح.

قال ابن حجر في بلوغ المرام (ص ١٧٧): رواه الدارقطني، ورواته ثقات، إلا أنه معلول.

وأخرجه أبو داود الطيالسي (ص ٢٠٩ رقم ١٤٩٢)، والشافعي في الأم (١/١٧٩) ومن طريقه المصنف في

معرفة السنن والآثار (٢/٤٢٥ رقم ١٥٩١)، والبخاري في شرح السنة (٤/١٦٦ رقم ١٠٢٣)، أخبرنا إبراهيم بن

محمد، والدارقطني (٢/١٨٩ رقم ٤٣)، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى (٣/١٤٢)، من طريق يعلى بن

عبد، وأبي نعيم، أربعتهم (أبو داود، وإبراهيم بن محمد، ويعلى بن عبد، وأبو نعيم)، عن طلحة بن عمرو،

عن عطاء، به، بنحوه.

قال الدارقطني: طلحة ضعيف.

وقد سئل شيخ الإسلام ابن تيمية عن هذا الحديث فقال في مجموع الفتاوى (٨/٢٤): لا ريب أنه خطأ

على عائشة، وإبراهيم بن محمد، هو ابن أبي يحيى المدني القدرى، وهو وطلحة بن عمرو المكي، ضعيفان

باتفاق أهل الحديث، لا يحتاج بواحد منهما فيما هو دون هذا.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢/٢٠٦ رقم ٨١٨٧)، ومن طريقه ابن عبد البر في التمهيد (١٦/٣٠٣)، وأخرجه

الدارقطني (٢/١٨٩ رقم ٤٥)، والبيهقي في السنن الكبرى (٣/١٤١، ١٤٢)، من طرق عن المغيرة بن زياد،

عن عطاء، عن عائشة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، كان يتم الصلاة في السفر ويقصر. وزاد ابن أبي

شيبه: (ويصوم ويفطر).

قال الإمام أحمد في العلل (٢٨/٣): كل حديث رفعه مغيرة بن زياد؛ فهو منكر.

وقال الدارقطني: المغيرة بن زياد ليس بالقوي.

وأخرجه ابن عدي في الكامل (١٠٨/٣)، والبيهقي في السنن الكبرى (١٤١/٣)، من طريق دهم بن صالح الكندي، عن عطاء، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم، إذا خرجنا إلى مكة، أربعاً حتى نرجع.

وذكر ابن عدي عن ابن معين، أنه قال: دهم بن صالح ضعيف.

وقال البيهقي: دهم ضعيف.

الحكم عليه:

إسناده صحيح، وقد صححه الدارقطني.

لكن سبق قول الإمام أحمد: إنه حديث منكر.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية في الفتاوى (١٤٥/٢٤): وهو كما قال الإمام أحمد، وإن كان طائفة من أصحابه قد احتجوا به، موافقة لمن احتج به كالشافعي، ولا ريب أن هذا حديث مكذوب على النبي صلى الله عليه وسلم، مع أن من الناس من يقول: لفظه: (كان يقصر في السفر وتتم، ويفطر وتصوم - بمعنى أنها هي التي كانت تتم وتصوم - وهذا أشبه بما روي عنها من غير هذا الوجه، مع أنه كذب عليها أيضاً.

قال ابن حجر في التلخيص الحبير (٤٤/٢): وللدارقطني من طريق عطاء، عن عائشة، كان النبي صلى الله عليه وسلم، يقصر في السفر وتتم، ويفطر وتصوم. وصحح إسناده، ولفظه: تتم وتصوم - بالمشناة من فوق - وقد استنكره أحمد، وصحته بعيدة؛ فإن عائشة كانت تتم، وذكر عروة أنها تأولت كما تأول عثمان - كما في الصحيح - فلو كان عندها عن النبي صلى الله عليه وسلم رواية؛ لم يقل عروة عنها أنها تأولت.

وقال ابن القيم في زاد المعاد (٤٦٥/١): وقد روي: (كان يقصر وتتم) الأول بالياء، والثاني بالتاء، وكذلك (يفطر وتصوم) أي تأخذ هي بالعزيمة في الموضعين، قال شيخنا ابن تيمية: وهذا باطل؛ ما كانت أم المؤمنين لتخالف رسول الله صلى الله عليه وسلم، وجميع أصحابه؛ فتصلي خلاف صلاتهم، كيف والصحيح عنها أنها قالت: إن الله فرض الصلاة ركعتين ركعتين، فلما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة، زيد في صلاة الحضر، وأقرت صلاة السفر، فكيف يظن بها - مع ذلك - أن تصلي بخلاف صلاة النبي صلى الله عليه وسلم، والمسلمين معه.

وقال شيخ الإسلام في الفتاوى (٧٨/٢٢): والحديث الذي رواه الدارقطني عن عائشة، أن النبي صلى الله عليه وسلم، كان يقصر في السفر ويتم، ويفطر ويصوم، باطل في الإتمام، وإن كان صحيحاً في الإفطار.

وقال في (١٥٤/٢٤): ولو كان ذلك معروفاً من فعله، لم تكن عائشة أعلم بذلك من أصحابه الرجال، الذين كانوا يصلون خلفه دائماً في السفر؛ فإن هذا ليس مما تكون عائشة أعلم به من غيرها من الرجال.

وقال أيضا في (١٧٩/٢٤): وأيضا فإن المسلمين قد نقلوا بالتواتر، أن النبي لم يصل في السفر إلا ركعتين، ولم ينقل عنه أحد أنه صلى أربعاً قط، ولكن الثابت عنه أنه صام في السفر وأفطر، وكان أصحابه منهم الصائم، ومنهم المفطر.

وقال ابن القيم في زاد المعاد (١/٤٦٤): وأما حديث عائشة، أن النبي صلى الله عليه وسلم، كان يقصر في السفر ويتم، ويفطر ويصوم، فلا يصح، وسمعت شيخ الإسلام ابن تيمية يقول: هو كذب على رسول صلى الله عليه وسلم.

قلت: أما الصيام والفطر، فله شاهد أخرجه البخاري في كتاب الصوم، باب إذا صام أياماً من رمضان ثم سافر (٦٨٦/٢ رقم ١٨٤٢)، من حديث ابن عباس رضي الله عنهما، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، خرج إلى مكة في رمضان، فصام، حتى بلغ الكديد أفطر، فأفطر الناس.

وأخرج في الموضع نفسه برقم (١٨٤٣)، من حديث أبي الدرداء رضي الله عنه، قال: خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم، في بعض أسفاره، في يوم حار، حتى يضع الرجل يده على رأسه من شدة الحر، وما فينا صائم إلا ما كان من النبي صلى الله عليه وسلم، وابن رواحة.

قال الشيخ^(١): وصحيح عن عائشة أنها كانت تتم، مع قولها: فرضت الصلاة ركعتين: ٣٣٤- أخبرنا^(٢) أبو حامد، أحمد بن علي الرازي، الحافظ، أنبأ زاهر بن أحمد، ثنا أبو بكر النيسابوري، ثنا محمد بن يحيى، وإبراهيم بن مرزوق، ومحمد بن عبيد الله، قالوا: ثنا وهب بن جرير، ثنا شعبة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها، أنها كانت تصلي في السفر أربعاً، فقلت لها: لو صليت ركعتين، فقالت: يا ابن أخي، إنه لا يشق علي^(٣).

(١) هو البيهقي.

(٢) السنن الكبرى (١٤٣/٣).

(٣) رجال الإسناد:

- ١- أحمد بن علي بن أحمد بن الأخ الحاكم، الحافظ، وقد سبق في الحديث رقم (٣٢٢).
- ٢- زاهر بن أحمد بن محمد بن عيسى، السرخسي، ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٣٢٢).
- ٣- أبو بكر النيسابوري، هو عبدالله بن محمد بن زياد. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٣٢٢).
- ٤- محمد بن يحيى بن عبدالله الذهلي، النيسابوري. ثقة حافظ. وقد سبق في الحديث رقم (١١٥).
- ٥- إبراهيم بن مرزوق بن دينار الأموي. ثقة، عمي قبل موته فكان يخطئ ولا يرجع، وقد سبق في الحديث رقم (٢١).
- ٦- محمد بن عبيد الله، هو بن يزيد بن المنادي. صدوق، وقد سبق في الحديث رقم (٢٩٠).
- ٧- وهب بن جرير بن حازم الأزدي. ثقة. وقد سبق في الحديث رقم (٢١).
- ٨- شعبة بن الحجاج، أمير المؤمنين في الحديث، وقد سبق في الحديث رقم (١١).
- ٩- هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي. ثقة فقيه، وقد سبق في الحديث رقم (١٨).
- ١٠- أبوه، هو عروة بن الزبير بن العوام. ثقة فقيه مشهور، وقد سبق في الحديث رقم (١٨).

التخريج:

أخرجه عبدالرزاق (٥٦١/٢ رقم ٤٤٦١)، ومن طريقه ابن المنذر في الأوسط (٣٣٥/٤ رقم ٢٢٣٩)، عن معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، قال: كانت تصوم في السفر، وتصلي أربعاً، أو قال: وتتم. لكن دون قوله: فقلت لها: لو صليت ركعتين . . .

وأخرجه عبدالرزاق في الموضع نفسه برقم (٤٤٦٢)، عن الثوري، وابن أبي شيبه (٢٠٦/٢ رقم ٨١٨٩)، حدثنا عبدة، كلاهما (الثوري، وعبدة)، عن هشام به، بنحوه، دون قوله: فقلت لها: لو صليت . . .

الحكم عليه:

إسناده صحيح، وقد صححه البيهقي، كما سبق، وابن عبد الهادي في المحرر (ص ١٥٤)، وابن حجر في

٣٣٥- أخبرنا^(١) علي بن أحمد بن عبدان، أنبأ أحمد بن عبيد الصفار، ثنا موسى بن إسحاق القاضي، ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب، ثنا سليمان بن سالم، مولى عبدالرحمن بن حميد، عن عبدالرحمن بن حميد، عن أبيه، عن عثمان بن عفان، أنه أتم الصلاة بمنى، ثم خطب الناس، فقال: يا أيها الناس، إن السنة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وسنة صاحبيه، ولكنه حدث العام من الناس، فخفت أن يستنوا^(٢).

فتح الباري (٥٧١/٢).

قال الشنقيطي في أضواء البيان (٢٧٩/١): وهذا أصرح شيء عنها في تعيين ما تأولت به، والله أعلم. وله شاهد أخرجه البخاري في أبواب الصلاة، باب يقصر إذا خرج من موضعه (٣٦٩/١ رقم ١٠٤٠)، ومسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب صلاة المسافرين وقصرها (٤٧٨/١ رقم ٦٨٥)، من حديث الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: الصلاة أول ما فرضت ركعتين، فأقرت صلاة السفر، وأتمت صلاة الحضر، قال الزهري: فقلت لعروة: ما بال عائشة تتم؟ قال: تأولت ما تأول عثمان.

(١) السنن الكبرى (١٤٤/٣).

(٢) رجال الإسناد:

- ١- علي بن أحمد بن عبدان. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٣٠).
- ٢- أحمد بن عبيد بن إسماعيل الصفار، ثقة ثبت، وقد سبق في الحديث رقم (٣٠).
- ٣- موسى بن إسحاق بن موسى الأنصاري، القاضي. قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه، وهو ثقة صدوق، وقال أحمد بن كامل: وكان فصيحاً، ثبتاً في الحديث، كثير السماع محموداً، وقال الذهبي: الإمام الحافظ. ولد سنة عشر ومائتين، ومات سنة سبع وتسعين ومائتين. الجرح والتعديل (١٣٥/٨)، تاريخ بغداد (٥٢/١٣)، تذكرة الحفاظ (٦٦٨/٢).
- ٤- يعقوب بن حميد بن كاسب المدني. حديثه لا ينزل عن الحسن، وقد سبق في الحديث رقم (٧٦).
- ٥- سليمان بن سالم أبو داود القرشي القطان، مولى عبدالرحمن بن حميد. ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن عدي: لا أرى بمقدار ما يرويه بأساً. وقال البخاري: أتى بخبر منكر لا يتابع عليه، وقال أبو حاتم: شيخ. الثقات (٢٧٣/٨)، الكامل (٢٧٠/٣)، ميزان الاعتدال (٢٩٥/٣).
- ٦- عبدالرحمن بن حميد بن عبدالرحمن بن عوف الزهري، المدني. ثقة. مات سنة سبع وثلاثين ومائة.

٣٣٦- أخبرنا^(١) أبو محمد، عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري- ببغداد- أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا أحمد بن منصور الرمادي، ثنا عبدالرزاق، أنبأ إسرائيل، ثنا أبو إسحاق، عن أبي ليلى الكندي، قال: أقبل سلمان في اثني عشر راكبا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، فحضرت الصلاة، فقالوا: تقدم يا أبا عبدالله، قال: إنا لا نؤمكم، ولا ننكح نساءكم، إن الله هدانا بكم، قال: فتقدم رجل من القوم، فصلى بنا أربعاً، قال: فقال سلمان: مالنا وللمربعة، إنما كان يكفيننا نصف المربعة، ونحن إلى الرخصة أحوج^(٢).

تقريب التهذيب (ص ٣٣٩).

٧- حميد بن عبدالرحمن بن عوف الزهري، المدني. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٢٧٢).

التخريج:

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٥٥/٣٩)، من طريق البيهقي، به.

الحكم عليه:

إسناده حسن؛ فيه يعقوب بن حميد، وقد حسن إسناده المصنف في معرفة السنن والآثار (٤٢٩/٢). وقال الألباني في صحيح سنن أبي داود (٢٠٧/٦): وهذا إسناده حسن، رجاله ثقات معروفون، غير سليمان بن سالم، وهو العطار المدني القرشي، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن عدي: ولا أرى بمقدار ما يرويه بأساً، وقال ابن أبي حاتم، عن أبيه: شيخ.

(١) السنن الكبرى (١٤٤/٣).

(٢) رجال الإسناد:

- ١- أبو محمد، عبدالله بن يحيى السكري. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٦).
- ٢- إسماعيل بن محمد الصفار. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٦).
- ٣- أحمد بن منصور بن سيار الرمادي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٦).
- ٤- عبدالرزاق بن همام بن نافع الحميري، الحافظ المشهور. وقد سبق في الحديث رقم (٦).
- ٥- إسرائيل، هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٢/٩).
- ٦- أبو إسحاق، هو عمرو بن عبدالله بن عبيد، السبيعي. ثقة مكثر عابد، اختلط بأخرة، في المرتبة الثالثة من المدلسين. وقد سبق في الحديث رقم (٥٠).
- ٧- أبو ليلى الكندي- مولاهم- الكوفي، يقال: هو سلمة بن معاوية، وقيل: بالعكس، وقيل: سعيد بن بشر، وقيل: المعلى. ثقة، من الثانية.

تقريب التهذيب (ص ٦٦٩).

التخريج:

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٣٧/٢١، ٤٣٨)، من طريق طراد بن محمد، أنا عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار، به.

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٥٢٠/٢ رقم ٤٢٨٣)، و (١٥٣/٦ رقم ١٠٣٢٩)، ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير (٢١٧/٦ رقم ٦٠٥٣)، ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (١٨٩/١)، عن إسرائيل، به.

وأخرجه سعيد بن منصور في السنن، تحقيق الأعظمي (١٩٢/١ رقم ٥٩٣)، حدثنا حديج بن معاوية، وابن أبي شيبه (٢٠٤/٢ رقم ٨١٦٠)، حدثنا أبو الأحوص، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤١٩/١)، من طريق أبي الأحوص، كلاهما (حديج، وأبو الأحوص)، عن أبي إسحاق، به، بنحوه.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٥٦/٢): رواه الطبراني في الكبير، وأبو ليلى الكندي ضعفه ابن معين. اهـ. قلت: الذي ضعفه ابن معين ليس هو الذي في هذا الإسناد، بل هو رجل آخر، قال المزني في تهذيب الكمال (٢٣٩/٣٤): وفرق الحاكم أبو أحمد بين أبي ليلى الكندي، سلمة بن معاوية، روى عن سلمان، وروى عنه أبو إسحاق، وبين أبي ليلى الكندي، روى عن سويد بن غفلة، وروى عنه عثمان بن أبي زرعة، وذكر الراوي عن سويد بن غفلة فيمن لم يقف على اسمه، وقال: ضعفه يحيى بن معين. اهـ.

أما الذي في هذا الإسناد، وهو سلمة بن معاوية، فقد قال فيه يحيى بن معين: ثقة، مشهور، كما في تهذيب الكمال (٢٣٩/٣٤).

وأخرجه ابن أبي عمر، كما في المطالب العالية (٨٠/٥ رقم ٧٢٩)، وابن أبي شيبه (٢٠٤/٢ رقم ٨١٦١)، كلاهما (ابن أبي عمر، وابن أبي شيبه) حدثنا وكيع، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٣٧/٢١)، من طريق مروان بن معاوية الفزاري، كلاهما (وكيع، ومروان بن معاوية)، حدثنا سعيد بن عبيد، وابن جرير في تهذيب الآثار، مسند عمر بن الخطاب (٢٤٤/١ رقم ٣٨٩)، من طريق زائدة، كلاهما (سعيد بن عبيد، وزائدة)، عن علي بن ربيعة، عن الربيع بن نضلة، قال: خرجنا في سفر، ونحن اثنا عشر راكبا، كلهم قد صحب محمدا صلى الله عليه وسلم غيري، قال: فحضرت الصلاة، فتقدم رجل من القوم، فصلى أربعاً، فقال سلمان رضي الله عنه: ما لنا وللمربوعة؟ تكفيننا نصف المربوعة، نحن إلى التخفيف أفقر. هذا لفظ ابن أبي عمر.

قال البوصيري في إتحاف الخيرة (٣١٨/٢): رواه محمد بن يحيى بن أبي عمر، بسند صحيح.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ أبو إسحاق مدلس، وقد عنعن، وهو مختلط، وقد سمع منه إسرائيل بعد الاختلاط؛ قال الإمام أحمد: إسرائيل عن أبي إسحاق فيه لين، سمع منه بأخرة.

٣٣٧- وأخبرنا^(١) أبو الحسن، علي بن أحمد بن عبدان، أنبأ أحمد بن عبيد الصفار، ثنا أبو مسلم، ثنا عبد الله بن رجاء، ثنا عمران بن زيد التَّغْلِي^(٢)، عن زيد العمِّي، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: إنا معاشر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، كنا نسافر، فمننا الصائم ومننا المفطر، ومننا المتم ومننا المقصر؛ فلم يعب الصائم على المفطر، ولا المفطر على الصائم، ولا المقصر على المتم، ولا المتم على المقصر^(٣).

الجرح والتعديل (٣٣٠/٢)، تهذيب التهذيب (٢٢٩/١).

وقد تابعه حديج بن معاوية، وهو صدوق يخطئ، كما في التقريب (ص ١٥٤).

وتابعهما أبو الأحوص، سلام بن سليم الحنفي، وهو ثقة متقن، كما في التقريب (ص ٢٦١).

لكن مداره على أبي إسحاق السبيعي.

وروي من طريق علي بن ربيعة، عن الربيع بن نضلة، عن سلمان - وقد سبق ذكرها في التخريج - وقد صحح إسناده البوصيري، وبهذا يرتقي إسناده المصنف إلى الحسن لغيره.

(١) السنن الكبرى (١٤٥/٣).

(٢) هكذا في مطبوعة السنن الكبرى (التغلي)، وهو الموافق لما في تهذيب الكمال (٣٣١/٢٢)، وتهذيب

التهذيب (١١٧/٨)، وغيرها من كتب التراجم، وفي المخطوط (ج ٣/ل ٢٠٦ التغلي)، وهو الموافق لما في

التقريب (ص ٤٢٩)، وتبصير المنتبه بتحريр المشتبه (٢٠٩/١)، والذي يظهر أنه مختلف فيه.

(٣) رجال الإسناد:

١- علي بن أحمد بن عبدان. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٣٠).

٢- أحمد بن عبيد بن إسماعيل الصفار، ثقة ثبت، وقد سبق في الحديث رقم (٣٠).

٣- أبو مسلم، هو إبراهيم بن عبد الله بن مسلم الكجِّي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٢٣٣).

٤- عبد الله بن رجاء بن عمر العُدَّاني - بضم الغين المعجمة، وبالتخفيف - بصري. صدوق يهم قليلا. مات سنة عشرين ومائتين، وقيل: قبلها.

تقريب التهذيب (ص ٣٠٢).

٥- عمران بن زيد التَّغْلِي - بفتح التاء المنقوطة باثنتين، وسكون الغين المعجمة، وكسر اللام - أبو يحيى،

المُثَلَّي - بضم الميم، وتخفيف اللام - الطويل.

والتغلي نسبة إلى تغلب، وهي قبيلة معروفة.

قال ابن حجر: لين. من السابعة.

الأنساب (٤٦٩/١)، تهذيب التهذيب (١١٧/٨)، تقريب التهذيب (ص ٤٢٩).

٦- زيد العمي، هو زيد بن الحواري، البصري. ضعيف، وقد سبق في الحديث رقم (٢١٧).

التخريج:

لم أقف عليه بهذا اللفظ عند غير المصنف.

وقد أخرج بعضه-مرفوعا- البخاري في كتاب الصوم، باب لم يعب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعضهم بعضا في الصوم والإفطار (٦٨٧/٢ رقم ١٨٤٥)، ومسلم في كتاب الصيام، باب جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر في غير معصية إذا كان سفره مرحلتين فأكثر (٧٨٧/٢ رقم ١١١٨)، وأبو داود في كتاب الصيام، باب الصوم في السفر (٣٠٩/٢ رقم ٢٤٠٥)، من طرق عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك قال: كنا نساfer مع النبي صلى الله عليه وسلم، فلم يعب الصائم على المفطر، ولا المفطر على الصائم. هذا لفظ البخاري. وليس فيه ذكر القصر.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ فيه عمران بن زيد، وزيد العمي.

قال ابن الجوزي في التحقيق (٤٩٤/١): هذا الحديث لا يصح؛ تفرد به زيد العمي، وليس بشيء، وإنما الحديث المعروف، فمننا الصائم ومننا المفطر.

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية في مجموع الفتاوى (١٥٤/٢٤): هو كذب بلا ريب، وزيد العمي ممن اتفق العلماء على أنه متروك، والثابت عن أنس إنما هو في الصوم، ومما يبين ذلك؛ أنهم في السفر مع النبي صلى الله عليه وسلم، لم يكونوا يصلون فرادى، بل كانوا يصلون بصلاته، بخلاف الصوم؛ فإن الإنسان قد يصوم، وقد يفطر، فهذا الحديث من الكذب، وإن كان البيهقي روى هذا.

باب إتمام المغرب في السفر والحضر وأُلا قصر فيها

٣٣٨- أخبرنا^(١) أبو طاهر الفقيه، أنبأ أبو حامد، أحمد بن محمد بن يحيى^(٢) بن بلال البزار^(٣)، ثنا محمد بن المُنْخَل^(٤)، ثنا علي بن عاصم، عن يحيى بن أبي إسحاق، أخبرني أنس بن مالك، قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، من المدينة إلى مكة، يصلي بنا ركعتين ركعتين إلا المغرب، حتى رجعنا إلى المدينة، قال: قلنا لأنس: كم أقمتُم بمكة؟ قال: أقمنا عشرة أيام^(٥).

(١) السنن الكبرى (٣/١٤٥).

(٢) في مطبوعة السنن الكبرى (بن يحيى، بن يحيى)، وهذا التكرار ليس في المخطوط (ج٣/٢٠٦)، ومصادر ترجمته.

(٣) في مطبوعة السنن الكبرى (البزار)، وهو تصحيف، والمثبت من المخطوط (ج٣/٢٠٦)، وقد سبق في الحديث رقم (٢١٦).

(٤) في مطبوعة السنن الكبرى (المنحل)، وهو تصحيف، والمثبت من المخطوط، وموضع آخر من السنن الكبرى (٨/٢٩٦).

(٥) رجال الإسناد:

١- أبو طاهر الفقيه، هو محمد بن محمد بن محمد بن مُحْمَس. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٨٩).

٢- أبو حامد، أحمد بن محمد بن يحيى البزار. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٢١٦).

٣- محمد بن مُنْخَل - بضم الميم، وفتح النون والحاء المعجمة، وفي آخرها اللام - بن عبد الله بن حماد، أبو عبد الله، النيسابوري.

قال الذهبي: وكان صدوقاً. توفي سنة ثمان وخمسين ومائتين.

الأنساب (٥/٣٩٢، ٣٩٣)، تاريخ الإسلام (١٩/٣٢١).

٤- علي بن عاصم بن صهيب الواسطي، التيمي - مولا هم - صدوق يخطئ ويصر، ورمي بالتشيع. مات سنة إحدى ومائتين، وقد جاوز التسعين.

تقريب التهذيب (ص ٤٠٣).

٥- يحيى بن أبي إسحاق الحضرمي - مولا هم - البصري، النحوي.

وثقه ابن معين، وابن سعد، والنسائي، والعجلي، وابن حبان، وقال أبو حاتم: لا بأس به.

وقال عبدالله بن أحمد لأبيه: أما أحب إليك: عبدالعزيز بن صهيب، أو يحيى بن أبي إسحاق؟ فقال: عبدالعزيز أوثق حديثاً من يحيى، عبدالعزيز من الثقات، يحيى في حديثه، يعني بعض الضعف.

وقال العقيلي: قال أحمد بن حنبل: في حديثه نكارة، وقال يحيى بن معين: في حديثه بعض الضعف.

وقال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ. وقال الذهبي: ثقة.

قلت: هو إلى التوثيق أقرب، وقد أخرج حديثه الجماعة.

مات سنة ست وثلاثين ومائة.

معرفة الثقات (٣٤٧/٢)، الجرح والتعديل (٣٨٤/٥)، الكاشف (٣٦١/٢)، تهذيب التهذيب (١٥٦/١١)، تقريب التهذيب (ص ٥٨٧).

التخريج:

أخرجه الفاكهي في أخبار مكة (١٦٣/٣ رقم ١٩٢٣)، حدثنا الحسين بن عبد المؤمن، قال ثنا علي بن عاصم، به، بنحوه.

وقد خالف عبد الوارث، وهشيم، وأبو عوانة، وابن علية، وشعبة، والثوري، ووهيب، ويزيد بن زريع، وعبد الأعلى، علي بن عاصم في متنه؛ فلم يذكروا المغرب.

فقد أخرجه البخاري في أبواب تقصير الصلاة، باب ما جاء في التقصير وكم يقيم حتى يقصر (٣٦٧/١ رقم ١٠٣١)، حدثنا أبو معمر، قال: حدثنا عبد الوارث، ومسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب صلاة المسافرين وقصرها (٤٨١/١، ٤٨٢ رقم ٦٩٣)، من طريق هشيم، ومن طريق أبي عوانة، ومن طريق ابن علية، ومن طريق شعبة، ومن طريق الثوري، وأبو داود في كتاب الصلاة، باب متى يتم المسافر (٤٥٨/١ رقم ١٢٣٣)، من طريق وهيب، والترمذي في أبواب السفر، باب ما جاء في كم تقصر الصلاة (٤٣١/٢ رقم ٥٤٨)، من طريق هشيم، والنسائي في كتاب تقصير الصلاة في السفر، باب المقام الذي يقصر بمثله الصلاة (١٢١/٣ رقم ١٤٥٢)، من طريق يزيد، وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب كم يقصر الصلاة المسافر إذا أقام ببلدة (٣٤٢/١ رقم ١٠٧٧)، من طريق يزيد بن زريع، وعبد الأعلى، والبيهقي (١٣٦/٣)، من طريق عبد الوارث، و (١٤٨/٣)، من طريق سفيان، ومن طريق شعبة، كلهم (عبد الوارث، وهشيم، وأبو عوانة، وابن علية، وشعبة، والثوري، ووهيب، ويزيد بن زريع، وعبد الأعلى)، عن يحيى بن أبي إسحاق، قال: سمعت أنسا يقول: خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم، من المدينة إلى مكة، فكان يصلي ركعتين ركعتين، حتى رجعنا إلى المدينة، قلت: أقمتم بمكة شيئاً؟ قال: أقمنا بها عشرة. هذا لفظ البخاري.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ فيه علي بن عاصم، صدوق يخطئ، وقد خالف الثقات.

٣٣٩- أخبرنا^(١) محمد بن عبد الله الحافظ، وأبو الحسن، علي بن محمد السُّبُعِي^(٢)، قالاً: ثنا أبو العباس، محمد بن يعقوب، ثنا يحيى بن أبي طالب، أنبأ عبد الوهاب بن عطاء، أنبأ داود بن أبي هند، عن عامر الشعبي، عن عائشة، أنها قالت: فرضت الصلاة ركعتين ركعتين، إلا المغرب فرضت ثلاثاً، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم، إذا سافر صلى الصلاة الأولى، وإذا أقام زاد مع كل ركعتين ركعتين، إلا المغرب؛ لأنها وتر، والصبح تطول فيها القراءة. هكذا رواه عبد الوهاب، وقد روينا في أول كتاب الصلاة، من حديث بكار بن عبد الله، عن داود، عن عامر الشعبي، عن مسروق، عن عائشة، رضي الله عنها ببعض معناه^(٣)، وكذلك قاله محبوب بن الحسن، عن داود بن أبي هند^(٤).

لكن يشهد له حديث عائشة التالي رقم (٣٣٩).

(١) السنن الكبرى (١٤٥/٣).

(٢) في مطبوعة السنن الكبرى، والمخطوط (ج ٣/٢٠٧)، (السيبي)، وما أثبتته من مواضع من السنن الكبرى منها (١٤/٣)، (٢١٩/٤)، (١٨٩/٨)، وشعب الإيمان (٣/٣٨٨)، ومعرفة السنن والآثار (١٤٨/٦)، والمؤتلف والمختلف، لابن طاهر القيسراني (ص ٧٧) والأنساب (٣/٢١٥، ٢١٦).

(٣) سيأتي في التخريج، وكذا قول محبوب بن الحسن.

(٤) رجال الإسناد:

١- محمد بن عبد الله الحافظ، هو الحاكم.

٢- علي بن محمد بن محمد بن جعفر السُّبُعِي - بضم السين المهملة، وسكون الباء المنقوطة بواحدة، وفي آخرها العين المهملة - حدث عن أبي العباس، محمد بن يعقوب الأصم. كان لهم جدة وقفت عليهم سبع عقارها؛ فعرفوا بذلك.

لم أقف فيه على جرح أو تعديل.

المؤتلف والمختلف لابن طاهر (ص ٧٧)، الأنساب (٣/٢١٥، ٢١٦).

٣- أبو العباس، محمد بن يعقوب، الأصم. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).

٤- يحيى بن أبي طالب. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١٢).

٥- عبد الوهاب بن عطاء الخفاف. صدوق ربما أخطأ، وقد سبق في الحديث رقم (٢٤).

٦- داود بن أبي هند القشيري. ثقة متقن، كان يهم بأخرة، وقد سبق في الحديث رقم (٢٤).

٧- عامر بن شراحيل الشَّعْبِي. ثقة مشهور، وقد سبق في الحديث رقم (١٠٢).

لكن لم يسمع من عائشة، قال يحيى بن معين: ما روى الشعبي عن عائشة مرسل.
وقال أبو حاتم: والشعبي عن عائشة مرسل، إنما يحدث عن مسروق، عن عائشة.
المراسيل لابن أبي حاتم (ص ١٦٠)، جامع التحصيل (ص ٢٠٤)، تحفة التحصيل (ص ١٦٣).

التخريج:

أخرجه أحمد (٢٦٥/٦)، ثنا عبد الوهاب بن عطاء، به، بنحوه.
قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٥٤/٢) رواه أحمد، ورجاله ثقات.
وأخرجه ابن أبي شعبة مختصراً (٨١/٢ رقم ٦٧١٠)، حدثنا أبو خالد الأحمر، وأحمد (٢٤١/٦)، ثنا محمد بن
أبي عدى، والدارقطني في العلل من طريقين (٢٧٨/١٤)، حدثنا أحمد بن عمر بن العباس القزويني، حدثنا
علي بن الحسن بن بسام، حدثنا معمر بن سهل، حدثنا عامر بن مدرك، حدثنا سفيان.
وقال الدارقطني: أخبرنا علي بن الفضل، أخبرني عبد الصمد بن الفضل، ومحمد بن عامر بن كامل -
قراءة - حدثكم شداد بن حكيم، عن زفر، أربعتهم (أبو خالد الأحمر، و محمد بن أبي عدى، وسفيان،
وزفر)، عن داود، به، بنحوه.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٥٤/٢) رواه أحمد، ورجاله ثقات.
قلت: أبو خالد الأحمر، هو سليمان بن حيان الأزدي. صدوق يخطئ، وقد سبق في الحديث رقم (٧٣).
ومحمد بن أبي عدي، هو ابن إبراهيم، أبو عمرو البصري. ثقة، كما في التقريب (ص ٤٦٥)
وسفيان، هو الثوري، لكن الراوي عنه عامر بن مدرك، لين الحديث، كما في التقريب (ص ٢٨٨).
وزفر، هو ابن الهذيل العنبري. وثقه ابن معين، والفضل بن دكين، وابن حبان، وقال ابن سعد: لم يكن
في الحديث بشيء. لسان الميزان (٤٧٦/٢).
لكن الراوي عنه محمد بن عامر بن كامل، لم أقف على من وثقه سوى ابن حبان، كما في
الثقات (١٤٦/٩).

وخالفهم مرجى، ومحبوب بن الحسن، وبكار بن عبدالله؛ فرووه عن داود، عن عامر الشعبي، عن مسروق،
عن عائشة.

أخرجه ابن خزيمة (١٥٧/١ رقم ٣٠٥)، و (٧٠/٢ رقم ٩٤٤)، من طريق محبوب بن الحسن، وابن المنذر في
الأوسط (٣٣١/٤ رقم ٢٢٣٠)، حدثنا إبراهيم بن محمد بن إسحاق، قال: ثنا ابن عمر، حدثنا مرجى،
والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٧/١١ رقم ٤٢٦٠)، وفي شرح معاني الآثار (١٨٣/١)، حدثنا ابن أبي
داود، حدثنا أبو عمر الحوضي، حدثنا مرجى بن رجاء، وابن حبان (٤٤٧/٦ رقم ٢٧٣٨)، من طريق
محبوب بن الحسن، والبيهقي (٣٦٣/١)، أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ، قالوا:
ثنا أبو العباس، محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن سنان، ثنا بكار بن عبدالله بن محمد بن سيرين،

ثلاثتهم (محبوب بن الحسن، ومرجى، وبكار بن عبدالله) عن داود، عن عامر الشعبي، عن مسروق، عن عائشة.

قال ابن خزيمة: هذا حديث غريب؛ لم يسنده أحد أعلمه، غير محبوب بن الحسن، رواه أصحاب داود، فقالوا: عن الشعبي، عن عائشة. خلا محبوب بن الحسن. اهـ.

قال الألباني في تعليقه على صحيح ابن خزيمة (١/١٥٧): في إسناده ضعف؛ محبوب صدوق فيه لين، وقد خالفه أصحاب داود؛ فلم يذكروا في إسناده مسروقا، فصار الإسناد منقطعاً؛ لأن الشعبي لم يسمع من عائشة، كما قال الحاكم وغيره. اهـ.

محبوب لقب، وهو محمد بن الحسن بن هلال. صدوق فيه لين، كما في التقريب (ص ٤٧٤).

ومرجى - بتشديد الجيم - بن رجاء اليشكري. صدوق ربما وهم، كما في التقريب (ص ٥٢٤).

وبكار بن محمد بن عبدالله بن محمد بن سيرين. قال يحيى بن معين: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: لا يسكن القلب عليه، مضطرب. قال أبو زرعة: قد كتبت عنه، وهو ذاهب، روى أحاديث مناكير، ولا أحدث عنه، حدث عن ابن عون بما ليس من حديثه، وقال ابن حبان: يروي عن ابن عون أشياء مقلوبة، لا يتابع عليها، لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد.

الجرح والتعديل (٢/٤٠٩)، كتاب المجروحين (١/١٩٧).

وقد رواه عروة، عن عائشة، لكن دون ذكر الصبح والمغرب.

أخرجه البخاري في كتاب الصلاة، باب كيف فرضت الصلوات في الإسراء (١/١٣٧ رقم ٣٤٣)، من طريق صالح بن كيسان، وفي فضائل الصحابة، باب التاريخ من أين أرخوا التاريخ (٣/١٤٣١ رقم ٣٧٢٠)، من طريق الزهري، ومسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب صلاة المسافرين وقصرها (١/٤٧٨ رقم ٦٨٥)، من طريق صالح بن كيسان، ومن طريق الزهري، وأبو داود في تفریع أبواب صلاة السفر، باب صلاة المسافر (١/٤٤٥ رقم ١١٩٨)، من طريق صالح بن كيسان، والنسائي باب كيف فرضت الصلاة (١/٢٢٥ رقم ٤٥٣، ٤٥٤)، من طريق الزهري، ورقم (٤٥٥)، من طريق صالح بن كيسان، وابن أبي شيبه (٢/٢٠٤ رقم ٨١٦٦)، من طريق هشام بن عروة، ثلاثتهم (صالح بن كيسان، والزهري، وهشام بن عروة)، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: فرض الله الصلاة حين فرضها، ركعتين ركعتين، في الحضر والسفر، فأقرت صلاة السفر، وزيد في صلاة السفر.

هذا لفظ البخاري، وبقيّة الألفاظ متقاربة.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ عبد الوهاب بن عطاء الخفاف. صدوق ربما أخطأ، والشعبي لم يسمع من عائشة،

باب لا يقصر الذي يريد السفر حتى يخرج من بيوت القرية

ثم يقصر حتى يدخل أكنى بيوتها

٣٤٠- وأخبرنا^(١) أبو عبدالله الحافظ، وأبو بكر، أحمد بن الحسن القاضي، قالوا: ثنا أبو العباس، محمد بن يعقوب، أنبأ الحسن بن مكرم، ثنا يزيد- يعني بن هارون- أنبأ وقاء بن إياس، أبو يزيد، عن علي بن ربيعة، قال: خرجنا مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه، متوجهين ههنا، وأشار بيده إلى الشام، فصلى ركعتين ركعتين، حتى إذا رجعنا ونظرنا إلى الكوفة، حضرت الصلاة، فقالوا: يا أمير المؤمنين، هذه الكوفة، تتم الصلاة؟ قال: لا، حتى ندخلها^(٢).

وله طرق أخرى- سبق ذكرها- عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة، وقد صححه ابن خزيمة، وابن حبان من طريق محبوب بن الحسن، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة. وضعفه الألباني، كما سبق. قلت: الذي يظهر ترجيح رواية عبد الوهاب بن عطاء الخفاف؛ فقد تابعه محمد بن أبي عدي، وهو ثقة، وتابعه أبو خالد الأحمر، وهو صدوق يخطئ. وخالفهم محبوب بن الحسن، وهو صدوق فيه لين، ومرجى، وهو صدوق ربما وهم، وبكار، وهو ضعيف. وقد قال ابن خزيمة: هذا حديث غريب؛ لم يسنده أحد أعلمه، غير محبوب بن الحسن، رواه أصحاب داود؛ فقالوا: عن الشعبي، عن عائشة. خلا محبوب بن الحسن. اهـ. وقد ذكر الاختلاف الدارقطني في العلل (٢٧٨/١٤)، وقال: وهو صحيح عن صالح بن كيسان، وعن الزهري، وعن هشام بن عروة، عن عروة، عن عائشة.

(١) السنن الكبرى (١٤٦/٣).

(٢) رجال الإسناد:

- ١- أبو عبدالله الحافظ، هو الحاكم.
- ٢- أبو بكر، أحمد بن الحسن، الحيري، القاضي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٣).
- ٣- أبو العباس، محمد بن يعقوب الأصم. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).
- ٤- الحسن بن مكرم بن حسان، أبو علي، البزاز. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٢١١).
- ٥- يزيد بن هارون. ثقة متقن، وقد سبق في الحديث رقم (١٢).

٦- وقاء- بكسر أوله، وقاف- بن إياس الأسدي، أبو يزيد، الكوفي. لين الحديث. من السادسة.

كذا قال الحافظ، مع أنه صحح حديثه هذا.

وقال يحيى بن معين: كوفي ثقة، وقال ابن سعد: وكان ثقة إن شاء الله، وقال أبو حاتم: صالح.

وقال سفيان الثوري، ويعقوب بن سفيان: لا بأس به.

وقال ابن عدي: حديثه ليس بالكثير، وأرجو أنه لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال يحيى القطان: لم يكن بالقوي، وسئل عنه أحمد بن حنبل؟ فقال: كذا وكذا، ثم قال: ضعفه يحيى القطان.

وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال الساجي: عنده مناكير، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين.

وذكر البوصيري في إتحاف الخيرة (٣٥٧/٤ رقم ١/٣٧٣٩)، إسنادا فيه وقاء بن إياس، ثم قال: هذا إسناد رجاله ثقات.

قلت: الذي يظهر أن حديثه لا ينزل عن رتبة الحسن.

الطبقات الكبرى (٣٥٤/٦)، الجرح والتعديل (٤٩/٩)، تهذيب التهذيب (١٠٧/١١)، تقريب التهذيب (ص ٥٨١).

٧- علي بن ربيعة بن نضلة الوالبي- بلام مكسورة، وموحدة- أبو المغيرة، الكوفي. ثقة من كبار الثالثة.

تقريب التهذيب (ص ٤٠١).

التخريج:

أخرجه عبدالرزاق (٥٣٠/٢ رقم ٤٣٢١)، وابن المنذر في الأوسط (٣٥٢/٤ رقم ٢٢٧٢)، من طريق عبدالله، والبيهقي بعد هذا الحديث، من طريق الحسين بن حفص، ثلاثتهم (عبدالرزاق، وعبدالله، والحسين بن حفص)، عن الثوري، عن وقاء بن إياس، به، بنحوه.

وعزه ابن حجر في تغليق التعليق (٤٢١/٢)، للحاكم في المستدرک- ولم أقف عليه في المستدرک، ولا في إتحاف المهرة- وقال: وهكذا أخرجه عبدالرزاق في مصنفه، عن الثوري، به، وإسناده صحيح.

وأخرجه البخاري تعليقا مجزوما به، في أبواب تقصير الصلاة، باب يقصر إذا خرج من موضعه (٣٦٩/١)، قال: وخرج علي بن أبي طالب، فقصر وهو يرى البيوت، فلما رجع، قيل له: هذه الكوفة، قال: لا، حتى ندخلها.

الحكم عليه:

إسناده حسن؛ فيه وقاء بن إياس، وقد صححه ابن حجر.

باب من أجمع الإقامة مطلقاً بموضع أتم

٣٤١- أخبرنا^(١) أبو نصر بن قتادة من أصل كتابه، أنبأ علي بن الفضل بن محمد بن عقيل، أنبأ إبراهيم بن هاشم البغوي، ثنا عبدالله بن محمد بن أسماء، قال: حدثني عمي، جويرية بن أسماء، عن نافع، أن عبدالله - يعني ابن عمر - كان إذا أجمع المقام ببلد أتم الصلاة^(٢).

(١) السنن الكبرى (١٤٦/٣).

(٢) رجال الإسناد:

- ١- أبو نصر بن قتادة، هو عمر بن عبدالعزيز بن عمر. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١١).
- ٢- علي بن الفضل بن محمد بن عقيل بن خويلد أبو الحسن الخزاعي النيسابوري . لم أقف فيه على جرح أو تعديل. وسبق في رقم (٥٨).
- ٤- إبراهيم بن هاشم بن الحسين بن هاشم أبو إسحاق، البيع، المعروف بالبغوي. قال الدارقطني: ثقة. ولد سنة سبع ومائتين، ومات سنة سبع وتسعين ومائتين. تاريخ بغداد (٢٠٣/٦).
- ٥- عبدالله بن محمد بن أسماء أبو عبيد، الضُّبَعي - بضم المعجمة، وفتح الموحدة - أبو عبدالرحمن، البصري. ثقة جليل. مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين. تقريب التهذيب (ص ٣٢٠).
- ٦- جويرية - تصغير جارية - بن أسماء بن عبيد الضُّبَعي - بضم المعجمة، وفتح الموحدة - البصري. صدوق. مات سنة ثلاث وسبعين ومائة. تقريب التهذيب (ص ١٤٣).
- ٧- نافع، هو أبو عبدالله، المدني، مولى ابن عمر. ثقة ثبت، وقد سبق في الحديث رقم (٥٣).

التخريج:

أخرجه ابن جرير في تهذيب الآثار، مسند عمر بن الخطاب (٢٤٨/١ رقم ٣٩٨)، حدثنا ابن المنثى، حدثنا يحيى القطان، عن عبيدالله، قال: أخبرني نافع، أن ابن عمر كان يقصر الصلاة ما لم يجمع الإقامة. وإسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٥٨/٦)، عن محمد بن بشار، وابن جرير في الموضع السابق (٢٤٦/١ رقم ٣٩٤)، حدثنا ابن المنثى، كلاهما (محمد بن بشار، وابن المنثى)، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة،

باب من أجمع إقامة أربع أتم

٣٤٢- وأخبرنا^(١) عبدالله بن محمد بن الحسن، العدل- ببغداد- أنبأ أبو بكر، محمد بن جعفر المزكي، ثنا محمد بن إبراهيم العبدى، ثنا يحيى بن بكير، ثنا مالك، عن نافع، عن أسلم، مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه، أن عمر بن الخطاب^(٢)، ضرب لليهود والنصارى والمجوس بالمدينة إقامة ثلاث ليال؛ يتسوقون بها، ويقضون حوائجهم، ولا يقيم أحد منهم فوق ثلاث ليال^(٣).

قال: سمعت عبد الواحد المالكي، يحدث عن سالم بن عبدالله بن عمر، قال: كان ابن عمر رضي الله عنه، إذا أجمع المقام أتم الصلاة.

قال البخاري: عبد الواحد لا يتابع عليه.

الحكم عليه:

إسناده فيه علي بن الفضل، لم أقف فيه على جرح أو تعديل، وهو حسن لغيره؛ فله طريق أخرى بإسناد صحيح عند ابن جرير، وقد سبق ذكرها في التخريج.

(١) السنن الكبرى (٣/١٤٧، ١٤٨).

(٢) جملة (أن عمر بن الخطاب)، سقطت من مطبوعة السنن الكبرى، وأضفتها، من المخطوط (ج/٣/٢١١).

(٣) رجال الإسناد:

١- عبدالله بن محمد بن الحسن المَهْرَجَانِي. أطلق عليه البيهقي، والذهبي لقب (العدل)، وقد سبق في الحديث رقم (١٨).

٢- أبو بكر، محمد بن جعفر البستي، الفقيه، الأديب، المزكي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١٨).

٣- محمد بن إبراهيم العبدى البوشنجي. ثقة حافظ فقيه، وقد سبق في الحديث رقم (١٨).

٤- ابن بكير، هو يحيى بن عبدالله. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١٨).

٥- نافع، هو أبو عبدالله، المدني، مولى ابن عمر. ثقة ثبت، وقد سبق في الحديث رقم (٥٣).

٦- أسلم العدوي، مولى عمر. ثقة مخضرم. وقد سبق في الحديث رقم (٣١٥).

التخريج:

أخرجه المصنف في السنن الصغرى (٨/١٤٦، ١٤٧ رقم ٣٧٥٧)، بإسناده ومتمنه.

٣٤٣- وأما حديث ابن المسيب، فأخبرنا^(١) أبو أحمد العدل، أنبأ أبو بكر بن جعفر، ثنا محمد بن إبراهيم، ثنا ابن بكير، ثنا مالك، عن عطاء بن عبد الله الخراساني، أنه سمع سعيد بن المسيب يقول: من أجمع على إقامة أربع ليال، وهو مسافر أتم الصلاة^(٢).

وأخرجه في السنن الكبرى (٢٠٩/٩)، من طريق محمد بن إبراهيم البوشنجي، به. وأخرجه في معرفة السنن والآثار (٤٣١/٢ رقم ١٦٠٤)، من طريق أبي بكر، حدثنا مالك، به. ولم أعرف أبا بكر، وقد سقط اسم الراوي عنه من الإسناد. وعزه النووي في المجموع (٢٩٩/٤)، وابن الملتن في البدر المنير (٥٤٤/٤)، وابن حجر في إتحاف المهرة (٩١/١٢)، لمالك في الموطأ، وقال محقق البدر المنير، ومحقق الإتحاف: لم أجده. قلت: ولم أقف عليه.

قال النووي في المجموع (٢٩٩/٤): صحيح، رواه مالك في الموطأ بإسناده. وقال ابن الملتن في البدر المنير (٥٤٤/٤): وهذا الأثر صحيح، رواه مالك في الموطأ. وأخرجه ابن أبي شيبة (٤٦٨/٦ رقم ٣٢٩٩٢)، حدثنا عبدة بن سليمان، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال عمر: لا تتركوا اليهود، والنصارى بالمدينة فوق ثلاث، قدر ما يبيعوا سلعتهم. وإسناده صحيح، عبدة بن سليمان، هو الكلبي، أبو محمد، الكوفي. ثقة ثبت، كما في التقريب (ص ٣٦٩).

وعبيد الله، هو ابن عمر بن حفص، بن عاصم بن عمر بن الخطاب.

الحكم عليه:

إسناده صحيح، وقد صححه النووي، وابن الملتن.

(١) السنن الكبرى (١٤٨/٣).

(٢) رجال الإسناد:

١- عطاء بن عبد الله الخراساني، وهو عطاء بن أبي مسلم، قيل: اسم أبيه ميسرة، وقيل: أيوب. يكنى أبا أيوب، وأبا عثمان، وقيل: غير ذلك. قال أحمد، ويحيى، والعجلي، ويعقوب بن شيبة: ثقة، وقال ابن أبي حاتم، عن أبيه: ثقة صدوق، قلت: يحتج به؟ قال: نعم، وقال الدارقطني: ثقة في نفسه، إلا أنه لم يلق ابن عباس. وقال النسائي: ليس به بأس، وقال ابن عدي: وأرجو أنه لا بأس به.

وقال شعبة: ثنا عطاء الخراساني، وكان نسياء، وقال الترمذي: قال البخاري: ما أعرف لمالك رجلا يروي عنه، يستحق أن يترك حديثه، غير عطاء الخراساني، قلت: ما شأنه؟ قال: عامة أحاديثه مقلوبة، ثم قال الترمذي: عطاء ثقة، روى عنه مثل مالك ومعمر، ولم أسمع أن أحدا من المتقدمين تكلم فيه. وقال ابن حبان: رديء الحفظ، كثير الوهم، يخطئ ولا يعلم، فحمل عنه، فلما كثر ذلك في روايته؛ بطل الاحتجاج به. قال الذهبي: فهذا القول من ابن حبان فيه نظر.

وقال ابن حجر: صدوق يهم كثيرا، ويرسل، ويدلس.

ولد سنة خمسين، ومات سنة ثلاث وثلاثين ومائة.

قلت: وثقه الأئمة: أحمد، وابن معين، والترمذي، والعجلي، ويعقوب بن شيبه، وأبو حاتم، والدارقطني. فالأقرب أنه ثقة، ولم أقف على من ذكره في المدلسين، حتى الحافظ ابن حجر نفسه لم يذكره. كتاب المجروحين (١٣١/٢)، الكامل (٣٦٠/٥)، ميزان الاعتدال (٩٢/٥)، تهذيب التهذيب (١٩٠/٧)، تقريب التهذيب (ص ٣٩٢).

٢- سعيد بن المسيب. الإمام المشهور، وقد سبق في الحديث رقم (٨).

وبقية رجاله سبقوا في الإسناد الذي قبله.

التخريج:

أخرجه عبد الرزاق (٥٣٥/٢ رقم ٤٣٤٧)، والمصنف في معرفة السنن والآثار (٤٣٢/٢ رقم ١٦٠٥)، من طريق أبي بكر، والقعني، ثلاثتهم (عبد الرزاق، وأبو بكر، والقعني)، عن مالك، به، ولفظ عبد الرزاق: إذا أقمت بأرض أربعاء؛ فصل أربعاء.

وأخرجه مالك في الموطأ، رواية يحيى (١٤٩/١ رقم ١٨)، ورواية القعني (ص ١٩٣ رقم ٢١٤)، عن عطاء الخراساني، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٥٣٤/٢ رقم ٤٣٤٦)، عن معمر، وابن أبي شيبه (٢٠٩/٢ رقم ٨٢١٩)، حدثنا وكيع، حدثنا هشام، كلاهما (معمر، وهشام)، عن قتادة، عن ابن المسيب، قال: إذا أقمت بأرض أربعاء؛ فصل أربعاء.

وقد سقطت كلمة (أربعاء) الأولى من مطبوعة ابن أبي شيبه، وهي في ط. الرشد (٤٩٩/٣ رقم ٨٢٩٥). وفيه قتادة مدلس، وقد عنعن.

وأخرجه أحمد في العلل ومعرفة الرجال (٣٢٩/٣ رقم ٥٤٦١) حدثنا بهز، قال: حدثنا همام، قال حدثنا قتادة، حدثني القاسم، أن سعيد بن المسيب، قال: إذا أقمت بأرض أربعاء؛ فصل أربعاء. وفيه القاسم، لم أعرفه.

باب المسافر يقصر ما لم يجمع مكثا ما لم يبلغ مقامه

ما أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة عام الفتح

٣٤٤- وأخبرنا^(١) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي، وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي، وأبو عبد الرحمن السلمي، قالوا: ثنا أبو العباس، محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر، قال: قرئ على ابن وهب، أخبرك يحيى بن أيوب، عن حميد الطويل، عن رجل، عن عبد الله بن عمر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، أقام سبع عشرة يصلي ركعتين، محاصرا الطائف^(٢).

وأخرجه أحمد أيضا في الموضع نفسه (٣/٣٢٨ رقم ٥٤٥٦)، حدثنا عفان، قال: حدثنا همام، قال: أخبرنا قتادة، حدثني رجل، أن سعيدا- قال أحمد: وكان في النسخة: عن القاسم، فلم يحفظه عفان- قال: إذا أقمت بأرض أربعاء؛ فصل أربعاء.

الحكم عليه:

إسناده صحيح.

(١) السنن الكبرى (٣/١٥١).

(٢) رجال الإسناد:

- ١- أبو بكر، أحمد بن الحسن، الحيري، القاضي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٣).
- ٢- أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي، هو يحيى بن إبراهيم. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).
- ٣- أبو عبد الرحمن السلمي، هو محمد بن الحسين الصوفي النيسابوري. قال الذهبي: تكلموا فيه وليس بعمدة، وقد سبق في الحديث رقم (٤).
- ٤- أبو العباس، محمد بن يعقوب الأصم. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).
- ٥- بحر بن نصر بن سابق الخولاني. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٣).
- ٦- عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي. ثقة، حافظ، وقد سبق في الحديث رقم (٣).
- ٧- يحيى بن أيوب الغافقي. صدوق ربما أخطأ، وقد سبق في الحديث رقم (١١١).
- ٨- حميد بن أبي حميد الطويل. ثقة، في المرتبة الثالثة من المدلسين، وقد سبق في الحديث رقم (٥٢).
- ٩- رجل، لم أعرفه.

التخريج:

أخرجه ابن وهب في الجامع، رواية أبي العباس الأصم (ص ١٢٠ رقم ٢٠٧)، عن يحيى بن أيوب، به.

باب من قال يقصر أبدا ما لم يجمع مكثا

٣٤٥- أخبرناه^(١) أبو عبدالله الحافظ، وأبو بكر بن الحسن القاضي، قالا: ثنا أبو العباس، محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني، ثنا معاوية- يعني ابن عمرو- عن أبي إسحاق- يعني الفزاري- عن [ابن] أبي أنيسة^(٢)، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: غزوت مع

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ فيه راو مبهم، وفيه حميد مدلس، وقد عنعن.

وهو حسن لغيره؛ فله شاهد أخرجه أبو داود في كتاب الصلاة، باب متى يتم المسافر(١/٤٥٧ رقم ١٢٣٠)، و(١/٤٥٨ رقم ١٢٣٢)، ومن طريقه البيهقي(٣/١٥١)، وأخرجه عبد الرزاق(٢/٥٣٣ رقم ٤٣٣٧)، وابن أبي شيبة(٢/٢٠٨ رقم ٨٢١١)، وابن حبان(٦/٤٥٧ رقم ٢٧٥٠)، والدارقطني(١/٢٠٨ رقم ٢)، والبيهقي(٣/١٥٠)، من طرق عن عكرمة، عن ابن عباس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، أقام سبع عشرة بمكة، يقصر الصلاة.

صححه ابن حبان، وقال الألباني في صحيح سنن أبي داود(٤/٣٨٩): إسناده صحيح على شرط البخاري، وقد أخرجه في صحيحه، بلفظ: (تسعة عشر)، وهو الأرجح كما ذكر البيهقي. اهـ. قال البيهقي(٣/١٥١): واختلفت هذه الروايات في تسع عشرة، وسبع عشرة كما ترى، وأصحها عندي- والله أعلم- رواية من روى تسع عشرة، وهي الرواية التي أودعها محمد بن إسماعيل البخاري في الجامع الصحيح.

وقال أيضا في أسفل الصفحة من الموضوع نفسه: ويمكن الجمع بين رواية من روى تسع عشرة، ورواية من روى سبع عشرة، ورواية من روى ثمان عشرة؛ بأن من رواها تسع عشرة، عد يوم الدخول ويوم الخروج، ومن روى ثمان عشرة، لم يعد أحد اليومين، ومن قال: سبع عشرة، لم يعدهما، والله أعلم

(١) السنن الكبرى(٣/١٥٢)، وقد ذكر حديثا قبله، ثم قال: وقد روي من وجه آخر عن جابر، بضع عشرة، ثم ذكر هذا الحديث.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من مطبوعة السنن الكبرى، والمخطوط(ج٣/٢١٨)، وهي مثبتة في مواضع أخرى من السنن، مثل(١/٢٧٣، ٢٩٠، ٣٠٧)، (٢/٥٨)، (٣/٥٧)، (٤/٤٣)، وغيرها، وهذا هو الصواب؛ لأن الفزاري يروي عن يحيى بن أبي أنيسة، ولم أجد أحدا يقال له: أبو أنيسة.

النبي صلى الله عليه وسلم، غزوة تبوك، فأقام بها بضع عشرة، فلم يزد على ركعتين حتى رجع^(١).

(١) رجال الإسناد:

- ١- أبو عبدالله الحافظ، هو الحاكم.
- ٢- أبو بكر، أحمد بن الحسن، الحيري، القاضي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٣).
- ٣- أبو العباس، محمد بن يعقوب الأصم. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).
- ٤- محمد بن إسحاق الصَّغَانِي. ثقة ثبت، وقد سبق في الحديث رقم (٤١).
- ٥- معاوية بن عمرو بن المهلب بن عمرو الأزدي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١٥٢).
- ٦- أبو إسحاق الفزاري، هو إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة الفزاري، الإمام. ثقة حافظ له تصانيف. مات سنة خمس وثمانين ومائة، وقيل: بعدها.
- تقريب التهذيب (ص ٩٢).
- ٧- يحيى بن أبي أنيسة- بنون ومهملة مصغر- أبو زيد الجزري. ضعيف. مات سنة ست وأربعين ومائة.
- تقريب التهذيب (ص ٥٨٨).
- ٨- أبو الزبير، هو محمد بن مسلم بن تَدْرُس المكي. صدوق، في المرتبة الرابعة من المدلسين، وقد سبق في الحديث رقم (٦٨).

التخريج:

لم أقف عليه عند غير المصنف.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ فيه يحيى بن أبي أنيسة ضعيف، وأبو الزبير مدلس، وقد عنعن.

٣٤٦- أخبرنا^(١) أبو عبدالله الحافظ، وأبو عبدالرحمن السلمي، وأبو بكر بن الحسن القاضي، وأبو بكر، محمد بن محمد بن أحمد بن رجاء الأديب، وأبو نصر، أحمد بن علي الفامي^(٢)، وأبو محمد بن أبي^(٣) حامد المقرئ، وأبو صادق بن أبي الفوارس العطار، قالوا: ثنا أبو العباس، محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن خالد بن خَلِي، ثنا أحمد بن خالد الوهبي، ثنا الحسن، وهو ابن عمارة البجلي، عن الحكم، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم، بخير أربعين يوماً، يصلي ركعتين ركعتين. تفرد به الحسن بن عمارة، وهو غير محتج به^(٤).

(١) السنن الكبرى (٣/١٥٢).

(٢) في مطبوعة السنن الكبرى، والمخطوط (ج٣/٢١٩)، (القاضي)، وهو تصحيف؛ فقد أشار المحقق إلى أنها في نسخة (الفامي)، وهذا هو الموافق لما في مصادر ترجمته، ومواضع من السنن الكبرى (١/٤١٠)، (٢/٣٩، ٦٨، ٢٧٠)، وغيرها، وهو الصواب.

(٣) كلمة (أبي)، سقطت من مطبوعة السنن الكبرى، وهي في المخطوط (ج٣/٢١٩).

(٤) رجال الإسناد:

- ١- أبو عبدالله الحافظ، هو الحاكم.
- ٢- أبو عبدالرحمن السلمي، هو محمد بن الحسين الصوفي النيسابوري. قال الذهبي: تكلموا فيه وليس بعمدة، وقد سبق في الحديث رقم (٤).
- ٣- أبو بكر، أحمد بن الحسن، الحيري، القاضي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٣).
- ٤- محمد بن محمد بن أحمد بن رجاء الأديب. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٢٣٧).
- ٥- أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن شبيب أبو نصر، الفامي، الشيبني، الخندقي. قال عبدالغافر الفارسي: ثقة معروف. توفي سنة خمس عشرة وأربعمائة.
- المنتخب من كتاب السياق (ص ٨٦)، تاريخ الإسلام (٢٨/٣٦٤).
- ٦- أبو محمد، عبدالرحمن بن أبي حامد المقرئ. لم أقف له على ترجمة.
- السنن الكبرى (١/٣٤)، (٢/٤١٤)، وغيرها.
- ٧- أبو صادق، محمد بن أحمد بن شاذان، الصيدلاني. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٢٠٠).
- ٨- أبو العباس، محمد بن يعقوب الأصم. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).

٩- محمد بن خالد بن خَلِي - بوزن علي - الكلاعي، أبو الحسين، الحمصي. صدوق من الحادية عشرة. تقريب التهذيب (ص ٤٧٦).

١٠- أحمد بن خالد بن موسى الوهبي، الكندي، أبو سعيد، صدوق. مات سنة أربع عشرة ومائتين. تقريب التهذيب (ص ٧٩).

١١- الحسن بن عمارة البجلي - مولا هم - أبو محمد، الكوفي، قاضي بغداد. متروك. مات سنة ثلاث وخمسين ومائة.

تقريب التهذيب (ص ١٦٢).

١٢- الحكم بن عُثَيْبَةَ الكندي. ثقة ثبت، في المرتبة الثانية من المدلسين، وقد سبق في الحديث رقم (١٤٤).

التخريج:

أخرجه الخطيب البغدادي في تالي تلخيص المتشابه (٢٥٢/١ رقم ١٣٩)، أخبرنا أبو بكر، أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم الأشناني، حدثنا محمد بن خالد بن خلي الحمصي، به. وأخرجه عبد الرزاق (٥٣٣/٢ رقم ٤٣٣٨)، عن الحسن بن عمارة، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس، بنحوه.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف جدا؛ فيه الحسن بن عمارة.

قال البيهقي في معرفة السنن والآثار (٤٣٥/٢): غير صحيح؛ تفرد به الحسن بن عمارة، وهو متروك.

وقال ابن حجر في الدراية (٢١٢/١): تفرد به الحسن بن عمارة، وهو واه جدا.

٣٤٧- أخبرنا^(١) أبو عبدالله الحافظ، وأبو بكر بن الحسن القاضي، قالوا: ثنا أبو العباس، محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني، ثنا معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق الفزاري، عن عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، أنه قال: أَرْتَجَّ^(٢) علينا الثلج، ونحن بأذربيجان^(٣) ستة أشهر في غزاة، قال ابن عمر: وكنا نصلى ركعتين^(٤).

(١) السنن الكبرى (١٥٢/٣).

(٢) في المخطوط (ج ٣/ل ٢٢٠) (أريج)، وليس على التاء نقط في مطبوعة السنن الكبرى، وما أثبتته من طبعة دار الباز، ومعرفة السنن والآثار، وهو الموافق لمعاجم اللغة.

أَرْتَجَّ الثلج: دام وأطبق. تاج العروس (٥٨٩/٥).

(٣) أذربيجان: بالفتح، ثم السكون، وفتح الراء، وكسر الباء الموحدة، وباء ساكنة، وجيم. وقد فتح قوم الدال، وسكنوا الراء. ومد آخرون الهمزة مع ذلك.

وأذربيجان، وقزوين، وزنجان، كور تلي الجبل من بلاد العراق، وتلي كور إرمينية من جهة المغرب.

وهي تقع في جنوب بحر قزوين، بين أرمينية وفارس، في الشمال الغربي من إيران.

وقد فتحت في أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وهي الآن إحدى جمهوريات الاتحاد السوفيتي.

معجم ما استعجم (١٢٩/١)، معجم البلدان (١٢٨/١)، القاموس الإسلامي (٥٨/١).

(٤) رجال الإسناد:

١- أبو عبدالله الحافظ، هو الحاكم.

٢- أبو بكر، أحمد بن الحسن، الحيري، القاضي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٣).

٣- أبو العباس، محمد بن يعقوب الأصم. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).

٤- محمد بن إسحاق الصغاني. ثقة ثبت، وقد سبق في الحديث رقم (٤١).

٥- معاوية بن عمرو بن المهلب بن عمرو الأزدي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١٥٢).

٦- أبو إسحاق الفزاري، هو إبراهيم بن محمد بن الحارث. ثقة حافظ، وقد سبق في الحديث رقم (٣٤٥).

٧- عبيدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العُمري، المدني، أبو عثمان. ثقة ثبت، قدمه أحمد بن صالح على مالك في نافع، وقدمه ابن معين في القاسم، عن عائشة على الزهري، عن عروة عنها. مات سنة بضع وأربعين ومائة.

تقريب التهذيب (ص ٣٧٣).

التخريج:

أخرجه المصنف في معرفة السنن والآثار (٤٣٦/٢ رقم ١٦١٠)، أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٥٣٣/٢ رقم ٤٣٣٩)، عن عبد الله بن عمر، عن نافع، أن ابن عمر أقام بأذربيجان ستة أشهر يقصر الصلاة، قال: وكان يقول: إذا أزمعت إقامة فأتهم. وعبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب. ضعيف عابد، وقد سبق في الحديث رقم (٢٣).

وأخرجه ابن جرير في تهذيب الآثار، مسند عمر بن الخطاب (٢٤٩/١ رقم ٤٠١)، حدثنا ابن حميد، حدثنا هارون بن المغيرة، عن داود بن قيس، عن نافع، بنحوه.

وإسناده ضعيف؛ محمد بن حميد بن حيان الرازي، حافظ ضعيف، كما في التقريب (ص ٤٧٥). وأخرج أحمد (٨٣/٢)، ثنا محمد بن بكر، أنا يحيى بن قيس، ثنا ثمامة بن شراحيل، قال: خرجت إلى ابن عمر، فقلنا: ما صلاة المسافر؟ فقال: ركعتين ركعتين، إلا صلاة المغرب ثلاثا، قلت: أرأيت إن كنا بذى المجاز؟ قال: وما ذو المجاز؟ قلت: مكانا نجتمع فيه، ونبيع فيه، ونمكث عشرين ليلة، أو خمس عشرة ليلة، قال: يا أيها الرجل، كنت بأذربيجان، لا أدري قال: أربعة أشهر، أو شهرين، فرأيتهم يصلونها ركعتين ركعتين، ورأيت نبي الله صلى الله عليه وسلم نصب عيني، يصليهما ركعتين ركعتين، ثم نزع هذه الآية (لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة).

قال الألباني في إرواء الغليل (٢٨/٣): أخرجه أحمد، بإسناد حسن؛ رجاله كلهم ثقات، غير ثمامة هذا، فقال الدارقطني: لا بأس به، شيخ مقل، وذكره ابن حبان في الثقات.

الحكم عليه:

إسناده صحيح.

قال النووي في خلاصة الأحكام (٧٣٤/٢): رواه البيهقي بإسناد صحيح، على شرط الصحيحين. وقال ابن حجر في الدراية (٢١٢/١)، والتلخيص الحبير (٤٧/٢): أخرجه البيهقي بإسناد صحيح.

٣٤٨- وأخبرنا^(١) أبو أحمد المَهْرَجَانِي، أنبأ أبو بكر بن جعفر المزكي، ثنا محمد بن إبراهيم، ثنا ابن بكير، ثنا مالك، عن ابن شهاب، عن سالم بن عبدالله، عن أبيه، عبدالله بن عمر، أنه كان يقول: أصلي صلاة المسافر ما لم أجمع مكثاً^(٢)، وإن حبسني ذلك اثنتي عشرة^(٣) ليلة^(٤).

(١) السنن الكبرى (١٥٢/٣).

(٢) ما لم أجمع مكثاً: أي ما لم أعزم على الإقامة. النهاية في غريب الحديث (٢٩٧/١).

(٣) في مطبوعة السنن الكبرى (اثني عشر)، والمثبت من المخطوط (ج ٣/٢٢٠)، وهو الصواب.

(٤) رجال الإسناد:

١- أبو أحمد المَهْرَجَانِي، هو عبدالله بن محمد بن الحسن. أطلق عليه البيهقي، والذهبي لقب (العدل)، وقد سبق في الحديث رقم (١٨).

٢- أبو بكر، محمد بن جعفر البستي، الفقيه، الأديب، المزكي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١٨).

٣- محمد بن إبراهيم العبدى البوشنجي. ثقة حافظ فقيه، وقد سبق في الحديث رقم (١٨).

٤- ابن بكير، هو يحيى بن عبدالله. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١٨).

٥- ابن شهاب، محمد بن مسلم الزهري. متفق على جلالته وإتقانه، وقد سبق في الحديث رقم (٦).

٦- سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب. ثبت عابده، وقد سبق في الحديث رقم (٦).

التخريج:

أخرجه مالك في الموطأ، رواية يحيى (١/٤٨١ رقم ١٦)، عن ابن شهاب، به.

وأخرجه عبدالرزاق (٢/٥٣٣ رقم ٤٣٤٠)، عن معمر، وابن جرير في تهذيب الآثار، مسند عمر بن الخطاب (١/٢٤٧ رقم ٣٩٥)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/٤٢٠)، كلاهما (ابن جرير، والطحاوي)، حدثنا يونس، حدثنا سفيان، كلاهما (معمر، وسفيان)، عن ابن شهاب، به. لكن سقط من إسناد عبدالرزاق حرف (أن)، بعد سالم.

قال البيهقي في معرفة السنن والآثار (٢/٤٣٥): وصحيح عن ابن عمر أنه قال، ثم ذكر حديث الباب. وأخرج نحوه عبدالرزاق (٢/٥٣٩ رقم ٤٣٦٥)، وابن جرير في الموضع السابق (١/٢٤٧ رقم ٣٩٦)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/٤٢٠)، كلاهما (ابن جرير، والطحاوي)، حدثنا يونس، كلاهما (عبدالرزاق، ويونس)، قال عبدالرزاق: عن ابن عيينة، وقال يونس: أنبأنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، قال: أتيت سالماً، أسأله وهو عند باب المسجد، فقلت: كيف كان أبوك يصنع؟ قال: كان إذا أصدر الظَّهْر، وقال: نحن ماكنون، أتم الصلاة، وإذا قال: اليوم وغدا، قصر، وإن مكث عشرين ليلة.

٣٤٩- أخبرنا^(١) أبو عبدالله الحافظ، وأبو سعيد بن أبي عمرو، قالوا: ثنا أبو العباس، محمد بن يعقوب، ثنا أسيد بن عاصم، ثنا الحسين بن حفص، عن سفيان، عن يونس، عن الحسن، عن عبدالرحمن بن سمرة، قال: كنا معه شتوتين- يعني مع عبدالرحمن- لا نجمع، ونقصر الصلاة^(٢).

وإسناده صحيح.

ابن أبي نجيح، هو عبدالله بن أبي نجيح، يسار المكي. ثقة، رمي بالقدر، في المرتبة الثالثة من المدلسين، كما في التقريب (ص ٣٢٦)، وطبقات المدلسين (ص ٣٩)، لكنه صرح بالسماع هنا.

الحكم عليه:

إسناده صحيح، وقد صححه البيهقي في المعرفة، كما سبق.

(١) السنن الكبرى (١٥٢/٣).

(٢) رجال الإسناد:

- ١- أبو عبدالله الحافظ، هو الحاكم.
 - ٢- أبو سعيد بن أبي عمرو، هو محمد بن موسى بن الفضل، ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٧).
 - ٣- أبو العباس، هو محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).
 - ٤- أسيد بن عاصم بن عبدالله أبو الحسين، الثقفي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٩٥).
 - ٥- الحسين بن حفص بن الفضل بن يحيى الهمداني. صدوق، وقد سبق في الحديث رقم (٩٥).
 - ٦- سفيان، هو الثوري، الحافظ المشهور، وقد سبق في الحديث رقم (١١).
 - ٧- يونس بن عبيد بن دينار العبدي. ثقة ثبت، وقد سبق في الحديث رقم (٢٨).
 - ٨- الحسن، هو ابن أبي الحسن البصري، الثقة الفقيه المشهور، وقد سبق في الحديث رقم (٢٨).
 - ٩- عبدالرحمن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس العبشمي، أبو سعيد، صحابي من مسلمة الفتح، افتتح سجستان، ثم سكن البصرة، ومات بها سنة خمسين، أو بعدها.
- تقريب التهذيب (ص ٣٤٢).

التخريج:

أخرجه عبدالرزاق (٥٣٦/٢ رقم ٤٣٥٣)، عن الثوري، به، بنحوه.
وأخرجه ابن أبي شيبة (٤٤٢/١ رقم ٥٠٩٩)، (٢٠٨/٢ رقم ٨٢٠٣)، ومن طريقه ابن المنذر في الأوسط (٣٢/٤ رقم ١٧٥٢)، ثنا عبدالأعلى، عن يونس، به، بنحوه.

٣٥٠ - أخبرنا^(١) أبو عبدالله الحافظ، وأبو سعيد بن أبي عمرو، قالوا: ثنا أبو العباس، محمد بن يعقوب، ثنا يحيى بن أبي طالب، أنبا عبد الوهاب بن عطاء، أنبا هشام، عن يحيى بن أبي كثير، عن حفص بن عبيد الله بن أنس، أن أنسا أقام بالشام مع عبد الملك بن مروان^(٢) شهرين، يصلي صلاة المسافر^(٣).

وإسناده صحيح. عبد الأعلى، هو ابن عبد الأعلى، وهو ثقة، كما في التقريب (ص ٣٣١). وأخرجه عبد الرزاق في الموضع السابق (رقم ٤٣٥٢)، ومن طريقه ابن المنذر في الأوسط (٤/٣٦٠ رقم ٢٢٨٩)، عن هشام بن حسان، عن الحسن، به، بنحوه. وإسناده ضعيف؛ هشام بن حسان، في روايته عن الحسن مقال، وهو في المرتبة الثالثة من المدلسين، وقد عنعن، وقد سبق في الحديث رقم (٢٤).
الحكم عليه:

إسناده حسن؛ فيه الحسين بن حفص، صدوق، وهو صحيح لغيره؛ فقد تابعه عبد الرزاق، وهو صحيح من طريق عبد الرزاق، وابن أبي شيبة.

(١) السنن الكبرى (٣/١٥٢).
(٢) هو عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية القرشي الأموي، أبو الوليد، المدني، ثم الدمشقي، أمير المؤمنين. بويع له بالخلافة بعد أبيه مروان بن الحكم، بعهد منه. كان طالب علم، عابدا ناسكا بالمدينة، قبل الخلافة، ثم اشتغل بما فتغير حاله. ملك ثلاث عشرة سنة استقلالاً، وقبلها منازعا لابن الزبير تسع سنين. ولد سنة ست وعشرين، ومات سنة ست وثمانين.
تهذيب الكمال (١٨/٤٠٨)، سير أعلام النبلاء (٤/٢٤٦)، تقريب التهذيب (ص ٣٦٥).

(٣) رجال الإسناد:

- ١ - أبو عبدالله الحافظ، هو الحاكم.
- ٢ - أبو سعيد بن أبي عمرو. ثقة، وقد سبق في الذي قبله.
- ٣ - أبو العباس، محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، وقد سبق في الذي قبله.
- ٤ - يحيى بن أبي طالب. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١٢).
- ٥ - عبد الوهاب بن عطاء الخفاف. صدوق ربما أخطأ، وقد سبق في الحديث رقم (٢٤).
- ٦ - هشام، هو ابن حسان الأزدي. ثقة، من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال، في المرتبة الثالثة من المدلسين، وقد سبق في الحديث رقم (٢٤).

٧- يحيى بن أبي كثير الطائي. ثقة ثبت، في المرتبة الثانية من المدلسين، وقد سبق في الحديث رقم (١٠١).
 ٨- حفص بن عبيدالله بن أنس بن مالك، ويقال فيه: عبيدالله بن حفص، ولا يصح، وهو صدوق من الثالثة.

تقريب التهذيب (ص ١٧٢).

التخريج:

أخرجه عبد الرزاق (٥٣٦/٢ رقم ٤٣٥٤)، ومن طريقه ابن المنذر في الأوسط (٣٦٠/٤ رقم ٢٢٨٨)، عن معمر، عن يحيى بن أبي كثير، به، بنحوه.
 وسقط معمر من إسناده عبد الرزاق، وهو في إسناده ابن المنذر، وساق الزيلعي في نصب الراية (١٨٥/٢)، إسناده عبد الرزاق، وذكر فيه معمر.
 ووقع في إسناده عبد الرزاق (جعفر بن عبدالله)، وعند ابن المنذر في الأوسط، ط. دار طيبة (حفص بن عبدالله)، وفي ط. دار الفلاح (٤١٧/٤ رقم ٢٢٧٨) (حفص بن عبدالله).

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ فيه عبد الوهاب بن عطاء، وهشام بن حسان مدلس، وقد عنعن.
 وهو حسن لغيره؛ فقد تابع معمر هشام بن حسان.
 وقال النووي في خلاصة الأحكام (٧٣٥/٢) رواه البيهقي بإسناد صحيح، فيه عبد الوهاب بن عطاء، مختلف فيه، وثقه الأكثرون، واحتج به مسلم في صحيحه.
 وقال ابن الملقن في البدر المنير (٥٤٨/٤): إسناده صحيح على شرط مسلم، فيه عبد الوهاب بن عطاء، والأكثر على توثيقه. اهـ.
 قلت: الذي يظهر أنهما لم يعتبرتا تدليس هشام بن حسان.
 أما عبد الوهاب؛ فقال أبو بكر المروزي: قلت لأبي عبدالله: عبد الوهاب ثقة؟ قال: تدري ما تقول؟ إنما الثقة يحيى القطان، وقال الميموني، عن أحمد بن حنبل: ضعيف الحديث.
 وقال البخاري: ليس بالقوي عندهم، وهو يحتمل، وقال البخاري أيضا: يكتب حديثه، قيل له: يحتج به؟ قال أرجو، إلا أنه كان يدلس عن ثور، وأقوام أحاديث مناكير.
 وقال عثمان بن أبي شيبة: عبد الوهاب بن عطاء، ليس بكذاب، ولكن ليس هو ممن يتكل عليه.
 وقال البزار: ليس بقوي، وقد احتمل أهل العلم حديثه.
 وقال زكريا بن يحيى الساجي: صدوق، ليس بالقوي عندهم.
 وقال النسائي: ليس بالقوي.
 وقال ابن حجر: قال النسائي: ليس به بأس، وكذا قال ابن عدي.

٣٥١- أخبرنا^(١) أبو عبدالله الحافظ، ثنا علي بن حمشاذ، العدل، أنبأ أبو بكر السدوسي، ثنا عاصم بن علي. ح، وأخبرنا أبو سعد الماليني، أنبأ أبو أحمد بن عدي، ثنا محمد بن يحيى، وعبدالله بن محمد بن حميد، الإمام، قالوا: ثنا عاصم بن علي، ثنا عكرمة بن عمار، ثنا يحيى بن أبي كثير، عن أنس، أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أقاموا برامهزمز^(٢) تسعة أشهر يقصرون الصلاة^(٣).

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه؟ فقال: يكتب حديثه، محله الصدق. قلت: هو أحب إليك، أو أبو زيد النحوي في ابن أبي عروبة؟ فقال: عبد الوهاب، وليس عندهم بقوي الحديث.

وقال ابن معين في رواية: ليس به بأس، وقال في رواية أخرى: يكتب حديثه. وقال ابن معين - في رواية - والدارقطني، والحسن بن سفيان: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن سعد: كان صدوقاً، إن شاء الله تعالى. تهذيب الكمال (٥٠٩/١٨)، تهذيب التهذيب (٣٩٩/٦). وقد رجح النووي، وابن الملقن توثيقه؛ ولذا صححا حديثه.

(١) السنن الكبرى (١٥٢/٣).

(٢) رامهزمز - بفتح الميم، وضم الهاء والميم الآخرة، وسكون الراء، وآخره زاي - معنى رام بالفارسية: المراد والمقصود، وهرمز: أحد الأكاسرة، فكأن هذه اللفظة مركبة، معناها مقصود هرمز، أو مراد هرمز. وهي مدينة مشهورة بنواحي خوزستان.

مشارك الأنوار على صحاح الآثار (٣٠٥/١)، معجم البلدان (١٧/٣).

(٣) رجال الإسناد:

١- أبو عبدالله الحافظ، هو الحاكم.

٢- علي بن حمشاذ. الثقة، الحافظ الإمام، وقد سبق في الحديث رقم (٢٢٦).

٣- أبو بكر السدوسي، هو عمر بن حفص.

قال الخطيب: وكان ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات.

مات سنة ثلاث وتسعين ومائتين.

الثقات (٤٤٧/٨)، تاريخ بغداد (٢١٦/١١)، سير أعلام النبلاء (٣٢/١٤).

٤- عاصم بن علي بن عاصم الواسطي، صدوق، ربما وهم، وقد سبق في الحديث رقم (٢٩٦).

- ٥- أبو سعد الماليني، هو أحمد بن محمد، الهروي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٢/١٥).
 ٦- أبو أحمد بن عدي، هو الحافظ المتقن، المشهور، وقد سبق في الحديث رقم (٢/١٥).
 ٧- محمد بن يحيى، هو ابن سليمان المروزي. صدوق، وقد سبق في الحديث رقم (٢٩٦).
 ٨- عبدالله بن محمد بن حميد البغدادي، أبو محمد، الخياط، المعروف بالإمام.
 لم أقف على من ذكره بجرح أو تعديل.

تاريخ بغداد (١٠٢/١٠)، تاريخ الإسلام (١٨٣/٢٢).

- ٩- عكرمة بن عمار العجلي. ثقة، لكن قال أحمد بن حنبل، والبخاري: مضطرب الحديث عن يحيى بن أبي كثير، وقال النسائي: ليس به بأس، إلا في حديثه عن يحيى بن أبي كثير، وقال أبو حاتم: في حديثه عن يحيى بن أبي كثير بعض الأغاليط. وضعفه يحيى القطان في أحاديث عن يحيى بن أبي كثير.
 وهو في المرتبة الثالثة من المدلسين، وقد سبق في الحديث رقم (٣٤).
 ١٠- يحيى بن أبي كثير الطائي. ثقة ثبت، في المرتبة الثانية من المدلسين، وقد سبق في الحديث رقم (١٠١).

التخريج:

لم أقف عليه عند غير المصنف.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ فيه علتان:

- الأولى: عكرمة بن عمار، مضطرب الحديث عن يحيى بن أبي كثير.
 الثانية: يحيى بن أبي كثير لم يسمع من أنس.
 قال العلاني: قال أبو حاتم، وأبو زرعة، والبخاري وغيرهم: لم يدرك أحدا من الصحابة إلا أنس بن مالك، فإنه رآه رؤية ولم يسمع منه. هذا لفظ أبي حاتم.
 وقال الأثرم: قلت لأبي عبدالله: يحيى سمع من أنس؟ قال: قد رآه، فلا أدري سمع منه أم لا.
 وقال ابن حبان: لم يسمع من أنس، ولا من صحابي.
 جامع التحصيل (ص ٢٩٩)، تهذيب التهذيب (٢٣٦/١١).
 وقد صحح الحديث بعض الأئمة:
 قال النووي في خلاصة الأحكام (٧٣٥/٢): رواه البيهقي بإسناد صحيح، وفيه عكرمة بن عمار، اختلفوا في الاحتجاج به، واحتج به مسلم في صحيحه.
 ونقل كلام النووي الزيلعي في نصب الراية (١٨٥/٢)، ولم يتعقبه بشيء.
 وقال ابن الملقن في البدر المنير (٥٤٨/٤): إسناده صحيح على شرط مسلم، فيه عكرمة بن عمار.
 وصحح إسناده ابن حجر في الدراية (٢١٢/١).

٣٥٢- أخبرنا^(١) أبو الحسن بن الفضل القطان- ببغداد- أنبأ عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب بن سفيان، حدثني عبدالعزيز بن عمران، ثنا ابن وهب، حدثني أسامة بن زيد، أن ابن شهاب حدثه، أن عبد الرحمن بن المسور بن مخزومة قال: خرجت مع أبي^(٢)، وسعد بن أبي وقاص، وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث الزهري^(٣)، عام أدرج^(٤)، فوقع الوجع بالشام،

وضعه الألباني في إرواء الغليل(٢٧/٣)، وقال: هذا إسناد رجاله ثقات كلهم، إلا أنه منقطع؛ فإن يحيى لم يسمع من أنس، كما قال الحافظ في حديث ذكرناه قبل حديث . . . ثم ذكر قول النووي في عكرمة، وقال: والحق أن عكرمة هذا حسن الحديث، لولا أن حديثه هذا منقطع. ولا عجب أن يخفى ذلك على النووي وغيره، وإنما العجب أن يخفى على الحافظ ابن حجر، فيتابع في كتابه الدراية، أصله نصب الراية، فيقول: إنه صحيح! مع أنه إسناد منقطع باعترافه، فجعل من لا ينسى.

(١) السنن الكبرى(١٥٣/٣).

(٢) هو المسور بن مخزومة بن نوفل الزهري. صحابي سبقت ترجمته في الحديث رقم(٢٤٩).

(٣) عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة الزهري. ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم، ومات أبوه في ذلك الزمان؛ فعد لذلك في الصحابة، وقال العجلي: من كبار التابعين.

تقريب التهذيب(ص٣٣٦).

(٤) كذا في مطبوعة السنن الكبرى- وفي هامشها: كذا في النسخ- والمخطوط(ج٣/ل٢٢١)، (أدرج)، وفي المعرفة والتاريخ، وتهذيب الآثار، وتاريخ دمشق(أدرج)، وهو الموافق لبعض معاجم البلدان، ولعله هو الصواب.

وأُدرج- بالفتح، ثم السكون، وضم الراء، والهاء المهملة- اسم بلد في أطراف الشام، من أعمال الشراة، ثم من نواحي البلقاء وعمان، مجاورة لأرض الحجاز.

وفيهما اجتماع الحكمان: عمرو بن العاص، وأبو موسى الأشعري، حين احتكم إليهما علي بن أبي طالب، ومعاوية بن أبي سفيان، بعد وقعة صفين سنة سبع وثلاثين.

وهي اليوم قرية في المملكة الأردنية، تقع شمال غربي مدينة معان، على قرابة اثنين وعشرين كيلا.

وقعة صفين(ص٥١١)، معجم البلدان(١/١٢٩)، المعالم الجغرافية الواردة في السيرة النبوية(ص٢١)، و(ص٨٠، ٨١)، موضع جرباء.

فأقمنا بالسَّرعِ^(١) خمسين ليلة، ودخل علينا رمضان، فصام المسور، وعبدالرحمن بن الأسود، وأفطر سعد بن أبي وقاص، وأبي أن يصوم، فقلت لسعد: يا أبا إسحاق، أنت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وشهدت بدرا، والمسور يصوم وعبدالرحمن، وأنت تفطر؟! قال سعد: إني أفقه منهم^(٢).

(١) سَرَعٌ - بفتح أوله، وسكون ثانيه، ثم غين معجمة - هو أول الحجاز، وآخر الشام، بين المغيثة وتبوك، من منازل حاج الشام. بينها وبين المدينة ثلاث عشرة مرحلة.
معجم البلدان (٢١١/٣).

(٢) رجال الإسناد:

- ١- أبو الحسين بن الفضل بن القطان، هو محمد بن الحسين. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٢/٩).
- ٢- عبدالله بن جعفر بن درستويه. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٢/٩).
- ٣- يعقوب بن سفيان الفارسي، الفسوي. ثقة حافظ، وقد سبق في الحديث رقم (٢/٩).
- ٤- عبدالعزيز بن عمران بن أيوب بن مقلاص. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٥٣).
- ٥- عبدالله بن وهب بن مسلم. ثقة، حافظ، وقد سبق في الحديث رقم (٣).
- ٦- أسامة بن زيد بن أسلم العدوي - مولاهم - المدني. ضعيف من قبل حفظه. من السابعة. مات في خلافة المنصور.
تقريب التهذيب (ص ٩٨).
- ٧- ابن شهاب، محمد بن مسلم الزهري. متفق على جلالته وإتقانه، وقد سبق في الحديث رقم (٦).
- ٨- عبدالرحمن بن المسور بن مخزومة بن نوفل الزهري، أبو المسور، المدني. مقبول. مات سنة تسعين.
تقريب التهذيب (ص ٣٥٠).

التخريج:

أخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ (١٨٢/١)، حدثني عبدالعزيز بن عمران، به.
وأخرجه ابن جرير في تهذيب الآثار، مسند ابن عباس (١٢٩/١ رقم ١٨٧)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٨٣/٢٠)، من طريق أبي بكر بن زياد النيسابوري، كلاهما (ابن جرير، وأبو بكر بن زياد النيسابوري)، ثنا الربيع بن سليمان، قال: حدثنا ابن وهب، به.
وأخرج نحوه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٤٢٠/١)، من طريق مالك، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٨٤/٢٠)، من طريق أبي أويس، كلاهما (مالك، وأبو أويس) عن الزهري، أن رجلا أخبره عن عبدالرحمن بن المسور بن مخزومة أن سعد بن أبي وقاص والمسور بن مخزومة، وعبدالرحمن بن عبد يغوث، كانوا

جميعا في سفر، فكان سعد يقصر الصلاة ويفطر، وكانا يتمان الصلاة ويصومان، فقليل لسعد: نراك تقصر الصلاة، وتفطر ويتمان؟ فقال سعد: نحن أعلم.

وأخرج نحوه عبدالرزاق (٥٣٥/٢ رقم ٤٣٥٠)، ومن طريقه ابن المنذر في الأوسط (٣٦٠/٤ رقم ٢٢٩٠)، عن الثوري، وابن أبي شيبه (٢٠٧/٢ رقم ٨٢٠٠)، حدثنا وكيع، قال: ثنا مسعر، وسفيان، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤١٩/١)، حدثنا ابن مرزوق، قال ثنا وهب، قال: ثنا شعبة، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٨٣/٢٠)، من طريق، سفيان، ومن طريق سعيد، أربعتهم (الثوري، ومسعر، وشعبة، وسعيد)، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عبدالرحمن بن المسور، عن سعد، قال: كنا معه بالشام شهرين، فكنا نتم، وكان يقصر، فقلنا له: فقال: إنا نحن أعلم. هذا لفظ عبدالرزاق، وألفاظ الباقيين نحوه.

في إسناده عبدالرحمن بن المسور، وهو مقبول.

وأخرج البيهقي في معرفة السنن والآثار (٤٣٦/٢ رقم ١٦٠٩)، أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق، حدثنا علي بن إبراهيم، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة، عن عبدالرحمن بن القاسم، عن ابن أبي مليكة، عن المسور بن مخرمة، قال: كنا مع سعد - يعني ابن أبي وقاص - في قرية من قرى الشام أربعين ليلة، فكنا نصلي أربعاء، وكان يصلي ركعتين.

وإسناده حسن؛ علي بن إبراهيم، هو ابن عبدالمجيد الواسطي، نزيل بغداد. صدوق، وباقي رجاله ثقات. انظر تهذيب الكمال (٣١٥/٢٠)، تقريب التهذيب (ص ٣٩٨).

وأخرج عبدالرزاق (٥٣٥/٢ رقم ٤٣٥١)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٨٤/٢٠)، عن ابن جريج، قال: حدثني زكريا بن عمر، أن سعد بن أبي وقاص وفد إلى معاوية، فأقام عنده شهرا يقصره، أو شهر رمضان فأفطره.

وفيه زكريا بن عمر، روى عن عطاء، وروى عنه ابن جريج، قال ابن حجر في تعجيل المنفعة (ص ١٣٨): ذكره ابن خلفون في الثقات.

وذكره ابن حبان في الثقات (٣٣٥/٦)، وقال: وأحسبه الذي روى عنه منصور بن المعتمر. اهـ.

وقد فرق بينهما البخاري كما في التاريخ الكبير (٤٢٠/٣)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، فقال في (٥٩٦/٣): زكريا. روى عن عطاء، روى عنه منصور. سمعت أبي يقول: هو مجهول.

وقال في (٥٩٨/٣): زكريا بن عمر. روى عن عطاء. سمعت أبي يقول ذلك.

قلت: وإذا كان يروي عن عطاء، فإنه لم يدرك سعد بن أبي وقاص، وصيغة الأداء مشعرة بذلك؛ فيكون إسناده منقطعا.

الحكم عليه:

باب المسافر ينزل بشيء من ماله فيقصر ما لم يجمع مكثا

٣٥٣- أخبرنا^(١) أبو بكر بن فُورَك، أنبا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، عن أبي إسحاق، قال: سمعت أبا السَّقَر يحدث عن سعيد بن شُقَيْي، عن ابن عباس، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم، إذا خرج من بيته مسافرا، صلى ركعتين ركعتين حتى يرجع^(٢).

إسناده ضعيف؛ فيه أسامة بن زيد، وعبدالرحمن بن المسور، وهو حسن لغيره؛ فله طريق أخرى عند المصنف في المعرفة، بإسناد حسن.

(١) السنن الكبرى (١٥٣/٣).

(٢) رجال الإسناد:

١- أبو بكر، محمد بن الحسن بن فُورَك. قال الذهبي: الإمام العلامة الصالح، شيخ المتكلمين، وقد سبق في الحديث رقم (٧٢).

٢- عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٧٢).

٣- يونس بن حبيب بن عبدالقاهر العجلي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٧٢).

٤- أبو داود، هو سليمان بن داود الطيالسي. الثقة الحافظ، وقد سبق في الحديث رقم (٢٤١).

٥- شعبة بن الحجاج، أمير المؤمنين في الحديث، وقد سبق في الحديث رقم (١١).

٦- أبو إسحاق، هو عمرو بن عبد الله بن عبيد، السَّيِّعي. ثقة مكثر عابد، اختلط بأخرة، في المرتبة الثالثة من المدلسين، وقد سبق في الحديث رقم (٥٠).

٧- أبو السَّقَر، هو سعيد بن يُحْمَد. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٢٨٣).

٨- سعيد بن شُقَيْي، بضم الشين، وفتح الفاء. قال أبو زرعة: كوفي، همداني، ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات.

الجرح والتعديل (٣٢/٤)، الثقات (٢٨٣/٤)، المؤلف والمختلف للدارقطني (٣/ ١٣٦٢، ١٣٦٣).
التخريج:

أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (١٨٨/٧)، ومن طريقه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (٤٠٦/١٠) رقم (٤٢٩)، حدثنا عبد الله بن جعفر، به.

وأخرجه عبد بن حميد (ص ٢٣١ رقم ٦٩٦)، حدثني سليمان بن داود، به.

وأخرجه أبو داود الطيالسي (ص ٣٥٨ رقم ٢٧٣٧)، حدثنا شعبة، به.

وأخرجه أحمد (٢٤١/١)، ومن طريقه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (٤٠٥/١٠ رقم ٤٢٧)، ثنا محمد بن جعفر، وقال عبدالله بن أحمد في (٢٨٥/١): وجدت في كتاب أبي، ثنا حجاج، والبخاري في التاريخ الكبير (٤٨٢/٣)، عن محمد بن عرعة، وابن جرير في تهذيب الآثار، مسند عمر بن الخطاب (٢١٤/١ رقم ٣٢٩)، حدثنا ابن المشي، حدثنا عبدالرحمن - هو ابن مهدي - والطبراني في المعجم الكبير (١٤٣/١٢ رقم ١٢٧١١) حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا مسلم بن إبراهيم، ورقم (١٢٧١٢)، حدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا ياسين بن حماد المخزومي، وأبو نعيم في حلية الأولياء (١٨٨/٧)، من طريق عبدالرحمن بن مهدي، سندهم (محمد بن جعفر، وحجاج، ومحمد بن عرعة، وعبدالرحمن بن مهدي، ومسلم بن إبراهيم، وياسين بن حماد)، ثنا شعبة، به، بنحوه.

وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٤١٧/١)، حدثنا ابن مرزوق، قال: ثنا وهب، قال: ثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن شفي، به، ولم يذكر أبا السفر.

وخالف شعبة أبو الأحوص، وزهير، وإسرائيل، وعنبسة، وعبدالغفار بن القاسم؛ فرووه عن أبي إسحاق، عن سعيد بن شفي، عن ابن عباس. دون ذكر أبي السفر.

أخرجه ابن أبي شيبه، ط. الرشد (٤٨٦/٣ رقم ٨٢٣٣)، حدثنا أبو الأحوص، وأحمد (٢٤١/١)، ثنا أسود، ثنا إسرائيل، والبخاري في التاريخ الكبير (٤٨٢/٣)، وقال أبو نعيم: حدثنا زهير، وقال عبيدالله: عن إسرائيل، والطبري في تهذيب الآثار، مسند عمر بن الخطاب (٢١٤/١ رقم ٣٢٨)، حدثنا محمد بن حميد، حدثنا هارون بن المغيرة، عن عنبسة، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤١٧/١)، من طريق إسرائيل، والطبراني في المعجم الكبير (١٤٣/١٢ رقم ١٢٧١٢)، من طريق عبدالغفار بن القاسم، والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (٤٠٥/١٠ رقم ٤٢٨)، من طريق إسرائيل، خمستهم (أبو الأحوص، وزهير، وإسرائيل، وعنبسة، وعبدالغفار بن القاسم)، عن أبي إسحاق، به، بنحوه. كلهم بعننة أبي إسحاق.

وهذا الإسناد ضعيف: لعننة أبي إسحاق؛ فالراجح رواية شعبة؛ فهو أثبت أصحاب أبي إسحاق، كما في شرح علل الترمذي (٧٠٩/٢).

وأخرجه الطبري في تهذيب الآثار، مسند عمر بن الخطاب (٢٣٣/١ رقم ٣٧٢)، حدثنا أبو كريب، حدثنا أبو بكر بن عياش، حدثنا أبو إسحاق، عن ابن عباس. بنحوه.

وأخرجه الطبري في تهذيب الآثار، مسند عمر بن الخطاب (٢١٥/١ رقم ٣٣٠)، من طريق عبدالغفار بن القاسم، عن سعيد بن شفي، به، بنحوه.

وأخرجه أحمد (٢١٥/١)، ثنا هشيم، عن منصور، وعبد بن حميد (ص ٢٢١ رقم ٦٦٢)، حدثنا وهب بن جرير بن حازم، أنا هشام بن حسان، كلاهما (منصور، وهشام بن حسان)، عن ابن سيرين، عن ابن عباس،

باب السفر في البحر كالسفر في البر في جواز القصر

٣٥٤- وروى^(١) يحيى بن نصر بن حاجب، عن عبدالله بن شُبْرُمة، عن نافع، عن ابن عمر، أن تميما الداري، سأل عمر بن الخطاب رضي الله عنه، عن ركوب البحر؟ وكان عظيم التجارة في البحر، فأمره بتقصير الصلاة، قال: يقول الله عز وجل: ﴿هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ﴾^(٢).

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، سافر من المدينة، لا يخاف إلا الله عز وجل، فصلى ركعتين ركعتين، حتى رجع.

إسناد عبد بن حميد صحيح؛ هشام بن حسان، مدلس، وقد عنعن، لكنه من أثبت الناس في ابن سيرين، وقد سبق في الحديث رقم (٢٤).

وإسناد أحمد حسن لغيره؛ هشيم بن بشير، مدلس، وقد عنعن، لكن تابعه هشام بن حسان. وقد صححه الألباني في إرواء الغليل (٦/٣).

وأخرجه الترمذي في أبواب الصلاة، باب ما جاء في التقصير في السفر (٤٣١/٢ رقم ٥٤٧)، والنسائي في كتاب تقصير الصلاة، (١١٧/٣ رقم ١٤٣٥)، حدثنا قتيبة، حدثنا هشيم، عن منصور بن زاذان، عن ابن سيرين، عن ابن عباس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، خرج من مكة إلى المدينة، لا يخاف إلا رب العالمين، يصلي ركعتين. لكن دون قوله: حتى رجع.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرج النسائي في الموضوع نفسه، رقم (١٤٣٦)، أخبرنا محمد بن عبد الأعلى، قال: حدثنا خالد، قال: حدثنا ابن عون، عن محمد، عن ابن عباس، قال: كنا نسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، بين مكة والمدينة، لا نخاف إلا الله عز وجل، نصلي ركعتين.

الحكم عليه:

إسناده صحيح.

(١) السنن الكبرى (٣/١٥٤).

(٢) سورة يونس، جزء من الآية (٢٢).

أخبرناه أبو عبدالله الحافظ، في التاريخ، أنبأ أبو علي، محمد بن علي بن عمر المذكر، ثنا أبو نصر، فتح بن نوح الشَّاهَنْبَرِي، ثنا يحيى بن نصر بن حاجب القرشي، فذكره^(١).

(١) رجال الإسناد:

١- أبو عبدالله، هو الحاكم.
٢- أبو علي، محمد بن علي بن عمر المذكر، البُرْنَوذِي- بضم الباء الموحدة، وسكون الراء، وفتح النون والواو، وفي آخرها الذال المعجمة- هذه النسبة إلى بُرْنَوذ، وهي قرية من قرى نيسابور.
قال الخليلي: اتفق أهل نيسابور أنه ضعيف، ولم يدرك الشيوخ الذين روى عنهم، والحاكم أبو عبدالله، إذا روى عنه يقول: حدثنا محمد بن علي بن عمر المذكر، إن حلت الرواية عنه.
وذكر الحاكم أنه يحدث عن جماعة من شيوخ أبيه، لم يسمع منهم. وحدث عن هؤلاء الشيوخ بما لم يتابع عليه. وقال الخطيب: وكان هذا المذكر كذابا، معروفا بسرقة الأحاديث.
وقال المزي في ترجمة أحمد بن الخليل: أبو علي، محمد بن علي بن عمر المذكر النيسابوري، أحد الضعفاء الكذابين، المعروفين بسرقة الأحاديث.

مات سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة، وهو ابن مائة وسبع سنين.
الإرشاد(٨٣٩/٣)، تاريخ بغداد(١٣٠/٤)، الأنساب(٣٣١/١)، تهذيب الكمال(٣٠٤/١).
٣- أبو نصر، فتح بن نوح بن سنان بن راشد بن عبدالله العامري الشَّاهَنْبَرِي- بفتح الشين المعجمة والهاء، وسكون النون، وفتح الباء الموحدة، وفي آخرها الراء- هذه النسبة إلى شاهَنْبَر، وهي محلة بأعلى البلد، نيسابور.

ذكره ابن أبي حاتم، والسمعاني، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.
مات سنة إحدى وستين ومائتين.
الجرح والتعديل(٩٢/٧)، الأنساب(٣٩٣/٣).
٤- يحيى بن نصر بن حاجب القرشي. ليس بالقوي، وقد سبق في الحديث رقم(١٣٠).
٥- عبدالله بن شُبْرُمة- بضم المعجمة، وسكون الموحدة، وضم الراء- بن الطفيل بن حسان الضبي، أبو شبرمة، الكوفي، القاضي. ثقة فقيه. مات سنة أربع وأربعين ومائة.
تقريب التهذيب(ص٣٠٧).

التخريج:

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق(٨٢/١١)، من طريق البيهقي، به.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف جدا؛ فيه أبو علي المذكر، ويحيى بن نصر.

باب القيام في الفريضة وإن كان في السفينة مع القدرة

٣٥٥- أخبرنا^(١) أبو عبدالله الحافظ، أنبأ أبو الحسن، علي بن محمد بن عقبة الشيباني - بالكوفة - ثنا محمد بن الحسين بن أبي الحنين، ثنا الفضل بن دكين، ثنا جعفر بن بُرقان، عن ميمون بن مهران، عن ابن عمر، قال: سئل النبي صلى الله عليه وسلم، عن الصلاة في السفينة، فقال: كيف أصلي في السفينة؟ فقال: صل فيها قائماً، إلا أن تخاف الغرق^(٢).

قال الذهبي في المذهب (١٠٨٧/٣): المذكر ليس بثقة، ويحيى؛ قال أبو زرعة: ليس بشيء. وقال ابن الترمذي في الجوهر النقي (١٥٤/٣): في سنده يحيى بن نصر، قال أبو زرعة: ليس بشيء، قاله الذهبي.

(١) السنن الكبرى (١٥٥/٣).

(٢) رجال الإسناد:

- ١- أبو عبدالله الحافظ، هو الحاكم.
- ٢- أبو الحسن، علي بن محمد بن عقبة، الشيباني، الكوفي. قال ابن كثير: وكان ثقة عدلاً، كثير التلاوة، فقيهاً. وقال الذهبي: محدث الكوفة. مات سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة.
- العبر في خبر من غير (٢٦٧/٢)، تذكرة الحفاظ (٨٥٩/٣)، البداية والنهاية (٢٢٨/١١).
- ٣- محمد بن الحسين بن موسى بن أبي الحنين أبو جعفر، الخزاز، المعروف بالحنيني. قال ابن أبي حاتم: وهو صدوق، وقال الدارقطني: كان ثقة صدوقاً. وقال الذهبي: وثقه الدارقطني، وغيره. مات سنة سبع وسبعين ومائتين.
- الجرح والتعديل (٢٣٠/٧)، تاريخ بغداد (٢٢٥/٢)، تاريخ الإسلام (٤٤٢/٢٠).
- ٤- الفضل بن دُكين. ثقة ثبت، وقد سبق في الحديث رقم (٩٦).
- ٥- جعفر بن بُرقان. قال أحمد بن حنبل: ثقة ضابط لحديث ميمون، وقد سبق في الحديث رقم (٢٢٠).
- ٦- ميمون بن مهران الجزري، أبو أيوب، أصله كوفي، نزل الرقة. ثقة فقيه. وكان يرسل.
- مات سنة سبع عشرة ومائة.

تقريب التهذيب (ص ٥٥٦).

التخريج:

أخرجه المصنف في معرفة السنن والآثار (٤٣٩/٢ رقم ١٦١٧)، بإسناده، ومثته.

وأخرجه الحاكم في المستدرک (٤٠٩/١ رقم ١٠١٩)، أخبرنا أبو الحسن، علي بن محمد بن عقبة، به.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم، ولم يخرجاه، وهو شاذ بمرّة، ووافقه الذهبي.

وقال البيهقي في الحديث الذي بعده: وحديث أبي نعيم، الفضل بن دكين، حسن.

وأخرجه الدارقطني (٣٩٥/١ رقم ٤)، ومن طريقه ابن الجوزي في التحقيق (٣٢٦/١ رقم ٤١٣)، من طريق بشر بن فافا، ثنا أبو نعيم، به.

قال ابن الجوزي: بشر لا يعرف.

قلت: قال الذهبي في ميزان الاعتدال (٣٦/٢): بشر بن فافا، أبو الهيثم، ضعفه الدارقطني.

وأخرجه البيهقي بعد هذا الحديث، من طريق الصلت بن مسعود، عن عبدالله بن داود، عن جعفر بن برقان، به، ولفظه: أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم، أصحابه حين خرجوا إلى الحبشة، أن يصلوا في السفينة قياما، ما لم يخافوا الغرق.

قال البيهقي: كذا قال، واختلف فيه على عبدالله بن داود، قيل: لم يسمعه من جعفر.

قلت: رواه إبراهيم بن محمد، عن عبدالله بن داود، عن رجل من ثقيف، عن جعفر بن برقان، عن ميمون بن مهران، عن ابن عمر، عن جعفر، أن النبي صلى الله عليه وسلم، أمره أن يصلي قائما، إلا أن يخشى الغرق. قال الدارقطني يعني في السفينة.

أخرجه البزار (١٥٧/٤ رقم ١٣٢٧)، والدارقطني (٣٩٤/١ رقم ٢)، ومن طريقه ابن الجوزي في التحقيق (٣٢٦/١ رقم ٤١٢)، عن إبراهيم بن محمد، به.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن جعفر بن أبي طالب، إلا من هذا الوجه، بهذا الإسناد.

ولا نعلم هذا الكلام، يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم، متصلا من وجه من الوجوه، إلا من هذا الوجه.

ولا نعلم له إسنادا إلا هذا الإسناد، ولا نعلم أحدا سمى الشيخ الذي روى عنه عبدالله بن داود.

وقال الدارقطني: فيه رجل مجهول.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٦٣/٢): رواه البزار، وفيه رجل لم يسم، وبقيّة رجاله ثقات، وإسناده متصل. اهـ.

ورواه إبراهيم بن محمد التيمي، ثنا عبدالله بن داود، عن رجل من أهل الحديث، عن جعفر بن برقان، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس، بمثل الحديث السابق.

أخرجه الدارقطني (٣٩٤/١ رقم ١)، حدثنا محمد بن هارون أبو حامد، ثنا إبراهيم بن محمد التيمي، ثنا عبدالله بن داود، به.

وقد اختلف في هذا الحديث عن جعفر بن برقان؛ فرواه عنه الفضل بن دكين، وعبدالله بن داود، عن ميمون بن مهران، عن ابن عمر، كما سبق.

وخالفه حسين بن علوان الكلبي؛ فرواه عنه، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس، قال: لما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم، جعفر بن أبي طالب إلى الحبشة، قال: يا رسول الله، كيف أصلي في السفينة؟ قال: صل فيها قائما، إلا أن تخاف الغرق.

أخرجه الدارقطني (٣٩٤/١ رقم ٣)، ومن طريقه ابن الجوزي في التحقيق (٣٢٦/١ رقم ٤١١)، من طريق حسين بن علوان، ثنا جعفر بن برقان، به.

قال الدارقطني: حسين بن علوان متروك.

وقال ابن الجوزي: قال أبو حاتم الرازي، والدارقطني: حسين بن علوان متروك، وقال يحيى: كذاب، وقال ابن عدي: يضع الحديث.

وخالفهم عمرو بن عبد الغفار الفقيمي؛ فرواه عنه، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس، قال: كان جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه، وأصحابه، حين خرجوا إلى الحبشة، يصلون في السفينة قياما.

فجعله من فعل جعفر، وأصحابه، ولم يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم.

أخرجه البيهقي (١٥٥/٣)، من طريق الصلت بن مسعود، ثنا عمرو - أظنه بن عبد الغفار الفقيمي - عن جعفر بن برقان، به. وسيأتي بعد هذا الحديث برقم (٣٥٦).

قلت: عمرو بن عبد الغفار؛ قال أبو حاتم: ضعيف الحديث، متروك الحديث.

وقال ابن عدي: ليس بالثبوت بالحديث، حدث بالمناكير في فضائل علي رضي الله عنه.

وقال العقيلي: منكر الحديث.

الجرح والتعديل (٢٤٦/٦)، الكامل (١٤٦/٥)، الضعفاء الكبير (٢٨٦/٣).

وقال البزار: ورأيت بعض أصحابنا، يذكر هذا الحديث عن عمرو بن عبد الغفار، عن جعفر بن برقان، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس، أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال لجعفر، وأحسب أنه غلط فيه، وإنما هو عندي عن ابن عمر، كما رواه ابن داود. اهـ.

وذكره الدارقطني في العلل (٤٧٥/١٣)، وذكر الاختلاف، ثم قال: وقول من قال: عن ابن عمر أشبه.

الحكم عليه:

إسناده صحيح، وقد خولف فيه الفضل بن دكين، لكن رجح البزار، والدارقطني: أنه عن ابن عمر.

وقد حسنه المصنف.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم، ولم يخرجاه، وهو شاذ بمرة، ووافقه الذهبي.

قال الألباني في أصل صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم (١٠١/١): وهو كما قال.

٣٥٦- وأخبرنا^(١) أبو محمد الحرّضي، أنبأ محمد بن حميد، ثنا حامد البلخي، ثنا الصلت ابن مسعود، ثنا عمرو -أظنه ابن عبد الغفار الفقيمي- عن جعفر بن برقان، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس، قال: كان جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه، وأصحابه، حين خرجوا إلى الحبشة، يصلون في السفينة قياماً^(٢).

(١) السنن الكبرى (١٥٥/٣).

(٢) رجال الإسناد:

١- أبو محمد الحرّضي - تحرف في المنتخب، إلى الحوضي، وفي تاريخ الإسلام، ط. دار الكتاب العربي، إلى المرضي - هو عبدالله بن عبدالرحمن بن محمد بن إبراهيم، أبو محمد، البناني، النيسابوري. قال عبدالغافر الفارسي: كثير الحديث، وكثير الشيوخ. وقال الذهبي: الرجل الصالح. توفي سنة تسع عشرة وأربع مائة.

المنتخب من كتاب السياق (ص ٢٩٩)، تاريخ الإسلام، ط. دار الكتاب العربي (٤٨١/٢٨)، ط. دار الغرب (٣١٩/٩).

٢- محمد بن حميد بن سهيل بن إسماعيل بن شداد أبو بكر، الْمُخَرَّمِي - بضم الميم، وفتح الخاء المعجمة، وتشديد الراء المكسورة، هذه النسبة إلى الْمُخَرَّم، وهي محلة ببغداد مشهورة. قال أبو نعيم الحافظ: ثقة.

وقال أبو بكر البرقاني، وابن الجوزي: ضعيف.

وقال محمد بن أبي الفوارس: كان فيه تساهل شديد.

مات في شهر ربيع الأول سنة إحدى وستين وثلاثمائة.

تاريخ بغداد (٢٦٤/٢)، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٥٤/٣)، الأنساب (٢٢٣/٥، ٢٢٤).

٣- حامد بن محمد بن شعيب بن زهير، أبو العباس، البلخي.

قال الدارقطني: ثقة، وقال القاضي، أبو الحسن علي بن الحسن الجراحي: ثقة صدوق.

ولد سنة ست عشرة ومائتين، مات سنة تسع وثلاثمائة.

سؤالات حمزة السهمي للدارقطني (ص ١٩٧)، تاريخ بغداد (١٦٩/٨).

٤- الصلت بن مسعود بن طريف الجحدري، أبو بكر، أو أبو محمد، البصري، القاضي. ثقة، ربما وهم.

مات سنة أربعين ومائتين، أو قبلها بسنة.

تقريب التهذيب (ص ٢٧٧).

٣٥٧- أخبرنا^(١) أبو طاهر الفقيه، أنبأ أبو الفضل، عبدوس بن الحسين السمسار، ثنا أبو حاتم الرازي، ثنا محمد بن عبدالله الأنصاري، قال: حدثني حميد الطويل، قال: سئل أنس بن مالك، عن الصلاة في السفينة؟ فقال عبدالله بن أبي عتبة- مولى أنس- وهو معنا في المجلس: سافرت مع أبي الدرداء، وأبي سعيد الخدري، وجابر بن عبدالله يصلي بنا إماما قائما في السفينة، ونصلي خلفه قياما، ولو شئنا لخرجنا^(٢).

٥- عمرو بن عبد الغفار. متروك الحديث، وقد سبق في الحديث الذي قبله.

التخريج:

سبق الكلام عليه في الحديث الذي قبله، وهو خطأ، والصواب أنه عن ابن عمر، كما سبق في الذي قبله.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف جدا؛ فيه عمرو بن عبد الغفار متروك الحديث، وقد خولف، وسبق أن الصحيح أنه عن ابن عمر.

(١) السنن الكبرى (٣/١٥٥).

(٢) رجال الإسناد:

١- أبو طاهر الفقيه، هو محمد بن محمد بن مُحَمَّد. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٨٩).

٢- عبدوس بن الحسين بن منصور السمسار. لم أقف على ذكره بجرح أو تعديل، وقد سبق في الحديث رقم (٢٣٩).

٣- أبو حاتم، محمد بن إدريس، الرازي. أحد الحفاظ المشهورين، وقد سبق في الحديث رقم (١٩٨).

٤- محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٢٣٣).

٥- حميد بن أبي حميد الطويل. ثقة، في المرتبة الثالثة من المدلسين، وقد سبق في الحديث رقم (٥٢).

٦- عبدالله بن أبي عتبة البصري، مولى أنس. ثقة من الثالثة.

تقريب التهذيب (ص ٣١٣).

التخريج:

أخرجه عبد الرزاق (٥٨٢/٢ رقم ٤٥٥٧)، عن الثوري، وابن أبي شيبة (٦٩/٢ رقم ٦٥٦٤)، حدثنا مروان بن معاوية، والمصنف في معرفة السنن والآثار (٤٤٠/٢ رقم ١٦١٨)، أخبرنا أبو محمد بن يوسف، قال: أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، قال: حدثنا سعدان بن نصر، قال: حدثنا معاذ بن معاذ، ثلاثتهم (الثوري، ومروان، ومعاذ)، عن حميد، به، بنحوه.

٣٥٨- أخبرنا^(١) أبو عبدالله الحافظ، وأبو سعيد بن أبي عمرو، قالوا: ثنا أبو العباس، محمد بن يعقوب، ثنا العباس بن محمد الدوري، ثنا يونس بن محمد المؤدب، ثنا حرب بن ميمون، عن النضر بن أنس، عن أنس، أنه كان إذا ركب السفينة، فحضرت الصلاة والسفينة محبوسة صلى قائما، وإذا كانت تسير صلى قاعدا في جماعة^(٢).

لكن في إسناد عبدالرزاق، قال الثوري: عن حميد، عن عبدالله بن أبي عتبة، ففيه عن عتبة حميد. وفي إسناد ابن أبي شيبة، مروان بن معاوية في المرتبة الثالثة من المدلسين، وقد عنعن. وأما إسناد البيهقي في المعرفة، فهو صحيح؛ أبو محمد، هو عبدالله بن يوسف الأصبهاني. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٦٤).

وأبو سعيد بن الأعرابي، هو الحافظ المشهور. وسعدان بن نصر. ثقة مأمون، وقد سبق في الحديث رقم (٧٨). وحميد الطويل، مدلس، لكن قوله: فقال عبدالله بن أبي عتبة، وهو معنا في المجلس، دليل على سماعه منه. الحكم عليه:

إسناده فيه عبدوس، لم أقف فيه على جرح أو تعديل، والأثر صحيح من طريق المصنف في المعرفة، وقد سبق ذكره في التخريج.

(١) السنن الكبرى (٣/١٥٥).

(٢) رجال الإسناد:

- ١- أبو عبدالله الحافظ، هو الحاكم.
- ٢- أبو سعيد بن أبي عمرو، هو محمد بن موسى بن شاذان، ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٧).
- ٣- أبو العباس، هو محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).
- ٤- العباس بن محمد الدوري. ثقة حافظ، وقد سبق في الحديث رقم (٢٦).
- ٥- يونس بن محمد بن مسلم البغدادي، المؤدب. ثقة ثبت، وقد سبق في الحديث رقم (٢٩٠).
- ٦- حرب بن ميمون، الأكبر، أبو الخطاب، الأنصاري - مولاهم - البصري. صدوق، رمي بالقدر. مات في حدود الستين ومائة.
- تقريب التهذيب (ص ١٥٥).
- ٧- النضر بن أنس بن مالك الأنصاري، أبو مالك، البصري. ثقة. مات سنة بضع ومائة.
- تقريب التهذيب (ص ٥٦١).

باب المسافر ينتهي إلى الموضع الذي يريد المقام به

٣٥٩- أخبرنا^(١) أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي، ثنا أبو العباس، محمد بن يعقوب، أنبأ الربيع بن سليمان، ثنا الشافعي، أنبا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن عطاء بن أبي رباح، قال: قلت لابن عباس: أقصر إلى عرفة؟ قال: لا، ولكن إلى جدة، وعسفان، والطائف، وإن قدمت على أهل أو ماشية، فأتم^(٢).

التخريج:

أخرج نحوه عبدالرزاق (٥٨٢/٢ رقم ٤٥٥٤)، عن معمر، عن قتادة، وعاصم بن سليمان، أن أنس بن مالك، صلى بأصحابه في السفينة قاعدا على بساط. إسناده صحيح؛ عاصم، هو الأحول، وهو ثقة.

وأخرج نحوه ابن أبي شيبة (٦٨/٢ رقم ٦٥٦١)، حدثنا هشيم، عن يونس، أن ابن سيرين قال: خرجت مع أنس إلى بني سيرين، في سفينة عظيمة، قال: فأمننا، فصلى بنا فيها جلوسا ركعتين، ثم صلى بنا ركعتين أخروين.

في إسناده هشيم، وهو مدلس.

الحكم عليه:

إسناده حسن؛ فيه حرب بن ميمون، وهو صحيح لغيره؛ فقد ورد نحوه عند عبدالرزاق بإسناد صحيح.

(١) السنن الكبرى (١٥٥/٣).

(٢) رجال الإسناد:

سبقوا في رقم (٣٢٤)، وكلهم ثقات.

التخريج:

هذا الأثر سبق برقم (٣٢٤)، وتمت دراسته هناك، لكن أعاده المصنف هنا لأجل الزيادة التي ترجم لها، وهي قوله: (وإن قدمت على أهل أو ماشية فأتم)، ولذا سأقتصر في التخريج هنا على من ذكر هذه الجملة. أخرجه المصنف في معرفة السنن والآثار (٢/ ٤١٨ رقم ١٥٨٠)، أخبرنا أبو زكريا، وأبو بكر، وأبو سعيد، قالوا: حدثنا أبو العباس، به.

وأخرجه الشافعي، كما في مسنده (ص ٤٨)، أخبرنا سفيان بن عيينة، به.

باب لا تخفيه عمر كإسفره في معصية الله

قال الله عز و جل: ﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ﴾ (١)

٣٦٠- أخبرنا (٢) أبو عبدالله الحافظ، أنبأ عبدالرحمن بن الحسن القاضي، ثنا إبراهيم بن الحسين، ثنا آدم بن أبي إياس، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله: ﴿غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ﴾، يقول: غير قاطع السبيل، ولا مفارق الأئمة، ولا خارج في معصية الله (٣).

وأخرجه عبدالرزاق (٢/٥٢٤ رقم ٤٢٩٧)، ومن طريقه ابن المنذر في الأوسط (٤/٣٦٤ رقم ٢٢٩٤)، وابن أبي شيبه (٢/٢٠٢ رقم ٨١٤٠)، كلاهما (عبدالرزاق، وابن أبي شيبه)، عن سفيان بن عيينة، به، بنحوه. وأخرجه ابن جرير في تهذيب الآثار، مسند عمر بن الخطاب (٢/٩٠٥ رقم ١٢٧١)، من طريق أيوب، والمصنف (٣/١٥٦)، بعد هذا الحديث، من طريق روح بن القاسم، كلاهما (أيوب، وروح)، عن عمرو، به، بنحوه.

قال النووي في خلاصة الأحكام (٢/٧٣٠): رواه الشافعي، والبيهقي بإسناد صحيح.

وقال ابن حجر في التلخيص الحبير (٢/٤٦): وإسناده صحيح.

الحكم عليه:

إسناده صحيح، وقد صححه النووي، وابن حجر.

(١) جزء من الآية (١٧٣)، من سورة البقرة، وجزء من الآية (١٤٥)، من سور الأنعام، وجزء من الآية (١١٥)، من سورة النحل.

(٢) السنن الكبرى (٣/١٥٦).

(٣) رجال الإسناد:

١- أبو عبدالله الحافظ، هو الحاكم.

٢- عبدالرحمن بن الحسن القاضي. ضعيف، وقد سبق في الحديث رقم (١٨٠).

٣- إبراهيم بن الحسين بن علي بن ديزيل. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١١٣).

٤- آدم بن أبي إياس العسقلاني، ثقة عابد، وقد سبق في الحديث رقم (٢٨).

٥- ورقاء بن عمر اليشكري، أبو بشر، الكوفي، نزيل المدائن.

قال ابن حجر: صدوق، في حديثه عن منصور لين. من السابعة.

وقال حرب: قلت لأحمد: ورقاء أحب إليك في تفسير ابن أبي نجيح، أو شيبان؟ قال: كلاهما ثقة، وورقاء أوثقهما، إلا أنهم يقولون: لم يسمع التفسير كله، يقولون: بعضه عرض.

وقال الدوري: قلت لابن معين: أيما أحب إليك: تفسير ورقاء، أو تفسير شيبان، وسعيد عن قتادة؟ قال: تفسير ورقاء؛ لأنه عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد.

تهذيب التهذيب (١٠١/١١)، تقريب التهذيب (ص ٥٨٠).

٥- عبدالله بن أبي نجيح. ثقة، في المرتبة الثالثة من المدلسين، وقد سبق في الحديث رقم (٩١).

٦- مجاهد بن جبر. الإمام المشهور، وقد سبق في الحديث رقم (٣٧).

التخريج:

هو في تفسير مجاهد (ص ٩٤)، من رواية عبدالرحمن بن الحسن، به.

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٨٧/٢)، حدثنا هناد، قال: ثنا ابن أبي زائدة، عن ورقاء، به.

وفي إسناده ابن أبي نجيح، مدلس، وقد عنعن.

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٨٦/٢، ٨٧)، حدثني المثنى، وابن أبي حاتم في التفسير (٢٨٣/١)

رقم (١٥٢٣)، حدثنا أبي، كلاهما (المثنى، وأبو حاتم)، ثنا أبو حذيفة، قال: ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، به،

بنحوه.

وفي إسناده أبو حذيفة، وهو موسى بن مسعود التَّهْدِي، صدوق سيء الحفظ، وكان يصحف، كما في

التقريب (ص ٥٥٤)، وابن أبي نجيح، مدلس، وقد عنعن.

وأخرجه ابن جرير في الموضوع السابق (٨٦/٢)، حدثنا أبو كريب، قال: ثنا ابن إدريس، قال: سمعت ليثا،

عن مجاهد، وذكره.

وفي إسناده ليث، وهو ابن أبي سليم. صدوق اختلط جدا، ولم يتميز حديثه؛ فترك، وقد سبق في الحديث

رقم (٥٨).

وأخرجه ابن جرير في الموضوع السابق (٨٧/٢)، حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: حدثني حفص بن

غياث، وابن أبي حاتم في الموضوع السابق (رقم ١٥٢٢)، حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد- يعني

الأحمر- كلاهما (حفص، وأبو خالد)، عن الحجاج، عن القاسم بن أبي بزة، عن مجاهد، قال: غير باغ على

الأئمة، ولا عاد، قال: قاطع السبيل. اقتصر ابن أبي حاتم على ذكر تفسير الباغي فقط.

وشيوخ الطبري لم أعرفه.

والحسين، وهو ابن يزيد بن يحيى الطحان الأنصاري، لين الحديث، كما في التقريب (ص ١٦٩).

وفي إسناده ابن أبي حاتم، أبو خالد الأحمر، وهو سليمان بن حيان، صدوق يخطئ، وقد سبق في الحديث

رقم (٧٣).

باب المسافر يطلي بالمسافرين والمقيمين

٣٦١- وأخبرنا^(١) أبو أحمد المَهْرَجَانِي، أنبأ أبو بكر بن جعفر المزكي، ثنا محمد بن إبراهيم، ثنا ابن بكير، ثنا مالك، عن ابن شهاب، عن صفوان بن عبد الله بن صفوان، أنه قال: جاء عبد الله بن عمر يعود عبد الله بن صفوان^(٢)، فصلى لنا ركعتين، ثم انصرف، فقمنا فأتَمَمْنَا^(٣).

والحجاج، وهو ابن أرطاة، صدوق، كثير الخطأ، في المرتبة الرابعة من المدلسين، وقد سبق في الحديث رقم (٢٩٩).

وأخرجه ابن جرير في الموضع السابق (٨٧/٢)، حدثنا هناد، قال: ثنا أبو معاوية، عن حجاج، عن الحكم، عن مجاهد (فمن اضطر غير باغ) قال: غير باغ على الأئمة، ولا عاد على ابن السبيل. وفيه حجاج بن أرطاة.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ فيه عبد الرحمن بن الحسن، ضعيف، وفيه ابن أبي نجيح، مدلس، وقد عنعن، وله طرق يرتقي بها إلى الحسن لغيره؛ فقد أخرجه ابن جرير، بإسناد آخر، عن مجاهد، وفيه ليث، وأخرجه أيضاً، من طريق حجاج، عن الحكم، عن مجاهد، وفيه حجاج بن أرطاة.

(١) السنن الكبرى (١٥٧/٣).

(٢) عبد الله بن صفوان بن أمية بن خلف الجمحي، أبو صفوان، المكي. ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم، ولأبيه صحبة مشهورة. قتل مع ابن الزبير وهو متعلق بأستار الكعبة، سنة ثلاث وسبعين، ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من التابعين.

تقريب التهذيب (ص ٣٠٨).

(٣) رجال الإسناد:

١- أبو أحمد المَهْرَجَانِي، هو عبد الله بن محمد بن الحسن. أطلق عليه البيهقي، والذهبي لقب (العدل)، وقد سبق في الحديث رقم (١٨).

٢- أبو بكر، محمد بن جعفر البستي، الفقيه، الأديب، المزكي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١٨).

٣- محمد بن إبراهيم العبدى، البُوشَنَجِي. ثقة حافظ فقيه، وقد سبق في الحديث رقم (١٨).

٤- ابن بكير، هو يحيى بن عبد الله. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١٨).

باب المقيم يصلي بالمسافرين والمقيمين

٣٦٢- أخبرنا^(١) أبو الحسين بن بشران العدل - ببغداد - أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا يحيى بن أبي طالب، أنبأ عبد الوهاب بن عطاء، أنبأ سليمان التيمي، عن أبي مجلز، قال: قلت لابن عمر: المسافر يدرك ركعتين من صلاة القوم - يعني المقيمين - أتجزئه الركعتان، أو يصلي بصلاتهم؟ قال: فضحك، وقال: يصلي بصلاتهم^(٢).

٥- ابن شهاب، هو محمد بن مسلم الزهري. متفق على جلالته وإتقانه، وقد سبق في الحديث رقم (٦).

٦- صفوان بن عبد الله بن صفوان بن أمية القرشي. ثقة. من الثالثة.

تقريب التهذيب (ص ٢٧٧).

التخريج:

أخرجه عبد الرزاق (٢/٤٠٥ رقم ٤٣٧٣)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/٤٢٠)، من طريق ابن وهب، كلاهما (عبد الرزاق، وابن وهب) عن مالك، به، بنحوه.

وأخرجه مالك في الموطأ، رواية يحيى الليثي (١/١٥٠ رقم ٢١)، عن ابن شهاب، به.

وأخرجه عبد الرزاق في الموضع نفسه برقم (٤٣٧٢)، عن معمر بن ابن شهاب، قال: دخل ابن عمر على رجل من أهل مكة يعوده، فذكر نحوه.

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (ص ١٨٥ رقم ٥٢٣)، حدثنا عبد الله بن محمد، قال: حدثنا سفيان، عن عمرو، عن عطاء، قال: عاد ابن عمر ابن صفوان، فحضرت الصلاة، فصلى بهم ابن عمر ركعتين، وقال: إنا سفر.

قال الألباني في صحيح الأدب المفرد (ص ١٩٩): صحيح الإسناد.

الحكم عليه

إسناده صحيح.

وقد صحح الألباني إسناده البخاري.

(١) السنن الكبرى (٣/١٥٧).

(٢) رجال الإسناد:

١- أبو الحسين، علي بن محمد بن بشران. ثقة ثبت، وقد سبق في الحديث رقم (١٧).

٢- إسماعيل بن محمد الصفار. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٦).

٣- يحيى بن أبي طالب. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١٢).

٤- عبد الوهاب بن عطاء الخفاف. صدوق ربما أخطأ، وقد سبق في الحديث رقم (٢٤).

٥- سليمان التيمي، هو ابن طرخان. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١٧).

٦- أبو مجلز، وهو لاحق بن حميد. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٢٧).

التخريج:

أخرجه عبد الرزاق (٥٤٢/٢ رقم ٤٣٨١)، ومن طريقه ابن المنذر في الأوسط (٣٣٨/٤ رقم ٢٢٤٤)، عن معمر، والثوري، وابن أبي شيبه (٣٣٥/١ رقم ٣٨٥١)، حدثنا هشيم، و(٣٣٦/١ رقم ٣٨٥٨)، حدثنا عبد السلام، أربعتهم (معمر، والثوري، وهشيم، وعبد السلام)، عن سليمان التيمي، به، بنحوه.

هشيم مدلس، وقد عنعن، وعبد السلام، هو ابن حرب، ثقة حافظ له مناكير، كما في التقريب (ص ٣٥٥).

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ فيه عبد الوهاب بن عطاء، وهو حسن لغيره؛ فقد تابعه معمر، والثوري، وهشيم، وعبد السلام.

وهو صحيح من طريق عبد الرزاق.

وصحح الألباني في إرواء الغليل (٢٢/٣)، إسناده البيهقي.

باب التخفيف في تركه التطوع في السفر

٣٦٣- أخبرنا^(١) أبو أحمد المَهْرَجَانِي، أنبأ أبو بكر بن جعفر، ثنا محمد بن إبراهيم، ثنا ابن بكير، ثنا مالك، عن نافع، عن عبدالله بن عمر، أنه لم يكن يصلي مع الفريضة في السفر شيئاً، قبلها ولا بعدها، إلا من جوف الليل، فإنه كان يصلي على بغيره، أو على راحلته حيثما توجهت به^(٢).

(١) السنن الكبرى (١٥٨/٣).

(٢) رجال الإسناد:

قد سبق هذا الإسناد في الحديث رقم (٣٢٦)، ورجاله ثقات.

التخريج:

أخرجه الشافعي في الأم (٢٤٨/٧)، ومن طريقه ابن المنذر في الأوسط (٢٤١/٥ رقم ٢٧٨٤)، والمصنف في معرفة السنن والآثار (٤٣/٢ رقم ١٦٢٨)، عن مالك، به، بنحوه.

وأخرجه مالك في الموطأ، رواية يحيى (١٥٠/١)، عن نافع، به.

وأخرج عبد الرزاق (٥٥٨/٢ رقم ٤٤٤٧)، عن معمر، عن قتادة، وأيوب، عن نافع، أن ابن عمر، كان لا يتطوع في السفر في صلاة النهار.

وأخرج عبد الرزاق في الموضع نفسه برقم (٤٤٤٦)، ومن طريقه ابن المنذر في الأوسط (٢٤١/٥ رقم ٢٧٨٥)، عن الثوري، عن عبدالله بن دينار، قال: كان ابن عمر يتطوع بالليل، ولا يتطوع بالنهار في السفر، وكان يصلي إلى بغيره.

الحكم عليه:

إسناده صحيح.

باب الجمع بين الصلاتين في السفر

٣٦٤- وأخبرنا^(١) أبو أحمد المِهْرَجَانِي، أنبأ أبو بكر بن جعفر المزكي، ثنا محمد بن إبراهيم العبدى، ثنا ابن بكير، ثنا مالك، عن يحيى بن سعيد، أنه قال لسالم بن عبدالله بن عمر: ما أشد ما رأيت أباك عبدالله بن عمر آخر المغرب في السفر، قال: غربت له الشمس بذات الجيش^(٢)، فصلاها بالعقيق.

ورواه الثوري، عن يحيى بن سعيد، وزاد فيه ثمانية أميال^(٣).

ورواه ابن جريج، عن يحيى بن سعيد، وزاد فيه، قال: قلت: أي ساعة تلك؟ قال: قد ذهب ثلث الليل، أو ربه^(٤).

ورواه يزيد بن هارون، عن يحيى بن سعيد، عن نافع، قال: فسار أميالا، ثم نزل فصلى، قال يحيى: وذكر لي نافع هذا الحديث مرة أخرى، فقال: سار قريبا من ربع الليل، ثم نزل فصلى^(٥).

(١) السنن الكبرى (٣/١٦٥).

(٢) ذات الجيش: على بريد من المدينة، بينها وبين العقيق ميلان، وقيل خمسة، أو ستة، وقيل عشرة. وهي تَلْعَة كبيرة تسيل من ثنايا مُقَرَّحات، فتصب في عقيق المدينة من الغرب فوق ذي الحليفة، وتعرف اليوم بالسَّليَّة.

معجم ما استعجم (١/٤٠٩)، مشارق الأنوار على صحاح الآثار (١/١٦٩)، المعالم الجغرافية الواردة في السيرة النبوية (ص ٢٧٥).

(٣) سيأتي ذكر هذه الرواية في التخريج.

(٤) لم أقف على هذه الرواية.

(٥) رجال الإسناد:

١- أبو أحمد المِهْرَجَانِي، هو عبدالله بن محمد بن الحسن. أطلق عليه البيهقي، والذهبي لقب (العدل)، وقد سبق في الحديث رقم (١٨).

٢- أبو بكر، محمد بن جعفر البستي، الفقيه، الأديب، المزكي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١٨).

٣- محمد بن إبراهيم العبدى، البُوشَنَجِي. ثقة حافظ فقيه، وقد سبق في الحديث رقم (١٨).

٤- ابن بكير، هو يحيى بن عبدالله. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١٨).

٥- يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري. ثقة ثبت، وقد سبق في الحديث رقم (١٢٦).

٦- سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب. ثبت عابد، وقد سبق في الحديث رقم (٦).

التخريج:

أخرجه المصنف في معرفة السنن والآثار (٢/٤٥٠ رقم ١٦٤٣)، أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا يحيى بن بكير، وحدثنا القعني، كلاهما (ابن بكير، والقعني)، عن مالك، به. ولم يذكر قوله: ورواه ابن جريج، إلى آخره. وأخرجه مالك في الموطأ، رواية يحيى (١/١٤٦ رقم ٩)، ورواية القعني (ص ١٩١ رقم ٢٠٨)، ورواية أبي مصعب (ص ١٤٨ رقم ٣٧٧)، عن يحيى بن سعيد، به، إلى قوله: فصلها بالعقيق. وأخرجه عبد الرزاق (١/٥٥٤ رقم ٢١٠)، و(٢/٥٥٤ رقم ٤٤٣١)، عن الثوري، عن يحيى بن سعيد، به، بنحوه. وزاد: وبينهما ثمانية أميال.

ووقع في الموضع الأول: ذات العفوق، وفي الثاني: السفوق، بدلا من العقيق. وخالفهم يزيد بن هارون في إسناده ومتنه؛ فرواه عن يحيى بن سعيد، عن نافع، وأن ذلك كان بعد خروجهم من مكة.

أخرجه أحمد (٢/٧٧)، ثنا يزيد، أنا يحيى، عن نافع، أنه أخبره، قال: أقبلنا مع ابن عمر من مكة، ونحن نسير معه، ومعه حفص بن عاصم بن عمر، ومُسَاحِق بن عمرو بن خَدَّاش، فغابت لنا الشمس، فقال أحدهما: الصلاة، فلم يكلمه، ثم قال له الآخر: الصلاة، فلم يكلمه، فقال نافع: فقلت له: الصلاة، فقال: إني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، إذا عجل به السير، جمع ما بين هاتين الصلاتين، فأنا أريد أن أجمع بينهما، قال: فسرنا أميالا، ثم نزل فصلي، قال يحيى: فحدثني نافع هذا الحديث مرة أخرى، فقال: سرنا إلى قريب من ربع الليل، ثم نزل فصلي.

وإسناده صحيح، لكن قال ابن الترمذي في الجوهر النقي (٣/١٦١): أسنده في الخلافات من حديث يزيد بن هارون، ولفظه: فسرنا أميالا ثم نزل فصلي، قال يحيى: فحدثني نافع هذا الحديث مرة أخرى، فقال: سرنا حتى إذا كان قريبا من ربع الليل، فصلي. فلفظه مضطرب كما ترى قد روي على وجهين. قلت: وهذا يرجح رواية مالك.

الحكم عليه:

إسناده صحيح.

٣٦٥- أخبرنا^(١) أبو عبدالله الحافظ، وأبو سعيد بن أبي عمرو، قالوا: ثنا أبو العباس، محمد بن يعقوب، ثنا يحيى بن أبي طالب، أنبأ عبد الوهاب بن عطاء، أنبأ سعيد، عن قتادة، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس، أنه كان يجمع بين الصلاتين في السفر، ويقول: هي سنة.^(٢)

(١) السنن الكبرى (٣/١٦٥).

(٢) رجال الإسناد:

- ١- أبو عبدالله الحافظ، هو الحاكم.
 - ٢- أبو سعيد بن أبي عمرو. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٧).
 - ٣- أبو العباس، محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).
 - ٤- يحيى بن أبي طالب. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١٢).
 - ٥- عبد الوهاب بن عطاء الخفاف. صدوق ربما أخطأ، وقد سبق في الحديث رقم (٢٤).
 - ٦- سعيد بن أبي عروبة. ثقة اختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة، وقد سبق في الحديث رقم (٢).
 - ٧- قتادة بن دعامة السدوسي. ثقة ثبت، في المرتبة الثالثة من المدلسين، وقد سبق في الحديث رقم (٢).
 - ٨- جابر بن زيد، أبو الشعثاء، الأزدي. البصري، مشهور بكنيته. ثقة فقيه. مات سنة ثلاث وتسعين، ويقال: ثلاث ومائة.
- تقريب التهذيب (ص ١٣٦).

التخريج:

أخرجه البزار (١١/٥٠ رقم ٤٧٤٠)، (١١/٤١٦ رقم ٥٢٦٧)، حدثنا محمد بن المثني، قال: نا ابن أبي عدي، قال: نا سعيد، به.

قال البزار في الموضع الثاني: وهذا الحديث، لا نعلم أحدا يذكره عن جابر بن زيد إلا قتادة. وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٢/١٨١ رقم ١٢٨٢٦)، حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل، ثنا محمد بن عبدالله بن نمير، ثنا عبدة بن سليمان، عن سعيد بن أبي عروبة، به، ولفظه: من السنة الجمع بين الصلاتين في السفر.

وأخرجه عبد الرزاق (٢/٥٤٩ رقم ٤٤٠٨)، ومن طريقه ابن المنذر في الأوسط (٢/٤٢٣ رقم ١١٤٨)، عن معمر، عن ابن-سقطت كلمة ابن من مطبوعة المصنف- طاوس، عن أبيه، أن ابن عباس، قال: كنا نجمع بين الظهر والعصر في السفر. وإسناده صحيح.

٣٦٦- أخبرنا^(١) أبو الحسين بن بشران العدل- ببغداد- أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا يحيى بن أبي طالب، أنبأ علي بن عاصم، أخبرني الجريري، وسليمان التيمي، عن أبي عثمان التَّهْدِي، قال: كان سعيد بن زيد^(٢)، وأسامة بن زيد^(٣)، إذا عجل بهم السير، جمعا بين الظهر والعصر، وبين المغرب والعشاء^(٤).

وأخرجه عبد الرزاق (٢/٥٤٩ رقم ٤٤٠٩)، عن ابن جريج، وابن أبي شيبه (٢/٢١٠ رقم ٨٢٣٣)، حدثنا يزيد بن هارون، وابن المنذر في الأوسط (٢/٤٢٧ رقم ١١٥٢)، حدثنا محمد بن علي، قال: ثنا سعيد، قال: ثنا أبو معاوية، كلاهما (يزيد، وأبو معاوية)، ثنا حجاج، كلاهما (ابن جريج، وحجاج)، قال ابن جريج: أخبرني عطاء، وقال حجاج: عن عطاء، أن ابن عباس جمع بين المغرب والعشاء، ليلة خرج من أرضه. هذا لفظ عبد الرزاق. ولفظ الباقي نحوه.

إسناد عبد الرزاق صحيح، وإسناد ابن أبي شيبه، وابن المنذر فيه حجاج بن أرطاة، وهو صدوق كثير الخطأ، والتدليس، وقد عنعن.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ عبد الوهاب بن عطاء صدوق ربما أخطأ، لكنه من أعلم الناس بحديث سعيد بن أبي عروبة، وسماعه من سعيد قبل الاختلاط، وقد سبق تحقيق ذلك في الحكم على الحديث رقم (٢).
وقد تابعه ابن أبي عدي- عند البزار- وهو محمد بن إبراهيم بن أبي عدي، ثقة، كما في التقريب (ص ٤٦٥).
لكن مداره على قتادة، وهو مدلس، وقد عنعن، وهو حسن لغيره؛ فقد ورد من طريق طاوس، وابن جريج عند عبد الرزاق- كما سبق في التخريج- بأسانيد صحيحة.

(١) السنن الكبرى (٣/١٦٥).

(٢) هو سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوي، أحد العشرة. مات سنة خمسين، أو بعدها بسنة، أو ستين.

تقريب التهذيب (ص ٢٣٦).

(٣) هو أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي، أبو محمد، وأبو زيد. صحابي مشهور. مات سنة أربع وخمسين، وهو ابن خمس وسبعين بالمدينة.
تقريب التهذيب (ص ٩٨).

(٤) رجال الإسناد:

١- أبو الحسين، علي بن محمد بن بشران. ثقة ثبت، وقد سبق في الحديث رقم (١٧).

٣٦٧- أخبرنا^(١) أبو أحمد المهرجاني، أنبأ أبو بكر بن جعفر، ثنا محمد بن إبراهيم، ثنا ابن بكير، ثنا مالك، عن ابن شهاب، أنه قال: سألت سالم بن عبد الله، هل يجمع بين الظهر والعصر في السفر؟ فقال: نعم، لا بأس بذلك، ألم تر إلى صلاة الناس بعرفة^(٢).

٢- إسماعيل بن محمد الصفار. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٦).

٣- يحيى بن أبي طالب. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١٢).

٤- علي بن عاصم بن صهيب الواسطي، صدوق يخطئ ويصر، وقد سبق في الحديث رقم (٣٣٨).

٥- الجريري، هو سعيد بن إياس. ثقة، اختلط، وقد سبق في الحديث رقم (١٨٢).

٦- سليمان التيمي، هو ابن طرخان. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١٧).

٨- أبو عثمان، النّهدي، هو عبد الرحمن بن ملّ - بلام ثقيلة، والميم مثلية - ثقة ثبت عابد، وقد سبق في الحديث رقم (١٥٢).

التخريج:

أخرجه عبد الرزاق (٥٤٩/٢ رقم ٤٤٠٧)، ومن طريقه ابن المنذر في الأوسط (٤٢٣/٢ رقم ١١٤٥)، عن الثوري، وابن أبي شيبة (٢١٠/٢ رقم ٨٢٣٦)، حدثنا أسباط بن محمد، كلاهما (الثوري، وأسباط)، عن سليمان التيمي، به، بنحوه.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ فيه علي بن عاصم، وهو حسن لغيره؛ فقد تابعه الثوري، وأسباط، أما اختلاط الجريري فلا يضر؛ فقد تابعه التيمي. وهو صحيح من طريق عبد الرزاق، وابن أبي شيبة.

(١) السنن الكبرى (١٦٥/٣).

(٢) رجال الإسناد:

هذا الإسناد سبق في الحديث رقم (٣١٩)، ورجاله ثقات.

التخريج:

أخرجه عبد الرزاق (٥٥٠/٢ رقم ٤٤١٤)، والمصنف في معرفة السنن والآثار (٤٤٤/٢ رقم ١٦٣١)، من طريق عثمان الدارمي، حدثنا القعني، كلاهما (عبد الرزاق، والقعني)، عن مالك، به. وأخرجه مالك في الموطأ، رواية يحيى الليثي (١٤٥/١ رقم ٦)، ورواية القعني (ص ١٨٩ رقم ٢٠٤)، عن ابن شهاب، به.

٣٦٨- وأخبرنا^(١) أبو الحسين بن الفضل القطان- ببغداد- أنبأ عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا عبد الملك بن أبي سلمة، ثنا عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، عن زيد بن أسلم، وربيعة بن أبي عبد الرحمن، ومحمد بن المنكدر، وأبي الزناد، في أمثال لهم، خرجوا إلى الوليد^(٢)، كان أرسل إليهم ليستفتيهم في شيء، فكانوا يجمعون بين الظهر والعصر إذا زالت الشمس^(٣).

الحكم عليه:

إسناده صحيح.

(١) السنن الكبرى (٣/١٦٥، ١٦٦).

(٢) الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم، أبو العباس، الأموي. سبق في الحديث رقم (٢٧٣).

(٣) رجال الإسناد:

- ١- أبو الحسين بن الفضل بن القطان، هو محمد بن الحسين. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٢/٩).
- ٢- عبد الله بن جعفر بن درستويه. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٢/٩).
- ٣- يعقوب بن سفيان الفارسي، الفسوي. ثقة حافظ، وقد سبق في الحديث رقم (٢/٩).
- ٤- عبد الملك بن عبدالعزيز بن عبد الله بن أبي سلمة، الماجشون، أبو مروان، المدني، الفقيه، مفتي أهل المدينة. صدوق له أغلاط في الحديث. وكان رفيق الشافعي. مات سنة ثلاث عشرة ومائتين. تقريب التهذيب (ص ٣٦٤).
- ٥- عبدالعزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي. صدوق، كان يحدث من كتب غيره، فيخطئ، وقد سبق في الحديث رقم (٣٣٠).
- ٦- زيد بن أسلم العدوي، مولى عمر. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١٢).
- ٧- ربيعة بن أبي عبد الرحمن التيمي - مولاهم - أبو عثمان، المدني، المعروف بريعة الرأي، واسم أبيه فروخ. ثقة فقيه مشهور. مات سنة ست وثلاثين ومائة، على الصحيح، وقيل سنة ثلاث، وقال الباجي: سنة اثنتين وأربعين. تقريب التهذيب (ص ٢٠٧).
- ٨- محمد بن المنكدر بن عبد الله. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٤).
- ٩- أبو الزناد، هو عبد الله بن ذكوان القرشي، أبو عبد الرحمن، المدني. ثقة فقيه. مات سنة ثلاثين ومائة، وقيل: بعدها.

باب الجمع في المطر بين الصلاتين

٣٦٩- فأخبرنا^(١) أبو أحمد المَهْرَجَانِي، أنبأ أبو بكر بن جعفر المزكي، ثنا محمد بن إبراهيم، ثنا ابن بكير، ثنا مالك، عن نافع، أن عبد الله بن عمر، كان إذا جمع الأمراء بين المغرب والعشاء، جمع بهم في ليلة المطر. ورواه العُمَرِي عن نافع، فقال: قبل الشفق^(٢).

تقريب التهذيب (ص ٣٠٢).

التخريج:

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٧٦/١٩)، من طريق أبي بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، به.

وقد أضافه محقق كتاب المعرفة والتاريخ، طبعة مكتبة الدار (٥٣٨/٣)، ضمن النصوص التي يرويها البيهقي في السنن الكبرى.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ فيه عبد الملك بن أبي سلمة، صدوق له أغلاط في الحديث.

(١) السنن الكبرى (١٦٨/٣)، وقد قال قبله: وأما الرواية فيه عن ابن عمر. ثم ذكره.

(٢) رجال الإسناد:

قد سبق هذا الإسناد في الحديث رقم (٣٢٦)، ورجاله ثقات.

التخريج:

أخرجه المصنف في معرفة السنن والآثار (٤٥٣/٢ رقم ١٦٤٨)، من طريق عثمان بن سعيد، أخبرنا يحيى بن بكير، به. وحدثنا القعني، عن مالك، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٥٥٦/٢ رقم ٤٤٣٨)، عن مالك، به.

وأخرجه مالك في الموطأ، رواية يحيى الليثي (١٤٥/١ رقم ٥)، ورواية القعني (ص ١٨٩)، عن نافع، به.

وأخرجه ابن أبي شيبه (٤٤/٢ رقم ٦٢٦٧)، حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا عبيد الله، وابن المنذر في الأوسط (٤٣٠/٢ رقم ١١٥٧)، من طريق سفيان عن عبيد الله، ومحمد بن عجلان، كلاهما، عن نافع، قال: كانت أمراؤنا إذا كانت ليلة مطيرة، أبطئوا بالمغرب، وعجلوا بالعشاء، قبل أن يغيب الشفق فكان ابن عمر يصلي معهم، لا يرى بذلك بأسا. هذا لفظ ابن أبي شيبه، ولفظ ابن المنذر نحوه.

٣٧٠- وأخبرنا^(١) أبو بكر بن الحارث الفقيه، أنبأ أبو محمد بن حيان، أبو الشيخ الأصبهاني، ثنا محمد بن العباس، ثنا بNDAR، ثنا بشر بن عمر، ثنا سليمان بن بلال، ثنا هشام بن عروة، أن أباه عروة^(٢)، وسعيد بن المسيب، وأبا بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي^(٣)، كانوا يجمعون بين المغرب والعشاء في الليلة المطيرة، إذا جمعوا بين الصلاتين، ولا ينكرون ذلك^(٤).

وإسناده صحيح، عبيدالله، هو ابن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، وهو ثقة ثبت، قدمه أحمد بن صالح على مالك في نافع، تقريب التهذيب (ص ٣٧٣). وأخرجه ابن أبي شيبة في الموضوع السابق، رقم (٦٢٧١)، حدثنا محمد بن عبيد، عن محمد بن إسحاق، عن نافع، قال: كان ابن عمر يصلي مع مروان، وكان مروان إذا كانت ليلة مطيرة، جمع بين المغرب والعشاء، وكان ابن عمر يصليهما معه. وفيه ابن إسحاق مدلس، وقد عنعن. وأخرج عبدالرزاق في الموضوع السابق، رقم (٤٤٣٩)، عن داود بن قيس، قال: سمعت رجاء بن حيوة، يسأل نافعا: أكان ابن عمر يجمع مع الناس بين الصلاتين، إذا جمعوا في الليلة المطيرة؟ قال: نعم. إسناده صحيح.

وأخرجه عبدالرزاق أيضا في الموضوع نفسه، رقم (٤٤٤١)، عن معمر، عن أيوب، عن نافع، بنحو حديث رجاء.

وإسناده صحيح.

الحكم عليه:

إسناده صحيح، وله طرق أخرى صحيحة، سبق ذكرها.

(١) السنن الكبرى (٣/١٦٨).

(٢) هو عروة بن الزبير بن العوام. ثقة فقيه مشهور، وقد سبق في الحديث رقم (١٨).

(٣) هو أبو بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي، المدني.

قيل: اسمه محمد، وقيل: المغيرة، وقيل: أبو بكر اسمه، وكنيته أبو عبدالرحمن، وقيل: اسمه كنيته. ثقة فقيه عابد. وكان يقال له: راهب قریش؛ لكثرة صلاته.

ولد في خلافة عمر بن الخطاب، ومات سنة أربع وتسعين، وقيل: غير ذلك.

تهذيب الكمال (٣٣/١١٣)، تقريب التهذيب (ص ٦٢٣).

(٤) رجال الإسناد:

- ١- أبو بكر بن الحارث الفقيه، هو أحمد بن محمد بن الحارث. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٤).
- ٢- أبو محمد بن حيان، هو عبدالله بن محمد بن جعفر. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١٦).
- ٣- محمد بن العباس بن أيوب الأصبهاني المعروف بابن الأخرم، أبو جعفر. قال أبو محمد بن حيان: وكان ممن يتفقه في الحديث، ويعنى به، ثم خولط بعد، وقطع الحديث، وكان متعصبا للسنة، غليظا على أهل البدع، له صولة وقبول من الحفاظ الكبار، ومتقدما في الحفاظ. وقال أبو نعيم: وقطع عن التحديث سنة ست وتسعين؛ لاختلاطه. كان من الحفاظ، مقدما فيهم. وقال ابن حجر: كان من الفقهاء الحفاظ المتقنين.
- توفي سنة إحدى وثلاثمائة.
- طبقات أصبهان (٤٤٧/٣)، تاريخ أصبهان (١٩٤/٢)، لسان الميزان (٢١٥/٥).
- ٤- بندار، هو محمد بن بشار. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٢٠٤).
- ٥- بشر بن عمر بن الحكم الزهراني. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٢١).
- ٦- سليمان بن بلال التيمي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١٩٨).
- ٧- هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي. ثقة فقيه، وقد سبق في الحديث رقم (١٨).

التخريج:

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٤/٢ رقم ٦٢٦٩)، حدثنا ابن مهدي، عن سليمان بن بلال، به، بنحوه. وأخرج ابن أبي شيبة في الموضوع نفسه برقم (٦٢٦٨)، حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن عبدالرحمن بن حرملة، قال: رأيت سعيد بن المسيب يصلي مع الأئمة، حين يجتمعون بين المغرب والعشاء في الليلة المطيرة. وفيه حاتم بن إسماعيل المدني. صحيح الكتاب، صدوق يهيم، وقد سبق في الحديث رقم (٢٨٨). وعبدالرحمن بن حرملة، صدوق ربما أخطأ، وقد سبق في الحديث رقم (٩٥).

الحكم عليه:

إسناده صحيح، وقد صححه الألباني في إرواء الغليل (٤٠/٣).

٣٧١- وبإسناده^(١) ثنا سليمان بن بلال، عن موسى بن عقبة، أن عمر بن عبدالعزيز، كان يجمع بين المغرب والعشاء الآخرة إذا كان المطر، وأن سعيد بن المسيب، وعروة بن الزبير، وأبا بكر بن عبدالرحمن، ومشixe ذلك الزمان، كانوا يصلون معهم، ولا ينكرون ذلك^(٢).

(١) السنن الكبرى (١٦٩/٣)، وهو تابع للإسناد الذي قبله.

(٢) رجال الإسناد:

١- موسى بن عقبة بن أبي عياش الأسدي. ثقة فقيه، وقد سبق في الحديث رقم (٢٠٩).
وبقية رجاله سبقوا في الذي قبله.

التخريج:

لم أقف عليه عند غير المصنف.

الحكم عليه:

إسناده صحيح، وقد صححه الألباني في إرواء الغليل (٤٠/٣).

باب ذكر الأثر الذي روي في أنَّ الجمع من غير عذر من الكبائر مع ما دلَّت عليه أخبار المواقيت

٣٧٢- أخبرنا^(١) أبو عبد الله الحافظ، وأبو سعيد بن أبي عمرو، قالوا: ثنا أبو العباس، محمد بن يعقوب، ثنا أسيد بن عاصم، ثنا الحسين بن حفص، عن سفيان، عن سعيد، عن قتادة، عن أبي العالية، عن عمر رضي الله عنه، قال: جمع الصلاتين من غير عذر من الكبائر. قال الشافعي في سنن حرمله: العذر يكون بالسفر والمطر، وليس هذا بثابت عن عمر، هو مرسل.

قال الشيخ: هو كما قال الشافعي. والإسناد المشهور لهذا الأثر ما ذكرنا، وهو مرسل؛ أبو العالية لم يسمع من عمر رضي الله عنه^(٢).

(١) السنن الكبرى (٣/١٦٩).

(٢) رجال الإسناد:

- ١- أبو عبد الله الحافظ، هو الحاكم.
- ٢- أبو سعيد بن أبي عمرو. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٧).
- ٣- أبو العباس، محمد بن يعقوب الأصم، ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (١).
- ٤- أسيد بن عاصم بن عبد الله الثقفي. ثقة، وقد سبق في الحديث رقم (٩٥).
- ٥- الحسين بن حفص بن الفضل الهمداني. صدوق، وقد سبق في الحديث رقم (٩٥).
- ٦- سفيان، هو الثوري.
- ٦- سعيد بن أبي عروبة. ثقة اختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة، وقد سبق في الحديث رقم (٢).
- ٧- قتادة بن دعامة السدوسي. ثقة ثبت، في المرتبة الثالثة من المدلسين، وقد سبق في الحديث رقم (٢).
- ٨- أبو العالية، هو زُفيع بن مهران، الرِّياحي. ثقة كثير الإرسال، وقد سبق في الحديث رقم (١٦٤).

التخريج:

أخرجه عبد الرزاق (١/٥٣٥ رقم ٢٠٣٥)، عن معمر، عن قتادة، وأخرجه أيضا في (٢/٥٥٢ رقم ٤٤٢٢)، ومن طريقه ابن المنذر في الأوسط (٢/٤٢٤ رقم ١١٤٩)، عن معمر، عن أيوب، عن قتادة، به، ولفظه: أن عمر كتب إلى أبي موسى الأشعري، أعلم أن جمعا بين صلاتين من غير عذر من الكبائر. وقد أعله الشافعي، فقال: هو مرسل.

قال المصنف: هو كما قال الشافعي. . . وهو مرسل؛ أبو العالية لم يسمع من عمر رضي الله عنه.

وقد تعقبه ابن الترمذاني في الجوهر النقي (١٦٩/٣)، فقال: أبو العالية أسلم بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم، بسنتين، ودخل على أبي بكر، وصلى خلف عمر، وقد قدمنا غير مرة، أن مسلماً حكى الإجماع على أنه يكفي لاتصال الإسناد المعلن، ثبوت كون الشخصين في عصر واحد. قلت: دعوى الإجماع غير مسلمة، قال ابن رجب في شرح علل الترمذي (٥٨٩/٢): وأما جمهور المتقدمين، فعلى ما قاله ابن المديني والبخاري، وهو القول الذي أنكره مسلم على من قاله. وحكي عن أبي المظفر بن السمعاني، أنه اعتبر لاتصال الإسناد اللقي وطول الصحبة. وعن أبي عمرو الداني، أن يكون معروفاً بالرواية عنه، وهذا أشد من شرط البخاري وشيخه، الذي أنكره مسلم.

وما قاله ابن المديني والبخاري، هو مقتضى كلام أحمد، وأبي زرعة، وأبي حاتم، وغيرهم من أعيان الحفاظ. بل كلامهم يدل على اشتراط ثبوت السماع، كما تقدم عن الشافعي رضي الله عنه. ثم قال بعد ذلك في (٥٩٦/٢): فإذا كان هذا هو قول هؤلاء الأئمة الأعلام، وهم أعلم أهل زمانهم بالحديث وعلمه، وصحيحه وسقيمه، مع موافقة البخاري وغيره، فكيف يصح لمسلم - رحمه الله - دعوى الإجماع على خلاف قولهم، بل اتفاق هؤلاء الأئمة على قولهم هذا، يقتضي حكاية إجماع الحفاظ - المعتقد بهم - على هذا القول، وأن القول بخلاف قولهم، لا يعرف عن أحد من نظرائهم، ولا عمن قبلهم، ممن هو في درجتهم، وحفظهم. اهـ.

قلت: وفيه علة أخرى، قتادة لم يسمع من أبي العالية إلا ستة أحاديث، ليس هذا منها. قال أبو داود في السنن (٥٢/١) قال شعبة: إنما سمع قتادة من أبي العالية أربعة أحاديث: حديث يونس بن متى، وحديث ابن عمر في الصلاة، وحديث: القضاة ثلاثة، وحديث ابن عباس: شهد عندي رجال. وروى ابن أبي حاتم في المراسيل (ص ١٧١) بسنده عن يحيى بن سعيد قال: قال شعبة: لم يسمع قتادة من أبي العالية إلا ثلاثة أشياء، قلت ليحيى: عدها، قال: قول علي رضي الله عنه: القضاة ثلاثة، وحديث لا صلاة بعد العصر، وحديث يونس بن متى.

وذكر البيهقي في السنن الكبرى (١٢١/١)، قول أبي داود، ثم قال: وسمع أيضاً حديث ابن عباس فيما يقول عند الكرب، وحديثه في رؤية النبي صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به موسى وغيره. وقال ابن رجب في شرح علل الترمذي (٨٥٠/٢)، قال شعبة: لم يسمع منه إلا أربعة أحاديث. ثم ذكرها، وقال: وقد خرجا له في الصحيحين، عن أبي العالية حديثين آخرين: أحدهما: حديث دعاء الكرب. والثاني: رؤية النبي ليلة أسري به موسى وغيره من الأنبياء. اهـ. قال ابن المنذر (٤٢٥/٢): أما حديث عمر بن الخطاب، فغير ثابت عنه؛ لانقطاع إسناده. وأخرجه ابن أبي شيبة (٢١٢/٢) رقم (٨٢٥٣) من طريق هشام بن حسان، عن رجل، عن أبي العالية، به.

فيه راو مبهم، وأبو العالية لم يسمع من عمر.

وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (٩٣٢/٣ رقم ٥٢٠٨) حدثنا الحسن بن محمد الصباح، ثنا إسماعيل بن علي، عن خالد الحذاء، والبيهقي، بعد هذا الحديث، من طريق يحيى بن صبيح، كلاهما (خالد الحذاء، ويحيى بن صبيح)، عن حميد بن هلال، عن أبي قتادة - يعني: العدوي - قال: قرئ علينا كتاب عمر: من الكبائر جمع بين الصلاتين من غير عذر. هذا لفظ ابن أبي حاتم.

ولفظ البيهقي: عن أبي قتادة - يعني العدوي - أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، كتب إلى عامل له: ثلاث من الكبائر: الجمع بين الصلاتين إلا في عذر . . .

وإسنادهما صحيح.

قال البيهقي: أبو قتادة العدوي، أدرك عمر رضي الله عنه، فإن كان شَهِدَهُ كتب؛ فهو موصول، وإلا فهو إذا انضم إلى الأول؛ صار قويا.

وسبق قول ابن الترمذي معلقا على رواية أبي العالية: وقد قدمنا غير مرة، أن مسلما، حكى الإجماع على أنه يكفي لاتصال الإسناد المعنعن، ثبوت كون الشخصين في عصر واحد.

ثم قال: وكذا الكلام في رواية أبي قتادة العدوي عن عمر، فإنه أدركه، كما ذكره البيهقي، فلا يحتاج في اتصاله إلى أن يشهده.

وأخرجه مسدد، كما في إتحاف الخيرة (٣٢٢/٢ رقم ١٥٨٥)، والمطالب العالية (٨٨/٥ رقم ٧٣٢)، حدثنا هشيم، عن منصور بن زاذان، عن بكر، هو ابن عبدالله المزني، قال: إن عمر رضي الله عنه، كتب إلى أبي موسى رضي الله عنه، أن جمعا بين صلاتين من غير عذر من الكبائر.

قال ابن حجر: هذا موقف منقطع بين بكر، وأبي موسى رضي الله عنه.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف؛ أبو العالية لم يسمع من عمر، وقتادة لم يسمع من أبي العالية، وهو حسن لغيره؛ فله طريق أخرى عن عمر رضي الله عنه، أخرجه ابن أبي حاتم، والبيهقي، بإسناد صحيح.

وقد روي مرفوعا من حديث ابن عباس، رضي الله عنهما، أخرجه الترمذي في أبواب الصلاة، باب ما جاء في الجمع بين الصلاتين في الحضر (١/٣٥٦ رقم ١٨٨)، والعقيلي في الضعفاء (١/٢٤٧)،

والدارقطني (١/٣٩٥ رقم ٥)، والحاكم في المستدرک (١/٤٠٩ رقم ١٠٢٠)، وعنه البيهقي (٣/١٦٩)،

من طريق حنش، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من جمع بين الصلاتين من غير عذر، فقد أتى بابا من أبواب الكبائر).

وهو حديث ضعيف؛ في إسناده حنش، وقد ضعفه الأئمة:

قال الترمذي: وحش هذا، هو أبو علي الرحبي، وهو حسين بن قيس، وهو ضعيف عند أهل الحديث، ضعفه أحمد وغيره.

وقال العجلي: لا أصل له، وروى بسنده عن أحمد، أنه سئل عن حش؟ فقال: متروك الحديث، ضعيف الحديث.

وقال الدارقطني: حش هذا، أبو علي الرحبي، متروك.

وقال البيهقي: تفرد به حسين بن قيس، أبو علي الرحبي، المعروف بحش، وهو ضعيف عند أهل النقل، لا يحتج بحره.

وقال الحاكم: حش بن قيس الرحبي، ثقة، وقد احتج البخاري بعكرمة.

قال الذهبي: بل ضعفوه. اهـ.

وهذا هو آخر الزوائد، والله أعلم، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه.

الختام

وفيها أهم نتائج البحث

الختام

وبعد هذه الرحلة العلمية المباركة، مع هذا القدر من كتاب السنن الكبرى للإمام البيهقي، أحمد الله تعالى على ما يسر وأعان من إتمام هذا البحث، ثم أذكر أهم النتائج التي توصلت إليها، وهي:

- ١- نشأ الإمام البيهقي نشأة علمية، ورحل في طلب العلم، وتلمذ على كبار العلماء في عصره.
 - ٢- ثناء العلماء على الإمام البيهقي، وكثرة تلاميذه، وإنتاجه العلمي؛ يدل على المكانة العلمية العظيمة، والمنزلة العالية التي نالها.
 - ٣- الإمام البيهقي شافعي المذهب، وقد اختار هذا المذهب بعد دراسة ومقارنة بين المذاهب.
 - ٤- الإمام البيهقي عالم بالحديث وعلمه؛ ولذا فهو يتكلم - أحيانا - على الرواة جرحا وتعديلا، وعلى الأحاديث تصحيحا وتضعيفا.
 - ٥- شدة تحري الإمام البيهقي، وانتقائه للرجال؛ يتبين ذلك من خلال شيوخه الذين تمت دراستهم؛ حيث كان عددهم خمسين شيخا: منهم أربعون شيخا ثقة، وخمسة شيوخ في مرتبة صدوق، وواحد ضعيف، وأربعة لم أقف فيهم على جرح أو تعديل.
 - ٦- كتاب السنن الكبرى كتاب عظيم النفع، كبير القدر، ويعتبر موسوعة ضخمة جمعت كثيرا من الأحاديث المرفوعة، والآثار الموقوفة والمقطوعة، المتعلقة بالأحكام.
 - ٧- لقد حظي السنن الكبرى باهتمام العلماء، ما بين تحقيق وطباعة، واعتراض ومناقشة، واختصار وتهذيب، واستخراج لزوائده، ودراسة لرجاله.
 - ٨- جمع البيهقي في كتابه كثيرا من أقوال الأئمة في فقه الأحاديث، والجرح والتعديل، والحكم على الأحاديث، ويسوق ذلك بإسناده؛ مما جعله مرجعا مهما في هذا الباب.
 - ٩- اشتمل القدر الذي قمت بدراسته على عدد كبير من الأحاديث والآثار الزائدة الصالحة للاحتجاج، وهي:
- أ- مائة وتسعة وثلاثون حديثا، منها ستون حديثا ما بين صحيح وحسن.

- ب- مائتان وثلاثة وثلاثون أثرا، منها مائة واثنان وخمسون أثرا ما بين صحيح وحسن.
- ١٠- والكتاب يحتاج إلى مزيد عناية تليق به؛ ففيه الكثير من التصحيف، والسقط في المتون والأسانيد.
- ١١- في الكتاب مجال خصب للدراسة والبحث، مثل: دراسة أحكام البيهقي في السنن الكبرى على الرجال والأحاديث، ومقارنتها بأحكام النقاد الآخرين.
- ١٢- اهتمام العلماء بزوائد الأحاديث يدل على أهميتها، وضرورة العناية بها.
- ١٣- ينبغي لطلبة العلم والباحثين أن يعتنوا بعلم الزوائد: تأصيلا وجمعا ودراسة وتحقيقا.
- وفي الختام أسأل الله تعالى، أن يجزي الإمام البيهقي خيرا على ما بذله من خدمة لسنة النبي صلى الله عليه وسلم، وأن يرفع درجته، ويُعلي منزلته، ويجمعنا به في جنات النعيم، مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين.
- وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

الفهارس العلمية

- ١- فهرس الآيات.
- ٢- فهرس الأحاديث.
- ٣- فهرس الآثار.
- ٤- فهرس الغريب.
- ٥- فهرس الرواة والأعلام المترجم لهم.
- ٦- فهرس الرواة الذين تكلم عليهم الإمام البيهقي.
- ٧- فهرس المصادر والمراجع.
- ٨- فهرس الموضوعات.



فهرس الآیات



فهرس الآيات

رقم الصفحة	طرف الآية
٧١٣	سورة البقرة ﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ﴾ (١٧٣)
٢٠٥	سورة النساء ﴿وَلَا جُنْبًا إِلَّا غَابِرٍ سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا﴾ (٤٣)
١	﴿وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ﴾ (١١٣)
٧٠٥	سورة يونس ﴿هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ﴾ (٢٢)
١	سورة الحجر ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ (٩)
١٥٢	سورة الحج ﴿وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ﴾ (٢٣)
١٤	سورة لقمان ﴿أَنْ أَشْكُرَ لِي وَلَوْلَا دَيْكَ﴾ (١٤)
٢٨٧	سورة السجدة ﴿الْمَ ١ تَنْزِيلُ﴾
٤٠٠	﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾ (١٦)

٢٢٦	سورة الأحزاب ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ﴾ (٣٦)
٢١٣	سورة الطور ﴿إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ﴾ (٧) ﴿مَّا لَهُ مِنْ دَافِعٍ﴾ (٨)
٢٨٧	سورة الملك ﴿تَبَرَّكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (١)
٤٠٢	سورة المزمل ﴿فُرُالَيْلٍ إِلَّا قَلِيلًا﴾ (٢) ﴿نِصْفَهُ﴾ (٣)
٤٠٣	﴿نَاشِئَةَ اللَّيْلِ﴾ (٦)
٤٠٢	﴿عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصَوْهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ﴾ (١)
٥٧٧	سورة المرسلات ﴿وَالْمُرْسَلَاتِ﴾ (١)
٥٧٧	سورة النبأ ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ (١)
٣٠٣	سورة التكويم ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ﴾ (١٧) ﴿وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ﴾ (١٨)
٤٤٨	سورة الأعلى ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ (١)
٤٣٥	سورة الزلزلة ﴿إِذَا زُلْزِلَتْ﴾ (١)

٢٨٦	سورة الكافرون ﴿قُلْ يَأَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴿١﴾﴾
٢٨٦	سورة الإخلاص ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾﴾

فهرس الأحاديث

رقم الصفحة

طرف الحديث

- الأئمة من قريش ٥٨٧
- ابنوا المساجد، واتخذوها جُمًا ١٨٢
- ابنوا لي شيئًا ارتفع عليه ١٨٧
- اتقوا هذه المذابح ١٩١
- الاثنان جماعة، والثلاثة جماعة ٥٠٧
- اجعلوا أئمتكم خياركم ٥٣٠
- أحب البلاد إلى الله مساجدها ٥٠٠
- أحب الصلاة إلى الله صلاة داود عليه السلام ٣٧١
- أخبرني بعمل أعمله يدخلني الله به الجنة ٣٣٣
- إذا أصبح أحدكم ولم يوتر؛ فليوتر ٢٩٣
- إذا أقيمت الصلاة، فلا صلاة إلا المكتوبة ٣١٨
- إذا أم الرجل القوم فلا يختص بدعاء دونهم ٦٢٠
- إذا أم الرجل القوم؛ فلا يقيم في مكان أرفع من مقامهم ٥٥٧
- إذا انتهى أحدكم إلى الصف وقد تم، فليجذب إليه رجلا ٥٤٩
- إذا تطهر الرجل، ثم مر إلى المسجد يرضى الصلاة ٤٩٧
- إذا حضرت الصلاة، فأذن وأقيما ٥٠٨
- إذا دبغ الإهاب فقد طهر ١٤٧
- إذا سركم أن تقبل صلاتكم؛ فليؤمكم خياركم ٥٣١
- إذا صلى أحدكم فرعف أو قاء، فليضع يده على فيه، ٥٧١
- إذا صلى أحدكم للناس فليخفف ٥٧٤
- إذا طلع الفجر، فلا صلاة إلا ركعتي الفجر ٢٥٦
- إذا قام من الليل رفع طورا، وخفض طورا ٣٨٣

- إذا وضع العشاء، وأقيمت الصلاة، فابدؤوا بالعشاء ٥١٢
- أربع قبل الظهر كعدلهن بعد العشاء، وأربع بعد العشاء، كعدلهن من ليلة القدر ٢٨٨
- أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي من الأنبياء ١٦٠
- أعمم؛ ففضل ما بين العموم والخصوص، كما بين السماء والأرض ٦٢٣
- أكرموا المعزى، وامسحوا الرغم عنها ٢٢٣
- ألم تعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، نهي أن يقوم الإمام فوق ٥٥٧
- أمرت بالمساجد جما ١٨٤
- أن ابن أم مكتوم أتى النبي صلى الله عليه وسلم، وكان ضير البصر ٤٨٩
- إن أحب صلاة تصليها المرأة إلى الله، أن تصلي في أشد مكان من بيتها ظلمة ٦٣١
- إن استطعت أن تكون خلف الإمام، وإلا فعن يمينه ٥٤٢
- إن جاء رجل فلم يجد أحدا، فليختلج إليه رجلا من الصف، فليقم معه ٥٤٩
- إن جهنم تسجر إلا يوم الجمعة ٢٥٠
- إن الدين يسر، ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه ٣٩٠
- أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في دم الخبثون ٩٨
- أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان جالسا، وفي حجره حسن وحسين ١٣٠
- أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخلع نعليه في الصلاة إلا مرة ٩١
- أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، أبصر رجلا يصلي وحده ٥١٠
- أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، أقام سبع عشرة يصلي ركعتين ٦٨٦
- أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، خرج إلى مكة في رمضان، فصام ٦٦٨
- أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، دخل في صلاته، فكبر، وكبر من خلفه ٦٧
- أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، رأى رجلا يصلي خلف الصف وحده ٥٤٨
- أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، سافر من المدينة، لا يخاف إلا الله ٧٠٤
- أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، صلى بالناس وهو جنب، فأعاد، وأعادوا ٧٨
- أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قام ليلة من الليالي ٥٣٧
- أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، كان يصلي ذات ليلة في حجرته ٥٥٨
- أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، كان يوتر بثلاث ركعات ٤٥٩

- أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، كَبَّرَ في صلاة من الصلوات، ثم أشار بيده..... ٦٤
- إن سرکم أن تزکوا صلاتکم..... ٥٣٢
- إن الشمس تطلع بين قرني شيطان..... ٢٤١
- إن صليت الضحى ركعتين لم تكتب من الغافلين..... ٤٧٠
- إن العبد إذا قام يصلي، أتى بذنوبه، فجعلت على رأسه وعاتقيه..... ٣٧٤
- إن عدو الله إبليس، جاء بشهاب من نار..... ٢٢٥
- إن عفريتاً من الجن تفلت علي البارحة..... ٢٢٥
- إن عمار بيوت الله، هم أهل الله عز وجل..... ٥٠٠
- إن عند كل أذانين ركعتين، ما خلا المغرب..... ٢٧٢
- إن الغنم من دواب الجنة؛ فامسحوا رغامها، وصلوا في مراتبها..... ٢٢١
- إن الله عز وجل زادكم صلاة إلى صلاتكم..... ٢٦٩
- إن الله يحب أن تؤتى رخصه، كما يحب أن تؤتى عزائمه..... ٦٦٠
- إن الله -عز وجل- يحب أن تؤتى رخصه..... ٦٥٨
- إن المسجد لا يحل لجنب ولا لحائض..... ٢٠٢
- إن المصلي مناج ربه، فلينظر ما يناجيه به،..... ٣٧٦
- أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتي أم سليم..... ١٤٨
- أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد العصر..... ٢٢٧
- أن النبي صلى الله عليه وسلم، أصبح فأوتر..... ٢٩٨
- أن النبي صلى الله عليه وسلم، خرج لصلاة الصبح، وابن القشب يصلي..... ٣١٥
- أن النبي صلى الله عليه وسلم، دخل حين أقيمت صلاة الصبح..... ٣١٤
- أن النبي صلى الله عليه وسلم، كان يقصر في الصلاة ويتم، ويفطر ويصوم..... ٦٦٥
- أن النبي صلى الله عليه وسلم، كان يوتر بثلاث ركعات..... ٤٦٠
- إن هذا الدين متين..... ٣٩١
- أنه رأى على رسول الله صلى الله عليه وسلم نعلين مخصوفتين..... ١٤٤
- إني أحيض وليس لي إلا ثوب واحد؛ فيصبيه الدم..... ١١٠
- أوتر النبي صلى الله عليه وسلم، بثلاث قنت فيها قبل الركوع..... ٤٦١

- أوتروا قبل أن تصبحوا ٢٩٢
- أوتروا يا أصحاب القرآن ٢٦٢
- أي البقاع خير ٤٩٨
- أي صلاة الليل أفضل؟ ٣٧٠
- أيها المصلي وحده، ألا وصلت إلى الصف ٥٤٦
- بت مع النبي صلى الله عليه وسلم؛ لأنظر كيف يقنت في وتره، فقنت قبل الركوع .. ٤٥٧
- بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم، خيلاً قبل نجد، فجاءت برجل من بني حنيفة . ٢١٤
- بل عريش كعريش موسى، ثمام، وخشببات ١٨٧
- بول الغلام ينضح، وبول الجارية يغسل ١٢٨
- بين كل أذانين صلاة ٢٧٤
- بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بأصحابه إذ خلع نعليه ٩٣
- بيننا وبين المنافقين شهود العشاء والصبح ٤٩٠
- تحرم- يعني الصلاة- إذا انتصف النهار كل يوم، إلا يوم الجمعة ٢٥٠
- تراصوا في الصف؛ لا يتخللكم أولاد الحذف ٥٤٠
- تعاد الصلاة في مقدار الدرهم من الدم؟ ٩٦
- تعاد الصلاة من قدر الدرهم من الدم ٩٤
- ثلاث هن علي فرائض، وهن لكم تطوع ٢٦٦
- ثلاثة لا تجاوز صلاتهم آذانهم ٦١٤
- ثلاثة لا تجاوز صلاتهم رؤوسهم ٦١١
- ثلاثة لا ترتفع صلاتهم فوق رؤوسهم ٦١٤
- ثلاثة لا تقبل منهم صلاة، ٦١٣
- ثلاثة لا يقبل الله منهم صلاة ٦١٥
- خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم، ذات ليلة في رمضان، ٣٣٩
- خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم، في بعض أسفاره، في يوم حار ٦٦٨
- خرجنا مع رسول الله، من المدينة إلى مكة، يصلي بنا ركعتين ركعتين إلا المغرب ٦٧٥
- خير مساجد النساء قعر بيوتهن ٦٢٩

- دخل النبي، في صلاته فكبر، فكبرنا معه، ثم أشار إلى الناس أن كما أنتم ٦٥
- رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم، رجلاً صلى خلف الصفوف وحده ٥٤٦
- رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعلين مخصوفتين ١٤٣
- رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، إذا عجل به السير ٧٢١
- رأيت على رسول الله صلى الله عليه وسلم نعلين مخصوفتين ١٤٥
- ربما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوتر، وقد قام الناس لصلاة الصبح ٢٩٦
- الرجل أحق بصدر دابته ٥٠٥، ٦٠٣
- سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عما يوجب الغسل ١١٥
- سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المني يصيب الثوب ١٣٧
- سئل عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم؟ فذكر صلاة ما بين المغرب والعشاء ٤٠٩
- سمع رسول الله، يقرأ في المغرب بالطور. لكن ليس فيه أنه دخل المسجد ٢١٤
- الشاة من دواب الجنة ٢٢٣
- صاحب الدابة أحق بصدرها ٥٠٧
- الصبح أربعاء، الصبح أربعاء ٣١٦
- الصلاة أول ما فرضت ركعتين، فأقرت صلاة السفر، وأتمت صلاة الحضر ٦٧٠
- صل الصلاة لوقتها، فإن أدركت معهم فصل ٥٩٧
- صلاة الرجل مع الرجل، أزكى من صلاته وحده ٤٩٦
- صلاة رجلين يؤم أحدهما صاحبه أزكى عند الله من صلاة أربعة تترى ٤٩٣
- صلاتكن في بيوتكن خير من صلاتكن في دوركن ٦٣٧
- صلاة الليل مثنى مثنى ٣٢٩
- صلاة المرأة في بيتها خير من صلاتها في حجرتها ٦٣٦
- صلوا في مراتب الغنم، وامسحوا رءسها؛ فإنها من دواب الجنة ٢٢٢
- صلوا في مراتب الغنم، وامسحوا رءسها ٢٢٠
- صلوا قبل صلاة المغرب ٢٧٥
- صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة مكتوبة، فضم يده في الصلاة ٢٢٤
- عرش الناس كعرش موسى ١٨٥

- علمني رسول الله أن أقول إذا فرغت من قراءتي في الوتر، فلم يبق علي إلا الركوع، ... ٤٥٢
- علمني رسول الله في وتري، إذا رفعت رأسي، ولم يبق إلا السجود ٤٥١
- عليك بكثرة السجود لله ٣٣٣
- عليكم هديا قاصدا ٣٨٩
- عمل قليل في سنة، خير من عمل كثير في بدعة ٣٩٨
- غزوت مع النبي، غزوة تبوك، فأقام بها بضع عشرة، فلم يزد على ركعتين ٦٨٨
- فرضت الصلاة ركعتين ركعتين، إلا المغرب فرضت ثلاثا، ٦٧٧
- في هذا السفر جهد وثقل، فإذا أوتر أحدكم فليركع ركعتين ٤٣٩
- قدموا قريشا ولا تقدموها ٥٨٥
- قضى النبي صلى الله عليه وسلم، أن صاحب الدابة أحق بصدرها ٥٠٦
- كان إذا صلى العشاء دخل المنزل، ثم صلى ركعتين ٤٢٢
- كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبصر المني في ثوبه، ثم يحته فيصللي فيه ١٣٥
- كان رسول الله يوتر بتسع، حتى إذا بدّن وكثر لحمه أوتر بسبع ٤٣٥
- كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث ٤٢١
- كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث، لا يقعد إلا في آخرهن ٤٢١
- كان رسول الله إذا خرج من بيته مسافرا، صلى ركعتين ركعتين حتى يرجع ٧٠٢
- كان رسول الله صلى الله عليه وسلم، ربما أطال ركعتي الفجر ٤٦٧
- كان رسول الله صلى الله عليه وسلم، يركب الحمار، ويلبس الصوف ١٤١
- كان رسول الله صلى الله عليه وسلم، يسلت المني من ثوبه بعود الإذخر ١٣٤
- كان رسول الله صلى الله عليه وسلم، يصبح فيوتر ٢٩٥
- كان رسول الله صلى الله عليه وسلم، يصلي أربع ركعات في الليل، ثم يتروح ٣٥٢
- كان رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقنت في النصف من رمضان إلى آخره ٣٦٣
- كان رسول الله، ينهي عن الصلاة نصف النهار، إلا يوم الجمعة ٢٥٠
- كان النبي أخف الناس صلاة على الناس، وأطول الناس صلاة لنفسه ٥٧٥
- كان النبي يصلي في شهر رمضان في غير جماعة، بعشرين ركعة والوتر ٣٤٢
- كان يصلي بعد الوتر الركعتين وهو جالس ٤٣٦

- ٤٣٦ كان يصلي ثلاث عشرة ركعة
- ٤٣٤ كان يصلي ركعتين بعد الوتر وهو جالس
- ١٥٠ كان يصلي على الخمرة
- ٣٨٥ كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل، يرفع طورا، ويخفض طورا
- ٢٦٨ كتب علي النحر، ولم يكتب عليكم
- ٢٥١ كره أن يصلي نصف النهار، إلا يوم الجمعة
- ٥٤٥ كنا ننهي عن الصلاة بين السواري، ونطرد عنها طردا، على عهد رسول الله
- ٣١٧ كنت أصلي، وأخذ المؤذن في الإقامة، فجدبني النبي صلى الله عليه وسلم
- ٥٩٦ كيف أنت إذا كانت عليك أمراء، يؤخرون الصلاة عن وقتها
- ٦٣٥ لأن تصلي المرأة في بيتها؛ خير لها من أن تصلي في حجرتها
- ٥٠٦ لأنت أحق بصدر دابتك
- ٥٨٤ لا تعلموا قريشا، وتعلموا منها
- ٦٣٠ لا تمنعوا نساءكم المسجد، وبيوتهن خير لهن
- ٤٣٠ لا توتروا بثلاث تشبهوا بصلاة المغرب
- ٢٣٥ لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس
- ٢٣٩ لا صلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس
- ٢٥٧ لا صلاة بعد النداء إلا سجدين
- ٢٥٣ لا صلاة بعد طلوع الفجر، إلا ركعتي الفجر
- ٤٨٣ لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد
- ٦٢٠ لا يأت أحدكم الصلاة وهو حاقن
- ٥١٣ لا يؤمن أحدٌ بعدي جالسا
- ٤٧٨ لا يخرج أحد من المسجد بعد النداء إلا منافق
- ٥٥٥ لا يصلي الإمام على نشز مما عليه أصحابه
- ٢١١ لا يضر المرأة الحائض، ولا الجنب، أن لا تنقض شعرها
- ٢٠٤ لا ينبغي لأحد أن يُجَنَّب في هذا المسجد، إلا أنا وعلي
- ٣٨٣ لقد أوتي هذا مزمارا من مزامير آل داود

- لقد هممت أن آمر فتياي أن يجمعوا حزما من حطب ٤٧٦
- لكل سورة حظها من الركوع والسجود ٣٧٢
- لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم، جاء بلال يؤذنه بالصلاة ٥١٨
- لما كثر المهاجرون بالمدينة، ولم يكن لهم دار ولا مأوى ٢١٧
- لو رأيته وأنا أسمع قرأتك البارحة ٣٨٠
- ليبلغ شاهدكم غائبكم، لا تصلوا بعد الفجر إلا سجدتين ٢٥٤
- ما أكل لحمه فلا بأس ببوله ١٢٣، ١٢٥
- ما بال يوم الجمعة يؤذن فيها بالصلاة في نصف النهار ٢٥١
- ما خلفكم عن الصلاة ٤٨٤
- ما رأيته رسول الله صلى الله عليه وسلم، سبح سبحة الضحى ٤٧٣
- ما صلت امرأة صلاة، أحب إلى الله من صلاتها في أشد بيتها ظلمة ٦٣١
- ما صليت وراء إمام قط، أخف صلاة، ولا أتم، من النبي صلى الله عليه وسلم ٥٧٤
- ما من أمير ثلاثة، إلا يؤتى به يوم القيامة ٦١٨
- ما من أمير عشرة ٦١٧
- ما من عبد يسجد لله سجدة ٣٣١
- من أدرك الصبح ولم يوتر؛ فلا وتر له ٢٩١
- من أدركه الأذان في المسجد، ثم خرج، لم يخرج لحاجة ٤٧٩
- من أدركه الصبح ولم يوتر؛ فلا وتر له ٢٩٣
- من أفضل الصلاة بعد المفروضة، الصلاة في جوف الليل ٣٦٧
- من أم قوما وهم له كارهون ٦١٢
- من بنى لله - عز و جل - مسجدا، ولو مفحص قطاة ١٧٥
- من بنى لله مسجدا، ولو مثل مفحص قطاة ١٧٦
- من سمع المنادي ٤٨٥
- من سمع النداء فارغا ٤٨٥
- من سمع النداء، فلم يأتها فلا صلاة له إلا من عذر ٤٨٥
- من السنة إذا دخلت المسجد أن تبدأ برجلك اليمنى ١٩٨

- من صلى أربع ركعات خلف العشاء الآخرة ٢٨٦
- من صلى العشاء في جماعة، وصلى أربع ركعات ٢٨٨
- من صلى صلاة الضحى سجدتين، لم يكتب من الغافلين ٤٧١
- من صلى قبل الظهر أربع ركعات، كأنما تهجد بهن من ليلته ٢٨٨
- من صلى ما بين المغرب إلى صلاة العشاء، فإنها صلاة الأوابين ٤٠١
- من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة ١٥٢
- نهى عن البتراء، أن يصلي الرجل ركعة واحدة، يوتر بها، ٤١٧
- نهى عن الصلاة نصف النهار حتى تزول الشمس، إلا يوم الجمعة ٢٤٩
- الوتر على أهل القرآن ٢٦٤
- وتر الليل ثلاث ٤٢٨
- وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم، يصلي ما بين المغرب والعشاء ٤٠٣
- ولد الزنا شر الثلاثة ٥٣٤
- يا أبا عبيدة، لا يؤمن أحد بعدي جالسا ٥١٥
- يا أهل مكة، أتموا صلاتكم؛ فأنا قوم سفر ٦٠٩
- يا أيها الناس، لا تعلموا قريشا وتعلموا منها ٥٨٥
- يا أيها الناس، لا تقدموا قريشا؛ فتهلكوا ٥٨٥
- يا بني عبد مناف، لا تمنعوا أحدا طاف بهذا البيت ٢٣٧
- يا رسول الله، أصلي في الفراء ١٤٥
- يا رسول الله، إن لي قائدا لا يلاومني ٤٨٨
- يا رسول الله، إني رجل ضريب البصر، شاسع الدار ٤٨٩
- يا علي، لا يحل لأحد يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك ٢٠٣

فهرس الآثار

رقم الصفحة

طرف الأثر

- ٥١٢ ابدؤا بالعشاء، فتعشينا معه، ثم صلينا
- ١٩٦ ابطحوه من الوادي المبارك،
- ٢٧٦ ابن بريدة يصلي قبل المغرب ركعتين
- ٧٢٢ ابن عباس كان يجمع بين الصلاتين في السفر
- ٦٤٠ ابن عمر قصر الصلاة في خير
- ٤٤٢ ابن عمر أنه كان إذا نام على وتر، ثم قام يصلي من الليل
- ٢٠٨ ابن مسعود أنه كان يرخص للجنب أن يمر في المسجد مجتازا
- ٤٦٠ ابن مسعود وأصحاب النبي، كانوا يقنتون في الوتر قبل الركوع
- ٤٧٤ اتبعت عبد الله بن عمر؛ لأتعلم منه
- ٥٥٩ أتصلي خلف هؤلاء في المقصورة
- ١٥٨ اجتنبوا اللغو في المسجد
- ٥٨٠ أخبرنا أصحابنا الذين كانوا يعلمونا
- ٥٢١ أدب ابنك؛ فإنك مسؤول عن ولدك
- ٤٤٣ إذا أوترت أوله؛ فلا توتر آخره، وإذا أوترت آخره؛ فلا توتر أوله
- ٤٤٤ إذا أوترت من أوله؛ فلا توتر من آخره
- ٥٥٢ إذا دخل أحدكم المسجد والناس ركوع، فليركع حين يدخل
- ٩٠ إذا رأى الإنسان في ثوبه دما وهو في الصلاة، فانصرف يغسله، أتم ما بقي
- ٤٤٥ إذا صليت العشاء، صليت بعدها خمس ركعات
- ٧٢٣ إذا عجل بهم السير، جمعا بين الظهر والعصر، وبين المغرب والعشاء
- ٥٢٢ إذا علمت ولدي، وزوجته وأحججته
- ١٠٩ أرايت الثوب يصيبه الدم
- ٦٩١ أرتج علينا الثلج، ونحن بأذربيجان

- استفتى أبا هريرة رضي الله عنه في الثوب يجامع فيه الرجل ١٠٤
- أشهد على خمسة نفر ممن بايع تحت الشجرة ٢٨٤
- أصبح ابن عمر، ولم يوتر، أو كاد يصبح، أو أصبح إن شاء الله تعالى، ثم أوتر ٢٩٩
- اعلم أن جمعا بين صلاتين من غير عذر من الكبائر ٧٣٠
- الاقتصاد في السنة، أحسن من الاجتهاد في البدعة ٣٩٦
- اقرأوا القرآن، وحركوا به القلوب ٣٨٧
- أقيمت الصلاة، فتدافعوا، فتقدم حذيفة، فصلى بهم ٦١٠
- أكان ابن عمر يجمع مع الناس بين الصلاتين ٧٢٧
- أكان ابن عمر يصلي على الجنائز بعد العصر والصبح؟ ٢٣٠
- أكان ابن عمر يكره أن يصلي وسط القبور ١٦٨
- ألا تحدثني أي الليل ناشئة؟ ٤٠٢
- إلى متى نصلي يا رسول الله إلى هذا الجريد ١٨٦
- أم سلمة، أنها أمتهن فقامت وسطا ٦٢٧
- أما أنا فلو أوترت قبل أن أنام، ثم أردت أن أصلي بالليل، شفعت بواحدة ٤٤٢
- أمر سليمان بن أبي حثمة أن يؤم النساء في مؤخر المسجد ٣٣٤
- أمر عمر بن الخطاب رضي الله عنه، أبي بن كعب، وتيما الداري ٣٤٤
- أمنا علي بن أبي طالب في زمن عثمان بن عفان ٣٥٩
- أن أبا أيوب الأنصاري صلى مع أبي بكر بعد غروب الشمس قبل الصلاة ٢٨٥
- أن أبا أيوب الأنصاري، كان يصلي قبل خلافة عمر ركعتين بعد العصر ٢٨٦
- أن أبا أيوب الأنصاري، كان يفتي بالمسح على الخفين، وكان لا يمسخ ٦٦٤
- أن أباه عبد الله بن عمر، ركب إلى ذات النُصُب ٦٤١
- أن ابن عباس أوتر بعد طلوع الفجر ٣١٠
- أن ابن عباس جمع بين المغرب والعشاء، ليلة خرج من أرضه ٧٢٣
- أن ابن عباس، سئل عن المرأة تحيض في درعها ١١٤
- أن ابن عمر اعتزل بمنى في قتال ابن الزبير، والحجاج بمنى ٥٩٢
- أن ابن عمر، بينما هو يصلي رأى في ثوبه دما، فانصرف ٩٠

- أن ابن عمر كان أدنى ما يقصر الصلاة إليه، مال له يطالعه من خير ٦٤١
- أن ابن عمر كان إذا رأى في ثوبه دما وهو في الصلاة، انصرف حتى يغسله ٩٠
- أن ابن عمر كان لا يقنت في الوتر إلا في النصف من رمضان ٣٦٠
- أن ابن عمر كان يأتي أرضه بالجرف، فما يقصر ٦٤١
- إن ابن عمر كان يسلم في الركعتين من الوتر ٤٢٥
- إن أدركت العصر، ولم تصل الظهر ٥٢٦
- أن أصحاب رسول الله أقاموا برامهم ٦٩٧
- أن امرأة سألت عائشة عن نضح الدم في الثوب ١١٠
- أن أنسا أقام بالشام مع عبد الملك بن مروان ٦٩٥
- أنت أحق أن تصلي في مسجدك مني ٦٠٥
- أن تميم الداري، سأل عمر بن الخطاب عن ركوب البحر؟ ٧٠٥
- أن الحسن سئل عن القائلة في المسجد؟ ٢١٨
- أن الحسن والحسين طافا بعد العصر وصليا ٢٤٢
- أن الحسن والحسين، كانا يصليان خلف مروان ٥٩٤
- أن رجلا كان يؤم ناسا بالعقيق، فأرسل إليه عمر بن عبد العزيز، فنهاه ٥٣٢
- أن زيدا كان يوتر بخمس لا يسلم إلا في الخامسة ٤٢٣
- أن زينب بنت أم سلمة توفيت، وطارق أمير المدينة ٢٣٣
- أن طاوساً أخبره أنه سأل ابن عباس عن الركعتين بعد العصر ٢٢٧
- أن عائشة أمت نسوة في المكتوبة، فأمتهن بينهن وسطا ٦٢٤
- أن عائشة كان يؤمها غلامها ذكوان في المصحف ٥٢٨
- أن عبد الله بن عمر فاتته ركعتا الفجر ٣٢٤
- أن عبد الله بن عمر كان إذا أجمع المقام ببلد أتم الصلاة ٦٨٢
- أن عبد الله بن عمر، كان إذا جمع الأمراء بين المغرب والعشاء ٧٢٦
- أن عبد الله بن عمر كان يصلي على الجنائز بعد العصر ٢٣٠
- أن عبد الله بن عمر، كان يقصر في مسيره اليوم التام ٦٤٤
- أن عبد الله بن عمر، وعبد الله بن عباس، كانا يصليان ركعتين ٦٤٦

- أن عبد الملك بن مروان، كتب إلى الحجاج؛ أن يَأْتِمَ بعبد الله بن عمر في الحج ٥٩٣
- أن عثمان بن عفان صلى بالناس وهو جنب ٧٣
- أن عثمان بن عفان كان يأمر بقتل الكلاب والحمام ١٢٧
- أن عطاء كان تفوته العتمة، فيأتي والناس في القيام، فيصلي معهم ركعتين ٥٢٣
- أن علي بن أبي طالب أمر رجلا أن يصلي بالناس خمس ترويعات ٣٥٠
- أن عليا رضي الله عنه، كان يقنت في الوتر بعد الركوع ٤٥٦
- أن عمر أراد أن لا يحصب المسجد؛ فأشار عليه سفيان بن عبد الله الثقفي ١٩٧
- أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، جمع الناس على قيام شهر رمضان ٣٣٣
- أن عمر بن الخطاب، صلى بالناس وهو جنب، فأعاد، ولم يأمرهم أن يعيدوا ٧٠
- أن عمر بن الخطاب، صلى يوما للناس، فلما جلس في الركعتين الأوليين، أطل ٥٦٨
- أن عمر بن الخطاب غدا إلى أرضه بالجرف ٦٩
- أن عمر بن عبد العزيز، كان يجمع بين المغرب والعشاء الآخرة إذا كان المطر ٧٢٩
- أن عمر قصر الصلاة إلى خبير ٦٤٠
- أن قوما أتوا عليا رضي الله عنه، فسألوه عن الوتر؟ ٣٠٥
- إنا قوم أوتينا الإيمان قبل أن نؤتى القرآن ٥٨٢
- إن من أشراط الساعة أن تتخذ المذابح في المساجد ١٩٢
- أن الناس كانوا يدخلون حجر أزواج النبي، بعد وفاة النبي، فيصلون فيها الجمعة ٥٦٧
- إنك ما دمت في الصلاة، فإنك تقرر باب الملك ٣٢٦
- أنه - أبو جعفر القارئ - رأى صاحب المقصورة ٦٠٠
- أنه أبصر رجلا يصلي الركعتين والمؤذن يقيم؛ فحصبه ٣٢١
- أنه - عبد الله بن عمر - ركب إلى ريم ٦٤٣
- أنه - علي - صلى بالقوم وهو جنب، فأعاد، ثم أمرهم فأعادوا ٨٠
- أنه - ابن عمر - صلى بهم وهو على غير وضوء، فأعاد ولم يأمرهم بالإعادة ٧٤
- أنه - أبو الدرداء - طاف بعد العصر عند مغارب الشمس، فصلى ركعتين ٢٤٥
- إنه قدم علينا أبو سعيد الخدري، فطاف بعد الصبح ٢٤٨
- أنه - عمر - كان يسجد على عبقرى ١٧٠

- أنه -عبد الله بن عباس- كان يقصر الصلاة في مثل ما بين مكة والطائف ٦٤٤
- أنه -عبد الله بن عمر- كان يقوم في بيته في شهر رمضان ٣٣٨
- أنه -أبو هريرة- كان يوتر بثلاث سور ٤٤٨
- أنه -عطاء- كان يوتر بثلاث لا يجلس فيهن ٤٢٦
- أنه -عبد الله بن عمر- لم يكن يصلي مع الفريضة في السفر شيئاً ٧١٩
- أنها -عائشة- كانت لا ترى بأساً بعرق الحائض في الثوب ١١٢
- أنها -عائشة- كانت تؤذن وتقيم، وتؤم النساء، وتقوم وسطهن ٦٢٥
- أنها -عائشة- كانت تؤم النساء، تقوم معهن في الصف ٦٢٦
- إني قرأت المفصل في ركعة ٣٧٣
- إني لم أكن لأصلي بقوم لم أكن عليهم أميراً ٦٠٣
- أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم، وليس عليك ٢٦٥
- أوتر ما لم تطلع الشمس ٣١١
- أول من بطح المسجد ١٩٦
- بلغني أن ناساً منكم يخرجون إلى سوادهم، إما في تجارة، وإما في جباية ٦٥٣
- تميم الداري قرأ القرآن في ركعة ٤١٥
- جاء عبد الله بن عمر يعود عبد الله بن صفوان ٧١٦
- جمع الصلاتين من غير عذر من الكبائر ٧٣٠
- الحائض والجنب لا ينقضان عقاصاً ٢١٠
- حافظوا على أبنائكم في الصلاة، ثم تعودوا الخير، فإنما الخير بالعادة ٥١٩
- خالد بن عبد الله بن رباح صلى مع معاوية يوم طعن بإيلياء ٥٧١
- خرج علي رضي الله عنه إلى السوق، وأنا بأثره، فقام على الدرج ٣٠٣
- خرجت مع أبي، وسعد بن أبي وقاص، وعبدالرحمن بن الأسود ٦٩٩
- خرجت مع عمر بن الخطاب إلى الجرف ٦٩
- خرجنا مع علي، متوجهين ههنا، وأشار بيده إلى الشام، فصلى ركعتين ركعتين ٦٨٠
- دخل الأحنف بن قيس مسجد دمشق، فإذا برجل يكثر الركوع والسجود ٣٣١
- دخل ثلاثة نفر من أصحاب رسول الله المسجد، والناس في صلاة العصر ٥٢٥

- دخل زيد بن ثابت المسجد، والإمام رافع، فرقع دون الصف ٥٥٣
- دخلت أنا وعروة بن الزبير المسجد ٤٧٤
- دخلت على عمر بن الخطاب رضي الله عنه، بالهاجرة ٥٣٦
- دعا أبا ذر، وحذيفة، وابن مسعود، فلما حضرت الصلاة، تقدم أبو ذر ٥٠٢
- دعا عمر بن الخطاب رضي الله عنه، بثلاثة قراء ٣٥٤
- ذلك الذي يلعب بوتره - يعني الذي يوتر ثم ينام، ٤٤٦
- رأى رجلاً يصلي بعد طلوع الفجر أكثر من ركعتين ٢٥٨
- رأى عبد الله بن عمر قوماً قد اضطجعوا بعد الركعتين قبل صلاة الفجر ٤٦٨
- رأيت أبا أيوب نزع خفيه، فنظروا إليه ٦٦٣
- رأيت أبا قلابه يرفع يديه في قنوته ٤٦٦
- رأيت ابن عباس رضي الله عنه، طاف بعد العصر وصلى ٢٤٣
- رأيت ابن عمر يصلي في ردائه وفيه دم ٨٨
- رأيت أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، يهبون ٢٨٢
- رأيت أنا وعطاء بن أبي رباح ابن عمر، طاف بعد الصبح، وصلى ٢٤٠
- رأيت أنس بن مالك يصلي بصلاة الإمام الجمعة ٥٦٥
- رأيت أنس بن مالك يطوف به بنوه على سواعدهم، وقد شدت أسنانه بذهب ١٥٥
- رأيت أنس بن مالك، صلى الجمعة في يوت حميد ٥٦٤
- رأيت سعيد بن المسيب يصلي مع الأئمة، حين يجمعون بين المغرب والعشاء ٧٢٨
- رأيت علياً يخوض طين المطر، ثم دخل المسجد ١٦٣
- رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه، يصلي على عبقرى ١٧١
- الرجل منا يبعث ناقتة؛ فيصبيه نضح من بولها ١٢١
- سأل أبا هريرة، كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر؟ ٤٤٥
- سأل سليمان بن موسى عطاء عن ولد الزنا؟ ٥٣٤
- سأل عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن الوتر؟ ٢٦٠
- سألت أبا جعفر عن الصلاة مع الأمراء؟ ٥٩٥
- سألت ابن عباس رضي الله عنه عن نقض الوتر ٤٤٣

- سألت ابن عمر عن ترك الوتر حتى تطلع الشمس، أيصليها؟ ٣١٣
- سألت ابن عمر عن صلاة السفر ٦٦٠
- سألت ابن عمر عن صلاة الضحى ٤٧٥، ٤٧٤
- سألت أنسا عن مقدار صلاة النبي صلى الله عليه وسلم؟ ٥٧٧
- سألت عائشة رضي الله عنها عن الدم يكون في الثوب ١٠٩
- سألت عائشة رضي الله عنها، متى توترين؟ ٣٠٨
- سألت عبد الله بن عمر عن وتر الليل؟ ٤١٦
- سئل الأوزاعي عن القنوت في شهر رمضان؟ ٣٦٣
- سمعت عائشة، وسألتها امرأة تصيب ثوبها من دم حيضها ١١٠
- شهدت العيد مع عمر، رضي الله عنه، وشهدت العيد مع علي ٥٩٨
- شهدت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما - بمكة - والحجاج محاصر ابن الزبير ٥٩٣
- صلاة الضحى بدعة، ونعم البدعة هي ٤٧٥
- صلاة الليل والنهار مثنى مثنى ٣٢٧
- صلى بنا ابن عباس على طنفسة ١٧٢
- صلى عمر بالناس وهو جنب، فأعاد ولم يعد الناس ٦٩
- صلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالناس الصبح ٦٧
- صلى عمر رضي الله عنه الصبح بمكة، ثم طاف سبعا، ثم خرج، وهو يريد المدينة ... ٢٤٦
- صلى في هذا المسجد مسجد الخيف سبعون نبيا ١٤٢
- صلى مع أبي هريرة، على عائشة ٢٣١
- صليت خلف علي بن أبي طالب، فرعف ٥٧٠
- صليت مع أنس بن مالك يوم الجمعة، فدفعنا إلى السواري ٥٤٥
- صلينا الغداة في مسجد بني رفاعة ٥١٠
- صنع طعاما، فدعا إبراهيم النخعي ٥٠٤
- ضرب لليهود والنصارى والمجوس بالمدينة إقامة ثلاث ليال؛ يتسوقون بها ٦٨٣
- عاد ابن عمر ابن صفوان، فحضرت الصلاة ٧١٦
- عليكم بالصلاة فيما بين المغرب والعشاء ٤١٠

- عليكم بهذه البهائم التي تكفل الله بأرزاقها ٤١٠
- غير قاطع السبيل، ولا مفارق الأئمة ٧١٣
- فضل صلاة الليل على صلاة النهار ٣٦٥
- فقام أبو بكر رضي الله عنه، فصلى معه، وقد كان صلى مع رسول الله ٥٠٨
- القبر القبر، فظننت أنه يعني القمر ١٦٦
- قد صلى نسوة مع عائشة، زوج النبي صلى الله عليه وسلم، في حجرتها ٥٦٣
- قدمت المدينة، فنزلت على أبي هريرة، وكان بينه وبين موالي قرابة ٥٧٣
- قمت خلف المقام، وأنا أريد أن لا يغلبني عليه أحد تلك الليلة ٤١٣
- قمت يوماً أصلي، وبين يدي قبر ١٦٦
- القنوت في السنة كلها ٣٦١
- القنوت في النصف الآخر من رمضان ٣٦٢
- كان ابن سيرين يكره القنوت في الوتر، إلا في النصف الآخر ٣٦٠
- كان ابن عمر يبدأ برجله اليمنى، فإذا خرج بدأ برجله اليسرى ٢٠٠
- كان ابن عمر يتطوع بالليل، ولا يتطوع بالنهار في السفر، وكان يصلي إلى بعيده ٧١٩
- كان ابن عمر يسلم على الخشبية ٥٩٧
- كان ابن عمر يصلي بالليل ما قدر له، سجدين سجدتين ٤٢٠
- كان ابن عمر يصلي مع مروان ٧٢٧
- كان ابن عمر يقرأ عشر سور في كل ركعة ٣٧٢
- كان ابن عمر ينصرف لقليله وكثيره ٩٠
- كان ابن مسعود يرفع يديه في القنوت إلى ثدييه ٤٦٣
- كان أبو الدرداء يصلي على طنافس بيت المقدس ١٧٥
- كان أبو بكر الصديق إذا أراد أن يأتي فراشه أوتر ٤٤٢
- كان إذا أصاب ثوبه المني؛ إن كان رطباً مسح، وإن كان يابساً حته ١٣٩
- كان إذا ركب السفينة، فحضرت الصلاة والسفينة محبوسة صلى قائماً ٧١١
- كان إذا كان في الصلاة، فرأى في ثوبه دماً؛ فإن استطاع أن يضعه وضعه ٩٠
- كان إذا كان يوم الجمعة، وكان ردغ ١٦٥

- كان أرسل إليهم ليستفتيهم في شيء، فكانوا يجمعون بين الظهر والعصر ٧٢٥
- كان الحسن بن مسلم يصلي ما بين المغرب والعشاء ٤٠٤
- كان جعفر وأصحابه، حين خرجوا إلى الحبشة، يصلون في السفينة قياماً ٧٠٩
- كان طاوس يصلي ركعتين بعد العصر ٢٢٦
- كان عبادة بن الصامت يؤم قومنا، فخرج يوماً إلى الصبح، فأقام المؤذن ٣١٢
- كان عبد الله بن عمر يوتر أول الليل، فإذا قام نقض وتره ٤٤١
- كان عبد الله يكره الصلاة بين الأساطين ٥٤٤
- كان علي يأمر الناس بقيام شهر رمضان، ويجعل للرجال إماماً، وللنساء إماماً ٣٣٥
- كان علي رضي الله عنه يخرج إلينا، ونحن ننظر إلى تباشير الصبح ٣٠٣
- كان علي يخوض طينَ المطر، ويدخل المسجد؛ فيصلي ولا يتوضأ ١٦٣
- كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يروحنا في رمضان ٣٥٠
- كان لا يرى بأساً بعرق الجنب والحائض ١١٥
- كان لا يقوم خلف الإمام في رمضان ٣٣٨
- كان المؤذن إذا أذن، قام ناس من أصحاب النبي يتدرون السواري ٢٨٢
- كان المهاجرون لا يركعون ركعتين قبل المغرب ٢٧٧
- كان الناس يقومون في زمان عمر بن الخطاب ٣٤٧
- كان يرى أبا هريرة، يرفع يديه في قنوته في شهر رمضان ٤٦٤
- كان يصلي الجمعة في بيوت حميد بن عبد الرحمن ٥٦٦
- كان يقنت في النصف الأخير من رمضان ٣٥٨
- كان يؤمنا سويد بن غفلة في رمضان، فيصلي خمس ترويحيات ٣٤٨
- كانت الكلاب تبول، وتقبل وتدبر في المسجد ١٥٨
- كانت أمراؤنا إذا كانت ليلة مطيرة، أبطئوا بالمغرب، وعجلوا بالعشاء ٧٢٦
- كانوا يأتون عائشة، أم المؤمنين رضي الله عنها، بأعلى الوادي ٥٢٧
- كانوا يجمعون بين المغرب والعشاء في الليلة المطيرة ٧٢٧
- كانوا يقومون على عهد عمر بن الخطاب في شهر رمضان بعشرين ركعة ٣٤٥
- كل شيء من الدواب، فإن بوله يغسل ١٢٢

- كل صلاة بعد العشاء الآخرة فهي من ناشئة الليل ٤٠٥
- كنا إذا تعلمنا من النبي صلى الله عليه وسلم، عشر آيات ٥٧٨
- كنا إذا فقدنا الرجل في صلاة العشاء والفجر ٤٩١
- كنا قعودا في المسجد مع أبي هريرة، فأذن المؤذن، فقام رجل من المسجد يمشي ٤٧٩
- كنا لا ندع الركعتين قبل المغرب ٢٨١
- كنا مع سعد - يعني ابن أبي وقاص - في قرية من قرى الشام أربعين ليلة ٧٠١
- كنا مع علي في سفر، فصلى بنا العصر ركعتين ٢٢٨
- كنا نأخذ الصبيان من الكتاب ٣٤١
- كنا نركعهما إذا قمنا بين الأذان والإقامة ٢٧٨
- كنا نساfer، فمننا الصائم ومننا المفطر، ومننا المتم ومننا المقصر ٦٧٣
- كنا نقوم في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يؤمننا معاذ القاري ٤٢١
- كنا ننصرف من القيام على عهد عمر وقد دنا فروع الفجر ٣٤٦
- كنت أصلي أنا وأبو هريرة فوق ظهر المسجد ٥٦٢
- كنت مع عبدالله بن عمر بمكة، والسماء مغيمة، ٤٤١
- لأن أقرأ سورة البقرة فأرتلها، أحب إلي من أن أقرأ القرآن ٣٨٥
- لا بأس بالصلاة في رحبة المسجد ٥٦١
- لا بأس بالوصال في الشعر إذا كان من صوف ١٥٦
- لا بأس للحائض، والجنب أن يمر في المسجد، ما لم يجلسا فيه ٢٠٥
- لا تتخذوا المذابح في المساجد ١٩٢
- لا تدخل المسجد وأنت جنب، إلا أن يكون طريقك فيه، ولا تجلس ٢٠٥
- لا تصفوا بين السواري ٥٤٣
- لا تلبسوا الحرير ١٥٢
- لا تنثروه نثر الدقل، ولا تهدوه هذ الشعر ٣٨٨
- لا تهدوا القرآن كهذا الشعر ٣٨٨
- لا توتروا بثلاث ٤٣٢
- لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس ٢٤٥

- ٤٨١ لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد
- ٦٥٤ لا يغرنكم سوادكم هذا؛ فإنما هو من كوفتكم
- ٦٤٨ لا يقصر الرجل دون مسيرة ليلتين
- ٦١٢ لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً أم قوما وهم له كارهون
- ٥٨١ لقد عشنا برهة من دهرنا، وأحدنا يؤتى الإيمان قبل القرآن
- ٣٢٥ لو لم أصلهما حتى أصلي الفجر، صليتهما بعد طلوع الشمس
- ٣١١ ما أبالي لو أقيمت الصلاة، وأنا أوتر
- ١٧٤ ما أبالي لو صليت على خمس طنافس
- ٣٥٦ ما أدركت الناس، إلا وهم يلعنون الكفرة في رمضان
- ٧٢٠ ما أشد ما رأيت أباك عبد الله بن عمر آخر المغرب في السفر
- ٦٧٢ ما لنا وللمربوعة؟ تكفيننا نصف المربوعة
- ٣٣٢ مررت بأبي ذر بالربذة، وأنا حاج
- ٤١١ مر عمر بن الخطاب في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم، فركع ركعة واحدة
- ٧١٨ المسافر يدرك ركعتين من صلاة القوم
- ٦٨٤ من أجمع على إقامة أربع ليال، وهو مسافر أتم الصلاة
- ٢٩٦، ٢٩٥ من أدركه الصبح؛ فلا وتر له
- ٢٩٠ من توضأ، فأحسن الوضوء، وصلى العشاء الآخرة، ثم صلى بعدها أربع ركعات
- ٤٨٠ من سمع النداء فلم يجب، فلم يرد خيراً
- ٤٨٢ من سمع النداء من جيران المسجد
- ٤٨٠ من سمع حي على الصلاة، حي على الفلاح، فلم يجب؛ فلم يزد خيراً به
- ٤٠٦ الناشئة ما كان بعد العشاء إلى الصبح
- ١٨٩ نھانا، أو نھينا أن نصلي في مسجد مُشْرِف
- ٤٠٠ هي ما بين المغرب وصلاة العشاء، يعني قوله: (تتجافى جنوبهم)
- ٦٣٣ والذي لا إله غيره، ما صلت امرأة صلاة خير لها من صلاة تصليها في بيتها
- ٢٧١ الوتر تطوع، وهو من أشرف التطوع

- الوتر ثلاث كوتر النهار المغرب. ٤٢٧
- الوتر ثلاثة أنواع. ٤٤٧
- الوتر سبع، أو خمس، ولا أقل من ثلاث. ٤٢٩
- وجدت الناس في القيام، فجعلتها العشاء الآخرة. ٥٢٤
- يا أيها الناس، إن السنة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وسنة صاحبيه. ٦٧٠
- ينبغي للمرأة إذا كانت عاقلة؛ أن تتخذ خرقة، فإذا جامعها زوجها ناولته. ١١٩
- يوم الجمعة صلاة كله؛ إن جهنم لا تسجر يوم الجمعة. ٢٥٢

فهرس الغريب

الكلمة الغريبة	رقم الصفحة
الإذخر	١٣٤
أَرْتَجَ الثلج	٦٩١
أغرق النزع	٣٠٥
الإيغال	٣٩١
البتراء	٤١٦
البريد	٦٤٢
البطحاء	١٩٦
البعج	٥٥٩
نَقَبَّضَ	١٠٦
الجُشَر	٦٥٣

الجُم ١٨٢

الحِئَن	٩٨
الحذف	٥٤٠
الحقية	١٠٦
الخشبية	٥٩٧
الخشكان	٣٤١
خصف النعل	١٤٣
الخمرة	١٤٨
الخنف	٢١٥
الدِّبَاغ	١٤٦
الدكان	٥٥٥

٥٦١	رحبة المسجد
١٦٥	الردغ
٢٢٠	رغام
٦٥٣	شاخصا
١٨٩	الشُرْفَة
٢١٠	الضفيرة
٢٣٢	طَفَلَتِ الشمس
١٧٢	الطنفسة
٣٨٣	الطَّوْر
١٧٢	عبقري
٢١٤	العريف
١٤٥	الفراء
٣١٣	فمه
٣٤١	القَلِيَّة
٣٤٤	المئين
١٩١	المحراب
٥٥٩	المقصورة
٣٩١	المنبت
٦٣٣	الْمَنْقَل
١٤٨	النَّ طُعْ
٥٣٦	الهجرة
٣٨٥	الهذ
٤١٠	الهذر
٦١٠	لتبتلن
٣٨٠	لحبرته
٦٩٣	ما لم أجمع مكثا

١٧٥	مفحص قطة
١٠٦	نفست
٣٨٥	هذمة
١٧٢	الوشى
٥٤٩	يختلج
٢٨٢	يهبون

فهرس الرواة والأعلام المترجم لهم

الاسم	رقم الصفحة
أبان بن أبي عياش - فيروز - البصري، أبو إسماعيل، العبدي	٤٥٨
أبان بن يزيد العطار البصري	٤٢١
إبراهيم بن أبي الليث	٥٦٥
إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن بشير المروزي، أبو إسحاق، الحري	١١١
إبراهيم بن إسحاق بن عيسى البُناني	٤٩٤
إبراهيم بن إسماعيل	١٦٢
إبراهيم بن الحارث بن إسماعيل البغدادي	٦٠١
إبراهيم بن الحجاج بن زيد السامي	٩٢
إبراهيم بن الحسين بن علي بن مهران بن ديزيل، الكسائي، الهمداني	٢٩١
إبراهيم بن العلاء بن الضحاك بن المهاجر بن عبد الرحمن الزبيدي	٦٥٦
إبراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المنذر	١٥٥
إبراهيم بن طهمان الخراساني	٢٤٥
إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري	٢١٢
إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق بن جعفر، أبو إسحاق، الأصبهاني	١٥٥
إبراهيم بن عبد الله بن عمر بن أبي الخير	١٧٢
إبراهيم بن عبد الله بن مسلم بن ماعز بن كش، البصري الكجّي	٥٠٣
إبراهيم بن عبد الله بن يزيد السعدي، النيسابوري	٥٥٨
إبراهيم بن عثمان العبسي	٣٤٣
إبراهيم بن عصمة النيسابوري	٩١
إبراهيم بن علي بن أحمد الدمشقي الحنفي	٤١
إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن مهران	٦٣١

- إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي ٢٤٩
- إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى، أبو إسحاق ٢٤١
- إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى، أبو إسحاق، المدني ٣٤٦
- إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء الفزاري ٦٨٨
- إبراهيم بن محمد بن الحسن بن أبي الحسن، الأصبهاني ٩٩
- إبراهيم بن محمد بن عرفة بن سليمان العتكي ٣٥٤
- إبراهيم بن مرزوق بن دينار الأموي ١٠٩
- إبراهيم بن مروان بن محمد الطاطري ٦٣٨
- إبراهيم بن مسلم العبدي، أبو إسحاق، الهجري ٦٣٢
- إبراهيم بن معدان ١٤٥
- إبراهيم بن هاشم بن الحسين أبو إسحاق، البيع، المعروف بالبغوي ٦٨٢
- إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي ١٧٧
- إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي ٨٧
- أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس الجرجاني ١٥٨
- أحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد النيسابوري ١١٠
- أحمد بن الأزهر بن منيع أبو الأزهر، العبدي، النيسابوري ٥٠١
- أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد الحرشي الحيري النيسابوري، القاضي ٦٨
- أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عُثْبَة، أبو العباس، الرازي ٩٤
- أحمد بن الحسين بن علي بن عبد الله ١٨
- أحمد بن العباس ٩٧
- أحمد بن الفرج بن سليمان الكندي أبو عتبة الحمصي المعروف بالحجازي ٧٧
- أحمد بن الهيثم، بن خارجة بن يزيد بن جابر، أبو عبد الله، الشعرائي ٦٥٨
- أحمد بن الوليد بن أبي الوليد، أبو بكر الفحام ٥٥٤
- أحمد بن بديل بن قريش أبو جعفر، اليامي ٢٢٤
- أحمد بن جعفر بن عبد الله بن سليمان بن أبي توبة الفسوي ٣٢٣
- أحمد بن حازم بن محمد بن يونس بن قيس بن أبي غرزة، أبو عمرو، الغفاري ٤٦٨

- أحمد بن خالد بن موسى الوهبي، الكندي ٦٩٠
- أحمد بن سعيد بن أحمد بن محمد بن معدان الفقيه، أبو العباس، المَعْدَانِي ٢١٧
- أحمد بن سعيد بن صخر السرخسي ٤٢٥
- أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل، أبو بكر الفقيه المعروف بالنَجَّاد ٥٤٣
- أحمد بن سلمة بن عبد الله أبو الفضل، النيسابوري ٢٧٦
- أحمد بن سنان بن أسد بن حبان أبو جعفر، القطان ٧٣
- أحمد بن سهل البخاري الفقيه ٤٢١
- أحمد بن سيار بن أيوب أبو الحسن، المروزي ٢١٧
- أحمد بن صالح المصري ٤٣١
- أحمد بن عبد الجبار بن محمد العطاردي ١٠٧
- أحمد بن عبد العزيز ٢١٠
- أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن بشر بن مغفل بن حسان المزني ٥٤٠
- أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس التميمي، اليربوعي ١٧٨
- أحمد بن عبد الملك بن واقد الحراني ٣٠١
- أحمد بن عبيد بن إسماعيل، أبو الحسن، البصري، الصفار ١٢٥
- أحمد بن علي بن أحمد بن الأخ الحاكم ٦٤٦
- أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن شبيب أبو نصر، الفامي ٦٨٩
- أحمد بن علي بن المثنى بن عيسى بن هلال بن أسد الموصلية ١٥٩
- أحمد بن عيسى بن علي بن ماهان ٣٣٥
- أحمد بن محتاج الكُشَانِي ٢٦٩
- أحمد بن محمد بن أحمد بن إسماعيل بن حفص، الهروي، الماليني ٩٧
- أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحارث، الأصبهاني ٧١
- أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط، أبو بكر، السني ٣٤٦
- أحمد بن محمد بن الحسين بن عيسى الماسَرَجِسِي ٣٦١
- أحمد بن محمد بن زياد بن بشر البصري، أبو سعيد بن الأعرابي ٢٤٨
- أحمد بن محمد بن صالح بن عبد الله أبو يحيى، السمرقندي ٤٢٥

- أحمد بن محمد بن عبد الكريم بن البراء الوزان الجرجاني ٤٤٣
- أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد بن عباد القطان. ١٣٠
- أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة العنزي ٦٥
- أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة العنزي، النيسابوري، الطرايفي ٦٥
- أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزار ٤٦٧
- أحمد بن منصور بن سيار البغدادي، الرمادي ٧٥
- أحمد بن نجدة بن العريان، أبو الفضل، الهروي ٤٠٦
- أحمد بن نصر بن زياد النيسابوري، الزاهد، المقرئ ٤٣٩
- أحمد بن يحيى بن عطاء، أبو عبد الله، الجلاب ٧٨
- أحمد بن يوسف بن خالد الأزدي ٣٠٦
- الأحنف بن قيس بن معاوية بن حصين التميمي ٣٣١
- آدم بن أبي إياس ١٢٢
- أزهر بن سعد السمان ٣٦١
- أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي ٧٢٣
- إسحاق بن إبراهيم الرازي، ختن سلمة بن الفضل الأبرش ٤١٦
- إسحاق بن إبراهيم بن عباد الصنعاني الدبري ٥٨٤
- إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي، أبو محمد، بن راهويه، المروزي ٤١٩
- إسحاق بن إسماعيل الطالقاني ٤٩٩
- إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، الأموي ٢٤٩
- إسحاق بن محمد بن يوسف بن يعقوب السوسي ٣٠٠
- إسحاق بن منصور السلولي ١٨٩
- إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي ٦٨
- إسحاق بن يوسف بن مرداس المخزومي ١٣٨
- إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ٨٣
- أسعد بن سهل بن حنيف أبو أمانة ٥٥٤
- أسلم العدوي، مولى عمر ٦٤٠

- إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة الأسدي ٤٥٢
- إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي، المعروف بابن عليّة ١٢١
- إسماعيل بن أبي أويس ٢٠٣
- إسماعيل بن أبي حكيم القرشي ٦٤
- إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي ٣٠٣
- إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد ١٠١
- إسماعيل بن رافع بن عويمر الأنصاري، المدني ٤٧٠
- إسماعيل بن زيد بن ثابت الأنصاري ٤٢٤
- إسماعيل بن سميع الحنفي ٥٧٠
- إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السُّدِّي ١٦١
- إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك الأصبحي ٥١٤
- إسماعيل بن عبد الملك بن أبي الصفيرا ٥٣٤
- إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر المخزومي ٤٧٠
- إسماعيل بن عمر الواسطي، أبو المنذر ٦٣٣
- إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي ٦١٢
- إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصياد، الرازي ١٤١
- إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح بن عبد الرحمن، أبو علي، الصفار ٧٤
- إسماعيل بن نجيد بن أحمد بن يوسف السلمي ٥٠٢
- إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل ١٦٢
- الأسود بن عامر الشامي ٤٦٣
- الأسود بن هلال، هو المحاربي ٣٠٨
- الأسود بن يزيد بن قيس النخعي ٣٠٨
- أسيد بن عاصم بن عبد الله أبو الحسين، الثقفى ٢٥٧
- أشعث بن أبي الشعثاء المحاربي ١٤١
- أشعث بن أبي الشعثاء، وهو المحاربي الكوفي ٣٠٨
- أشهل بن حاتم الجمحي ٣٨٩

- أفلت بن خليفة العامري ٢٠١
- أمية بنت أبي الصلت ١٠٧
- أيمن الحبشي المكي ٢٩٠
- أيمن مولى الزبير ٢٩٠
- أيوب بن أبي تيممة، كيسان السخثياني ١٤٩
- أيوب بن سويد الرملي ١٠٤
- أيوب بن محمد بن زياد الوزان ٣٦٤
- بحر بن نصر بن سابق الخولاني ٦٨
- البراء بن عازب بن الحارث بن عدي الأنصاري ٧٧
- بريدة بن الحصيب - بمهملتين مصغرا - أبو سهل، الأسلمي ٢٧٣
- بشر بن أحمد بن بشر بن محمود الأسفراييني ٥٧٠
- بشر بن حاتم الرقي ٤٨٦
- بشر بن عمر بن الحكم الزهراني، الأزدي ١٠٩
- بشر بن عون ٢٥١
- بشر بن غالب بن جنادة بن سفيان الأسدي ٢٥٢
- بشر بن موسى بن صالح بن شيخ بن عميرة المعمر ٤٧٨
- بشر، هو ابن معاذ العَقْدِي ٤٠٦
- بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكَلَاعِي ٧٧
- بكار بن تميم ٢٥١
- بكر بن مضر بن محمد بن حكيم المصري ٣٤٠
- بكير بن عبد الله بن الأشج ٢٣١
- بكير بن وهب الجزري ٥٨٧
- ثُبَيْع بن عامر الحميري، ابن امرأة كعب الأخبار ٢٩٠
- تميم بن سلمة السلمى، الكوفي ١٦٥
- توبة العنبري، البصري ١٧١
- ثابت بن أبي صفية الثُمَالِي ٥٥١

- ثابت بن أسلم البُنانِي ١٤٦
- ثعلبة بن أبي مالك القرظي ٣٤٠
- ثمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري ٩٢
- ثوبان الهاشمي، مولى النبي صلى الله عليه وسلم ٤٤٠
- ثور بن يزيد، أبو خالد الحمصي ٤٩٤
- جابر بن زيد، أبو الشعثاء، الأزدي ٧٢٢
- جابر بن سمرة بن جنادة - بضم الجيم، بعدها نون - السَّوَّائِي ٢٢٤
- جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام - بمهملة، وراء - الأنصاري ١٢٦
- جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي، أبو عبد الله، الكوفي ٥١٤
- جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف القرشي، النوفلي ٢١٢
- جبير بن نُفَيْر، الحمصي ٤٤٠
- جبير بن نُفَيْر - بنون وفاء، مصغرا - بن مالك بن عامر الحضرمي، الحمصي ٣٧٤
- جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي ٤٢٧
- جرير بن عبد الحميد بن قُرْط الضبي ١٤٠
- جسرة بنت دجاجة العامرية الكوفية ٢٠١
- الجعد بن دينار اليشكري ٥١٠
- جعفر بن أحمد بن عاصم، البزاز، الدمشقي. المعروف بابن الرُّؤَّاس ٢٣٩
- جعفر بن بُرقان - بضم الموحدة، وسكون الراء، بعدها قاف - الكلابي ٤٧٦
- جعفر بن ربيعة بن شرحبيل بن حسنة الكندي ٤٣٣
- جعفر بن عبد الله بن الحكم الأنصاري ٢٦١
- جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث المخزومي ٣١٣
- جعفر بن محمد بن حماد، أبو الفضل، الرملي، القَلَانِسي ١٥٣
- جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٣١٥
- جناح - بفتح الجيم والنون، وآخره حاء مهملة - بن نذير بن جناح الكوفي ٤٦٨
- جندب بن عبد الله بن سفيان البجلي ٣٦٨
- جويرية بن أسماء بن عبيد الضبعي ٦٨٢

- حاتم بن أبي صغيرة، أبو يونس البصري ٤٠٢
- حاتم بن إسماعيل المدني، أبو إسماعيل، الحارثي ٥٩٤
- حاتم بن سالم القزاز البصري، الأعرجي ٢٩٧
- حاجب بن أحمد بن يرحم بن سفيان، أبو محمد، الطوسي ٣٦٧
- الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني ٣٥٨
- حامد بن محمد بن شعيب بن زهير، أبو العباس، البلخي ٧٠٩
- حبان بن هلال أبو حبيب، البصري ٤٢٥
- حبيب المعلم، أبو محمد، البصري ٤٢٥
- حجاج بن أرطاة بن ثور بن هبيرة النخعي ٦١٢
- حجاج بن المنهال الأنماطي ١٩٤
- حجاج بن حسان القيسي، البصري ٥٥٠
- حجاج بن محمد المصيبي، الأعور ٥٧٥
- حجاج بن نُصير - بضم النون - الفساطيطي ٣٢١
- حجيرة ٦٢٧
- حرام - بمهملتين مفتوحتين - بن حكيم بن خالد بن سعد الأنصاري ١١٧
- حرب بن قيس، مولى يحيى بن طلحة ٦٥٨
- حرب بن ميمون، الأكبر ٧١٢
- حرملة بن يحيى بن حرملة بن عمران أبو حفص، التجيبي ٢٣١
- الحسن بن أبي الحسن البصري ١٢٣
- الحسن بن أبي جعفر الجُفري ٢٠٩
- الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان ١١٩
- الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فراس، المكي ٤٩٩
- الحسن بن الفضل بن السمح، أبو علي، الزعفراني ٤٢٦
- الحسن بن بشر بن سلم ٣٥٣
- الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب ٢٠٤
- الحسن بن سلام بن حماد بن أبان بن عبد الله، أبو علي، السَّوَّاق ١٨٣

- الحسن بن سهل بن عبد العزيز البصري، الْمُجَوِّز ١٢٨
- الحسن بن عبيد الله بن عروة النخعي، أبو عروة، الكوفي ٥٤١
- الحسن بن علي بن المؤمل بن الحسن بن عيسى أبو محمد، المؤملي ١٧٧
- الحسن بن علي بن زياد ٥١٤
- الحسن بن علي بن عفان العامري ١٥٧
- الحسن بن علي بن محمد الهذلي ٥٤٩
- الحسن بن علي بن محمد بن سليمان أبو محمد، القطان ٥٧٠
- الحسن بن عمارة البجلي - مولا هم - أبو محمد، الكوفي ٦٩٠
- الحسن بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم، الإسفراييني ٢٢٨
- الحسن بن محمد بن الحسن بن زياد الأصبهاني ٢٥٨
- الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ٣٨٦
- الحسن بن مسلم بن يثاق ٤٠٤
- الحسن بن مكرم بن حسان، أبو علي، البراز ٤٥٨
- الحسن بن موسى الأشيب ٤٠٠
- الحسن بن يزيد بن يعقوب بن راشد، أبو علي، الهمداني، الدقاق ٢٩١
- الحسن بن يعقوب بن يوسف البخاري ٥٣٩
- الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل، أبو عبد الله، الضبي ٦٦٦
- الحسين بن الحسن بن أيوب أبو عبد الله، الطوسي ٤٣٠
- الحسين بن الحسن بن سفيان بن زياد، أبو العباس، الفسوي ٢٩٥
- الحسين بن الحسن بن محمد بن القاسم، المخزومي، المعروف بالغضائري ٢٦٧
- الحسين بن حفص بن الفضل بن يحيى الهمداني ٢٥٧
- الحسين بن عبد الله بن يزيد بن الأزرق الرقي، القطان ٣٦٤
- الحسين بن علي بن يزيد بن داود بن يزيد أبو علي ٥٩٠
- الحسين بن محمد بن الحسين بن عبد الله بن صالح بن فنجويه ٣٣٣
- الحسين بن محمد بن زياد العبدي، النيسابوري، أبو علي القباني ٣٨٠
- الحسين بن محمد بن محمد بن علي الطوسي أبو علي الرؤدباري ١٥٣

- الحسين بن نصر المؤدب ٥٣٠
- حصين بن جندب بن الحارث الجُنِّي ٤١٢
- حصين بن عبد الرحمن السلمي ٥٦٠
- حِطّان - بكسر الحاء، وتشديد الطاء - بن عبد الله الرقاشي ٤٤٨
- حفص بن عبيد الله بن أنس بن مالك ٦٩٦
- حفص بن عمر بن الصباح، الجزري، أبو عمر، الرّقِّي ٢٢٩
- حفص بن عمر بن ميمون العدني الصنعاني ٣٤١
- حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعي ٤٨٠
- الحكم بن أبان العدني ٣٤١
- الحكم بن عبد الملك القرشي، البصري ٣٥٩
- الحكم بن عُثَيِّبة الكندي ٦٩٠
- الحكم بن عُثَيِّبة - بالمشناة، ثم الموحدة، مصغرا - أبو محمد، الكندي ٣٤٣
- الحكم بن نافع البهراني ٤٢٠
- حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة ٣٢٢
- حماد بن شعيب التميمي، أبو شعيب، الحماني ٣٤٩
- حمزة بن الحسين بن عمر، أبو عيسى، السمسار ٣٤١
- حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ١٥٩
- حمزة بن محمد بن العباس بن الفضل بن الحارث بن جنادة بن شبيب ١٢٠
- حميد بن أبي حميد الطويل ١٦٦
- حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ٥٦٤
- حميد بن هلال العدوي ١٤٤
- حميد - مولى عفراء - الأعرج الكوفي، القاص، الملائني ٢٣٥
- حنش بن قيس الرحي ٧٣٢
- حَيّ بن يُؤْمِن المصري أبو عُشَّانة ٤٩٧
- حَيَّان بن عبيد الله بن زهير، أبو زهير، العدوي ٢٧٣
- خالد بن أبي كريمة الأصبهاني، أبو عبد الرحمن، الإسكافي ٣٠١

- ٥٣٢ خالد بن إسماعيل
 ٥٦٩ خالد بن اللجلاج العامري
 ٢٨٦ خالد بن زيد بن كليب الأنصاري أبو أيوب الأنصاري
 ٦٦٤ خالد بن زيد بن كليب الأنصاري
 ٧٤ خالد بن سلمة بن العاص بن هشام بن المغيرة المخزومي
 ٥٧٢ خالد بن عبد الله بن رباح
 ٢٨٣ خالد بن معدان الكلاعي، الحمصي
 ٢٩٧ خالد بن مهران، أبو المَنَازِل
 ٦٠٠ خباب المدني، جد مسلم بن السائب بن خباب
 ٥٠٩ خَصِيب بن زيد التميمي
 ٢٥٢ الخضر بن أبان الهاشمي
 ٣٩٢ خلاد بن يحيى بن صفوان السلمي
 ٣٩٥ خلف أبو الربيع
 ١٧٤ خليل بن سعد السلاماني
 ١٥٣ خليفة بن كعب التميمي
 ١١١ خولة بنت نمار
 ٢١٥ داود بن أبي هند القشيري
 ٣٥٦ داود بن الحصين الأموي
 ٨٠ داود بن رشيد الهاشمي - مولا هم - الخوارزمي
 ٦٠١ داود بن عبد الرحمن العطار
 ٦٣٠ درَّاج بن سمعان، أبو السَّمَح
 ٣٠١ دعلج بن أحمد بن دعلج بن عبد الرحمن أبو محمد، السجستاني
 ٥٠٤ ذر بن عبد الله المُرْهَبِي
 ٥٢٧ ذكوان، أبو عمرو، المدني
 ٢٨٤ راشد بن يسار، مملوك لعبد الله بن أبي أوفى
 ٣٥١ الربيع بن سحيم الكاهلي

- الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي ٦٤
- ربيعة الجرشي ٦٥٠
- ربيعة بن أبي عبد الرحمن التيمي ٧٢٥
- رجاء بن أبي رجاء ٢٣٨
- رغبان، مولى حبيب بن مسلمة الفهري ٢٨٣
- رُفيع بن مهران، الرِّياحي ٣٧٠
- رَوْح بن الفرّج القطان، أبو الزنباع ٩٤
- روح بن حرب السمسار، أبو حاتم ٣٧٢
- رَوْحُ بْنُ عُطَيْفٍ بن أبي سفيان الثقفي ٩٥
- ربطة الحنفية ٦٢٤
- زاهر بن أحمد بن محمد بن عيسى، أبو علي، السرخسي ٦٤٦
- زائدة بن أبي الرُّقاد ٣٥٥
- زائدة بن قدامة الثقفي، أبو الصلت، الكوفي ٤٨١
- زائدة بن نسيط الكوفي ٣٨٤
- زُبَيْد بن الحارث بن عبد الكريم بن عمرو بن كعب الياامي ٣٢٦
- زُرارة بن أوفى العامري، الحَرشي ٤٢١
- زرعة بن إبراهيم الدمشقي ٥٦٩
- زكريا بن عدي بن الصلت التيمي ٣٦٧
- زكريا بن عمر ٧٠١
- زُهرة بن معبد بن عبد الله بن هشام القرشي أبو عقيل ٤٠٠
- زهير بن معاوية بن حديج، أبو خيثمة، الجعفي ٣٠١
- زياد بن الخليل أبو سهل، التُّسْتَرِي ٢٩٣
- زياد بن أيوب بن زياد البغدادي ٢٠٧
- زياد بن سعد بن عبد الرحمن الخراساني ٢٩٥
- زيد بن أبي أنيسة الجزري ٤٨٦
- زيد بن أرتاة الفزاري، الدمشقي ٣٧٤

- زيد بن أسلم العدوي ٨٩
- زيد بن الحُبَاب ٥٣٣
- زيد بن الحواري، أبو الحواري، العمي، البصري ٤٦٩
- زيد بن ثابت بن الضحاك بن لوزان الأنصاري ٤٢٤
- زيد بن جَبِيْرَة بن محمود بن أبي جَبِيْرَة بن الضحاك الأنصاري ٥٥٦
- زيد بن جعفر بن محمد بن علي العلوي ١٧٢
- زيد بن وهب الجهني ٣٥١
- زينب بنت أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومية ٢٣٣
- سالم بن أبي الجعد، رافع الغطفاني، الأشجعي ١٩٢
- سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ٧٥
- سالم بن عجلان الأفتس، الأموي ٢٨٧
- سالم، أبو حماد، الموفّي، الصيرفي ١٦٠
- السائب بن عبد الله، مولى أم سلمة ٦٣٠
- السائب بن يزيد بن سعيد بن ثمامة الكندي ٣٤٤
- السري بن إسماعيل الهمداني، الكوفي ٥٤٦
- السري بن خزيمة بن معاوية، أبو محمد، الأبيوردي ٩١
- سريع بن عبد الله الواسطي، أبو عبد الله، الجمال ١٣٨
- سعد بن إبراهيم، هو ابن عبد الرحمن بن عوف ٢١٢
- سعد بن أبي وقاص ١٤٠
- سعد بن إياس الكوفي ٦٣٤
- سعد بن عبيد الزهري ٥٩٩
- سعد بن مالك بن سنان بن عبيد الأنصاري أبو سعيد الخدري ٢٩٢
- سعد بن هشام بن عامر الأنصاري ٤٢٢
- سعدان بن عبد الله بن جابر - مولى بني عامر بن لؤي ١٥٦
- سعدان بن نصر بن منصور الثقفي البغدادي ٢٢٦
- سعيد بن أبي أيوب الخزاعي ٢٧٩

- سعيد بن أبي راشد ٢٣٩
- سعيد بن أبي سعيد - كيسان - المقبري ٢٤٩
- سعيد بن أبي عروبة ٦٦
- سعيد بن أبي هلال الليثي ٥٦٩
- سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم الجمحي ٢٨٥
- سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية الأموي ٥٢٢
- سعيد بن المسيب بن حزن القرشي، المخزومي ٧٩
- سعيد بن إياس الجريري ٤٠٧
- سعيد بن جبير الأسدي ١٧٣
- سعيد بن حيان التيمي، الكوفي ٤٨١
- سعيد بن زُرِّي الخزاعي، البصري ٥٠٦
- سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوي ٧٢٣
- سعيد بن سليمان الضبي ٦٠٣
- سعيد بن سنان البُرْجُمي ٤١١
- سعيد بن شُقَي ٧٠٢
- سعيد بن عامر الضُبَعي ٢٧١
- سعيد بن عبد الرحمن بن حسان، المخزومي ٣٣٤
- سعيد بن عثمان بن بكر أبو سهل، الأهوازي ١٢٥
- سعيد بن محمد بن ثواب البصري ٦٦٦
- سعيد بن مسعود بن عبد الرحمن أبو عثمان، المروزي ٢٣٢
- سعيد بن منصور بن شعبة، أبو عثمان، الخراساني ٤٠٦
- سعيد بن يُحْمَد أبو السَّفَر ٥٨٣
- السَّفَر بن نُسير - بالنون، والمهملة، مصغر - الأزدي ٥٣٤
- سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ٨٦
- سفيان بن عبد الملك المروزي ٨٥
- سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي ١٣٦

- سُكَيْن بن عبد العزيز بن قيس العبدي ٥٧٧
- سلام بن سليمان بن سوار المدائني ٥٣٠
- سلام بن مسكين بن ربيعة الأزدي ٣٦١
- سلم بن عطية الفقيمي ١٨٦
- سلم بن قيس العلوي ٢٠٩
- سلمة بن الفضل الأبرش ٤١٧
- سلمة بن كهيل، أبو يحيى، الحضرمي ٥٠٤
- سليم بن أسود بن حنظلة الكوفي ٤١١
- سليمان بن أبي حثمة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عويج بن كعب القرشي ٣٣٣
- سليمان بن الجهم بن أبي الجهم، الأنصاري، الحارثي ١٢٤
- سليمان بن بلال التيمي ٤٣١
- سليمان بن حرب الأزدي، البصري ٤٢٧
- سليمان بن حيان الأزدي، أبو خالد الأحمر ٢١٥
- سليمان بن داود العتكي، البصري ٦٦٠
- سليمان بن داود اليمامي ٤٨٣
- سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي، البصري ٥١٦
- سليمان بن سالم أبو داود القرشي القطان ٦٧٠
- سليمان بن سحيم، أبو أيوب، المدني ١٠٧
- سليمان بن طرخان التيمي ١٠١
- سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى البصري ٢٨٤
- سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى التميمي ٥٧٢
- سليمان بن مهران الأعمش، الكاهلي ١٧٣
- سَمَاك بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي، البكري ٢٢٤
- سنان بن يزيد الرهاوي ٤٨٧
- سهل أبو الأسد ٥٨٧
- سهل بن أبي حثمة بن ساعدة بن عامر الأنصاري ٥٨٥

- سهل بن زنجلة بن أبي الصغدي، الرازي ١٩١
- سهل بن عامر البجلي ٥٤٨
- سهل بن عثمان بن فارس الكندي، أبو مسعود، العسكري ٦٣٢
- سوّار بن مصعب الهَمْداني، الكوفي، الضيرير ١٢٤
- سويد بن غَفَلَة ١٤٦
- سيّار بن حاتم العَنَزي ٢٥٢
- شبابة بن سوار المدائني ٣٨٧
- شُبَيْل بن عَزْرة الضبيعي ٦٥١
- شجاع بن الوليد بن قيس السكوني ٢٦٧
- شداد بن سعيد، أبو طلحة، الراسبي، البصري ١٩٩
- الشريد - بوزن الطويل - بن سويد الثقفي ٧٢
- شريك بن عبد الله النخعي، الكوفي، القاضي ١٣٨
- شريك بن عبد الله، بن أبي نمر، أبو عبد الله، المدني ٦٣٦
- شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ٨٦
- شعبة بن دينار مولى ابن عباس ١٥٧
- شعيب بن أبي حمزة الأموي ٤٢٠
- شعيب بن أبي حمزة الأموي ٤٧٤
- شيبان بن عبد الرحمن التميمي ١٤١
- شيبان بن فروخ، أبي شيبعة، الحَبْطي ٣٦١
- صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ٥٦٥
- صالح بن بشير بن وادع المُرِّي ٥٠١
- صالح بن رستم المزني ٣١٧
- صالح بن كيسان المدني ٤٣١
- صالح بن محمد بن عمرو بن حبيب بن حسان، الأسدي ١٥٢
- صالح بن نبهان المدني - مولى التوأمة ٥٦٢
- صدي بن عجلان الباهلي أبو أمامة ٢٨٢

- صفوان بن عبد الله بن صفوان بن أمية القرشي ٧١٦
- صفوان بن محرز بن زياد المازني ٦٦١
- الصلت بن مسعود بن طريف الجحدري ٧١٠
- الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني، النبيل ١٧٤
- الضحاك بن مزاحم الهلالي، أبو القاسم، أو أبو محمد، الخراساني ٧٧
- طارق بن شهاب بن عبد شمس البجلي ٦٥٥
- طارق بن عمرو المكي، الأموي ٢٣٣
- طريف بن سلمان البصري ٣٦٤
- طلحة بن عبد الله بن عوف الزهري ١٠٥
- طلحة بن عمرو النصرى ٢١٥
- طلحة بن مصرف بن عمرو بن كعب الياامي ٥٤١
- طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي ٣٨١
- عاصم بن بهدلة، وهو ابن أبي النجود الأسدي ٢٨٠
- عاصم بن سليمان الأحول ٢٩٩
- عاصم بن ضمرة السلولي، الكوفي ٨١
- عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي ٦٠٧
- عامر بن ذؤيب العجلي ٥٦٠
- عامر بن شبل الجرّمي ٤٦٦
- عامر بن شراحيل الشّعي ٢٧٢
- عباد بن كثير الثقفي، البصري ٣٢١
- عباد بن يعقوب الرواجني ٥٦١
- العباس بن الفضل بن زكريا بن نضرويه الهروي ٤٠٦
- العباس بن الوليد بن مزيّد الغُدري ٢٧٠
- عباس بن عبد الله بن أبي عيسى الواسطي ٢٧٨
- عباس بن محمد بن حاتم الدوري ١٢٠
- عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق، أبو الحسين، الأموي ٢٩٣

- عبد الجبار بن العباس ٢٠٤
- عبد الحميد بن المنذر ٦٣٨
- عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع الأنصاري ٢٦١
- عبد الحميد بن عبد الرحمن الحِمَّاني ١٥٧
- عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله بن أويس الأصبحي ٦٣٥
- عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق بن إسحاق، المؤذن ٦٣٥
- عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو العثماني ٥٧٢
- عبد الرحمن بن أبي حامد المقرئ ٦٨٩
- عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري، النجاري ٢٦١
- عبد الرحمن بن أبي قتادة الأنصاري ١٩٤
- عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري ١٤٦
- عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أبي شريح الهروي ٢٦٥
- عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث الزهري ٦٩٩
- عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد، الأسدي، الهمداني، القاضي ٤٠٥
- عبد الرحمن بن القطامي ٥٧١
- عبد الرحمن بن بشر بن الحكم العبدي ٤٦٧
- عبد الرحمن بن ثروان الأودي ٦٠٧
- عبد الرحمن بن جُبَيْر بن نفيير الحضرمي ٤٤٠
- عبد الرحمن بن جَوْشَن العَطَفاني ٣٨٩
- عبد الرحمن بن حرملة بن عمرو بن سَنَّة ٢٥٧
- عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف ٦٧١
- عبد الرحمن بن زياد بن أنْئَم ٢٥٣
- عبد الرحمن بن سلمان الحَجْري ٣٤٠
- عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس العبشمي ٦٩٤
- عبد الرحمن بن عائذ الثُمالي ٥٢٦
- عبد الرحمن بن عبد العزيز بن صادر المدائني ١٣٠

- عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود ٦٣٤
- عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي ٦٠٢
- عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبه الخزاعي ٤٥٢
- عبد الرحمن بن عبد - بغير إضافة - القاري ٢٤٧
- عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله ، أبو القاسم، الحُرَفي ١١٦
- عبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله التيمي ٤١٣
- عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي ١٢٠
- عبد الرحمن بن عوسجة الهمداني، الكوفي ٥٤١
- عبد الرحمن بن لبيبة ٣٧٣
- عبد الرحمن بن مَعْرَاء الدوسي ١٩١
- عبد الرحمن بن مل - بلام ثقيلة، والميم مثلثة - أبو عثمان، التَّهْدِي ٣٥٥
- عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري ٧٢
- عبد الرحمن بن مَر - بفتح النون وكسر الميم - اليحصبي ٥٧٢
- عبد الرحمن بن هرمز الأعرج ٣٥٦
- عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي ٤٩٤
- عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي ٣٩٧
- عبد الرحمن بن يونس بن محمد الرقي ٤٦١
- عبد الرحيم بن عبد ربه ٥٩٥
- عبد الرحيم بن ميمون المدني ٢٧٩
- عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري - مولا هم - أبو بكر، الصنعاني ٧٥
- عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد العنبري - مولا هم - التُّنُوري ٤٣٤
- عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم بن حسان ٤٣٣
- عبد العزيز بن أبي حازم - سلمة بن دينار - المدني ٢٢١
- عبد العزيز بن صهيب البناني ٤٣٤
- عبد العزيز بن عبد الصمد العمي ١٠١
- عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون ٧٢

- عبد العزيز بن عمران بن أيوب بن مِقلّاص ١٦٩
- عبد العزيز بن قيس العبدي ٥٧٧
- عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي ٦٥٨
- عبد العزيز بن معاوية بن عبد العزيز بن محمد بن أمية أبو خالد، القرشي ٥٩٠
- عبد القاهر بن طاهر بن محمد البغدادي ٥٠٢
- عبد القدوس بن الحجاج الخولاني، الحمصي ٣٣١
- عبد الكريم البكاء الشامي ٥٩٦
- عبد الكريم السكري ٨٥
- عبد الكريم بن أبي المُخارق ٣١٠
- عبد الكريم بن الهيثم بن زياد بن عمران، أبو يحيى، القطان ٤٢٠
- عبد الكريم بن مالك الجزري ٢٠٨
- عبد الله بن إبراهيم أبو الحسين الفسوي ٥٠٩
- عبد الله بن أبي السَّفر - بفتح الفاء - الثوري ٢٧٢
- عبد الله بن أبي بكر - السكن - بن الفضل بن المؤتمن العتكي ٥٤٢
- عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري ٣٥٧
- عبد الله بن أبي سلمة، الماجشون، التيمي ٣٢٨
- عبد الله بن أبي عتبة البصري ٧١٠
- عبد الله بن أبي عمار ١٧١
- عبد الله بن أبي نجيح - يسار المكي - أبو يسار، الثقفي ٢٤٨
- عبد الله بن أحمد بن زكريا بن الحارث المكي أبو يحيى ٣٩٢
- عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل ٦٢٤
- عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي ٦٢٥
- عبد الله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الحراني ٣٠١
- عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي، الأسدي ٥٥٢
- عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي، الأسدي، المكي ٤٧٨
- عبد الله بن الصامت الغفاري ١٤٤

- عبد الله بن الفضل بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي ٤٣١
- عبد الله بن المبارك المروزي ٨٥
- عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري ٩٢
- عبد الله بن المؤمل بن وهب الله المخزومي ٢٣٥
- عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي ٢٧٣
- عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني ٢١٢
- عبد الله بن جعفر بن درستويه بن مرزبان، أبو محمد، الفارسي، النحوي ٨٢
- عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي، والد علي بن المديني ٦٣١
- عبد الله بن حبيب بن ربيعة الكوفي، المقرئ أبو عبد الرحمن السلمي ١٦٦
- عبد الله بن حزم ١٣١
- عبد الله بن حماد بن أيوب بن موسى أبو عبد الرحمن الآملي ٤٣٧
- عبد الله بن حماد بن ثُمَيْر ١٦٢
- عبد الله بن حُمُرَان ٢٦٠
- عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر الراهب الأنصاري ٦٠٣
- عبد الله بن خراش بن حوشب الشيباني ٢٥٥
- عبد الله بن ذكوان القرشي ٧٢٦
- عبد الله بن رجاء بن عمر العُدَاني ٦٧٣
- عبد الله بن زيد بن عمرو، الجرمي ٢٩٧
- عبد الله بن زيد بن عمرو، أو عامر، الجُرَمي أبو قِلَابَة ١٤٩
- عبد الله بن سعد الأنصاري ١١٨
- عبد الله بن شُبْرُمة بن الطفيل بن حسان الضبي ٧٠٥
- عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني، أبو صالح، المصري ١١٦
- عبد الله بن صفوان بن أمية بن خلف الجمحي ٧١٦
- عبد الله بن طاوس بن كيسان اليماني ٢٨٥
- عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم، أبو محمد، البناني، النيسابوري ٧٠٩
- عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم الأنصاري ٥٥٦

- عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مُلَيْكة ٢٤٣
- عبد الله بن عبيد - بالتصغير، بغير إضافة - بن عمير الليثي ١٣٥
- عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي ٥٣٦
- عبد الله بن عثمان بن خثيم ٥٧٥
- عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد الجرجاني ٩٧
- عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل السهمي ٢٥٣
- عبد الله بن عيسى بن خالد الخزاز ٢١٩
- عبد الله بن فروخ الخراساني، أو اليمامي ٢٨٧
- عبد الله بن قيس بن سليم بن خَضَار أبو موسى الأشعري ١٤٢
- عبد الله بن هَيْعَةَ بن عقبة الحضرمي ٤٠٠
- عبد الله بن مالك بن القِشْب ٣١٤
- عبد الله بن محمد بن أبي الأسود البصري ٢١٨
- عبد الله بن محمد بن إسحاق بن العباس المكي، الفاكهي ٣٩١
- عبد الله بن محمد بن أسماء أبو عبيد، الضُبُعي ٦٨٢
- عبد الله بن محمد بن الحسن، المَهْرَجَانِي ١٠٢
- عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري، المعروف بأبي الشيخ ٩٩
- عبد الله بن محمد بن حميد البغدادِي ٦٩٨
- عبد الله بن محمد بن زياد بن واصل بن ميمون ٦٤٧
- عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن شيرويه بن أسد القرشي ١٢١
- عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان، أبو القاسم، البغوي ٨٠
- عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن نصير بن عبد الوهاب بن عطاء بن واصل ٣٦٢
- عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل - بنون وفاء، مصغر - أبو جعفر، النفيلي ٣٠١
- عبد الله بن محمد بن قحطبة بن مرزوق ١٣٧
- عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي، الحارثي ٢٣٤
- عبد الله بن معاوية بن موسى الجمحي ٣٢٣
- عبد الله بن مَعْقِل بن مَقْرَن المزني ٤٨٦

- عبد الله بن مُعْقَل، أبو عبد الرحمن، المزني ٢٧٦
- عبد الله بن نخير الهمداني ٣٩٧
- عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي ٦٨
- عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار البغدادي، السكري ٧٤
- عبد الله بن يزيد المعافري أبو عبد الرحمن، الحُبلي ٢٥٣
- عبد الله بن يزيد المكي ٢٧٨
- عبد الله بن يزيد بن زيد بن حصين الأنصاري، الحُطمي ٦٠٤
- عبد الله بن يوسف بن أحمد بن بابويه ١٩٦
- عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ٥٦٥
- عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رَوَاد ٢٤٣
- عبد الملك بن سعيد بن حيان - بالتحانية - بن أبحر ١٩١
- عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح الأموي ٩٩
- عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة، الماجشون ٧٢٥
- عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي ٣٦٧
- عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الملك الرقاشي ٤٣٤
- عبد المؤمن بن عبد الله الكناني ٦٣٨
- عبد الواحد بن أيمن المخزومي، أبو القاسم المكي ٢٩٠
- عبد الواحد بن زياد العبدي ٢٠١
- عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العبدي ٢٩٧
- عبد الوهاب بن أحمد الشعراني ٤١
- عبد الوهاب بن مجاهد بن جبر المكي ٦٥٦
- عبد ربه بن نافع الكناني ٤٨٩
- عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق ١١٣
- عبد الرحمن بن علي بن محمد بن إبراهيم بن حمدان الفارسي، ثم النيسابوري ٥٠٢
- عبد الله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب ١٧٦
- عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ١١٣

- عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية القرشي الأموي ٦٩٥
- عبد الوهاب بن عطاء الخفاف ١١٤
- عبدة، هو ابن سليمان الكلابي ٣٧٣
- عبدوس بن الحسين بن منصور أبو الفضل، النيسابوري، النَّصْرَابَازِي ٥١٢
- عبيد الله بن زُحْر الضمري ٢٥٥
- عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ، أبو زرعة الرازي ٢٥٨
- عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي ٥٣٦
- عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العُمري ٦٩١
- عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريري ٥٧٠
- عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الرقي ٣٦٧
- عبيد الله بن محمد البنزاني ٢١٧
- عبيد الله بن محمد بن عائشة ٦٢٣
- عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن شَنْبَةَ ٣٣٤
- عبيد الله بن معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري ٦٦
- عبيد الله بن موسى بن باذام العبسي ١٤٦
- عبيد بن جناد الحلبي ٥٨٢
- عبيد بن عبد الواحد بن شريك البزار ٤٣٣
- عبيد بن عمير بن قتادة الليثي ٥٢٧
- عبيد، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ٤٠٩
- عتبة بن أبي حكيم الهمداني ٤٣٧
- عتبة بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الهذلي ٥١٩
- عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب الجمحي ٥٢١
- عثمان بن أبي سودة المقدسي ١٧٤
- عثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد الدَّقَّاق أبو عمرو بن السَّمَّاك ١٨٢
- عثمان بن اليمان الحُدَّاني ٢١٨
- عثمان بن حكيم بن عباد بن حُنَيْف ٤٢٤

- عثمان بن سعيد بن خالد الدارمي ٦٦
- عثمان بن سليمان بن أبي حثمة العدوي ٣٣٥
- عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي ٣٠٨
- عثمان بن عبد الله بن محمد بن خُرَّاز ٦٠٣
- عثمان بن عروة بن الزبير بن العوام المدني ٤٢٤
- عثمان بن هُيك ٢٩٦
- عجلان - مولى فاطمة بنت عتبة - المدني ٦١٧
- عدي بن ثابت الأنصاري، الكوفي ٤٨٠
- عراك بن مالك الغفاري، الكِناني ٤٣٣
- عرفجة بن عبد الله الثقفي ٣٣٦
- عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي ١٠٣
- عزرة بن ثابت بن أبي زيد بن أخطب الأنصاري ٥٩١
- عطاء بن أبي رباح ٩٩
- عطاء بن السائب ٣٤٩
- عطاء بن عبد الله الخراساني، وهو عطاء بن أبي مسلم ٦٨٤
- عطاء بن عجلان البصري ٢٥٠
- عطاء بن مسلم الخفاف، أبو مخلد، الكوفي ٤٦١
- عطاء بن يسار الهلالي أبو محمد المدني ٦٥
- عطاء، هو ابن عجلان الحنفي ٦١٣
- عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي ١٥٠
- عقبة بن عامر الجهني ٤٩٧
- عكرمة بن خالد بن العاص بن هشام المخزومي ١٧١
- عكرمة بن عمار العجلي، أبو عمار، اليمامي ١٣٤
- عكرمة، أبو عبد الله، مولى ابن عباس ١١٤
- العلاء بن الحارث بن عبد الوارث الحضرمي ١١٧
- العلاء بن المسيب بن رافع الكاهلي ٤٦٢

- ٤١١ العلاء بن عبد الله بن بدر البصري
- ١٦٣ العلاء بن عمار بن حصين بن حلمة
- ٥٩١ علباء بن أحمر اليشكري
- ٤٥٨ علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي، الكوفي
- ٥٤٦ علي بن محمد بن أحمد بن الحسن أبو الحسن
- ٥٣٣ علي بن محمد بن الزبير القرشي
- ٧٠١ علي بن إبراهيم، هو ابن عبد المجيد الواسطي
- ١٢٥ علي بن أحمد بن عبدان، الأهوازي أبو الحسن بن عبدان
- ٣٥٤ علي بن أحمد بن نصرويه
- ١٥٣ علي بن الجعد بن عبيد أبو الحسن، الجوهري
- ١٨٥ علي بن الحسن بن شقيق
- ٦١٧ علي بن الحسن بن موسى، أبو الحسن، الهاللي
- ٤٠٧ علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، زين العابدين
- ٦٦٥ علي بن الصلت
- ١٧٦ علي بن الفضل بن محمد بن عقيل الخزاعي النيسابوري
- ١١١ علي بن ثابت الجزري
- ٤٨٨ علي بن حمشاذ بن سختهويه بن نصر، أبو الحسن، النيسابوري
- ٦٨١ علي بن ربيعة بن نضلة الوالي
- ١٤٣ علي بن سعيد بن بشير بن مهران، الحافظ، البارع، أبو الحسن، الرازي
- ٦٧٥ علي بن عاصم بن صهيب الواسطي، التيمي
- ١٧٠ علي بن عبد العزيز بن المَرْزُبان بن سابور، أبو الحسن، البغوي
- ٣٢٩ علي بن عبد الله الأزدي
- ٢٦٦ علي بن عبد الله بن إبراهيم بن أحمد الهاشمي
- ٨٦ علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي - مولا هم - أبو الحسن بن المديني
- ٧٣ علي بن عبد الله بن مبشر، أبو الحسن، الواسطي
- ٧١ علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان، أبو الحسن، الدارقطني

- علي بن محمد بن الحسين بن حميد، الإسفرائيني ٢٢٨
- علي بن محمد بن عبد الله بن بشران بن محمد بن بشر، الأموي ١٠٠
- علي بن محمد بن عقبة، الشيباني، الكوفي ٧٠٦
- علي بن محمد بن محمد بن جعفر السُّبُعِي ٦٧٧
- علي بن مدرك النخعي، أبو مدرك، الكوفي ٦٦٤
- علي بن مُسَهَّر - بضم الميم، وسكون المهملة، وكسر الهاء - القرشي، الكوفي ٦٣٢
- عمار بن أبي عمار ١٠١
- عمار بن حصين ١٦٣
- عمار بن معاوية الدُّهْنِي ٢٤٢
- عمارة بن أبي حفصة، نابت ١٢١
- عمارة بن زاذان الصيدلاني ٤٠٣
- عمارة بن عمير التيمي ٣٩٧
- عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه، أبو حازم ٢٠٦
- عمر بن جعفر بن عبد الله بن أبي السري الوراق البصري ١٩٨
- عمر بن حفص أبو بكر السدوسي ٦٩٧
- عمر بن راشد ٤٨٤
- عمر بن سعيد بن أبي حسين النوفلي، المكي ٦٦٦
- عمر بن سعيد بن أحمد بن سعد بن سنان الطائي، أبو بكر، المُنَبِّجِي ٢٢٠
- عمر بن عبد الرحمن بن قيس الأَبَّار ٨٠
- عمر بن عبد الرحمن بن يزيد ٥٣١
- عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة البشيري ٨٥
- عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة الثقفي ٣٣٦
- عمر بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن ٤٩٩
- عمر بن محمد بن بجير الهمداني، السمرقندي ٢٧٠
- عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ٣٣٨
- عمران بن خالد الخزاعي ٥٤٢

- عمران بن زائدة بن نَشِيط ٣٨٤
- عمران بن زيد التَّغْلِي ٦٧٤
- عمران بن موسى بن مجاشع، أبو إسحاق، الجرجاني، السَّحْتِيَانِي ٣٨٠
- عمرة بنت أفعى ٢٠٤
- عمرو بن أخطب ٥٩١
- عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري ٣٢٧
- عمرو بن الحصين العُقَيْلِي ١٢٥
- عمرو بن النعمان الباهلي، البصري ١٦٣
- عمرو بن تميم أبو عامر ٣٤٩
- عمرو بن حمزة ٣٩٥
- عمرو بن خالد القرشي ٨٠
- عمرو بن دينار المكي ١٣٦
- عمرو بن زرارَة بن واقد الكلابي ١٢١
- عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص ٦٢٣
- عمرو بن عاصم بن عبيد الله الكلابي، القيسي ٢٩٨
- عمرو بن عبد الغفار ٧١٠
- عمرو بن عبد الله بن درهم النيسابوري، المعروف بالبصري ١٧٧
- عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق الجَمَلِي ٢٦٢
- عمرو بن مرزوق الباهلي، أبو عثمان، البصري ٣٠٥
- العنبر بن الطيب بن محمد بن عبد الله بن العنبر بن عطاء بن صالح العنبري ٢٧٦
- عوف بن أبي جَمِيلَة - بفتح الجيم - الأعرابي، العبدي ٣٧٠
- عوف بن مالك الجُشَمِي ٥٢٠
- عوف بن مالك بن نُضْلَة ٦٣٢
- عيسى بن أبي عيسى، عبد الله بن ماهان أبو جعفر الرازي، التميمي ٢٠٥
- عيسى بن حفص بن عاصم، أبو رياح ٢٥٩

- عيسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي ٦٨
- عيسى بن عبد الله بن أنيس - بالتصغير - الأنصاري ٧٧
- عيسى بن فائد ٦١٩
- عيسى بن محمد القرشي ٤٠١
- عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ٣٨٤
- عيننة بن عبد الرحمن بن جَوْشَن ٣٨٩
- غسان بن عبيد الموصلي ٣٦٤
- فتح بن نوح بن سنان بن راشد بن عبد الله العامري ٧٠٥
- الفضل بن الحُبَاب بن محمد بن شعيب الجُمَحِي ١٩٩
- الفضل بن الفضل بن العباس الكندي ٣٤١
- الفضل بن دُكَيْن الكوفي ٢٥٩
- الفضل بن محمد بن المسيب البيهقي، أبو محمد، الشعرائي ٣٠٠
- فضيل بن سليمان النميري ١٣١
- فضيل بن غزوان الضبي ٣٢٤
- فُلَيْح بن سليمان بن أبي المغيرة الخزاعي ٢٩٤
- قابوس بن أبي طَيَّان ٤١٢
- القاسم بن أبي القاسم بن عبد الله بن مهدي بن معاوية السَّيَّاري ١٨٥
- القاسم بن إسماعيل الضبي، المعروف بابن المحاملي ٧١
- القاسم بن زكريا بن دينار القرشي ١٨٩
- القاسم بن سَلَام - بالتشديد - البغدادي ١٧٠
- القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود المسعودي ٥١٩
- القاسم بن عوف الشيباني ٥٨٢
- قاسم بن قطلوبغا الحنفي ٤٢
- القاسم بن مالك المزني ٩٤
- القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق ١١٣

- القاسم بن يزيد الجرّمي ٨٣
- قُبَاث بن أَشِيم بن عامر الكِنَانِي، الليثي ٤٩٤
- قَبِيصَة بن دُوَيْب بن حلحلة الخزاعي ٢٧٩
- قَبِيصَة بن عَقْبَة بن محمد بن سفيان السُّوَّائِي ٣٥٨
- قَتَادَة بن دَعَامَة بن قَتَادَة السَّدُوسِي ٦٦
- قَدَامَة بن عبد الله بن عبدة البكري ٥٣٨
- قَيْس بن الربيع ١٧٨
- قَيْس بن حفص بن القَعْقَاع التَّمِيمِي، الدارمي ١٦٣
- قَيْس بن سعد المكي ٢٣٥
- قَيْس بن سعد بن عبادة الخزرجي، الأنصاري ٦٠٣
- قَيْس بن مسلم الجُدَلِي ٦٥٥
- كثير بن زيد الأسلمي، أبو محمد، المدني، ابن مَفْتَّه ٢٢١
- كثير بن قَارُونَد ١٣١
- كعب بن عبد الرحمن بن أبي قَتَادَة الأنصاري ١٩٤
- كعب بن عجرة الأنصاري ٤٨٦
- كهمس بن الحسن التميمي ٢٧٦
- لاحق بن حميد بن سعيد السدوسي أبو مَحْلَز ١٢١
- ليث بن أبي سليم بن زنيم ١٨٣
- الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي ٣٩٥
- مالك بن إِسْمَاعِيل النَّهْدِي ١٨٣
- مالك بن الحارث السلمي ٣٩٧
- مالك بن مغول الكوفي ٣٨٣
- مالك بن يحيى بن مالك بن كثير بن راشد الهمداني، السوسي ٥٤٦
- مبارك بن فضالة - بفتح الفاء، وتخفيف المعجمة - أبو فضالة، البصري ٤٠٥
- المثنى بن دينار القطان الأحمر ٥٧٧
- مجاهد بن جَبْر، أبو الحجاج، المخزومي - مولا هم - المكي ١٤٠

- مُحَارِب بن دِثَار - بكسر المهملة، وتخفيف المثلثة - السدوسي، الكوفي ١٢٦
- محبوب، وهو محمد بن الحسن بن هلال ٦٧٩
- محفوظ بن علقمة الحضرمي، أبو جنادة، الحمصي ٥٢٥
- محمد بن إبراهيم الرَوَّادي ٢١٨
- محمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمد الفارسي ١٥٥
- محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد التيمي ٣٧٦
- محمد بن إبراهيم بن الفضل الهاشمي، النيسابوري، المزكي ٤١٨
- محمد بن إبراهيم بن داود بن إبراهيم، أبو عبد الله، الجَرِّبَادْقَانِي ٣٢٠
- محمد بن إبراهيم بن سعيد بن عبد الرحمن، العبدي ١٠٢
- محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدمي ٣٨٤
- محمد بن أبي حرملة القرشي ٢٣٤
- محمد بن أحمد بن أسد أبو بكر ٥٣٠
- محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق البزاز ٣٩١
- محمد بن أحمد بن النضر بن، ابن بنت معاوية بن عمرو الأزدي ٤٨١
- محمد بن أحمد بن خَنْب البخاري ٨٨
- محمد بن أحمد بن دُلُويَه - بكسر الدال، وتشديد اللام المرفوعة - الدقاق ٥٠١
- محمد بن أحمد بن عمرو البصري، اللؤلؤي ٥٠٩
- محمد بن أحمد بن عيسى بن عبدك، أبو بكر، الرازي ٣٤٩
- محمد بن أحمد بن محبوب بن فضيل الحبوبي، المروزي ٢٣٢
- محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن شاذان النيسابوري ٤٣٤
- محمد بن أحمد بن مُحْمُويه العسكري ١٥٣
- محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي، الرازي ٤٣٠
- محمد بن إسحاق الصَّعَّاني ١٤٦
- محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران بن عبد الله السراج، الثَّقَفِي ٢٠٦
- محمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد بن عبد الرحمن الصبغي ٥١٣
- محمد بن إسحاق بن يسار أبو بكر، المطليبي ١٠٧

- محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فُديك ٤٥٢
- محمد بن إسماعيل بن يوسف السلمي، أبو إسماعيل، الترمذي ١١٦
- محمد بن الحارث بن زياد بن الربيع الحارثي ٢٥٥
- محمد بن الحسن بن أحمد بن إسماعيل النيسابوري، السراج، المقرئ ١٩١
- محمد بن الحسن بن الحسين بن منصور أبو الحسن، النيسابوري ٦٠٦
- محمد بن الحسن بن سعيد الأصبهاني، المقرئ ٥٦١
- محمد بن الحسن بن فُورك ٢١١
- محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني ٥٩٠
- محمد بن الحسن بن كوثر بن علي ٤٧٨
- محمد بن الحسن محمد النيسابوري، المحمدابادي ٣٥٢
- محمد بن الحسين بن الحسن بن الخليل النيسابوري، القَطَّان ٣٠٦
- محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل بن يعقوب، الأزرق، القَطَّان ٨٢
- محمد بن الحسين بن محمد بن موسى الصوفي النيسابوري ٧١
- محمد بن الحسين بن موسى بن أبي الحنين أبو جعفر، الخزاز ٧٠٦
- محمد بن الحسين بن داود بن علي العلوي، الحسني ٤٣٧
- محمد بن الحصين التميمي ٢٥٤
- محمد بن الصلت بن الحجاج الأسدي ٥٠٦
- محمد بن العباس بن أيوب الأصبهاني المعروف بابن الأخرم ٧٢٨
- محمد بن العلاء بن كريب الهمداني، أبو كريب ٢٧٦
- محمد بن الفرج بن محمود، أبو بكر، الأزرق ١٤١
- محمد بن الفضل بن حاتم الأملي ٣٢٣
- محمد بن الفضل بن نظيف أبو عبد الله المصري القراء ٩٤
- محمد بن القاسم بن عبد الرحمن بن القاسم بن منصور العتكي ٤٥١
- محمد بن المنكدر التيمي ٣٩٢
- محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير ٧٢
- محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى بن ماسرجس الماسرجسي ٣٠٠

- محمد بن أيوب بن يحيى الضريس البجلي ٨٦
- محمد بن أيوب بن يحيى بن ضريس الرازي ٣٦٢
- محمد بن بشار بن عثمان العبدي، البصري، أبو بكر، بNDAR ٤٤٤
- محمد بن جعفر الهذلي، البصري، المعروف بغندر ٤٤٤
- محمد بن جعفر بن أحمد بن موسى، البستي ١٠٢
- محمد بن جعفر بن محمد بن مطر النيسابوري أبو عمرو، ١٦٤
- محمد بن حرب الواسطي، النشائي ٥١٤
- محمد بن حسان بن فيروز الشيباني، الأزرق ٧٢
- محمد بن حمدويه بن سهل المروزي ٤٣٧
- محمد بن حميد بن سهيل بن إسماعيل بن شداد أبو بكر، الْمُخَرَّمِي ٧٠٩
- محمد بن خازم، الضرير ٧٩
- محمد بن خالد بن خَلِي - بوزن علي - الكلاعي ٦٩٠
- محمد بن داود بن أبي نصر القومسي ٥٥٦
- محمد بن درهم العبسي، مولى بني هاشم ١٩٤
- محمد بن رافع القشيري النيسابوري ٢٠٨
- محمد بن سابق التميمي، أبو جعفر، أو أبو سعيد، البزاز ٢٤٥
- محمد بن سعدان بن عبد الله بن جابر، من بني عامر بن لؤي القرشي ١٥٦
- محمد بن سعيد بن يحيى بن سعيد أبو عبد الله البُزُوري ٣٥١
- محمد بن سليمان بن فارس، أبو أحمد، النيسابوري ١٥٥
- محمد بن سنان بن يزيد القزاز ١٤٤
- محمد بن سُوقَة - بضم المهملة - العَنُوي ٣٩٢
- محمد بن سيرين الأنصاري ٣٦١
- محمد بن شاذان الأصم، أبو سعيد، النيسابوري ٣٥٤
- محمد بن صالح بن سهل الترمذي ٢٨١
- محمد بن صالح بن هانئ أبو جعفر الوراق النيسابوري ٩١
- محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ٦٤٨

- محمد بن عبد الرحمن أبو جابر، البياضي ٧٩
- محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، الكوفي، القاضي ١٣٨
- محمد بن عبد الرحمن بن البَيْلَماني ٢٥٥
- محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي، العامري ٧٩
- محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان العامري ٣٢٨
- محمد بن عبد الله الجراحي ٨٥
- محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدويه بن موسى بن بيان ١١٦
- محمد بن عبد الله بن أحمد، الرَزْجَاهِي ١٥٨
- محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي ٩٢
- محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصري ٦٨
- محمد بن عبد الله بن عمار المخزومي ٨٣
- محمد بن عبد الله بن محمد القُھُستَاني ٨٦
- محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه، المعروف بالحاكم ٧٦
- محمد بن عبد الله بن محمد بن خميرويه بن سيار الهروي ٤١٢
- محمد بن عبد الوهاب بن حبيب بن مهران العبدي ١٢٣
- محمد بن عبيد الله بن يزيد البغدادي ٥٩٧
- محمد بن عبيد - بغير إضافة - بن أبي أمية الطنافسي ٦٦٤
- محمد بن عثمان بن ثابت بن إسماعيل بن أبان أبو بكر، الصيدلاني ٤٨٥
- محمد بن عجلان المدني ٣٩٦
- محمد بن علي بن إسماعيل، أبو علي، الأعرج، السكري ٣١٨
- محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٣١٥
- محمد بن علي بن دحيم الشيباني الكوفي ١٧٢
- محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني ٥٨٤
- محمد بن علي بن عمر المذكر ٧٠٥
- محمد بن عمر الواقدي ٢٥١
- محمد بن عمرو بن البختری بن مدرك بن أبي سليمان البغدادي ٢٢٦

- محمد بن عمرو بن الحارث بن المصطلق الخزاعي ٧٤
- محمد بن عمرو بن النضر بن حمران الحرشي ٥٦٢
- محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي ٤١٣
- محمد بن عوف بن سفيان الطائي ٣٣١
- محمد بن عيسى بن حيان، أبو عبد الله، المدائني ٢٤٦
- محمد بن غالب بن حرب أبو جعفر، الضبي، التمار ١٥٠
- محمد بن فليح بن سليمان الأسلمي، أو الخزاعي ٢٩٤
- محمد بن كثير العبدي البصري ٣٣٧
- محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق النيسابوري، الحاكم الكبير ٢٠٦
- محمد بن محمد بن أحمد بن رجاء الأديب ٥٠٨
- محمد بن محمد بن الحسن بن الحارث الكارزي ١٧٠
- محمد بن محمد بن حم الفقيه الأسفرايني ٣٦٢
- محمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة بن جميل البغدادي، المشهور بالجمّال ٢٨٧
- محمد بن محمد بن محمّش بن علي بن أيوب أبو طاهر، الزيايدي ٢٤٥
- محمد بن محمد بن يوسف بن الحجاج الطوسي أبو النضر الفقيه ١٥٢
- محمد بن محمود الجزائري ٤٣
- محمد بن مسلم بن تَدْرُس الأسدي المكي أبو الزبير ٢٠٧
- محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب القرشي، الزهري ٧٥
- محمد بن مصعب بن صدقة القرقيساني ١٢٠
- محمد بن مطرف بن داود الليثي ٨٩
- محمد بن معاذ المروزي ٣٦٧
- محمد بن مُتَخَل بن عبد الله بن حماد ٦٧٥
- محمد بن منير بن صغير، أبو بكر، السامري ٩٧
- محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان، الصيرفي ٧٦
- محمد بن موسى بن حاتم الباشاني ١٨٥
- محمد بن ميمون المروزي ١٨٥

- محمد بن نافع بن إسحاق الخزاعي ١٩٧
- محمد بن نصر بن الحجاج المروزي ٤٢٥
- محمد بن نصر بن صهيب، ويعرف بابن أبي شجاع الآدمي ١٣٠
- محمد بن هشام بن ملاس، أبو جعفر، الدمشقي ١٦٦
- محمد بن واسع بن جابر بن الأخنس الأزدي ٥٣١
- محمد بن يحيى الحجري ٥٠٥
- محمد بن يحيى العدني ١٩٧
- محمد بن يحيى بن سليمان المروزي ٦٠٧
- محمد بن يحيى بن سهل، أبو بكر، النيسابوري، المطرّز ١٢٢
- محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذؤيب الذهلي ١٢٢
- محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذؤيب، الذهلي ٢٩٥
- محمد بن يحيى بن منده، أبو عبد الله، الأصبهاني ١٨٩
- محمد بن يزداد بن مسعود ٦٣١
- محمد بن يزيد بن محمد بن كثير العجلي ٥٤٠
- محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني، النيسابوري، ابن الأخرم ٣١٣
- محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل الأموي، مولاهم، أبو العباس، الأصم ٦٤
- محمد بن يوسف الدمشقي ٢٧٩
- محمد بن يوسف بن عبد الله الكندي، المدني، الأعرج ٣٤٤
- مخرمة بن بكير بن عبد الله بن الأشج ٢٣١
- مخلد بن يزيد القرشي الحراني ٥٢٠
- مخول بن إبراهيم الكوفي ٢٠٤
- مرة بن شراحيل الهمداني ٣٢٦
- مرحوم بن عبد العزيز بن مهران العطار، الأموي ٤١٩
- مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية أبو عبد الملك، الأموي ٥٩٤
- مروان بن محمد بن حسان الأسدي، الدمشقي، الطّاطري ٢٧٠
- مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء الفزاري ١٦٦

- مسعر بن كِدَام بن ظهير الهلالي ٣١٤
- مسعود بن مالك الأسدي ٥٧١
- مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي ١٢٨
- مسلم بن خالد المخزومي - مولا هم - المكّي، المعروف بالزنجي ٢٤٣
- المسور بن مخزومة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف الزهري ٥٢٧
- المسيب بن رافع الأسدي، الكاهلي ٤٨٩
- مصعب بن سعد بن أبي وقاص، الزهري ١٤٠
- مُطَرِّف بن طريف الكوفي ١٢٤
- مطيع بن الأسود بن حارثة العدوي ٦٨
- معاذ بن الحارث الأنصاري المازني النجاري أبو حليلة ٤١٩
- معاذ بن العلاء بن عمار المازني، أبو غسان، البصري ١٦٣
- معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري ٦٦
- معاذة بنت حبيش ١٣١
- معاذة بنت عبد الله العدوية ١٠٩
- المعافى بن عمران الأزدي، الفهمي ٣٥٣
- معاوية بن سَلَام بن أبي سلام، أبو سلام، الدمشقي ٢٧٠
- معاوية بن صالح بن حدير ١١٦
- معاوية بن عمرو بن المهلب بن عمرو الأزدي، المَعْنِي ٣٥٤
- معاوية بن قرّة بن إياس بن هلال المزني ١٩٩
- معبد بن خالد بن مريّن - براء مصغر - الجَدَلِي ٦٠٤
- معدّي كرب الهمداني، العبدي ٥٤٤
- معمر بن راشد الأزدي ٧٥
- معن بن عيسى بن يحيى الأشجعي ١٥٦
- المغيرة بن سلمة البصري ٢٠٢
- المغيرة بن مسلم القَسَمَلِي ٣٨٧
- المغيرة بن مقسم - بكسر الميم - الضبي ٨٧

- مفضل بن صالح الأسدي، النخاس ٢٢٤
- المفضل بن محمد بن إبراهيم بن مفضل الشعبي ١٩٧
- مقاتل بن حيان النَّبْطِي ٥٥٠
- مكحول الشامي، أبو عبد الله ٢٨٢
- مندل، هو ابن علي العَنَزِي ٢٦٨
- المنذر أبو حميد الساعدي، الأنصاري ٦٣٨
- المنذر بن مالك بن قُطْعَة ٢٧٠
- منصور بن أبي مزاحم بشير التركي ٣٤٣
- منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي ١٤٠
- منصور بن صقير ٤٠٣
- مهاجر بن مخلد ٣٧٠
- مهدي بن حفص البغدادي، أبو أحمد ١١١
- مورِّق بن مُشَمَّرَج بن عبد الله العجلي ٦٦١
- موسى بن إسحاق بن موسى الأنصاري ٦٧٠
- موسى بن إسماعيل المُنْقَرِي ٩١
- موسى بن طارق اليماني ٢٤٤
- موسى بن عامر بن عمارة بن خريم ٩٩
- موسى بن عقبة بن أبي عياش الأسدي ٤٥٢
- موسى بن محمد بن علي بن عبد الله ٣٣٥
- موسى بن مسلم الكوفي، أبو عيسى، الطحان ٥٠٥
- موسى بن هارون بن عبد الله الحمال ١٣٤
- موسى بن وردان العامري ٤٦٥
- ميسرة بن حبيب التَّهْدِي ٦٢٤
- ميمون الأعور أبو حمزة ٣٨٧
- ميمون بن مهران الجزري ٧٠٧
- ناصر بن الحسين بن محمد، المروزي أبو الفتح العُمَرِي ٢٦٥

- نافع بن سرجس الحجازي ٥٧٥
- نافع، أبو عبد الله المدني، مولى ابن عمر ١٦٩
- نصر بن عمران بن عصام الضُّبَعي ٣٨٦
- النضر بن أنس بن مالك الأنصاري ٧١٢
- النضر بن شميل المازني ٢٣٢
- نضلة بن عبيد الأسلمي ٥٤٢
- نعيم بن أبي هند، النعمان بن أشيم الأشجعي ١٩١
- نفاع بن مسلم الجعفي أبو الخصيب ٣٤٨
- نُحَشل بن سعيد ٢٠٦
- هارون بن رثاب ٣٣١
- هارون بن سليمان بن داود بن بهرام بن قطبة السلمي ١١٣
- هارون بن معروف المروزي، أبو علي، الخزاز، الضرير ١٥٩
- هارون بن موسى الأزدي العتكي ٤٠١
- هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي ١٤١
- هُدْبة بن خالد بن الأسود القيسي ٣٢٢
- هريم بن سفيان البجلي ١٨٣
- هزبل بن شرحبيل الأودي ٦٠٧
- هشام بن أبي عبد الله سَنَبَر البصري، الدَسْتَوائي ١٢٨
- هشام بن حُجَير - بمهمله وجيم، مصغر - المكي ٢٢٧
- هشام بن حسان الأزدي، القرْدُوسي ١١٤
- هشام بن عبد الملك الباهلي أبو الوليد الطيالسي ١٩٩
- هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي ١٠٣
- هشام بن علي السيرافي ١٦٢
- هشام بن عمار بن نُصَير ٢٣٩
- هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي، أبو معاوية ٧٣
- هلال بن علي بن أسامة العامري، المدني ٢٩٤

- ٢٩٨ همام بن يحيى بن دينار العَوَذي
 ١٥٧ الهيثم بن حبيب الصيرفي، الكوفي
 ٥٤٧ وابصة بن معبد بن عتبة الأسدي
 ١١١ الوازع بن نافع العقيلي الجزري
 ٣١٤ وبرة بن عبد الرحمن المُسلي
 ٧١٤ ورقاء بن عمر اليشكري
 ٥٢٥ الوضين بن عطاء بن كنانة، أبو عبدالله، أو أبو كنانة، الخزاعي
 ٦٨١ وقاء بن إياس الأسدي
 ٨٣ وكيع بن الجراح بن مليح الرُّؤاسي
 ٢٢١ الوليد بن رباح المدني
 ٥٦٦ الوليد بن عبد الملك بن مروان
 ٦٠١ الوليد بن عقبة بن أبي معيط
 ٣٦٣ الوليد بن مَزِيد العُدري
 ٩٩ الوليد بن مسلم القرشي
 ٣٠٩ وهب بن جرير بن حازم بن زيد الأزدي
 ١٠٩ وهب بن جرير بن حازم بن زيد
 ٨٥ وهب بن زمعة التميمي
 ١٤٨ وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي
 ٦٠٩ ياسين بن معاذ الزيات
 ٦٤ يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي
 ٦٧٥ يحيى بن أبي إسحاق الحضرمي
 ٦٨٨ يحيى بن أبي أنيسة - بنون ومهملة مصغر - أبو زيد الجزري
 ٢٠٥ يحيى بن أبي بكير
 ٢٦٧ يحيى بن أبي حية - بمهملة وتحتانية - الكلبي، أبو جناب
 ٨٨ يحيى بن أبي طالب، جعفر بن الزبرقان
 ٢٧٠ يحيى بن أبي كثير الطائي

- يحيى بن آدم ١٧٩
- يحيى بن إسحاق السيلحيني ٤٨٣
- يحيى بن العلاء البجلي ١٢٥
- يحيى بن المتوكل المدني، أبو عقيل ٣٩٢
- يحيى بن أيوب الغافقي ٢٨٥
- يحيى بن جعفر بن أبي كثير ٦٣٦
- يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي ٢٨١
- يحيى بن ساسويه ٨٤
- يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموي ٣٨١
- يحيى بن سعيد بن حيان ٤٨١
- يحيى بن سعيد بن قُروخ التميمي، أبو سعيد، القطان ١٧١
- يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري ٣١٢
- يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي ١٠٢
- يحيى بن عثمان بن صالح السهمي ٢٨٧
- يحيى بن عيسى الرملي ٦٦٥
- يحيى بن قزعة القرشي، المكي ٣٣٥
- يحيى بن كثير بن درهم العبدي أبو غسان ١٤٤
- يحيى بن محمد بن البخترى، أبو زكريا، الحنائي ١٦٤
- يحيى بن محمد بن يحيى الإسفرائيني ٤٧٨
- يحيى بن معين بن عون الغطفاني ٩٨
- يحيى بن نصر بن حاجب بن عمرو بن سلمة القرشي ٣١٩
- يحيى بن وثَّاب - بتشديد المثلثة - الأسدي ١٦٤
- يحيى بن يعلى الأسلمي ٥٢٢
- يرفأ، حاجب عمر ٥٣٦
- يزيد بن أبي حبيب المصري ٤١٧
- يزيد بن أبي زياد ١٦١

- يزيد بن أبي يزيد الضُّبُعِي ١٠٩
- يزيد بن القعقاع أبو جعفر القارئ ٦٠٠
- يزيد بن حُمَيْر الرُّحْبِي - بمهملة ساكنة - أبو عمر، الحمصي ٢٨٣
- يزيد بن رومان المدني ٣٤٧
- يزيد بن زُرَيْع - بتقديم الزاي مصغر - البصري ٤٢٥
- يزيد بن سنان بن يزيد التميمي، أبو فروة، الرهاوي ٢٨٧
- يزيد بن شريح الحضرمي، الحمصي ٦٢٠
- يزيد بن شريك بن طارق التيمي، الكوفي ١٧٧
- يزيد بن عبد العزيز، هو ابن سيّاه الأسدي ١٧٩
- يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي ٣٤٠
- يزيد بن عبد الله بن خصيفة بن عبد الله بن يزيد الكندي ٣٤٦
- يزيد بن عبد الله بن يزيد بن ميمون بن مهران اليمامي ١٣٤
- يزيد بن عبد ربه الزُّبَيْدِي ٤٣٧
- يزيد بن هارون بن زاذان السلمي ٨٩
- يزيد، مولى عقيل بن أبي طالب، أبو مرة ٤٤٥
- يسار المكي، أبو نجيح، مولى ثقيف ٢٤٨
- يعقوب بن إبراهيم بن أحمد بن عيسى بن البختري ٧٨
- يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح العبدي ٣٥١
- يعقوب بن إبراهيم الدورقي ٤٠٢
- يعقوب بن حميد بن كاسب المدني ٢٢٠
- يعقوب بن سفيان الفارسي، أبو يوسف، الفسوي ٨٣
- يعقوب بن يوسف بن أيوب المَطَّوْعِي ٤٨٨
- يعلى بن عبيد بن أبي أمية الكوفي، أبو يوسف، الطنافسي ١٧٧
- يعلى بن عطاء ٣٧٣
- يوسف بن سعيد بن مسلم المصيصي ٦٤٧
- يوسف بن عبد الله، أبو يعقوب، الخوارزمي ٢٣٥

- يوسف بن عدي بن زريق التيمي ٩٤
- يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم الأزدي ٢٢٩
- يونس بن بكير بن واصل الشيباني ١٠٧
- يونس بن حبيب بن عبد القاهر بن عبد العزيز بن عمر العجلي ٢١٢
- يونس بن سيف الكلاعي، الحمصي ٤٩٤
- يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة الصدي ١٠٥
- يونس بن عبيد بن دينار العبدي ١٢٢
- يونس بن محمد بن مسلم البغدادي ٥٩٧
- يونس بن يزيد بن أبي النجاد، الأثلي ١٥٩
- أبو بردة بن أبي موسى الأشعري ١٤٢
- أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي ٧٢٧
- أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبي رهم القرشي ٢٥٥
- أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي ١٧٨
- أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري ٣٥٧
- أبو حازم الغفاري التمار، المدني ٣٧٦
- أبو حرب بن أبي الأسود الديلي ١٢٨
- أبو خالد البجلي، الأحمسي، اسمه سعد، أو هرمز، أو كثير ٥٧٣
- أبو خالد الوالي ٣٨٤
- أبو سعيد، مولى أبي أسيد الأنصاري ٥٠٣
- أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ٩٥
- أبو شعبة البكري ٢٤٢
- أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود ٢٠٨
- أبو عطية الوادعي الهمداني ٤٤٦
- أبو عمرو الحلبي السوسي ٣٢٠
- أبو غالب، صاحب أبي أمانة ٤٣٥
- أبو ليلي الأنصاري، والد عبد الرحمن ١٤٦

- ٦٧٢ أبو ليلى الكندي - مولا هم - الكوفي
- ٣٧٠ أبو مسلم الجذمي
- ٤١٧ أبو منصور، مولى سعد بن أبي وقاص
- ٦٥٤ أبو المهلب، الجرمي، البصري
- ٥٧٦ أبو واقد الليثي
- ٦٢٨ أم الحسن - خيرة
- ٢٩٧ أم الدرداء، زوج أبي الدرداء، اسمها هجيمة
- ١٥٧ أم ثور
- ١٤٨ أم سليم بنت ملحان
- ٤٥٧ أم عبد بنت عبد ود بن سوي بن قريم بن صاهلة الهذلية
- ١٠٧ امرأة من بني غفار

فهرس الرواة الذين تكلم عليهم البيهقي

الصفحة

اسم الراوي وكلام البيهقي فيه

أبان بن أبي عياش. متروك	٤٥٧
إبراهيم بن عثمان العبسي الكوفي. ضعيف	٣٤٢
إسماعيل بن عياش. لا يحتج به.....	٦٥٦
حجاج بن نصير. ضعيف.....	٣٢٠
الحسن بن عمارة. غير محتج به	٦٨٩
حميد الأعرج. ليس بالقوي.....	٢٣٦
دلم بن صالح. ضعيف	٦٦٥
السري بن إسماعيل. ضعيف.....	٥٤٦
سوار بن مصعب. ضعيف	١٢٦
شداد بن سعيد أبو طلحة الراسبي. ليس بالقوي.....	١٩٨
صالح المري. غير قوي	٥٠٠
طلحة بن عمرو. ضعيف	٦٦٥
عباد بن كثير. ضعيف.....	٣٢٠
عبد الرحمن الإفريقي. غير محتج به	٢٥٤
عبد الوهاب بن مجاهد. ضعيف بمرة.....	٦٥٦
عطاء بن مسلم. ضعيف.....	٤٦١
عطية بن سعد العوفي. غير محتج به	٢٠٣
علي بن مدرك. ليس بالقوي.....	٦٦٣
عمرو بن الحصين العقيلي. ضعيف.....	١٢٦
عمرو بن خالد، أبو مخلد الواسطي. متروك، رماه الحفاظ بالكذب	٨٠
مجاهد. لا يثبت له سماع من أبي ذر	٢٣٦
المغيرة بن زياد. ضعيف	٦٦٥
نصر بن حاجب المروزي. ليس بالقوي	٣١٨

- يحيى بن العلاء الرازي. ضعيف ١٢٦
- يحيى بن زكريا بن أبي الحوارج الكوفي. ضعيف ٤٢٧
- يحيى بن نصر بن حاجب المروزي. ليس بالقوي ٣١٨
- اليسع بن طلحة. قد ضعفوه ٢٣٦
- أبو جابر البياضي. متروك الحديث ٧٨
- أبو جناب الكلبي. ضعيف ٢٦٦
- أبو العالية. لم يسمع من عمر رضي الله عنه ٧٣٠

فهرس المصادر

١. الإبانة عن شريعة الفرق الناجية، لابن بطة العكبري، تحقيق: رضا بن نعيان، دار الراجة، الرياض، ط. الأولى، ١٤٠٩هـ.
٢. إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، لشهاب الدين أحمد بن أبي بكر البوصيري، تحقيق: دار المشكاة، بإشراف أبي تيم ياسر بن إبراهيم، دار الوطن، الرياض، ط. الأولى، ١٤٢٠هـ.
٣. إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين، لمحمد بن محمد الحسيني الزبيدي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
٤. إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة، للحافظ ابن حجر، تحقيق: مجموعة من الباحثين، نشر مجمع الملك فهد لطباعة المصحف، ومركز خدمة السنة بالمدينة، ط. الأولى، ١٤١٥هـ.
٥. آثار المدينة المنورة، لعبد القدوس الأنصاري، المكتبة العلمية التجارية، المدينة المنورة، ط. الرابعة، ١٤٠٦هـ.
٦. الآحاد والمثاني، لابن أبي عاصم، أحمد بن عمرو بن الضحاك أبو بكر الشيباني، تحقيق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، دار الراجة، الرياض، ط. الأولى، ١٤١١هـ.
٧. الأحاديث المختارة، لمحمد بن عبد الواحد بن أحمد الحنبلي المقدسي، تحقيق: عبد الملك بن دهيش، مكتبة النهضة الحديثة، مكة المكرمة، ط. الأولى، ١٤١٠هـ.
٨. أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، لمحمد بن إسحاق بن العباس الفاكهي، تحقيق: د. عبد الملك بن دهيش، دار خضر، بيروت، ط. الثانية، ١٤١٤هـ.
٩. أخلاق النبي وآدابه، لعبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني، تحقيق: حامد أحمد البسيوني، دار الحديث، القاهرة، ١٤٢٨هـ.
١٠. أخلاق حملة القرآن، لمحمد بن الحسين بن عبد الله الأجرّي، تحقيق: عبدالعزيز القارئ، مكتبة الدار، المدينة، ط. الأولى، ١٤٠٨هـ.
١١. الأدب المفرد، لمحمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار البشائر

- الإسلامية، بيروت، ط. الثالثة، ١٤٠٩هـ.
١٢. الإرشاد في معرفة علماء الحديث، للخليل بن عبد الله بن أحمد الخليلي، تحقيق: د. محمد سعيد عمر إدريس، مكتبة الرشد، الرياض، ط. الأولى، ١٤٠٩هـ.
١٣. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، لمحمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، ط. الأولى، ١٣٩٩هـ.
١٤. الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ليوسف بن عبد الله بن عبد البر، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجليل، بيروت، ط. الأولى، ١٤١٢هـ.
١٥. أسد الغابة في معرفة الصحابة، لعز الدين ابن الأثير، علي بن محمد الجزري، تحقيق: عادل أحمد الرفاعي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ط. الأولى، ١٤١٧هـ.
١٦. الإصابة في تمييز الصحابة، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجليل، بيروت، ط. الأولى، ١٤١٢هـ.
١٧. إصلاح غلط المحدثين، لحمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي، تحقيق: د. محمد علي الرديني، دار المأمون للتراث، دمشق، ط. الأولى، ١٤٠٧هـ.
١٨. أصل صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم، لمحمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف، الرياض، ط. الأولى، ١٤٢٧هـ.
١٩. أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، لمحمد الأمين بن محمد بن المختار الشنقيطي تحقيق: مكتب البحوث والدراسات، دار الفكر، بيروت، ١٤١٥هـ.
٢٠. إعلام الموقعين عن رب العالمين، لمحمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد الزرععي، ابن القيم، تحقيق: طه عبد الرؤوف سعد، دار الجليل، بيروت، ١٩٧٣م.
٢١. الأعلام، لخير الدين بن محمود بن محمد الزركلي، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط. السادسة، ١٩٨٤م.
٢٢. الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال، لمحمد بن علي الحسيني، تحقيق: د. عبدالمعطي قلعجي، منشورات جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي، باكستان، ط. الأولى، ١٤٠٩هـ.
٢٣. الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، لعلي بن

- هبة الله بن ماکولا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط. الأولى، ١٤١١هـ.
٢٤. الأم، لمحمد بن إدريس الشافعي، دار المعرفة، بيروت، ط. الثانية، ١٣٩٣هـ.
٢٥. الأمالي، لعبد الملك بن بشران، تحقيق: عادل العزازي، دار الوطن، الرياض، ط. الأولى، ١٤١٨هـ.
٢٦. الأنساب، لعبد الكريم بن محمد السمعاني، تحقيق: عبد الله عمر البارودي، دار الفكر، بيروت، ط. الأولى، ١٩٩٨م.
٢٧. الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف، لمحمد بن إبراهيم بن المنذر، تحقيق: د. صغير أحمد بن محمد حنيف، دار طيبة، الرياض، ط. الأولى، ١٩٨٥م. وإليه العزو عند الإطلاق.
٢٨. الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف، لمحمد بن إبراهيم بن المنذر، تحقيق: إبراهيم الشيخ، دار الفلاح، مصر، ط. الأولى، ١٤٣٠هـ.
٢٩. الإيثار بمعرفة رواة الآثار، لأحمد بن علي بن حجر، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، ط. الأولى، ١٤١٣هـ.
٣٠. الباعث على إنكار البدع والحوادث، لعبد الرحمن بن إسماعيل أبو شامة، تحقيق: مشهور حسن سلمان، دار الراية، الرياض، ط. الأولى، ١٤١٠هـ.
٣١. البحر الزخار، لأحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله، مؤسسة علوم القرآن، بيروت، مكتبة العلوم والحكم، المدينة، الأولى، ١٤٠٩ - ١٤٣٠هـ.
٣٢. البداية والنهاية، لإسماعيل بن عمر بن كثير، مكتبة المعارف، بيروت.
٣٣. البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير، لعمر بن علي بن أحمد الأنصاري، المعروف بابن الملتن، تحقيق: مصطفى أبو الغيط، وآخرين، دار الهجرة للنشر والتوزيع، الرياض، ط. الأولى، ١٤٢٥هـ.
٣٤. بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، لنور الدين الهيثمي، تحقيق: د. حسين أحمد صالح الباكري، نشر مركز خدمة السنة والسيرة النبوية، المدينة المنورة، ط. الأولى، ١٤١٣هـ.

٣٥. بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لأحمد بن علي بن حجر، تحقيق: طارق بن عوض الله، دار ابن حزم، بيروت، لبنان، دار أطلس الخضراء، الرياض، ط. الثانية، ١٤٢٩هـ.
٣٦. بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، لعلي بن محمد بن عبد الملك بن القطان، تحقيق: د. الحسين آيت سعيد، دار طيبة، الرياض، ط. الأولى، ١٤١٨هـ.
٣٧. البيهقي وموقفه من الإلهيات، للدكتور أحمد بن عطية الغامدي، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط. الثالثة، ١٤١٢هـ.
٣٨. تاج التراجم، لقاسم بن قطلوبغا، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، دار القلم، دمشق، ط. الأولى، ١٤١٣هـ.
٣٩. تاج العروس من جواهر القاموس، لمحمد مرتضى، الزبيدي، تحقيق: مجموعة من الباحثين، دار الهداية.
٤٠. تاريخ ابن معين، ليحيى بن معين، رواية الدوري، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة، ط. الأولى، ١٣٩٩هـ.
٤١. تاريخ ابن معين، ليحيى بن معين، رواية عثمان الدارمي، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث، دمشق، ١٤٠٠هـ.
٤٢. تاريخ أسماء الثقات، لعمر بن أحمد بن شاهين، تحقيق: صبحي السامرائي، الدار السلفية، الكويت، ط. الأولى، ١٤٠٤هـ.
٤٣. تاريخ أصبهان، لأبي نعيم، أحمد بن عبد الله الأصبهاني، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، ط. الأولى، ١٤١٠هـ.
٤٤. تاريخ الأدب العربي، لكارل بروكلمان، نقله إلى العربية: د. عبدالحليم النجار، وآخرون، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٣م.
٤٥. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ط. الأولى، ١٤٠٧هـ. وإليه العزو عند الإطلاق.
٤٦. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: بشار عواد، دار الغرب، ط. الأولى، ١٤٢٤هـ.

٤٧. التاريخ الصغير، لمحمد بن إبراهيم بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب، ومكتبة دار التراث، القاهرة، ط. الأولى، ١٣٩٧هـ.
٤٨. تاريخ الطبري، لمحمد بن جرير الطبري، دار الكتب العلمية، بيروت.
٤٩. التاريخ الكبير، لأبي بكر أحمد بن أبي خيثمة، تحقيق: صلاح بن فتحي هلال، دار الفاروق للطباعة والنشر، القاهرة، ط. الأولى، ١٤٢٧هـ.
٥٠. التاريخ الكبير، لمحمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: السيد هاشم الندوي، دار الفكر.
٥١. تاريخ المدينة المنورة، لعمر بن شبة النميري، تحقيق: علي محمد دندل، وياسين سعد الدين بيان، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٧هـ.
٥٢. تاريخ بغداد، لأحمد بن علي الخطيب البغدادي، دار الكتب العلمية، بيروت.
٥٣. تاريخ بيهق، لعلي بن زيد البيهقي، ترجمه: يوسف الهادي، دار اقرأ للطباعة والنشر، دمشق، سوريا، ط. الأولى، ١٤٢٥هـ.
٥٤. تاريخ جرجان، لحمزة بن يوسف أبو القاسم الجرجاني، تحقيق: د. محمد عبدالمعيد خان، عالم الكتب، بيروت، ط. الثالثة، ١٤٠١هـ.
٥٥. تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل، لأبي القاسم، علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي، المعروف بابن عساكر، تحقيق: عمر بن غرامة العمري، دار الفكر، بيروت، ١٩٩٥م.
٥٦. تاريخ نيسابور، للحاكم، جمع وتحقيق ودراسة: مازن بن عبد الرحمن البحصلي البيروتي، دار البشائر الإسلامية، بيروت، لبنان، ط. الأولى، ١٤٢٧هـ.
٥٧. تالي تلخيص المتشابه، لأحمد بن علي، الخطيب البغدادي، تحقيق: مشهور بن حسن آل سلمان، أحمد الشقيرات، دار الصميعي، الرياض، ط. الأولى، ١٤١٧هـ.
٥٨. تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: علي محمد البجاوي، ومحمد علي النجار، المكتبة العلمية، بيروت، لبنان.
٥٩. تبين كذب المفترى فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري، لأبي القاسم علي بن الحسن، ابن عساكر، تعليق: محمد زاهد الكوثري، ط. الأولى، المكتبة الأزهرية للتراث،

القاهرة.

٦٠. تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، لأبي الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزني، مع النكت الظراف على الأطراف، لابن حجر العسقلاني، تحقيق: عبد الصمد شرف الدين، المكتب الإسلامي، بيروت، ط. الثانية، ١٤٠٣هـ.
٦١. تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، لأحمد بن عبد الرحيم بن الحسين أبي زرعة العراقي، تحقيق: عبد الله نواره، مكتبة الرشد، الرياض، ١٩٩٩م.
٦٢. التحقيق في أحاديث الخلاف، لعبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي، تحقيق: مسعد عبد الحميد السعدي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط. الأولى، ١٤١٥هـ.
٦٣. تخريج الأحاديث الضعاف من سنن الدارقطني، لعبد الله بن يحيى بن أبي بكر الغساني، تحقيق: أشرف عبد المقصود، دار عالم الكتب، الرياض، ط. الأولى، ١٤١١هـ.
٦٤. التدوين في أخبار قزوين، لعبد الكريم بن محمد الرافعي القزويني، تحقيق: عزيز الله العطاري، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٧م.
٦٥. تذكرة الحفاظ، لشمس الدين محمد الذهبي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط. الأولى.
٦٦. الترغيب والترهيب من الحديث الشريف، لعبد العظيم بن عبد القوي المنذري، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط. الأولى، ١٤١٧هـ.
٦٧. التصنيف في السنة وعلومها، لخلدون الأحذب، مؤسسة الريان للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط. الأولى، ١٤٢٧هـ.
٦٨. تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، لأحمد بن علي بن حجر، تحقيق: د. إكرام الله إمداد الحق، دار الكتاب العربي، بيروت، ط. الأولى.
٦٩. تعظيم قدر الصلاة، لمحمد بن نصر المروزي، تحقيق: د. عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، مكتبة الدار، المدينة المنورة، ط. الأولى، ١٤٠٦هـ.
٧٠. تغليق التعليق على صحيح البخاري، لأحمد بن علي بن محمد بن حجر، تحقيق: سعيد عبد الرحمن موسى القرقي، المكتب الإسلامي، بيروت، ودار عمار، عمان، الأردن، ط. الأولى، ١٤٠٥هـ.
٧١. تفسير البغوي = معالم التنزيل.

٧٢. تفسير الطبري = جامع البيان.
٧٣. تفسير القرآن العظيم، لإسماعيل بن عمر بن كثير، دار الفكر، بيروت، ١٤٠١هـ.
٧٤. تفسير القرآن، لعبد الرزاق بن همام الصنعاني، تحقيق: د. مصطفى مسلم محمد، مكتبة الرشد، الرياض، ط. الأولى، ١٤١٠هـ.
٧٥. تفسير القرآن، لعبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي، تحقيق: أسعد محمد الطيب، المكتبة العصرية، صيدا.
٧٦. تفسير مجاهد، لمجاهد بن جبر المخزومي، تحقيق: عبدالرحمن الطاهر محمد السورتي، المنشورات العلمية بيروت.
٧٧. تقريب التهذيب، لأحمد بن علي بن حجر، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا، ط. الأولى، ١٤٠٦هـ.
٧٨. التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، لمحمد بن عبد الغني البغدادي، تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، بيروت، ط. الأولى، ١٤٠٨هـ.
٧٩. تكملة الإكمال، لمحمد بن عبد الغني البغدادي، تحقيق: د. عبد القيوم عبد رب النبي، نشر جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ط. الأولى، ١٤١٠هـ.
٨٠. التلخيص الحبير في أحاديث الرافي الكبير، لأحمد بن علي بن حجر، تحقيق: السيد عبدالله هاشم اليماني المدني، المدينة المنورة، ١٣٨٤هـ.
٨١. تلخيص المستدرک، للذهبي، مطبوع بحاشية مستدرک الحاكم.
٨٢. تمام المنة في التعليق على فقه السنة، لمحمد ناصر الدين الألباني، المكتبة الإسلامية، الأردن، دار الراية، الرياض، ط. الثانية، ١٤٠٨هـ.
٨٣. التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، ليوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي، ومحمد عبد الكبير البكري، نشر وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية، المغرب، ١٣٨٧هـ.
٨٤. تنقيح تحقيق أحاديث التعليق، لمحمد بن أحمد بن عبد الهادي الحنبلي، تحقيق: أيمن صالح شعبان، دار الكتب العلمية، بيروت، ط. الأولى، ١٩٩٨م.
٨٥. تنوير الحوالك، لعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، المكتبة التجارية الكبرى، مصر،

- ١٣٨٩هـ.
٨٦. تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله من الأخبار، لمحمد بن جرير بن يزيد الطبري، تحقيق: محمود محمد شاكر، مطبعة المدني، القاهرة.
٨٧. تهذيب الأسماء واللغات، لمحيي الدين، يحيى بن مري بن حسن النووي، تحقيق: مكتب البحوث والدراسات، دار الفكر، بيروت، ط. الأولى، ١٩٩٦م.
٨٨. تهذيب التهذيب، لأحمد بن علي بن حجر، دار الفكر، بيروت، ط. الأولى، ١٤٠٤هـ.
٨٩. تهذيب الكمال، ليوسف بن الزكي عبدالرحمن المزني، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط. الأولى، ١٤٠٠هـ.
٩٠. تهذيب اللغة، لمحمد بن أحمد الأزهرى، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربى، بيروت، ط. الأولى، ٢٠٠١م.
٩١. تهذيب سنن أبي داود، لمحمد بن أبي بكر بن أيوب الزرعي، المعروف بابن القيم، دار الكتب العلمية، بيروت، ط. الثانية، ١٤١٥هـ.
٩٢. تهذيب مستمر الأوهام، لعلي بن هبة الله بن جعفر بن مأكولا، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، ط. الأولى، ١٤١٠هـ.
٩٣. توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، لابن ناصر الدين محمد بن عبد الله القيسي، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط. الأولى، ١٩٩٣م.
٩٤. التوقيف على مهمات التعاريف، لمحمد عبد الرؤوف المناوي، تحقيق: د. محمد رضوان الداية، دار الفكر المعاصر، بيروت، ودار الفكر، دمشق، الأولى، ١٤١٠هـ.
٩٥. الثقات، لمحمد بن حبان بن أحمد البستي، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد، دار الفكر، ط. الأولى، ١٣٩٥هـ.
٩٦. الثمر المستطاب في فقه السنة والكتاب، للألباني، مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الكويت. ط. الأولى، ١٤٢٢هـ.
٩٧. جامع الأصول في أحاديث الرسول، للمبارك بن محمد بن الأثير، تحقيق: عبدالقادر

- الأرناؤوط، دار الفكر، بيروت، ط. الثانية، ١٤٠٣هـ.
٩٨. جامع البيان عن تأويل آي القرآن، لمحمد بن جرير بن يزيد بن خالد الطبري، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٥هـ. وإليه العزو عند الإطلاق.
٩٩. جامع البيان في تأويل القرآن، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري، تحقيق د. عبد الله التركي، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، ط. الأولى، ١٤٢٤هـ.
١٠٠. جامع التحصيل في أحكام المراسيل، لأبي سعيد بن خليل بن كيكلي العلاءي، تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي، عالم الكتب، بيروت، ط. الثانية، ١٤٠٧هـ.
١٠١. جامع العلوم والحكم، لعبد الرحمن بن شهاب الدين البغدادي، ابن رجب، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، وإبراهيم باجس، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط. السابعة، ١٤١٧هـ.
١٠٢. جامع بيان العلم وفضله، ليوسف بن عبد البر النمري، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٣٩٨هـ.
١٠٣. الجامع في الأحكام، لابن وهب، تحقيق: د. رفعت فوزي، د. علي عبد الباسط، دار الوفاء، جمهورية مصر، المنصورة، ط. الأولى، ١٤٢٥هـ.
١٠٤. الجرح والتعديل، لعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط. الأولى، ١٣٧١هـ، ١٩٥٢م.
١٠٥. الجزء الثاني من حديث يحيى بن معين، الفوائد، ليحيى بن معين، تحقيق: خالد بن عبد الله السبيت، مكتبة الرشد، الرياض، ط. الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
١٠٦. جمهرة الأمثال، لأبي هلال العسكري، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٨هـ.
١٠٧. الجوهر النقي المطبوع بذيل السنن الكبرى، لعلاء الدين علي بن عثمان، الشهير بابن التركماني، دار الفكر.
١٠٨. الحافظ ابن الجارود وزائد منتقاه على الأصول الستة، للدكتور: مقبل بن مريشيد الرفيعي، مكتبة أضواء السلف، الرياض، ط. الأولى، ١٤٢٥هـ.
١٠٩. حجة القراءات، لعبد الرحمن بن محمد بن زنجلة، تحقيق سعيد الأفغاني، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط. الثالثة، ١٤٠٢هـ.
١١٠. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأحمد بن عبد الله الأصبهاني، دار الكتاب العربي،

بيروت، ط. الرابعة، ١٤٠٥هـ.

١١١. الخراج وصناعة الكتابة، لقدامة بن جعفر، تحقيق: محمد حسين الزبيدي، دار الرشيد، العراق، ط. الأولى.

١١٢. خلاصة الأحكام في مهمات السنن وقواعد الإسلام، لمحيي الدين، يحيى بن مري بن حسن النووي، تحقيق: حسين إسماعيل الجمل، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط. الأولى، ١٤١٨هـ.

١١٣. خلق أفعال العباد، لمحمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: فهد بن سليمان الفهيد، دار أطلس الخضراء، الرياض، ط. الأولى، ١٤٢٥هـ.

١١٤. الدراية في تخريج أحاديث الهداية، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: السيد عبد الله هاشم اليماني، دار المعرفة، بيروت.

١١٥. الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة، لابن حجر، تحقيق: محمد سيد جاد الحق، دار الكتب الحديثية، مصر.

١١٦. الدعاء، لسليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط. الأولى، ١٤١٣هـ.

١١٧. دلائل النبوة، لأحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: د. عبدالمعطي قلعجي، دار الريان للتراث، القاهرة، ط. الأولى، ١٤٠٨هـ.

١١٨. دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة القديمة والحديثة، لمحيي الدين عطية وآخرين، دار ابن حزم، بيروت، لبنان، ط. الثانية، ١٤١٨هـ.

١١٩. ذخيرة الحفاظ، لمحمد بن طاهر المقدسي، تحقيق: د. عبد الرحمن الفريوائي، دار السلف، الرياض، ط. الأولى، ١٤١٦هـ.

١٢٠. ذم الكلام وأهله، لعبد الله بن محمد الأنصاري الهروي، تحقيق: عبد الرحمن بن عبدالعزيز الشبل، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط. الأولى، ١٤١٨هـ.

١٢١. ذيل على ميزان الاعتدال، لعبد الرحيم بن الحسين العراقي، تحقيق: السيد صبحي السامرائي، عالم الكتب، بيروت، ط. الأولى، ١٤٠٧هـ.

١٢٢. الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المصنفة، لمحمد بن جعفر الكتاني، تحقيق:

- محمد المنتصر، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط. الرابعة، ١٤٠٦ هـ.
١٢٣. الرسالة، لمحمد بن إدريس الشافعي، تحقيق: أحمد محمد شاكر، مكتبة دار التراث، القاهرة، ط. الثانية، ١٤٢٦ هـ.
١٢٤. زاد المعاد في هدي خير العباد، لابن القيم، محمد بن أبي بكر الزرعي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وعبد القادر الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ومكتبة المنار الإسلامية، الكويت، ط. الرابعة عشرة، ١٤٠٧ هـ.
١٢٥. الزهد والرقائق، لعبد الله بن المبارك المرزوي، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط. الثانية، ١٤٢٥ هـ.
١٢٦. الزهد، لسليمان بن الأشعث السجستاني، تحقيق: ضياء الحسن السلفي، الدار السلفية، مومباي، الهند، ط. الأولى، ١٤١٣ هـ.
١٢٧. الزهد، للإمام أحمد بن حنبل، تصحيح: عبد الرحمن بن قاسم، مطبعة أم القرى.
١٢٨. الزهد، لوكيع بن الجراح، تحقيق: عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي، مكتبة الدار، المدينة، ط. الأولى، ١٤٠٤ هـ.
١٢٩. زوائد ابن صاعد على الزهد لابن المبارك، مطبوع مع الزهد والرقائق لابن المبارك.
١٣٠. زوائد الحسين المروزي على الزهد لابن المبارك، مطبوع مع الزهد والرقائق لابن المبارك.
١٣١. زوائد تاريخ بغداد على الكتب الستة. لخلدون الأحذب، دار القلم، دمشق، ط. الأولى، ١٤١٧ هـ.
١٣٢. زوائد نعيم بن حماد على الزهد لابن المبارك، مطبوع مع الزهد والرقائق لابن المبارك.
١٣٣. سؤالات البرقاني للدارقطني، لعلي بن عمر الدارقطني، تحقيق: د. عبدالرحيم محمد القشقرى، كتب خانه جميلي، باكستان، ط. الأولى، ١٤٠٤ هـ.
١٣٤. سؤالات الحاكم للدارقطني، لعلي بن عمر الدارقطني، تحقيق: د. موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، مكتبة المعارف، الرياض، ط. الأولى، ١٤٠٤ هـ.
١٣٥. سؤالات حمزة بن يوسف السهمي، لعلي بن عمر الدارقطني، تحقيق: د. موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، مكتبة المعارف، الرياض، ط. الأولى، ١٤٠٤ هـ.
١٣٦. سبل السلام شرح بلوغ المرام، لمحمد بن إسماعيل الصنعائي، تحقيق: محمد عبد العزيز

- الخولي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط. الرابعة، ١٣٧٩هـ.
١٣٧. سلسلة الأحاديث الصحيحة، لمحمد ناصر الدين الألباني، ج٢، المكتب الإسلامي، بيروت، ط. الثانية، ١٣٩٩هـ، ج٣، الدار السلفية، الكويت، ط. الأولى، ١٣٩٩هـ، ج٤، المكتبة الإسلامية، الأردن، الدار السلفية، الكويت، ط. الأولى، ١٤٠٣هـ.
١٣٨. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، لمحمد ناصر الدين الألباني، ج١، المكتب الإسلامي، بيروت، ط. الرابعة، ١٣٩٨هـ، ج٢، المكتب الإسلامي، بيروت، ط. الأولى، ١٣٩٩هـ، ج٤-ج١٣، مكتبة المعارف، الرياض، ط. الأولى، ١٤٠٨-١٤٢٥هـ.
١٣٩. السنة، لمحمد بن نصر المروزي، تحقيق: سالم أحمد السلفي، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ط. الأولى، ١٤٠٨هـ. وإليه العزو عند الإطلاق.
١٤٠. السنة، لمحمد بن نصر المروزي، تحقيق: سليم بن عيد الهلالي، غراس للنشر والتوزيع، الكويت، ط. الأولى، ١٤٢٦هـ.
١٤١. السنة، لعمر بن أبي عاصم الضحاك الشيباني، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، ط. الأولى، ١٤٠٠هـ.
١٤٢. سنن ابن ماجه، لمحمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر، بيروت.
١٤٣. سنن أبي داود، لسليمان بن الأشعث السجستاني، تحقيق: صدقي محمد جميل، دار الفكر، بيروت، ١٤١٤هـ.
١٤٤. سنن الترمذي = الجامع الصحيح.
١٤٥. سنن الدارقطني، لعلي بن عمر الدارقطني، تحقيق: السيد عبد الله هاشم يماني، دار المعرفة، بيروت، ١٣٨٦هـ.
١٤٦. سنن الدارمي، لعبدالله بن عبد الرحمن الدارمي، تحقيق: فواز أحمد زمرلي، وخالد السبع، دار الكتاب العربي، بيروت، ط. الأولى، ١٤٠٧هـ.
١٤٧. السنن الصغرى، للبيهقي = المنة الكبرى، شرح وتخرىج السنن الصغرى.
١٤٨. السنن الكبرى، لأحمد بن الحسين البيهقي. نسخة خطية مصورة، محفوظة في مكتبة

الجامعة الإسلامية برقم (٦٣٢)، (٦٧٧).

١٤٩. السنن الكبرى، لأحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: محمد عبدالقادر عطا، دار الباز، مكة المكرمة، ١٤١٤هـ.

١٥٠. السنن الكبرى، لأحمد بن الحسين البيهقي، وفي ذيله: الجوهر النقي، لعلاء الدين بن علي بن عثمان، ابن التركماني، دار الفكر. بيروت. وإليه العزو عند الإطلاق.

١٥١. السنن الكبرى، لأحمد بن الحسين البيهقي، وفي ذيله: الجوهر النقي، لعلاء الدين بن علي بن عثمان، ابن التركماني، نشر: مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند، ببلدة حيدر آباد، موقع وزارة الأوقاف المصرية، ط. الأولى، ١٣٤٤هـ.

١٥٢. السنن الكبرى، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: د. عبد الغفار سليمان النداري، وسيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، ط. الأولى، ١٤١١هـ.

١٥٣. سنن النسائي (المجتبى)، بهامشه شرح السيوطي، تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، ط. الثانية، ١٤٠٦هـ.

١٥٤. السنن الواردة في الفتن وغوائلها والساعة وأشراتها، لعثمان بن سعيد المقرئ الداني تحقيق: د. ضياء الله بن محمد إدريس المباركفوري، دار العاصمة، الرياض، ط. الأولى، ١٤١٦هـ.

١٥٥. سنن سعيد بن منصور، تحقيق: د. سعد بن عبد الله آل حميد، دار الصمعي- الرياض، ط. الأولى، ١٤١٤هـ.

١٥٦. سنن سعيد بن منصور، تحقيق: الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط. الأولى، ١٤٠٥هـ.

١٥٧. سير أعلام النبلاء، لمحمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ومحمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط. التاسعة، ١٤١٣هـ.

١٥٨. شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لعبد الحي بن أحمد بن محمد العكبري، دار الفكر، ط. الأولى، ١٣٩٩هـ.

١٥٩. شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، لهبة الله بن الحسن بن منصور اللالكائي،

- تحقيق: د. أحمد سعد حمدان، دار طيبة، الرياض، ١٤٠٢هـ.
١٦٠. شرح السنة، للحسين بن مسعود البغوي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ومحمد زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، دمشق، بيروت، ط. الثانية، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
١٦١. شرح علل الترمذي، لابن رجب الحنبلي، تحقيق: الدكتور همام عبد الرحيم سعيد، مكتبة الرشد، الرياض، ط. الرابعة، ١٤٢٦هـ.
١٦٢. شرح مسند أبي حنيفة، علي بن سلطان محمد القاري، قدم له وضبطه: الشيخ خليل الميس، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط. الأولى، ١٤٠٥هـ.
١٦٣. شرح مشكل الآثار، لأحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط. الأولى، ١٤٠٨هـ.
١٦٤. شرح معاني الآثار، لأحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي، تحقيق: محمد زهري النجار، دار الكتب العلمية، بيروت، ط. الأولى ١٣٩٩هـ.
١٦٥. الشريعة، لمحمد بن الحسين الآجري، تحقيق: د. عبد الله بن عمر الدميحي، دار الوطن، الرياض، ط. الثانية، ١٤٢٠هـ.
١٦٦. شعب الإيمان، لأحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، ط. الأولى، ١٤١٠هـ.
١٦٧. الشمائل المحمدية والخصائل المصطفوية، لمحمد بن عيسى بن سورة الترمذي، تحقيق: سيد عباس الجليري، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ط. الأولى، ١٤١٢هـ.
١٦٨. صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، لمحمد بن حبان بن أحمد البستي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط. الثانية، ١٤١٤هـ.
١٦٩. صحيح ابن خزيمة، لمحمد بن إسحاق بن خزيمة، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٣٩٠هـ.
١٧٠. صحيح الأدب المفرد، لمحمد ناصر الدين الألباني، دار الصديق، الجبيل، السعودية، ط. الأولى، ١٤١٤هـ.
١٧١. صحيح البخاري، لمحمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، ودار الإمامة، بيروت، ط. الثالثة، ١٤٠٧هـ.

١٧٢. صحيح الترغيب والترهيب، لمحمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف، الرياض، ط. الأولى، ١٤٢١هـ.
١٧٣. صحيح الجامع، لمحمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، ط. الثالثة، ١٤٠٨هـ.
١٧٤. صحيح سنن أبي داود، لمحمد ناصر الدين الألباني، مؤسسة غراس، الكويت، ط. الأولى، ١٤٢٣هـ.
١٧٥. صحيح مسلم، لمسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
١٧٦. صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم، لمحمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، ط. الرابعة عشرة، ١٤٠٨هـ.
١٧٧. صلاة التراويح، لمحمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، ط. الثانية، ١٤٠٥هـ.
١٧٨. الصناعة الحديثية في السنن الكبرى، للدكتور نجم خلف، دار الوفاء للطباعة والنشر، المنصورة، مصر، ط. الأولى، ١٤١٢هـ.
١٧٩. الصيام، لجعفر بن محمد بن الحسن الفريابي، تحقيق: عبد الوكيل الندوي، الدار السلفية، بومباي، ط. الأولى، ١٤١٢هـ.
١٨٠. الضعفاء الصغير، لمحمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب، ط. الأولى، ١٣٩٦هـ.
١٨١. الضعفاء الكبير، لمحمد بن عمر بن موسى العقيلي، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية، بيروت، ط. الأولى، ١٤٠٤هـ.
١٨٢. الضعفاء والمتروكين، لأحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب، ط. الأولى، ١٣٩٦هـ.
١٨٣. الضعفاء والمتروكين، لعبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي، تحقيق: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط. الأولى، ١٤٠٦هـ.
١٨٤. ضعيف الترغيب والترهيب، لمحمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف، الرياض، ط.

- الأولى، ١٤٢١هـ.
١٨٥. ضعيف سنن أبي داود، لمحمد ناصر الدين الألباني، مؤسسة غراس، الكويت، ط.
- الأولى، ١٤٢٣هـ.
١٨٦. الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي، مكتبة الحياة، بيروت.
١٨٧. طبقات الحفاظ، لعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط.
- الأولى، ١٤٠٣هـ.
١٨٨. طبقات الشافعية الكبرى، لتاج الدين بن علي بن عبد الكافي السبكي، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي، د. عبدالفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ط. الثانية، ١٤١٣هـ.
١٨٩. طبقات الشافعية، لأحمد بن محمد بن عمر بن قاضي شهبه، تحقيق: د. الحافظ عبد العليم خان، عالم الكتب، بيروت، ط. الأولى، ١٤٠٧هـ.
١٩٠. الطبقات الكبرى، لمحمد بن سعد بن منيع، دار صادر، بيروت.
١٩١. طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، لعبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان، تحقيق: عبدالغفور عبدالحق حسين البلوشي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط. الثانية، ١٤١٢هـ.
١٩٢. طبقات المدلسين، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: د. عاصم بن عبدالله القريوتي، مكتبة المنار عمان، ط. الأولى، ١٤٠٣هـ.
١٩٣. طبقات علماء الحديث، لابن عبد الهادي، تحقيق أكرم البلوشي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط. الأولى، ١٤٠٩هـ.
١٩٤. طرح التثريب في شرح التقريب، لزين الدين عبد الرحيم بن الحسيني العراقي، تحقيق: عبد القادر محمد علي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط. الأولى، ٢٠٠٠م.
١٩٥. العبر في خبر من غبر، لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: د. صلاح الدين المنجد، مطبعة حكومة الكويت، ط. الثانية، ١٩٨٤م.
١٩٦. العرش وما روي فيه، لمحمد بن عثمان بن أبي شيبة العبسي، تحقيق: محمد بن حمد

- الحمود، مكتبة المعلا، الكويت، ط. الأولى، ١٤٠٦هـ.
١٩٧. العزلة، لحمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي، المطبعة السلفية، القاهرة، ط. الثانية، ١٣٩٩هـ.
١٩٨. العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، لحمد بن أحمد الفاسي المكي، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة.
١٩٩. علل الترمذي الكبير، ترتيب: أبي طالب القاضي، تحقيق: صبحي السامرائي، وآخرين، عالم الكتب، ومكتبة النهضة العربية، بيروت، ط. الأولى، ١٤٠٩هـ.
٢٠٠. علل الحديث، لعبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي، تحقيق: محب الدين الخطيب، دار المعرفة، بيروت، ١٤٠٥هـ. وإليه العزو عند الإطلاق.
٢٠١. علل الحديث، لعبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي، تحقيق: فريق من الباحثين، بإشراف وعناية: د. سعد الحميد، د. خالد الجريسي، ط. الأولى، ١٤٢٧هـ.
٢٠٢. العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، لعبد الرحمن بن علي بن الجوزي، تحقيق: خليل الميس، دار الكتب العلمية، بيروت، ط. الأولى، ١٤٠٣هـ.
٢٠٣. العلل الواردة في الأحاديث النبوية، لعلي بن عمر بن أحمد الدارقطني البغدادي (ج ١ - ج ١١)، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طيبة، الرياض، ط. الأولى، ١٤٠٥هـ.
٢٠٤. العلل الواردة في الأحاديث النبوية، لعلي بن عمر بن أحمد الدارقطني البغدادي (ج ١٢ - إلى آخره) تحقيق: محمد بن صالح الدباسي، دار ابن الجوزي، الدمام، ط. الأولى، ١٤٢٧هـ.
٢٠٥. العلل ومعرفة الرجال، لأحمد بن حنبل، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، المكتب الإسلامي، بيروت، دار الخاني، الرياض، ط. الأولى، ١٤٠٨هـ.
٢٠٦. علم زوائد الحديث، لعبد السلام محمد علوش، دار ابن حزم، بيروت، لبنان، ط. الأولى، ١٤١٥هـ.
٢٠٧. علوم الحديث، لعثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري، تحقيق: نور الدين عتر، دار الفكر المعاصر، بيروت، ١٣٩٧هـ.

٢٠٨. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لبدر الدين، محمود بن أحمد العيني، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
٢٠٩. عون المعبود شرح سنن أبي داود، لمحمد شمس الحق العظيم آبادي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط. الثانية، ١٩٩٥م.
٢١٠. العيال، لعبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا، تحقيق: د نجم عبد الرحمن خلف، دار ابن القيم، السعودية، الدمام، ط. الأولى، ١٤١٠هـ.
٢١١. غاية المقصد في زوائد المسند، لنور الدين الهيثمي، تحقيق: خلاف محمود عبدالسميع، دار الكتب العلمية، بيروت، ط. الأولى، ١٤٢١هـ.
٢١٢. غريب الحديث، لحمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي، تحقيق: عبد الكريم إبراهيم العزباوي، من منشورات جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٤٠٢هـ.
٢١٣. غريب الحديث، لإبراهيم بن إسحاق الحربي، تحقيق: د. سليمان العايد، من منشورات جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ط. الأولى، ١٤٠٥هـ.
٢١٤. غريب الحديث، لأبي عبيد، القاسم بن سلام الهروي، تحقيق: د. محمد عبدالمعيد خان، دار الكتاب العربي، بيروت، ط. الأولى، ١٣٩٦هـ.
٢١٥. غريب الحديث، لعبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، تحقيق: د. عبد الله الجبوري، مطبعة العاني، بغداد، ط. الأولى، ١٣٩٧هـ.
٢١٦. غريب الحديث، لعبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن الجوزي، تحقيق: د. عبدالمعطي أمين القلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط. الأولى، ١٤٠٥هـ.
٢١٧. الفائق في غريب الحديث، لمحمود بن عمر الزمخشري، تحقيق: علي محمد البجاوي، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة، لبنان، ط. الثانية.
٢١٨. فتاوى ابن تيمية = مجموع الفتاوى.
٢١٩. فتح الباب في الكنى والألقاب، لعبد الله محمد بن إسحق بن منده، تحقيق: نظر محمد الفاريابي، مكتبة الكوثر، الرياض، ط. الأولى، ١٤١٧هـ.
٢٢٠. فتح الباري شرح صحيح البخاري، لأحمد بن علي بن حجر، تحقيق: محب الدين الخطيب، دار المعرفة، بيروت.

٢٢١. فتح الباري في شرح صحيح البخاري، لأبي الفرج عبد الرحمن بن شهاب الدين البغدادي الشهير بابن رجب، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، دار ابن الجوزي، الدمام، السعودية، ط. الثانية، ١٤٢٢هـ.
٢٢٢. فتح المغيـث شرح ألفية الحديث، لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي، دار الكتب العلمية، لبنان، ط. الأولى، ١٤٠٣هـ.
٢٢٣. فضائل الأوقات، لأحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: عدنان عبد الرحمن القيسي، دار المنارة، جدة، مكة المكرمة، ط. الأولى، ١٤١٨هـ.
٢٢٤. فضائل الصحابة، لأحمد بن حنبل، تحقيق: د. وصي الله محمد عباس، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط. الأولى، ١٤٠٣هـ.
٢٢٥. فضائل القرآن لأبي عبيد، القاسم بن سلام، تحقيق: وهبي سليمان، دار الكتب العلمية، بيروت، ط. الأولى، ١٤٢٦هـ.
٢٢٦. فضائل القرآن، لأحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: د. فاروق حمادة، دار إحياء العلوم، بيروت، ودار الثقافة، الدار البيضاء، ط. الثانية، ١٤١٣هـ.
٢٢٧. فضائل المدينة، للمفضل بن محمد بن إبراهيم الجندي، تحقيق: محمد مطيع الحافظ، دار الفكر، دمشق، ط. الأولى، ١٤٠٧هـ.
٢٢٨. فضائل رمضان، مطبوع ضمن موسوعة الإمام ابن أبي الدنيا، لعبد الله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ط. الأولى، ١٤٢٦هـ.
٢٢٩. الفقيه و المتفقه، لأحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، دار ابن الجوزي، الدمام، السعودية، ط. الثانية، ١٤٢١هـ.
٢٣٠. فهرس الفهارس والأثبات. تأليف عبد الحي بن عبد الكبير، الكتاني. اعتنى به الدكتور إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، ط. الثانية، ١٤٠٢هـ.
٢٣١. فوائد أبي محمد الفاكهي، لعبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي، تحقيق محمد بن عبد الله الغباني، دار الرشد، الرياض، ط. الأولى، ١٤١٩هـ.
٢٣٢. الفوائد، لتمام بن محمد الرازي، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، مكتبة الرشد، الرياض، ط. الأولى، ١٤١٢هـ.

٢٣٣. فيض القدير شرح الجامع الصغير، لعبد الرؤوف المناوي، المكتبة التجارية الكبرى، مصر، ط. الأولى، ١٣٥٦ هـ.
٢٣٤. القاموس الإسلامي، أحمد عطية الله، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٣٨٣ هـ.
٢٣٥. القاموس المحيط، لمحمد بن يعقوب الفيروزآبادي، مؤسسة الرسالة، بيروت.
٢٣٦. قصر الأمل، لعبد الله بن أبي الدنيا، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، دار ابن حزم، بيروت، ط. الثانية، ١٤١٧ هـ.
٢٣٧. القضاء والقدر، لأحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: محمد بن عبد الله آل عامر، مكتبة العبيكان، الرياض، ط. الأولى، ١٤٢١ هـ.
٢٣٨. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: محمد عوامة، دار القبلة للثقافة الإسلامية، جدة، ط. الأولى، ١٤١٣ هـ.
٢٣٩. الكامل في ضعفاء الرجال، لعبد الله بن عدي الجرجاني، تحقيق: عادل أحمد عبدالموجود، وآخرين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط. الأولى، ١٤١٨ هـ.
٢٤٠. الكامل في ضعفاء الرجال، لعبد الله بن عدي الجرجاني، تحقيق: سهيل زكار، ويحيى مختار غزاوي، دار الفكر، بيروت، ط. الثالثة، ١٤٠٩ هـ. وإليه العزو عند الإطلاق.
٢٤١. كتاب الآثار، لمحمد بن الحسن الشيباني، تحقيق: أحمد عيسى المعصراني، دار السلام، القاهرة، ط. الأولى، ١٤٢٧ هـ.
٢٤٢. كتاب الأدب، لأبي بكر بن أبي شيبة، تحقيق: د. محمد رضا القهوجي، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط. الأولى، ١٤٢٠ هـ.
٢٤٣. كتاب الأسماء والصفات، لأحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: عبد الله بن محمد الحاشدي، مكتبة السوادبي، جدة، ط. الأولى، ١٤١٣ هـ.
٢٤٤. كتاب الأمثال في الحديث النبوي، لأبي الشيخ، عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، تحقيق: د. عبد العلي عبد الحميد حامد، الدار السلفية، بومباي، الهند، ط. الثانية، ١٤٠٨ هـ.
٢٤٥. كتاب الأوائل، للحسين بن أبي معشر، محمد بن مودود الحراني، تحقيق: مشعل بن باني الجبرين، دار ابن حزم، بيروت، ط. الأولى، ١٤٢٤ هـ.

٢٤٦. كتاب الصلاة، لأبي نعيم، الفضل بن دكين، تحقيق: صلاح بن عايض الشلاحي، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة، ط. الأولى، ١٤١٧هـ.
٢٤٧. كتاب المختلطين، لخليل بن الأمير سيف الدين كيكليدي العلائي، تحقيق: د. رفعت فوزي عبد المطلب، وعلي عبدالباسط مزيد، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط. الأولى، ١٤١٧هـ.
٢٤٨. كتاب المغازي، لمحمد بن عمر الواقدي، تحقيق: محمد عبد القادر أحمد عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط. الأولى، ١٤٢٤هـ.
٢٤٩. كتاب رفع اليدين في الصلاة، لمحمد بن إسماعيل البخاري، تخرّيج: بديع الدين الراشدي، دار ابن حزم، بيروت، ط. الأولى، ١٤١٦هـ.
٢٥٠. كشف الأستار عن زوائد البزار. لنور الدين الهيثمي، تحقيق الشيخ: حبيب الرحمن الأعظمي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط. الأولى، ١٣٩٩-١٤٠٥هـ.
٢٥١. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لمصطفى بن عبد الله القسطنطيني، المعروف بجاجي خليفة، دار الفكر، ١٤١٠هـ.
٢٥٢. الكنى والأسماء، لمحمد بن أحمد بن حماد الدولابي، تحقيق: نظر محمد الفاريابي، دار ابن حزم، بيروت، ط. الأولى، ١٤٢١هـ.
٢٥٣. الكنى، لمحمد بن إسماعيل البخاري، ملحق في آخر التاريخ الكبير.
٢٥٤. الكواكب النيرات، لمحمد بن أحمد بن يوسف الذهبي الشافعي، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، دار العلم، الكويت.
٢٥٥. اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تحقيق: صلاح بن محمد بن عويضة، دار الكتب العلمية، بيروت، ط. الأولى، ١٤١٧هـ.
٢٥٦. لب الباب، لجلال الدين السيوطي، محقق بإشراف مكتب البحوث والدراسات في دار الفكر، بيروت، ط. الأولى، ١٤٢٢هـ.
٢٥٧. اللباب في تهذيب الأنساب، لعلي بن أبي الكرم محمد بن محمد الشيباني الجزري، دار صادر، بيروت، ١٤٠٠هـ.

٢٥٨. الجامع الصحيح، سنن الترمذي، لمحمد بن عيسى الترمذي تحقيق: أحمد محمد شاكر، وآخرين، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
٢٥٩. لسان العرب، لمحمد بن مكرم بن منظور، دار صادر، بيروت، ط. الأولى.
٢٦٠. لسان الميزان، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: دائرة المعارف النظامية بالهند، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ط. الثالثة، ١٤٠٦هـ.
٢٦١. المؤلف والمختلف، لعلي بن عمر الدارقطني، تحقيق: د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان. ط. الأولى، ١٤٠٦هـ.
٢٦٢. المؤلف والمختلف، لمحمد بن طاهر بن علي بن القيسراني، تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، بيروت، ط. الأولى، ١٤١١هـ.
٢٦٣. المجالسة وجواهر العلم، لأحمد بن مروان بن محمد الدينوري، دار ابن حزم، بيروت، ط. الأولى، ١٤٢٣هـ.
٢٦٤. المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، للإمام محمد بن حيان بن أبي حاتم البستي، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب، ط. الأولى، ١٣٩٦هـ.
٢٦٥. مجمع البحرين في زوائد المعجمين، لعلي بن أبي بكر الهيثمي، تحقيق: عبدالقدوس بن محمد نذير، مكتبة الرشد، الرياض، ط. الأولى، ١٤١٣هـ.
٢٦٦. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، لعلي بن أبي بكر الهيثمي، دار الريان للتراث، القاهرة، ودار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٧هـ.
٢٦٧. المجموع، لمحيي الدين النووي، دار الفكر، بيروت، ١٩٩٧م.
٢٦٨. مجموع الفتاوى، لشيخ الإسلام، أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني، تحقيق: عبدالرحمن بن محمد بن قاسم، مكتبة ابن تيمية، ط. الثانية.
٢٦٩. المحرر في الحديث، لمحمد بن أحمد بن عبد الهادي المقدسي الحنبلي، تحقيق: د. يوسف عبدالرحمن المرعشلي، ومحمد سليم إبراهيم، وجمال حمدي الذهبي، دار المعرفة، بيروت، ط. الثالثة، ١٤٢١هـ.
٢٧٠. المحكم والمحيط الأعظم، لعلي بن إسماعيل بن سيده المرسي، تحقيق: عبد الحميد هندواوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط. الأولى، ٢٠٠٠م.

٢٧١. المحلى، لعلي بن أحمد بن سعيد بن حزم، تحقيق: أحمد شاكر، دار التراث، القاهرة.
٢٧٢. مختار الصحاح، لمحمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، تحقيق: محمود خاطر، مكتبة لبنان، بيروت، طبعة جديدة، ١٤١٥هـ.
٢٧٣. مختصر إتحاف السادة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، للبوصيري، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، ط. الأولى، ١٤١٧هـ.
٢٧٤. مختصر الأحكام، مستخرج الطوسي على جامع الترمذي، للحسن بن علي بن نصر الطوسي، تحقيق: أنيس بن أحمد بن طاهر الأندونوسي، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة، ط. الأولى، ١٤١٥هـ.
٢٧٥. مختصر خلافيات البيهقي، لأحمد بن فرج اللخمي الإشيلي، تحقيق: د. ذياب عبد الكريم ذياب عقل، مكتبة الرشد، الرياض، ط. الأولى، ١٤١٧هـ.
٢٧٦. مختصر قيام الليل للمروزي، اختصره أحمد بن علي المقرئ، حديث أكاديمي للطباعة والنشر، فيصل آباد، باكستان، ط. الأولى، ١٤٠٨هـ.
٢٧٧. مختصر كتاب الوتر للمروزي، اختصره أحمد بن علي المقرئ، خرج أحاديثه: إبراهيم محمد العلي، ومحمد أبو صعلوك، مكتبة المنار، الأردن، الزرقاء، ط. الأولى، ١٤١٣هـ.
٢٧٨. المدينة المنورة تاريخ ومعالم، مركز بحوث ودراسات المدينة، ١٤٢٦هـ.
٢٧٩. المراسيل، لعبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي، تحقيق: شكر الله نعمة الله قوجاني، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط. الأولى، ١٣٩٧هـ.
٢٨٠. المراسيل، لسليمان بن الأشعث السجستاني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط. الأولى، ١٤٠٨هـ.
٢٨١. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي بن سلطان محمد القاري، تحقيق: جمال عيتاني، دار الكتب العلمية، بيروت، ط. الأولى، ١٤٢٢هـ.
٢٨٢. مسائل الإمام أحمد بن حنبل، رواية ابنه صالح، الدار العلمية، الهند، ١٤٠٨هـ.
٢٨٣. مسائل الإمام أحمد بن حنبل، رواية ابنه عبد الله، تحقيق: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، بيروت، ط. الأولى، ١٤٠١هـ.
٢٨٤. المستدرک على الصحيحين، لمحمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، تحقيق: مصطفى عبد

- القادر عطاء، دار الكتب العلمية، بيروت، ط. الأولى، ١٤١١هـ. وإليه العزو عند الإطلاق.
٢٨٥. المستدرك على الصحيحين، لمحمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري، وبذيله التلخيص، للذهبي، دار المعرفة، بيروت، توزيع دار الباز، مكة المكرمة.
٢٨٦. مسند ابن أبي شيبة، لعبد الله بن محمد بن أبي شيبة، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، وأحمد بن فريد المزيدي، دار الوطن، الرياض، ط. الأولى، ١٩٩٧م.
٢٨٧. مسند ابن الجعد، لعلي بن الجعد بن عبيد الجوهري البغدادي، تحقيق: عامر أحمد حيدر، مؤسسة نادر، بيروت، ط. الأولى، ١٤١٠هـ.
٢٨٨. مسند أبي عوانة، ليعقوب بن إسحاق الإسفرائيني، دار المعرفة، بيروت.
٢٨٩. مسند أبي يعلى، لأحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث، دمشق، ط. الأولى، ١٤٠٤هـ.
٢٩٠. مسند أحمد، تحقيق: أحمد شاكر، دار المعارف بمصر، ط. الرابعة، ١٣٧٣هـ.
٢٩١. مسند أحمد، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وآخرين، مؤسسة الرسالة، ط. الأولى، ١٤١٣ - ١٤٢١هـ.
٢٩٢. مسند أحمد، وبهامشه منتخب كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، دار صادر، بيروت. وإليه العزو عند الإطلاق.
٢٩٣. مسند إسحاق بن راهويه، لإسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهويه الحنظلي، تحقيق: د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي، مكتبة الإيمان، المدينة المنورة، ط. الأولى، ١٤١٢هـ - ١٩٩١م.
٢٩٤. مسند البزار = البحر الزخار.
٢٩٥. مسند الروياني، لمحمد بن هارون الروياني، تحقيق: أيمن علي أبو يماني، مؤسسة قرطبة، القاهرة، ط. الأولى، ١٤١٦هـ.
٢٩٦. مسند السراج، لمحمد بن إسحاق بن إبراهيم السراج الثقفي النيسابوري، تحقيق: إرشاد الحق الأثري، إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد، باكستان، ط. الأولى، ١٤٢٣هـ. - ٢٠٠٢م.

٢٩٧. مسند الشافعي، لمحمد بن إدريس الشافعي، دار الكتب العلمية، بيروت.
٢٩٨. مسند الشاميين، لسليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط. الأولى، ١٤٠٥هـ.
٢٩٩. مسند الشهاب، لمحمد بن سلامة بن جعفر أبو عبد الله القضاعي، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط. الثانية، ١٤٠٧م.
٣٠٠. مسند الطيالسي، لأبي داود الطيالسي، دار المعرفة، بيروت.
٣٠١. المسند، لعبد الله بن الزبير الحميدي، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية، بيروت، مكتبة المتنبي، القاهرة.
٣٠٢. مشارق الأنوار على صحاح الآثار، للقاضي عياض بن موسى بن عياض اليحصبي، المكتبة العتيقة، ودار التراث.
٣٠٣. مشكاة المصابيح، لمحمد بن عبد الله التبريزي، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، ط. الثانية، ١٣٩٩هـ.
٣٠٤. مصباح الرجاجة في زوائد ابن ماجه، لأحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري، تحقيق: محمد المنتقى الكشناوي، دار العربية، بيروت، ط. الثانية، ١٤٠٣هـ.
٣٠٥. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، لأحمد بن محمد بن علي المقرئ الفيومي، المكتبة العلمية، بيروت.
٣٠٦. المصنف، لعبد الله بن محمد بن أبي شيبة، تحقيق: حمد الجمعة، ومحمد اللحيان، مكتبة الرشد، الرياض، ط. الثانية، ١٤٢٧هـ.
٣٠٧. المصنف، لعبد الله بن محمد بن أبي شيبة، تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار التاج، بيروت، لبنان، ط. الأولى، ١٤٠٩هـ. وإليه العزو عند الإطلاق.
٣٠٨. المصنف، لعبد الله بن محمد بن أبي شيبة، تحقيق: محمد عوامة، دار القبلة، جدة، مؤسسة علوم القرآن، سوريا، ط. الأولى، ١٤٢٧هـ.
٣٠٩. المصنف، لعبد الرزاق بن همام الصنعاني، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت، ط. الثانية، ١٤٠٣هـ.
٣١٠. المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تنسيق:

- د. سعد بن ناصر الشثري، دار العاصمة، دار الغيث، الرياض، ط. الأولى، ١٤١٩هـ.
٣١١. معالم التنزيل، للحسين بن مسعود البغوي، تحقيق: خالد عبد الرحمن العك، ومروان سوار، دار المعرفة، بيروت، ط. الأولى، ١٤٠٦هـ.
٣١٢. المعجم الأوسط، لسليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق: طارق بن عوض الله، وعبدالمحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين، القاهرة، ١٤١٥هـ.
٣١٣. معجم البلدان، لياقوت بن عبد الله الحموي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٣٩٩هـ.
٣١٤. معجم الصحابة، لعبد الباقي بن قانع، تحقيق: صلاح بن سالم المصري، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة، ط. الأولى، ١٤١٨هـ.
٣١٥. المعجم الصغير (الروض الداني)، لسليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق: محمد شكور محمود، المكتب الإسلامي، دار عمار، بيروت، عمان، ط. الأولى، ١٤٠٥هـ.
٣١٦. المعجم المصنف لمؤلفات الحديث الشريف، تأليف محمد خير رمضان، ط. الأولى، ١٤٢٣هـ، مكتبة الرشد، الرياض.
٣١٧. معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية، لعاتق بن غيث البلادي، دار مكة للطباعة والنشر، مكة المكرمة، ط. الأولى، ١٤٠٢هـ.
٣١٨. المعجم الوسيط، قام بإخراجه كل من: إبراهيم مصطفى، أحمد الزيات، حامد عبد القادر، محمد النجار، دار الدعوة، إصدار مجمع اللغة العربية، بالقاهرة.
٣١٩. المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي، لأحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، تحقيق: زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط. الأولى، ١٤١٠هـ.
٣٢٠. معجم لغة الفقهاء، لمحمد رواس قلعه جي، دار النفائس، بيروت، ط. الثانية، ١٤٠٨هـ.
٣٢١. معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، لعبد الله بن عبدالعزيز البكري الأندلسي، تحقيق: مصطفى السقا، عالم الكتب، بيروت، ط. الثالثة، ١٤٠٣هـ.
٣٢٢. معجم مقاييس اللغة، لأحمد بن فارس بن زكريا، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الجليل، بيروت، لبنان، ط. الثانية، ١٤٢٠هـ.

٣٢٣. المعجم، لأبي سعيد بن الأعرابي، تحقيق: أحمد بن مير البلوشي، مكتبة الكوثر، الرياض، ط. الأولى، ١٤١٢هـ.
٣٢٤. معرفة الثقات، لأحمد بن عبد الله بن صالح العجلي، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، مكتبة الدار، المدينة المنورة، ط. الأولى، ١٤٠٥هـ.
٣٢٥. معرفة السنن والآثار عن الإمام محمد بن إدريس الشافعي، للحافظ أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت.
٣٢٦. معرفة الصحابة، لأبي نعيم، أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن، الرياض، ط. الأولى، ١٤١٩هـ.
٣٢٧. معرفة علوم الحديث، لمحمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، تحقيق: السيد معظم حسين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط. الثانية، ١٣٩٧هـ.
٣٢٨. المعرفة والتاريخ، ليعقوب بن سفيان الفسوي، تحقيق: خليل المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٩هـ. وإليه العزو عند الإطلاق.
٣٢٩. المعرفة والتاريخ، ليعقوب بن سفيان الفسوي، تحقيق: أكرم ضياء العمري، مكتبة الدار، المدينة المنورة، ط. الأولى، ١٤١٠هـ.
٣٣٠. مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، لبدا الدين العيني، تحقيق: محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت، ط. الأولى، ١٤٢٧هـ.
٣٣١. المغني عن الحفظ والكتاب، لعمر بن بدر الموصلي، دار الكتاب العربي، بيروت، ط. الأولى، ١٤٠٧هـ.
٣٣٢. المغني في الضعفاء، لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: د. نور الدين عتر.
٣٣٣. المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة، لمحمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي، تحقيق: محمد عثمان الخشت، دار الكتاب العربي، بيروت، ط. الأولى، ١٤٠٥هـ.
٣٣٤. المقتنى في سرد الكنى، لمحمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، تحقيق: محمد صالح عبدالعزيز المراد، نشر الجامعة الإسلامية بالمدينة، ط. الأولى، ١٤٠٨هـ.
٣٣٥. المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي، لنور الدين علي الهيثمي، تحقيق: سيد

- كسروي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط. الأولى، ١٤١٣هـ.
٣٣٦. المنة الكبرى، شرح وتخريج السنن الصغرى، لمحمد ضياء الرحمن الأعظمي، مكتبة الرشد، الرياض، ط. الأولى، ١٤٢٢هـ.
٣٣٧. المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور لعبد الغافر الفارسي، انتخبه: إبراهيم بن محمد الصيرفي، تحقيق: خالد حيدر، دار الفكر، بيروت، ١٤١٤هـ.
٣٣٨. المنتخب من مسند عبد بن حميد، لعبد بن حميد بن نصر أبو محمد الكسي، تحقيق: صبحي البدري السامرائي، ومحمود محمد خليل الصعيدي، مكتبة السنة، القاهرة، ط. الأولى، ١٤٠٨هـ.
٣٣٩. المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، لعبد الرحمن بن علي بن الجوزي، دار صادر، بيروت، ط. الأولى، ١٣٥٨هـ.
٣٤٠. المنتقى من السنن المسندة، لعبد الله بن علي بن الجارود، تحقيق: عبد الله عمر البارودي، مؤسسة الكتاب الثقافية، بيروت، ط. الأولى، ١٤٠٨هـ.
٣٤١. المهذب في اختصار السنن الكبير للبيهقي، لمحمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: دار المشكاة بإشراف: ياسر بن إبراهيم، دار الوطن، الرياض، ط. الأولى، ١٤٢٢هـ.
٣٤٢. موضح أوهام الجمع والتفريق، لأحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، تحقيق: د. عبد المعطي أمين قلعجي، دار المعرفة، بيروت، ط. الأولى، ١٤٠٧هـ.
٣٤٣. الموضوعات، لعبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي، تحقيق: توفيق حمدان، دار الكتب العلمية، بيروت، ط. الأولى، ١٤١٥هـ.
٣٤٤. الموطأ، للإمام مالك بن أنس، رواية أبي مصعب الزهيري، تحقيق بشار عواد، ومحمود خليل، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط. الأولى، ١٤١٢هـ.
٣٤٥. الموطأ، للإمام مالك بن أنس، رواية عبد الله القعني، تحقيق: عبد المجيد تركي، دار الغرب، بيروت، ط. الأولى، ١٩٩٩م.
٣٤٦. الموطأ، للإمام مالك بن أنس، رواية محمد بن الحسن الشيباني، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، دار القلم، بيروت، لبنان.
٣٤٧. الموطأ، للإمام مالك بن أنس، رواية يحيى الليثي، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار

إحياء الكتب العربية، مصر.

٣٤٨. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، لمحمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: علي محمد معوض، وعادل أحمد عبدالموجود، دار الكتب العلمية، بيروت، ط. الأولى، ١٩٩٥م.

٣٤٩. ناسخ الحديث ومنسوخه، لعمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين، تحقيق: سمير بن أمين الزهيري، مكتبة المنار، الزرقاء، ط. الأولى، ١٤٠٨هـ.

٣٥٠. نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار، لابن حجر، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، مكتبة العلم، جدة، ط. الأولى، ١٤١١هـ.

٣٥١. النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ليوسف بن تغري بردى، نشر وزارة الثقافة والإرشاد القومي، مصر.

٣٥٢. نصب الراية لأحاديث الهداية، لعبدالله بن يوسف الزيلعي، تحقيق: محمد يوسف البنوري، دار الحديث، مصر، ١٣٥٧هـ.

٣٥٣. النكت الظراف، لابن حجر = انظر تحفة الأشراف.

٣٥٤. النهاية في غريب الحديث والأثر، لأبي السعادات، المبارك بن محمد الجزري، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي، ومحمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت، ١٣٩٩هـ.

٣٥٥. نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار، شرح منتقى الأخبار، لمحمد بن علي الشوكاني، دار الجيل، بيروت، ١٩٧٣م.

٣٥٦. هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، لإسماعيل باشا البغدادي، مطبوع مع كشف الظنون، دار الفكر، ١٤١٠هـ.

٣٥٧. الوافي بالوفيات، لصلاح الدين، خليل بن أبيك الصفدي، تحقيق: أحمد الأرناؤوط، وتركبي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت، ١٤٢٠هـ.

٣٥٨. وفيات الأعيان و أنباء أبناء الزمان، لأحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان، تحقيق: إحسان عباس، دار الثقافة، لبنان.

٣٥٩. وقعة صفين، لنصر بن مزاحم بن سيار المنقري، تحقيق: عبدالسلام محمد هارون، المؤسسة العربية الحديثة للنشر والتوزيع، القاهرة، ط. الثانية، ١٣٨٢هـ.

٣٦٠. يحيى بن معين وكتابه التاريخ، دراسة وترتيب وتحقيق: د. أحمد محمد سيف، ط. الأولى،

١٣٩٩هـ، نشر جامعة الملك عبد العزيز.

فهرس الموضوعات

الصفحة

الموضوع

١	المقدمة.....
٢	أهمية الموضوع، وأسباب اختياره.....
٣	الدراسات السابقة.....
٤	خطة البحث.....
١٢	منهج العمل.....
١٧	التمهيد، ويحتوي على ثلاثة فصول:.....
	الفصل الأول: ترجمة مختصرة للبيهقي ، وفيه سبعة مباحث:
١٨	المبحث الأول: اسمه، ونسبه، ومولده، ووفاته.....
٢٠	المبحث الثاني: نشأته العلمية.....
٢٢	المبحث الثالث: شيوخه.....
٢٧	المبحث الرابع: تلاميذه.....
٢٨	المبحث الخامس: عقيدته، ومذهبه الفقهي.....
٣٠	المبحث السادس: منزلته العلمية، وثناء العلماء عليه.....
٣٢	المبحث السابع: مؤلفاته.....
	الفصل الثاني: تعريف بكتابي السنن الكبرى للبيهقي، وفوائد المنتقي للبوصيري، ويحتوي على مبحثين:
٣٧	المبحث الأول: دراسة مختصرة للسنن الكبرى للبيهقي، وفيه ثلاثة مطالب....
٣٨	المطلب الأول: موضوع الكتاب.....
٣٩	المطلب الثاني: أهمية الكتاب، ومكانته عند أهل العلم.....
٤١	المطلب الثالث: عناية العلماء به.....
٤٦	المبحث الثاني: دراسة مختصرة لفوائد المنتقي للبوصيري، وفيه مطلبان.....
٤٧	المطلب الأول: موضوع الكتاب.....
٤٨	المطلب الثاني: منهج المؤلف فيه.....

الفصل الثالث: دراسة مختصرة لعلم الزوائد، وفيه أربعة مباحث:

٥١	المبحث الأول: تعريفه.....
٥٤	المبحث الثاني: نشأته.....
٥٦	المبحث الثالث: فوائده.....
٥٧	المبحث الرابع: أشهر المؤلفات فيه.....
	الزوائد، من أول جماع أبواب الصلاة بالنجاسة وموضع الصلاة من مسجد وغيره،
٦٣	إلى نهاية باب ما جاء أن الجمع من غير عذر كبيرة.....
	جماع أبواب الصلاة بالنجاسة وموضع الصلاة من مسجد وغيره.....
٦٤	
٦٤	باب إمامة الجنب.....
٨٨	باب من صلى وفي ثوبه أو نعله أذى أو خبث لم يعلم به ثم علم به.....
٩٤	باب ما يجب غسله من الدم.....
١٠٤	باب النجاسة إذا خفي موضعها من الثوب.....
١٠٦	باب ما يستحب من استعمال ما يزيل الأثر مع الماء في غسل الدم.....
١٠٩	باب ذكر البيان أن الدم إذا بقى أثره في الثوب بعد الغسل لم يضر.....
١١٢	باب صلاة الرجل في ثوب الحائض.....
١١٥	باب المذي يصيب الثوب أو البدن.....
١١٩	باب في رطوبة فرج المرأة.....
١٢١	باب نجاسة الأبول والأرواث وما خرج من مخرج حي.....
١٢٨	باب ما روي في الفرق بين بول الصبي والصبية.....
١٣٤	باب المني يصيب الثوب.....
١٤١	باب ما يصلى عليه وفيه من صوف أو شعر.....
١٤٣	باب الصلاة في جلد ما يؤكل لحمه إذا ذكي.....
١٤٥	باب الصلاة في الجلد المدبوغ.....
١٤٨	باب الصلاة على الخمرة.....
١٥٢	باب نهي الرجال عن ثياب الحرير.....

- باب الرخصة في اتخاذ الأنف من الذهب وربط الأسنان..... ١٥٥
- باب لا تصل المرأة شعرها بشعر غيرها..... ١٥٦
- باب من قال بطهور الأرض إذا يبست..... ١٥٨
- باب أينما أدركتك الصلاة فصل فهو مسجد..... ١٦٠
- باب ما جاء في طين المطر في الطريق..... ١٦٢
- باب النهي عن الصلاة إلى القبور..... ١٦٦
- باب من بسط شيئاً فصلى عليه..... ١٧٠
- باب فضل بناء المساجد..... ١٧٥
- باب في كيفية بناء المساجد..... ١٨٢
- باب في حصي المسجد..... ١٩٦
- باب ما يقول إذا دخل المسجد..... ١٩٨
- باب الجنب يمر في المسجد ماراً ولا يقيم فيه..... ٢٠٠
- باب المشرك يدخل المسجد غير المسجد الحرام..... ٢١١
- باب المسلم يبني في المسجد..... ٢١٤
- باب ذكر المعنى في كراهية الصلاة في أحد هذين الموضعين دون الآخر..... ٢٢٠
- جماع أبواب الساعات التي تكره فيها صلاة التطوع..... ٢٢٦**
- باب النهي عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس ٢٢٦
- باب ذكر البيان أن هذا النهي مخصوص ببعض الصلوات دون بعض
- وأنه يجوز في هذه الساعات كل صلاة لها سبب..... ٢٢٨
- باب ذكر البيان أن هذا النهي مخصوص ببعض الأمكنة دون بعض..... ٢٣٥
- باب ذكر البيان أن هذا النهي مخصوص ببعض الأيام دون بعض
- فيجوز لمن حضر الجمعة أن يتنفل إلى أن يخرج الإمام..... ٢٤٩
- باب من لم يصل بعد الفجر إلا ركعتي الفجر ثم بادر بالفرض..... ٢٥٣
- جماع أبواب صلاة التطوع وقيام شهر رمضان..... ٢٦٠**
- باب ذكر البيان أن لا فرض في اليوم والليلة من الصلوات أكثر من خمس
- وأن الوتر تطوع..... ٢٦٠
- باب تأكيد صلاة الوتر..... ٢٦٩
- باب من جعل قبل صلاة المغرب ركعتين..... ٢٧٢

٢٨٦	باب من جعل بعد العشاء أربع ركعات أو أكثر.....
٢٩١	باب وقت الوتر.....
٢٩٣	باب من أصبح ولم يوتر فليوتر ما بينه وبين أن يصلي الصبح.....
٣١٣	باب من قال يصليه متى ذكره.....
٣١٤	باب كراهية الاشتغال بهما (يعني ركعتي الفجر) بعد ما أقيمت الصلاة.....
٣٢٣	باب من أجاز قضاءهما بعد طلوع الشمس إلى أن تقام الظهر.....
٣٢٦	باب الترغيب في الإكثار من الصلاة.....
٣٢٧	باب صلاة الليل والنهار مثنى مثنى.....
٣٣١	باب من أجاز أن يصلي بلا عقد عدد.....
٣٣٣	باب قيام شهر رمضان.....
٣٣٧	باب من زعم أن صلاة التراويح وغيرها من صلاة الليل بالانفراد أفضل.....
٣٣٩	باب من زعم أنها بالجماعة أفضل لمن لا يكون حافظا للقرآن.....
٣٤٢	باب ما روي في عدد ركعات القيام في شهر رمضان.....
٣٥٤	باب قدر قراءتهم في قيام شهر رمضان.....
٣٥٨	باب من قال لا يقنت في الوتر إلا في النصف الأخير من رمضان.....
٣٦٥	باب الترغيب في قيام الليل.....
٣٦٧	باب الترغيب في قيام جوف الليل الآخر.....
٣٧٢	باب من استحب الإكثار من الركوع والسجود.....
٣٧٦	باب من لم يرفع صوته بالقراءة شديدا إذا كان يتأذى به من حوله.....
٣٨٠	باب من جهر بها (يعني القراءة) إذا كان من حوله لا يتأذى بقراءته.....
٣٨٥	باب ترتيل القراءة.....
٣٨٩	باب القصد في العبادة والجهد في المداومة.....
٤٠٠	باب من فتر عن قيام الليل فصلى ما بين المغرب والعشاء.....
٤١١	باب الوتر بركعة واحدة ومن أجاز أن يصلي ركعة واحدة تطوعا.....
٤٢١	باب من أوتر بخمس أو ثلاث لا يجلس ولا يسلم إلا في الآخرة منهن.....
٤٢٧	باب من أوتر بثلاث موصولات بتشهادين وتسليم.....
٤٣٤	باب في الركعتين بعد الوتر.....
٤٤١	باب من قال لا ينقض القائم من الليل وتره.....

٤٤٨	باب ما يقرأ في الوتر بعد الفاتحة.....
٤٥١	باب من قال يقنت في الوتر بعد الركوع.....
٤٥٧	باب من قال يقنت في الوتر قبل الركوع.....
٤٦٣	باب رفع اليدين في القنوت.....
٤٦٧	باب السنة في تخفيف ركعتي الفجر.....
٤٦٨	باب ما ورد في الاضطجاع بعد ركعتي الفجر.....
	ذكر الأحاديث الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم بعدد صلاة الضحى وفضلها
٤٧٠	وما ورد فيها.....
٤٧٠	باب ذكر خبر جامع لأعدادها وفي إسناده نظر.....
	باب ذكر الحديث الذي روي في ترك الرسول صلاة الضحى
٤٧٣	وأن المراد به أنه كان لا يداوم عليها.....
٤٧٦	جامع أبواب فضل الجماعة والعذر بتركها.....
٤٧٦	باب ما جاء من التشديد في ترك الجماعة من غير عذر.....
٤٩٣	باب ما جاء في فضل صلاة الجماعة.....
٤٩٧	باب ما جاء في فضل المشي إلى المسجد للصلاة.....
٤٩٨	باب فضل المساجد وفضل عمارتها بالصلاة فيها وانتظار الصلاة فيها.....
٥٠٢	باب من جمع في بيته.....
٥٠٥	باب الاثنين فما فوقهما جماعة.....
٥٠٨	باب الجماعة في مسجد قد صلى فيه إذا لم يكن فيها تفرق الكلمة.....
٥١٢	باب ترك الجماعة بحضرة الطعام ونفسه إليه شديدة التوقان.....
	جامع أبواب صلاة الإمام قاعدا بقيام وقائما بقعود وغير ذلك.....
٥١٣	
٥١٣	باب ما روي في النهي عن الإمامة جالسا وبيان ضعفه.....
	باب ما روي في صلاة المأموم قائما وإن صلى الإمام جالسا
٥١٦	وما يستدل به على نسخ ما تقدم من الأخبار.....
٥١٩	باب ما على الآباء والأمهات من تعليم الصبيان أمر الطهارة والصلاة.....
	جامع أبواب اختلاف نية الإمام والمأموم وغير ذلك.....
٥٢٣	

٥٢٣	باب الفريضة خلف من يصلي النافلة.....
٥٢٥	باب الظهر خلف من يصلي العصر.....
٥٢٧	باب إمامة العبيد.....
٥٢٩	باب كراهية إمامة الأعجمي واللحان.....
٥٣٠	باب اجعلوا أئمتكم خياركم وما جاء في إمامة ولد الزنا.....
٥٣٦	جماع أبواب موقف الإمام والمأموم.....
٥٣٦	باب الرجلين يأتمان برجل.....
٥٣٧	باب المأموم يخالف السنة في الموقف فيقف عن يسار الإمام فلا تفسد صلاته....
٥٤٠	باب إقامة الصفوف وتسويتها.....
٥٤٢	باب ما جاء في فضل ميمنة الصف.....
٥٤٣	باب كراهية الصف بين السواري.....
٥٤٦	باب كراهية الوقوف خلف الصف وحده.....
٥٥٢	باب من جوز الصلاة دون الصف.....
٥٥٥	باب ما جاء في مقام الإمام.....
٥٥٨	باب صلاة المأموم في المسجد أو على ظهره أو في رحبته بصلاة الإمام في المسجد وإن كان بينهما مقصورة أو أساطين أو غيرها شيئا بها.....
٥٦٣	باب المأموم يصلي خارج المسجد بصلاة الإمام في المسجد وبينهما حائل.....
٥٦٤	باب المأموم يصلي خارج المسجد بصلاة الإمام في المسجد وليس بينهما حائل....
٥٦٨	باب الصلاة بإمامين أحدهما بعد الآخر.....
٥٧١	باب الإمام يخرج ولا يستخلف.....
	جماع أبواب صلاة الإمام وصفة الأئمة.....
٥٧٣	باب ما على الإمام من التخفيف.....
٥٧٥	باب الرجل يصلي لنفسه فيطيل ما شاء.....
٥٧٧	باب قدر قراءة النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة المكتوبة وهو إمام.....
٥٧٨	باب البيان أنه إنما قيل يؤمهم أقرؤهم أن ما مضى من الأئمة كانوا يسلمون كبارا فيتفقون قبل أن يقرؤوا أو مع القراءة.....
٥٨٤	باب من قال يؤمهم ذو نسب إذا استوا في القراءة والفقهاء.....

٥٩٠	باب من قال يؤمهم أحسنهم وجهها إن صح الخبر.....
٥٩٢	باب الصلاة خلف من لا يحمد فعله.....
٥٩٨	باب الصلاة بغير أمر الوالي.....
٦٠١	باب الإمام يؤخر الصلاة والقوم لا يخشونه.....
٦٠٣	باب إمامة القوم لا سلطان فيهم وهم في بيت أحدهم.....
٦٠٥	باب الإمام الراتب أولى من الزائر.....
٦٠٨	باب الإمام المسافر يؤم المقيمين.....
٦١٠	باب كراهية الإمامة.....
٦١١	باب ما جاء في من أم قوما وهم له كارهون.....
٦١٧	باب كراهية الولاية جملة.....
٦٢٠	باب ما على الإمام من تعميم الدعاء.....
٦٢٤	جماع أبواب إثبات إمامة المرأة وغيرها.....
٦٢٤	باب المرأة تؤم النساء فتقوم وسطهن.....
٦٢٩	باب خير مساجد النساء قعر بيوتهن.....
٦٣٧	باب الاختيار للزوج إذا استأذنت امرأته إلى المسجد أن لا يمنعها.....
	جماع أبواب صلاة المسافر والجمع في السفر.....
	٦٤٠
٦٤٠	باب السفر الذي تقصر في مثله الصلاة.....
٦٤٩	باب السفر الذي لا تقصر في مثله الصلاة.....
٦٥٨	باب كراهية ترك التقصير والمسح على الخفين وما يكون رخصة رغبة عن السنة...٦٥٨
٦٦٣	باب من ترك المسح على الخفين غير رغبة عن السنة.....
٦٦٥	باب من ترك القصر في السفر غير رغبة عن السنة.....
٦٧٥	باب إتمام المغرب في السفر والحضر وأن لا قصر فيها.....
	باب لا يقصر الذي يريد السفر حتى يخرج من بيوت القرية
٦٨٠	ثم يقصر حتى يدخل أدنى بيوتها.....
٦٨٢	باب من أجمع الإقامة مطلقا بموضع أتم.....
٦٨٣	باب من أجمع إقامة أربع أتم.....
	باب المسافر يقصر ما لم يجمع مكثا ما لم يبلغ مقامه

٦٨٦	 ما أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة عام الفتح
٦٨٧	 باب من قال يقصر أبدا ما لم يجمع مكثا
٧٠٢	 باب المسافر ينزل بشيء من ماله فيقصر ما لم يجمع مكثا
٧٠٤	 باب السفر في البحر كالسفر في البر في جواز القصر
٧٠٦	 باب القيام في الفريضة وإن كان في السفينة مع القدرة
٧١٢	 باب المسافر ينتهي إلى الموضع الذي يريد المقام به
٧١٣	 باب لا تخفيف عمن كان سفره في معصية الله
٧١٥	 باب المسافر يصلي بالمسافرين والمقيمين
٧١٧	 باب المقيم يصلي بالمسافرين والمقيمين
٧١٨	 باب التخفيف في ترك التطوع في السفر
٧١٩	 باب الجمع بين الصلاتين في السفر
٧٢٥	 باب الجمع في المطر بين الصلاتين
	 باب ذكر الأثر الذي روي في أن الجمع من غير عذر من الكبائر
٧٢٩	 مع ما دلت عليه أخبار المواقيت
	 الخاتمة، وفيها أهم نتائج البحث
٧٣٤	
٧٣٦	 الفهارس العلمية
٧٣٧	 فهرس الآيات
٧٤١	 فهرس الأحاديث
٧٥٠	 فهرس الآثار
٧٦٢	 فهرس الغريب
٧٦٥	 فهرس الرواة المترجم لهم
٨٠٩	 فهرس الرواة الذين تكلم عليهم الإمام البيهقي
٨١١	 فهرس المصادر والمراجع
٨٤١	 فهرس الموضوعات

